حديث الامر بالعجل

١٩
المجلدات سبع عشر ... انوار

فی فضائل القرآن

... من بحار الانوار

فی اعمال السنن ...

... 1331 325 ... ٠331

اعمال السنة
الصوم والعتکاف
ومشتملة
مشتمل کتاب الزکاة والصدقة (١) مشتمل فی فضائل القرآن - الاجازة
لباب محمد حسین کاشانی (٢) لباب محمد حسین کاشانی
٣٥١ (٣) ص ١٢٩ ١٣١ - ٢٥
٢١ × ٣٣ (٤) ص ٢١ × ٣٣
١٣٠٧ (٥) ١٣٠٨
٦٩١ (٦) ... (٦٩٠)
(٧)
(٢٠) (٨) (١٩)

A0567

فهرست أبواب مجلد التاسع عشر من كتاب بحار الأنوار

هذا هو المجلد التاسع عشر من كتاب بحار الأنوار في فضل القرآن وإعجازه وخواصه وآدابه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اكمل على عباده الامتنان بتنزيل القرآن وحثهم على التضرع والدعاء والحمد والثناء ليتمم عليهم مواهب الاحسان والصلوة على سيد
المرسلين محمد واهل بيته الذين هم حملة علم القرآن وبهم اخرج الله عباده من ظلمات الكفر الى نور الايمان اما بعد فهذا هو المجلد التاسع
عشر من كتاب بحار الانوار في فضائل القرآن وآدابه وما يتعلق به والحث على الذكر والدعاء وانواعهما وآدابهما من مؤلفات احقر العباد محمد باقر
بن محمد تقي عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع مواليهما كتاب القرآن باب الاول فضل القرآن واعجازه وانه لا يتبدل بتغير
الازمان ولا يتكرر بكثرة القراءة والفرق بين القرآن والفرقان الآيات البقرة الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وقال تعالى
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الآية
وقال تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وقال تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
وقال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون وقال سبحانه ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به آل عمران نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام وقال تعالى
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم وقال تعالى ان هذا لهو القصص الحق وقال سبحانه تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
الله يريد ظلما للعالمين وقال تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين النساء افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا المائدة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم الانعام واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ ائنكم وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه وقال تعالى وهذا
كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون الاعراف المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وقال تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال سبحانه والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين وقال تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال تعالى
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون وقال تعالى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون يونس الر تلك آيات
الكتاب الحكيم وقال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وقال تعالى يا ايها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هود
الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقال تعالى ام يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم

من دون الله

من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون **يوسف** الر تلك
ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت
من قبله لمن الغافلين وقال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون سورة
الرعد ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقال تعالى وكذلك انزلناه حكما عربيا **ابراهيم**
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وقال تعالى هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب **الحجر** الر تلك ايات الكتاب وقران مبين وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون وقال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم **النحل** وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين **الاسرى** ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم وقال تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقال تعالى ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا وقال تعالى قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقال تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا **الكهف** الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
وقال تعالى ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا **مريم** فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا **طه** ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى وقال تعالى كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا وقال تعالى وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا **الانبياء** لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وقال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون وقال تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين **الحج** وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد **النور** سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون وقال تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة للمتقين وقال تعالى لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **الفرقان** تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الى قوله تعالى وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤا
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما وقال تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا **الشعراء** طسم تلك ايات الكتاب المبين
وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم
يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين **النمل** طس تلك ايات القران وكتاب
مبين هدى وبشرى للمؤمنين الى قوله تعالى وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم وقال تعالى ان هذا القران يقص على بني اسرائيل اكثر
الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين **القصص** طسم تلك ايات الكتاب المبين **العنكبوت** اتل ما اوحي اليك
من الكتاب وقال تعالى وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون
وما كنت تتلو من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا من قبله
الا الظالمون الى قوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون **الروم** ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل **لقمان** الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين **التنزيل** الم تنزيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون **سبا**
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد **فاطر** ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلوة الى قوله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير **يس** انما

باب فضايل القرآن وإعجازه

٤ تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم **الصافات** فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا **ص** والقرآن
ذي الذكر وقال تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب وقال إن هو إلا ذكر للعالمين **الزمر** تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق وقال تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وقال تعالى ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون وقال تعالى إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق **المؤمن** حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم **السجدة** حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا وقال تعالى إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
إلى قوله تعالى ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد **حمعسق** وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا وقال تعالى الله الذي أنزل الكتاب
بالحق والميزان **الزخرف** حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم وقال تعالى فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون **الدخان** حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة
مباركة إنا كنا منذرين وقال تعالى فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون **الجاثية** حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
الأحقاف حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
محمد أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها **ق** والقرآن المجيد **الطور** أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا
بحديث مثله إن كانوا صادقين **القمر** ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **الرحمن** الرحمن علم القرآن **الواقعة**
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا
الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون **الحشر** لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون **الجمعة** مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين **التغابن** فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا **الحاقة** فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العالمين إلى قوله تعالى وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين **المزمل** فاقرؤا
ما تيسر من القرآن إلى قوله فاقرؤا ما تيسر منه **المدثر** كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله **القيامة** لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه **المرسلات** فبأي حديث بعده يؤمنون **عبس** كلا إنها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة **التكوير** إنه لقول رسول كريم إلى قوله تعالى وما هو بقول شيطان
رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم **البروج** بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **الطارق** إنه لقول
فصل وما هو بالهزل **القدر** إنا أنزلناه في ليلة القدر **البينة** رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة **أقول**
قد أوردت كثيرا من الآيات والروايات في باب إعجاز القرآن من كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله وبإزائه بعض ما يتعلق بهذا الباب تلك
في باب وجوه إعجاز القرآن أيضا **لي** أبي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن ابن أبي نجران عن ابن حميد عن الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن لله عز وجل حرمات ثلاث ليس مثلهن شيء كتابه وهو نوره وحكمته وبيته الذي جعله للناس قبلة لا يقبل الله من أحد وجها إلى غيره
وعترة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله **مع لي** أبي عن الحميري عن اليقطيني عن يونس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **ن**
بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كأني قد دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب
الله تبارك وتعالى حبل ممدود من السماء والأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما أقول قد أوردنا أخبار الثقلين في كتاب
الإمامة فلا نعيدها **مع** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعطاه الله القرآن فرأى أن أحدا أعطي شيئا أفضل مما أعطي فقد صغر
عظيما وعظم صغيرا **فس** لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال لا يأتيه الباطل من قبل التوراة ولا من قبل الإنجيل والزبور
ولا من خلفه لا يأتيه من بعده كتاب يبطله **ع** في خطبة فاطمة عليها السلام في أمر فدك لله فيكم عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم
كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه ومؤد إلى النجاة

اسماعه

ابتهاج فيه ببيان حجج الله المبينة ومحاسنه الحرية وفضائله الملحوظة وجمله الكاملة ودخيرته المصونة وشرائطه المكنونة وبيناته الجالية
ن: البيهقي عن الصولي عن محمد بن موسى الرازي عن ابيه قال ذكر الرضا عليه السلام يوما القرآن فعظم الحجة فيه والآية المعجزة في نظمه فقال هو
حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدي الى الجنة والمنجي من النار لا يخلق من الازمنة ولا يغث على الالسنة لانه لم يجعل لزمان
دون زمان بل جعل دليل البرهان وحجة على كل انسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما: جماعة عن
ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام بن عبد الحميد عن موسى بن اعين قال ابو المفضل وحدثني ضحى بن الجهم عن محمد بن مسلم
بن وارة عن محمد بن موسى بن اعين عن ابيه عن عطاء بن السائب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي
كان قبلي ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر وجعلت لي الارض مسجدا ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد او قال لنبي
قبلي واعطيت جوامع الكلم قال عطاء فسألت ابا جعفر عليه السلام قلت ما جوامع الكلم قال القرآن قال ابو المفضل هذا حديث حسن ولم يحدث
به في هذا الطريق الا موسى بن جعفر الحراني ن: البيهقي عن الصولي عن ابي ذكوان عن ابرهيم بن العباس عن الرضا عن ابيه عليهما السلام ان
رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان
ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة شي: جماعة عن ابي المفضل عن جابر بن يحيى عن يعقوب بن السكيت
النحوي قال سألت ابا الحسن الثالث عليه السلام ما بال القرآن تذكر نحوه مع: ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان او غيره
عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب
العمل به شي: عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان قال القرآن جملة الكتاب واخبار ما يكون والفرقان المحكم الذي يعمل
به وكل محكم فهو فرقان ع: في مسائل ابن سلام انه سأل النبي صلى الله عليه وآله لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في
غير الالواح وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق سن: ابي عن النضر عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان قال هو كل امر محكم والكتاب قال الفرقان
هو جملة القرآن الذي يصدقه من كان قبله من الانبياء شي: عن ابن سنان مثله سن: ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقرآن حدودا كحدود الدار ج: روي ان ابن ابي العوجاء وثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا على ان يعارض
كل واحد منهم ربع القرآن وكانوا بمكة عاهدوا على ان يجيئوا بمعارضته في العام القابل فلما حال الحول واجتمعوا في مقام ابراهيم عليه السلام
قال احدهم اني لما رأيت قوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء كففت عن المعارضة وقال الآخر وكذا انا لما وجدت
قوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ايست من المعارضة وكانوا يسرون بذلك اذ مر عليهم الصادق عليه السلام فالتفت اليهم وقرأ عليهم قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله فبهتوا شي: باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر والسير بكم سريع فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المفاز فقام المقداد فقال يا رسول الله ما دار الهدنة قال
بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن
فظاهره حكمة وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة [illegible]
لمن عرفه نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله الى قوله ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل
جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينجو من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن
التخلص وقلة التربص جع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر في النار وامان
من العذاب ويكتب لمن يقرأه بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وينزل على صاحبه الرحمة ويستغفر له الملائكة و
اشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور واعطاه بكل حرف نورا
على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في الجنة من فردوس
كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف
باب من الرحمة على كل باب مائة الف بواب بيد كل بواب هدية من نور وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي

باب فضل القرآن واعجازه

كل بيت مائة دكان من العنبر على كل دكان ما بين المشرق والمغرب فوق كل دكان مائة الف سرير على كل سرير مائة الف فراش من الفراش
الى الفراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استلذه محجرها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقها من وراء سبعين الف حلة وعلى
تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها شعر الف ذوائب من المسك الغالية وفي اذنيها قرطان مشعشعان وفي عنقها الف قلادة
من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيد كل خادم
بيت الف مائدة وماته الف صحفة وكل صحفة مائة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد لكل لقمة من كل لون ما لذته انشا الله
المؤمن اذا قرا القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة وانه ليس شيء بعد تعلم العلم
احب الى الله من قراءة القرآن وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم
مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال ع القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال ع
القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤوه فان الله عز وجل
يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة وقال ع القرآن افضل كل شيء دون
الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده وقال ع حملة
القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع
عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله
خير من تحت العرش الى تخوم السفلى وقال ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم
الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روي عن علي ع قال قال رسول الله صلعم قراءة القرآن
في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى افضل من الصدقة
والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال ع اقرؤوا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن وقال ع
من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار وقال ع من تعلم
آية من القرآن خير له من ثبير ذهبا وثبير اسم جبل عظيم باليمن قال ليكن كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صلى الله عليه
وآله سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله وقال ع القراءة في المصحف افضل
من القراءة ظاهرا وقال من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل الارض
ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل السماء واهل الارض قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما كتاب الله عز وجل
على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء
وقال ع القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق المجاز استعارة النبوية قال صلى الله عليه وآله القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
وهذا القول مجاز والمراد ان القرآن سبب لثواب العامل به وعقاب العادل عنه فكانه يشفع للاول فيشفع ويشكو من الآخر فيصدق
والماحل ههنا الشاكي وقد يكون ايضا بمعنى الماكر يقال محل فلان بفلان اذا مكر به قال الشاعر الاثري ان هذا الناس قد نصبوا لنا
على طول ما غشوا وما محلوا فصل فالقرآن آمر زاجر وصامت ناطق حجة الله على خلقه اخذ عليهم ميثاقه وارتهن عليهم انفسهم اتم نوره
واكرم به دينه وقبض نبيه وقد فرغ الى الخلق من احكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه فانه لم يخف عنكم شيئا من دينه
ولم يترك شيئا رضيه او كرهه الا وجعل له علما باديا وآية محكمة تزجر عنه او تدعو اليه فرضاه فيما بقي واحد وسخطه فيما بقي واحد ومن خطبة
طويلة ثم انزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحه وسراجا لا يخبو توقده وبحرا لا يدرك قعره ومنهاجا لا يضل نهجه وشعاعا لا يظلم ضوؤه
وفرقانا لا يخمد برهانه وبنيانا لا تهدم اركانه وشفاء لا تخشى اسقامه وعزا لا تهزم انصاره وحقا لا تخذل اعوانه فهو معدن الايمان
وبحبوحته وينابيع العلم وبحوره ورياض العدل وغدرانه واثافي الاسلام وبنيانه واودية الحق وغيطانه وبحر لا ينزفه المستنزفون
وعيون لا ينضبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ومنازل لا يضل نهجها المسافرون واعلام لا يعمى عنها السائرون
وآكام لا يجوز عنها القاصدون جعله الله ريا لعطش العلماء وربيعا لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق الصلحاء ودواء ليس بعده داء ونورا
ليس معه ظلمة وحبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وعزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهانا
لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وحاملا لمن حمله ومطية لمن اعمله وآية لمن توسم وجنة لمن استلأم وعلما لمن وعى وحديثا

لمن

لمن روى وحكما لمن فقه **كتاب الامانة والتبصرة** عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عدد درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له اقرأ وارق لكل آية درجة
فلا يكون فوق حافظ القرآن درجة **نهج** من خطبة له (ع) واعلموا انه ليس من شيء الا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله الا الحيوة فانه لا يجد
في الموت راحة وانما ذلك بمنزلة الحكمة التي هي حيوة للقلب الميت وبصر للعين العمياء وسمع للاذن الصماء وري للظمآن وفيها الغنا كله والسلامة
كتاب الله تبصرون به وتنطقون به وتسمعون به وينطق بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض ولا يختلف في الله ولا يخالف بصاحبه عن الله قد اصطلحتم على
الغل فيما بينكم ونبت المرعى على دمنكم وتصافيتم على حب الآمال وتعاديتم في كسب الاموال لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور والله
المستعان على نفسي وانفسكم **نهج** قال امير المؤمنين عليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والري الناقع
والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تخلقه كثرة الرد وولوج السمع من قال به صدق ومن عمل به سبق
وقال ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانتقاض من المبرم فجاءهم بتصديق الذي بين يديه والنور المقتدى به ذلك القرآن
فاستنطقوه ولن ينطق ولكن اخبركم عنه الا ان فيه علم ما ياتي والحديث عن الماضي ودواء دائكم ونظم ما بينكم **وقال** واعلموا ان هذا القرآن
هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هدى ونقصان
من عمى واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوائكم واستعينوا به على لاوائكم فان فيه
شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي والضلال فاسئلوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسئلوا به خلقه انه ما توجه العباد الى الله تعالى بمثله
واعلموا انه شافع مشفع وقائل مصدق وانه من شفع له القرآن يوم القيمة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادي
مناد يوم القيمة الا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله غير حرثة القرآن فكونوا من حرثته واتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه
على انفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه اهواءكم وساق الخطبة الى قوله ان الله سبحانه لم يعظ احدا بمثل هذا القرآن فانه حبل الله المتين
وسببه الامين وفيه ربيع القلب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره مع انه قد ذهب المتذكرون وبقي الناسون والمتناسون الى آخر الخطبة
شي عن يوسف بن عبد الرحمن رفعه الى الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا
عندك سمعنا الذي نشد به ديننا واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مغموسة لا ندري ما هي قال او قد فعلوها قال قلت نعم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد سيكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان
ما قبلكم من خبر وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الاهواء ولا تلبسه الالسنة ولا يخلق على الرد ولا تنقضي
عجائبه ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تلبث الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن اعتصم به هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد **شي** عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام خطبة فقال فيها نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بكتاب فصله واحكمه واعزه وحفظه بعلمه واحكمه بنوره وايده بسلطانه وكلاه من لم يتنزه هواه او
يميل به شهوة او ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولا يخلقه طول الرد ولا يفنى عجائبه من قال به صدق ومن عمل
اجر ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن قام به هدي الى صراط مستقيم فيه نبأ من كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخبر معادكم انزله بعلمه
واشهد الملائكة بتصديقه قال الله جل وجهه لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا فجعله الله نورا
يهدي للتي هي اقوم وقال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقال فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطأ المبين قال اما ما بينكم
حتى هدى ممن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى فجعل في اتباعه كل خير يرجى في الدنيا والآخرة فالقرآن آمر وزاجر حد فيه الحدود
وسن فيه السنن وضرب فيه الامثال وشرع فيه الدين اعذارا وامرا نفسه وحجة على خلقه اخذ على ذلك ميثاقهم وارتهن عليه انفسهم ليبين لهم
ما ياتون وما يتقون ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم **شي** عن ابي عبد الله عليه السلام مولى بني هاشم
عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان الفارسي من الكوفة فمررت بابي ذر فقال انظروا اذا كانت بعدي فتنة وهي كائنة فعليكم بخصلتين
بكتاب الله وبعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله يقول لعلي هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين **شي** عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال

باب كتاب الوحي وما يتعلق باحوالهم

القلم ولا تنصب الباء وفرّق السين ولا تعوّر الميم وحسّن الله ومدّ الرحمن وجوّد الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك وعن زيد بن ثابت
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبيّن السين فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تمدّ الباء الى الميم حتى ترفع السين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمدّ الرحمن وعن ابن مسعود من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم مجوّدة تعظيما لله غفر الله له وعن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تنوّق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له عدة
الداعي عن الصادق ع قال ودفع مصحف في البحر وجلده فيه الاهله الابتر الا الى الله تنصيب الامور **باب ٣ كتاب الوحي**
نعام وما يتعلق باحوالهم فس ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فانها نزلت
في عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان اخا عثمان من الرضاعة حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان عبد الله
سعد بن بن ابي سرح اخو عثمان من الرضاعة اسلم وقدم المدينة وكان له خط حسن وكان اذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب
ما يمليه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اذا قال له رسول الله ص سميع بصير يكتب سميع عليم واذا قال والله بما تعملون خبير يكتب
بصير ويفرّق بين التاء والياء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له هو واحد فارتدّ كافرا ورجع الى مكة فقال لقريش والله ما يدري
محمد ما يقول انا اقول مثل ما يقول فلا ينكر عليّ فانا انزل مثل ما ينزل فانزل الله على نبيه ص ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فلما فتح رسول الله ص مكة امر بقتله فجاء به عثمان قد اخذ بيده ورسول الله
في المسجد فقال يا رسول الله اعف عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اعاد فسكت ثم اعاد فقال هو لك فلما مرّ قال رسول
الله ص عليه وآله لاصحابه الم اقل من رآه فليقتله فقال رجل عيني اليك يا رسول الله ان تشير اليّ فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الانبياء لا يقتلون بالاشارة فكان من الطلقاء ثم حكى مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله ص ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال
فقال الذي من سمعه قال الا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل سمع وطاعة لامير المؤمنين قال الصدوق ره ان الناس شبّه عليهم امر معوية بان
يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذاك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانا يكتبان له الوحي وهو الذي
قال سانزل مثل ما انزل الله فكان النبي صلى الله عليه وآله يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب
والله عليم حكيم فيقول له النبي صلى الله عليه وآله هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول
هو واحد فيقول لي هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي صلى الله عليه
وآله فقال النبي ص من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي ص يقول له فيما يغيّره هو واحد
والحد والحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله انما كان ينكتب ما كان يمليه عليه فقال هو واحد غيّر ام لم يغيّر لم ينكتب ما يكتبه ما املاه عن الوحي
وجبرئيل يصلحه وفي ذلك دلالة للنبي صلى الله عليه وآله ووجه الحكمة في استكتاب النبي ص الوحي معوية وعبد الله بن سعد وهما عدوّان
هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كل حادثة بآية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في حوادث
يحدث في الاوقات ان يغيّر الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام ولا يأتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيّرا عن حاله الاولى لفظا
ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوّين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركين
ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغيّر ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان وابي ذر و
اشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الوقوع وكانت يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح مبيّن
والحمد لله شي عن الحسين بن سعيد عن احدهما ع قال سألته عن قول الله او قال اوحي اليّ ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان
عثمان بن عفان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا انزل الله عليه فان الله عزيز حكيم كتب فان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله ص دعها فان الله عليم حكيم وقد كان ابن ابي سرح يقول
للمنافقين اني لاقول الشيء مثل ما يجيء به هو فما يغيّر عليّ فانزل الله فيه الذي انزل كا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام مثله اقول في خبر المفضل بن عمر الذي مضى مطوله في كتاب الغيبة انه قال الصادق ع
يا مفضل ان القرآن نزل في ثلاث وعشرين سنة والله يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين وقال لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك قال المفضل يا مولاي
فهذا تنزيله الذي ذكره الله في كتابه وكيف ظهر الوحي في ثلاث وعشرين سنة قال نعم يا مفضل اعطاه الله القرآن في شهر رمضان وكان لا يبلغه

الآخرون أن يتفقهوا في الخطاب لا يؤتيه إلا وقتا مرة بعد فيهبط جبرئيل بالوحي فيبلغ ما يؤمر به ولا تحرك به لسانك لتعجل به فقال المفضل
أشهد أنكم من علم الله علمتم وبعلمه نطقتم وبحكمه ... وبأمره تعملون باب ٤ ضرب القرآن بعضه ببعض ومعنى التوجيه
ثو ابن الوليد عن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر
معنى أبي عن النضر مثله شي عن القسم مثله قال الصدوق ره سألت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال هو أن تجيب الرجل
في تفسير آية بتفسير آية أخرى باب ٥ أول سورة نزلت من القرآن وآخر سورة نزلت منه ن أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن
ابن ... عن ابن خالد عن ... عن أبيه علي بن الحسين قال أول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخر سورة نزلت إذا جاء نصر الله
والفتح باب ٦ عزائم القرآن ل ابن ... عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله ع قال إن العزائم أربع اقرأ
باسم ربك الذي خلق والنجم وتنزيل السجدة وحم السجدة باب ٧ ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدل على تغييره وفيه رسالة سعد بن عبد
الله الأشعري القمي في أنواع آيات القرآن أيضا أقول قد مضى في كتاب الفتن في باب غصب الخلافة من كتاب سليم بن قيس عن سلمان ره أن
أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما رأى غدر الصحابة وقلة وفائهم لزم بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في
الصحف والشظاظ والأسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه بيده تنزيله وتأويله والناسخ منه والمنسوخ بعث إليه أبو بكر فبعث إليه إني مشغول فقد آليت على
نفسي يمينا ألا أرتدي برداء إلا للصلاة حتى أؤلف القرآن وأجمعه فسكتوا عنه أياما فجمعه في ثوب واحد وختمه ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي
بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى علي ع بأعلى صوته أيها الناس إني لم أزل منذ قبض رسول الله ص مشغولا بغسله ثم بالقرآن
حتى جمعته كله في هذا الثوب فلم ينزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا وقد جمعتها وليست منه آية إلا وقد أقرأنيها رسول
الله ص وعلمني تأويلها ثم قال علي ع لئلا تقولوا غدا إنا كنا عن هذا غافلين ثم قال علي ع لا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصرتي ولم
أذكركم حقي ولم أدعكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته فقال له عمر ما أغنانا بما معنا من القرآن عما تدعونا إليه ثم دخل علي ع بيته وقد
مضى أيضا في باب احتجاج أمير المؤمنين ع على القوم في زمن عثمان برواية سليم أنه قال طلحة لعلي ع يا أبا الحسن شيء أريد أن أسألك عنه
رأيتك خرجت بثوب مختوم فقلت أيها الناس إني لم أزل مشتغلا برسول الله ص بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله حتى جمعته
فهذا كتاب الله
لم يسقط عني حرف واحد ولم أر ذلك الذي كتبت وألفت وقد رأيت عمر بعث إليك أن ابعث به إلي فأبيت أن تفعل فدعا عمر الناس فإذا
شهد رجلان على آية كتبها وإن لم يشهد عليها غير رجل واحد أرجأها فلم يكتب فقال عمر وأنا أسمع إنه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرءون
قرآنا لا يقرؤه غيرهم فقد ذهب وقد جاءت شاة إلى صحيفة وكتاب يكتبون فأكلتها وذهب ما فيها والكاتب يومئذ عثمان وسمعت عمر وأصحابه
الذين ألفوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون إن الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة وإن النور ستون ومائة آية والحجر تسعون و
مائة آية فما هذا وما يمنعك يرحمك الله أن تخرج كتاب الله إلى الناس وقد عهد عثمان حين أخذ ما ألف عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة
واحدة فمزق مصحف أبي بن كعب وابن مسعود وأحرقهما بالنار فقال له علي ع يا طلحة إن كل آية أنزلها الله جل وعلا على محمد صلى الله عليه
عندي بإملاء رسول الله ص وخط يدي وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد ص
وآله وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة مكتوب بإملاء رسول الله ص وخط يدي حتى أرش الخدش فقال طلحة كل
شيء من صغير أو كبير أو خاص أو عام كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو عندك مكتوب قال نعم وسوى ذلك إن رسول الله ص أسر إلي في مرضه مفتاح
ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب ولو أن الأمة منذ قبض رسول الله ص اتبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وساق الحديث
إلى أن قال ثم قال طلحة لا أراك يا أبا الحسن أجبتني عما سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهره للناس قال يا طلحة عمدا كففت عن جوابك فأخبرني عن
ما كتب عمر وعثمان أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن قال طلحة بل قرآن كله قال إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فإن فيه حجتنا وبيان
حقنا وفرض طاعتنا قال طلحة حسبي أما إذا كان قرآنا فحسبي ثم قال طلحة فأخبرني عما في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام إلى من تدفعه
ومن صاحبه بعدك قال إلى الذي أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أدفعه إليه وصيي وأولى الناس بعدي بالناس ابني الحسن ثم يدفعه
ابني الحسن إلى ابني الحسين ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد آخرهم على رسول الله ص حوضه هم مع القرآن لا يفارقونه
والقرآن معهم لا يفارقهم ج في رواية أبي ذر الغفاري رحمه الله أنه قال لما توفي رسول الله ص جمع علي ع القرآن وجاء به إلى
المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله ص فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر
وقال يا علي اردده فلا حاجة لنا فيه فأخذه علي ع وانصرف ثم أحضر زيد بن ثابت وكان قارئا للقرآن فقال له عمر إن عليا
جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين
والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك ثم قال فإن أنا فرغت من القرآن على ما سألتم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد بطل ما قد عملتم قال عمر فما

باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

الجملة قال نعم انتم اعلم بالجملة فقال عمر ما جلده دون ثمانين فقتله ونسبه عشر فيه في قتله على يد خالد بن الوليد فعلم بذلك فلما
مضى سنتين ذلك فلما استخلف عمر سأل عليا عليه السلام ان يدفع اليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي كنت
جئت به الى ابي بكر حتى نجتمع عليه فقال علي عليه السلام هيهات ليس الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما جئتنا به ان القرآن الذي عندي لا يمسه الا المطهرون والاوصياء من ولدي فقال عمر فهل وقت لاظهاره
معلوم فقال علي عليه السلام نعم اذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجري السنة عليه ج في خبر زنديق ادعى التناقض في القرآن قال امير
المؤمنين عليه السلام واما هفوات الانبياء وما بينه الله في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم اعظم مما اجترمته الانبياء ممن شهد الكتاب بظلمهم مما
فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين الانبياء عليهم السلام تكبر في
صدور اممهم وان منهم من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي تفرد به عز وجل منهم
الم تسمع الى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا يأكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن يعني ان من اكل الطعام
مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء تجبرا وتعززا بل تعريفا لاهل الاستبصار ان الكناية عن اسماء ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست
من فعله وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله
الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب وبقوله
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول مما يقيمون به اود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى
من تغيير التورية والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا
في الكتاب ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على ما احدثوه فيه وحرفوا منه وبين عن افكهم وتلبيسهم
وكتمان ما علموه منه لذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض فالزبد في هذا الموضع كلام الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس
منه فالتنزيل الحقيقي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم وقراره وليس
يسوغ مع عموم التقية التصريح باسماء المبدلين ولا الزيادة في اياته على ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقوية حجج اهل
التعطيل والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي قد استكان له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الائتمار
لهم والرضا بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق ولان الصبر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فحسبك من الجواب في هذا الموضع ما سمعت فان شريعة التقية تحظر التصريح باكثر منه ثم قال عليه السلام بعد ذكر بعض الايات النازلة
في شأنهم عليهم السلام وتأويلها وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما
يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم
وابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب القائمين به والعالمين بظاهره وباطنه
من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجرة
الملعونة الذين حاولوا اطفاء نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الايات
التي بينت لك تأويلها لاسقطوها مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم
وجعل على قلوبهم اكنة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تأكيد الملتبس بابطاله فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمهون عنه
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه
ثلثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام
وقسما لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من
علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار الى الائتمار لمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل واغترارا
بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله من كتاب الله
فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولهذه الاية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما

عهد

عهد عبد اليه تسليما وهذا ما اخبرتك انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل ياسين لان الله
سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه انهم يسقطون قول سلام على آل محمد كما اسقطوا
غيره وما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا
جميلا وبقوله فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم ولم يسم بأسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا وجهه
فالمراد كل شيء هالك الا دينه لان من المحال ان يهلك منه كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم من ذلك وانما يهلك من ليس منه الا
ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه واما ظهور ذلك على تناكر قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتاما فهو لما قدمت ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن
وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه ظهرت حوادث المنافقين فيه لاهل النظر
والتامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا
المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء **اقول** قد مضى في احتجاج الحسن بن علي عليهما السلام
واصحابه على معاوية انه قال نحن نقول اهل البيت ان الائمة منا وان الخلافة لا تصلح الا فينا وان الله جعلنا اهلها في كتابه وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وان العلم فينا ونحن اهله وهو عندنا مجموع كله بحذافيره وانه لا يحدث شيء الى يوم القيمة حتى ارش الخدش الا وهو عندنا مكتوب باملاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده وزعم قوم انهم اولى بذلك منا حتى انت يا ابن هند تدعي ذلك وتزعم ان عمر ارسل الى ابي اني اريد ان اكتب القرآن
في مصحف فابعث الي بما كتبت من القرآن فاتاه فقال تضرب والله عنقي قبل ان يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى قال والراسخون في العلم اياي عنى ولم يعنك ولا
اصحابك فغضب عمر ثم قال ابن ابي طالب يحسب ان احدا ليس عنده علم غيره من كان يقرء من القرآن شيئا فليأتني فاذا جاء رجل فقرء شيئا معه فيه آخر
كتبه والا لم يكتبه ثم قالوا قد ضاع منه قرآن كثير بل كذبوا والله بل هو مجموع محفوظ عند اهله **اقول** قد وردت اخبار كثيرة في كثير
من الآيات على خلاف القراءة المشهورة كآية الكرسي وقوله وكذلك جعلناكم ائمة وسطا وغيرهما **فس** جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن
عبد الرحيم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا وصي محمد صلى الله عليه
وآله **ب** اليقطيني عن ابن عبد الحميد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخرج الى مصحفا قال فتصفحته فوقع بصري على موضع منه فاذا
فيه مكتوب هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان فاصليا فيها لا تموتان فيها ولا تحييان يعني الاولين **فس** علي بن الحسين عليهما السلام عن احمد بن
ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي
في المصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق علي فجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال
لا ارتدي حتى اجمعه فان كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الناس قرؤا القرآن كما انزل
ما اختلف اثنان **فس** محمد بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب عن سليمان بن صالح عن رجل عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لم ينطق ولا ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق
بالكتاب قال الله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فقلت انا لا نقرءها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من
كتاب الله **ل** محمد بن عمر الحافظ عن عبد الله بن بشر عن الحسن بن الزبرقان عن ابي بكر بن عياش عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يجيء يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني
وضيعوني وتقول العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا فاجثو للركبتين للخصومة فيقول الله جل جلاله لي انا اولى بذلك **ل** ابن الوليد
عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان
يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب **ل** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن هلال عن
عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني آت من الله فقال ان الله يامرك ان تقرء القرآن على
حرف واحد فقلت يا رب وسع علي فقال ان الله يامرك ان تقرء القرآن على سبعة احرف **فس** علي بن الحسين عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هي وتجعلون شكركم انكم تكذبون **فس** احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلوت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قال ما عندالله

باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ل ن: عن رجاء بن الضحاك ان الرضا ع كان يقرأ في سورة الجمعة قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ثو: ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من كان كثير القراءة لسورة الاحزاب كان يوم القيمة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وازواجه ثم قال سورة الاحزاب
فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها

ير: احمد بن محمد عن البزنطي قال استقبلت الرضا ع الى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب الى خان وباب الى خارج فانه استر
عليك قال وبعث الي بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحفا وكان يأتيني رسوله في حوائجه فاشتري له وكنت يوما وحدي ففتحت على قراءتها فلم اعرف شيئا فاخذت
الدواة والقرطاس واردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منها شيئا معه منديل وخيط وخاتمه فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف
في منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال ففعلت ير: احمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال قرأ رجل عنده هذه الآية
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله ع ليس فيها من انما هي واوتينا كل شيء قب: ومن عجب امرهم في هذا الباب انه لا شيء من العلوم
الا واهله يجعلون عليها نحوه فصار قولهم قبيلة في الشريعة فيه سيم القرآن ذكر الشيرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في تفسيره عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك كان النبي يحرك شفتيه عند الوحي ليحفظه وقيل له لا تحرك به لسانك يعني بالقرآن لتعجل به من قبل ان يفرغ به من قراءته عليك ان
علينا جمعه وقرآنه قال ضمن الله محمدا ان يجمع القرآن بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب ع قال ابن عباس فجمع الله القرآن في قلب علي وجمعه علي بعد موت رسول
الله صلى الله عليه وآله بستة اشهر وفي اخبار ابي رافع ان النبي ص قال في مرضه الذي توفي فيه لعلي يا علي هذا كتاب الله خذه اليك فجمعه علي في ثوب فمضى
الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله جلس علي ع فألفه كما انزله الله وكان به عالما وحدثني ابو العلاء العطار والموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالاسناد
عن علي بن رباح ان النبي ص امر عليا بتأليف القرآن فألفه وكتبه جبلة بن سحيم عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لو ثني لي الوسادة وعرف لي حقي لاخرجت
لهم مصحفا كتبته واملاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله ورويتم ايضا انه انما ابطأ علي عن بيعة ابي بكر لتأليف القرآن ابو نعيم في الحلية والخطيب
في الاربعين بالاسناد عن السدي عن عبد خير عن علي ع قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي عن ظهري حتى
اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن وفي اخبار اهل البيت ع انه آلى ان لا يضع رداءه على عاتقه الا للصلاة حتى يؤلف القرآن ويجمعه
فانقطع عنهم مدة الى ان جمعه ثم خرج اليهم به في ازار يحمله وهم مجتمعون في المسجد فانكروا مصيره بعد انقطاع مع التيه فقالوا لامر ما جاء ابو الحسن فلما
توسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
وهذا الكتاب وانا العترة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن فعندنا مثله فلا حاجة لنا فيكما فحمل ع الكتاب وعاد به بعد ان الزمهم الحجة
وفي خبر طويل عن الصادق ع انه حمله وولى راجعا نحو حجرته وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ولهذا
قرأ ابن مسعود ان عليا ع جمعه وقرأ به واذا قرأه فاتبعوا قراءته فاما ما روي انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان ابا بكر قال لما التمسوا منه جمع القرآن
فقال كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله ولا امرني به ذكره البخاري في صحيحه وادعى علي ع ان النبي صلى الله عليه وآله امره بالتأليف ثم انهم امروا
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير بجمعه فالقرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم ومنهم العلماء بالقراءات احمد
بن حنبل وابن بطة وابو يعلى في مصنفاتهم عن الاعمش عن ابي بكر بن ابي عياش في خبر طويل انه قرأ رجلان ثلاثين آية من الاحقاف فاختلفا في قراءتهما
فقال ابن مسعود هذا الخلاف ما اقرأه فذهبت بهما الى النبي صلى الله عليه وآله فغضب وعلي عنده فقال علي رسول الله صلى الله عليه وآله يأمركم ان تقرأوا
كما علمتم وهذا دليل على علم علي بوجوه القراءات المختلفة وروي ان زيدا لما قرأ التابوت قال علي اكتبه التابوت فكتبه كذلك والقراء السبعة الى قراءته
يرجعون فاما حمزة والكسائي فيعولان على قراءة علي وابن مسعود وليس مصحفهما مصحف ابن مسعود فهما انما يرجعان الى علي ع ويوافقان ابن مسعود فيما
يجري مجرى الاعراب وقد قال ابن مسعود ما رأيت احدا اقرأ من علي بن ابي طالب للقرآن واما
نافع وابن كثير وابو عمرو فمعظم قراءاتهم يرجع الى ابن عباس وابن عباس قرأ على ابي بن كعب وعلي والذي قرأه هؤلاء القراء يخالف قراءة ابي فهو اذا مأخوذ
عن علي عليه السلام واما عاصم فقرأ على ابي عبد الرحمن السلمي وقال ابو عبد الرحمن قرأت القرآن كله على علي بن ابي طالب ع فقالوا
افصح القراءات قراءة عاصم لانه اتى بالاصل وذلك انه يظهر ما ادغمه غيره ويحقق من الهمز ما لينه غيره ويفتح من الالفات ما اماله غيره والعدد الكوفي في القرآن
منسوب الى علي عليه السلام وليس في الصحابة من ينسب اليه العدد غيره وانما كتب عدد ذلك كل مصر عن بعض التابعين شي: عن يزيد العجلي قال سمعني ابو عبد الله
وانا اقرأ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال لعمرو كيف يكون المعقبات من بين يديه هذا كيف تقرأ هذه ما المعقبات
انما يكون المعقبات من خلفه انما انزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات من خلفه يحفظونه بامر الله قب: حمران بن اعين قال تعالى ابو جعفر

وقد قرأت له معقبات من بين يديه ومن خلفه قال وانتم قوم عرب يكون المعقبات من بين يديه قلت كيف نقرؤها قال له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه
يحفظونه بامر الله **كش** خلف بن حماد عن الحسن بن طلحة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل
الله في القرآن سبعة باسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا ابا لهب **كش** محمد بن الحسن عن محمد بن يزداد عن محمد بن محمد الرازي عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال لما اتى بابي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة اخذ به على برا في البصرة قال فبعث
الي مصحفا وانا بالقادسية ففتحته فوقعت بين يدي سورة لم يكن فاذا هي اطول واكثر مما يقرؤها الناس قال فحفظت منها اشياء قال فاتى مسافر ومعه
منديل وطين وخاتم فقال هات فدفعته اليه فجعله في وسط المنديل ووضع عليه الطين وختمه فذهب عني ما كنت حفظت منه فجهدت ان اذكر منه
حرفا واحدا فلم اذكره **شي** عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء
الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة **شي** عن داود بن فرقد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو قد قرئ القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين وقال سعيد بن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد مسمين كما سمي من قبلنا **شي**
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن **شي**
عن محمد بن سالم عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقال يا علي بتنا الليلة في امر نرجوا ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام لن يخفى علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم
تسعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة غيرتم وثلثمائة بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى آخر الاية ويكسبون
كش قوله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله الاية تأويله روى علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن هذه الاية قال هذه الاية مما غيروا وحرفوا ما كان الله ليهلك محمدا صلى الله عليه وآله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير ولد آدم ولكن
قال الله تعالى قل ارأيتم ان اهلككم الله فقال ما انزلها الله هكذا وما كان الله ليهلك نبيه صلى الله عليه وآله ومن معه ولكن انزلها قل ارأيتم
انا اهلككم الله الاية ثم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ان تقول لهم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين **فر** جعفر الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقرأ هذه الاية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل محمد
على العالمين قلت ليس يقرأ كذا قال ادخل حرف مكان حرف **كا** العدة عن سهل عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله **فس** اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن ميسر عن الرضا عليه السلام قال لا يرى
في النار منكم اثنان ابدا والله ولا واحد قال قلت اصلحك الله اين هذا من كتاب الله قال في سورة الرحمن وهو قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس
ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول من غيّر ذلك لابن اروى ولو لم يغير فيها منكم لسقط عقاب الله عن الخلق **كا**
علي بن ابراهيم عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله **كا** علي عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن ابن ظبيان عن ابي عبد الله قال
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها **كا** العدة عن سهل عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد **كا**
العدة عن سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت **كا** علي عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الحسين الهاشمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبيد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه **كا** محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وآيتين بعدها **كا** محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت ابا عبد الله يقرأ وزلزلوا
ثم زلزلوا حتى يقول الرسول **كا** علي عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فسألته ما تعني بقوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال اهل الكتاب منهم من جحد منهم من له

باب ما جاء في كيفية جمع القرآن

من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه كا محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن إسماعيل بن عباد عن أبي عبد الله ع ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء 12
وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن أبيه عن أبي
بكر بن محمد قال سمعت أبا عبد الله ع يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول كا علي عن أبيه عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير عن أبي عبد الله ع واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ أيضا سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم
من جحد ومنهم من أقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب كا علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال أبو عبد الله ع كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال
طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبيه أما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر إلا قالوا أتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى أصبحوا
كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال تلوت التائبون العابدون فقال
لا اقرأ التائبين العابدين إلى آخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين كا العدة عن سهل عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال هكذا أنزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من أنفسنا عزيز
عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم كا محمد عن ابن فضال عن الرضا ع فأنزل الله سكينته على رسوله وأيده
بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها غط ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان
بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال أمير المؤمنين ع كأني أنظر إلى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط
يعلمون الناس القرآن كما أنزل ني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن همام عن الحجال عن علي بن عقبة عن أبي
عبد الله ع أنه قال كأني بشيعة علي في أيديهم المثاني يعلمون القرآن ني أحمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن صباح
المزني عن الحارث بن حصيرة عن ابن نباتة قال سمعت عليا ع يقول كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل
قلت يا أمير المؤمنين أوليس هو كما أنزل فقال لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم وما ترك أبو لهب إلا للإزراء على رسول الله
صلى الله عليه وآله لأنه عمه أقول سيأتي في تفسير النعماني ما يدل على التغيير والتحريف ووجدت في رسالة قديمة سنده هكذا جعفر
محمد بن قولويه عن سعد الأشعري القمي أبي القاسم رحمه الله وهو مصنفه روى مشايخنا عن أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال باب التحريف في الآيات التي هي خلاف ما أنزل الله عز وجل مما رواه مشايخنا رحمة الله عليهم عن العلماء من آل محمد
صلوات الله عليهم قوله جل وعز كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال أبو عبد الله
عليه السلام لقارئ هذه الآية خير أمة يقتلون ابن رسول الله صلوات الله عليه وآله فقال جعلت فداك فكيف هي فقال أنزل الله كنتم
خير أئمة أما ترى مدح الله لهم في قوله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فمدحهم دليل على أنه لم يعن الأمة بأسرها ألا
تعلم أن في الأمة الزناة واللاطة والسراق وقطاع الطريق والظالمين والفاسقين أفترى أن الله مدح هؤلاء وسماهم الآمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر كلا ما مدح الله هؤلاء ولا سماهم أخيارا بل هم الأشرار وفي سورة النحل وهي قراءة من قرأ أن تكون أمة هي أربى من
أمة فقال أبو عبد الله ع لمن قرأ هذا عنده ويحك ما أربى فقال جعلت فداك فما هو فقال إنما أنزل الله جل وعز أن تكون أئمة هي أزكى من أئمتكم
إنما يبلوكم الله به وروي أن رجلا قرأ على أمير المؤمنين عليه السلام ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أي يمطرون
وهو قوله وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقرأ رجل على أبي عبد الله ع فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين فقال أبو عبد الله ع الجن كانوا يعلمون أنهم لا يعلمون الغيب فقال الرجل فكيف هي فقال إنما أنزل الله فلما خر تبينت الإنس
أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ومنه في سورة هود أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
إماما ورحمة قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما هكذا أنزلها إنما هو أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه إماما ورحمة ومن قبله
كتاب موسى ومثله في آل عمران ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون فقال أبو عبد الله ع إنما أنزل الله ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون وقوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وسطا وقوله في سورة
عم يتساءلون ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وإنما هو يا ليتني كنت ترابيا أي علويا وذلك أن رسول الله كنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه
بأبي تراب ومثله في إذا الشمس كورت قوله وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت ومثله يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين واجعلنا للمتقين إماما قال أبو عبد الله ع لقد سألوا الله عظيما أن يجعلهم للمتقين أئمة إنما أنزل الله جل وعز والذين يقولون ربنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماما ومثله في سورة النساء قوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ثم جاءوك فاستغفروا الله

في الآيات

خمر فقال الرجل يا أمير المؤمنين كيف فقال إنما أنزل الله عز وجل ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

لتكونوا شهداء على الناس

واستغفر

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما قال ابو عبد الله ع من عنى بقوله جاؤك فقال الرجل لا ندري قال انما عنى تبارك وتعالى في
قوله جاؤك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الآية وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت في علي ويسلموا تسليما وذلك انه لما ان كان في حجة الوداع دخل اربعة نفر في الكعبة فتحالفوا فيما بينهم وكتبوا كتابا لئن امات
الله محمدا لا يردوا هذا الامر في بني هاشم فاطلع الله رسوله على ذلك فانزل عليه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون الآية وقرأ رجل على ابي
عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فرد عليه وقال اقرأ صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين وقرأ
آخر ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة فقال ابو عبد الله ع ليس عليهن جناح ان يضعن من ثيابهن غير متبرجات بزينة
وكان يقرأ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة المغرب وكان يقرأ فان تنازعتم في
شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم وقرأ هذه الآية في دعاء ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل واسحق وكان يقرأ
وكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وكان يقرأ ان الساعة آتية اكاد اخفيها من نفسي وقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث يعني
الائمة عليهم السلام وقرأ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانهما قد قضيا الشهوة وقرأ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو ابوهم
وقرأ وجاءت سكرة الحق بالموت وقرأ وتجعلون شكركم انكم تكذبون وقرأ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين وقرأ اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله وقرأ
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون وقرأ وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة لهم ليعمهوا فيها وقرأ ولقد نصركم الله ببدر وضعفا
قال ابو عبد الله ع ما كانوا اذلة ورسول الله صلوات الله عليه وآله فيهم وقرأ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ
فلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وقرأ هذه جهنم التي كنتم بها تكذبان اصلياها فلا تموتان فيها ولا تحييان فان الله وقرأ ما
ينتقم من المتواعدة قال ابو عبد الله ع يعني عكرمة هكذا انزلت وقرأ يحكم به ذوا عدل منكم يعني الامام وقرأ وما نقموا منهم الا ان آمنوا بالله
وقرأ ويسئلونك الانفال ورووا عن ابي جعفر ع انه قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا وقال الظالمون آل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا
مسحورا وقرأ ابو جعفر ع لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقرأ ابو جعفر ع هذه الآية
وقال هكذا نزل به جبرئيل ع على محمد صلوات الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال ابو جعفر نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فبدل الظالمون آل محمد حقهم غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وقال ابو جعفر ع نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فان للذين ظلموا
آل محمد حقهم عذابا دون ذلك ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة وقال ابو جعفر ع نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه
وآله فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا وقرأ رجل على ابي جعفر ع كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر ع ومنشورة هكذا والله
نزل بها جبرئيل على محمد صلوات الله عليهما انه ليس من احد من هذه الامة الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فيحشرون
الى خزي الله واليم عذابه وقال نزلت هذه الآية هكذا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين آل محمد حقهم قال ونزل
جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سرادقها
وروي عن ابي الحسن الاول ع انه قرأ افلا يتدبرون القرآن فيقضوا ما عليهم من الحق ام على قلوب اقفالها وسمعته يقرأ وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين عليا وقرأ ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن
وقرأ ان تتوبا الى الله فقد زاغت قلوبكما وقرأ ابو عبد الله عليه السلام اني ارى سبع بقرات سمان وسبع سنابل خضر واخر يابسات وقرأ يأكلن
ما قدمتم لهن وقرأ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقرأ [illegible] اني نذرت للرحمن
صمتا وقرأ رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكن
نزلت بالتخفيف لا يكذبونك [illegible] ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اي لا يأتون بحق يبطلون به حقك وصلى ابو عبد الله ع بقوم من اصحابه
فقرأ قتل اصحاب [illegible] الاخدود وقرأ رجل عليه وطلح منضود فقال لا وطلع منضود وقرأ والعصر ان الانسان لفي خسر وانه
فيه الى آخر الدهر وقرأ اذا جاء فتح الله والنصر وقرأ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقرأ الم يجعل كيدهم في تضليل ومثل [illegible]
[illegible] في قول الله عز وجل [illegible] وقرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الكتاب فقال
[illegible] رسول الله [illegible] الكفار والمنافقين
[illegible] قال الرجل [illegible] قال هكذا [illegible] فقرأها

قال

باب في تأليف القرآن

قال الله انما تاب لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار وأما باب ما تأليف القرآن وانه على غير ما انزل الله عز وجل فمن الكلام عليه
في الناسخ المنسوخ منه الآية في عدة النساء المتوفى عنها زوجها وقد ذكرناه في باب الناسخ والمنسوخ واحتجنا الى اعادة ذكره في
هذا الباب ليستدل على ان التأليف على خلاف ما انزل الله جل وعز لان العدة في الجاهلية كانت سنة فنزلت في سورة النساء [illegible]
فيما يعرفونه ولا الناسخ وهي الآية التي ذكرها الله قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فعلمنا ان هذا التأليف على خلاف ما انزل الله جل وعز فما كان يجب ان يكون المتقدم في القراءة الا الآية المنسوخة التي ذكر
فيها ان العدة متاعا الى الحول غير اخراج ثم يقرأ بعد هذه الآية الناسخة التي ذكر فيها انه قد جعل العدة اربعة اشهر وعشرا فقدموا
التأليف وقدموا التأليف الناسخ على المنسوخ ومثله في سورة الممتحنة الآية التي انزلها الله في غزوة الحديبية وكان بين فتح مكة
والحديبية ثلث سنين وذلك ان الحديبية كانت في سنة ست من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة فالتي تليها سنتين فجعل في
آخر السورة التي نزلت في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان في غزوة الحديبية شرط لقريش في الصلح
الذي وقع بينه وبينهم ان يرد اليهم كل من جاء من الرجال على ان يكون الاسلام ظاهرا بمكة لا يؤذى احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا يرد اليهم كل من جاء من الرجال الى ان جاء رجل يكنى ابا بصير فبعثت قريش رجلين الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وكتبوا اليه يسألونه بارحامهم ان يرده اليهم ابا بصير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى القوم فقال يا
رسول الله تردني الى المشركين يعذبونني ويعذبوني وقد آمنت بالله وصدقت برسول الله فقال يا ابا بصير انا قد شرطنا لهم شرطا
ونحن وافون لهم بشرطهم والله سيجعل لك مخرجا فدفعه الى الرجلين فخرج معهما فلما بلغوا ذا الحليفة اخرج ابو بصير جرابا كان معه فيه
كسر وتمرات فقال لهما ادنوا فاصيبا من هذا الطعام فامتنعا فقال اما لو دعوتماني الى طعامكما لاجبتكما فدنيا فاكلا ومع احدهما
سيف قد علقه في الجدار فقال له ابو بصير اصارم سيفك هذا قال نعم قال ناولنيه فدفعه اليه فاخذ السيف فسله فعلاه به فقتله وفر
الآخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبي وما كدت ان افلت منه الا بشغله بسلبه
فوافى ابو بصير ومعه راحلته وسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بصير اخرج من المدينة فان قريشا تنسب ذلك الي فخرج
الى الساحل وجمع جماعة من الاعراب فكان يقطع على عير قريش ويقتل من قدر عليه حتى اجتمع اليه سبعون رجلا وكتبت قريش الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسألوه ان يأذن لابي بصير واصحابه في دخول المدينة وقد احلوه من ذلك فوافاه الكتاب وابو بصير قد مرض وهو في
آخر رمق فمات ودفن هناك ودخل اصحابه المدينة وكانت هذه سبيل من جاء وكانت امرأة يقال لها كلثم بنت عقبة بمكة وهي بنت عقبة
بن ابي معيط مؤمنة تكتم ايمانها وكان اخواها كافرين واهلها يعذبونها ويأمرونها بالرجوع عن الاسلام فهربت الى المدينة وحملها رجل
من خزاعة حتى وافى بها الى المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لقريش ان يرد
اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا والنساء ضعيف وان ردني رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فتنوني وعذبوني وخافت على
نفسي فسلي رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ام سلمة وهي عندها فاخبرته ام سلمة خبرها فقالت
يا رسول الله هذه كلثم بنت عقبة وقد هربت بدينها فلم يجبها رسول الله بشيء فنزل عليه الوحي يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
فامتحنوهن الى قوله جل وعز واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فحكم الله وهذا ان النساء لا يرددن الى الكفار واذا امتحنوا بمحنة
الاسلام ان تحلف المرأة بالله الذي لا اله الا هو ما حملها على اللحاق بالمسلمين بغضا لزوجها الكافر ولا حبا لاحد من المسلمين وانما حملها
على ذلك الاسلام فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم ترد الى الكفار ولم تحل للكافر وليس للمؤمن ان يتزوجها ولا تحل له حتى يرد على
زوجها الكافر صداقها فاذا رد عليه صداقها احلت له وحل له مناكحتها وهو قوله جل وعز وآتوهم ما انفقوا يعني آتوا الكفار ما انفقوا
عليهن ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر ثم قال واسألوا ما انفقتم على نسائكم
اللاتي لحقن بالكفار ذلكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهن فان امتنعوا
عليكم فعاقبتم اي اصبتم غنيمة فليؤخذ من اول الغنيمة مثل الغنيمة ما يرد على المؤمن الذي ذهبت امرأته الى الكفار فرضي بذلك المؤمنون
ورضي به الكافرون فهذه هي القصة في هذه السورة فنزلت هذه الآية في هذا المعنى في سنة ست من الهجرة وفي اول السورة في فتح
حاطب بن ابي بلتعة لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسير الى مكة فقال اللهم اخف العيون والاخبار على قريش حتى نبغتها في دارها
وكان عيال حاطب بمكة فبلغ قريشا ذلك فخافوا خوفا شديدا فقالوا لعيال حاطب اكتبوا الى حاطب ليعلمنا خبر محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
ارادنا [illegible] فكتب حاطب اليهم ان رسول الله يريدكم ودفع الكتاب الى امرأة فوضعته في قرنها فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله

مقرر التسوية بأن قرآنا في العلة التي ذكرناها في باب الناسخ والمنسوخ وانزلهم عليها ثم نسخ بعد ان انزل اربعة اشهر وعشرا والاتيان جميعا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ثم بعده آيتين آيات يجيء الآية المنسوخة قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

واعلم الله ذلك نبيه فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله من يدركه ودفع الكتاب الى امرأة فوضعته في قرونها امير المؤمنين والزبير بن العوام فلحقاها
بعسفان ففتشاها فلم يجدا معها شيئا فقال الزبير ما نجد معها شيئا فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه والله ما كذبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله لحاطب ما هذا فقال يا رسول الله والله ما غيرت ولا بدلت ولا نافقت ولكن عيالي كتبوا الي فاحببت ان اداري قريشا ليحسنوا
معاشرة عيالي ويرفقوا بهم وحاطب رجل من لخم وهو حليف لاسد بن عبد العزى فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ان مرني اضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسكت فانزل الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
والله بما تعملون بصير ثم اطلق لهم فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الى قوله ومن يتولهم فاولئك هم
الظالمون فالى هذا المكان من هذه السورة نزلت سنة ثمان من الهجرة حيث فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة والذي ذكرنا في قصة المرأة المهاجرة نزل
في سنة ست من الهجرة فهذا دليل على ان التأليف ليس على ما انزل الله ومثله في سورة النساء في قوله جل وعز وان خفتم الا تعدلوا
وليس هذا من الكلام الاول في شيء وانما كانت العرب اذا ربت يتيمة يمتنعون من ان يتزوجوا بها فيحرموها على انفسهم لتربيتهم لها فسألوا
رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك بعد الهجرة فانزل الله عليه في هذه السورة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فهذه الآية هي مع تلك التي في اول السورة فغلطوا في التأليف فأخروها وجعلوها في غير موضعها ومثله في سورة العنكبوت
في قوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فاما التأليف الذي
في المصحف بعد هذا وان يكذبوك فقد كذب امم من قبلهم وما على الرسول الا البلاغ المبين او لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير الى قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون فهذه الآية مع قصة ابراهيم صلى الله عليه متصلة بها فقد اخرت وهذا دليل على ان التأليف على غير ما انزل الله
جل وعز في كل وقت للامور التي كانت تحدث فينزل الله فيها القرآن وقد قدموا واخروا لقلة معرفتهم بالتأليف وقلة علمهم بالتنزيل
على ما انزله الله وانما الفوه بآرائهم وربما كتبوا الحرف والآية في غير موضعها الذي يجب لقلة معرفتهم ولو اخذوه من معدنه الذي
انزل فيه ومن اهله الذي نزل عليهم لما اختلف التأليف ولو نقف الناس على عامة ما احتاجوا اليه من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه
والخاص والعام ومثله في سورة النساء في قصة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد حيث امرهم الله جل وعز بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجراح
ان يطلبوا قريشا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب
قريش قالوا كيف نطلب ونحن بهذه الحال من الجراح والالم الشديد فانزل الله هذه الآية ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وفي سورة آل عمران تمام هذه الآية عند قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين فالآية الى آخرها والآيتان متصلتان
في معنى واحد نزلت على النبي صلى الله عليه وآله ورسوله متصلة بعضها ببعض فقد كتب نصفها في سورة النساء ونصفها في سورة آل عمران وقد
حكى جماعة من العلماء الائمة عليهم السلام انهم قالوا ان قوما ضربوا القرآن بعضه ببعض واحتجوا بالناسخ وهم يرونه عاما واحتجوا باول
الآية وتركوا السبب ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام والى ما يختمه ما مصدره ومورده فضلوا واضلوا عن سواء السبيل وسأصف من علم
القرآن اشياء ليعلم ان من لم يعلمها لم يكن عالما بالقرآن عالما من لم يعلم الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمكي والمدني والمحكم والمتشابه
واسباب التنزيل والمبهم من القرآن والفاظه المؤتلفة في المعنى وما فيه من علم القضاء والقدر والتقديم منه والتأخير والمبين والجواب في السبب
والقطع والوصل والاتفاق والمستثنى منه والمجاز والصفة في قبل وما بعد والمفصل الذي هلك فيه الملحدون والموصل من الالفاظ
والمحمول منه على ما قبله وما بعده والمؤكد منه وقد تجري في كتابنا هذا بعض ذلك فان لم يأت على آخره ومن الدليل ايضا في
تأليف القرآن امر على خلاف ما انزله الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب في قوله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
الى قوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وهذه الآية نزلت بمكة وقبل هذه الآية ما انزل بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا الى قوله
ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

وكان جبرئيل نزل على رسول الله لتظهر بالكتاب من قرونها الى رسول الله فقال رسول الله

يبدأ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف

محكما واحتجوا بالخاص وهم يرونه عاما

عليه

باب في تأليف القرآن

عليهم في هذه الآية في هذه القصة ووقف المحنة على المؤمنين والمنافقين فأما الموصوفون فما مدحهم الله به من قوله جل وعز وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين وأما المنافقون فما فضح الله من خبرهم وحكى عن بعضهم قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم إلى قوله وكان ذلك على الله يسيرا وقد أجمعوا أن أول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك وهي في قراءتنا في العواشر من المصحف الأخير من أواخر سور القرآن سورة البقرة وقد كتبوها في أول المصحف وحكى بعض العلماء أنه لما ظفر عمرو بن عبد ود بالخندق قال رجل من المنافقين من قريش لبعض إخوانه إن قريشا لا يريدون إلا محمدا فهلموا نأخذه فندفعه في أيديهم ونسلم نحن بأنفسنا فأخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله فتبسم وأنزل الله عليه هذه الآيات قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا الآية ما جامع عن أبي المفضل عن محمد بن القسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن مطر بن أرقم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن صفوان بن مبشر عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن أخذتها من فيه وزيد ذو ذؤابتين يلعب مع الغلمان وقرأت سائر وقال بقية القرآن على خير هذه الأمة وأقضاهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أقول سئل الشيخ المفيد رحمه الله في المسائل السروية ما قوله أدام الله تعالى حراسته في القرآن أهو ما بين الدفتين الذي في أيدي الناس أم هل ضاع مما أنزل الله تعالى على نبيه منه شيء أم لا وهل هو ما جمعه أمير المؤمنين عليه السلام أم ما جمعه عثمان على ما يذكره المخالفون الجواب أن الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله تعالى وتنزيله وليس فيه شيء من كلام البشر وهو جمهور المنزل والباقي مما أنزله الله تعالى قرآنا عند المستحفظ للشريعة المستودع للأحكام لم يضع منه شيء وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع لأسباب دعته إلى ذلك منها قصوره عن معرفة بعضه ومنها ما شك فيه ومنها ما تعمد إخراجه وقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من أوله إلى آخره وألفه بحسب ما وجب من تأليفه فقدم المكي على المدني والمنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في حقه فلذلك قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أما والله لو قرئ القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمين كما سمي من كان قبلنا وقال عليه السلام نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا وربع في عدونا وربع قصص وأمثال وربع قضايا وأحكام ولنا أهل البيت فضائل القرآن **فصل** غير أن الخبر قد صح عن أئمتنا عليهم السلام أنهم أمروا بقراءة ما بين الدفتين وأن لا يتعداه بلا زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقوم القائم عليه السلام فيقرأ للناس القرآن على ما أنزله الله تعالى وجمعه أمير المؤمنين عليه السلام وإنما نهونا عليهم السلام عن قراءة ما وردت به الأخبار من أحرف تزيد على الثابت في المصحف لأنها لم تأت على التواتر وإنما جاء بالآحاد وقد يغلط الواحد فيما ينقله ولأنه متى قرأ الإنسان بما يخالف ما بين الدفتين غرر بنفسه مع أهل الخلاف وأغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فمنعونا عليهم السلام من قراءة القرآن بخلاف ما يثبت بين الدفتين لما ذكرناه **فصل** فإن قال قائل كيف يصح القول بأن الذي بين الدفتين هو كلام الله تعالى على الحقيقة من غير زيادة ولا نقصان وأنتم تروون عن الأئمة عليهم السلام أنهم قرؤوا كنتم خير أئمة أخرجت للناس وكذلك جعلناكم أئمة وسطا وقرؤوا يسألونك الأنفال وهذا بخلاف ما في المصحف الذي في أيدي الناس قيل له قد مضى الجواب عن هذا وهو أن الأخبار التي جاءت بذلك أخبار آحاد لا يقطع على الله تعالى بصحتها فلذلك وقفنا فيها ولم نعدل عما في المصحف الظاهر على ما أمرنا به حسب ما بيناه مع أنه لا ينكر أن تأتي القراءة على وجهين منزلين أحدهما ما تضمنه المصحف والثاني ما جاء به الخبر كما يعترف مخالفونا به من نزول القرآن على وجوه شتى فمن ذلك قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين يريد بمتهم وبالقراءة الأخرى وما هو على الغيب بضنين يريد به ببخيل ومثل قوله جنات عدن تجري من تحتها الأنهار على قراءة وعلى قراءة أخرى تجري تحتها الأنهار ونحو قوله تعالى إن هذان لساحران وفي قراءة أخرى إن هذين لساحرين وما أشبه ذلك مما يكثر تعداده ويطول الجواب بإثباته وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى أقول روى البخاري والترمذي في صحيحيهما على ما ذكره في جامع الأصول في حرف التاء في باب ترتيب القرآن في الفصل الثاني في جمعه عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر إن عمر جاءني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد فقال لي أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال أبو بكر هو والله خير قال فلم يزل أبو بكر يراجعني وفي رواية أخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف قال في جامع الأصول أخرجه البخاري والترمذي وهذا هو الحديث في الاستيعاب

من ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت وحكى البخاري والترمذي وصاحب جامع الاصول في الموضع المذكور عن الزهري وعن انس
قال ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى
ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخنا الصحف — فقدتها
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف قال وفي رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين
قال وزاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم
الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش قال في جامع الاصول اخرجه البخاري والترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد — وزاد الترمذي
الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت
وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله تعالى يقول
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة فالقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وحكى البخاري ومسلم في صحاحهما والترمذي في صحاحهم وذكره في جامع الاصول عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي رواية البخاري قال
انس وعن انس قال مات النبي صلى الله عليه وآله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وروى البخاري عن
ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله ص قلت له وما المحكم.

باب ٨ ان للقرآن ظهرا وبطنا وان علم كل شيء في القرآن وان علم ذلك كله عند الائمة عليهم السلام ولا يعلمه غيرهم الا بتعليمهم

اقول قد مضى كثير من ذلك الاخبار في ابواب كتاب الامامة ونورد هنا مختصرا من بعضها وقد
مضى مفصل ذلك في باب احتجاج امير المؤمنين صلوات الله عليه على الزنديق المدعي للتناقض في القرآن وكذا في الاخبار التي ذكرت
في باب سلوني قبل ان تفقدوني فانه قد قال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل
التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل
فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم
بما انزل الله في وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم بما كان وبما هو كائن
الى يوم القيمة وهي هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب **ج** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله
عليهم قال سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت آية من كتاب الله في ليل ولا نهار ولا مسير ولا مقام الا وقد اقرانيها رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلمني تاويلها فقام ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين فما كان ينزل عليه وانت غائب عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان — [illegible]
ينزل عليه من القرآن وانا غائب عنه حتى ما اقدم عليه فيقرئنيه ويقول يا علي انزل الله عليك بعدك كذا وكذا وتاويله كذا وكذا فيعلمني تاويله وتنزيله
ما باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام مثله **لي** الطالقاني عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن
عبد الرحمن عن قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلام ما نزلت في القرآن
آية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم سألتموني
ما اخبرتكم نزلت في الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به **ن** باسناد التميمي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسين خطبنا امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال سلوني عن القرآن اخبركم عن آياته فيمن نزلت واين نزلت
ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن [illegible] عن الحسن [illegible] عن علي بن حزور عن الثمالي عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين [illegible] الا وانا اعلم [illegible] ما بين اللوحين [illegible] **ما** جماعة عن ابي
المفضل [illegible]
قد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

باب ان للقرآن ظهرا وبطنا

٢٤ جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام ير محمد بن
الحسين عن ابن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها
الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القائم فاذا قام اقرا كتاب الله على حده واخرج
المصحف الذي كتبه علي وقال اخرجه علي الى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد
جمعته بين اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان
اخبركم به حين جمعته لتقرؤه ير محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر ما
يستطيع احد يقول جمع القرآن كله غير الاوصياء ير عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام ما اجد من هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى
بن بكير قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره ير محمد بن عيسى عن ابي عبد
الله المؤمن عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء ير ابن ابي نجران عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتاني المفضل بن عبد
الملك النوفلي ومعه مولى له فقال له شبيب صعفني ابي الذهب بي نحو حبالي باب الفسطاط في ليلة مقمرة فانشأ المفتولي يتكلم فقلت
ما ادري ما كلامك هذا الموصل الذي قد وصلته ان الله خلق الخلق فرقتين فجعل خيرته في احدى الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احد
الاثلاث ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف هاشم عبد المطلب ثم اختار من هاشم عبد المطلب ثم اختار من عبد المطلب عبد الله ثم اختار
ثم اختار من عبد مناف هاشم صح
من عبد الله محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اطيب الناس ولادة فبعثه الله بالحق وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا في كتاب الله
تبيانه سن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابي لبيد البحراني قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام بمكة فسأله
عن مسائل فاجابه فيها ثم قال له الرجل انت الذي تزعم انه ليس شيء من كتاب الله الا معروف قال ليس هكذا قلت ولكن ليس شيء من كتاب الله
الا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه مما لا يعلمه الناس قال فانت الذي تزعم انه ليس من كتاب الله الا والناس يحتاجون اليه قال نعم ولا حرف واحد
فقال له فما المص قال ابو لبيد فاجابه بجواب نسيته فخرج الرجل فقال لي ابو جعفر عليه السلام هذا تفسيرها في ظهر القرآن افلا اخبرك بتفسيرها في بطن
القرآن قلت وللقرآن بطن وظهر فقال نعم ان لكتاب الله ظاهرا وباطنا ومعاينا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وسننا وامثالا و
فصلا ووصلا واحرفا وتصريفا فمن زعم ان كتاب الله مبهم فقد هلك واهلك ثم قال امسك الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون
والصاد تسعون فقلت فهذه مائة واحدى وستون فقال يا لبيد اذا دخلت سنة احدى وستين ومائة سلب الله قوما سلطانهم سن
عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله انزل عليكم كتابه الصادق البار فيه خبركم وخبر ما قبلكم وخبر ما بعدكم وخبر السماء وخبر الارض
فلو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم شي عن سماعة مثله سن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال
ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني عنه من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل و
القال وفساد المال وكثرة السؤال فقالوا يا ابن رسول الله واين هذا من كتاب الله قال يقول في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم سن ابي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن بشر الوابشي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التفسير فاجابني
ثم سألته عنه ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال يا جابر ان للقرآن
بطنا وللبطن بطن وله ظهر وللظهر ظهر يا جابر ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية يكون اولها في شيء واخرها في شيء
وهو كلام متصل منصرف على وجوه شف محمد بن علي الكاتب الاصفهاني عن محمد بن المنذر الهروي عن الحسن بن الحكم بن مسلم عن
الحسن بن الحسن العرني عن ابي يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا
انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المرسلين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم
اجعله رجلا من الانصار قال فاذا علي قد دخل فعرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي
فقال يا رسول الله ملك انزل في شيء قال انت مني تؤدي عني وتبرء ذمتي وتبلغ عني رسالتي فقال يا رسول الله او لم تبلغ الرسالة قال بلى
ولكن تعلم الناس من بعدي من تاويل القرآن ما لم يعلموا او تخبرهم شف من كتاب ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن مسعود وعثمان
بن سعيد عن عبد الكريم بن يعقوب عن ابي الطفيل عن انس مثله شف ابراهيم بن محبوب عن الثمالي عن ابي اسحق عن انس مثله شف

محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن بشر عن محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسين بن عبد الكريم عن ابرهيم بن ميمون عن عثمان بن سعيد
عن عبد الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفي عن ابن شاذان شي عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر ع قول الله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم قال يعني تاويل القرآن كله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل
والتاويل وما كان الله منزلا عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله فقال الذين لا يعلمون ما تقول اذا لم نعلم تاويله فاجابهم الله
يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه فالراسخون في العلم يعلمونه شي عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال هذا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون
في العلم فنحن نعلم تاويله هب عن الجماهر منتسبو الى امير المؤمنين صلوات الله عليه المفسرون كعبد الله بن العباس وابن مسعود ان القرآن انزل
على سبعة احرف ما منها الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب ع علم الظاهر والباطن فضائل العكبري قال الشعبي ما احد اعلم بكتاب الله بعد
نبي الله من علي بن ابي طالب عليه السلام تاريخ البلاذري وحلية الاولياء قال علي عليه السلام والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت
ابليل نزلت ام بنهار نزلت في سهل او جبل ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا قوت القلوب قال علي ع لو شئت لاوقرت سبعين
بعيرا في تفسير فاتحة الكتاب ولما وجد المفسرون قوله لا ياخذونا الا به سال ابن الكوا وهو على المنبر ما الذاريات ذروا فقال الرياح فقال وما
الحاملات وقرا قال السحاب قال فالجاريات يسرا قال الفلك قال فالمقسمات امرا قال الملائكة فالمفسرون كلهم على قوله وجهلوا تفسير قوله ان
اول بيت وضع للناس فقال له رجل هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت ولكنه اول بيت وضع للناس مباركا فيه الهدى والرحمة والبركة
واول من بناه ابرهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبنته قريش وانما استحسن قول ابن عباس فيه لانه قد اخذ
احمد في المسند لما توفي النبي ص كان ابن عباس ابن عشر سنين وكان قرا المحكم يعني المفصل شي عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عليكم بالقرآن فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به وما وجدتموه مما هلك من كان قبلكم فاجتنبوه شي عن محمد بن
حمران عن ابي عبد الله ع قال ان الله لما خلق الخلق فجعله فرقتين فجعل خيرته في احدى الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احد الاثلاث
ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشما ثم اختار من هاشم عبد المطلب عبد الله واختار من عبد الله محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله فكان اطيب الناس ولادة واطهرها فبعثه الله بالحق بشيرا ونذيرا وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا في الكتاب تبيانه
شي عن جابر قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن ظهرا ثم قال يا جابر وليس شيء ابعد من عقول الرجال منه ان الآية لتنزل
اولها في شيء واوسطها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه شي عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال ظهر القرآن
الذين نزل فيهم وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم شي عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما في القرآن آية الا ولها
ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تاويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد يجري
كما يجري الشمس والقمر كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه شي عن جابر قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن شيء في تفسير القرآن فاجابني ثم سالته ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبت في هذه المسالة بجواب غير هذا
قبل اليوم فقال لي يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وظهرا وللظهر ظهر يا جابر وليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية لتكون
اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه شي عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا ع مر على قاض فقال هل تعرف الناسخ
من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت تاويل كل حرف من القرآن على وجوه شي عن ابرهيم بن عمر قال ابو عبد الله ع في القرآن ما مضى وما
يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة شي عن مسلمة بن كهيل
عمن حدثه عن علي ع قال لو استقامت لي الامر وكسرت وثنيت لي الوسادة لحكمت لاهل التوراة بما انزل الله في التوراة حتى تذهب الى الله اني
قد حكمت بما انزل الله فيها ولحكمت لاهل الانجيل بما انزل الله في الانجيل حتى يذهبوا الى الله اني قد حكمت بما انزل الله فيه شي عن ابو
بن حر عن ابي عبد الله ع قال قلت له الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد شي عن حفص بن
قرط الجهني عن جعفر بن محمد الصادق ع قال سمعته يقول كان علي عليه السلام صاحب حلال وحرام وعلم بالقرآن ونحن على منهاجه شي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال رسول الله صلوات الله عليهم ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وهو علي بن ابي
طالب ع شي عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا لنا صفو المال ولنا الانفال
ولنا كرائم القرآن ولا اقول لكم انا اصحاب الغيب نعلم كتاب الله وكتاب الله يحتمل كل شيء ان الله اعلمنا علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد اعلمه
ملائكته ورسله فما علمته ملائكته ورسله فنحن نعلمه شي عن ادم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا

وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت ع هم معترفون له بالتقدم تفسير النقاش قال ابن عباس جل ما تعلمت من تفسير علي بن ابي طالب

ثم اختار من عبد المطلب

ولحكمت لاهل القرآن بما انزل في القرآن حتى يذهب الى الله اني قد حكمت بما انزل الله

باب ان للقرآن ظهرا وبطنا

٢٦ من بعده [illegible] الى آخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا من كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا شي: عن الحكم بن عيينة
قال قال ابو جعفر عليه السلام لرجل من اهل الكوفة وسأله عن شيء لو لقيتك بالمدينة لأريتك اثر جبرئيل في دورنا ونزوله على جدي بالوحي
والقرآن والعلم فيستقي الناس العلم من عندنا فيهتدون ونضل نحن هذا محال سن: عن يوسف السمتي النصري قال رأينا التوقيع
بخط محمد بن علي فكان فيه الذي يجب عليكم ولكم ان تقولوا انا قدوة الله وائمة وخلفاء الله في ارضه وامناؤه على خلقه وحججه في
بلاده نعرف الحلال والحرام ونعرف تأويل الكتاب وفصل الخطاب شي: عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه قال قال علي عليه السلام ما بين اللوحين
شيء الا وانا اعلمه شي: عن سليمان الاعمش عن ابيه قال قال علي عليه السلام ما نزلت آية الا وانا علمت فيمن انزلت واين نزلت وعلى من نزلت
ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا شي: عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل
فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليهما ير: احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فاذا وقع التأويل في زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان ير: احمد بن
محمد عن محمد الاهوازي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر [illegible] قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه اسماء الرجال
فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة ير: محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن
اذينة عن فضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه
ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه ير: الفضل عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير او غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر
قال تفسير القرآن على سبعة احرف منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة ير: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم
قال حدثني مولى سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال قولا وضع اسمه الى غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس معهم فقالوا يا امير المؤمنين فما خ: قال قولا وضع على غير
نصنع بما قد خبرنا في المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد ير: محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ير: محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء ك: المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن محمد بن نصير عن الخشاب عن الحسن بن بهلول عن اسماعيل بن همام عن عمران بن قرة
عن ابي محمد المدني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله
عز وجل ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من حلال
ولا حرام ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
تبارك وتعالى بان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا ولم انس من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتتخوف
علي النسيان فيما بعد فقال عليه السلام لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدك قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم الآية فقلت يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم
من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء وبهم يستجاب دعاؤهم
فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم ابن له يقال له علي
سيولد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم تكمله اثني عشر اماما فقلت بأبي انت وامي سمهم لي فسماهم رجلا رجلا فقال فيهم والله يا
اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف
اسماء آبائهم وقبائلهم ني: عن سليم مثله ير: محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته سن: ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر
يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال سن: ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ... ما

من القرآن فتلك التي يضاف خطوات المتفاوتة للمختلفة لان القرآن ليس على ما ذكرت وكلما سمعت معناه حيرتها ذهبت اليه وانما القرآن
امثال لقوم يعلمون دون غيرهم ولقوم يتلونه حق تلاوته وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه فاما غيرهم فما اشد اشكاله عليهم
وابعده من مذاهب قلوبهم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس شيء بابعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن ١٧ القرآن وفي م
ذلك تحير الخلائق اجمعون الا ما شاء الله وانما اراد الله بتعميته في ذلك ان ينتهوا الى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا في قوله
الى طاعة القوام بكتابه والناطقين عن امره وان يستنبطوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما عن غيرهم فليس يعلم ذلك ابدا ولا يوجد وقد علمنا انه لا يستقيم ان يكون الخلق
كلهم ولاة الامر اذا لا يجدون من يأتمرون عليه ولا من يبلغونه امر الله ونهيه فجعل الله الولاة خواصا ليقتدي بهم من لم يخصصهم
بذلك فافهم ذلك ان شاء الله واياك وتلاوة القرآن برأيك فان الناس غير مشتركين في علمه كاشتراكهم فيما سواه من الامور ولا قادرين عليه
ولا على تأويله الا من حده وبابه الذي جعله الله له فافهم ان شاء الله واطلب الامر من مكانه تجده ان شاء الله **شي** عن زرارة وحمران
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس
شي عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ حقيقته اي شيء عنى بقوله ومن بلغ
قال على من بلغ **شي** عن يونس عن عدة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما
هو كائن كانه في كفي ثم قال من كتاب الله اعلمه ان الله يقول فيه تبيان كل شيء **شي** عن منصور بن حازم عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله
نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله
ثلث مرات قال ثم تلا هذه الآية يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء **شي** عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله
لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال الله لعيسى ولابين لهم الذي تختلفون فيه وقال الله لمحمد عليه
وآله السلام وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **شي** عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما الشفاء في علم القرآن لقوله ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا **ج** قال النبي صلى الله عليه وآله في خطبته المشهورة التي خطبها في مسجد الخيف في حجة الوداع اني فرطكم
وانكم واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين بصرى الى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء وانى سائلكم عن الثقلين الثقل الاكبر القرآن والثقل
الاصغر عترتي واهل بيتي هما حبل الله ممدود بينكم وبين الله عز وجل ما ان تمسكتم به لن تضلوا سبب منه بيد الله وسبب بايديكم وفي
رواية اخرى طرف بيد الله وطرف بايديكم ان اللطيف الخبير قد نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه
ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا
محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال عن ابيه
خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الخطبة بطولها وفيها هذا الكلام وبه حدثنا عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي والحسن بن محبوب عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام حدثنا عبد الواحد بن محمد بن علي
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام بمثله **الدرة الباهرة** قال الصادق
كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء م
اسرار الصلوة قال علي عليه السلام لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب قال السيد بن طاوس رحمه الله في كتاب سعد السعود
ذكر يوسف عبد الله بن محمد بن عبد البر في كتاب الاستيعاب عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول
سلوني فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم بليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل
اقول قال ابو حامد الغزالي في كتاب بيان العلم اللدني في وصف مولانا علي بن ابي طالب ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ان رسول
الله ادخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي الف باب من العلم مع كل باب الف باب قال صلوات الله عليه لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت
لاهل التورية بتوريتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم وهذه المرتبة لا تنال بمجرد التعلم بل يتمكن المرء في هذه
المرتبة بقوة العلم اللدني وقال علي عليه السلام لما حكى عهد موسى ان شرح كتابه كان اربعين جملا لو اذن الله ورسوله لاشرع
في شرح معاني الف لامه حتى يبلغ مثل ذلك يعني اربعين وقرا او جملا وهذه الكثرة في السعة والافتتاح في العلم لا يكون الا لدنيا

فقال من بلغ ان يكون اماما من ذرية الاوصياء فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى عن ابن بكير عن ابي جعفر في قول الله لانذركم به ومن بلغ م

القرآن م

باب فضل التدبر في القرآن

ساوي بالحبا هذا آخر لفظه محمد بن الغزالي اولسـ ذكر ابو عمر الزاهد واسمه محمد بن عبد الواحد في كتابه باسناده ان علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس
اذا صليت عشاء الآخرة فالحقني الى الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد قال فما علمت حرفا
اجيبه قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد قال فقلت لا اعلم فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال ثم قال فما تفسير
الميم من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم فيها ساعة تامة قال ثم قال فما تفسير الدال قال قلت لا ادري قال فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي
قم ابا عباس الى منزلك وتاهب لفرضك قال ابو العباس عبد الله بن العباس فقمت وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم
علي كالقرارة في المنثعب قال وقال ابو عمر الزاهد قال لنا عبد الله بن مسعود ذات يوم لو علمت ان احدا هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل لضربت
اليه آباط الابل قال علقمة فقال رجل من الحلقة لقيت عليا عليه السلام فقال نعم قد لقيته واخذت عنه واستفدت منه وقرأت عليه وكان خير الناس
واعلمهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد رأيته ثبج بحر يسيل سيلا يقول على ... وذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف
بالنقاش في المجلد الاول من تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور ما هذا لفظه وقال ابن عباس جل ما تعلمت من التفسير من علي بن ابي طالب
عليه السلام وقال النقاش ايضا في تعظيم ابن عباس لولا ما علم ما هذا لفظه اخبرنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن غالب الفقيه الطائفي قال حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا سويد قال حدثنا علي بن الحسين عن واقد عن ابيه عن الكلبي قال ابن عباس وما وجدت في اصله وذهب بصر ابن عباس من
كثرة بكائه على علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر النقاش ما هذا لفظه وقال ابن عباس علي عليه السلام علم علما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله
من علم الله وعلم علي من علم النبي صلى الله عليه وآله
علمه الله فعلم النبي صلى الله عليه وآله من علم الله وعلم علي من علم النبي وعلمي من علم علي وما علمي وعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في علم علي عليه السلام الا كقطرة في سبعة ابحر **فصل** وروى
النقاش ايضا حديث تفسير لفظة الحمد فقال ما هذا معناه عن ابن عباس قال قال لي علي عليه السلام يا ابا عباس اذا صليت عشاء الآخرة فالحقني الى
الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد والحمد جميعا قال فما علمت حرفا اجيبه قال فتكلم
في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الحاء من الحمد قال فقلت
لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير الميم من الحمد قال فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة ثم قال فما تفسير
الدال من الحمد قال قلت لا ادري فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابا عباس الى منزلك فتأهب لفرضك فقمت وقد وعيت
كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المنثعب قال القرارة الغدير المنثعب البحر **العلل** لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
في قوله لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ان القرآن معهم في قلوبهم في الدنيا فاذا صاروا الى عند الله عز وجل كان معهم ويوم القيامة يردون
الحوض وهو معهم

باب ٩ فضل التدبر في القرآن

منية المريد روي عن ابن عباس مرفوعا في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال الحكمة القرآن وعنه في تفسير الآية قال الحكمة المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله وقال النبي صلى الله عليه وآله اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال
حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من
العلم والعمل وعن ابن عباس قال الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالاعرابي يهذ الشعر هذا **اسرار الصلاة** روي ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وآله ليعلمه القرآن فانتهى الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال يكفيني هذا وانصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انصرف الرجل وهو فقيه وقال الصادق عليه السلام لقد تجلى الله لخلقه في كلامه ولكنهم لا يبصرون

باب ١٠ تفسير القرآن بالرأي وتغييره

ن، ما، يد ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الريان عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني **ج** مرسلا مثله
فيما في خبر الزنديق المدعي للتناقض في القرآن قال امير المؤمنين عليه السلام اياك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء فانه رب تنزيل
يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من افعال البشر
ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فتهلك وتضل
ن، ما، لي الهمداني عن علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد البرمكي عن الهروي قال قال الرضا عليه السلام لعلي بن محمد بن الجهم لا تتأول كتاب
الله عز وجل برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم **ل** العسكري عن احمد بن محمد بن ابي ... عن
... عن ابي غسان عن مسعود بن سعد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخوف ما اخاف على امتي ثلاث
زلة عالم او جدال منافق بالقرآن او دنيا تقطع رقابكم فاتهموها على انفسكم **ل** علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن
يعقوب بن علي بن خشرم عن عيسى عن ابي عبيدة عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اخوف ما اخاف على امتي من بعدي

ثلث خلال ان يتأولوا القرآن على غير تأويله ويتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا وسأنبئكم المخرج من ذلك اما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا فيئته ولا تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه ل حمزة العلوي عن احمد الهمداني عن يحيى بن الحسين عن جعفر بن محمد بن ميمون الخزاز عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابي القاسم الكوفي عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعنت سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب قبلي فقيل ومنهم فقال الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبرية ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له والمحرم ما احل الله عز وجل اقول تقدم بعضه باسناد اخر في باب شرار الناس ويأتي ما يدل على المغير لكتاب الله يل الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن مهران عن اسمعيل بن اسحق عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن الصادق ع عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما في خطبة طويلة قال في آخره فما دلك القرآن عليه من صفته فاتبعه ليوصل بينك وبين معرفته وائتم به واستضئ بنور هدايته فانها نعمة وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما دلك الشيطان عليه مما ليس في القرآن عليك فرضه ولا في سنة الرسول وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله عز وجل فان ذلك منتهى حق الله عليك واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله عن الاقتحام في السدد المضروبة دون الغيوب فلزموا الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه منهم رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين شي عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام مرّ على قاض فقال هل تعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت تأويل كل حرف من القرآن على وجوه شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الاية ينزل اولها في شيء واوسطها في شيء وآخرها في شيء ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من ميلاد الجاهلية شي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من فسر القرآن برأيه فاصاب لم يؤجر وان اخطأ كان اثمه عليه شي عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم فان الرجل ينزع بالاية فيخر بها ابعد ما بين السماء والارض شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يؤجر وان اخطأ فهو ابعد من السماء شي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن شي عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الحكومة فقال من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر ومن فسر آية من كتاب الله فقد كفر شي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تحبط العمل وتمحق الدين وان احدكم لينزع بالاية يقع فيها ابعد من السماء شي عن يعقوب بن يزيد عن ياسر عن ابي الحسن الرضا ع يقول الرأي في كتاب الله كفر شي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل ان من القرآن حلالا ومنه حراما ومنه نبأ ما قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم فهكذا هو كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضا فيه ان شاء فعل الشيء وان شاء ترك حتى اذا فرضت فرائضه وحسنت اخماسه حق على الناس ان يأخذوا به لان الله قال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا شي عن ربعي عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا قال الكلام في الله والجدال في القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منهم القصاص منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال في القرآن بغير ما علم جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار وقال من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وقال صلى الله عليه وآله من قال في القرآن بغير ما علم صلى الله عليه وآله اكثر ما اخاف على امتي من بعدي رجل يتناول القرآن يضعه على غير مواضعه

باب ١٢ كيفية التوسل بالقرآن

اقول اما الاستخارة والتفأل بالقرآن فقد اوردناهما في كتاب الصلوة واما ادعية التوسل بالقرآن في ليالي القدر فقد اوردناها في كتاب الصيام وفي ابواب عمل السنة كما سنفصله انشاء الله تعالى مة الحجال عن المنقري عن سهل بن يعقوب بن اسحق عن الحسين بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال جاء رجل الى سيدنا الصادق عليه السلام فقال يا سيدي اشكو اليك دينا ركبني وسلطانا غشمني واريد ان تعلمني دعاء اغتنم به غنيمة اقضي بها ديني واكفي بها ظلم سلطاني فقال اذا جنك الليل فصل ركعتين اقرأ في الركعة الاولى منهما الحمد واية الكرسي وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى خاتمة السورة ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل بهذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول

يا رسول الله ص

علم فليتبوء مقعده من النار وقال من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وقال من قال في القرآن بغير علم

يا محمد عشر مرات يا علي عشر مرات يا فاطمة عشر مرات يا حسن عشر مرات يا حسين عشر مرات يا علي بن الحسين عشر مرات يا محمد بن علي عشر مرات يا جعفر بن محمد عشر مرات يا موسى بن جعفر عشر مرات يا علي بن موسى عشر مرات يا محمد بن علي عشراً يا علي بن محمد عشراً يا حسن بن علي عشراً يا ايها الحجة عشراً ثم تسأل الله تعالى حاجتك قال يقضي الرجل بحفظه اياه بعد مدة يسيرة قد قضى دينه وصلح سلطانه وعظم شأنه **ووجدت** بخط بعض الافاضل نقلاً من خط السيد علي بن طاوس قدس الله روحهما اللهم اني اسألك بكتابك المنزل على نبيك المرسل وبما فيه من اسمك الاعظم واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عبدك فلان بن فلان من اعتقته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال تكرماً منك وتفضلاً يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين عشر مرات **دعوات الراوندي** روي عن الائمة عليهم السلام اذا حزنك امر فصل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق راسك وقل اللهم اني اسألك بحق ما ارسلته الى خلقك وبحق كل آية هي لك في القرآن وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحته في القرآن وبحقك عليهم ولا احد اعرف بحقك منك ثم تقول يا سيدي يا الله عشراً بحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عشراً بحق علي امير المؤمنين صلوات الله عليه عشراً ثم تقول اللهم اني اسألك بحق نبيك المصطفى وبحق وليك ووصي رسولك المرتضى وبحق الزهراء مريم الكبرى سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى ورضيعي ثدي التقى وبحق زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق باقر علم النبيين والخلف من المجد وبحق الراضي من المرضيين وبحق الخيرة من الخيرين وبحق الصابر من الصابرين وبحق النقي والسجاد الاصغر وبكائه ليلة المقام بالسهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة سمي نبيك والمظهر لدينك اللهم اني اسألك بحقهم وحرمتهم عليك الا قضيت بهم حوائجي وتذكر ما شئت وعن زرارة قال قال الصادق عليه السلام خذ المصحف في ثلث الليل من شهر رمضان فانشره وضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة **عدة الداعي** روي عن ابي جعفر عليه السلام في الثلث الثاني من شهر رمضان تأخذ المصحف وتنشره وتقول وتذكر نحوه

باب ١٢ انواع آيات القرآن وناسخها ومنسوخها

وما نزل في الائمة عليهم السلام منها الآيات البقرة ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير النحل واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين اقول قد مضى ويأتي في الابواب السابقة واللاحقة ما يتعلق بهذا الباب فلا نعيده شي عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن شي عن اصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول نزل القرآن اثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام شي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار شي عن محمد بن خالد الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه رفعه الى خيثمة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا خيثمة القرآن نزل اثلاثاً ثلث فينا وفي احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري اوله على آخره ما دامت السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها وهم منها من خير او شر شي عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن شي عن حمران بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله المحكم من الله لو محوه فقالوا ليس من عند الله او لم يعلموا لكان سواء شي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد اذا سمعت الله ذكر احداً من هذه الامة بخير فنحن هم واذا سمعت الله ذكر قوماً بسوء ممن مضى فهم عدونا شي عن داود بن فرقد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قد قرئ القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين وقال سعيد بن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد مسمين كما سمي من قبلنا شي عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن شي عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليهم السلام سموهم باحسن امثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا شي عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلما رآني اتتبع هذا واشباهه من الكتاب قال حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا فهو في الائمة

باب ١٣ ما عاب الله تعالى به اليهود

البقرة قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا

باب ١٤ ان القرآن مخلوق

يد ولي الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن معبد عن ابن خالد قال قلت للرضا عليه السلام
يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل يد ن ما لي ابن مسرور عن محمد بن جعفر ولا مخلوق م
الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا يد
لي المكتب عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن الفضل بن اسماعيل عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فقلت له يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يد لي ابي عن سعد عن اليقطيني قال كتب ابو الحسن الثالث عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد بسم
الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها
السائل والمجيب فيتعاطى السائل ما ليس له ويتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما
من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون يد لي المكتب عن الاسدي
عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال
قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام اما اني لا اقول في ذلك ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل يد ابن الوليد عن
الصفار عن ابن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
اختلف الناس في القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون كلام الله مخلوق فكتب عليه السلام القرآن كلام الله محدث غير مخلوق وغير
ازلي مع الله تعالى ذكره وتعالى عن ذلك علوا كبيرا كان الله عز وجل ولا شيء غير الله معروف ولا مجهول كان عز وجل ولا متكلم ولا مريد ولا
متحرك ولا فاعل جل وعز ربنا فجميع هذه الصفات محدثة عند حدوث الفعل منه جل وعز ربنا والقرآن كلام الله غير مخلوق فيه خبر من كان
قبلكم وخبر ما يكون بعدكم انزل من عند الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصدوق ره كان المراد من هذا الحديث ما كان
فيه من ذكر القرآن ومعنى ما فيه انه غير مخلوق اي غير مكذوب ولا يعني به انه غير محدث لانه قد قال محدث غير مخلوق وغير ازلي مع الله تعالى ذكره
وقال ايضا قد جاء في الكتاب ان القرآن كلام الله ووحي الله وقول الله وكتاب الله ولم يجئ فيه انه مخلوق وانما امتنعنا من اطلاق المخلوق عليه
لان المخلوق في اللغة قد يكون مكذوبا ويقال كلام مخلوق اي مكذوب قال الله تبارك وتعالى انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا اي كذبا م
وقال عز وجل حكاية عن منكري التوحيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق اي افتعال وكذب فمن زعم ان القرآن مخلوق بمعنى
انه مكذوب فقد كذب ومن قال انه غير مخلوق بمعنى انه غير مكذوب فقد صدق وقال الحق والصواب ومن زعم انه غير مخلوق بمعنى انه غير محدث
وغير منزل وغير محفوظ فقد اخطأ وقال غير الحق والصواب وقد اجمع اهل الاسلام على ان القرآن كلام الله عز وجل على الحقيقة
دون المجاز وان من قال غير ذلك فقد قال منكرا وزورا ووجدنا القرآن مفصلا وموصلا وبعضه غير بعض وبعضه قبل بعض كالناسخ الذي يتأخر
عن المنسوخ فلو لم يكن صفته حادثا بطلت الدلالة على حدوث المحدثات وتعذر اثبات محدثها بتناهيها وتفرقها واجتماعها وشيء آخر ما هذه م
وهو ان العقول قد شهدت والامة قد اجتمعت ان الله عز وجل صادق في اخباره وقد علم ان الكذب هو ان يخبر بكون ما لم يكن وقد اخبر الله عز
وجل عن فرعون وقوله انا ربكم الاعلى وعن نوح انه نادى ابنه وهو في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فان كان هذا القول وهذا
الخبر قديما فهو قبل فرعون وقبل قوله ما اخبر عنه وهذا هو الكذب وان لم يوجد الا بعد ان قال فرعون ذلك فهو حادث لانه كان بعد ان لم
يكن وامر آخر وهو ان الله عز وجل قال ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وقوله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وما له
مثل ويجوز ان يعدم بعد وجوده فحادث لا محالة شي عن فضيل بن يسار قال سألت الرضا عليه السلام عن القرآن فقال لي هو كلام الله
شي عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القرآن فقال لي لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الخالق شي عن زرارة قال سألته عن القرآن
اخالق هو قال لا قلت مخلوق قال لا ولكنه كلام الخالق شي عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام انه سئل عن القرآن فقال لعن الله المرجئة ولعن
الله ابا حنيفة انه كلام الله غير مخلوق حيث ما تكلمت به وحيثما قرأت ونطقت فهو كلام وخبر وقصص كش حمدويه وابراهيم ابنا نصير
عن محمد بن عيسى عن هشام المشرقي انه دخل على ابي الحسن الخراساني عليه السلام فقال ان اهل البصرة سألوا عن الكلام فقالوا ان يونس يقول ان الكلام
ليس بمخلوق فقلت لهم صدق يونس ان الكلام ليس بمخلوق اما بلغكم قول ابي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن خالق هو او مخلوق فقال لهم ليس
بخالق ولا مخلوق انما هو كلام الخالق فقويت بامر يونس وقالوا ان يونس يقول ان من السنة ان يصلي الانسان ركعتين وهو جالس بعد العتمة فقلت
صدق يونس

باب ١٥ وجوه اعجاز القرآن

وغيرها قد مضى بعض ما يناسب هذا الباب في الباب الاول من هذا الكتاب وقد ذكرنا اكثر ما يناسب
هذا الباب في كتاب احتجاج النبي صلى الله عليه وآله فلم نكررها هنا لما اوردنا لطلب الاختصار وقد اوردنا بطولها في كتاب [illegible] هذا المعنى فانه

باب وجوه اعجاز القرآن

٣٢ في هذا الباب فصول في ذكر الشبه الموضحة على ذلك في كل باب في البرهان اعلم ان كتاب الله المجيد المبين مصدق لنبي الرحمة خاتم النبيين من قبل
هو مصدق لسائر الانبياء والاوصياء قبله وسائر الاوصياء بعده جملة وتفصيلا لا على جملة الكتاب معجزة واحدة بل هو معجزات لا تحصى
جدا اعلام عدد الرمل والحصى لان اقصر سورة انا اعطيناك الكوثر وفيها اعجاز من وجهين احدهما انه قد تضمن خبرا عن الغيب قطعا قبل وقوعه فوقع
كما اخبر عنه من غير خلف فيه وهو قوله ان شانئك هو الابتر لما قال قائلهم ان محمدا رجل صنبور فاذا مات انقطع ذكره وكان كذلك لانه بقي
بنو ذكره وانعكس على شانئه وكان كذلك والثاني من طريق نظمه لانه على قلة عدد حروفه وقصر آيته يجمع نظما بديعا وامرا عجيبا وبشارة
للرسول وتعبدا للعبادات باقرب لفظ واوجز بيان وقد بينا على ذلك ان الكتاب معجز لان الله تحدى بالسور الطوال منه ثم بالاعجاز
وجوه كثيرة نظما وجزالة وخبرا عن الغيوب فلذلك لا يجوز ان يقال ان القرآن معجز واحد ولا الف معجز ولا اضعافه فلذلك قلنا قول من قال
ان المصطفى الف معجز او الفي معجز يحدد لدى العدد لا احصاء على الالوف ثم الاستدلال على ان القرآن معجز لانه لا بد بعد ثبات حسن اشياء اولها
ظهور محمد صلى الله عليه وآله بمكة وادعاؤه انه مبعوث الى الخلق ورسول اليهم وثانيها تحديه العرب بهذا القرآن الذي ظهر على يديه وادعاؤه
ان الله انزله عليه وخصه به وثالثها ان العرب مع طول المدة لم يعارضوه ورابعها انهم لم يعارضوه للتعذر والعجز وخامسها ان التعذر
خارق للعادة فاذا ثبتت الخمسة فاما ان يكون القرآن بنفسه معجزا خارقا للعادة بفصاحته ولذلك لم يعارضوه او لان الله صرفهم عن معارضته
ولولا الصرف لعارضوه واي الامرين ثبت ثبتت نبوته لانه تعالى لا يصدق كاذبا ولا يخرق العادة لمبطل واما ظهوره بمكة ودعاؤه الى نفسه
فلا شبهة فيه بل هو معلوم ضرورة لا ينكره عاقل وظهور هذا القرآن على يده ايضا معلوم ضرورة والشك في احدهما كالشك في الآخر واما الذي
يدل على انه تحدى بالقرآن فهو ان قولنا انه تحدى انه كان يدعي ان الله تعالى خصه بهذا القرآن وابانه به وان جبرئيل اتاه به وذلك معلوم لا يمكن
لاحد دفعه وهذا غاية التحدي في المعنى واما الكلام في انه لم يعارض فلانه لو عورض لوجب ان ينقل ولو نقل لعلم كما علم نفس القرآن فلما
لم يعلم دل على انه لم يكن وبهذا يعلم انه ليس بين بغداد والبصرة بلد اكبر منهما لانه لو كان لنقل وعلم واما قلنا ان المعارضة لو كانت لوجب نقلها
لان الدواعي متوفرة على نقلها ولانها تكون الحجة والقرآن شبهة لو كانت ونقل الحجة اولى من نقل الشبهة واما الذي يعلم به ان جهة انتفاء المعارضة
التعذر لا غير فهو ان كل فعل لم يقع عن قادر عليه مع توفر دواعيه اليه علم انه لم يقع لتعذره ولهذا قلنا ان الجواهر والالوان ليست في مقدورنا
وخاصة اذا علمنا ان الموانع المعقولة لم تكن كلها فيجب ان يقطع على ان ذلك لجهة التعذر لا غير واذا علمنا ان العرب تحداهم القرآن فلم
يعارضوه مع شدة حاجتهم الى المعارضة علمنا انهم لم يعارضوه للتعذر لا غير واذا ثبت كون القرآن معجزا لمن عارضه فقد ثبت لكونه
خارقا للعادة ثبت بذلك نبوته المطلوب ثم ان الطريق الى معرفة صدق النبي او الوصي ليس الا ظهور المعجز عليه او خبر نبي ثابت نبوته بالمعجز
والمعجز في اللغة ما يجعل غيره عاجزا ثم تعورف في الفعل الذي يعجز القادر عن مثله وفي الشرع هو كل حادث من فعل الله او بامره وتمكينه ناقض
لعادة الناس في زمان تكليف مطابق لدعوى مدع وما يجري مجراه واعلم ان شروط المعجزات امور منها ان يعجز عن مثله او عما يقاربه المبعوث اليه
جنسه لانه لو قدر عليه او واحد من جنسه في الحال لما دل على صدقه ومتى لم يكن كذلك ومنها ان يكون من فعل الله او بامره وتمكينه
لان المصدق للنبي بالمعجز هو الله فلا بد ان يكون من جهته ومنها ان يكون ناقضا للعادة لانه لو كان معتادا لم يدل على صدقه كطلوع الشمس
من المشرق ومنها ان يحدث عقيب دعوى المدعي او جاريا مجرى ذلك والذي يجري مجراه هو ان يدعي النبوة ويظهر عليه معجز ثم يشيع دعواه
في الناس ثم يظهر معجز من غير تجديد دعوى لان ذلك لا بد ان لم يظهر لذلك المعجز بعلم تعلقه بالدعوى فلا يعلم انه تصديق له في دعواه ومنها
ان يظهر ذلك في زمان التكليف لان اشراط الساعة تنتقض بها العادات ولا يدل على صدق مدع ثم ان القرآن معجز لانه تحدى العرب بمثله
وهم النهاية في البلاغة وقرعهم بالعجز ودعاهم الى الاتيان بما تحداهم به ولم يكن لهم صارف عنه ولا مانع منه ولم يأتوا به فعلمنا انهم عجزوا عن
الاتيان بمثله وانما قلنا انهم تحداهم لان القرآن نفسه يتضمن التحدي كقوله فاتوا بسورة من مثله ومعلوم ان العرب في زمانه وبعده كانوا متناهين
في البلاغة ويتحدون بالفصاحة وكانت لهم مجامع يعرضون فيها اشعارهم وحضر زمانه من تقدم في الطبقة الاولى كالاعشى ولبيد وطرفة ونابغة
اوسط الامرين في استعمال الالفاظ من كلامهم دون الغريب الوحشي الثقيل على اللسان فصح انهم كانوا الغاية في الفصاحة وانما قلنا انه تحداهم
ودعاهم الى الاتيان بمثله فانه تحداهم ثم قرعهم بالعجز عنه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان قيل لعل مانعا منعهم هو قلة احتفالهم بالقرآن لانهم طعنوا
في البلاغة قلنا الاشبه انه كان من المشتهر في النسب سموا الامر الصلحا وكيف لا يحتفلون وكانوا يستعظمون القرآن
حتى سموه بالسحر ومنعوا الناس من استماعه لئلا يجذبهم ويغلب على قلوبهم وكيف يعدلون عن معارضته من قبل السيف ويقولون انما
ياتي به محمد القرآن هو كلام الله وفعله ونعلم ان [illegible] نقض بها العادة ونعلم ان القرآن معجز لان كلام متكلم

بجاوزخ

بها وقت ثبوت نبوته ولم يعارض بالمعارضة لا بد ان يكون هو متحديا به حدث لان الكلام مقدور للعباد فان يكون من جنسه لا يكون ناقضا
للعادة فلا يكون معجزا للعباد فلا بد بان الناقض للعادة هو نظم القرآن في مثل بلاغته المعجز وذلك لانه تحدى ولم يات بمثله في العادة
سؤال لجوز ان يكون نوع من مثله من قبل ملك يظهر عليه باسم نبيه او ادعى انه من الله فانا نعلم صدقه في دعواه ونظن من مثل هذا الكلام القديم
الذي يجب على المبعوث اليه وجنس من جنس مثله ومعارضته فكان ناقضا للعادة فكان معجزا دالا على صدقه ولم يعرف ان ذلك ان يكون
فلان تكلم به مثل انه لم يجر بمثله عادة في اظهاره على احد غيره قوله انه مركب من جنس مقدور العباد لا يقدح في كونه معجزا الا ان الايجاد
فيه هو من جملة البلاغة ومنها ما يعم التفاوت بين البلغاء الا ترى ان الشعراء والخطباء يتفاضلون في بلاغتهم في شعرهم وخطبهم فضلا من يكون
في الكلام فانه يتجاوز في البلاغة ما يعجز به العادة في بلاغة البلغاء من العباد يبين ذلك ان البلاغة في الكلام البليغ لا يحصل بمقدرة الفاعل على
احداث الحروف والحركة وانما يظهر بعلوم المتكلم في الكلام البليغ لا يحصل للعبد بالاكتساب وانما يحصل له من قبل الله ابتداء وعند اجتهاد العبد
في استعمال ما يحصل عنده من تلك العلوم من فعل ربه وقد اجرى الله عادته بانها يعطي العبد من العلوم للبلاغة فلا يمنع من ذلك الا مقدار انه يتفاوت
فيه بلاغة بعضهم عن بعض ويتفاوتون في ذلك فتفاوت بلاغتهم فاذا تجاوز بلاغة القرآن ذلك المقدار الذي جرت به العادة في
بلاغة العبد علمنا ان هذا الابلغ بلاغة البلغاء ظهر كونه ناقضا للعادة وانما يتبين كونه كذلك اذا قيل انه تحداهم بمثل القرآن مجملا وفرقا
عشر سور بمثله فاذا قيل مجيبا انا علمنا ان القرآن ظهر معجزا له دون غيره وما انكر ان الله بعث نبيا [illegible] فتلقفه منه
محمد ثم [illegible] ذلك النبي وادعاه معجزة لنفسه الجواب انا نعلم باضطرار انه مختص به كما نعلم في كثير من الاشياء والصنائع انها مختصة بمن تضاف اليه
كشعر امرئ القيس وكتاب العين للخليل ثم ان القرآن ظهر منه وسمع ولم يجر في الناس ذكر انه ظهر لغيره ولا جوز نفعه وكيف يجوز في حكمة الحكيم ان
يمكن احدا [illegible] ذلك فلعلم حال محمد في خوف نفسه من [illegible] اقل امره الى اواخره وكيف [illegible] فان قيل العرب يعلمون [illegible] كلام
القيس واضرابه وعاصرهم لا يمكنهم معارضته قلنا ان البلغاء [illegible] بالشعر [illegible] وكان في زمانه من يعرفها منه [illegible] البلغاء [illegible]
[illegible] ما كلفهم ان ياتوا بالمعارضة [illegible] وانما تحداهم ان ياتوا بمثل هذا القرآن [illegible] وكلام [illegible]
بلاغة القرآن لا تنوا به ولقالوا ان هذا كلام من [illegible] وهو القرآن [illegible] ومعلوم ان [illegible] الكتب [illegible] احد من اهل الكتاب
وكان ذلك معلوما بالاعلان ثم قص عليهم قصص نوح وموسى ويوسف وهود وصالح وشعيب ولوط وعيسى وقصة مريم وطول ما فاد
عليه احد من الكتاب شيئا منها ولا نطق في شيء من ذلك مثل هذا الاخبار لا يتمكن منها الا بالتعلم والانفاق فقد بين الله عليه بقوله وما
كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون [illegible] من انباء الغيب [illegible] الامم الماضية واما وجه اعجاز القرآن فاعلم ان المسلمين
اتفقوا على ثبوته لان القرآن علم النبوة وصدق الدعوة واختلف المتكلمون في جهة اعجاز القرآن على سبعة اوجه فقد ذهب قوم
انه معجز من حيث كان قديما او لانه حكاية الكلام القديم وعبارة عنه وضعفه ظاهر [illegible] من ان يختلط بالمذاهب المذكورة في اعجاز
القرآن فاولى ما يذكر من تلك الوجوه ما اختاره المرتضى ان وجه الاعجاز في القرآن ان الله صرف العرب عن معارضته وسلبهم العلم بكيفية
نظمه وفصاحته وقد كانوا لولا هذا الصرف قادرين على المعارضة متمكنين منها والثاني ما ذهب اليه الشيخ المفيد وهو انه انما كان
معجزا من حيث اختص برتبة في الفصاحة خارقة للعادة قال لان مراتب الفصاحة انما تتفاوت بحسب العلوم التي يفعلها الله في العباد فلا يمتنع
ان يجري الله العادة بقدر من العلوم يقع التمكن بها من مراتب في الفصاحة محصورة متناهية ويكون ما زاد على ذلك زيادة غير معتادة
معجزا خارقا للعادة والثالث ما قاله قوم وهو ان اعجازه من حيث كانت معانيه صحيحة مستمرة على النظر وموافقة للعقل والرابع انهم
جعلوه معجزا من حيث [illegible] الاختلاف والتناقض على وجه لم يجر العادة بمثله والخامس ما ذهب اليه قوم وهو ان جهة اعجازه انه يتضمن
الاخبار عن الغيوب والسادس ما قاله الاخرون وهو ان القرآن انما كان معجزا لاختصاصه بنظم مخصوص مخالف للمعهود والسابع ما ذكره
المعتزلة وهو ان تاليف القرآن ونظمه معجزان لان الله اقدرهم عليهما بمنع خلقه في العباد وقد كان يجوز ان يرتفع فيقدر عليه لكن [illegible]
منهم كما يستحيل احداث الاجسام والالوان وابراء الاكمه والابرص من غير [illegible] ولو قلنا ان هذه الوجوه السبعة كلها هي وجوه اعجاز القرآن
على وجه دون وجه لكان حسنا ثم ان المرتضى رحمه الله استدل على انه تعالى صرفهم عن المعارضة وان العدول عنها كان لهذا الا لان فصاحة
القرآن خرقت عادتهم ان الفصل بين الشيئين اذا اكثر نقص المعرفة بحالهما على ذوي القرائح الذكية بل يقضي ظهور امرهما عن الروية
بينهما وهذا كالاستعانة الى الفرق بين الخز والصوف الى حذق البزازين وانما يحتاج الى التامل الشديد للمقارب الذي يشكل مثله ومعرفه
فعلم ما على مبلغ علمنا بالفصاحة نفرق بين شعر امرئ القيس وشعر غيره من المحدثين ولا نحتاج في هذا الفرق الى الرجوع الى من هو اعلم بالفصاحة في
هذا الفصل [illegible] يستغني بسمعه عن الفكرة وليس بين الفاصل والمفضول من اشعار هؤلاء وكلام هؤلاء [illegible] التمكن والمعجز للعادة

وتلك العلوم

وطلق النقض كونه

المتاد

باب وجوه اعجاز القرآن

الخارج عن العادة واذا استقر هذا كان الفرق بين سور المفصل وبين افصح ما يأتي العرب به من جنس ما هو الذي نذكره فلعله
كان ثم فرق مثله ما يقف عليه عجزنا فلا يلزم علينا فيقدح على ان القوم قد فهموا العادة منه ولحذقهم لطريقها لاشتباه الحق والادنى
الى المعجز بعضه لذلك القول بعينه من جعل وجه اعجاز القرآن خروجه عن العادة في الفصاحة فيكون ذلك داخلا في الفصاحة معجزا كما ابرا اجرى الله العادة
في القدر الذي يمكن بها من نحو ما فعال الجوارح كالتعلق بالجبر وحمل الجبل فانها ان زادت على ما في العادة كانت كالاحضر المعجزات كذلك
القول فيهما ثم ان هؤلاء الذين قالوا ان جهة اعجاز القرآن الفصاحة المعتزلة التي خرقت العادة مخالفة فيهم من اقتصروا على ذلك
ولم يعتبروا النظم ومنهم من اعتبر الفصاحة والنظم المخصوص وقال المرتضى انا بينا ان ما خرق العادة بفصاحته دل على نبوته لانه لو كان والاسلوب
من قبل الله فهو دال على نبوته ومعجز وان كان من فعل النبي لم يتمكن من ذلك مع خرقه العادة لفصاحته لان الله خلق فيه علوما خرق صلى الله عليه وسلم
بها العادة فاذا علمنا بقوله ان القرآن من فعل الله دون فعله وقطعنا على ذلك فهو معجز ولما القول الثالث والرابع فكلاهما ماخوذ
من قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فحمل الاولون ذلك على المعنى والاخرون على اللفظ والاية مشتملة عليهما فانه
منها يجوز ان يكون كل القولين معجزا على بعض الوجوه لانتفاء التناقض فيه والاختلاف فيه على وجه يخالف العادة ولما من جعل جهة الاعجاز كونه معجزا
ما تضمنه من الاخبار عن الغيوب فلا اشكال انه معجز لكن ليس هو الذي قصد به التحدي لان كثيرا من القرآن خال عن الاخبار بالغيب والتحدي وقع بسورة وجعل العلم المعجز
غير معينة ولما الذين قالوا انما كان معجزا لاختصاصه باسلوب مخصوص ليس فيه هو وقال ان النظم دون الفصاحة لا يجوز ان يكون جهة اعجاز
القرآن على الاطلاق لان ذلك لا يقع فيه التفاضل وفي ذلك الكفاية لان السابق الى ذلك لا بد ان يقع فيه شاكر بجري العادة كما بين فيما
من قال ان القرآن ظهر في البعثة مستجدا لان من العيان كخلق الجواهر والالوان فقولهم على الاطلاق باطل لان الحروف كلها من جنسنا والكلام كله
يتركب من الحروف التي يقدر عليها كل متكلم ولما التابعين فالطعن بمجانبة القرآن لان حنيفة في الاحكام وانما يراد جمل القرآن حادث بعضه في اثر
بعض فان اراد بذلك مستحيل كما ان الشعر يتعذر على العجم لعدم علمه بذلك لا انه مستحيل فيه من جهة القدرة مثار بينا بتحالفه الا بالتعلم
نقل العلم فذلك خطأ في العبارة دون المعنى قولـ...ـه ثم اعاد رحمه الله الكلام على كل من الوجوه المذكورة على الترتيب المذكور فقال في
الصرفة واعترض فقالوا اذا كان الصرف هو المعجز فلم يجعل القرآن من ارفع الكلام والمرتضى فصاحة لبكونا بهم في باب الاعجاز الجواب لو فعل
ذلك لجاز لكن المصلحة معتبرة في ذلك فلا يمتنع انها اقتضت ان يكون القرآن على ما هو عليه من الفصاحة حسنة ولا يلزم في باب المعجزات ان يفعل فلاجل ذلك لم ينقص
ما هو ابهر واظهر وانما يفعل ما تقتضيه المصلحة بعد ان يكون دلالة الاعجاز ثابتة فيه ثم يقال لهم لم جعل الله القرآن افصح مما هو عليه فما قالوا
فهو جوابنا عنه وليس لاحد ان يقول ليس وراء هذه الفصاحة زيادة لان الغايات التي ينتهي اليها الكلام الفصيح غير متناهية ومن اعترضها
قولهم كان الصرف انما خفي ذلك على فصحاء العرب لانهم اذا كانوا متمكنين منهم قبل التحدي مما تعذر عليهم بعده وعند دوام المعارضة فالحالة انهم
عنها ظاهرة فكيف لم يتفاد والجواب لا بد انهم يعلموا انه تعذر ما كان متاتيا منهم لكنهم يجوزون ان ينسبوه الى الاتفاقات والى السحر
ويجوز ان يدخل عليهم الشبهة على انهم بان بهم مثل ما الزمنا به ان العرب اذا علموا ان القرآن خرق العادة بفصاحته فلم لم ينقادوا
فجوابهم جوابنا واعترضوا فقالوا انا لم يخرق القرآن العادة بفصاحته ولم يشهد له الفصحاء مثله من العرب كالوليد بن المغيرة وكعب
بن زهير والاعشى الكبير لانه ورد ليسلم فمنعه ابو جهل وخدعه وقال انه يحرم عليك الاطيبين فلولا انهم بهرهم بفصاحته والا لم ينقاد
والجواب جميع ما شهد به الفصحاء من علو القرآن فهو اعتراف منهم بعجز لان من قال بالصرفة لا ينكر مزية القرآن على غيره في فصاحته وانما يقول
تلك المزية ليست مما يخرق العادة وبلغ حد الاعجاز فليس في قول الفصحاء وشهادتهم بفصاحة القرآن ما يوجب القول ببطلان الصرفة
وانما دخولهم في الاسلام فلانه بهرهم واعجزهم واي شيء ابلغ من الصرفة في ذلك فاما القائلون بان اعجازه في الفصاحة قالوا ان الله جعل معجزة
كل نبي من جنس ما يتعاطاه قومه الا ترى انه في زمان موسى لما كان الغالب على قومه السحر جعل الله معجزته من ذلك القبيل فاظهر على يده قلب
العصا حية فعلم اولئك الاقوام بان ذلك مما لا يتعلق بالسحر فامنوا وكذلك في زمان عيسى لما كان الغالب على قومه الطب جعل الله
معجزته من ذلك القبيل فاظهر على يده احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص فعلم اولئك الاقوام ان ذلك مما لا يتوصل اليه بالطب فامنوا به
وكذلك لما كان في زمن محمد صلى الله عليه وآله الغالب على قومه الفصاحة حتى وصلوا الى الغاية حتى كانوا لا يتفاخرون بشيء كتفاخرهم بها جعل الله معجزته
من ذلك القبيل فاظهر على يده هذا القرآن فعلم الفصحاء منهم ان ذلك ليس من كلام البشر فامنوا به وطائفة المنصوصون فامنوا برسول
الله كالاعشى فانه دخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله بقصيدة وارادان يؤمن فقال قريش وجعلوا يجدونه ثم امنوا به فقد دخل عليه بالروي
انه يحرم عليك الخمر والزنا فقال اما الخمر فقد تركته ومثلها الزنا حاجبي فقالوا انشدنا امهلهم حتى اخذ ما لم انتفع به ما لبلد ان رجعه
فسكان بات السلم مصدا وقيل بني برد الازرقين وذكروا فان انقلوا ايمانه بعضا قالوا انما نفسه فلم يقبله منه فلم يرجع الى بلادهم

سلامة هذا الخبر بل النبأ بشارة من هو اعلم فاذا انكشف ذلك لنا فحسبنا ما اخبر به النبي من مجيء رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قبل التحدي

نقلنا الامر القرآن مفصلا فاما قلت ذلك قال تعالى به سورة البقرة وآل عمران فالوا ومنع العقل في هذا الباب بقول ان المعجز

للنبوة ليس الا المعجز وزعموا ان المعجز يلتبس بالحيلة والشعوذة وخفة اليد فلا يكون طريقا الى النبوة فقوله باطل لان هذا انما كان لو لم

يكن طريق الى الفصل بين المعجز والحيلة وههنا وجوه الفصل بينه وبينها منها ان المعجز لا يدخل جنسه تحت مقدور العباد كقلب العصا

حية واحياء الموتى وغيره في ذلك ومنها ان المعجز يكون ناقضا للعادة بخلاف الحيلة فانه يحتاج فيها الى التعليم ومنها ان المعجز لا يحتجب بها

الا الاعجز ومنها ان المعجز انما يظهر عند من يكون من اهل الالباب ويدق عليهم ذلك والحيلة انما يظهر عند العوام والذين لا يكونون من اهل ذلك

الباب فيروج عليهم الجهال ومن قال من الانبياء ان محمدا لم يكن معه معجز بالكلام فعليه ان نقول فانا نعلم ضرورة انه ادعى النبوة كما نعلم انه

لفهم بمكة وهاجر الى المدينة وتحدى العرب بالقرآن وادعى نزول القرآن على كلامهم هذا يكون ضربا من جحد المعنى وعلموا ان شانه يبطل بعد

وضيهم فلم ياتوا بها لضعفهم وعجزهم كان ذلك انتقاض العادة بالقرآن فوجب انتقاض العادة كونه معجزا الا على بيوته فان قيل انما لم يعارضوه

لكونهم غلبا لاجل الا لاعجزهم قلنا المعارضات كانت مشكوكة فيما بينهم فاخرة القصيدة بعض علقة تحت الطيب ضمم وطريقة المعا

لا تخفى على دهاة العرب مع ذكائها فان قيل اخطأوا طريق المعارضة كما اخطأوا في عبادة الاصنام اولا ان القرآن يشتمل على الاقاصيص

هم لم يكونوا من اهله قلنا اما الاول فرق بينهما لان عبادة الاصنام طريقها الدلالة وما كان طريق الدلالة لم يجوز فيه الخطا بخلاف سلمنا

لان طريقه التحدي هو الضرورة لا يجوز فيها الخطا واما الثالث ففي القرآن ما ليس من الاقاصيص فوجب ان ياتوا بمثله ويعارضوه على انهم طلبوا

على اخبار رستم واسفنديار وحاولوا ان يجعلوه معارضة للقرآن واليهود والنصارى كانوا اهل الاقاصيص وكان من الواجب ان

يتعرفوها منهم ويجعلوها معارضة فان قيل لا يجوز ان يكون القرآن معجزا الا على بيوته من حيث نقض العادة فلا يمتنع ان يكون لبعض

افصح الناس ومنهم جماعة افصح العرب ففي الجماعة واحد هو افصحهم فاذا اتى بكلام لا يمكنهم ان ياتوا بمثله ولا بما يقاربه فذلك يكون

مختص بالفصاحة لا يمكنهم ان ياتوا بمثله ولا بما يقاربه يوجب كونه معجزا قلنا انه لا يعتبر ولو اتفق لكان ذلك دلالة على صدقه فان قيل لو

كان القرآن معجزا لكان نبيا مبعوثا الى العرب والعجم وكان يجب ان يعلم الناس سائر اعجاز القرآن من حيث الفصاحة والعجم لا يمكنهم ذلك

قلنا هذا لا يجب لان الفصحاء ليس يعرفونه على بعض اللغات يمكنهم ان يعرفوا ذلك على سبيل الجملة اذا امكنهم ان يعلموا بالاخبار المتواترة

ان محمدا كان يظهر عليه القرآن وتحدى العرب فعجزوا ان ياتوا بمثله فيجب ان يكون القرآن معجزا الا على بيوته والعرب يعرفون ذلك على التفصيل

لان القرآن نزل بلغتهم والعلم به على سبيل الجملة في هذه الباب كاف واما قلنا انه معجز من حيث انه ناقض للعادة لان العادة لم يجر ان

يتعلم واحد الفصاحة ثم يرى تعلمهم بحيث لا يمكنهم ان ياتوا بما يقاربه فاذا اتى بكذلك كان معجزا واما القائلون بان اعجازه بالفصاحة

والنظم معا فالذي يدل على ان التحدي كان بالفصاحة والنظم معا انا ما اتانا النبي عليه السلام ارسل التحدي ارسالا واطلقه اطلاقا

من غير تخصيص بجميعه فقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم

لبعض ظهيرا وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فترك القوم استفهامه عن مراده بالتحدي فهل اراد مثله

في الفصاحة دون النظم او فيهما جميعا او في غيرهما فعل من ينبو الفهم الى قلبه وذلك الترتيب عنه لانهم لو ارتابوا لسألوه فلم يجز من العاقل

هذا الا وانه مواضع بحيث عقلهم وعادتهم وقد علمنا ان عادتهم جارية في التحدي باعتبار طريقة النظم مع الفصاحة ولهذا لا يتحدى

الشاعر الخطيب الذي لا يمكن من الشعر ولا الخطيب الشاعر وانما يتحدى كل نظيره ولا يقنع المعارض حتى ياتي بمثل عروض صاحبه كما فعل

جرير والفرزدق مع جرير والاخطل واذا كانت هذه عادتهم فانما اختلفوا في التحدي عليها فان قيل عادة العرب ان جرت في التحدي بما ذكر

تموه فلا يمتنع حصر التحدي بالفصاحة دون طريقة النظم لاسيما والفصحاء الذي يصح بها التفاضل وانما يمتنع ذلك فيما لكونهم ان يكونوا

عالمين بالفصاحة دون النظم ما جمعهم وفصله فلهذا لم يستفهموه قلنا ليس يمتنع ان يقع التحدي بالفصاحة دون النظم فمن اين عرفتم

وانما سمعناه في التحدي بالقرآن من حيث اطلاق التحدي ورد وجرى بما يختص بوجه دون وجه فحملناه عليها جهله القوم والقوة في

التحدي فلو كان انهم يختص التحدي بقول مسموع لوجب ان ينقل الينا لفظه ولا يجعله نقلا ولو كان الى قصده مخالف

مساجلا الحاجة اليه لان [illegible] بعد نبوته يقولوا لا نبي بعدي لانهم [illegible] السامعون من هذا القول انه عنى لا نبي بعده

من البشر كلهم ولولا ما البعد [illegible] ما نقل بها على [illegible] اللفظ في [illegible] وكل ذلك من النقل دليل على

صحة قولنا ان التحدي لو كان مخصوصا على الفصاحة دون النظم او وقف [illegible] من القوم ببعض ومنهم شعر [illegible] كلام

لو [illegible] السور [illegible] العرب فكانت [illegible] فقالوا لم يفعلوا فلا يتم قوله التحدي الفصاحة

الى النبوة بدل

نبيا الا انه لم يكن معه

في نحو

ولو يتكلم لاستفهموه

[illegible]

وهو

باب وجوه إعجاز القرآن

[illegible]

وقع بالفصاحة دون النظم وهو من المعاني المدعاة في هذا الموضع مثل حصلت المعارضة بنظم الكلام او بدونه فمن هذا الذي كان يكون الحكم
في هذه الدعوى جماعة الفصحاء وجمهورهم كانوا حرب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اهل الخلاف عليه والرد لدعوته والصد عن حجته
لا سيما في بدو الامر واوله وقبل اوان استقرار الحجة وظهور الدعوة وكثرة عدد الموافقين وتظاهر الانصار والمهاجرين فلو ان الاعداء ان
هذه الدعوى لو حصلت لوجدها بالتكذيب ممن كان في حوزة النبي صلى الله عليه وآله من الفصحاء لكن كان اللبس يحصل والشبهة تقع لكل من ليس
من اهل المعرفة من المستجيبين الى الدعوة المعرضين عنها من العرب ثم لطوائف الناس جميعا كالفرس والروم والترك ومن ماثلهم ممن لا حظ له
في العربية عند تقابل الدعوى في وقوع المعارضة ووقوعها وتعارض الاقوال في الاجابة بها مكان يتأكد الشبهة وتعظم المحنة
برفع الطريق الى اصابة الحق لان الناظر اذا راى جل اصحاب الفصاحة واكثرهم يدعي وقوع المعارضة والمكافاة والباقين منهم كلهم
ينكرون ذلك وبعضهم كان احسن حاله ان يشك في القولين ويجوز في كل واحد منهما الصدق والكذب فاي شيء يبقى من المعجز بعد هذا و
الاعجاز لا يتم الا بالقطع على تعذر المعارضة على القوم وقصورهم عن المعارضة والمقاربة والتعذر لا يحصل الا بعد حصول العلم
بان المعارضة لم تقع مع توفر الدواعي وقوة الاسباب كانت حينئذ لا تقع الا من غافل ولا المواتاة من صدق بنوه وليس بجحد
عما ذكرناه ولا اجابة الا انا وجدناهم تمسكوا بالسيف جدا ولم يستحيوا من العنف والاقتدار ولبس ذلك انما يكون جهرا بل هو كان
عن شدة عداوتهم وانا الجهر لم يبلغ بهم الى استحسان القبيح الذي يكون نفوسهم تاباه واخرجهم ضيق الحنان الى احتمال احدهم
اخبار رستم واسفنديار وجعل يقص بها ويوهم الناس انه قد عارض وان المطلوب بالتحدي هو القصص والاخبار وليس يبلغ الامر بهم
وهم متمكنون مما يرفع الشبهة ويغللوا عنه مختارين وليس يمكن الاحجاف بدعوى انه لذلك لم يسبقنا اليه العرب فانهم لو اتفق خطورهم ببالهم
لفعلوه انهم لم يتفقوا لهم لما تكاملت لهم من الفطنة والكياسة على ما لا يخفى عليهم مع انها الا من بعد صلح الحاجة نفثوا الحيل وهم يفعلوا
ذلك البتة كيف لم يجمعوا عليه مع التفكر وكيف لم يتفق لهم ذلك مع فرط الذكاء وجودة الذهن وهذا من قبيح الغفلة التي لا يعفو
عنها ونصفهم انه اعجلا لها وليس هو ربما هذا الاعتراض من يوافق في اعجاز القرآن وانما يصلح لمن خالف في الملة وليس من الحجة فيها العرب
والغفلة مقبول لعلمهم لم يعرفوا ان المعارضة اكثر وانفع وبطريق الحجة اصوب واقرب لانهم لم يكونوا اصحاب نظر وذكروا ما كان من الفصحاء
صفتهم دعاؤه الى الحرب هذا الاعتراض اذا وردت علينا كانت كلمة جماعتنا واحدة في رده وقلنا في جوابه ان العرب لم يكونوا نظارين
فلم يكونوا في غفلة مما قرر الاصول ان مسلك التحدي في نصه ومعارضته بمثله ابلغ في الاحتجاج عليهم من كل فعل لا يجوزون ان يرهبهم الجهال
عليهم مما لا يذهب عند العامة والاعتناء بالحرب مما ينفي عن المغالطة وقد كانوا يستعملون في حروبهم من الاتجاه لو جعلوا امكانهم
القرآن كان يتمشى لهم في قطع الحجة المبين في القرآن نفاد ما قوله يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن في الكلام تكرار بغير فائدة لان قوله قوم من قوم يغني من قوله نساء من نساء فان النساء يدخلن في قوم يقال هؤلاء قوم
فلان الرجال والنساء منهم **الجواب** ان قوله قوم لا يقع في حقيقة اللغة الا على الرجال ولا يقال للنساء اللواتي ليس فيهن رجل هؤلاء قوم
فلان وانما سمي الرجال قوما لانهم هم القائمون بالامور عند الشدائد كما يقال رجل صائم وصوم وزائر وزور وسافر وسفر ونائم ونوم وقد يدل عليه قول زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقالوا في قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري تفاوت كيف يكون
الاعين عن ذكر وانما يكون الاسماع في غطاء عنه **الجواب** ان الله اراد بذلك عميان القلوب يدل على قول الذي عمي قلبه فلان
وفلان اعمى القلب اذا لم يفهم وقال الله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ما هو المؤثر في باب الدين لما نفع ذلك فجاز ان يقال للقلب اعمى
وان كان العمى في العين ومثله قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه والاكنة لا الاغطية وسالوا عن قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قالوا لا يقال فلان يجعل لفلان حبا انما الحب **الجواب** انما اراد سيجعل لهم الرحمن ودا في قلوب المؤمنين ويعني
ذلك محبتهم الى القلوب وقالوا في قوله ام عندهم الغيب فهم يكتبون وكانت العرب امية فكيف جعلهم يكتبون **الجواب** ان معنى الكتابة
هنا الحكم يريد ام عندهم علم الغيب فهم يحكمون ويقولون سنقهرك ونطردك وتكون العاقبة لنا الا لك ومثله قول الجعدي ومال الولاء
بالبلاء فملتم وما ذاك حكم الله اذ هو يكتب اي يحكم بذلك ومثله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس ومثل قوله للنبي صلى الله عليه وآله للذي
قضيته لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله لانه لم يرد الرجم والتغريب وليس ذلك في ظاهر كتاب الله وقالوا في قوله وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين ان لفظة كاف التشبيه شيء تقدم ذكره ولم يتقدم في اول الكلام ما يشبه به
ما تاخر عنه قالوا وكذلك قوله كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا الى قوله فاذكروني اذكركم ليس يشبه بالكلام الذي
من اجله قالوا وكذلك قوله ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تشكرون كما ارسلنا **الجواب** ان القرآن على لسان العرب وفيه مذهب

المستحسنين

ضلالهم عن ... الى الحيلة ... هذا

وقالوا ان في القرآن ...

في غطاء ...

كيف يليق احد الكلامين بفصاحته ... حاذق له

باب وجوه اعجاز القرآن

وانها وحي باشانه فقوليا انا النذير المبين منه حذف كانه قال انا النذير المبين عذابا كما انزلنا على المقتسمين [illegible]
مثله كما الانفال عليها [illegible] مثل [illegible] استشهد العرب في كلامهم [illegible]
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فان المسلمين يوم بدر اختلفوا في الانفال وجادل كثير منهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فعله
في الانفال فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول يجعلها لمن يشاء فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي [illegible] بينكم
على السوية واطيعوا الله ورسوله فيما [illegible] ان كنتم مؤمنين ووصف المؤمنين ثم قال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون يريد ان كراهتهم في الغنائم ككراهتهم في الحرب [illegible] ولما قوله ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
[illegible] عليكم يبين لكم سالوا عن قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله [illegible]
ذلك **الجواب** انها [illegible] بيت المقدس [illegible] بني اسرائيل [illegible] التورية [illegible]
[illegible] الشام [illegible] اليهود [illegible]
ولم يقل ذلك كل اليهود وهذا خصوص [illegible] سالوا عن قوله فنبذناه بالعراء وهو سقيم [illegible]
قوله لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم وهذا خلاف الاول لانه قال [illegible] ثم قال لولا ان تداركه
الجواب [illegible] شرطا [illegible] لولا [illegible] لنبذ [illegible] بالعراء [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible] ومعناه لولا ان [illegible]
الانبياء [illegible] مطلقا وهو سقيم ولم يكن في هذه الحالة [illegible] ومعناه لولا ان [illegible]
لنبذناه مذموما وان كان [illegible] سالوا عن قوله واذ قال ابراهيم لابيه آزر [illegible] التورية [illegible]
[illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] اسمان [illegible]
[illegible] يكون ذلك
[illegible]
وصفا له وقال الاكثرون ان [illegible] ابراهيم والعرب تجعل العم ابا [illegible] سالوا عن قوله ولبثوا في كهفهم ثلث
سنين وازدادوا تسعا ثم قال قل الله اعلم بما لبثوا [illegible] ثم قال الله اعلم بما لبثوا وقد علمنا ذلك
بما اعلمنا **الجواب** انهم اختلفوا في مدة لبثهم كما اختلفوا في عدتهم فاعلمنا الله انهم لبثوا ثلثمائة [illegible]
فانزل الله [illegible] ثم قال [illegible] الله اعلم بما لبثوا [illegible] سالوا عن قوله يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء [illegible]
اخت [illegible] هرون **الجواب** انه لم يرد به هذا اخوة النسب بل اراد يا شبيهة هرون في الصلاح [illegible] بني اسرائيل رجل صالح [illegible]
هرون [illegible] يقال [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] وكيف يكون هذا [illegible] بالوصف [illegible] كقوله [illegible]
[illegible] **الجواب** ان التكرير على وجوه منها ما يوجد في اللفظ دون المعنى [illegible]
[illegible] ومنها ما يوجد فيهما معا [illegible] في الماضي والمستقبل [illegible] التاكيد [illegible] والمبالغة [illegible]
[illegible] التكرير [illegible]
[illegible] في التاكيد [illegible] لفظ ونظم [illegible]
فائدة في كل [illegible] الكلام المنظوم [illegible] النظم [illegible]
وهو موضع [illegible] العرفون بين الحيل والمعجزات فهو يتوقف على ذكر الحيل والمعجزات [illegible] والاتها وكيفية التوصل الى
استعمالها [illegible] المعجزات [illegible] ان الحيل [illegible] الظاهر على وجه لا يكون [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيل [illegible] معجزات الانبياء والاوصياء [illegible]
بل [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] السباع والبهائم والطيور [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] وان كانت

٣٩

وجعلوا لها ما سيغتنيها [illegible] طلبا لما فيها أنكروا أن يكون في الأدوية ما إذا مس به ميت عاش وإذا جعل في عصا [illegible] حية وإذا
سقي حيوانا تكلم وإذا شرب الإنسان [illegible] تمكن من مثل بلاغة القرآن فلذا [illegible] لا يخلو إما أن يكون طريق إلى معرفة ذلك
البتة فلا يكون لهم طريق إلى معرفته فإن كان لهم إليه طريق [illegible] أن يكون الظفر به ممكنا وكانوا أبدا يطلبون ولا يكون معجزا
وإن لم يمكن الظفر به لزم أن يكون الظفر به معجزا لأنه يعلم أنه ما ظفر به إلا بأن الله أطلعه عليه فيعلم بذلك صدقه ثم يعلم من بعد
أن ذلك الشيء من قبله نحو القرآن بل هو منه بعد الوقوف عليه وكذلك هذا في الدعاء الذي جوز الشاك في إحياء الموتى لا يخلو إما أن
لا يمكن الظفر به أو يمكن فعلى الأول يلزم أن يكون الظفر به معجزا للنبي أو الوصي لأنه يعلم أنه ما ظفر به إلا بأن أطلعه الله عليه فيعلم بذلك
صدقه وإن أمكن الظفر به فهو الوجه الثالث فالواجب أن يسهل الابتغاء لكل أحد [illegible] ثم اعلم أن الحيل والسحر وخفة اليد
كلها [illegible] منها الإنسان يقف على تلك الوجوه [illegible] منها [illegible] ولا يختص به واحد دون آخر مثال ذلك أنهم يأخذون
البيض [illegible] في الخل [illegible] لينا بحيث يمكن أن يطول فإذا [illegible] كلف بطرح في
[illegible] الرأس [illegible] فيها [illegible] النار [illegible] كما كان [illegible] ذلك
ويشتد بحيث يعسر [illegible] المعجز مثله فهو حيلة ونحو ذلك ما ألقى سحرة فرعون من حبالهم وعصيهم [illegible]
أنها [illegible] الزئبق فلما [illegible] الشمس فلما تحركت بحرارة الشمس [illegible] الحيل [illegible]
التمويه والتلبيس وخيل إلى الناس أنها تتحرك كما تتحرك الحية وإنما سحروا أعين الناس لأنهم أوهموا شيئا لم يعرفوا حقيقته وخفي ذلك عليهم
لبعده منهم فإنهم لم يخلوا الناس يدخلون فيما بينهم [illegible] أن السحر لا حقيقة له لأنها لو كانت حيات حقيقة لم يقل الله تعالى
سحروا أعين الناس بل كان يقول فلما ألقوا صارت حيات ثم قال وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون [illegible]
[illegible] فإذا هي تبتلع ما يأفكون من الحبال والعصي [illegible] لأنهم لما رأوا تلك الآيات والمعجزات في العصا علموا
أنه أمر لا يقدر عليه غير الله منها قلب العصا حية ومنها أكلها حبالهم وعصيهم مع كثرتها ومنها فناء حبالهم وعصيهم في بطنها إما
بالتفرق أو [illegible] ومنها عودها عصا كما كانت من غير زيادة ولا نقصان وكل عاقل يعلم أن مثل هذه الأمور لا تدخل
تحت مقدور البشر فعرفوا [illegible] بالتوحيد والنبوة [illegible] على فرعون وقومه وأما معجزات الأنبياء
والأوصياء عليهم السلام [illegible] الذين يغشون بالتلبيس [illegible] على وجه [illegible] تلبيس عوامهم [illegible]
[illegible] على مكر [illegible] منهم عليهم السلام [illegible] سحرة فرعون كانوا [illegible] معجزة
[illegible] أعلم الناس بأن ما جاء به موسى ليس بسحر وهم كانوا الحذاق أهل الأرض بالسحر وآمنوا وقالوا لفرعون وما تنقم منا إلا أن
آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فقتلهم فرعون وهم يقولون لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون وقيل إن
فرعون لم يصل إليهم وعصمهم الله منه وأما القمر الذي أطلعه المعروف بالمقنع فإنه ليس بأمر خارق للعادة وإنما هو [illegible]
[illegible] في الجبال [illegible] في برج الثور والجوزاء [illegible] فانعكس منها الشعاع إلى الجو [illegible]
[illegible] الشعاع الذي انعكس [illegible] إلى الناس صورة قمر وعلى هذا [illegible]
ما فعله المقنع [illegible] وكل [illegible] أمكنه أن يطلع مثل ما أطلعه المقنع إلا
أن الناس [illegible] هذا المجرى [illegible] إلى الشعوذة وأما الطلسمات فإن [illegible]
[illegible] بالطلسمات التي ظاهرها وباطنها سواء ولا يظهر منها وجه حيلة كما كان على المنارة الإسكندرية
[illegible] ثم [illegible] على رأس منارة كانت في تلك الولاية
لم يكن فيها شجر الزيتون وكان أهلها محتاجين إلى دهن الزيت [illegible] الزيتون بالشامات [illegible]
صوتا [illegible] ذلك الطير [illegible] في ذلك الوقت [illegible] كل واحد زيتونة [illegible] على ذلك الطير
[illegible] المنارة [illegible] الزيتون [illegible] وكان ذلك الطير [illegible] وكان أهلها [illegible]
[illegible] الأصنام [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
وأما [illegible]
[illegible]
[illegible]

للناس
وإن كان الله لم يطلع عليه أحدا إلا من رسول
ويحرك [illegible]
إليه من سحرهم
أنواع
واستعمال [illegible]

٣

باب في وجوه إعجاز القرآن

يكون كل شاعر وصانع وتابع لا علم له بذلك يعلمه إنما اتفق له لصنعته بعينها علم لما يقتضيه كواكب وما يلوح من جهتها لزعمهم هذا لا يجيء ثم
اعلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحكي أخبار الأولين والآخرين من ابتداء خلق الدنيا إلى انتهائها وأمر الجنة والنار وذكر ما بينهما
من الوجه الذي صدقه عليها أهل الكتاب كان لم يتعلم ولم يعرفه عنده ولم يقرأ الكتب فإذا كان كذلك فقد بان اختصاصه بمعجزة لأن ما أتى
به من هذه الأخبار لا على الوجه المشار فمعرفتها من أهلها من السنة الناطقين لا يكون الأمد لا يكون علما على صدقه وما أخبر به من الغيوب
التي تكون على التفصيل لا على الإجمال كقوله لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وكان كما أخبر
ولم يكن عليه وآله السلام صاحب تقويم ودخيل أصطرلاب معرفة طالع نجم ونحوه وكان ينكر على المنجمين ويقولون من أتى عرافا أو كاهنا أو منجما
بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد وقد علمنا أن الإخبار عن الغيوب على التفصيل من حيث لا يقع منه خلاف بقليل ولا بكثير من غير استعانة على
ذلك بآلة أو حساب أو تقويم كواكب وطالع كالنجم الذي يخطئ مرة ويصيب مرة لا يمكن الأمر فيه معجزة مخصوصة فما خصه الله بإلهام من عنده أو ما
يكون مقتضيا للعادة الجارية في معرفة مثلها إلهاما لصدق من يظهرها عليه وعلامة له واعلم أنه تضمنت الأحاديث المعجزة والإخبار عن الغيوب
الماضية والمستقبلة فأما الماضية كالإخبار عن قصص الأولين والآخرين من غير تعلم من الكتب المتقدمة على ما ذكرنا وأما المستقبلة فالإخبار
عما يكون من الكائنات وكان كما أخبر عنها على الوجه الذي أخبر عنها على التفصيل من غير تعلق بها واستعانة به على ذلك من تلقين ملقن وإرشاد
مرشد أو حكم منجم بتقويم أو رجوع إلى حساب كالكسوف والخسوف ونحوهما اعتمادا على أصطرلاب وطالع كقوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون وكقوله من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وكقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر وكقوله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا وكقوله فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وكقوله وعدكم الله مغانم كثيرة إلى قوله وكان الله بكل شيء عليما ونحو ذلك من الآيات وكان
كلها كما قال والأحاديث المعجزة كثيرة لا يتفق أمثالها على كثرتها مع ما فيها من تفصيل الأحكام المفصلة من المنجمين فقد كلها صادقا فيعلم أن
ذلك بإلهام ملهم علام الغيوب يعرفه حقائق الأمور في جملة وجوه منها في القرآن والأحاديث من الإخبار عن الضمائر كقوله إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا من غير أن ظهر منهم قول أو فعل يدل على ذلك وكقوله وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم من غير أن
يسمع منهم ولا ينكر ذلك كقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويخبرهم بما يرهبون في أنفسهم
وما يهمون به وكعرضه تمني الموت على اليهود في قوله فتمنوا الموت إن كنتم صادقين وقوله ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم فعرفوا صدقه
فلم يجسر أحدهم أن يتمنى الموت لأنه قال لهم إن تمنيتم الموت متم فكل هذه ذلك على صدقه وإخباره عن الضمائر وكما ذكرنا من معجزات الأوصياء
فدل على صدقهم وكونهم حجج الله فإن قيل فما الدليل على أن أسباب الحيل مفقودة في أخبار كرهتم حكمتم بمعجزة كونها معجزة قلنا كثير من تلك
المعجزات لا يمكن فيها الحيل مثل انشقاق القمر وحديث الاستسقاء وإطعام الخلق الكثير من الطعام اليسير ونبوع الماء من بين الأصابع والإخبار
بالغائبات قبل كونها ومجيء الشجرة ثم رجوعها إلى مكانها لا يتم الحيلة فيها وإنما تتم الحيلة في الأجسام الخفيفة التي يحدث بها التلطف والعزم في
ذلك ولا يتم مثله في الشجرة والجبل لأنه لو كان لوجب أن يشاهد فإن قيل يجوز أن يكون فيها جسم يجذب الشجرة كما أن فيها حجرا يجذب الحديد
يسمى المغناطيس قلنا لو كان الأمر لعثر عليه ولظفر به في تطاول الزمان كما عثر على المغناطيس حتى علمه كل واحد فلو جاز ما قالوه للزم أن يقال إن ثمة
حجرا يجذب الكواكب ويقلع الجبال عن أماكنها وإذا قرب من ميت عاش ونحو ذلك إلى أن لا يبقى لشيء أصل ويؤدي ذلك إلى الجهالات وكذا
القول في خروج المؤمن من بين أصابعه أن ادعى أنه يبقى منه أو حيلة ويجوز ذلك في فلق الجبال وجذب الكواكب وإحياء الموتى وكل ذلك فاسد
وحنين الجذع لا يمكن أن يدعى أنه كان يجوز فيه لأنه لو كان كذلك لعثر عليه مع المشاهدة ولكان لا يسكن مع الالتزام وتسبيح الحصى وتكليم
الذراع لا يمكن فيه حيلة البتة وفي سماع الكلام من الذراع وجهان أحدهما أن الله تعالى بنى الذراع بنية حي فصيح وجعل له آلة النطق مجازا أو قول من
لو استنطق القمر لرآه كل الناس ولا يلزم لأنه لا يمتنع أن يكون الناس في تلك الحال مشاغيل فإن كان بالليل فلم يتفق لهم مراعاة ذلك فإنه يجيء ختما
ثم النام وأيضا فإنه لا يمتنع الغيم حال تغيبه وبين من شاهده فلأجل ذلك لم يره الكل وأكثر معجزات الأئمة عليهم السلام يجري مجرى ذلك في الكلام فيها
كالكلام في ذلك ثم نقول في الفصل بين المعجزة والشعوذة ونحوها فرق من المسلمين بين المعجزات والمخاريق بأن قال المعجزة يظهرها الله
أو وحي ورسول عند الأفاضل من أهل عصره والأماثل منهم فيعجز عليهم فعلها عند التأمل لها والنظر فيها على كل حال والشعوذة يظهرها
صاحبها عند الضعفة من العوام والنظارة فإذا بحث عن أسبابها المتربصة وجدها مخرقة والمعجزة على عين الإمام لا يظهر الأصحابها ولا تنكشف
الأعراض فيها وأن الشعوذة بعد أن تعلم من يظهر عليه مخرجها وطرقها وكيف يتأتى وينظر فيها حتى تحصل حجتها إلى أسبابها ويعلم أنه لا يتولد
منها إلا تخيل ما بأن هو ممن وأن المعجزة يجري أمرها مجرى ما ظهر في عصا موسى من تلقفها ما صنعت حتى انقاد السحرة وخاف موسى أن يلتبس
بالشعوذة على كثير من الحاضرين وأن المعجزة تظهر عند دعاء الرسول والوصي ابتداء من غير تكلف آلة وأداة منه والشعوذة مخرقة وخفة يظهرها

ابك بعض المغناطيس ما يشبه ما فعله ويخفى على قوم يدعون ذلك والمعجزة تظهر على يدي من يعرف بالصدق والعفاف والصلاح والسداد والشعوذة تظهر
على يدي الجهال والحمقاء والاراذل والمعجز يظهر فيه صاحبه انه مخلوق بالقدرة لا بالعقل وانها على سبيل الجملة ونيا هي على جميع الخلائق ولا يزيد به
الامام الاوصياء ولا يكشف الاوقات الا عن عجزه وللمعجزات شرايط ذكرناها ولان اكثر الشعوذة والمخرقة يتعلق بزمان مخصوص ومكان
معلوم وتستعان في فعلها بالادوات والمعاناة والمعالجة والمعجزة لا يتعلق بزمان مخصوص ولا ببقعة مخصوصة ولا يستعين فيها صاحبها
بالة ولا اداة وانما يظهرها الله على يده عند دعائه ودعواه وهو لم يتكلف في ذلك شيئا ولا استعان فيها بمعاونة ولا معالجة ولا اداة والة
فانها على الوجه الناقض للعادات والباهر للعقول القاهر للنفوس تذل لها الرقاب والاعناق وتخضع لها النفوس وتستنفر اليها القلوب
ممن اراد ان يعلم صدق من اظهرها على يده **واما مطاعن المعجزات** وجوابها فهما نذكره ابن زكريا المتطبب في مقابلة المعجزات انه
يبيره فنكرها انه ما نقل عن بعض من صب الصفر المذاب على صدره ومن بعض سدنة بيت الاوثان انه كان مضجعا على سيف قد خرج
من ظهره لا يسيل منه دم بل انما اصفر كان يخبرهم باموره قال وقد رأينا رجلا كان يتكلم من ابطه فاخر لم ياكل خمسة وعشرين يوما وهو مع ذلك خصيف
البدن فاين ما ذكروه من فلق البحر حتى صار كل فرق منه كالطود العظيم ومن احيا ميت متقادم العهد ويبقى حيا حتى يولد وانفجار الماء الكثير
من حجر صغير ومن بيتين الاصابع حتى يشرب الخلق الكثير والذي ذكره ابن زكريا عن زيد دقة شيئا انما يمكن منه بطلان الطلق وهو دواء يمنع من الاحتراق
وفي زماننا نسمع انا نشاهد خلو التنور المسجور بالقضاء واما ارادة السيف فانه في البطن شعبذة معروفة فانهم يصنعون بحيث
يدخل بعضه في البعض بهيئة المشبعة انه يدخل جوفه واما الامساك عن اكل الطعام فهو عادة تعتاد فاكثر من الناس والمتصوفة يعودون
انفسهم التجويع اربعين يوما وقيل ان بعض الصيانة كان يصوم الوصال خمسة عشر يوما واما المتكلم من الابط فيجوز ان يكون ذلك اصوات
مقطعة مرتبة من الحروف وان يكون حروفا متميزة كاصوات كثير من الطيور وسمع من صرير الباب ما يقرب من الحروف وهو مبهم في هذه
الحكاية فيجوز ان يجري في ذلك كان ما خالصا ويجوز ان يعمل الانسان له ويصل الى ذلك بالتجربة والاستعمال وقد رأينا في زماننا
من كان يحكي عن الحائط اعرف ما عجيب وقد دفع العلماء على وجوه الحيل فيها وما من حيلة الا ويحصل عقيب سبب لبس فيها ما ينقض به العادة وطعن
ابن زكريا في المعجزات من جهة اخرى فقال وقد يوجد في طبايع الاشياء اعاجيب ذكر حجر المغناطيس وجذبه للحديد وباغض الخل وهو حجر اذا جعل
في اناء خل فانه يهرب عنه ولا ينزل الى الخل والزمرد يسيل عين الافعى والسمكة الرعادة يرتعد صاحبها في شبكته وكان يحيط الشبكة
قال فلا نقطع لعنا فيما بين الدعاة انها ليست منهم بل تنقض الطبايع الا ان يدعي مدع انه احاط علما بجميع طبايع جواهر العالم
بامتناع ذلك بتعليل بين وذكر ابو اسحق بن عباس انه اخذ هذا على ابن الراوندي فانه قال في كتاب له سماه الرد على من يحتج بصحة النبوة با
لمعجزات فقال ومن اين لكم ان الخلق يعجزون عنه هل شاهدتم الخلق او احطتم علما بمنتهى قواهم وحيلهم فان قالوا نعم فقد كذبوا لانه لم
يحولوا المشرق والمغرب ولا امتحنوا الناس جميعا ثم ذكر افعال الاحجار كحجر المغناطيس وغيره قال ابو اسحق واجاب ابو علي في نقضه عليه
انه يجوز ان يكون في الطبايع ما يجذب به النجوم وتشبه الجبال في الهواء ويحيي به الموتى بعدما صاروا رميا فاذا لا يمكن ان يفصل
الممكن المعتاد وما ليس بمعتاد ولا يبين ما ينفذ فيه حيلة الا ان يجوب البلاد شرقا وغربا ويعرف جميع قوى الخلق فاما اذا سلم ان يعلم
ما يخط وانا المعتاد وغيره وما لا يبعد فيه حيلة لم يرد النظر في المعجزات مثل ان يجوب البلاد وليس يحتاج من يعرف فيكون الجاذب الى ما
ذكر من معرفة كون الجاذب يعجز الى ما ذكره من معرفة قوى الخلق وطبايع الجواهر ولهذا لو ادعى واحد النبوة وجذب التراب الجبل علمنا
انه ليس فيه وجه حيلة وانما نعلم بذلك الصدق ومثل بان يجوب البلاد ويعرف جميع الطبايع وقال ابو اسحق ان جميع ما ذكره في خصوص
الاعجاز اكثره كذب في ذكر ان واحدا امر ان يجري بالافاعي في سد وجعل الزمرد في راس قصبة ووجه في عين الافاعي فلم يسيل ثم ان جميع ما ذكره
يسقط بما اشرطناه في المعجزات ويفتش عند اهل النظر ومن يتجود واحد لم يكشف عوار الزمان الطويل فلا يوقف منه على وجه حيلة وفيما
ذكر ما هو معتاد ظاهر لاكثر الناس كحجر المغناطيس لدد فقد فقف منه على وجهه **فصل** وانما يقول المنكرون لمعجزات النبي والائمة عليهم السلام الفضل
والتهمة ان الاخبار الذي يذكرون والاحاديث الذي يقولون في معجزاتهم ويصولون بها انما رواها الواحد والاثنان ومثل ذلك لا يمكن
القطع بعينه والحكم بصحته وامر المعجزات او خارج عن العادات يجب ان يكون معلوما متعينا مظنون بتوهم والجواب عن ذلك ان اخبارنا
في معجزات النبي والائمة صلوات الله عليهم جائت من طرق مختلفة ومواضع متفرقة ومظان متباعدة وفرق متخالفة وموافقة في زمان
بعد زمان وقرن بعد قرن وكذلك الذكر في المعجزات من جنس واحد منهم عليهم السلام ولا يمكن ان يتواطأ الناس على مثل هذا فلا يكون
مجيزهم على ما اخبروا به جميعا الا ان ذلك ينقض عادتهم كما نقض العادة الاجتماع على الكذب في الجماعات الكثيرة ومما يدل على ذلك ان
من تواطي الكذب فاما اذا اخبر جم غفير من الناس فقال بعضهم ان رجلا له مال من ذهب وورق واخرون يخبرون عنه انهم راوا انه انما ف

واولئك

باب في وجوه اعجاز القرآن

[illegible]

المتواترة توجب العلم على الاطلاق وكذلك اذا كانت غير متواترة [illegible]

[illegible]

ليس في العالم مثله فهو خارج عن العادة لخروج مجيء الشجرة بدعائه وقد امتنع الله لموسى من الحجر الماء وقد انبجست من الحجر اثنتا عشرة عينا لكل
سبط عين والحجارة يتفجر منها الانهار فلما كان حجر موسى خارجا عن عادة الناس كان دليلا على نبوته وليس في الحجر ما يمكن به نقل الجبال العادية
فاما قولهم ان المخرقين يجرون مجرى الرسل ويخدعون الخلق الى ان الكلام ليس يناله الجميع ولم يمض احد من الجاحدين للرسل طبائع العالم [illegible]
عرفوا انه [illegible] ان جميع جواهره [illegible] لا يجوز ان [illegible] الا [illegible] ولعل في العالم ما لا [illegible] اذ لو كان لم يمتنع نوع العالم
ولا احاط علمنا بجواهره [illegible] قلب اكثر [illegible] معا الا ان المنكرين للنبوات والامامة عن قبل الله [illegible]
اعلم ان المنكرين للنبوات فرقتان ملحدة [illegible] وموحدة البراهمة والفلاسفة عندنا من جملة الدهرية والملحدة ايضا وقد اجمعوا
على ابطال النبوات وانكار المعجزات واحالتها [illegible] ان تصحح امرها [illegible] لا يصح [illegible] وكلهم يطعنون في معجز
الانبياء [illegible] ثم قالوا في القرآن تناقض واخبار [illegible] على اختلافها منها قوله ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ثم وجدناكم تقولون ان يحيى بن زكريا قتله ملك من الملوك ونشر راس [illegible] زكريا بالمنشار [illegible] من الخلق المؤمنين الذين [illegible] و
الكفار وفي القرآن [illegible] ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقد [illegible] كثيرا [illegible] فقرا ويزداد فقره وقد قال لنبيه والله يعصمك من الناس ثم
وجدنا كسرت رباعيته وشج راسه وفيه ايضا ادعوني استجب لكم وان الخلق يدعون [illegible] ولا يجيبهم وفي القرآن فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وهذا دليل على ان محمدا لم يكن واثقا بما عنده لانه رد [illegible] الى قوم شهد عليهم بكتمان الحق وقول الباطل وهم عنده غير ثقات
في الدعوى والخبر **فصل** الجواب عما ذكروه اولا ان تأويل ما حكيتم على خلاف ما توهمتموه لان الاية [illegible] من كون سبيل الكفار على
[illegible] المسلمين في دينهم [illegible] دليل على [illegible] بذلك [illegible] وهو معنى قوله ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون اي بالدلالة والحجة لا بالمغالبة والعزة [illegible] زكريا [illegible] كانت حجة على من قتله وكان هو الظاهر عليه بحجته
وان كان في ظاهر [illegible] مغلوبا فانهم [illegible] على بطلان امره [illegible] واما قوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
[illegible] احدهما [illegible] كلهم [illegible] الى الجماع استغنوا بالنكاح والثاني انه خرج على الاغلب من احوالهم [illegible] علمنا فيهم محمدا عليه السلام قال لهم
[illegible] اي اغناك بمالها واما قوله والله يعصمك من الناس [illegible] يعصمك من قتلهم اياك وقوله ادعوني استجب لكم
فيه اجوبة احدها ان [illegible] ان دابت لكم مصلحة في الدين [illegible] في قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء والثاني ان الدعا هو
العبادة اي اعبدوني [illegible] اجركم [illegible] ذلك على قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي [illegible] ان يكون اللفظ عموما والمراد به
الخصوص وهذا في العرف كثير واما قوله فاسئلوا اهل الذكر فان الله لما احتج لنبيه بالبراهين المعجزة [illegible] على [illegible] الله عنه
[illegible] الى اهل الكتاب [illegible] على انفسهم [illegible] في الاحتجاج [illegible] على [illegible] اياه [illegible] على [illegible]
[illegible] ومن اعظم [illegible] التوراة والانجيل صفات محمد صلى الله عليه
واله وكل من [illegible] **فصل** وقالوا كيف يدعون ان كل اخبار محمد عن الغيب [illegible] وقد وجدنا بعضها
[illegible] محمد قال اذا هلك [illegible] فلا [illegible] بعده وقد وجدنا بعده [illegible] كثيرة [illegible] وقد وجدنا الا
[illegible] وقد وجدنا [illegible] ثم قال الله [illegible]
لما [illegible] عليه [illegible] من كان في [illegible] كيف [illegible] ان [illegible]
وقد اجمع [illegible] اليهود والنصارى على [illegible] في كتابكم وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم وقال [illegible] ان [illegible]
[illegible] في كتابكم قال [illegible] ان [illegible] في كتابكم وما علمناه الشعر
كلام موزون [illegible] القرآن كلاما موزونا وهو الشعر في غير موضع [illegible] فلذلك [illegible] حنانا
[illegible] فاعلاتن فاعلاتن [illegible] من قول الشاعر [illegible]
[illegible] فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن [illegible] كلام [illegible] انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب [illegible] الشعر
[illegible] ثم قال [illegible] انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب [illegible] على [illegible] مبنانه
[illegible] ما [illegible] ولو [illegible] في
[illegible] **فصل** الجواب [illegible] الاعلام [illegible] الى كسرى
[illegible] صلى الله عليه واله [illegible] في كتابه [illegible] كما

باب في وجوه اعجاز القرآن

قال فتح الله مملكته وكان يغلب على الشام وكان النبي صلى الله عليه وآله مخبرا بفتحها له في غد وقوله ولا قيصر بعده يعني في كل ارض الشام
واما قوله شهرا عيد لا ينقصان فقيل فيه اجوبة احدها ان معناه لا يجتمعان على نقص في سنة بعينها اشار اليها وكان كذلك وهذا كما قال يوم صومكم يوم نحركم لسنة
بعينها وكما قال الجالس في وسط القوم ملعون اشار الى واحد كان يستمع الاخبار من وسط الحلقة والثاني انهما لا ينقصان على الاجماع فالنها
بل يكون احدهما ناقصا والاخر تاما والثالث ان يكون معناه لا ينقص اجر صاحبهما وان كان في العدد نقصان لان الشهر الهلالي ربما كمل وربما
نقص وعلى اي هذه الوجوه حملناه لم يكن فيه خلف لا كذب فاما خبر الزكوة فهو كقوله في خبر لتوسعوا اموال اليتامى لا ياكلها الزكوة
فالمراد بغير في جنبه الا التجارة استفاد من ثوابه اكثر مما تصدق به وكانه لم ينقص من المال شيئا ثم ان المال الذي يزكى منه يكون ثابتا مركوزا ما
نا وبل خبر يوسف بعد قيل ان الله اعطى يوسف نصف حسن آدم فلم يقع فيه التفاوت لشدة يده فقد كانوا قادروه طفلا ورداوه كهلا
ودعوه اسيرا ذليلا ورواه ملكا عزيزا وما قل هذه المدة واختلاف هذه الاحوال تتغير فيها الخلق ويختلف المناظر فظاهر منا فقر على
ان الله تعالى بما يرى المص الى ان لم يخف شيء على انسان فيعرفه جملة وكلا يعلمه تفصيلا او يحتمل ان يكون بمعنى قوله وهم له منكرون اي مظهر
الانكار وهم عارفون به ولما قالوا انا قتلنا عيسى وصلبناه قال نبينا صلى الله عليه وآله والحق الحق اخبر انه شبه عليهم وراى القوم انه قتل و
صلب فقد جمعنا بين خبرين لان اسقاط احدهما لا يصح واستعمالهما ممكن وهو ان يقال لم يشاهده صلب مصلوبا يشبه عيسى مصيح لا خلف
فيه ولكن لما كان النصارى اخبرونا ان الكذب اوه كان حسبانا الغي عليه شبه عيسى فقلنا يجمع بين تواترهم وخبر نبينا وقد قامت الادلة على صحتهما فنقول
ان ما فعلوا اعرفوا شاهدة الجملة التي كانت صورة المسيح مصلوبا صحيح فاما انهم ظنوا انه المسيح وقد كان رجلا القى عليه شبه المسيح فلاجل
خبر الصادق به على ان خبر المتحاي يرجع الى ادبع نفر لا عصمة لهم واما قوله انه في نسائكم اربع ثيبات فانه لا تناقض في قوله وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فان معنى النبي غير الرسول فيجوز ان يكون ثيبات غير رسلات وقيل المراد به سارة واخت موسى مريم وآسية ليتمواها
لولادة البتول فاطمة الى حيث لم يبلغ امرها واما ما امانه ولا بكان يكون منا به هما امانة قل مرفوعون في قصة حديث من ذلك الجواب
عما ذكر اخبار النبي صلى الله عليه وآله كان يبين قول الشعر وقد امره الله تعالى بذلك لانه يوهم الكفار ان القرآن من قبله وليخلص قلبه لما
للقرآن ويصون الوحي عن صنعة الشعر لان المشركين كانوا يقولون ان القرآن انه شعر وهم يدرون انه ليس بشعر ولو كان معروفا بصنعة الشعر
لتقولوا عليه بذلك فابوه وقد سئل ابو عبيدة عن ذلك فهو كلام وافق وزنه وزن الشعر الا انه لم يقصد به الشعر ولا قدر به ما مثله
والقليل من الكلام ما يتزن بوزن الشعر ودعى الا النبي صلى الله عليه وآله لا كذب في قوله انا الا اصبع دميت فقد لاحرج عن وزن الشعر
فصل فيه نحو اذا كان اخبار المنجمين والكهنة قد تتفق مخبراتها كما اخبروا كذلك اخبار الانبياء والاوصياء فبما نعرف الفرق بينهما
الجواب ان اخبار الانبياء والاوصياء وصيائهم تماما كانت متعلقة مخبراتها على التفصيل دون الجملة من غير ان تكون قد اطلع عليها مكلف قط
واستعانة عليه بالتوارث لاحد منهم ولا بحيث يتفق في جميع ذلك ان يكون مخبرها على حسب ما تعلق الخبر من غير ان يقع به خلف او كذب
في شيء منها فاما اخبار المنجمين فانه يقع بحساب بالنظر في كل طالع يجدونه ويخمنون ثم قد يتفق في بعضها الا انه صابه دون بعض كما يتفق اصابه
على مذاهب اصحاب الفال والزوجها والفرد من غير ان يكون ذلك على اصل معتمد او موثوق به فاذا وقفت الاخبار منهم وان لم يوجب العلم ولم يكن معتمدا
لما لحقه ولا علما معجزا والدالة على صدقهم ومتى كان على هذا الوجه الذي اصابه لم يقل انه كان علما معجزا ودالة الا في العادات لم يجز ان يجيء
المخبر عن الغايبات فينبغي يكون جميعها على ما اخبر به على التفصيل من غير ان يقع في شيء منها خلف او كذب فمتى ينقض العادات كذلك
كان دليل الصدق ناقضا للعادات فدلنا ذلك على انه من عند الله حصر تعليم يعلم علما على نبوته وكذلك ما يظهر على يد وصي النبي صلى الله عليه
يكون شاهدا لصدقه فعلى هذا يكون اخبار النبي والائمة على الغايبات يكونوا علامات الصدق فيهم **فصل** ومعنى الغيب ما غاب عن الحس
او ما غاب علمه عن النفس ولا يمكن الوصول اليه الا بخبر الصادق الذي يعلم الغيوب ليس كلما غاب عن الحس لا يمكن الوصول الى علمه الا بخبر
لان ما يعلم بالاستدلال عليه بما شوهد فاما هو مبني على ما شوهد الوجه الذي كان الخبر عنه معجزا فما دليل عليه من الشاهد فكذلك الكلام
معجزا ان قيل ما انكرتم انه لا بد لخبر الغايبات على صدقه لان قوله تبت يدا ابي لهب حكم عليه بالخذلان ولو آمن كان له ان يقول تمام اردت
ان يكون ذلك حكما ان لم يؤمن يقوله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان المراد منه ان مات عليه لم يقل انا بالهيب موت على كفره
كان ذلك وعيدا مشروطا كما ان الكفار الجواب ان قوله تبت يدا ابي لهب يقابه ما ذكرتم لانه خبر عن وقوع العذاب به لا محالة وليس هذا من
الوعيد الذي يقترن بالشرطية فيدل عليه سيصلى نارا ذات لهب من حيث قطع على دخوله النار لا محالة فلما مات على كفره كان ذلك دليلا على
نبوته ثم ان قيل اخبار عن حسن ابي لهب كان على حسب راي من خبره الشرك جرت به العادة في امثاله قلنا لو حسنه منه لا مثل على ان يفعل
عنه الى غيره ثم ان المنجم يخبر بما يخبر حتى يقع واحد على ما خبر فاما خبر النبي صلى الله عليه وآله فيفاوض من بعثه وكان جميع ما اخبر به صدقا واخبر

عرضنا معجزة وكان كما قالوه باب انه مقابلتها كلام عليها في مقالات من يقول بعض النبوة منهم على القائم من كل صنوف والكلام عليها وقد
القلانسي من اهل الاصل الاصل والاسلام التي الطريق الى المعجزة صدق الدعي للنبوة وصول يعلم ما الذي مطابق لما سئلوه من فنهام واهرام
للمقتبسها انه لا يمكن المعرفة والرسشة هوا ظهور معجزة عليه وذكر بعضهم ظهور المعجزة عليه لا يوصل الى العلم اليقيني منه من شاق للقران انه معجزة
لان صحة امر جملة من تشككنا اقدمنا اذا علم مطابقتها للخبر لما اللهم التصديق به من طريق العوام في المتكلمين واما العلم بها فنقر شرح الصا
القسم بابه فبطريقة المحققين وقد حكى عنهم انهم قالوا ان صدق المدعي لمعجزة القصة انما تظهر ادا ان مثل المشتبه الذي ادعى انه ليها
ومثلوا على ذلك بما قال ان يدعي حفظ القران ثم قرا ولدعى انه حفظه بالقران ما امكن له ما دليل على انه حفظ القران فلا دليل الا انا طلب امتحانه بشق
القرن شيئا ثم مثله او منزلا في حفظنا القران ما امكن له ما دليل على حفظه له فان كل ما كان علمنا بحفظه هذا القران يكون لانه من علمنا
بحفظنا الثلث القران لانه يشبه الحالة معجزة انه فبطل انه من باب السحر او من طلسم ولا تدخل الشبهة في حفظنا لما ادعى القران **فصل** فنقول
لهم لا تعجبا اذا علمتم مطابقة ما اتى به النبي صلى الله عليه وآله من الشرايع للمصالح او بعض الكلام في شريعة نبينا عليه السلام لا نكم ومن تصدقه
كالنبوة فصحة شرعه بطريقة عقلية علمتم المطابقة بطريقة سمعية فان قالوا بطريقة عقلية قيل لهم ان من جملة ما اتى به من الشرايع وجوب
الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان ووجوب افعال الحج فما ذلك الطريق الذي علمتم بها مطابقتها للمصلحة الطريقة وجوبها في العقل
وجعلتم لذلك يوجوبها ام ظهر نية يمكن في العقل ان يدل على وجوبها نحو ان يقولوا علمنا من جهة العقل او من ليس بعطي هذه الصلوات في
اوقاتها فامر يستحق الذم من العقلاء كما يستحق الذم من لم يرد الوديعة عند طلبها صاحبها لطواب ردها ولا عذر له في الامتناع ومن ذلك
المتولي بها لا نا لا يجد في عقول العقلاء العلم بجهة وجوب شهر رمضان دون الصيف وامام المشرفين على صبرة لا يجوز الصلوة ولهم
على شروطها بعد التوالي رحمه بتشفق في ذلك الوقت ومن لا يفعله وظننا لو ان في افعال الحج مثل الانتقال الهامات وفي الوافي وجوب غسل الجنابة
من مشقته فمسهوة بمس بحس طرف من اطراف ثوبه وجب غسله كله فان يعد منها فقالوا في الجهات الشرعية كثيرها لمن اراد النظر الى
غير ذلك ما يقوله القائلون بالتباطن ومن هذا وكيف يمكن ان يدعي ان يمكن الوصول الى معرفة وجوبها او حسنها بطريقة عقلية فلا يمكن
ان يعرف ذلك المسالك بقول النبي الا بعد العلم بصدقه من جهة المعجز فلما انه لا طريق الى العلم بذلك الا من جهة المعجز **فصل** واما اشبههم
ذلك ممن ادعى حفظ القران او صنعة من الصنايع الدنيا انا لا نا عطا او جبر التخطئة منه او علم ذلك الصنا عمن قلبين شيئا سانها لان ذلك
من علمنا المعرفة بالمشاهدة لان بالمشاهدة نعلم الصنعة نعلم وقوعها على ترتيب الاحكام ومطابقته لما سبق من العلم به لك الصنعة وحفظ
من ذلك الى معلم كل ما اتى به النبي لانه لا طريق الى المعرفة بكونه مصلحة في اوقاتها دون ما قبلها وما بعدها وفي مكان دون مكان
وعلى شروطها دون ذلك الشرايط الا بمشاهدة ولا طريقة عقلية لا اشتباه الى الغير من القائلين بالمعقولات المنكرين للنبوات والشرايع
لم ينظر والى الطريقة التي سلكها المسلمون في تصديق الرسل من النظر في المعجزات معرفة النبوة واصول الشرايع لم يجد والطريقة عقلية
الى معرفة شرايعهم وصلاحها للمصالح التي تدعيه **فصل** في قولهم المعرفة بصدقهم من جهة المعجزات معرفة غير يقينية لانه يجوز ان
يكون جملة من باب السحر فقال لهم جوزتم في المعجزات ان يكون من باب السحر ولا يحصل لكم العلم اليقيني بصدقه التي تجوزوا فيمن قرا القران
انه ساحر وفي كل صنعة من الصنايع ان صاحبها ساحر ولا يمكنها الكثير في السحر من احكامها وقد ذلك سد الطريق عليكم الى معرفة صدق النبي و
هذا لا يستعجب عطا صولكم لانكم تقولون ان الساحر يتصل علومه يتمكن من احداث ما لا يقدر عليه بشر وقلتم ان هذا السحر هو علم
فكان ثم اقتطع باحوال المسلمين كتب لا كاسر التي صنفها القلانسي في علم السحر من يدل على انكم بمعجز النبوة هو اولى بان يقولوا ان الساحر
يعلم الانبياء الا ان علي قولكم في علوم الى ان يتمكن صنعه بهم من انه يتمكن بتفضيل علوم ان يضع شرايعهم وسننا مطابقة لمصالح الناس
جملتها فيها ما انا قبلوا عليهم فعلى هذا ان الذي يجوز وجب القول بصدقهم وحصول اليقين بنبوتهم **فصل** قالوا علينا بهذه
الشرايع واستعملنا هذه العبادات فوجدنا ما ما فتح لنا من اسرار النفوس واكثرها من نيل الاحوال بعد عبادات صاحبها لمحاسنها الى ان يثبتها منهم
فقال اذا وجدت صحة النبوة فاكثر النظر في القرآن والاخبار يحصل لك العلم الضروري بكون محمد صلى الله عليه وآله على اعلى درجات النبوة فاعتمد ذلك
بتجربتها في الدين العبادات وما شهدها في تصفية القلوب وكيف صدقها قال من علم بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وفي قوله ما نظر الا فضد
صلى الله عليه في قوله اعينهم منهم فاحذر كتابه الله من امر الدنيا والاخرة فالوا اذا جرب مثل ذلك في الاف حصل لك العلم الضروري
لا يمارى فيه من هذا الطريق بطلب اليقين بالنبوة لا من قلب العصا حية وشق القمر مثلا هو الايمان القوي العلمي الذوقي كالمشاهدة والاخذ
باليد لا يوجد الا في طريق التصوف **فصل** ومقالة الامامية ان مثل هذه الطريقة لا نجعل فيها ما نحو عن حيث هدت النبوة وهو في الاخذ راض
من الفطرة واستعمل عشرة تستقيد مبالغة في ذلك البيت فامر طلب التفسير من القرآن الاحاد في ذلك المذهب مما
من اهل المعرفة الذين حتى الايدة العبادات الا اقرها بانه النصارى واحبار اليهود وبهذه العلة كثيرهم الذي يستقيد صحة ما يعتقده

وجوبها

لصحة السحر

بحالة يتمكن

هذا غلط

ـشهد

باب فوائد آيات القرآن

لا يضيعهم ما يفعله مستخبر لمنافع دنياهم انا نشاهدهم يعلو على ما يفعلونه بتجاوز على جوارحهم وعبثهم ويتعبون لانفسهم من صنائع التمويه
المشكلة لان مدة الدنيا وكذا عبدة الاوثان اذا اجتهدوا في عباداتها فانهم يجهدون لانفسهم خاصة مشقة لمنافع دنياهم اذ ليس يعتقدون ثوابا
لا يعتقدون معجزها وهذا حكي عن الصابئين المنتقلين عبادة النجوم لاعتقادهم ان المدبرة للعالم نجوم الطوالع على صورها اصناما
ليعبدوها بالنهار فاذا غابت تلك النجوم ويستعبدوا ان يعبدوا على دلائل الاضاليل ما يجهدون من انفسهم على ما عندهم في البر نعيم
امر حق وكذا انا نكرهوا لان العمل لثواب بينا الاعتقاد في صدقه من دون نظر في معجزاته **فصل** قالوا حقيقة المعجز هو ان يؤثر بنفسه
الشيء في مجرى العادة فيصير صورته بعض احوالها الى صورة اخرى مثلا انا نبين ان سائر النفوس واذا كان هذا هو المعجز عندهم لزم ان يكون
العلم به بينا وان يعلم ان صاحب ذلك النفس هو نبي فبطل اهو طريق الى العلم بالمعجز عن نبي واما على قول المسلمين فهذا ساقط لان المعجز مثل
عندهم من صنع فكانت معجزة صحيحة دالة على صدق المدعي منها انها ليست من جنس السحر لان السحر عندهم عو به وتلبيس مثل الساحر ويخرج
الحيلة فيه هو يرى انه يذبح الحيوان ثم يحييه بعد الذبح وهو لا يذبحه بل يخفي حركات اليدين به ولا يفعله من لم يعلم ان المعجز ليس من
ذلك الجنس لم يعلمها معجزة **فصل** ثم اعلم ان بين المعجزة والمخرقة الشعوذة والحيل التي يتعجب منها فرقا ما يوصل الى العلم بها بالتنفيس
والاسناد لان في ذلك ان يوقفنا ولا علينا بعض مقدورا للبشر لا صح وان يعلم ان العادة كيف جرت في مقدورات البشر على اي وجه
افعالهم وان ما يمكن ان يقدروا عليه من اي نوع يجب ان يكون وكيف يكون فعالهم اذا خرجوا لنا القدرة عليه وهل يصح ان يعجز البشر عما لا يصح
ان يقدروا عليه فيتحرز بما يمكن ان يتوصل اليه بالحيلة وخفي ويعلم ان السبب المؤدي اليه ما لا يمكن ذلك فيه فاذا احاط علمه بهذه المقدمات
عرف حينئذ ما يظهر من المعجزة عليهم فيفصل بينها والمخاريق ما يجري مجرى الشعوذة والمخرقة كالعجل الذي صاغه السامري من ذهب الحلي
التي فكانت له صوت خوار اذا احتال بادخال الريح فيه من ما خلفه ويجاد به كما نقل منه لا لان الذي يصوت الحبل او صندوق الساعات
او طاس الفصد الذي يعلم به مقدار الدم وانما اختفت بيان الصوت اليه لانه كان محله دخول الريح في جوفه **فصل** واعلم ان الفلاسفة
اخذوا اصول الاسلام ثم اخرجوها على آرائهم فغالوا في الشرع وبينا ما اوردنا كل منها الاصلاح دينها لا انبياء مبعوثون للعوالم من
دينا لهم والشرعيات تذهب خلافها الا ان للشلمغاني والذين كانوا يقولون من ان النبي يراد لتعريف مصالح الدين فقبلوا انما الشرعيات
الطاف في التكليف العقلي فهم يوافقون المسلمين في الظاهر والا فكلما يذهبون اليه هدم الاسلام واطفاء نور الشرع ويابى الله الا ان
يتم نوره ولو كره الكافرون **باب ١٦ المسافرة بالقرآن الى ارض العدو** هـ ابن خالد عن ابن الحسن الشيباني عن محمد بن خالد المسمعي
عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو
باب ١٧ الحلف بالقرآن وعن النهي عن الحلف بغير الله تعالى لي في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف
بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن
شاء فجر **باب ١٨ في ان آيات القرآن والتوسل بها الآيات** الرعد ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل
لله الامر جميعا الاسرى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اقول كما سيجيء ما يتعلق بهذا الباب في الابواب
فضائل السور وآياتها **مكا** قال النبي صلى الله عليه وآله من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله وقال الصادق عليه السلام من قرأ مائة آية من القرآن من اي
القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخرة لفلقها ان شاء الله قال اذا حضنا امرا فاقرأ مائة آية من القرآن حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عنا البلاء ثلاث مرات **عدة الداعي** ودعوات الراوندي مثله **مكا** عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال من ستكى ... اية من القرآن من المشرق الى
المغرب كفوا اذا كان بيقين **عدة الداعي** دعوات الحسين بن احمد التميمي عنه عليه السلام مثله **مكا** وقال الباقر عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء
دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله القرآن هو الدواء **عدة الداعي** قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا شكا الى النبي
صلى الله عليه وآله انه يشكو اليه رجل وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور وعن النبي صلى
الله عليه وآله قال شفاء امتي في ثلاث آية من كتاب الله ولعقة من عسل او شرطة حجام **باب ١٩ فضل حامل القرآن وحافظه وحامله والعامل**
به ولزوم اكرامهم وادانتهم وبيان اصناف القراء **ثو ولي** ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل عن الصادق عليه السلام
عليكم بالحافظ للقرآن العامل به صحبته في السفرة الكرام البررة **مع ول ولي** محمد بن احمد البرجي عن موسى بن عبد الله الثقفي عن محمد بن
سلمة القرشي عن ابي ابراهيم المرجاني عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل **مع قل** الاستر ابادي ... عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن ... شيبان
العابد عن ... ابن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة **نوادر**

نوادر

الرأي. ثو: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. لي: ابن البرقي عن أبيه عن جده عن ... عن إسماعيل بن ... عن
حبيش ... عن أبي جعفر عليه السلام قال: قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس، ورجل
قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده و
تجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الأعداء وبأولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن
أعز من الكبريت الأحمر. ل: ابن الوليد عن الصفار عن البرقي ... مثله وفيه: يستدر به الملوك ويدفع الله العزيز الجبار بهم البلاء. ما:
الفحام عن محمد بن القاسم الأنباري عن محمد بن علي بن عمر عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن المشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يعذب الله قلبا وعى القرآن. ل: ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال:
صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي: الأمراء والقراء. نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام
مثله. ل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن همام عن ابن غزوان عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميرا وقارئا وذا ثروة من المال، فتقول للأمير: يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل، فتزدرده كما
تزدرد الطير حب السمسم، وتقول للقارئ: يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده، وتقول للغني: يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة
فيضا وسأله الحقير اليسير قرضا فأبى إلا بخلا، فتزدرده. ل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان بن أبي
عياش عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: احذروا على دينكم ثلاثة: رجلا قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره
ورماه بالشرك، قال الراوي: ورجلا استخفته الأحاديث كلما أحدث أحدوثة كذب مدها بأطول منها، ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله وكذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لا ينبغي للمخلوق أن يكون جنة لمعصية الله فلا طاعة
في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر، وإنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته
وإنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته. ل: الهمداني عن علي عن أبيه عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: القراء ثلاثة: قارئ قرأ ليستدر به الملوك ويستطيل به على الناس فذاك من أهل النار، وقارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فذاك
من أهل النار، وقارئ قرأ فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويقيم فرائضه ويحل حلاله ويحرم حرامه فهذا ممن ينقذه الله من مضلات
الفتن وهو من أهل الجنة ويشفع فيمن شاء. ل: أحمد بن محمد بن الحسين البزاز عن أحمد بن محمد بن حمويه عن أحمد بن سعيد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
من دخل في الإسلام طائعا وقرأ القرآن ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين إن منع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج
ما يكون إليها. ل: أبي عن الحميري عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام قال: إن في جهنم رحى تطحن أفلا تسألوني
ما طحنها؟ فقيل له: فما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة. ثو:
ماجيلويه عن عمه عن هارون مثله. لي: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من تعلم القرآن ثم شرب عليه حراما أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها
استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب، ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيامة فلا يزايله إلا مدحوضا. ثو: أبي عن أحمد بن إدريس
عن الأشعري عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن ... عن سليمان الجعفري عن السكوني عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:
إن أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله لمكانا. ثو:
حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم قال: من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة و
وجهه عظم لا لحم فيه. مص: قال الصادق عليه السلام: المقرئ بلا علم كالمعجب بلا مال ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضونه لعجبه فهو أبدا مخاصم
للخلق في غير واجب ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية، قال الله عز وجل: ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ثاني عطفه ... وليس أحد أشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة ولا معنى. قال زيد بن ثابت لابنه: يا بني لا يرى الله اسمك
في ديوان القراء. وقال النبي صلى الله عليه وآله: سيأتي على أمتي زمان تسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقاه وأن تلقاه خير من أن تجربه، وقال النبي
صلى الله عليه وآله: أكثر منافقي أمتي قراؤها. فكن حيث ندبت إليه وأمرت به واخف سريرتك من الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة
روحك من جسدك، ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين بارئك، واستعن بالله في جميع أمورك متضرعا إليه آناء ليلك وأطراف نهارك، قال الله عز وجل:
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين، والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم، فكن من الله في جميع أمورك على وجل لئلا
تقع في ميدان التمني فتهلك. شي: عن عمرو بن جميع عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قرأ القرآن من هذه الأمة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا.
م: أبو محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حملة القرآن المخصوصون

برحمة الله

باب ثواب تعلم القرآن

٨ ـ م: جزاؤها اللبث فيها وانه المعلوم كلام الله المنزل من الله من الامر فقد قال الله ومن ما علم فقد ناداه فيه استر من سمع القرآن التي
الدنيا ومن قرأه بلوى لا حق ذلك تمنى محمد بيده لنا من آمن كنا بما الله وهو مستغلا ان الوديعة عن النبي محمد الصادق عليه السلام في كل من ذلك
المحكم في كل فضائل الوديعة واد عن الله عز وجل من خلوه امير المؤمنين عليه السلام ان التمسك القرآن كل من عليهم اعظم الجواهر صبيه فيها
بفضله من لا يعتقد هذه الامور بل صدقه وبال عليه القارئ امر كتاب الله معتقدا هذه الامور وافضل ثوابه العرش لما سفل الثرى
ويكون من لا يعتقد هذا الاعتقاد فيتصدق به تلك الكلمة وبال على هذا المصدق به ثم قال الامام ثم يوفقه هذا المستمع وهذا القارئ
هذه المثوبات العظيمات اذا لم يغل في القرآن ولم يجف عليه ولم يستأكل به ولم يراء به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالقرآن فانه الشفاء
النافع والدواء المبارك عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد واتلوه
فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الالف عشر واللام عشر والميم عشر ثم قال الامام اتدرون من المتمسك الذي
له بتمسكه هذا الشرف العظيم هو الذي اخذ القرآن وتأويله عنا اهل البيت او عن وسائطنا السفراء عنا الى شيعتنا لا عن آراء المجادلين وقياس
القائسين فاما من قال في القرآن برأيه فان اتفق له مصادفة صواب فقد جهل في اخذه عن غير اهله وكان كمن سلك طريقا مسبعا من غير حفاظ يحفظونه
فان اتفقت له السلامة فهو لا يعدم من العقلاء الذم والتوبيخ وان اتفق له افتراس السبع فقد جمع الى هلاكه سقوطه عند الخيرين الفاضلين وعند
العوام الجاهلين وان اخطأ القائل في القرآن برأيه فقد تبوأ مقعده من النار وكان مثله مثل من ركب بحرا هائجا بلا ملاح ولا سفينة صحيحة لا يسمع
بهلاكه احد الا قال هو اهل لما لحقه ومستحق لما اصابه وقال صلى الله عليه وآله ما انعم الله عز وجل على عبد بعد الايمان بالله افضل من العلم بكتاب
الله والمعرفة بتأويله ومن جعل الله له من ذلك حظا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به قد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بتأويله ورحمته توفيقه لموالاة محمد وآله
الطاهرين ومعاداة اعدائهم ثم قال صلى الله عليه وآله وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو ثمن الجنة ونعيمها فانه يكتسب بها رضوان الله تعالى الذي
هو افضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد وآله الطيبين الذي هو افضل من الجنة ان محمدا وآل محمد الطيبين اشرف زينة الجنان ثم قال
يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله وبموالاتنا اهل البيت والتبري من اعدائنا اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتص آثارهم وترمق اعمالهم ويقتدى
بفعالهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلواتها تستغفر لهم حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
والسماء ونجومها. جع: قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي ان في جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمين وقال
رب تال القرآن والقرآن يلعنه وعن مكحول قال جاء ابو ذر الى النبي فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار. خص:
احمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه كان يقول ان حق على الامام جاير ان يقرأ عليه القرآن ويؤ
بذ السغرضا من عرض الدنيا لعن القارئ بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة. نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جواد يحب الجود ومعالي الامور ويكره سفسافها وان من عظم جلال الله تعالى
اكرام ثلاثة ذي الشيبة في الاسلام والامام العادل وحامل القرآن غير الغالي ولا الجافي عنه. نهج: قال امير المؤمنين عليه السلام من قرأ القرآن فمات
فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا. كنز الكراجكي: جاء في الحديث ان رسول الله قال اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل. ا
الصلوة: عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كم من قارئ القرآن والقرآن يلعنه. كتاب الغايات: جعفر بن احمد القمي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس بالصلاة والصوم في السر والعلانية لحامل القرآن. باب ٢٠
ثواب تعلم القرآن وتعليمه ومن يتعلمه بمشقة وعقاب من حفظه ثم نسيه. ع: ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن عميرة
ابن طريف عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يريد ان يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي و
اجترحوا السيئات فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فاخر ذلك عنهم. ثو: ابي عن محمد بن يحيى
عن الاشعري عن احمد بن هشام عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم مثله. قق: ابي عن محمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن التميمي عن علي بن الحكم مثله
ما: الحفار عن ابن السماك عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن ابيه عن علي بن راشد معا عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن
سعد عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا المتشابه واعتبروا بالامثال. ما: الاشعار عن ابن الزيات عن وهب

عن موسى ... عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايكم يحب ان يغدو الى العقيق او الى بطحان فيأتي منه بناقتين
كوماوين حسنتين فيأتي بهما الى اهله من غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله قال لان يأتي احدكم المسجد فيتعلم آيتين خير له من ناقتين
واثنتين خير له من اثنتين وثلاثة من ثلاث وعن ... عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا من تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيامة
مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منها حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر له ثو العطار عن سعد عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين
ثو علي بن الحسين المكتب عن محمد الحميري عن ابيه عن ... عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الذي
يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران ثو ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن اليقطيني عن ... عن ابيه عن معوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ثو ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيجا عنه يوم القيامة
ويقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك فيكسوه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة
ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا قال فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال
له اقرأ آية واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول اللهم نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله اجر هذا مرتين
ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابي عثمان عن رجل عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا قال نعم
قال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه ثم قال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به
درجته فان درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن فيقال له اقرأ وارق ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن المغيرة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة فاذا رآها قال من انت ما احسنك
ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا لو لم تنسني لرفعتك الى هذا المكان سن محمد بن علي عن ابن فضال مثله جع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من تعلم وعلم القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام وغزا
عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكانما كسا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويتجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى
عدة الداعي قال الصادق عليه السلام ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعلمه وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطاه الله القرآن فرأى
ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا ... عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
انه قد اصابتني هموم واشياء لم يبق من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين
ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول
وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن
فتعلموه فان من الناس من يتعلم ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه ويطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه
فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه وروى الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلاثا أعليه فيه حرج قال لا كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي الذنوب فلم ار اعظم من رجل حمل القرآن ثم تركه

باب ٢١

قراءة القرآن بالصوت الحسن ... وقد ذكرنا اكثر احاديث هذا الباب في كتاب الاداب والسنن وغيره فلاحظ جع عن البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم الدعوات للراوندي عنه مثله جع وعن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن باصواتكم وعن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل
الي فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حسن الصوت زينة
القرآن وعن ... النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن ابي
وقاص بعد ما كف بصره فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وارق
المشيم

باب فضل قراءة القرآن

يقول ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا **الدعوات للراوندي** قال الصادق عليه السلام ان الله بشعره ٥٠
تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوت حزين وكان موسى اذا قرأ كانت
قراءته حزنا وكأنما يخاطب انسانا **مجمع البيان** في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذا قال هو ان
تتمكث فيه وتحسن به صوتك **مع** محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت وقد روي ان من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده و
روي ان من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطي اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى احدا من اهل الارض اغنى منه ولو
ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته
بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه وآله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن **ن** بالاسناد الى دارم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وقرأ يزيد في الخلق ما يشاء **ج** قيل كان موسى بن جعفر عليهما السلام كان
حسن الصوت حسن القراءة وقال يوما من الايام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر في
ذلك شيئا لما احتمله الناس قيل له ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل
من خلفه ما يطيقون **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف عليكم استخفافا بالدين
وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير يقدمون احدكم وليس بافضلكم في الدين اقول قد مضى في ابواب الاحكام في باب الغناء **سر** محمد بن علي بن
محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل لا يرى انه صنع شيئا في الدعاء والقراءة حتى يرفع صوته فقال لا بأس ان
علي بن الحسين عليهما السلام كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يرفع صوته حتى يسمعه اهل الدار وان ابا جعفر عليه السلام كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان
يرفع صوته حتى يسمعه اهل الدار وان ابا عبد الله عليه السلام كان اذا قام من الليل وقرأ رفع صوته فيمر به مار الطريق من السقائين وغيرهم فيقومون فيستمعون الى قراءته
نبه عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل اي الناس احسن صوتا بالقرآن قال من اذا سمعت قراءته رأيت انه يخشى الله

باب ٢

كون القرآن في البيت وذم تعطيله **ل** ابن المتوكل عن محمد العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه **ب** ابن
طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام انه كان يستحب ان يعلق المصحف في البيت يتقى به من الشياطين قال ويستحب ان لا يترك من القراءة
منه **ثو** ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن علي بن الحسين عن محمد عن حماد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف
يطرد الله عز وجل به الشياطين **عدة الداعي** عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني احفظ القرآن عن ظهر قلبي فاقرؤه عن ظهر
قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي لا بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة وعنه عليه السلام قال من قرأ في المصحف
متع ببصره وخفف عن والديه ولو كانا كافرين وعنه عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا والمصحف
في البيت يطرد الشيطان

باب ٣

فضل قراءة القرآن على ظهر القلب وفي المصحف وثواب النظر اليه وآداب القراءة وفوائدها **ن**
بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فاما
التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله عز وجل واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح
في غير المعاصي اقول قد مضى مثله باسانيد كثيرة في باب المروة وابواب السفر وغيرها **لي** ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين
بن سعيد عن النضر عن محمد الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن
قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال
اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض **ثو مع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد
مثله **لي** فيما ناجى به موسى ربه الهي ما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق **لي** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله
عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما
قرأ آية رقي درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله عز وجل امر بذلك وعليكم بالسواك
فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرائض الله فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها **لي** ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة ل الجليل
عن محمد بن ابرهيم الديلمي عن ابي عبد الله عن حفص بن غياث عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ل في بعض ما اوصى به النبي صلى الله
عليه وآله ابا ذر عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض فس ابي عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة جعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباها
اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرأ القرآن قال له اقرأ وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون
والصديقون ما حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن ابي هلال عن بكر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب دخل على النبي صلى الله عليه وآله وهو موقوذ
او قال محموم فقال له عمر يا رسول الله ما اشد وعكك او حماك فقال ما منعني ذلك ان قرأت الليلة ثلاثين سورة فيهن السبع الطول فقال
يا رسول الله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وانت تجتهد هذا الاجتهاد فقال يا عمر افلا اكون عبدا شكورا ل عن ابن عباس قال قال
ابو بكر يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون ن ما الابيات الثلثة عن الرضا عن
آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان ثو ق مع ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي
آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد مع علي بن
عبد الله بن احمد المذكر عن علي بن احمد الطبري عن خراش مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين القرآن اذا
حفظه ما جامع عن ابي المفضل عن محمد بن معاذ عن احمد بن المنذر عن ابي بكر الصنعاني عن عبد الوهاب بن همام عن ابيه همام بن منبه عن
حجر المدري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة
يعني صحيفة القرآن عبادة والنظر الى الكعبة عبادة ير ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابرهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة ثو ابن مسرور عن ابن عامر
عن عمه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل
حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات عدة
الداعي روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين
وعن ليث بن سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وعن ليث
ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في البيع والكنائس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره وامتع
اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا وعن الصادق ع قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء
كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء وعن الرضا عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن فان البيت
اذا قرئ فيه تيسر على اهله وكثر خيره وكان سكانه في زيادة واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقل خيره وكان سكانه في نقصان عدة عن
ابي الحسن الديلمي رفعه قال عليه السلام قراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصوم جنة من النار وقال
عليه السلام للقارئ للقرآن بكل حرف يقرؤه في الصلوة قائما مائة حسنة وقاعدا خمسون حسنة ومتطهرا في غير الصلوة خمس وعشرون حسنة
وغير متطهر عشر حسنات اما اني لا اقول المر بل له بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وبالراء عشر وروى بشر بن غالب الاسدي عن الحسين
بن علي عليهما السلام من قرأ آية من كتاب الله في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشرا فان استمع القرآن كان
له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مستجابة وكان
خيرا له مما بين السماء والارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه
الله ذلك وعن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة اعلام الدين عن ابي
عبد الله ع عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا والمصحف في البيت يطرد الشيطان كتاب
المسلسلات للشيخ جعفر القمي ثنا علي بن محمد بن حشاذ قال حدثني احمد بن حبيب الحسين البغدادي قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم الصفار رجل من اهل اليمن وقد شهدنا حدثنا ابو هاشم بن ابي الحرامي عن علي بن خلف قال شكا رجل الى الوالد حميد بن حميد الرازي الرمد
فقال ادم النظر في المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جرير بن عبد الحميد فقال لي ادم النظر في المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك

باب فضل قراءة القرآن

لى الاعمش فقال الخادم النظر في المصحف من كان به رمد فشكوت ذلك الى عبد الله بن مسعود فقال الخادم النظر في المصحف من كان به رمد فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الخادم النظر في المصحف من كان به رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال الخادم النظر في المصحف كتاب
الغايات قال عليه السلام افضل العبادة القراءة في المصحف نى علي بن الحسين المكتب عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جابر
بن ضالح عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول انا الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران وقال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات نى ابن الوليد
عن الصفار عن البرقي عن ابن يزيد عن رجل من العوام رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرأ في المصحف نظراً متع ببصره وخفف عن والديه وان كانا كافرين
نى بهذا الاسناد رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً نى ماجيلويه عن عمه عن البرقي
عن ابن حماد رفعه الى امير المؤمنين ع قال من قرأ مائة آية من القرآن من اي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله
سن ابو القاسم وابو يوسف عن القندي عن ابن سنان وابي البختري عن ابي عبد الله ع قال السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم صنا
روي عن العالم ع في القرآن شفاء من كل داء وقال داووا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله طب محمد بن زيد
بن مهلب الكوفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب فقال سيهلب ع
يا ابن سنان لا بأس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت من القرآن ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله وهل شيء ابلغ في هذه الاشياء من القرآن أليس الله يقول
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين أليس الله جل ثناؤه يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله للمؤمنين ع
سلونا نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء طب اسحاق بن يوسف عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر
الباقر ع عن المريض هل يعلق عليه شيء من القرآن او التعويذ فقال نعم لا بأس به ان قوارع القرآن تنفع فاستعملوها شي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره فقال استشف بالقرآن لان الله يقول وشفاء لما في الصدور كش عن ابيه ::
جعفر بن محمد عن علي بن الحسن عن ابي نجران قال حدثني ابو هرون قال كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين فلما علم انقطاعي الى ابي جعفر وابي عبد
الله عليهما السلام اخرجني من داره قال فمر بي ابو عبد الله ع فقال لي يا ابا هرون بلغني ان هذا اخرجك من داره قال قلت نعم جعلت فداك بلغني انك قال ع
كنت تكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى والدار اذا تلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور الدعوات للراوندي قال
قال الحسن بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ في المصحف نظراً متع ببصره
وخفف عن والديه وليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً الغايات قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثل الحديث
الاخير باب ٤ في كم يقرأ القرآن ويختم ومعنى الحال المرتحل وفضل ختم القرآن ن ولي البيهقي عن الصولي عن ابي ذكوان عن ابراهيم بن
العباس قال كان الرضا عليه السلام يختم القرآن في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث لختمته ولكن ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي
اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلاثة ايام مع ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن ابن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي
بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما حل في اوله ارتحل في آخره وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان احداً اعطي شيئاً افضل مما اعطي فقد صغر عظيماً وعظم صغيراً نى ابن الوليد عن الصفار
عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر
وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك نى ابي
عن سعد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قيل يا رسول الله اي الرجال خير قال الحال المرتحل قيل يا رسول الله وما الحال المرتحل قال مو.
قال الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة سن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد
عن ابي جعفر ع قال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة دعوات الراوندي في الرواية قال
قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما هو قال فتح القرآن وختمه كلما حل في اوله ارتحل في آخره كتاب الغايات
سئل رسول الله ع اي الناس خير قال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة باب ٥
ادعية التلاوة اقول سيجيء ما يتعلق بهذا الباب في ابواب الدعاء من هذا الكتاب ان شاء الله مكا عن امير المؤمنين ع قال قال حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن اللهم اني اسألك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار و
استحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار
مصباح الانوار عن الحسين بن احمد عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسن بن احمد المقرئ عن علي بن احمد المقرئ الحمامي عن زيد بن علي

ابي هلال عن محمد بن جعفر بن ... عن عقبة عن جعفر بن محمد العبسي عن زكريا بن ابي صعصعة عن حسين الجعفي عن ثابت ابي عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن

من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فلما بلغت الحواميم قال امير المؤمنين عم قد بلغت عرائس القرآن

فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير بكى

امير المؤمنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امّن على دعائي ثم قال اللهم اني اسئلك اخبات المخبتين الى آخر الدعاء ثم قال يا زر

اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن الدعاء عند اخذ المصحف كان ابو عبد الله عم اذا

قرأ القرآن قال قبل ان يقرأ حين ياخذ المصحف اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على

لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل

نظري فيه عبادة وقرائتي فيه فكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي

على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي

لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرا انك انت الرؤف الرحيم في الدعاء عند

الفراغ من قراءة القرآن اللهم اني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي انزلت فيه على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني

ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل آية قرأها درجة في اعلا

عليين آمين رب العالمين حفص عن ابي عبد الله عليه السلم مثل الدعائين مكا واذا سمعت شيئا من عزائم القرآن يجب عليك السجود

وتسجد بغير تكبير وتقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا انا عبد

ذليل ضعيف خائف مستجير ثم ترفع رأسك وتكبر قل باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصايغ عن ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلم

انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرأ القرآن وقبل ان ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بسم الله اللهم اني اشهد ان

الجامع

هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرايع دينك

انزلته على نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل لي

نظري فيه عبادة وقرائتي فيه تفكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني فيه ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي

كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرايع دينك

ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرمة انك انت الرؤف الرحيم فيقول عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم اللهم اني قرأت ما قضيت لي

من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل

حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله

لي انسا في قبري وانسا في حشري واجعل لي بركة بكل آية قرأتها وارفعني بكل آية درجة وارفعني بكل حرف درجة في اعلا عليين آمين يا

رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي الى سبيلك وعلى امير المؤمنين ووليك وخليفتك من بعد رسولك

وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك المستودعين حقك عليهم اجمعين السلم ورحمة الله وبركاته عدة الداعي حماد بن عيسى رفعه الى

امير المؤمنين عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف

ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك

بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني به على ذلك واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه

بعض اصحابنا عن [illegible] بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عم المتهجد كان امير المؤمنين اذا ختم القرآن قال اللهم اشرح بالقرآن

صدري واستعمل بالقرآن بدني ونور بالقرآن بصري واطلق بالقرآن لساني واعني عليه ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك باب ٢٠

ص

الايات النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الحديد الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون المزمل ورتل القرآن ترتيلا الى آخر

آداب القراءة واوقاتها وذم من يظهر الغشية عندها اقول قد سبق بعضها في كتاب الكفر والايمان في باب لزوم الغشية عند قراءة القرآن فس

ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر ولكن افزعوا به القلوب القاسية ب محمد بن الفضيل قال

سألته اقرأ المصحف ثم ياخذني البول فاقوم فابول واستنجي واغسل يدي ثم اعود الى المصحف فاقرأ فيه قال لا حتى تتوضأ للصلوة

اقول قد مضى من العيون وغيره فيما رواه هاني بن محمد بن محمود عن ابيه رفعه في احتجاج موسى بن جعفر عليهما السلم على الرشيد انه لما اراد

ان يستشهد باية قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ الاية خص ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن

احمد عن محمد بن اسماعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان عن [illegible] ن يميم بن القريشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن الضحاك

قال كان الرضا عليه السلم في طريق خراسان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر باية فيها ذكر جنة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار

باب آداب القراءة وأوقاتها

٥٤ الخبر مع أبي عن محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد الكرخي عن بعض رجاله عن البخي عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين ع
ألا أخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا أمير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم
يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه جش
أبو الحسين التميمي عن ابن عقيل عن محمد بن يوسف الرازي عن الفضل بن عبد الله بن العباس عن محمد بن موسى بن أبي مريم قال سمعت
أبان بن تغلب يقول ما رأيت أحدا أقرأ منه قط يقول إنما الهمز رياضة مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن أبي الخطاب عن أبيه عن عمرو بن جميع عن الصادق ع الهمز
قال الصادق ع الهمز زيادة في القرآن إلا الهمز الأصلي مثل قوله عز وجل الخبء في السموات والأرض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء و
مثل قوله عز وجل وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها لي ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن ابن عبد الجبار عن أبي عمران الأرمني عن عبد الله بن الحكم
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن أو حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى أنه لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك
فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا أمروا إنما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ل حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن ابن المغيرة عن
السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال علي صلوات الله عليه سبعة لا يقرؤون القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء
والحائض قال الصدوق ره هذا على الكراهة لا على النهي وذلك أن الجنب والحائض مطلق لهما قراءة القرآن إلا العزائم الأربع وهي سجدة لقمان
وحم السجدة والنجم إذا هوى وسورة اقرأ باسم ربك وقد جاء الإطلاق للرجل في قراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه مئزر وأما
الركوع والسجود فلا يقرأ فيهما لأن الموظف فيهما التسبيح إلا ما ورد في صلاة الحاجة وأما الكنيف فيجب أن يصان القرآن عن أن يقرأ فيه وأما النفساء
فتجري مجرى الحائض في ذلك ثو أبي عن السعدآبادي عن البرقي عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال لكل
شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان سن أبي عن ابن هشام عن إسحاق عن أبي عثمان العبدي عن جعفر عن محمد بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وذكر الله أكثر أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصوم والصوم
جنة من النار سن أبو سمينة عن إسماعيل بن أبان الحناط عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن
قيل يا رسول الله وما طريق القرآن قال أفواهكم قيل بماذا قال بالسواك شي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله يتلونه حق تلاوته
فقال الوقوف عند ذكر الجنة والنار م قال أبو محمد العسكري ع أما قوله الذي ندبك الله إليه وأمرك به عند قراءة القرآن أعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فإن أمير المؤمنين ع قال إن قوله أعوذ بالله أي امتنع بالله السميع لمقال الأخيار والأشرار ولكل المسموعات من الإعلان
والإسرار العليم بأفعال الفجار والأبرار وبكل شيء مما كان وما يكون وما لا يكون أن لو كان كيف يكون من الشيطان هو البعيد من كل خير
الرجيم المرجوم باللعن المطرود من بقاع الخير والاستعاذة هي ما قد أمر الله به عباده عند قراءتهم القرآن فقال جل ذكره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ومن تأدب
بأدب الله عز وجل أداه إلى الفلاح الدائم ومن استوصى بوصية الله كان له خير الدارين شي عن أبان بن عثمان عن محمد قال قال لنا أبو جعفر عليه السلام
اقرأ قلت من أي شيء أقرأ قال من السورة السابعة قال فجعلت ألتمسها فقال اقرأ سورة يونس فقرأت حتى انتهيت إلى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن شي عن سماعة عن
أبي عبد الله ع في قول الله وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قلت كيف أقول قال تقول أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان
الرجيم وقال الرجيم أخبث الشياطين شي عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتحها فقال نعم
فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر أن الرجيم أخبث الشياطين فقلت له لم سمي الرجيم قال لأنه يرجم فقلت هل ينفلت منها شيء إذا رجم قال لا ولكن يكون
في العلم أنه رجيم نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكونن هم أحدكم آخر السورة المزمل ٤ تفسير الإمام ع
محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما عن أبي محمد العسكري ع قال قال الصادق عليه السلام لما بعث الله موسى
بن عمران ثم من بعده من الأنبياء إلى بني إسرائيل لم يكن فيهم أحد إلا أخذوا عليه العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الأمي المبعوث بمكة الذي يهاجر
إلى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه أمته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الأحوال يسهل الله
حفظه عليهم الحاج الخبر نقلا من خط الشهيد رحمه الله نقلا عن علي ع عن قراءة القرآن عن أبا مجمع البيان في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وروي عن أمير المؤمنين ع في معناه أنه قال بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن أقرعوا به القلوب القاسية ولا يكونن هم
أحدكم آخر السورة وعن أبي عبد الله ع قال إذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسأل الله الجنة وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار م

مجالس الشيخ عن المفيد عن ابراهيم بن الحسن الجمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة **عدة الداعي** عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن
العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك ان تنظر فيها **اسرار الصلوة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرأ علي قال ففتحت سورة النساء
فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن وقال صلى الله
عليه وآله اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولانت عليه جلودكم فاذا اختلفتم فلستم تقرءونه **دعوات الراوندي** قال الصادق عليه السلام اغلقوا
ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية **باب ٢٠٧** ما ينبغي ان يقال عند قراءة بعض الآيات والسور **ل** الاربعمائة
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قرأتم من المسبحات الاخيرة فقولوا سبحان الله الاعلى واذا قرأتم ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه
في الصلوة كنتم او في غيرها واذا قرأتم والتين فقولوا في آخرها ونحن على ذلك من الشاهدين واذا قرأتم قولوا آمنا بالله فقولوا آمنا بالله حتى
تبلغوا الى قوله مسلمين **ن** تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن الضحاك قال كان الرضا عليه السلام في طريق خراسان يكثر
بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قال سرا الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله ربنا ثلاثا وكان اذا قرأ سورة
الجحد قال في نفسه سرا يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام ثلاثا وكان اذا قرأ والتين والزيتون قال عند الفراغ منها
بلى وانا على ذلك من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اقسم بيوم القيمة قال عند الفراغ منها سبحانك اللهم وبلى وكان يقرأ في سورة الجمعة قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سرا
سبحان ربي الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين آمنوا قال لبيك اللهم لبيك سرا **الدر المنثور** عن صالح بن ابي الخليل قال كان النبي صلى الله عليه وآله
اذا قرأ هذه الآية أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك اللهم وبلى وعن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الآية أليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى قال سبحانك ربي وبلى وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك
فبلى وعن ابي امامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد حجة كان يكثر على قراءة لا اقسم بيوم القيمة فاذا قال أليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى سمعته يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين وعن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ أليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسئل عن ذلك فقال سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ منكم والتين والزيتون فانتهى الى آخرها أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى ومن قرأ المرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأت لا اقسم بيوم القيمة فبلغت أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
فقل بلى وعن ابن عباس انه كان اذا قرأ هذه الآية أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك اللهم وبلى وعن ابن عباس قال اذا قرأت سبح اسم ربك
الاعلى فقل سبحان ربي الاعلى وعن علي عليه السلام انه قرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى وهو في الصلوة فقيل له أتزيد
في القرآن قال لا انما امرنا بشيء فقلته وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تلا هذه الآية ونفس وما سويها فالهمها فجورها
وتقويها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها قال وهو في الصلوة **باب ٢٠٨**
فضل استماع القرآن ولزوم وادابه **فس** واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يعني في الصلوة اذا قرأت قراءة الامام
الذي تأتم به فانصت **فس** وفي خبر كان علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي وابن الكواء خلفه وامير المؤمنين عليه السلام يقرأ فقال ابن الكواء ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فسكت امير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكواء ثم عاد في قراءته فعل
ابن الكواء ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين عليه السلام فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون **سر** عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يقول للمؤمنين واذا قرئ القرآن يعني في الفريضة خلف الامام فاستمعوا الآية **شي** عن زرارة قال قال
ابو جعفر عليه السلام واذا قرئ القرآن في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون **شي** عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها واذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الانصات والاستماع **شي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قرأ ابن الكواء خلف امير المؤمنين عليه السلام لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فانصت له امير المؤمنين عليه السلام **جامع**
البزنطي نقلا من خط بعض الافاضل عن جميل عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه الانصات له
والاستماع له قال نعم اذا قرئ القرآن عندك فقد وجب عليك الاستماع والانصات **ابواب ٢٠٩** فضائل سور القرآن وآياته وما يناسب
ذلك من المطالب ولقد كثرتها يتعلق بهذه الابواب في كتاب الصلوة وغيره ايضا **باب ٢٠٩** فضائل سورة [illegible]

يقول م

١٩٥٨

باب فضائل سورة الفاتحة

وفضل البسملة وتفسيرها وكونها جزءا من الفاتحة ومن كل سورة وفيه فضائل المعوذتين ايضا والآيات سيجيء في مطاوي بعض الابواب الاتية ما
يناسب هذا الباب قب: ابن ناجية عن هشام بن ... الهذلي في حديث فاخذ علي بيده وقرأ شيئا فقال له امير المؤمنين
عليه السلام ما قرأت قال فاتحة الكتاب كانما استقبلها ما تفصلت بالمفصل بين ذكر كلها ومقتضى ن وع: المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري
عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني
ابي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب
العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال
لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها
من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤوف رحيم قال عليه السلام رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون والرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده ولا فجور
فاجر بناقصه وبيننا وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا
وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من ربه
فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع
خلقي قال يا موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل
آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي
ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي
على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف
تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون أفتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم الهي قال الله جل
جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم
في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل
تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم   قبل عقابي
من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله افعاله وان علي بن ابي   محق في
طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ملتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله
من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا قال الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به   وقال له يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد
من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل مع ولي ون: بهذا الاسناد عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها   اتم له
لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال
الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له
الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي بأني الرحمن الرحيم
اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم
كما اعترف بان انا المالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد   عبدي
اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان ولي التجأ اشهدكم   ولاتقبلن حسناته
لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل قيل لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين اخبرنا
عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع
المثاني م: فضل بسم الله الرحمن الرحيم وهي آية سابقتها لي ون: بهذا الاسناد عن امير المؤمنين ع قال ان بسم الله الرحمن الرحيم

آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
ان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه
يحكي عن بلقيس حين قالت انه ألقي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا
لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة
ن بهذا الاسناد عن الصادق ع في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم للزوم الطريق المؤدي الى محبتك
والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك لي ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن ابن جبلة عن
معونة بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فكان فيما سألوه اخبرنا عن سبع خصال
اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد
ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات والرخصة لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال اليهودي
صدقت يا محمد فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها
ثوابها فس ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام وابي عن حماد عن ابن ابي نجران وابن فضال عن علي بن عقبة وابي عن النضر و
البزنطي ومعاذ عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وهشام بن سالم وعن كلثوم بن الهرم وعن عبد الله بن
سنان وعبد الله بن مسكان وعن صفوان عن ابن عمير والثمالي وعن عبد الله بن حبيب والحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع وابي عن حنان والعلاء و
ابان بن عثمان عن عبد الله بن شريك عن المفضل وابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وابي عن عمرو بن ابراهيم الراشدي وصالح بن سعيد و
يحيى بن ابي عمران واسماعيل بن مرار وابو طالب عبد الله بن الصلت عن علي بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة وعن ابن اذينة
قال قال ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم احق ما اجهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا فس ابي عن ابن ابي عمير عن النضر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله الحمد لله قال الشكر لله وفي قوله رب العالمين قال الخالق المخلوقين
الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة مالك يوم الدين قال يوم الحساب والدليل على ذلك قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم
الحساب اياك نعبد مخاطبة الله عز وجل واياك نستعين مثله اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين صلوات الله عليه ومعرفته والدليل
على انه امير المؤمنين قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين صلوات الله عليه في ام الكتاب في قوله الصراط المستقيم فس
ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع انه قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب
عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى فس ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله غير المغضوب عليهم
وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام فس ابي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان ابليس رن رنينا لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل وحين انزلت ام القرآن يد و مع ون الطالقاني
على نفسي سمة عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من
سمات الله عز وجل وهو العبودية قال فقلت له ما السمة قال العلامة مع و ع محمد بن علي الشاه عن محمد بن جعفر البغدادي عن ابيه
عن احمد بن السخت عن محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فيما من علي ربي وقال لي يا محمد ارسلتك الى كل احمر واسود ونصرتك بالرعب واحللت لك الغنيمة واعطيتك
لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة الخبر وقد مضى في باب اسماء النبي صلى الله عليه وآله يد و مع
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن القسم عن جده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة سن القسم عن جده مثله
شي عن ابن سنان مثله يد و مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف آلاء الله على خلقه من النعيم
بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت

باب فضائل سورة الفاتحة

الرحيم قال أبو الحسن خاصة ما: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال: من نالته علة فليقرأ
في جيبه الحمد سبع مرات فإن ذهبت العلة وإلا فليقرأها سبعين مرة وأنا الضامن له العافية. دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام مثله.
م: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال: الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد
كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه، يقول: بسم الله أي أستعين على أموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة
إلا له، المغيث إذا استغيث، والمجيب إذا دعي، وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام: يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد أكثر علي المجادلون وحيروني،
فقال له: يا عبد الله هل ركبت سفينة قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبك هنالك أن
شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم، قال الصادق عليه السلام: فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حيث لا منجي، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث.
ثم قال الصادق عليه السلام: وربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله عز وجل بمكروه لينبهه على شكر الله تبارك وتعالى
والثناء عليه، ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم. قال: وقام رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال: أخبرني عن معنى بسم الله الرحمن
الرحيم، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: حدثني أبي عن أخيه الحسن عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا قام إليه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن بسم الله
الرحمن الرحيم ما معناه؟ فقال: إن قولك الله أعظم اسم من أسماء الله عز وجل، وهو الاسم الذي لا ينبغي أن يسمى به غير الله، ولم يتسم به مخلوق، فقال الرجل:
فما تفسير قوله الله؟ قال: هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه وتقطع الأسباب من كل من سواه،
وذلك أن كل مترئس في هذه الدنيا ومتعظم فيها وإن عظم غناؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه إليه فإنهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا
المتعاظم، وكذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع إلى الله عند ضرورته وفاقته حتى إذا كفي همه عاد إلى شركه، أما تسمع الله عز
وجل يقول: قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون، فقال الله جل جلاله لعباده: أيها الفقراء إلى رحمتي إني قد ألزمتكم الحاجة إلي في كل حال، وذلة العبودية في كل وقت، فإلي فافزعوا في كل أمر
تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته، فإني إن أردت أن أعطيكم لم يقدر غيري على إعطائكم، فأنا أحق من سئل وأولى من تضرع إليه، فقولوا عند
افتتاح كل أمر صغير أو عظيم: بسم الله الرحمن الرحيم، أي أستعين على هذا الأمر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره، المغيث إذا استغيث، المجيب إذا
دعي، الرحمن الذي يرحم ببسط الرزق علينا، الرحيم بنا في أدياننا ودنيانا وآخرتنا، خفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا، وهو يرحمنا بتميزنا من أعدائه.
ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حزنه أمر تعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله ويقبل بقلبه إليه لم ينفك من إحدى اثنتين:
إما بلوغ حاجته في الدنيا وإما يعد له عند ربه ويدخر لديه، وما عند الله خير وأبقى للمؤمنين. ن: ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن محمد بن
سنان عن الرضا عليه السلام مثله. ثو: ابن الوليد عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
ما نزل كتاب من السماء إلا وأوله اسم الله الأعظم مقطعه في أم الكتاب. شي: عن ابن البطائني مثله. سن: بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن
يوسف عن هارون بن الخطاب عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنزل كتاب من السماء إلا وأوله بسم الله الرحمن الرحيم. مكا: وفي
دعوة عن العالم عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جيبه أم الكتاب سبع مرات فإن سكنت وإلا فليقرأها سبعين مرة فإنها تسكن. طب: أحمد بن داود عن
فضالة عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة
الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد. طب: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن سلمة
بن محرز قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد لم يبرئه شيء، وكل علة تبرئها هاتان السورتان. طب:
محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه دخل عليه رجل من مواليه
وقد وعك فقال له: ما لي أراك متغير اللون؟ فقلت: جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل
ما وصفه لي المترفقون فلم أنتفع بشيء من ذلك، فقال له الصادق عليه السلام: حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذن وأقم واقرأ سورة الحمد
سبع مرات، قال: ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال. الخضر بن محمد عن الخزاز عن محمد بن العباس عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام طب م
قال: ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن، وإن شئتم فجربوا ولا تشكوا. شي: عن محمد بن سنان عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال:
قال: ... سورة أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء فبقي متحيرا ثم قال: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: السورة التي أولها تحميد
وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء سورة الحمد. شي: عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
قال: هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم، وإنما سميت المثاني لأنها يثنى في الركعتين. شي: عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته
عن قوله: ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال: فاتحة الكتاب يثنى فيها القول. شي: عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة

على منعكم وإن أردت أن أمنعكم لم يقدر غيري

قال: بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها. ن: عن ابن محمد مثله. شي: عن إسماعيل بن مهران عن الرضا عليه السلام

فاقرأ

فاقرأ المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
شي عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ان
ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم ع شي عن السدي عمن سمع عليا عليه السلام يقول سبعا من المثاني فاتحة الكتاب شي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم شي عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما انزل الله من السماء كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته
بها فاذا سمعها المشركون ولوا مدبرين فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا شي قال الحسن بن خرزاد وروى
عن ابي عبد الله ع قال اذا ام الرجل القوم جاء شيطان الى الشيطان الذي هو قريب الامام فيقول هل ذكر الله يعني هل قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فان قال نعم هرب منه وان قال لا ركب عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى يفرغوا من صلوتهم شي عن عبد
الملك بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن وحين هبط الى الارض وحين بعث محمدا صلى الله عليه وآله على
فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب الحمد لله رب العالمين ونخر نخرتين حين اكل آدم من الشجرة وحين اهبط آدم الى الارض قال ولعن من فعل
ذلك شي عن اسمعيل ابان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله في كتابه قال فقال
جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد لله ام الكتاب قال ثم قال له يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني قال
هي شفاء من كل داء الا السام يعني الموت شي عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء شي عن ابي بكر
الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله اصلحك الله وما المثاني قال
فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين شي عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بلغه ان اناسا
ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من كتاب الله انساهم اياها الشيطان شي عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول اذا اتى احدكم اهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فانه ابر لقلبها واسل لسخيمتها فاذا افضى الى حاجته قال بسم الله ثلاثا فان قدر ان يقرأ
اية حضرته من القرآن فعل والا قد كفته التسمية فقال له رجل في المجلس فان قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اوجر به فقال واي آية في كتاب الله فقال
بسم الله الرحمن الرحيم شي عن الحسن بن خرزاد قال كتبنا الى الصادق عليه السلام وسئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل شي
عن خالد بن المختار قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي
بسم الله الرحمن الرحيم شي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
فقال فاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا والحمد لله
رب العالمين دعوى اهل الجنة حين شكروا الله حسن الثواب مالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم قط الا صدقه الله واهل سمواته اياك
نعبد اخلاص العبادة واياك نستعين افضل ما طلب به العباد حوائجهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير
المغضوب عليهم اليهود وغير الضالين النصارى شي عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ ملك يوم الدين شي عن داود
بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقرأ ما لا احصي ملك يوم الدين عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات ما بين المشرق والمغرب
لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها ويكاد ان يموت شي عن الحسن بن محمد الجمال عن بعض اصحابنا
قال بعث عبد الملك بن مروان الى عامل المدينة ان وجه الي محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم ولا تهيجه ولا تروعه واقض له حوائجه وقد كان
ورد على عبد الملك رجل من القدرية فحضر جميع من كان بالشام فاعياهم جميعا فقال ما لهذا الا محمد بن علي فكتب الى صاحب المدينة ان يحمل محمد بن علي
اليه فاتاه صاحب المدينة بكتابه فقال له ابو جعفر ع اني شيخ كبير لا اقوى على الخروج وهذا جعفر ابني يقوم مقامي فوجهه اليه فلما قدم على
الاموي ازدراه لصغره وكره ان يجمع بينه وبين القدري مخافة ان يغلبه وتسامع الناس بالشام بقدوم جعفر لمخاصمة القدرية فلما كان من الغد اجتمع
الناس بخصومتهما فقال الاموي لابي عبد الله ع انه قد اعيانا امر هذا القدري وانما كتبت اليك لاجمع بينك وبينه فانه لم يدع عندنا احدا الا خصمه
فقال ان الله يكفيناه قال فلما اجتمعوا قال القدري لابي عبد الله ع سل عما شئت فقال له اقرأ سورة الحمد قال فقرأها فقال الاموي ما في سورة
الحمد علينا انا لله وانا اليه راجعون قال فجعل القدري يقرأ سورة الحمد حتى بلغ قول الله تبارك وتعالى اياك نعبد واياك نستعين فقال له جعفر
قف من تستعين وما حاجتك الى المعونة ان الامر اليك فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين شي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع انه
قال اهدنا الصراط المستقيم يعني امير المؤمنين ع قال محمد بن علي الحلبي سمعته ما لا احصي وانا اصلي خلفه يقرأ اهدنا الصراط المستقيم شي
عن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى شي عن رجل عن ابن ابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجل

الاموي صح

الاموي في المواضع

باب فضائل سورة الفاتحة

ع ع غير المغضوب عليهم وغير الضالين وهكذا نزلت قال المغضوب عليهم فلان وفلان وفلان والنصاب والضالين الشكاك الذين
لا يعرفون الامام ص بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي يتأله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق اي استعين على اموري كلها بالله الذي لا يحق العبادة
الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي قال الامام ع حدثني ابي وهو قال رجل للصادق ع يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون
وحيروني فقال يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك
هنالك ان شيئا من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك قال بلى قال الصادق ع فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حين لا منجي وعلى
الاغاثة حيث لا مغيث قال الصادق ع ولربما ترك في افتتاح امر بعض شيعتنا بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله بمكروه لينبهه على شكر الله
والثناء عليه ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله لقد دخل عبد الله بن يحيى على امير المؤمنين عليه السلام وبين يديه
فجلس عليه ع كرسي فامره بالجلوس عليه فمال به حتى سقط على رأسه فاوضح عن عظم رأسه وسال الدم فامر امير المؤمنين ع بماء فغسل عنه ذلك الدم ثم قال
ادن مني فوضع يده على موضحته وقد كان يجد من المها ما لا صبر له معه ومسح يده عليها وتفل فيها فما هو ان فعل ذلك حتى اندمل فصار كانه
لم يصبه شيء قط ثم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا عبد الله الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنهم لتسلم لهم طاعاتهم
ويستحقوا عليها ثوابها فقال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين وانا لا نجازى بذنوبنا الا في الدنيا قال نعم اما سمعت قول رسول الله صلى الله
عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وان الله يطهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم به من المحن وبما يغفره لهم فان الله يقول وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير حتى اذا وردوا القيامة توفرت عليهم طاعاتهم وعباداتهم وان اعداء آل محمد يجازيهم عن
طاعة تكون منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها لانه لا اخلاص معها حتى اذا وافوا القيامة حملت عليهم ذنوبهم وبغضهم لمحمد وآله وخيار اصحابه فقذفوا
في النار ولقد سمعت محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه كان فيما مضى قبلكم رجلان احدهما مطيع لله مؤمن والآخر كافر به مجاهر
عظيم ع بعداوة اوليائه وموالاة اعدائه ولكل واحد منهما ملك في قطر من الارض فمرض الكافر واشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك الصنف من السمك
كان في ذلك الوقت في اللجج بحيث لا يقدر عليه فآيسته الاطباء من نفسه وقالوا له استخلف على ملكك من يقوم به فلست باخلد من اصحاب القبور فان
شفاءك في هذه السمكة التي اشتهيتها ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا وامره ان يزعج تلك السمكة الى حيث يسهل اخذها فاخذت له تلك السمكة
فاكلها وبرئ من مرضه وبقي في ملكه سنين بعدها ثم ان ذلك الملك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط
التي يسهل اخذه منها مثل علة الكافر فاشتهى تلك السمكة ووصفها له الاطباء وقالوا طب نفسا فهذا اوانها تؤخذ لك فتأكل منها وتبرأ فبعث
الله ذلك الملك وامره ان يزعج جنس تلك السمكة عن الشطوط الى اللجج لئلا يقدر عليها فلم توجد حتى مات المؤمن من شهوته وبعدم دوائه
فعجب من ذلك ملائكة السماء واهل ذلك البلد في الارض حتى كادوا يفتتنون لان الله تعالى سهل على الكافر ما لا سبيل اليه وعسر على
المؤمن ما كان السبيل اليه سهلا فاوحى الله تعالى الى ملائكة السماء والى نبي ذلك الزمان في الارض اني انا الله الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما
اعطي ولا ينقصني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة فاما الكافر فانما سهلت له اخذ السمكة في غير اوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها
اذ كان ع حقا علي ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه
عليه ع فاردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء وليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة فقال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين قد افدتني
وعلمتني فان اردت ان تعرفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس حتى لا اعود الى مثله قال تركك حين جلست ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم فجعل
ذلك لسهوك عما ندبت اليه تمحيصا بما اصابك اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني عن الله جل وعز كل امر ذي بال لم يذكر فيه
بسم الله فهو ابتر فقلت بلى بابي انت وامي لا اتركها بعدها قال اذا تحظى بذلك وتسعد ثم قال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين ما تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم قال ان العبد اذا اراد ان يقرأ او يعمل عملا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم فانه تبارك له فيه قال محمد بن علي الباقر عليه السلام ودخل محمد
على الباقر عليه السلام دخل محمد على مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وهو كئيب حزين فقال له زين العابدين ع
ما بالك مهموما مغموما قال يا ابن رسول الله هموم وغموم تتوالى علي لما امتحنت به من جهة حساد نعمتي والطامعين في وممن ارجوه وممن احسنت اليه
فيخلف ظني فقال له علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام احفظ لسانك تملك به اخوانك قال الزهري يا ابن رسول الله اني احسن اليهم
بما يبدر من كلامي قال علي بن الحسين ع هيهات هيهات اياك وان تعجب من نفسك بذلك واياك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره
كان ع هلاكه وان كان عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه نكرا يمكنك ان توسعه عذرا ثم قال يا زهري من لم يكن عقله من اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه ثم قال يا
زهري وما عليك ان تجعل المسلمين منك بمنزلة اهل بيتك فتجعل كبيرهم بمنزلة والدك وتجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وتجعل تربك منهم
بمنزلة اخيك فاي هؤلاء تحب ان تظلم واي هؤلاء تحب ان تدعو عليه واي هؤلاء تحب ان تهتك ستره وان عرض لك ابليس لعنه الله بان لك

فضلك عليه بعد ما اهل القبلة فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني وان كان اصغر منك فقل سبقته بالمعاصي والذنوب
فهو خير مني وان كان تربك فقل انا على يقين من ذنبي وفي شك من امره فما لي ادع يقيني بشكي وان رأيت المسلمين يعظمونك ويوقرونك ويبجلونك فقل
هذا فضل اخذوا به وان رأيت منهم جفاء وانقباضا عنك فقل هذا الذنب احدثته فانك ان فعلت ذلك سهل الله عليك عيشك وكثر اصدقاؤك
وقل اعداؤك وفرحت بما يكون من برهم ولم تأسف على ما يكون من جفائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيره فائضا عليهم وكان عنهم مستغنيا
متعففا واكرم الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا فانما اهل الدنيا يعشقون الاموال فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم
عليهم ومن لم يزاحمهم فيها ومكنهم من بعضها كان اعز واكرم قال ع ثم قام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله اخبرني ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسين
عليهما السلام حدثني ابي عن اخيه عن امير المؤمنين ع اخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال ان قولك الله اعظم الاسماء من اسماء الله تعالى وهو الاسم الذي — عليه السلام ان رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين ع
لا ينبغي ان يسمى به غير الله ولم يتسم به مخلوق فقال الرجل فما تفسير قوله الله قال هو الذي يتأله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع
الرجاء من جميع من دونه وتقطع الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل مترئس في هذه الدنيا او متعظم فيها وان عظم غناؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه اليه
فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاظم وكذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته حتى اذا
كفى همه عاد الى شركه اما تسمع الله عز وجل يقول قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف — تدعون ص
ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون فقال الله تعالى لعباده ايها الفقراء الى رحمتي اني قد الزمتكم الحاجة الي في كل حال وذلة العبودية في كل
وقت فالي فافزعوا في كل امر تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وان اردت ان امنعكم
لم يقدر غيري على اعطائكم فانا احق من سئل واولى من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين
على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي الرحمن الذي يرحم يبسط الرزق علينا الرحيم بنا في اديانا
ودنيانا وآخرتنا خفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من اعدائه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه
امر تعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله ويقبل عليه بقلبه اليه لم ينفك من احدى اثنتين اما بلوغ حاجته في الدنيا واما يعد له
ويدخر لديه وما عند الله خير وابقى للمؤمنين وقال الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين ع صلوات الله عليه وان بسم الله الرحمن
الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وجعلها بازاء القرآن العظيم فا
الامتنان بفاتحة الكتاب وان فاتحة الكتاب اشرف كنوز العرش وان الله خص بها محمدا وشرفه ولم يشرك معه فيها من انبيائه ما خلا سليمان — احدا
فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله عز
وجل بكل حرف منها حسنة منها افضل من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر — كل حسنة
احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة فلا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال الامام عليه السلام
جاء رجل الى الرضا ع فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال ع لقد حدثني ابي عن جدي الباقر
عن ابيه زين العابدين عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما
تفسيرها فقال الحمد لله هو ان عرف الله عباده بعض نعمه جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف
فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم علينا رب العالمين يعني مالك العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات
فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحيطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل
منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده
لرؤف رحيم قال ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق ارزاقهم اليهم من حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة — من حيث يعلمون ص
سارها من الدنيا ليس بتقوى متق بزائد ولا فجور فاجر بناقص وبينه وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه الموت
قال فقال الله تعالى لهم قولوا الحمد لله على ما انعم علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين من قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد
لما فضله وفضلهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه
نجيا وفلق له البحر فنجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا
قبلي فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم من جميع خلقك فهل في
الانبياء عندك اكرم من آلي فقال الله تعالى يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال
يا رب فان كان آل محمد عندك كذلك فهل في اصحاب الانبياء اكرم عندك من صحابتي قال الله يا موسى اما علمت ان فضل صحابة محمد

باب فضائل سورة الفاتحة

على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمد على جميع آل النبيين وكفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان محمد وآله وصحبه كما وصفت فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله تعالى يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي قال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنة جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم فقال نعم يا رب قال قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي السيد الجليل ففعل ذلك فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله تعالى تلك الاجابة منهم شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ولكن رحمة من ربك ثم قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذا الفضل قوله عز وجل الرحمن قال الامام عليه السلام الرحمن العاطف على خلقه بالرزق لا يقطع عنهم مواد رزقه وان انقطعوا عن طاعته الرحيم بعباده المؤمنين في تخفيفه عليهم طاعاته وبعباده الكافرين في الرفق في دعائهم الى موافقته قال الامام عليه السلام في معنى الرحمن ومن رحمته انه لما سلب الطفل قوة النهوض والتغذي جعل تلك القوة في امه ورققها عليه لتقوم بتربيته وحضانته فان قسا قلب ام من الامهات اوجب تربية هذا الطفل وحضانته على سائر المؤمنين ولما سلب بعض الحيوان قوة التربية لاولادها والقيام بمصالحها جعل تلك القوة في الاولاد لتنهض حين تولد وتسير الى رزقها المسبب لها قال وتفسير قوله عز وجل الرحمن ان قوله الرحمن مشتق من الرحم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال علي عليه السلام اتدري ما هذه الرحم التي من وصلها وصله الرحمن ومن قطعها قطعه الرحمن فقيل يا امير المؤمنين حث بهذا كل قوم ان يكرموا آباءهم ويوصلوا ارحامهم فقال لهم ايحثهم على ان يوصلوا ارحامهم الكافرين وان يعظموا من حقره الله واوجب احتقاره من الكافرين قالوا لا ولكن يحثهم على صلة ارحامهم المؤمنين قال فقال اوجب حقوق ارحامهم لاتصالهم بآبائهم وامهاتهم قلت بلى يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فهم اذا انما يقضون فيهم حقوق الآباء والامهات قلت بلى يا اخا رسول الله قال فآباؤهم وامهاتهم انما غذوهم في الدنيا ووقوهم مكارهها وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضي ورسول ربهم ساقهم الى نعمة دائمة لا تنقضي ووقاهم مكروها مؤبدا لا يبيد فاي النعمتين اعظم قلت نعمة رسول الله صلى الله عليه وآله اجل واعظم واكبر قال فكيف يجوز ان يحث على قضاء حق من صغر الله حقه ولا يحث على قضاء حق من كبر الله حقه قلت لا يجوز ذلك قال فاذا حق رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم من حق الوالدين وحق رحمه ايضا اعظم من حق رحمهما فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا اعظم من حق رحمهما فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله اولى بالصلة واعظم في القطيعة فالويل كل الويل لمن لم يعظم حرمتها اوما علمنا ان حرمة رحم رسول الله صلى الله عليه وآله حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وان حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله حرمة الله وان الله اعظم حقا من كل منعم سواه فان كل منعم سواه انما انعم حيث قيضه له ذلك ربه ووفقه اما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قلت بأبي انت وامي ما الذي قال له قال الله تعالى يا موسى اوتدري ما بلغت رحمتي اياك يا موسى انا ارحم بك من امك قال الله يا موسى وانما رحمتك امك لفضل رحمتي فانا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم افعل ذلك بها لكانت وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان عبدا من عبادي تكون له ذنوب وخطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي قال يا رب وكيف لا تبالي قال لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها هي ان يحب اخوانه المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شيء منهما عذبته بناري يا موسى ان من اعظام جلالي اكرام عبدي الذي انلته حظا من حطام الدنيا عبدا من عبادي مؤمنا قصرت يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بعظيم جلالي ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الرحم التي اشتقها الله عز وجل بقوله الرحمن وهي رحم محمد صلى الله عليه وآله وان من اعظام الله اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام رحم محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو رحم محمد وان اعظامهم من اعظام محمد صلى الله عليه وآله فالويل لمن استخف بحرمة محمد وطوبى لمن عظم حرمته واكرم رحمه ووصلها قوله عز وجل الرحيم قال الامام عليه السلام واما قوله الرحيم معناه انه رحيم بعباده ومن رحمته انه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فبها يتراحم الناس وترحم الوالدة ولدها وتحنن

الامهات من الحيوانات على الاولاد فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الى تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها امة محمد ثم يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة
من اهل الملة حتى ان الواحد ليجيء الى مؤمن من الشيعة فيقول اشفع لي فيقول واي حق لك علي فيقول سقيتك يوما ماء فيذكر ذلك فيشفع فيه ويجيئه آخر
فيقول ان لي عليك حقا فاشفع لي فيقول وما حقك علي فيقول استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار فيشفع له فلا يزال يشفع
حتى يشفع في جيرانه وخلطائه ومعارفه فان المؤمن اكرم على الله مما تظنون قوله عز وجل مالك يوم الدين قال الامام عليه السلام قادر على اقامة
يوم الدين وهو يوم الحساب قادر على تقديمه على وقته وتأخيره بعد وقته وهو المالك ايضا في يوم الدين فهو يقضي بالحق لا يملك الحكم والقضاء في
ذلك اليوم من يظلم ويجور كما يجور في الدنيا من يملك الاحكام وقال هو يوم الحساب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا
انبئكم باكيس الكيسين واحمق الحمقاء قالوا بلى يا رسول الله قال اكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت واحمق الحمقاء من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم امسى رجع الى نفسه وقال يا نفس ان هذا يوم مضى
عليك لا يعود اليك ابدا والله يسألك عنه فيما افنيته فما الذي عملت فيه اذكرت الله ام حمدته اقضيت حق اخ مؤمن انفست عنه كربة احفظته
بظهر الغيب في اهله وولده احفظته بعد الموت في مخلفيه اكففت عن غيبة اخ مؤمن بفضل جاهك أأعنت مسلما ما الذي صنعت فيه فيذكر ما
كان منه فان ذكر انه جرى منه خير حمد الله عز وجل وكبره على توفيقه وان ذكر معصية او تقصيرا استغفر الله عز وجل على ترك معاودته ومحا ذلك
عن نفسه بتجديد الصلوة على محمد وآله الطيبين وعرض بيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه على نفسه وقبولها واعادة لعن شانئيه واعدائه ودافعيه
عن حقوقه فاذا فعل ذلك قال الله عز وجل لست اناقشك في شيء من الذنوب مع موالاتك اوليائي ومعاداتك اعدائي قوله عز وجل اياك نعبد
واياك نستعين قال الامام عليه السلام قال الله تعالى قولوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد ايها المنعم علينا نطيعك مخلصين مع التذلل والخشوع
بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك نسأل المعونة على طاعتك لنؤديها كما امرت ونتقي من دنيانا ما عنه نهيت ونعتصم من الشيطان الرجيم
ومن سائر مردة الانس من المضلين ومن المؤذين الظالمين بعصمتك وسئل امير المؤمنين من العظيم الشقاء قال رجل ترك الدنيا للدنيا ففاتته الدنيا
وخسر الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رياء الناس فذلك الذي حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد الآخرة
وهو يظن انه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباء منثورا قيل من اعظم الناس حسرة قال من رأى ماله في ميزان غيره وادخله الله به النار وادخل وارثه
به الجنة قال الصادق عليه السلام واعظم من هذا حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى
شبابه وقوته في عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي بن ابي طالب حقه ولا يعرف له في الاسلام محله ويرى ان من لا يعشره ولا عشر عشر معشاره
افضل منه يواقف على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تماديا في غيه فذاك اعظم من كل حسرة يأتي يوم القيمة وصدقاته ممثلة له
في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثل الزبانية تدفعه حتى تدعه الى جهنم دعا يقول يا ويلي الم اك من المصلين الم اك
من المزكين الم اك عن اموال الناس ونسائهم من المتعففين فلماذا دهيت بما دهيت فيقال له يا شقي ما ينفعك ما عملت وقد ضيعت اعظم الفروض بعد
توحيد الله والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة حق علي ولي الله والتزمت ما حرم الله عليك من الائتمام
بعدو الله فلو كان بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملء الارض ذهبا لما زادك
ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا قال الامام الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى قولوا اياك نستعين على طاعتك وعبادتك على دفع شرور اعدائك ورد مكائدهم والمقام على ما امرت به قال صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني الغنى ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيته فاسألوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم و
آخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك لاني
جواد ماجد واجد عطائي كلام وعدتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون يا عبادي اعملوا افضل الطاعات واعظمها لاسامحكم
وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم
لمن نصبه بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله صلوات الله عليهم وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب
عليه السلام واوليائه بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما
من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي و

باب فضائل سورة الفاتحة

ادعى ربوبيته وابغضهم اليه بعده من تمثل بمحمد وادعى نبوته وادعاها وابغضهم اليه بعد هؤلاء المتسمين بامام وهم ليسوا منهم ومن كان لهم
على ذلك من المعاونين وابغض الخلق الى الله بعد هؤلاء من كان من الراضين بفعلهم وان لم يكن لهم من المعاونين كذلك احب الخلق الى الله القوامون
بحقه وافضلهم لديه واكرمهم عليه محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم بعده من القوامين بالقسط من ائمة الحق
وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب الخلق الى الله بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم قوله عز وجل اهدنا الصراط
المستقيم قال الامام عليه السلام اهدنا الصراط المستقيم يقول ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل
اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير
واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار
سوى الجنة وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا للصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي
الى محبتك والمبلغ الى جنتك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك ثم قال الصادق طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين فقال له رجل يا ابن رسول الله اني عاجز
ببدني عن نصرتكم ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن عليهم فكيف حالي فقال له الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت فلعن في خلواته اعداءنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن
هذا الرجل اعداءنا ساعدوه ولعنوا من يلعنه ثم ثنوا فقالوا اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل
فاذا النداء من قبل الله عز وجل قد اجبت دعاءكم وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار قوله
عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي قولوا اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين
قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما
ندبتم بان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء لان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله
صلى الله عليه وآله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين وبالتقية الحسنة التي بها يسلم من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان
تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم
الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله باحسن المداراة ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج
بها من حق الا جعل الله نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل
الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم
وغفرها لهم الا قال الله عز وجل له يوم القيامة يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل
ما فعلته من المسامحة والتكرم فانا اقضيك اليوم على حق ما وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي
قال فيلحقه بمحمد وآله واصحابه ويجعله من خيار شيعتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب
في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد احد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد
صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له رجل يا رسول
الله وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين عليه السلام امر الله عباده ان
يسالوه طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وان يستعيذوا به من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين
قال الله تعالى فيهم هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وان يستعيذوا به من طريق الضالين وهم الذين قال الله
فيهم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ثم قال
امير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن سبيل الله وقال الرضا عليه السلام كذلك وزاد فيه ومن تجاوز بامير المؤمنين
العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين ح ان الله عز وجل قد فضل محمدا بفاتحة الكتاب على جميع النبيين ما اعطاها احدا قبله الا ما
اعطى سليمان بن داود من بسم الله الرحمن الرحيم فرآها اشرف من جميع ممالكه التي اعطيها فقال يا رب ما اشرفها من كلمات انها لآثر عندي من جميع

قال الامام عليه السلام صراط الذين انعمت عليهم

الى ومنها لي قال الله تعالى يا سليمان وكيف لا يكون كذلك وما من عبد يتلو من سيئاتها الا اوجبت له من ثواب الف ضعف ما اوجبت لمتصدق
بالف ضعف مالك يا سليمان هذا سبع ما اعطيه الا محمدا سيد المرسلين تمام فاتحة الكتاب الى آخرها **مكا** روى عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء فان عوذت بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد لرد الله عليه الروح روى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا **دعوات الراوندي** عن النبي صلى الله عليه وآله مثله
كشف كشف الغمة عن دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد
العين الى بياضها **جع** عن النبي صلى الله عليه وآله انه اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله
براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحى عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له اربعة آلاف درجة روى عن النبي صلى الله عليه وآله
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعين الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت
سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف
ذؤابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين
وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا نفسه الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط
طفئت لهب النيران ويقول يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبي وسئل النبي صلى الله عليه وآله هل يأكل الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله عليها
يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن اكل لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها وذكر الشيخ ابو الحسين
المقرئ في كتابه في القراءات عن ابي بكر احمد بن ابراهيم وعبد الله بن محمد عن ابراهيم بن شريك عن احمد بن يونس عن سلام بن سليمان عن هارون
بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما
قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وروى من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما قرأ القرآن وروى غيره عن ابي بن كعب
انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة والانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
مثلها هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سأل **غر** كتاب ارشاد القلوب فيما كتب امير المؤمنين عليه السلام
الى ملك الروم حين سأله عن تفسير فاتحة الكتاب كتب اليه اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو عالم الخفيات ومنزل البركات من يهدي الله فلا
مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ورد كتابك واقرأنيه عمر بن الخطاب فاما سؤالك عن اسم الله تعالى فانه اسم فيه شفاء من كل داء وعون على كل
دواء واما الرحمن فهو عوذة لكل من آمن به وهو اسم لم يتسم به غير الرحمن تبارك وتعالى واما الرحيم فرحم من عصى وتاب وآمن وعمل صالحا واما قوله
الحمد لله رب العالمين فذلك ثناء منا على ربنا تبارك وتعالى بما انعم علينا واما قوله مالك يوم الدين فانه يملك نواصي الخلق يوم القيامة وكل من كان
في الدنيا شاكا او جبارا ادخله النار ولا يمتنع من عذاب الله عز وجل شاك ولا جبار وكل من كان في الدنيا طائعا مديما محافظا اياه ادخله الجنة
برحمته واما قوله اياك نعبد فانا نعبد الله ولا نشرك به شيئا واما قوله اياك نستعين فانا نستعين بالله عز وجل على الشيطان الرجيم لا يضلنا
كما اضلكم واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فذلك الطريق الواضح من عمل في الدنيا عملا صالحا فانه يسلك على الصراط الى الجنة واما قوله صراط
الذين انعمت عليهم فتلك النعمة التي انعمها الله عز وجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين فنسأل الله ربنا ان ينعم علينا كما انعم عليهم و
اما قوله غير المغضوب عليهم فاولئك اليهود بدلوا نعمة الله كفرا فغضب عليهم فجعل منهم القردة والخنازير فنسأل الله تعالى ان لا يغضب علينا
كما غضب عليهم واما قوله ولا الضالين فانت وامثالك يا عابد الصليب الخبيث ضللتم من بعد عيسى بن مريم فنسأل الله ربنا ان لا يضلنا كما ضللتم
كا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال ما شفاء
العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان **ارشاد القلوب** عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه في خبر اليهودي الذي سأل عن فضائل نبينا صلى الله عليه وآله وامته قال ومنها ان الله عز وجل جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه و
نصفها لعبده قال الله تعالى قسمت بيني وبين عبدي هذه السورة فاذا قال احدهم الحمد لله فقد حمدني واذا قال رب العالمين فقد عرفني واذا قال
الرحمن الرحيم فقد مدحني واذا قال مالك يوم الدين فقد اثنى علي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين فقد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألني

وبقيته

باب فضائل سورة البقرة وآية الكرسي

يعني هذه السورة له تمام الخبر **ن** عيون الرضا عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ ام القرآن فقال ٥ ع
شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ
بخ نزلت براءة هذا من النار ومنه قال امير المؤمنين عليه السلام اعتل الحسين فاحتملته فاطمة صلوات الله عليها فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت
يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه فقال يا بنية ان الله هو الذي وهبه لك وهو قادر ان يشفيه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى
لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع بقدح من ماء فاقرأ عليه الحمد اربعين مرة ثم صب عليه فان الله
يشفيه ففعل ذلك فعوفي باذن الله وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ الحمد شفاه من كل داء الا السام **عدة الداعي** عن الباقر قال من لم يبرئه الحمد لم
يبرئه شيء وجعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله
وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن معلقات
بالطهور والقدس فقال سبحانه وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني
نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين المكنونة في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا الموت **باب ٣٠**
فضائل سورة يذكر فيها البقرة وآية الكرسي وخواتيم تلك السورة وبعض آياتها وسورة آل عمران وآياتها وفيه فضل سور اخرى ايضا او
ردناها في مطاوي الابواب الآتية ايضا فضل آية الكرسي فلا تغفل **لي** ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن حفص عن عمرو
بن ابي المقدام عن الباقر عليه السلام قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة ايسر
مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر **لي** ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع
بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ ام القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه ويقرأ آية الكرسي فقال
بخ بخ نزلت براءة هذا من النار **مع ل** في وصية ابي ذر انه سأل النبي صلى الله عليه وآله اي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي
عن الحسن الميثمي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر
في نفسه انها تبرأ فانه يعافى ان شاء الله وقال عليه السلام من قرأ قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي
منع ماله مما يخاف وقال عليه السلام ليقرأ احدكم اذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا
والآخرة **ن** باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد
الله طول حياته **اقول** قد مضى في باب الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الله تعالى واعطيتك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة
الكتاب وخاتمة سورة البقرة وسيأتي ايضا الاستشفاء بآية الكرسي للعين **فس** ابي عن الحسين بن خالد انه قرأ ابو الحسن الرضا عليه السلام الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم اي نعاس له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال فما بين ايديهم فامور الانبياء وما كان وما خلفهم اي ما لم يكن بعد قوله الا بما
شاء اي بما يوحي اليهم ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقل عليه حفظ ما في السموات وما في الارض قوله لا اكراه في الدين اي لا يكره احد على دينه الا بعد ان
تبين له وتبين له الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى يعني الولاية
لا انفصام لها اي حبل لا انقطاع له الله ولي الذين آمنوا يعني امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
وهم الظالمون آل محمد اولياؤهم الطاغوت وهم الذين تبعوا من غصبهم يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والحمد لله رب العالمين كذا نزلت **ما** جماعة عن ابي المفضل عن عبيد الله عن ابي سفيان عن ابراهيم بن ... عن محمد بن شعيب بن سابور عن عثمان بن ابي عن عمرو بن بكر الشكسكي
العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي انه سمع علي بن ابي طالب صلى الله عليه يقول ما ارى رجلا ادرك عقله
الاسلام وولد في الاسلام يبيت ليلة سوادها قلت وما سوادها يا ابا امامة قال جميعها حتى يقرأ هذه الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم فقرأ
الآية الى قوله ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ثم قال فلو تعلمون ما هي او قال ما فيها لما تركتموها على حال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرني قال اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي كان قبلي قال علي عليه السلام فما بت ليلة قط منذ سمعتها من رسول الله
حتى اقرأها ثم قال لي يا ابا امامة اني اقرأها ثلاث مرات في ثلاثة احايين من كل ليلة قلت وكيف تصنع في قراءتك لها يا ابن عم محمد قال اقرأها قبل الركعتين
بعد صلاة العشاء الآخرة فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم عليه السلام حتى اخبرتك به قال ابو امامة والله ما تركت قراءتها منذ سمعت
هذا الخبر من علي بن ابي طالب عليه السلام حتى حدثتك او قال اخبرتك به قال القاسم وانا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني ابو امامة بفضلها
حتى الان قال علي بن يزيد وانا والله ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني القاسم بفضلها قال ابو العاتكة فما تركتها كل ليلة منذ بلغني

قال ابن برهيم في فضل قراءتها قوله عن رسول الله صلى الله عليه وآله منذ بلغني في كل ليلة كيف القراءة بها فا انا بويردانا قال نعم انا بلغني فضل قراءتها
عمرو بن بكر وانا ما تركت قراءتها منذ كتبت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل قراءتها قال ابو المفضل وانا بحمد ربي ما تركت
قراءتها منذ سمعت هذا الحديث من عبد الله بن ... عن النبي صلى الله عليه وآله حين حدثتكم به ثو ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن
الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ البقرة وآل
عمران جاءتا يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين او مثل الغيابتين شي عن ابي بصير مثله ما ثو ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري
عن اللؤلؤي عن رجل عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة
وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن شي عن عمرو بن جميع مثله
ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع الرضا عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه
لم يخف الفالج ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة سن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء اخوان الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا آويتما الى المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا
وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما
حتى اذا نزلوا بعثوا غلاما لهم لينظر كيف حالهما ناما ام مستيقظان فانتهى الغلام اليهما وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح
فاطمة عليها السلام فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم ير الا حائطين مبنيين فقالوا له اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت
وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا انسانا فانصرفوا الى منازلهم فلما كان من الغد
جاؤوا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما رأينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم فقالوا انا
اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه ان يعلمنا فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلام ففعلنا فقالوا انطلقوا لا والله ما نتبعكم
ابدا ولا يقدر عليكم لص ابدا بعد هذا الكلام سن ابو عبد الله عن حماد عن حريز عن ابراهيم بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
دخلت مدخلا تخافه فاقرأ هذه الآية رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا عاينت الذي تخافه
فاقرأ آية الكرسي سن العباس بن عامر عن ابان بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العفاريت من اولاد الابالسة تتخلل وتدخل
بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي سن ابي عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني سمعت لبيتا اذا
رفع فوق ثمانية اذرع صار مسكونا فاذا زاد على ثماني اذرع فيكتب على رأس الثماني آية الكرسي اقول قد اوردنا مثله باسانيد في ابواب آداب
المساكن شي عن عبد الحميد عمن ذكره عن جعفر بن محمد قال قال الحسن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي شي عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرأها مرة صرف الله عنه الف مكروه
من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر واني لاستعين بها على صعود
الدرجة م قال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم انه النور المبين والشفاء النافع
تعلموه فان الله يشرفكم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان اخذهما بركة وتركهما حسرة ولا يستطيعهما البطلة يعني السحرة وانهما
ليجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان او عبايتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ويحاجهما رب العزة يقولان يا رب الارباب
ان عبدك هذا قرأنا واظمأنا نهاره واسهرنا ليله وانصبنا بدنه فيقول الله عز وجل يا ايها القرآن فكيف كان تسليمه لما انزلت فيك من تفضيل علي بن
ابي طالب اخي محمد رسول الله يقولان يا رب الارباب واله الآلهة والاه ووالى وليه وعادى اعداءه اذا قدر جهر واذا عجز اتقى واستتر يقول
الله تعالى فقد عمل اذا بكما كما امرته وعظم من حقكما ما اعظمته يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا فيقول علي بلى يا رب فيقول الله فاقترح له
ما تريد فيقترح له ما يريد من اضعاف المضاعفات ما لا يعلمه الا الله عز وجل فيقال له قد اعطيناه ما اقترحت يا علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان
والدي القارئ ليتوجان بتاج الكرامة يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مائة الف ضعف ما
في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القارئ الملك بيمينه في كتاب والخلد بشماله في كتاب يقرأ من كتابه بيمينه قد جعلت من افاضل ملوك
الجنان ومن رفقاء محمد سيد الانبياء وعلي خير الاوصياء والائمة بعدهما سادة الاتقياء ويقرأ من كتابه بشماله قد امنت الزوال والانتقال عن هذا الملك
واعذت من الموت والاسقام وكفيت الامراض والاعلال وجنبت حسد الحاسدين وكيد الكائدين ثم يقال له اقرأ وارق ومنزلك عند آخر آية تقرؤها
فاذا نظر والداه الى حليتيهما وتاجيهما قالا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا فقال لهما كرام ملائكة الله عز وجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما
القرآن جع عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم

بخطه الحديث عن رسول الله
قال ابو محمد المصنف ...
وانا ما تركت قراءتها منذ

باب فضائل سورة البقرة وآية الكرسي

قال الملك الى اخرها معلقات ما بينهن وبين الله تعالى حجاب يقلن يا رب تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقرأكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه ولا سكنته حظيرة القدس ولا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين نام آمنه الله تعالى جاره واهل الدويرات حوله

وفي خبر آخر عن ابي جعفر عم من قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار ابدا كا العدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلم قال بيان آية استعينوا على صلاتها من كحام ونفاد فليعرض فادنها او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين في خبر اليهودي الذي سئل امير المؤمنين عم عن فضائل نبينا صلى الله عليه وآله قال ثم عرج به حتى انتهى الى ساق العرش فقال عز وجل ثم دنى فتدلى وحي له رفرف اخضر اذا غشي عليه نور عظيم حتى كان في دنوه كقاب قوسين او ادنى وهو قاب الحاجب فناجاه بما ذكره الله عز وجل في كتابه فقال لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكانت هذه الآية قد عرضت على سائر الامم من لدن آدم الى بعث محمد فابوا جميعا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها محمد فلما راى الله عز وجل منه ومن امته القبول خفف عنه ثقلها فقال الله عز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ثم ان الله عز وجل تكرم على محمد واشفق على امته من تشديد الآية التي قبلها هو وامته واجاب عن نفسه وامته فقال والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال الله عز وجل لهم المغفرة والجنة اذا فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة فاجابه قد فعلت ذلك بك وبامتك فقال الله عز وجل اما اذ قبلتها بتشديدها وعظيم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلتها امتك فحق علي ان ارفعها عن امتك فقال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك اما اذ فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال الله سبحانه لست اؤاخذ امتك بالنسيان والخطاء لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا نسوا ما ذكروا به فتحت عليهم ابواب عذابي وقد رفعت ذلك عن امتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالاصار الشدائد التي كانت على الامم السالفة الى ان قال ... قد جعلت الارض لامتك طهورا ومسجدا وهذه من الاصار وقد رفعتها عن امتك وساق الحديث الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اذ قد فعلت ذلك بي فزدني قال لهم الله سبحانه قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظيم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف نفسا فوق طاقتها قال فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال الله تعالى قد فعلت ذلك بتائبي امتك ثم قال فانصرنا على القوم الكافرين قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بامتك وجعلت امتك يا محمد كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك وحق علي ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك او يؤدون الجزية قد تم تمام الخبر في فضائل نبينا صلى الله عليه وآله نقل من خط الشهيد رحمه الله عن الحسن عليه السلم انه قال انا ضامن لمن قرأ العشرين آية ان يعصمه الله من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد ومن كل سبع ضار وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف ان ربكم الله الى المحسنين وعشر من اول الصافات وثلاث من الرحمن يا معشر الجن والانس الى تنتصران وثلاث من آخر سورة الحشر هو الله الى آخرها دعوات الراوندي عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وزاد في آخره سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروي ان زين العابدين عليه السلم مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فاخذ بيده حتى انتهى الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فاثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين اللتين في آل عمران ثم سل الله فانك لا تسئل الا اعطاك ومن كتب آية الملك قوله لعلهما آية شهد الله وآية الملك وغيرها قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي من كان في بطنه ماء اصفر فكتب آية الكرسي ويشربه فلنا الماء بريء باذن الله عدة الداعي عن ابن بنانة في حديث طويل فقام اليه رجل يعني امير المؤمنين عليه السلم فقال ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء قال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن يكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرء باذن الله فيفعل الرجل فبرء باذن الله تعالى كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال للرجل اي آية اعظم قال الله ورسوله اعلم قال فاعاد القول فقلت فقال الله ورسوله اعلم فاعاد فقال الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلعم اعظم آية آية الكرسي الدر المنثور عن علي بن ابي طالب عليه السلم اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر آل عمران وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيهن قضاء حوائج

في خبر مم

فقلت

الدنيا والآخرة وعن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر بثلاث سور في ثلاث ركعات ألهيكم التكاثر وإنا أنزلناه في
ليلة القدر وإذا زلزلت الأرض زلزالها في ركعة وفي الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وإنا أعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت
يدا أبي لهب وقل هو الله أحد باب ٣١ فضائل سورة النساء ثو ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن
الحسن بن علي عن عائس عن أبي مريم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن من ضغطة
القبر شي عن زرارة مثله باب ٣٢ فضائل سورة المائدة ثو أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران
عن الحسن بن علي عن أبي مسعود المدائني عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة المائدة في كل خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولا يشرك به
شي عن أبي الجارود مثله شي عن زرارة عن أبي جعفر قال قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نزلت المائدة قبل أن يقبض النبي صلى الله
عليه وآله بشهرين أو ثلاثة وفي رواية ابن أخي عن زرارة عن أبي جعفر مثله شي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان القرآن
ينسخ بعضه بعضا وإنما كان يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها
شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلة الشهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رأيت سرتها تكاد تمس الأرض وأغمي على رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على رأس شيبة بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول
الله ص وعملناه باب ٣٣ فضائل سورة الأنعام فس أبي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال نزلت سورة الأنعام جملة
واحدة شيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة ثو أبي عن محمد بن أبي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن ابن مهران عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن فرقد عن الحكم بن ظهير عن أبي الصالح عن ابن عباس قال من قرأ سورة الأنعام
في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيامة ولم ير النار بعينه أبدا شي عن أبي الصالح مثله ثو وقال أبو عبد الله عليه السلام
نزلت سورة الأنعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك حتى أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فإن اسم الله فيها في
سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما فيها ما تركوها ضا روي عن العالم عليه السلام أنه قال إذا بدت لك حاجة تخوف على نفسك منها فاقرأ
الأنعام فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره مكا عن الباقر عليه السلام مثله طب عن سلامة بن عمر الهمداني قال دخلت المدينة
فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اعتللت على أهل بيتي بالحج وأتيتك مستجيرا من علة أصابتني وهي الحماء
قال أقم في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله في حرمه وأمنه واكتب سورة الأنعام بالعسل واشربها فإنه يذهب عنك سي عن أبي حمزة
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن سورة الأنعام نزلت جملة وشيعها سبعون ألف ملك حين نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها
وبجلوها فإن اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها أقول تمامه في باب صلوات الحاجات
شي عن أبي بصير قال كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام وهو متكئ على فراشه إذ قرأ الآيات المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الأنعام
قال شيعها سبعون ألف ملك قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا باب ٣٤ فضائل سورة الأعراف ثو أبي عن محمد
بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن إسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الأعراف
في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة أما إن فيها محكما فلا
تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لمن قرأها شي عن أبي بصير مثله عدة الداعي يحفظ من الشيطان إذا أخذ مضجعه بقراءة
آية السخرة وروي أن رجلا تعلم ذلك عن أمير المؤمنين ع ثم مضى فإذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان فإذا هو
آخذ بلحيته فقال له صاحبه أنظره فاستيقظ الرجل فقرأ هذه الآية فقال الشيطان لصاحبه أرغم الله أنفك احرسه الآن حتى يصبح فلما
أصبح رجع إلى أمير المؤمنين ع فأخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمع في
الأرض باب ٣٥ فضائل سورة الأنفال وسورة التوبة بالإسناد المتقدم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال من قرأ سورة الأنفال
وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقا شي عن أبي بصير مثله وزاد فإنه يأكل يوم القيامة
من موائد الجنة مع شيعته عليه السلام حتى يفرغ الناس من الحساب شي عن أبي العباس عن أحدهما قال الأنفال وسورة براءة واحدة مجمع
عن النبي صلى الله عليه وآله أن من قرأهما فأنا شفيع له وشاهد له يوم القيامة أنه بريء من النفاق وأعطي من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار
الدنيا عشر حسنات ورفع له عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا دعوات الراوندي قال رسول الله ومحي عنه عشر سيئات
صلى الله عليه وآله أمان لأمتي من الشرق قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية ولقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها باب ٣٦
فضائل سورة يونس بالإسناد المتقدم عن ابن البطائني عن الحسين بن محمد بن فرقد عن فضيل الرسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة

باب فضائل سور القرآن

يونس في كل شهرين او ثلثة لم يخف عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين ثو: عن الوشاء مثله شي: عن ابان بن عثمان مثله
شي: عن ابان بن عثمان قال قال ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال اقرأ من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ سورة يونس عن مجده
فقرأت حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف
لا اشيب اذا قرأت القرآن جع: عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة يونس اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به و
بعدد من غرق مع فرعون باب ٣٧ فضائل سورة هود ع ثو: بالاسناد عن ابن البطائني عن صندل عن كثير بن كلثمة عن عروة الاحوى عن ابي جعفر
عليه السلام قال من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله عز وجل يوم القيمة في زمرة النبيين ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيمة شي: عن ابن
سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله باب ٣٨ فضائل سورة يوسف على نبينا وآله وعليه السلام ثو: بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله كجمال يوسف ولا يصيبه فزع يوم القيمة وكان
من خيار عباد الله الصالحين وقال انها كانت في التورية مكتوبة شي: عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قرأ سورة يوسف في
كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس من الفزع وكان جيرانه من عباد الله الصالحين و ثم قال ان يوسف كان من عباد الله المخلصين
امن في الدنيا ان يكون زانيا او فحاشا باب ٣٩ فضائل سورة الرعد ثو: بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة ابدا ولو كان ناصبيا وان كان مؤمنا ادخله الله الجنة بلا حساب وشفع في
جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه شي: عن الحسين مثله باب ٤٠ فضائل سورة ابرهيم وسورة الحجر ثو: بالاسناد عن ابن
البطائني عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون
ولا بلوى شي: عن عنبسة مثله باب ٤١ فضائل سورة النحل ثو: بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه
في جنة عدن وهي وسط الجنان شي: عن محمد بن مسلم مثله ضا: نروي انه من قرأ النحل في كل شهر الى قوله والبرص مكا: عن النبي
عليه السلام مثله وفي رواية للحجز من ابليس وجنوده واشياعهم باب ٤٢ فضائل سورة بني اسرائيل ثو: بالاسناد عن ابن البطائني
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من اصحابه
شي: عن الحسين مثله ثو: العطار عن ابيه عن الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال
ما من عبد يقرأ قل انما انا بشر مثلكم الى آخر السورة الا كان له نورا من مضجعه الى بيت الله الحرام فان كان من اهل بيت الله الحرام كان له نورا الى بيت المقدس
عدة الداعي يقرأ حين يأوي الى فراشه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة وورد في الرواية عن علي ع وعنهم عليهم السلام من قرأ هاتين
الآيتين حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله من كل شيطان مريد جبار عنيد الى ان يصبح وذكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه الآية عند
منامه قل انما انا بشر مثلكم الى آخرها سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح باب ٤٣ فضائل
سورة الكهف ثو: ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء ووقف يوم القيمة مع الشهداء شي: عن الحسين
مثله ثي: علي بن زياد عن ابي نوح عن محمد بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة لما بين
الجمعة الى الجمعة قولـ فيه في فضل آخرها وآية في التوبة عدة الداعي حدث ابو عمران موسى بن عمران الكبيري عن عبد الله بن كليب عن
منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال دخل ابو المنذر هشام بن السائب الكلبي على ابي عبد الله
عليه السلام فقال انت الذي تفسر القرآن قال قلت نعم قال اخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه ص واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا ما ذلك الحجاب قال قلت نعم قال اخبرني عن قول الله الذي كان اذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله حجبهم قلت لا
ادري قال فكيف قلت انك تفسر القرآن قلت يا ابن رسول الله ان رأيت ان تنعم علي وتعلمنيهن قال آية في الكهف وآية في النحل وآية في الجاثية وهي افرأيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وفي النحل اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا قال الكلبي فعلمتها رجلا من اهل الشام
ان كان الديلم اسروه فمكث فيهم عشر سنين ثم ذكر الثلاث الآيات قال فجعلت امر على محالهم وعلى مراصدهم فلا يروني ولا يقولون شيئا
حتى اذا خرجت الى ارض الاسلام قال الكلبي يا ابا المنذر وعلمتها قوما من اهل حوالي سفينة الكوفة الى بغداد فخرج منهم سبع سفن فقطع على

وسلمت

وسلمنا السفينة التي فرق فيها منه الآيات فكما ايضا ان الرجل المسئول عن هذه الآيات ما هو من القرآن هو الخضر عليه السلام

باب ٤٤ فضائل سورة مريم ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن عمرو بن جبير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من ادمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب منها ما يغنيه في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من اصحاب عيسى بن مريم عليه السلام واعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا عدة الداعي عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فقرأ عند ما يقابله كهيعص ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفا ضم اصبعا ثم يقرأ حم عسق ويضم اصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ويفتحهما في وجهه كفي شره

باب ٤٥ فضائل سورة طه ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن صباح الحذاء عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة طه فان الله يحبها ويحب من قرأها ومن ادمن قراءتها اعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطي في الآخرة من الاجر حتى يرضى

باب ٤٦ فضائل سورة الانبياء ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن يحيى بن مساور عن فضيل الرسان عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ سورة الانبياء حبا لها كان ممن رافق النبيين اجمعين في جنات النعيم وكان مهيبا في اعين الناس حيوة الدنيا

باب ٤٧ فضائل سورة الحج ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن سورة عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ سورة الحج في كل ثلثة ايام لم تخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله الحرام وان مات في سفره دخل الجنة قلت فان كان مخالفا قال يخفف عنه بعض ما هو فيه

باب ٤٨ فضائل سورة المؤمنين ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة اذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين

باب ٤٩ فضائل سورة النور ثو عن ابن البطائني عن ابي عبدالله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور وحصنوا بها نساءكم فان من ادمن قراءتها في كل يوم او في كل ليلة لم يزن احد من اهل بيته ابدا حتى يموت فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون الف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره

باب ٥٠ فضائل سورة الفرقان ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال يا ابن عمار لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فان من قرأها في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الاعلى

باب ٥١ فضائل سور الطواسين الثلث ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ الطواسين الثلث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله وكنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين

باب ٥٢ فضائل سورة العنكبوت وسورة الروم ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبدالله قال من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله من اهل الجنة ولا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله مكانا

باب ٥٣ فضائل سورة لقمان ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن عمرو بن جبير العرزمي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فاذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي صنا مثله

باب ٥٤ فضائل سورة السجدة ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله اقول سيأتي خبر في سورة الواقعة

باب ٥٥ فضائل سورة الاحزاب ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسورة الاحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وازواجه ثم قال سورة الاحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة لكن نقصوها وحرفوها

باب ٥٦ فضائل سورة سبأ وسورة فاطر ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن ابي عبدالله عليه السلام قال الحمدين جميعا حمد سبأ وحمد فاطر من قرأهما في ليلة لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءته فان قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه (لم يصبه في نهاره) واعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه

باب ٥٧ فضائل سورة يس وفيه فضائل غيرها من السور ايضا ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأها قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه (او في ليلته) ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره وأومن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفا لا يكون عند الله خلقا اقرب منه الا ملائكة الله المقربون

وانبيائه

باب فضائل سورة يس

٧٢ وانبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تبارك وتعالى
اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا
يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم
سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **ضا** مثله الى قوله **ثو** ابن الوليد
عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ يس في عمره
مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الفي الف حسنة ومحي عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا
غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت واهواله وولي قبض روحه وكان
ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب في آخرته وقال الله تعالى لملائكته اجمعين من في السماوات ومن في الارض
قد رضيت عن فلان فاستغفروا له **مكا** ذكروا ان يس تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال
وروي ان من كان معلولا على عقله قرئ عليه يس او كتبت وسقاه وان كتبتها بالزعفران على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرأ **جع** عن
محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال القرآن افضل من كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف
بحق الله وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده حملة القرآن المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة القرآن استحبوا الله
بتوقير كتاب الله يزد لكم حبا ويحببكم الى عباده يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئها بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير
من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله افضل مما تحت العرش الى اسفل التخوم ان في كتاب الله سورة تسمى العزيزة يدعى صاحبها الشريف
عند الله يشفع لصاحبها يوم القيامة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي
اقرأ يس فان في يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض
الا برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرأن عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجدها
دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأ يس وذكر مثله **ما** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن
فضال عن العباس بن عامر عن ابي جعفر الخثعمي عن ابي اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن **الدر المنثور**
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له وعن الحسن قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر
له وقال بلغني انها تعدل القرآن كله وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد صاحبها
عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى الدافعة والقاضية وتدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة من قرأها
عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف
بركة والف رحمة ونزعت عنه كل غل وداء وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا
في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها ادخلت جوفه الف يقين والف نور والف بركة والف رحمة والف رزق ونزعت
منه كل غل وداء وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لوددت انها في قلب كل انسان من امتي يعني يس وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من ميت يقرأ
عنده سورة يس الا هون الله عليه وعن صفوان بن عمرو قال كانت المشيخة اذا قرئت يس عند الميت خفف عنه بها وعن ابي قلابة قال من قرأ يس
غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها
عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن احدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس وعن يحيى بن ابي
كثير قال من قرأ يس اذا اصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قرأها اذا امسى لم يزل في فرح حتى يصبح وعن جعفر قال قرئ عند جعفر على رجل مجنون سورة
يس فبرئ وعن علي بن حبيب عن عبد الله بن محمد بن عمر الدباغ عن ابيه قال سلكت طريقا فيه غول فاذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقناديل وهي تدعوني
فلما رأيت ذلك اخذت في قراءة يس فطفئت قناديلها وهي تقول يا عبد الله ما صنعت بي فسلمت منها قال الدميري الا انبئكم بشيء من خوف او ظلم
من سلطان او عدو الا قرأتم يس فان يدفع عنكم بها وعن جبير بن مطعم قال خرجت في طلب ابل لي وكنا اذا نزلنا بواد قلنا نعوذ بعزيز هذا الوادي
فتوسدت ناقتي وقلت اعوذ بعزيز هذا الوادي فاذا هاتف يهتف بي وهو يقول ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال ووحد الله
ولا تبال ما كيد ذي الجن من الاهوال اذ يذكر الله على الاميال وفي سهول الارض والجبال وصار كيد الجن في سفال الا التقى وصالح
الاعمال فقلت له يا ايها القائل ما تقول ارشد عندك ام تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات جاء بيس وحاميمات وسور بعد

مفصلات يأمر بالصلوة والزكوة وينهى عن الاقوال عن هتا قد كن في الايام منكرات قلت لم نصف قال انا مالك بن ملك الموت بعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبره والديه او احدهما في كل جمعة فقرأ عندهما يس غفر الله له بعدد كل حرف منها وعن ابن عباس قال قال ابن
ابي طالب عليه السلام يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من
علمته قال نعم بابي انت وامي قال صل ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان
وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه
وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري
وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن
الله وما اخطأ مؤمنا قط فأتى النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك بسبع جمع فاخبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وآله مؤمن
ورب الكعبة علم ابا حسن علم ابا حسن وعن ابن عباس قال اجتمعت قريش بباب النبي صلى الله عليه وآله ينتظرون خروجه ليؤذوه فشق ذلك
فأتاه جبرئيل بسورة يس وامره بالخروج عليهم فاخذ كفا من تراب فخرج وهو يقرأها ويذر التراب على رؤسهم فما رأوه حتى جاوزهم فجعل احدهم
يلمس رأسه فيجد التراب وجاء بعضهم فقال ما يجلسكم قالوا ننتظر محمدا فقال لقد رأيته داخلا المسجد قالوا قوموا فقد سحركم وعن عكرمة قال ناس
من المشركين من قريش يقول بعضهم لو قد رأيت محمدا لفعلت به كذا وكذا ويقول بعضهم لو قد رأيته كذا وكذا فاتاهم النبي صلى الله عليه وآله
وهم في حلقة في المسجد فوقف عليهم فقرأ عليهم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ فهم لا يبصرون ثم اخذ ترابا فجعل يذره على رؤسهم فما يرفع رجل
منهم اليه طرفه ولا يتكلم كلمة ثم جاوزهم النبي صلى الله عليه وآله فجعلوا ينفضون التراب عن رؤسهم ولحاهم والله ما سمعنا والله ما ابصرنا والله
ما عقلنا وعن ابن عباس قال كانت الانصار منازلهم بعيدة من المسجد فارادوا ان ينتقلوا فيكونوا قريبا من المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم
فقالوا بل نمكث مكاننا وعن مجاهد قال اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا له ائت هذا الرجل فقل له ان قومك يقولون انك جئت بامر
عظيم ولم يكن عليه آباؤنا ولا يتبعك عليه احد منا وانك انما صنعت هذا انك ذو حاجة فان كنت تريد المال فان قومك سيجمعون لك ويعطونك
فدع ما انت عليه مما كان عليه آباؤك فانطلق اليه عتبة فقال له الذي امروه فلما فرغ من قوله وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله
الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم فقرأ عليه من اولها حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فرجع عتبة فاخبرهم
الخبر وقال لقد كلمني بكلام ما هو بشعر ولا بسحر وانه لكلام عجيب ما هو بكلام الناس فوقعوا به وقالوا نذهب اليه باجمعنا فلما ارادوا
ذلك طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد لهم حتى قام على رؤسهم وقال بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا فاخذ ترابا فجعله على رؤسهم ثم انصرف عنهم فلما رأوا الذي صنع بهم فتعجبوا وقالوا ما رأينا احدا قط اسحر منه
انظروا ما صنع بنا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال السبق ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار
صاحب يس وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وعن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل
يس وعلي بن ابي طالب ومؤمن آل يس وعن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا
المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام وآسية امرأة فرعون وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله اعطاه سؤله

باب ٨٥ فضائل سورة الصافات

ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الحيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا
باوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وان مات في يومه او في ليلته
بعثه الله شهيدا وادخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة صا مثله مكا عنه مثله وفي رواية يقرأ للشرف والجاه في الدنيا
والآخرة

باب ٨٦ فضائل سورة ص

ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة
ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب من اهل بيته
حتى خادمه الذي يخدمه وان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع فيه

باب ٨٧ فضائل سورة الزمر

ثو بالاسناد عنا

[Margin, beside lines 2–9:] على حين يتفلت عني الحفظ ومن نوكل الحفظ الاصم كخيط حتى اسأل تعلمنا انه فيها ركعتين جعل منها ثم قد تلاه النبي على المنبر قبلها فاني ما حفظ الرجل الذي حفظ من الحد ان يوشك ابك الها سوالها شالته وعن ابي بكر قال صلو الله ص

[Margin, beside lines 24–26:] في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان ولا يبصرونها الله بايديهم صنع بهم فلما انصرف عنهم م

[Margin, beside lines 33–35:] وهو افضلهم لا نسلم كم من الصديقين مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب م

باب فضائل سور القرآن

٧٤ البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الزمر استخفها من لسانه اعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا
مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار وبنى له في الجنة الف مدينة في كل مدينة الف قصر في كل قصر مائة حوراء وله مع هذا
عينان تجريان وعينان نضاختان وعينان مدهامتان وحور مقصورات في الخيام وذواتا افنان ومن كل فاكهة زوجان نصا
مثله الى قوله ولا عشيرة **مكا** عن الصادق عليه السلام من قرأ سورة الزمر في يومه او ليلته اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا عشيرة
ومال **باب ١** فضائل سورة المؤمن **ثق** بالاسناد عن ابن البطائني عن جويرية عن العلاء عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ سورة المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والزمه كلمة التقوى وجعل الآخرة خيرا له من الدنيا **باب ٢**
فضائل سورة حم السجدة **ثق** بالاسناد الى ابن البطائني عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ حم السجدة
كانت له نورا يوم القيامة مد بصره وسرورا وعاش في هذه الدنيا محمودا مغبوطا **باب ٣** فضائل سورة حمعسق **ثق** بالا
(من ادمن قراءة) عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ حمعسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج او كالشمس حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيقول عبدي ادمنت قراءة حمعسق ولم تدر ما ثوابها اما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت قراءتها ولكن سأجزيك جزاءك ادخلوه الجنة
وله فيها قصر من ياقوتة حمراء ابوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وله فيها جوار اتراب من الحور العين
والف جارية والف غلام من الولدان المخلدين الذين وصفهم الله عز وجل **باب ٤** فضائل سورة الزخرف **ثق** بالاسنا
عن ابن البطائني عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من ادمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الارض وضغطة القبر
حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخل الجنة بامر الله تبارك وتعالى **باب ٥** فضائل سورة الدخان زائدا على ما سيجيء
في باب فضل قراءة سور الحواميم وهي فضل سورة ايضا **ثق** بالاسنا عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة واظله تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا واعطاه كتابه بيمينه
كتاب الصفين قال لما توجه علي عليه السلام الى صفين انتهى الى ساباط ثم الى مدينة بهرسير واذا رجل من اصحابه يقال له حر بن سهم من بني
ربيعة ينظر الى آثار كسرى وهو يتمثل بقول ابن يعفر التميمي جرت الرياح على مكان ديارهم فكانما كانوا على ميعاد فقال علي عليه السلام افلا
قلت كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء وما كانوا
منظرين ان هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ان هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية اياكم وكفر النعم لا تحل بكم
النقم **الدر المنثور** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة اصبح مغفورا له وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس اصبح مغفورا له وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم
الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر
له ما تقدم من ذنبه وعن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وزوج من الحور العين وعن عبد الله بن عيسى قال
اخبرنا انه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة ايمانا وتصديقا بها اصبح مغفورا له **باب ٦** فضائل سورة الجاثية **ثق** بالاسنا
عن ابن البطائني عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها ان لا يرى النار ابدا ولا يسمع زفير جهنم
ولا شهيقها وهو مع محمد صلى الله عليه وآله **باب ٧** فضائل سورة الاحقاف **ثق** بالاسنا الى ابن البطائني عن ابي
عبيرة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة او في كل يوم جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله بروعة في الحيوة الدنيا
وآمنه من فزع يوم القيامة ان شاء الله تعالى **باب ٨** فضائل قراءة الحواميم ومنه فضل قراءة سورة اخرى ايضا **ثق** بالاسنا عن ابن
البطائني عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحواميم ريحان القرآن فاذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه كثيرا لحفظها
وتلاوتها ان العبد ليقوم ويقرأ الحواميم فيخرج من فيه اطيب من المسك الاذفر والعنبر وان الله عز وجل ليرحم تاليها وقاريها ويرحم جيرانه
واصدقائه ومعارفه وكل حميم وقريب له وانه في القيامة ليستغفر له العرش والكرسي وملائكة الله المقربون **الدر المنثور** عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحواميم ديباج القرآن وعن سمرة بن جندب مرفوعا الحواميم روضة من رياض الجنة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح وعن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكل شيء ثمرة وان ثمرات القرآن ذوات حم هن
روضات محصبات معشبات متجاورات فمن احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم ومن قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا له

قرا الم تنزيل

قرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك في يوم وليلة فكأنما وافق ليلة القدر ومن قرأ اذا زلزلت الارض زلزالها فكأنما قرأ ربع القرآن
ومن قرأ الهيكم التكاثر فكأنما قرأ الف آية ومن قرأ قل يا ايها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة
ومن قرأ قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق لم يضره شيء من البشر الا قال اي رب اعفه من شره ومن قرأ ام القرآن فكأنما قرأ ربع القرآن ومن
قرأ الهيكم التكاثر فكأنما قرأ القرآن وعرائب امانه قال حم اسم من اسماء الله باب ٦٩ فضائل سورة محمد صلى الله عليه وآله ثو بالاسناد
المتقدم الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الذين كفروا لم يرتب ابدا ولم يدخله شك في دينه ابدا ولم يبتله الله بفقر ابدا ولا خوف من سلطان ابي بصير عنه ع
ابدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى يموت فاذا مات وكل الله به في قبره الف ملك يصلون في قبره ويكون ثواب صلاتهم له ويشيعونه
حتى يوقفوه موقف الآمنين عند الله عز وجل ويكون في امان الله وامان محمد صلى الله عليه وآله باب ٧٠ فضائل سورة الفتح بالاسناد
الى البطائني عن ابن بكير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال حصنوا اموالكم ونسائكم وما ملكت ايمانكم من التلف بقراءة انا فتحنا فانه اذا كان ممن يدمن
قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتى يسمع الخلائق انت من عبادي المخلصين الحقوه بالصالحين من عبادي وادخلوه جنات النعيم واسقوه من الرحيق المختوم
بمزاج الكافور باب ٧١ فضائل سورة الحجرات بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الحجرات في كل ليلة
او في كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله باب ٧٢ فضائل سورة ق ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن الثمالي عن ابي
جعفر ع قال من ادمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق وسع الله عليه في رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا باب ٧٣ فضائل سورة
والذاريات ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة والذاريات في يومه او في ليلته اصلح الله له
معيشته واتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة باب ٧٤ فضائل سورة الطور ثو بالاسناد عن البطائني عن محمد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليهما السلام قال من قرأ سورة والطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة ضا مثله باب ٧٥ فضائل
سورة النجم ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم
او في كل ليلة عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محببا بين الناس باب ٧٦ فضائل سورة اقتربت وفيه فضل سورة محبوبا
تبارك ايضا ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن صندل عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة اقتربت الساعة اخرجه الله
من قبره على ناقة من نوق الجنة الدر المنثور عن ابن عباس قال تدعى اقتربت في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تبيض فيه الوجوه
وعن عائشة مرفوعا من قرأ بالم تنزيل واقتربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ورفع له في الدرجات
يوم القيامة وعن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة رفعه من قرأ اقتربت الساعة في كل ليلتين بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وعن شيخ
من هذا الوجه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله من قرأ اقتربت الساعة غبا ليلة وليلة حتى يموت لقي الله ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر
باب ٧٧ فضائل سورة الرحمن ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة
الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في قلوب المنافقين ويأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في احسن صورة واطيب ريح حتى تقف من الله موقفا
لا يكون احد اقرب الى الله منها فيقول لها من الذي كان يقوم بك في الحيوة الدنيا ويدمن قرائتك فتقول يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم
فيقول لهم اشفعوا فيمن احببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا احد يشفعون له فيقول لهم ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم ثو ابي
عن سعد بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام او بعض اصحابنا عن جميل عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان
لا بشيء من آلائك رب اكذب فان قرأها ليلا ثم مات مات شهيدا وان قرأها نهارا فمات مات شهيدا كا الحسين بن محمد عن عبد الله بن
عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يستحب ان يقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن كلها
ثم تقول كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب باب ٧٨ فضائل سورة الواقعة وفيه ذكر فضل سور اخرى ايضا
ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه
الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين ع وهذه السورة لامير
المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها احد ضا من قرأ الواقعة في كل جمعة لم ير في الدنيا بؤسا الى آخر الخبر ثو ابن الوليد عن
محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن معروف عن محمد بن حمزة قال قال الصادق ع من اشتاق الى الجنة والى صفتها فليقرأ الواقعة ومن احب ان
ينظر الى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان ثو ابن الوليد عن الصفار عن العباس عن حماد عن عمرو عن الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ
الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فليرجع الى الدر المنثور وكتب ثواب الواقعة من هنالك ايضا
باب ٧٩ فضائل سورة الحديد وسورة المجادلة ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع

قال من قرأ

في فضائل سور القرآن

١ قال من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة ادمنهما لم يعذبه الله حتى يموت ابدا ولا يرى في نفسه ولا في اهله سوءا ابدا ولا خصاصة في
بدنه منا شك باب ٨٠ فضائل سورة الحشر وثواب آيات اواخرها ايضا ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن ابي القسم
الكندي عن محمد بن عبد الواحد عن ابي الجليل برفع الحديث عن علي بن زيد بن جدعان عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وآله قال من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب والسموات السبع والارضون السبع والهواء والريح والطير
والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستغفروا له وان مات في يومه او ليلته كان مات شهيدا جمع قال النبي صلى
الله عليه وآله من قال بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعين الف ملك
يحافظونه ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا الدر المنثور عن ابن مسعود وعلي عليه السلام مرفوعا في قوله
لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة قال هي رقية الصداع عن ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية
لو انزلنا هذا القرآن على جبل قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على حمزة
فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على علقمة والاسود فلما بلغت هذه الآية قالا ضع يدك على رأسك فانا قرأنا على عبد
الله فلما بلغنا هذه الآية قال ضعا ايديكما على رؤسكما فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغت هذه الآية قال لي ضع يدك على رأسك
فان جبرئيل لما نزل بها الي قال لي ضع يدك على رأسك فانها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه او ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر رجلا
اذا اوى الى فراشه ان يقرأ سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يصبح وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا او من قالها
حتى يمسي كان بتلك المنزلة وعن محمد بن الحنفية ان البراء بن عازب قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام اسئلك بالله ما خصصتني بافضل ما خصك
به رسول الله صلى الله عليه وآله مما خصه به جبرئيل مما بعثه به الرحمن قال يا براء اذا اردت ان تدعو الله باسمه الاعظم فاقرأ من اول الحشر
ثم قل يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره اسالك ان تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من تعوذ بالله من الشيطان ثلث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله سبعين الف ملك يطردون عنه شياطين الانس و
الجن ان كان ليلا حتى يصبح وان كان نهارا حتى يمسي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ خواتيم الحشر في ليل او نهار فمات
من ليلته او يومه فقد اوجب له الجنة وعن عقبة قال حدثنا اصحاب نبينا صلى الله عليه وآله ان من قرأ خواتيم الحشر حين يصبح ادرك ما فاته من ليلته
كان محفوظا الى ان يمسي ومن قرأها حين يمسي ادرك ما فاته من يومه وكان محفوظا الى ان يصبح وان مات اوجب وعن الحسن بن علي عليهما السلام قال من
قرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر اذا اصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء باب ٨١ فضائل سورة الممتحنة ثو بالاسناد
عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره
ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده ضا مثله مكا عنه ع في تعقيبه ويكون محمودا عند الناس باب ٨٢
فضائل سورة الصف ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من قرأ سورة الصف وادمن قراءتها في فرائضه
ونوافله صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين باب ٨٣ فضائل سورة الجمعة والمنافقين وفيه فضل غيرهما من السور ايضا ثو
بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرأ في ليلة الجمعة
بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
جزاؤه وثوابه على الله الجنة الدر المنثور عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك وعن ابن عنبسة الخولاني عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يقرأ
في يوم الجمعة السورة التي يذكر فيها الجمعة واذا جاءك المنافقون وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله صلى بهم يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة فحض
بها المؤمنين واذا جاءك المنافقون فوبخ بها المنافقين وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين باب ٨٤ فضائل سورة
التغابن ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة التغابن في فريضته كانت شفيعة له يوم
القيامة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا تفارقه حتى تدخله الجنة باب ٨٥ فضائل قراءة المسبحات ثو بالاسناد
عن ابن البطائني عن الحسين بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وان
مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله الدر المنثور عن العرباض بن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرأ المسبحات

منه: وقال ان مت مت شهيدا او ليلته كفر عنه كل ليلة عملها وعن النبي ص من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر

وان قرأها اذا امسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء

وكان

وكان يقول انه نهى ابنه هي افضل قراءته قال يحيى فقرءها الاية التي في اخر الحشر **باب ٨٠** فضائل سورة الطلاق والتحريم **ثق**
بالاسناد عن ابن البطايني عن ابيه عن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الطلاق والتحريم في فريضة اعاذه الله من ان يكون
يوم القيمة ممن يخاف او يحزن وعوفي من النار وادخله الله الجنة بتلاوته اياهما ومحافظته عليهما لانهما للنبي صلى الله عليه وآله **باب ٨١**
فضائل سورة تبارك وانما على ما نقلته بعد في ملحقات الابواب فيه فضل بعض اياتها وفضل سور اخرى ايضا **ثق** بالاسناد عن ابن
البطايني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله حتى يصبح و
امانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة **الدر المنثور** قال ابن عباس ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم انه قبر فقرء تبارك الذي بيده الملك
فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي المنجية من عذاب القبر **الدر المنثور** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ هاتين الايتين سبع مرات وهو الذي انشاكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار قليلا ما تشكرون فانه يبرأ باذن الله **الدر المنثور** للسيوطي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة في القران خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا انسان يقرء سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي المانعة من عذاب القبر وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلت علي سورة تبارك وهي ثلثون اية جملة واحدة وقال هي المانعة في القبور وعن ابن عباس قال
لرجل الا اتحفك بحديث تفرح به قال بلى قال اقرء تبارك الذي بيده الملك وعلمها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية
والمجادلة يوم القيمة عند ربها لقارئها وتطلب له ان ينجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لوددت انها في قلب كل انسان من امتي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب
الله الا تبارك فلما وضع في حفرته اتاه الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها انك من كتاب الله وانا اكره مساءتك واني لا املك لك ولا له ولا
لنفسي نفعا ولا ضرا فان اردت هذا به فانطلقي الى الرب فاشفعي له فتنطلق الى الرب فتقول يا رب ان فلانا عمد الي من بين كتابك فتعلمني وتلاني
افتحرقه انت بالنار وتعذبه وانا في جوفه فان كنت فاعلا ذلك به فامحني من كتابك فيقول الا اراك غضبت فيقول وحق لي ان اغضب فيقول اذهبي
فقد وهبته لك وشفعتك فيه فتجيء فتضع فاها على فيه فتقول مرحبا بهذا الفم فربما تلاني ومرحبا بهذا الصدر فربما وعاني ومرحبا بهاتين
القدمين فربما قامتا بي وتؤنسه في قبره مخافة الوحشة عليه فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا
حر ولا عبد الا تعلمها وسماها رسول الله صلى الله عليه وآله المنجية وعن ابن مسعود قال يؤتى الرجل في قبره من قبل رجليه فتقول رجلاه ليس لكم
علينا سبيل قد كان يقوم علينا بسورة الملك ثم يؤتى من قبل راسه فيقول لسانه ليس لكم علي سبيل قد كان يقرأ بي سورة الملك فهي المانعة
تمنع من عذاب القبر وهي في التورية سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطيب وعن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات اوقدت حول قبره نيران فتأكل
كل ما قابلها ان لم يكن له عمل يحول بينه وبينها وان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القران الا سورة ثلثين اية فاتته من قبل راسه فقالت انه كان يقرأني
فاتته من قبل رجليه فقالت انه كان يقوم بي فاتته من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني فانجته قال فنظرت انا ومسروق في المصحف فلم نجد
سورة ثلثين اية الا تبارك وعن انس مرفوعا يبعث رجل يوم القيمة لم يترك شيئا من المعاصي الا ركبها الا انه كان يوحد الله ولم يكن يقرأ من القران
الا سورة واحدة فيؤمر به الى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب فقالت اللهم اني مما انزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع
حتى ادخلته الجنة وهي المنجية تبارك الذي بيده الملك وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في صلوة الجمعة بسورة الجمعة وسبح اسم
ربك الاعلى وفي صلوة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاجد في
كتاب الله سورة وهي ثلثون اية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلثون حسنة ومحي عنه ثلثون سيئة ورفع له ثلثون درجة وبعث الله اليه ملكا
من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك وعن انس
رفعه لقد رايت عجبا رايت رجلا اتى كثيرا من الذنوب مسرفا على نفسه فكلما توجه اليه العذاب في قبره من قبل رجليه او من قبل راسه امتلأت
السورة التي فيها الملك تجادل عنه العذاب انه كان يحافظ علي وقد وعدني ربي انه من واظب علي ان لا يعذبه فانصرف عنه العذاب بها وكان
المهاجرون والانصار يتعلمونها ويقولون المغبون من لم يتعلمها وهي سورة الملك عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك كل ليلة لا يدعهما في سفر ولا حضر وعن علي عليه السلام كلما تعرفها من قرأ فانه يدخل الجنة الا انها لا

سورة الملك تنجي كما في الباب الملحق منه ثق نجفي

فضائل سور القرآن

الله الحليم الكريم ثلث مرات الحمد لله رب العالمين ثلث مرات تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير باب ٨٨
فضائل سورة القلم نو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن حمزة قال قال ابو عبد الله ع من قرء سورة ن والقلم في فريضة
او نافلة امنه الله عز وجل من ان يصيبه فقر ابدا واعاذه الله اذا مات من ضمة القبر باب ٨٩ فضائل سورة الحاقة نو بالاسنا
عن ابن البطائني عن يحيى بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال اكثروا من قراءة الحاقة فان قراءتها في الفرائض
والنوافل من الايمان بالله ورسوله لانها انزلت في امير المؤمنين عليه السلام ومعوية ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عز وجل باب ٩٠
فضائل سورة سأل سائل نو بالاسناد عن ابن البطائني عن محمد بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكثروا
من قراءة سأل سائل فان من اكثر قراءتها لم يسئله الله يوم القيمة عن ذنب عمله واسكنه الجنة مع محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
باب ٩١ فضائل سورة نوح ع نو بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من كان
يؤمن بالله ويقرء كتابه لا يدع قراءة سورة انا ارسلنا نوحا الى قومه فاي عبد قراها محتسبا صابرا في فريضة او نافلة اسكنه الله
مع مساكن الابرار واعطاه ثلث جنان مع جنته كرامة من الله وزوجه مائتي حوراء واربعة الاف ثيب انشاء الله باب ٩٢
فضائل سورة الجن نو بالاسناد عن ابن البطائني عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع من اكثر قراءة قل اوحي الي لم يصبه في الحيوة الدنيا
شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا من كيدهم وكان مع محمد عليه الصلوة والسلام فيقول يا رب لا اريد به بدلا ولا اريد ان ابغي عنه حولا
باب ٩٣ فضائل سورة المزمل نو بالاسناد عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرء سورة المزمل في عشاء الاخرة او في اخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل واحياه الله حيوة طيبة واماته الله ميتة
طيبة ضا مثله باب ٩٤ فضائل سورة المدثر نو بالاسناد عن ابن البطائني عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
محمد بن الباقر عليه السلام قال من قرء سورة المدثر في الفريضة كان حقا على الله عز وجل ان يجعله مع محمد صلى الله عليه واله في درجته ولا يدركه
في حيوة الدنيا شقاء ابدا انشاء الله باب ٩٥ فضائل سورة القيمة نو بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من ادمن قراءة لا اقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله صلى الله عليه واله من قبره في احسن صورة ويبشره
ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان باب ٩٦ فضائل سورة الانسان نو بالاسناد عن ابن البطائني عن عمرو بن جبير
العرزمي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام من قرء هل اتى على الانسان في كل غداة خميس زوجه الله من الحور ثمان مائة عذراء واربعة الاف ثيب
وحوراء من الحور العين وكان مع محمد صلى الله عليه واله باب ٩٧ فضائل سورة المرسلات وعم يتساءلون والنازعات
نو بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن عمرو الرماني عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من قرء والمرسلات عرفا عرف الله بينه وبين محمد صلى
الله عليه واله ومن قرء عم يتساءلون لم يخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام انشاء الله. ومن قرء والنازعات لم
يمت الا ريانا ولم يبعثه الله الا ريانا ولم يدخله الجنة الا ريانا ضا من قرء والنازعات وذكر مثله مكا من قرء والنازعات
لم يدخل الجنة الا ريانا ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا باب ٩٨ فضائل سورة عبس واذا الشمس كورت نو بالاسناد
عن ابن البطائني عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من قرء عبس وتولى واذا الشمس كورت كان تحت جناح الله من الجنان وفي ظل الله و
كرامته وفي جنانه ولا يعظم ذلك على الله ربه انشاء الله الدر المنثور عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره
ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقرء اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت نو بالاسناد عن ابن البطائني عن — باب فضائل سورة اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت
الحسين بن ابي العلا سمعت ابا عبد الله يقول من قرأ هاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في صلوة الفريضة والنافلة اذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت لم يحجبه الله من حاجة ولم يحجزه من الله حاجز ولم يزل ينظر الى الله وينظر الله اليه حتى يفرغ من حساب الناس
باب ١٠٠ فضائل سورة المطففين نو بالاسناد عن ابن البطائني عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من قرء في الفريضة
ويل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولا يراها ولا يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة باب ١٠١ فضائل
سورة البروج وفيه فضل سور اخرى ايضا نو بالاسناد عن ابن البطائني عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرء والسماء ذات البروج في فرائضه فانها سورة النبيين كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين
مكا روي لمن سقي سما او لدغته دابة من ذوات السموم يقرء على الماء والسماء ذات البروج والسماء والطارق ويصب عليه ويسقي فانه
لا يضره انشاء الله الدر المنثور للسيوطي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقرء في عشاء الاخرة بالسماء ذات البروج
والسماء والطارق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله امر ان يقرء بالسموات في العشاء وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه

واله كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق وعن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه واله امر ان يقرأ بالسماوات في العشاء والسماء ذات
البروج وعن عثمان بن مظعون عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لمعاذ اقرأ بهم العشاء بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والسماء
ذات البروج

باب ١٢ فضايل سورة الطارق ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كانت قراءته في فرايضه السماء والطارق كانت له عند الله يوم القيمة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين واصحابهم في الجنة

باب ١٣ فضايل سورة الاعلى وفيه فضل سور اخرى ايضا ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال من قرأ سبح اسم ربك الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل من اي ابواب الجنان شئت ان شاء الله الدر المنثور عن علي عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وان وافق يوم الجمعة
قرأهما جميعا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله كان يقرأ في العيد بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن مروان ان النبي
كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه واله قرأ في
صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله كان يقرأ في الظهر والعصر
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية اقول وقد سبق وياتي ايضا في مطاوي الابواب اللاحقة ايضا فضايل سورة الاعلى
فلا نغفل

باب ١٤ فضايل سورة الغاشية ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من ادمن قراءة هل اتيك حديث الغاشية في فرايضه ونافلته غشاه الله برحمته في الدنيا والاخرة واتاه الله الامن يوم القيمة من عذاب
النار

باب ١٥ فضايل سورة الفجر ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اقرؤا سورة الفجر في فرايضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي عليهما السلم من قرأها كان مع الحسين عليه السلم يوم القيمة في درجته من الجنة
ان الله عزيز حكيم

باب ١٦ فضايل سورة البلد ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابيه والحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال من كان قراءته في الفريضة لا اقسم بهذا البلد كان في الدنيا معروفا انه كان من الصالحين وكان في الاخرة معروفا ان له من الله
مكانا ويوم القيمة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين

باب ١٧ فضايل سورة والشمس وسورة الليل وسورة الضحى و
سورة الم نشرح وفيه فضل غيرها من السور ايضا ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول من اكثر قراءة والشمس وضحيها والليل اذا يغشى والضحى والم نشرح في يوم او في ليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له يوم القيمة حتى شعره
وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت شهادتكم لعبدي واجزتها له انطلقوا
به الى جناتي حتى يتخير منها حيث ما احب فاعطوه اياها من غير من مني ولكن رحمة مني وفضلا مني عليه فهنيئا هنيئا لعبدي الدر المنثور
عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه واله قرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه واله يقرأ في الظهر و
العصر والليل اذا يغشى ونحوها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى بهم الهاجرة فرفع صوته فقرأ والشمس وضحيها والليل اذا
يغشى فقال له ابي بن كعب يا رسول الله امرت في هذه الصلوة بشيء فقال لا ولكن اردت ان اوقت لكم الدر المنثور عن بريدة ان رسول
الله صلى الله عليه واله كان يقرأ في صلوة العشاء بالشمس وضحيها واشباهها من السور وعن ابن سيرين قال كان رسول الله يقرأ في العيد
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله امره ان يقرأ في صلوة الضحى بالليل اذا يغشى والشمس و
ضحيها وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان نصلي ركعتي الضحى بالشمس والضحى وضحيها

باب ١٨ فضايل سورة
والتين ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عم قال من قرأ سورة والتين في فرايضه ونوافله اعطي من الجنة
حيث يرضى ان شاء الله الدر المنثور عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه واله في سفر فصلى العشاء فقرأ في احدى الركعتين بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا ولا قراءة منه وعنه قال قرأ صلى الله عليه واله في المغرب بها وعن عبد الله بن زيد مثله وعن زرعة بن
خليفة قال قرأ في الغداة بالتين والفندق

باب ١٩ فضايل سورة اقرأ باسم ربك ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن
مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال من قرأ في يومه او ليلته اقرأ باسم ربك ثم مات في يومه او في ليلته مات شهيدا او احيا شهيدا وبعثه الله شهيدا
وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه واله

باب ٢٠ فضايل سورة القدر اقول وقد سبق ويأتي
في الابواب السابقة واللاحقة ما يتعلق بفضايل هذه السورة وقد اوردنا في كتاب الصلوة والصيام وابواب عمل السنة وغيرها ما
كثر من اخبار هذا الباب فلا نغفل لي ابن موسى عن الاسكافي عن الحجوي عن النوفلي عن الكاظم عم قال ان لله يوم الجمعة الف نفحة من رحمته
يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها لي جها

الاثنا

في فضائل سور القرآن

٩٠ الاسناد عن الكاظم انه سمع بعض آبائه عليهم السلام رجلا يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له اقول عما في باب الفاتحة ثو بالاسناد المتقدم
عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائض الله نادى مناد يا عبد الله
غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل ص مثله ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ومن قرأها عشر مرات محى الله عنه الف ذنب من ذنوبه ثو ابي عن سعد عن الهيثم عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام علمني شيئا اذا
انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار طب محمد بن عبد الله
بن زيد عن محمد بن بكر الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام انه اوصى اصحابه واوليائه من كان به علة فليأخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقي
الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة انا انزلناه على الترتيل ثلثين مرة ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ وليمسح به وكلما نقص زاد فيه فانه لا يظهر
ذلك ثلثة ايام الا ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء كا العدة عن سهل عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل ابي عمرو الحذاء قال ساءت حالي
فكتبت الى ابي جعفر عليه السلام فكتب لي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقرأتها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي واني قد قرأت
انا ارسلنا نوحا الى قومه حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل عنها الى قراءة انا انزلناه قال ففعلت فما كان الا
يسيرا حتى بعث الي ابن ابي داود فقضى عني ديني واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت
من البصرة على يدي علي بن مهزيار الى ابي الحسن صلوات الله عليه اني كنت سألت اباك عن كذا وكذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد نلت الذي احببت
فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قراءة انا انزلناه في ليلة القدر اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ام اقرأ معها غيرها ام لها
حد اعمل به فوقع عليه السلام وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيره وطويله ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك وليلتك مائة مرة كا سهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اني قد لزمني دين فادح فكتب اكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة انا انزلناه
عدة الداعي قراءة انا انزلناه في ليلة القدر بعد علي ما يأتي وبعضه يجيء له وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام المكارم من اغتسل
وجعل عنده ماء وقرأ فيه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش الماء لما على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب قال الكفعمي في بعض كتبه — بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السلام من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة
ستا وسبعين مرة خلق الله له الف الف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلثين الف عام ويضاعف الله استغفارهم له الف مرة ويوظفها في ثلث
سبعة اوقات الاول بعد طلوع الفجر وقبل صلوة الصبح سبعا يصلي عليه الملائكة ستة ايام الثاني بعد صلوة الغداة عشرا ليكون ابدا
في ضمان الله الى الليلة الثالثة اذا زالت الشمس قبل النافلة عشرا لينظر الله اليه ويفتح له ابواب السماء الرابع بعد نوافل الزوال احدى وعشرين
ليخلق الله بيتا في الجنة من درة بيضاء طوله ثمانون ذراعا وكذا عرضه وسمكه وحشوه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف
الله استغفارهم الف سنة الف مرة الخامس بعد العصر عشرا ليمر على مثل اعمال الخلائق يوما السادس بعد العشاء سبعا ليكون في ضمان الله
الى ان يصبح السابع حين يأوي الى فراشه احد عشر ليخلق الله له منها ملكا راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين في موضع كل ذرة من
جسده شعرة بقوة الثقلين يستغفرون لقاريها الى يوم القيمة وعن الصادق عليه السلام النور الذي يسعى بين يدي المؤمنين الى يوم القيمة نور انا — ينطق بكل شعرة
انزلناه وعنه من قرأها في صلوة رفعت في عليين مقبولة مضاعفة ومن قرأها ثم دعا رفع دعاؤه الى الله الى اللوح المحفوظ مستجابا
ومن قرأها حببه الى الناس فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قراءتها حين يعاتبه لفعل ومن خاف سلطانا فقرأها حين ينظر اليه وجهه
غلب له ومن قرأها يوم الحضور اعطي الظفر ومن تشفع بها الى الله تعالى شفعه واعطاه سؤله وقال عليه السلام لو صدقت ان قاريها لا يعزم
من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار وروى الشيخ في متهجده قراءتها بعد نافلة الليل ثلثا ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين
مرة ثم يقرأها عشرا يكون وفاتها تستغفر هذا الخبر ملخص من كتاب بطريق النجاة قلت وذكر ابن فهد رحمه الله في عدته قراءتها في الثلث
الاخير من ليلة الجمعة خمس عشرة فمن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له وعن الباقر عليه السلام من قرأها بعد الصبح عشرا وحين زوال الشمس عشرا وبعد العصر
اتعب الف كاتب ثلثين سنة وعنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر الا صلى عليه سبعون صفا صلوة سبعين وترحموا عليه سبعين
دعوة وعنه ع من قرأها في ليلة مائة مرة رأى الجنة قبل ان يصبح وعنه ع من قرأها العصر يوم الاثنين والعصر يوم الجمعة خلق الله تعالى
منه ملكا بهي القوى راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وخلق في جسده الف الف شعرة وخلق في كل شعرة الف لسان ينطق كل
لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقاريها ويضاعف الله تعالى استغفارهم الف الف مرة وكان علي عليه السلام اذا رأى احدا من شيعته قال
رحم الله من قرأ انا انزلناه وعنه لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شيء كنز وكنز القرآن انا انزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء

انا انزلناها

انا انزلناه ولكل شيء ضوء وبشرى للمعتبرين انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين انا انزلناه ولكل شيء هدى وهدى الصالحين انا انزلناه
ولكل شيء زينة وزينة القرآن انا انزلناه فاستوصوا بها خيرا فما الايمان بها قال انها تكون في كل سنة وكل ما تنزل فيها حق وعنه عليه السلام
هو نعم رفيق المرء بها يقضي دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا وعنه
عليه السلام ما خلق الله تعالى ولا اعلم الا الفا بها في موضع كل بذرة منه حسنة وعنه عليه السلام ابى الله تعالى ان يأتي على قاريها ساعة لم يذكره
باسمه ويصلي عليه ولن تطرف عين قاريها الا نظر الله اليه ويترحم عليه ابى الله ان يكون احد بعد الانبياء والاوصياء اكرم عليه من قارئ
انا انزلناه ورعاتها الثلاثة لما ابى الله ان يكون عرشه وكرسيه اثقل في الميزان من اجر قاريها ابى الله تعالى ان يكون ما احاط به الكرسي
اكثر من ثوابه ابى الله ان يكون لاحد من العباد عنده سبحانه منزلة افضل من منزلته ابى الله ان يسخط على قاريها او يسخطه مثل ما يسخطه فالم
لا يسخطه بمنعه حاجة ابى الله ان يكتب ثواب قاريها غيره او يقبض روحه سواه ابى الله ان يذكره جميع ملائكته الا يعظمه حتى يستغفروا لقاريها
ابى الله ان ينام قاريها حتى يحفه بالملائكة يحفظونه حتى يصبح وبالملائكة حتى يمسي ابى الله ان يكون شيء من النوافل او حي الله افضل من قراءتها
ابى الله ان يعمل اعمال اهل القرآن الا لقاريها مثل اجرهم وعنه عليه السلام ما فرغ عبد من قراءتها الا صلت عليه الملائكة سبعة ايام وعن
الباقر عليه السلام انه قال من قرأ سورة القدر حين ينام احد عشر مرة خلق الله له نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور
فوق العرش في كل درجة منها الف ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم يضع الله ذلك النور
في جسد قاريها الى يوم القيامة وعنه عليه السلام من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه

باب ١١١ فضائل سورة لم يكن

ثو: ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابن عميرة عن الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة لم
يكن كان بريئا من الشرك وادخل في دين محمد صلى الله عليه وآله وبعثه الله عز وجل مؤمنا وحاسبه حسابا يسيرا الدر المنثور عن اسماعيل
بن ابي حكيم المزني احد بني فضيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله ليسمع قراءة الذين كفروا فيقول ابشر عبدي فوعزتي وجلالي
لامكنن لك في الجنة حتى ترضى

باب ١١٢ فضائل سورة الزلزال ومنه فضل سور اخرى ايضا

اقول وقد سبق ويأتي فضل هذه السورة
في الابواب السابقة واللاحقة ثو: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله صح: عنه عليه السلام مثله ثو: بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن علي بن سعيد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تملوا قراءة اذا زلزلت الارض فان من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة
ولا بآفة من آفات الدنيا فاذا مات امر به الى الجنة فيقول الله عز وجل عبدي ابحتك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوعا ولا مدفوعا
صا: مثله الى قوله من آفات الدنيا الدر المنثور عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زلزلت الارض تعدل نصف
القرآن والعاديات تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن ابن عباس في العاديات
ضبحا فقال ابن عباس هي الخيل وقال علي كذبت يا ابن فلانة والله ما كان معنا يوم بدر فارس الا المقداد كان على فرس ابلق قال وكان يقول
هي الابل فقال ابن عباس الا ترى انها تثير نقعا فما شيء تثير الا بحوافرها الدر المنثور عن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل رسول الله
فقال اقرئني يا رسول الله فقال له اقرأ ثلاثا من ذوات الر فقال الرجل كبر سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته
الاولى فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته ولكن اقرئني يا رسول الله سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الارض زلزالها حتى فرغ منها
قال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ثم ادبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افلح الرويجل افلح الرويجل وعن انس قال قال رسول الله صلى
من قرأ اذا زلزلت الارض عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت بربع القرآن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ في ليلة اذا زلزلت كان له عدل نصف القرآن وعن رجل من جهينة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله
يقرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى باصحابه الفجر فقرأ بهم في الركعة الاولى اذا زلزلت الارض ثم اعادها في الثانية وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي ركعتين
بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو
جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وعن الشعبي قال من قرأ اذا زلزلت الارض فانها تعدل
سدس القرآن وعن عاصم انه كان يقول قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن اقول في خبر فضل سور كثيرة اخرى ايضا من الطوال والقصار

ولكل شيء سند وسند القرآن انا انزلناه
ولكل شيء فسطاط وفسطاط المتقين انا انزلناه ولكل شيء بشر وبشرى البراء انا انزلناه
ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي انا انزلناه

نصف القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث

وغيرها

٨٢ ودبرها فله النفل باب ١١٣ فضائل سورة العاديات ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله ع قال من قرء سورة العاديات وادمن قراءتها بعثه الله عز وجل مع امير المؤمنين ع يوم القيامة خاصة وكان في حجره ورفقائه
باب ١١٤ فضائل سورة القارعة ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن اسمعيل بن الزبير عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء
القارعة امنه الله عز وجل من فتنة الدجال ان يؤمن به ومن قيح جهنم يوم القيامة باب ١١٥ فضائل سورة التكاثر زائدا على ما سبق
وياتي ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب واجر مائة شهيد
ومن قرأها في نافلة كتب له ثواب خمسين شهيدا وصلى معه في فريضته اربعون صفا من الملائكة ان شاء الله ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري
عن سهل عن ابن رئاب عن ابن معان عن يونس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي
من فتنة القبر دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير الدر المنثور
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا يستطيع احدكم ان يقرء الف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرء الف آية قال اما يستطيع
احدكم ان يقرء الهيكم التكاثر باب ١١٦ فضائل سورة العصر ثو بالاسناد المتقدم عن ابن البطائني عن ابن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء والعصر في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقا وجهه ضاحكا سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة باب ١١٧
فضائل سورة الهمزة ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرء ويل لكل همزة في فرائضه
نفت عنه الفقر وجلبت عليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء ضا مثله باب ١١٨ فضائل سورة الفيل ولايلاف ثو بالاسناد
الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرء في فرائضه الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل شهد له يوم القيامة كل
سهل وجبل ومدر بانه كان من المصلين وينادي يوم القيامة مناد صدقتم على عبدي قبلت شهادتكم له وعليه ادخلوه الجنة ولا تحاسبوه فانه
ممن احبه واحب عمله ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من اكثر قراءة لايلاف قريش بعثه الله يوم
القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة قال الصدوق ره من قرء سورة الفيل فليقرء معها لايلاف في ركعة فريضة
فانهما جميعا سورة واحدة ولا يجوز التفرد بواحدة منهما في ركعة فريضة من خط الشهيد رحمه الله عن العبادي ع يقرء في ركعة العيد سورة
الفيل باب ١١٩ فضائل سورة ارايت ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن اسمعيل بن الزبير عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرء سورة ارايت الذي يكذب بالدين في فرائضه ونوافله كان فيمن قبل الله عز وجل صلوته وصيامه ولم يحاسبه بما كان منه في الحيوة
الدنيا باب ١٢٠ فضائل سورة الكوثر ثو بالاسناد الى ابن البطائني عن ابن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من كان قراءته
انا اعطيناك الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة وكان محدثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله في اصل طوبى
باب ١٢١ فضائل سورة الجحد وفضائلها وسيأتي فضلها وما يقال عند قراءتها زائدا على ما سبق وياتي في هذه الابواب جملة في فضل سور
اخرى ايضا وخاصة سائر المعوذات ويناسب ذلك الفوائد ثو ابن سعيد عن الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قل يا ايها الكافرون
ولا اعبد ما تعبدون لا اعبد ربي وديني ولي دين الاسلام عليه احيى وعليه اموت ان شاء الله ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عن
امير المؤمنين عليهم السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد
ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه صح مثله اقول قد مضى في خبر رجاء بن الضحاك عن الرضا عليه السلام انه كان اذا قرء قل يا
ايها الكافرون قال في نفسه سرا يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام جا وما المفيد عن عبد الله بن ابي
شيبة عن ابي محمد بن احمد بن الحكمي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن وهب بن جرير عن ابيه عن محمد بن اسحق بن يسار عن سعيد بن مينا عن غير واحد من
اصحابه ان نفرا من قريش اعترضوا الرسول صلى الله عليه وآله منهم عتبة بن ربيعة وامية بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص بن سعيد فقالوا يا محمد هلم
فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وانت في الامر فان يكن الذي نحن عليه الحق فقد اخذت بحظك منه وان يكن الذي انت عليه الحق فقد
اخذنا بحظنا منه فانزل الله تبارك وتعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة فس
ابي عن ابن ابي عمير قال سأل ابو شاكر ابا جعفر الاحول عن قول الله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد
ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك جواب فدخل
الى المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد الهتنا
سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الهتنا سنة ونعبد
وفيما قالوا ونعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين فرجع ابو جعفر الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر

هذا حملنا الابل في الحجاز وكان ابو عبد الله ع اذا فرغ من قراءتها يقول ديني الاسلام ثلاثا **ثو** ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن
مهران عن ابن البطائني عن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال من قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه
وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا **صا** مثله
دعوات الراوندي خبر المعمر ذكر بعضهم ان والده كان لا يعيش له ولد قال ثم ولدت على كبر ففرح بي ثم مضى ولي سبع سنين
فكفلني عمي فدخل بي يوما على النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله ان هذا ابن اخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة اعيذه بها فقال
صلى الله عليه وآله اين انت عن ذات القلاقل قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قل اوحي قال الشيخ المعمر وانا الى اليوم
اتعوذ بها ما اصبت بولد ولا مال ولا مرضت ولا افتقرت وقد انتهى بي السن الى ما ترون **الدر المنثور** عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرأ في المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن مسعود ان النبي ص كان يقرأ في الركعتين بعد صلوة المغرب قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وآله خمسا وعشرين مرة وفي لفظ شهرا فكان يقرأ في الركعتين
قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وآله اربعين صباحا في
غزوة تبوك فسمعته يقرأ في غزوة تبوك قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقول نعم السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والاخرى
بثلث القرآن وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقول نعم السورتان
ما يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة
الاولى قل يا ايها الكافرون فقال النبي ص هذا عبد عرف ربه وفي الركعة الثانية قل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله وعن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله ص قال خرجت هذا لعبد آمن بربه وعن تميم بن قيس قال كنا نؤمر ان نقرأ بالسورتين في الركعتين قبل الصبح
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ثعلبة وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل يا ايها الكافرون فكانما قرأ
ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن وعن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وآله قال خرجت مع النبي ص في سفر فمر برجل يقرأ
قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد برئ من الشرك واذا آخر يقرأ قل هو الله احد فقال النبي ص بها وجبت له الجنة وفي رواية اما هذا
فقد غفر له وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنوفل بن معاوية الاشجعي اذا اتيت مضجعك للنوم فاقرأ قل يا ايها الكافرون
فانك اذا قرأتها فقد برئت من الشرك وعن انس ان النبي ص قال اذا اخذت مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون وان النبي ص لم يأت فراشه قط
الا قرأ قل يا ايها الكافرون حتى يختم وعن ابن مسعود الانصاري قال من قرأ قل يا ايها الكافرون في ليلة فقد اكثر واطاب وعن علي عليه السلام
قال لدغت النبي صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها
ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون مثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بابي انت وامي قال فاقرأ هذه السور الخمس قل يا ايها
الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم قال
جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج في سفر فاكون من ابذهم هيئة واقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأت
بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفري

باب ١٢٢ فضائل سورة النصر

ثو بالاسناد عن ابن البطائني
عن ابان بن عبد الملك عن كرام الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال من قرأ اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم
القيامة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيامة الا بشره واخبره
بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه **صا** من قرأ اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة
نصره الله على جميع اعدائه وكفاه المهم

باب ١٢٣ فضائل سورة تبت

ثو بالاسناد عن ابن البطائني عن علي بن ابي حمزة عن بعض
اصحاب ابي عبد الله ع قال اذا قرأتم تبت يدا ابي لهب فادعوا على ابي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون بالنبي صلى الله عليه وآله
وبما جاء به من عند الله عز وجل

باب ١٢٤ فضائل سورة التوحيد

اعلم انه تقدم ويأتي في مطاوي الابواب ما فيه فضل هذه الكريمة
وسورة الجحد ايضا اقول وقد ورد ما يناسب هذا الباب في كتاب الصلوة وفي كتاب الدعاء وكتاب الصيام وغيرها ايضا فلا تغفل **ثو**
بالاسناد عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها
بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين **ثو** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف عن
منصور مثله **سن** ابن محبوب عن ابن البطائني مثله **ثو** بالاسناد عن ابن البطائني عن ابي عبد الله ع عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع

وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأ قل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وعن جنابه م

واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم م

ثو ابن ابي عمير مثله سن في رواية اسحق مثله م

باب فضايل سورة التوحيد

١٤ قال من مضت له جمعة ولم يقرء فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي رفعه عن سيف مثله
سن ثو الاشعري عن ابن البطائني عن صندل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرء في مرضه او في
الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار سن ابن مهران عن ابن البطائني مثله ثو ما الاشعري عن ابن البطائني عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع
الله له خير الدنيا والآخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا مع ولي العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن نوح بن شعيب عن الدهقان
عن عروة ابن اخي شعيب عن شعيب عن ابي بصير قال قال الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم
الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل
يوم فقال انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر
فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت
فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم
الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس
حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت
انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها
ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه
ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ
قل هو الله احد في كل يوم ثلاث مرات فقام وكانه قد القم حجرا يد ولي ابي عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلاة عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا ما
الفقيه عن الصادق مثله لي ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم مثله لي ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي
عن الكاظم عليه السلام انه سمع بعض آبائه رجلا يقرء قل هو الله احد فقال آمين وآمين اقول تمامه في باب الفاتحة يد ون الدقاق
عن الاسدي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن زياد عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرء قل
هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأ الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي اقول قد مضى بعض الخبر
في باب المجيد ن في خبر ابن الضحاك قال كان الرضا عليه السلام اذا قرء قل هو الله احد قال سرا الله احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله
ربنا ثلثا مع الاسدي عن محمد بن الحسين بن هرون عن عبيد الله بن موسى عن ابيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابرهيم بن النخعي عن الربيع بن
خثيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال اقرؤا قل هو الله
احد تلث القرآن اقول قد مضى في كتاب التوحيد تفسير سورة التوحيد وقد مضى عن ابي البختري عن الصادق عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام
قرء قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان علي عليه السلام يقول ذلك يوم صفين
وهو يطارد يد المكتب عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء قل هو الله
احد مرة واحدة فكانما قرء ثلث القرآن وثلث التورية وثلث الانجيل وثلث الزبور يد احمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله بعث
سرية واستعمل عليها عليا عليه السلام فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غير انه قرأ بنا في كل الصلوة بقل هو الله احد فقال يا علي لم فعلت
هذا فقال لحبي لقل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما احببتها حتى احبك الله عز وجل يد ق لي ابن المتوكل عن محمد العطار
عن الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد حين يأخذ
مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري الى آخر الخبر الا ان فيه من قرء قل هو الله احد مائة مرة ثو
العطار عن ابيه عن الاشعري عن ابي الحسن اللؤلؤي عن رجل عن حنبل بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله احد

ل عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ثو بهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر عليه السلام
ل احدى عشرة مرة حفظه الله في داره ودويرات حوله
بن محمد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال من قرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان
ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم مثله ثو ابي عن سعد
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن يقول من قدّم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه
يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت
ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها قل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب ونزع روح الايمان من عنقه
فان مات في هذه الثلاثة الايام كان كافرا بالله العظيم سن ابن مهران مثله سن سفيان بن العتاب عن احمد بن عبد الرحيم عن
حفص عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ سورة قل هو الله احد مرة فكانما قرأ ثلث قراءة
القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن يج قال ابن هاشم قلت في نفسي اشتهي ان اعلم
ما يقول في القرآن هو مخلوق او غير مخلوق فاقبل علي فقال اما بلغك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام لما نزلت قل هو الله احد خلق لها اربعة الف
جناح فما كانت تمر بملاء من الملائكة الا خشعوا لها وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى سن ابن يزيد عن ابي خالد المكي عن عمران بن
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ قل هو الله احد نفث عنه الفقر واستدعا الناس ودوره ونفعت جيرانه طب محمد بن جعفر البرسي عن
محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرئه شيء وكل علة تبرئها
هاتين السورتين جع قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد نظر الله اليه المغفرة بالآية الاولى وبالآية
الثانية استجاب الله له الدعوة وبالآية الثالثة اعطاه الله مسألته وبالآية الرابعة قضى الله له الحاجات كل حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة عدة الداعي عن المفضل بن عمر عنه عليه السلام قال يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد
اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر حين تنظر اليه ثلث مرات
واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده وفي بعض الروايات تلاوة الدعاء بعد قراءة الحمد عشر مرات عند طلوع الشمس
من يوم الجمعة مستجاب وقال امير المؤمنين عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وعن ابي
بصير قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله وكلائته حتى يرجع الى منزله الدر
المنثور عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن وعن انس عن النبي صلى الله عليه
واله من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة غفر له ذنب مائتي سنة وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال اني احب هذه السورة
قل هو الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله حبك اياها ادخلك الجنة وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول اما يستطيع
احدكم ان يقرأ قل هو الله احد ثلث مرات في ليلة فانها تعدل ثلث القرآن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد
خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد كتب الله له الف
وخمسمائة حسنة ومحى عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان ينام على
فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة وعن انس قال كان
النبي صلى الله عليه واله بالشام فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان معوية بن معوية المزني هلك افتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه
الارض فتضعضع له كل شيء ولزق بالارض ورفع له سريره فصلى عليه فقال النبي صلى الله عليه واله من اي شيء اوتي معوية هذا الفضل
صلى عليه صفان من الملائكة في كل صف ستمائة الف ملك قال بقراءة قل هو الله احد كان يقرأها قائما وقاعدا وجائيا وذاهبا ونائما وعن انس قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله بتبوك فطلعت الشمس ذات يوم بضياء وشعاع ونور لم نرها قبل ذلك فيما مضى فجعل رسول الله
يتعجب من ضيائها ونورها اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فسأل جبرئيل ما للشمس طلعت لها نور وضياء وشعاع لم ارها طلعت به فيما مضى قال ذلك ان
معوية بن معوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال بم ذاك يا جبرئيل قال كان يكثر قل هو الله
احد في الليل وفي النهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه
وعن انس ان رسول الله قال من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له خطيئة خمسين سنة ما اجتنب اربع خصال الدماء والاموال والفروج

باب فضائل سورة التوحيد والمعوذتين

والاشربة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلوة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله
له بكل حرف عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة وكانما قرأ القرآن ثلثا وثلثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة
ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله اليه واذا نظر اليه لم يعذبه ابدا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيمة من قبره قم يا مادح الله فادخل الجنة وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يصلي على طعامه فليقرأ قل
هو الله احد اذا فرغ وعن جرير البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله نفت الفقر عن اهل ذلك
المنزل والجيران وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون
فكانما قرأ ربع القرآن وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في
قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة باكفها حتى تجيزه الصراط الى الجنة وعن ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الفجر في سفر
فقرأ في الركعة الاولى قل هو الله احد وفي الثانية قل يا ايها الكافرون فلما سلم قال قرأت بكم ثلث القرآن وربعه وعن معوية المزني خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
في غزوة تبوك وهو مريض فقبل وسنا رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة ايام ثم لقيه جبرئيل فقال ان معوية بن معوية توفي فحزن النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
جبرئيل اتحب ان اريك قبره قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم يبق جبل الا انخفض حتى بدا له قبره فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل عن يمينه وصفوف
الملائكة سبعين الفا فلما فرغ من صلوته قال يا جبرئيل بما نال معوية بن معوية من الله هذه المنزلة قال بقل هو الله احد كان يقرأها قائما
وقاعدا وماشيا ونائما ولقد كنت اخاف على امتك حتى نزلت هذه السورة فيها وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية
الكرسي وقل هو الله احد في دبر صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل في
احسن صورة ضاحكا مستبشرا فقال يا محمد العلي الاعلى يقرأ لك السلام ويقول ان لكل شيء نسبا ونسبي قل هو الله احد فمن اتاك
من امتك قارئا لقل هو الله احد الف مرة من دهره الزمه لوائي فانه عرشي وشفعته في سبعين ممن وجبت عقوبته ولولا اني آليت على
نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه وعن علي عن رسول الله صلوات الله عليهما قال من اراد سفرا فاخذ بعضادتي منزله فقرأ احدى عشرة مرة
قل هو الله احد كان الله حارسه حتى يرجع وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد
يقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ بعد صلوة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه الله
بها من السوء الى الجمعة الاخرى وعن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ
ثلث القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال له ابو بكر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله اكثر واطيب د د ها مرتين
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد ثلث مرات فكانما قرأ جميع ما انزل الله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه وعلى اهل بيته ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته ومن قرأها ثلث عشرات بورك عليه وعلى اهله
وجيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى له في الجنة اثنا عشر قصرا ومن قرأها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وضم الوسطى والتي تلي الابهام
ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الدين والدم ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها اربعمائة
مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كل عقر جواده واهريق دمه ومن قرأها الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له وعن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فكانما
قرأ القرآن اجمالا وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد الف مرة كانت احب الى الله من الف فرس ملجمة مسرجة في
سبيل الله وعن كعب الاحبار قال من قرأ قل هو الله احد حرم الله لحمه على النار وعن كعب قال ثلثة ينزلون من الجنة حيث شاؤا الشهيد ورجل
قرأ في كل يوم قل هو الله احد مائتي مرة وعن كعب قال من واظب على قراءة قل هو الله احد وآية الكرسي في ليل او نهار استوجب رضوان الله الاكبر
وكان مع انبيائه وعصم من الشيطان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة
الله وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد ثلثين مرة كتب الله له براءة من النار وامانا من العذاب والامان يوم الفزع
الاكبر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل منزله فقرأ الحمد وقل هو الله احد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض
على جيرانه وعن انس يقول اذا نقر بالناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل الملائكة فياخذون باقطار الارض فلا يزالون يقرؤن قل
هو الله احد حتى يسكن غضبه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد خمس عشرة مرة في الغداة اعطاه الله عز وجل ما سأل

ثلث من اتى بهن مع الايمان دخل
من اي ابواب الجنة شاء وزوج
من الحور العين حيث شاء
من عفا عن قاتله وادى دينا خفيا وقرأ في دبر كل
صلوة مكتوبة عشر مرات قل
هو الله احد فقال ابو بكر او
احداهن قال او احداهن
عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله

شهدها سبعون الف ملك
... من اصحابه بسواد ثم
تبوك معوية بن ...

فكانما قرأ ثلث القرآن
ومن قرأها مرتين فكانما
قرأ ثلثي القرآن ومن
قرأها ثلثا

زيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرة بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر اذاً يا رسول الله نستكثر القصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله امن وافضل او قال امن واوسع وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث رجلا في سرية فكان يقرأ لاصحابه
في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسئلوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وآله اخبروه ان الله يحبه وعن الربيع بن خثيم قال سورة من كتاب الله يراها
الناس قصيرة وانا اراها عظيمة طويلة ... فانكم قرأتموها فلا تجعلوا لها شيئا مستقلا لها فانها تجزيه وعن انس قال قال
رجل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان لي اخا قد حبب اليه قل هو الله احد فقال بشر اخاك بالجنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قرأ قل هو الله احد دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات اوجب الله له رضوانه ومغفرته وعن ابي غالب مولى عبد الله قال قال لي ابن عمر
ليلة من الليالي يا ابا غالب الا تقوم فتصلي ولو تقرأ بثلث القرآن فقلت قد قرب الصبح فكيف اقرأ بثلث القرآن فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان سورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى صلوة
الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله احد عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب واجير من الشيطان وعن البراء بن عازب مرفوعا من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة بعد صلوة الغداة قبل ان يكلم احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا وعن علي عن النبي صلى الله عليه وآله ... فاطمة
... ثم ادخله قبره ... وعوذه بقل هو الله احد والمعوذتين وعن ابن عباس قال من صلى ركعتين فقرأ فيهما قل هو الله
احد ثلثين مرة بنى الله له الف قصر من ذهب في الجنة ومن قرأها في غير صلوة بنى له مائة قصر في الجنة ومن قرأها اذا دخل الى اهله وجبت له منها خيرا
وعن عبد الله بن عمر ان ابا ايوب كان في مجلس وهو يقول الا يستطيع احدكم ان يقوم بثلث القرآن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو يسمع فقال صدق
ابا ايوب وعن ابن مسعود ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال بلى قل هو الله تعدل ثلث القرآن وعن معاذ بن
انس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر اذاً نستكثر
يا رسول الله فقال الله اكثر واطيب وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فلما رأى انه قد شق عليهم
قال من قرأ قل هو الله احد الله الصمد في ليلة فقد قرأ في ليلته ثلث القرآن وعن ابي سعيد انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن وعن ابي سعيد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن وعن ابي سعيد الخدري قال بات قتادة بن النعمان يقرأ الليلة كلها بقل هو الله احد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال والذي
نفسي بيده انها لتعدل نصف القرآن او ثلثه وعن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وآله فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انها لتعدل ثلث القرآن
وعن ابي هريرة قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن فحشدوا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له
قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران ومن قرأها ثلثين بنى له ثلثة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله احد بعد
صلوة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض اذا اتقى وعن عقبة بن ابي معيط ان رسول الله صلى الله عليه
وآله سئل عن قل هو الله احد فقال ثلث القرآن او تعدله وعن محمد بن المنكدر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يقرأ قل هو الله احد عشر مرات بعد
الفجر في ليلة دبر الغداة لم يلحقه ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان وعن ابن عباس قال من صلى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب خمس عشرة مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنة يتراءاهما اهل الجنة وعن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة في اربع
ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر له ذنب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات وعن عبد الله بن حبيب ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلث سور انزلت في التورية
والانجيل والزبور والقرآن العظيم قلت بلى جعلني الله فداك قال فاقرأني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق ثم قال
يا عقبة لا تنساهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن وعن عبد الله بن انيس الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله قال له اقرأ قل
هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلثا تكفيك من كل شيء وعن عبد الله بن انيس الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده على رأسه وقال
ثم قال قل فلم ادر ما اقول ثم قال قل هو الله احد ثم قال لي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغ منها ثم قال لي قل اعوذ برب الناس حتى

باب فضائل المعوذتين

٩٨ ونعت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا متعوذ [illegible] بمثل المعوذتين [illegible] وعن عقبة [illegible] رسول الله [illegible]
على الارض [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] استعذ [illegible] فلا امر [illegible] ولا عوذ [illegible]
[illegible] ثم جعل [illegible] بالمعوذتين [illegible] قال [illegible]
فاعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يعجز احدكم عن يقرأ ثلث القرآن [illegible]
يا رسول الله وكيف يستطيع احدنا ان يقرأ ثلث القرآن قال الا يستطيع ان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
المجتبى من كتاب [illegible] الى رب الارض [illegible] ابو الفضل [illegible] محمد بن احمد [illegible]
قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي رحمه الله [illegible] بجامع الدمشق سنة ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام الاستاذ
ابو محمد [illegible] رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد [illegible] قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد [illegible] قال حدثنا
[illegible] وعبد الكريم [illegible] وابو يعقوب يوسف [illegible] ابراهيم بن [illegible] ومحمد بن [illegible] قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن [illegible]
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لعذاب الليل [illegible] جبرئيل [illegible] قل هو الله
احد [illegible] بعد كل صلوة [illegible] على [illegible]
حوله عليه السكينة [illegible] العرش [illegible] الله عز وجل [illegible] مغفرة لا يعذب بعدها ثم لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه
[illegible] يوم القيمة خير الدنيا والاخرة [illegible] والمنزلة والرفعة ويوسع عليه في الرزق [illegible] في العمر
ويكفيه من اموره كلها [illegible] سكرات الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف [illegible] ولا يفزع [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] يديه [illegible] بين يدي الله عز وجل فينظر الله اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة [illegible] منها حيث يشاء [illegible]
[illegible] احد يقرأها الا وكل الله عز وجل به [illegible] الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له بالحسنات الى
يوم يموت [illegible] بكل حرف [illegible] على كل [illegible] الف [illegible] مثل [illegible]
ما بين السماء والارض [illegible] الله تعالى الف ملك [illegible] الارض [illegible]
[illegible] يموت مغفورا له واذا قام بين يدي الله عز وجل [illegible] الكرامة [illegible] الملائكة [illegible] الله عز وجل [illegible]
هذه السورة [illegible] من النار [illegible] يقول الله تعالى [illegible] وهو اعلم [illegible]
[illegible] الله تعالى من الفائزين [illegible] يوم القيمة قالت الملائكة يا ربنا عبدك هذا [illegible] فيقول لا [illegible] منكم ملك الا [illegible]
الى الجنة [illegible] الى [illegible] الجنة ونظرت الملائكة الى [illegible] يقولون ما هذا [illegible]
من الذين كانوا [illegible] فيقول الله عز وجل [illegible] انا [illegible] من الكرامة وانا [illegible]
وكل من [illegible] الى الجنة وليس كل من دخل الجنة يصل الى هذه الكرامة انا اجازي كل [illegible] من الثواب الا اصحاب سورة الاخلاص
فانهم كانوا يحبون من قرأتها اناء الليل والنهار فلذلك فضلهم على سائر اهل الجنة [illegible] يقول الله تعالى [illegible]
انا الذي انا [illegible] فيقول عبدك ادخل جنتي [illegible] يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده [illegible] فمن قرأها كل يوم ثلث
مرات يقول الله تعالى عبدك [illegible] هذه جنتي فادخلها [illegible] الكرامة والنعيم [illegible] هو الله
احد [illegible] الف الف [illegible] على الف [illegible] ما بين المشرق والمغرب [illegible]
ما من مؤمن يقرأها عشر مرات الا [illegible] رضوان الله الاكبر وكان من الذين قالوا [illegible] اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين [illegible] ومن قرأها عشرين مرة فله ثواب [illegible] في سبيل الله [illegible] رسول الله
ومن قرأها ثلثين مرة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في الجنة ومن قرأها خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها مائة مرة كتب
الله له [illegible] مائة سنة ومن قرأها مائتي مرة [illegible] ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد ومن قرأها خمسمائة
مرة غفر الله له [illegible] ومن قرأها الف مرة [illegible] الى الله [illegible] ان الله يعطي خير الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] الا [illegible] باب ١٢٥ فضائل المعوذتين [illegible] من القرآن [illegible] على ما سبق
من الابواب [illegible] في ابواب [illegible] سورة الحمد [illegible] فصل [illegible]
[illegible] عبد الله قال كان سبب [illegible] المعوذتين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جبرئيل [illegible] السورتين [illegible]

ع

من

فس: علي بن الحسين عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن ابن مسعود كان يمحو المعوذتين من المصحف فقال كان أبي يقول إنما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن. ثو: أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن أبي العلاء عن صبيح الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أوترت بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل لك يا عبد الله أبشر فقد قبل الله وترك.

طب: أحمد بن زياد عن فضالة عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد. طب: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعا فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم أمر فصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبدا. طب: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد قال لبيك يا جبرئيل قال إن فلانا اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر قال فبعث النبي علي بن أبي طالب عليه السلام وقال انطلق إلى بئر ذروان فإن فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به قال علي عليه السلام فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت فإذا ماء البئر قد صار كأنه ماء الحناء فطلبته من السحر مستعجلا حتى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به قال الذين معي ما فيه شيء فاصعد فقلت لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال افتحه ففتحته فإذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها إحدى وعشرون عقدة وكان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذتين على النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأها على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السلام كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به وعافاه. ويروى أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبي صلى الله عليه وآله فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل ما وجع الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل ومن طبه قال لبيد بن أعصم اليهودي ثم ذكر الحديث إلى آخره.

طب: إبراهيم البيطار قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ويقال له يونس المصلي لكثرة صلاته عن ابن مسكان عن زرارة قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام إن السحر لم يسلط على شيء إلا على العين. وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه سئل عن المعوذتين أهما من القرآن فقال الصادق عليه السلام نعم هما من القرآن فقال الرجل إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه فقال أبو عبد الله عليه السلام أخطأ ابن مسعود أو قال كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فأقرأ بهما يا ابن رسول الله في المكتوبة قال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي أي شيء نزلتا إن رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن أعصم اليهودي فقال أبو بصير لأبي عبد الله عليه السلام وما كاد أو عسى أن يبلغ من سحره قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام بلى كان النبي صلى الله عليه وآله يرى أنه يجامع وليس يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر إلا على العين والفرج فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك فدعا عليا عليه السلام وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان وذكر الحديث بطوله إلى آخره.

دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب بيده قائما وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جعل يمسح عليها ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك بذلك الموضع حتى سكن.

فر: محمد بن عبد الله بن عمر الخزاز عن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأم عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوه له في إحدى عشرة عقدة ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور الكفرى ثم أدخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت راعوفة يعني الحجر الخارج فأقام النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء فنزل عليه جبرئيل ونزل معه بالمعوذتين فقال له يا محمد ما شأنك قال ما أدري أنا بالحال الذي ترى قال فإن أم عبد الله ولبيد بن أعصم سحراك فأخبره بالسحر حيث هو ثم قرأ جبرئيل بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وينحل عقدة حتى قرأها عليه إحدى عشرة آية وانحلت إحدى عشرة عقدة وجلس النبي صلى الله عليه وآله ودخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأخبره بما أخبره به جبرئيل فقال انطلق فأتني بالسحر فخرج أمير المؤمنين عليه السلام فجاء به فأمر به النبي صلى الله عليه وآله فنقض ثم تفل عليه وأرسل إلى لبيد بن أعصم وأم عبد الله اليهودية فقال ما دعاكما إلى ما صنعتما ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله على لبيد فقال لا أخرجك الله من الدنيا سالما قال وكان موسرا كثير المال فمر به غلام يسعى في أذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم أذن الصبي فأخذ فقطعت يده فمات منها.

الدر المنثور: عن حنظلة السدوسي قال قلت لعكرمة إني أصلي بقوم فأقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقال اقرأ بهما فإنهما من القرآن. وعن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله أقرأ سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ بقل أعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله وأبلغ منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل. وعن أبي حابس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا أبا حابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ

باب الدعاء عند ختم القرآن

بالمعوذتين قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يتعوذ من عين الجان ومن عين الإنس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك وعن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وآله كان
يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات والضرب بالكعاب
والتبرج بالزينة لغير بعلها وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأ بالمعوذتين
في دبر كل صلاة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوذتين وعن
عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا عقبة اقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فإنك لن تقرأ أبلغ منهما وعن
أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وعن معاذ بن جبل قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فصلى الغداة فقرأ فيهما بالمعوذتين ثم قال يا معاذ هل سمعت قلت نعم قال ما قرأ الناس بمثلهن وعن جابر
بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأ قلت ما أقرأ بأبي أنت وأمي قال قل أعوذ برب الفلق ثم قال اقرأ قلت بأبي أنت
وأمي ما أقرأ قال قل أعوذ برب الناس ولن تقرأ بمثلهما وعن ثابت بن قيس اشتكى فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض فقرأه بالمعوذتين
ونفث عليه قال اللهم رب الناس اكشف الباس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من واديهم ذلك يعني بطحان فألقاه في ماء فسقاه وعن ابن عامر
الجهني قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامني عن يمينه ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت قلت رأيت
يا رسول الله قال فاقرأ بهما كلما قمت وعن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعقبة بن عامر اقرأ فقلت أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس فإنهما أحب القرآن إلى الله وعن عقبة بن عامر قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وآله راحلته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك
خير سورتين قرئتا قلت بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة ثم قال وكيف ترى يا عقبة وعن التيمي
قال أتانا النبي صلى الله عليه وآله وركب بغلة تحاوث فحبسها ثم أمر رجلا أن بغلة شهباء فكان فيها صعوبة فقال للزبير اركبها وذللها وكان الزبير
أنفى فقال له اركبها واقرأ القرآن فقال ما أقرأ قال قرأ قل أعوذ برب الفلق فوالذي نفسي بيده ما قمت تصلي بمثلها وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين ونفل أو نفث وعن ابن عمر قال إذا قرأت قل أعوذ برب الفلق (فقل أعوذ برب الفلق) وإذا قرأت قل أعوذ برب الناس فقل أعوذ
برب الناس

لن يقرءا عليها قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق فسكنت ... وعن أبي هريرة قال ... إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢ باب الدعاء عند ختم القرآن زيادة على ما أوردناه في أبواب الدعاء من هذا المجلد

أقول وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي رحمه الله الدعاء لختم القرآن نقله من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله وقال إنه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي
الجوادي صلوات الله عليهما وسلامه بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله على الصادقين ومنطق أجمع الناطقين وبلغت
الرسل الكرام سادات الأنام عليهم السلام اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا قراءته إنك أنت السميع العليم ولا تعبر
به وجوهنا يا إله العالمين اللهم فكما جعلتنا من أهله وشرفتنا بفضله واصطفيتنا لحمله وهديتنا به وبلغتنا به غاية المراد وجعلتنا به شهداء على
الأمم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينتفع بأوامره ويرتدع بزواجره ويمتنع بجلاله ويؤمن بمتشابهه حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته وتوفر ثوابنا
لقراءته وتكشف به عنا نوائب دهرنا وآفاته برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه ولينت ألسنتنا لتلاوة لفظه وذوقتنا
التدبر لغرائبه ووفقتنا للعمل بما فيه واجعلنا ممتثلين لأوامره ونواهيه واشرح صدورنا بأنوار مثابته واعذنا من ظلام الشك ولبس عميه
واعطنا لتلاوته في أيام دهرنا ثوابا نعتم به عن سامعيه يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات واجمعنا
به على طاعتك في سائر الأوقات وأعذنا به من جميع الشدائد والآفات واغفر به سالف ما اقترفناه من السيئات واكشف به عنا نوائب الكربات
ولقنا به البشرى عند معاينة الممات برحمتك يا أرحم الراحمين نسألك أن تطهر به قلوبنا من دنس العيوب وتكفر به ذنوبنا الواردة إلى
منازل الهوان وتعصمنا به من الفتن في الأديان والأبدان وتؤنس به وحشتنا عند الانفراد في أضيق مكان وتلقننا به الحجة إذا
سألنا الملكان برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يعقل عجائبه ويقصد طريقه ويرعى حقوقه ويتبع مفترض أوامره ويرتدع
بزواجره ويستضيء بنور بصائره ويقتني أجر ذخائره برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعله مسكنا لأحزاننا وماحيا لآثامنا وكفارة لما
سلف من ذنوبنا وعصمة فيما بقي من أعمارنا اللهم أسعدنا به ولا تشقنا وأعزنا به ولا تذلنا وارفعنا به ولا تضعنا وأغننا به ولا تحوجنا اللهم
اجعله لأعمالنا قائدا ولنا برحمتك عن جميع الذنوب في المعاد حاجبا وفي ظلم الليالي مؤنسا اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب
الستور علينا قبائح العيوب وبلغنا به إلى كل محبوب اللهم فرج به عنا وعن كل مكروب برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته
في كل الأوقات ويجل حرمته عن مواضع الشبهات ويتبع قلبه عن الريب حتى يعصمنا به من جميع السيئات ويجنبنا
به جميع المهلكات ويحفظنا به من ظلام البدع والشبهات ويكفينا به جميع الآفات اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا وامنن علينا

بالاستعداد لنزوله بنا يا واهب الصبر الجميل عند حلول النوازل اخطى بحيث لنا محبتنا منه خير الدنيا والآخرة فانك اهل التقوى واهل المغفرة
اللهم اجعل هممنا اهمه ابين الخشمات عما عشنا امنه اشرفنا الساعات اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو ات حببنا بها بالمبيب لحبنا تنادر فهم
اعمالنا كالثابتات لصالحات اللهم اجعل حقنا منه ختمه مباركا تحط عنا بها اوزارنا فتذهب بها ارزاقنا وتدبم بها سلامتنا وعافيتنا
ونحم به عملنا ونتقى به فقرنا وتكتب به سلامتنا وتغفر به ذنوبنا وتستر بها عيوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا بالقران
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا فاسدا الا اصلحته
ولا ضالا الا هديته ولا عدوا الا اهلكته ولا سفرا الا ادخلته ولا اسيرا الا اعدته ولا كيدا الا كفيته ولا صغيرا الا كبرته ولا حاجة من
حوائج الدنيا الا اعنتنا على قضائها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانها وحماة الدين وشجعانه وانصار الدين
واعوانه الذين يجاهدون بين يديك ويبثون ادكانه ويدكون الكفر وينكسون صلبانه ويقلعون اسسه ويهلكون سلطانه واجعل اللهم لامراء المسلمين
منك عزا وسيبطهم تاى الاسلام يحرم جابر برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعداؤنا ان سلكوا برا فاخسف بهم وان بحرا فغرقهم وادمهم بحجر
الدامغ وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من اراد بنا سوءا فارده ومن كادنا فكده ومن بغى علينا فاهلكه يا كثير الخير يا دائم
المعروف يا من لم يزل كريما ولا يزال رحيما اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها وانت العالم بسرائرنا فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولاباءنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا ولاستادينا ولمعلمينا الخير ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم
الراحمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين **باب ١٢٧ متشابهات القران وتفسير المقطعات** وانه نزل بإياك اعني واسمعي يا جارة وان فيه عاما وخاصا وناسخا ومنسوخا
ومحكما ومتشابها ٭ مع ٭ محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي وعن معاذ بن المثنى عن عبد الله بن اسماء عن جويرية
عن سفيان الثوري قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطس وطسم ويس وص وحم و
حم عسق وق ون قال اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد والمص معناه انا الله المقتدر الصادق
والر معناه انا الله الرؤف والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم
من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القران لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم
فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع للوحي والقران الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل كل يوم
دخلة فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده
الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة
السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب
فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن
رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك
يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي
الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا آمن عليك ٭ فس ٭ ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان حيي بن اخطب وابا ياسر بن اخطب ونفرا من اليهود من اهل نجران اتوا رسول الله صلى
الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل اليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث انبياء قبلك
ما نعلم نبيا منهم اخبر ما مدة ملكه وما اكل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واكل امته احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد
تسعون فهذه مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذا اثقل واطول الالف
واحد واللام ثلثون والراء مائتان ثم قال فهل مع هذا غيره قال نعم قالوا لقد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر
للحيي اخيه وما يدريك لعل محمدا قد جمع هذا كله واكثر منه فقال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات وهي تجري في وجوه اخر على غير ما تاول به حيي بن اخطب واخوه واصحابه ٭ مع ٭ ابن الوليد عن الصفار عن ...

سلكوا

الآيات في آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ٭ منه

احل

ط
الر قال هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان ثم قال ... وابو ياسر بن اخطب ... منه

باب متشابهات القرآن

هاشم مثله مع العدة عن علي عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم
الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القرآن يتلون فس ابي
فس جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كهيعص قال هذه اسماء الله مقطعة اما
قوله كهيعص قال الله هو الكافي الهادي العالم الصادق ذي الايادي العظام وهو كما وصف نفسه تبارك وتعالى فس حمعسق
هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يؤلفه الرسول او الامام صلى الله عليهما فيكون الاسم الاعظم الذي اذا دعي الله به اجاب فس احمد
علي واحمد بن ادريس معا عن محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول حمعسق عداد سني القائم عليه السلام وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك الجبل
وعلم علي كله في عسق مع المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن احمد بن احمد عن سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقة عن ابي جمعة رحمة بن
صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال
والحرام واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وثلثون ومائة فقال له جعفر بن محمد عليهما السلام اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل
المسودة الكوفة وذهب ملككم شي عن ابي جمعة مثله وفيه سنوات مكان الثلثين في الموضعين مع الطالقاني عن الجلودي عن
الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فدخل عليه رجل فسئله عن كهيعص فقال كاف كاف لشيعتنا هاء هاد
لهم ياء ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صاف لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القرآن ن الهمداني عن علي عن ابيه
عن حيون مولى الرضا عنه عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم اقول قد مضى بعض الاخبار في باب تعلم
القرآن مع المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا سحر مبين تقوله فقال بقوله
الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأتوا
بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى ومن بعده من الانبياء فاخبروا
بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما
اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون
الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق عليه السلام
ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه
المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل
لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤنه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه ويقرنون بمحمد صلى الله عليه
وآله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه لامانته التي قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر
ويفحم كل من حاوله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد
الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم
بعد على تأويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم هاجر منها الى المدينة
واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب جعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب هو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني
سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته وكرم ملته
على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتأولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة سر
ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد
علمناكم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزل
عليه قالوا هذه احدى وستون ومائة سنة قال فما تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة فقال
علي عليه السلام فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم

فبعضهم

فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع وثلاثون سنة ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلام
اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال الآخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلام فأتوا
بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي فقالوا صواب رأينا دليله ان هذا حساب
الجمل فقال علي عليه السلام كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان ارأيتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على
هذه المدة لملككم ولكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد
هذا الحساب دراهم او دنانير او ان لعلي على كل واحد منكم دينا عدد ماله مثل عدد هذا الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد
هذا الحساب دراهم او دنانير او ان قالوا يا ابا الحسن ليس شيء مما ذكرته منصوصا عليه في الم والمص والر والمر فقال علي عليه السلام ولا شيء مما ذكرتموه
منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة فيما
نقوله على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء ان
لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود
فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي نشهد ان محمدا رسول
الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله فميزتما
اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول
الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الآخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد
صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب
الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم
عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها مع احمد بن عبد الرحمن المروزي عن جعفر بن محمد بن المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن
عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد عن ابيه يزيد بن الحسن عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب
قال الصدوق رحمه الله يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران فس قال الصادق عليه السلام ان الله بعث نبيه باياك
اعني واسمعي يا جارة ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب لث قد غيب الله تعالى وتبارك اسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في اوائل
سور من القرآن فقال عز وجل الم والمر والر والمص وكهيعص وحمعسق وطس وطسم وما اشبه ذلك للعلتين احدهما ان الكفار
المشركين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر الله عز وجل وهو النبي صلى الله عليه وآله بدليل قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا و
كانوا لا يستطيعون للقرآن فانزل الله عز وجل في اوائل سور منه اسمه الاعظم بحروف مقطعة وهي من حروف كلامهم ولم يجر العادة
بذكرها مقطعة فلما سمعوها تعجبوا منها وقالوا نسمع ما بعدها تعجبا فسمعوا ما بعدها فتأكدت الحجة على المشركين وازداد اهل
الاقرار به بصيرة وتوقف الباقون شكاكا لا همة لهم الا البحث عما شكوا فيه وفي البحث الوصول الى الحق والعلة الاخرى في انزال اوائل
هذه السور بالحروف المقطعة ليخص بمعرفتها اهل العصمة والطهارة فيقيمون به الدلائل ويظهرون به المعجزات ولو عم الله تبارك وتعالى
بمعرفتها جميع الناس لكان ذلك ضد الحكمة وفساد التدبير وكان لا يؤمن من غير المعصوم ان يدعو بها على نبي مرسل او مؤمن ممتحن ثم لا يجوز
ان لا تقع الاجابة بها مع وعده واتصافه بانه لا يخلف الميعاد وعلى انه يجوز ان يعطي المعرفة ببعضها من يجعله عبرة لخلقه متى تعدى حده فيها
كبلعم بن باعوراء حين اراد ان يدعو على كليم الله موسى عليه السلام فانسي ما كان اوتي منها من الاسم الاعظم فانسلخ منه وذلك قول الله عز وجل في كتابه بن عمران
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين وانما فعل عز وجل ليعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علم
انه مستحق للفضل وانه لو عم لجاز منهم وقوع ما وقع من بلعم شي سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المحكم والمتشابه قال المحكم ما يعمل
به والمتشابه ما اشتبه على جاهله شي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به و
نعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا والراسخون في العلم هم آل محمد شي عبد الله
بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة شي عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عاتب الله
نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره شي عن ابن محمد

الهمداني

باب ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف القران

الهلالي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه قال المتشابه الذي يشبه بعضه بعضا شي عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ناسخا ومنسوخا شي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه
فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به شي عن مسعدة بن صدقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه قال الناسخ الثابت المعمول به والمنسوخ ما كان يعمل به ثم جاء ما نسخه والمتشابه ما اشتبه على جاهله
شي ابو لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة فتصيب
احدهم الذبحة فيذبحه فئة قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في
القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى
من الالف السابع مائة سنة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي الايام الا وقائم من بني هاشم
عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحدى وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام
الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه قب الباقر عليه السلام
في سورة البقرة الم اسم من اسماء الله ثم اربع آيات في نعت المؤمنين وآيتان في نعت الكافرين وثلث عشرة آية في نعت المنافقين قال
السيد في سعد السعود قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في حقائق التفسير في قوله تعالى الم ذلك الكتاب قال جعفر الصادق عليه السلام الم رمز
واشارة بينه وبين حبيبه محمد صلى الله عليه وآله اراد ان لا يطلع عليه سواهما بحروف بعدت عن درك الاغيار وظهر السر بينهما لا غيره وقال الله
فيه روى الاسترآبادي في كتاب مناقب النبي والائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
علي بن موسى عليهما السلام عند المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق وخراسان فقال الرضا عليه السلام اخبروني عن قول الله عز وجل
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قال العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام
فان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لا يسلم على احد الا الانبياء
فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل
ابراهيم ولم يقل سلام على آل موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد صلى الله عليه وعليهم

باب ١٢٨ ما ورد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصناف آيات القرآن وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العدل ذي العظمة والجبروت والعزة والملكوت الحي الذي لا يموت مبدئ الخلق ومعيده ومنشئ كل شيء ومبيده الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واحد لا كالآحاد الخالي من الانداد لا اله الا هو رب العباد وصلى الله على نوره الساطع وضيائه
اللامع محمد نبيه وصفيه وعروته الوثقى ومثله الاعلى المفضل على جميع الورى وعلى اخيه ووصيه ووارث علمه وابنته العظمى وعلى آل الائمة
المصطفين وعترته المنتجبين المفضلين على جميع العالمين مصابيح الدجى واعلام الهدى وسفن النجاة الذين عظم الله بفضله في نبيه حيث يقول
جل ثناؤه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ودل سبحانه وارشد اليهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا الثقلين كتاب الله وعترتي فان ربي اللطيف الخبير انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام في خطبته الا ان العلم الذي هبط به آدم من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون في عترة خاتم النبيين اما بعد
وفقك الله لما يرضيه بفضله وجنبك ما يسخطه برحمته ان القرآن جليل خطره عظيم قدره ولما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان القرآن
مع اهل بيته وهم التراجمة عنه المفسرون له وجب اخذ ذلك عنهم ومنهم قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ففرض جلت عظمته
على الناس العلم والعمل بما في القرآن فلا يسعهم مع ذلك جهله ولا يعذرون في تركه وجميع ما انزله في كتابه عند اهل بيت نبيه الذين الزم العباد
طاعتهم وفرض سؤالهم والاخذ عنهم حيث يقول فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالذكر ههنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله واهل الذكر هم اهل بيته ولما اختلف الناس في ذلك انزل الله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فاعلم بعزته على عباده طاعة من اصطفاه وطهره دون من دونهم من الشك والظلم وبه توقع فالويل لمن خالف الله
تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فالسبيل ههنا امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جائني فالذكر ههنا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا

الحامدون

لقرآن مهجورا فالقرآن فيهما اشارة الى امير المؤمنين صلوات الله ثم وصف الائمة عليهم السلام فقال تعالى التائبون العابدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله الآية فبيّن انه لا يصلح ان يأمر بالمعروف الا من يعرف
المعروف كله حتى لا يخطأ منه ولا يزل ولا يخفى ولا يشك ولا ينهى عن المنكر الا من عرف المنكر كله واهله ولا يجوز لاحد ان يتهيّأ ويأتم الا بمن هذه
صفته والراسخون في العلم الذين خصهم الله بالقرآن وقرن القرآن بهم قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم جعفر النعماني رضي الله عنه في كتابه في
تفسير القرآن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا فختم به الانبياء فلا نبي
بعده وانزل فختم به الكتب فلا كتاب بعده احل فيه حلالا وحرم حراما فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فيه شرعكم
وخبر من قبلكم وبعدكم وجعله النبي صلى الله عليه وآله علما باقيا في اوصيائه فتركهم الناس وهم الشهداء على اهل كل زمان وعدلوا
عنهم ثم قتلوهم واتبعوا غيرهم واخلصوا لهم الطاعة حتى عاندوا من اظهر ولاية ولاة الامر وطلب علومهم قال الله سبحانه فنسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم وذلك انهم ضربوا بعض القرآن ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالمتشابه وهم يرون انه المحكم
واحتجوا بالخاص وهم يقدرون انه العام واحتجوا باول الآية وتركوا السبب في تأويلها ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام والى ما يختمه ولم يعرفوا موارده
ومصادره اذ لم يأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا واعلموا رحمكم الله انه من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ والخاص من العام
والمحكم من المتشابه والرخص من العزائم والمكي والمدني واسباب التنزيل والمبهم من القرآن في الفاظه المنقطعة والمؤلفة وما فيه من علم القضاء والقدر
والتقديم والتأخير قبل ما بعد على ما بعده والمؤكد منه والمفصل وعزائمه ورخصه ومواضع فرائضه واحكامه ومعنى حلاله وحرامه الذي هلك فيه
الملحدون والموصول من الالفاظ والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده فليس بعالم بالقرآن ولا هو من اهله ومتى ما ادعى معرفة هذه الاقسام
مدع بغير دليل فهو كاذب مرتاب مفتر على الله الكذب ورسوله ومأواه جهنم وبئس المصير ولقد سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعته
عن مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن على سبعة اقسام كل منها شاف كاف وهي امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص
وفي القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وخاص وعام ومقدم ومؤخر وعزائم ورخص وحلال وحرام وفرائض واحكام ومنقطع ومعطوف
ومنقطع غير معطوف وحرف مكان حرف ومنه ما لفظه خاص ومنه ما لفظه عام محتمل العموم ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع ومنه ما
لفظه جمع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل ومنه ما لفظه على الخبر ومعناه حكاية عن قوم آخر ومنه ما هو باق
محرف عن جهته ومنه ما هو على خلاف تنزيله ومنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله ومنه آيات
بعضها في سورة وتمامها في سورة اخرى ومنه آيات نصفها منسوخ ونصفها متروك على حاله ومنه آيات مختلفة اللفظ متفقة المعنى
ومنه آيات مختلفة المعنى ومنه آيات فيها رخصة واطلاق بعد العزيمة لان الله عز وجل يحب ان يؤخذ برخصه كما يؤخذ بعزائمه ومنه رخصة
صاحبها فيها بالخيار ان شاء اخذ وان شاء تركها ومنه رخصة ظاهرها خلاف باطنها يعمل بظاهرها عند التقية ولا يعمل بباطنها مع
التقية ومنه مخاطبة لقوم والمعنى لآخرين ومنه مخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله ومعناه واقع على امته ومنه لا يعرف تحريمه الا بتحليله
ومنه ما تأليفه وتنزيله على غير معنى ما انزل فيه ومنه رد من الله تعالى واحتجاجه على جميع الملحدين والزنادقة والدهرية والثنوية والقدرية
والمجبرة وعبدة الاوثان وعبدة النيران ومنه احتجاج على النصارى في المسيح عليه السلام ومنه الرد على اليهود ومنه الرد على من زعم ان الايمان
لا يزيد ولا ينقص وان الكفر كذلك ومنه رد على من زعم ان ليس بعد الموت وقبل القيمة ثواب وعقاب ومنه رد على من انكر فضل النبي صلى
الله عليه وآله على جميع الخلق ومنه رد على من انكر الاسرى به ليلة المعراج ومنه رد على من اثبت الرؤية ومنه صفات الحق وابواب معاني الايمان
ووجوبه ووجوهه ومنه رد على من انكر الايمان والكفر والشرك والظلم والضلال ومنه رد على من وصف الله تعالى وحده ومنه رد على
من انكر الرجعة ولم يعرف تأويلها ومنه رد على من زعم ان الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون ومنه رد على من لم يعلم الفرق بين المشية والارادة
والقدرة في مواضع ومنه معرفة ما خاطب الله عز وجل به الائمة والمؤمنين ومنه اخبار خروج القائم منا عجل الله فرجه ومنه ما بين الله تعالى
فيه شرائع الاسلام وفرائض الاحكام والسبب في معنى بقاء الخلق ومعايشهم ووجوه ذلك ومنه اخبار الانبياء وشرائعهم وهلاك اممهم ومنه
ما بين الله تعالى في مغازي النبي صلى الله عليه وآله وحروبه وفضائل اوصيائه وما يتعلق بذلك ويتصل به فكانت الشيعة اذا تفرغت من تكاليفها
تسأله عن قسم قسم فيخبرها فما سألوه عن الناسخ والمنسوخ فقال صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله صلى الله عليه وآله بالرأفة
والرحمة فكان من رأفته ورحمته انه لم ينقل قومه في اول نبوته عن عاداتهم حتى استحكم الاسلام في قلوبهم وحلت الشريعة في صدورهم فكانت من
شريعتهم في الجاهلية ان المرأة اذا زنت حبست في بيت واقيم باودها حتى يأتيها الموت واذا زنى الرجل نفوه عن مجالسهم وشتموه وآذوه وعيّروه

[Margin notes:]
بجمع
عليه كتابا فختم
والمبين والعميق والظاهر والباطن والابتداء والانتهاء والسؤال والجواب والقطع والوصل والمستثنى منه والجاري فيه والصفة لما
ومنه آيات متفقة اللفظ

ولم يكونوا

باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن

ولم يكونوا يخرجون عن حدها قال الله تعالى في أول الإسلام واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما فلما كثر المسلمون وقوي الإسلام واستوحشوا أمور الجاهلية أنزل الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة إلى آخر الآية فنسخت هذه الآية آية الحبس والأذى **ومن ذلك** أن العدة كانت في الجاهلية على المرأة سنة كاملة وكان إذا مات الرجل ألقت المرأة خلف ظهرها شيئا بعرة وما جرى مجراها ثم قالت البعل أهون علي من هذه فلا أكتحل ولا أمتشط ولا أتطيب ولا أتزوج سنة فكانوا لا يخرجونها من بيتها بل يجرون عليها من تركة زوجها سنة فأنزل الله تعالى في أول الإسلام والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلما قوي الإسلام أنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم إلى آخر الآية قال عليه السلام **ومن ذلك** أن الله تبارك وتعالى لما بعث محمدا صلى الله عليه وآله أمره في بدو أمره أن يدعو بالدعوة فقط وأنزل عليه يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فبعثه الله تعالى بالدعوة فقط وأمره أن لا يؤذيهم فلما أرادوه بما هموا به من تبييته أمره الله تعالى بالهجرة وفرض عليه القتال فقال سبحانه أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير فلما أمر الناس بالحرب جزعوا وخافوا فأنزل الله تعالى ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب إلى قوله سبحانه أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة فنسخت آية القتال آية الكف فلما كان يوم بدر وعرف الله تعالى حرج المسلمين أنزل على نبيه وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله فلما قوي الإسلام وكثر المسلمون أنزل الله تعالى ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون ولن يتركم أعمالكم فنسخت هذه الآية الآية التي أذن لهم فيها أن يجنحوا ثم أنزل سبحانه في آخر السورة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم إلى آخر الآية **ومن ذلك** أن الله تعالى فرض القتال على الأمة فجعل على الرجل الواحد أن يقاتل عشرة من المشركين فقال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين إلى آخر الآية ثم نسخها سبحانه فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين إلى آخر الآية فنسخ بهذه الآية ما قبلها فصار من فرض المؤمنين في الحرب إن كانت عدة المشركين أكثر من رجلين لرجل لم يكن فارا من الزحف وإن كانت العدة رجلين لرجل كان فارا من الزحف وقال عليه السلام ومن ذلك نوع آخر وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر إلى المدينة آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار وجعل المواريث على الأخوة في الدين لا في ميراث الأرحام وذلك قوله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك بعضهم أولياء بعض إلى قوله سبحانه والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فأخرج الأقارب من الميراث وأثبته لأهل الهجرة وأهل الدين خاصة ثم عطف بالقول فقال تعالى والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير فكان من مات من المسلمين يصير ميراثه وتركته لأخيه في الدين دون القرابة والرحم الوشيجة فلما قوي الإسلام أنزل الله النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا فهذا المعنى نسخ آية الميراث ومنه وجه آخر وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت الصلاة إلى قبلة بيت المقدس سنة بني إسرائيل وقد أخبرنا الله بما قصه في ذكر موسى عليه السلام أن يجعل بيته قبلة وهو قوله وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في أول مبعثه يصلي إلى بيت المقدس جميع أيام مقامه بمكة وبعد هجرته إلى المدينة بأشهر فعيرته اليهود وقالوا أنت تابع لقبلتنا فأحزن رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك منهم فأنزل الله تعالى عليه وهو يقلب وجهه في السماء وينتظر الأمر قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود في هذا الموضع ثم أخبرنا الله عز وجل ما العلة التي من أجلها لم يحول قبلته من أول مبعثه فقال تبارك وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى سبحانه الصلاة هاهنا إيمانا وهذا دليل واضح على أن كلام الباري سبحانه لا يشبه كلام الخلق كما لا يشبه أفعاله أفعالهم ولهذه العلة وأشباهها لا يبلغ أحد كنه معنى حقيقة تفسير كتاب الله تعالى وتأويله إلا نبيه صلى الله عليه وآله وأوصياؤه عليهم السلام ومن ذلك ما كان مثبتا في التوراة من الفرائض في القصاص وهو قوله وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين إلى آخر الآية فكان الذكر والأنثى والحر والعبد شرعا سواء فنسخ الله تعالى ما في التوراة بقوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد

يتوفونهن ٩ — وصية لم — ظلموا م — والله معكم م — والذين آووا ونصروا — الناسخ م

والانثى بالانثى فنسخت هذه الاية كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس ومن الناسخ ايضا ما كانت عليه بنو اسرائيل في الفرائض ووضع الله تعالى ثقل
الاصار عنهم ونسخ هذه الاشياء فقال سبحانه ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ومنه انه تعالى لما فرض الصيام فرض ان لا ينكح الرجل اهله في
شهر رمضان بالليل ولا بالنهار على معنى صوم بني اسرائيل في التوراة فكان ذلك محرما على هذه الامة وكان الرجل اذا نام في اول الليل قبل ان يفطر فقد
حرم عليه الاكل بعد النوم افطر او لم يفطر وكان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف بمطعم بن جبير شيخا فكان في الوقت الذي حفر فيه
الخندق حفر في جملة المسلمين وكان ذلك في شهر رمضان فلما فرغ من الحفر وراح الى اهله صلى المغرب وابطات عليه زوجته بالطعام فغلب عليه النوم
فلما احضرت اليه الطعام انبهته فقال لها استعمليه انت فاني قد نمت وحرم علي وطوى ليلته واصبح صائما فغدا الى الخندق وجعل يحفر مع الناس فغشي
عليه فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله عن حاله فاخبره وكان في المسلمين شبان ينكحون نساءهم بالليل سرا لقلة صبرهم فسأل النبي الله سبحانه
في ذلك فانزل الله عليه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
فنسخت هذه الاية ما تقدمها ونسخ قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
اي للرحمة خلقهم ونسخ قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قوله سبحانه
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
نسخها قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ونسخ قوله ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الاية بالتحريم وهو قوله عز و
جل ثناؤه قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم هنا هو الخمر ونسخ قوله تعالى وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ونسخ قوله تعالى وقولوا للناس حسنا يعني اليهود حين هادنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رجع
من غزاة تبوك انزل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فنسخت هذه الاية تلك الهدنة وسئل صلوات الله عليه عن اول ما انزل عز وجل
من القرآن فقال عليه السلام اول ما انزل الله عز وجل من القرآن بمكة سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق واول ما انزل بالمدينة سورة البقرة ثم
سئلوه صلوات الله عليه عن تفسير المحكم من كتاب الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب والحرمة متشابهات
وانما هلك الناس في المتشابه لانهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلا من عند انفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك
عن مسألة الاوصياء ونبذوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وراء ظهورهم والمحكم مما ذكرته في الاقسام مما تأويله في تنزيله من تحليل ما احل
الله سبحانه في كتابه وتحريم ما حرم الله من المآكل والمشارب والمناكح ومنه ما فرض الله عز وجل من الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ومما دلهم
به مما لا غناء بهم عنه في جميع تصرفاتهم مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين الاية وهذا من المحكم الذي تأويله في تنزيله لا يحتاج في تأويله الى اكثر من التنزيل ومنه قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فتأويله في تنزيله ومنه قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى اخر
الاية فهذا كله محكم لم ينسخه شيء قد استغنى بتنزيله عن تأويله وكلما يجري هذا المجرى ثم سألوه صلى الله عليه وآله عن المتشابه من القرآن فقال
واما المتشابه من القرآن فهو الذي انحرف منه متفق اللفظ مختلف المعنى مثل قوله عز وجل يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فنسب الضلالة
الى نفسه في هذا الموضع وهذا ضلالهم عن طريق الجنة بفعلهم ونسبه الى الكفار في موضع اخر ونسبه الى الاصنام في اية اخرى فمعنى الضلالة
على وجوه فمنه محمود ومنه ما هو مذموم ومنه ما ليس بمحمود ولا مذموم ومنه ضلال النسيان فاما الضلال المحمود وهو المنسوب الى الله تعالى وقد
بيناه والمذموم هو قوله تعالى واضلهم السامري وقوله واضل فرعون قومه وما هدى ومثل ذلك في القرآن كثير واما الضلال المنسوب الى الاصنام
فقوله تعالى في قصة ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الاية والاصنام لم يضللن احدا على الحقيقة
انما ضل الناس بها وكفروا حين عبدوها من دون الله عز وجل واما الضلال الذي هو النسيان فهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وقد ذكر الله تعالى الضلال في مواضع من كتابه فمنه ما نسبه
الى نبيه على ظاهر اللفظ كقوله سبحانه ووجدك ضالا فهدى معناه وجدناك في قوم لا يعرفون نبوتك فهديناهم بك واما الضلال المنسوب
الى الله تعالى الذي هو ضد الهدى والهدى هو البيان وهو معنى قوله سبحانه اولم يهد لهم معناه اولم ابين لهم مثل قوله سبحانه فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى اي بينا لهم وهو قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون واما معنى الهدى

واكسوهم
ومن المنسوخ

فقال انما المحكم الذي لم ينسخه شيء من القرآن فهو قول الله عز وجل

قومه

الضلال

فقوله

باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

فقوله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ويعنيها لها بكل البينين لها أجابر المنذر من عند الله هادية قوم من الناصبين على الله تعالى ٩٨
الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وذلك أن الله تعالى لما أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله ولكل قوم هاد فقال لما قص
من الناصبين ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا فأجابهم الله تعالى بقوله إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين إلى
قوله أولئك هم الخاسرون فمعنى الضلال المنسوب إليه تعالى لأنه أقام لهم الإمام الهادي لما جاء المنذر فخالفوه وصرفوا عنه بعد أن أقروا
بفرض طاعته ولما بين لهم ما يأخذون وما يذرون فخالفوه وضلوا هذا مع علمهم بما قاله النبي صلى الله عليه وآله وهو قوله لا تصلوا علي
صلوة مبتورة إذا صليتم علي بل صلوا على أهل بيتي ولا تقطعوهم مني فإن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ولما خالفوا
الله تعالى ضلوا فأضلوا فحذر الله تعالى الأمة من اتباعهم فقال سبحانه ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل والسبيل هاهنا الوصي وقال سبحانه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به الآية فخالفوا ما وصاهم الله تعالى به
واتبعوا أهواءهم فحرفوا دين الله جلت عظمته وشرائعه وبدلوا فرائضه وأحكامه وجميع ما أمروا به كما عدلوا عمن أمروا بطاعته وأخذ عليهم
العهد بموالاته واضطرهم ذلك إلى استعمال الرأي والقياس فزادهم ذلك حيرة والتباسا ومثله قوله سبحانه وتعالى وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء فكان تركهم اتباع الدليل الذي أقام الله لهم ضلالة لهم فصار ذلك
كأنه منسوب إليه تعالى لما خالفوا أمره في اتباع الإمام ثم افترقوا واختلفوا ولعن بعضهم بعضا واستحل بعضهم دماء بعض فماذا بعد الحق إلا
الضلال فأنى تؤفكون ولما وقع قتل الخوارج بعد أن أرسلت إليهم ابن عباس لإقامة الحجة عليهم قلت يا معشر الخوارج أنشدكم الله ألستم تعلمون
أن للقرآن ناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما قالوا اللهم نعم قلت أنشدكم الله هل تعلمون أني أعلم ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وخاصه وعامه قالوا اللهم نعم فقلت من أضل منكم إذ قد أقررتم بذلك ثم قلت اللهم إنك تعلم أني حكمت فيهم بما أعلمه ثم قال صلوات الله عليه
وأوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي إن وجدت فئة تقاتل بهم فاطلب حقك وإلا فالزم بيتك فإني قد أخذت لك العهد يوم غدير
خم بأنك خليفتي ووصيي وأولى الناس بالناس من بعدي فمثلك كمثل بيت الله الحرام يأتونك الناس ولا تأتيهم يا أبا الحسن حقيق على
الله أن يدخل أهل الضلال الجنة وإنما أعني بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالإمام الخفي المكان المستور عن الأعيان فهم بإمامته
مقرون وبعروته مستمسكون ولخروجه منتظرون موقنون غير شاكين صابرون مسلمون وإنما ضلوا عن مكان إمامهم وعن معرفة شخصه يدل
على ذلك أن الله تعالى إذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلها دليلا على أوقات الصلاة فموسع عليهم تأخير الموقت ليتبين لهم الوقت بظهورها
ويستيقنوا أنها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الإمام عليه السلام المتمسك بإمامته موسع عليه جميع فرائض الله الواجبة عليه مقبولة منه بحدودها
غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا تضره غيبة إمامه ثم سئلوا صلوات الله عليه عن لفظ الوحي في كتاب الله تعالى فقال منه وحي
النبوة ومنه وحي الإلهام ومنه وحي الإشارة ومنه وحي أمر ومنه وحي كذب ومنه وحي تقدير ومنه وحي خبر ومنه وحي الرسالة فأما تفسير وحي النبوة والرسالة
فهو قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إلى آخر الآية وأما وحي الإلهام
فقوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ومثله وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم وأما وحي الإشارة فقوله عز وجل فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا أي أشار إليهم لقوله تعالى ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأما وحي التقدير فقوله تعالى وأوحى في كل سماء أمرها وقوله وقدر فيها أقواتها وأما وحي الأمر فقوله سبحانه وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي وأما وحي الكذب فقوله عز وجل شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض إلى آخر الآية وأما وحي الخبر فقوله
سبحانه وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وسئلوا صلوات الله
عليه عن متشابه الخلق فقال هو على ثلاثة أوجه فمنه خلق الاختراع فقوله سبحانه خلق السماوات والأرض في ستة أيام وأما خلق الاستحالة
فقوله تعالى يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث وقوله تعالى هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام وأما خلق التقدير فقوله لعيسى عليه السلام وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير إلى آخر الآية
وأما خلق التغيير فقوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله وسئلوا عليه السلام عن المتشابه في تفسير الفتنة فقال الم أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وقوله لموسى عليه السلام وفتناك فتونا ومنه فتنة الكفر وهو قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وقوله سبحانه في الذين استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك أن يتخلفوا عنه من المنافقين
فقال الله تعالى فيهم ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا يعني ائذن لي ولا تكفرني فقال عز وجل ألا في الفتنة سقطوا

وقوله تعالى والفتنة أكبر من القتل يعني هيهنا الكفر صح

ان جئتم لصليا الكاذبين ومنه فتنة العذاب وهو قوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون اى ذوقوا عذابكم ومنه قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اى عذبوا المؤمنين ومنه فتنة المحبة للمال والولد كقوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة اى محبتكم لها فتنة لكم ومنه فتنة المرض وهو قوله سبحانه اولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون اى يمرضون ويعتلون وسئلوا صلوات الله عليه عن المتشابه فى القضاء فقال هو عشرة اوجه مختلفة المعنى فمنه قضاء فراغ ومنه قضاء عهد ومنه قضاء اعلام ومنه قضاء فعل ومنه قضاء ايجاب ومنه قضاء كتاب ومنه قضاء اتمام ومنه قضاء حكم وفصل ومنه قضاء خلق ومنه قضاء نزول الموت اما تفسير قضاء الفراغ من الشىء فهو قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين اى فلما فرغ وكقوله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله واما قضاء العهد فقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اى عهد ومثله فى سورة القصص وما كنت بجانب الطور اذ قضينا الى موسى الامر اى عهدنا اليه واما قضاء الاعلام فهو قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقوله سبحانه وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين اى اعلمناهم فى التوراة ما هم عاملون واما قضاء الفعل فقوله تعالى فى سورة طه فاقض ما انت قاض اى افعل ما انت فاعل ومنه فى سورة الانفال ليقضى الله امرا كان مفعولا اى يفعل ما كان فى علمه السابق ومثل هذا فى القرآن كثير واما قضاء الايجاب للعذاب فقوله تعالى فى سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضى الامر اى لما وجب العذاب ومثله فى سورة يوسف قضى الامر الذى فيه تستفتيان معناه اى وجب الامر الذى عنه تسألان واما قضاء الكتاب والحتم فقوله تعالى فى قصة مريم وكان امرا مقضيا اى معلوما واما قضاء الاتمام فقوله تعالى فى سورة القصص فلما قضى موسى الاجل اى فلما اتم شرطه الذى شارطه عليه وكقول موسى عليه السلام ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على معناه اذا اتممت واما قضاء الحكم فقوله تعالى وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين اى حكم بينهم وقوله تعالى والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء ان الله هو السميع العليم وقوله سبحانه والله يقضى بالحق وهو خير الفاصلين وقوله تعالى فى سورة يونس وقضى بينهم بالقسط واما قضاء الخلق فقوله سبحانه فقضاهن سبع سموات فى يومين اى خلقهن واما قضاء انزال الموت فكقول اهل النار فى سورة الزخرف وقالوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون اى لينزل علينا الموت ومثله لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها اى لا ينزل عليهم الموت فيستريحوا ومثله فى قصة سليمان بن داود فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته يعنى تعالى لما انزلنا عليه الموت وسئلوا صلوات الله عليه عن اقسام النور فى القرآن فقال النور القرآن والنور اسم من اسماء الله تعالى والنور النورية والنور القمر والنور ضوء المؤمن وهو الموالاة التى يلبس بها نورا يوم القيامة والنور فى مواضع من التوراة والانجيل والقرآن حجة الله عز وجل على عباده وهو المعصوم فلما كلم الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام اخبر بنى اسرائيل فلم يصدقوه فقال لهم ما الذى يصح ذلك عندكم قالوا سماعه قال فاختاروا سبعين رجلا من خياركم فلما خرجوا معه اوقفهم فتقدم فجعل يناجى ربه ويعظمه فلما كلمه قال لهم اسمعتم قالوا بلى ولكنا لا ندرى اهو كلام الله ام لا فليظهر لنا حتى نراه فنشهد ذلك عند بنى اسرائيل فلما قالوا ذلك صعقوا فماتوا فلما افاق موسى مما تغشاه ورآهم قد ماتوا علم انهم هلكوا بذنوب سفهائهم فقال يا رب اصحابى دخلوا [illegible] واتهمونى وعرفونى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فقال تعالى عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت كل شىء الى قوله سبحانه النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون فالنور فى هذا الموضع هو القرآن ومثله فى سورة التغابن قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا يعنى سبحانه امير المؤمنين وجميع الاوصياء المعصومين حملة كتاب الله عز وجل وخزنته وتراجمته الذين نعتهم الله فى كتابه فقال وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا فهم المنعوتون الذين انار الله بهم البلاد وهدى بهم العباد قال الله تعالى فى سورة النور الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى الى آخر الآية فالمشكاة رسول الله صلى الله عليه وآله والمصباح الوصى والزجاجة فاطمة والشجرة المباركة رسول الله صلى الله عليه وآله والكوكب الدرى القائم المنتظر الذى يملأ الارض عدلا ثم قال يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار اى يكاد العلم ينطق منها ولو لم ينطق به ناطق ثم قال نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم ثم قال عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وهم الاوصياء وقال الله تعالى فى سورة الانعام فذكر التوراة [illegible] قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال الله تعالى فى سورة يونس هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ومثله

باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

في سورة نوح عليه السلام قوله تعالى وجعل القمر فيهن نورا وقال سبحانه الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور يعني الليل والنهار وقال
سبحانه في سورة البقرة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمة الكفر الى نور الايمان فمعنى الايمان ههنا هو النور ومثله
في سورة ابراهيم عليه السلام لتخرج الناس من الظلمات الى النور وقال عز وجل في سورة براءة يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم يعني نور الاسلام
بكفرهم وجحودهم وقال سبحانه في سورة النساء وانزلنا اليكم نورا مبينا يهدي الله لنوره من يشاء وقال سبحانه في سورة الحديد يذكر
المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار ومنها انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
اي تنحوا عنكم ومثل هذا في القرآن كثير وسئلوه صلوات الله عليه عن الامة في كتاب الله تعالى فقال قوله تعالى كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين منها الامة اي الوقت المعلوم كقوله سبحانه في سورة يوسف وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
اي بعد وقت وقوله سبحانه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اي الى وقت معلوم والامة هي الجماعة قال الله تعالى وجد عليه امة
من الناس يسقون والامة الواحد من المؤمنين قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة والامة جميع دواب جميع طيور قال الله تعالى وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي جماعات يأكلون ويشربون ويتناسلون وامثال ذلك وسئلوه صلوات الله عليه عن الخاص والعام
في كتاب الله تعالى آيات لفظها الخصوص والعموم ومنه آيات لفظها الخاص ومعناه عام ومنه لفظ عام يريد به الله تعالى العموم و فقال ان من كتاب الله تعالى
كذلك الخاص فاما ما ظاهره العموم ومعناه الخصوص فقوله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
فهذا اللفظ يحمل العموم ومعناه الخصوص لانه تعالى انما فضلهم على عالم ازمانهم باشياء خصهم بها مثل المن والسلوى والعيون التي فجرها
لهم من الحجر واشباه ذلك ومثله قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين اراد الله تعالى انه فضلهم على عالمي زمانهم
وكقوله تعالى واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يعني بلقيس هي مع هذا لم تؤت اشياء كثيرة مما فضل الله تعالى به الرجال على النساء ومثل
قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها يعني الريح وقد تركت اشياء كثيرة لم تدمرها ومثل قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واراد سبحانه بعض الناس
وذلك ان قريشا كانت في الجاهلية تفيض من المشعر الحرام ولا يخرجون الى عرفات كسائر العرب فامرهم الله سبحانه ان يفيضوا من حيث افاض
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وهم في هذا الموضع الناس على الخصوص وارجعوا عن سنتهم وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل يعني بالناس ههنا اليهود فقط وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وهذه
وهذه الاية نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وقوله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا نزلت في ابي لبابة
وانما هو رجل واحد وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة نزلت في حاطب بن ابي بلتعة وهو رجل
ولفظ الاية عام ومعناها خاص وان كانت جارية في الناس وقوله سبحانه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نزلت هذه الاية في نعيم بن مسعود الاشجعي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من غزاة
احد وقد قتل عمه حمزة وقتل من المسلمين من قتل وجرح من جرح وانهزم من انهزم ولم ينله القتل والجرح اوحى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اخرج في وقتك هذا لطلب قريش ولا تخرج معك من اصحابك الا من كانت به جراحة فاعلمهم بذلك فخرجوا معه على ما كان بهم من الجراح
حتى نزلوا منزلا يقال له حمراء الاسد وكانت قريش قد جدت السير فرقا فلما بلغهم خروج رسول الله صلى الله عليه وآله في طلبهم خافوا
فاستقبلهم رجل من اشجع يقال له نعيم بن مسعود يريد المدينة فقال له ابو سفيان صخر بن حرب يا نعيم هل لك ان اضمن لك عشر قلائص وتجعل
طريقك على حمراء الاسد فتخبر محمدا انه قد جاء مدد كثير من حلفائنا من العرب كنانة وعشيرتهم والاحابيش وتهول عليهم ما استطعت فلعلهم
يرجعون عنا فاجابه الى ذلك فقصد حمراء الاسد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك وقال ان قريشا يصبحونكم بجمعهم الذي لا قوام
لكم به فاقبلوا نصيحتي وارجعوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حسبنا الله ونعم الوكيل اعلم انا لا نبالي بهم فانزل الله سبحانه
على رسوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وانما كان القائل نعيم بن مسعود فسماه الله تعالى باسم جميع الناس و
هكذا كلما جاءت بلفظ العموم ومعناه الخصوص ومثله قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون واما ما لفظه خصوص ومعناه عموم فقوله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا فنزل لفظ الاية خصوصا في بني اسرائيل
وهو جار على جميع الخلق عاما لكل العباد من بني اسرائيل وغيرهم من الامم ومثل هذا كثير في كتاب الله وقوله سبحانه الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين نزلت هذه الاية في نساء كن بمكة معروفات بالزنا منهن سارة

وحرم

محتوم وباب حتم الله تعالى لكان حتما فالآية جارية في كل من كان من النساء مثلهن ومثل قوله سبحانه وجاء ربك والملك صفا صفا ومعناه يجيء
الملائكة وأما لفظه ماض ومعناه مستقبل فما ذكره عز وجل من أخبار القيامة والبعث والنشور والحساب بلفظ الخبر بما قد كان ومعناه أنه سيكون في قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وقوله وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا فلفظه ماض ومعناه مستقبل ومثله
قوله سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا والمثال بهذا كثير في كتاب الله تعالى وأما ما نزل بلفظ العموم ولا يراد به غيره فقوله
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وقوله سبحانه يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وقوله الحمد لله رب العالمين وقوله كان الناس أمة واحدة أي على دين واحد وذلك كان من قبل نوح عليه السلام فلما بعثه الله اختلفوا
ثم بعث النبيين مبشرين ومنذرين وأما ما هو خاص من كتاب الله فقوله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فخرج الخبر
أمة ومنهم الزناة والأظلمة والسراق وقطاع الطريق والظلمة وشراب الخمر والمضيعون لفرائض الله تعالى والعادون عن حدوده فأخرج الله تعالى
مدح من هذه صفته ومنه قوله عز وجل في سورة النحل أن تكون أمة هي أربى من أمة ثم يجعلوها أمة وقوله في سورة يوسف ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أي يمطرون فحرفوه وقالوا يعصرون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقوله تعالى في سورة هود أفمن كان على بينة من ربه يعني رسول الله صلى الله
عليه وآله ويتلوه شاهد منه وصيه إماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى أولئك يؤمنون فحرفوا ما قالوا أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه إماما ورحمة فقدموا وأخروا على حرف قد ذهب معنى الآية وقال سبحانه في سورة آل عمران ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
لآل محمد فحذفوا آل محمد وقوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ومعنى وسطا بين الرسول
وبين الناس فحرفوها وجعلوها أمة ومثله في سورة عم يتساءلون ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابيا فحرفوها وقالوا ترابا وذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وآله يكثر من مخاطبة علي بأبي تراب ومثل هذا كثير وأما الآية التي بعضها منسوخ وبعضها متروك بحاله لم ينسخ وأما ما من الرخصة
في العزيمة فقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو أعجبكم وذلك أن المسلمين كانوا ينكحون في أهل الكتاب من اليهود والنصارى وينكحونهم حتى نزلت هذه الآية فنهيا أن ينكح المسلم
من المشركات وينكحونهم ثم قال تعالى في سورة المائدة ما نسخ هذه الآية فقال وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم فأطلق عز وجل مناكحتهن بعد أن كان نهى عنهن وقوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
على حاله لم ينسخ فأما الرخصة التي هي الإطلاق بعد النهي فإن الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذا الغسل من الجنابة فقال يا
أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
فإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فالفريضة من الله عز وجل الغسل
بالماء عند وجوده لا يجوز غيره فالرخصة فيه إذا لم يجد الماء التيمم بالتراب من الصعيد الطيب ومثله قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فالفرض أن يصلي الرجل صلاة الفريضة على الأرض بركوع وسجود تام ثم رخص للخائف فقال سبحانه فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا ومثله قوله عز وجل فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ومعنى الآية أن الصحيح يصلي قائما و
المريض يصلي قاعدا ومن لم يقدر أن يصلي قاعدا صلى مضطجعا ويومي إيماء فهذه رخصة جاءت بعد العزيمة ومثله قوله تعالى شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن إلى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثم رخص للمريض والمسافر بقوله سبحانه فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فانتقلت فريضة العزيمة الدائمة للرجل الصحيح لموضع العذر وذلك الفترة رخصة تفضلا على العباد وأما
الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله تعالى نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليا ثم رخص عليه بالإطلاق والرخصة له عند التقية في الظاهر أن يصوم بصيامه
ويفطر بإفطاره ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعماله ذلك موسعا عليه فيه وعليه أن يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر من
يخالفه من المخالفين المستولين على الأمة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب أن يؤخذ بعزائمه وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله تعالى رخص أن يعاقب رخصته كما يؤخذ
العبد على ظلمه فقال الله تعالى جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله وهذا هو فيه بالخيار إن شاء عفا وإن شاء عاقب
وفي الرخصة كلام هاهنا خلاف ما ظننا والمنقطع المعطوف في التنزيل هو أن الآية من كتاب الله عز وجل كان يجيء بشيء ثم يجيء منقطعه
المعطوف المعنى ويجيء بعده ثم ينقطع الخطاب على الأول مثل قوله تعالى وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك

باب ما ورد عن امير المؤمنين ع في ايات القران

لظلم عظيم ثم انقطعت وصية لقمان لابنه فقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن الى قوله الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
ثم عطف بالخطاب على وصية لقمان لابنه فقال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله
لطيف خبير ومثل قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم قال تعالى في موضع اخر عطفا على هذا المعنى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كلاما معطوفا على اولي الامر منكم وقوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم قال تعالى في الامر بالجهاد
عليهم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الاية ومثله قوله عز وجل في سورة المائدة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق ثم قطع الكلام يعني بتغيير هذا الخطاب فقال تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثم عطف على المعنى الاول والتحريم الاول فقال سبحانه فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وكقوله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ثم اعترض تعالى
بكلام اخر فقال قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ثم عطف على الكلام الاول
فقال عز وجل الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وكقوله في سورة العنكبوت وابرهيم اذ قال لقومه يا قوم اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا الى قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ثم استانف القول اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
بكلام غيره فقال سبحانه اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم ثم عطف القول على الكلام الاول في قصة ابرهيم فقال تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ثم جاء تعالى بتمام قصة ابرهيم في اخر الايات ومثله قوله عز وجل ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ثم قطع الكلام فقال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ثم عطف على القول الاول فقال تعالى
في معنى ذكر الانبياء وذكر داود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا ومثله قوله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم استانف الكلام فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ثم رجع وعطف بتمام القول الاول فقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى اخر السورة وهذا واشباهه كثير في القران واما ما جاء في اصل
التنزيل على حرف مكان حرف فهو قوله عز وجل لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم معناه ولا الذين ظلموا منهم وقوله تعالى وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ معناه ولا خطأ وكقوله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وانما معناه ولا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وقوله تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم وانما معناه الا ان تقطع قلوبهم ومثله كثير في كتاب الله
عز وجل واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانما عنى اهل القرية واهل العير وقوله تعالى وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وانما عنى اهل القرى
وقوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة يعني اهلها واما احتجاجه تعالى على الملحدين وكتابه ورسله فان الملحدين اقروا بالموت ولم
يقروا بالخالق فاقروا بانهم لم يكونوا ثم كانوا قال الله تعالى ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد وكقوله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة و
مثله قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير فرد الله عليهم
ما يدلهم على صفة ابتداء خلقهم مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم ثم لتبلغوا واول انشاهم يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فاقام سبحانه على الملحدين الدليل عليهم من انفسهم
ثم قال مخبرا لهم وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال سبحانه وهو الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى
مثاله بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور فهذا اقامة الله عز وجل لهم الحجة في اثبات البعث والنشور وبعد الموت وقال ايضا في اخر
عليهم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومثله قوله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين

اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به
الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
واحتج سبحانه عليهم واوضح الحجة وابان الدليل واثبت البرهان عليهم من انفسهم ومن الافاق ومن السموات والارض بمشاهدة العيان [illegible] بل
البرهان واوضح البيان في تنزيل القران كل ذلك دليل على الصانع القديم المدبر الحكيم الخالق العليم الجبار العظيم سبحان الله رب العالمين
واما الرد على عبدة الاصنام والاوثان فقوله تعالى حكاية عن قول ابراهيم عليه السلام في الاحتجاج على ابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا وقوله حين كسر الاصنام فقالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين الى قوله فاتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون ولما جاؤا قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا
انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون فلما انقطعت
حجتهم قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين الى اخر القصص فقال الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ومثل ذلك قوله
عز وجل الى قريش على لسان نبيه صلى الله عليه واله ان الذين تعبدون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وقوله
سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ومثل ذلك كثير **واما الرد** على الثنوية من الكتاب
فقوله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون فاخبر سبحانه
تعالى ان لو كان معه الهة لانفرد كل اله منهم بما يخلقه ولابطل كل منهم فعل الاخر وحاول مضادته فابطل تعالى اثبات الهين [illegible] بالتمانع
وعجزها ولو كان ذلك لثبت الاختلاف ووقع طلب كل اله ان يعلو على صاحبه فاذا شاء احدهم ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخلق بهيمة اختلفا
وتنازعا في حال واحد واضطرهما ذلك الى التضاد والاختلاف والفساد وكل ذلك معدوم واذا بطلت هذه الحال لذلك ثبت انه واحد
يكون التدبير واحدا والخلق متفق غير متفاوت والنظام مستقيم وابان سبحانه لاهل هذه المقالة ومن قال بهم ان الخالق لا يصلح الا صانع
واحد فقال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ثم نزه نفسه فقال سبحان الله عما يصفون والدليل على ان الصانع واحد حكمة التدبير وثبات
التدبير **واما الرد** على الزنادقة فقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون فاعلمنا تعالى ان الذي ذهب اليه الزنادقة من
قولهم ان العالم يتولد بدوران الفلك ووقوع النطفة فانهم في الارحام لان عندهم ان النطفة اذا وقعت تلقاها الاشكال التي ذكرنا كلها
فتشتمل بدوران الفلك على الاشكال التي تلقاها مرور الليل والنهار والاغذية والاشربة والطبيعة فتربى وتنتقل وتكبر فعكس تعالى
قولهم بقوله ومن نعمره ننكسه في الخلق معناه ان من طال عمره وكبر سنه رجع الى مثل ما كان عليه في حال الصغر والطفولية يستولي عليه عند ذلك
النقصان في جميع الاشياء ويضعف في جميع الاشياء فلو كان الامر كما زعموا من انه ليس للعباد خالق مختار لوجب ان يكون تلك [illegible] الانسان
تزايدا ابدا ما دامت الاشكال التي ادعوا انها تقوم ابتداؤه بها قائمة والفلك ثابت والغذاء ممكن ومرور الليل والنهار متصل ولما صح النقص
في قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق وقوله سبحانه ومنهم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا علم انه قد لزم تدبير الخالق الحكيم وحكمته
ووحدانيته وابتداء الخلق منه ثبت وحدانيته جلت عظمته وهذا احتجاج لا يمكن اهل الزندقة دفعه بحال ولا يجدون حجة في المكابرة
انكاره ومثله قوله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الى اخر السورة **واما الرد** على الدهرية الذين يزعمون ان الدهر لم يزل ابدا
على حال واحدة وانه ما من خالق ولا مدبر ولا صانع ولا بعث ولا نشور فقال تعالى حكاية لقولهم وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او
خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة ومثل هذا في القران كثير وذلك على من كان في حيوة رسول الله
صلى الله عليه واله يقول هذه المقالة ومن اظهر له الايمان وابطن الكفر والشرك وبقوا بعد رسول الله صلى الله عليه واله فكانوا سبب
هلاك الامة نعوذ بالله ثم قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الى قوله سبحانه لكيلا يعلم بعد علم شيئا
ثم ضرب للبعث والنشور مثلا فقال تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى ومثله في تلك
في القران قوله سبحانه في سورة ق بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم الى قوله سبحانه فاحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج وهذا واشباهه رد على الدهرية والملحدة فمن انكر البعث والنشور واما ما جاء في القران على لفظ الخبر ومعناه
قوله عز وجل ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا فلما كانوا ظنوا انهم لبثوا يوما او بعض يوم ثم قال الله تعالى قل الله اعلم بما

فرد سبحانه عليهم احتجاجهم بقوله قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم

ومعناه الحكاية

لبثوا

باب ما ورد عن امير المؤمنين في اصناف آيات القرآن

لبثوا له غيب السموات والارض الآية فجرى الفاظ هذه الحكاية على لفظ الخبر معناه معنى الخبر وانما هو حكاية عما قالوه والدليل على ذلك
انه حكاية قالوا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الى آخر الآية وقوله عز وجل عند ذكر عدتهم ما يعلمهم الا قليل مثل حكاية عنهم ثم ذكر الله
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا فهذا معطوف على قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم وهذه الآية
من المنقطع المعطوف وهي على لفظ الخبر ومعناه حكاية ومثله قوله عز وجل كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
فانما خرج هذا على لفظ الخبر وهو حكاية عن قوم من اليهود ادعوا ذلك فرد الله تعالى عليهم قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
اي انظروا في التورية هل تجدون فيها تصديق ما ادعيتموه ومثله في سورة الزمر قوله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
هذا ومعناه حكاية ومثله كثير واما الرد على النصارى فان رسول الله صلى الله عليه وآله احتج على النصارى بنجران لما قدموا عليه
ليناظروه فقالوا يا محمد ما تقول في المسيح قال هو عبد الله يأكل ويشرب قالوا فمن ابوه فاوحى الله اليه يا محمد سلهم عن آدم هل هو الا بشر
مخلوق يأكل ويشرب انزل الله عليه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فسألهم عن آدم فقالوا نعم
فاخبروني من ابوه فلم يجيبوه بشيء ولزمتهم الحجة فلم يقروا بل لزموا السكوت فانزل الله تعالى عليه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلما دعاهم الى المباهلة قال
علماؤهم لو باهلنا باصحابه لباهلناه ولم يكن عندنا صادقا في قوله فاما ان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله واعطوه الرضا و
سترط عليهم الجزية والسلام حقنا الدماء منهم وانصرفوا واما السبب الذي به بقاء الخلق فقد بين الله عز وجل في كتابه ان بقاء الخلق من اربعة وجوه
الطعام والشراب واللباس والمساكن والمناكح للتناسل مع الحاجة في ذلك كله الى الامر والنهي فاما الاغذية فمن اصناف النبات والانعام المحلل (والكن له)
اكلها قال الله تعالى في النبات انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا
وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وقال تعالى افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون وقال سبحانه والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان وهذا وشبهه مما خلقه الله تعالى من الارض سببا لبقاء الخلق واما الانعام فقوله تعالى والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون الآية وقوله سبحانه وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين واما اللباس والاكنان فقوله تعالى والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقال تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم و (الحر وسرابيل تقيكم)
ريشا ولباس التقوى ذلك خير من آيات الله والخير هو البقاء والحيوة واما المناكح فقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وذلك)
ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقال عز
وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله الآية وقال تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى في معنى النكاح وسبيل التناسل (في القرآن)
والامر والنهي وجه واحد لا يكون معنى الامر ويكون بعده الا النهي ولا يكون وجه من وجوه النهي الا ومقرون به الامر قال الله تعالى يا ايها الذين (من معانيه)
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الى آخر الآية فاخبر سبحانه ان العباد لا يحيون الا بالامر والنهي كقوله تعالى ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب ومثله قوله تعالى اسمعوا واطيعوا خيرا لو انهم فعلوا الخير فالخير هو سبب البقاء والحيوة وفي هذا اوضح دليل على انه لا بد
للامة من امام يقوم بامرهم فيامرهم وينهاهم ويقيم فيهم الحدود ويجاهد العدو ويقسم الغنائم ويفرض الفرائض ويعرفهم ابواب ما فيه صلاحهم
ويحذرهم ما فيه مضارهم اذ كان الامر والنهي احد اسباب بقاء الخلق والا سقطت الرغبة والرهبة ولم يرتدع ولفسد التدبير وكان ذلك سببا
لهلاك العباد في امر البقاء والحيوة في الطعام والشراب والمساكن والملابس والمناكح من النساء والحلال والحرام والامر والنهي اذ كان سبحانه خلقهم
بحيث يستغنون عن جميع ذلك ووجدنا اول المخلوقين وهو آدم لم يتم له البقاء والحيوة الا بالامر والنهي قال الله عز وجل يا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فدلهما على ما فيه نفعهما وبقاؤهما ونهاهما عن سبب مضرتهما ثم جرى الامر
في ذريتهما الى يوم القيمة ولهذا اضطر الخلق الى انه لا بد لهم من امام منصوص عليه من الله عز وجل ياتي بالمعجزات ثم يأمر الناس وينهاهم ان الله
سبحانه خلق الخلق على ضربين ناطق عاقل فاعل مختار وضرب مسخر فكلف الناطق العاقل المختار وقال سبحانه خلق الانسان علمه البيان وقد
قال سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم كلفه ورفع التكليف
عن المسخر لعدم عقله بالتمييز واما وضع الاسماء فانه تعالى اختار لنفسه الاسماء الحسنى فسمى نفسه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

[illegible] ما ذكرنا ... معنى الرسمي ... [illegible]

الجبار المتكبر وجبر تلك في كل اسم تسمى به في العلم ما من الا صحتي الصفات والهيبة والسطوة والامر والنهي فاما العدد فقوله تعم انما امرنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون فهذه العدد التامة التي لا يحتاج صاحبها الى مباشرة الاشيا بل يخترعها كما يشا سبحانه ولا يحتاج الى التردد في خلق الشي
بل اذا اراده فشا على ما يريده من تمام الحكمة واستغنا التسبيه بكلمة واحدة وقدرة قاهرة بان بها من خلقه ثم جعل الامر والنهي عاما في معالم الملك
وهما يشيران ان الامر والنهي يقتضيان الثواب والعقاب في الهيبة والرجا والخوف به بما يقفا الخلق به بما بعث لهم المقيم والذم ويعرف الحكم
من القبيح ولو لم يكن الامر والنهي لم يكن للملك هيبا ولا نظام ولبطل الثواب والعقاب فكذلك جميع ما اختصه سبحانه لنفسه من الاسما وقد اعترض على
ذلك الشان فقيل قد راينا اصنافا من الحيوان لا يحصى عددها يبقى ويعيش بغير امر ولا نهي ولا ثواب لها ولا عقاب عليها واذا جاز ان يستقيم بقا
الحيوان المستبهم بلا امر ولا ناهي بطل قولكم انه لا بد للناطقين من امر وناهي فالالم يبيعوا ان ترد عليهم هو ان الله تعم لما خلق الحيوانات
على صنفين مستبهم وناطق الطلق للنوع المستبهم امرين جعل قوامه وبقاؤه بهما وهو ادراك الغذاء [illegible] وعرفانهم بالنافع والضار بالشم
والتنسم فيما انبت عليهم من الوبر والصوف والشعر والريش ليكنهم من الحر والبرد ومنعهم امرين النطق والفهم وسخرهم للحيوان الناطق العاقل وغيرها
وبنصق قوامهم وعليهم كما يتخادون ويامرون منهم وينهون ولم يجعل لهما الطفين معرفة الضار من الغذا والنافع بالشم والتنسم حتى ان افهم
الناس واعقلهم لو جمعت الناس له ضروب الحشائش لم يكن من النافع والضار والغذا والسم لم يتبين ذلك بعقله وفكره بل من جهة موقف فهذا احتاج
العاقل الفطن الجبلي مؤدب موقف يوقفه على منافعه ويعلمه مضرته ولما كانت بنية الناس ما الهمهم الله بهذه الصفة لا بد ان يكون عنده
علم كثير من الاغذية التي تقوم بها ابدانهم لانها سبب حياتهم وكان البهايم في ذلك اهدى منهم ثبت ما اوردناه من الامر والنهي الذين يتبعهم الثواب
والعقاب قال المعترض وقد وجدنا بعض البهايم ياكل ما يكون هلاكه منه من البهايم القايله فلو كان هذا كما ذكرتم من انها تعرف الضار من النافع بالشم
والتنسم لما اصابهم ذلك قيل هذا الذي ذكرتم لا يكون على العموم وانما يكون في الواحد بعد الواحد لعله ما الا انه ربما اضطره الجوع الشديد
الى اكل ما يكون فيه هلاكه او لاختلاط جميع انواع الحشايش بعضها ببعض كما انا قد نجد الرجل العاقل قد يقف على ما فيه من الاطعمة ثم ياكله
اما لجوع غالب او لعلة يجدها او سكر يزيل عقله او افة من الافات فياكل ما يعلم انه يسمه ويضره وربما كان تلفه بنفسه فيه واذا كان هذا موجود
في الانسان الفطن العاقل فاحرى ان يجوز مثله في البهايم ووجه اخر وهو ان الله سبحانه اذا اراد فنا اجله حال بينه وبين الحال التي يمثلها يتم عليه
ذلك ومثل هذا يعرض دون العادة العامة كما انا قد نرى الفراخ من الدجاج وما يجري مجراها من اجناس الطير يخرج من البيضة فتلقى له السموم
من الحبوب القاتلة مثل حب البنج او غيره فيتجنب عنه واذا القى عليه غذاؤها بادرت اليه فاكلته [illegible] فيوقف عنه فبطل الاعتراض ولما ثبت لنا ان قوام
الامة بالامر والنهي الوارد عن الله عز وجل صح لنا انه لا بد للناس من رسول الله من عند الله فيه صفات متميز بها من جميع الخلق منها العصمة من سائر
الذنوب [illegible] المعجزات [illegible] الشبهة طاهر مطهر متصل بالملكوت سبحانه غير منفصل لانه لا يؤدي عن الله عز وجل الى خلقه
الا من كانت هذه صفته في موضع الموقنين الذين لا عصمة لهم الا امام عادل معصوم يقيم حدود الله تعالى واوامره فيهم وينهاهم [illegible]
عنا بهم ولا يستقيم ان يقيم الحدود في جنبه على الله تعالى لان الخبيث لا يطهر بالخبيث وانما يطهر الخبيث بالطاهر الذي يدل على ما يقرب من الله
تعم وانما يحيون بحيوة الدنيا في حال معاشهم ثم يكون غاية الى حيوة الابد في الدار الاخرة ولا بد من هذه في صفته في عصر بعد عصر ولوا
بعداوات وامة بعد امة جارية لذلك في الخلق ما داموا دام وفرض التكليف عليهم لا يستقيم لهم الامر [illegible] لهم الحيوة الابد لكن لو كان الا
بصفة المامومين لاحتاج الى ما احتاجوا اليه فيكون حينئذ اماما ولم يبق على الله تعالى وحكمه ان يجعل على خلقه [illegible] اماما امام الا
الوحي لامره [illegible] فكل هذه الصفات المفترضة في الانبيا فان الله سبحانه ختمهم بنبينا ووجب ان لا بعد محمد صلى الله عليه واله ان
يكون في وصيه ثم الاوصيا [illegible] ان الامامة مستغنية عن هذه صفته فيكونون بهذه الدعوى مبطلين بما تقدم من الادلة [illegible]
انه لا بد من امام عارف بجميع ما جا محمد النبي صلى الله عليه واله من كتاب الله تعالى باقامة المقدم فكرها بحسب [illegible] في جميع المشكلات وينفي عن الامة
الشبهات لا يزال في حكمه عارف بحقوق الاشيا وجليلها يكون فيه ثمان خصال يتميز بها عن المامومين اربعها في نفسه ونسبه [illegible] من صفات
ذاته [illegible] الاثر فاما التي في نفسه فانه ينبغي ان يكون معروفا لنبيه معروف النسب منصوصا عليه من النبي صلى الله عليه واله بامر من الله
سبحانه ورسوله [illegible] الطالبين [illegible] البعيد اشارة للعترة بالكمال والبنيا واما اللواتي في صفات فانه يجب ان يكون ازهد
الناس واعلم الناس واشجع الناس واكرم الناس وما يتبع ذلك العلل بنفسه لانه اذا لم يكن زاهدا في الدنيا وزخرفها وغلا في المحظورات لم يعصم
فاضطر ان يكن على نفسه محو ما الله تعالى في عباده [illegible] فهو حينئذ امام مامومه واذا لم يكن عالما بجميع ما فرضه الله
ما فرضه الله تعالى في كتابه [illegible] فضل واضل اذا لم يكن اشجع الناس سقط فرض [illegible] في الحرب [illegible]
فلو من [illegible] الامة في القتال او متحرفا الى فئة فقد با بغضب من الله واذا لم يكن اكرم الناس [illegible]

البخل

باب ما ورد عن امير المؤمنين في اصناف آيات القرآن

١٠٢ البخل والشح الى ان يمد يده فيأخذ في المسلمين لانه خازنهم وامينهم على جميع اموالهم من الغنائم والخراج والجزية والفيء فلهذه العلل يجب
من شاء من الامة ولم يكن الله ليأمر بطاعة من لا يعرف اوامره ونواهيه ولا ان يولي عليهم الجاهل الذي لا علم له ولا يجعل الناقص حجة على الكامل
ولو كان ذلك لجاز لاهل العلل والاسقام ان يأخذوا الادوية ممن ليس بعارف بمنافع الاجساد ومضارها فيتلف انفسهم ولو ان رجلا
لو اراد ان يشتري ما يصلح به من متاع وغيره لكان من حزم الرأي ان يستعين بالتاجر البصير بما يريد فيكون ذلك احوط عليه واذا كان جميع
ذلك لا يصلح في هذه الاشياء الدنيا وفي غيرها فما جاز ان يقصد الامام العادل في الاشياء كلها التي يتوسل بها الى امور الاخرة فشتان بين الكامل
القابل والجاهل وقد روي ان عمر بن الخطاب انه اختصم اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فقال المحكوم له بالله لقد حكمت بالحق فعلاه عمر بالدرة
وقال له ثكلتك امك والله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ وانما راي رأيته هذا مع ما نقلته من قول ابي بكر وليتكم ولست بخيركم وان لي شيطانا
يعتريني فاذا ملت فقوموني فاذا غضبت فجنبوني لا امثل في اشعاركم وابشاركم فاحتج الناعون لها لانفسهم بان قالوا لنا اسوة بالسلف
٧ قال الله الماضي لما عجزوا ان تأتي بحقائق الاحكام فلهذه العلة وقعت الاختلاف وقال الائمة ان لعنهم الله ثم قال سبحانه يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثم جعل الصادقين من لا ما يدعو بها فقال التائبون العابدون الى اخره ووصفهم ايضا فقال سبحانه
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية في مواضع كثيرة من الكتاب العزيز
لا يصلح ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحافظ على حدود الله سبحانه الا العارف بالامر والنهي دون الجاهل بهما فاما ما جاء في القران من ذكر معايش
الخلق واسبابها فقد اعلمنا سبحانه ذلك من خمسة اوجه وجه الامارة ووجه العمارة ووجه الاجارة ووجه التجارة ووجه الصدقات واما وجه الامارة فقوله
تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين الاية فجعل لله خمس الغنائم والخمس يخرج من اربعة وجوه
من الغنائم التي يصيبها المسلمون من المشركين ومن المعادن ومن الكنوز ومن الغوص ثم يجزء هذا الخمس على ستة اجزاء فيأخذ الامام منها سهم الله تعالى
وسهم الرسول وسهم ذي القربى عليهم السلام ثم يقسم الثلاثة السهام الباقية بين يتامى آل محمد ومساكينهم وابناء سبيلهم ثم ان للقائم بامور المسلمين
بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول فحرفوها وقالوا
عن الانفال وانما سألوه الانفال ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله تعالى بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين اي الزموا طاعة الله لا تطلبوا ما لا تستحقونه فما كان لله تعالى ولرسوله فهو للامام وله نصيب
اخر من الفيء والفيء يقسم قسمين فمنه ما هو خاص للامام وهو قول الله عز وجل في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى وابن السبيل وهي البلاد التي لا يوجف عليها المسلمون بخيل ولا ركاب والضرب الاخر ما رجع اليهم مما غصبوا عليه في الاصل قال الله
تعالى اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم عليه السلام اذ كان خليفة الله في ارضه ثم هي للمصطفين الذين اصطفاهم وعصمهم
فكانوا هم الخلفاء في الارض فلما غصبهم الظلمة على الحق الذي جعله الله ورسوله لهم وحصل ذلك في ايدي الكفار وصار في ايديهم على سبيل الغصب حتى
بعث الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وآله فرجع له ولاوصيائه فما كانوا غصبوا عليه اخذوه منهم بالسيف فصار ذلك مما افاء الله به اي مما
ارجعه الله اليهم والدليل على انه الفيء على الرجوع قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم اي رجعوا من
الايلاء الى المناكحة وقوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله اي ترجع وقال للوقت الصلوة قد فاء الفيء اي رجع الفيء فصلوا واما وجه العمارة فقوله هو الذي انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاعلمنا
سبحانه قد امرهم بالعمارة ليكون ذلك سببا لمعايشهم بما يخرج من الارض من الحب والثمرات وما شاكل ذلك مما جعله الله تعالى معايش للخلق واما
وجه التجارة فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل الى اخر الاية فعرفهم سبحانه كيف
يشترون المتاع في السفر والحضر وكيف يتجرون اذ كان ذلك من اسباب المعايش واما وجه الاجارة فقوله عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون فاخبرنا سبحانه ان الاجارة احد
معايش الخلق اذ خالف بحكمته بين هممهم وارادتهم وساير حالاتهم وجعل ذلك قواما لمعايش الخلق وهو الرجل يستأجر الرجل في صنعته واعماله
واحكامه وتصرفاته واملاكه ولو كان الرجل منا مضطرا الى ان يكون بناء لنفسه او نجارا او صانعا في شيء من جميع فما يحتاج اليه من اصلاح الثياب له انواع الصنائع لنفسه ويتولى جميع صح
مما يحتاج اليه الملك فمن دونه ما استقامت احوال العالم بذلك ولا اتسعوا له ولعجزوا عنه ولكن اتقن تدبيره وابان اثار حكمته
لاختلاف هممهم فما يهم به بعضهم لبعض وليستعين بعضهم ببعض في ابواب المعايش التي بها صلاح احوالهم واما وجه الصدقات فانما هي
لاقوام ليس لهم في الامارة نصيب ولا في العمارة حظ ولا في التجارة مال ولا في الاجارة معرفة وقدرة ففرض الله تعالى في اموال الاغنياء ما يقوتهم ويقوم
باودهم وبين سبحانه ذلك في كتابه وكان سبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح عليه من بلاد العرب ما فتح وافت اليه الصدقات تشكم

نفسها

فمنهم لما اعطاهم من فرض التسليم فمنهم اهل الجنة من المهاجرين والانصار واخوان بعضهم ابنهم طرفوه وبنا بينهم وعابوه على المنافقين انزل الله عز وجل
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله من فضله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ثم بين سبحانه فرض هذه الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل الى اخر الاية فاعلمنا سبحانه ان رسول الله لم يضع شيئا من
الفرائض الا في مواضعها بامر ربه تعالى عز وجل ومقتضى الصلاة في الكثرة والقلة واما الايمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فان
بالله تعالى هو على الاعمال درجات ومنازل فيها منزلة واسنمها ما خطا فعل الايمان قول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان تصديق بالجنان
واقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كله ومنه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الزايد البين زيادته ان الله تعالى
ما فرض الايمان على جوارح الانسان فقد وكلت بغيرها وكلت به الاخرى فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه به ويفهم ويحل ويعقد ويريد به وهو
امير البدن وامام الجسد الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ونهيه ومنها اللسان الذي ينطق به ومنها يداه اللتان يبطش بهما
ورجلاه اللتان يسعى بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها راسه الذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه الا وهو مخصوص بفرض غير فرض
القلب فما فرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على
الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان فاما
ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرضه عليه والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل
ما جاء عن الله عز وجل في كتابه مع حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وان يظهر مثل ما اظهر الا للضرورة كقوله سبحانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال سبحانه الا من اكره وقلبه الذين قالوا امنا به ولم تؤمن قلوبهم
وقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقوله سبحانه ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
وقوله تعالى افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب
الله تعالى وهو راس الايمان واما ما فرضه الله على اللسان فقوله عز وجل في معنى التفسير لما عقد به القلب واقر به واجله فقوله تعالى قولوا امنا
بالله وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب الاية وقوله سبحانه وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقوله سبحانه
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما هو اله واحد فامر سبحانه بقول الحق ونهى عن قول الباطل واما ما فرضه على الاذنين والاستماع لذكر الله
والانصات الى ما يتلى من كتابه وترك الاصغاء الى ما يسخطه فقال سبحانه واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الاية ثم استثنى برحمته لموضع النسيان
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك الذين هم اولوا الالباب وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين وفي كتاب الله تعالى ما معناه معنى ما فرض الله سبحانه على السمع والايمان واما ما فرضه على العينين فمن النظر الى ايات الله تعالى
وغض البصر عن محارم الله قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الارض كيف سطحت وقال تعالى اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وقال سبحانه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه وقال فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وهذه الاية
جامعة الابصار والعيون وابصار القلوب قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم معناه لا ينظر احدكم الى فرج اخيه المؤمن او يمكنه من النظر الى فرجه ثم قال سبحانه قل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن اي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره ثم نظم ما فرض
على السمع والبصر والفرج في اية واحدة فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون يعني بالجلود هيهنا الفروج وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا فهذا ما فرض الله تعالى على العينين من تامل الايات والغض عن تامل المنكرات وهو من الايمان واما ما فرضه سبحانه على اليدين فالطهور
وهو قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وفرض على
اليدين الانفاق في سبيل الله تعالى فقال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وفرض تعالى على اليدين الجهاد لانه من علاجها و
علاجها فقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق وذلك كله من الايمان واما ما فرضه الله على الرجلين
فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه وذلك قوله سبحانه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقوله ولا تمش في الارض مرحا وقوله و

باب ما ورد عن امير المؤمنين في اصناف آيات القرآن

افضله فقيل له اغضض من صوتك وفرض الله عليهما الصيام في الصلوة فقال وقوموا لله قانتين ثم اخبر ان الرجلين من الجوارح التي تشهد
يوم القيامة حتى تستنطق بقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون هذا مما فرض الله تعالى على الرجلين في
كتابه وهو من الايمان واما ما افترضه على الرأس فهو ان يمسح من مقدمه بالماء في وقت الطهور للصلوة بقوله وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
وهو من الايمان وهو فرض على الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من الايمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلوة و
سماه في كتابه ايمانا حين تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة فقال المسلمون يا رسول الله صلوتنا الى بيت المقدس وطهورنا اضاعها
فانزل الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة والطهور ايمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لقى الله كامل الايمان
من اهل الجنة ومن كان مضيعا لشيء مما فرض الله تعالى في هذه الجوارح وتعدى ما امر الله وارتكب ما نهاه عنه لقى الله تعالى ناقص الايمان
قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه انهم فتية امنوا بربهم و
زدناهم هدى واتاهم تقويهم وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الاية فلو كان الايمان كله واحدا لا
زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد فضل على احد ولتساوى الناس فبتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه
ونقصانه دخل الاخرون النار وكذلك السبق الى الايمان قال الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار وثلث بالتابعين وقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال سبحانه ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الايمان ومنازله عند
الله سبحانه ولن يؤمن بالله الا من امن برسوله وحججه في ارضه قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وما كان الله عز وجل ليجعل لجوارح الانسان
اماما في جسده ينفي عنها الشكوك ويثبت لها اليقين وهو القلب ويهمل ذلك في الحجج وهو قوله تعالى فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين وقال لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال تعالى ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
الاية ثم فرض على الامة طاعة ولاة امره القوام بدينه كما فرض عليهم طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم ثم بين محل ولاة امره من اهل العلم بتاويل كتابه فقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وعجز كل احد من الناس عن معرفة تاويل كتابه غيرهم لانهم هم الراسخون في العلم المأمونون على تاويل التنزيل قال الله تعالى وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم الى اخر الاية وقال سبحانه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وطلب العلم افضل من العبادة قال الله
عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وبالعلم استحقوا عند الله اسم الصدق وسماهم
به صادقين وفرض طاعتهم على جميع العباد بقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فجعلهم اولياءه وجعل ولايتهم ولايته وحزبهم
حزبه فقال ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون واعلموا رحمكم الله انما هلكت هذه الامة وارتدت على اعقابها بعد نبيها صلى الله عليه وآله بركوبها طريق من خلا من
الامم الماضية والقرون السالفة الذين اتخذوا عبادة الاوثان على اولياء الله عز وجل وتقديمهم من يجهل على من يعلم وعيبها الله تعالى بقوله هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال الذين استولوا على تراث رسول الله صلى الله عليه وآله بغير حق من بعده
وقال افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فلو جاز للامة الايتمام بمن لا يعلم او بمن يجهل لم قال ابراهيم عليه السلام
لابيه لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فالناس اتباع من اتبعوه من ائمة الحق وائمة الباطل قال الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن
اوتي كتابه فمن ائتم بالصادقين حشر معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب قال ابراهيم عليه السلام فمن تبعني وداعه ذلك فانه مني ولله
الايمان العظم وقد جعل الله تعالى للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم ومسئلتهم فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال واتوا البيوت
من ابوابها والبيوت في هذا الموضع الائمة عظم الله بناؤها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ثم بين معناها لكيلا يظن اهل الجهل انها

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض

بيوت مبنية فقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فمن طلب العلم من هذه الجهة ادرك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وفي موضع انا مدينة العلم وعلي بابها انا مدينة الحكمة فليأتها من بابها وكل هذا منصوص في كتابه تعالى الا ان له اهلا يعلمون تأويله
فمن عدل عنهم الى الذين ينتحلون ما ليس لهم ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله بغير علم بلا برهان ولا دليل ولا هدى
هلك واهلك وخسرت صفقته وضل سعيه يوم تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب فانما هو حق وباطل
وايمان وكفر وعلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرئ قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وانما هلك الناس فلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرئ قال الله تعالى حين ساووا بين ائمة الهدى وبين ائمة
الكفر وقالوا ان الطاعة مفروضة لكل من قام مقام النبي برا كان او فاجرا فاتوا من قبل ذلك قال الله سبحانه افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
وقال الله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور وقال فيمن سموهم من ائمة الكفر باسماء ائمة الهدى ممن غصب اهل الحق ما جعله الله
لهم وفيهم اعوان ائمة الضلال على ظلمهم ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فاخبرهم الله سبحانه بعظيم افترائهم على جملة
اهل الايمان بقوله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وقوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وبقوله سبحانه افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه كمن هو اعمى فبين الله عز وجل بين الحق والباطل في كثير من آيات القرآن
ولم يجعل للعباد عذرا في مخالفة امره بعد البينات والبرهان ولم يتركهم في لبس من امرهم ولقد ركب القوم من الظلم والكفر في اختلافهم بعد نبيهم
وتفرقهم الامة وتشتيتهم امر المسلمين واعتدائهم على اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ان بين لهم من الثواب على الطاعة والعقاب على
المعصية بالمخالفة فقال اتبعوا امر من امرهم الله به وتركوا ما امرهم الله به ورسوله فقال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
ثم ابان فضل المؤمنين فقال سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ووصف ما اعده من كرامته تعالى لهم وما اعده لمن
اشرك به وخالف امره وعصى وليه من النقمة والعذاب ففرق بين صفات المهتدين وصفات المعتدين فجعل ذلك مسطورا في كثير من آيات كتابه
ولهذه العلة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فتراهم من هو الامام الذي يستحق هذه الصفة من الله عز وجل المفروض على
الامة طاعته من لم يشرك بالله تعالى طرفة عين ولم يعصه في دقيقة ولا جليلة قط ام من انفذ عمره واكثر ايامه في عبادة الاوثان ثم اظهر الايمان وابطن
النفاق وهل من صفة الحكيم ان يطهر الخبيث ويقيم الحدود على الامة وفي جنبه الحدود الكثيرة وهو سبحانه يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون اولم يأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله بتبليغ ما عهده اليه في وصيه واظهار امامته وولايته
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما قد سمعتم
علم ان الشياطين اجتمعوا الى ابليس فقالوا له الم تكن اخبرتنا ان محمدا اذا مضى نكثت امته عهده ونقضت سنته وان الكتاب الذي جاء به يشهد بذلك
وهو قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فكيف يتم هذا وقد نصب لامته علما واقام لهم اماما فقال
لهم ابليس لا تجزعوا من هذا فان امته ينقضون عهده ويغدرون بوصيه من بعده ويظلمون اهل بيته ويهملون ذلك لغلبة حب الدنيا على
قلوبهم وتمكن الحمية والضغائن في نفوسهم واستكبارهم وعزهم فانزل الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فاما
الكفر المذكور في كتاب الله تعالى فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما امر الله تعالى به ومنها كفر
البراءة ومنها كفر النعم واما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء
صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وذلك رأي وضعوه لانفسهم استحسنوه بغير حجة فقال الله تعالى
ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة
بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما امر الله به وهو من المعاصي قال الله
سبحانه واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بالسنتهم على الظاهر دون الباطن فلم
ينفعهم ذلك لقوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا الى آخر الآية واما الوجه الرابع من الكفر فهو ما حكاه تعالى عن قول ابراهيم عليه السلام
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فقوله كفرنا بكم اي تبرأنا منكم وقال سبحانه في قصة ابليس
وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيامة اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرأت منكم وقوله تعالى انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في
الحياة الدنيا الى قوله ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا الآية واما الوجه الخامس من الكفر وهو كفر النعم فقال الله تعالى عن قول سليمان

باب ما ورد عن أمير المؤمنين في أصناف آيات القرآن

من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر الآية وقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون واما ما جاء في ذكر الشرك في كتاب الله تعالى فمنه شرك القول والوصف قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فهذا شرك القول والوصف
الوجه الثاني من الشرك فهو شرك الاعمال قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقوله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله ان الله علم انهم لم يصوموا لهم ولم يصلوا ولكنهم امروهم ونهوهم فاطاعوهم وقد حرموا عليهم حلالا واحلوا لهم حراما فعبدوهم
من حيث لا يعلمون فهذا شرك الاعمال والطاعات واما الوجه الثالث من الشرك فشرك الزنا قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد فمن
اطاع ناطقا فقد عبده فان كان الناطق ينطق عن الله تعالى فقد عبد الله وان كان ينطق عن غير الله تعالى فقد عبد غير الله واما الوجه الرابع من
الشرك فهو شرك الرياء قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهؤلاء صاموا وصلوا واستعملوا
انفسهم باعمال اهل الخير الا انهم يريدون به رياء الناس فاشركوا لما اتوه من الرياء فهذه جملة وجوه الشرك في كتاب الله تعالى واما ما ذكر الظلم في كتابه
فوجوه شتى فمنها ما حكاه الله تعالى عن قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن الظلم مظالم الناس فيما بينهم من معاملات
الدنيا وهو شيء قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون الآية واما الرد على من انكر زيادة الكفر فان ذلك لقول الله عز وجل في كتابه انما النسيء زيادة في الكفر وقوله تعالى واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وقوله ان الذين امنوا ثم ازدادوا كفرا الآية ومثل ذلك في كتاب الله واما ما فرضه سبحانه من الفرائض في
كتابه فدعائم الاسلام وهي خمس دعائم وعلى هذه الفرائض الخمس بني الاسلام فجعل سبحانه لكل فريضة من هذه الفرائض اربعة حدود لا يسع
احدا جهلها اولها الصلوة ثم الزكوة ثم الصيام ثم الحج ثم الولاية وهي خاتمتها والحافظة لجميع الفرائض والسنن فحدود الصلوة معرفة الوقت
والتوجه الى القبلة والسجود والركوع وهذه عوام في جميع الناس العالم والعامل وما يتصل بها من جميع افعال الصلوة والاذان والاقامة وغير
ذلك ولما علم الله سبحانه ان العباد لا يستطيعون ان يؤدوا هذه الحدود كلها على حقائقها جعل فيها فرائض وهي الاربعة المذكورة وجعل
ما فيها من هذه الاربعة من القراءة والدعاء والتسبيح والتكبير والاذان والاقامة وما شاكل ذلك سنة واجبة من احبها يعمل بها فهذا ذكر حدود
الصلوة واما حدود الزكوة فاربعة اولها معرفة الوقت الذي يجب فيه الزكوة والثاني القيمة والثالث الموضع الذي توضع فيه الزكوة
والرابع العدد فاما معرفة العدد والقيمة فانه يجب على الانسان ان يعلم كم يجب من الزكوة في الاموال التي فرضها الله تعالى من الابل والبقر
والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب فيجب ان يعرف كم يخرج من العدد والقيمة ويتبعهما الكيل والوزن والمساحة فما كان
من العدد فهو من باب الابل والبقر والغنم واما المساحة فمن باب الارضين والمياه وما كان من المكيل فمن باب الحبوب التي هي اقوات الناس
في كل بلد واما الوزن فمن الذهب والفضة وسائر ما يوزن من ابواب سلع التجارات مما لا يدخل في العدد ولا الكيل فاذا عرف الانسان ما يجب
عليه في هذه الاشياء وعرف الموضع الذي توضع فيه كان مؤديا للزكوة على ما فرض الله تعالى واما حدود الصيام فاربعة حدود اولها اجتناب
الاكل والشرب والثاني اجتناب النكاح والثالث اجتناب القيء متعمدا والرابع اجتناب الاغتماس في الماء وما يتصل بها وما يجري مجراها
والسنن كلها واما حدود الحج فاربعة وهي الاحرام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف في الموقفين وما يتبعهما ويتصل بها
فمن ترك هذه الحدود وجب عليه الكفارة والاعادة واما حدود الوضوء للصلوة فغسل اليدين والوجه والمسح على الرأس وعلى الرجلين
وما يتعلق بها ويتصل سنة واجبة على من عرفها وقدر على فعلها واما حدود الامام المستحق للامامة فمنها ان يعلم الامام المتولي عليه انه معصوم
من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطي في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من امر الدنيا والثاني ان يكون اعلم الناس
بحلال الله وحرامه وضروب احكامه وامره ونهيه وجميع ما يحتاج اليه الناس فيحتاج الناس اليه ويستغني عنهم والثالث يجب ان يكون اشجع
الناس لانه فئة المؤمنين التي يرجعون اليها ان انهزم من الزحف انهزم الناس لانهزامه والرابع يجب ان يكون اسخى الناس وان بخل
اهل الارض كلهم لانه ان استولى الشح عليه شح على ما في يديه من اموال المسلمين والخامس العصمة من جميع الذنوب وبذلك يتميز عن المأمومين
الذين هم غير معصومين لانه لو لم يكن معصوما لم يؤمن عليه ان يدخل فيما يدخل فيه الناس من موبقات الذنوب المهلكات والشهوات
واللذات ولو دخل في هذه الاشياء لاحتاج الى من يقيم عليه الحدود فيكون حينئذ اماما مأموما ولا يجوز ان يكون الامام بهذه الصفة
واما وجوب كونه اعلم الناس فانه لو لم يكن عالما لم يؤمن ان يقلب الاحكام والحدود ويختلف عليه القضايا المشكلة فلا يجيب عنها بخلافها
اما وجوب كونه اشجع الناس فبما قدمناه لانه لا يصح ان ينهزم فيبوء بغضب من الله تعالى وهذه لا يصح ان يكون صفة الامام واما وجوب
كونه اسخى الناس فبما قدمناه وذلك لا يليق بالامام وقد جعل الله تعالى هذه الاربعة قرائن ليلجأ الى الامام لما بها من المشكلات وضبط

النفس

المشرك الا برب النبي ومنهم من يقصد ... الزجر في كتاب الله عز وجل فهو قوله جل ذكره سبحانه ومعناه المخاطبة لمن خالفه مثل قوله تع ولا تقربوا الزنى
انه كان فاحشة وساء سبيلا وقوله تع ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله سبحانه
لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وقوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومثل هذا كثير في كتاب الله واما الترغيب ففي كتاب الله تع ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تع يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله الاية وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وامثال ذلك كثير في كتاب
الله تع فقوله سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وقوله عز وجل واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تع يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا هو
مولود هو جاز عن والده شيئا الى اخر الاية وقوله تع ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الاية واما الجدال ومعانيه
في كتاب الله تع وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ولذلك خبر رسول الله
صلى الله عليه واله الى ان كان خرج في طلب العير فقال لاصحابه ان الله عز وجل قد وعدني ان اظفر بالعير او بقريش فخرجوا معه على هذا فلما
اقبلت العير وامره الله بقتال قريش اخبر اصحابه فقال ان قريشا قد اقبلت وقد وعدني الله سبحانه احدى الطائفتين انها لكم وامرني بقتال قريش
قال فجزعوا من ذلك فقالوا يا رسول الله فانا لم نخرج على اهبة الحرب قال واكثر قوم منهم الكلام والجدال فانزل الله تع واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين وكقوله سبحانه قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية وقوله سبحانه وجادلهم بالتي هي احسن ومثل هذا الاحتجاج على المشركين في الملحدين واصناف المشركين
لقومهم مثل قوله حكاية عن قول ابراهيم الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الى اخر الاية وقوله سبحانه عن الانبياء في مجادلتهم لقومهم في سورة
الاعراف وغيرها وقوله تع حكاية عن قوم نوح يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ومثل هذا كثير
موجود في مجادلة الامم للانبياء واما ما في كتاب الله تع من القصص عن الامم فينقسم على ثلاثة اقسام فمنها ما كان في عصره ومنه ما اخبر الله تع به
انه يكون بعده فاما ما مضى فما حكاه الله تع فقال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران ومنه قوله لموسى
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ومنه ما انزل الله من ذكر قصص الانبياء وقصصهم وقصص اممهم حكاية
عن ادم والى نبينا صلى الله عليه واله وعليهم اجمعين واما الذي كان في عصر النبي صلى الله عليه واله فمنه ما انزل الله تع في مغازيه واصحابه
وتوبيخهم ومدح من مدح منهم وذم من ذم منهم وما كان من خيرهم وشرهم وقصة كل فريق منهم مثل ما قص من قصة غزاة بدر واحد وخيبر وحنين وغير ذلك
من المغازي والحروب ومنها قصة النضير ومحاربة اليهود وغيره مما هو شرحه يطال به الكتاب واما قصص ما يكون بعده فهو كل ما حدث بعده
مما اخبر النبي صلى الله عليه واله به ومما لم يخبر به من اشراط الساعة وما يكون من الثواب والعقاب واشباه ذلك واما ما في كتاب الله تع
من ضرب الامثال فمثل قوله تع ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الى اخر الاية وقوله تع مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم الاية كقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى اخر الاية وانما
ضرب الله سبحانه هذه الامثال للناس في كتابه ليعتبروا بها ويستدلوا بها على ما اراده منهم من الطاعة وهو كثير في كتابه تع واما ما في كتابه تع
في معنى التنزيل والتاويل فمنه ما تاويله في تنزيله ومنه ما تاويله قبل تنزيله ومنه ما تاويله مع تنزيله ومنه ما تاويله بعد تنزيله فاما الذي تاويله
في تنزيله فهو كل اية محكمة نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب تاويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من
تاويلها وذلك مثل قوله تع في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية وقوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الاية وقوله
تع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله واحل الله البيع وحرم الربا وقوله تع قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا
تشركوا به شيئا الى قوله لعلكم تذكرون ومثل ذلك في القران كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع الى مسألة عنه وقوله عز وجل في معنى التحليل
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقوله سبحانه واذا حللتم فاصطادوا وقوله تع يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله الاية وقوله تع وطعامكم حل لهم وقوله تع يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم وقوله تع احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقوله تع يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ومثل هذا كثير في كتاب الله تع واما الذي تاويله قبل تنزيله فمثل قوله تع في الامور التي حدثت في عصر رسول الله صلى الله عليه واله
مما لم يكن الله انزل فيها حكما مشروحا ولم يكن عند النبي صلى الله عليه واله فيها شيء ولا عرف ما وجب فيها مثل اليهود من خيبر

باب ما ورد من غرائب المؤمنين في اسباب آيات القرآن

114 والنظير ونحو ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة كان بها ثلث بطون من اليهود من بني هارون ومنهم بنو قريظة وبنو النضير
وبنو القينقاع فلما دخلت الاوس والخزرج في الاسلام جاءت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله فلا حبنا ان نهادنك الى ان نرى ما يصير اليه امرك فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله تكرما وكتب لهم كتابا بالمهادنة بينهم و
اخذ عليهم انهم لا يتعرضون بسوء باذن وضمنوا عن نفوسهم انهم لا يكيدونه بوجه من الوجوه ولا لاحد من اصحابه وكانت الاوس حلفاء
بني قريظة والخزرج حلفاء بني النضير وبنو النضير اكثر عددا من بني قريظة واكثر اموالا وكانت عدتهم الف مقاتل وكانت عدة بني قريظة مائة
مقاتل وكان اذا وقع بينهم قتل لم يرض بنو النضير ان يكون قتيل بقتيل بل يقولون نحن اشرف واكثر واقوى واعز ثم اتفقوا بعد ذلك ان
يكتبوا بينهم كتابا اشترطوا فيه ايما رجل من بني قريظة قتل رجلا من بني النضير دفع نصف الدية وحمم وجهه ومعنى حمم وجهه يعني وجهه بالسواد ومعناه حمم الفحم ويقعد على
حمار ويحول وجهه الى ذنب الحمار وتوضع عليه الجلة وايما رجل من بني النضير قتل رجلا من بني قريظة كان عليه الدية كاملة ويقتل القاتل مع رفع الدية فلما
هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ودخل الاوس والخزرج في دين الاسلام وثب رجل من بني قريظة على رجل من بني النضير فقتله
فبعث بنو النضير الى بني قريظة ابعثوا لنا بقاتل صاحبنا لنقتله وابعثوا الينا بالدية فامتنعوا من ذلك وقالوا ليس هذا حكم الله في التورية
وانما هذا حكم ابتدعتموه وليس لكم علينا الا الدية او القتل فان رضيتم بذلك والا فبيننا وبينكم محمد يحاكم اليه جميعا فبعث بنو النضير عبد الله
بن ابي السلول وكان راس المنافقين فقالوا انه قد علمت ما بيننا من الحلف والموادعة وقد كنا لكم يا معشر الانصار الخزرج اعضادا على من ناواكم
وقد امتنعت علينا بنو قريظة بما شرطناه عليهم ودعوناه الى حكم محمد فقد جئنا بها فاسئله ان لا ينقض شرطنا فقال لهم عبد الله بن ابي السلول
ابعثوا الي رجلا عنكم ليحضر كلامي وكلام محمد فان علمتم انه يحكم لكم ويعزكم على ما كنتم عليه فارضوا به وان لم يفعل فلا ترضوا بحكمه ثم جاء عبد
الله بن السلول الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجل من اليهود فقال يا رسول الله ان هؤلاء اليهود لهم العدد والعدة والمنعة وقد
كانوا كتب بينهم كتاب شرط اتفقوا عليه فيما بينهم ورضوا جميعا به وهم منتظرون اليك فلا تنقض عليهم شرطهم فاغتم من كلامه ولم يجبه
ودخل صلى الله عليه وآله منزله فانزل الله عليه يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
يعني تعالى عبد الله بن ابي السلول ثم قال سبحانه ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين يعني به الرجل اليهودي الذي وافى مع عبد الله بن ابي السلول
ليسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله من الجواب لعبد الله وقال لهم يا هود يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم الى قوله تعالى فلن يضروك شيئا وجعل سبحانه الامر الى رسوله ان شاء ان يحكم بينهم وان شاء اعرض عنهم ثم قال تعالى وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل في كتاب الله تعالى فان العرب كانت اذا ظاهر رجل
منهم امرأته حرمت عليه الى آخر الابد فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله كان بالمدينة رجل من الانصار يقال له اوس بن الصامت وكان اول رجل
ظاهر في الاسلام وكان كبير السن به ضعف فجرى بينه وبين اهله كلام وكانت امرأته تسمى خولة بنت ثعلبة الانصارية فقال لها اوس انت علي
كظهر امي ثم قال انه ندم على ما كان منه وقال ويحك انا كنا في الجاهلية يحرم علينا الازواج في مثل هذا قبل الاسلام فلو اتيت رسول الله ص
فسئلته عن ذلك فجاءت خولة بنت ثعلبة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان زوجي ظاهر مني وهو ابو ولدي وابن عمي وقد كان هذا الظهار
في الجاهلية يحرم الزوجة على الازواج ابدا فقال لها ما اظنك الا انك حرمت عليه الى آخر الابد فجزعت جزعا شديدا وبكت ثم قامت من عنده
وقالت الى الله اشكو فراق زوجي فرحمها اهل البيت في بكائها فانزل الله على نبيه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في
لاوس بن الصامت زوجك يعتق نسمة فقالت يا رسول الله ما له نسمة لا والله ما له خادم غيري قال فيصوم شهرين متتابعين فقالت انه شيخ
كبير لا يقدر على الصيام قال فمريه ان يتصدق على ستين مسكينا فقالت انى له الصدقة فوالله ما بين لابتيها احوج منا قال فقولي له فليمض الى ام المنذر
فلياخذ منها شطر وسق تمر فليتصدق به على ستين مسكينا فقال لها ... فاتت خولة بذلك الى رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله

عليه وآله يا رسول الله فجاء إلى أم المؤمنين فاختلعته منها وسبى عمر فخلصته بعطية بن سكينا واذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله فادحم من قرابة بنو له
قام اليه صوبهم نز لعانا ثلثة قال الى رسول الله ان امرأتي زنت بشريك بن سحماء فاعرض عنه فاعاد عليه القول فاعرض عنه فاعاد ثالثة فقام صلى
الله عليه وآله ودخل فنزل اللعان فخرج اليه فقال ائتني باهلك فقد انزل الله فيكما قرآنا فمضى فاتاه باهله واتى معها قومها فوافوا وكانت
في شرف من قومها فوافوا رسول الله صلى الله عليه وآله في اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقال رسول الله قم والعن نفسك الخامسة فشهدت وقال في الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله العني نفسك ولن تحل له ولن تحلي له ابدا فقال عويمر
يا رسول الله فالذي اعطيتها فقال له ان كنت صادقا فما هو لها بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منه وفرق بينهما وقوله
ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حرموا على انفسهم من طيبات الدنيا وحلفوا على ذلك انهم لا يرجعون الى ما كانوا عليه
ابدا ولا يفعلون بخبر لعبدوهم ذلك منهم عثمان بن مظعون وسلمان ومقداد عشرة من المهاجرين والانصار فاما عثمان بن مظعون فحرم على
نفسه النساء والاخرون حرموا الافطار بالنهار والنوم بالليل من شأن التكليف فجاءت امرأة عثمان بن مظعون الى بيت ام سلمة فقالت لها لم عطلت نفسك
من الطيب والصبغ والخضاب وغيره فقالت لان عثمان بن مظعون زوجها لم يقربني منذ كذا وكذا فقالت ام سلمة ولم ذا قالت لانه قد حرم على نفسه
النساء ورهب فاخبرت ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فخرج الى اصحابه وقال اترغبون عن النساء اني آتي النساء وافطر بالنهار
وانام الليل فمن رغب عن سنتي فليس مني وانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فقالوا يا رسول الله انا قد حلفنا على ذلك فانزل الله عز وجل لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم الى قوله ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم وقوله نزلت في قوم من الانصار كانوا يعرفون ببني ابيرق وكانوا
منافقين قد اظهروا الاسلام واسروا النفاق وهم ثلثة اخوة يقال لهم بشر ومبشر وبشير وكان بشير يكنى ابا طعمة وكان رجلا خبيثا
شاعرا فانقبوا على رجل من الانصار يقال له رفاعة بن زيد بن عامر وكان قتادة بن النعمان الانصاري وكان قتادة ممن شهد بدرا فاخذوا
له طعاما كان قد اعده لعياله وسيفا ودرعا فقال رفاعة لابن اخيه قتادة ان بني ابيرق قد فعلوا بي كذا فلما بلغ بني ابيرق ذلك جاؤا اليهما فقالوا
لهما ان هذا من عمل لبيد بن سهل وكان لبيد بن سهل رجلا صالحا لحقها عا بطلا الا انه فقيرا ما فبلغ لبيدا قولهم فقال لهم يا بني ابيرق
اترمونني بالسرقة وانتم اولى به مني والله لتبينن ذلك او لاملأن سيفي منكم فلم يزالوا يلاطفونه حتى رجع عنهم وقالوا انت بريء من هذا فجاء
قتادة بن النعمان الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان اهل بيت منا نقبوا على عمي واخذوا له كذا وكذا وهم اهل بيت سوء
وذكرهم فبلغ ذلك بني ابيرق فمشوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعهم من بني عمهم رجل يقال له اسير بن عروة وكان رجلا فصيحا
خطيبا فقال يا رسول الله ان قتادة بن النعمان عمد الى بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح فرماهم بالسرقة وذكرهم بالقبيح وقال فيهم
غير الواجب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان ما قلت حقا فبئس ما صنع فاغتم قتادة من ذلك ورجع الى عمه فقال يا ليتني مت ولم
اكن كلمت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا فانزل الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما الى قوله وكان فضل
الله عليك عظيما وقوله ان قريشا اذا حجوا وفقراء المزدلفة ولم يقفوا بعرفات وكانت تلبيتهم اذا حجوا في الجاهلية اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك فجاء ابليس في صورة شيخ فقال لهم ليس هذا تلبية اسلافكم قالوا وكيف كانت تلبيتهم فقال كانت
اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الا شريكا هو لك فنفرت قريش من قوله فقال لا تنفروا من قولي وعلى رسلكم حتى
اتي على آخر كلامي فقالوا وما هو قال فقال الا شريك هو لك تملكه وما ملك الا ترون انه تملك الشريك والشريك لا يملكه فرضيت قريش بذلك
فلما بعث الله نبيه انكر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وقال ان هذا شرك فقالوا ليس بشرك لانه لا يملكه وما ملك فانزل الله
بجحفة ضرب الله مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء الى آخر الآية فاعلمهم انهم لا يرضون بهذا فكيف
ينسبونه الى الله وقوله حديث تميم الداري مع ابن بندي وابن ابي مارية وما كان من خبرهم في السفر وكانا رجلين نصرانيين وتميم الداري
رجل من لخم من المسلمين خرجوا في سفر لهم وكان مع تميم الداري خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة من ذهب اخرجها معه
في بعض اسواق العرب فلما فصلوا عن المدينة اعتل تميم علة شديدة فلما حضرته الوفاة دفع جميع ما كان معه الى ابن بندي وابن ابي مارية
وامرهما ان يوصلاه الى اهله وورثته فلما قدما الى المدينة اخذا المتاع والآنية والقلادة فسئلوهما هل مرض صاحبنا مرضا طويلا
انفق نفقة كثيرة الا ما قلنا بل فلما قالوا فهل سرق منه شيء من متاعه في سفره هذا قالوا لا قالوا فهل اتجر تجارة في سفره

وهو يصلي العصر فلما فرغ اقبل عليها فقال لها تقدما الى المنبر فلاعنا فتقدم عويمر الى المنبر فلاعنها رسول الله صلى الله عليه وآله

فاخذ سيفه ودرعه

باب ما ورد عن امير المؤمنين ع في اصناف ايات القران

خبرهما فالامام يتهم في شيء قالوا انا افتقدنا افضل شيء كان معه انية منقوشة بالذهب وقلادة من فضة فقالا ما دفع الينا فقد اديناه اليكم
فقدموهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاوجب عليهما اليمين فحلفا فخلى سبيلهما فان تلك الانية والقلادة ظهرت عليهما فجاء اولياء تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبروه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فاطلق سبحانه شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان
في السفر ولم يجدوا احدا من المسلمين عند حضور الموت ثم قال تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة يعني صلاة العصر فيقسمان بالله انهما احق
يعني تعالى يحلفان بالله انهما احق بهذه الدعوى منهما فانهما كذبا فيما حلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فامر رسول
الله صلى الله عليه وآله اولياء تميم ان يحلفوا بالله على ما ادعوه فحلفوا فلما حلفوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الانية والقلادة من
ابن بيدي واخيه وردها الى اولياء تميم ثم قال الله عز وجل ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا ومنه الحديث في امر ابن بشر وما دهابه عبد الله بن ابي سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة فانزل الله تعالى ان الذين
جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الاية فكلما كان من هذا وشبهه في كتاب الله تعالى فهو تاويله قبل تنزيله
مثله في القرآن كثير في مواضع شتى واما ما تاويله بعد تنزيله فهي الامور التي اخبر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله انها ستكون بعده
مثل ما اخبر به من امور القاسطين والمارقين والخوارج وقتل عمار جرى ذلك المجرى واخبار الساعة والرجعة وصفات القيامة مثل قوله تعالى
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقوله تعالى يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل الاية وقوله سبحانه ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم الى آخر الاية وقوله الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر فنزلت هذه ولم يكن غلبت وغلبت بعد ذلك ومثله وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الارض مرتين فهذه الايات واشباهها نزلت قبل تاويلها وكل ذلك تاويله بعد تنزيله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين فيحتاج من سمع هذا التنزيل عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعرف هؤلاء الصادقين الذين امروا بالكينونة معهم ويجب
على الرسول ان يدلهم عليهم ويجب على الامة امتثال الامر ومثله قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلم يستغن الناس
في هذا المعنى بالتنزيل دون التفسير كما استغنوا بالايات المتقدمة التي ذكرت في آيات ما تاويله في تنزيله اللاتي ذكرناها في الايات المتقدمة
حين بين لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الولاية للامام الذي فرض الله طاعتهم من عترته المنصوص عليهم ومثل قوله تعالى واقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة فلم يستغن الناس عن بيان ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحدود الصلاة كيف يصلونها وعددها وركوعها وسجودها
ومواقيتها وما يتصل بها وكذلك الزكاة والصوم وفرائض الحج وسائر الفرائض انما انزلها الله وامر بها في كتابه مجملة غير مشروحة للناس في ظاهرها
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر لها والمعلم للامة كيف يؤدونها وبهذه الطريقة وجب عليه صلى الله عليه وآله تعريف الامة الصادقين
عن الله عز وجل والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ومثله قوله سبحانه في سورة التوبة ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم ومثله قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ومثله
قوله عز وجل ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم ومثل قوله عز وجل لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور فوجب على الامة ان يعرفوا هؤلاء المنزل فيهم هذه الايات من هم فمن غضب الله عليهم ليعرفوا اعيانهم
حتى يتبرؤوا منهم ولا يتولوهم قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون ومثل ذلك كثير في كتاب الله تعالى
من الامر بطاعة من اصطفيناه ونعتهم والنهي من خالفهم ومخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله فما وجب عليه ولم يعرف من التنبيه حتى يتبين للامة
حال الاولياء من اولي الامر ويعرض عليهم واخذ البيعة على الامة بالتسليم لهم والطاعة وابان لهم اعيانا اسماعهم وصفاتهم ومن لا يتبعهم فانما حاله في
ذلك وما اكثر من عصى فيه ومال الى الدنيا وزخرفها فانه لم يلهم واما ما انزل الله تعالى في كتابه مما تاويله حكاية في نفس تنزيله وشرح معناه
فمن ذلك قصة اهل الكهف وذلك ان قريشا بعثوا ثلاثة نفر نضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط وعاص بن وائل الى نجران ليتعلموا من اليهود
والنصارى مسائل يلقونها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم علماء اليهود والنصارى سلوه عن مسائل فان اجابكم عنها فهو النبي المنتظر
الذي اخبر به التوراة ثم سلوه عن مسألة اخرى فان ادعى علمها فهو كاذب فانه لا يعلم علمها غير الله وهي هذه الثلث مسائل فاول سلوه عن

كانوا في الزمن الاول فغابوا ثم ناموا وكم مقدار ما ناموا الى ان انتبهوا وكم عددهم ولما انتبهوا ما الذي صنعوا وصنعة قومهم وكم لهم من حيث انتبهوا
الى يومنا هذا وما كانت قصتهم وسلوه عن موسى بن عمران كيف كان خاله مع العالم حين اتبعه وفارقه وسلوه عن طائف طاف الشرق و
الغرب من مطلع الشمس الى مغربها من كان وكيف خاله ثم اكتبوا لهم شرح حال الثلث مسائل على ما عندهم في التورية قالوا لهم فان المسئلة الاخرى
قال سلوه عن قيام الساعة فقدم الثلثة نفر بالمسائل الى قريش وهم قاطعون ان لا علم لهم بها فمشت قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله
وهو في الحجر وعنده عمه ابو طالب فقال يا ابا طالب ان ابن اخيك محمدا خالف قومه وسفه احلامهم وعاب الهتهم وسبها وافسد الشباب من رجالهم
وفرق جماعتهم وزعم ان اخبار السماء تأتيه وقد جئنا بمسائل فان اخبرنا بها علمنا انه صادق وان لم يخبرنا بها علمنا انه كاذب فقال لهم ابو طالب دونكم
فسئلوه عما بدا لكم بجدوه مليا فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية كانوا في الزمان الاول ثم غابوا ثم ناموا وانتبهوا كم عددهم وكم ناموا وكان خبرهم مع
قومهم واخبرنا عن موسى بن عمران والعالم الذي اتبعه كيف كانت قصته معه واخبرنا عن طائف طاف الشرق والغرب من مطلع الشمس الى مغربها وكيف
كان خبره فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله اني لا اخبركم بشيء الا من عند ربي وانما انتظر الوحي يجيئني ثم اخبركم بهذا غدا ولم يستثن انشاء الله
فاحتبس الوحي عنه اربعين يوما حتى اغتم جماعة من اصحابه واغتم رسول الله صلى الله عليه واله وفرحت قريش بذلك واكثر المشركون القول فلما كان
بعد اربعين صباحا نزل عليه بسورة الكهف وفيها قصص ثلث مسائل والمسئلة الاخرى فتلاها عليهم فلما سمعوا هزتهم ما سمعوه وقالوا
قد ثبتت فاحسنت الا ان المسئلة المفردة فانه ما الجواب عنها فانزل الله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها الى قوله [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومثل قصة عبد الله
بن سلول لعنه الله ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج في غزاة بني المصطلق نزل في منصرفه منزلا قليل الماء وكان عبد الله بن سلول رجلا شريفا
مطاعا في قومه وكان خيمته وقبته وسط العسكر فيجتمع اليه قومه من الخزرج ومن كان على مثل رايه من المنافقين فاجتمع الناس على بئر كانت في ذلك
المنزل قليلة الماء وكان في العسكر رجل من المهاجرين يقال له جهجاه بن وبر فادلى دلوه وادلى معه رجل يقال له سنان بن عبد الله من الانصار
فتعلق دلوه بدلو جهجاه فتواثبا واخذ جهجاه شنا فضرب به راس ابن سنان فشجه شجة موضحة وصاح جهجاه الى قريش والمهاجرين
فسمع عبد الله بن ابي السلول نداء المهاجرين فقال ما هذا قالوا جهجاه ينتدب المهاجرين وقريشا على الخزرج والاوس وقد فعلوها قالوا
نعم قال اما والله لقد كنت كارها لهذا المسير ثم اقبل على قومه فقال لهم قد قلت لا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا ويخرجوا عنكم اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولما سمع زيد بن ارقم ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وكان ابن ارقم اصغرهم سنا
فهو كان في مجلس عبد الله بن ابي السلول فقال زيد يا رسول الله قد علمت حال عبد الله بن ابي السلول فينا وشرفه ولا يمنعني ذلك ان اخبرك
بما سمعت ثم اخبره بالخبر فامر رسول الله صلى الله عليه واله بالمسير فقال اصحابه والله ما هذا وقت مسير وان ذلك الامر حدث ولما بلغ الانصار
ما قاله زيد بن ارقم لرسول الله صلى الله عليه واله لحق به سعد بن عبادة وقال يا رسول الله ان زيد بن ارقم كذب على عبد الله بن ابي السلول
ان كان عبد الله قال شيئا من هذا فلا تلمه فانا كنا نظمنا له الجزع اليماني تاجا له لنتوجه فيكون ملكا علينا فلما وافيت يا رسول الله راى انك
غلبته على امره وكان انا سنلبث ثم اقبل سعد على زيد فقال يا زيد عمدت الى شريفنا فكذبت عليه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه واله المنزل
تلاحى مشى قوم عبد الله بن ابي سلول اليه فقالوا له امض الى رسول الله صلى الله عليه واله حتى يستغفر لك فلوى عبد الله بن ابي سلول عنقه
واستهزء فلم يتم حتى صار منهم الى رسول الله صلى الله عليه واله فحلف لرسول الله صلى الله عليه واله انه لم يقل من ذلك شيئا وان زيد بن ارقم
كذب عليه فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون الى قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
الى اخر السورة وهذا ابواب التنزيل والتاويل واما الرد على من انكر خلق الجنة والنار فقال الله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
وقال رسول الله صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت لها قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره فقلت يا جبرئيل
لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقلت يا رسول الله وفي امتك من يطيق
هذا فقال لي ادن مني فدنوت فقال ما تدري ما اطابة الكلام فقلت الله ورسوله اعلم فقال هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر اتدري ما ادامة الصيام فقال الله اعلم ورسوله فقال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما اتدري ما اطعام الطعام فقلت الله
ورسوله اعلم فقال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم اتدري ما التهجد بالليل والناس نيام فقلت الله ورسوله اعلم فقال من لا ينام حتى
يصلي العشاء الاخرة ويريد بالناس هيهنا اليهود والنصارى لانهم ينامون بين الصلوتين وقال صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء دخلت
الجنة فرايت فيها قيعان ورايت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما بالكم قد امسكتم فقالوا حتى يجيئنا

باب ما عن أمير المؤمنين في صنوف آيات القرآن

الشقة فقلت فما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا سكت امسكنا وقال صلى الله عليه
وآله لما اسري بي الى سبع سمواته واخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين و
خرجت حوراء منها فقامت بين يدي فقالت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام من انت فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اعلاي من الكافور ووسطي من العنبر واسفلي من المسك عجنني بماء الحيوان قال الجبار كوني فكنت
وهذا ومثله دليل على خلق الجنة وبالعكس من ذلك الكلام في النار واما من انكر البداء فقد قال الله في كتابه فتول عنهم فما انت بملوم ومعنى ذلك ان الله تعالى
اراد ان يهلك الارض في ذلك الوقت ثم تداركهم برحمته فبدا له في هلاكهم وانزل على رسوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ومثله قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم بدا له وقال وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وكقوله
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين من الذين كفروا ثم بدا له تعالى فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين وهكذا
يجري الامر في الناسخ والمنسوخ وهو يدل على تصحيح البداء وهو قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فهل يمحو الا ما كان وهل
يثبت وعنده ام الكتاب الا ما لم يكن ومثل هذا كثير في كتاب الله عز وجل واما الرد على من انكر الثواب والعقاب في الدنيا وبعد الموت قبل القيمة
فيقول الله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك يعني السموات والارض قبل القيمة فاذا كانت القيمة بدلت السموات والارض ومثل قوله تعالى ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون وهو امر بين امرين وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة ومثل قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة والغدو والعشي لا يكونان في القيمة التي هي دار الخلود وانما يكونان في الدنيا وقال الله تعالى في اهل الجنة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
والبكرة والعشي انما يكون من الليل والنهار في جنة الحيوة قبل يوم القيمة قال الله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ومثله قوله سبحانه ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الرد على من انكر المعراج فقوله تعالى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى الى قوله عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى في السماء السابعة ومثله قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء عليهم السلام وهذا كله ليلة المعراج واما الرد على المجبرة الذين زعموا ان الافعال انما هي منسوبة الى
العباد مجازا لا حقيقة وانما حقيقتها لله لا للعباد وتأولوا في ذلك آيات من كتاب الله تعالى لم يعرفوا معناها في قوله تعالى ولو شاء الله ما اشركوا ولا
عليهم اهل الحق فقالوا لهم ان في قولكم ذلك بطلان الثواب والعقاب اذا نسبتم افعالكم الى الله تعالى عما يصفون وكيف يعاقب مخلوقا على غير فعل
منه قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لا يجوز ان يكون الامر على الحقيقة لغير فاعلها وقوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة وقوله لتسئلن عما كنتم تعملون وقوله تعالى [illegible]
[illegible] الى قوله وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى ومنه بطلان ما ادعوه وتبرء الى الله تعالى
ان يأمر خلقه بما لا يقدرون ان يوجبهم عما ليس بهم صنع ولا اكتساب فحالهم فرقة اخرى في قولهم فقالوا ان الافعال نخلقها عند فعلنا لها ولكن
عنها صنع ولا اكتساب لا مشية ولا ارادة ويكون ما يشاء ابليس ولا ما يشاء فضادوا المجبرة في قولهم وادعوا انهم خالقون مع الله واحتجوا
بقوله تبارك الله احسن الخالقين فقالوا وقوله تبارك الله احسن الخالقين يثبت خالقين غيره فجهلوا هذه اللفظة ولم يعرفوا معنى الخلق وعلى
كم وجه هو فسئل عليه السلام عن ذلك فهل فوض الله تعالى الى العباد ما يفعلون فقال الله عز وجل اعز من ذلك قيل فهل يجبرهم على ما يفعلون
قال الله سبحانه اعدل من ان يجبرهم على فعل ثم يعذبهم عليه قيل فبين هاتين المنزلتين منزلة ثالثة فقال نعم كما بين السماء والارض فقيل ما هي
قال سر من اسرار الله واما الرد على من انكر الرجعة فقول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون اي الى الدنيا فاما معنى
حشر الآخرة فقوله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله سبحانه وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون في الرجعة فاما في القيمة
فانهم يرجعون ومثل قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
وهذا لا يكون الا في الرجعة ومثله ما خاطب الله تعالى به الائمة ووعدهم من النصر والانتقام من اعدائهم فقال سبحانه وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
وقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الوارثين وقوله سبحانه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي رجعة الدنيا ومثله
قوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ثم ماتوا وقوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا

لبقائنا من رحم الله تعالى بعد الموت الى الدنيا وشربوا ونكحوا ومثله خبر العزير. واما من انكر فضل رسول الله صلى الله عليه وآله فالدليل على بطلان
قوله قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لان روحه اقرب الارواح الى ملكوت الله تعالى والدليل على قوله ذلك جبرئيل لما اسرى برسول الله صلى
الله عليه وآله الى السماء السابعة قلت يا محمد تقدم فانك قد وطئت موطئا لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل فلولا ان روحه من تلك المكانة
لم يتجاوزه وفي ذلك انه اذا امر الله تعالى فاول ما يصل امره الى رسول الله صلى الله عليه وآله لقربه الى ملكوته ثم ساير الانبياء على طبقاتهم ويزيد
ذلك بيانا قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الاية فافضل الانبياء الخمسة وافضل الخمسة
محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين قال الله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين والدليل على انه افضل
الانبياء ان الله سبحانه اخذ ميثاقه على ساير الانبياء فقال سبحانه واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فهذا بيان فضل رسول
الله صلى الله عليه وآله على ساير المرسلين والنبيين ونطق به الكتاب ولما اسرى الى السماء الرابعة ودخل الى البيت المعمور جمع الله عز وجل برسول الله ص
له من النبيين من آدم ومن بعده حتى صلوا به قال الله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون لمن تأمله واما
عصمة الانبياء عليهم السلام والمرسلين والاوصياء فقد قيل في ذلك اقاويل مختلفة قال الناس هو ما يمنع من الله تعالى يمنعهم عن المعاصي فيما فرض الله
عليهم من التبليغ عنه الى خلقه وهو فعل الله دونهم وقال آخرون العصمة من فعلهم لانهم يحمدون عليها وقال آخرون يجوز على الانبياء والمرسلين
والاوصياء ما يجوز على غيرهم من الذنوب كلها الا فعلهم لقولهم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
اي امتنع لان العصمة هو المنع وقد غلط من اجرى الرسل والانبياء مجرى العباد يمنع منهم الافعال الذميمة من اربعة وجوه من الحسد والحرص والشهوة
والغضب فجميع تصرفات الناس التي هي من قبل الاحساء لا يحدث الا من احد هذه الوجوه الاربعة والانبياء والرسل والاوصياء عليهم السلام لا يقع
منهم فعل من جهة الحسد لان الحاسد انما يحسد من هو فوقه وليس فوق الانبياء والرسل والاوصياء احد منزلة اعلى منزلة لهم فيحسدوه عليها
ولا يجوز ان يقع فعل منهم فعل من جهة الحرص في الدنيا على شيء احوالها لان الحرص مقرون بالامل وحال الامل منقطعة عنهم لانهم يعرفون موا
ضعهم من كرامة الله عز وجل واما الشهوة فجعلها الله تعالى فيهم لما اراده من بقائهم في الدنيا وانقطاع الخلايق لهم وفاقتهم اليهم فلولا موضع
الشهوة لما اكلوا فبطل قوة اجسامهم من تكليفاتهم وبطل حال النكاح فلا يكون لهم نسل ولا ولد وما جرى مجرى ذلك فالشهوة مركبة فيهم لذلك
وهم معصومون مما يعرض لغيرهم من قبح الشهوات ويكون الاضطباد وترك الغضب فيهم فانهم لا يغضبون الا في طاعة الله تعالى قال الله سبحانه
قاتلوا الذين يلونكم وليجدوا فيكم غلظة فالفضل يقع بين الانبياء والرسل والاوصياء من جهة الغضب لا يكون غضبهم الا لله تعالى وفي الله سبحانه
فهذا معنى عصمة الله تعالى ويقول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الى الله فاسكتوا وتكلموا فيما دون ذلك على العرش مما دونه
وارجعوا الى الكلام في مخاطبة النبي صلى الله عليه وآله والمراد غيره فمن ذلك قول الله عز وجل ولا تدع مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
والمخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله والمراد ما الخطاب الامة ومنه قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن يا ايها النبي
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين والمخاطبة له والمراد بالخطاب امته اما ما نزل في كتاب الله تعالى مما هو مخاطبة لقوم والمراد به
قوم آخرون فقول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا والمعنى والخطاب مصروف
الى امة محمد صلى الله عليه وآله واصل التنزيل لبني اسرائيل واما الاحتجاج على من انكر حدوث مع ما تقدم فهو انا لما راينا هذا العالم المتحرك
متناهية ازمنته واعيانه وحركاته واكوانه وجميع ما فيه ووجدنا ما غاب عنا من ذلك يلحقه النهاية ووجدنا العقل يتعلق بما لا نهاية ولولا ذلك لم
يجد العقل دليلا يفرق ما بينهما ولم يكن لنا بد من اثبات ما لا نهاية له معلوما معقولا ابدا سرمديا ليس بمعلوم انه مقصود القوى ولا مقدور
ولا متجزئ ولا منقسم فوجب عند ذلك ان يكون ما لا يتناهى مثل ما يتناهى واذ قد ثبت لنا ذلك فقد ثبت في عقولنا ان ما لا يتناهى هو القديم الازلي
واذا ثبت شيء قديم وشيء محدث فقد استغنى القديم البارئ للاشياء عن المحدث الذي انشاه وبراه واحدثه وصح عندنا بالحجة العقلية انه المحدث
للاشياء وانه لا خالق الا هو فتبارك الله المحدث لكل محدث الصانع لكل صانع مصنوع المبتدع للاشياء من غير شيء واذا صح انه لا قدر مثله
استحال ان يحدث شيء مثله تعالى المحدث للاشياء عما يقول الملحدون علوا كبيرا ولما لم يكن لاثبات الصانع العالم طريق الا بالعقل لانه
لا يحس فيدركه العيان او شيء من الحواس ولو كان غير واحد بل اثنين او اكثر لاوجب العقل عدة صناع كما اوجب اثبات الصانع الواحد ولو
كان صانع العالم اثنين لم يجر تدبيرهما على نظام ولم يتسق احوالها على احكام ولا تمام لانه معقول من الاثنين الاختلاف في دواعيهما ولا
يجوزان يقال انهما متفقان ولا يختلفان لان كل من جاز عليه الاتفاق جاز عليه الاختلاف فلا انهما لمتفقين لا يخلوان يقدر كل واحد

ط
الانبياء والرسل والاوصياء هم معصومو الله عليهم مع العباد في الشهوة والغضب على الاشيا وما يعرض فيهم في واما الشهوة

فان قالوا فقد كانا جميعا عاجزين وان لم يعلما كانا جاهلين والعاجز والجاهل لا يكون امامًا ولا نبيًا **واما** الرد على من قال بالرأي والقياس و
الاستحسان والاجتهاد ومن يقول ان الاختلاف رحمة فاعلم انا لما راينا من قال بالرأي والقياس قد استعملوا الشبهات في الاحكام لما عجزوا عن عرفان اصابة
الحكم وقالوا ما من حادثة الا ولله فيها حكم ولا يخرج الحكم فيها عن جهتين اما ان يكون نصًا او دليلا واذا راينا الحادثة قد عدم نصها فزعنا الى الاستدلال
عليها باشباهها ونظائرها لانا متى لم نفزع الى ذلك اخليناها من ان يكون لها حكم ولا يجوز ان يبطل حكم الله في حادثة من الحوادث
لانه سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ولما راينا الحكم لا يخلو والحد لا ينفك من الحكم استدللنا عليه بالنظائر لكي لا تخلو الحادثة من الحكم
بالنص او بالاستدلال وهذا جائز عندنا قالوا وقد رأينا الله تعالى قاس في كتابه بالتشبيه والتمثيل فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فشبه الشيء باقرب الاشياء به شبها قالوا وقد رأينا النبي استعمل الرأي والقياس بقوله للمرأة الخثعمية حين سألته
عن حجها عن ابيها فقال ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت تقضينه عنه فقد افتاها بشيء لم تسئل عنه وقوله لمعاذ بن جبل حين ارسله الى
اليمن ارأيت يا معاذ ان نزلت بك حادثة لم تجد لها في كتاب الله عز وجل اثرًا ولا في السنة ما انت صانع قال استعمل رأيي فيها فقال الحمد لله
الذي وفق رسوله الى ما يرضيه قالوا وقد استعمل الرأي والقياس كثير من الصحابة ونحن على آثارهم مقتدون ولهم احتجاج كثير في مثل هذا فقد
كذبوا على الله تعالى في قولهم انه احتاج الى القياس وكذبوا على رسوله صلى الله عليه وآله فالوا عنه ما لم يقل من الجواب المستحيل فنقول لهم ردًا
عليهم ان اصول احكام العبادات وما يحدث في الامة من النوازل والحوادث لما كانت موجودة عن السمع والنطق والنص المنطوق في كتاب فروعها
مثلها وانما اردنا الاصول في جميع العبادات والمفترضات التي نص الله عز وجل واخبرنا عن وجوبها وعن النبي صلى الله عليه وآله وعن وصيه
المنصوص عليه بعده في التبيان من اوقاتها وكيفيتها واقدارها في مقاديرها عن الله عز وجل مثل فرض الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وحد
الزنا وحد السرقة واشباهها مما نزل في الكتاب مجملا بلا تفسير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر والمعبر عن جمل الفرائض فعرفنا ان فرض
صلوة الظهر اربع ووقتها بعد زوال الشمس بمقدار ما يقرأ الانسان ثلثين آية وهذا الفرق بين صلوة الزوال وبين صلوة الظهر ووقت
العصر آخر وقت الظهر الى وقت هبوط الشمس وان المغرب ثلث ركعات وقتها حين الغروب الى ادبار الشفق والحمرة وان وقت صلوة العشاء
الآخرة وهي اربع ركعات اوسع الاوقات واول وقتها حين اشتباك النجوم وغيبوبة الشفق وانبساط الظلام وآخر وقتها ثلث الليل وروي
نصفه والصبح ركعتان ووقته طلوع الفجر الى اسفار الصبح وان الزكوة تجب في مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون وقت وكذلك
جميع الفرائض التي اوجبها الله سبحانه على عباده بمبلغ الطاقات وكنه الاستطاعات فلولا ما ورد النص به من تنزيل كتاب الله تعالى وبيان ما ابانه رسوله
ومترجمه لنا وابانه الاثر وصحيح الخبر لقوم آخرين لم يكن لاحد من الناس المأمورين باداء الفرائض ان يوجب ذلك بعقله واقامة معانيه في فرضه وبيان
مراد الله تعالى جميع ما قدمناه ذكره على حقيقة شروطها ولا يصح اقامتها فرضها بالقياس والرأي ولا ان يهتدي العقول على انفرادها الى ان يجب فرض
صلوة الظهر اربعا دون خمس او ثلث ولا يفصل ايضا بين قبل الزوال وبعده ولا يقدم السجود على الركوع والركوع على السجود او حد الزنا
والبكر ولا بين العقارات والاموال النقدية في وجوب الزكوة ولو خلينا بين عقولنا في وجوب الزكوة وبين هذه الفرائض لم يصح تعلق ذلك كله
بالعقل على مجرده ولم يعتمل على القياس وما فصلته الشريعة والنصوص اذ كانت الشريعة موجودة عن السمع والنطق الذي ليس لنا ان نتجاوز
حدودها ولو جاز ذلك لصح لاستغنينا عن ارسال الرسل الينا بالامر والنهي منه تعالى ولو كانت الاصول لا يجب علمها عن بيان فرضها
الا بالسمع والنطق وكذلك الفروع والحوادث التي تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم فيها بالقياس دون النص بالسمع والنطق واما احتجاجهم اهل
بان القياس هو التشبيه والتمثيل وان الحكم جائز به ورد الحوادث ايضا اليه فذلك محال بين ومقال شنيع لانا نجد شيئا قد وفق الله تعالى بين
احكامها وان كانت متفرقة ونجد اشياء قد فرق الله بين احكامها وان كانت مجتمعة فدلنا ذلك من فعل الله تعالى على ان اشتباه الشيئين غير
موجب لاشتباه الحكمين كما ادعاه مستعملوا القياس والرأي وذلك انهم لما عجزوا عن اقامة الاحكام على ما انزل الله في كتاب الله تعالى وعدلوا عن اخذها
من اهلها ممن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممن لا يزل ولا يخطي ولا ينسى الذين انزل الله كتابه عليهم وامر الامة برد ما اشتبه عليهم من الاحكام
اليهم وطلبوا الرياسة رغبة في حطام الدنيا وركبوا طرائق اسلافهم ممن ادعى منزلة اولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأي والقياس واجب فبان
المعقول عجزهم والحادهم في دين الله تعالى وذلك ان العقل على مجرده وانفراده لا يوجب ولا يفصل بين اخت شيء بعضه وحرم بعضه لانه لو اوجب ذلك
كان متشابهين الواحد منهما يوجب القطع والآخر لا يوجب ويدل ايضا على فساد ما احتجوا به من رد الشيء في الحكم الى اشباهه ونظائره انا نجد الزنا
من المحصن والبكر سواء واحدهما يوجب الرجم والآخر يوجب الجلد فعلمنا ان الاحكام ماخذها من السمع والنطق على حسب ما يرد به التوقيف
دون اعتبار النظائر والاعيان وهذه دلالة واضحة على فساد قولهم ولو كان الحكم لما التبس القياس لكان باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما
قال الله تعالى حكاية عن ابليس في قوله بالقياس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فذمه الله لما لم يدر ما بينهما وقد ذم رسول الله صلى الله عليه

ما لهم والأئمة عليهم السلام المتباين ويورث ذلك بعضهم عن بعض ويرويه عنهم أولياؤهم **وأما** الرد على من قال بالاجتهاد فإنهم يزعمون أن كل مجتهد
مصيب على أنهم لا يقولون علينا إنهم مع اجتهادهم أصابوا معنى حقيقة الحق عند الله عز وجل لأنهم في حال اجتهادهم ينتقلون عن اجتهاد إلى
اجتهاد واحتجاجهم أن الحكم به قاطع قول باطل منقطع منتقض فأي دليل أدل من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد والرأي إذ كان
حالهم تؤول إلى ما وصفناه وزعموا أيضا أنه محال أن يجتهدوا فيذهب الحق من جملتهم وقولهم بذلك فاسد لأنهم إن اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير
واقع بهم وأعجب من هذا أنهم يقولون مع قولهم بالاجتهاد والرأي إن الله تعالى بهذا المذهب لم يكلفهم إلا بما يطيقونه وكذلك النبي صلى الله عليه
وآله واحتجوا بقول الله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهو بزعمهم وجه الاجتهاد وغلطوا في هذا التأويل غلطا بينا قالوا ومن
قول الرسول لما قاله لمعاذ بن جبل وادعوا أنه أجاز ذلك والصحيح أن الله سبحانه لم يكلف العباد اجتهادا لأنه قد نصب لهم أدلة وأقام لهم أعلاما
وأثبت عليهم الحجة فمحال أن يضطرهم إلى ما لا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه
إلى الرسل والأئمة صلوات الله عليهم وهو يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
ويقول سبحانه فيه تبيان كل شيء ومن الدليل على فساد قولهم في الاجتهاد والرأي والقياس أنه لن يخلو الشيء أن يكون تمثيلا على أصل أو يستخرج البحث
عنه وإن كان يبحث عنه فإنه لا يجوز في عدل الله تعالى تكليف العباد ذلك وإن كان تمثيلا على أصل فلن يخلو الأصل أن يكون حرم لمصلحة الخلق
أو لمعنى في نفسه خاص فإن كان حرم لمعنى في نفسه خاص فقد كان ذلك قبله حلالا ثم حرم بعد ذلك لمعنى فيه بل لو كان لعلة المعنى لم يكن التحريم
له أولى من التحليل ولما فسد هذا الوجه من دعواهم علمنا أن الله تعالى إنما حرم الأشياء لمصلحة الخلق لا للعلة التي فيها ونحن إنما ننفي القول
بالاجتهاد لأن الحق عندنا مما قدمناه ذكره من الأصول التي نصبها الله تعالى والدلائل التي أقامها لنا كالكتاب والسنة والإمام الحجة ولن يخلو
الخلق عندنا من أحد هذه الأدلة وجوه التي ذكرناها وما خالفها فباطل وأما اعتلالهم بما اعتلوا به من شطر المسجد الحرام والبيت فيستحيل
بين الخطأ لأن معنى شطره نحوه فبطل الاجتهاد فيه وزعموا أن على الذي لم يهتد إلى الأدلة والأعلام المنصوصة للقبلة أن يستعمل رأيه حتى
يصيب بغاية اجتهاده ولم يقولوا حتى يصيب نحو توجهه إليه وقد قال الله عز وجل وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني تعالى على نصب من
العلامات والأدلة وهي التي نص حكمها بذكر العلامات في النجوم في ظاهر الآية ثم قال تعالى إن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم ثم قال
وإن الذين اضطروا إلى الاجتهاد فدل على أن الله تعالى أوجب عليهم استعمال الدليل في التوجه وعند الاشتباه عليهم لإصابة الحق في شطره
نحوه إن كان مرئيا أو بالدلائل والأعلام كان مجزيا فلو علمت القبلة الواجب استقبالها والتولي والتوجه إليها ولم يكن الدليل عليها موجودا
حتى تستوي الجهات كلها له حينئذ أن يصلي باجتهاد وحيث أحب واختار حتى يكون على يقين من بيان الأدلة المنصوبة والعلامات المثبوتة
فإن مال عن هذا الموضع ما ذكرناه حتى يجعل الشرق عن يمينه والغرب عن شماله لا يعني اجتهاده وفسد اعتقاده وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وآله خبر منصوص مجمع عليه أن الأدلة المنصوبة على بيت الله الحرام لا تذهب بكثرتها حادثة من الحوادث منا من الله عز وجل على عباده في إقامة ما
افترضه عليهم وزعمت طائفة ممن يقول بالاجتهاد إذا أشكل عليه من جهة حتى تستوي عنده الجهات كلها يجزيه أن يجتهد حيث بلغ به فإن ذلك
جائز عنهم وإن كان لم يصب وجه حقيقة القبلة وزعموا أيضا أنه إن كان على هذا السبيل جماعة رجل لم يجز لأحد منهم أن يتبع اجتهاد الآخر
فهم بهذه الأقوال ينقضون أصل اعتقادهم وزعموا أن العمي والمكفوف له أن يقتدي بأحد هؤلاء المجتهدين فعلى أن ينتقل عن قول الأول منهم
إلى قول الآخر فجعلوا أمر اجتهادهم كمن لم يجتهد فلم يؤد بهم الاجتهاد والرأي إلا إلى حال الضلال والانتقال من حال إلى حال لا تدين ملة وأي قول أشنع
عن هذه المقالة وأبين عجزا ممن يظن أنه من أهل الإسلام وهو على مثل هذه الحال نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى وإياه نستعين واتباع
الهوى وإياه نستعين على ما يقرب منه إنه سميع مجيب فوق ووجدت رسالة قديمة مفتتحها هكذا حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي
رحمه الله قال حدثني سعد الأشعري القمي أبو القاسم رحمه الله وهو مصنفه الحمد لله ذي النعماء والآلاء والمجد والعزة والكبرياء وصلى الله
على محمد سيد الأنبياء وعلى آله البررة الأتقياء روى مشايخنا عن أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنزل
القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف أمر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل وساق الحديث إلى آخره لكنه غير الترتيب وفرقه على
الأبواب وزاد فيما بين ذلك بعض الأخبار

باب ١٢٩ احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه للتناقض في القرآن وأمثاله ج جا

بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فقال له عليه السلام وما هو قال قوله نسوا الله
فنسيهم وقوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله إن ذلك لحق تخاصم أهل النار وقوله لا
تختصموا لدي وقوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وقوله ولقد رآه نزلة أخرى وقوله لا تنفع

اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم وقوله

باب احتجاجات امير المؤمنين للتناقض في القرآن

١٢٠ الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملائكة او ياتي ربك وقوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وقوله الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه وقوله ورأى المجرمون النار فظنوا فاعقبهم نفاقا في قلوبهم
انهم مواقعوها وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه قال امير المؤمنين عليه السلام وقوله نسوا
الله فنسيهم يعني انما نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم من ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك
تفسير قوله عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا
مطيعين ذاكرين حين آمنوا به وبرسوله وخافوه بالغيب اما قوله وما كان ربك نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا
يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد يقول العرب قد نسينا فلان فلا يذكرنا اي انه لا يامر لهم بخير ولا يذكرهم به قال عليه السلام واما قوله عز وجل
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين وقوله عز وجل يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره
خمسين الف سنة يكفر اهل المعاصي بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول يتبرء بعضهم من بعض ونظيرها في سورة
ابرهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابرهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في مواطن آخر يبكون فيها
فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لازالت جميع الخلق عن معايشهم وانصدعت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون يبكون حتى يستنفدوا الدموع
ويفضوا الى الدماء ثم يجتمعون في مواطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهؤلاء خاصة هم المقرون في دار الدنيا بالتوحيد
فلم ينفعهم ايمانهم بالله مع مخالفتهم رسله وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في اوصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو
خير فكذبهم الله بما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية
كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيفر بعضهم
من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة الامر وعظم البلاء فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه الآية ثم يجتمعون في موطن آخر يستنطق فيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
اولياء الله واصفياؤه فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقوم الرسل فيسألون عن تادية الرسالات التي حملوها الى اممهم وتسئل الامم
فتجحد كما قال الله فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فتستشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدها من الامم فيقول لكل امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة
جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون
رد شهادته خوفا من ان يختم الله على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون ويشهد على منافقي قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم
عهده وتغييرهم سنته واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم على اعقابهم وارتدادهم على ادبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة الخائنة
لانبيائها فيقولون باجمعهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو
المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم يثني
على الانبياء بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارضين
فذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب وويل لمن لم يكن له في هذا المقام حظ ولا نصيب
ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسئل الله بركة
ذلك اليوم قال عليه السلام واما قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فان ذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعدما يفرغ من الحساب
الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون منه فتبيض وجوههم فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون
الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قوله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك ايقنوا
بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم ربهم فذلك قوله الى ربها ناظرة و
الناظرة في بعض اللغة هي المنتظرة الم تسمع الى قوله فناظرة بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني
محمدا صلى الله عليه وآله وسلم حين كان عند سدرة المنتهى حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما
طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين
الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين قال عليه السلام واما قوله تعالى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي

باذنه

ان منها ما يشاكل ذلك قال الله تعالى فقد كان الرسول يوحى اليه رسل السماء فيبلغ رسل السماء الى رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير
ان يرسل الكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل هل رايت ربك عز وجل فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اين تاخذ الوحي قال آخذه من اسرافيل قال ومن اين ياخذه اسرافيل قال ياخذه من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين ياخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه
قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله عز وجل به الرسل ومنه ما قذف في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه
وحي وتنزيل يتلى ويقرء فهو كلام الله عز وجل قال عليه السلام واما قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني يوم القيمة عن ثواب ربهم يومئذ
لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يخبر محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عن المشركين والمنافقين
الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يعني بذلك
العذاب ياتيهم في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهم ثم قال يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها الآية يعني من قبل ان تجيء هذه الآية وهذه الآية هي طلوع الشمس من مغربها وقال في آية اخرى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل
عليهم عذابا وكذلك اتيانه بنيانهم حيث قال فاتى الله بنيانهم من القواعد يعني ارسل عليهم العذاب قال عليه السلام واما قوله عز وجل بل هم بلقاء ربهم
كافرون وقوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجوا لقاء ربه يعني البعث فسماه الله لقاءه وكذلك قوله
من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا ليس بالرؤية واللقاء
هو البعث وكذلك تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون وقال عليه السلام واما قوله في ظننت اني ملاق حسابيه وقوله
ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني ايقنوا انهم مواقعوها يعني داخلوها واما قوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فهو ظن شك
وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر المعاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك قال عليه السلام
واما قوله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدين الله تعالى الخلائق بعضهم من
بعض ويجزيهم باعمالهم ويقتص للمظلوم من الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قلة الحساب وكثرته والناس يومئذ
على طبقات ومنازل فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يتلبسوا من امر الدنيا
بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير الى عذاب السعير ومنهم ائمة الكفر وقادة الضلالة
فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يعبأ بهم لانهم لا يعبأوا بامره ونهيه يوم القيمة هم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ومن سؤال هذا الزنديق ان قال اجد الله يقول قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم والله يتوفى الانفس حين موتها والذين
تتوفيهم الملائكة طيبين وما اشبه ذلك فمرة يجعل الفعل لنفسه ومرة لملك الموت ومرة للملائكة واجده يقول فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويقول واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى اعلم في الآية الاولى ان الاعمال الصالحة لا تكفر واعلم
في الثانية ان الايمان والاعمال الصالحة لا ينفع الا بعد الاهتداء واجده يقول واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فكيف يسئل الحي الاموات
قبل البعث والنشور واجده يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا فما هذه الامانة ومن هذا الانسان وليس من صفة العزيز الحكيم التلبيس على عباده واجده قد شهر هفوات انبيائه بقوله و
عصى آدم ربه فغوى وبتكذيبه نوحا لما قال ان ابني من اهلي بقوله انه ليس من اهلك وبوصفه ابراهيم بانه عبد كوكبا مرة ومرة قمرا ومرة شمسا
بقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وبتهجينه موسى حيث قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الآية وببعثه
على داود جبرئيل وميكائيل حيث تسوروا المحراب الى آخر القصة وبحبسه يونس في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا مذنبا واظهر خطأ الانبياء
وزللهم ثم وارى اسم من اغتر وفتن خلقه وضل واضل وكنى عن اسمائهم في قوله ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فمن هذا الظالم الذي لم يذكر من اسمه ما ذكر من اسماء الانبياء واجده يقول
وجاء ربك والملك صفا صفا وهل ينظرون الا ان ياتي بعض آيات ربك ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة فمرة يجيئهم ومرة يجيئونه واجده يخبر
انه يتلو نبيه شاهد منه وكان الذي تلاه عبد الاصنام برهة من دهره واجده يقول ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فما هذا النعيم الذي يسئل
العباد عنه واجده يقول بقية الله خير لكم فما هذه البقية واجده يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وفاينما تولوا فثم وجه الله وكل شيء
هالك الا وجهه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما معنى الجنب والوجه واليمين والشمال فان الامر في ذلك ملتبس جدا
واجده يقول الرحمن على العرش استوى وأامنتم من في السماء وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد وما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الآية واجده يقول فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فما معنى ذلك

فقال جبرئيل … عز وجل

وكلام الله

لم تكن آمنت من قبل الآية يعني لم تكن آمنت من قبل ان تأتي هذه الآية …

وكذلك قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه

وجاء ربك

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى

واجده

باب احتجاج امير المؤمنين للتناقض في القرآن

١ واجده يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكيف يظلم الله ومن هؤلاء الظلمة واجده يقول قل انما اعظكم بواحدة فما هذه الواحدة
واجده يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ارى مخالفي الاسلام معتكفين على باطلهم غير مقلعين عنه وارى غيرهم من اهل الفساد مختلفين
في مذاهبهم يلعن بعضهم بعضا فاي موضع للرحمة العامة المشتملة عليهم واجده قد بين فضل نبيه على سائر الانبياء ثم خاطبه في اضعاف ما اثنى
عليه في الكتاب من الازراء عليه وانخفاض محله وغير ذلك من تهجينه وتأنيبه ما لم يخاطب احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم
لا تجد لك علينا نصيرا وقوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقال تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تحصى في الامام وهو وصي النبي فالنبي اولى ان يكون بعيدا
من الصفة التي قال فيها وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وهذه كلها صنوف مختلفة وامور مشكلة فان يكن الرسول والكتاب حقا فقد هلكت
لشكي في ذلك وان كانا باطلين فما علي من بأس فقال امير المؤمنين علي صلوات الله عليه سبوح قدوس رب الملائكة والروح هو الحي الدائم القائم
على كل نفس بما كسبت هات ايضا ما شككت فيه قال حسبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال ع سأنبئك بتأويل ما سألت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون فاما قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يتوفاكم ملك الموت وقوله توفته رسلنا وتتوفاهم الملائكة طيبين
والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بامره يعملون
فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل
الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة النقمة ولملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة
يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما يأتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت وفعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس
على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله واما قوله ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا
بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية من ابليس
فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا آمنا بافواههم -
ولم تؤمن قلوبهم وللايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم آمنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب
هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لآدم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد
كما لم ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والتمكين من النظرة فلذلك لا تنفع الصلاة
والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج الخليقة اليه ومتعلم على سبيل النجاة اولئك هم الاقلون عددا وقد بين الله ذلك في امم الانبياء
وجعلهم مثلا لمن تأخر مثل قوله في قوم نوح وما آمن معه الا قليل وقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواريي
عيسى حيث قال لسائر بني اسرائيل من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون يعني بانهم مسلمون لاهل الفضل
فضلهم ولا يستكبرون عن امر ربهم فما اجابه منهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وبقوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله وأتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعه الانبياء وابوابها
اوصياؤهم فكل عمل من اعمال الخير يجري على غير ايدي اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرائعهم وسننهم ومعالم دينهم مردود غير مقبول
واهله بمحل كفر وان شملتهم صفة الايمان الم تسمع الى قول الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دفعه حق اوليائه
وحبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله سبحانه فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية
كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين آمنوا في هذا الموضع هم المؤتمنون على الخلائق
من الحجج والاوصياء في عصر بعد عصر وليس كل من اقر ايضا من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيه ويضمرون من الكراهة

احوال مناقضة ... الملائكة والروح

ومن قوم موسى

لذلك

لذلك الله ولقد قص اخبارهم عنك مكان الامر يطيعوا فيه بشر الله لنبيه لقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لتركبن طبقا
عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصيا بعد الانبيا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد شق على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ما يؤول اليه عاقبة امرهم واطلاع الله اياه على بوارهم فاوحى الله عز وجل اليه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تاس على
القوم الكافرين واما قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه وآله وسلم التي آتاه الله اياها واوجب
به الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبيا وجعله الله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقا الى السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبيا
فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا اجمعين بفضله وفضل الاوصيا والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم
وعصاهم من اممهم وسائر من مضى ومن غبر ومن تقدم او تاخر واما هفوات الانبيا عليهم السلام وما بينه في كتابه ووقوع الكناية عن اسما من اجترم اعظم
مما اجترمته الانبيا ممن شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم
ان براهين الانبيا تكبر في صدور اممهم وان منهم من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي
تفرد به عز وجل الم تسمع الى قوله في صفة عيسى عليه السلام حيث قال فيه وفي امه كانا ياكلان الطعام يعني من اكل الطعام كان له ثفل فهو بعيد مما ادعته ومن كان له ثفل
النصارى لابن مريم ولم يكن عن اسما الانبيا تجبرا وتعززا بل تعريفا لاهل الاستبصار ان الكناية عن اسما ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن
ليست من فعله تعالى وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى قصص المغيرين
بقوله الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
وبقوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقيمون به اود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى
عليهما السلام من تغيير التوراة والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في الكتاب
ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما يدل على ما احدثوه فيه وحرفوا منه وبين عن افكهم وكتمان ما علموه منه وتلبيسهم
ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فالزبد في هذا الموضع
كلام الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتنزيل الحقيقي الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم وقراره وليس يسوغ مع عموم التقية التصريح باسما المبدلين
ولا الزيادة في آياته على ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقوية حجج اهل التعطيل والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم
الظاهر الذي قد استكان له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الائتمار لهم والرضا بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا
من اهل الحق ولان الصبر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل
ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب في هذا الموضع ما سمعت فان شريعة التقية تحظر
التصريح باكثر منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي بعض
آيات ربك فذلك كله حق وليست جيئته جل ذكره كجيئة خلقه لانه رب كل شيء ومن كتاب الله عز وجل يكون تاويله على غير تنزيله ولا يشبه تاويله بكلام
البشر ولا فعل البشر وسانبئك بمثال لذلك تكتفي به ان شاء الله وهو حكاية الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام حيث قال اني ذاهب الى ربي فذهابه الى ربه توجهه اليه
في عبادته واجتهاده الا ترى ان تاويله غير تنزيله وقال انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد فانزاله ذلك خلقه اياه
وكذلك قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين فالتاويل في هذا القول باطنه مضاد لظاهره ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك فانما خاطب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هل ينتظر المنافقون والمشركون الا ان تاتيهم الملائكة
فيعاينوهم او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يعني بذلك امر ربك والآيات هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الامم السالفة والقرون الخالية
وقال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من القرون فسماه اتيانا وقال قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعنهم الله انى يؤفكون
فسمى اللعنة قتالا وكذلك قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فسمى فعل
النبي صلى الله عليه وآله فعلا له الا ترى تاويله على غير تنزيله ومثل قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون فسمى البعث لقاء وكذلك قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون انهم مبعوثون ومثله قوله الا يظن
اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي اليس يوقنون انهم مبعوثون واللقاء عند المؤمن البعث وعند الكافر المعاينة والنظر وقد يكون بعض ظن الكافر
يقينا وذلك قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها اي ايقنوا انهم مواقعوها واما قوله في المنافقين وتظنون بالله الظنونا فليس ذلك

باب احتجاج امير المؤمنين للتناقض في القرآن

يعني استوى ١٢٤ بيقين ولكنه شك فاللفظ واحد في الظاهر ومختلف في الباطن وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى يعني استوى تدبيره وعلا امره وقوله وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم فانما اراد بذلك استيلاء امنائه بالقدرة التي
ركبها فيهم على جميع خلقه وان فعلهم فعله فافهم عني ما اقول لك فاني انما ازيدك في الشرح لاثلج في صدرك وصدر من لعله بعد اليوم يشك في مثل ما
شككت فيه فلا يجد مجيبا عما يسئل عنه لعموم الطغيان والافتتان والاضطرار اهل العلم بتاويل الكتاب الى الاكتتام والاحتجاب خيفة اهل
الظلم والبغي اما انه سياتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرا مشهورا وذلك اذا كان اولى الناس به اعداهم له واقترب الوعد
الحق وعظم الالحاد وظهر الفساد هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ونحلهم الكفار اسماء الاشرار فيكون جهد المؤمن ان
يحفظ مهجته من اقرب الناس اليه ثم يتيح الله الفرج لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه واما قوله ويتلوه شاهد منه فذلك حجة الله اقامها
الله على خلقه وعرفهم انه لا يستحق مجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم الا من يقوم مقامه ولا يتلوه الا من يكون في الطهارة مثله بمنزلته لئلا يتسع
لمن ماسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انتحال الاستحقاق بمقام رسول الله وليضيق العذر على من يعينه على اثمه وظلمه اذ كان الله قد حظر على من ماسه
الكفر تقلد ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لابرهيم لا ينال عهدي الظالمين اي المشركين لانه سمى الشرك ظلما بقوله ان الشرك لظلم عظيم
فلما علم ابرهيم ع ان عهد الله تبارك اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام واعلم ان من اثر المنافقين على
الصادقين والكفار على الابرار فقد افترى على الله اثما عظيما اذ كان قد بين في كتابه الفرق بين المحق والمبطل والطاهر والنجس والمؤمن والكافر وانه لا
يتلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم عند فقده الا من حل محله صدقا وعدلا وطهارة وفضلا واما الامانة التي ذكرتها فهي الامانة التي لا تجب
ولا يجوز ان تكون الا في الانبياء واوصيائهم لان الله تبارك وتعالى ائتمنهم على خلقه وجعلهم حججا في ارضه فبالسامري ومن اجتمع معه واعانه
من الكفار على عبادة العجل عند غيبة موسى ع ما تم انتحال محل موسى ع من الطغام والاحتمال لتلك الامانة التي لا ينبغي الا لطاهر من الرجس فاحتمل
وزرها ووزر من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من استن سنة حق كان له اجرها واجر من عمل
ومن سن سنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة بها الى يوم القيمة ولهذا القول من النبي صلى الله عليه واله وسلم شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وللاحياء في هذا
الموضع تاويل في الباطن ليس كظاهره وهو من هداها لان الهداية هي حيوة الابد ومن سماه الله حيا لم يمت ابدا انما ينقله من دار محنة الى دار
راحة ومنحة واما ما كان من الخطاب بالانفراد مرة وبالجمع مرة فهو من صفة الباري جل ذكره فان الله تبارك وتعالى على ما وصف به نفسه بالانفراد
والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثله شيء لا يتغير ويحكم ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه وعزه
ولا نقص منه ما لم يخلقه وانما اراد بالخلق اظهار قدرته وابداء سلطانه وتبيين براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على
ايدي من اصطفى من امنائه فكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليميز الخبيث
من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من اهلها وليجعل ذلك مثالا لاوليائه وامنائه وعرف الخليقة فضل منزلة اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم
مثل الذي فرضه منه لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء تجري افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم
العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هو الذي ايدهم بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله عالم
وهم بامره يعملون الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل العباد عنه لان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من اوليائهم قال
السائل من هؤلاء الحجج قال ع هم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن حل محله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على
العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذلك الامر قال علي ع الذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق
فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحياة وموت وعلم غيب السموات والارض والمعجزات التي لا تنبغي الا لله واصفيائه والسفرة
بينه وبين خلقه وهم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه الله هم بقية الله يعني المهدي الذي ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملأ الارض عدلا كما
ملئت ظلما وجورا ومن اياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام ولو كان هذا الامر الذي عرفتك نباه للنبي دون غيره
ولم يقل وتنزل الملئكة ويفرق كل امر حكيم لكان الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولقال نزلت الملائكة وفرق كل امر حكيم وقد زاد جل ذكره في التبيان واثبات الحجة
بقوله في اصفيائه واوليائه عليهم السلام ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان
اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه
المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها

منها

وبرهان الخطاب الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب المقيمين به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا اطفاء
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الآيات التي بينت لك تاويلها لاسقطوها
مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تامل
ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تاكيد الملتبس بابطاله فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمون عنه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله
جل ذكره بسعة رحمته ورافته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل قسما منها يعرفه العالم والجاهل
وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم
وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار
الى الائتمار لمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه و
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وآله وسلموا تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن
فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك
انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل يس لان الله سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاسم
حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه بانهم يسقطون قول سلام على آل محمد صلى الله عليه وآله كما اسقطوا غيره وما زال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يتالفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله عز وجل له في ابعادهم واهجرهم هجرا جميلا وبقوله فما للذين كفروا
قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعو
كل اناس بامامهم ولم يسمهم باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا دينه فالمراد كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم
من ذلك انما يهلك من ليس منه الا ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه واما ظهورك على تناكر قوله فان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتاما فهو مما قدمت ذكره من اسقاط
المنافقين من القرآن وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين
فيه لاهل النظر والتامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كلما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا
المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء واما قوله وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسمه اجل
واعظم من ان يظلم ولكنه قرن امناءه على خلقه بنفسه وعرف الخليقة جلالة قدرهم عنده وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا ببغضهم اولياءنا
ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ حرموها الجنة واوجبوا عليها خلود النار واما قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره
انزل عزائم الشرائع وآيات الفرائض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل
الاناة والمداراة مثالا لامنائه وايجابا للحجة على خلقه فكان اول ما قيدهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله الا الله فلما اقروا
بذلك تلاه بالاقرار لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة والشهادة له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد
ثم الزكوة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفيء فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي فرضه علينا شيء آخر يفترضه فتذكره لتسكن انفسنا
انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ احد وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط
مع ما اسقط من ذكره وهذه واما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناه المحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك
الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما قوله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وانك ترى اهل الملل المخالفة للايمان ومن يجري مجراهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية وانه لو كان رحمة عليهم
لاهتدوا جميعا ونجوا من عذاب السعير فان الله تبارك وتعالى اسمه انما عنى بذلك انه جعله سببا لانظار اهل هذه الدار لان الانبياء
قبله بعثوا بالتصريح لا بالتعريض فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم اذا صدع بامر الله واجابه قومه سلموا وسلم اهل دارهم من سائر
الخليقة وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم بالآفة التي كان نبيهم يتوعدهم بها ويخوفهم حلولها ونزولها بساحتهم من خسف او قذف
او رجف او ريح او زلزلة وغير ذلك من اصناف العذاب التي هلكت بها الامم الخالية وان الله علم من نبينا ومن الحجج في الارض الصبر على ما لم يطق

 من نقله من الانبياء الى الصبر على مثاله وتعليله بالتعريض لا بالتصريح واثبت حجة الله تعريضا لا تصريحا بقوله في وصيه من كنت مولاه فهذا مولاه
وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس من خلائق النبي ولا من شيمته ان يقول قولا لا معنى له فيلزم الامة ان تعلم انه لما كانت النبوة
والاخوة موجودتين في خلقة هرون ومعدومتين فيمن جعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قد استخلفه على امته كما استخلف موسى هرون
حيث قال اخلفني في قومي ولو قال لهم لا تقلدوا الامامة الا فلانا بعينه والا نزل بكم العذاب لاتاهم العذاب الاليم وزال باب الانظار والامهال
وبما امر بسد باب الجميع وترك بابه ثم قال ما سددت ولا تركت ولكني امرت فاطعت فقالوا سددت بابنا وتركت لاحدثنا سنا فاما ما ذكروه من حداثة
سنه فان الله لم يستصغر عيسى لما استودعه عزائمه ويرى من حكمته وانما فعل ذلك النبي لعلمه بعاقبة الامور وان وصيه لا يرجع بعده ضالا
ولا كافرا وبان عمد النبي صلى الله عليه وآله الى سورة براءة فدفعها الى من علم ان الامة تؤثره بقراءتها على اهل مكة فلما ولى من بين يديه اتبعه بوصيه وامره بارتجاعها
منه والنفوذ الى مكة ليقرأها على اهلها وقال ان الله عز وجل اوحى الي ان لا يؤدي عني الا رجل مني دلالة منه على خيانة من علم ان الامة اختارته على
وصيه ثم شفع ذلك بضم الرجل الذي ارتجع سورة براءة منه ومن يوازره في تقدم المحل عند الامة الى علم النفاق عمرو بن العاص في غزاة ذات السلاسل
وولاهما عمرو حرس عسكره وختم امرهما بان ضمهما عند وفاته الى مولاه اسامة بن زيد وامرهما بطاعته والتصرف بين امره ونهيه وكان آخر ما عهد
به في امر امته قال انفذوا جيش اسامة يكرر ذلك على اسماعهم ايجابا للحجة عليهم في ايثار المنافقين على الصادقين ولو عددت كل ما كان من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في اظهار معايب المستولين على تراثه لطال وان السابق منهم الى تقلدها ليس لها باهل قام هاتفا على المنبر لعجزه عن القيام بامر
الامة ومستقيلا مما تقلده لقصور معرفته عن تاويل ما كان يسئل عنه وجهله بما يأتي ويذر ثم اقام على ظلمه ولم يرض باحتقاب عظيم الوزر في ذلك
حتى عقد الامر من بعده لغيره فاتى التالي له بتسفيهه رأيه والقدح والطعن على احكامه ورفع السيف عمن كان صاحبه وضعه عليه ورد النساء اللاتي كان
سباهن على ازواجهن وبعضهن حوامل وقوله قد نهيته عن قتال اهل القبلة فقال لي انك لتحدب على اهل الكفر وكان هو في ظلمه لهم اولى باسم الكفر
منهم ولم يزل يخطئه ويظهر الازراء عليه ويقول على المنبر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها فمن دعاكم الى مثلها فاقتلوه وكان يقول قبل ذلك
قولا ظاهرا ليته حسنة من حسناته ويود انه كان شعرة في صدره وغير ذلك من القول المتناقض المؤكد لحجج الدافعين لدين الاسلام واتى من امر الشورى
وتاكيده بها عقد الظلم والالحاد والغي والفساد حتى تقرر على ارادته ما لم يخف على ذي لب موقع ضرره ولم تطق الامة الصبر على ما اظهره الثالث
من سوء الفعل فعاجلته بالقتل فاتسع بما جنوه من ذلك لمن وافقهم على ظلمهم وكفرهم ونفاقهم محاولة مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر الامة كل
ذلك لتتم النظرة التي اوجبها الله تبارك وتعالى لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه الله
في كتابه بقوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه
ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة له وعند
ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على يديه على الدين كله ولو كره المشركون واما ذكرته من الخطاب
الدال على تهجين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والازراء به والتأنيب له مع ما اظهره الله تبارك وتعالى في كتابه من تفضيله اياه على سائر الانبياء
فان الله عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المشركين كما قال في كتابه وبحسب جلالة منزلة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عند ربه كذلك عظم محنته
لعدوه الذي عاد منه في حال شقاقه ونفاقه كل اذى ومشقة لدفع نبوته وتكذيبه اياه وسعيه في مكارهه وقصده لنقض كل ما ابرمه واجتهاده
ومن والاه على كفره وعناده ونفاقه والحاده في ابطال دعواه وتغيير ملته ومخالفة سنته ولم ير شيئا ابلغ في تمام كيده من تنفيرهم من
موالاة وصيه وايحاشهم منه وصدهم عنه واغرائهم بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوي الفضل
وكفر ذوي الكفر منه وممن وافقه على ظلمه وبغيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا وقال يريدون
ان يبدلوا كلام الله ولقد احضروا الكتاب كملا مشتملا على التأويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرف الف
ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله من اسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ما عقدوه قالوا لا حاجة لنا فيه نحن مستغنون عنه
بما عندنا ولذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم دفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم عما لا يعلمون
تأويله الى جمعه وتأليفه وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم فصرخ مناديهم من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به ووكلوا تأليفه
ونظمه الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالفه على اختيارهم وما يدل للمتأمل على اختلال تمييزهم وافترائهم وتركوا منه ما قدروا انه
لهم وهو عليهم وزادوا فيه ما ظهر تناكره وتنافره وعلم الله ان ذلك يظهر ويبين فقال ذلك مبلغهم من العلم وانكشف لاهل الاستبصار
عوارهم وافتراؤهم والذي بدا في الكتاب من الازراء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فرية الملحدين ولذلك قال جل ذكره يقولون منكرا
من القول وزورا ويذكر جل ذكره لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما يحدثه عدوه في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى

ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يعني أنه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعانيه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال
عنهم إلى دار الإقامة إلا ألقى الشيطان المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي أنزل عليه ذمه والقدح فيه والطعن عليه فينسخ الله ذلك من
قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي إليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بأن يحمي أولياءه من الضلال والعدوان ومشايعة أهل
الكفر والطغيان الذين لم يرض الله أن يجعلهم كالأنعام حتى قال بل هم أضل سبيلا فافهم هذا واعمل به واعلم أنك ما قد تركت مما يجب عليك
السؤال عنه أكثر مما سألت وإني قد اقتصرت على تفسيره يسير من كثير لعدم حملة العلم وقلة الراغبين في التماسه وفي دون ما بينت لك بلاغ لأولي
الألباب فقال السائل حسبي ما سمعت يا أمير المؤمنين شكر الله لك استنقاذي من عماية الشك وطخية الإفك وأجزل على ذلك مثوبتك إنه على كل شيء
قدير وصلى الله أولاً وآخراً على أنوار الهدايات وأعلام البريات محمد وآله أصحاب الدلالات سل القطان عن ابن زكريا القطان عن
ابن حبيب عن ابن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب الجنديسابوري قال وجدت في كتاب أبي بخطه حدثنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله
عن عبيد عن أبي معمر السعداني أن رجلاً أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام
ثكلتك أمك وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لأني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضاً فكيف لا أشك فيه فقال علي بن أبي طالب عليه السلام إن كتاب الله
ليصدق بعضه بعضاً ولا يكذب بعضه بعضاً ولكنك لم ترزق عقلاً تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له الرجل إني
وجدت الله يقول فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقال أيضاً نسوا الله فنسيهم وقال وما كان ربك نسياً فمرة يخبر أنه ينسى ومرة يخبر أنه
لا ينسى فأنى ذلك يا أمير المؤمنين قال هات ما شككت فيه أيضاً قال وأجد الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من
أذن له الرحمن وقال صواباً وقال واستنطقوا فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين وقال يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً
وقال إن ذلك لحق تخاصم أهل النار وقال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يخبر أنهم لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً ومرة يخبر أن الخلق لا ينطقون ويقول عن مقالتهم والله
ربنا ما كنا مشركين ومرة يخبر أنهم يختصمون فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله
عز وجل يقول وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ويقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ويقول ولقد رآه نزلة
أخرى عند سدرة المنتهى ويقول يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولاً يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً
ومن أدركته الأبصار فقد أحاط به العلم فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات أيضاً ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله
تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء وقال وكلم الله موسى تكليماً
وقال وناداهما ربهما وقال يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك وقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف
لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله جل ثناؤه يقول هل تعلم له سمياً وقد يسمي الإنسان سميعاً بصيراً وملكاً ورباً
فمرة يخبر أن له أسامي كثيرة مشتركة ومرة يقول هل تعلم له سمياً فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه
قال وأجد الله تبارك اسمه يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ويقول ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كيف ينظر إليهم من يحجب عنهم فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك أيضاً ما شككت
فيه قال وأجد الله عز ذكره يقول أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور وقال الرحمن على العرش استوى وقال وهو الله في السماوات وفي
الأرض يعلم سركم وجهركم وقال الأول والآخر والظاهر والباطن وقال وهو معكم أينما كنتم وقال ونحن أقرب إليه من حبل الوريد فأنى ذلك يا أمير المؤمنين
وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات أيضاً ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله جل ثناؤه يقول وجاء ربك والملك صفاً صفاً وقال ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وقال هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك
أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً فمرة يقول يأتي ربك ومرة
يقول يوم يأتي بعض آيات ربك فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله جل جلاله
يقول بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال من كان
يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً فمرة يخبر أنهم يلقونه ومرة يخبر أنه لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار ومرة يقول ولا يحيطون به علماً فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال وأجد الله تبارك
وتعالى يقول ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها وقال يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين وقال وتظنون بالله
الظنونا فمرة يخبر أنهم يظنون ومرة يخبر أنهم يعلمون والظن شك فأنى ذلك يا أمير المؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت

باب احتجاج امير المؤمنين للتناقض في القرآن

١٢٨ ثم قال واجد الله تعالى في قوله يقول قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال الله يتوفى الانفس حين موتها وقال توفته
رسلنا وهم لا يفرطون وقال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا
اشك فيما تسمع وقد هلكت ان لم ترحمني وتشرح لي صدري فيما عسى ان يجري ذلك على يديك فان كان الرب تبارك وتعالى حقا والكتاب حقا و
الرسل حقا فقد هلكت وخسرت وان لم تكن الرسل باطلا فما على بأس وقد نجوت فقال علي عليه السلام قدوس ربنا قدوس تبارك وتعالى علوا
كبيرا نشهد انه هو الدائم الذي لا يزول ولا نشك فيه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان الكتاب حق والرسل حق وان الثواب والعقاب
حق فان رزقت زيادة ايمان او حرمته فان ذلك بيد الله ان شاء رزقك وان شاء حرمك ذلك ولكن ساعلمك ما شككت فيه ولا قوة الا بالله
فان اراد الله بك خيرا اعلمك بعلمه وثبتك وان يكن شرا ضللت وهلكت اما قوله نسوا الله فنسيهم انما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته
فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم في ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حين آمنوا به وبرسله وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك
نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد يقول العرب في باب النسيان قد نسينا فلان فلا
يذكرنا اي انه لا يامر لهم بخير ولا يذكرهم به فهل فهمت ما ذكر الله عز وجل قال نعم فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك فقال
واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيامة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين
الف سنة يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين كان منهم الطاعة
في دار الدنيا من الرؤساء والاتباع ويلعن اهل المعاصي الذين بدت منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين
يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول يتبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم عليه السلام قول الشيطان
اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في موطن آخر يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت
لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلق عن معايشهم ولتصدعت قلوبهم الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون الدم ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون
فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت
منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون
فذلك فيفر بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
فيقوم الرسل صلى الله عليهم فيشهدون في هذا الموطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
ثم يجتمعون في موطن آخر فيكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله
ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله ثم يثني على الرسل بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة
يبدأ بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارض وذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان
في ذلك المقام حظ وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل
الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني فرج الله عنك يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة فعظم
الله اجرك فقال عليه السلام واما قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند
يومئذ سدرة المنتهى وقوله لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فاما قوله وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة فان ذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعدما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون منه فتنضر وجوههم
اشراقا فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قول الله
عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك اثيبوا بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم ربهم فذلك قوله الى
ربها ناظرة وانما يعني بالنظر اليه النظر الى ثوابه تبارك وتعالى واما قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فهو كما قال لا تدركه الابصار ولا تحيط
به الاوهام وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها وهو اللطيف الخبير وذلك مدح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى وتقدس علوا كبيرا وقد سأل
موسى عليه السلام وجرى على لسانه من حمد الله عز وجل رب ارني انظر اليك فكانت مسألته تلك امرا عظيما وسأل امرا جسيما فعوقب فقال الله تبارك وتعالى
لن تراني في الدنيا حتى تموت فتراني في الآخرة ولكن ان اردت ان تراني في الدنيا فانظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فابدى الله جل شأنه

اياته

بآيته وهو نور من نور ربنا تبارك وتعالى للجبل فضطم الجبل فصار دكا وخر موسى صعقا ثم احياه الله وبعثه فقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يعني اول
مؤمن آمن بك منهم انه لن يراك واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله وقوله في آخر الآية ما
زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين
الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين واما قوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلائق بالله عز وجل علما اذ هو تبارك وتعالى جعل على ابصار القلوب الغطاء فلا فهم يناله بالكيف ولا
قلب يثبته بالحدود فلا يصفه الا كما وصف نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الاول والآخر والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور خلق
الاشياء فليس من الاشياء شيء مثله تبارك وتعالى فقال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فاعظم الله اجرك يا امير المؤمنين فاما قوله وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله وناداهما ربهما وقوله يا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة فاما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فانه ما ينبغي لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس بكائن الا من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا قد كان الرسول يوحى اليه من رسل السماء فيبلغ رسل السماء رسل الارض وقد كان
الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل هل رأيت ربك
فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تأخذ الوحي فقال آخذه من اسرافيل فقال ومن اين يأخذه اسرافيل قال يأخذه
من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين يأخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما
كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف بما وصفت لك من كلام الله فان
معنى كلام الله ليس بنحو واحد فان منه ما يبلغ منه رسل السماء رسل الارض قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك
يا امير المؤمنين واما قوله هل تعلم له سميا فان تأويله هل تعلم احدا اسمه الله غير الله تبارك وتعالى فاياك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه
عن العلماء فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من
البشر ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فتهلك
وتضل قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك يا امير المؤمنين قال واما قوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء كذلك ربنا لا يعزب عنه شيء وكيف يكون من خلق الاشياء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيامة
يخبر انه لا يصيبهم بخير وقد تقول العرب والله ما ينظر الينا فلان وانما يعنون بذلك انه لا يصيبنا منه بخير فذلك النظر ههنا من الله تبارك
وتعالى الى خلقه فنظره اليهم رحمة لهم قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة عظم الله اجرك يا امير المؤمنين فقال واما قوله
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني بذلك يوم القيامة انهم عن ثواب ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله أأمنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فكذلك الله تبارك وتعالى سبوحا قدوسا ان يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو اللطيف الخبير واجل
واكبر ان ينزل به شيء مما ينزل بخلقه شاهد لكل نجوى وهو الوكيل على كل شيء والمدبر للاشياء كلها تعالى الله عن ان يكون على عرشه علوا كبيرا
واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و
الملائكة وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس جيئته كجيئة
الخلق وقد اعلمتك ان رب شيء من كتاب الله تأويله على غير تنزيله ولا يشبه كلام البشر وسأنبئك بطرف منه فتكتفي ان شاء الله من ذلك قول ابراهيم
اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهابه الى ربه توجهه اليه عبادة واجتهادا وقربة الى الله جل وعز الا ترى ان تأويله على غير تنزيله وقال وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد يعني السلاح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة يخبر محمدا صلى الله عليه وآله عن المشركين والمنافقين
الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك
العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله عنهم ثم قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني من قبل ان تجيء هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وانما يكتفي اولوا الالباب والحجى واولوا النهى
ان يعلموا انه اذا انكشف الغطاء رأوا ما يوعدون وقال في آية اخرى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل عليهم عذابا وكذلك اتيانه بنيانهم
قال الله عز وجل فأتى الله بنيانهم من القواعد فاتيانه ارسال العذاب كذلك ما وصف من امر الآخرة تبارك اسمه وتعالى علوا كبيرا ويجري امره في ذلك
اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة كما يجري امره في الدنيا لا يلعب ولا يأفل مع الآفلين فاكتف بما وصفت لك من ذلك مما جال في صدرك

 ما وصف الله عز وجل في كتابه ولا يجعل كلامه ككلام البشر هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك وتعالى من ان يصفه الواصفون الا بما وصف به نفسه
في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك وحللت عني عقدة واما قوله بل هم بلقاء ربهم
كافرون وذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله لغيرهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا فاما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون يعني البعث فسماه الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
يعني يوقنون انهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب فالظن ههنا اليقين وكذلك قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا وقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت يعني من كان يؤمن بانه مبعوث فان وعد الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا
ليس بالرؤية واللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام واعقلها يعني
انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك فقد حللت عني عقدة واما قوله ورأى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها يعني ايقنوا انهم داخلوها واما قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان
الله هو الحق المبين وقوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فان قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه يقول اني ظننت اني ابعث فاحاسب وقوله
ملاق حسابيه وقوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا فهذا الظن ظن شك فليس الظن ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان
من امر معاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك فافهم ما فسرت لك قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك واما
قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدين الله تبارك
وتعالى الخلق بعضهم من بعض بالموازين وفي غير هذا الحديث الموازين هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام وقوله عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا فان ذلك خاصة واما قوله فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لقد
حقت كرامتي او قال مودتي لمن يراقبني ويتحاب بجلالي ان وجوههم يوم القيمة من نور على منابر من نور عليهم ثياب خضر قيل من هم يا رسول
قال قوم ليسوا بانبياء ولا شهداء ولكنهم تحابوا بجلال الله ويدخلون الجنة بغير حساب نسأل الله ان يجعلنا منهم برحمته واما قوله فمن ثقلت
موازينه وخفت موازينه فانما يعني الحسنات يوزن الحسنات والسيئات والحسنات ثقل الميزان والسيئات خفة الميزان واما قوله قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقوله الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم وقوله الذين
تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فان الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء اما ملك الموت فان
الله عز وجل يوكله بخاصة من يشاء من خلقه ويوكل رسله من الملائكة خاصة بمن يشاء من خلقه تبارك وتعالى والملائكة الذين سماهم الله عز وجل وكلهم
بخاصة من يشاء من خلقه تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم ان يفسره لكل الناس لان منهم القوي والضعيف
ولان منه ما يطاق حمله ومنه ما لا يطاق حمله الا ان يسهل الله له حمله واعانه عليه من خاصة اوليائه وانما يكفيك ان تعلم ان الله المحيي المميت وانه يتوفى الانفس على يدي
من يشاء من خلقه من ملائكته وغيرهم قال فرجت عني يا امير المؤمنين انفع الله المسلمين بك فقال علي عليه السلام للرجل ان كنت قد شرح الله صدرك بما
قد بينت لك فانت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة من المؤمنين حقا فقال الرجل يا امير المؤمنين كيف لي بان اعلم اني من المؤمنين حقا قال لا يعلم ذلك
الا من اعلمه الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة او شرح الله صدره ليعلم ما في الكتب التي انزلها الله عز وجل
على رسله وانبيائه قال يا امير المؤمنين ومن يطيق ذلك قال من شرح الله صدره ووفقه له فعليك بالعمل لله في سر امرك وعلانيتك فلا شيء يعدل العمل

باب ١٣ النوادر وتفسير بعض الآيات ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ليس في القرآن يا ايها
الذين آمنوا الا وهي في التورية يا ايها الناس وفي خبر آخر يا ايها المساكين ن الدقاق عن الصوفي عن الروياني عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اولى لك فاولى قال يقول الله عز وجل بعدا لك من خير الدنيا وبعدا لك من خير الآخرة ن باسناد التميمي [illegible]
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال السفن صح عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليس في القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وفي التورية يا ايها المساكين فقه عن السكوني عن
الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام مثله سن جعفر بن احمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم مثله
طب محمد بن القسم بن منجاب عن ظاهر بن حماد عن ابن مسكان عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج
الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء في حجامتي ثم قال اما علمت
انك اذا قلت هذا فقد جمعت ان الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال جل جلاله ولقد
همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فالسوء هنا الزنا وقال عز وجل في قصة موسى عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج

يعمهون ومنهم يعني من غيرهم وما أجمع ذلك صنعتها منك والذي يسبل بها العونة المنقلبة. عي عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله في قوله

له معقبات يحفظونه من أمر الله قال بأمر الله ثم قال ما من عبد إلا ومعه ملكان يحفظانه فإذا جاء الأمر من عند الله خليا بينه وبين أمر الله. عي

عن فضيل بن عثمان سكرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية له معقبات من بين يديه قال هن المقدمات المؤخرات المعقبات الباقيات

الصالحات. عي عن سنان بن ظريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وله الدين واصبا قال واجبا. عي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر

في قول الله فأتى الله بنيانهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه. عي عن أبي السفاتج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ فأتى الله بيتهم من

بيتهم من القواعد يعني بيت مكرهم. عي عن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فأتى الله بنيانهم من القواعد قال

قال لا إنما فأتى الله بيتهم من القواعد وإنما كان بيتا. عي عن الحسن بن زياد الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قد مكر

الذين من قبلهم ولم يعلم الذين آمنوا فأتى الله بنيانهم فخر عليهم السقف قال محمد بن كليب عن أبيه قال إنما بيتا. عي عن محمد بن مسلم عن

أبي جعفر عليه السلام فأتى الله بيتهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه إذا أرادوا الشر. **العلل** لمحمد بن علي بن إبراهيم العلة في

قوله إياك أعني واسمعي يا جارة قول الله لنبيه صلى الله عليه وآله لا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله يا أيها النبي

إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وقوله ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ومثله كثير مما خاطب به رسول الله صلى الله عليه وآله

والمعني على أمته فذلك علة قوله إياك أعني واسمعي يا جارة **وعنه** قال العلة في إسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من

سورة براءة أن بسم الله الرحمن الرحيم أمان والبراءة كانت إلى المشركين فأسقط منها الأمان

ومنه قال كنية النبي صلى الله عليه وآله في القرآن قوله لعمرك إنهم لفي سكرتهم

يعمهون ومثله قسم الله في القرآن في قوله عز وجل

والنجم إذا هوى يعني رسول الله

صلى الله عليه

وآله

[illegible]

هذا هو الجزء الثاني من مجلد التاسع عشر من بحار الانوار في ذكر الادعية والاذكار

ابواب الاذكار وفضلها باب ذكر الله تعالى الآيات البقرة فاذكروني اذكركم آل عمران واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم النساء ان المنافقين يخادعون الله الى قوله ولا يذكرون الله الا قليلا الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين التوبة نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون الرعد الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الكهف واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا وقال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا طه كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال تعالى ولا تنيا في ذكري النور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الشعراء الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا العنكبوت ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الاحزاب لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الجمعة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون المنافقين يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون المزمل واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا اقول قد مضى في باب جوامع المكارم بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب ل عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك ذكري تقسي القلوب ع ابي محمد العطار عن المقرئ الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عليهم السلام مثله ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن النضر عن درست عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ثلث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الاخ اخاه في ماله وذكر الله كثيرا ل ابي عن علي عن ابيه عن ابن مرار عن يونس رفعه الى ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله عز وجل وذكر الله تعالى على كل حال ل فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يا علي ثلث لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه ل ابي عن سعد عن ابي عيسى عن ابن محبوب عن الشحام قال قال ابو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما حرم عليه مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى مثله ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ثلث من اشد ما عمل العباد انصاف المؤمن من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال وهو ان يذكر الله عز وجل عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون مع ابي عن سعد عن البرقي مثله وفيه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه ابي موسى عن عيسى بن احمد بن عيسى عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن امير المؤمنين قال قال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق ما المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن عبد الله عن جده البرقي عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال الا اخبرك باشد ما افترض الله على خلقه انصاف الناس من انفسهم ومواساة الاخوان في الله عز وجل وذكر الله على كل حال فان عرضت له طاعة لله عمل بها وان عرضت له معصية تركها ما الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله جا ما المفيد عن المظفر الوراق عن

وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات صح

العطار

ذكر الله عند ما احل له وحرم

ما فيما اوصى به امير المؤمنين عند وفاته ابنيه كن لله ذاكرا على كل حال صح

ابواب الاذكار وفضلها

محمد بن همام الاسكافي عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائما كان او جالسا او مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ن الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن مهزيار عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى ربه عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال ع علي بن احمد بن محمد عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان سمعت الاذان وانت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل حال ثم قال لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى يا رب ابعيد انت الى آخر ما مر مع وع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن علي بن ابرهيم المنقري او غيره رفعه قال قيل للصادق ع ان من سعادة المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح ل الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب وكل واحد منها يحتاج الى الاستقامة فاستقامة اللسان صدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار فذكر اللسان الحمد والثناء وذكر النفس الجهد والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضا وذكر السر على رؤية اللقاء حدثنا بذلك ابو محمد عبد الله بن حامد رفعه الى بعض الصالحين ع ل في وصية ابي ذر قال رسول الله عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اذكروا الله في كل مكان فانه معكم وقال ع اكثروا ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين وقال ع اكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده وقال ع اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعته او معصيته مع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي جارود المنذر الكندي عن ابي عبد الله ع قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء الا رضيت لهم منه بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته ما الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن الجارود بن المنذر مثله مع ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن جعفر بن احمد بن سعيد عن صفوان عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم عن محمد بن مسلم عن الصادق ع في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم لي ع محمد بن بكران النقاش عن احمد الهمداني عن منذر بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن علي ابي طالب عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر لي مع في خبر الشيخ الشامي قال زيد بن صوحان لامير المؤمنين اي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه والدعاء فقال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله مع ابن الوليد عن الصفار عن هرون عن ابن زياد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي ص من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته لي فيما ناجى به موسى ربه عز وجل الهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي لي ما جيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله ع قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله عز وجل ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ان موسى بن عمران سال ربه عز وجل فقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران انا جليس من ذكرني ع ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال الا احدثك

جابر بن يعقوب عن ابي عمير عن سعد بن علي عن ابن علية

هممت

الكناني

لهم منها

ابواب الذكر وفضلها

بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا ين ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابرهيم بن اسحق
عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير الصلوة
وذكر الله كثيرا افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة سن ابي مثله سن جعفر بن محمد عن القداح عن جعفر عن
ابيه عليهما السلم قال قال النبي ص لاصحابه الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من الدنانير
والدراهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلونكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله كثيرا سن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى قال من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني سن ابن
فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي ابن ادم اذكرني
في الخلاء اذكرك في خلاء ابن ادم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وقال ما من عبد يذكر الله في ملاء من الناس الا ذكره
الله في ملاء من الملائكة سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام ان امير المومنين ع قال الذاكر لله في الغافلين
كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين نزل له الجنة مص قال الصادق ع من كان ذاكرا لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا
للسانك عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبلة ولسانك لا تحركه
الا باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف في العرض الاكبر غير شاغل
نفسك عما عناك مما كلفك به ربك في امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون ما كلفك واغسل قلبك بماء الحزن واجعل
عنك ذكر الله من اجل ذكره لك فانه ذكرك وهو غني عنك فذكره لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع
والاستحياء والانكسار ويتولد من ذلك رؤية كرمه وفضله السابق وتصغر عند ذلك طاعاتك وان كثرت في جنب مننه فتخلص لوجهه
ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في خلقه واستكثار الطاعة ونسيان فضله وكرمه وما يزداد بذلك
من الله الا بعدا ولا تستجلب به على مضي الايام الا وحشة والذكر ذكران ذكر خالص بموافقة القلب وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله
اني لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسول الله ص لم يجعل لذكره لله عز وجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله
عز وجل له من قبل ذكره له فمن دونه اولى فمن اراد ان يذكر الله تعالى فليعلم انه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على
ذكره شي ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لا يزال المومن في صلوة ما كان في ذكر الله ان كان قائما او جالسا او مضطجعا ان الله
يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية وفي رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله شي روى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع في قوله اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان ابي فنزلت عليهم في ذلك شي عن زرارة
عن احدهما عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما اسمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد
لعظمته الا الله شي عن ابراهيم بن عبد الحميد رفعه قال قال رسول الله ص واذكر ربك في نفسك يعني مستكينا وخيفة يعني خوفا من
عذابه ودون الجهر من القول يعني دون الجهر من القراءة بالغدو والاصال يعني بالغداة والعشي ين صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
في قوله اذكروا الله ذكرا كثيرا قال اذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيرا ين ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من اكثر ذكر الله احبه ما الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني
عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع قوم قط يذكرون الله الا بعث لهم ابليس شيطانا يركض
عليهم حتى يبلغهم لتحتوشه الملائكة قال ابو جعفر ع مكتوب في التورية ان موسى سال ربه فقال انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان
اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وفي كل اوان وقال ابو عبد الله ع ان الله يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني
وقال من يذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر قال الله تعالى يراؤن الناس و
لا يذكرون الله الا قليلا وعن النبي ص انه قال يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه فقال اذا رايت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت
له في ذلك وانا احبه واذا رايت عبدي لا يذكرني فانا حجبته وانا ابغضته علل الشرايع روى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم وروى محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني وروى ابن القداح
عنه عليه السلام قال ما من شي الا وله حد ينتهي اليه فرض الله الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج
فهو حده الا الذكر فان الله لم يرض فيه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا

ابواب الاذكار وفضلها

لم يرض منه بالقليل ولم يجعل الله له حدا ينتهي اليه فقال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه
الطعام وانه ليذكر الله ولو كان يحدث القوم ما يشغله عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا
فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس وكان يامر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن و
يذكر الله فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم
ذكرا لله وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وعنه ع قال قال الله تعالى لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار
وكن عند ذكري خاشعا وعن النبي قال اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على
كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال وعن الصادق ع قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا
يصيب ذاكر الله وفي اخرى لا يصيبه وهو يذكر الله وفي بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فرايت الغالب عليه التمسك
بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه وعن النبي قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي
نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك
الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال وعنه صلى الله
عليه واله مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون
في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وعن النبي صلى الله عليه واله ما جلس قوم
يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم جميعا وما قعد عدة من اهل الارض
يذكرون الله الا قعد معهم عدة من الملائكة وروي ان رسول الله خرج على اصحابه فقال ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول
الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزل العبد الله من نفسه واعلموا ان خير اعمالكم عند مليككم وازكاها وارفعها في درجاتكم
وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله تعالى فانه تعالى اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه فاذكروني اذكركم بنعمتي
اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والراحة والرضوان وعنهم عليهم السلام ان في الجنة قيعانا فاذا اخذ
الذاكر في الذكر اخذت قال قال رسول الله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين والمقاتل في الفارين له الجنة **مشكوة الانوار**
نقلا من كتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الا احدثكم باشد ما افترض الله على خلقه فذكر له ثلثة اشياء
الثالث منها ذكر الله في كل موطن اذا هجم على طاعة او معصية وعنه ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم
قال اما لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها
وان كان معصية تركها وعن ابي جعفر ع القراء ثلثة سالم وغانم وشان فالسالم الصامت والغانم الذاكر والشان الذي يلغط ويقع في الناس
وعن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس
معهم فانك ان تكن عالما يزيدوك علما وان كنت جاهلا علموك ولعل الله ان يطلعهم بعقوبة فيعمك معهم وعن بعض اصحاب
ابي عبد الله ع قال قلت له من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم بطاعته وعن اصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ومنه نقلا من
كتاب مجمع البيان في قوله عز وجل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة الاية قد ورد في الخبر عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب وان ابعد الناس من الله القاسي
القلب وعن كتاب الزهد عثمان بن عبد الله رفعه قال اذا كان الشتاء نادى مناد يا اهل القرآن قد طال الليل لصلوتكم و
قصر النهار لصيامكم ان كنتم لا تقدرون على الليل ان تكابدوه وعلى العدو ان تجاهدوه وبخلتم بالمال ان تنفقوه فاكثروا ذكر الله و
من كتاب قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل من نفسه وذكر الله كثيرا ثم قال اما اني
لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند ما احل وحرم ومن منتخب الكتب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلام ابن ادم كله عليه
لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى وقال عليه السلام ان ربي امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة

ذلك

الملائكة في غرس الاشجار فربما وقف بعض الملائكة فيقال له لم وقفت فيقول ان صاحبي قد فتر يعني عن الذكر مه

والانصاف م

باب فضل التسبيحات الاربع

ومن كتاب الزيد عن اهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام اربع
سالم وشاجب وغانم فاما الرابع الذي يذكر الله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل وعن زيد بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال ثلث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا

باب فضل التسبيحات الاربع ومعناها

الآيات طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
الروم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون المؤمن
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم لي ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن ابن جبلة عن معوية بن عمار عن
الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال
له يا محمد اخبرني عن الكلمات التي اختارهن الله لابرهيم حيث بنى البيت قال النبي ص نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال
اليهودي فباي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي ص بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال النبي ص لانها وسط الدنيا قال
اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي ص علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون على الله فقال
سبحان الله تبريا مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لولا ذلك لما
انعم الله على احد بنعمته وقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله الله اكبر
فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر مني لا تفتتح الصلوات الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي
صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا
موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله
عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه
وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد الخبر ع بهذا الاسناد
من قوله اخبرني عن تفسير سبحان الله الى آخر ما نقلنا وذكر اوائله نقلناه في ابواب الحج هذا الاسناد لي العطار عن سعد عن النهدي عن ابن محبوب عن
ابن عطية عن ضريس عن الباقر عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ص مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع
ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فداك ابي وامي يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك
بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله
ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لي
الفامي عن محمد الحميري عن ابيه عن البرقي رفعه عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال
الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة
فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل
يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عن النبي ص مثله سواء فس ابي عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قصرا
من ياقوتة حمراء يرى داخلها من خارجها وخارجها من داخلها من ضيائها وفيها بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال هذا
لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام قال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال
ادن مني يا علي فدنا منه فقال تدري ما اطابة الكلام قال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري ما ادامة
الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما وتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف
به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لا ينام حتى يصلي العشاء الآخرة ويعني بالناس
نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما اقول قد مضى باسانيد في باب المعراج وابواب المكارم فس والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا قال الباقيات الصالحات هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ل ابن بندار عن ابي العباس الحمادي عن محمد
بن علي الصائغ عن عمرو بن سهل بن نجلة عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي سلام الاسود عن ابي سلام راعي رسول الله ص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى فيصبر عليه
يحتسب فس ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها ملائكة

يبنون

باب فضل التسبيحات الأربع

يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى يجيئنا النفقة فقلت لهم
وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن في الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا فس
ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قيعانا يققا ورايت فيها ملائكة الى آخر ما مر فيهما
جماعة عن ابي المفضل عن ابي جعفر محمد بن مروان عن ابيه عن يحيى بن سالم عن حماد بن عثمن عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله لما اسري
بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا يققا من مسك ورايت فيها ملائكة الى آخر الخبر ع ون ماجيلويه عن علي عن ابيه عن ابن معبد
عن ابن خالد قال سألت الرضا عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة
ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا
زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها فمن ثم اوحى الله عز وجل الى نبيه ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك
رسول الله اقول سيأتي باسناد آخر في باب الصلوة لي ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق عن آبائه
عن امير المؤمنين قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به
وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله
بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ الاغنياء فصنعوه قال ذلك ج
فعادوا الى النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثو ابن المتوكل عن السعد
ابادي مثله ثو ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله عن الرضا
صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات ثو ابي عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله ثو
ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال
التفت رسول الله صلى الله عليه وآله الى اصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله امن عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه واللؤلؤي معا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ثابت عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر خلق الله منها اربعة اطيار يسبحه ويقدسه ويهلله الى يوم القيمة سن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين
عن ابي عبد الله قال من بخل منكم بمال ان ينفقه وبالليل ان يكابده فلا يبخل بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سن قال رسول الله لا نحامن سبح الله مائة مرة كل يوم كان افضل من سياق مائة بدنة الى
بيت الله الحرام ومن حمد الله مائة تحميدة كان افضل من اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة تكبيرة كان افضل من حمل على مائة فرس في سبيل الله
بسروجها ولجمها ومن هلل الله مائة تهليلة كان افضل الناس عملا يوم القيمة الا من قال افضل من هذا سن عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا وما جنتنا يا رسول الله
من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات
الصالحات قال ابو عبد الله ولذكر الله اكبر قال ذكر الله عند ما احل وحرم وشبه هذه ومؤخرات جع قال رسول الله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد التسبيح فمن قالها في يوم ثلثين مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يوجه في
سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاه الله بكل حرف حسنة وقال من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر وقال سبحان الله
خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله
اكبر خير من عتق الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار كي
ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون
قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات

فانه

باب فضل انواع التسبيحات وفضلها معاً

فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال النبي خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر
كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين ويسبح عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ويحمده ثلاثا وثلثين
قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال
اولا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة الفريضة ثلثين مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر
واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات وقال من قال حين يدخل السوق
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما
خلق الله الى يوم القيمة عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طايرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في
المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مجالس الشيخ عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال
عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمن عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال كان رسول الله في ملاء من اصحابه قال فقال خذوا جنتكم قالوا
يا رسول الله حضر عدو قال لا جنتكم من النار قال فقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن
يوم القيمة مقدمات منجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات عوالي اللئالي في معراج النبي انه مر على ابرهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه عند الله
فقال يا محمد اقرا امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعان يقوم غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فامر امتك فليكثروا من غرسها وعن النبي التسبيح نصف الميزان والحمد يملاؤه والتكبير يملا ما بين السماء
والارض عدة الداعي عن الصادق قال قال امير المؤمنين التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملا الميزان والله اكبر يملا ما بين السموات والارض
وقال رسول الله الا اعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان يرضين الرحمن ويطردن الشيطان وهن من كنوز الجنة من تحت
العرش وهن من الباقيات الصالحات قالوا بلى يا رسول الله فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وقال صلى الله عليه واله بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان باب التسبيح وفضله وفضل انواعه معا خمس
وانواع التسبيحات وفضلها التسبيح الايات الانبياء الملئكة الاعراف ويسبحونه وله يسجدون يونس دعويهم فيها سبحانك
اللهم الحجر فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين الاسرى ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا طه كي نسبحك كثيرا الانبياء
يسبحون الليل والنهار لا يفترون النور يسبح له فيها بالغدو والاصال الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
السجدة فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون الزخرف سبحان الله رب السموات والارض رب
العرش عما يصفون ق وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود الطور وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم الواقعة فسبح باسم ربك العظيم الحشر سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
الحاقة فسبح باسم ربك العظيم الاعلى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى النصر فسبح بحمد ربك يد مع ابي عن علي بن ابرهيم
عن اليقطيني عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عن سبحان الله قال انفة لله مع ابن الوليد عن الصفار عن ابي
الخطاب عن ابن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعني به قال
تنزيهه يد ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن ابن اسباط مثله يد مع عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزه عن عبيد الله بن يحيى عن علي بن الحسن المعاني عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة عن محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم
قال سال رجل عمر بن خطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدا
فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا
قاله العبد صلى عليه كل ملك ل القامي عن ابن بطة عن البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى رفعه الى ابي عبد الله انه قال قال ابليس خمسة اشيا
ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره ومن رضي لاخيه
المؤمن بما يرضاه لنفسه ومن لم يجزع على المصيبة حتى تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه لي ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر
وقرع باب الجنة ل قد مضى عن علي بن الحسين انه قال المجد لله في خمس كلمات ثم قال اذا قلت سبحان الله وبحمده نزهت الله عما يقول الظالمون
به مع علي بن احمد الطبري عن الحسن بن علي بن زكريا عن خراش مولى انس قال قال رسول الله من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف
عن انس

حسنم

باب فضل التسبيحات الاربع وثوابها ومعانيها

حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له لى ابى عن سعد عن الهيثم
عن ابن علوان عن عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن الصادق ع قال من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين
نوعا من البلاء ادناها الفقر ل ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن محمد بن ابان المعري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن الثمالي عن نوير
عن ابيه سعيد بن علاقة قال قال امير المؤمنين من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها
الفقر مع احمد بن محمد عن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن ابرهيم الجرجاني عن عبد الصمد بن يحيى عن الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك
عن سفيان الثوري عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله حبس نور محمد في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الاف سنة وهو يقول سبحان
من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو
يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة
الاف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة
الاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت
وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر
اسمه على اللوح فكان منورا على اللوح اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله عز
وجل في صلب آدم اقول قد سبق تمامه في كتاب النبوة يد علي بن عبد الله الاسواري عن مكي بن احمد عن علي بن احمد عن احمد بن محمد
بن البراء عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن ابن عباس عن النبي ص قال ان لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الارض
السابعة ورأسه عند العرش ثاني عنقه تحت العرش وملك من ملائكة الله تعالى خلقه الله تعالى ورجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى
مضى مصعدا فيها مد الارضين حتى خرج منها الى افق السماء ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى قرنه الى العرش وهو يقول سبحانك ربي
ولذلك الديك جناحان اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان في آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح وهو يقول
سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال القدوس لا اله الا هو الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها — الا الله ر
واخذت في الصراخ فاذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الارض فاذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق وخفق — والمغرب خ
بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فاذا فعل ذلك
سبحت ديكة الارض فاذا هاج هاجت الديكة في الارض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله تعالى ولذلك الديك ريش ابيض كاشد
بياض ما رأيته قط وله زغب اخضر تحت ريشه الابيض كاشد خضرة رأيتها قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى ريش ذلك الديك ل
هبة الاسناد عن النبي ص قال ان الله تبارك وتعالى ملكا من الملائكة نصف جسده الاعلى نار ونصفه الاسفل ثلج فلا النار تذيب الثلج
ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت له رفيع سبحان الله الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج فلا يطفئ هذه — فكيف يرد هذا الثلج
النار اللهم مؤلفا بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك يد ابن الوليد عن الصفار عن ابن اورمة عن احمد — عن آبائه خ
بن محسن عن ابي الحسن الشعيري عن ابن طريف عن ابن نباتة عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى
الا ان لله تعالى ملكا في صورة ديك ابح اشهب براثنه في الارضين السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش له جناحان جناح في
المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والآخر من ثلج فاذا حضر وقت الصلوة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم
صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا سيد النبيين وان وصيه سيد الوصيين وان الله سبوح قدوس
رب الملائكة والروح قال فتخفق الديكة باجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه من الديكة — وهو
في الارض لى ابن شاذويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما ان بعث الله عيسى تعرض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى سبحان الله ملء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة
عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء اقول تمامه في
باب احوال عيسى ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع من قال سبحان الله
مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه واللؤلؤي معا عن محمد بن سنان عن ابي

باب الكلمات الاربع

الجارود عن ابي جعفر قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى
تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله له ثلثة آلاف حسنة ومحي عنه ثلثة آلاف سيئة
ورفع له ثلثة آلاف درجة وخلق منها طائراً في الجنة يسبح وكان اجر تسبيحه له ص بالاسناد عن الصدوق وباسنادنا الى محمد بن
اورمة عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي جعفر قال حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه الى البيت
فلما انصرف فقال رأيت رجلاً ما رأيت اكثر نوراً ووجهاً منه قالوا ذلك ابرهيم خليل الرحمن قال اسرجوا فاسرجوا ستمائة الف دابة في
مقدار ما يسرج دابة واحدة قال ثم قال ذو القرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن فمشى ومشى اصحابه النقباء قال ابرهيم بم قطعت الدهر قال
باحدى عشر كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو
قيوم لا ينام سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم لا
يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو سن ني وابه محمد بن مروان عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا قال العبد سبحان الله فقد انف لله وحق على الله
ان ينصره سن اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حمزة عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من سبح الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك
اليوم الا من قال مثل قوله سن الوشاء عن علا عن ليث قال سمعته يقول قال رسول الله من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً
اخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له ثوابه الى يوم القيمة معنى عن يزيد الشحام عن ابي عبد الله قال سألته عن التسبيح فقال هو اسم
من اسماء الله ودعوى اهل الجنة مس محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله ما من كلمة اخف
على اللسان ولا ابلغ من سبحان الله كشف عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده من غير تعجب كتب الله له
مائة الف حسنة ومحي عنه ثلثة آلاف سيئة ورفع له ثلثة آلاف درجة نقلت من خط الشهيد رحمه الله في حديث المعراج ان تسبيح اهل سماء
الدنيا سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية سبحان ذي العزة والجبروت واهل الثالثة سبحان الحي الذي لا يموت واهل
الرابعة سبحان الملك القدوس سبحان رب الملئكة والروح عدة الداعي روي ان سليمان بن داود كان عسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ
وقد نسجت الجن له بساطاً من ذهب وابريسم فرسخاً في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف
كرسي من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظلله الطير
باجنحتها وكان يأمر الريح العاصف تسيره والرخاء تحمله فيحكى انه مر بحراث فقال لقد اوتي ابن داود ملكاً عظيماً فالقاه الريح في اذنه فنزل
ومشى الى الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما اوتي آل داود وفي حديث
لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمن يفنى **باب الكلمات الاربع التي يفزع اليها معها**
والقصص المتعلقة بها ل ولي ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام
بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني
سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى
قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً فعسى ربي ان يؤتين خيراً
من جنتك وعسى موجبة يك في خبر زينب العطارة ما يحمل الا ملاك العرش الا بقول لا اله الا الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفسير
واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً قال نزلت في رجل كان له بستان كبير
عظيم كثير الثمار كما حكى الله عز وجل وفيهما نخل وزرع وماء وكان له جار فقير فافتخر الغني على الفقير وقال له انا اكثر منك
مالاً واعز نفراً ثم دخل بستانه وقال ما اظن ان تبيد هذه ابداً وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها منقلباً
فقال له الفقير اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احداً ثم قال الفقير للغني
فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً ثم قال الفقير فعسى ربي ان يؤتين خيراً
من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً اي محترقاً او يصبح ماؤها غوراً فوقع فيها ما قال الفقير في تلك الليلة واصبح
الغني يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احداً ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله

ومن

باب الكلمات الاربع التي يفزع اليها

وما كان منتصرا وهذه عقوبة الغنى تج فيما كتب ابو الحسن العسكري الى اهل الاهواز رسالة نقلنا الاستدلال امير المؤمنين عن تاويل
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول منا عن معاصي الله الا بعصمته ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله لي ابن
الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم شكا
الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهبت عنه الوسوسة
والحزن لي ابن ادريس عن ابيه عن ابن عبد الجبار عن ابن البطائني عن محمد بن يوسف عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم فس ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن المحبّر
سالم عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى لنبيه في ليلة المعراج اعطيتك كلمتين من خزائن عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا منك
الا اليك اقول تمامه في باب المعراج ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله قول لا
حول ولا قوة الا بالله فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم اقول قد سبق عن علي بن الحسين انه قال من قال لا حول
ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل واوردنا ايضا في ابواب المواعظ وباب جوامع المكارم باسناده عن عبادة الصامت عن ابي
ذر انه قال واوصاني رسول الله ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنوز الجنة ن بالاسانيد
الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله من تواترت عليه الهموم فليقل لا حول ولا قوة الا بالله يد مع القطان عن السكري
عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله
الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل مع محمد بن احمد بن تميم عن ابي لبيد محمد بن ادريس عن هاشم بن عبد
العزيز عن سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن زيد عن عبد الله بن شراح عن ربيعة عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله خالد
صلى الله عليه وآله من ادركه الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله ما في وصية ابي عبد الله الى النجاشي اذا احزن احدكم امر فليقل
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ص بالاسناد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان بن عيسى عن
الصادق قال كان آدم اذا لم يأته جبرئيل اغتم وحزن فشكى ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول
ولا قوة الا بالله ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن يوسف عن هشام بن سالم عن الرضا قال من قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من بلاء الدنيا ايسرها الخنق ثو ابي عن سعد
عن ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله
دفع الله بها عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الهم سن ابي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد عن حبيب العزرمي عن صدقة
القتات عن الحسن البصري قال قال ابو جعفر الا اخبركم بخمس خصال هن من البر والبر يدعو الى الجنة قلت بلى قال اخفاء المصيبة و
كتمانها والصدقة تعطيها بيمينك لا تعلم بها شمالك وبر الوالدين فان برهما لله رضا والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فانه من كنوز الجنة والحب لمحمد وآل محمد سن ابي عن يونس عن عمرو بن جميع رفعه قال قال سلمان رضي الله عنه اوصاني خليلي ان اكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة الخبر سن ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه
الله تسعة وتسعين نوعا من البلاء ايسرها الخنق سن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله قال ان آدم شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله سن بهذا الاسناد رفعه الى ابي انواع م
عبد الله قال ان حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوا فالهمهم الله لا حول ولا قوة الا بالله فنهضوا به سن
في رواية محمد بن عمران عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله فقد فوض امره الى الله وحق
على الله ان يكفيه سن في رواية هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله للملائكة عزوجل
استسلم عبدي اقضوا حاجته سن عيسى بن جعفر العلوي عن جعفر السدوسي عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن
جعفر قال سألته عن تفسير لا حول ولا قوة الا بالله قال لا حول بيننا وبين المعاصي الا الله ولا قوة لنا على اداء الطاعة والفرائض
الا الله سن يحيى بن ابي بكر عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله للملائكة
استسلم عبدي اعينوه ادركوه اقضوا حاجته سن في رواية قال قال ابو عبد الله من قال ما شاء الله الف مرة في دفعة واحدة

باب التهليل وفضله

رزق الحج من عامه فان لم يرزق اخره الله حتى يرزقه سن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من
قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل العبادة قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك صح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ
الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله طب محمد بن بزيع عن زياد بن محمد المكي عن ابيه عن هشام بن احمر
عن ابي عبد الله الصادق قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه ثلثة وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونها
الجنون وقال علي بن ابي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال الخنق
لا حول ولا قوة الا بالله طب عن ابي عبد الله انه قال دعاء المكروب والملهوف من قد اعيته الحيلة واصابته بلية لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ من الصلوة المكتوبة من العشاء الاخرة وقال الحذاء عن
ابي جعفر قال اخذته عن علي بن الحسين ذي الثفنات اخذه عن الحسين بن علي اخذه عن امير المؤمنين اخذه عن رسول الله اخذه عن جبرئيل
عن الله عزوجل م انما قد حملة العرش على حملة يقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
وآله الطيبين اقول تمامه في باب العرش جع روى ابن عباس قال رايت النبي وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت يا نبي الله ما ثوابه قال التسبيح حملة العرش من قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة
حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط عن ابي عبد الله قال من قال الف مرة
لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله اخره الله في اجله حتى يرزقه الحج وقال من قال لا حول ولا قوة الا
بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا دعه عن ابي عبد الله قال بعث الله نبيا الى قوم فشكى الى الله الضعف فاوحى الله عزوجل اليه ان النصر
ياتيك بعد خمس عشرة سنة فقال لاصحابه ان الله عزوجل امرني بقتال بني فلان فشكوا اليه الضعف فقال ان الله قد اوحى الي ان النصر ياتيني
بعد خمس عشرة سنة فقالوا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فاتاهم بالنصر في سنتهم لتفويضهم الى الله لقولهم ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله كا في الروضة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول
الله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عزوجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن
الخنق باب التهليل وفضله ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله مخلصا وفضل الشهادتين زائدا على ما مضى في
في الابواب السابقة والاتية يد لى ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن ابن عمرة عن الحسين بن الصباح عن
انس عن النبي قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله اقول قد مضى في كتاب التوحيد في باب ثواب الموحدين والعارفين
باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عزوجل قال لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقد مضى فيه
غيره من الاخبار ايضا لى في خبر الشيخ الشامي سئل امير المؤمنين اي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله ثو ابن المتوكل عن
محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن السري عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن جابر عن ابي عبد الله قال من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله
منها طائرا يرفرف على راس صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها ل ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن السياري رفعه
الى الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت قولك مجد الله في خمس كلمات ما هي قال اذا قلت سبحان الله وبحمده نزهت الله تبارك و
تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا
المستكبرين والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عزوجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر و
لا جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه واثر دنياه على اخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عزوجل
عليه ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عزوجل عمودا من
ياقوتة حمراء راسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك ياقوتة حمراء
العمود وتحرك الحوت فيقول الله جل جلاله اسكن يا عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا سكان الحوت
سمواتي اني قد غفرت لقائلها يد بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار
طلست ما في صحيفته من السيئات ثو يد ابن الوليد عن سعد عن احمد بن هلال عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال

باب التهليل وفضله

سمعته يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله لان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد سن
ابي عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة مثله جا ما المفيد عن الجعابي عن علي بن ابرهيم عن محمد بن ابي العنبر عن علي بن الحسين
بن واقد عن ابيه عن ابي عمرو بن العلاء عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه ما املأوه ما المفيد عن الجعابي رفعه مثله ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري
عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي ص قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من دخله امن عذابي ثو يك ابي عن سعد عن البرقي عن ابي
عمران العجلي عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت ولا قال
القائلون قبلي مثل لا اله الا الله سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ص افضل العبادة قول لا اله الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي ص فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك يد ابن الوليد عن
الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله
ثو ماجيلويه عن علي عن ابيه عن النوفلي مثله يد ابي عن علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام قال ما من عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا صعدت تخرق كل سقف لا
تمر بشيء من سيئاته الا طلستها حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فتقف ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن علي الكوفي
جميعا عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر مثله ثو يد ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابي
جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع قول لا اله الا الله ثمن الجنة ثو يد ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن
سيف عن سليمان بن عمرو عن عمر بن ابي عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ص قال ما من الكلام كلمة احب الى الله عز وجل من قول لا اله
الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها يد محمد
بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس الشامي عن هرون بن عبد الله عن ابي ايوب عن قدامة بن محرز عن مخرمة بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن
ابيه عن ابي حرب بن زيد عن ابيه زيد بن خالد قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله الجنة ثو يك ابي عن سعد عن احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي عن آبائه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل جلاله لموسى يا موسى لو ان السموات وعامريهن عندي والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله يد في خبر بنت العطارة ما تحمل الاملاك العرش الا بقول لا اله الا
الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم ن محمد بن بكران النقاش عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا
في تفسير حروف المعجم قال فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ثو مع يد ابي
عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل ثو مع يك ابي عن سعد عن ابن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابن هاشم جميعا عن الحسين
بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل ثو بهذا الاسناد عن سليمن عن زيد بن رافع عن زر بن حبيش قال
سمعت حذيفة يقول لا يزال لا اله الا الله ترد غضب الرب جل جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم اذا سلم دينهم
فاذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم اذا سلمت دنياهم ثم قالوها ردت عليهم وقيل كذبتم ولستم بها صادقين ن احمد
بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال لما قدم الرضا ع بنيسابور ايام المامون قمت في حوائجه والتصرف في امره ما دام بها فلما
خرج الى مرو شيعته الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت ان اشيعه الى مرو فلما سار مرحلة اخرج راسه من العمارية وقال لي يا ابا
عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به
حتى ارجع فقال تسالني الحديث وقد اخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري الى ما يصير امري قال قلت بحق المصطفى والمرتضى
والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب
يذكر انه سمع النبي ص يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني النبي ص تقول ومن دخل حصني امن عذابي قال
الصدوق وقوة الاخلاص ان يحجزه هذا القول عما حرم الله عز وجل ج ابن نباتة قال قال ابن الكوا امير المومنين فقال كم بين موضع قدمك
الى عرش ربك قال ثكلتك امك يا بن الكوا سل متعلما ولا تسال متعنتا من موضع قدمي الى عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله

طمسها

النبي ص يقول مه

٩٩ باب التهليل وفضله

قال يا امير المؤمنين فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود
من الرق الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت ابواب السماء وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض
اخشعوا لعظمة الله فاذا قال ثالثة مخلصا لا اله الا الله لم تنته دون العرش فيقول الجليل اسكني فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك
بما كان فيه ثم تلا هذه الآية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله خالصا ارتفع قوله وكلامه الخبر
لي ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن الخشاب عن ابن كلوب عن اسحق عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ص
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ل العطار عن سعد عن البرقي عن ابيه عن يونس
بن ... عن ابي المقدام عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كانت عصمة
امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد
لله رب العالمين ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه ثو ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن علي عن علي بن علي اللهبي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن
يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن عاصم بن عبد الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله والذي نفسي بيده لا يقولها احد الا حرمه الله على النار اقول تمامه في ابواب معجزات النبي صلى الله عليه وآله ثو ابي
عن سعد عن احمد بن هلال عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن بشر الاوزاعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله كتبت له عشر حسنات فان شهد ان محمدا رسول الله كتبت له الفا
الف حسنة سن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر مثله فس لي
عن الاصبهاني عن المنقري رفعه قال قال علي بن الحسين اذا قال احدكم لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين فان الله يقول
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ك الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه
عن ابن طريف عن ابن نباتة عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل
الخلق اول من قال لا اله الا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله قال انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله اقول تمامه في باب نص
الرسول على الائمة صلوات الله عليهم ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذاك اهدم واهدم
ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل يا محمد لو تراهم
حين يبعثون هذا مبيض وجهه ينادي لا اله الا الله والله اكبر وهذا مسود وجهه ينادي يا ويلاه يا ثبوراه ثو بهذا الاسناد
عن الحسين عن ابيه عن عمرو بن جميع رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ثمن الجنة لا اله الا الله ثو ابي عن سعد عن احمد بن
هلال عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد رفعه قال النبي ص من قال لا اله الا الله غرست
له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب من ريح المسك فيها امثال
ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة سن الفضيل بن عبد الوهاب رفعه عن اسحق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي مثله وزاد في آخره
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الحسن بن علي الكوفي جميعا عن الحسين بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله ص ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله فانه لا يعدله شيء ولا اله الا الله فانه لا يعدلها شيء ودمعة من
من خوف الله فانه ليس لها مثقال فان سالت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها ابدا ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن
البرقي عن اسمعيل بن ... العجلي رفعه قال قال رسول الله ص ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محت ما في صحيفته من سيئات حتى تنتهي الى مثلها
من حسنات ثو ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد معا عن
ربعي عن فضيل قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله من التكبير والتهليل ثو ابي عن الحميري
عن ابن عيسى عن الحسين عن اخيه عن ابيه عن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها
صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها ثو ابي عن سعد عن احمد بن علي عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات

جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب ع فقال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان من اصحابه فنحن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما تقبل شهادة ان لا اله الا الله من هذا وشيعته الذين اخذ ربنا ميثاقهم فقال الرجلان فنحن نقول لا اله الا الله فوضع رسول الله يده على راس علي ثم قال علامة ذلك ان لا تحلا عقده ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبا حديثه اجمع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمني قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع علي بن ابي طالب فمر بالمقابر فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله بلا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي سمعت رسول الله يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه واخوانه ولعامة المسلمين وروي عن الصادق ع عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون وروي عن جابر بن عبد الله عن النبي قال الموجبتان من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار وروي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حيوته وعند موته وحين يبعث وروي عن ابي عبد الله ع انه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد وعن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما تسقط ورق الشجر **الدعوات للراوندي** عن النبي ص ما من الذكر شيء افضل من قول لا اله الا الله وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار ثم تلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال ابو عبد الله عليه السلام الكلام سيد الاولين والاخرين لا اله الا الله **كتاب الامامة والتبصرة** عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله **ومنه** عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون

باب انواع التهليل وفضل كل نوع منها وعدده

ثو **يد** **ل** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد **ن** **ع** **لي** ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن ابن خالد عن الرضا ع قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن امن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني **يل** ابن المغيرة عن جده الحسن عن الحسين عن اخيه عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **ثو** ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسين بن ابي الكوفي جميعا عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه **سن** ابي عن علي بن النعمان فيما اعلم عمن ذكره عن ابي عبد الله مثله **ما** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده مخلصا **ثو** **يد** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال في يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله عز وجل له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له في الجنة خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القرآن في يوم اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتا في الجنة **ما** الفحام عن عمه عن عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن عامر عن الرضا عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله

الحق المبين استجلب به الغناء واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح به باب الجنة ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابي يوسف
عن ابن ابي عمير عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين اعاذه الله العزيز الجبار من الفقر وآنس
وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة دعوات الراوندي عنه مثله الا ان فيه الملك الحق المبين ثو ابي عن احمد بن ادريس
عن الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من قال الخراط
في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة سن ابي عن محمد بن عيسى الارمني
ثو ابي عن سعد عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن عيسى الارمني عن اسمعيل بن الخراز عن بشر عن الاوزاعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال من قال في كل يوم خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا
اقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة سن ابي عن محمد بن عيسى الارمني سن ابي عن ابن ابي نجران عن عبد
العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسا واربعين الف سيئة ورفع له
عشر درجات وله حرز في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب سن ابي عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد كن له حرزا
الله بن سنان عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بما يكون خير
للدنيا والآخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله فيه ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول الله قال قولوا لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيئا
ثم ادعوا بما بدا لكم جمع عن انس بن مالك قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج
طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه من قبره
فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي لا اله الا الله فيقول اسكن غفرت له دعوات
الراوندي قال رجل لا اله الا الله فقال علي بن الحسين عليهما السلام وانا اقول لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين فاذا قال احدكم
لا اله الا الله فليقل والحمد لله رب العالمين لان الله تعالى يقول ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين عدة الداعي عن النبي
صلى الله عليه وآله قال خير العبادة قول لا اله الا الله

باب التحميد وانواع المحامد

الآيات الفاتحة الحمد لله رب العالمين يونس وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الاسرى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبأ الحمد لله
الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ب هرون عن ابن صدقة قال كان الصادق يقول الحمد
لله بمحامده كلها على نعمه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى قال وقال بي رضي الله عنه ان نبيا من الانبياء قال الحمد لله
كثيرا حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك فاوحى الله اليه عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ على حافظيك
قال وهذا من محامد ابي عبد الله عند الشيء من الرزق اذا كان تجدد له الحمد لله الذي بنعمته نغدوا علينا ونروح ونظل بها
ونبيت فيها البلا فنصبح بها بنعمته مسلمين ونمسي فيها بمنته مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال و
الاكرام ذي الفواضل والنعم الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عند سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وكان من محامده الحمد
لله على علمه والحمد لله على فضله علينا على جميع خلقه وبان به كرم الفضل في ذلك ما الله به عليم ب علي عن جعفر قال كان يقول
كثيرا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ل ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل اقول قد سبق في باب التهليل بعض الاخبار وقد مضى في ن عن علي
الحسين انه قال من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة الله عز وجل عليه ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله من انعم الله عز وجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا
بالله صح عنه عن آبائه عليهم السلام مثله ما في وصية الصادق الى سفيان الثوري اذا انعم الله على احد منكم بنعمة فليحمد الله
عز وجل جا وما عن شداد بن اوس عن النبي قال لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملاه ما المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي
عن ابن مهرويه عن الفراء عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه امر يسره
قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال اقول سيجي بعض التحميدات في باب ادعية الصباح
والمساء وقدم تفسير الحمد لله رب العالمين في باب الفاتحة من كتاب القرآن والحمد لله رب العالمين ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن

باب التحميد وانواع المحامد

احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسن بن المبارك عن العباس بن عامر عن مالك الاحمسي عن ابن طريف عن ابن نباتة ١٦
قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شيء كنت
تصنع قلت ركعت فانا ادعو قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم
ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر قال يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك الله ارحم بك من نفسك ثو ابن
الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان بن يزيد عن اخيه الحسين عن عمر بن يزيع عمن ذكره عن ابي عبد الله قال
من قال في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة فقد ادى شكر ما مضى وشكر ما بقي ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي
عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الشحام عن ابي عبد الله قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب
السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب قال فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها سن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الفقر ص الصدوق باسناده عن ابن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مروان عن الثمالي قال ان نبيا من الانبياء حمد الله بهذه المحامد فاوحى الله تعالى اليه
عظمته لقد شغلت الكاتبين قال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لك ان تحمد وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك
شي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال
الحمد لله على كل نعمة انعمها علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا حتى عد آيات
شي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت
عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة
قال انا لله وانا اليه راجعون شي عن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله اربع من كن فيه في نور الله الاعظم
من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا احسنتم فاحمدوا الله واذا اسأتم فاستغفروا الله وعن سنان بن طريف قال قلت لابي عبد الله
خشيت ان اكون مستدرجا قال ولم قلت قلت لاني دعوت الله ان يرزقني دارا فرزقني ودعوت الله ان يرزقني الف درهم فرزقني ودعوته
ان يرزقني خادما فرزقني خادما قال فاي شيء تقول قال اقول الحمد لله قال فما اعطيت افضل مما اعطيت وعن النبي قال ان الرجل منكم ليخرج
الى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او بثلث دينار فيحمد الله اذا لبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له وعنه قال ان المؤمن ليشبع
من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما يعطي الصائم ان الله شاكر يحب ان يحمد وعن ابي عبد الله قال الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال ياخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله له بها الجنة وعنه قال كان المسيح يقول الناس رجلان معافى ومبتلى
فاحمدوا الله على العافية وارحموا اهل البلاء وعنه قال ان لا يتجدد لي نعمة لاحمدت الله عليها مائة مرة وعن علي عليه السلام قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال اللهم ان لك علي ان رددتهم سالمين غانمين ان اشكرك حق الشكر قال فما
لبثوا ان جاؤا كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله على سابغ نعم الله وعن ابي عبد الله قال كان رسول الله
اذا اتاه ما يحب قال الحمد لله المحسن المجمل واذا اتاه ما يكرهه قال الحمد لله على كل حال وفي خ الحمد لله على هذه الحال وعنه قال كان رسول الله
اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال وعن ابي عبد الله قال الشكر
للنعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الحمد لله رب العالمين وعن الرضا قال من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل
من تلك النعمة مكا قال النبي صلى الله عليه وآله اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء
وعن الصادق قال ما انعم الله على عبد مؤمن نعمة بالغة ما بلغت فحمد الله عليها الا كان حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة
فقدت بغلة لابي جعفر فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي لاشكرنه حق شكره فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين
ثلاث مرات ثم قال ثلاث مرات شكرا لله عن ابي حمزة عنه قال انقلبت يحمد بضروب من كل حمد قلت له ما معنى بضروب فقال كيف قلت قلت
القلال لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى وعن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافئ مزيده على وعلى جميع خلقه قال الله تبارك
وتعالى بالغ عبدي في شكري وانا مبلغ عبدي رضاه من الجنة وقال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك انى شيخ كبير فعلمني دعا
جامعا فقال الحمد لله فانك اذا حمدت الله لم يبق مصلي الا دعى لك يعني قوله سمع الله لمن حمده **ما** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر
بن محمد الموسوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو
سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي ص اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
طيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة شكرا **ما** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن احمد بن عبد المنعم بن نصر عن
عبد الله بن بكير عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الدنيا كلها لقمة واحدة فاكلها
العبد المسلم ثم قال الحمد لله لكان قوله ذلك خيرا له من الدنيا وما فيها **كش** كتب ابو محمد ع الى اسحق بن اسمعيل ليس من نعمة وان جل
امرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست اسماؤه عليها مؤد شكرها وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد
بما من به عليك من نعمه ونجاك به من الهلكة الخبر **عدة الداعي** روى سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده وروي عن النبي ص كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد فهو اقطع وروى ابو مسعود عن ابي عبد الله قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته **وعن** الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الحمد لله كما هو اهله
شغل كتاب السماء فيقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها **باب التحميد عند رؤية ذي عاهة او كافر** **ثو لي**
ابي عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلم ان النبي ص قال من رأى يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا او احدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي
اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا **ب** هرون عن ابن صدقة مثله **لي** ابي عن علي
عن ابيه عن صفوان عن العيص عن ابي عبد الله ع قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان
يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا **ضا** اذا نظرت الى اهل البلاء
فقل ثلث مرات الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل وانا اعوذ بالله منها ومما ابتلاك به والحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه
طب عابد بن عون بن عبد الله المكي عن صفوان بن يباع السابري عن محمد بن ابرهيم عن حسان بن ابرهيم عن ابي عبد الله الصادق ع
قال اذا رأيت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء ان يفعل فعل والحمد لله الذي لم يفعل ولا يسمعه فيعافيه **وعن**
الباقر انه قال اذا رأيت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلق تفضيلا **مكا** قال رسول الله ص
اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم **دعوات الراوندي** قال ابو جعفر ع لا يرى عبد عبدا به شئ من انواع البلاء
فيقول ثلثا من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك ولو شاء فعل وفضلني على كثير من خلق فيصيبه ذلك البلاء **باب التكبير
وفضله ومعناه الاخبار الاسكي** وكثرة تكبرا **يد مع** ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن
عمرو بن جميع قال قال لي ابو عبد الله ع اي شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال فكان ثم شئ فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال الله اكبر
من ان يوصف **سن** مروك بن عبيد عن عمرو بن جميع عن رجل مثله **مع** ابن المتوكل عن محمد العطار عن سهل عن ابن محبوب عن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل وكيف
اقول فقال الله اكبر من ان يوصف **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان
وخلف بن حماد معا عن ربعي عن فضيل قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شئ احب الى الله من التكبير والتهليل **سن**
ابن فضال عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا فقال لا اله الا الله والله
اكبر ملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد او ليصغر **باب فضل التمجيد وما يمجد الله به
نفسه كل يوم وليلة ثو** ابي عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابن عميرة عن محمد بن مروان عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى الله قال ان يحمد **ثو** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت له كيف هو

التمجيد

التمجيد قال تقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير ١٨
انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت
الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق
الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق
البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير و
الكبرياء رداؤك سن ابن فضال مثله وزاد فيه الواو في جميع الفقرات وفي اخره الكبير المتعال وفيه احدا صمدا كا
عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى
عباده يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت
الله لا اله الا انت الى اخر هذا التمجيد وفيه العزيز بدل العلي وما لك بدل مالك وهذا الخلق بدل منك بدء كل شيء وفيه احدا صمدا بلا
الامر وفيه هو الخالق بدل انت الله الخالق وكذا ما بعده نفسه في كل فقرة هو بدل انت وقع قوله الى اخر السورة بعد قوله وهو العزيز
وفيه الحكيم وكذا له بدل لك في هذه المواضع عدة الداعي روى علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء
لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت وما ادنى ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء و
انت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وفي هذا الاسناد قال
سالت ابا عبد الله ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير كا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل من الثلث الباقي
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم
الحلو اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة
والنار اني انا الله بدء كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال قال ثم قال
ابو عبد الله من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله
عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا اقول ورايت في بعض الجامع خبرا اخر في هذا المعنى فلنذكره
فيه عن بعض كتب الاخبار عن اسحق بن عمار باب الاسم الاعظم الآيات النمل قال الذي عنده علم
من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك مهج فمن ذلك ما نذكره من تعيين الاسم الاعظم او غيره فمن الروايات فيه باسنادنا
الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء باسناده الى معوية بن عمار عن الصادق انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاكبر او قال
الاعظم ومن الروايات فيه باسنادنا من كتاب المشار اليه عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم
مقطع في ام الكتاب ومن الروايات فيه باسنادنا من الكتاب المشار اليه عن عمر بن توبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه
الا اعلمك اسم الله الاعظم قال اقرا الحمد لله وقل هو الله وآية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبل القبلة فادع بما احببت ومن الروايات
في اسم الله الاعظم ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال من قال بعد صلوة
الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها
انه دخل فيها اسم الله الاعظم ومن الروايات في اسم الله الاعظم باسنادنا ايضا الى عبد الحميد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال بسم الله الاكبر يا حي يا قيوم ومن الروايات في اسم الله الاعظم باسنادنا ايضا الى محمد بن الحسن الصفار باسنادنا الى ابي هاشم
الجعفري قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ومن
الروايات في الاسم الاعظم ما رويناه في كتاب البهي لدعوات النبي صلى الله عليه وآله تصنيف الحافظ ابي محمد الحرمي عن عبد السلام بن محمد بن الحسن
علي الخوارزمي الاندلسي فذكر في عدة روايات فمنها ما رواه انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بابي عياش زيد بن صامت

اخى

باب الاسم الاعظم

اخی محمد بن ربیع وقد جلس قال اللهم انی اسئلک بان لک الحمد لا اله الا انت المنان یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام ١٥
فقال صلی الله علیه وآله وسلم لنفر من اصحابه هل تدرون بما دعا به الرجل قال الله ورسوله اعلم قال لقد دعا الله باسمه الاعظم
الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی ومنها بروایة اسماء بنت یزید قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسم الله الاعظم
الذی اذا دعی به اجاب قل اللهم مالک الملک الی بغیر حساب ومنها بروایة ابن عباس قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسم الله الاعظم
فی ست آیات من آخر الحشر ومنها بروایة ابی امامة قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسم الله الاعظم الذی اذا دعی به اجاب
فی سور ثلث البقرة وآل عمران وطه قال ابو امامة فی البقرة آیة الکرسی وفی آل عمران الم الله لا اله الا هو الحی القیوم وفی طه
وعنت الوجوه للحی القیوم ومنها فی حدیث طویل انه سمع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم رجلا یقول اللهم انی اشهد
انک انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد وفی روایة ذکرناها فی الجزء الرابع من المحصل
فی ترجمة المبارک بن عبد الرحمن اللهم انی اسئلک بانک انت الله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد فقال
النبی صلی الله علیه وآله وسلم والذی نفسی بیده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذی اذا سئل به اعطی واذا دعی به اجاب و
منها بروایة عائشة انها قالت یا رسول الله علمنی اسم الله الاعظم فقال صلی الله علیه وآله وسلم توضئی فتوضأت ثم ادعی اسمع النظیم
ففعلت فقالت اللهم انی اسئلک باسمائک الحسنی کلها ما علمت منها وما لم اعلم واسئلک باسمک العظیم الاعظم الکبیر الاکبر
فقال صلی الله علیه وآله اصبته الذی بعثنی بالحق ومنها بروایة انس قال صلی الله علیه وآله وسلم ان یوشع بن نون دعا بهذا
فحبست له الشمس باذن الله عز وجل اللهم انی اسئلک باسمک الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارک المکنون المخزون المکتوب علی سرادق
الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر ادعوک یا رب بان لک الحمد لا اله الا انت النور
البار الرحمن الرحیم الصادق عالم الغیب والشهادة بدیع السموات والارض ونورهن وقیامهن ذو الجلال والاکرام حنان
نور دائم قدوس حی لا یموت وبروایة حمزة بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اللهم انی اسئلک
باسمک العظیم ورضوانک الاکبر وبروایة عائشة قال صلی الله علیه وآله اللهم انی اسئلک باسمک الطاهر الطیب المبارک الاحب
الیک الذی اذا دعیت به اجبت واذا سئلت به اعطیت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت ومنها بروایة ابن مسعود
قال صلی الله علیه وآله وسلم اللهم انی اسئلک بمعاقد العز من عرشک ومنتهی الرحمة من کتابک وباسمک الاعظم
وجدک الاعلی وکلماتک التامات ومنها بروایة ابن عباس قال صلی الله علیه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحیم اسم من اسماء
الاکبر ما بینه وبین اسم الله الاکبر الا کما بین سواد العین وبیاضها من القرب ومنها عن رجل قال کنت ادعو الله تعالی ان
یعلمنی اسمه الاعظم قال فبینما فرأیت فی المنام مکتوبا فی السماء بالکواکب یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام ومنها بروایة
علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام قال سألت الله عز وجل فی عقیب کل صلوة سنة ان یعلمنی اسمه الاعظم قال فوالله انی لجالس
قد صلیت رکعتی الفجر اذ ملکتنی عینای فاذا رجل جالس بین یدی فقال قد استجیب لک فقل اللهم انی اسئلک باسمک الله الله الله الله
الذی لا اله الا هو رب العرش العظیم ثم قال افهمت ام اعید علیک قلت اعد علی ففعل قال علی علیه السلام فما دعوت بشیء قط الا رأیته
وارجو ان یکون لی عنده ذخرا ومنها باسناده الی صالح المری قال قال لی قائل فی منامی الا اعلمک اسم الله الاکبر الذی اذا دعی به اجاب المری
قلت بلی قال اذا دعوت فقل اللهم انی اسئلک باسمک المخزون المبارک الطهر الطاهر المقدس قال صالح ما دعوت الله به فی شیء
الا استجاب لی ومنها قال غالب القطان مکثت ادعو الله عشرین سنة ان یعلمنی اسمه الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی استجیب
فبینا انا ذات لیلة اصلی اذ سمعت قائلا یقول یا غالب انصت لما سمعت ثم غلبتنی عینای وانا نائم اذ سمعت قائلا یقول یا فارج الغم
یا کاشف الهم ویا موفی العهد یا حی یا لا اله الا انت فما سألت الله بعدها شیئا الا اعطانی ومنها باسناده الی یحیی بن مسلم ان ملک
الموت استأذن ربه تعالی ان یسلم علی یعقوب علیه السلام فاذن له فاتاه فسلم علیه فقال له بالذی خلقک هل قبضت روح یوسف
قال لا قال الا اعلمک کلمات لا تسأل الله شیئا الا اعطاک قال بلی قال قل یا ذا المعروف الذی لا ینقطع ابدا ولا یحصیه غیره قال
فما طلع الفجر حتی اذ بقمیص یوسف فصل وروینا من تذییل محمد بن النجار فی ترجمة احمد بن محمد بن علی الحربی باسناده الی اسماء بنت
یزید قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسم الله الاعظم فی هاتین الآیتین الله لا اله الا هو الحی القیوم والهکم
اله واحد ومن الروایات فی اسم الله الاعظم ما رویناه باسنادنا الی محمد بن الحسن الصفار باسناده الی ابی الجارود عن زید بن
علی علیه السلام قال ان ام سلمة سألت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عن اسم الله الاعظم فاعرض عنها فسکتت ثم دخل علیها

ع

باب اسم الله الاعظم

وهي ساجدة تقول اللهم اني اسئلك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت فان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لها سالت الله باسمه
باسم الله الاعظم **ومن الروايات** في اسم الله الاعظم ما ذكرته في اغاثة الداعي ونحن نذكره هيهنا حيث قد ذكرنا اكثر ما قيل في الاسم
الاعظم **فنقول** وجدت في كتاب عتيق ما هذا لفظه الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم عن علي بن عيسى العلوي قال سمعت احمد بن عيسى
العلوي يقول حدثني ابي عيسى بن زيد عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين قال دعوت الله عشرين سنة ان يعلمني اسمه الاعظم فبينا
انا ذات ليلة قائم اصلي فرقدت عيناي اذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل علي ثم دنى مني وقبل ما بين عيني فقال اي شيء
سالت الله قال قلت يا جداه سالت الله تعالى ان يعلمني اسمه الاعظم فقال يا بني اكتب قلت وعلى اي شيء اكتب قال اكتب باصبعك على
راحتك وهو يا الله يا الله يا الله وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو
الاسماء العظام وذو العز الذي لا يرام والحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم ادع بما
شئت قال علي بن الحسين فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال صلى الله عليه وآله قال زيد بن علي فجربته
فكان كما وصف لي علي بن الحسين قال عيسى بن زيد فجربته فكان كما وصف زيد ابي قال احمد فجربته فكان كما ذكروا رضي الله عنهم اجمعين
اقول انا ان الذي رويناه وعرفناه ان علي بن الحسين عليه السلام كان عالما بالاسم الاعظم هو وجده رسول الله صلى الله عليه وآله
والائمة من العترة الطاهرين ولكنا ذكرنا ما وجدناه **ومن الروايات** في اسم الله الاعظم ما رويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفا
ر وباسنادنا الى ابن ابي قرة في كتابه من كتاب التهجد ذكر ان الذي كان يدعو به تحت الميزاب وهو مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وهذا
ايضا رواية محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باسنادهما الى سكين بن عمار قال كنت نائما بمكة فاتاني آت في منامي فقال لي قم فان تحت الميزاب رجلا
يدعو الله باسمه الاعظم ففزعت ونمت فعاد الي ثانية بمثل ذلك ففزعت ثم نمت فلما كان في الثالثة قال قم يا فلان بن فلان فان هذا
فلان بن فلان يسميه باسمه واسم ابيه وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعو الله باسمه قال فقمت فاغتسلت ثم دخلت الحجر فاذا رجل قد
القى ثوبه على راسه وهو ساجد فجلست خلفه فسمعته يقول يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي
يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا انت يا حي
لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ثلثا اسئلك بلا اله الا انت ثلثا اسئلك بلا اله الا انت ثلثا اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
المبين العزيز المبين ثلثا قال سكين فلم يزل يردد هذه الكلمات حتى حفظتها ثم رفع راسه فالتفت كذا وكذا فاذا الفجر قد طلع قال فجاء الى
كثيرة ظهر الكعبة وهو المستجار فصلى الفريضة ثم خرج يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس مؤلف هذا الكتاب ان الاخبار من طرق
اصحابنا وغيرهم مختلفة في اسم الله الاعظم فاقتصرنا على هذه الروايات لما رويناه من الابواب وها انا اذكر حديثا ايضا في اسم الله الاعظم
وجدته غريبا وهذا لفظه اقول وفي رواية عطا ذكر ابن جريح انه اسم الله الاعظم وهي بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله يا
رحمن يا رحمن يا نور يا نور يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام **دعاء** فيه الاسم الاعظم عن الربيع بن انس وهي على التسعة وعشرين حرفا التي
هيا العالم تقول بعد ان تصلي بها الجنب مائتي مرة امنت بالله الاحد الصمد ومائتي مرة اعبد الله لا اشرك به شيئا ومائتي مرة لا حول ولا
قوة الا بالله ثم تدعو بهذا الدعاء يا مهيمن يا متعالي يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اسئلك بحق
كسبه اسمائك العظام الاكبر الاجل الاعز الاكرم العلي النور وهو اسمك ثم تدعو وتذكر الاسم الاعظم لا اله الا الله ما اعظم الله لا اله
الا الله محمد رسول الله اهدني نغير كيقبة حجعص لا برح صطفص الر الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو رب العرش العظيم
المعه ثم تدعو واعلى الترتيب لك بهذه التسعة وعشرين اسما تقرا وانت منتصب فتقول اللهم اني اسئلك حي قيوم رحمن ديان عظيم حليم
سبحان وتي ورب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم انت مجيد مؤمن مهيمن ملك مالك
متكبر صمد صانع مولى ملي معط مانع معز منعم متعال محسن مجمل منعم متفضل مستجيب ماجد مجيد مختن محي مميت مبدئ معيد مقتدر
مبين متين اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت حي حميد حليم حكيم حكم حاكم حق حفيظ حافظ
حسيب حبيب اسئلك رضوانك والجنة اعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت بان دائم دائم دافع دافع عني شر ما احذر
من دنياي واخرتي اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت سميع سامع سيد سند ما سمع دعاء
ولا تمنعني وسلمني من الشر كله واسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت واسع وهاب والي
ولي وفي واق وكيل ودود وارث اجعلني من ورثة جنة النعيم اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار

اللهم

باب الاسم الاعظم

اللهم وانت رحمن رحيم رؤف رب رازق رقيب لطيف رفيع فارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اسئلك رضوانك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت هاد فاهدني بهداييتك من الظلمات الى النور انه لا هادي الا انت اسئلك رضوانك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت اكرم ذو العرش ذو الطول ذو الآلاء والمعارج والمن القديم ذو الجلال ذو القوة
المتين فقوني لعبادتك اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت نعم الناصر نصير فتاح ما الخراب اعني
على نفسي وانصرني على عدوك وعدوي من الجن والانس وانصرني على القوم الظالمين وعلى الشيطان الرجيم اللهم انصرني نصرا عزيزا مقتدرا
اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم انت عالم عليم علام الغيوب عال علي عظيم عزيز عفو عطاف عدل
فاعف عني ما سلف من خطاياي وذنوبي ووفقني فيما بقي من عمري لطاعتك اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار
صفوة الصفا نقلا من كتاب الدمنود عن علي عليه السلام قال اذا اردت ان تدعو الله تعالى باسمه الاعظم فسبحانك فاقرا من اول
سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور واخر الحشر من قوله لو انزلنا هذا القرآن ثم ارفع يديك وقل يا من هو هكذا اسئلك بحق
هذه الاسماء ان تصلي على محمد وآل محمد وسل حاجتك **ومنه** نقلا من كتاب الفوائد الجليلة انه في هذا الدعاء وهو اللهم انت الله لا اله الا
انت يا ذا المعارج والقوى اسئلك ببسم الله الرحمن الرحيم وبما انزلته في ليلة القدر ان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي وتقبل توبتي يا ارحم الراحمين **ومنه** نقلا من كتاب فضل الدعاء عن الصادق قال اقرأ الحمد والتوحيد
آية الكرسي والقدر ثم استقبل القبلة وادع بما احببت فانه الاسم الاعظم **ومنه** نقلا من كتاب التبصرة انه في الفاتحة وانها لو قرئ
على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا **ومنه** نقلا من كتاب النهى انه في هذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك بان لك ذلك
الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام **ومنه** نقلا من كتاب التحصيل انه في هذا الدعاء وهو
اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **ومنه** نقلا من اغاثة الداعي
انه في هذا الدعاء وهو يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو
الاسماء العظام وذو العز الذي لا يرام والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين **ومنه** نقلا من كتاب
المتهجد انه في هذا الدعاء تقول ثلثا يا نور يا قدوس وثلثا يا حي يا قيوم وثلثا يا حيا لا يموت وثلثا يا حي حين لا حي وثلثا يا حي لا اله
الا انت وثلثا اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم العزيز المبين **يد** جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن عبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب بن
محمد عن محمد بن احمد بن شجاع عن الحسن بن حماد العنبري عن اسمعيل بن عبد الجليل عن ابي البختري عن الصادق عن ابيه عن امير المومنين عليه السلام
قال رأيت الخضر في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول روايت
الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم وكان على لساني يوم بدر وان امير المومنين عليه السلام قرأ قل هو الله احد
فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان علي عليه السلام يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد
فقال له عمار بن ياسر يا امير المومنين ما هذه الكنايات قال اسم الله الاعظم وعماد التوحيد لله لا اله الا هو ثم قرأ شهد الله انه لا
الا هو واخر الحشر ثم نزل فصلى اربع ركعات قبل الزوال **الخبرن** ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام قال ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها **مكا** روي ان علي بن الحسين
عليهما السلام قال كنت ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلوة ان يعلمني الاسم الاعظم فاني ذات يوم قد صليت الفجر فغلبتني عيناي وانا قاعد فاذا
انا برجل قائم بين يدي يقول لي سألت الله تعالى ان يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسئلك باسمك الله الله الله الله الذي
لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله ما دعوت بها لشيء الا رأيته **مجرب** **باب من قال يا الله او يا رب او يا ارحم الراحمين**
ب **مرفن** عن ابن صدقة عن الصادق قال اشتكى بعض ولد ابي فمر به فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله يا الله فانه لم يقلها احد
من المومنين قط الا قال له الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك **سن** الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حفص بن مسلم قال اشتكى قال
بعض ولد ابي جعفر فمر عليه جعفر وهو شاك فقال له يا جعفر تقول يا الله يا الله فانه لم يقلها احد عشر مرات الا قال له الرب تبارك وتعالى
لبيك **سن** ابي عن حماد وصفوان وابن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا قال العبد يا الله يا رب حتى ينقطع
النفس قال له الرب سل ما حاجتك في رواية ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله في كتابه وحنانا من لدنا قال انه كان يحيى اذا دعا
قال في دعائه يا رب يا الله ناداه من السماء لبيك يا عبدي سل حاجتك **سن** محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن منصور عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال ان الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنة والنار ثم يقول اي رب اي رب اي رب ثلثا فاذا قالها نودي من فوق راسه ما حاجتك

حسن

باب من قال يا الله يا رب يا ارحم الراحمين

سن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن معوية بن عمار الدهني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ٢٠
قيل له لبيك ما حاجتك ويروى من يقول عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **محاسبة النفس** للسيد علي بن طاوس
باسناده الى كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا الحت به الحاجة فليسجد من غير صلوة ولا ركوع
ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات ثم يسأل حاجته ثم قال ما قالها احد سبع مرات الا قال الله تعالى ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك
ومنه نقلا من الكتاب المذكور باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال ان لله ملكا يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا قال العبد يا
ارحم الراحمين سبع مرات قال اسمعيل قد سمع الله ارحم الراحمين سل حاجتك دعوات الراوندي مثله **ومنه محاسبة النفس** نقلا من الكتاب
المذكور باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام قال سمع النبي ص ان رجلا يقول يا ارحم الراحمين فاخذ بمنكب الرجل فقال هذا ارحم الراحمين
قد استقبلك بوجهه سل حاجتك **ومنه** قال رحمه الله رايت في اخر كتاب مناسك الزيارات للمفيد ره على ورقة فيها انه الحق من كتاب
البزنطي يقول في اخر التعليقة ومن كتاب الدعاء المستجاب ولا اعلم هل هذا الباب من كتاب البزنطي ام لا لاني لم اجد هذا الباب فيما اخترته من
من كتاب البزنطي وهذا لفظ ما وجدناه حفص الاعور عن ابي عبد الله قال شكى ابو عبد الله الى ابيه عليهما السلام قال قل عشر مرات يا الله يا الله
فانه لم يقلها عبد الا قال له ربه لبيك قال السيد اقول انا ويمكن ان يكون ذلك لما ابو جعفر لبعض شيعته وقاله لولده ابي عبد الله ع
ومن التعليقة عن ابي جعفر ع قال كان ابي يلح في الدعاء يقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم يعود ومن التعليقة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد
اذا قال اي رب ثلثا صيح به من فوقه لبيك لبيك سل تعطه **ومنه** نقلا من كتاب الصلوة لمحمد بن علي بن محبوب عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قال له ربه لبيك سل حاجتك **دعوات الراوندي** قال الصادق ع اشتكيت فرأى لي ابي
عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال لبيك وعن قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس اجيب فقيل له
لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات يا رب يا رب قيل لبيك ما حاجتك وعن امير المؤمنين ع قال اتيت يوم بدر رسول الله ساجدا يقول يا حي يا قيوم
وانصرفت الى الحرب ثم رجعت فرايته ساجدا يقول يا حي يا قيوم ولم يزل كذلك حتى فتح الله له وقال النبي ص الظوا بياذا الجلال والاكرام ومر
رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك **باب اسماء الله الحسنى التي اشتمل عليها
القرآن الكريم وما ورد منها في الاخبار والاثار ايضا الايات الفاتحة** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين **البقرة** وهو بكل شيء عليم وقال تعالى وانه هو التواب الرحيم وقال تعالى من ربكم وقال تعالى الى بارئكم وقال تعالى ان الله على كل شيء
قدير وقال تعالى ان الله واسع عليم وقال بديع السموات والارض وقال تعالى انك انت السميع العليم وقال انك انت العزيز الحكيم وقال
تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال والله شديد العذاب وقال ان الله غفور رحيم وقال واعلموا ان الله شديد
العقاب وقال والله رؤف بالعباد وقال فاعلموا ان الله عزيز حكيم وقال تعالى والله غفور رحيم وقال ان الله بما تعملون بصير وقال
والله بما تعملون خبير وقال واعلموا ان الله سميع عليم وقال والله واسع عليم وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم وقال واعلموا ان الله غني حميد وقال تعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقال
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين **آل عمران** الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال والله عزيز ذو انتقام وقال
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد وقال والله شديد العقاب وقال والله بصير بالعباد
وقال الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار وقال شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي و
ترزق من تشاء بغير حساب وقال والله رؤف بالعباد وقال قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وقال تعالى
حاكيا عن الحواريين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وقال تعالى والله خير الماكرين وقال وما من اله
الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم وقال والله ذو الفضل العظيم وقال ان الله بما يعملون محيط وقال وما كان قولهم الا
ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال بل الله موليكم وهو خير الناصرين
وقال والله عليم بذات الصدور وقال وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقال والله ذو فضل عظيم وقال والله

اشتكى

باب من قال يا رب عشر مرات

امام

بما تعملون

باب الاسماء الحسنى

بما تعملون خبير وقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وقال ان الله سريع الحساب
النساء ان الله كان عليكم رقيبا وقال تعالى ان الله كان عليا كبيرا وقال ان الله كان عليما خبيرا وقال وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا وقال ان الله كان عزيزا حكيما وقال وكان الله على كل شيء مقيتا وقال ان الله كان على كل شيء حسيبا
وقال الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا وقال وكان الله عفوا غفورا وقال
وكان الله بما يعملون محيطا وقال وكان الله بكل شيء محيطا وكان الله واسعا حكيما وقال وكان الله غنيا حميدا
وقال وكفى بالله وكيلا وقال وكان الله شاكرا عليما وقال فان الله كان عفوا قديرا وقال وكفى بالله شهيدا
المائدة والله عزيز حكيم وقال والله واسع عليم وقال يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وقال والله
عزيز ذو انتقام وقال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم وقال تعالى انك انت علام الغيوب وقال تعالى
وارزقنا وانت خير الرازقين وقال تعالى حاكيا عن عيسى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **الانعام**
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم وقال وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقال
وهو اسرع الحاسبين وقال ان الله فالق الحب والنوى وقال فالق الاصباح وقال بديع السموات والارض وقال ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين وقال وربك الغني ذو الرحمة وقال ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم **الاعراف** قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى تبارك الله
رب العالمين وقال وهو خير الحاكمين وقال حاكيا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال
حاكيا عن السحرة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال تعالى حاكيا عن موسى رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك و
انت ارحم الراحمين وقال حاكيا عنه انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك وقال سبحانه الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت وقال ان وليي الله الذي نزل
الكتاب **الانفال** فان الله شديد العقاب وقال فان تولوا فان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير وقال ان الله
قوي شديد العقاب **التوبة** وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال سبحانه وان الله علام
الغيوب وقال تعالى وان الله هو التواب الرحيم وقال انه بهم رءوف رحيم وقال سبحانه فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **يونس** سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وردوا الى الله
مولاهم الحق وقال فذلكم الله ربكم الحق وقال سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض وقال فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وقال تعالى وهو خير الحاكمين **هود** من لدن
حكيم خبير وقال تعالى وانت احكم الحاكمين وقال تعالى ان ربي على كل شيء حفيظ وقال سبحانه ان ربي قريب مجيب و
قال ان ربك هو القوي العزيز وقال تعالى انه حميد مجيد وقال ان ربي رحيم ودود وقال ان ربي بما تعملون
محيط وقال تعالى ان ربك فعال لما يريد **يوسف** فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقال ان ربي لطيف لما يشاء و
قال فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين **الرعد** وان ربك لشديد العقاب
وقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال تعالى وهو شديد المحال وقال تعالى قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار وقال تعالى قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وقال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
ابراهيم الى صراط العزيز الحميد وقال فان الله لغني حميد وقال حاكيا عن ابراهيم رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال تعالى والله عزيز ذو انتقام **الحجر** ان ربك هو
الخلاق العليم **النحل** سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى الهكم اله واحد **الاسرى** وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
وقال تعالى انه كان حليما غفورا وقال سبحانه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقال تعالى يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا

باب اسماء الله الحسنى

وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال سبحانه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال
تعالى فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وقال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك وقال تعالى وربك الغفور ذو الرحمة مريم
انه كان بي حفيا وقال تعالى رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا طه الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى وقال تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي وقال انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وقال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقال سبحانه
فتعالى الله الملك الحق وقال تعالى وقل رب زدني علما الانبيا فسبحان الله رب العرش عما يصفون وقال تعالى وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وقال تعالى قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون الحج وهدوا الى صراط الحميد وقال تعالى ان الله لقوي عزيز وقال تعالى وان الله لهو خير الرازقين الى قوله
ان الله لعليم حليم وقال وان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الى قوله ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الى قوله ان الله بالناس لرؤف رحيم وقال تعالى هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير
المؤمنون فتبارك الله احسن الخالقين وقال حاكيا عن نوح وغيره قال رب انصرني بما كذبون وقال تعالى وهو خير الرازقين
وقال تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون الى قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا وقال سبحانه فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم وقال تعالى وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين النور وان الله تواب حكيم وقال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين الفرقان الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا وقال تعالى واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن الفرقان والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما الى قوله والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما الشعرا وان
ربك لهو العزيز الرحيم وقال تعالى حاكيا عن ابرهيم رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من
ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال
تعالى حاكيا عن نوح قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين النمل وسبحان الله رب
العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم وقال تعالى وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقال فان ربي
غني كريم وقال سبحانه تعالى الله عما يشركون القصص قال رب نجني من القوم الظالمين وقال تعالى فقال رب اني
لما انزلت الي من خير فقير وقال تعالى سبحان الله عما يشركون الى قوله تع وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم
واليه ترجعون وقال تعالى لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون العنكبوت قال رب انصرني
على القوم المفسدين وقال تع قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون الروم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون وقال سبحانه وتعالى عما يشركون لقمن ان الله غني حميد وقال ان الله
لطيف خبير وقال تعالى وان الله هو العلي الكبير التنزيل ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الاحزاب وكفى بالله
وكيلا وقال الله تعالى وكان الله قويا عزيزا وقال تعالى وكفى بالله حسيبا وقال سبحانه وكان الله على كل شيء رقيبا وقال ان الله
كان على كل شيء شهيدا سبا وهو الحكيم الخبير وقال تعالى وهو الرحيم الغفور وقال عالم الغيب وقال تع ويهدي الى صراط العزيز الحميد

وقال

باب اسماء الله الحسنى

وقال تعالى وهو الفتاح العليم وقال بل هو الله العزيز الحكيم وقال تعالى هو خير الرازقين وقال تعالى علام الغيوب انه
سميع قريب فاطر الحمد لله فاطر السموات والارض الى قوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وقال تعالى ان الله عزيز غفور وقال تعالى انه غفور شكور وقال تعالى انه كان حليما غفورا وقال سبحانه انه كان عليما قديرا يس
بلى وهو الخلاق العليم الى قوله تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون الصافات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ص قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وقال تعالى وما من اله الا
الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار الزمر سبحانه هو الله الواحد القهار وقال تعالى الا هو العزيز الغفار
وقال ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقال تعالى اليس الله بعزيز ذي انتقام وقال سبحانه قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل وقال سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين المؤمن تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
وقال تعالى فالحكم لله العلي الكبير الى قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش وقال تعالى ان الله سريع الحساب وقال انه قوي شديد العقاب وقال تعالى
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار وقال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وقال تعالى ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون الى قوله تعالى ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين السجدة الا انه على كل شيء شهيد وقال الا انه بكل شيء محيط حم عسق الله العزيز الحكيم وقال وهو
وقال وهو العلي العظيم وقال الا ان الله هو الغفور الرحيم وقال الله حفيظ عليهم وقال فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير وقال تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وقال وهو الولي الحميد الزخرف وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون الدخان
انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين الجاثية
فلله الحمد رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الاحقاف رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
الطور انه هو البر الرحيم القمر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر وقال تعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وقال تعالى عند مليك
مقتدر الرحمن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الحديد سبح لله
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم وقال ان الله بكم لرؤوف رحيم وقال والله ذو الفضل العظيم وقال تعالى ان الله هو الغني الحميد وقال ان الله قوي عزيز
الحشر فان الله شديد العقاب وقال تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الممتحنة ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وقال تعالى فان الله هو الغني الحميد وقال والله
قدير والله غفور رحيم الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم التغابن يسبح لله ما في
السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال تعالى والله غني حميد وقال تعالى الله لا اله الا هو و
على الله فليتوكل المؤمنون وقال والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم التحريم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الى قوله وهو العزيز الغفور القلم قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
نوح رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا المزمل رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا النبا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا البروج وما نقموا منهم الا ان
يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد الى قوله تعالى انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد الى قوله تعالى والله من ورائهم محيط التين اليس الله باحكم الحاكمين الاخلاص

رب السموات ورب الارض

قل هو

باب اسماء الله الحسنى

٢٥

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس واما
الاسماء الاسماء الحسنى وهي مروية عن النبي صلى الله عليه واله ولها شرح عظيم ولا تقراها الا وانت طاهر وهي بسم الله
الرحمن الرحيم يا الله اهيا هو الله اشراهيا يا الله يا حي يا قيوم يا الله يا اول كل شيء وآخره لا شيء يكون قبله ولا شيء يكون بعده
يا الله يا حافظ يا حفيظ تحفظ السماء ان تقع على الارض الا باذنك يا حفيظ يا الله يا منعم يا منعم خلقت النعمة ظاهرها و
باطنها يا الله واسئلك وادعوك باسمك الذي انشأت به ما شئت من مشيتك يا الله واسئلك وادعوك باسمك الذي
تقطع به العروق من العظام ثم تنبت عليها اللحم بمشيتك فلا ينقص منها مثقال ذرة بعظم ذلك الاسم بقدرتك يا الله
واسئلك باسمك الذي تعلم به ما في السماء وما في الارض وما في الارحام وما يعلم ذلك احد غيرك يا الله واسئلك باسمك
الذي تنفخ به الارواح في الاجساد فيدخل بعظم ذلك الاسم كل روح الى جسدها ولا يعلم بذلك الارواح التي صورت في جسد
المسمى في ظلمات الاحشاء الا انت واسئلك باسمك التي تعلم به ما في القبور وتحصل به ما في الصدور يا الله واسئلك باسمك
التي انبت به اللحوم على العظام فنبت عليها بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك القادر بك على كل شيء يا الله واسئلك باسمك
الذي خلقت به الحيوة من مشيتك العظمى الى اجل مسمى يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به الموت واجريته في الخلق عند انقطاع
اجالهم وفراغ اعمالهم يا الله واسئلك باسمك الذي طيبت به نفوس عبادك فطابت لهم اسماؤك الحسنى والاولى الكبرى يا
الله واسئلك باسمك المعبود الماجد الواحد الذي خشعت له الجبال وما فيها يا الله واسئلك باسمك الذي تقول به للشيء كن
فيكون بقدرتك يا الله واسئلك باسمك العظيم الذي تجليت به لعظمة سلطانك يا الله واسئلك باسمك الكبير الشان يا الله و
اسئلك باسمك البرهان المنير الذي سكن له الضياء والنور يا الله واسئلك باسمائك الوحدانية يا واحد يا الله واسئلك باعظم السلطان
باسمائك الفردانية يا فرد يا الله واسئلك باسمائك الصمدانية يا صمد يا الله واسئلك باسمائك الكبريائية يا كبير يا الله
واسئلك باسمك الذي هو على كل شيء وفوق كل شيء وقبل كل شيء وبعد كل شيء ومع كل شيء يا الله واسئلك باسمك الذي
سميت به نفسك اول كل شيء وآخر كل شيء والظاهر والباطن وانت بكل شيء عليم يا الله واسئلك باسمك الذي هو عندك مكنون
مخزون الذي كتبه القلم في قديم الازمنة في اللوح المحفوظ يا الله واسئلك باسمك الذي تجري به الفلك في البحر المسلسل
المحبوس بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به قطر المطر والسحاب الحامل لقطرات رحمتك يا الله واسئلك
باسمك الذي اجريت به وابل السحاب في الهواء بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي تنزل به قطر المطر من المعصرات ماء ثجاجا
فجعلته فرجا يا الله واسئلك باسمك الذي ملأت به قدسك بعظيم التقديس يا قدوس يا الله واسئلك باسمك الذي استعان
به حملة عرشك فاغنتهم وطوقتهم احماله فحملوه بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به الكرسي سعة
السموات والارض يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به العرش العظيم الكريم وعظمت خلقه فكان كما شئت ان يكون
بذلك الاسم يا عظيم يا الله واسئلك باسمك الذي طوقت به العرش بحبل العزة والسلطان يا الله واسئلك باسمك الذي تخرج به
نبات الارض منافع لخلقك وعنبا يا الله واسئلك باسمك الذي تطيب به كل مر وحلو وحامض وهو من طينة واحدة يا الله
واسئلك باسمك الحسن الجميل المنعم المفضل يا الله واسئلك باسمك الذي ملأ الدهر قدسه وعظمته بالتقديس يا الله
واسئلك باسمك لا اله الا انت برحمتك استجير وبعزتك استعين يا معين يا الله واسئلك باسمك لا اله الا انت الصمد الذي لا نفاد له
يا الله واسئلك باسمك الذي قطعت به اكناف السموات والارض لدعوتك يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به النجوم وجعلت منها
رجوما للشياطين ما بين السماء والارض يا الله واسئلك باسمك الذي نشرت به الكواكب تترى لدعوتك يا الله واسئلك باسمك الذي
يطير به الطير في جو السماء صافات بامرك يا الله واسئلك باسمك الذي احضرت به الارضون لامرك يا الله واسئلك باسمك الذي منتزع
يسبح لك به كل شيء بلغات مختلفة يا الله واسئلك باسمك الذي تفتح به ابواب السموات يا الله واسئلك باسمك الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به البرق الخاطف والصواعق العاصفة
يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الرياح العاصفات في مجاريها يا الله واسئلك باسمك الذي نزل به مع كل قطرة
ملك من السماء يسبحك به ولا يرجع الى يوم القيمة يا الله واسئلك باسمك الذي شققت به الارض شقا وانبت فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا يا الله واسئلك باسمك الذي تخرج به الحوت من الارض فترتها
الارض ... بنعمك يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الضفادع في البحار والانهار والغدران بالوان صوتها

باب اسماء الله الحسنى

واختلاف لغاتها يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملك القائم على الصخرة تحت الارضين السفلى فثبت عليها بذلك
الاسم فهو يسبحك به خشية ان يسقط من مقامه فيهلك يا الله واسألك باسمك الذي اثبت به الارضين على هامة ذلك الملك
القائم على الصخرة بامرك فهو يسبحك بذلك الاسم دائما لا يفتر من التسبيح لك والتقديس ليديم ثبوتها والا تسقط في اليم فيهلك
يا الله واسئلك باسمك الذي اهبطت به الصخرة من جنة الفردوس الى تحت الارضين السفلى كلها فجعلتها اساسا لقدمي ذلك
الملك يقف عليها بقدرتك فهو يسبح لك بذلك الاسم وهي مسبحة لك به لا تفتر من التسبيح لك لئلا تقع في اليم الاكبر على البردة العظمى يا
الله واسئلك باسمك الذي اثبت به قوائم الثور على شوكة من ظهر الحوت فثبت عليها قوائمه بقدرتك يا الله فهو يسبح لك
بذلك الاسم لا يفتر من التسبيح لحظة خوفا ان يقع في اليم فيهلك يا الله واسئلك باسمك الذي اثبت به اليم الاكبر على البردة العظمى
فهو يسبح لك بذلك الاسم لا يفتر منه ابدا يا الله واسئلك باسمك الذي اثبت به البردة مطبقة على النار بقدرتك فهي مسبحة
لك بذلك الاسم لا تفتر من التسبيح والتقديس خشية ان تذوب من وهج النار الكبرى يا الله واسألك باسمك الذي اثبت به جهنم بجميع ما خلقت فيها
على متن الريح فاستقرت عليه بقدرتك فهي مسبحة لك بذلك الاسم لا تفتر من التسبيح والتقديس لئلا تحرقها الريح فتذريها
يا الله واسئلك باسمك الذي امرت به الريح على السموم فاستقرت لعظمة ذلك الاسم فهي مسبحة لك بذلك الاسم لا تفتر
من التسبيح والتقديس خشية ان تحرقها سموم تلك السموم فتهلك يا الله واسئلك باسمك الذي قرنت به السموم على
النور فاستقرت عليه بامرك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي انقت به النور على الظلمة والظلمة على الهواء امام
ذلك على الثرى بقدرتك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي حملت به الثرى على حرفين من كتابك المخزون ولا يعلم
ما تحت الثرى الا انت يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين حول العرش والاربعين يا الله واسألك باسمك الذي
تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من ضياء ذلك الاسم يا الله واسألك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الرحمة
يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الظلمة يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة
الذين خلقتهم من العذاب يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من البرد يا الله واسألك
باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الثلج والنار والفت بينهم بعظمة ذلك الاسم لا تذيب النار الثلج ولا يطفئ
الثلج النار يا الله واسئلك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من النور فيخرج من افواههم النور بذلك الاسم يا الله
واسألك باسمك الذي خلقته من تسبيح ذلك الاسم وبه يخرج من افواههم تسبيحا تخلق منه ملائكة يسبحونك ويقدسونك و تسبيح
يهللونك ويكبرونك ويمجدونك بذلك الاسم الى يوم القيمة يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة من رحمتك
فهم بذلك الاسم يرحمون الضعفاء من خلقك يا رحيم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة من الرافة والرحمة وزينتهم نورا
فهم بذلك الاسم على عبادك يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به ملائكة من غضبك فجعلتهم بذلك الاسم على من عصاك يا الله و يعصون
اسئلك باسمك الذي خلقت به ملائكة من سخطك فجعلتهم ينتقمون ممن تشاء من خلقك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الاول بغير
تكوين يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت الآخر بلا نفاد يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الباقي بغير غاية يا الله واسئلك باسمك
يا لا اله الا انت الدائم بلا فناء يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت القائم على كل نفس بما كسبت يا الله واسئلك باسمك يا لا اله
الا انت العزيز بلا معين يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت القاضي في خلقه بما يشاء كيف يشاء لما يشاء بلا مشير يا الله واسألك يقضيها
باسمك يا لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا الله واسئلك يا لا اله الا انت لا ند لك ولا عديل لك ولا نظير لك ولا سمي لك ولا ام
لك ولا ولد لك ولا مولود لك ولا ضد لك ولا معاند لك ولا مكايد لك ولا يبلغ احد وصفك انت كما وصفت نفسك احد صمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يا الله واسئلك
باسمك يا لا اله الا انت الواحد الفرد الصمد ليس كمثلك شيء ولا مدى لوصفك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت ليس احد سواك يا الله
واسألك باسمك يا لا اله الا انت ليس اله غيرك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت ليس خالق ولا رازق سواك يا الله واسألك باسمك
الظاهر في كل شيء بالقدرة والكبرياء والبرهان والسلطان يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الباطن دون كل شيء يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت الظاهر
باسمك يا لا اله الا انت تعاليت في كل شيء بالقهر والسلطان يا الله واسألك باسمك الذي لا يحيط به علم العلماء يا الله واسئلك باسمك الذي
لا يحويه حكم الحكماء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يغلبه تدبير الفقهاء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يناله تفكر العقلاء يا الله
واسئلك باسمك الذي لا يبصره نظر البصراء يا الله واسئلك باسمك الذي لا يعلم احد سواك يا الله واسئلك باسمك يا لا اله الا انت المخزون

المخزون

باب أسماء الله الحسنى

المكنون الذي لا يعرفه أحد إلا بالآيات الواضحات والدلالات البينات والعلامات القاهرات من عجائب الخلق من النار والنور ٢٨
والظلمات والسحاب المتطابقات والرياح الذاريات والأعين الجاريات والنجوم المسخرات وجلاميد الأهوية المتراكمات بين الأجنحة
والسموات والعيون المتفجرات والأنهار الجاريات والبحار وما فيهن من الأمم المختلفات كل يسبح لك بذلك الاسم العظيم الذي
لا ينبغي لشيء عظمته وشرفه وكرمه وكبريائه واسئلك باسمك الذي يسبح لك به الجبال الراسيات بأمرك يا الله واسئلك
باسمك الذي يسبح لك به الأنهار الجاريات بأمرك يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به البحار الزاخرات التي هي بالأرض
محيطات يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به الأشجار المخضرات النضرات والأوراق الزاهرات والأغصان المثمرات الطيبات كل يسبح والثمرات
لك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به العيون الواقفات بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به
النخل الباسقات يا الله واسئلك باسمك الكبير الجليل الأجل الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا أقسم به عليك
بررت يا الله واسئلك باسمك الذي من دعاك بغيره لم يزدد من معرفته بك إلا بعدا وينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير
يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به النيران وجميع ما خلقت فيها بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به رضوان خازن
الجنان من نور العزة والسلطان يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به مالك خازن النيران من الغضب والانتقام يا الله واسئلك
باسمك الذي غرست به أشجار الجنان وزينتها بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي فتحت به أبواب الجنان لأهل طاعتك وأغلقتها
عن أهل معصيتك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي فتحت به أبواب النيران لأهل معصيتك وغلقتها عن أهل طاعتك بذلك
الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي فجرت به عيون الجنان لأهل طاعتك يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت جنة عرضها كعرض
السماء والأرض وكذلك جعلت كل شيء من الجنان بقدرتك يا الله واسئلك باسمك الذي وضعته على الجنان فحسنت وأشرقت و
تزينت بضوء نور ذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به الشمس والقمر والنجوم المسخرات بأمرك وأجريتهم في الفلك بقدرتك
يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به النجوم بعظمتك يا الله واسئلك باسمك الذي كتبته حول سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى وجعلت فيها رحمتك ومغفرتك ورضوانك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي في خزائن رحمتك ومغفرتك وهو
تراءف برأفتك على الراحمين والمستغفرين والتائبين من عبادك يا الله واسئلك باسمك الذي في خزائن ملكك وعنده قضاء سلطانك
يا الله واسئلك باسمك الذي افتخرت به نفسك بكبريائك وعظمتك ولا ينبغي الفخر والكبرياء والعظمة والمنة إلا لك يا الله واسئلك
باسمك الذي خلقت به جبرئيل من روح القدس وجعلته سفيرا بينك وبين أنبيائك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك
الذي خلقت ميكائيل من نور البهاء وجعلته بكيل المطر على الماء وكل ذلك عندك معلوما وعدد كل قطرة مفهوما بذلك الاسم
يا الله واسئلك باسمك الذي خلقت به اسرافيل وعظمت خلقته بذلك الاسم فهو يسبح به إلى يوم القيمة يا الله واسئلك باسمك
الذي خلقت به عزرائيل ملك الموت فظل بعظيم ذلك الاسم وكيلا على قبض الأرواح وهي له سامعة مطيعة لأمره بذلك الاسم بعظيم
يا الله واسئلك باسمك الذي دعاك به اسرافيل فأجبته والعرش على كاهله وهو فارش أجنحته لم يضطجع ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب
لم يغفل منذ خلقته ولم يشتغل عن عبادتك طرفة عين هيبة لك وخوفا بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح
لك به اسرافيل فقطع تسبيحه على جميع الملائكة عبادتهم لاستماعهم إلى طيب صوته وتسبيحه بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك
الذي يسبح لك به عزرائيل في مقامه بين يديك بذلك الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به جبرئيل في مقامه بين يديك بذلك
الاسم يا الله واسئلك باسمك الذي يسبح لك به اسرافيل فتخلق من كل لفظة من تسبيحه ملكا يسبحك بذلك الاسم إلى يوم القيمة يا الله
واسئلك باسمك الذي خلقت به واحييت جميع خلقك بعد أن كانوا أمواتا بذلك الاسم إذ قلت في كتابك كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون يا الله واسئلك باسمك الذي تميت به جميع خلقك عند فناء العالم يا الله واسئلك باسمك الذي تحيي به جميع
خلقك للقيام بين يديك يا الله واسئلك باسمك الذي تحشر جميع خلقك يخرجون من الأجداث سراعا يا الله واسئلك باسمك يوم
الذي ينفخ به اسرافيل فتخرج به الأرواح من القبور وتنشق عن أهلها فتطير كل روح إلى جسدها لا تشتبه على الأرواح أجسادها
بذلك الاسم فتخرج منها إلى ربهم ينسلون يا الله واسئلك باسمك الطاهر المطهر يا الله واسئلك باسمك القدوس يا الله واسئلك باسمك الفضل
يا الله واسئلك باسمك الحق المبين يا الله واسئلك باسمك الباسط يا باسط البسيط يا الله واسئلك باسمك الودود المتوحد يا الله و
اسئلك باسمك الرشيد مرشدا يا الله واسئلك باسمك الواهب الموهب وهابا يا الله واسئلك باسمك الغائب في خزائن الغيب يا علام الغيوب
يا الله واسئلك باسمك الغافر يا غفار الذنوب يا الله واسئلك باسمك ذي العفو والغفران والرحمة والرضوان يا الله واسئلك

باب اسماء الله الحسنى ١٠٩

بانعامك ونعمائك الدائمة يا منعم يا الله واسألك باسمائك الآيات الباقية يا باقي يا الله واسألك باسمك الذي خلقت به ابصار عبادك
يوم القيامة حتى ينظروا الى نورك ووجهك الكريم الباقي يا الله واسألك باسمك الذي قد فتحت به الخوف في قلوب الخائفين الراجين فهم يرجون رحمتك
ويخافون عذابك يا الله واسألك باسمك الذي وضعته على سماواتك فترتبت بنورها يا الله واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى
وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم واسألك باسمك الذي انزلته على عيون اهل الغفلة فغفلوا عنك فلم يعرفوا
طاعتك يا قيوم السماوات والارض يا الله واسألك باسمك الذي انزلته على عيون محبيك فطار عنهم النوم اجلالا لعظمة ذلك
الاسم فقاموا وصفوا بين يديك قياما على اقدامهم يناجونك في كل الليل قائما من الناس يا الله واسألك باسمك لنا والعالم الكا
يا الله واسألك باسمك ص ويس والصافات وحم عسق وكهيعص يا الله واسألك باسمك الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يا الله
واسألك باسمك يا لا اله الا انت الملك الحق المبين يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت الرازق الخالق البارئ المبدئ
المعيد الفعال لما يريد يا الله واسألك باسمك يا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا الله واسألك باسمك العزيز
الاعز لا عزيز غيرك يا عزيز يا الله واسألك باسمك العلي العالي المتعالي البارئ يا بارئ يا الله واسألك باسمك الجواد الاجود
يا جواد يا الله واسألك باسمك الكريم الاكرم يا اكرم الاكرمين يا الله واسألك باسمك القابض الباسط يداك مبسوطتان
بالخير والجود يا الله واسألك باسمك انت الوارث في الظل والحرور والخير والشر والنعم والسرور لا يعزب عنك في الارض
والدهور يا سيد يا غفور يا سند يا شكور يا الله واسألك باسمك الجامع المجموع الجليل الجميل يا الله واسألك باسمك الدائم
القائم الحافظ يا حفيظ يا الله واسألك باسمك الظاهر الباطن البرهان المبين يا الله واسألك باسمك الذي تعلم به حاجتي وما
في نفسي وضميري لانك انت تعلم ضمائر القلوب يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب اغفر لي ما سبق في علمك من ذنوبي وتب
علي فيما بقي من عمري يا كريم يا الله واسألك باسمك الكريم المنير يا نور السماوات والارض يا الله يا من هو ملك السماوات والارض يا الله
يا من هو بكل شيء محيط في السماوات والارض يا الله يا حي السماوات والارض يا الله يا احد السماوات والارض يا الله يا قاضي السماوات
والارض يا قيوم السماوات والارض يا الله يا قدوس السماوات والارض يا الله يا مؤمن السماوات والارض يا الله يا سلام السماوات والارض
يا الله يا جبار السماوات والارض يا الله يا طاهر السماوات والارض يا الله يا عزيز السماوات والارض يا الله يا جميل السماوات والارض
يا الله يا مكون السماوات والارض يا الله يا بارئ السماوات والارض يا الله يا سلطان السماوات والارض يا الله يا صمد السماوات
والارض يا الله يا واحد السماوات والارض يا الله يا من هو معروف في السماوات والارض يا الله يا من هو بالجود موصوف في السماوات
والارض يا الله يا معبود من في السماوات والارض يا الله يا موجد من في السماوات والارض يا الله يا سيد من في السماوات والارض
يا الله يا سائل من في السماوات والارض يا الله يا رحيم من في السماوات والارض يا الله يا من ليس له صاحبة ولا ولد في السماوات والارض
يا الله يا من ليس له معين في السماوات والارض يا الله يا من ليس له وزير في السماوات والارض يا الله يا من ليس له عديل في السماوات
والارض يا الله يا من ليس له مثيل في السماوات والارض يا الله يا من ليس له شبيه في السماوات والارض يا الله يا من لا يقاس به شيء في
السماوات والارض يا الله يا من لا يدركه من في السماوات والارض يا الله يا حاكم من في السماوات والارض يا الله يا من يعلم ما في السماوات والارض
يا الله يا من يسجد له من في السماوات والارض يا الله يا من هو مذكور بكل لسان في السماوات والارض يا الله يا من هو مقصود بالخير في
السماوات والارض يا الله يا دائم الملك في السماوات والارض يا الله يا من لا يزول ملكه اهل السماوات والارض يا الله يا من له الاسماء الحسنى في السماوات
والارض يا الله يا من له الكبرياء في السماوات والارض يا الله يا من له العزة في السماوات والارض يا الله يا من له ملكوت السماوات والارض
يا الله يا عظيم السماوات والارض يا الله يا جليل السماوات والارض يا الله يا قدير السماوات والارض يا الله يا مقلب السماوات والارض
يا الله يا من يعيش في كنفه اهل السماوات والارض يا الله يا من بيده مقاليد السماوات والارض يا الله يا من يبسط رزقه على اهل السماوات
والارض يا الله يا من نعمته لا تحصى على اهل السماوات والارض يا الله يا من رحمته على اهل السماوات والارض يا الله يا من هو متفضل على
اهل السماوات والارض يا الله يا من هو متعطف على اهل السماوات والارض يا الله يا من هو منعم على اهل السماوات والارض يا الله يا من
حجته على اهل السماوات والارض يا الله يا من اوجب شكره على اهل السماوات والارض يا الله يا من اوجب ذكره على اهل السماوات والارض يا الله يا من
اوجب عبادته على اهل السماوات والارض يا الله يا من ادبه على اهل السماوات والارض يا الله يا من فضله على اهل السماوات و
الارض يا الله يا من تفضله على اهل السماوات والارض يا الله يا من عطفه على اهل السماوات والارض يا الله يا من نعمه مبسوطة على اهل السماوات
والارض يا الله يا من هو ناصر لاهل السماوات والارض يا الله يا من هو غافر لاهل السماوات والارض يا الله يا من هو تواب على اهل السماوات

يا بادئ
العجيب

يا من هو باسط السماوات والارض يا الله
يا الله

والارض

باب اسماء الله الحسنى

والارض يا الله يا لطيفاً باهل السموات والارض يا الله يا رؤفاً باهل السموات والارض يا الله يا رفيقاً باهل السموات والارض يا الله
يا من في قبضته اهل السموات والارض يا الله يا عليماً باهل السموات والارض يا الله يا من اهل السموات والارض عبيده يا الله يا من حكم
على اهل السموات والارض يا الله يا من هو ثكة لاهل السموات والارض يا الله يا من هو عز لاهل السموات والارض يا الله يا من هو حرز لاهل السموات هو
والارض يا الله يا من هو فخر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو كهف لاهل السموات والارض يا الله يا من هو منجى لاهل السموات و
الارض يا الله يا من هو ملجأ لاهل السموات والارض يا الله يا من هو خطر لاهل السموات والارض يا الله يا من هو حسن الصنع في اهل السموات
والارض يا الله يا قديم الاحسان باهل السموات والارض يا الله يا مجير اهل السموات والارض يا الله يا من له المنة على اهل السموات
والارض يا الله يا من لا يؤدي حقه اهل السموات والارض يا الله يا من لا يؤدي شكره اهل السموات والارض يا الله يا من لا يبلغ كنه عظمته
اهل السموات والارض يا الله يا من له ميراث السموات والارض يا الله يا من هو وارث اهل السموات والارض يا الله يا مثبت اهل اهل
السموات والارض يا الله يا محيي اهل السموات والارض يا الله يا مميت اهل السموات والارض يا الله يا نافع اهل السموات والارض
يا الله يا من يرجوه اهل السموات والارض يا الله يا ثقة اهل السموات والارض يا الله يا امل اهل السموات والارض يا الله يا رجاء اهل
السموات والارض يا الله يا زين اهل السموات والارض يا الله يا من يذكره اهل السموات والارض يا الله يا من يسئله اهل السموات والارض
يا الله واسألك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته على عرشك وهو مكنون على كرسيك يا الله واسألك باسمك الذي من دعاك به
اجبته ومن ناداك به لبيته ومن ناجاك به ناجيته يا الله واسئلك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر يا الله واسئلك باسمك
الذي من استغاثك به اغثته ومن استجارك به اجرته يا الله واسألك باسمك الذي لا يعلم احد سواك يا الله واسألك باسمك الذي كتبته
على قلب محمد صلى الله عليه وآله يعرف ما اوحيته اليه من وحيك بحق محمد وآل محمد بحق حقك على محمد وآل محمد وبحقهم عليك اسألك ان تصلي
عليهم اجمعين كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد واعطني سؤلي في الدنيا والآخرة فانك تعلم سؤلي ومناي
وان تجعل نفسي بلقائك مطمئنة صابرة على بلائك راضية بقضائك مشتاقة الى لقائك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك انقلب في قبضتك نافذ في حكمك ماض في قضاؤك امرتني فعصيت ونهيتني فاتيت ودعوتني الى طاعتك فعصيت وحملت على نفسي وحملني
واحسنت الي وانفسي اسأت وهذه يداي يا سيداه يا مولاه مرفوعة اليك متوكل عليك وتائب اليك فيما اتيت من سوء فعالي و
قبيح اعمالي وطول املي وهذه رقبتي اليك خاضعة عندك ذليلة لديك خاشعة فان اخذت فبعدلك وان عفوت فبفضلك فكن عند
ظني بك محسناً يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا اكرم الاكرمين يا اجود الاجودين يا الله يا ارحم الراحمين يا سامع كل صوت يا ابصر
الناظرين يا اسرع الحاسبين يا احكم الحاكمين يا خير الغافرين يا خير الشاكرين يا خير الفاصلين يا خير الرازقين يا رازق المقلين يا راحم المذنبين
يا مقيل عثرة العاثرين يا معطي المسكين يا ذا القوة المتين يا اوسع المعطين يا ولي المؤمنين انت المستعان وعليك المعول واليك المشتكى وانت
المستغاث وانت المؤمل والرجاء والمرتجى للآخرة والاولى اللهم انت الذاكر لمن ذكرك الشاكر لمن شكرك المجيب لمن دعاك المغيث لمن ناداك
والمرجي لمن رجاك المقبل على من ناجاك المعطي لمن سألك اسألك يا سيدي برحمتك التي وسعت كل شيء وانقادت بها القلوب الى طاعتك
واقلت بها العثرات الى رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني ارغب اليك وغيرك واتوكل عليك محتسباً واسترزقك متوسعاً سيدي انت
عليم فكن بها حفياً فانك بها عالم غير معلم وانت بها واسع غير متكلف قادر عليها غير عاجز قوي غير ضعيف اللهم اني اسئلك بحق ما في هذا
الكتاب من اسمائك ودعائك واسمائك الحسنى والايات الكبرى العظمى ان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعافني فيما بقي من عمري وهب لي عملاً
صالحاً رضياً زكياً نقياً وتقبله مني ولا ترده علي انك جواد كريم وانت على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك يا اكرم الاكرمين يا خير من سئل واجود من
اعطى اسألك ان تغفر لي ما اخطأت وما تعمدت وما نسيت وما ذكرت وما انكرت وما علمت وما جهلت وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك بدء
ولا اله غيرك تعاليت ان يكون لك ولد او شريك وتجبرت ان يكون لك ند لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انك تعلم
ان هذا قولي سري وعلانيتي اللهم فان كنت صادقاً في ذلك فاغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً اللهم انه لا ابراءة لي فاعتذر و
لا قوة لي فانتصر غير اني مقر بالذنب العظيم العظيم على نفسي ومعترف به عندك ومستغفر منه اليك يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
اغفر لي ذنوبي واستر على عيوبي يا كريم يا عظيم يا حليم يا عليم يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب استجب لي دعائي ولا تشمت بي اعدائي
ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة منزلي وقراري ومسكني ومثواي يا سيدي ورجائي وثقتي ومولاي اللهم اني اسألك وادعوك دعاء
المضطر الضرير وادعوك دعاء المكبل الاسير وادعوك دعاء المستجير الغريق الذي قد تحير من كثرة ذنوبه وغرق في بحار عيوبه سيدي
ادعوك دعاء من لا يكشف ما به غيرك يا كريم ادعوك دعاء من ليس له سواك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك وادعوك دعاء من اشتدت

نسخه

الحسنى
باب اسماء الله

فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته وعظمت فيما عندك رغبته والقى اليك بحاجته وقصدك بمسئلته يا اكرم من سئل وافضل
من اعطى يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسئلك ان تحيني حيوة الابرار وان تتوفاني وفات الاخيار الذين هم في الغفلة مصابيح الانوار
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسئلك ان تجعلني في الدنيا على حذر ومن الاخرة على وجل وممن يقضي على حسن عمل وممن
يقين قلبه على قرب اجل يا اكرم الاكرمين اللهم اني اسئلك الامن والايمان والسلامة والاسلام والتقوى والغفران والرحمة والرضوان
والنجاة من النيران يا ارحم الراحمين يا كريم اللهم اني اسئلك يا من ليس كمثله شيء ان تصلي على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم اجمع بيني وبين محمد وال محمد في رحمتك يا ارحم الراحمين فاني امنت به ولم اره ولا تحرمني في القيمة رؤيته واحيني على
سنته واقبضني على ملته واحشرني في زمرته وادخلني في شفاعته واسقني بكاسه الاوفى مشربا رويا سائغا هنيئا لا
نظماء بعدها يا كريم انت سيدي ورجائي وذخري وذخيرتي واملي وفرجي في الدنيا اما الى ادم رغبتي اليك امالي اللهم كم من نعمة انعمت بها
علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري
فلم يخذلني ويا من رأني على الخطايا وعلى المعاصي فسترها علي ولم يفضحني ورآني فيها على ما يكره من الزلات في المعصيات فلم يشهرني وكان بي
حفيا وبما وعلي من خير مليا وخلقني سليما سويا اللهم اني اسئلك وادعوك يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا المن الذي لا
يفنى ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى عددا احفظني فيما غاب عني ولا تكلني الى نفسي فيما احضرته على هلكتي انك جواد كريم اللهم اني اسئلك احصيته
فرجا قريبا وصبرا جميلا واجرا عظيما ورزقا واسعا واسئلك العافية في جميع البلايا والعافية في الدنيا والاخرة برحمتك يا الله
واسئلك اللهم يا سيدي وادعوك وابتهل اليك وارجوك يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وهب لي ما لا ينقصك
يا رحيم انك جواد كريم اللهم صل على محمد وال محمد بعدد ما خلقت في دنياك وبعدد ما انت خالقه وزنته اضعافا مضاعفة ابدا الى
يوم القيمة وصل علينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك ان تقضي لي حوائج الدنيا والاخرة وان تعافيني ابدا ما ابقيتني واعفني
واحيني اذا توفيتني وامني اذا حشرتني وسكن روعتي بين يديك اذا وقفتني للحساب بين يديك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك
ان تجعلني بك مؤمنا واجعلني لك موقنا واجعلني لك مسلما وبك ايمانا ولك راجيا وعليك متوكلا واليك متوسلا ومن عذابك امنا
اللهم احيني على الاسلام وانت عني راض غير غضبان واجمع اللهم بيني وبين محمد وال محمد عليهم السلام في المقام المحمود والحوض المشهود
ولقني تحيتي يوم القاك وارحمني برحمتك ما تغنيني به عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين ولا تعذبني بعدها ابدا اللهم ارزقني يا
واسع المغفرة يا قريب الرحمة من فضلك الواسع رزقا هنيئا ولا تفقرني بعده ابدا رزقا اصون به ماء وجهي ما احييتني ابدا اللهم اني
اسئلك ان تجعل على الهدى امري والتقوى زادي واقلني عثرتي واجعل على الصدق كلمتي وفي اليقين همتي وعلى الاخلاص سريرتي
واجعل على حسن الطاعة لك جميع شاني اللهم اني اسئلك ان تجعل التقوى زادي الى يوم معادي والجنة ثوابي والحسنات مآبي وهب لي
الهدى والعفاف والغنى والكفاف والتقوى والعافية في الاخرة والاولى يا كريم اللهم صل على محمد وال محمد وعلى ملائكتك الكرام
وحملة عرشك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين وارزقني شفاعة محمد واله عند الحوض المورود والمقام المحمود مع الركع
السجود انك غفور ودود الهي استغفرك من جميع ما علمته مني وما جهلته انا من نفسي يا عفو يا غفار يا عزيز يا كريم يا جبار يا غفورا يا
شكورا يا الله يا رب يا رب يا رب الهي جميع خلقك يسئلونك الحاجات وانت تعلم بها ملحي وحاجتي ان تذكرني على طول البلى اذا نسيني
اهل الدنيا وذكرني رحمتك على حسرتي وتقلب ملامتي وحلت بارضي وفنيت عوامله وبقيت اثامه يا كريم تظاهرت علي منة النعم
وتداركت عنده منها الذنوب اللهم اني استغفرك من الذنوب التي تداركت مني اليك واحمدك على النعم التي تظاهرت منك
علي يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائف المستجير يا سميع يا بصير يا راحم الشيخ الكبير
يا رازق الطفل الصغير يا مطلق المكبل الاسير يا جابر العظم الكسير يا عاصم كل جبار عنيد يا الله يا ارحم الراحمين اسئلك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس ان تصلي على محمد واله وان تجيرني من شر
كل ذي شر ومن بغي كل باغ ومن حسد كل حاسد ومن شر كل ظالم ومن اذى كل مؤذ ومن طغيان كل طاغ ومن جور كل جائر ومن قضاء
السوء ومن قرين السوء ومن صاحب السوء ومن فعل السوء ومن جليس السوء يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك يا خالق الدر
اعشب الغبر وشق الصخر وفلق البحر وخص بالمعجز الطاهر صلى الله عليه واله واكفني ما اهمني من امور الدنيا والاخرة يا الله برحمتك
يا كريم اللهم وعافني في الدنيا من شر السلطان وجور السلطان واعني على الصلوة لهم والتقيا انك كريم اللهم انك كريم وسئول
فاسئلك ان تحييني حيوة السعداء وان توفاني وفات الشهداء ولتبعثني وانت عني راض غير غضبان يا رحيم يا رحمن اللهم عافني في الدنيا

من شر البلاد والاذى وفحا في الاخرة من النار وسوء الحساب من الاهوال الطوال والاغلال الثقال والنم النكال من الزقوم وشرب الحميم والمحموم ومن مقاساة السموم في شدة الغموم بدلا بالاحزان والغموم يا حي يا قيوم يا الله واسألك بما في هذا الكتاب من

اسمائك العظام والاحرف الكرام ان تعطيني وجميع اخواني المؤمنين ما سألتك ورغبت فيه اليك وابدأ بهم وثن بي يا كريم انك على كل شيء قدير اللهم انك خلقت برأفتك اقواما اطاعوك فيما امرتهم وعملوا لك فيما خلقتهم له فانهم لم يبلغوا ذلك الا بك ولم يوفقهم له غيرك يا كريم كانت رحمتك لهم قبل طاعتهم لك فاسئلك يا الهي بحقهم عليك وبحقك عليهم ان تجعلني معهم ومنهم امين رب العالمين وصل اللهم على محمد المصطفى والرسول المجتبى المبلغ رسالاتك والمظهر معجزاتك وبراهين كلماتك

وعلى آله الطاهرين الاخيار الغر الميامين الابرار وتقبل مني ما دعوتك ودعوتك واقرنه بالاجابة يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الاية وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين سبحان ربك رب العزة الايات الثلث **مهج** من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد

بن يعقوب الكليني احمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال رايت ابي في المنام فقال يا بني اذا كنت في شدة فاكثر ان تقول يا رؤف يا رحيم والذي نراه في النوم كما نراه في اليقظة **دعوات الراوندي** عن سويد بن غفلة قال اصابت عليا شدة فاتت فاطمة عليها السلام رسول

الله صلى الله عليه وآله فدقت الباب فقال اسمع حس حبيبتي بالباب يا ام ايمن قومي فانظري ففتحت لها الباب فدخلت فقال لقد جئتنا في وقت ما كنت تاتينا مثله فقالت فاطمة يا رسول الله ما طعام الملائكة عند ربنا فقال التحميد فقالت ما طعامنا فقال رسول الله والذي نفسي بيده

ما اقتبس في آل محمد شهرا نارا اخبتك ان شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام قالت يا رسول الله ما الخمس الكلمات قال يا رب الاولين والآخرين يا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين ورجعت فلما ابصرها علي عليه السلام قال بابي وامي ما وراءك يا فاطمة قالت ذهبت للدنيا وجئت للاخرة قال علي عليه السلام خير ايامك خير ايامك **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان

جبرئيل اتى الي بسبع كلمات وهي التي قال الله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارض يا قريب يا مجيب **الدر المنثور** للسيوطي عن ابي نعيم باسناده عن محمد بن جعفر قال سالت ابي جعفر بن محمد الصادق عن الاسماء التسعة والتسعين التي من احصاها دخل الجنة فقال هي في القران ففي الفاتحة خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وفي البقرة

ثلاثة وثلاثون اسما يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافي يا رؤف يا بديع يا شاكر يا واحد يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور يا حليم يا اله يا قريب يا مجيب يا عزيز يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع الحساب وفي آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان وفي الاعراف يا محيي يا مميت وفي الانفال يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعالا لما يريد وفي الرعد يا كبير يا متعال وفي ابراهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي مريم يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد افلح يا كريم وفي النور يا حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبا يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافر يا غافر يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة يا متين وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا مليك وفي الرحمن يا ذا الجلال والاكرام يا رب المشرقين ورب المغربين يا باقي يا معين وفي الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الاخلاص يا احد يا صمد **باب فضل الحوقلة** وما يناسبها ذلك على ما مر في باب الكلمات الاربع

التي منفع البها وفي غيره **نوادر الراوندي** باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنيع المعروف يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **دعوات الراوندي** قال ابو الحسن عليه السلام قول لا حول ولا قوة الا بالله يدفع انواع البلاء **وقال الصادق** ع اذا توالت عليك الهموم فقل لا حول ولا قوة الا بالله **وقال** ابن عباس جاء عوف بن مالك الاشجعي الى النبي فقال يا رسول الله ان ابني قد اسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري فما تامرني قال آمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله في كل حال فانصرف وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله على كل حال فبينا هو كذلك اذ اتاه ابنه معه مائة من الابل غفل عنها المشركون فسالتهما فاتى الاشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فنزلت هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **وعن النبي** صلى الله عليه وآله من حزنه شيء من امر المال والولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله صرف الاذى الى قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله **البلد الامين** في فضائل الذكر للفقر يا غني من قال لا حول ولا قوة

ياثابت

الاجابة

الا بالله ولا ملجأ منه ولا منجا منه الا اليه يدفع الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر ويت بخط الشهيد قده ان النبي ص
قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر

باب الاستغفار وفضله وانواعه

الآيات النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقال واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما وقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون هود وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين وقال تعالى حاكيا عن صالح فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب وقال تعالى حاكيا عن شعيب
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود يوسف قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي
انه هو الغفور الرحيم الكهف وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلا النمل لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون المؤمن واستغفر لذنبك محمد فاعلم انه لا اله الا هو واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا المزمل واستغفروا الله ان الله غفور رحيم النصر واستغفره انه كان توابا اقول قد سبق بعض الاخبار في باب
التوبة لي ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم
بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انعم الله عز وجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر
فليقل لا حول ولا قوة الا بالله صح عنه مثله ما فيما اوصى به الصادق سفيان الثوري مثله ل عن علي بن الحسين قال من قال استغفر الله واتوب
اليه فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته اقول تمامه في باب التهليل ل
عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين قال الاستغفار يزيد في الرزق ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يقترف في يوم او ليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله له ثم قال ولا خير فيمن يقارف في كل يوم او ليلة اربعين كبيرة
ثو ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق ما باسناد
اخي دعبل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب مع العسكري عن
محمد بن الهيثم عن علي بن المنذر عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن الصادق ع قال من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة
ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر مع علي بن احمد الطبري عن الحسين بن علي
بن زكريا عن خراش مولى انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في
سبيل الله عز وجل يعني من ذكر الله عز وجل بالغدو وتذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في انتشر
ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهي العشيات وراجع نفسه فيما كان منه
يومه ذلك من سرفه على نفسه واضاعته لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى واناب راح الى اهله وقد غفرت له ذنوب
يومه وانما تحمل الشهادة ايضا اذا كان من تائب الى الله مستغفر من معصية الله عز وجل مع عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابي زيد الكركي
عن سهل بن شعيب عن محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك انا على عهدك ووعدك ابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ثو ابي عن سعد عن الحسن بن علي عن عباس بن هشام عن سلام
الحناط عن ابي عبد الله قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تتحات الورق من الشجر ويصبح
وليس عليه ذنب ثو ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي بن بقاح عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال كان رسول الله والاستغفار لكم حصنين حصينين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا
منه فانه ممحاة للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثو ابي عن سعد عن

ويمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال تعالى حكاية عن هود ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه صح

وتينه

يوم او ليلة

باب الاستغفار

عن النهيك عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه
اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار **ثو** ابي عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال الصادق عن
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله **ثو** ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن
الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن عمرو بن سهل عن هرون بن خارجة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع
قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم اكثر من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من
سبعين الف ذنب فلا خير فيه **ثو** ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن علي عن علي بن علي
اللهبي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة
امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله
ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه **سن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر **سن** النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل العبادة قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي فاعلم انه لا اله الا الله و
استغفر لذنبك **شي** عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله ص والاستغفار حصنين حصينين
لكم من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب ان شئتم فاقرؤا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون **شي** عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك ما حد الاستغفار الذي وعد عليه
نوح والاستغفار الذي لا يعذب قائله فكتب صلوات الله عليه الاستغفار الف **مكا** عن الصادق ع قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة قال الصادق ع التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ
عن الصادق قال اذا احدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج وكان من ايمانه ص لا واستغفر الله وقال من
اذنب من المؤمنين ذنبا اجل من غدوه الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وقال ان المؤمن ليذكره الله الذنب بعد بضع وعشرين
سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك **جمع** وقال النبي من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب **و** قال النبي صلى الله عليه وآله افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله فاعلم انه
لا اله الا الله واستغفر لذنبك **و** قال النبي صلى الله عليه وآله ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **و** قال انه ليغان
على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة **و**
قال كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته **و** قال الرضا عليه السلام من استغفر من ذنب وهو يفعله فكانما يستهزئ بربه **و** قال
خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار **و** قال الا اخبركم بدائكم من دوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال دائكم الذنوب ودوائكم
الاستغفار **و** قال توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة **ين** ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه **ين** صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب المفتن التواب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى
الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول اتوب الى الله **ين** ابرهيم بن ابي البلاد قال قال
لي ابو الحسن اني استغفر الله في كل يوم خمسة الاف مرة ثم قال لي خمسة الاف كثير **ين** حماد بن عيسى عن ابرهيم عمر عن ابي عبد الله عليه
قال من قال ثلثا سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه قرعت العرش كما تقرع السلسلة الطشت **نوادر الراوندي**
باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بالاستغفار فانه المنجاة وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كثرت همومه فليكثر من الاستغفار **مجالس الشيخ** عن الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جميل عن ايوب بن الحر عن معاذ بن ثابت الفراء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن
ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما ذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه
ساعته **دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله عودوا السنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار

٨١

باب الاستغفار وفضله

الا وهو يود ان يغفر لكم وقال امير المؤمنين العجب ممن يهلك والنجاة معه قيل وما هي قال الاستغفار وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني اغفر لك على ما كان فيك ان تلقني بقراب الارض
خطيئة القيتك بقرابها مغفرة ما لم تشرك بي وان اخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان من اجمع الدعاء الاستغفار وعن محمد بن الريان قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسئله ان يعلمني دعاء للشدائد والنوازل و
المهمات وان يخصني كما خص آباؤه مواليهم فكتب الي الزم الاستغفار وعن اسمعيل بن سهل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام علمني دعاء اذا انا
قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة فكتب اكثر تلاوة انا انزلناه وارطب شفتيك بالاستغفار وقال النبي صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب نهج قال عليه السلام العجب لمن يقنط ومعه الاستغفار وحكى عنه ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام من كل ضيق م
انه صلى الله عليه وآله قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول
الله ص واما الامان الباقي فالاستغفار قال الله عز من قائل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال السيد فهو لي
وهذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط عدة الداعي روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير
الدعاء الاستغفار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس فاجلوها بالاستغفار وقال صلى الله عليه وآله من اكثر
الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وفي رواية زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار
رفعت صحيفته وهي تتلألأ وعن الرضا عليه السلام مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه وعنه
عليه السلام قال الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فلاح السائل
روي عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يوما جالسا فحسك الناس من المهاجرين والانصار فقال رجل منهم استغفر الله فقال
اليه علي عليه السلام كالمغضب فقال له يا ويلك اتدري ما الاستغفار الاستغفار اسم واقع على ستة اشياء الاول الندم على ما مضى الثاني العزم على ترك
العود اليه الثالث ان يعمد الى كل فريضة ضيعها فيؤديها الرابع ان تخرج الى الناس مما بينك وبينهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة
الخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى ينبت لحم غيره السادس ان تذيق الجسم مرارة الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فحينئذ
تقول استغفر الله الدر المنثور عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا
غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف وعن ابي سعيد الخدري قال من قال هذا الاستغفار خمس مرات غفر له وان كان عليه ذنوب مثل زبد
البحر

ابواب الدعاء

اعلم انا قد اوردنا في كتاب الطهارة والصلوة وفي
ابواب كتاب القرآن وفي كتاب الزكاة وفي كتاب الآداب والسنن وفي كتاب الصيام واعمال السنة وفي كتاب الحج والعمرة وفي كتاب العهد وفي غيرها
من الكتب كثيرا من المطالب المتعلقة بابواب الدعاء ولنذكر هاهنا ايضا شطرا صالحا من ذلك ان شاء الله تعالى

باب فضل الدعاء والحث عليه

الآيات البقرة واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون الانعام قل ارأيتكم ان اتيكم
عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
وقال تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون الاعراف وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين يونس قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون هود ان ربي قريب مجيب ابراهيم وآتيكم من كل ما سألتموه وقال حاكيا عن ابراهيم
ان ربي لسميع الدعاء الانبياء ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم وقال تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وقال تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الفرقان
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم النمل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
التنزيل يدعون ربهم خوفا وطمعا المؤمن فادعوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال فادعوه مخلصين له الدين حمعسق ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله الطور انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم الرحمن يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن ن بالاسانيد من قبل
الثلثة عن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض
صح عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره فعليكم بالدعاء واخلصوا النية ب ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

الدعاء

باب فضل الدعاء

٣٦ الدعاء يرد القضاء وان المؤمن ليذنب فيحرم بذنبه الرزق ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سعيد
عن الازدي مثله ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم
بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالدعاء وحصنوا اموالكم بالزكوة فانه ما يصاد ما تصيد من الطير الا بتضييعهم التسبيح ب بهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر لها ولكن لله فضول
فاسئلوا الله من فضله ل الارشاد قال امير المؤمنين ع ادفعوا امواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة و
برأ النسمة للبلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذين وقال ما زالت نعمة ولا نضارة عيش
الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا
الى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح وقال ع الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة
ما المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن عبد الله عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن الصادق ع قال ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكربات والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة
لي ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهزهاز عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه ما ومع ولي في خبر الشيخ الشامي انه سأل
امير المؤمنين ع اي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه فس ان ابرهيم لاواه حليم في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال الاواه المتضرع الى الله في صلوته واذا خلا في قفرة من الارض وفي الخلوات ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابيه
عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله مما اعطى الله به امتي وفضلهم على سائر الامم اعطاهم ثلث خصال لم يعطها الا نبي وذلك ان الله
تبارك وتعالى كان اذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك وان الله تبارك وتعالى اعطى ذلك امتي حيث يقول وما جعل عليكم
في الدين من حرج يقول من ضيق وكان اذا بعث نبيا قال له اذا احزنك امر تكرهه فادعني استجب لك وان الله اعطى امتي ذلك حيث يقول ادعوني
استجب لكم وكان اذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول ليكون الرسول
عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس جا و ما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء
وان ابخل الناس من بخل بالسلام ما فيما اوصى به امير المؤمنين ع ابنه الحسن ع يا بني للمؤمن ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويحمد ما جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن ابي داود عن ابراهيم بن الحسن عن بشر بن
عمر بن صبيح عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلام اربع للمرء لا عليه الايمان والشكر فان الله تعالى يقول ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وآمنتم والاستغفار فانه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والدعاء فانه قال تعالى
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم ثو ابي عن محمد العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر رزقكم قالوا نعم قال تدعون بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ثو ابي عن سعد عن ابن
بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يسلك واديا فيبسط كفيه
فيذكر الله ويدعو الا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي او ليصغر سن ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن معرف عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل سن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير ضا اروي عن
العالم انه قال لكل داء دواء فسألته عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه وقال العالم الدعاء
افضل من قراءة القرآن لان الله جل وعز يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما واروي ان الدعاء يدفع البلاء
ما قد ورد وما لم يرد قيل وكيف يدفع ما لم يرد قال حتى لا يكون سر من كتاب معوية بن عمار قال قلت له رجلان افتتحا المسجد جميعا
افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن وكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا وكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا
في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل كل حسن قال قلنا قد علمنا ان كلا حسن وان كلا فيه فضل قال فقال الدعاء افضل اما سمعت
قول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله افضل هي والله افضل هي
والله افضل اليس هي العبادة الا هي اشد هي والله اشد هي والله اشد ثلث مرات هر قال النبي صلى الله عليه وآله عن
جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فسئلوني الغناء ارزقكم وكلكم

مرغه ولم يهنوا

مذنب

باب الدعاء وفضله

٣٧ مذنب الا من عافيته فاسألوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقاء قلب عبد من عبادي لم يزيد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم و
حيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقاء قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت منيته فاعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه
ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعداتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول كن فيكون **شي** عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قلت قوله ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء **جا** ابو غالب الزراري عن جده محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن خالد
عن ابن ابي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا
الصغار هو حباء لصغرها ان تسئلوها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار **مكا** من مجموع ابي طولبه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من شي اكرم على الله تعالى
من الدعاء **عن** حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر اي العبادة افضل فقال ما من شي احب الى الله من ان يسال ويطلب ما عنده وما
ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده **عن** الصادق عليه السلام من لم يسال الله من فضله افتقر **وقال** النبي صلعم
لا يرد القضاء الا الدعاء **وقال** عليه السلم الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض **وقال** الا ادلكم على سلاح ينجيكم
من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء **عن الحسين** بن علي عليهما السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين **وقال** عليه السلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل
الناس من بخل بالسلام **وقال** صلى الله عليه واله ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله
بها احدى خصال ثلث اما ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الاخرة واما ان يرفع عنه مثلها من السوء **وقال امير المؤمنين**
عليه السلم لا تستحقروا دعوة احد فانه يستجاب لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه **وقال** ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء و
افضل العبادة العفاف **عبد الله** بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه **عبد الله** بن ميمون القداح عنه ع قال الدعاء
كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر **وعن** الصادق عليه السلم انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء
وقال الصادق عليه السلم الدعاء انفذ من السنان **عن** حماد بن عثمان قال سمعته يقول الدعاء يرد القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد
ابرم ابراما **عن ابي الحسن** موسى عليه السلم قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله جل وعز يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفا **قال الصادق** ع عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء **عن الفردوس** قال النبي صلى الله
عليه وسلم البلاء معلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقال سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم
حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر وقال ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يساله شسع نعله اذا انقطع **وقال** الصادق ع ان الله
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه **عن ابي** عبد الله ع قال ان الله تعالى يعلم
ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب ان يبث اليه الحوائج **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله لا يرد القضاء الا الدعاء **وقال** الصادق ع الدعاء
يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما **عن ابي الحسن** موسى عليه السلم قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله عز وجل يرد البلاء
وقد قدر وقضي فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفا **عن سلمان الفارسي** عن النبي صلعم قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء
الا الدعاء **وقال الباقر** للصادق عليهما السلم يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك **وعن**
ابي عبد الله عليه السلم قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه **دعوات** عن العالم عليه السلم انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا
الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه **وقال** افضل الدعاء الصلوة على محمد واله ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما احببت
واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد وقال الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل قال قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
قال الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوتا احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء للمنافق ويقول صوتا اكره سماعه **عن ابي عبد الله**
قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا **ثم** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد
بن عبيد الله عن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف
ثم ابن الوليد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي عن ابن المغيرة عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام

باب الدعاء وفضله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار
فان الدعاء سلاح المؤمنين وفي حديث آخر عن الصادق ع ان الدعاء انفذ من السلاح الحديد ثم بهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمنين وعمود الدين ونور السموات والارض ثم روى جعفر بن
محمد بن شريح الحضرمي باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي ابرهيم قال سمعته يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قال قلت جعلت فداك
هذا ما قد قدر قد عرفناه افرأيت ما لم يقدر قال حتى لا يقدر خص ابن ابي نجران عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد مثله وفيه حتى لا يكون ثم
من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب في حديث ابي ولاد حفص بن سالم الحناط قال دخلت على ابي الحسن موسى ع بالمدينة وكان معي شيء فاوصلته اليه
فقال ابلغ اصحابك وقل لهم اتقوا الله عز وجل فانكم في امارة جبار يعني ابا الدوانيق فامسكوا السنتكم وتوقوا على انفسكم ودينكم وادفعوا ما تحذرون
علينا وعليكم منه بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفه
فالحوا في الدعاء ان يكفيكموه الله قال ابو ولاد فلما بلغت اصحابي مقالة ابي الحسن ع قال ففعلوا ودعوا عليه وكان ذلك في السنة التي خرج فيها ابو الدوانيق
الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحنا الله منه قال ابو ولاد وكنت تلك السنة حاجا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال
يا ابا ولاد كيف رأيتم نجاح ما امرتكم به وحثثتكم عليه من الدعاء على ابي الدوانيق يا ابا ولاد ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء
الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء
ثم الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجلان افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن
فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت
قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست اشدهن هي
والله اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن ثم الحسن بن محبوب يرفعه الى ابي جعفر ع انه سئل ايهما افضل في الصلاة كثرة القراءة
او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود قال قلت ايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء قال الدعاء اما تسمع لقوله
تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم ثم ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله ع في قول
الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال الدعاء ثم ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن المثنى عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء وسام قلت بلى قال الدعاء ثم الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان
وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح
كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه ثم الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا ثم
الحسين عن الوشاء عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال ان الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان الى يوم القيمة خص قال الصادق ع من لم يسئل الله من فضله
افتقر الدعوات الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحذر لا ينجي من القدر ولكن ينجي من القدر الدعاء فتقدموا في الدعاء
قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل وقال امير المؤمنين ع الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة وقال النبي
صلى الله عليه وآله تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وقال الرضا عليكم بسلاح الانبياء فقيل له وما سلاح الانبياء
فقال الدعاء وقال النبي ص الدعاء مخ العبادة ولا يهلك مع الدعاء احد وقال صلى الله عليه وآله افضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء
ثم قرأ صلى الله عليه وآله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى ان الدعاء هو العبادة وقال
صلى الله عليه وآله لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك مع الدعاء احد وليسأل احدكم ربه حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع واسألوا الله من فضله
فانه يحب ان يسئل وقال ع ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال اذا اشتغل العبد بالثناء على الله بعث حوائجه وقال اذا قل الدعاء نزل البلاء
وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال ع اعدوا للبلاء الدعاء فانه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال
امير المؤمنين ع ادفعوا امواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء وقال
امير المؤمنين عليه السلام اذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكره وسلوه من فضله ورحمته فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه وعن الصادق
عن آبائه عليهم السلام قال من لم يسأل الله من فضله افتقر نهج قال عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء وقال في وصيته لابنه الحسن

اما تسمع لقول الله تعالى ... ما ... الصلوة انما عظم بالقيام ... اللبث في الركوع والسجود

يسئله

صلوات

باب الدعاء وفضله

٣٩ صلوات الله عليهما واعلم ان الذى بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك فى الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسأله
ليعطيك وتسترحمه ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يعاجلك بالنقمة
ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يشدد عليك فى قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة وحسب
سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب فاذا ناديته سمع نداءك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجتك وابثثته
ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته كروبك واستعنته على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمار
وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل فى يديك مفاتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمته واستمطرت
شآبيب رحمته فلا يقنطنك ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء
الامل وربما سألت الشىء فلا تؤتاه واوتيت خيرا منه عاجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك
لو اوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له **عدة الداعى** عن النبى صلى الله عليه وآله ادعوا
الى الله فى حوائجكم والجئوا اليه فى ملماتكم وتضرعوا اليه وادعوه فان الدعاء مخ العبادة وما من مؤمن يدعو الله الا استجاب فاما ان يعجله
له فى الدنيا او يؤجل له فى الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم **وعنه** ص اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس
من بخل بالسلام **وقال** صلى الله عليه وآله اكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا لسان واعجز الناس من عجز عن الدعاء **وعنه**
صلى الله عليه وآله قال افضل العبادة الدعاء واذا اذن الله للعبد فى الدعاء فتح له باب الرحمة وانه لن يهلك مع الدعاء احد **ومنه** نقلا
من كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار رفعه الى الحسين بن سيف عن اخيه على عن ابيه عن سليمن عن عثمان الاسود عن رفعه قال قال رسول الله
يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا واحدا فيقول الله تبارك وتعالى
سألنى ولم تسألنى ثم قال سلوا الله واجزلوا فانه لا يتعاظمه شىء **وبهذا الاسناد** عن عثمن عن رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لتسألن الله او ليقبضن عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم وآخرين يسألونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم فى الجنة فيقول الذين
عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا فبما اعطيت هؤلاء فيقول عبادى اعطيتكم اجوركم ولم التكم من اعمالكم شيئا وسألنى هؤلاء فاعطيتهم وهو فضلى اوتيه
من اشاء **وفى الحديث القدسى** يا موسى سلنى كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك **وعن الصادق** عليه السلام عليكم بالدعاء فانكم
لا تقربون الى الله بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار **وروى** عن محمد بن عجلان قال اصابتنى
فاقة شديدة واضاقة ولا صديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وعظيم يلح فى المطالبة فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة
لمعرفة كانت بينى وبينه وشعر بذلك من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين عليهم السلام وكانت بينى وبينه قديم معرفة فلقينى فى الطريق فاخذ
بيدى وقال قد بلغنى ما انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن بن زيد فقال اذن لا يقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر
على ذلك وهو اجود الاجودين فالتمس ما تؤمله من قبله فانى سمعت ابن عمى جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على
بن ابى طالب عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه فى بعض وحيه وعزتى وجلالى لاقطعن امل كل آمل غيرى بالاياس
ولاكسونه ثوب المذلة فى الناس ولابعدنه من فرجى وفضلى ايأمل عبدى فى الشدائد غيرى والشدائد بيدى ويرجو سواى وانا الغنى الجواد
بيدى مفاتيح الابواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن دعانى الم تعلموا ان من دهته نائبة لم يملك كشفها عنه غيرى فما لى اراه بامله معرضا عنى
قد اعطيته بجودى وكرمى ما لم يسألنى فاعرض عنى ولم يسألنى وسأل فى نائبته غيرى وانا الله ابتدئ بالعطية قبل المسألة افأسأل فلا اجود كلا
أليس الجود والكرم لى أليس الدنيا والاخرة بيدى فلو ان اهل سبع سموات وارضين سألونى جميعا واعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص
ذلك من ملكى مثل جناح البعوضة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا لمن عصانى ولم يراقبنى فقلت له يا ابن رسول الله اعد على هذا الحديث
فاعاده ثلاثا فقلت لا والله لا سألت احدا بعدها حاجة فما لبثت ان جاءنى الله برزق من عنده **وعن النبى** صلى الله عليه وآله
قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى الا قطعت اسباب السموات واسباب الارض من دونه فان سألنى لم اعطه وان
دعانى لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعانى اجبته وان سألنى اعطيته وان استغفرنى
غفرت له **وعن الصادق** عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاء **باب آداب الدعاء**
ولنذكر ما يدل على ما من تقديم المدحة والثناء والصلوة على النبى صلى الله عليه وآله وختم الدعاء بها ورفع اليدين ومساه
واستحباب تقديم الوسيلة امام الحاجة ونحو ذلك **الآيات الاعراف** ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين **وقال تعالى**
واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين **مريم** اذ نادى ربه نداء خفيا

في آداب الدعاء والذكر

الى قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا طه وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى لقمن واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير اقول قد مضى بعض ما يتعلق بهذا الباب في باب القنوت من كتاب الصلوة فنذكر عدة الداعي روى سليمن بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن الاجابة وعن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وعن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل من سالني وهو يعلم اني اضر وانفع استجيب له وفي
الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وفيما اوحى الله الى موسى
يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك وروى سليمان الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن حاجتك بالباب
وعن النبي صلى الله عليه وآله قال يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح وقال الله لعيسى يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشية
وقم على قبور الاموات ونادهم بالصوت الرفيع فلعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين يا عيسى صب لي من عينيك الدموع
فاخشع لي قلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين وفيما اوحى الله الى موسى
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني
بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد امت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان ومنه يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات اقول وقد نقل الكفعمي في كتاب
الجنة الواقية من كتاب الشهيد شطرا يسيرا مما يتعلق باداب الداعي وملخصه انها اقسام الاول ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم
الطيب والرواح الى المسجد والصدقة واستقبال القبلة وحسن الظن بالله في تعجيل الاجابة واقباله بقلبه وان لا يسال محرما وتنظيف البطن
من الحرام بالصوم وتجديد التوبة الثاني ما يقارنه وهو ترك العجلة فيه والاسرار به والتعميم وتسمية الحاجة والخشوع والبكاء و
التباكي والاعتراف بالذنب وتقديم الاخوان ورفع اليدين به والدعاء بما كان متضمنا للاسم الاعظم والمدحة لله والثناء عليه تعالى وايسر
ذلك قراءة سورة التوحيد وتلاوة اسماء الحسنى وقوله يا من هو اقرب الي من حبل الوريد الى اخر الدعاء الثالث ما يتاخر عن الدعاء
وهو معاودة الدعاء مع الاجابة وعدمها وان يختم دعاءه بالصلوة على محمد وال محمد وقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وقول الله المانع بقدرته
خلقه الخ وان يمسح بيده وجهه وصدره الرابع سبب الاجابة وقد يرجع الى الوقت الى اخر ما سنورده في باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها
الاجابة عدة الداعي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وفيما اوحى الله الى موسى الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما
غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى وسال ابو بصير الصادق عليه السلام عن الدعاء ورفع
اليدين فقال على خمسة اوجه الاول التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك الثاني الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى
السماء الثالث التبتل فايماؤك باصبعك السبابة الرابع الابتهال فترفع يديك تجاوز بهما راسك الخامس التضرع ان تحرك اصبعك
السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا
عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تبسط
يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا والابتهال تبسط يديك و
ذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء وعن الباقر عليه السلام قال ما بسط عبد يده الى الله عز وجل الا استحيى الله ان يردها
صفرا حتى يجعل فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها على راسه ووجهه وفي خبر اخر على وجهه وصدره
يل ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال مر النبي على رجل وهو رافع بصره الى
السماء يدعو فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله غض بصرك فانك لن تراه وقال مر النبي صلى الله عليه وآله على رجل رافع يديه الى السماء
وهو يدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقصر من يديك فانك لن تناله يل الاشعثيات عن ابن مهرويه عن الفراء عن الرضا عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى ربه قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك
فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال لي ابن
الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق عليه السلام قال ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول

٤ في رواية اخرى فاقبل بقلبك ثم حاجتك بالباب

عز وجل

وتضعها رسلا

ما شاء الله

اداب الدعاء والذكر

ماشاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه ثو ابي عن سعد عن سلمة ل الاربعمائة قال امير المؤمنين ع السؤال بعد المدح — ز الا اجيب حاجته
فامدحوا الله ثم سلوا الحوائج وقال اثنوا على الله عز وجل وامدحوه قبل طلب الحوائج وقال عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة
فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع العبد يديه الى السماء
قال اما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء وقال
صلوا على محمد وال محمد فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم اياه صلى الله عليه واله اقول مضى اخبار في بابها — الصلوة م
يد الدقاق عن ابي القسم العلوي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام انه لما نفى عليهم عن الله المكان قال الزنديق فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء وبين ان تخفضوها
نحو الارض قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك في علمه واحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل امر اولياءه وعباده برفع ايديهم الى
السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القران والاخبار عن الرسول صلى الله عليه واله حين قال ارفعوا ايديكم الى الله
عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الامة كلها ج مرسلا مثله ل الخليل عن محمد بن اسحق عن الوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بينما ثلثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون اذا اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء والله ما ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل انه قد صدق فيه فقال احدهم
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من امره اني اشتريت من ذلك الفرق بقرا ثم انه اتاني
فطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك الفرق فساقها فان — اجره عمله
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ذات ليلة فاتيتهما وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما من رقدتهما وكرهت ان ارجع فيستيقظا لشربهما فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم احب الناس الي واني راودتها عن
نفسها فابت علي الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها وتركت لها المائة فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم
فخرجوا ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن اسباط رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ مائة اية من القران من اي القران شاء ثم — سورة
قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز عن ابي — نسخه لفلقها
اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد واله ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابن همام عن الرضا عليه السلام قال دعوة المؤمن سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية ك ابي عن سعد عن البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسحق بن جرير عن ابن ابي الديلم قال قال الصادق يا عبد الحميد ان لله رسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا
سألته بحق المستعلنين فسله بحق المستخفين ك ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن الجريري عن ابن ابي الديلم مثله سن ابي عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بما يكون به خير الدنيا والاخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله فيه ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول
الله قال قولوا لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم ين الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان
داود النبي صلوات الله عليه كان ذات يوم في محرابه اذ مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر اليها داود وحدث
في نفسه لم خلقت هذه الدودة فاوحى الله اليها تكلمي فقالت له يا داود هل سمعت حسي او استبنت على الصفا اثري فقال لها داود لا فقالت ان الله
يسمع دبيبي ونفسي وحسي ويرى اثر مشيي فاخفض من صوتك ما الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابرهيم عن
الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يصلي
على محمد وال محمد عليهم السلام الدعوات للراوندي قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب ان تبث
اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك ما من شيء احب الى الله من ان يسأل وقال عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء واذا دعوت فظن ان
حاجتك بالباب وقال النبي صلى الله عليه واله دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية وقال ع من سره ان يستجيب الله له في الشدة والكرب
فليكثر الدعاء عند الرخاء وقال ع الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر وقال ع تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وقال ابو عبد الله عليه السلام

باب آداب الدعاء والذكر

ان العبد لتكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يسأله اياها وقول
لا اله الا الله سيد الاذكار وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبي وآله ثم
سل حاجتك فان الله اكرم من ان يسئل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع عن الاخرى وقال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان يسأل احد منكم ربه شيئا
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى والمدحة له والصلاة على النبي وآله ثم الاعتراف بالذنب ثم المسألة وعنه عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي وآله ثم سل تعطه وروي انه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء
فقد استوجب واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله السلام قبل الكلام وقال الصادق ع
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وقال الحسن بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت
له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة وقال النبي ص اذا دعا احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء ومن قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه
استجيب له فيهم وفي نفسه وقال ابو الحسن عليه السلام اذا نزل بالرجل الشدة والنازلة فليصم فان الله يقول استعينوا بالصبر والصلاة والصبر الصوم
وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره وقال النبي صلى الله عليه وآله اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة وقال صلى الله عليه وآله
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه وقال ابو عبد الله لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء
حتى يصلي على النبي وآله وروي انه لا ترد دعوة عبد عليها عشق وقال النبي ص امرني جبرئيل ان اقرأ القرآن قائما وان احمده راكعا
وان اسبحه ساجدا وان ادعوه جالسا وقال الصادق عليه السلام اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن الرحيم فج قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كانت لك الى الله سبحانه
حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك فان الله تعالى اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى
عدة الداعي روى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس
كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه وفيما وعظ الله به عيسى ع يا عيسى
ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى سلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك
هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك وروي الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد ان يسأل احدكم
ربه شيئا من حوائج الدنيا حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه و
قال عليه السلام انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وقال امير المؤمنين
عليه السلام لا يقبل الله دعاء قلب لاه وروي سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام اذا دعوت الله فاقبل بقلبك وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك الله احفظ الله
تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن الى
يوم القيمة ولو ان الخلق كلهم جهدوا على ان ينفعوك بما لم يكتبه الله لك ما قدروا عليه وقال سيد العابدين عليه السلام الدعاء بعد ما ينزل
البلاء لا ينتفع به مكا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم واثنى
على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب وعن ابن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم وان يسأل احد من الله عز وجل شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له
والصلاة على النبي وآله عليه وعليهم السلام ثم يسأل الله حوائجه محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسألة
فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء ثم الاهوازي عن ابن بكير عن محمد مثله مكا عثمان المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تدعو فمجد الله
عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي وآله عليهم السلام ثم سل تعط وعنه ع قال اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على الله
سبحانه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما قدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله عز وجل العزيز الجبار وامدحوه
واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان
اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على
الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعجل العبد ربه وجاء آخر فصلى

ركعتين

باب آداب الدعاء

ركعتين ثم اثنى على الله عزوجل وصلى على النبي وآله فقال تسال تعط وعن يونس بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عزوجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات
الا استجاب الله تعالى لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له وعنه عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا
حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا وعنه الداعي والمؤمن شريكان في الامر هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا
حتى يصلي على محمد وآل محمد وعنه قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء وعنه قال ان رجلا اتى النبي فقال
يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعل كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذن تكفى مؤنة الدنيا والآخرة
وعن ابي بصير قال ابن الحكم فالا سئلنا ابا عبد الله عليه السلام عن معنى اجعل صلواتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عزوجل شيئا حتى يبدا بالنبي ثم
يسال الله تعالى حوائجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء واخره ووسطه
وعنه قال من كانت له الى الله حاجة فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآله فان الله عزوجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط
اذا كانت الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عزوجل ولم يصلوا
على نبيهم صلوات الله عليه وآله الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم وعنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه عليه السلام
قال من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله عزوجل به ملكا يقول ولك مثلاه قال رجل من اصحاب ابي عبد الله اني لاجد اليتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال فقال
وما هما قلت ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم دعاه
من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدا فتحمد الله وتمجده وتذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلي على محمد وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها
فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واراني انفق ولا ارى خلفا قال عليه السلام افترى الله اخلف وعده قلت
لا قال فمه قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفق في حقه لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه وعن النبي قال ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد
فهو ابتر وانما التمجيد ثم الدعاء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وعن الصادق قال من قرا مائة آية من اي القران شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو
دعا على الصخور فلقها تم الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه
فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله وامدحوه واثنوا عليه تمام الخبر تم الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسالة والله ما خرج عبد من ذنب يقوله
الا بالاقرار تم الحسين بن سعيد عن سعيد بن يسار قال قال الحلبي لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارية تعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد الا منها
غلام وهو يبكي ويفزع بالليل واتخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين انت من الدعاء قم من اخر الليل فتوضا واسبغ الوضوء
وصل ركعتين صلوتك فاحمد الله واياك ان تسال حاجتك حتى تمدحه ربك وذلك مرارا وامر بالمدحة فاذا فرغت من مدحة ربك فصل على نبيك ثم سله
بعطك اما بلغك ان رسول الله اتى على رجل وهو يصلي فلما قضى الرجل الصلوة اقبل يسال ربه حاجته فقال النبي عجل العبد على ربه واتى على اخر وهو
يصلي فلما قضى صلوته مدح ربه فلما فرغ من مدحة ربه صلى على نبيه صلى الله عليه وآله فقال له النبي سل تعط سل تعط تم الحسين بن سعيد عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن محمد بن الحسن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعني اعظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه لا الله تبارك وتعالى تم باسنادنا الى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته تم الصفار عن ايوب بن
نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى الشامي عن نوف عن امير المؤمنين عليه السلام قل للملا من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا
من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة تم ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تاويلهما
فقال وما هما قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى الاجابة قال فقال لي افترى ان الله تعالى اخلف وعده قال قلت لا فقال الآية الاخرى
قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق ولا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قال قلت لا قال فمه قلت لا ادري
قال لكني اخبرك انشاء الله تعالى اما انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك تنفقون فلا ترون
خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلفه الله عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم
عاصين قال قلت وما جهة الدعاء قال اذا اديت الفريضة مجدت الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر عليه وتصلي على النبي وتجتهد في الصلوة عليه

يقوله

نمد

باب في آداب الدعاء والذكر

ونشهد له بتبليغ الرسالة ونصلي على الائمة الهدى عليهم السلام ثم نذكر بعد التحميد لله والثناء عليه الصلاة على النبي ص والملائك وأولي الارث ذكرك
ثم نعمده وعليك فيما صنع بالشهادة والشكر على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب تعترف بها او ما ذكرت منها وتجمل ما خفي عليك منها فتتوب الى الله
من جميعها مما تقدم منها وتستغفر الله منها مخلصا صادقا بنية وخوف ورجاء ويكون من قولك اللهم اني اعتذر اليك من ذنوبي واستغفرك
واتوب اليك فاعني على طاعتك ووفقني لما اوجبت علي من كل ما يرضيك فاني لم ار احدا بلغ شيئا من طاعتك الا بنعمتك عليه قبل طاعتك فانعم علي بنعمة انال
بها رضوانك والجنة ثم تسال بعد ذلك حاجتك فاني ارجو ان لا يخيبك ان شاء الله تعالى **كا** محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى
الراشدي عن جده الحسن بن راشد عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود قل للجبارين لا يذكروني فانه لا يذكرني عبد الا
ذكرته وان ذكروني ذكرتهم فلعنتهم **ثم** الشفا عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم ظلم وله احد عنده مثل تلك المظلمة **ثم** من كتاب ربيع الابرار قال مر موسى على قرية من قرى
بني اسرائيل فنظر الى اغنيائهم قد لبسوا المسوح وجعلوا التراب على رؤسهم وهم قيام على ارجلهم تجري دموعهم على خدودهم فبكى رحمة لهم فقال
الهي هؤلاء بنو اسرائيل حنوا اليك حنين الحمام وعووا عواء الذئاب ونبحوا نباح الكلاب فاوحى الله اليه ولم ذاك الان خزائني قد نفدت ام لان ذات يدي
قد قلت ام لست ارحم الراحمين ولكن اعلمهم اني عليم بذات الصدور يدعونني وقلوبهم غائبة عني مائلة الى الدنيا **وروينا** في كتاب الدعوات المروية عن
النبوية للسمعاني باسناده المتصل عن النبي ص انه قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **ورويناه**
باسنادنا الى ابن عقدة باسناده عن جعفر بن محمد ع قال اذا اراد احدكم ان يستجاب له فليطيب كسبه وليخرج من مظالم الناس وان الله لا يرفع اليه دعاء عبد
وفي بطنه حرام او عنده مظلمة لاحد من خلقه **وفي** كتاب الادعية للسمعاني عن النبي صلى الله عليه واله ما معناه اذا كان الداعي مطعمه حرام وملبسه
حرام فانى يستجاب لذلك **ووجدت** في بعض الكتب عن ابي الحسين بن ... الى الصادق ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه الى لا
استحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فاردها خائبة **ومن كتاب** فضل العقيق لعز الدين بن بعض العلوي بالاسناد الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق **سن** في رواية هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال اذا قال
العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل للملائكة استسلم عبدي اقضوا حاجته **سن** يحيى بن ابي بكر عن بعض اصحابنا قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله ملائكتي استسلم عبدي اعينوه ادركوا اقضوا حاجته **صح** عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص ان موسى بن عمران سال ربه ورفع يديه فقال يا رب ابعيد انت فاناديك ام قريب انت فاناجيك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا
جليس من ذكرني **صا** افضل الدعاء الصلوة على رسول الله صلى الله والدعاء لاخوانك المؤمنين ثم الدعاء لنفسك بما احببت **مص** قال
الصادق احفظ اداب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة الله وكبريائه وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما
يكن فيه من الحق والباطل واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء منه هلاكك وانت تظن فيه نجاتك قال الله عز وجل ويدعو الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا تسال ولماذا تسال والدعاء استجابة الكل منك للحق وتذويب المهجة في مشاهدة الرب وترك الاختيار
جميعا وتسليم الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله فان لم تات بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلك تدعوه بشيء قد علم
من سرك خلاف ذلك قال بعض الصحابة لبعضهم انتم تنتظرون المطر وانا انتظر الحجر واعلم انه لو لم يكن امرنا الله بالدعاء لكنا اذا اخلصنا الدعاء تفضل | بالدعاء م
علينا بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن اسم الله الاعظم قال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ
قلبك من كل ما سواه وادعه باي اسم شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار **وقال النبي** صلى الله عليه وآله ان الله لا
يستجيب الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سرك لوجهه فابشر باحدى الثلاث اما ان يعجل لك ما سالت واما
ان يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من البلاء ما ان لو ارسله عليك لهلكت **قال النبي** صلى الله عليه وآله قال الله تعالى من شغله
ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين **قال الصادق** لقد دعوت الله مرة فاستجاب ونسيت الحاجة لان استجابته باقباله
على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك الا العاملون المحبون العابدون العارفون صفوة الله | الجنة
وخاصته **شي** عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله في قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون اني قادر على ان اعطيهم ما يسالوني **مكا** عن الصادق
عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا
احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها على راسه ووجهه **عدة الداعي** روى ابن القداح عنه عليه السلام مثله **مكا** عن الرضا عليه السلام قال دعوة
العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وعن الصادق** عليه السلام قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن الاجابة **باب المنع عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون وفي منع الدعاء على الظالم وما يناسبها**

في المنع عن سؤال المحال وما لا يكون وما لا ينبغي

الآيات الأعراف إنه لا يحب المعتدين هود فلا تسئلن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين الإسرى ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا النمل قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه لا تسألوا ما لا يكون ولا يحل جع في خبر الشيخ الشامي أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام أي دعوة أضل قال الداعي بما لا يكون لي أبي عن سعد عن ابن عيسى عن القسم عن جده عن الحسن قال إذا ظلم الرجل فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله إن هاهنا آخر يدعو عليك يزعم أنك ظلمته فإن شئت أجبتك وأجبت عليك وإن شئت أخرتكما فيوسعكما عفوي ثو أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما شي عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلها نبه عن علي عليه السلام قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقولن هكذا فليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قال فقلت كيف يا رسول الله فقال قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا ما جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين عن أبي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام قال سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول اللهم إني أعوذ بك من الفتنة قال أراك تتعوذ من مالك وولدك يقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ولكن قل اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن ما أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن رجل جعفي قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم إني أسألك رزقا طيبا فقال أبو عبد الله هيهات هيهات هذا قوت الأنبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات إن الله يقول قال ع يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ما الغضائري عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال تمنوا الفتنة ففيها هلاك الجبابرة وطهارة الأرض من الفسقة لدعوات الراوندي في التورية يقول الله عز وجل للعبد إنك متى ظلمت تدعو علي عبد من عبيدي من أجل أنه ظلمك فلك من عبيدي من يدعو عليك من أجل أنك ظلمته فإن شئت أجبتك وأجبته فيك وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيمة وروي أن الله أوحى إلى نبي من الأنبياء في الزمن الأول أن لرجل من أمته دعوات مستجابة فأخبره بذلك فانصرف من عنده إلى بيته وأخبر زوجته بذلك فألحت عليه أن يجعل دعوة لها فرضي فقالت سل الله أن يجعلني أجمل نساء الزمان فدعا الرجل فصارت كذلك ثم لما رأت رغبة الملوك والشباب المتنعمين فيها متوفرة زهدت في زوجها الشيخ الفقير وجعلت تغالظه وتخاشنه وهو يداريها ولا يكاد يطيقها فدعا الله أن يجعلها كلبة فصارت كذلك ثم اجتمع أولادها يقولون يا أبت إن الناس يعيروننا أن أمنا كلبة نابحة وجعلوا يبكون ويسألونه أن يدعو الله أن يجعلها كما كانت فدعا الله تعالى فصيرها مثل التي كانت في الحالة الأولى فذهبت الدعوات الثلث ضياعا عو عن ربيعة بن كعب قال قال لي ذات يوم رسول الله ص يا ربيعة خدمتني سبع سنين أفلا تسألني حاجة فقلت يا رسول الله أمهلني حتى أفكر فلما أصبحت ودخلت عليه قال لي يا ربيعة هات حاجتك فقلت تسأل الله أن يدخلني معك الجنة فقال لي من علمك هذا فقلت يا رسول الله ما علمني أحد لكني فكرت في نفسي وقلت إن سألته مالا كان إلى نفاد وإن سألته عمرا طويلا وأولادا كان عاقبتهم الموت قال ربيعة فنكس رأسه ساعة ثم قال أفعل ذلك فأعني بكثرة السجود قال وسمعته يقول ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب عليه السلام الخبر بتمامه وعن أمير المؤمنين ع قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سئل شيئا فإذا أراد أن يفعله قال نعم وإذا أراد أن لا يفعل سكت وكان لا يقول لشيء لا فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال صلى الله عليه وآله كهيئة المسترسل ما شئت يا أعرابي فقلنا الآن يسأل الجنة فقال الأعرابي أسألك ناقة ورحلها وزادا قال لك ذلك ثم قال ص كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ثم قال إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه وضربت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى يا رب ما لي قال يا موسى إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه وقد استوى القبر بالأرض فسأل موسى قومه هل يدري أحد منكم أين هو قالوا عجوز لعلها تعلم فقال لها هل تعلمين قالت نعم قال فدلينا عليه قالت لا والله حتى تعطيني ما أسألك قال ذلك لك قالت فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون في الجنة قال سلي الجنة قالت لا والله إلا أن أكون معك فجعل موسى يراد فأوحى الله أن أعطها ذلك فإنها لا تنقصك فأعطاها ودلته على القبر عدة الداعي قال أمير المؤمنين عليه السلام من لم ينل ما فوق قدره استحق الحرمان

باب فضل البكاء وذم جمود العين

الآيات المائدة وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق لي ابن موسى عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أقي وجهه من حر النار وأومنه يوم الفزع الأكبر لي ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن اليقطيني عن أبي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال

٩٦ في فضل البكاء وذم جمود العين

رسول الله صلى الله عليه وآله اتى شباباً من الانصار فقال اني اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ اخر الزمر وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمراً الى اخر السورة فبكى القوم جميعاً الا شاباً فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة
قال فاعاد عليكم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعاً ثو ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني مثله لي في خبر المناهي قال النبي ص عليهم
الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ن المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة
اكثر مما بين الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندماً عليها حتى يصير بينه وبينها اقرب من جفنته الى
مقلته ن بهذا الاسناد قال الصادق ع كم ممن اكثر ضحكه لاعباً يكثر بكاؤه وكم ممن اكثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيمة في الجنة سروره يوم القيمة
وضحكه ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد الا الله عز وجل ل ماجيلويه
عن عمه عن هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويلزمك بيتك
ل ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة
اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم
عن ابن المغيرة عن السكوني مثله ل فيما اوصى به النبي ص علياً ع يا علي اربع خصال من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب
البقاء ل ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الرزق والاصرار على الذنب ل ابن المتوكل عن الحميري
عن ابن هاشم عن القداح عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته وبكى على خطيئته
وسلم الناس من يده ولسانه ل المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن الحسن بن اشكيب عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن الحضرمي عن سلمة الحسين
بن كهيل عن فهر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل
ورجل تصدق بيمينه فاخفاه عن شماله ورجل ذكر الله عز وجل خالياً ففاضت عيناه من خشية الله ورجل لقي اخاه المؤمن فقال اني لاحبك
في الله عز وجل ورجل خرج من المسجد وفي نيته ان يرجع اليه ورجل دعته امرأة ذات جمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين اقول
قد مضى في الابواب الاخر باسناد اخر عن النبي ص ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن الكوفي جميعاً عن الحسين بن سيف
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله فانه لا يعدله شيء ولا اله الا الله فانه لا يعدلها
شيء ودمعة من خوف الله فانه ليس لها مثقال فان سالت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها ابداً ثو ابي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفي بحاراً من نار واذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكياً بكى في امة لرحموا
ثو ابن ادريس عن ابيه عن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص طوبى
لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع على ذلك الذنب غيره ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن المغيرة
مثله جا احمد بن الوليد عن ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع مثله وفيه طوبى لشخص نظر الله اليه
ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله به موسى ع على الطور ان يا موسى بلغ
قومك انه ما يتقرب الي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يا اكرم الاكرمين فما اثبتهم على ذلك قال هم في الرفيق الاعلى لا يشركهم فيه احد
اقول تمامه في باب الزهد سن ابي عمن ذكره قال قال ابو عبد الله ع الخير كله في ثلاث خصال في النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه
اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره اعتباراً وسكوته فكرة وكلامه ذكراً وبكى
على خطيئته وامن الناس شره سن الوشاء عن مثنى الحناط عن الثمالي قال قال ابو عبد الله ع ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل
يقطرها العبد مخافة من الله لا يريد بها غيره وما جرعة يتجرعها عبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد يرددها في قلبه اما بصبر واما
بحلم سن فضالة عن ابان عن غيلان عن رجل عن ابي جعفر ع قال ما من عين اغرورقت بمائها من خشية الله الا حرمها الله على النار فان
سالت دموعها على خد صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل الا الدموع فان القطرة منها تطفي البحار من النار ولو ان رجلا
بكى في امة فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه جميعهم سن ابن ابي عمير عن رجل عن صالح بن رزين وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين

في فضل البكاء من خوف الله

٤٧ باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين غضت عن محارم الله او عين سهرت في طاعة الله او عين بكت في جوف الليل من خشية الله عن ابن ابي
عمير عن رجل من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال الزهد في
الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب فلمن صنع ذلك فقال الله تعالى اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة واما
المتورعون عن المعاصي فلا احاسبهم اما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الاعلى نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على الدنيا دخل النار من خط الشهيد قدس سره نقلا من كتاب مدينة
العلم عنه عليه السلام قال بكى يحيى بن زكريا عليه السلام حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظم لبودا يجري عليها الدموع فقال له ابوه يا بني
اني سالت الله تعالى ان يهبك لي لتقر عيني بك فقال يا ابه ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله عز وجل و
اتخوف ان اتيها فازل منها فبكى زكريا حتى غشي عليه من البكاء عدة الداعي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ربي تبارك وتعالى اخبرني فقال (فبكى)
وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون درك البكاء عندي شيئا واني لابنيهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم وفيما اوحى الى موسى ع
ابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها والى عيسى يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه وروى معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية رسول (الاهل وغلي)
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انه قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وعد خصالا والرابعة كثرة البكاء
من خشية الله عز وجل يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة وقال كعب الاحبار والذي نفسي بيده لان ابكي من خشية الله وتسيل دموعي على
وجنتي احب الي من ان اتصدق بجبل من ذهب وفي خطبة الوداع لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل
قطرة من دموعه مثل جبل احد يكون في ميزانه من الاجر وكان له بكل قطرة عين من الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رات و
لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم النبي قال الهي ما لعبد بل وجهه بالدموع من مخافتك قال جزاؤه مغفرتي
ورضواني يوم القيمة وروى اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو واشتهي البكاء فلا يجيئني وربما ذكرت من مات
من بعض اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم تذكرهم فاذا رققت فابك تبك تبارك وتعالى وعن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب وعن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله لابي بصير ان خفت امرا يكون
او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول
اقرب ما يكون من الرب وهو ساجد باك وعنه عليه السلام ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ وقال سيد العابدين (العبد)
علي بن الحسين عليهما السلام ليس الخوف من بكى وجرت دموعه ما لم يكن له ورع يحجزه عن معاصي الله وانما ذلك خوف كاذب كتاب الامامة والتبصرة
عن القاسم بن علي العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نظر الله اليه وهو يبكي على خطيئته من خشية الله لم يطلع على ذلك الذنب غيره شي عن الفضل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها الا حرم الله ذلك الجسد على النار
وما فاضت عين من خشية الله الا لم يرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة شي عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر قال ما من شيء الا وله وزن
او ثواب الا الدموع فان القطرة يطفي البحار من النار فاذا اغرورقت عيناه بمائها حرم الله على النار وان سالت الدموع على خده لم يرهق وجهه
قتر ولا ذلة وان عبدا ليبكي في امة فيرحمها الله جا ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن
ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله جسدها على النار ولا فاضت دمعة على
خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير الا وله وزن واجر الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى
يطفي بالقطرة منها بحارا من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها كا
قال النبي صلى الله عليه وآله من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار وقال عليه السلام من خرج من عينيه
مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله به يوم الفزع الاكبر من كتاب زهد الصادق عنه عليه السلام قال اوحى الله الى موسى ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى وما هي قال الزهد في الدنيا والورع من المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب فلمن
صنع ذا فاوحى الله اليه يا موسى اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن
معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عنه قال بكى يحيى بن زكريا حتى ذهب لحم خديه من الدموع ووضع على العظام لبودا يجري عليها الدموع فقال
له ابوه يا بني اني سالت الله تعالى ان يهبك لتقر عيني بك فقال يا ابه ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا البكاؤن من خشيته واتخوف

[illegible]

ان لم تبكه فيها فاصل فيكى بذكره حتى غشي عليه من البكاء. قال امير المؤمنين عليه السلام بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى
ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد وقال الصادق عليه السلام ان لم تجئك البكاء
فتباك فان خرج مثل رأس الذباب فبخ بخ وقال ابرهيم الهمداني من يأتي بالدموع من مخافتك فالجزاء مغفرتي ورضواني وروي ان الكاظم
عليه السلام كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بدموعه باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة و
المسألة الآيات المزمل وتبتل اليه تبتيلا فس وتبتل اليه تبتيلا قال رفع اليدين وتحريك السبابتين ب ابو البختري عن
الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا سألت الله فاسأله ببطن كفيك واذا تعوذت فبظهر كفيك واذا دعوت فباصبعيك مع المظفر العلوي
عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت
والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه و
التضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو ما الشهيد باسناده عن الصادق
مثله مع بالاسناد عن العياشي عن محمد بن نصير عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين كا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود
الرقي عن معاوية بن عمار ومعوية بن وهب عن ابن سنان قال لما بعث داود بن علي الى الصادق عليه السلام فدعى عليه فرفع يديه فوضعهما على
منكبيه ثم بسطهما ثم دعى بسبابته فقلت له رفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت فرفع الاصبع قال البصبصة
اقول تمامه في باب معجزاته عليه السلام كا عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان
تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين
ومدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع وعنه انه ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجري
الدمعة ثم عن سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام قال هكذا الرغبة وذكر مثله قال وفي خبر اخر عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة
في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه كا عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين
فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء
باصبعك السبابة واما الابتهال فترفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع ما جماعة عن ابي المفضل عن ابراهيم بن حفص العسكري عن عبد الله
بن الهيثم عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن محمد وزيد ابني علي عن ابيهما عن ابيه الحسين عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين الدعوات للراوندي مثله وقال كان صلى الله عليه وآله يرفع يديه عند الدعاء حتى يكاد
يسقط رداؤه عدة الداعي روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء و
روى محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم
وعنه عليه السلام من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا وعن النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن ولو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك
بشيء لم يكتبه الله لك ما قدروا عليه وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل
صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه وروى
ابو عبد الله الفراء عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج وعن كعب
الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسألتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكني احب ان تسمع ملائكتي
ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الي بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم وروى اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل من سبعين دعوة تظهرها
وروى ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء وروى
ابو خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين
فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة يستجب الله العزيز الجبار له وروى

كفيك

في الرغبة والرهبة والتضرع والابتهال والتبتل والاستعاذة والمسألة

٤٩ عبد الله عليه السلام ما اجتمع اربع قط على امر فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة وروى علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابي اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن شريكان
في دعائهم عليهم السلام ولا ينجي منك الا التضرع اليك وفيما اوحى الله الى موسى يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب
واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل وفي وحي عيسى عليه السلام يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين
الذي ليس له مغيث يا عيسى اذل لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني منك صوتا
حزينا وعن النبي صلى الله عليه وآله قال مر موسى عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد وانصرف من حاجته وهو ساجد فقال عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي
لقضيتها لك فاوحى الله اليه لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته او يتحول عما اكره الى ما احب وفي خبر آخر ان موسى عليه السلام مر برجل وهو يبكي ثم رجع
وهو يبكي فقال الهي عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب الدنيا وفيما اوحى اليه يا موسى
ادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وعن امير المؤمنين عليه السلام قال الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر تقي
وقلب نقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وروي ان عابدا عبد الله سبعين عاما صائما نهاره
قائما ليله فطلب الى الله حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه وقال من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا فقال يا ابن آدم ساعتك
التي ازريت فيها نفسك خير من عبادتك التي مضت وروى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له ويتاكد بعد الفراغ من صلاة الليل وروي ان الله سبحانه اوحى الى موسى يا موسى ادعني على لسان لم تعصني به فقال اني لي بذلك فقال ادعني
على لسان غيرك وروى هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء والصلاة
على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من قبل ان يسأله وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شغلته عبادة الله عن مسألته اعطاه
الله افضل ما يعطي السائلين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر يا اباذر اذكر الله ذكرا خاملا قلت ما الخامل قال الخفي وقال امير المؤمنين
عليه السلام من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا وقال الصادق عليه السلام قال الله تعالى من ذكرني سرا ذكرته علانية وروى زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال
الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان في غزاة فاشرفوا على واد فجعل الناس يهللون ويكبرون ويرفعون اصواتهم فقال عليه السلام ايها الناس اربعوا على انفسكم اما انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا وانما تدعون سميعا قريبا معكم

باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة وعلامات الاجابة

الباب الحادي والعشرون

لي ابن ادريس عن ابيه عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمسة
مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش
لي ابي عن سعد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند
قراءة القرآن الى آخر ما مر م الفحام عن المنصوري عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال ثلثة اوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى عن الصادق ع
في اثر المكتوبة وعند نزول القطر وظهور آية معجزة لله في ارضه ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام من كانت له الى ربه عز وجل حاجة
فليطلبها في ثلث ساعات ساعة في يوم الجمعة وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير وساعة في آخر الليل
عند طلوع الفجر فان ملكين يناديان هل من تائب يتاب عليه هل من سائل يعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فتقضى له فاجيبوا داعي الله
واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين
عباده وقال عليه السلام تفتح لكم ابواب السماء في خمس مواقيت عند نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن ومع زوال
الشمس وعند طلوع الفجر ل ابي عن محمد العطار عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن الجاموراني
عن ابن البطائني عن مندل بن علي عن الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى
طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتهب الرياح وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ضا اقرب ما يكون العبد من
الله اذا كان في السجود جا الجعابي عن محمد بن عبد الله العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة مكا زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال
الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وعنه قال يستجاب الدعاء في اربع في الوتر و

بعد الفجر

في الحالات والاوقات التي ترجى فيها الاجابة وعلامات الاجابة

ه بعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان
وعند الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها في هذه الساعة
يعني زوال الشمس وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص وعن معوية بن عمار عنه عليه السلام قال
كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد فدعا في حاجته بما
شاء الله عز وجل وعنه عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك وعن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق
وتقضى فيها الحوائج العظام وعن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو ان م
الله عز وجل فيها الا استجاب الله تعالى له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول
من اول النصف وعن ابي جعفر عليه السلام قال اطلب الاجابة عند اقشعرار الجلد وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس
في كبد السماء او زاغت فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء يرجى فيها العون من الملئكة والاجابة من الله تبارك وتعالى وقال ان التضرع
والصلوة من الله تعالى بمكان اذا كان العبد ساجدا لله فان سال شيئا مع ذلك فمن التعرض للرحمة فاغتنموا امثال تلك الساعة المسالة وطلب الحوائج
ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله اكثر مما تقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تعالى اسالهم
خص قال الصادق عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب نوادر
الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام اذا فاء الافياء وهبت الرياح فاطلبوا حوائجكم
من الله تعالى فانها ساعة الاوابين ما الغضائري عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء والالحاح على الله عز وجل في الساعة التي لا يخيب الله عز وجل فيها برا ولا فاجرا قلت جعلت فداك
واية ساعة هي قال هي الساعة التي دعا فيها ايوب وشكا الى الله عز وجل بليته فكشف الله عز وجل ما به من ضر ودعا فيها يعقوب ففرج الله عنه
يوسف وكشف الله كربته ودعا فيها محمد صلى الله عليه وآله فكشف الله عز وجل كربه ومكنه من اكناف المشركين بعد الياس انا ضامن ان لا
يخيب الله عز وجل في ذلك الوقت برا ولا فاجرا البر يستجاب له في نفسه وغيره والفاجر يستجاب له في غيره ويصرف الله اجابته الى ولي من اوليائه فاغتنموا
الدعاء في ذلك الوقت الجواهر للكراجكي عنهم عليهم السلام من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات عند الاذان وعند
زوال الشمس وبعد المغرب في الوتر وبعد صلوة الغداة وعند نزول الغيث دعوات الراوندي قال اخبرنا ابو جعفر النيسابوري عن
الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة قال الفحام رايت والله امير المؤمنين
عليه السلام في النوم فسالته عن الخبر فقال صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد اللهم بحق من رواه وبحق من روي عنه صل على جماعتهم
وافعل بي كيت وكيت وقال النبي صلى الله عليه وآله اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة وقال الصادق عليه السلام الوقت الذي لا يرد
فيه الدعاء هو ما بين وقتكم في الظهر الى وقتكم في العصر وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك وقال الحسين بن علي عليهما السلام ما من اعمال هذه الامة من صباح الا ويعرض على الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام
ثلث اوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى في اثر المكتوبة وعند نزول القطر وعند ظهور آية معجزة لله تعالى في ارضه وقال ان العبد ليدعو فيؤخر
حاجته الى يوم الجمعة وقال ان يوم الجمعة سيد الايام واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه ساعة لم يسال الله عز وجل فيها احد
شيئا الا اعطاه ما لم يسال حراما وقال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة يوم الجمعة الا ان هذا اليوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد
ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله فيه بالسعي الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى الله والدعاء ومسئلة
الرحمة والغفران فان الله يستجيب فيه لكل مؤمن دعاءه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسال الله فيها عبد مؤمن الا اعطاه وعن عبد الله بن سنان قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف وساعة اخرى
من آخر النهار الى غروب الشمس وكانت فاطمة تدعو في ذلك الوقت وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد
ورايت في خط بعض الافاضل والظاهر انه نقله من مجموعة فكان جميعها بخط الشيخ شمس الدين محمد الجباعي جد شيخنا البهائي قدس الله ارواحهم (وهو نقلها من خط الشهيد)
الشريفة وقد اورده الكفعمي ايضا في البلد الامين ما هذه صورته لاجابة الدعاء للوقت والحال والمكان وعبادة الاركان والاسماء

باب في الأوقات والأحوال التي ترجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة

١٩ العظام فالوقت السحر لقصة يعقوب وقيل أخرهم إلى غيبوبة القمر ليلة ثالث عشر من الشهر وقيل إلى ليلة الجمعة وعند الزوال وورد إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح أي هبت الرياح فارغبوا إلى الله في حوائجكم مثل ذلك عشاء الآدابين وبين العشائين وروي من دعى بينهما لم يرد دعاؤه و آخر الليل لما روي أنه يقال هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له وعند الإفطار وآخر ساعة من الجمعة وبين طلوع الفجر و الشمس وقيل هي ساعة الإجابة في الجمعة وقيل عند جلوس الإمام على المنبر وقيل عند غيبوبة نصف القرص وفي يوم الأربعاء بين الظهر و العصر رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر الدعاء بين الصلوتين لا يرد وعن النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة ليلة مباركة هي ليلة عشر ينظر الله إلى عباده المؤمنين بالرحمة وليلة عرفة سيدة الليالي لابرهيم والمغفرة لداود ويقال إن الدعاء عند قران المشتري ورأس الذنب في كل أربع عشر سنة مرة **والحال** دعاء المريض ودعاء الوالد لولده والولد لوالده ودعاء الحاج والمعتمر والمسافر في غير معصية حتى يرجع والأخ لأخيه بظهر الغيب والمظلوم يفتح له أبواب السماء ويرفع فوق الغمام ويقول الرب وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين ودعاء الإمام العادل والدعاء مع رفع اليد وفي السجود ودعاء المضطر وعند اقشعرار الجلد وغلبة الأحزان وعند رؤية الهلال وفي ليلة القدر وعند التقاء الجيوش **عن النبي** صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش وإقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لأربعين مؤمنا وبعد الصدقة فأما علامة الاستجابة **عن رسول الله** صلى الله عليه وآله عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وعند قطع العلائق عما دون الله **وعن النبي** صلى الله عليه وآله من أحسن إلى قوم فلم يقبلوه بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم وبعد قراءة قل هو الله أحد **وأما المكان فخمسة عشر** موضعا منه بمكة عند الميزاب وعند المقام وعند الحجر الأسود وبين المقام والباب وجوف الكعبة وعند بئر زمزم وعلى الصفاء والمروة وعند المشعر وعند الجمرات الثلث وعند رؤية الكعبة **وأما العبادات** ففي الصلوة كل سجود لقوله صلى الله عليه وآله أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم وعند سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وروي أن رجلا قالها فقال صلى الله اثنا عشر ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا وعند فراغ الفاتحة وعند الأذان إذا قال مثل قوله وعند التشهد الأخير فذلك تسعون موضعا في اليوم والليلة لما روي أن في اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيه الدعاء وعقيب الفرائض وبعد صلوة الطواف **وأما الأسماء** ففي آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرأ آية الكرسي أمام حاجته قضيت له وسورة يس المعظمة من قرأها ليلا كشف كربه ومن قرأها نهارا قضى أربه وبعد الثناء على الله تعالى ومن قرأ قوله تعالى ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية وقوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية ثم استغفر الله من ذنبه غفر له وقيل من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وتلا هذه الآية إن الله وملائكته الآية ثم قال صلى الله عليك يا محمد وأهل بيتك سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة وقيل من قال عند شدة الحر اللهم أجرني من حر جهنم وعند شدة البرد اللهم أجرني من زمهرير جهنم أجير **وعن** النبي صلى الله عليه وآله من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **مهمة** أوقات الإجابة عند زوال الشمس وعند الأذان وفي أول ساعة من ظهر يوم الجمعة وفي الثلث الأخير من كل ليلة وفي ليلة الجمعة كلها وعند نزول المطر وبعد فراغ الصلوات وعقيب صلوة المغرب إذا سجد بعدها وعند وقت الخشوع وعند وقت الإخلاص في الدموع وإذا بقي من النهار للظهر قليل ومع كل ذلك في هذه الأوقات ما رويناه ومنها ما رأيناه

فصل فيما نذكره من الشهور العربية المذكورة للدعوات على أصل العادات فمن ذلك أشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وشهر رجب ورويناه في كتاب اختصرناه تأليف محمد بن حبيب ما يقتضي أن أحقها بالإجابة ذو القعدة وشهر رجب ووجد بذلك عدة روايات في الجاهلية والإسلام **وأما شهر حزيران** فإننا رويناه في كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري من الجزء الخامس عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر عنده حزيران فقال هو الشهر الذي دعى فيه موسى على بني إسرائيل فمات في يوم و ليلة من بني إسرائيل ثلثمائة ألف من الناس **أقول** وإنما فعل ذلك لما فتنوا بحيلة بلعم بن باعورا وغيره من الأوقات وفي حديث آخر من كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق الشهور وخلق حزيران وجعل الآجال فيه متقاربة

فصل فيما نذكره من أوقات الدعوات للإجابة فيما يأتي من كل سنة مرة واحدة فمن ذلك دعوات ليالي القدر الثلاث وقد كان علمها الحد أنها الأفراد ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان أرجح في تعظيم الدعوات وإجابتها ومن ذلك أيام هذه الثلث ليال ومن ذلك يوم مولد النبي وليلة مبعثه الشريف ويومه ومن ذلك يوم عرفة وليلة عرفة وخاصة إذا كان بالموقف أو عند الحسين عليه السلام ومن ذلك ليالي الأعياد الثلث وأيامها وهي ليلة عيد الغدير ويومه وليلة عيد الفطر ويومها وليلة عيد الأضحى ويومها ومن ذلك أول ليلة من رجب في رواية كل ليلة ويوم النصف منه وليلة النصف من شعبان وأوقات قد ذكرناها في مواضع من كتاب المهمات في صلاح المتعبد وتتمات مصباح المتهجد

فصل فيما نذكره من صفات الداعي وذكرنا بعضها في الجزء الأول من الكتاب المذكور بروايات وصفات وصفها ونحن نذكر

باب الحالات والاوقات التي يرجى فيها اجابة الدعاء وما اشبهها

هنا جملة منقول اذا اراد دعاء الرغبة يبسط راحتيه ويدعو واذا اراد دعاء الرهبة يجعل باطن كفيه الى الارض وظاهرهما الى السماء واذا اراد دعاء
التضرع حرك اصبعيه يمينا وشمالا او باطن كفيه الى السماء واذا اراد دعاء التبتل رفع اصبعه مرة ووضعها مرة ويكون عند العبرات واذا اراد دعاء
الابتهال رفع باطن كفيه حذاء وجهه واذا اراد دعاء الاستكانة جعل يديه على منكبيه ومن صفات الداعي ان يبدأ بتمجيد الله تعالى جل جلاله
والثناء عليه والصلوة على محمد وآله صلوات الله عليه وآله ثم يذكر حاجته ومن صفات الداعي ان لا يكون قلبه غافلا ولا لاهيا ومن صفات الداعي ان
يكون طاهرا من مظالم العباد ومن صفات الداعي ان لا يكون عاذرا الظالم على ظلمه ومن صفات الداعي ان لا يكون جبارا ومن صفات الداعي
ان يكون عند الدعاء تقيا ونيته صادقة ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في دفع مظلمة عنه وقد ظلم هو عبدا آخر مثلها ومن صفات
الداعي انه يجتنب الذنوب بعد دعائه حتى تقضى حاجته ومن صفات الداعي ان لا يكون عند دعائه ابيا ناشبا مصرا على المعاصي ومن صفات
الداعي ان لا يكون داعيا في قطيعة رحم ومن صفات الداعي ان لا يكون دعاء محب على حبيبه فان الحديث قد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله
انه سأل الله جل جلاله الا يستجيب له فيه ومن صفات الداعي الا يدعو على اهل العراق فاني رويت في الجزء الاول من كتاب التحميل من نهى ابراهيم ان يدعو
ترجمة محمد بن حاتم ان الله تعالى اوحى الى ابرهيم ان لا يدعو على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك ومن صفات الداعي ان يطهر طعامه
من المحرمات والشبهات عند حاجته الى اجابة الدعوات ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصه فيروزج فقد روي عن الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردها خائبة ومن صفات
الداعي ان يكون في يده خاتم عقيق لا شارة وبيان عن الصادق عليه السلم انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق
اقول قال الكفعمي في كتاب الجنة الواقية في اثناء ذكر آداب الداعي من كتاب البلد في الرابع سبب الاجابة وقد يرجع الى الوقت كيوم الجمعة وليلته
واذا غاب نصف القرص من يوم الجمعة وشهر رمضان وآكده ليالي القدر وايامها وليالي عرفة والمبعث والغدير والفطر والاضحى وايامها
وليالي الاحياء الاربعة وهي غرة رجب وليلة النصف من شعبان وليلتي العيدين ويوم المولد والنصف من رجب والاشهر الحرم الاربعة ذي
القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب وعند زوال الشمس من كل يوم وعند هبوب الرياح ونزول المطر وعند طلوع الفجر الى طلوع الشمس
وعند قراءة الجحد عشرا مع طلوع الشمس يوم الجمعة وعند قراءة القدر خمس عشر مرة وفي الثلث الاخير من ليلة الجمعة وعند الاذان و
قراءة القران وقد يرجع الى المكان كالمسجد الحرام والكعبة وعرفة والمزدلفة والحائر وقد يرجع الى الفعل كاعقاب الصلوة وفي سجوده
بعد المغرب ودعوة الحاج لمتخلفيه والسائل المعطيه والمريض لعائده الخامس حالات الداعي فدعاء الصائم مستجاب لا يرد وكذا المريض والغازي و
الحاج والمعتمر ومن صلى صلوة لا يخطر على قلبه فيها شئ من امور الدنيا فانه لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله تعالى ومن اقشعر جلده ودمعت
عيناه ومن تطهر وجلس ينتظر الصلوة ومن بيده خاتم فيروزج او عقيق فصه او كله وما اجتمع ربع نفر الا تفرقوا عن اجابة ان شاء الله تعالى

باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب له

ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي المطلب عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها
ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن
البرقي عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عنده وعنده جفنة من رطب فجاء سائل فاعطاه ثم جاء سائل آخر فاعطاه
ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف ثم شاء ان لا يبقي منه شيء
الا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم عليهم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل رزقه الله مالا فانفقه في وجوهه
ثم قال يا رب ارزقني ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وترك الطلب ثم يقول يا رب ارزقني فيقول
عز وجل الم اجعل لك السبيل الى الطلب للرزق ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
قال اصناف لا يستجاب لهم منهم من ادان رجلا دينا الى اجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا ورجل يدعو على ذي رحم ورجل تؤذيه امرأته
بكل ما يقدر عليه وهو في ذلك يدعو الله عليها يقول اللهم ارحني منها فهذا يقول الله له عبدي او ما قلدتك امرها فان شئت خليتها
وان شئت امسكتها ورجل رزقه الله تبارك وتعالى مالا ثم انفقه في البر والتقوى فلم يبق له منه شيء وهو في ذلك يدعو الله ان يرزقه فهذا
يقول له الرب تبارك وتعالى او لم ارزقك واغنيتك افلا اقتصدت ولم تسرف اني لا احب المسرفين ورجل قاعد في بيته وهو يدعو الله ان يرزقه ولا يخرج
ولا يطلب من فضل الله كما امره الله هذا يقول الله له عبدي اني لم احظر عليك الدنيا ولم ارمك في جوارحك وارضي واسعة فلا تخرج وتطلب
الرزق فان حرمتك عذرتك وان رزقتك فهو الذي تريد جا وما الفقيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي عن الاصبهاني
عن المنقري عن حفص عن الصادق عليه السلم قال اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل

فاذا اراد

باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

فانه انا اعلم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن
بن علي بن يوسف عن زكريا المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل
لرعيته والاخ لاخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له ولك مثل ما دعوت لاخيك والوالد لولده والمظلوم يقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي
لانتقمن لك ولو بعد حين ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال الصادق ثلث دعوات لا
يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده اذا بره ودعوته عليه اذا عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر له منه ورجل مؤمن دعا
لاخ له مؤمن واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار اخيه اليه ما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال دعوة
المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر محجوب على نفسه ل فيما اوصى به النبي يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل والوالد لولده والرجل يدعو لاخيه
بظهر الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين ل عن نوف البكالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
ان الله اوحى الى عيسى ع قل للملا من بني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اعلموا اني غير مستجيب
لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة ل ابن المتوكل عن محمد العطار عن محمد بن احمد بن علي الكوفي ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخارقي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها
ورجل ابق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل اقرض رجلا مالا فلم يشهد عليه ورجل
جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ناولتم السائل الشيء فاسألوه ان يدعو لكم
فانه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون ثو ابن الوليد عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي سيار
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له ثو ابي عن سعد عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة
ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة صح عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء اطفال امتي مستجاب ما لم
يقارفوا الذنوب شي عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لاقعدن في بيتي ولاصلين
ولاصومن ولاعبدن ربي فاما رزقي فسيأتيني فقال هذا احد الثلثة الذين لا يستجاب لهم قلت ومن الاثنان الآخران قال رجل له امرأة يدعو ان يريحه الله
منها ويفرق بينه وبينها فيقال له امرها بيدك فخل سبيلها ورجل كان له حق على انسان لم يشهد عليه فيدعو الله ان يرد عليه فيقال له قد امرتك
ان تشهد وتستوثق فلم تفعل مكا عن ابي عبد الله قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه
وعنه قال كان ابي عبد الله يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله
قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر وقال اطب كسبك تستجاب دعوتك
فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه حرام فما تستجاب له اربعين يوما الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة
دعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عن
يحيى بن العلاء عن ابي جعفر ع قال لي ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لحاجتك على الله اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي
فاسئلك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها عن الصادق الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء و
يقول الملك ولك مثل ذلك وعنه قال اتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء نوادر الراوندي باسناده عن موسى
بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة الوالد فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى اليها فيقول
ارفعوها الي حتى استجيب له فاياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من
دعوة غائب لغائب وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب مستجاب ما احمد بن عبدون عن علي بن محمد
بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليبسط يديه يدعو
ويسأل الله من فضله ما لا يرزقه قال فينفقه فيما لا خير فيه قال ثم يعود فيدعو قال فيقول الله الم اعطك الم افعل كذا وكذا ما الحسين بن
ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن اسمعيل بن حيان عن محمد بن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن خلاد عن رجل قال كنا جلوسا عند جعفر
عليه السلام فجاءه سائل فاعطاه درهما ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء آخر فاعطاه درهما ثم جاء الرابع فقال له يرزقك الله ثم اقبل علينا

باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

لو ان احدكم كان عنده عشرون الف درهم واراد ان يخرجها في هذا الوجه لاخرجها ثم بقي ليس عنده شيء ثم كان من الثلاثة الذين
دعوا فلم يستجب لهم ورجل اتاه الله مالا فانفقه ولم يحفظه فدعا الله ان يرزقه فقال الم ارزقك فلم يستجب له دعوة ورددت عليه
ورجل جالس في بيته يسأل الله ان يرزقه فقال الم اجعل لك الى طلب الرزق سبيلا ان تسير في الارض وتبتغي من فضلي فرددت عليه دعوته و
رجل دعا على امرأته فقال الم اجعل امرها في يدك فرددت عليه دعوته **الجواهر** للكراجكي عنهم عليهم السلام سبعة لا يحجب لهم
عن الله دعوة الامام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله لانتقمن لك
ولو بعد حين والفقير المنعم عليه اذا كان مؤمنا **الدعوات** للراوندي قال ابو الحسن عليه السلام دعوة الصائم يستجاب عند افطاره وقال ان لكل
صائم دعوة وقال نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف وقال ان للصائم عند افطاره دعوة لا ترد وقال
النبي صلى الله عليه وآله ثلاث دعوات مستجابة دعاء الحاج فيمن يخلف اهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ودعاء المظلوم و
قال الصادق عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم دعاء رجل جالس في بيته يقول الله يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له
امرأة فدعا عليها فيقول الم اجعل امرها بيدك ورجل كان له مال فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك
بالاصلاح ثم قرأ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الم آمرك بالشهادة
عدة الداعي عن جعفر بن ابراهيم عنه مثله **نهج** قال عليه السلام الناس في الدنيا عاملان عامل عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي
له من الدنيا بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فاصبح وجيها عند الله لا يسأل الله شيئا فيمنعه **عدة الداعي** روي
ان الله تعالى قال لموسى ادعني على لسان لم تعصني به فقال يا رب انى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك **و ك** السكوني عن الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف **وعن الصادق** عليه السلام ثلاث دعوات لا يحجبن عن الله عز وجل دعاء الوالد لولده اذا بره ودعوته عليه اذا
عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر له منه ورجل مؤمن دعا لاخ له مؤمن واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدرة
عليه واضطرار اخيه اليه قال الشيخ ابن سينا سبب اجابة الدعاء توافي الاسباب معا لحكمة الهية وهو ان يتوافى سبب دعاء رجل فيما يدعو به وسبب
وجود ذلك الشيء معا عن الباري فان قيل فهل يصح وجود ذلك الشيء من دون الدعاء وموافاته لذلك الدعاء قلنا لا لان علتهما واحدة وهو الباري
الذي جعل سبب وجود ذلك الشيء الدعاء كما جعل سبب صحة المريض شرب الدواء وما لم يشرب الدواء لم يصح وكذلك الحال في الدعاء وموافاة
ذلك الشيء فالحكمة ما توافيا معا على حسب ما قدر وقضى فالدعاء واجب وتوقع الاجابة واجب فان انبعاثنا للدعاء يكون سببه من هناك
ويصير دعاؤنا سببا للاجابة وموافاة الدعاء لحدوث الامر المدعو لاجله هما معلولا علة واحدة وربما يكون احدهما بواسطة الآخر وقد يتوهم ان
السماويات تنفعل من الارضيات وذلك انا ندعوها فتستجيب لنا ونحن معلولها وهي علتنا والمعلول لا ينفعل في العلة البتة وانما سبب الدعاء من هناك
ايضا لانها بعثتنا على الدعاء وهما معلولا علة واحدة واذا لم يستجب الدعاء لداع وان كان يرى ان الغاية التي يدعو لاجلها نافعة فالسبب
فيه ان الغاية النافعة انما يكون بحسب نظام الكل لا بحسب مراد ذلك الرجل فربما لا تكون الغاية بحسب مراده نافعة ولذلك لا يصح استجابة دعائه والنفس
الزكية عند الدعاء قد يفيض عليها من الاول قوة تصير بها مؤثرة في العناصر فتطاوعها العناصر متصرفة على ارادتها فيكون ذلك اجابة للدعاء
فان العناصر موضوعة لفعل النفس فيها واعتبار ذلك في ابداننا بحسب ما تتغير احوال نفوسنا وتخيلاتها وقد يمكن ان يؤثر النفس في غير بدنها
كما تؤثر في بدنها وقد تؤثر النفس في نفس غيرها كما يحكى عن الاوهام التي تكون لاهل الهند ان صحت الحكاية وقد يكون الباري والاول يستجيب لتلك
النفس اذا دعت فيما يدعو فيه اذا كانت الغاية التي تدعو فيها نافعة بحسب نظام الكل

باب ان من دعا استجيب له وما يناسب ذلك من المطالب

ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اعطي ثلاثا لم يحرم ثلاثا من
اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية فان الله عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ويقول لئن شكرتم لازيدنكم ويقول ادعوني استجب لكم **سن** معوية بن وهب عنه مثله **صح** **ل** العسكري عن بدر بن الهيثم عن علي بن مسند
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار
لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر **ما** الفحام عن عمه عن محمد بن جعفر عن محمد بن المثنى عن ابيه
عن عثمن بن زيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر من ذا الذي سأل الله فلم يعطه او توكل عليه فلم يكفه او وثق به فلم ينجه
الخبر **مع** **ل** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن القسم عن جده عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن الباقر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته

فلا

باب الابطاء في الاجابة وعلته

عن سفين بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا احب عبداً ابتلاه وتعهده بالبلاء كما يتعهد المريض اهله بالطرف ووكل به ملكين فقال لهما اسقما بدنه وضيقا معيشته وعوقا عليه مطلبه حتى يدعوني فاني احب صوته فاذا دعا قال اكتبا لعبدي ثواب ما سألني فضاعفا له حتى يأتيني وما عندي خير له فاذا ابغض عبداً وكل به ملكين فقال اصحا بدنه ووسعا عليه في رزقه وسهلا له مطلبه وانسياه ذكري فاني ابغض صوته حتى يأتيني وما عندي شر له كتاب الدعوات للراوندي روى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يستجيب دعائي فقال اذا اردت ذلك فاطب كسبك وروي ان موسى رأى رجلاً يتضرع تضرعاً عظيماً ويدعو رافعاً يديه ويبتهل فاوحى الله الى موسى لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه لان في بطنه حراماً وعلى ظهره حراماً وقال الصادق عليه السلام يقول الله عز وجل لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ولاحد من خلقي عنده مظلمة مثلها وقال امير المؤمنين عليه السلام ربما اخرت من العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الآمل نهج قال عليه السلام الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر عدة الداعي عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال ادفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك فان لكل يوم رزقاً جديداً واعلم ان الالحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه فما اقرب الصنع من الملهوف والامن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوع من ادب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك فانما تنالها في اوانها واعلم ان المدبر لك اعلم بالوقت الذي يصلح فيه حالك فثق بخيرته في جميع امورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم ان للحياء مقداراً فان زاد عليه فهو سرف وان للحزم مقداراً فان زاد عليه فهو تهور واحذر كل ذكي ساكن الطرف ولو عقل اهل الدنيا خربت قال ابن فهد ره دل الحديث على ان العقل السليم يقتضي تخريب الدنيا وعدم الاعتناء بها فرغبتهم بها وعمرهم لها دل ذلك على انه لا عقل لهم وعن النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه ومكسبه وقال صلى الله عليه وآله لمن قال له احب ان يستجاب دعائي طهر مأكلك ولا تدخل بطنك الحرام وفي الحديث القدسي فمنك الدعاء وعلي الاجابة فلا تحجب عني دعوة آكل الحرام وروي علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يستجاب دعاؤه فليطيب كسبه وقال عليه السلام ترك لقمة حرام احب الى الله تعالى من صلاة الفي ركعة تطوعاً وعنه ع رد دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة وعنهم عليهم السلام فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم قل يا عيسى لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت اقدامكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعناً لهم حتى يتفرقوا وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اوحى الله الى عيسى قل لبني اسرائيل لا تدخلوا بيتاً من بيوتي الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي عليه مظلمة وفي الوحي القديم لا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة وروى عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته ما لم يستعجل وعنه عليه السلام ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تعالى استعجل عبدي اتراه يظن ان حوائجه بيد غيري وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب السائل اللحوح وروى الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته الا قضاها له وروى ابو الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله يحب ان يسأل ويطلب ما عنده وعن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله تعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال له يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان المؤمن ليسأل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حباً لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عن المؤمنين ما يطلبون في هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا وعن الصادق عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته وما منع هذا الا لهوانه وعنه عليه السلام لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا ولا ارى الاجابة وعنه عليه السلام ان المؤمن ليدعو الله في حاجته فيقول عز وجل اخروا اجابته شوقاً الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً طلب من الله حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا وقال كعب الاحبار في التوراة يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسألتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني آدم الي بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبني اسرائيل

باب علة الابطاء في الاجابة

لا تبطرنكم النعمة فيما جعلكم السبيل لا تغفلوا عن الشكر فيما عندكم الذي الحوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية وعن الباقر عليه
لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجة الا قضاها له وعن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل فاستجيب له ثم اخر ذلك الى
حين قال فقال نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم وعن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال
نعم عشرين سنة وعن هشام بن سالم عنه عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما وعن ابي
بصير عنه عليه السلام ان المؤمن ليؤخر اجابته الى يوم الجمعة وعن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول
اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول سبحانه للملائكة الا ترون الى عبدي سألني المغفرة وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة وانا
معرض عنه ثم سألني المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليسأل
الله حاجة من حوائج الدنيا فيكون من شان الله تعالى قضاؤها الى اجل قريب او بطيء فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول للملك الموكل
بحاجته لا تنجزها له فانه قد تعرض لسخطي استوجب الحرمان مني وفي الحديث القدسي يا ابن آدم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا
لا تفتقر يا ابن آدم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت يا ابن آدم انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول
للشيء كن فيكون وعن ابي حمزة قال ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان ابلغ قومك انه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني الا كان
حقا علي ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء
عورته وان كاده جميع خلقي كنت دونه وفي دعائم الدين روي في كتاب التنبيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال
في آخرها ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن خل ومؤتمن غل وغني اقل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام اليه
رجل فقال صدقت يا امير المؤمنين انت القبلة اذا ما ضللنا والنور اذا ما اظلمنا ولكن نسألك عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فما بالنا
ندعو فلا نجاب قال ان قلوبكم خانت بثمان خصال اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانية انكم
آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وامتم شريعته فاين ثمرة ايمانكم والثالثة انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا واطعنا ثم خالفتم
والرابعة انكم قلتم انكم تخافون من النار وانتم في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فاين خوفكم والخامسة انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل
وقت تفعلون ما يباعدكم منها فاين رغبتكم فيها والسادسة انكم اكلتم نعمة المولى فلم تشكروا عليها والسابعة ان الله امركم بعداوة الشيطان
وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفة والثامنة انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم
تلومون من انتم احق باللوم منه فاي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم ابوابه وطرقه فاتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا سرائركم وامروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم ثم ابن الوليد عن الصفار عن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان رجلا كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاما يدعو ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني
ام قريب انت مني فلم لا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال له انك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك
وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام ثم هذا الاسناد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليسأل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شان الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطيء فا
فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول للملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني
ثم الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وغير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله الا قضاها
له ثم روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب
لهم ومن تاريخ الخطيب باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيب وروي في
خبر ليلة النصف من شعبان وغيره انه يستجاب الدعاء فيها الا لقاطع رحم او قطيعة رحم جع قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب الملحين في الدعاء
وقال صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان يدخر للآخرة واما ان يكفر من ذنوبه وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا كان يوم القيامة يقول الله عبدي دعوتني
في كذا فاخرت اجابتك فثوابك كذا ودعوتني في كذا فاخرت اجابتك فثوابك كذا فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن
ثوابه وروي عن جابر عن ابي عبد الله قال رسول الله ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها
فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وفي خص الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق يا ابن رسول الله ما بال
المؤمن اذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فقال عليه السلام ان العبد اذا دعا الله

لما اوردنا انه ليس عبد من عبادي الا الاعطيته ... ان يستجاب ... يعني ... عن ... الدعاء سقط

بنور

باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب وفي إيثارهم في الدعاء وما في ذلك من النفع العميم

ولك سبحانه الف ضعف مما دعوت ثم يناديه اسم تبارك وتعالى انا الغني الذي لا افتقر يا عبد الله لك الف الف ضعف مما دعوت فأي الحظين ٥١
اكبر يا ابن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما انت تختار به **وروي** عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له الملك ولك مثل ما سألت وقد اعطيت لحبك اياه وحكي ان بعض الخيار كان في المسجد
لإخوانه بعد ما فرغ من صلاته فلما خرج من المسجد وجد اباه قد مات فلما فرغ من جهازه اخذ يقسم تركته على اخوانه الذين كان يدعو لهم فقيل له في ذلك فقال
كنت في المسجد ادعو لهم في الجنة وابخل عليهم بالفاني **ومن كتاب مصباح الانوار** عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات
ولا تدعو لنفسها فقيل لها يا بنت رسول الله انك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار **كتاب بلد الكرسي** قال رأيت معاوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته
يدعو لنفسه بحرف ورأيته يعد رجلا رجلا من الآفاق يسميهم ويسمي آباءهم يدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا عم اصلحك الله لقد رأيت منك عجبا قال
يا ابن اخي فما الذي اعجبك مما رأيت مني فقلت رأيتك لا تدعو لنفسك وانا ارمقك حتى الساعة فلا ادري اي الامرين اعجب ما اخطأت من حظك في الدعاء لنفسك
في مثل هذا الموقف او عنايتك بإيثار اخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق فقال يا ابن اخي فلا يكثر تعجبك من ذلك اني سمعت من لأي
مولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد عليه السلام وكان والله في زمانه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض وسيد من مضى منذ خلق آدم
الدنيا الى ان تقوم الساعة بعد آبائه رسول الله وامير المؤمنين والائمة من آبائه صلى الله عليهم يقول والا صمت اذناي معاوية وعميت عيناي ولا نالتني شفاعة
محمد وامير المؤمنين من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك مائة الف مثل ما سألت وناداه ملك من السماء الثانية
يا عبد الله لك مائتا الف مثل الذي دعوت وكذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى ينتهي الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف
مثل الذي دعوت فعند ذلك يناديه الله عبدي انا الله الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائنه ولا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك الف الف
مثل الذي دعوت فأي حظ اكبر يا ابن اخي من الذي اخترته انا لنفسي قال فقلت لمعاوية اصلحك الله ما قلته في ابي عبد الله عليه السلام من الفضل
من انه سيد اهل الارض واهل السماء وسيد من مضى ومن بقي اشيء قلته ام سمعته منه يقوله في نفسه قال يا ابن اخي اتراني كنت اجرأ على الله ان اقول
فيه ما لم اسمعه منه بل سمعته يقول ذلك وهو كذلك الحمد لله **البلد الامين** عن الصادق عليه السلام من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له ومما يتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل **روي** في العدة ان الله عز وجل اوحى الى موسى ادعني بلسان لم تعصني به فقال انى لي بذلك فقال
ادعني بلسان غيرك **ومنها** عن الباقر اوشك دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب **ومنها** عن الصادق قال دعاء الرجل لأخيه بظهر
الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه **ومنها** عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين الا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن
ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو
لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو **ومنها** ما لخصه عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف فما رأيته يدعو لنفسه بحرف ورأيته
يدعو لرجل رجل من الآفاق يسميهم واسماء آبائهم حتى افاض الناس فقلت له يا عم لقد تعجبت منك من ايثارك اخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع
فقال لا تعجب فاني سمعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر الصادق عليه السلام ولا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم اكن سمعته منه
وهو يقول من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد الله ولك مائة الف ضعف ما طلبت لأخيك وناديه ملك من السماء الثانية
يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف ما دعوت وهكذا كل سماء يزاد فيها مائة الف الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله ولك سبعمائة الف
ضعف ما دعوت فيناديه الله سبحانه انا الغني لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف ما دعوت فانظر ابن اكثر يا ابن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما اخترته
انت لي **تمم** بالاسناد الى التلعكبري عن محمد بن محمد الحسني عن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن صفوان عن عبد الله بن سنان
قال مررت بعبد الله بن جندب فرأيته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرأيته يدعو ويقول في دعائه اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان
اللهم فلان بن فلان ما لم احصيهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار موقفا قط احسن من موقفك الا اني نقمت عليك خلة واحدة فقال لي
وما الذي نقمت علي فقلت له تدعو للكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام
يقول من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من عنان السماء لك يا هذا مثل ما سألت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان اترك مائة
الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا **تمم** بالاسناد الى جدي ابي جعفر رضي الله عنه مما رويه باسناده الى ابن الوليد عن احمد بن
ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة **وبالاسناد** عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا السابري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات رد الله عليه بعدد من مضى ومن بقي من كل انسان

دعوة **خص** ابن الوليد عن سعد عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال كان عيسى بن اعين اذا حج فصار الى الموقف اقبل
على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس فقيل له تنفق مالك وتتعب بدنك حتى اذا صرت الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله اقبلت على
الدعاء لاخوانك وتترك نفسك فقال اني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي **خص** احمد بن محمد بن القسم الكوفي عن
علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد او عبد الله بن جندب قال كنت في الموقف فلما افضت لقيت
ابرهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصابا باحدى عينيه واذا عينه الصحيحة حمراء كانها علقة دم فقلت له قد اصيبت باحدى عينيك وانا مشفق لك على
الاخرى فلو قصرت من البكاء قليلا قال لا والله يا ابا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة فقلت فلمن دعوت قال دعوت لاخواني سمعت ابا عبد الله
يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول ولك مثلاه فاردت ان اكون انما ادعو لاخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك
من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي **باب** **الاجتماع في الدعاء والتامين على دعاء الغير ومعناه وفضله ومعنى التامين**
ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يدعو وحوله اخوانه يجب عليهم ان يؤمنوا قال ان شاؤا فعلوا وان شاؤا سكتوا فان دعا و
قال لهم امنوا وجب عليهم ان يفعلوا **مع** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عمر عن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن فارن رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال ان تفسير قولك امين رب افعل وفي خبر اخر ان امين اسم من اسماء الله عز وجل **مع** الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام
عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل
يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله
تبارك وتعالى **يد** غير واحد عن محمد بن همام **ثو** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال ما اجتمع اربعة قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة **من خط الشهيد** قدس سره عن ابي زهير قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف النبي صلى الله عليه واله يستمع منه فقال صلى الله عليه واله اوجب ان ختم فقال الرجل باي شيء يختم
فقال بامين ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله فاتى الرجل فقال له اختم يا فلان بامين وابشر **دعوات**
الراوندي كان الصادق عليه السلام اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا **وقال** النبي صلى الله عليه واله لا يجتمع اربعون رجلا في امر واحد
الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه **باب** **الاستشفاع بمحمد وآل محمد في الدعاء وادعية التوسل بهم و**
الصلوات عليهم والتوسل بهم صلوات الله عليهم **لي** ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن
عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة
قال ثم انه سأل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله عز وجل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف
لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده وهو
معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك
في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم **مع** ابي عن سعد عن الحسن
بن الكوفي **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي **جا** الصدوق عن ابيه عن محمد العطار بالاسناد السابق عن الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفا الى اخر الخبر
وزاد في اخره ثم يؤمر به الى الجنة **ما** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر مثله الى قوله مكث في النار
يناشد الله سبعين خريفا وسبعين خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة الى قوله قال انه في جب من سجين قال فهبط اليه وهو معقول على
وجهه بقدميه قال قلت كم لبثت في النار قال ما احصي كم بدلت فيها خلقا قال فاخرجه اليه قال فقال يا عبدي الى اخر الخبر **ما** المفيد عن الجعابي
عن ابن عقدة عن احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا عن الحسين بن سفيان عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من دعا الله
بنا افلح ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك **ج** عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى
بعد المسائل بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فاذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك يا داعي الله ورباني اياته السلام عليك
يا باب الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه
السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا
وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين

احصيته

لا اراه الله

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين
تستغفر وتحمد السلام عليك حين تكبر وتهلل السلام عليك حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك
ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهد ان عليا امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلي بن الحسين حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر
بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول و
الآخر وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد
ان النشر والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان والحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم المنشر
فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة
بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا
القول اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي
نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد
وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك و وقلبه
الداعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلمتك
التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي العمى الذي
يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم
واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم
اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه
بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار
والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك واجعلني
اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال
والاكرام يا ارحم الراحمين ص الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن نصر بن مزاحم عن قطرب
بن عليف عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رض قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل اعرابي على ناقة
له فسلم ثم قال ايكم محمد فاومأنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخبرني عما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق واومن بالهك
واتبعك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله فقال حبيبي علي يدلك فاخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني حبيبي
اسألك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فاذا الناقة قد التفتت الى علي صلوات الله
عليه وهي تقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له وواقعني فانا حامل منه فقال الاعرابي ويحكم النبي هذا ام هذا فقيل هذا
النبي وهذا اخوه وابن عمه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله مج دى ان عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضريرا اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فشكا اليه ذهاب بصره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليجلو عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال ابن حنيف فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل
كأن لم يكن به ضر قط شي عن محمد بن زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا قال فادعوه بها
قال الامام عليه السلام ان موسى عليه السلام لما انتهى الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي و
امائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد وآله الطيبين وقولوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك
فقالوا تورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا من خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا
فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم قال وانت تأمرني
به قال بلى قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما كما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء
ثم اقحم فرسه فركض على متن الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اطيعوا موسى فما هذا

الاعدا

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

الدعاء الامتحان ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران ومستنزل الارزاق وجالب على عبيد الله وامانه رضاء المهيمن الخلاق فابوا وقالوا ع ج
نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل فانفلق وظهرت الارض
الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها
فارسل الله عليها ريح الصبا فجففت وقال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو اثنى عشر ابا وان دخلنا رام كل فريق تقدم صاحبه ولا نأمن
من وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لامنا ما نخافه فامر الله موسى ان يضرب البحر بعددهم اثنى عشر ضربة في اثنى عشر موضعا الى
جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الارض لنا وامط الماء عنا فصار فيه تمام اثنى عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا
فقال ادخلوها قالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء
بين هذه السكك فضرب وقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها فحدث طبقات واسعة
يرى بعضهم بعضا ثم دخلوها فلما بلغوا آخرها جاء فرعون وقومه فدخل بعضهم فلما دخل آخرهم وهموا اولهم بالخروج امر الله تعالى البحر فانطبق
عليهم فغرقوا واصحاب موسى ينظرون اليهم فذلك قوله عز وجل وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ اليهم قال الله عز وجل لبني اسرائيل في
عهد محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان الله تعالى فعل هذا كله باسلافكم لكرامة محمد صلوات الله عليه وآله ودعاء موسى دعاء تقرب بهم افما تعقلون
ان عليكم الايمان بمحمد وآله اذ قد شاهدتموه الآن هو في قصة التوبة عن عبادة العجل فامر الله الاثنى عشر الفا ان يخرجوا على الباقين شاهرين
السيوف يقتلونهم ونادى منادٍ الا لعن الله احدا اتقاهم بيد او رجل ولعن الله من تأمل المقتول لعله يتبينه حميما قريبا فيتعداه الى الاجنبي فاستسلم
المقتولون فقال القاتلون نحن اعظم مصيبة منهم نقتل بايدينا آباءنا وامهاتنا واخواننا وقراباتنا ونحن لم نعبد فقد ساوى بيننا وبينهم في المصيبة
فاوحى الله تعالى الى موسى اني انما امتحنتهم كذلك لانهم ما اعتزلوهم لما عبدوا العجل لم يهجروهم ولم يعادوهم على ذلك قل لهم من دعا الله بمحمد
وآله الطيبين ان يسهل عليه قتل المستحقين للقتل بذنوبهم ففعل فقالوها فسهل عليهم ولم يجدوا لقتلهم لهم الما فلما استمر القتل فيهم وهم
ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال اوليس الله قد جعل التوسل بمحمد وآله
الطيبين امرا لا يخيب معه طلبة ولا يرد به مسألة وهكذا توسلت به الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل قال فاجتمعوا وضجوا يا ربنا بجاه محمد الاكرم
وبجاه علي الافضل الاعظم وبجاه فاطمة ذي الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين وسيدي شباب اهل الجنان اجمعين
وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفوتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء
ان كف القتل فقد سألني بعضهم مسألة واقسم علي قسما لو اقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسألني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو اقسم
علي بها ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود وفرعون لنجيتهم فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله
الطيبين حتى كان الله يقينا شر الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة هو قال الله تعالى واذ استسقى موسى لقومه قال واذكروا يا بني اسرائيل اذ استسقى
موسى لقومه طلب لهم السقي لما لحقهم العطش في التيه وضجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا بالعطش فقال موسى الهي بحق محمد سيد الانبياء وبحق
علي سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الازكياء
لما سقيت عبادك هؤلاء فاوحى الله تعالى يا موسى اضرب بعصاك الحجر فضربه بها فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس كل قبيلة من بني اب
من اولاد يعقوب مشربهم فلا يزاحم الآخرين في مشربهم قال الله تعالى كلوا واشربوا من رزق الله الذي آتاكموه ولا تعثوا في الارض مفسدين
ولا تسعوا فيها وانتم مفسدون عاصون قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقام على موالاتنا اهل البيت سقاه الله تعالى من محبته كاسا
لا يبغون به بدلا ولا يريدون سواه كافيا ولا كاليا ولا ناصرا ومن وطن نفسه على احتمال المكاره في موالاتنا جعله الله يوم القيمة في عرصاتها
بحيث يقصر كل من تضمنته تلك العرصات ابصارهم عما يشاهدون من درجاتهم وان كل واحد منهم ليحيط بما له من درجاته كاحاطته في الدنيا لما يتلقاه بين
يديه ثم يقول له وطنت نفسك على احتمال المكاره في موالاة محمد وآله الطيبين فقد جعل الله اليك ومكنك من تخليص كل من تحب تخليصه من اهل
الشدائد في هذه العرصات فيمد بصره فيحيط ثم ينتقد من منهم احسن اليه وبره في الدنيا بقول او فعل او رد غيبة او حسن محضر او ارفاق فينتقده
من بينهم كما ينتقد الدرهم الصحيح من المكسور ثم يقال له اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت فينزلهم جنان ربنا ثم يقال قد جعلنا لك ومكناك من القاء من
تريد في نار جهنم فيراهم فيحيط بهم وينتقدهم من بينهم كما ينتقد الدينار من القراضة ثم يقال له صيرهم في النيران الى حيث تشاء فيصيرهم
حيث يشاء من مضائق النار فقال الله تعالى لبني اسرائيل الموجودين في عصر محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان اسلافكم انما دعوا الى موالاة
محمد وآله فانتم لما شاهدتموها فقد وصلتم الى الغرض والمطلب الافضل الى موالاة محمد وآله فانتم الآن فتقربوا الى الله عز وجل بالتقرب الينا
ولا تتقربوا من سخطه ولا تتباعدوا من رحمته بالازورار عنا **اقول** قد اوردنا الاخبار الكثيرة في ذلك في باب فضائل البقرة وغيره من ابواب قصص

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

الانبياء عليهم السلم م قوله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين قال الامام عليه السلم ذم الله اليهود فقال ولما جاءهم يعني هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم واخوانهم من اليهود كتاب من
عند الله القرآن مصدق ذلك الكتاب لما معهم من التورية التي بين فيها ان محمدا الامي من ولد اسمعيل المؤيد بخير خلق الله بعده علي ولي الله وكانوا يعني
هؤلاء اليهود من قبل ظهور محمد بالرسالة يستفتحون يسألون الله الفتح والظفر على الذين كفروا من اعدائهم والمناوين لهم فكان الله يفتح لهم وينصرهم
قال الله عز وجل فلما جاءهم هؤلاء اليهود ما عرفوا من نعت محمد صلعم وصفته كفروا به جحدوا نبوته حسدا له وبغيا عليه قال الله عز وجل فلعنة الله على الكافرين ١٢٨)
قال امير المؤمنين علي عليه السلم ان الله تعالى اخبر رسوله صلى الله عليه وآله بما كان من ايمان اليهود بمحمد قبل ظهوره ومن استفتاحهم على اعدائهم
بذكره والصلوة عليه وعلى آله قال عليه السلم وكان الله امر اليهود في ايام موسى ومن بعده اذا دهمهم امر او دهتهم داهية ان يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله
الطيبين وان يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد النبي صلعم بعشر سنين يعاديهم اسد وغطفان
وقوم من المشركين ويقصدون اذاهم يستدفعون شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان
في ثلاثة آلاف الى بعض اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود وهم ثلثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم فقال اسد وغطفان بعضهم
لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم بالقبائل واكثروا حتى اجتمعوا قدر ثلاثين الفا وقصدوا هؤلاء الثلثمائة في قريتهم فا
لجأوهم الى بيوتها وقطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل الى قراهم ومنعوا عنهم الطعام واستأمن اليهود اليهم فلم يؤمنوهم وقالوا لا الا ان نقتلكم
ونسبيكم وننهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم اماثلهم وذوو الرأي منهم اما امر موسى عليه السلم اسلافكم ومن بعدهم بالاستنصار بمحمد وآله
اما امركم بالابتهال الى الله عز وجل عند الشدائد بهم قالوا بلى قالوا فافعلوا فقالوا اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما سقيتنا فقد قطعت الظلمة عنا
المياه حتى ضعف شباننا وتماوت ولداننا واشرفنا على الهلكة فبعث الله تعالى وابلا هطلا حتى ملأ حياضهم وآبارهم وانهارهم واوعيتهم وظروفهم فقالوا
هذه احدى الحسنيين ثم اشرفوا من سطوحهم والعساكر المحيطة بهم فاذا المطر قد آذاهم غاية الاذى وافسد امتعتهم واسلحتهم واموالهم فانصرف عنهم لذلك
بعضهم وذلك ان المطر اتاهم في غير اوانه في حمارة القيظ حين لا يكون مطر فقال الباقون من العساكر هبكم سقيتم فمن اين تاكلون ولئن انصرف عنا هؤلاء الغيظ ك
فلسنا ننصرف حتى نقهركم على انفسكم وعيالاتكم واهاليكم واموالكم ونشفي غيظنا منكم فقالت اليهود ان الذي سقانا بدعائنا بمحمد وآله قادر على ان
يطعمنا وان الذي صرف عنا من صرفه قادر ان يصرف الباقين ثم دعوا الله بمحمد وآله ان يطعمهم فجاءت قافلة عظيمة من قوافل الطعام قدر الفي جمل
وبغل وحمار موقرة حنطة ودقيقا وهم لا يشعرون بالعساكر فانتهوا اليهم وهم نيام ولم يشعروا بهم لان الله تعالى ثقل نومهم حتى دخلوا القرية ولم يمنعوهم
وطرحوا امتعتهم وباعوها منهم فانصرفوا وبعدوا وتركوا العساكر نائمة ليس في اهلها عين تطرف فلما بعدوا وانتهوا ونابذوا اليهود الحرب جعل يقول بعضهم
لبعض الوحا الوحا فان هؤلاء اشتد بهم الجوع وسيذلون لنا فقالت لهم اليهود هيهات بل اطعمنا ربنا وكنتم نياما جاءنا من الطعام كذا وكذا ولو اردنا ان
نقتلكم في حال نومكم لتهيأ لنا ولكنا كرهنا البغي عليكم فانصرفوا عنا والا دعونا بمحمد وآله واستنصرنا بهم ان يخزيكم كما قد اطعمنا وسقانا فابوا الا طغيانا
فدعوا الله بمحمد وآله واستنصروا بهم ثم برز الثلثمائة الى ثلاثين الفا فقتلوا منهم واسروا وطحطحوهم واستوثقوا منهم باسرائهم فكان لا ينالهم مكروه من جهتهم
لخوفهم على من لهم في ايدي اليهود فلما ظهر محمد صلى الله عليه وآله حسدوه اذ كان من العرب فكذبوه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه نصرة الله تعالى
لليهود على المشركين بذكرهم لمحمد وآله عليهم السلم الا فاذكروا يا امة محمد محمدا وآله عند نوائبكم وشدائدكم لينصر الله به ملائكتكم على الشياطين الذين
يقصدونكم فان كل واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسناته وملك عن يساره يكتب سيئاته ومعه شيطانان من عند ابليس يغويانه فمن وجد منكم
وسواسا في قلبه ذكر الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين خنس الشيطانان الى ابليس فشكواه وقالا له قد اعيانا
امره فامددنا بالمردة فلا يزال يمدهما حتى يمدهما بالف مارد فيأتونه فكلما راموه ذكر الله وصلى على محمد وآله الطيبين لم يجدوا عليه طريقا ولا منفذا قالوا حتى يهام
لابليس ليس له غيرك تباشره بجنودك فتغلبه وتغويه فيقصده ابليس بجنوده فيقول الله تعالى للملائكة هذا ابليس قد قصد عبدي فلانا او امتي فلانة بجنوده
الا فقابلوهم فيقابلهم بازاء كل شيطان رجيم منهم مائة الف ملك وهم على افراس من نار بايديهم سيوف من نار ورماح من نار وقسي ونشاشيب وسكاكين
واسلحتهم من نار فلا يزالون يخرجونهم ويقتلونهم بها ويأسرون ابليس فيضعون عليه الاسلحة فيقول يا رب وعدك وعدك قد اجلتني الى يوم الوقت المعلوم فيقول
الله عز وجل للملائكة وعدته ان لا اميته ولم اعده ان لا اسلط عليه السلاح والعذاب والآلام اشتفوا منه ضربا باسلحتكم فاني لا اميته فيثخنونه بالجراحات ثم يدعونه
فلا يزال سخين العين على نفسه واولاده المقتولين ولا يندمل شيء من جراحاته الا بسماعه اصوات المشركين بكفرهم وان بقي على طاعة الله وذكره والصلوة
على محمد وآله بقي على ابليس تلك الجراحات وان زال العبد عن ذلك وانهمك في مخالفة الله عز وجل ومعاصيه اندملت جراحات ابليس ثم قوي على ذلك العبد حتى يلجمه
ويسرج على ظهره ويركبه ثم ينزل عنه ويقول ظهره لنا الآن حتى اردنا ركبه هذا ثم قال رسول الله صلى الله فان اردتم ان تديموا على ابليس سخنة عينه
والم جراحاته فداوموا على طاعة الله وذكره والصلوة على محمد وآله وان كنتم على غير ذلك كنتم اسراء ابليس فيركب اقفيتكم بعض مردته وقال امير المؤمنين

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

عليهم وكان فضله الحوائج وانجاح الدعاء اذا سئل الله بمحمد وعلي لعمّامشهودا في الزمن السالف حتى ان من طال به البلاء قيل هذا طال الآن ولنسأ
الدعاء بمحمد وآله الطيبين ولقد كان من عجيب الفرج بالدعاء بهم فرج ثلثة نفر كانوا يمشون في صحراء الى جبل فاخذتهم السماء فالجاتهم الى غار كانوا ابصروه
فلما خلوه يتوقون به من المطر وكان فوق الغار صخرة عظيمة تحتها مدرة هي واكنها فابتلت المدرة فتدحرجت الصخرة فصارت في باب الغار فسدته واظلمت
عليهم المكان فقال بعضهم لبعض قل عفا الاثر وتدرس الخبر ولا يعلم بنا اهلونا ولو علموا ما اغنوا عنا شيئا لانه لا طاقة للاثنين بقلب هذه الصخرة عن هذا
الموضع هذا والله قبرنا الذي فيه نموت ومنه نحشر ثم قال بعضهم لبعض اوليس موسى بن عمران ومن بعده من الانبياء عليهم السلام امروا وانتم اذا دهمنا امر
ان ندعو الله بمحمد وآله الطيبين قالوا بلى قالوا فلا امر في هذا اعظم من هذه فقالوا ندعو الله بمحمد وآله الطيبين ونذكر كل واحد منا حسنة من حسناته
لعلها ارادة الله بها فلعل الله ان يفرج عنا فقال احدهم اللهم انك كنت تعلم اني كنت رجلا كثير المال حسن الحال ابني القصور والمساكن والدور وكان لي
اجراء وكان فيهم رجل يعمل عمل رجلين فلما كان عند المساء عرضت عليه اجرة واحدة فامتنع وقال انما عملت عمل رجلين فانا ابغي اجرة رجلين فقلت
له انما شرطت عليك عمل رجل واحد الثاني فانت به متطوع ولا اجرة لك فذهب وسخط ذلك وتركه علي فاشتريت بتلك الاجرة حنطة فبذرتها فكنت
ثم اعدت بعدها ارتفع من الارض فعظم زكاؤها ونماؤها ثم اعدت بعد ما ارتفع من الثاني في الارض فعظم الزكاء والنماء ثم ما زالت هكذا حتى عقدت
به الضياع والقصور والقرى والدور والمنازل والمساكن وقطعان الابل والغنم وصوار البقر والدواب والاثاث والامتعة والعبيد والاماء والفرش
والالات والنعم الجليلة والدراهم والدنانير الكثيرة فلما كان بعد ثلثين سنة مرة في الاجير وقد ساءت حاله وتضعضعت واستولى عليه الفقر وضعف بصره
فقال لي يا عبد الله اما تعرفني انا الاجير الذي سخطت الاجرة واحدة ذلك اليوم وتركتها انا عنها وانا اليوم فقير قد رضيتها فاعطنيها فقلت له
دونك هذه الضياع والقرى والدور والقصور والمساكن وقطعان الابل والبقر والغنم وصوار البقر والدواب والاثاث والامتعة والعبيد والاماء والفرش
والالات والنعم الجليلة والدراهم والدنانير الكثيرة فتناولها اليك جميع مباركة لك فهي لك فبكى وقال يا عبد الله سوفت حقي ثم الان تهزأ بي فقلت
ما اهزأ بك وما انا الاجادّ محق فهذه كلها نتايج اجرتك تولدت عنها فالاصل كان لك فهذه الفروع كلها تابعة للاصل فهي لك فسلمتها اليه
اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت هذا رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله افضل
آل النبيين وباصحابه اكرم اصحاب المرسلين وبامته خير الامم اجمعين قال عليه السلام فزال ثلث الحجر ودخل عليهم الضوء وقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كانت
لي بقرة احلبها ثم اروح بلبنها على امي ثم اروح بسؤرها على اهلي وولدي فاخرني عائق ذات ليلة فصادفت امي نائمة فوقفت عند راسها
لتنتبه لا انبهها طيب شادها اهلي وولدي يتصاغون من الجوع والعطش فما زلت واقفا لا احفل باهلي وولدي حتى انتبهت هي من خوات نفسها
وسقيتها حتى رويت ثم عطفت بسؤرها على اهلي وولدي اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بحق محمد الافضل
الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله افضل آل النبيين وباصحابه اكرم صحابة المرسلين وبامته خير الامم اجمعين قال عليه السلام فزال ثلثا الحجر وقوي
طمعهم في النجاة وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني هويت امرأة في بني اسرائيل فراودتها عن نفسها فابت علي الا بمائة دينار ولم اكن املك شيئا
فما زلت اسلك برا وبحرا وسهلا وجبلا واباشر الاخطار واسلك الفيافي والقفار واتعرض للمهالك في المتالف اربع سنين حتى جمعتها واعطيتها
اياها وامكنتني من نفسها فلما قعدت منها مقعد الرجل من اهله ارتعدت فرائصها وقالت لي يا عبد الله اني جارية عذراء فلا تفض خاتم الله الا بامر الله
عز وجل وانما حملني على ان امكنك من نفسي الحاجة والشدة فقمت عنها وتركتها وتركت المائة الدينار عليها اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك
رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بحق محمد الافضل الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله افضل آل النبيين وباكرم اصحاب المرسلين اصحابه
وبامته خير الامم اجمعين قال فزال الحجر كله وتدحرج وهو ينادي بصوت فصيح بين يعقلونه ويفهمونه يحسن بانكم نجوتم وبمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين
والاخرين المخصوص باله افضل آل النبيين وبامته خير الامم وصحابته ولمن افضل الدرجات هو قال الامام عليه السلام قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا انما يوردونه عليكم من الشبه حسدا من عند انفسهم بكم بان اكرمكم بمحمد وعلي وآلهما الطيبين من بعد ما تبين لهم الحق المعجزات الدالات
على صدق محمد وفضل علي وآلهما فاعفوا واصفحوا عن جهلهم وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها باطلهم حتى يأتي الله بامره بالقتل يوم فتح مكة فحينئذ تحولونهم
عن بلد مكة وعن جزيرة العرب ولا يقرون بها كافرا ان الله على كل شئ قدير ولقدرته على الاشياء قدر ما هو اصلح لكم من تعبده اياكم من مداراتهم
ومقابلتهم بالجدال التي هي احسن قال عليه السلام وذلك ان المسلمين لما اصابهم يوم احد من المحن ما اصابهم لقي قوم من اليهود بعدها بايام عمار بن
ياسر وحذيفة بن اليمان فقالوا لهما الم تريا ما اصابكم يوم احد انما يحرب كاحد طلاب الدنيا حرب فيحا الامارة له وتارة عليه فارجعوا عن دينه
فاما حذيفة فقال لعنكم الله لا اقاعدكم ولا اسمع مقالتكم اخاف على نفسي وديني فافر بهما منكم وقام عنهم يسعى واما عمار بن ياسر فلم يقم عنهم و
لكن قال لهم معاشر اليهود ان محمدا صلى الله عليه وآله وعد اصحابه الظفر يوم بدر ان يصبروا فصبروا وظفروا ووعدهم الظفر يوم احد ايضا ان صبروا
ففشلوا وخالفوا فلذلك اصابهم ما اصابهم ولو انهم اطاعوا فصبروا ولم يخالفوا لما غلبوا فقالت له اليهود يا عمار واذا اطعت انت غلب محمد سادات قريش مع دقة

باب استشفاع محمد وآل محمد صلوات الله عليهم

امنت فقال نعم والله الذي لا اله الا هو باعثه بالحق نبيا لقد وعدني محمد من الفضل والحكمة ما عرفته من نبوته وفهمته من فضل الخيرة وصفوة
جبرئيل يخلفه بعده والتسليم لذريته الطيبين وامرني بالدعاء بهم في شدائدي ومهماتي ووعدني انه لا يامرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته الا بلغته حتى
لو امرني بحط السماء الى الارض او رفع الارضين الى السموات لقوى عليه بدني بيديّ هاتين فقالت اليهود لا والله يا عمار محمد اقل عند
الله من ذلك وانت اوضع عند الله وعند محمد من ذلك وكان فيهما اربعون منافقا فقام عمار عنهم وقال لقد ابلغتكم حجة ربي ونصحت لكم ولكنكم للنصح
كارهين وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار وصل الي خبركما اما حذيفة فر بدينه من الشيطان واوليائه
فهو من عباد الله الصالحين الخيار واما انت يا عمار فانك قد ناضلت عن دين الله ونصحت لمحمد رسول الله فانت من المجاهدين في سبيل الله الفاضلين فبينا رسول
الله صلى الله عليه وآله يتحادثان اذا حضرت اليهود الذين كانوا كلموه فقالوا يا محمد ها صاحبك يزعم انك ان امرته بحط السماء الى الارض او رفع الارض الى السماء فعقد
طاعتك وعزم على الايتمار لاعانه الله عليه ونحن نقتصر منك ومنه على ما هو دون هذا ان كنت نبيا فقد قنعنا ان يحمل عمار مع دقة ساقيه هذا الحجر
وكان الحجر مطروحا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بظاهر المدينة يجتمع عليه مائتا رجل ليحركوه فلم يقدروا فقالوا له يا محمد ان رام احتماله لم يحركه ولو
حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه وتهدم جسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحتقروا ساقيه فانهما اثقل في ميزان حسناته من ثور
وثبير وحرا وابي قبيس بل من الارض كلها وما عليها وان الله قد خفف بالصلوة على محمد وآله الطيبين ما هو اثقل من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل
ثمانية من الملائكة بعد ان كان لا يطيقه معهم العدد الكثير والجم الغفير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار اعتقد طاعتي وقل اللهم بجاه محمد وآله
الطيبين قوني ليسهل الله عليك ما امرتك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء وهو على فرسه يركض عليه بسؤاله الله تعالى بجاهنا اهل
البيت فقالها عمار واعتقدها فحمل الصخرة فوق راسه وقال بابي انت وامي يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لهو اخف في يدي من خلالة امسكها بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق بها في الهواء فستبلغ بها قلة ذلك الجبل واشار بيده الى جبل بعيد على قدر فرسخ فرمى بها عمار وتحلقت في
الهواء حتى انحطت على ذروة الجبل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهود اورأيتم قالوا بلى فقال رسول الله يا عمار قم الى ذروة الجبل فتجد هنالك صخرة
اضعاف ما كانت فاحتملها واعدها الى حضرتي فخطا عمار خطوة فطويت له الارض ووضع قدمه في الخطوة الثانية على ذروة الجبل وتناول الصخرة المضاعفة
وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالخطوة الثالثة ثم قال رسول الله لعمار اضرب بها الارض ضربة شديدة فتهاربت اليهود وخافوا فضرب بها
عمار [على الارض] فتفتت حتى صار كالهباء المنثور وتلاشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امنوا ايها اليهود فقد شاهدتم ايات الله فامن بعضهم وغلب
الشقاء على بعضهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون معاشر المسلمين ما مثل هذه الصخرة فقالوا لا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
الذي بعثني بالحق نبيا ان رجلا من شيعتنا تكون له ذنوب وخطايا اعظم من جبال الارض والارض كلها والسماء اضعافا كثيرة فما هو الا ان يتوب
ويجدد على نفسه ولايتنا اهل البيت الا كان قد ضرب بذنوبه الارض اشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالارض وان رجلا يكون له طاعات كالسموات
والارضين والجبال والبحار فما هو الا ان يكفر بولايتنا اهل البيت حتى يكون قد ضرب بها الارض اشد من ضرب عمار لهذه الصخرة بالارض وتتلاشى
وتتفتت كتفتت هذه الصخرة فيرد الاخرة ولا يجد حسنة وذنوبه اضعاف الجبال والارض والسماء فيشتد حسابه ويدوم عذابه قال فلما راى عمار
بنفسه تلك القوة التي جلد بها على الارض تلك الصخرة فتفتت اخذته اريحية وقال اتاذن لي يا رسول الله اجادل بها هؤلاء اليهود فاقتلهم اجمعين
بما اعطيته من هذه القوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار ان الله يقول فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره بعذابهم وبان يفتح
مكة وسائر ما وعد فكان المسلمين يضيق صدورهم بما يرتكب اليهود والمنافقون من التشنيع في الدين قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمكم ما
يزيل الله به ضيق صدوركم اذا وسوس هؤلاء الاعداء لكم فقالوا بلى يا رسول الله قال لما امر به رسول الله من كان معه في الشعب الذي كان الجاه اليه قريش فضاقت اخلاق
واتسخت ثيابهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله انفخوا على ثيابكم وامسحوها بايديكم وهي على ابدانكم وانتم تصلون على محمد وآله الطيبين فانها تنقى
وتطهر وتبيض وتحسن ويزول عنكم ضيق صدوركم ففعلوا ذلك فصارت ثيابهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا عجبا يا رسول الله تصلينا
عليك وعلى الك كيف طهرت ثيابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطهير الصلوة على محمد وآله لقلوبكم من الغل والضيق والدغل ولابدانكم من
الاثام اشد من تطهيرها لثيابكم وان غسلها للذنوب عن صحائفكم احسن من غسلها الدرن عن ثيابكم وان تنويرها لكتب حسناتكم مضاعفا احسن
من تنويرها لثيابكم
شي عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف اتاه جبرئيل فقال يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول
لك من جعلك احسن خلقه قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب ثم قال له ويقول لك من حببك الى ابيك دون اخوتك قال فصاح
ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال ويقول لك من اخرجك من الجب بعد ان طرحت فيها وايقنت بالهلكة قال فصاح ووضع خده على الارض
ثم قال انت يا رب قال فان ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج و
وضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه ابائي الصالحين ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

قال فرّج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك ادعو بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة **بل** روى الامام جعفر الصادق عليه السلام انه كان جالسا في الحرم في مقام ابرهيم فجاءه رجل شيخ كبير قد فني عمره في المعصية فنظر الصادق عليه السلام فقال نعم الشفيع الى الله للمذنبين فاخذ باستار الكعبة وانشأ يقول بحق جلالك يا ولي بحق الهاشمي الابطحي بحق الذكر انه يوحى اليه بحق وصيه البطل الكمي بحق الطاهرين ابني علي وامهما ابنة الزكي بحق ائمة سلفوا جميعا على منهج جدهم النبي بحق القائم المهدي الا غفرت خطيئة العبد المسيء قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعائك فلو سألتنا ذنوب اهل الارض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين **كشف** من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه **وروى** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها ففقدها النبي وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله تعالى فقال طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين في الله وجاءت عفراء فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله فانا اساله بحقهم فقال النبي والله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى وانا اقول اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ان تغفر لي ذنوبي وتتجاوز عن سيئاتي وتصلح شأني في الدنيا والآخرة وترزقني الخير في الدنيا والآخرة وتصرف عني الشر في الدنيا والآخرة وتفعل ذلك بالمؤمنين والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وتصلح رحم الله قال آمينا **خص** الصدوق عن عمه عن البرقي عن ابن ابي نجران عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر الانصاري قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في علي بن ابي طالب فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادعه باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل **خص** قال الرضا عليه السلام اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها **اقول** روى السيد ابن طاوس في كشف المحجة من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني عن سماعة قال كتب الي ابي الحسن عليه السلام ان الرجل يحب ان يفضي الى امامه ما يحب ان يفضي الى ربه قال فكتب ان كانت لك حاجة فحرك شفتيك فان الجواب يأتيك **دعوات الراوندي** عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واتقرب بهم اليك واقدمهم بين يدي حوائجي اللهم اني برئ من اعداء آل محمد واتقرب اليك باللعنة عليهم وفي دعائهم عليهم السلام اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك فصل على محمد وآل محمد واستجب لي يا رب بهم دعائي **وعن سماعة** بن مهران قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت لك حاجة الى الله فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم **عدة الداعي** عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كشف ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون باعز الخلق عليه فقال سلمان دعونا الله وسألناه ما هو اجل وانفع وافضل من ملك الدنيا باسرها سالناه بهم صلى الله عليهم ان يهب لنا لسانا ذاكرا لتحميده وثنائه وقلبا شاكرا لآلائه وبدنا صابرا على الدواهي الداهية وهو عز وجل قد اجاب الى ملتمسنا من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة **قبس** اخبرني الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد الحذائين بالكرخ في رجب سنة اثنين واربعين واربع مائة قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وثلاث مائة بالسرهية قال سمعت ابا العباس احمد بن كشمرد في دار سيدنا وقد سأله شيخنا ابو علي بن همام رحمه الله ان يذكر حاله انه كان مجوسا عند الهجريين بالاحساء فحدثنا ابو العباس انه كان ممن سرى بالهجيريين مع ابي الهيجاء قال وكان ابو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لابي الهيجاء برا به كان يستدعيه الى طعامه فيتعلل منه ويستدعيه ايضا للحديث معه فلما كان ذات ليلة سأل ابا الهيجاء ان يجريه ذكرى عنده سليمان بن الحسن ويسأله في اطلاقي فاجابني الى ذلك ومضى الى ابي الطاهر في تلك الليلة على سمره عادة من عنده وكم يلقى

باب الاستغاثة بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

وكان من عادته ان يغشاني ويرفق بي في الحال في كل ليلة عند عوده من المقام مع سليمان بن الحسن فيسكن بقوسنا ويعرفنا الخبار الدنيا فلما كان
الليلة في تلك العشية مع سؤالي اياه الخطاب في امري استوحشت لذلك فصرت اليه الى منزله الموسوم به وكان ابو الهيجاء صبرا في دعته مخلصا في ولايته مشايعا
متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه علي بكى بكاء شديدا وقال اليوم اتق الله يا ابا العباس اني مرضت سنة كاملة ولم اجر ذكرك له قال ظني لم اكا
لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه غضبا عظيما وحلف بالذي يحلف به مثله لئن امر غدا بضرب عنقك مع طلوع الشمس ولقد اجتهدت واقسمت ان يزيل هذا
عنك بكل حيلة وادرت عليه كل لطيفة فاصر على قوله واعاد يمينه ليفعلن ما اخبرتك به قال ثم جعل ابو الهيجاء يطيب نفسي وقال يا اخي لولا اني
ظننت ان لك صبرا وحالا لاحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك وسترت ما اخبرتك به عنه ومع هذا فثق بالله عز وجل وارجع
فيما دهمك من هذه الحال الغليظة التي تحل ذكره ومجيرك لا مجار عليه وتوجه اليه تعالى بالعدة والذخيرة للشدائد والامور العظام محمد واله صلوات الله عليهم
قال ابو العباس فانصرفت الى منزلي الذي انزلت فيه وانا في صورة غليظة من الاياس من الحيوة واستشعار الهلكة فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها كفني
واقبلت الى القبلة فجعلت اصلي وانا اناجي ربي واتضرع اليه واعترف له بذنوبي واتوب منها ذنبا ذنبا وتوجهت الى الله بمحمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وحجة الله في ارضه المأمول
لاحياء دينه ثم لم ازل وانا مكروب فلما اصرع الى امير المؤمنين صلوات الله عليه اقول يا مولاي يا امير المؤمنين اتوجه بك الى الله يا امير المؤمنين اتوجه
بك الى الله يا امير المؤمنين يا مولاي اتوجه بك الى الله ربي وربك فيما دهمني واظلني فلم ازل اقول هذا وما اشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل
وجاء وقت الصلوة فقمت فصليت ودعوت وتضرعت فبينا انا كذلك وقد فرغت من الصلوة وانا استغيث الى الله تعالى اتوسل اليه بامير المؤمنين صلوات
الله عليه اذ نعست فحملني النوم فرايت امير المؤمنين عليه السلام في منامي فقال لي يا ابن كشمرد قلت لبيك يا مولاي فقال ما لي اراك على هذا الحال قلت يا مولاي الى من التجئ
او ما يحق لمن يقتل صبيحة هذه الليلة غريبا عن اهله وولده وبغير وصية يسندها الى متكفل بها ان يشتد قلقه وجزعه فقال بل تحول كفاية الله عز وجل
ودفاعه عنك بين الذي توعدك فيما ارصدك به من سطواته اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وتمام فاتحة الكتاب واية الكرسي والعرش واكتب من العبد الذليل
فلان بن فلان الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم وسلام على ال يس محمد وعلي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد و
علي والحسن وحجتك رب على خلقك اللهم اني اسئلك باني اشهد انك الله الهي واله الاولين والاخرين لا اله غيرك اتوجه اليك بحق هذه الاسماء التي
اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت علي خروج روحي وكنت لي قبل ذلك غياثا وتجيرني ممن اراد ان يفرط علي وان يطغى
واجعل الرقعة في كتلة طين واقرأ سورة يس وادمها في البحر فقلت يا امير المؤمنين ان البحر بعيد مني وانا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس قال
ارم بها في البئر او فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت وتشهدت ما امرني به امير المؤمنين عليه السلام وانا في ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم
المحنة وضعف اليقين في الادميين فلما اصبحنا وطلعت الشمس لم استدع بي فلم اشك ان ذلك لما توعدني به من القتل فصبت مع الداعي وانا ايس من الحياة
فادخلت على ابي طاهر واذا هو جالس في صدر مجلس كبير على كرسي وعن يمينه رجلا على كرسيين وعن يساره ابو الهيجاء على كرسي واذا كرسي اخر الى جانب
ابي الهيجاء ليس عليه احد فلما ابصرني ابو طاهر استدعاني حتى وصلت الى الكرسي ثم امرني بالجلوس عليه فجلست وقلت في نفسي ليس وراء هذا الا خير قال
لي وقال قد كنا عزمنا في امرك على ما بلغك ثم راينا بعد ذلك ان نفرج عنك وان نخيرك احد امرين اما تخدمنا فنحسن اليك او تنصرف الى عيالك فنحسن
اجازتك فقلت له في المقام عند السيد النفع والشرف وفي الانصراف الى اهلي والديّ العجوز كبيرة ثواب جزيل فقال لي افعل ما شئت والامر فيه مردود
الى اختيارك فخرجت منصرفا من بين يديه فردني وقال من تكون من علي بن ابي طالب فقلت لست نسيبا له ولكني وليه قال فتمسك بولايته فهو امرنا
بالاطلاق فلم يمكنا المخالفة لامره ثم امرني فجهزت واصحبني من اوصلني مكرما الى مأمني قال الشيخ ابو الفضل رحمه الله فذكرت هذا الحديث في مجلس ابي
وايل او ابن حمدان بنصيبين سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وحضر هذا المجلس يومئذ رجل من اهل نصيبين يقال له ابو عثمن سعيد بن البندي
الشاعر وكان من شهود البلد فقال ابو عثمن عند قولي ما تقدم من قول ابي العباس ابن كشمرد علي بكى كان الحديث وذلك اني حججت في سنة الهجرة
في السنة التي اسر فيها ابو العباس بن كشمرد والخادم فلفل الخادم وغيرهم من وجوه الاولياء مع ابي الهيجاء واسرت فيمن اسر معهم من الحاج فطال
الاحتباس علينا وكنت اقول الشعر فامتدحت السيد ابا طاهر بقصيدة اوصلها اليه ابو الهيجاء فاذن لي السيد بالدخول والخروج من الحبس فكنت ادخل
على ابي العباس بن كشمرد وكان بأترج وجل شيخ فارسل الي ذات يوم في السحر قبل طلوع الشمس وقال لي خذ هذه الرقعة وهي في الكتلة الطين وامض بها
الى موضع وصفه لي وكان فيه ماء جار قال اقرأ سورة يس واطرح الرقعة في الماء فاخذتها فصرت الى الماء واحببت ان اقف على الرقعة فقلعت الطين
عنها ونشرتها وقرأت ما فيها قال ابو عثمن واخذت عودا وبللته في الماء وكتبت ما في الرقعة على كفي وكتبت اسمي واسم ابي مكان اسم صاحب الرقعة في الطين
وقرأت سورة يس وغسلت كفي في الماء ثم قرأت سورة يس عن ابي العباس بن كشمرد وطرحت الرقعة في الماء وعدت الى مجلسي فلما كان بعقب طلوع الشمس
لم يمض الا ساعة وانا اتيته ولم اظن وصول السيد بامر احضاري فحضرت فلما نظر الي قال اشهد القوم فانه رجل قد علمت على اطلاقك فكيف تحب ان تسير

باب الاستشفاع بمحمد وآله صلوات الله عليهم

٧ الى اهلك في البر ام في البحر فخشيت ان سرت في البر ان يبعد الامر فيلحقوني فيردوني فقلت في البحر فامران يدفع لي كفاني من زاد وتمر وخرجت في البحر
الى البصرة فلما كان بعد ثلثة ايام من وصولي البصرة جلست عند اصحاب الكتب فاذا انا بابي العباس بن كثير راكب في موكب عظيم والامراء من خلفه
وقد خرج امير البصرة استقبله والجند بين يديه ومن خلفه والعساكر محدقة به وهو وامير البصرة متسايران فلما رايته قمت اليه فلما ابصرني نزل
عن دابته ووقع عليّ وقال يا فتى كيف عملت حتى تخلصت فحدثته ما صنعت من كتبي ما كان في الرقعة بالماء على كوز وغسلته بالماء بكى ما كتبت عليها
قبل ان رميت نفسه فقال لي انا وانت من طلقاء امير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت نعم ومضيت حتى نزل في دار اعدّ له وحمل اليه البصرة الهدايا
واللباس والالات والدواب والفرش وغير ذلك فلما استقر في موضعه ارسل الي فدخلت عليه واقمت عنده اياما واحسن الي وحملني مكرما
الى بلدي فعجبت وايم من ذلك قال يا ابا الفضل انت صادق في حديثك لقد تقول الاطالكم هذه الرقعة معروفة بين اصحابنا يعملون بها
ويعولون عليها في الامور العظيمة والشدائد والروايات فيها مختلفة لكني اوردت ما هو سماعي ببغداد وقد ذكر شيخنا الموفق ابو جعفر الطوسي
رحمه الله في كتاب المصباح ومختصر المصباح ايضا انها تكتب وتطوى ثم تكتب رقعة اخرى الى صاحب الزمان عليه السلام ويجعل الرقعة الكبيرة في طي رقعة
الامام عليه السلام ويجعل في الطين ويرمي في البحر او البئر يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى الله سبحانه وتقدست اسماؤه رب الارباب وقاصم الجبابرة العظام
عالم الغيب وكاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان وما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الاسباب وطال عليه العذاب وهجره الاهل
وباينه الصديق الحميم فبقي مرتهنا بذنبه قد اوبقه جرمه وطلب النجا فلم يجد ملجا ولا ملتجا غير القادر على حل العقد مؤبد الابد ففزع اليه لعلمه
عليه انه لا ملجا ولا ملتجا الا اليه اللهم اني اسئلك بعلمك الماضي بنورك العظيم وبوجهك الكريم وبحجتك البالغة ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
ان تاخذ بيدي وتجعلني ممن تقبل دعوته وتقيل عثرته وتكشف كربته وتزيل ترحته وتجعل له من امره فرجا ومخرجا وترد عني باس هذا الظالم
الغاشم وباس الناس يا رب الملائكة والناس حسبي انت كفى من انت حسبه يا كاشف الامور العظام فانه لا حول ولا قوة الا بك وتكتب رقعة اخرى
الى صاحب الزمان عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم توسلت بحجة الله الخلف الصالح محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
علي بن ابي طالب النبأ العظيم والصراط المستقيم والحبل المتين عصمة الملجا وقسيم الجنة والنار اتوسل اليك بآبائك الطاهرين الخيرين المنتجبين وامهاتك
الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات وبجدك رسول الله صلى الله عليه وآله وحبيبه
وخيرته من خلقه ان تكون وسيلتي الى الله عز وجل في كشف ضري وحل عقدي وفرج حسرتي وكشف بليتي وتنفيس ترحتي وبكهيعص وبيس والقرآن
الحكيم وبالكلمة الطيبة وبمجاري القرآن وبمستقر الرحمة وبجبروت العظمة وباللوح المحفوظ وبحقيقة الايمان وقوام البرهان وبنور النور وبمعدن
النور والحجاب المستور والبيت المعمور وبالسبع المثاني والقرآن العظيم وفرائض الاحكام والمكلم بالعبرانية والمترجم باليونانية والمناجي بالسريانية
وما دار في الخطرات وما لم يحط به الظنون من علمك المخزون وبسرك المصون في التورية والانجيل والزبور يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله وخذ
بيدي وفرج عني بانوارك واقسامك وكلماتك البالغة انك جواد كريم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلواته وسلامه
على صفوته من بريته محمد وذريته وتطيب الرقعتين وتجعل رقعة الباري تعالى في رقعة الامام عليه السلام وتطرحهما في نهر جار او بئر ماء بعد ان تجعلهما في
طين حر وتصلي ركعتين وتتوجه الى الله تعالى بمحمد وآله عليهم السلام وتطرحهما ليلة الجمعة استشفع فيها الا على سبيل التجربة ولا يكون الا عند الشدائد
والامور الصعبة ولا تكتبها لغير اهلها فانها امانة في عنقك وسوف تسئل عنها واذا رميتهما فادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك ما
لقدرة التي تلطف بها البحار ما ازبد وتلاطمها وما كان كالليل الداج طوعا لامرك خوفا من سطوتك فامواجه واسلو منها جه وتجنب جزائره
وقدست جواهره ناديك بحيتانه باختلاف لغاتها الهنا وسيدنا ما الذي نزل بنا وما الذي حل ببحرنا فقلت لها اسكني سا اسكنك مليا واجاورك
عبدا زكيا فسكن وسبح ووعد بضمانة النجح فلما نزل به ابن متى بما الم الظنون فلما صار في فيها سبح في امعائها فبكت الجبال عليه تلهفا واشفقت عليه
الارض تاسفا فيونس في حوته كموسى في تابوته لامرك طائع ولوجهك ساجد خاضع فلما احببت ان تقيه القيته بساحل البحر سالما لا تنظر عيناه ولا تبطش
يداه ولا ترتكض رجلاه وانبت منة منك عليه شجرة من يقطين واخرجته كفرخ من معين فلما استغفر وتاب خرق له الى الجنة بابا انك انت الوهاب.

وتذكر الائمة واحدا واحدا نسخة رقعة الى الامام عليه السلام اذا كان لك حاجة الى الله عز وجل فاكتب رقعة على بركة الله واطرحها على
قبر من قبور الائمة ان شئت او فشدها واختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه واطرحها في نهر جاري او بئر عميقة او غدير ماء فانها تصل
الى السيد عليه السلام وهو يتولى قضى حاجتك بنفسه ان شاء الله بكرمه لا تخيب املك تكتب بسم الله الرحمن الرحيم يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما
نزل بي مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من امر قد دهمني واشغل قلبي واطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطر نعمة الله عندي اسلمني عند تخيل وروده الخليل
وتبرأ مني عند ترائي اقباله الي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه اليك وتوكلت في المسألة لله عز وجل ثناؤه عليه وعليك
في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير ومالك الامور واثقا منك بالمسارعة في الشفاعة اليه جل ثناؤه في امري متيقنا

لاجابة

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

للاجابة تبارك وتعالى اياي باعطاء سؤلي وانت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق املي فيك في امر كذا وكذا مما لا طاقة لي بحمله ولا صبر لي عليه وان كنت مستحقا له ولاضعافه بقبيح افعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل علي فاغثني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل في امري قبل حلول التلف وشماتة الاعداء فبك بسطت النعمة علي واسأل الله جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الامال وخير المبادي وخواتيم الاعمال والامن من المخاوف كلها في كل حال انه جل ثناؤه لما يشاء فعال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدأ والمآل ثم تصعد النهر او الغدير وتعمد بعض الابواب اما عثمن بن سعيد العمري او ولده محمد بن عثمان او الحسين بن روح او علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا ابواب الامام عليه السلام فتنادي باحدهم وتقول يا فلان بن فلان سلام عليك اشهد ان وفاتك في سبيل الله وانك حي عند الله مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك عند الله جل وعز وهذه رقعتي وحاجتي الى مولانا عليه السلام فسلمها اليه فانت الثقة الامين ثم ارم بها في النهر وكانك تخيل لك انك تسلمها اليه فانها تصل وتقضى الحاجة ان شاء الله تعالى

استغاثة اخرى روي للمفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لك حاجة الى الله وضقت بها ذرعا فصل ركعتين فاذا سلمت كبر الله ثلثا وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك ثم عد الى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك فان الله يقضيها

استغاثة اخرى لصاحب الزمان عليه السلام سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه رضي الله عنه بالري سنة اربع واربعمائة يروي عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثني بعض مشايخ القميين قال كربني امر ضقت به ذرعا ولم يسهل في نفسي ان افشيه لاحد من اهلي واخواني فنمت وانا به مغموم فرايت في النوم رجلا جميل الوجه حسن اللباس طيب الرائحة خلته بعض مشايخنا القميين الذين كنت اقرأ عليهم فقلت في نفسي الى متى اكابد همي وغمي ولا افشيه لاحد من اخواني هذا شيخ من مشايخنا العلماء اذكر له ذلك فلعلي اجد لي عنده فرجا فابتدأني من قبل ان ابتدئه وقال لي ارجع فيما انت بسبيله الى الله تعالى واستعن بصاحب الزمان عليه السلام واتخذه لك مفزعا فانه نعم المعين وهو عصمة اوليائه المؤمنين ثم اخذ بيدي اليمنى ومسحها بكفه اليمنى وقال زره وسلم عليه واسأله ان يشفع لك الى الله تعالى في حاجتك فقلت له علمني كيف اقول فقد انساني همي بما انا فيه كل زيارة ودعاء فتنفس الصعداء وقال لا حول ولا قوة الا بالله ومسح صدري بيده وقال حسبك الله لا باس عليك تطهر وصل ركعتين ثم قم وانت مستقبل القبلة تحت السماء وقل سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته الدائمة وبركاته القائمة على حجة الله ووليه في ارضه وبلاده وخليفته على خلقه وعباده سلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الايمان ومعلن احكام القران مطهر الارض وناشر العدل في الطول والعرض الحجة القائم المهدي والامام المنتظر المرضي الطاهر بن الائمة الطاهرين الوصي بن الاوصياء المرضيين الهادي المعصوم بن الهداة المعصومين السلام عليك يا امام المسلمين والمؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن امير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الائمة الحجج على الخلق اجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء اشهد انك الامام المهدي قولا وفعلا وانك الذي تملا الارض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر انصارك واعوانك وانجز لك موعدك وهو اصدق القائلين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها وتدعو بما احببت قال فانتبهت وانا موقن بالروح والفرج وكان علي بقية من ليل واسعة فقمت فبادرت فكتبت ما علمنيه خوفا ان انساه ثم تطهرت وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين قرأت في الاولى بعد الحمد كما عين لي انا فتحنا لك فتحا مبينا وفي الثانية بعد الحمد اذا جاء نصر الله والفتح واحسنت صلاتهما فلما سلمت قمت وانا مستقبل القبلة وزرت ثم دعوت بحاجتي واستغثت بمولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه ثم سجدت سجدة الشكر واطلت فيها الدعاء حتى خفت فوات صلوة الليل ثم قمت وصليت ورتبت وعقبت بعد صلوة الفجر بتعقيب الغداة وجلست في محرابي ادعو فلا والله ما طلعت الشمس حتى جاءني الفرج مما كنت فيه ولم يعد الي مثل ذلك بقية عمري ولم يعلم احد من الناس ما كان ذلك الامر الذي اهمني الى يومي هذا والمنة لله وله الحمد كثيرا

قبس اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في اخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين واربعمائة وكان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف رضي الله عنه وارضاه قال اخبرني الحسين بن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال حكى لي ابو الوفاء الشيرازي وكان صدوقا انه قال قبض علي ابو علي الياس صاحب كرمان فقيدني وكان الموكلون بي يقولون انه قد هم فيك بمكروه فقلقت لذلك وجعلت اناجي الله تعالى بالائمة عليهم السلام فلما كانت ليلة الجمعة وفرغت من صلاتي نمت فرايت النبي صلى الله عليه واله في نومي وهو يقول لا تتوسل بي ولا بابنتي ولا بابنيّ لشيء من اعراض الدنيا الا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى ورضوانه واما ابو الحسن اخي فانه ينتقم لك ممن ظلمك قال فقلت يا رسول الله كيف ينتقم لي ممن ظلمني وقد لبب في حبل فلم ينتقم وغصب على حقه فلم يتكلم قال فنظر الي كالمتعجب وقال ان ذلك عهد عهدته اليه وامر امرته به فلم يجز له الا القيام به وقد ادى الحق فيه الا ان الويل لمن تعرض لولي الله واما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ونفث الشياطين

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل واما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل واما علي بن موسى
فاطلب به السلامة في البراري والبحار واما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى واما علي بن محمد فللنوافل وبر الاخوان وما تبتغيه من طاعة الله
عز وجل واما الحسن بن علي فللآخرة واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف الذبح فاستعن به فانه يعينك ووضع يده على حلقه قال فناديت في نومي يا مولاي
يا صاحب الزمان ادركني فقد بلغ مجهودي فقال ابو الوفا فانتبهت من نومي والموكلون يأخذون قيودي قال الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندي
عن ابي علي محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور العمي قال رايت في سنة ست وتسعين ومائتين وهي السنة التي ولي فيها علي بن موسى الفرات وزارة
المفضل احمد بن ابي الاشعث الكاتب وقد اعتلت يده واكلتها الخبيثة وعظم امرها حتى احترقت واسودت وايس منها المتطبب وقطعها ولم يشك احد
ممن رآه في تلفه فراى في منامه مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين استوهب لي يدي فقال انا مشغول عنك ولكن امض الى موسى بن جعفر فانه
يستوهبها الله فاصبح وقال احملوني الى محمد وصلوا حتى تحملوني الى مقابر قريش ففعلوا ما امر بعد ان غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثيابا طاهرة
وحملوه الى قبر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به واخذ من تربته وطلى بها الى زنده وكفه وشدها فلما كان من الغد حلها وقد تساقط لحم
وجلد عليها حتى بقيت عظاما وعروقا متشبكة وانقطعت الرائحة وبلغ خبره الوزير فحمل اليه حتى رآه ثم عولج وبرأ ورجع الى الديوان فكتب بها كما كان
يكتب فقال ابو عبد الله الديلمي موسى قد شفى الكف من الكاتب اذ زاره فهم صلوات الله عليهم الشفاء الاكبر والدواء الاعظم لمن استشفى بهم شرح الدعاء الذي
يدعا به ويتوسل بهم عليهم السلام اللهم صل على محمد وعلي ابيها واسألك بهم ان تعينني على طاعتك ورضوانك وتبلغني بهم افضل ما بلغت احدا من اوليائك
انك جواد كريم اللهم اني اسألك بحق امير المؤمنين علي بن ابي طالب الا انتقمت لي ممن ظلمني وغشمني واذاني وانطوى على ذلك وكفيتني به مؤونة كل احد
يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك بحق وليك علي بن الحسين الا كفيتني مؤونة كل شيطان مريد وسلطان عنيد يتقوى علي ببطشه وينتصر علي بجنده
انك جواد كريم اللهم اني اسألك بحق محمد بن علي وجعفر بن محمد الا اعنتني بهما على طاعتك ورضوانك وبلغتني بهما افضل ما بلغت احدا من اوليائك انك فعال لما تريد اللهم
اني اسألك بحق موسى بن جعفر الا عافيتني به في جميع جوارحي ما ظهر منها وما بطن يا جواد يا كريم اللهم اني اسألك بحق وليك الرضا علي بن موسى الا
سلمتني به في جميع اسفاري في البراري والبحار والجبال والقفار والاودية والغياض من جميع ما اخافه واحذره انك رؤوف رحيم اللهم اني اسألك
بحق وليك محمد بن علي الا جدت به علي من فضلك وتفضلت به علي من وسعك ووسعت علي رزقك واغنيتني عمن سواك وجعلت حاجتي اليك و
قضاءها عليك انك لما تشاء قدير اللهم اني اسألك بحق وليك علي بن محمد الا اعنتني به على تأدية فروضك وبر اخواني المؤمنين وسهل ذلك لي
واقرنه بالخير واعني على طاعتك بفضلك يا رحيم اللهم اني اسألك بحق وليك الحسن بن علي الا اعنتني على الاخرة بطاعتك ورضوانك وسررتني في
منقلبي برحمتك اللهم اني اسألك بحق وليك وحجتك صاحب الزمان الا اعنتني به على جميع اموري وكفيتني به مؤونة كل مؤذ وطاغ وباغ واعنتني به فقد
بلغ مجهودي وكفيتني كل عدو وهم وغم ودين وولدي وجميع اهلي واخواني ومن يعنيني امره وخاصتي امين رب العالمين **اقول** وجدت في بعض مؤلفات
اصحابنا هذا الخبر رواه باسناده عن ابي الوفاء الشيرازي قال كنت ماسورا بكرمان في يد ابن الياس مقيدا مغلولا فاخبرت انه قد هم بصلبي ف
الى الله عز وجل بزين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فحملتني عيني فرايت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لا تتوسل بي ولا بابنتي ولا
بابني في شيء من عروض الدنيا بل للآخرة وما تؤمل من فضل الله عز وجل فيها فاما اخي ابو الحسن فانه ينتقم لك ممن ظلمك فقلت يا رسول الله اليس
ظلمت فاطمة فصبر وغصب هو على ارثك فصبر فكيف ينتقم لي ممن ظلمني فقال صلى الله عليه وآله ذلك عهد عهدته اليه وامر امرته به لم يجد بدا من القيام به وقد
ادى الحق فيه فالويل لمن يتعرض لموالاته واما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومن معرة الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة واما موسى
بن جعفر فالتمس به العافية واما علي بن موسى فللنجاة في الاسفار في البر والبحر واما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى واما علي بن محمد
فلقضاء النوافل وبر الاخوان واما الحسن بن علي فللآخرة واما الحجة فاذا بلغ السيف منك الذبح واومى بيده الى حلقه فاستغث به فهو يغيثك وهو
كهف وغياث لمن استغاث به فقلت يا مولاي يا صاحب الزمان انا مستغيث بك فاذا انا بشخص قد نزل من السماء تحته فرس وبيده حربة من حديد فقلت
يا مولاي اكفني شر من يؤذيني فقال قد كفيتك فانني سألت الله عز وجل فيك وقد استجاب دعوتي فاصبحت فاستدعاني ابن الياس وحل قيدي وخلع علي
وقال بمن استغثت فقلت استغثت بمن هو غياث المستغيثين حتى سأل ربه عز وجل والحمد لله رب العالمين **دعوات البراثني** حدث
ابو الوفاء الشيرازي قال كنت ماسورا فوقعت على انهم هو اتقبلني وذكر نحوه **وجدت بخط** الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ الاجل علي
بن السكون حدثنا الشيخ الاجل الفقيه سديد الدين ابو محمد عربي بن مسافر العبادي ادام الله تاييده قراءة عليه قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين
بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في الطرز الكبير الذي عند راس الامام عليه السلام
في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بالمشهد
المذكور على صاحبه افضل السلام في الطرز المذكور في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن

والا فالويل لمن يتعرض لمواليه

ونور

الحسن

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

٧ الحسن عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين البزاز قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن زنجويه
القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال ابو علي الحسن بن اشناس واخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري اخبره واجاز لجميع ما رواه انه خرج اليه توقيع من الناحية حرسها الله بعد المسائل والصلوة والتوجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم
لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغن الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا
اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه
المستقيم التوجه قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته وعلم مجاري امره فيما قضاه ودبره ورتبه واراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وانتم خزنته وشهداؤه
وعلماؤه وامناؤه ساسة العباد واركان البلاد وقضاة الاحكام وابواب الايمان ومن تقديره منائح العطاء بكم انفاذه محتوما مقرونا فما شيء
منه الا وانتم له السبب واليه السبيل خياره لوليكم نعمة وانتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة ولا مفزع الا انتم ولا مذهب عنكم يا اعين الله الناظرة
وحملة معرفته ومساكن توحيده في ارضه وسمائه وانت يا حجة الله وبقيته كمال نعمته ووارث انبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب الرجعة لوعد
ربنا التي فيها دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزنا السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب
السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله عهوده وبقدرة الله سلطانه انت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي
لا تبخله الحفيظة والعالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله ذو اناة الله وشكرك لله
ذو مزيد الله ورحمته السلام عليك يا محفوظا بالله نور امامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحته يا محروزا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره
ويا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك
يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام
عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام
عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تعوذ وتسبح السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تمجد وتمدح
السلام عليك حين تمسي وتصبح السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والآخرة والاولى السلام عليكم يا حجج الله ودعاتنا وهداتنا ورعاتنا وقادتنا
وائمتنا وسادتنا وموالينا السلام عليكم انتم نورنا وانتم جاهنا اوقات صلاتنا وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر اعمالنا
السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها الامام المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده
وحده وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله وان امير المؤمنين حجته وان الحسن حجته وان الحسين حجته وان علي بن الحسين
حجته وان محمد بن علي حجته وان جعفر بن محمد حجته وان موسى بن جعفر حجته وان علي بن موسى حجته وان محمد بن علي حجته وان علي بن محمد حجته وان الحسن بن
علي حجته وانت حجته وان الانبياء دعاة وهداة رشدكم انتم الاول والآخر وخاتمه وان رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق وان النشر والبعث حق وان الصراط والمرصاد حق وان الميزان
والحساب حق وان الجنة والنار حق والجزاء بهما للوعد والوعيد حق وانكم للشفاعة حق لا تردون ولا تسبقون بمشية الله وبامره تعملون ولله الرحمة
والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجة الله النعمى خلق الجن والانس لعبادته اراد من عباده عبادته فشقي وسعيد قد شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم
يا مولاي فاشهد بما اشهدتك عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر عليه واقف به وليا لك بريا من عدوك ماقتا لمن ابغضكم وادا لمن احبكم
فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استأثرت به مشيتكم والممحو ما استأثرت به سنتكم فلا
اله الا الله وحده وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله علي امير المؤمنين حجته الحسن حجته الحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته
محمد حجته علي حجته الحسن حجته انت حجته انتم حججه وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي اخذ الله على شرطه قتالا في سبيله اشترى به انفس المؤمنين فنفسي
مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة لكم وبراءتي من اعدائكم اهل
الحردة والجدال ثابتة لثاركم انا ولي وحيد والله الاله الحق يجعلني كذلك آمين آمين من لي الا انت فيما دنت اعتصمت بك فيه تحرسني فيما تقربت به
اليك يا وقاية الله وستره وبركته اغثني ادنني ادركني صلني بك ولا تقطعني اللهم اليك بهم توسلي وتقربي اللهم صل على محمد وآل محمد وصلني بهم ولا
تقطعني بحجتك واعصمني وسلامك على آل يس مولاي انت الجاه عند الله ربك وربي انه حميد مجيد **الدعاء** عقيب القول اللهم اني اسألك باسمك الذي
خلقته من كلك فاستقر فيك فلا يخرج منك الى شيء ابدا يا كينون يا مكون يا متعال يا متقدس يا مترحم يا مترئف يا متحنن اسألك كما
خلقته غضا ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي
نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة

باب الاستشفاع بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

مولاي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام ويعتبني فوق البراءة من اعداء محمد واعداء آل محمد حتى القاك وقد رضيت بعهدك وميثاقك فوسعني
رحمتك يا ولي يا حميد بمرآك ومسمع يا حجة الله دعائي فوفني منجزات اجابتي اعتصمت بك معك معك معك سمعي ورضاي **دعوات الزائر**
عن الاعمش قال خرجت حاجا فرايت بالبادية اعرابيا اعمى وهو يقول اللهم اني اسألك بالقبة التي اتسع فناؤها وطالت اطنابها وتدلت اغصانها
وعذب ثمرها واتسع فرعها واسبغ ورقها وطاب مولدها الا رددت علي بصري قال فحملتني الغيرة فدنوت اليه فقلت يا اعرابي لقد دعوت حسنا
فما القبة التي اتسع فناؤها قال محمد صلى الله عليه وآله قلت فقولك وطالت اطنابها قال اعني فاطمة عليها السلام قلت وتدلت اغصانها قال علي وصي
رسول الله قلت وعذب ثمرها قال الحسن والحسين قلت واتسع فرعها قال حرم الله ذرية فاطمة على النار قلت واسبغ ورقها قال بعلي راي لها
فاعطيته دينارين ومضيت فقضيت الحج ورجعت فلما وصلت الى البادية رايته فاذا عيناه مفتوحتان كانه ما عمي قط فقلت يا اعرابي كيف كان حالك
قال كنت ادعو بما سمعت فهتف بي هاتف وقال ان كنت صادقا انك تحب نبيك واهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك فوضعتهما عليهما ثم
كشفت عنهما وقد رد الله علي بصري فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا فصحت ايها الهاتف بالله من انت فسمعت انا الخضر احب علي بن ابي طالب فان
حبه خير الدنيا والآخرة **وكان الصادق** عليه السلام تحت الميزاب ومعه جماعة اذ جاءه شيخ فسلم ثم قال يا ابن رسول الله اني لاحبكم اهل البيت وابرأ من عدوكم
واني بليت ببلاء شديد وقد اتيت البيت متعوذا بكم ثم اجلس ثم بكى واكب على ابي عبد الله عليه السلام يقبل راسه ورجليه وجعل ابو عبد الله عليه السلام
يتنحى عنه فرحمه وبكى ثم قال هذا اخوكم وقد اتاكم متعوذا بكم فارفعوا ايديكم فرفع ابو عبد الله عليه السلام يديه ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم انك خلقت
هذه النفس من طينة اخلصتها وجعلت منها اولياءك واولياء اوليائك وان شئت ان تنحي عنها الآفات فعلت اللهم وقد تعوذ ببيتك الحرام
الذي يامن به كل شيء وقد تعوذ بنا وانا اسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه اسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين يا غاية كل محزون وملهوف
ومكروب ومضطر مبتلى ان تؤمنه بامانتنا مما يجد وان تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء وان تفرج كربته يا ارحم الراحمين فلما فرغ من الدعاء
انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع وبكى ثم قال الله اعلم حيث يجعل رسالته والله ما بلغت باب المسجد وبي مما اجد قليل ولا كثير ثم ولى **نقل**
من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما اخبرني شيخنا وسيدنا السيد الاجل العالم الفقيه جلال الدين ابو القاسم
عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي الحائري اطال الله بقاءه قراءة عليه وهو يعارض باصل سماعه الذي بخط والده
رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي رضي الله عنه قال اخبرني الاجل العالم تاج الدين ابو
محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربي اطال الله بقاءه سماعا من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة تسعين وخمسمائة قال اخبرني الشيخ
الفقيه العالم قوام الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال قرات على الشيخ
ابي محمد الحسن بن علي قال قرات هذا العهد على الشيخ علي بن اسمعيل قال قرات على الشيخ ابي زكريا يحيى بن كثير قال قرات على السيد الاجل محمد بن علي
القرشي قال حدثني احمد بن سعيد بقراءته على الشيخ علي بن الحكم قال قرات على الربيع بن محمد المسلي قال قرات على ابي عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدي
الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه
بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهذا هو العهد اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التورية
والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسألك بوجهك
الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسألك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون يا حي قبل كل حي لا اله الا انت
اللهم بلغ مولانا الامام المهدي القائم بامر الله صلى الله عليه وآله وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد
له في صبيحة هذا اليوم وما عشت به في ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول اللهم اجعلني من انصاره واعوانه
وانصاره والذابين عنه والمسارعين في حوائجه والممتثلين لاوامره والمحامين عنه والمستشهدين بين يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي
جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة
والغرة الحميدة واكحل مرهي بنظرة مني اليه وعجل فرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به
عبادك انك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم
رسولك في الدنيا حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه اللهم اجعله مفزعا للمظلوم من عبادك وناصرا لمن لم يجد له ناصرا غيرك
ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام سنن نبيك صلى الله عليه وعلى آله واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك
محمدا صلى الله عليه وآله الطاهرين برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الامة بحضوره وعجل اللهم لنا ظهوره انهم يرونه

تعبداً وزينة وقربة يا ارحم الراحمين

صلوة قديمة من مؤلف قدماء الاصحاب

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل
ابرهيم الاشعري عن محمد بن عبد الله بن مهران عن ابيه عن جده ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم دفع الى جعفر بن محمد بن الاشعث
كتابا فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فدفعه جعفر بن محمد بن الاشعث الى ابنه مهران فكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه
وآله الذي فيه اللهم ان محمدا صلى الله عليه وآله كما وصفته في كتابك حيث قلت وقولك الحق لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاشهد انه كذلك واشهد انك لم تأمرنا بالصلوة عليه الا بعد ان صليت عليه انت
وملائكتك وانزلت في قرآنك الحكيم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لا لحاجة به الى صلوة احد
من الخلق عليه بعد صلواتك ولا الى تزكيته بعد تزكيتك بل الخلق جميعا هم المحتاجون الى ذلك لانك جعلته بابك الذي لا تقبل لمن اتاك الا
منه وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة اليك وزلفة عندك ودللت عليه المؤمنين وامرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها اثرة لديك
وكرامة عليك ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه ويبلغونه صلواتهم وتسليمهم اللهم رب محمد فاني اسئلك بحق محمد ان ينطق عليه
لساني من الصلوات عليه بما تحب وترضى وبما لم ينطلق به لسان احد من خلقك ولم تعطه اياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث احللته من
محل قدسك وجنات فردوسك ولا تفرق بيني وبينه اللهم اني ابدأ له بالشهادة ثم الصلوة عليه وان كنت لا ابلغ من ذلك رضى نفسي
ولا يعبره لساني عن ضميري ولا الام على التقصير مني فاشهد له بالشهادة مني على اني وحق علي اداء لما افترضت لي ان قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما
امرت ولا مقصر عما اردت ولا متجاوز لما نهيت عنه ولا معتد لما وصيت وتلا اياتك على ما انزلت به اليه وحيك وجاهد في سبيلك مقبلا
على عدوك غير مدبر ووفى بعهدك وصدع بامرك لا يأخذه فيك لومة لائم وباعد فيك الاقربين وقرب فيك الابعدين وامر بطاعتك و
ائتمر بها ونهى عن معصيتك وانتهى عنها سرا وعلانية ودل على محاسن الاخلاق واخذ بها ونهى عن مساوي الاخلاق ورغب عنها ووالى
اوليائك بالذي تحب ان توالوا به قولا وعملا ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصا حتى اتاه اليقين فقبضته اليك نقيا تقيا
زكيا قد اكملت به الدين واتممت به النعم وظاهرت به الحجج وشرعت به شرائع الاسلام وفصلت به الحلال من الحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم
وبينت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون ولم تدعهم بعده في عمياء يعمهون ولا في شبهة يتيهون ولم تكلهم الى النظر لانفسهم في
دينهم بآرائهم ولا التحير منهم باهوائهم متشعبين في مدلهمات البدع ويتحيرون في مطبقات الظلم وتتفرق بهم السبل فيما يعلمون وفيما لا
يعلمون واشهد انه تولى من الدنيا راضيا عنك مرضيا عندك محمودا عند ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين
وانه كان غير لئيم ولا ذميم وانه لم يكن ساحرا ولا سحر له ولا شاعر ولا ينبغي له ولا كاهن ولا تكهن له ولا مجنون ولا كذاب وانه كان رسول الله
وخاتم النبيين وانه جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين واشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم واشهد انك به تعاقب وبه
وان ما اتانا به من عندك فانه هو الحق المبين لا ريب فيه من رب العالمين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وامينك ونجيك
وصفوتك وصفيك ودليلك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته
علم الهدى وباب التقى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك الشاهد لهم والمهيمن عليهم اشرف وازكى واطهر واطيب
وارضى ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك اجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك وتشريفك واعظامك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والاوصياء وحسن اولئك رفيقا
واهل السموات والارض وما بينهما وما فيهما وما بين الخافقين وما في الهوى والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وما سبح لك في
البر والبحر والظلمة والضياء بالغدو والاصال في اناء الليل وساعات النهار على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين و
امام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين الشاهد البشير النذير الامين الداعي اليك باذنك السراج المنير اللهم صل
على محمد في الاولين وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين صل على محمد كما نبأتنا به وصل على
محمد كما حببتنا به وصل على محمد كما فضلتنا به وصل على محمد كما كرمتنا به وصل على محمد كما كثرتنا به وصل على محمد كما عصمتنا به وصل على
محمد كما نعشتنا به وصل على محمد كما اعززتنا به اللهم واجز محمدا افضل ما استجاز به يوم القيمة عن امته رسولا عما ارسلته اليه اللهم
واخصص محمدا بافضل قسم الفضائل وبلغه اشرف محل المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
واعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى واجعله اقرب خلقك مجلسا واوجههم عندك جاها واوفرهم عندك نصيبا واجزلهم عندك حظا في كل
ما انت قاسمه بينهم اللهم واورد عليه من ذريته وقرابته وازواجه وامته ما تقر به عينه واقرر اعيننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه اللهم
اعطه الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة يوم القيمة ما يغبطه به الملائكة المقربون والنبيون والخلق اجمعون اللهم بيض وجهه واعل

وأثبت حجته وأجب دعوته وأظهر عذره وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وكرّم زلفته وأحسن عطيته وتقبّل شفاعته وأعطه سؤله
وشرّف بنيانه وعظّم برهانه وأتمم نوره وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبّل صلوات أمته عليه واقصص بنا أثره واسلك بنا سبيله
واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته وابعثنا على منهاجه واجعلنا من شيعته ومواليه وأوليائه وأحبائه وأخيار أمته ومقدّم زمرته وتحت
لوائه اللهم اجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتصد بسنته ونوالي وليه ونعادي عدوه حتى توردنا بعد الممات مورده غير
خزايا ولا نادمين ولا ناكبين ولا مبدلين اللهم أعط محمداً مع كل زلفة زلفة ومع كل قربة قربة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل وسيلة وسيلة
ومع كل شفاعة شفاعة ومع كل كرامة كرامة ومع كل خير خيراً ومع كل شرف شرفاً وشفّعه في كل من يشفع له من أمته ومن سواهم من الأمم حتى لا
تعطي ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا عبداً مصطفى إلا دون ما أنت معطيه يوم القيمة اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم وامنن على محمد وعلى آل محمد كما مننت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد
اللهم وسلّم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وعلى أزواجه وذريته وأهل بيته الطيبين الطاهرين الهداة المهديين غير الضالين
ولا المضلين اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل على محمد
في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في العالمين وصل على محمد وآل محمد في الرفيق الأعلى وصل على محمد وآل محمد أبد الآبدين صلوة لا منتهى لها
ولا أمد آمين رب العالمين

باب فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليهم أجمعين

والدعاء عليه وعلى أعدائهم زائداً على ما في الباب السابق **الآيات الأحزاب** إن الله وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً **ثو لي** أبي عن سعد عن ابن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عمن سمع الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله
أقول تمامه في باب فضل شهر رمضان **ن ولي** الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام
من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدماً وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل
عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير **لي** في خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله بالشهادتين تدخلون
الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فأكثروا من الصلوة على نبيكم وآله إن الله وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
لي ابن إدريس عن أبيه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها
توجد من مسيرة خمسمائة عام **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن اليقطيني عن سليمان بن رشيد
عن أبيه عن معوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله ع بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدء بالصلوة على محمد ثم عليه
صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** محمد بن أحمد الليثي عن عبد الله بن محمد البغوي عن علي بن الجعد
عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبرهيم إنك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبرهيم
إنك حميد مجيد **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **لي** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن الصادق
عليه السلام قال إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله عز وجل **ثو** ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن أبي جميلة مثله **سن** محمد بن علي عن
أبي جميلة مثله وزاد فيه وقال صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة **ب** اليقطيني عن ابن عبد الحميد
عن أحدهما عليهما السلام قال أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيمة الصلوة على محمد وعلى أهل بيته **ب** ابن سعد عن الأزدي قال قال بعض أصحابنا
عند أبي عبد الله عليه السلام اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبرهيم فقال لا ولكن كأفضل ما صليت وباركت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك
حميد مجيد **ل** أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت عشية الخميس وليلة
الجمعة نزلت ملئكة من السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلوة على النبي
وآله صلى الله عليه وآله **ل** أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عمل أفضل يوم الجمعة من
الصلوة على محمد وآله **ل** في خبر الأعمش عن الصادق عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل المواطن وعند العطاس والذبائح وغير واجبة

ذلك

في فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله

ذلك أقول فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون في الدين مكان الرياح ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام صلوا على محمد وآل محمد
فإن الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم إياه صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام أعلى السمع أربعة النبي والجنة والنار والحور
العين فإذا فرغ العبد من صلوته فليصل على النبي وآله ويسأل الله الجنة ويستجير بالله من النار ويسأله أن يزوجه من الحور العين فإنه من صلى على
النبي صلى الله عليه وآله رفعت دعوته ومن سأل الله الجنة قالت الجنة يا رب أعط عبدك ما سأل ومن استجار من النار قالت النار يا رب أجر
عبدك مما استجارك ومن سأل الحور العين قلن الحور يا رب أعط عبدك ما سأل ع ن فيما سئل الحسن بن علي عليهما السلام أخبرني
عن الرجل كيف يذكر وينسى قال إن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك
الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على
ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره ن فيما احتج الرضا عليه السلام على علماء المخالفين بمحضر المأمون في تفضيل العترة الطاهرة
قال وأما الآية السابعة فقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وقد علم المعاندون
منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه أصلا
وعليه إجماع الأمة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن قال أبو الحسن عليه السلام نعم أخبروني عن قول الله عز وجل يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن عليه السلام فإن الله
عز وجل أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله وذلك أن الله عز وجل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات
الله عليهم فقال تبارك وتعالى سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وقال سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل
سلام على آل إبرهيم ولا قال سلام على آل موسى وهرون وقال عز وجل سلام على آل يس يعني آل محمد عليهم السلام أقول سيأتي في خطبة النبي
في فضل شهر رمضان من أكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ع ن ابن إدريس عن أبيه عن ابن عيسى عن البزنطي عن
ابن خالد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة أوقية ونش قال إن الله تبارك وتعالى
أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة مرة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول
اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجه الله عز وجل ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمته وبذل له خمسمائة درهم
فلم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل أن لا يزوجه حوراء ما المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن إسمعيل الضبي عن عبد الله بن
شبيب عن هرون بن يحيى عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن زكريا بن إسمعيل من ولد زيد بن ثابت عن أبيه سليمان بن عبد الله عن
سليمان بن زيد عن أبيه زيد بن ثابت قال خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقفنا في مجمع طرق
فطلع أعرابي بخطام بعير حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله وعليك السلام قال كيف أصبحت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال له أحمد الله إليك كيف أصبحت قال وكان وراء البعير الذي يقوده
الأعرابي رجل فقال يا رسول الله إن هذا الأعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وأنصت له رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع رغاءه قال ثم أقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله على الرجل فقال انصرف عنه فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب قال فانصرف الرجل وأقبل رسول الله صلى الله عليه
وآله على الأعرابي فقال أي شيء قلت حين جئتني قال قلت اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلوة اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى بركة اللهم سلم على
محمد حتى لا يبقى سلام اللهم ارحم محمدا حتى لا يبقى رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أقول ما لي أرى البعير ينطق بعذره وأرى الملائكة قد سدوا
الأفق ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن عبيد بن حمدون عن محمد بن حسان بن سهيل عن عامر بن الفضل عن بشر بن سالم عن محمد بن عمران
الذهلي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نسي الصلوة علي أخطأ طريق الجنة ما المفيد عن ابن قولويه عن
أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلوة على النبي فإن الصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله مقبولة ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويرد بعضا ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن إسمعيل بن زيد عن محمد
بن مروان عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي إجابة لدعائكم وزكوة لأعمالكم ع أحمد بن محمد السناني عن الأسدي
عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال إنما اتخذ الله إبرهيم خليلا لكثرة صلوته على محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم
ع أبي عن سعد عن اليقطيني عن يونس عن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله ص كتبت له عشر
حسنات لأن الله عز وجل قرن رسوله بنفسه مع أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد الحسن الموصلي عن محمد بن

في فضل الصلوة على النبي وآله صلى الله عليهم أجمعين

۷۸ عاصم الطريفي عن عيّاش بن يزيد بن الحسن عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال من صلّى على النبي صلى الله عليه وآله فمعناه انى انا
على الميثاق والوفاء الذى قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى **مع** احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين بن شاذان عن محمد بن — الحسن ثلث
الحجّال المقرى عن احمد بن العلاء بن هلال عن ابي زكريا عن سليمان بن بلال عن عمارة عن زيد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ **مع** ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن محمد بن جمهور عن احمد
بن حفص البزاز عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليماً
فانه يعني بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه
على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب والله
كهيئته يوم ولدته امه **يل** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا اطفالكم على بكائهم فان بكاءهم اربعة اشهر شهادة ان
لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله واربعة اشهر الدعاء لوالديه **لي** ابن شاذويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن الثمالي عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علىّ ولم يصلّ
على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام **لي** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام الا ابشّرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل
مبشراً بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب فقال له علي عليه السلام وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علىّ واتبع بالصلوة
على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنباً خطاءً ثم تتحات عنه الذنوب كما تتحات الورق من الشجر ويقول — تماماً وانه لذنب
الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا
صلى علىّ ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه
الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوباً حتى يلحق بي اهل بيتي **ثو** ابي عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان مثله
جم حكى جماعة باسنادهم الى الصفار عن ابرهيم بن هاشم مثله **ثو** العطار عن ابيه عن الاشعري عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن الصادق عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علىّ حتى اثقل بها
حسناته **ثو** ابي عن سعد عن سلمة بن الخطاب عن اسمعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله
عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى
على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته ولا يرغب عن هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله **جمال الاسبوع** باسناده عن محمد — من الاربعة في هذا
بن الحسن الصفار عن سلمة مثله **ثو** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن جعفر بن عيسى عن رشيد بن سعد عن معوية بن صالح
عن ابي اسحق عن عباس عن عاصم بن ضمرة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلم على النبي
عليه السلام افضل من عتق رقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله **ثو** ابي عن سعد عن
البرقي عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء الا
الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام لم يخرج احد بافضل مما خرجت **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد
الكريم الخزاز عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلام كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله **ثو** ابي عن سعد عن
البرقي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال
قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم **ثو** ابي عن سعد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنة
ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان
يثني رجليه او يكلم احداً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة
حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت له ما معنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة ملائكته
تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد وآل
محمد في الآخرين اللهم صل على محمد وآل محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة

المهذّب رام لعقد الصلوة ... موجب ... اذا ... و في ... الجمع ... جمع البحرين

باب فضل الصلوة على النبي وآله عليهم السلام

اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا
اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما فان من صلى
على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على
عدوه وهيئ له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية **ثو** ابن المتوكل عن السعد
ابادي عن البرقي عن ابيه عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم صل على محمد واهل بيت محمد
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا لقد ضيقت علينا اما علمت ان اهل البيت خمسة اصحاب الكساء فقال الرجل كيف اقول قال قل اللهم صل
على محمد وال محمد فنكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه **اقول** اوردنا بعض الاخبار في باب عمل ليلة الجمعة ويومها من كتاب الصلوة **ثو** ابن المتوكل
عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد واهل
بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون منها للدنيا وسبعون للاخرة **ثو** بهذا الاسناد عن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني
جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل قال يا رسول الله اني قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال
له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وال محمد **ثو** ابي عن سعد عن البرقي
عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة
منها للدنيا ثلثون حاجة وثلثون للاخرة **ثو** قال رسول الله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة **سن** ابي عن محمد بن
سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فقال اثنوا عليه وسلموا له **سن** ابي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به **شا** ابرهيم بن محمد بن داود
الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البخيل
كل البخيل الذي اذا ذكرت عنده لم يصل علي صلى الله عليه وآله **م** قال عز وجل واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال الامام قال الله تعالى واذكروا يا بني اسرائيل اذ نجينا اسلافكم من ال فرعون وهم الذين
كانوا يدنون اليه بقرابته وبدينه ومذهبه يسومونكم سوء العذاب اشد العذاب كانوا يحملونه عليكم قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم كانوا يعذبونكم
عمل البناء والطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم وكانوا ينقلون ذلك الطين على السلاليم الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن
لا يحفلون بهم الى ان اوحى الله الى موسى قل لهم لا يبتدؤن عملا الا بالصلوة على محمد واله الطيبين ليخف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم وامر كل
من سقط فزمن ممن نسي الصلوة على محمد واله الطيبين ان يقولها على نفسه ان امكنه اي الصلوة على محمد واله او يقال عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ولا
يضره ذلك ففعلوها فسلموا يذبحون ابناءكم وذلك لما قيل لفرعون انه يولد في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاكك وزوال ملكك فامر بذبح ابنائهم
فكانت الواحدة منهن تصانع عن نفسها لكيلا ينتم عليها ويتم حملها ثم يلقي ولدها في صحراء او غار جبل او مكان غامض ويقول عليه عشر مرات
الصلوة على محمد واله فيقيض الله له ملكا يربيه ويدر من اصبع له لبنا يمصه ومن اصبع طعاما لينا يتغذاه الى ان نشأ بنو اسرائيل وكان ممن سلم
منهم ونشأ اكثر ممن قتل ويستحيون نساءكم يبقونهن ويتخذونهن اماء فضجوا الى موسى وقالوا يفترعون بناتنا واخواتنا فامر الله تلك البنات
كلما رابهن من ذلك ريب صلين على محمد واله الطيبين فكان الله يرد عنهن اولئك الرجال اما بشغل او مرض او زمانة او لطف من الطافه فلم
يفترش منهن امرأة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلوتهن على محمد واله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلكم اي في ذلك الانجاء الذي انجاكم منهم ربكم بلاء نعمة في ذلكم
من ربكم عظيم كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم ويخف بالصلوة على محمد واله الطيبين افما تعلمون انكم
اذا شاهدتموه وامنتم به كانت النعمة عليكم افضل وفضل الله عليكم اجزل **م** ان اشرف اعمال المؤمنين في مراتبهم التي قد رتبوا فيها من الثرى
الى العرش الصلوة على محمد واله الطيبين صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين واللعن للمتابعين لاعدائهم المجاهرين
المنافقين **م** قوله عز وجل والصابرين في البأساء يعني محاربة الاعداء ولا عدو يحاربه اعدى من ابليس ومردته يهتف به ويدفعه بالصلوة
على محمد وال محمد الطيبين صلى الله عليهم اجمعين والضراء الفقر والشدة ولا فقر اشد من فقر مؤمن يلجأ الى التكفف من اعداء ال محمد يصبر
على ذلك يرى ما ياخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما ياخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين وحين البأس عند شدة

صلوات الله عليهم اجمعين

باب فضل الصلوة على النبي وآله

الفضائل لا يذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى علي ولي الله ويوالي بقلبه ولسانه اولياء الله ويعادي كذلك اعداء الله كشف من
كتاب الحافظ عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال جزى الله عنا محمدا ما
هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى
الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة لا يعذبه الله في النار ابدا وقال النبي صلى الله
عليه وآله من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال عليه السلام من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وعن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة في دار الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي من صلى علي
كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر عن ابن ضياء من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم
الذنوب هدما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك
ابواه او احدهما فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام من صلى على
النبي وآله مائة مرة في كل يوم اسداها سبعون ملكا يبلغها الى رسول الله قبل صاحبه وقال النبي صلى الله عليه وآله من قال
اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال ما من احد صلى علي مرة
واسمع حافظيه الا ان لا يكتبا ذنبا ثلثة ايام وقال عليه السلام انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة قال النبي صلى الله
عليه وآله من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه الفيهم مر
وقال صلى الله عليه وآله لن يلج النار من صلى علي وقال الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من اهل النور لم يكن من اهل النار وفي
رواية عن عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبرئيل وقال يا محمد لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك كان من
اهل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة ربكم وزكوة لاعمالكم روي عن النبي صلى الله عليه وآله ما من دعاء الا
بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد واذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء وقال النبي صلى
الله عليه وآله من صلى علي صلوة صلى الله تعالى بها عشر صلوات ومحى عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر حسنات واستبقا ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي
منه السلام وقال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله
ما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي ارجو ان اكون انا وعن ابي شيبة حديثه روي عن النبي صلى الله
عليه وآله قال لقيني جبرئيل عليه السلام فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك
عن علي عليه السلام قال الصلوة على النبي وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق رقاب وحب رسول الله صلى الله
عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه
فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة
الله وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين
عليه السلام كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله عن الصباح بن سيابة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اعلمك شيئا يقي الله
به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم عن ابي عبد الله
قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته كتب الله له مائة حسنة عن ابي الحسن عليه السلام عن افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على
محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل نص بالاسناد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الدعاء
محجوبا حتى يصلي علي وعلى اهل بيتي حم جماعة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال
كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا نقول اللهم صل على
محمد وآل محمد فقال كانكم تأمرون الله عز وجل ان يصلي عليهم فقلنا كيف نقول قال تقولون اللهم سامك السموات وداحي المدحوات
وخالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله واقررنا بولاية علي بن ابي طالب فسمعنا واطعنا وامرتنا
بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم اني اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض
صلاتي لوجهك ونوافلي وزكواتي وما طاب لي من قول وعمل عندك فعلى محمد وآل محمد اسئلك اللهم ان توصلهم وتقربني بهم اليك كما امرتني
بالصلوة عليهم اشهدك اني مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فزكنا صلواتي صلوات ملائكتك امرني وعد العقول لك

في فضل الصلوات على النبي وآله

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا عظيما فان ٨١
تحيتك وسلامك فامنن علينا بأجر كريم من رحمتك واخصصنا من محمد بأفضل صلواتك فصل عليهم إن صلواتك سكن لهم وزكنا بصلواته
وصلوات أهل بيته واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا أرحم الراحمين جم جماعة باسنادهم الى
الصفار عن ابن يزيد اليقطيني معا عن زياد بن مروان عن حريز قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك كيف الصلوة على النبي فقال قل اللهم (٢٨)
صل على محمد وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لي ليس هكذا
قلت لك قل اللهم صل على محمد وأهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد وأهل بيته قال فقال ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد
وأهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لي إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم
عبادك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاة أمرك
بعد نبيك صلى الله عليه وعلى أهل بيته جم جماعة باسنادهم الى الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن
رجل عن منصور بزرج عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وعلى أهل بيته غفر الله له البتة فقلت له البتة فقال كذا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله دو بالاسناد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي بن عبد الله جميعا عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلواتكم علي مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لأعمالكم
الاسناد عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال إذا دعا أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
رفع الدعاء و بالاسناد الى الصفار عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام إذا دعا أحدكم فليبدأ
بالصلوة على محمد ويقول اللهم افعل بي كذا وكذا فإن العبد إذا قال اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته استجاب له فإذا قال افعل بي كذا وكذا فإن العبد إذا قال
اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته استجاب له فإذا قال افعل بي كذا وكذا كان أجود من أن يرد بعضا ويستجيب بعضا و بالاسناد عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي
داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له طهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم
قال له يا رسول الله فلان يسلم عليك ويصلي عليك قال فيرد النبي صلى الله عليه بالسلام ومما رويناه عن محمد بن علي بن محبوب من كتابه بخط جدي عليه وآله
أبي جعفر الطوسي عن علي بن إسماعيل الميثمي عن العامري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول إن الله أعطى ملكا من الملائكة
أسماء الخلائق كلهم وأسماء آبائهم فهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيمة فليس أحد يصلي علي صلوة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان
بكذا وكذا وإن ربي كفل لي أن يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا عو روي أنه صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله أرأيت قول
الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي كيف هو فقال صلى الله عليه وآله هذا من العلم المكنون ولولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم إن الله تعالى وكل
بي ملكين فلا أذكر عند مسلم فيصلي علي إلا قال له ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا أذكر عند مسلم فلا يصلي علي إلا
قال له الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ختص الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سالم بن دينار عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الأئمة من ولده عبادة الخبر إرشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن آبائه
عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر اليهودي الذي سأله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على ساير الأنبياء عليهم السلام فذكر
اليهودي أن الله أسجد لآدم ملائكته فقال عليه السلام وقد أعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله أفضل من ذلك هو أن الله صلى عليه وأمر ملائكته أن
يصلوا عليه وتعبد جميع خلقه بالصلوة عليه إلى يوم القيمة فقال جل ثناؤه إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فلا يصلي عليه أحد في حيوته ولا بعد وفاته إلا صلى الله عليه بذلك عشرا وأعطاه من الحسنات عشرا بكل صلوة صلى عليه
ولا يصلي عليه أحد بعد وفاته إلا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي السلام مثل ذلك لأن الله جل وعز جعل دعاء أمته فيما يسألون ربهم جل
ثناؤه موقوفا عن الإجابة حتى يصلوا عليه صلى الله عليه وآله فهذا أكبر وأعظم مما أعطى الله آدم عليه السلام ثم ذكر عليه السلام في بيان ما فضل الله
به أمته صلى الله عليه وآله ومنها أن الله جعل لمن صلى على نبيه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورد الله سبحانه عليه مثل صلوته على النبي
نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله
له مائة حاجة ما أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن بشر بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من

ع

الموم

باب فضل الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم اجمعين

من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول
رسول الله وعليه السلام **بيان التنزيل** لابن شهرآشوب عن سليمان بن خالد الاقطع قال قلت للصادق عليه السلام ايجوز ان يصلي على المؤمنين قال
اي والله يصلي عليهم فقد صلى الله عليهم اما سمعت قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية **دعوات الراوندي** عن الصادق عليه السلام من صلى
على النبي وآله مرة واحدة بنية واخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسبعون للآخرة **وقال النبي** صلى الله عليه وآله
من صلى علي كل يوم ثلث مرات وفي كل ليلة ثلث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم **و**
عن ابن عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله رايت فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق
فاكلا ساعة فتحول النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالآباء
والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب **وقال النبي** صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة علي فان الصلوة علي
نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة **عدة الداعي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اجفى الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصل علي
منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **جمال**
الاسبوع حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوة الله تزكية له في السماء قلت ما معنى تزكية الله اياه قال
زكاه بان براه من كل نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت فصلوة المؤمنين قال يبرؤنه ويعرفونه بان الله قد براه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات
التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن اذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم انا نصلي على
محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت انت عليه فكذلك صلوتنا عليه **ومنه** بالاسناد الى الشيخ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى
صلى الله عليك فليكثر او ليقل **ومنه** بهذا الاسناد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى ما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله
على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه** عن سهل بن احمد عن محمد
بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له

باب الصلوة الكبيرة المروية مفصلا على الائمة صلوات الله عليهم اجمعين

حم جماعة باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد العابد بالدالية لفظا قلت الدالية موضع بالقرب من سحابه ووجدت في رواية اخرى بهذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
هذا اللفظ اسنادها عن محمد بن وهبان الهنائي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي عبد الله محمد عبد الله بن رياح بن محمد بن عجلان
اليمني الشيخ الصالح لفظا **اقول** ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سنذكره وان حلف فيهما شيء ذكرناه على حاشية الكتاب قال
ابو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره سالت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من راى سنة خمس وخمسين ومائتين
ان يملي علي الصلوة على النبي واوصيائه عليهم السلام واحضرت معي قرطاسا كبيرا فاملى علي لفظا من غير كتاب قال اكتب **الصلوة على النبي**
اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك وصل على محمد كما احل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك وصل على محمد كما اقام الصلوة وآتى
الزكوة ودعا الى دينك وصل على محمد كما صدق بوعدك واشفق من وعيدك وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت
به الكروب وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء واجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء وصل على محمد كما رحمت به العباد واحييت
به البلاد وقصمت به الجبابرة واهلكت به الفراعنة وصل على محمد كما اضعفت به الاموال واحرزت به من الاهوال وكسرت به الاصنام
ورحمت به الانام وصل على محمد كما بعثته بخير الاديان واعززت به الايمان وتبرت به الاوثان وعظمت به البيت الحرام وصل على محمد واهل
بيته الطاهرين الاخيار وسلم تسليما **الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام** اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
اخي نبيك ووليه ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب

ع

باب الصلوات الكبيرة المروية مفضل على الائمة صلوات الله عليهم

عن وجهه وقاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين الصلوة
على السيدة فاطمة عليها السلام اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية حبيبة نبيك وام احبائك واصفيائك التي انتجبتها وفضلتها
واخترتها على نساء العالمين اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها اللهم وكن الثائر لها اللهم بدم اولادها اللهم وكما جعلتها
ام ائمة الهدى وحليلة صاحب اللواء الكريمة عند الملاء الاعلى فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى صلاة تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله
وتقر بها اعين ذريتها وابلغهم عني في هذه الساعة افضل التحية والسلام الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام اللهم صل على الحسن والحسين عبديك
ووليك وابني رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين اللهم صل على الحسن بن سيد
النبيين ووصي امير المؤمنين السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين اشهد انك يا ابن امير المؤمنين امين الله وابن
امينه عشت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي اللهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه
الساعة افضل التحية والسلام اللهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة وطريح الفجرة السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه قتلت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد ان الله
تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك واظهار دعوتك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله سو
الله مخلصا حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة البت عليك وابرأ الى الله تعالى ممن اكذبك واستخف
بحقك واستحل دمك بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبى
نساءك انا الى الله منهم بريء وممن والاهم ومالاهم واعان عليهم واشهد انك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة
على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع بذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي ومثواي في دنياي وآخرتي الصلوة
على علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى الذين يهدون بالحق
وبه يعدلون اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هاديا مهديا اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية
انبيائك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والآخرة انك عزيز حكيم الصلوة على محمد بن علي الباقر عليه السلام اللهم صل على محمد بن علي
باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك اللهم وكما جعلته علما لعبادك ومنارا لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما لوحيك
وامرت بطاعته وحذرت عن معصيته فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من ذرية انبيائك واصفيائك ورسلك وامنائك يا اله العالمين
الصلوة على جعفر بن محمد الصادق اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق خازن العلم الداعي اليك بالحق النور المبين اللهم وكما جعلته العلم
معدن كلامك ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي امرك ومستحفظ دينك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك انك
حميد مجيد الصلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام اللهم صل على الامين المؤتمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر الزكي النور المنير المجتهد المحتسب
الصابر على الاذى فيك اللهم وكما بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك وحمل على المحجة وكابد اهل العزة والشدة فيما كان يلقى من جهال
قومه رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على احد ممن اطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
اللهم صل على علي بن موسى الرضا الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرك وناصرا لدينك
وشاهدا على عبادك وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك
وخيرتك من خلقك انك جواد كريم الصلوة على محمد بن علي الجواد عليهما السلام اللهم صل على محمد بن علي بن موسى علم التقى
ونور الهدى ومعدن الهدى وفرع الازكياء وخليفة الاوصياء وامينك على وحيك اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت به من الحيرة
وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوصيائك انك عزيز حكيم الصلوة على علي بن محمد
ابي الحسن العسكري اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام الاتقياء وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين اللهم
كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر بأسك وذكر بآياتك واحل حلالك وحرم حرامك
وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وذرية انبيائك يا اله
العالمين

يقول السيد الامام العالم العامل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني
وجدت في اصل مقروء على الشيخ ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه وعلى ابو محمد اليمني وفي نسخة عتيقة قال ابو محمد عبد الله بن محمد اليمني قال
فلما انتهيت الى الصلوة عليه امسكت فقلت له في ذلك فقال لولا انه دين امرنا الله ان نبلغه ونؤديه الى اهله لاحببت الامساك ولكنه الدين

باب الصلوات الكبير المروية على الائمة مفصلا على صلوات الله عليهم

٨٤ ابن عياش — الصلوة على الحسن بن علي العسكري عليهما السلام اللهم صل على الحسن بن علي الهادي المهتدي الامام الوفي الوصي النور المضيء
خازن علمك والمذكر بتوحيدك وولي امرك وخلف ائمة الهداة الراشدين والحجة على اهل الدنيا فصل عليه يا رب افضل ما صليت
على احد من اصفيائك وحججك على خلقك واولاد رسلك يا اله العالمين **الصلوة على ولي الامر المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام**
اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به
لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل طاغ وباغ ومن شر جميع خلقك واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده
بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها
وبرها وبحرها وسهلها وجبلها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه
وشيعته وارني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق رب العالمين آمين رحيم جماعة باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود القمي عن احمد بن علي الرازي فيما رواه في كتاب الشفاء والجلاء عن الاسدي عن الحسين بن محمد بن عامر
الغساني — عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من اهل بلادنا فلما
ان قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام وفيها عجوز سمراء
فسألتها لما وقفت على انها دار الرضا ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت انا من مواليهم هذه دار الرضا علي بن
موسى اسكنيها الحسن بن علي عليهما السلام فاني كنت في خدمته فلما سمعت ذلك منها آنست بها واسررت الامر عن رفقائي المخالفين فكنت اذا انصرفت
من الطواف بالليل انام معهم في الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا كنا نديره خلف الباب فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق
الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح ولا ارى احدا فتحه من اهل الدار ورأيت رجلا ربعة اسمر الى الصفرة ما هو قليل اللحم
في وجهه سجادة عليه قميصان وازار رقيق قد تقنع به وفي رجليه نعل طاق فصعد الى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان في
الغرفة ابنة لا تدع احدا يصعد اليها فكنت ارى الضوء الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعدها
ثم اراه في الغرفة من غير ان ارى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان يكون هذا الرجل يختلف الى ابنة العجوز وان يكون
قد تمتع بها فقالوا هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ويجيء الى الباب واذا الحجر على حاله الذي
تركناه وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى احدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب الى وقت ننحيه اذا خرجنا
فلما رأيت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في نفسي هيبة فتلطفت العجوز واحببت ان اقف على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب ان اسألك
وافاوضك من غير حضور من معي فلا اقدر عليه فانا احب اذا رأيتني في الدار وحدي ان تنزلي الي لاسألك عن امر فقالت لي مسرعة وانا اريد ان اسر
اليك شيئا فلم يتهيأ لي ذلك من اجل اصحابك فقلت ما اردت ان تقولي فقالت يقول لك ولم يذكر احدا لا تخاشن اصحابك وشركاءك ولا
تلاحهم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت انا اقول فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت اي اصحابي تعنين وظننت
وفي الدار — انها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي فقالت شركاؤك الذين في بلدك معك كان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عنت في الدين فسعوا
بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على انها عنت اولئك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقالت انا كنت خادمة للحسن بن علي
صلوات الله عليه فلما استيقنت ذلك قلت لاسألنها عن الغائب فقلت بالله عليك رأيته بعينك فقالت يا اخي لم اره بعيني فاني خرجت و
اختي حبلى وبشرني الحسن بن علي باني سوف اراه في آخر عمري وقال لي تكونين له كما كنت لي وانا اليوم منذ كذا بمصر وانما قدمت الآن بكتابة ونفقة
وجه بها الي على يد رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلثون دينارا وامرني ان احج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في ان اراه
فوقع في قلبي ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام
قد كنت خبأتها لالقيها في مقام ابراهيم وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها اليها فقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة
فقلت لها — عليها السلام افضل مما القيها في المقام واعظم ثوابا ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في نيتي ان الذي رأيته
هو الرجل انما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع
الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت وقلت في نفسي الذي امرت به من الرجل ثم كانت معي
نسخة توقيع خرج الى القاسم بن العلاء باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على انسان قد رأى توقيعات الغائب فقالت ناوليني فاني اعرفه فاريتها
النسخة وظننت ان المرأة تحسن ان تقرأها فقالت لا يمكنني ان اقرأها في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم انزلته فقالت صحيح وفي التوقيع ابشركم بشرى

ما لدين

باب الصلوات الكبيرة المروية المفصلة على الأئمة عليهم السلام

٨٥ ما شربت به غيره ثم قالت يقول لك إذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت أقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد فقالت لا إذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت
ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك إذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت
عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعني الضوء ولا أرى أحدا حتى يدخل المسجد وأرى جماعة
من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها
وتكلمهم ولا أفهم عنهم ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد **نسخة الدفتر الذي خرج** بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل
للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض إليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وأفلج حجته وارفع درجته وأضئ نوره وبيض وجهه وأعطه
الفضل والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون **وصل على** أمير المؤمنين ووارث المرسلين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين **وصل على** الحسن بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل**
على الحسين بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** علي بن الحسين سيد العابدين إمام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** جعفر بن محمد إمام المؤمنين
ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** موسى بن جعفر إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل**
على علي بن موسى إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين **وصل على** علي بن محمد إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين **وصل على** الحسن بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجة رب العالمين **وصل على** الخلف الصالح الهادي المهدي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين اللهم صل
على محمد وعلى أهل بيته الأئمة الهادين العلماء الصادقين الأبرار المتقين دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك توحيدك خ
وخلفائك في أرضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم
برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحكمتك وألبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك صلواتك عليه وآله اللهم
صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها إلا أنت ولا يسعها إلا علمك ولا يحصيها أحد غيرك اللهم وصل على وليك المحيي
سنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك وحجتك على خلقك وخليفتك في أرضك وشاهدك على عبادك اللهم أعز نصره ومد في
عمره وزين الأرض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين وازجر عنه إرادة الظالمين وخلصه من أيدي الجبارين اللهم
أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع أهل الدنيا ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه أفضل ما أمله في الدنيا و
الآخرة إنك على كل شيء قدير اللهم جدد به ما محي من دينك وأحي به ما بدل من كتابك وأظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه اصفى خ د
غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته
كل ضلالة واقصم به كل جبار وأخمد بسيفه كل نار وأهلك بعدله كل جبار وأجر حكمه على كل حكم وأذل بسلطانه كل سلطان اللهم أذل كل من ناواه
وأهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستأصل من جحد حقه واستهان بأمره وسعى في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره اللهم صل على محمد
المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصفى وجميع الأوصياء مصابيح الدجى وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة
الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والأئمة من ولده وزد في أعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم أفضل آمالهم
دينا ودنيا وآخرة إنك على كل شيء قدير **وق** نسخ من كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحراني في جمادى الآخرة سنة أربعمائة
قال نسخت من كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن حمزة بن أحمد الكاتب بخطه في جمادى الأولى سنة ثلث وتسعين وثلثمائة حدثنا الحسن بن محمد بن عامر
الأشعري القمي بقاشان في سنة ثمان وثمانين ومائتين منصرفه من إصبهان قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضراب الإصبهاني قال حججت في سنة إحدى
وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين وساق الحديث إلى آخره مثل ما مر **نهج** من خطبة له عليه السلام علم فيها الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله اللهم داحي المدحوات وداعم المسموكات وجابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك
على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق والمعلن الحق بالحق والدافع جيشات الأباطيل والدامغ صولات الأضاليل كما الفاتح خ ل
حمل فاضطلع قائما بأمرك مستوفزا في مرضاتك غير ناكل عن قدم ولا واه في عزم واعيا لوحيك حافظا على عهدك ماضيا على نفاذ أمرك
حتى أورى قبس القابس وأضاء الطريق للخابط وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والآثام وأقام موضحات الأعلام ونيرات الأحكام

باب الصلوة الكبرى الرواية و على الائمة صلوات الله عليهم و مفصل

فهو امينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك بالحق ورسولك الى الخلق اللهم افسح له مفسحاً في ظلك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم لديك منزلته واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة
مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش وقرار النعمة ومنى الشهوات واهواء اللذات ورخاء
الدعة ومنتهى الطمانينة وتحف الكرامة **كتاب الغارات** لابراهيم الثقفي رفعه عن ابي سلام الكندي قال كان علي عليه السلام
يعلمنا الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله يقول قولوا اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات الى قوله ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على
محمد عبدك ورسولك نبيك الى قوله والدافع جيشات الاباطيل كما حمل الى قوله حافظاً لعهدك الى قوله وانار موضحات الاعلام الى قوله بناءه
واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه واجزه من ابتعاثك له الى قوله وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم امين رب العالمين **وقال** عليه السلام
في ذكر النبي صلى الله عليه وآله حتى اورى قبس القابس وانار علماً للحابس فهو امينك المأمون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك
بالحق رحمة اللهم اقسم له مقسماً من عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم لديك نزله وشرف
عندك منزله وآته الوسيلة واعطه السناء والفضيلة واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا مفتونين
جنة الامان عن الصادق عليه السلام قال من اراد ان يسر محمداً وآله في الصلوة عليهم فليقل اللهم يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا
ارحم من استرحم اللهم صل على محمد وآله في الاولين وصل على محمد وآله في الآخرين وصل على محمد وآله في الملاء الاعلى وصل
على محمد وآله في المرسلين اللهم اعط محمداً وآله الوسيلة والفضيلة والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم اني آمنت بمحمد
صلى الله عليه وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً روياً سائغاً هنيئاً
لا اظمأ بعده ابداً انك على كل شيء قدير اللهم اني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمداً صلى الله
عليه وآله مني تحية كثيرة وسلاماً **الدر المنثور للسيوطي** عن طلحة بن عبيد الله قال قلت يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قل
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد **وعن** طلحة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال سمعت الله يقول
ان الله وملائكته يصلون على النبي فكيف الصلوة عليك فقال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد **وعن ابي سعيد** الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك قد علمناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم **وعن ابي هريرة** انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وآل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **وعن ابي مسعود** الانصاري
ان بشير بن سعد قال يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك فسكت حتى تمنينا انا لم نسأله ثم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **وعن**
علي عليه السلام قال قلت يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك
حميد مجيد **وعن ابي هريرة** قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابرهيم انك حميد مجيد **وعن ابن مسعود** ان رجلاً قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد
علمناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلوتنا فصمت النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم وآل ابرهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم شهدت له يوم القيمة بالشهادة وشفعت له **و**
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه رقي المنبر فلما رقي الدرجة الاولى قال آمين ثم رقي الثانية فقال آمين ثم رقي الثالثة فقال
آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبرئيل فقال شقي عبد ادرك رمضان
فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده
ولم يصل عليك فقلت آمين **وعن الحسين بن علي** عليهما السلام قال قالوا يا رسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي
قال ان هذا لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم ان الله وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان
غفر الله لك وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين آمين **وعن الحسن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة علي

اجزه

رووفة تحننك

مضعفات

يوم الجمعة فانها معروضة علي وعن ابن مسعود قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وآله فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل
ذلك يعرض عليه قالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين
محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم صل
على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير
ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون وصل على محمد وآل محمد وابلغه درجة الوسيلة من الجنة اللهم اجعل في المصطفين
محبته وفي المقربين مودته وفي عليين ذكره وداره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد

باب جواز ان يدعى بكل دعاء [illegible]

وجدت بخط الشيخ محمد علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما قال الوشاء فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال اما اني سألت الصادق
عليه السلام فقال نعم اما دعاء الشيعة المستضعفين ففي كل علة من العلل دعاء موقت واما المستبصرون البالغون فدعاؤهم لا يحجب

باب ادعية المناجاة

لي عبد الله بن النضر سماعا عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن محمد بن عمرو الاطروش
عن صالح بن زياد عن عبد الله بن ميمون السكري عن عبد الله بن مغرا عن عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت
بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت
ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء
ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة
خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت
اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة
المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك
الهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول
الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك
يا يماني او ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال فبينا نحن كذلك اذ اقبل نفر
من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون
وبها مستمسكون معاشر احبائي ان الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا
من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج ابدانكم اما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية الم تروا منها
كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج
المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم لي بهذا الاسناد عن طاوس قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء
الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين يدعو بهم
سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا
بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيوني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات والارضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من
حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم واطباقها مني حتى لا يكون في
النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك لي العطار عن سعد
عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية
بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له ما الغضائري عن الصدوق
ما المفيد عن علي بن محمد النحوي عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان من دعاء علي بن الحسين عليه السلام الهي ان كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه
فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك وتركت معصيتك في ابغض الاشياء اليك ان ا

باب ادعية المناجاة

لك شريكا او اجعل لك ولدا او ندا وعصيتك على غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني بربوبيتك ولا جحود لحقك ولكن
استزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي وان تغفر لي فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين لي ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل قال كان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك
في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي
مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها
اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين
ل الحسن بن حمزة العلوي عن يوسف بن محمد الطبري عن سهل بن نجلة عن وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر الشعبي قال تكلم امير المؤمنين
عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالا فقان عين البلاغة وايتمن جواهر الحكمة ثلث منها في المناجاة الهي كفى بي عزا ان اكون لك عبدا
وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا انت كما احب فاجعلني كما تحب الخبر اقول تمامه في ابواب المواعظ لي روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في
مناجاته الهي ان ذكرت عفوك فيهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت
محصيها فتقول خذوه فياله من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملاء اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى
آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى اقول خبر طويل فيه قصة مسند في باب عبادة امير المؤمنين عليه السلام نقلت من خط
الشيخ الشهيد ره قال كتبته من ظهر كتاب بمشهد الكاظم عليه السلام بخزانة الشريفة دعاء يوشع بن نون عليه السلام مستجاب
الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي مددت اليك يدا بالذنوب ممدودة وعينا بالرجاء مملوة
انت ملك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء الهي انا الاسير بجرمي المرتهن بعملي الهي ما اضيق الطريق على من لم تكن
انت انيسه الهي ان طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بسريرتي لاطالبنك بكرمك ولئن ادخلتني النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا الهي ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك
يا ارحم الراحمين ومن خطبة لعلي بن الحسين عليهما السلام اللهم ان الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي
تمنعنا عن التضرع والابتهال والرجا يحثنا الى سؤالك يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المبتهلة الا
ببلوغ الامال دعوات الراوندي كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما في بيت المال امر فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه اللهم
اني اعوذ بك من ذنب يحبط العمل واعوذ بك من ذنب يعجل النقم واعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء واعوذ بك من ذنب يهتك العصم واعوذ
بك من ذنب يورث الندم واعوذ بك من ذنب يحبس القسم ومن مناجاة امير المؤمنين عليه السلام الهي كاني بنفسي قد اضجعت في حفرتها
وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها لغربتها وجاد عليها المشفقون من جيرتها وناداها من شفير القبر ذو مودتها
ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها ولم يخف على الناظرين ضر فاقتها ولا على من رآها قد توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت
ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون ووحيد جفاه الاهلون نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا وقد كان لي في دار الدنيا داعيا
ولنظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون اشفق علي من اهلي وقرابتي كنز الكراجكي عن الحسين بن عبيد الله
الواسطي عن التلعكبري عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن الحسن الزيات عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام كان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام الهي كفى بي عزا ان اكون لك عبدا وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا الهي انت لي كما احب
فوفقني لما تحب نهج قال امير المؤمنين عليه السلام للمؤمن ثلث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يرم معاشه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها
فيما يحل ويجمل ق قال نوف البكالي رأيت امير المؤمنين صلوات الله عليه موليا مبادرا فقلت اين تريد يا مولاي فقال دعني
يا نوف ان آمالي تقدمني في المحبوب فقلت يا مولاي وما آمالك قال قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره وكفى بالعبد ادبا ان لا
يشرك في نعمه واربه غير ربه فقلت يا امير المؤمنين اني خائف على نفسي من الشره والتطلع الى طمع من اطماع الدنيا فقال لي واين انت عن عصمة
الخائفين وكهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم تصل املك بحسن تفضله وتقبل عليه بهمك واعرض عن النازلة في قلبك
فان اجلك بها فانا الضامن من موردها وانقطع الى الله سبحانه فانه يقول وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل من يؤمل غيري باليأس ولاكسونه
ثوب المذلة في الناس ولابعدنه من قربي ولاقطعنه عن وصلي ولاخملن ذكره حين يرعى غيري أيؤمل ويله لشدائده غيري وكشف الشدائد
بيدي ويرجو سواي وانا الحي الباقي ويطرق ابواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيبت رجاه جعلت
آمال عبادي متصلة بي وجعلت رجاءهم مذخورا عندي وملات سماواتي ممن لا يمل تسبيحي وامرت ملائكتي ان لا يغلقوا الابواب بيني

ضعراً الم فخير ام

كرمته

وحيد

محمد بن مالك عن م

باب ادعية المناجاة

وبين عبادي الم يعلم من فدحته نائبة من نوائبي ان لا يملك احد كشفها الا باذني فلم يعرض العبد بامله عني وقد اعطيته ما لم يسألني
فلم يسألني وسأل غيري افتراني ابتدئ خلقي من غير مسئلة ثم اسئل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي اوليس الدنيا
والاخرة لي وليس الكرم والجود صفتي وليس الفضل والرحمة بيدي اوليس الامال لا ينتهي الا الي فمن يقطعها دوني وما عسى ان
يؤمل المؤملون من سواي وعزتي وجلالي لو جمعت امال اهل السماء والارض ثم اعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكي بعض عضو الذرة
وكيف ينقص نائل انا افضته يا بؤسا للقانطين من رحمتي يا بؤسا لمن عصاني وتوثب على محارمي ولم يراقبني واجترأ علي ثم قال عليه وعلى
آله السلام لي يا نوف ادع بهذا الدعاء الهي ان حمدتك فبمواهبك وان مجدتك فبمرادك وان قدستك فبقوتك وان هللتك فبقدرتك
وان نظرت فالى رحمتك وان عضضت فعلى نعمتك الهي انه من لم يشغله الولوع بذكرك ولم يزوه السفر بقربك كانت حياته عليه ميتة وميتته
عليه حسرة الهي تناهت ابصار الناظرين اليك بسرائر القلوب وطالعت اصغى السامعين لك نجيات الصدور فلم يلق ابصارهم رد دون
ما يريدون هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة فسكنوا في نورك وتنفسوا بروحك فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتك وابصارهم مآكفا
لقدرتك وقربت ارواحهم من قدسك فجالسوا اسمك بوقار المجالسة وخضوع المخاطبة فاقبلت اليهم اقبال الشفيق وانصت لهم انصات
الرفيق واجبتهم اجابات الاحباء وناجيتهم مناجاة الاخلاء فبلغ بي المحل الذي اليه وصلوا وانقلني من ذكري الى ذكرك ولا تترك بيني
وبين ملكوت عزك بابا الا فتحته ولا حجابا من حجب الغفلة الا هتكته حتى تقيم روحي بين ضياء عرشك وتجعل لها مقاما نصب
نورك انك على كل شيء قدير الهي ما اوحش طريقا لا يكون رفيقي فيه املي فيك وابعد سفرا لا يكون رجائي منه دليلي منك خاب من اعتصم بحبل
غيرك وضعف ركن من استند الى غير ركنك فيا معلم مؤمليه الامل فيذهب عنهم كآبة الوجل لا تحرمني صالح العمل واكلأني كلاءة من
فارقته الحيل فكيف يلحق مؤمليك ذل الفقر وانت الغني عن مضار المذنبين الهي ان كل حلاوة منقطعة وحلاوة الايمان تزداد حلاوتها
اتصالا بك الهي وان قلبي قد بسط امله فيك فاذقه من حلاوة بسطك اياه البلوغ لما امل انك على كل شيء قدير الهي اسألك مسئلة
من يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغي للمؤمن ان يسلكه واعوذ بك من كل شر وفتنة اعذت بها احباءك من خلقك انك على كل
شيء قدير الهي اسألك مسئلة المسكين الذي قد تحير في رجاه فلا يجد ملجأ ولا مسندا يصل به اليك ولا يستدل به عليك الا بك و
(تعطيل لك خ) باركانك ومقاماتك التي لا تعطيل لها منك فاسألك باسمك الذي ظهرت به لخاصة اوليائك فوحدوك وعرفوك فعبدوك بحقيقتك
ان تعرفني نفسك لاقر لك بربوبيتك على حقيقة الايمان بك ولا تجعلني يا الهي ممن يعبد الاسم دون المعنى والحظني بلحظة من لحظاتك
تنور بها قلبي بمعرفتك خاصة ومعرفة اوليائك انك على كل شيء قدير

و مناجاة مولانا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهي مناجاة الائمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان رواها ابن خالويه رحمه الله
(واسمع دعائي اذا دعوتك خ) اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فقد هربت اليك ووقفت بين يديك
مستكينا لك متضرعا اليك راجيا لما لديك ثوابي وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفى عليك امر منقلبي
(لعاقبتي ل) ومثواي وما اريد ان ابدئ به من منطقي واتفوه به من طلبتي وارجوه لعاقبة امري وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون
مني الى آخر عمري من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري الهي ان حرمتني فمن ذا الذي يرزقني
وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني الهي اعوذ بك من غضبك وحلول سخطك الهي ان كنت غير مستأهل لرحمتك فانت اهل ان تجود
(فعلت خ) علي بفضل سعتك الهي كاني بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك ففعلت ما انت اهله وتغمدتني بعفوك
الهي فان عفوت فمن اولى منك بذلك وان كان قد دنا اجلي ولم يدنني منك عملي فقد جعلت الاقرار بالذنب اليك وسيلتي
(تقطع) الهي قد جرت على نفسي في النظر لها فلها الويل ان لم تغفر لها الهي لم يزل برك علي ايام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي وانت
لم تولني الا الجميل في حياتي الهي تول من امري ما انت اهله وعد بفضلك على مذنب قد غمره جهله الهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا
(اعتذاري اليك صح) وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى الهي قد احسنت الي اذ لم تظهرها لاحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس
الاشهاد الهي جودك بسط املي وعفوك افضل من عملي الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك الهي اعتذار من لم يستغن عن قبول
(عن خ) عذره فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون الهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي واملي الهي لو اردت
هواني لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني الهي ما اظنك تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما
سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى الهي ان اخذتني بجرمي اخذتك بعفوك وان اخذتني بذنوبي اخذتك بمغفرتك وان
ادخلتني النار اعلمت اهلها اني احبك الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب من

مد

أدعية المناجاة

من عندك بالخيبة محروماً وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوماً إلهي وقد أفنيت عمري في شرة السهو عنك وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك إلهي فلم أستيقظ أيام اغتراري بك وركوني إلى سبيل سخطك إلهي وأنا عبدك وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكرمك إليك إلهي أنا عبد أتنصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة استحيائي من نظرك وأطلب العفو منك إذ العفو نعت لكرمك إلهي لم يكن لي حول فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك وكما أردت أن أكون كنت فشكرتك بإدخالي في كرمك ولتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك إلهي انظر إلي نظر من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأطاعك يا قريباً لا يبعد عن المغتر به ويا جواداً لا يبخل عمن رجا ثوابه إلهي هب لي قلباً يدنيه منك شوقه ولساناً يرفعه إليك صدقه ونظراً يقربه منك حقه إلهي إن من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ بك غير مخذول ومن أقبلت عليه غير مملول إلهي إن من انتهج بك لمستنير وإن من اعتصم بك لمستجير وقد لذت بك يا سيدي فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تحجبني عن رأفتك إلهي أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك إلهي وألهمني ولهاً بذكرك إلى ذكرك وهمتي في روح نجاح أسمائك ومحل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقتني بمحل أهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فإني لا أقدر لنفسي دفعاً ولا أملك لها نفعاً إلهي أنا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المنيب المعيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه سهوه عن عفوك إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك إلهي واجعلني ممن ناديته فأجابك ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سراً وعمل لك جهراً إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الإياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك إلهي إن كانت الخطايا قد أسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلي عليك إلهي إن حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين إلى كرم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك إلهي إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك إلهي فلك أسأل وإليك أبتهل وأرغب وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف بأمرك إلهي وألحقني بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفاً وعن سواك منحرفاً ومنك خائفاً مراقباً يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم

لد مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكر عن آبائه عليهم السلام

إلهي صل على محمد وآل محمد وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت في المنسيين كمن قد نسي إلهي كبرت سني ودق جلدي ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب أجلي ونفدت أيامي وذهبت شهواتي وبقيت تبعاتي إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتي وامتحت محاسني وبلي جسمي وتقطعت أوصالي وتفرقت أعضائي إلهي أفحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي فلا حجة لي ولا عذر فأنا المقر بجرمي المعترف بإساءتي الأسير بذنبي المرتهن بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني يا كريم بفضلك إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروماً وكان ظني بك وبجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوماً إلهي لم أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به وكبر ذنبي إذ كنت المطالب به إلا أني إذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل بينهما عفو رضوانك إلهي إن دعاني إلى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني إلهي إن انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضتها الماضيات من أعوامي إلهي جئتك ملهوفاً قد لبست عدم فاقتي وأقامني مقام الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك وأمنيتي لا يغنيها إلا جزاؤك إلهي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلاً وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف إلهي أقمت على قنطرة من قناطر الأخطار مبلواً بالأعمال والاعتبار فأنا الهالك إن لم تعن علي بتخفيف الأثقال إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله في دار السلام وأعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل والإنعام إلهي وعزتك وجلالك لو قرنتني في الأصفاد طول الأيام ومنعتني

ذكوبي

بالهي

مقام من جاء

وانقطعت

امضيت الماضيات

سبيل

باب ادعية المناجات

٩١ سببت من بين الانام وحلت بيني وبين الاكرام ما قطعت رجائي منك لا صرفت وجه انتظاري للعفو عنك الهي لو لم تهدني
الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك
ما عرفت ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت الهي اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك في
ابغض الاشياء اليك وهو الكفر فاغفر لي ما بينهما الهي احب طاعتك وان قصرت عنها واكره معصيتك وان ركبتها فتفضل علي
تعدني ن بالجنة وان لم اكن من اهلها وخلصني من النار وان استوجبتها الهي ان اقعدني عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك
على مدارج الاخيار الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك
ابعين ن كيف تذلها بين اطباق نيرانك الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها
الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محروم اياك يرتجي الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع الزاهدون بسعة
رحمتك فقنعوا وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا وسمع المؤمنون بكرم
عفوك وفضل عوارفك فرغبوا حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة من عبادك وعجت اليك منهم عجيج الضجيج
بالدعاء في بلادك ولكل امل قد ساق صاحبه اليك محتاجا وقلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا وانت المسؤول الذي
لا تسود لديه وجوه المطالب ولم ترزأ بنزيله قطيعات المعاطب الهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد
اصبت طريق الفزع اليك بما فيه سلامتها الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها فقد استسعدتها
الآن بدعائك على ما ينجيها الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي الهي ان بسطت في الحكم
على نفسي بما فيه حسرتها فقد اقسطت الآن بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رأفتك الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير
اليك فقد وصلته الآن بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي
بائس ن واذا ذكرت سخطتك بكت لها عيون مسائلي الهي فاقض بسجل من سجالك على عبد بائس قد اتلفه الظمأ واحاط بخيط جيده كلال
الونى الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه الهي كيف ارد عارض تطلعي الى
نوالك وانما انا في استرزاقي لهذا البدن احد عيالك الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي من
مصير عاقبتي الهي قد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد
وفاتي فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه يوم فاقتي اليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن
التفريط ن محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي ولولا ما ذكرت من الافراط ما سفحت عبراتي
الهي صل على محمد وآل محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات وهب لي كثير السيئات لقليل الحسنات الهي ان كنت لا ترحم
المجرمون ن الا المجدين في طاعتك فالى من يفزع المقصرون وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين فالى من يلتجي المفرطون وان كنت
لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث المذنبون الهي
ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله الهي ان لم تجد الا على
من عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيبته الهي ان حجبت عن موحديك نظر تعمدك
لجناياتهم اوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم الهي ان لم تتلنا بذا حسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود اللهم
فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف ما كدرته الجرائم منا بصفو صلاتك الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا
وغميت باللبن سقوف بيوتنا واضجعنا مساكين على الايمان في قبورنا وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع وصرعتنا المنايا في اعجب
المصارع وصرنا في دار قوم كأنها مأهولة وهي منهم بلاقع الهي اذا جئناك عراة حفاة مغبرة من ثرى الاجداث رؤوسنا وشاحبة من
تراب الملاحيد وجوهنا وخاشعة من افزاع القيامة ابصارنا وذابلة من شدة العطش شفاهنا وجائعة لطول المقام بطوننا وبادية
هنالك للعيون سوآتنا وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا ومشغولين بما قد دهانا عن اهالينا واولادنا فلا تضعف المصائب
علينا باعراض وجهك الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا الهي ما حنت هذه العيون الى بكائها ولا جادت متشربة
بمائها ولا اسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزائها الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعاها اليه عواقب بلائها وانت القادر يا
عزيز على كشف غمائها الهي ان كنا مجرمين فانا نبكي على اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه وان كنا محرومين فانا نبكي اذ فاتنا
من جودك ما نطلبه الهي شب حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته

باب أدعية المناجاة

إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسؤولين إلهي كيف ينقلنا اليأس من ٩٢
إلى الإمساك عما لهجنا بطلابه وقد ادّرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه إلهي إذا هزّت الرهبة أفنان مخافتنا انقلعت من
الأصول أشجارها وإذا تنسّمت أرواح الرغبة منا أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشارة أثمارها إلهي إذا تلونا من صفاتك
شديد العقاب أسفنا وإذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين أمرين فلا سخطك تؤمننا ولا رحمتك تؤيسنا إلهي إن
قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك إلهي إنك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعما
ولنا من بين الأقاليم مكرما وتلك عادتك اللطيفة في أهل الحنيفة في سالفات الدهور وغابراتها وخاليات الليالي و
باقياتها إلهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرتقي بها إلى ما عرّفتنا من جنتك إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا
صدورنا وكيف تلتئم في غمراتها أمورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا وقد دعتنا باقتراب
الآجال قبورنا إلهي كيف نبتهج في دار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها وفتلت بأيدي المنايا حبائل غدرتها وجرّعتنا مكرهين
جرع مرارتها ودلّتنا النفس على انقطاع عيشتها لولا ما أصغت إليه هذه النفوس من رفائع لذتها وافتتانها بالفانيات اضيفت لهم
من فواحش زينتها إلهي فإليك نلتجي من مكائد خدعتها وبك نستعين على عبور قنطرتها وبك نستفطم الجوارح عن أخلاف
شهوتها وبك نستكشف جلابيب حيرتها وبك نقوّم من القلوب استصعاب جماحها إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها
من طوارق الرزايا وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار إن لم توحشنا هنالك
من مرافقة الأبرار إلهي ما تضيرنا فرقة الإخوان والقرابات إن قرّبتنا منك يا ذا العطيات إلهي ما تجف من ماء الرجاء مجاري لهواتنا
إن لم تحم طير الأشائم بحياض رغباتنا إلهي إن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبته وإن رحمتني فعبد وجدته مسيئا
فأنجيته إلهي لا سبيل إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك ولا وصول إلى عمل الخيرات إلا بمشيتك فكيف لي بإفادة ما أسلفتني
فيه مشيتك وكيف بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك إلهي أنت دللتني على سؤال الجنة قبل معرفتها فأقبلت النفس
بعد العرفان على مسألتها أفتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال وأنت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال والإكرام
إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل علي بكرمك فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من
يستوجبه إلهي إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعة رحمتك إلهي إن كان ذنبي
قد أخافني فإن حسن ظني بك قد أجارني إلهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال وأنا
لا غناء بي عما سألتك على كل حال إلهي ارض عني فاعف عني فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض إلهي كيف أدعوك وأنا أنا عني د فإن لم ترض عني ع
أم كيف أيأس منك وأنت أنت إلهي إن نفسي قائمة بين يديك وقد أظلها حسن توكلي عليك فصنعت بها ما يشبهك و
تغمدتني بعفوك إلهي إن كان قد دنى أجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عللي فإن
عفوت فمن أولى منك بذلك وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك إلهي إني جرت على نفسي في النظر لها وبقي
نظرك لها فالويل لها إن لم تسلمها إلهي إنك لم تزل بي بارا أيام حياتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي إلهي كيف آيس من حسن
نظرك لي بعد مماتي وأنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي إلهي إن ذنوبي قد أخافتني ومحبتي لك قد أجارتني فتول من أمري فمني د
ما أنت أهله وعد بفضلك على من غمره جهله يا من لا تخفى عليه خافية صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري
إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها وأنا إلى سترها يوم القيامة أحوج وقد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصابة من المسلمين
فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين إلهي بسط أملي وشكرك قبل عملي فسرّني بلقائك عند اقتراب أجلي إلهي ليس اعتذاري جودك م
إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري
في طلبها منك وهي المغفرة إلهي إنك لو أردت إهانتي لم تهدني ولو أردت فضيحتي لم تسترني فمتعني بما له قد هديتني وأدم
لي ما به سترتني إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه أو إحسان أوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته وعفوك تمام ذلك إن أتممته
إلهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وأنت أولى الأكرمين بتحقيق
أمل الآملين وأرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشّرت بعفوك
فصدّق بكرمك مبشرات تمنيها وهب لي بجودك مدمرات تجنيها إلهي ألقتني الحسنات
بين جودك وكرمك وألقتني السيئات بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت أن لا يضيع بين ذين وذين مسيء ومحسن

باب ادعية المناجاة

الهي ان اشهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي
بحسن موعودك الهي تتابع احسانك الي يدلني على حسن نظرك لي فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر الهي ان نظرت الي
بالهلكة عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي
من ثوابك الهي ان عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله صل على محمد
وآل محمد وامنن علينا بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه آلات اطيعك بها واعصيك
واغضبك بها وارضيك وجعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات واسكنتني دارا قد ملئت من الآفات ثم قلت لي انزجر
فبك انزجر وبك اعتصم وبك استجير وبك احترز واستوفقك لما يرضيك واسألك يا مولاي فان سؤالي لا يحفيك الهي
ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من قد اقر على نفسه بالحجة في دعواه الهي لو عرفت اعتذارا من
الذنب في التنصل ابلغ من الاعتراف به لاتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني بالخيبة عند الانصراف الهي سعت نفسي اليك
لنفسي تستوهبها وفتحت افواه املها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها ما سألت وجد عليها بما طلبت فانك اكرم الاكرمين
بتحقيق امل الآملين الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا
فاكرمته واما عاصيا فرحمته الهي كأني بنفسي قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها
لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها وناداها من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند
صرعتها ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضر فاقتها ولا على من رآها قد توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى
عنه الاقربون ووحيد جفاه الاهلون نزل بي قريبا واصبح في اللحد غريبا وقد كان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري اليه
في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون ارحم بي من اهلي وقرابتي الهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء الى الارض
وخرقت النجوم وبلغت الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك الهي دعوتك بالدعاء اسفل
الذي علمتنيه فلا تحرمني جزاءك الذي وعدتنيه فمن النعمة ان هديتني لحسن دعائك ومن تمامها ان توجب لي محمود جزائك الهي
وعزتك وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وما تنعقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك الهي انتظر
عفوك كما ينتظره المذنبون ولست آيس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي لا تغضب علي فلست اقوى لغضبك ولا تسخط
فلست اقوم لسخطك الهي اللنار ربتني امي فليتها لم تربني ام للشقاء ولدتني فليتها لم تلدني الهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي و
ما لها لا تنهمل ولا ادري الى ما يكون مصيري وعلى ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري وارى نفسي تخاتلني وايامي تخادعني وقد
خفقت فوق راسي اجنحة الموت ورمقتني من قريب اعين الفوت فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت الهي لقد رجوت
ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته الا يعريني بين الاموات بجود رأفته ولقد رجوت ممن تولاني في حياتي باحسانه ان يشفعه منه
لي عند وفاتي بغفرانه يا انيس كل غريب آنس في القبر غربتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي ويا عالم السر والنجوى ويا كاشف
الضر والبلوى كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك الي في دار الوحشة والبلى فقد بي لطيفا ايام حياة الدنيا يا افضل كنت
المنعمين في آلائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك عندي فعجزت عن احصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما اوليت ولك الشكر على ما ابليت يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن
اعتمد عليك وبحق محمد وآل محمد اتقرب اليك فصل على محمد وآل محمد واعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المناجي ربه بانواع الكلام والطالب منه
مسكنا في دار السلام والمسوف بالتوبة عاما بعد عام ما اراك منصفا لنفسك من بين الانام فلو دافعت نومك يا غافلا بالقيام
وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام واحييت مجتهدا ليلك بالقيام كنت ان تنال اشرف المقام احرى
ايتها النفس اخلطي ليلك ونهارك بالذاكرين لعلك ان تسكني رياض الخلد مع المتقين وتشبهي بنفوس قد اقرح السهر رقة جفونها
ودامت في الخلوة شدة حنينها وابكى المستمعين عولة انينها والان قسوة الضمائر ضجة رنينها فانها نفوس قد باعت زينة الدنيا
وآثرت الآخرة على الاولى اولئك وفد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر الى ربهم بالحسنى والسرور المتقون **مناجاة اخرى له**
عليه السلام اللهم اني اسألك الامان الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسألك الامان الامان
يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واسألك الامان الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ

باب ادعية المناجات

بالنواصي والاقدام واسئلك الامان الامان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله
حق واسئلك الامان الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسئلك الامان الامان
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسئلك الامان الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسئلك الامان الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه مولاي يا مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا
المولى مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل
يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق مولاي يا مولاي انت
العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي
مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغني مولاي يا مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل
الا المعطي مولاي يا مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم
الفاني الا الباقي مولاي يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق
وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي انت
المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا
مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم
الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير
وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب
وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا
مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك
يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان يا ارحم الراحمين وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين

مناجات

الهي توعرت الطرق وقل السالكون فكن انيسي في وحدتي وجليسي في خلوتي فاليك اشكو فقري وفاقتي وبك انزلت ضري و
مسكنتي لانك غاية امنيتي ومنتهى بلوغ طلبتي فيا فرحة لقلوب الواصلين ويا حياة لنفوس العارفين ويا نهاية شوق
المحبين انت الذي بفنائك حطت الرحال واليك قصدت الآمال وعليك كان صدق الاتكال فيا من تفرد بالكمال وتسربل
بالجمال وتعزز بالجلال جانا بالافضال الانعم منا منك النوال الهي بك لاذت القلوب لانك غاية كل محبوب وبك استجار
ويا من العيوب وانت الذي علمت فحلمت ونظرت فرحمت وخبرت وسترت وعصيت فغفرت فهل مؤمل غيرك فيرجى ام هل
رب سواك فيخشى ام هل معبود سواك فيدعى ام هل قدم عند الشدائد الا وهي اليك تسعى فوعزتك يا سروري ولا
رواحي ويا منتهى غاية الافراح اني لا املك عذري لي ومسكنتي لديك وفقري وصدق توكلي عليك فانا الهارب منك اليك
وانا الطالب منك ما لا يخفى عليك فان عفوت فبفضلك وان عاقبت فبعدلك وان مننت فبجودك وان تجاوزت فبدوام
خلودك الهي بجلال كبريائك اقسمت وبدوام خلودك بقائك اليت اني لا ابرح مقيما ببابك حتى تؤمنني من سطوات عذابك ولا
اقنع بالصفح عن سطوات عذابك حتى اروح بجزيل ثوابك الهي محبا القلوب سكنت الى الدنيا وفرحت بروح المنى وقد علمت
ان ملكها زائل ونعيمها راحل وظلها افل وسندها مائل وحسن نضارة بهجتها حائل وحقيقتها باطل كيف لا يشتاق الى
روح ملكوت السماء وانى لهم ذلك وقد شغلهم حب المهالك واضلهم الهوى عن سبيل المسالك الهي اجعلنا ممن هام
بذكرك لبه وطار من شوقه اليك قلبه فاحوته عليه دواعي محبتك فحصل اسيرا في قبضتك الهي كيف اثني كيف في بذل الثناء
عليك وانت الذي لا يعبر عن ذاته نطق ولا يعيه سمع ولا يحويه قلب ولا يدركه وهم ولا يصحبه عزم ولا يخطر على بال فارزقني
شكرك ولا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك وجد بما انت ولي ان تجود به يا ارحم الراحمين دعاء الهي ذنوبي تخوفني منك
وجودك يبشرني عنك فاخرجني بجودك من الخطايا واوصلني برحمتك الى العطايا حتى اكون في القيامة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا
ربيب نعمتك فليس عجبا ما يحملني على الرجا الهي متى خاب في فنائك آمل او انصرف بالرد عنك سائل ام متى دعيت فلم تجب
ام استوهبت فلم تهب يا من امر بالدعاء وتكفل بالوفاء لا تحرمني رضوانك ولا تعدني احسانك واجعل لي من عنايتك

باب ادعية المناجاة

امنا وموئلا ومن ولايتك حصنا ومعقلا حتى لا يضرني مع ذلك ضار ولا يخلو قلبي من سرور واستبشار الهي اليك منك فراري وفي ذلك بلوغ اوطاري وانت حسبي ونعم الوكيل وربي ونعم الدليل الهي فقومني من الزلل وقوني من الملل يا رشدي لافضل السبل ووفقني لافضل العمل حتى انال بفضلك غاية الامل انت مجيب دعوة المضطر وهادي المتحير في ظلمات البر والبحر اللهم فيسر مغاليق قلوبنا واكشف لبصائرنا اسنا غيوبنا واكفنا بركن عزك من اوامر نفوسنا وصف لعلم حقائقك خواطر حسوسنا حتى لا نزيغ عن سنن طاعتك ولا نروغ عن متن توفيقك لا ابتغي سواك جليسا ولا اختار غيرك انيسا الهي ادعوك دعاء الملح الفقير وارجوك رجاء الخائف المستجير دعاء من قلت حيلته واشتدت فاقته وعظمت جرائمه وتقاعست ايامه اللهم فكن للذنوب غافرا ولكسرنا جابرا واجرنا من عذاب السعير ودعاء الثبور وسلمنا من مضلات الفتن واضاعة السنن وجور الحكام واستعذاب الظلم وعواقب البغي وركوب الغي واطلق السنتنا بشكر الآيات والتحدث بنعمائك وبهجة النظر اليك واكرم محلنا في دار القدس لديك يا من لا يخلف وعده ولا ينقطع رفده بيده الخير كله وانت معدن الفضل ومحله وصلى الله على محمد نبيه وعلى آدم ابينا وحواء امنا ومن بينهما من النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين

لمهدى الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا عبد الله بن رفاعة قال حدثني ابرهيم بن محمد الحارث النوفلي قال حدثني ابي وكان خادم علي بن موسى الرضا عليه السلام قال لما زوج المامون علي بن موسى عليهما السلام ابنته كتب اليه ان لكل زوجة صداقا من مال زوجها وقد جعل الله اموالنا في الآخرة مؤجلة لنا مذخورة هناك كما جعل اموالكم في الدنيا معجلة لكم مذخورة ما هنا وقد امهرت ابنتك الوسائل الى المسائل وهي مناجاة دفعها الي ابي وقال دفعها الي موسى ابي وقال دفعها الي جعفر ابي وقال دفعها الي محمد ابي وقال دفعها الي علي ابي وقال دفعها الي الحسين ابي وقال دفعها الي الحسن اخي وقال دفعها الي علي بن ابي طالب عليهم السلام وقال دفعها الي النبي صلى الله عليه وآله في صحيفة وقال دفعها الي جبرئيل عليه السلام وقال رب يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك الى مسائلك تصل الى بغيتك وتنجح في طلبتك ولا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك وهي عشر وسائل الى عشر مسائل تطرق بها ابواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها

المناجاة بالاستخارة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان خيرتك فيما استخرتك فيه تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتغنم المطالب وتطيب المكاسب وتهدي الى اجمل المذاهب وتسوق الى احمد العواقب وتقي مخوف النوائب اللهم اني استخيرك فيما عزم رأيي عليه وقادني عقلي اليه فسهل اللهم منه ما توعر ويسر منه ما تعسر واكفني فيه المهم وادفع عني كل ملم واجعل رب عواقبه غنما ومخوفه سلما وبعده قربا وجدبه خصبا وارسل اللهم اجابتي وانجح طلبتي واقض حاجتي واقطع عوائقها وامنع بوائقها واعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك ووفور الغنم فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك واقرنه اللهم رب بالنجاح وحطه بالصلاح وارني اسباب الخيرة واضحة واعلام غنمها لائحة واشدد خناق تعسرها وانعش صريع تيسرها وبين اللهم ملتبسها واطلق محتبسها ومكن اسها حتى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة النفع باقية الصنع انك ولي المزيد مبتدئ بالجود

المناجاة بالاستقالة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان الرجاء لسعة رحمتك انطقني باستقالتك والامل لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك ولي يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها اعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك اليم العذاب واستحققت باجترامها مبير العقاب وخفت تعويقها لاجابتي ورده اياي عن قضاء حاجتي وابطالها لطلبتي وقطعها لاسباب رغبتي من اجل ما قد انقض ظهري من ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب الى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن العاصين ورحمتك للمذنبين فاقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي اليك سائلك رب ما لا استوجبه من تفريج الغم ولا استحقه من تنفيس الهم مستقيلا رب لك واثقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج وادللني برأفتك على سمت المنهج وازلقني بقدرتك عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي باحسانك واقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة ازري وقو بها ظهري واصلح بها امري واطل بها عمري وارحمني يوم حشري ووقت نشري انك جواد كريم غفور رحيم

المناجاة بالسفر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اريد سفرا فخر لي فيه واوضح لي سبيل الرأي فيه وفهمنيه وافتح عزمي بالاستقامة واشملني في سفري بالسلامة وافدني به جزيل الحظ والكرامة واكلأني فيه بحريز الحفظ والحراسة وجنبني اللهم وعثاء الاسفار وسهل لي حزونة الاوعار واطو لي البعيد لطول انبساط المراحل وقرب مني بعد نائي المناهل وباعد في المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب نياط البعيد وتسهل وعور الشديد

باب ادعية المناجات

ووفقني اللهم في سفري بنجح طائر الواقية وهنئني غنم العافية وخفير الاستقلال ودليل مجاوزة الاهوال وباعث وفود الكفاية وسانح خفير الولاية واجعله اللهم رب عظيم السلم حاصل الغنم واجعل اللهم رب الليل سترا لي من الآفات والنهار مانعا من الهلكات واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه صاحبتي والعافية مقارنتي واليمن سائقي والعافية معانقتي واليمن سائقي واليسر معانقي والعسر مفارقي والنجح بين مفارقي والقدر موافقي والامن مرافقي انك ذو المن والطول والقوة والحول انت على كل شيء قدير

المناجات بطلب الرزق

اللهم ارسل علي سجال رزقك مدرارا وامطر سحائب افضالك على غزارا وادم غيث نيلك الي سجالا واسبل مزيد نعمك على خلتي اسبالا وافقرني بجودك اليك واغنني عمن يطلب ما لديك وداو داء فقري بدواء فضلك وانعش صرعة عيلتي بطولك واجبر كسر خلتي بنولك وتصدق على اقلالي بكرم عطائك وعلى اختلالي بكرم حبائك وسهل رب سبيل الرزق الي واثبت قواعده لدي وبجس لي عيون سعته برحمتك وفجر انهار رغد العيش قبلي برأفتك واجدب ارض فقري واخصب جدب ضري واصرف عني في الرزق العوائق واقطع عني من الضيق العلائق وارمني اللهم من سعة الرزق باخصب سهامه واحبني من رغد العيش باكثر دوامه واكسني اللهم اي رب سرابيل السعة وجلابيب الدعة فاني رب منتظر لانعامك بحذف الضيق ولتطولك بقطع التعويق ولتفضلك بستر التقصير ولوصل حبلي بكرمك بالتيسير وامطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الديم واغنني عن خلقك بعوائد النعم وارم مقاتل الاقتار مني واحمل عسف الضر عني واضرب الضر بسيف الاستيصال واتحفني رب منك بسعة الافضال وامددني بنمو الاموال واحرسني من ضيق الاقلال واقبض عني سوء الجدب وابسط لي بساط الخصب وصحني بالاستظهار ومسني بالتمكين من اليسار انك ذو الطول العظيم والفضل العميم وانت الجواد الكريم الملك الغفور الرحيم اللهم اسقني من ماء رزقك غدقا وانهج لي من عميم بذلك طرقا وافجاني بالثروة والمال وانعشني فيه بالاستقلال

بكريم

بالتمكين

المناجات بالاستقالة

عاجلني

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من ملمات نوازل البلاء واهوال عظائم الضراء فاعذني رب من صرعة البأساء واحجبني من سطوات البلاء ونجني من مفاجاة النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم رب في حمى عزك وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوادر اللهم رب وارض البلاء فاخسفها وعرصة المحن فارجفها وشمس النوائب فاكسفها وجبال السوء فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الامور فاصرفها واوردني حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني باقالة العثرة واشملني بستر العورة وجد علي رب بآلائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني اليم عقابك واعذني من بوائق الدهور وانقذني من سوء عواقب الامور واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن امري واشلل يده عني مدة عمري انك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما تريد

المناجات بطلب التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب اني قصدت اليك باخلاص توبة نصوح وتثبيت عقد صحيح ودعاء قلب جريح واعلان قول صريح اللهم رب فتقبل مني انابة مخلص التوبة واقبال سريع الاوبة ومصارع تخشع الحوبة وقابل رب توبتي بجزيل الثواب وكريم المآب وحط العقاب وصرف العذاب وغنم الاياب وستر الحجاب وامح اللهم رب بالتوبة ما ثبت من ذنوبي واغسل بقبولها جميع عيوبي واجعلها جالية لرين قلبي شاحذة لبصيرة لبي لدرني مطهرة لنجاسة بدني مصححة فيها ضميري عاجلة الى الوفاء بها بصيرتي واقبل رب توبتي فانها تصدر من اخلاص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي واحتفالا في طويتي واجتهادا في نقاء سريرتي وتثبيتا لانابتي ومسارعة الى امرك بطاعتي واجل اللهم رب عني بالتوبة ظلمة الاصرار وامح بها ما قدمته من الاوزار واكسني بها لباس التقوى وجلابيب الهدى فقد خلعت ربق المعاصي عن جلدي ونزعت سربال الذنوب عن جسدي مستمسكا رب بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستودعا توبتي من النكث بخفرتك معتصما من الخذلان بعصمتك مقرا بلا حول ولا قوة الا بك

غاسلة

المناجات بطلب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارزقني الحج الذي فرضته على من استطاع اليه سبيلا واجعل لي فيه هاديا واليه دليلا وقرب لي بعد المسالك واعني على تأدية المناسك وحرم باحرامي على النار جسدي وزد للسفر قوتي وجلدي وارزقني رب الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح واحبني بوافر الربح واصدرني رب من موقف الحج الاكبر الى مزدلفة المشعر واجعلها زلفة الى رحمتك وطريقا الى جنتك وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وفود الاحرام واهلني لتأدية المناسك ونحر الهدي التوامك بدم يثج واوداج تمج واراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة وفري اوداجها على ما امرت والتنفل بها كما رسمت واحضرني اللهم صلاة العيد راجيا للوعد حالقا شعر راسي ومقصرا

باب أدعية المناجاة

في طاعتك مستمراً وأمتنا على الجفا بسنيع بعد سنيع من الإنجاز وأدخلني اللهم عرصة جنتك عفوك أو لجوعن عمل إليك
وكعبتك ومساكينك في سؤالك وفدك تمحو بجنبك وجد علي اللهم بوافر الأجر من الإكفاء والنفر واختم لي مناسك حجي
وانشدنا بحجي بقبول منك لي وزدني منك يا غفور يا رحيم يا أرحم الراحمين **المناجاة بكشف الظلم** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
إن ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى أمات العدل وقطع السبل ومحق الحق وأبطل الصدق وأخفى البر وأظهر الشر وأخمد التقوى
وأزال الهدى وأزاح الخير وأثبت الضير وأنمى الفساد وقوى العناد وبسط الجور وعدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك إلا
سلطانك ولا يجير منه إلا امتنانك اللهم رب فابتر الظلم وبت جبال الغشم وأخمد سوق المنكر وأعز من عنه زجر واحصد
شأفة أهل الجور وألبسهم الحور بعد الكور وعجل اللهم إليهم البيات وأنزل عليهم المثلات وأمت حياة المنكرات ليؤمن المخوف ويسكن
الملهوف ويشبع الجائع ويحفظ الضائع ويؤوى الطريد ويعود الشريد ويغنى الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم
الصغير ويعز المظلوم ويذل الظالم ويفرج المغموم وتنفرج الغماء وتسكن الدهماء ويموت الاختلاف ويحيى الائتلاف ويعلو العلم ويشمل
السلم وتجمل النبات وتجمع الشتات ويقوى الإيمان ويتلى القرآن إنك أنت الديان المنعم المنان **المناجاة بالشكر
لله تعالى** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وملمات الضراء وكشف نوائب اللأواء وتوالي
سبوغ النعماء ولك الحمد رب على هنيء عطائك ومحمود بلائك وجليل آلائك ولك الحمد على إحسانك الكثير وخيرك الغزير
وتكليفك اليسير ودفعك العسير ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر وإعطائك وافر الأجر وحطك مثقل الوزر وقبولك
ضيق العذر ووضعك باهظ الإصر وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفظع الأمر ولك الحمد على البلاء المصروف ووافر
المعروف ودفع المخوف وإذلال العسوف ولك الحمد على قلة التخفيف وتقوية الضعيف وإغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة
إمهالك ودوام إفضالك وصرف محالك وحميد فعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب وترك مغافصة
العذاب وتسهيل طرق المآب وإنزال غيث السحاب إنك المنان الوهاب **المناجاة بطلب الحاجة** بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك ومن وعدته بالإجابة أن يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها
حيلتي وكلت فيها طاقتي وضعفت عن مرامها قدرتي وسولت لي نفسي الأمارة بالسوء وعدوي الغرور الذي أنا منه مبتلى
أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي ومن هو في النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رأفتك ورددت علي عقلي
بتطولك وألهمتني رشدي بتفضلك وأحييت بالرجاء لك قلبي وأزلت خدعة عدوي عن لبي وصححت بالتأميل فكري
وشرحت بالرجاء لإسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته والوصول إلى ما أملته فوقفت اللهم رب بين يديك
سائلاً لك ضارعاً إليك واثقاً بك متوكلاً عليك في قضاء حاجتي وتحقيق أمنيتي وتصديق رغبتي فأنجح اللهم حاجتي بأيمن النجاح
واهدها سبيل الفلاح وأعذني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط والأناة والتثبيط بهنيء إجابتك وسابغ موهبتك
إنك ملي ولي وعلى عبادك بالمنائح الجزيلة وفي وأنت على كل شيء قدير وبكل شيء محيط وبعبادك خبير بصير **هج** روينا
بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي إلى آخر الدعوات **أقول** روى السيد في كتاب فتح الأبواب
الدعاء الأول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري عن هبة الله بن سلامة المقري عن إبراهيم بن
أحمد البرقي عن البرقي عن أبيه عن جده عن الصادق عليه السلام كما مر في كتاب الصلوة **وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي** رحمه الله
نقلاً من خط الشهيد قدس سره من كتاب منسوب إلى علي بن إسماعيل الميثمي كان زين العابدين عليه السلام يقول في مناجاته
لتضيق منك بيدك على فوق عزتك ما يغير ملكك حسناً ولا تشينه سيئاً ولا ينقص من خزائنك غنى ولا يزيد بها فقري شعر
إذا ذكرت أياديك التي سلفت مع سوء فعلي وزلاتي ومجترمي أكاد أهلك يأساً ثم يدركني علمي بأنك مجبول على الكرم
مناجاة مولانا زين العابدين صلوات الله عليه يا رب رنة العليل يا عالم ما تحت حنين الأنين أجلني على السالك
في حصنك الذي لا يرومه الأعداء ولا يصل إلي فيه مكروه إلا أن تحسب عن دعائي من لا قبل في شكوى استعطفت
علي وأملت برحمتك إفاقتي فمذ غلبت الأمور قلت حيلتي وكيف لا يكون ذلك كذلك لم أك شيئاً وكونتني ثم نقلتني
إلى دار الدنيا أخرجتني وبأحكامك فيها ابتليتني سبحانك منجلتك لا أجد عذراً أعتذر فأبرأ ولا أستعين بقوة لك عني
إلهي استعطفك على ابتداء أبداً إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبك في قلبي ولئن كنت عاصياً لك
يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة ودموعه بالآمال موصولة إلهي أنت مالك العطايا وأنا أسير الخطايا ومن كرمه

باب ادعية المناجات

الشفعاء الزموا لاسرائي وانا اسير جرمي مرتهن بعملي الهي لئن طالبتني بجرمي لاطالبن منك عفوك الهي لئن ادخلتني النار لاخبرن
اهلها اني احبك الهي الطاعة تسرك والمعاصي تضرك فصل على محمد وآله وهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك الهي ام من اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي الوقع مقامع الزبانية ركبت اعضائي ام لشرب الصديد
خلقت امعائي الهي انا الذي لا اقطع منك رجائي ولا اخيب منك دعائي الهي نظرت الى عملي فوجدته ضعيفا وحاسبت نفسي
فوجدتها لا تقوى على شكر نعمة واحدة من انعمها على كيف الطمع ان اناجيك فارحمني اذا طاش عقلي وحشرج صدري وادرجت
خلوا في كفني وان كانت ذنوبي فاتني وسحبوني اليك فاحشرني مع محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم اجمعين برحمتك يا
ارحم الراحمين **مناجات الامير صلى الله عليه** الهي وسيدي ومولاي ان قطعت توفيقك خذلتني الهي وسيدي
ومولاي ان رددتني الى نفسي اهلكتني الهي وسيدي ومولاي ان رددتني الى سؤال غيرك اذللتني الهي وسيدي ومولاي آيست نفسي
ذنوبي فانت اولى من عفى عني الهي وسيدي ومولاي عظم ذنبي ولا يغفر العظيم احد سواك الهي وسيدي ومولاي حسن ظني بك
جرأني على معاصيك الهي وسيدي ومولاي لئن ادخلتني النار لقد جمعت بيني وبين من كنت عاديته فيك **مناجات
اخرى صلى الله عليه** الهي طال ما نامت عيناي وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطلع على عملي يا كريم الى الاجل قريب فويل
لهاتين العينين كيف تصبر على حر النار الهي طال ما مشت قدماي في غير طاعتك وانت مطلع على عملي يا كريم الى الاجل قريب
فويل لهاتين القدمين كيف تصبر على حر النار الهي طال ما ركبت نفسي ما نهيت عنه فعملت عنها يا كريم الى الاجل قريب فويل
لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على حر النار الهي ليتني لم اخلق لشقاوة جسدي الهي ليت امي لم تلدني الهي ليتني لم اسمع بذكر
جهنم وسلاسلها وثقيل اغلالها الهي ليتني كنت طيرا فاطير في الهواء من خوفك الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشري
الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان في النار مجلسي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الزقوم فيها مطعمي الهي الويل لي ثم الويل لي ان
كان الحميم فيها مشربي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الشياطين والكفار فيها اقراني الهي الويل لي ثم الويل لي ان انا قدمت عليك
ساخط على فمن ذا الذي يرضيك عني ليس لي حسنة سبقت لي في طاعتك ارفع بها اليك راسي او ابسط بها اليك يدي الا ان
منك فقد سبقت رحمتك غضبك عفوك عفوك عفوك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وعلى آله
وسلامك نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم صدقت صدقت يا سيدي ليس لي من غضبك
الا حلمك ولا مجير من عقابك الا عفوك ولا منجي منك الا التضرع اليك اتضرع اليك يا رب تضرع المذنب الحقير وادعوك دعاء البائس
الفقير واسئلك مسئلة المسكين الضرير فصل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار الهي علي باحسانك الذي فيه الغنا
عن القريب والبعيد والاعداء والاخوان والحقني بالذين غمرتهم سعة رحمتك فجعلتهم طيبا ابرارا اتقياء ولنبيك محمد صلواتك
عليه وعلى آله خيرات في دار السلم واغفر للمؤمنين والمؤمنات مع الآباء والامهات والاخوة والاخوات والحقنا واياهم
بالابرار والحقنا واياهم جنابك مع النجباء الاخيار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني وجميع اخواني المؤمنين وعلى الاولاد
تائبين لما نهيت عنه مؤدين وعلى الصلوات محافظين وللزكوة فاعلين ولرضاك متبعين وللاعمال مخلصين ولك ذاكرين
ولسنة نبيك صلوات الله عليه وعلى آله متبعين ومن عذابك مشفقين ومن عدلك خائفين ولفضلك راجين ومن
الفزع الاكبر آمنين وفي خلق السموات والارض متفكرين ومن الذنوب والخطايا تائبين وعن الرياء والسمعة متنزهين وعن الشرك
والريب والكفر والشقاق والنفاق معصومين وبرزقك قانعين وللجنة طالبين ومن النار هاربين ومن الجدال الطيب مرتزقين ومن
عند الشبهات واقفين وعلى محمد وآله مصلين ولاهل الايمان ناصحين وللاخوان فيك مستغفرين وعند معاينة الموت
مستبشرين وفي وحشة القبر فرحين وبلقاء منكر ونكير مسرورين وعند مسائلتهم بالصواب مجيبين وفي الدنيا زاهدين
وفي الآخرة راغبين وللجنة طالبين وفي الفردوس وارثين ومن ثياب السندس والاستبرق لابسين وعلى الارائك متكئين
والتيجان المكللة بالدر واليواقيت والزبرجد متوجين وبالولدان المخلدين مستخدمين وباكواب واباريق وكاس من معين
ومن الحور العين مزوجين وفي نعيم الجنة مقيمين في دار المقامة الذين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين اللهم اغفر
لنا ولاخواننا المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات انك ولي الباقيات الصالحات **مناجات
اخرى صلى الله عليه في الخضوع بالصغر** سبحانك يا الهي ما احلمك واعظمك واعز اكرمك واعلى قدرك
وتجملك في علاك سبحانك تعدد المتكبرين واستغرقت نعمك شكر الشاكرين وعظم فضلك عن احصاء المحصين

مرة للواضح على عربي

وجل

دجل طولك عن وصف الواصفين خلقتنا بقدرتك لم نك شيئا وصورتنا في الظلمات بحكمتك وامضيتنا الى
نسيم روحك وغذوتنا بطيب رزقك ومكنت لنا في مهاد ارضك ودعوتنا الى طاعتك فاستقبلنا احسانك بعصيانك
ولم يحملك ذلك ان اهملتنا اذ كنت قد سدلت لنا بسترك واكرمتنا بمعرفتك واظهرت علينا حجتك واسبغت علينا نعمتك
وهديتنا الى توحيدك وسهلت لنا المسلك الى النجاة وحذرتنا سبيل الهلكة فكان جزاؤك منا ان كافاناك على الاحسان
بالاساءة باجترائنا على ما اسخطك ومسارعتنا الى ما باعدنا من رضاك واغترارنا بما يعد فرط آمالنا واعراضنا على زواجر آجالنا
ثم لم يزدنا ذلك حتى اتانا وعدك لياخذ القوة منا فدعوناك مستحقين لميسور رزقك مستقصين لجوائزك فعملنا اعمال
الفجار كالمراصدين لثوابك وسلكنا مسالك الابرار ثم تمنينا عليك الغفران انا لله وانا اليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها
وساء ثوابها وطال عقابها وطال عذابها ان لم تتفضل بعفوك ربنا فنبسط آمالنا وفي وعدك العفو عن النار رجونا
لقائك وقد جاهرناك بالكبائر واستخفينا بها من اصاغر خلقك فلا نحن راقبناك خوفا منك وانت معنا ولا استحيينا منك
وانت ترانا ولا رعينا حق حرمتك اي رب فبأي وجه نلقاك وباي لسان نناجيك وقد نقضنا العهود بعد
توكيدها وجعلناك علينا كفيلا ثم دعوناك عند البلية ونحن مقحمون في الخطيئة فاجبت دعوتنا وكشفت كربتنا ورحمت
فقرنا وفاقتنا فيا سوأتاه ويا سوء صنيعاه باي حالة عليك اجترأنا واي تغرير بانفسنا غررنا اي رب بانفسنا استخففنا
عند معصيتك لا بعظمتك وبجهلنا اغتررنا لا بحلمك وحقنا اضعنا لا لكبير حقك وانفسنا ظلمنا ورحمتك رجونا فارحم
تضرعنا وكبونا لوجهك في وجوهنا المسودة من ذنوبنا فنسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصل خوفنا بامنك ووحشتنا
بانسك ووحدتنا بصحبتك وفناءنا ببقائك وذلنا بعزك وضعفنا بقوتك فانه لا ضيعة على من حفظت ولا ضعف
على من قويت ولا وهن على من اعنت نسألك يا واسع البركات ويا قاضي الحاجات ويا منجح الطلبات ان تصلي على محمد وآل محمد
وان ترزقنا خوفا وحزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا وشهواتها وما يعرض لنا فيها عن العمل بطاعتك انه لا ينبغي لمن حملته
من نعمك ما حملتنا ان يغفل عن شكرك او ان يتشاغل بشيء غيرك يا من هو عوض من كل شيء وليس منه عوض ربنا مددتنا
قبل التعلل واستعملنا بطاعتك قبل انصرام الاجل وارحمنا قبل ان تحجب عنا فانما نسأل وامنن علينا بالنشاط واعذنا
من الفشل والكسل والعجز والعلل والضرر والضجر والملل والرياء والسمعة والهوى والشهوة والاشر والبطر والمرح والخيلاء
والجدال والمراء والسفه والعجب والطيش وسوء الخلق والغدر وكثرة الكلام فيما لا يجب والتشاغل بما لا يعود علينا نفعه
وطهرنا من اتباع الهوى ومخالطة السفهاء وعصيان العلماء والرغبة عن الفقراء ومجالسة الادنياء واجعلنا من صالح اوليائك
ولا تجعلنا من المقارنين لاعدائك واحينا حياة الصالحين وارزقنا قلوب الخائفين وصبر الزاهدين وقناعة المتقين و
يقين السابقين واعمال العابدين وحرص المشتاقين حتى توردنا جنتك غير معذبين اللهم اني اسألك العمل بفرائضك الصابرين
والتمسك بسنتك والوقوف عند نهيك والطاعة لاهل طاعتك والانتهاء عن محارمك اللهم ارزقنا معروفا في غير
اذى ولا منّ وعزا بك في غير ضلالة ويقينا وتذكرا وقناعة وتعففا وغنى عن الحاجة الى المخلوقين ولا تجعل
وجوهنا مبذولة لاحد من العالمين فانه من حمل فضل غيره من الآدميين خضع له فلم ينهه عن باطل ولم يبعثه على حسنة
بل اجعل ارزاقنا من عندك دارة واعمالنا مبرورة واعذنا من الميل الى اهل الدنيا والتصنع لهم بشيء من الاشياء اللهم
وما اجريت على السنتنا من نور البيان وايضاح البرهان فاجعله نورا لنا في قبورنا ومبعثنا ومحيانا ومماتنا وعزا لنا لا ذلا
علينا وامنا لنا من محذور الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من الذين اسرعت آمالهم
في العلى وحطت هممهم في عز الورى فلم تزل قلوبهم والهة طائرة حتى اناخوا في رياض النعيم وجنوا من ثمار التسنيم وشربوا
بكاس العيش وخاضوا لجة السرور وغاصوا في بحر الحياة واستظلوا في ظل الكرامة آمين رب العالمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعلنا من جاسوا خلال ديار الظالمين واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين وسموا الى العلو بنور الاخلاص وركبوا
في سفينة النجاة واقلعوا بريح اليقين وارسوا بشط بحار الرضا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا
من الذين اغلقوا باب الشهوة من قلوبهم واستنقذوا من الغفلة انفسهم واستعذبوا مرارة العيش واستلانوا البلاء
وظفروا بحبل النجاة وعروة السلامة والمقام في دار الكرامة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين تمسكوا بعروة
العلم وادبوا انفسهم بالفهم فمزقوا صحيفة السيئات ونشروا ديوان الحسنات فتجرعوا مرارة الكد حتى سلوا من الكمد

باب ادعية المناجات

وتعجلوا الراحة في المنقلب اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نصب روامق القلوب ٢
وسقوها من ماء التوبة حتى أثمرت لهم ثمر الندامة فأطلعتهم على ستور خفيات العلى فأورثتهم الخوف في الأحزان و — امنهم
الهموم والأشجان فنظروا في مرآة الفكر فأبصروا جسيم الفطنة ولبسوا ثوب الخدمة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا
من الذين شربوا بكأس الصفاء فأورثهم الصبر على طول البلاء مع ترك ما عيبهم بما وجدوا من العين حتى تولهت قلوبهم في الملكوت
وجالت بين سرائر حجب الجبروت ومالت أرواحهم إلى ظل برد المشتاقين في رياض الراحة ومعدن العز وعرصات الخلد اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين فتحوا باب الحزن وتسامى بهم السمو إلى أعلى عليين فرسخوا ذكرهم بيقين في قلوبهم
حتى أجلت السنة القلوب لحوقتيه بطول استغفار الوحدة في محاريب قدس رهبانية الخاشعين وحتى لانت أبصار القلوب — السنة الوجد
نحو السماء وعبرت أثمنة النواحين بين مصاف الكروبيين ومجالس الروحانيين لهم زفرات أحرقت القلوب عند ليصال
الفكر في مراتع الأحشاء بين يديك فنضحت نار الحسنة منابت الشهوات من قلوبهم وسكنت بين خوافي طباق الغفلات من صدورهم — الطباق
فأنبه وكرب فأطلق قلوبهم اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات فخالفوا دواعي
العزة بواضحات المعرفة وقطعوا أستار نار الشهوات بنضح ماء التوبة وغسلوا أوعية الجهل بصفو ماء الحياة حتى جالت في مجالس
الذكر طويلة ألسنة الذاكرين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا ممن سهلت له طريق الطاعة بالتوفيق في منازل الأبرار فحيوا
وقربوا وأكرموا وزينوا بخدمتك اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين أسبلت عليهم ستور عصمة الأولياء — شئون
وخصصت قلوبهم بطهارة الصفاء وزينتها بالفهم الحياء في منزل الأصفياء وسيرت هممهم في ملكوت سماواتك حجابا حجابا
حتى ينتهي إليك واردهما ومتع أبصارنا بالجولان في جلالك لئسهرنا عما نامت عنه قلوب الغافلين واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل
النور وعلقها من أركان عرشك بأطناب الذكر واشغلها بالنظر إليك عن شر مواقف المحابين وأطلقها من الأسر
لتجول في خدمتك مع الجوالين واجعلنا مجدين فيك للعباد والأبدال في أقطارها طلابا والخاصة من أصفيائك أصحابا وللزكي
المتعلقين ببابك أحبابا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين عرفوا أنفسهم وأيقنوا بمستقرهم فكانت أعمارهم
في طاعتك تفنى وقد نحلت أجسامهم بالحزن وإن لم تنل وهدت إلى ذكرك وإن لم تبلغ إلى منتزح الهدى اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشي جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا إلى تدبير حكمتك
وشواهد حجج بيناتك فعرفوك بمحصول فطن القلوب فأنت في غوامض سترات حجب القلوب فسبحانك أي عين تقوم بها — تروّة
نصب نورك أم ترقى إلى نور ضياء قدسك أو أي فهم يفهم ما دون ذلك إلا الأبصار التي كشفت عنها حجب العمية فرقت أرواحهم على
أجنحة الملائكة فسماهم أهل الملكوت زوارا وأسماهم أهل الجبروت عمارا فترددوا في مصاف المسبحين وتعلقوا بحجاب القدرة
وناجوا ربهم عند كل شهوة فحرقت قلوبهم حجب النور حتى نظروا إلى عز الجلال في عظم الملكوت فرجعت القلوب إلى الصدور على — بعين القلوب
النيات بمعرفة توحيدك فلا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا إلهي في هذه الدنيا هموم — البيات
وأحزان وغموم وبلاء وفي الآخرة حساب وعقاب فأين الراحة والفرج إلهي خلقتني بغير أمري وتميتني بغير إذني ووكلت بي عدوا
لي له علي سلطان يسلك بي البلايا معرفة وأو قلت لي استمسك فكيف أستمسك إن لم تمسكني اللهم صل على محمد وآل محمد وثبتني
بالقول الثابت في الدنيا والآخرة وثبتني بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها يا أرحم الراحمين يا من قال ادعوني فإني قريب أجيب
دعوة الداع إذا دعان وقد دعوتك يا إلهي كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد وآل محمد
واغفر لي ولوالدي وما ولدا ومن ولدت وما توالدوا ولأهلي وولدي ولمن في أحوالي فيك ولجميع المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم مناجاة

له أخرى صلوات الله عليه

إلهي حرمتني كل مسئول رفده ومنعني كل مأمول ما عنده وأخلفني من كنت أرجوه
وأقصد لرهبته وحال الشك في ذلك يقينا والظن عرفانا واستحال الرجا يأسا وردتني الضرورة إليك حين خاب الظن
وانقطعت سبلها وأيقنت أن سعيي لا ينفع واجتهادي لا ينجح إلا بمعونتك وأن مزيدي الجزيل تفضل علي ما لم أكن بالإياد
فاسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأعتقني يا رب بكرمك عن لوم المسئولين وبإسعافك عن خيبة المرجوين وابتدئني
منك بعظائم الطول وتفضلني بأشكل ما أكون لك خوفا وأكثرها أكون لك ذكرا وأعظم ما أكون منك عزا
وألبسني المعافين أزاحت التكاوه كالنصر مني على المعافين مثل من المغرورين من مكرك وبنسي الجاهلين ذكرك فلا

باب ادعية المناجات

جعلني ممن يطيل الرجاء ويصرف عنه البلاء فلا يدعوك إلا عند حلول نازلة ولا يذكرك إلا عند وقوع جائحة وضرع لك
خده وترفع بالمسألة إليك يده ولا تجعلني ممن عبادته لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات فيعلم ليتني من الطاعة
من يومه ويميل العمل في غده لكن صل على محمد وآله واجعل كل يوم من أيامي موفيا على أمسه مقصرا عن غده حتى توفاني وقد
أعددت ليوم المعاد توفرة الزاد برحمتك يا أرحم الراحمين **وله صلوات الله عليه مناجات أخرى** إلهي ومولاي دعا
وجاني أشرقت من عرشك على أرضيك وملائكتك سكان سمواتك وقد انقطعت الأصوات وسكنت الحركات والأحياء في
المضاجع كالأموات فوجدت عبادك شتى الحالات فمنه خائف لجأ إليك فآمنته ومذنب دعاك للمغفرة فأجبته وراقد استوى على ثم
نفسه فحفظته وضال استرشدك فأرشدته ومتحير لاذ بكنفك فآويته وذي حاجة ناداك لها فلبيته وناس أمنه بذكرك ليلة فما
وبالفوز جازيته وظالم ضل عن الرشد وعول على الجلد من نفسه فخليته إلهي فبحق الاسم الذي إذا دعيت به أجبت وبالحق الذي إذا
أقسمت به أوجبت وبصلوات العترة الهادية والملائكة المقربين صل على محمد وآل محمد واجعلني ممن خاف فآمنته ودعاك للمغفرة
فأجبته واستوى على نفسه فحفظته واسترشدك فأرشدته ولاذ بكنفك فآويته وناداك للحوائج فلبيته وأمني بذكرك ليلة
فأحظيته بالفوز جازيته ولا تجعلني ممن ضل عن الرشد وعول على الجلد من نفسه فخليته إلهي غلقت الملوك أبوابها ووكلت بها
حجابها وبابك مفتوح لقاصديه وجودك موجود لطالبيه وغفرانك مبذول لمؤمليه وسلطانك وأمرك لمستحقيه إلهي خلت
نفسي بأعمالها بين يديك وانصببت بالرغبة خاضعة لديك ومستشفعة بكرمك إليك فبصلوات العترة الهادية والملائكة
المسبحين صل على محمد وآله الطاهرين واقض حاجاتها وتعمد هفواتها وتجاوز فرطاتها فالويل لها إن صادفت نقمتك والفوز مستيئا
لها إن أدركت رحمتك فيا من يخاف عدله ويرجى فضله صل على محمد وآله واجعل دعائي منوطا بالإجابة وتسبيحي موصولا
بالإثابة وليلي مقرونا بعظم مننك وسلف عمري بركة وأيامي وإياه سعادة وإنما أنك خير مسؤول وأكرم مأمول وأنت على كل
شيء قدير **وله صلى الله عليه دعاء الشكر** يا من فضل نعمائه أنعم المنعمين فعجز عن شكره شكر الشاكرين وقد جرت
غيرك من المأمولين يغني من السائلين فإن كل قاصد لغيرك مردود وكل طريق سواك مسدود وإنك خير عليم موجود في
كل خير عند سؤال مفقود يا من إليه توسلت وإليه تسببت وتوصلت وعليه في السراء والضراء عولت وتوكلت ما كنت عند
لغيرك فيكون غيرك لي مولى لا أكثر مرد وقامن سواك فاستديمه عادة الحسنى وما قصدت بابا إلا بابك فلا تطردني من بابك
الأنزحي قد برا لا نوبة المطالب ويا مولى يتعبه كثرة اغباب حاجة مصروفة إليك أما لي موقوفة لديك كلما وفقتني لمرجع حاجه
والطيفه فإنت لي عليه في طريقه يا من جعل الصبر عونا على بلائه وجعل الشكر مادة لنعمائه قد جلت نعمتك عن شكري فعفو
على التقصير يجزي بعفو إنت قد عليه وأوسع له منه إن لم يكن للذي عندك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره وفي
الروضة يقول عليه وصل اللهم على حبيبي محمد رسوله وآله الطيبين **وله صلى الله عليه وآله دعاء**
اللهم إن استغفاري إياك مع الإصرار على الذنب لؤم وتركي للاستغفار مع سعة رحمتك عجز إلهي كم تتحبب إلي بالنعم
وأنت عني غني وأتبغض إليك بالمعاصي وأنا إليك محتاج فيا من إذا وعد وفى وإذا توعد عفا صل اللهم على محمد وآله و
افعل بي أولى الأمرين بك إنك على كل شيء قدير **وله دعاء آخر صلى الله عليه** اللهم عفوك عن ذنوبي وتجاوزك
عن خطاياي وسترك على قبيح عملي أطمعني في أن أسألك ما لا أستحقه مما أذقتني من رحمتك وأوليتني من إحسانك فصرت أدعوك آمنا
وأسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك بإحسانك إلي عاتبا عليك إذا أبطأ علي ما قصدت فيه إليك
ولعل الذي أبطأ علي هو خير لي لعلمك بعواقب الأمور فلم أر مولى كريما أصبر على عبد لئيم منك علي لأنك تحسن بنا وأسي
وتبغض إلي وتتودد إلي وأتبغض إليك كأن لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرأفة بي والإحسان إلي وإني لأعلم
أن واحدا من ذنوبي توجب لي أليم عذابك ويحل بي شديد عقابك ولكن المعرفة بك والثقة بكرمك دعاني إلى التعرض لله
ويدعوا بما الحبيب **دعاء آخر له صلى الله عليه** اللهم إنك دعوتني إلى النجاة وعصيتك في دعائي عنه ولكن المملكة
فأجبته ونكفي مقتا عندنا أن أكون لعدوك أحسن طاعة مني لك وأسوأ ابتداء إذ خلقتني لعبادتك ووسعت علي من رزقك
فاستعنت به على معصيتك فأنفقته في غير طاعتك ثم سألتك الزيادة من فضلك فلم يمنعك ما كان مني أن عدت بحلمك علي
فأوسعت علي من رزقك آتيتني أكثر ما سألتك ولم ينهني حلمك عني وعلمك بي وقدرتك علي عن عفوك عني من التعرض لعطفك
والتمادي في الغي مني كان الذي تفعله بي أراه حقا واجبا عليك فكان الذي نهيتني عنه أمرتني به ولو شئت ما رددت

باب ادعية المناجاة

الهي احسانك ولا شكري نعمتك علي ولا الترتب عقابك علي بما قدمت يداي لكنك تشكر فعالك بما ترتب فيما قدرت وسع كل
شيء رحمة ارحم عبدك المتعرض لفضلك الآمل في فضلك الجاهل بالعلم في عليك رحمة منت بها الى الحسن اعمالك في
افضل عبادتك انك لطيف لما تشاء على كل شيء قدير يا من يحول بين المرء وقلبه حل بيني وبين التعرض لسخطك واقبل بقلبي الى
ما عندك وارزقني شكر نعمتك والحقني بالصالحين من عبادك اللهم ارزقني من فضلك ما لا اطيق كثيرا فاضلا لا تطغيني
بطاعة نامية مباركة لا تلهيني وقدرة على عبادتك وصبرا على العمل بطاعتك والقول بالحق والصدق في المواطن كلها وشنآن
الفاسقين واعني على التهجد لك بحسن الخشوع في الظلم والتضرع اليك في الشدة والرخاء واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم
في الهواجر ابتغاء وجهك وقربني اليك لفة ولا تعرض عني لذنب ركبته ولا لسيئة اتيتها ولا لفاحشة انا مقيم عليها
راجي للتوبة على منك فيها ولا لخطاء وعمد كان مني عملته او امرت به صفحت لي عنه او عاقبتني عليه سترته او هتكته وانا مقيم على ع
عليه او تائب اليك منه اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك لما تخرجني من الآفات وعافيتني من اقتراف الآثام بتوبة منك
علي ونظرة منك الي ترضى بها عني وحبا بيك لي بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بي شرف الجنة ومرافقة محمد واهل بيته صلى الله
عليه وعليهم آمين رب العالمين **دعاء آخر له صلوات الله عليه** اللهم اني اسئلك امورا تفضلت بها على
كثير من خلقك من صغير او كبير بغير مسئلة منهم لك فان تجد بها على فبنعمة من منك وان لا تفعل فلست من شأن الحكمة
ولا بوامر في خلقه فان تك راضيا فاحق من اعطيته ما سألك من تغنيت عنه مع هوان ما قصدت فيه اليك عليك و
ان تك ساخطا فاحق من عفا انت واكرم من عفى وعاد بفضله على عمل فاصلح منه فاسدا او قوم منه اودا وان اخذتني
بتضييع عملي فواحد من جرمي يحل عذابك بي ومن انا في خلقك يا مولاي وسيدي فوعزتك ما تزين ملكك حسنتي ولا تقبحه
سيئاتي ولا ينقص خزائنك غناي ولا يزيد فيها فقري وما صلاحي وفسادي الا اليك فان صيرتني صالحا كنت وان جعلتني
فاسدا لم يغن علي صلاحي سوالك فما كان من عمل سيئ اتيته فعلى علم مني بانك تراني وانك غير غافل عني مصدقا مني
بالوعيد لي لمن كان في مثل حالي واني بعد ذلك منك بالصفح الكريم والعفو القديم والرحمة الواسعة فجرأني على
معصيتك ما ادنتني من رحمتك وثوبي على محارمك ما رأيت من عفوك ولو خفت تعجيل نقمتك لاخذت حذري منك
كما اخذته من غيرك ممن هو دونك ممن خفت سطوته فاجتنبت ناحيته وما توفيقي الا بك فلا تكلني الى نفسي برحمتك فاعجز عنها
ولا الى سواك فيخذلني فقد سألتك من فضلك ما لا استحقه بعمل صالح قدمته ولا آيس منه لذنب عظيم ركبته لفضل
الرجاء فيك عظيم الطمع منك الذي اوجبته على نفسك من الرحمة فالامر لك وحدك لا شريك لك الخلق عيالك وكل شيء خاضع لك
ملكك كبير وعدلك قديم وعطاؤك جزيل وعيشك كريم وثناؤك رفيع وذكرك احسن وجارك امنع وحكمك نافذ وعلمك
حتم وانت اول وآخر ظاهر باطن بكل شيء عليم عبادك جميعا اليك فقراء وانا افقرهم اليك لذنب تغفره ولفقر تجبره ولعلة
تشفيها ولعورة تسترها ولخطيئة تسترها ولسيئة تتجاوز عنها ولفتيا تصلحه ولعمل صالح تتقبله ولكلام طيب تصعد به
اللهم انك شوقتني اليك ورغبتني فيما لديك وتعطفني عليك وارسلت الي خير خلقك يتلو علي افضل كتبك فآمنت برسولك
ولم اعمل بهذا وصدقت بكتابك فلم اعمل به وابغضت لقاءك لضعف نفسي وعصيت امر الخبيث عملي ورغبت عن سنتك
ليفتنني وان لم اشتق الى رؤيتك لقساوة قلبي اللهم انك خلقت جنة لمن اطاعك واعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يخطر
على القلوب ووصفتها باحسن الصفة في كتابك وشوقت اليها عبادك وامرت بالمسابقة اليها واخبرت عن شكالها وما
فيها من حور عين كانهن بيض مكنون وولدان كاللؤلؤ المنثور وفاكهة ونخل ورمان وجنات من اعناب وانهار من
طيب الشراب وسندس واستبرق وسلسبيل ورحيق مختوم واسورة من فضة وشراب طهور وملك كبير وملت من قبل
تلك تباركت وتعاليت فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فنظرت في عملي فرأيته ضعيفا يا مولاي وحاسبت
نفسي فلم اجدني اقوم بشكر ما انعمت علي وعددت سيئاتي فاصبتها تستر حسناتي فكيف اطمع ان انال جنتك بعملي وانا
مرتهن بخطيئتي لا كيف يا مولاي ان لم تداركني منك برحمة تمن بها علي مع من قد سبقت منك لا احصيها تجمع لي بها كرامة
فطوبى لمن رضيت عنه وويل لمن سخطت عليه فارحمني ولا تسخط علي يا مولاي اللهم وخلقت نارا لمن عصاك واعددت
لاهلها من انواع العذاب فيها ووصفته وصفته من الحميم والغساق والمهل والضريع والصديد والغسلين والزقوم و
السلاسل والاغلال ومقامع الحديد والعذاب الشديد والعذاب الغليظ والعذاب المهين والعذاب الاليم عذاب يحرق

باب ادعية المناجات

وعذاب السموم وظل من يحموم وسرابيل القطران وسرادقات النار والنحاس والزقوم والحطمة والهاوية ولظى النار الحامية والنار ١٢٣
الموقدة التي تطلع على الافئدة والنار المؤصدة ذات العمد الممددة والسعير والجحيم والنار التي لا تطفأ والنار التي لا تكاد تميز
من الغيظ والنار التي وقودها الناس والحجارة والنار التي تقال لها هل امتلأت فتقول هل من مزيد والدرك الاسفل من النار
فقد خفت يا مولاي اذ كنت لك عاصيا ان اكون لها مستوجبا لكبير ذنبي وعظيم جرمي وقديم اسائتي وامكر في عقابك عن
عذابي وفقري الى رحمتك يا مولاي مع هوان ما طمعت فيه منك عليك وعسره ويسره عليك وعظيم قدره عندي وكبر خطره عندي م
وموقعه مني مع جودك بجسيم الامور وصفحك عن الذنب الكبير لا يتعاظمك يا سيدي ذنب ان تغفره ولا اخطبنه ان تحطها عني
وعمن هو اعظم جرما مني لصغر خطري في ملكك مع تضرعي وتعبدي لك وتوكلي عليك ورجائي اياك وطمعي فيك فيحول ذلك بيني وبين خوفي
من دخول النار ومن انا يا سيدي فيقصد قصدي بغضب يدوم منك حتى تريد به عذابي ما انا في خلقك الا بمنزلة الذرة في ملك
العظيم فصل لي نفسي بجودك وكرمك فانك تجد مني خلفا ولا اجد منك وانت غني عني ولا غناء بي حتى تلحقني بهم فتصيرني معهم انك انت
العزيز الحكيم رب حسنت خلقي وعظمت عافيتي ووسعت علي في رزقي ولم تزل تنقلني من نعمة الى كرامة ومن كرامة الى فضل جدد
لي ذلك في ليلي ونهاري لا اعرف غير ما انا فيه حتى ظننت ان ذلك واجب عليك لي وانه لا ينبغي لي ان اكون في غير مرتبتي لاني لم ادر ما
عظيم البلاء فاجد لذة الرخاء ولم تذلني الفقراء فاعرف فضل الامن فاصبحت وامسيت في غفلة مما فيه غيري ممن هو دوني وفي
مكرمت ولم اشكر بلاءك ولم اشك ان الذي انا فيه دائم غير زائل عني لا احدث نفسي بانتقال عافية وتحويل نعمة ولا خوف
ولا حزن في عاجل دنياي واجل آخرتي فيحول ذلك بيني وبين التضرع اليك في دوام ذلك لي مع ما امرتني به من شكرك ووعدتني عليه المزيد
من لدنك فسهوت ولهوت وغفلت وامنت واشرت وبطرت وتهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء ونزل
الضر بمنزلة الصحة وبانواع السقم والاذى واقبل الفقر بازالة الغنى فعرفت ما كنت فيه للذي صرت اليه فسألتك مسألة من لا
يستوجب ان تسمع له دعوة لعظم ما كنت فيه من الغفلة وطلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطلبة للذي كنت فيه من اللهو والغرة
وتضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو والاستطالة فرضيت بما اليه صرت وان كان الضر قد مسني والفقر قد
اذلني والبلاء قد حل بي فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ بحلمك من سخطك وان كنت اردت ان تبلوني فقد عرفت ضعفي
وقلة حيلتي اذ قلت يا ربنا تباركت وتعاليت ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقلت عز ثناؤك فاما
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن وقلت
جلت من قائل ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقلت سبحانك واذا مسكم الضر فاليه تجارون وقلت عز ثناؤك وجلت واذا
مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وقلت واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه
او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه وقلت ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
صدقت وبررت يا مولاي هذه صفاتي التي اعرفها من نفسي وقد مضى علي فيك يا مولاي ووعدتني منك وعدك الحسن ان ادعوك فتستجيب لي
فانا ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني وردني من نعمتك الى عافيتك كما ابتليتني سترك وانقلني مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى تبلغ
بي فيما انا فيه رضاك وانالني ما عندك مما اعددته لاوليائك واهل طاعتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فانزلني في ما لدنك المقام في جوار محمد الحبيب بن القيمة تمام الكرامة ودوام النعمة ومبلغ السرور انك
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ف دعاء لزين العابدين
يا عزيز ارحم ذلي يا غني ارحم فقري يا قوي ارحم ضعفي بمن يستغيث العبد الا بمولاه الى من يطلب العبد الا الى سيده الى
من يتضرع العبد الا الى خالقه بمن يلوذ العبد الا بربه الى من يشكو العبد الا الى رازقه اللهم ما عملت من خير فهو منك لا
حمد لي عليه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم اني اسئلك سؤال الخاضع الذليل واسئلك سؤال العائل
المستقيل واسئلك سؤال من يبوء بذنبه ويعترف بخطيئته واسئلك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا ولا لفقره كاشفا ولا
لكربته مفرجا ولا لغمه مفرجا ولا لفاقته سادا ولا لضعفه مقويا الا انت يا ارحم الراحمين د قال الثمالي حدثني ابرهيم بن محمد
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته الهنا وسيدنا ومولانا لو بكينا حتى تسقط اشفارنا وانتحبنا حتى تنقطع
اصواتنا وقمنا حتى تتيبس اقدامنا وركعنا حتى تنخلع اوصالنا وسجدنا حتى تتفقأ احداقنا واكلنا تراب الارض طول اعمارنا وذكرناك
حتى تكل السنتنا ما استوجبنا بذلك محو سيئة من سيئاتنا اقول وجدت في بعض الكتب هذا الدعاء منسوبا الى السيد

باب ادعية المناجاة

السّاجدين عليه السلام وهو في المناجاة لله عزّ وجلّ الهي اسئلك ان تعصمني حتّى لا اعصيك فانّي قد بهتّ وتحيّرت من كثرة الذنوب
مع العصيان ومن كثرة كرمك مع الاحسان وقد كلّت لساني كثرة ذنوبي واذهبت عنّي ماء وجهي فبايّ وجه القاك وقد اخلق الذنوب وجهي وبايّ
لسان ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك وانا العاصي وكيف لا ادعوك وانت الكريم وكيف افرح وانا العاصي و
كيف احزن وقد عرفتك وانا استحيي ان ادعوك وانا مصرّ على الذنوب وكيف بعبد يدعو سيّده واين مفرّه وملجاه ان يطرده
الهي بمن استغيث ان لم تقلني عثرتي ومن يرحمني ان لم ترحمني ومن يدركني ان لم تدركني واين الفرار اذا ضاقت لديك منيتي الهي
بقيت بين خوفي ورجائي خوفك يميتني ورجاؤك يحييني الهي الذنوب صفاتنا والعفو صفاتك الهي الشيبة نور من انوار الجلال
ان تحرق نوري بنارك الهي الجنّة دار الابرار ولكن ممرّها على النار فيا ليتها اذ حرمت الجنّة لم ادخل النار الهي وكيف ادعوك اتمنّى
الجنّة مع افعالي القبيحة وكيف لا ادعوك فاتمنّى الجنّة مع افعالك الحسنة الجميلة الهي انا الذي ادعوك وان عصيتك لا ينسى قلبي
ذكرك الهي انا الذي ارجوك وان عصيتك لا ينقطع رجائي بكثرة عفوك يا مولاي الهي ذنوبي عظيمة ولكن عفوك اعظم من ذنوبي
الهي بعفوك العظيم اغفر لي ذنوبي العظيمة فانّه لا يغفر الذنوب العظيمة الّا الربّ العظيم الهي انا الذي عاهدتك فانقض عهدي
واترك عزمي حين تعرض شهوتي فاصبح بطالا وامسي لاهيا وتكتب ما قد مضت يومي تبليني الهي ذنوبي لا تضرّك وعفوك ايّاي
لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرّك واعطني ما لا ينقصك الهي ان عذّبتني لا ينفعك وان غفرت لي لا يضرّك فافعل بي ما لا يضرّك
ولا تفعل بي ما لا يسرّك الهي لولا انّ العفو من صفاتك لما عصاك اهل معرفتك الهي لولا انّك العفوّ تجوز لما عصيتك الى
الذنب اعود الهي لولا انّ العفو احبّ الاشياء لديك لما عصاك احبّ الخلق اليك الهي رجائي منك غفران وظنّي فيك احسان املي غفرانك
ربّي فقد كان انا الذي كان فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف بمن يتولّاه ويناجيه ويا من كلّما نودي اجاب ويا من بجلاله ينشئ
السحاب انت الذي ملت عن الذي دعاني فلم البّه ومن الذي سألني فلم اعطه ومن الذي اقام ببابي فلم اجبه وانت الذي قلت انا
الجواد ومنّي الجود وانا الكريم ومنّي الكرم ومن كرمي في العاصين ان اكلأهم في مضاجعهم كانّهم لم يعصوني واتولّى حفظهم كانّهم
لم يذنبوا الهي من الذي يفعل الذنوب ومن الذي يغفر الذنوب فانا فعّال للذنوب وانت غفّار للذنوب الهي بئسما فعلت
من كثرة الذنوب والعصيان ونعم ما فعلت من الكرم والاحسان الهي انت اغرقتني بالجود والكرم والعطايا وانا الذي اغرقت
نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا وانت مشهور بالاحسان وانا مشهور بالعصيان الهي ضاق صدري ولست ادري بايّ علاج
اداوي ذنبي فكم اتوب منها وكم اعود اليها وكم انوح عليها ليلي ونهاري فحتّى متى يكون وقد فنيت بها عمري الهي طال حزني و
رقّ عظمي وبلي جسمي وبقيت الذنوب على ظهري فاليك اشكو سيّدي فقري وفاقتي وضعفي وقلّة حيلتي الهي منام كلّ ذي عين و
يستريح الى طلبه وانا وجل القلب وعيناي تنظران رحمة ربّي فادعوك يا ربّ فاستجب دعائي واقض حاجتي واسرع باجابتي الهي انتظر
عفوك كما ينتظر المذنبون ولست ايئس من رحمتك التي يتوقّعها المحسنون الهي اتحرق بالنار وجهي وكان لك مصلّيا الهي اتحرق
بالنار عيني وكانت من خوفك باكية الهي اتحرق بالنار لساني وكان للقرآن تاليا الهي اتحرق بالنار قلبي وكان لك محبّا الهي اتحرق
بالنار جسمي وكان لك خاشعا الهي اتحرق بالنار اركاني وكانت لك ركّعا سجّدا الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المأمورين
وامرت بصلة السؤال وانت خير المسؤولين الهي ان عذّبتني فعبد خلقته لما اردته تعذّبه وان انجيتني فعبد وجدته مسيئا
فانجيته الهي لا سبيل لي الى الاحتراس من الذنب الّا بعصمتك ولا وصول لي الى عمل الخير الّا بمشيّتك فكيف لي بالاحتراس
ما لم تدركني فيه عصمتك الهي سترت علىّ في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها فلا تفضحني بها يوم القيمة على رؤس العالمين الهي جودك
بسط املي وشكرك قبل عملي فسرّني بلقائك عند اقتراب اجلي الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك ودلّني القرآن
على فواضل جودك فكيف ينقطع رجائي بموعودك الهي انا الذي قتلت نفسي بسيف العصيان حتّى استوجبت منك القطيعة
حتّى حرمت فالامان الامان هل يحلّ لي عندك جميل الاحسان الهي عصى آدم فغفرته وعصى الخلق من ذرّيته فيا من عفى عن الوالد
معصيته اعف عن الولد العصاة لك من ذرّيته الهي خلقت جنّتك لمن اطاعك ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب ونظرت
الى عملي فرايته ضعيفا يا مولاي وحاسبت نفسي فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت علىّ وخلقت نارك لمن عصاك ووعدت فيها
انكالا وجحيما وعذابا وقد خفت يا مولاي ان اكون مستوجبا لها لكبير جرأتي وعظيم جرمي وقديم اسائتي فلا يتعاظمك
تغفر لي ولا لمن هو اعظم جرما منّي لصغر خطري في ملكك مع يقيني بك وتوكّلي ورجائي لديك الهي جعلت لي عدوّا يدخل
قلبي ويحلّ محلّ الرأي والفكرة منّي وطين القرآن اذا لم يكن منك عون عليه الهي انّ الشيطان فاجر خبيث كثير المكر شديد

كيف ادعوك وكيف لا ادعوك وانت الكريم وانا العاصي وانا انت وكيف ... عصيتك

مناجات خمسة عشر

العضو منه فلديهم العداوة وكيف ينجو من يكون متعرضاً في داره وهو الختال الآثم إلهي أجد كيده ضعيفاً فإنك قلت إن كيد الشيطان
وإياك نستحفظ ولا حول ولا قوة إلا بالله يا كريم يا كريم يا كريم ومنها المناجاة الخمس عشرة لمولانا علي بن الحسين صلوات الله
عليه وقد وجدناها مروية عنه عليه السلام في بعض كتب الأصحاب رضوان الله عليهم **المناجاة الأولى مناجاة التائبين ليوم الجمعة**
بسم الله الرحمن الرحيم إلهي ألبستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد منك لباس مسكنتي وأمات قلبي عظيم جنايتي — خطيئتي
فأحيه بتوبة منك يا أملي وبغيتي ويا سؤلي ومنيتي فوعزتك ما أجد لذنوبي سواك غافراً ولا أرى لكسري غيرك جابراً وقد خضعت
بالإنابة إليك وعنوت بالاستكانة لديك فإن طردتني من بابك فبمن ألوذ وإن رددتني عن جنابك فبمن أعوذ فوا أسفاه من خجلتي
وافتضاحي ووالهفاه من سوء عملي واجتراحي أسألك يا غافر الذنب الكبير ويا جابر العظم الكسير أن تهب لي موبقات الجرائر وتستر
علي فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد القيامة من برد عفوك وغفرك ولا تعرني من جميل صفحك وسترك إلهي ظلل على ذنوبي غمام — ومغفرتك
رحمتك وأرسل على عيوبي سحاب رأفتك إلهي هل يرجع العبد الآبق إلا إلى مولاه أم هل يجيره من سخطه أحد سواه إلهي إن كان الندم
على الذنب توبة فإني وعزتك من النادمين وإن كان الاستغفار من الخطيئة حطة فإني لك من المستغفرين لك العتبى حتى ترضى إلهي بقدرتك — إن كان الندم
علي تب علي وبحلمك عني اعف عني وبعلمك بي ارفق بي إلهي أنت الذي فتحت لعبادك باباً إلى عفوك سميته التوبة فقلت توبوا إلى الله
توبة نصوحاً فما عذر من أغفل دخول الباب بعد فتحه إلهي إن كان قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك إلهي ما أنا بأول من
عصاك فتبت عليه وتعرض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطر يا كاشف الضر يا عظيم البر يا عليماً بما في السر يا جميل الستر
استشفعت بجودك وكرمك إليك وتوسلت بجنابك وترحمك لديك فاستجب دعائي ولا تخيب فيك رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي بمنك و — فبك
رحمتك يا أرحم الراحمين **المناجاة الثانية مناجاة الشاكين ليوم السبت** بسم الله الرحمن الرحيم إلهي إليك أشكو نفساً
بالسوء أمارة وإلى الخطيئة مبادرة وبمعاصيك مولعة ولسخطك متعرضة تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك أهون
هالك كثيرة العلل طويلة الأمل إن مسها الشر تجزع وإن مسها الخير تمنع ميالة إلى اللعب واللهو مملوة بالغفلة والسهو تسرع
بي إلى الحوبة وتسوفني بالتوبة إلهي أشكو إليك عدواً يضلني وشيطاناً يغويني قد ملأ بالوسواس صدري وأحاطت هواجسه
بقلبي يعاضد لي الهوى ويزين لي حب الدنيا ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى إلهي إليك أشكو قلباً قاسياً مع الوسواس متقلباً و
بالرين والطبع متلبساً وعيناً عن البكاء من خوفك جامدة وإلى ما يسرها طامحة إلهي لا حول لي ولا قوة إلا بقدرتك ولا نجاة
لي من مكاره الدنيا إلا بعصمتك فأسألك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيتك أن لا تجعلني لغير جودك متعرضاً ولا تصيرني للفتن
غرضاً وكن لي على الأعداء ناصراً وعلى المخازي والعيوب ساتراً ومن البلايا واقياً وعن المعاصي عاصماً برأفتك ورحمتك
يا أرحم الراحمين **المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين ليوم الأحد** بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أتراك بعد الإيمان
بك تعذبني أم بعد حبي إياك تبعدني أم مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمني أم مع استجارتي بعفوك تسلمني حاشا لوجهك الكريم أن
تخيبني ليت شعري ألشقاء ولدتني أمي أم للعناء ربتني فليتها لم تلدني ولم تربني وليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني وبقربك وجوارك
خصصتني فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي إلهي هل تسود وجوهاً خرت ساجدة لعظمتك أو تخرس ألسنة نطقت بالثناء على
مجدك وجلالتك أو تطبع على قلوب انطوت على محبتك أو تصم أسماعاً تلذذت بسماع ذكرك في إرادتك أو تغل أكفاً رفعتها الآمال
إليك رجاء رأفتك أو تعاقب أبداناً عملت بطاعتك حتى نحلت في مجاهدتك أو تعذب أرجلاً سعت في عبادتك إلهي لا تغلق
على موحديك أبواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك عن النظر إلى جميل رؤيتك إلهي نفس أعززتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانة هجرانك
وضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك إلهي أجرني من أليم غضبك وعظيم سخطك يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن — نازلة
يا جبار يا قهار يا غفار يا ستار نجني برحمتك من عذاب النار وفضيحة العار إذا امتاز الأخيار من الأشرار وحالت الأحوال و
قرب المحسنون وبعد المسيئون ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون **المناجاة الرابعة مناجاة الراجين ليوم الإثنين** — عليك
بسم الله الرحمن الرحيم يا من إذا سأله عبد أعطاه وإذا أمل ما عنده بلغه مناه وإذا أقبل عليه قربه وأدناه وإذا جاهره بالعصيان
ستر على ذنبه وغطاه وإذا توكل عليه أحسبه وكفاه إلهي من الذي نزل بك ملتمساً قراك فما قريته ومن الذي أناخ ببابك
مرتجياً نداك فما أوليته أيحسن أن أرجع عن بابك بالخيبة مصروفاً ولست أعرف سواك مولى بالإحسان موصوفاً كيف أرجو غيرك
والخير كله بيدك وكيف أؤمل سواك والخلق والأمر لك أأقطع رجائي منك وقد أوليتني ما لم أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي
وأنا أعتصم بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف أنساك ولم تزل ذاكري وكيف ألهو

مناجات الخمس عشرة

٤٦ عنك وانت مراقبي الهي بذيل كرمك اعلقت يدي ولنيل عطاياك بسطت املي فاخلصني بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة
عبيدك يا من كل هارب اليه يلتجي وكل طالب اياه يرتجي يا خير مرجو ويا اكرم مدعو ويا من لا يرد سائله ولا يخيب امله
يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه اسئلك بكرمك ان تمن علي من عطائك بما تقر به عيني ومن رجائك
بما تطمئن به نفسي ومن اليقين بما تهون به علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك يا ارحم
الراحمين **المناجات الخامسة مناجات الراغبين** ليوم الثلثاء بسم الله الرحمن الرحيم الهي ان كان قل زادي
في المسير اليك فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وان كان جرمي قد اخافني من عقوبتك فان رجائي قد اشعرني بالامن من نقمتك — يقيني — المغفرة
وان كان ذنبي قد عرضني لعقابك فقد اذنني حسن ثقتي بثوابك وان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة
بكرمك والائك وان اوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد انسني بشرى الغفران والرضوان اسئلك بسبحات
وجهك وبانوار قدسك وابتهل اليك بعواطف رحمتك ولطائف برك ان تحقق ظني بما اؤمله من جزيل اكرامك وجميل
انعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك وها انا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث
جودك ولطفك فار من سخطك الى رضاك هارب منك اليك راج احسن ما لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك — وعنايتك
الهي ما بدأت به من فضلك فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك فلا تهتكه وما علمته من
قبيح فعلي فاغفره الهي استشفعت بك اليك واستجرت بك منك اتيتك طامعا في احسانك راغبا في امتنانك مستسقيا — قبح
وبل طولك مستمطرا غمام فضلك طالبا مرضاتك قاصدا جنابك واردا شريعة رفدك ملتمسا سني الخيرات من عندك — وابل
وافدا الى حضرة جمالك مريدا وجهك طارقا بابك مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي ما انت اهله من المغفرة والرحمة
ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك يا ارحم الراحمين **المناجات السادسة مناجات الشاكرين** بسم الله الرحمن — ليوم الاربعاء
الرحيم الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن ذكر محامدك
ترادف عوائدك واعياني عن نشر عوارفك توالي اياديك وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير — شكر
وشهد على نفسه بالاهمال والتضييع وانت الرؤف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه امليه
بساحتك تحط رحال الراجين وبعرصتك تقف امال المسترفدين فلا تقابل امالنا بالتخييب والاياس ولا تلبسنا سربال
القنوط والابلاس الهي تصاغر عند تعاظم الائك شكري وتضاءل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري جللتني نعمك من
انوار الايمان حللا وضربت علي لطائف برك من العز كللا وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني اطواقا لا تفل فالاؤك
جمة ضعف لساني عن احصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن ادراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري
اياك يفتقر الى شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي لذلك ان اقول لك الحمد الهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك
فتمم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم واتنا من حظوظ الدارين ارفعها واجلها عاجلا واجلا ولك الحمد على حسن
بلائك وسبوغ نعمائك حمدا يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك يا عظيم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين — ليوم الخميس — معصيتك
المناجات السابعة مناجات المطيعين لله بسم الله الرحمن الرحيم الهي الهمنا طاعتك وجنبنا معاصيك
ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك واحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا
اغشية المرية والحجاب وازهق الباطل عن ضمائرنا واثبت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة
لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا في سفن نجاتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك واوردنا حياض حبك واذقنا حلاوة
ودك وقربك واجعل جهادنا فيك وهمنا في طاعتك واخلص نياتنا في معاملتك فانا بك ولك ولا وسيلة لنا
اليك الا انت الهي اجعلني من المصطفين الاخيار والحقني بالصالحين الابرار السابقين الى المكرمات المسارعين الى الخيرات العاملين — اجعلنا والحقنا
للباقيات الصالحات الساعين الى رفيع الدرجات انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير برحمتك يا ارحم الراحمين
المناجات الثامنة مناجات المريدين بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ما اضيق الطرق على من لم تكن
دليله وما اوضح الحق عند من هديته سبيله الهي فاسلك بنا سبل الوصول اليك وسيرنا في اقرب الطرق للوفود
عليك قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير الشديد والحقنا بعبادك الذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابك — بعبادك
على الدوام يطرقون واياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب وبلغتهم الرغائب

مناجات خمسه عشر

٢٥ الخصوم بقديم العداوة وكيف ينجو من يكون معه في داره وهو الختال الا اني اجد كيده ضعيفا فاياك نستعين
واياك نستحفظ ولا حول ولا قوة الا بالله يا كريم يا كريم يا كريم ومنها المناجاة الخمس عشرة لمولانا علي بن الحسين سلام الله
عليه قد وجدتها مروية عنه عليه السلام في بعض كتب الاصحاب رضوان الله عليهم **المناجاة الاولى** مناجاة التائبين ليوم الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد منك لباس مسكنتي وامات قلبي عظيم جنايتي خطاياي
فاحيه بتوبة منك يا املي وبغيتي ويا سؤلي ومنيتي فوعزتك ما اجد لذنوبي سواك غافرا ولا ارى لكسري غيرك جابرا وقد خضعت
بالانابة اليك وعنوت بالاستكانة لديك فان طردتني من بابك فبمن الوذ وان رددتني عن جنابك فبمن اعوذ فوا اسفاه من خجلتي
وافتضاحي ووا لهفاه من سوء عملي واجترامي اسألك يا غافر الذنب الكبير ويا جابر العظم الكسير ان تهب لي موبقات الجرائر وتستر
علي فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد القيامة من برد عفوك وغفرك ولا تعرني من جميل صفحك وسترك الهي ظلل على ذنوبي غمام ومغفرتك
رحمتك وارسل على عيوبي سحاب رأفتك الهي هل يرجع العبد الآبق الا الى مولاه ام هل يجيره من سخطه احد سواه الهي ان كان الندم
على الذنب توبة فاني وعزتك من النادمين وان كان الاستغفار من الخطيئة حطة فاني لك من المستغفرين لك العتبى حتى ترضى الهي بقدرتك ان كان الندم
علي تب علي وبحلمك عني اعف عني وبعلمك بي ارفق بي الهي انت الذي فتحت لعبادك بابا الى عفوك سميته التوبة فقلت توبوا الى الله
توبة نصوحا فما عذر من اغفل دخول الباب بعد فتحه الهي ان كان قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك الهي ما انا باول من
عصاك فتبت عليه وتعرض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطر يا كاشف الضر يا عظيم البر يا عليما بما في السر يا جميل الستر
بجودك وكرمك اليك وتوسلت بجنابك وترحمك لديك فاستجب دعائي ولا تخيب فيك رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي بمنك و فيك
رحمتك يا ارحم الراحمين **المناجاة الثانية مناجاة الشاكين** ليوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم الهي اليك اشكو نفسا
بالسوء امارة والى الخطيئة مبادرة وبمعاصيك مولعة ولسخطك متعرضة تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك اهون
هالك كثيرة العلل طويلة الامل ان مسها الشر تجزع وان مسها الخير تمنع ميالة الى اللعب واللهو مملوة بالغفلة والسهو تسرع
بي الى الحوبة وتسوفني بالتوبة الهي اشكو اليك عدوا يضلني وشيطانا يغويني قد ملأ بالوسواس صدري واحاطت هواجسه
بقلبي يعاضد لي الهوى ويزين لي حب الدنيا ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى الهي اليك اشكو قلبا قاسيا مع الوسواس متقلبا و
بالرين والطبع متلبسا وعينا عن البكاء من خوفك جامدة والى ما يسرها طامحة الهي لا حول لي ولا قوة الا بقدرتك ولا نجاة
لي من مكاره الدنيا الا بعصمتك فاسالك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيتك ان لا تجعلني لغير جودك متعرضا ولا تصيرني للفتن
غرضا وكن لي على الاعداء ناصرا وعلى المخازي والعيوب ساترا ومن البلايا واقيا وعن المعاصي عاصما برأفتك ورحمتك
يا ارحم الراحمين **المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين** ليوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم الهي اتراك بعد الايمان
بك تعذبني ام بعد حبي اياك تبعدني ام مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمني ام مع استجارتي بعفوك تسلمني حاشا لوجهك الكريم ان تخيبني التلذذ
ليت شعري أللشقاء ولدتني امي ام للعناء ربتني فليتها لم تلدني ولم تربني وليتني علمت امن اهل السعادة جعلتني وبقربك وجوارك
خصصتني فتقر بذلك عيني وتطمئن له نفسي الهي هل تسود وجوها خرت ساجدة لعظمتك او تخرس السنة نطقت بالثناء على
مجدك وجلالتك او تطبع على قلوب انطوت على محبتك او تصم اسماعا تلذذت بسماع ذكرك في ارادتك او تغل اكفا رفعتها الامال
اليك رجاء رأفتك او تعاقب ابدانا عملت بطاعتك حتى نحلت في مجاهدتك او تعذب ارجلا سعت في عبادتك الهي لا تغلق
على موحديك ابواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك عن النظر الى جميل رؤيتك الهي نفس اعززتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانة هجرانك
وضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك الهي اجرني من اليم غضبك وعظيم سخطك يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن ثاري
يا جبار يا قهار يا غفار يا ستار نجني برحمتك من عذاب النار وفضيحة العار اذا امتاز الاخيار من الاشرار وحالت الاحوال و
هالت الاهوال وقرب المحسنون وبعد المسيئون ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون **المناجاة الرابعة مناجاة الراجين** ليوم الاثنين علمت
بسم الله الرحمن الرحيم يا من اذا سأله عبد اعطاه واذا امل ما عنده بلغه مناه واذا اقبل عليه قربه وادناه واذا جاهره بالعصيان عليه
ستر على ذنبه وغطاه واذا توكل عليه احسبه وكفاه الهي من الذي نزل بك ملتمسا قراك فما قريته ومن الذي اناخ ببابك
مرتجيا نداك فما اوليته أيحسن ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفا ولست اعرف سواك مولى بالاحسان موصوفا كيف ارجو غيرك
والخير كله بيدك وكيف اؤمل سواك والخلق والامر لك أأقطع رجائي منك وقد اوليتني ما لم اسأله من فضلك ام تفقرني الى مثلي
وانا اعتصم بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو

مناجات الخمس عشرة

عنك وانت مراقبي الهي بذيل كرمك اعلقت يدي ولنيل عطاياك بسطت املي فاخلصني بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك يا من كل هارب اليه يلتجي وكل طالب اياه يرتجي يا خير مرجو ويا اكرم مدعو ويا من لا يرد سائله ولا يخيب آمله يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه اسألك بكرمك ان تمن علي من عطائك بما تقر به عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي ومن اليقين بما تهون به علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة الخامسة مناجاة الراغبين ليوم الثلثا

بسم الله الرحمن الرحيم الهي ان كان قل زادي في المسير اليك فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وان كان جرمي قد اخافني من عقوبتك فان رجائي قد اشعرني بالامن من نقمتك وان كان ذنبي قد عرضني لعقابك فقد آذنني حسن ثقتي بثوابك وان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرمك وآلائك وان اوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد آنسني بشرى الغفران والرضوان اسألك بسبحات وجهك وبانوار قدسك وابتهل اليك بعواطف رحمتك ولطائف برك ان تحقق ظني بما اؤمله من جزيل اكرامك وجميل انعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك وها انا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث جودك ولطفك فار من سخطك الى رضاك هارب منك اليك راج احسن ما لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك الهي ما بدأت به من فضلك فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك فلا تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره الهي استشفعت بك اليك واستجرت بك منك اتيتك طامعا في احسانك راغبا في امتنانك مستسقيا وبل طولك مستمطرا غمام فضلك طالبا مرضاتك قاصدا جنابك واردا شريعة رفدك ملتمسا سني الخيرات من عندك وافدا الى حضرة جمالك مريدا وجهك طارقا بابك مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي ما انت اهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة السادسة مناجاة الشاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك واعياني عن نشر عوارفك توالي اياديك وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالاهمال والتضييع وانت الرؤف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه آمليه بساحتك تحط رحال الراجين وبعرصتك تقف آمال المسترفدين فلا تقابل آمالنا بالتخييب والاياس ولا تلبسنا سربال القنوط والابلاس الهي تصاغر عند تعاظم آلائك شكري وتضاءل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري جللتني نعمك من انوار الايمان حللا وضربت علي لطائف برك من العز كللا وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني اطواقا لا تفل فآلاؤك جمة ضعف لساني عن احصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن ادراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري اياك يفتقر الى شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي لذلك ان اقول لك الحمد الهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم وآتنا من حظوظ الدارين ارفعها واجلها عاجلا وآجلا ولك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك حمدا يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك يا عظيم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة السابعة مناجاة المطيعين لله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم الهمنا طاعتك وجنبنا معصيتك ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك واحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا اغشية المرية والحجاب وازهق الباطل عن ضمائرنا واثبت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا في سفن نجاتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك واوردنا حياض حبك واذقنا حلاوة ودك وقربك واجعل جهادنا فيك وهمنا في طاعتك واخلص نياتنا في معاملتك فانا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك الا انت الهي اجعلني من المصطفين الاخيار والحقني بالصالحين الابرار السابقين الى المكرمات المسارعين الى الخيرات العاملين للباقيات الصالحات الساعين الى رفيع الدرجات انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة الثامنة مناجاة المريدين

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ما اضيق الطرق على من لم تكن دليله وما اوضح الحق عند من هديته سبيله الهي فاسلك بنا سبل الوصول اليك وسيرنا في اقرب الطرق للوفود عليك قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير الشديد والحقنا بعبادك الذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابك على الدوام يطرقون واياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب وبلغتهم الرغائب

يقيني — المغفرة — وغاياتك — فتح — وابلهم — ليوم الاربعا — شكرك — معصيتك — اجعلنا ولكن — بعبادك

مناجات الخمس عشرة

وانجحت لهم المطالب وقضيت لهم من وصلك المآرب وملأت لهم ضمائرهم من حبك ورويتهم من صافي شربك فبك الى لذيذ ١٠٧ ١١٠
مناجاتك وصلوا ومنك اقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على المقبلين عليه مقبل وبالعطف عليهم عائد مفضل وبالغافلين
عن ذكره رحيم رؤوف وبجذبهم الى بابه ودود عطوف اسئلك ان تجعلني من اوفرهم منك حظا واعلاهم عندك منزلا واجزلهم
من ودك قسما وافضلهم في معرفتك نصيبا فقد انقطعت اليك همتي وانصرفت نحوك رغبتي فانت لا غيرك مرادي ولك لا
لسواك سهري وسهادي ولقاؤك قرة عيني ووصلك منى نفسي واليك شوقي وفي محبتك ولهي والى هواك صبابتي و
رضاك بغيتي ورؤيتك حاجتي وجوارك طلبي وقربك غاية سؤلي وفي مناجاتك انسي وراحتي وعندك دواء علتي و روحي
شفاء غلتي وبرد لوعتي وكشف كربتي فكن انيسي في وحشتي ومقيل عثرتي وغافر زلتي وقابل توبتي ومجيب دعوتي وولي عصمتي
ومغني فاقتي ولا تقطعني عنك ولا تبعدني منك يا نعيمي وجنتي ويا دنياي وآخرتي **المناجاة التاسعة لمناجات**
المحبين ليوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس من الذا
بقربك فابتغى عنك حولا الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك وولايتك واخلصته لودك ومحبتك وشوقته الى لقائك
ورضيته بقضائك ومنحته بالنظر الى وجهك وحبوته برضاك واعذته من هجرك وقلاك وبوأته مقعد الصدق في
جوارك وخصصته بمعرفتك واهلته لعبادتك وهيمته لارادتك واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه لك وهيمت قلبه
وفرغت فؤاده لحبك ورغبته فيما عندك والهمته ذكرك واوزعته شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي بريتك
واخترته لمناجاتك وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممن دابهم الارتياح اليك والحنين ودهرهم وديدنهم
الزفرة والانين جباههم ساجدة لعظمتك وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم سائلة من خشيتك وقلوبهم متعلقة متعلقة
بمحبتك وافئدتهم منخلعة من مهابتك يا من انوار قدسه لابصار محبيه رائقة وسبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا منى
قلوب المشتاقين ويا غاية آمال المحبين اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يوصلني الى قربك وان تجعلك احب الي مما
سواك وان تجعل حبي اياك قائدا الى رضوانك وشوقي اليك ذائدا عن عصيانك وامنن بالنظر اليك علي وانظر بعين الود
والعطف الي ولا تصرف عني وجهك واجعلني من اهل الاسعاد والحظوة عندك يا مجيب يا ارحم الراحمين **المناجاة العاشرة**
مناجات المتوسلين ليوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم الهي ليس لي وسيلة اليك الا عواطف رأفتك ولا لي ذريعة اليك الا عواطف عوارف
رحمتك وشفاعة نبيك نبي الرحمة ومنقذ الامة من الغمة فاجعلهما لي سببا الى نيل غفرانك وصيرهما لي وصلة الى الفوز
برضوانك وقد حل رجائي بحرم كرمك وحط طمعي بفناء جودك فحقق فيك املي واختم بالخير عملي واجعلني من صفوتك الذين
احللتهم بحبوحة جنتك وبوأتهم دار كرامتك واقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم منازل الصدق
في جوارك يا من لا يفد الوافدون على اكرم منه ولا يجد القاصدون ارحم منه يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من
اوى اليه طريد الى سعة عفوك مددت يدي وبذيل كرمك اعلقت كفي فلا تولني الحرمان ولا تبلني بالخيبة والخسران تبلني
يا سميع الدعاء **المناجاة الحادية عشرة مناجاة المفتقرين** ليوم الاثنين بسم الله الرحمن الرحيم الهي كسري
لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري لا يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك وذلتي لا يعزها الا
سلطانك وامنيتي لا يبلغنيها الا فضلك وخلتي لا يسدها الا طولك وحاجتي لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرجه سوى
رحمتك وضري لا يكشفه غير رأفتك وغلتي لا يبردها الا وصلك ولوعتي لا يطفيها الا لقاؤك وشوقي اليك لا يبله اليك
الا النظر الى وجهك وقراري لا يقر دون دنوي منك ولهفتي لا يردها الا روحك وسقمي لا يشفيه الا طبك وغمي لا
يزيله الا قربك وجرحي لا يبرئه الا صفحك ورين قلبي لا يجلوه الا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه الا امرك فيا منتهى
امل الآملين ويا غاية سؤل السائلين ويا اقصى طلبة الطالبين ويا اعلى رغبة الراغبين ويا ولي الصالحين ويا امان
الخائفين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ذخر المعدمين ويا كنز البائسين ويا غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء
والمساكين ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين لك تخضعي وسؤالي واليك تضرعي وابتهالي اسألك ان تنيلني من روح
رضوانك وتديم علي نعم امتنانك وها انا بباب كرمك واقف ولنفحات برك متعرض وبحبلك الشديد معتصم و
بعروتك الوثقى متمسك الهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وامنن عليه بطولك الجزيل واكنفه تحت ظلك
الظليل يا كريم يا جميل يا ارحم الراحمين **المناجاة الثانية عشرة مناجاة العارفين** ليوم الثلثاء بسم الله الرحمن الرحيم

المناجاة الخمس عشرة

الهي قصرت الالسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن ادراك كنه جمالك وانحسرت الابصار دون النظر الى
سبحات وجهك ولم تجعل للخلق طريقا الى معرفتك الا بالعجز عن معرفتك الهي فاجعلنا من الذين ترسخت اشجار الشوق اليك
في حدائق صدورهم واخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم فهم الى اوكار الافكار يأوون وفي رياض القرب والمكاشفة
يرتعون ومن حياض المحبة بكأس الملاطفة يكرعون وشرائع المصافاة يردون قد كشف الغطاء عن ابصارهم وانجلت ظلمة الريب
عن عقائدهم من ضمائرهم وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وسرائرهم وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم وعلت لسبق
السعادة في الزهادة هممهم وعذب في معين المعاملة شربهم وطاب في مجلس الانس سرهم وامن في موطن المخافة سربهم واطمأنت بالرجوع
الى رب الارباب انفسهم وتيقنت بالفوز والفلاح ارواحهم وقرت بالنظر الى محبوبهم اعينهم واستقر بادراك السؤل
ونيل المامول قرارهم وربحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم الهي ما الذ خواطر الالهام بذكرك على القلوب وما احلى المسير اليك بالاوهام
في مسالك الغيوب وما اطيب طعم حبك وما اعذب شرب قربك فاعذنا من طردك وابعادك واجعلنا من اخص عارفيك
واصلح عبادك واصدق طائعيك واخلص عبادك يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك ومنك يا ارحم الراحمين

المناجاة الثالثة عشرة مناجاة الذاكرين

ليوم الاربعاء بسم الله الرحمن الرحيم الهي لولا الواجب من قبول
امرك لنزهتك من ذكري اياك على ان ذكري لك بقدري لا بقدرك وما عسى ان يبلغ مقداري حتى اجعل محلا لتقديسك
ومن اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك الهي فالهمنا ذكرك في الخلاء والملاء
والليل والنهار والاعلان والاسرار وفي السراء والضراء وانسنا بالذكر الخفي واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا
بالميزان الوفي الهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت العقول المتباينة فلا تطمئن القلوب الا بذكراك ولا
تسكن النفوس الا عند رؤياك انت المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود في كل اوان والمدعو بكل لسان والمعظم
في كل جنان واستغفرك من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير انسك ومن كل شغل بغير طاعتك الهي انت قلت وقولك
(ومن كل سرور بغير قربك)
الحق يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقلت وقولك الحق فاذكروني اذكركم فامرتنا بذكرك ووعدتنا
عليه ان تذكرنا تشريفا لنا وتفخيما واعظاما وها نحن ذاكروك كما امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين يا ارحم الراحمين

المناجاة الرابعة عشرة مناجاة المعتصمين

ليوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ
العائذين ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائسين ويا راحم المساكين ويا مجيب المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر المنكسرين ويا
ماوى المنقطعين ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجين ان لم اعذ بعزتك فبمن
اعوذ وان لم الذ بقدرتك فبمن الوذ وقد الجاتني الذنوب الى التشبث باذيال عفوك واحوجتني الخطايا الى استفتاح ابواب
صفحك ودعتني الاساءة الى الاناخة بفناء عزك وحملتني المخافة من نقمتك على التمسك بعروة عطفك وما حق من اعتصم بحبلك
ان يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك ان يسلم او يهمل الهي فلا تخلنا من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك وذدنا عن موارد الهلكة فانا
بعينك وفي كنفك ولك اسالك باهل خاصتك من ملائكتك والصالحين من بريتك ان تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات
وتجنبنا من الآفات وتكننا من دواهي المصيبات وان تنزل علينا من سكينتك وان تغشي وجوهنا بانوار محبتك وان تؤوينا الى
شديد ركنك وان تحوينا في اكناف عصمتك برافتك ورحمتك يا ارحم الراحمين

المناجاة الخامسة عشرة مناجاة الزاهدين

لليلة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم الهي اسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها وعلقتنا بايدي
المنايا في حبائل غدرها فاليك نلتجئ من مكائد خدعها وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها فانها المهلكة طلابها
المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات الهي فزهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع عنا جلابيب
مخالفتك وتول امورنا بحسن كفايتك واوفر مزيدنا من سعة رحمتك واجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في افئدتنا
محبتك واتمم لنا انوار معرفتك واذقنا حلاوة عفوك ولذة مغفرتك واقرر اعيننا يوم لقائك برؤيتك واخرج حب الدنيا
من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك والابرار من خاصتك برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين

ومنها المناجاة الانجيلية

لمولانا علي بن الحسين عليه السلام وقد وجدتها في بعض مرويات اصحابنا رضي الله عنه في كتاب
انيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا رضي الله عنه وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك
استنجح سؤالي وعليك توكلي في كل احوالي واياك املي في كل اعمالي اللهم بذكرك استعيذ واعتصم وبركنك الوذ واحترم

مناجاة الانجيلية

١٠٩ وبقوّتك استجير واستنصر وبنورك اهتديت واستبصر وايّاك استعين واعبد واليك اقصد واعتمد وبك اخاصم واحاول
ومنك اطلب ما احاول فاغنني بالخير العميم وفي المكاره كلّها يا رجاء المؤمنين الحمد لله المذكور بكلّ لسان المشكور على كلّ
احسان المعبود في كلّ مكان مدبّر الامور ومقدّر الدهور والعالم بما تجنّه البحور وتكنّه الصدور وتخفيه الظلام ويبديه
النور الذي حار في علمه العلماء وسلّم لحكمه الحكماء وتواضع لعزّته العظماء وفاق بسعته وفضله الكرماء وساد بعظمته الحلماء
والحمد لله الذي لا يخيب من انتصر بمنّته ولا يقهر من استتر بعظمته ولا يمكنني من اداء شكر نعمته ولا يمهلني من تعمّد حسنه
ذي المنن التي لا يحصيها العادّون والنعم التي لا يجازيها المجتهدون والصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون والدلائل التي
يستبصر بنورها الموجودون احمده جاهرا بحمده شاكرا لرفده حمد موفّق لرشده واثق بوعده له الشكر الدائم والامر اللازم بوعده
اللهم ايّاك اسئل وبك اتوسّل وعليك اتوكّل وبفضلك اغتنم وبحبلك اعتصم وفي رحمتك ارغب ومن نقمتك ارهب وبقوّتك وبتوبيك
استعين وبعظمتك استكين اللهم انت الولي المرشد والغني المرفد والعون المؤيّد الراحم الغفور والعاصم المجير والقاهر
المبير الخالق الحليم والرازق الكريم والسابق القديم علمت فخبرت وحلمت فسترت ورحمت فغفرت وعظمت فقهرت وملكت
فاستأثرت وادركت فاقتدرت وحكمت فعدلت وانعمت فافضلت وابدعت فاحسنت وصنعت فاتقنت وجدت فاغنيت
وابديت فكفيت وخلقت فسوّيت ونفذت فهديت بطنت الغيوب فخبرت مكنون اسرارها وحلت بين القلوب وبين تصرّفها
على اختيارها فايقنت البرايا انّك مدبّرها وخالقها واذعنت انّك مقدّرها ورازقها لا اله الّا انت تعاليت عمّا يقول الظالمون
علوّا كبيرا اللهم انّي اشهدك وانت اقرب الشاهدين واشهد من حضرني من ملائكتك المقرّبين وعبادك الصالحين من الجنّ والناس
اجمعين انّي اشهد بسريرة زكيّة وبصيرة من الشكّ بريئة شهادة اعتقدها باخلاص وايقان واعدّها طمعا في الخلاص والامان
اسرّها تصديقا بربوبيّتك واظهرها تحقيقا لوحدانيّتك لا اصدّ عن سبيلها ولا الحد في تأويلها انّك انت الله ربّي لا اشرك
بك احدا ولا اجد من دونك ملتحدا لا اله الّا الله وحده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد والفرد الذي لا يقاس
باحد علا عن المشاكلة والمناسبة وخلا من الاولاد والصاحبة سبحانه من خالق ما اصنعه ورازق ما اوسعه وقريب ما ارفعه
ومجيب ما اسمعه وعزيز ما امنعه له المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واشهد انّ محمّدا نبيّه المرسل ووليّه المفضّل و
شهيده المستعدل المؤيّد بالنور المضيء المسدّد بالامر المرضيّ بعثه بالاوامر الشافية والزواجر الناهية والدلائل الهادية التي المعدّل
اوضح برهانها وشرح بنيانها في كتاب مهيمن على كلّ كتاب جامع لكلّ رشد وصواب فيه نبأ القرون وتفصيل الشئون وفرض الصلوة الشئون
والصيام والفرق بين الحلال والحرام فدعى الى الخير سبيل وشفى من العمى والغليل حتّى علا الحقّ وظهر وزهق الباطل وانحسر صلّى
الله عليه وآله صلوة دائمة ممهّدة لا انقضاء لها مدّة ولا يحصى لها عدّة اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد ما جرت النجوم في الابراج و تفنى مدّته
تلاطمت البحور بالامواج وما ادلهمّ ليل داج واشرق نهار ذو ابتلاج وصلّ عليه وآله ما تعاقبت الايّام وتناوبت الاعوام وما
خطرت الاوهام وتدبّرت الافهام وما بقي الانام اللهم صلّ على محمّد خاتم الانبياء وآله البررة الاتقياء وعلى عترته النجباء صلوة الخيرة الاصفياء
معروفة بالتمام والنماء وباقية بلا انتهاء وانقضاء اللهم ربّ العالمين واحكم الحاكمين وارحم الراحمين اسئلك من الشهادة اقسطها
ومن العبادة انشطها ومن الزيادة ابسطها ومن الكرامة اغبطها ومن السلامة احوطها ومن الاعمال اقسطها ومن الآمال اوفقها ومن الاقوال
اصدقها ومن الحال اشرفها ومن المنازل الطفها ومن الحياة اكنفها ومن الرعاية اعطفها ومن العصمة اكفاها ومن الراحة اسبغها و اوسطها
النعمة اوفاها ومن الحلم اعلاها ومن القسم اسناها ومن الارزاق اغزرها ومن الاخلاق اطهرها ومن المذاهب اقصدها ومن الامور
احمدها ومن الامور ارشدها ومن التدابير اوكدها ومن الجدود اسعدها ومن الشئون اعودها ومن الفوائد ارجحها ومن العوائد
انجحها ومن الزيادات اتمّها ومن البركات اعمّها ومن الصالحات اعظمها اللهم انّي اسئلك قلبا خاشعا زكيّا ولسانا ناطقا وفضلا
عليّا ورزقا واسعا هنيئا وعيشا رغدا مريئا واعوذ بك من ضنك المعاش ومن شرّ كلّ ساع وواش وغلبة الاضداد والاعداء
وكلّ قبيح باطن او فاش واعوذ بك من بغاء محجوب ورجاء مكذوب وحياء مسلوب واحتجاج مغلوب ورأي غير مصيب اللهم انت المستعان
والمستعاذ وعليك المعوّل وبك الملاذ فانلني لطائف صنعك فانّك لطيف ولا تبتليني بخيبتك فانّي ضعيف وتولّني بعطفك المعاذ
يا رؤوفا يا من وعى المنقطعين اليه واغنى المتوكّلين عليه جد بجنابك عن فاقتي ولا تحمّلني فوق طاقتي اللهم اجعلني من الذين جدّوا تبليني
في قصدك فلم ينكلوا وسلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول حتّى وصلوا فرويت قلوبهم من محبّتك وآنست
نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع فهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم

مناجاة الإنجيلية

• الفزع الأكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون اللهم لك قلبي ولساني وبك نجاتي وأماني وأنت العالم بسري ١٠٢
وإعلاني فأمت قلبي عن البغضاء وأصمت لساني عن الفحشاء وأخلص سريرتي عن علائق الأهواء واكفني بأمانك عن عوائق الضراء و
اجعل سري معقودا على مراقبتك وإعلاني موافقا لطاعتك وهب لي جسما روحانيا وقلبا سماويا وهمة متصلة بك ويقينا صادقا
في حبك وألهمني من محامدك أمدحها وهب لي من فوائدك أسعمها إنك ولي الحمد المستولي على المجد يا من لا يعصى ملكوته عصيان
المتمردين ولا يزيد في جبروته إيمان الموحدين إليك أستشفع بقديم كرمك أن لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك واصرفني بحسن
نظرك لي عن ورطة المهالك وعرفني جميل الخيار لسلوك منجيات المسالك يا من قربت رحمته من المحسنين وأوجب عفوه للأوابين بلغنا
غنائم البر والإحسان وجللنا بنعمتك ملابس العفو والغفران واصحب عبادتنا بحياء يقطعها عن الشهوات واحرسنا وامنعها
من الشبهات وأوقع في نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب ورجاء الواثقين بتوفير الثواب فلا نغتر بالإمهال ولا نقصر في صالح الأعمال بالإهمال غ
ولا نفتر من التسبيح بجلالك في الغدو والآصال يا من آنس العارفين بطيب مناجاته وألبس الخائفين ثوب موالاته متى فرح من قصدت
سواك همته ومتى استراح من أرادت غيرك عزيمته ومن ذا الذي قصدك بصدق الإرادة فلم تشفعه في مراده أم من ذا الذي
اعتمد عليك في أمره فلم تجد بإسعاده أم من ذا الذي استرشدك فلم تمن بإرشاده اللهم عبدك الضعيف الفقير ومسكينك اللهيف
المستجير عالم أنه في قبضتك أزمة التدبير ومصادر المقادير عن إرادتك وأنك أمت بعدل سك حياة كل شيء وجعلته نجاة لكل وأنت
حي فأذقه من حلاوة مصافاتك ما يصير به إلى مرضاتك وهب له من خشوع التذلل وخضوع التقلل في رهبة الإخبات وسلامة المحيا التبتل في
والممات ما تحضره كفاية المتوكلين وتميزه به رعاية المكفولين وتعزه بولاية المتصلين المقبولين يا من هو أرأف بي من الوالد الشفيق و
أقرب إلي من الصاحب اللزيق أنت موضع أنسي في الخلوة إذا أوحشني المكان ولفظتني الأوطان وفارقني الألاف والجيران وانفردت الرضى بد
في محل ضنك قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول المنظر ثقيل المدر مخلاة بالوحشة عرصته مغشاة بالظلمة ساحته مستقلة
عن الأهل والأقارب ولا وسادا ولا تقدم زاد ولا اعتداد فما أدركني رحمتك التي وسعت الأشياء أكنافها وجمعت الأحياء أطرافها و
عمت البرايا ألطافها وعد علي بعفوك يا كريم ولا تؤاخذني بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته وأحاطت به خطيئاته وحفت
بهجته بأنه بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع ولا يمنعه من عذابك مانع ارحم الغافل عما أظله والذاهل عن الأمر الذي أصله
له ارحم من نقض العهد وعدا وعلى معصيتك أنطوى وأصر وجاهرك بجهله وما استتر ارحم من ألقى عن رأسه قناع الحياء و عفى بير أغصان النعيم
حسر عن ذراعيه جلباب الاتقاء واجترأ على سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل مسقطا عثارا اللهم اغفر لي ما مضى مني لمن لم يزل ...
واختم لي بما ترضى به عني واعقد عزمي على توبة بك متصلة ولديك متقبلة تقيلني بها عثراتي وتستر بها عوراتي وترحم بها
عبراتي وتجيرني بها الجارة من معاطب نقماتك وتبلغني بها المسرة بمواهب نعمائك يوم تبرز الأخبار وتعظم الأخطار و
تبلى الأسرار وتهتك الأستار وتشخص القلوب والأبصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار إنك معدن
الآلاء والكرم وصارف اللأواء والنقم لا إله إلا أنت عليك أعتمد وبك أستعين وأنت حسبي وكفى بك وكيلا يا مالك
خزائن الأقوات وفاطر أصناف البريات خالق سبع طرائق مسلوكات من فوق سبع أرضين مدللات العالي في وقار العز والمنعة
والدائم في كبرياء الهيبة والرفعة والجواد بنيله على خلقه من سعة ليس له حد ولا أمد ولا يدركه تحصيل ولا عدد ولا يحيط
بوصفه الحمد لله خالق مسالك النسيم ومولج الأنوار في الظلم ومخرج الموجود من العدم والسابق الأزلية بالقدم والجواد على
الخلق بسوابغ النعم والعوائد عليهم بالفضل والكرم الذي لا يعجزه كثرة الإنفاق ولا يمسك خشية الإملاق ولا ينقصه إدرار
الأرزاق وتجديد تبارك بأسمى الأخلاق ولا يوصف بضمائر ولا أفكار أحمده على جزيل إحسانه وأعوذ به من حلول خذلانه و
أستهديه بنور برهانه وأؤمن به حق إيمانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي عم الخلائق جدواه وتم
حكمه فيمن أضل منهم وهداه وأحاط علما بمن أطاعه وعصاه واستولى على الملك بعز أبد فحواه فسبحت له السموات وأكنافها بعوائد
والأرض وأطرافها والجبال وأعرافها والشجر وأغصانها والبحار وحيتانها والنجوم في مطالعها والأمطار في مواقعها ووحوش وأعراضها
الأرض وسباعها ومدد الأنهار وأمواجها وعذب المياه وأجاجها وهبوب الرياح وعجاجها وكل ما وقع عليه وصف وتسمية
أو يدركه حد يحويه مما يتصور في الفكر أو يتمثل بجسم لو قلنا أو ينسب إلى عرض وجوهر من صغير حقير أو خطير كبير مقرا له
بالعبودية خاشعا معترفا له بالوحدانية طائعا مستجيبا للدعوة خاضعا متضرعا لمشيته متواضعا له الملك الذي لا نفاد بمشيته
لديمومته ولا انقضاء لعدته وأشهد أن محمدا عبده الكريم ورسوله الطاهر المعصوم نجيبه والناسخ عمر الضلالة لمتبر بد

مناجاة الجليلة

سامون وفي غرة الجهالة لاهون لا يقولون صدقاً ولا يستعملون حقاً فما اكتنفتهم القسوة وحقت عليهم الشقوة
الا من احب الله انقاذه ورحمه واعانه نظام محمد صلوات الله عليه وآله فيهم محمداً في انذاره مرشداً لانواره بعزائم في
حكم واجب حتى ثاب الى شهاب الايمان وتفرق حزب الشيطان واعز الله جنده وعبيده وحده ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته
وفسيح كرامته فقبضه نقياً زكياً راضياً مرضياً طاهراً تقياً وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم صلى الله عليه وآله واقربيه وذوي رحمه ومواليه صلاة جليلة جزيلة موصولة مقبولة لا انقطاع لمزيدها و
لا انصرام لسبيلها ولا امتناع لصعودها تنتهي الى مقر ارواحهم ومقام ملائكتهم فيضاعف الله لهم بحبائها وتشريف لديه لهم او
فتلقيهم مقرونة بالروح والشرف محفوفة بالنضارة والنور دائمة بلا افناء ولا فتور اللهم اجعل اكمل صلواتك واسنى
تحياتك والطفها واشمل بركاتك واعطفها واجلها بك وارأفها على محمد خاتم النبيين واكرم الامين وعلى اهل بيته الائمة
الطاهرين وعترته النجباء المختارين وشيعته الاوفياء الموازرين من انصاره والمهاجرين وادخلنا في شفاعته يوم الدين
مع من دخل في ذريته من الموحدين يا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين اللهم انت الملك الذي لا يملك والواحد الذي لا شريك
لك يا سامع السر والنجوى يا دافع الضر والبلوى يا كاشف العسر والبؤسى وقابل العذر والعتبى ومسبل الستر على الورى جللني
من رأفتك بامر واق وسمني من رعايتك بركن باق واوصلني بما يسلك لي غاية السنا واجعلني برحمتك من اهل الرعاية للميثاق
واعمر قلبي بخشيتك ذوي الاشفاق يا من لم يزل يفعل احساناً جميلاً ولم يكن يسرع على المخطئ ولا بعقوبته على مجترئ لا اتم على ما تم
من فضلك ولا تؤاخذني بما سترت علي عند نظرك سيدي كم من نعمة ظللت لا ابتهج بها الا يسيراً وكم اسديت عندي
من بلية قد طففت بهدايتها امناً فيها وكم قلدتني من منة ضعفت قواي عن حملها وذهلت فطنتي عن ذكر فضلها وعجز شكري
عن جزائها وضقت ذرعاً باحصائها فانا بكليتي فيها بالعصيان ونسيت شكر ما اوليتني فيها من الاحسان فيا سوء حالي ان لم
تتداركني بالغفران وتوزعني شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان فلست مستطيعاً لقضاء حقوقك ان لم
تؤيدني بعصمة توفيقك سيدي لولا نورك عميت عن الدليل ولولا تبصيرك ضللت عن السبيل ولولا تعريفك لم ارشد
للقبول ولولا توفيقك لم اهتد الى معرفة التأويل فيا من كرمني بتوحيده وعصمني عن الضلال بتسديده والزمني ايماناً حذرني
لا تسلبني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك واحيني بقيت سالماً به من الالحاد في صفتك يا خير من رجاه الراجون وارأف من لجأ
اليه اللاجؤن واكرم من قصده المحتاجون ارحمني اذا انقطع معلوم عمري ودرس ذكري وامحى اثري وثويت في الضريح مرتهناً
بعملي مسئولاً عما اسلفته من فارط زللي منسياً كمن في الاموات ممن كان قبلي رب سهل لي توبة اليك واعني عليها واحملني على محجة الا
لك وارشدني اليها فان الحول والقوة بمعونتك الثبات والانتقال بقدرتك يا من هو ارحم لي من الوالد الشفيق واتى لي من الولد
الرفيق واقرب الي من الجار اللصيق قرب الخير من منالي واجعل الخيرة العاثرة فيما قضيت لي واختم لي بالبر والتقوى عملي واحمني
من كل عائق يقطعني عنك وكل قول وفعل يباعدني منك وارحمني رحمة تنجي بها قلبي من كل شبهة معترضة وبدعة مرتضة سيدي
خاب رجاء من رجا سواك وظفرت يدا من يناجيه ناجاك وضل من يدعو العباد لكشف ضره الا اياك انت المؤمل في الشدة و
الرخاء والمفزع في كل كربة وضراء والمستجار به من كل نائحة ولأواء لا يقنط من رحمتك الا من تولى وكفر ولا ييأس من روحك
الا من عصى واستكبر انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً والحقني بالصالحين يا من لا يحرم زواره عطاياه ولا ييأس من استجاره وسكنا
املي واقف على جدواك ووجه طلبتي منصرف عن سواك وانت المليء بتيسير الطلبات والوفي بتكثير الرغبات فانح لي المطلوب
من فضلك برحمتك واسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك سيدي ضعف جسمي ودق عظمي وكبرت سني ونال الدهر مني و
نفدت مدتي وذهبت شهوتي وبقيت تبعتي فجد بحلمك على جهلي وبعفوك على قبيح فعلي ولا تؤاخذني بما كسبت من الذنوب
العظام في سالف الايام سيدي انا المعترف باساءتي المقر بخطاياي المأسور باجرامي المرتهن بآثامي المتهور باساءتي المتحير عن قصد
طريقي انقطعت مقالتي وضل عني رأيي وبطلت حجتي في عظيم وزري فامنن علي بكريم غفرانك واسمح لي بعظيم احسانك فانك نصير
للطالبين شديد العقاب للمجرمين سيدي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي سيدي كيف انقلب
من عندك بالخيبة محروماً وظني بك انك تقلبني بالنجاة مرحوماً سيدي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل
لي صدق رجائي لك في الآملين سيدي عظم جرمي اذ بارزتك بالكفاف وكثرتني بجاهرتك بالمناهي الا ان عظيم عفوك
يسع المعترفين وجسيم غفرانك يعم التوابين سيدي اذا دعاني الى النار تخشى عقابك فقد دعاني الى الجنة مرتجى ثوابك

مناجاة الانجيلية

سيدي إن أوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنستني اليقين بمكارم عطفك وإن أنامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد أيقظتني المعرفة بقديم آلائك إن عزب عنه تقديم ما يصلحني فلم يعزب إيقاني بنظرك إلى فيما ينفعني إن نفر
بعيدا حببت عن شيء أتى بي إليه الإيمان بما صنعت بالسالفات من أعوامي حسن ما لطفت وما لبثت فاقمني وآمنني تمام الآلاء
بقد ثاب نجاحي سيدي كرمت فكيف أيكلني من سؤالك جدت بمعروفك فخلطني بأهل نوالك اللهم ارحم مسكينا
لا يجير من الأعمال له وفقيرا لا يغنيه إلا جودك سيدي أصبح على باب من أبواب فضلك سائلا وعن التعرض بسؤال غيرك
من جميل امتنانك تسائلني ما هو في مضطر الانتظار بفضلك المألوف سيدي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله في دار السلام
وأعدمتني تطواف الوصائف الخدام وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الطول والإنعام
سيدي وعزتك لو قرنتني في الأصفاد ومنعتني سيبك من بين العباد ما قطعت رجائي عنك ولا صرفت انتظاري للعفو منك
سيدي لولم تهدني إلى الإسلام لضللت ولولم تشعر قلبي الإيمان بك ما آمنت ولا صدقت ولولم تطلق لساني بدعائك ما دعوت
ولولم تعرفني حقيقة معرفتك ما عرفت ولولم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت ولولم تبين لي أليم عقابك ما رهبت فأسألك توفيقي
لما يوجب ثوابك وتخليصي مما يكسب عقابك سيدي إن أقعد بي التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك
على مدارج الأخيار سيدي كل مكروب إليك يلتجي وكل محزون إياك يرتجي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المولون
عن الفضل بجودك فرجعوا وسمع المحرومون بسعة فضلك فطمعوا حتى إذا ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعجت إليك
الأصوات بأصناف الدعاء في بلادك فكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجا وكل قلب تركه وجيب الخوف إليك مهتاجا سيدي
وأنت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب لم ترد نجيبه فتربله عن الحق إلى المعاطب سيدي إن أخطأت طريق
النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفزع بما فيه سلامتها سيدي إن كانت نفسي لم تعبدني متمردة على
ما يرديها فقد استعبدتها الآن على ما ينجيها سيدي إن أجحف بي قلة الزاد في المسير إليك فقد وصلته بذخائر ما أعددته
من فضل تعويلي عليك سيدي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلي وإذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون وسائلي
سيدي أدعوك دعاء من لم يرج غيرك في دعائه وأرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه سيدي كيف أنام من طلبي
إلى نوالك وإنما أنا في هذا الحلول لعبد عيالك سيدي كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي وقد أقلقني ما أبهم علي من تقدير
عاقبتي سيدي قد علمت حاجة جسمي إلى ما قد تكفلت لي من الرزق أيام حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه بعد وفاتي فيا من
سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه ومحاجتي إليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم إتمام نعمائه ومن محاسن آلاء الجواد إكمال
آلائه إلهي لولا ما جهلت من أمري لم أستقل عثراتي ولولا ما ذكرت من شدة التفريط لم أسكب عبراتي سيدي فامح مثبتات العثرات
بمسبلات العبرات وهب كثير السيئات بقليل الحسنات سيدي إن كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون
وإن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلجأ الخاطئون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون وإن كان لا يفوز
يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون سيدي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب
إليك قبل دنو أجله وإن لم تجد إلا من عليه الزهد فكيف سريرته من المضطر الذي لم يرضه بين العاملين سعي نفسه سيدي
إن حجبت عن أهل توحيدك نظر تعطفك لخطيئاتهم أوقعتهم غضبك بين المشركين بكرباتهم سيدي إن لم تشملنا بإحسانك
يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك واصف ما كدرته الجرائم بصفح صلاتك
سيدي ليس لي عندك عهد اتخذته ولا عمل أعتمد عليه إلا أني أتيت كريما أملت رأفته ورجوت فضله وأنا عبد تجمل ذلك عائذا بك
أولى بإنعامها فقصتني بها من خلوص معرفتك حقيقة أنت الشكور على إلهامها سيدي ما جفت هذه العيون لفرط بكائها ولا
جادت هذه الجفون بفيض مائها ولا أسعدها نحيب الباكيات الثاكلات لفقد عزائها إلا بما أسلفته من عمدها وخطائها
وأنت القادر سيدي على كشف غمائها سيدي لم نربأ بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين وحضضت على إعطاء السائلين
وأنت خير المسؤولين سيدي إن تلفت عن الجنان بانخرام المعتقين وحثثت على الصفح عن المذنبين وأنت أكرم الصافحين سيدي إن تلونا
من كتابك سعة رحمتك أشفقنا من عقابك فرجونا بذل رحمتك وإن تلونا ذكر عقوبتك جهدنا في طاعتك وخفنا
بالتزام عملك للاحتقار وتمسكنا بأفضالك تحوبنا سيدي كيف تمتع من جهلها من طرائق الزاد فأعد ذنوبي في كل دار منها
سهام إنهام السائلين سيدي إن كان قليل ما عملنا ما ينجي فإن حسن ظني بك قد أنابني وإن خوفي بك رجعني فإن حسن

مناجات الانجيلية

نظيره لي فقد اطمعني سيدي ان كان قد دنا مني اجلي لم تقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اليك وسائل عللي
سيدي من اولى بالرحمة منك ان رحمت ومن اعدل في الحكم منك ان عذبت سيدي لم تزل بي بارا ايام حيوتي فلا تقطع لطفك بي
بعد وفاتي سيدي كيف ايس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا جميلا في حيوتي سيدي عفوك اعظم من كل جرم
ونعمتك مجللة لكل اثم سيدي ان كانت ذنوبي قد اخافتني فان محبتي لك قد اجارتني فتول من امري ما انت اهله وعد بفضلك
على من قد غمره جهله يا من لا تخفى عليه علانيته ولا يخفى عليه من العوالم خافيته فاغفر لي ما خفي على الناس من امري وخفف عني وقره
من ثقل الاوزار ظهري سيدي سترت علي ذنوبي في الدنيا ولم تظهرها فلا تفضحني بها في القيمة واسترها لي فانت احق بالستر منك
بالاستشهار ومن اولى منك بالعفو عن المذنبين باغفار المهج جودك لقد بسط املي في سترك قبل علي عثرتي باقالتك عند فراق اجلي
سيدي لبس عبدا رني اليك عملا من يستغني عن قبول عذره ولا انظر في تضرع من يستنكف عن مسئلتك لكشف ضره فاقبل
عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون واكرم من استغفره الخاطئون سيدي لا تردني في حاجتي فقد قنعت عمري في طلبها منك ولا تجعلني
معذبا بما عملت سيدي لو اردت اهانتي لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني فادم امتاعي بما له هديتني ولا تهتك تمام به سترتني
سيدي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اكرم الاكرمين بتحقيق امال
الاملين وارحم من استرحم في التجاوز عن المذنبين سيدي الغني الحسنات بين جودك واحسانك الغني السيئات بين عفوك و
غفرانك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين وذين مسيء مرتهن بجريرته ومحسن مخلص في بصيرته سيدي اني شهد لي الايمان بتوحيدك
ونطق لساني بتمجيدك ودلني القران على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بتحقيق موعودك ولا يفرح امنيتي بحسن مزيدك سيدي ان
غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى الا عدله امنن علي بفضلك ولا تستقص علي في عدلك سيدي
ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه واتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة في دعواه وخضع لك خضوع من يؤمل لاخرته ودنياه فلا
تقطع عصمة رجائي واسمع تضرعي واقبل دعائي وثبت حجتي على ما اثبت من دعواي سيدي لو عرفت عبدا امن الذنب لانبته فانا المقر
بما اكتسبته وجنيته وخالفت امرك فيه فتعديته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني في طلبتي عند الانصراف سيدي قد صدعت من
الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته سيدي كاني بنفسي قد
ضمها قبرها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى عليها الغريب لطول غربتها وجاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها وناداها
من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحيوة عند صرعتها ولم يخف على الناظرين اليها فرط فاقتها ولا على من قد راها
توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نائي عنه الاقربون وبعيد جفاه الاهلون ووحيد فارقه المال والبنون
في قبرها وسكن اللحد غريبا وكان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون اشفق
علي من اهلي وقرابتي الهي وسيدي لو اطبقت ذنوبي ما بين ثرى الارض الى اعنان السماء وخرقت النجوم الى حد الانتهاء ما ردني
الياس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك سيدي قد ذكرتك بالذكر الذي الهمتنيه ووحدتك بالتوحيد
الذي كرمتنيه ودعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعمة لك علي ان هديتني بحسن
دعائك ومن اتمامها ان توجب لي محمود جزائك سيدي انتظر عفوك كما ينتظره المذنبون ولست اياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
الهي وسيدي انهملت بالسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي وعثراتي وما لها لا تنهمل وتجري وتفيض ماؤها وتذري ولست ادري
الى ما يكون مصيري وعلى ما يهجم عند البلاغ مسيري يا انس كل غريب مونس في القبر وحشتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر طول
وحدتي سيدي كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك بي في دار الوحشة والبلى فقد كنت لي لطيفا ايام حيوتي
يا افضل المنعمين في الائه وانعم المفضلين في نعمائه كثرت اياديك فعجزت عن احصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما اوليت من التفضل ولك الشكر على ما ابليت من التطول يا خير من دعاه الداعون وافضل من رجاه الراجون بذمة
الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبمحمد وال بيته استشفع واتقرب وامل مهم اماما اليك الرغبة والرهب
اللهم صل على محمد واهل بيته الطاهرين واجعلني من يوم العرض عليك سبقا من الامجاد عن الانجاس زهدا وبالنسك
اليك تقربا وجها يا اكرم السمع [illegible]
[illegible]
[illegible]

مناجاة الانجيلية

طالما

١١٤ الهنا طالما قصرت عن دعائها اليك امرتك تعبدنا بكمال التحميد امن ما طالما اخرجت من منازلها المطامع فيما لديك سامية لنيل
عليها الا امنا منها عليك سيدي كم من نعمة لك علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابليتني بها عجز عنها صبري فلم يكن
شكري عند نعمتك فلم تحرمني وعجز صبري عند بليتي فلم تخذلني جميل فضلك على اطراحي وجب تطولك عني غرني سيدي لي
بما قويت على معصيتك انفقت نعمتك في سبيل مخالفتك افنيت عمري في غير طاعتك فلم يمنعك جرأتي على ما عنه نهيت ولا
انتهاكي ما منه حذرتني ان سترتني بحلمك الساتر وحجبتني عن عين كل ناظر وعدت بكرمك ايادك حين عدت بارتكاب معاصيك
فانت العواد بالاحسان وانا العواد بالعصيان سيدي اتيتك معترفا لك بسوء فعلي خاضعا لك باستكانة ذلي راجيا منك
جميل ما عرفتنيه من الفضل الذي عودتنيه فلا تصرف رجائي من فضلك خائبا ولا تجعل ظني بتطولك كاذبا سيدي ان املي
منك يتجاوز امال الاملين وسؤالي اياك لا يشبه سؤال السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال وانا فلا غناء بي عنك في
كل حال سيدي غرني بك حلمك عني اذ حلمت وعفوك عن ذنبي اذ رحمت قد علمت انك قادر ان تقول للارض خذيه فتأخذني
للسماء امطري به حجارة فتمطرني ولو امرت بعضي باخذ بعضي لما امهلني فامنن علي بعفوك عن ذنبي وتب علي توبة نصوحا تطهر
بها قلبي سيدي انت نوري في كل ظلمة وذخري لكل ملمة وعمادي عند كل شدة وانيسي في كل خلوة ووحدة فاعذني من سوء مقام
الخاشعين واسعدني بمنزل مقام الكاذبين سيدي انت دليل من انقطع دليله وامل من امتنع تأميله فان كان ذنوبي حالت
بين دعائي واجابتك فلم يحل كرمك بيني وبين مغفرتك انك لا تضل من هديت ولا تذل من واليت ولا يفتقر من اغنيت ولا يسعد
من اشقيت وعزتك لقد احببتك محبة استقرت في قلبي حلاوتها وانست نفسي ببشارتها ومحال في عدل اقضيتك ان تسد
اسباب رحمتك عن معتقدي محبتك سيدي لولا توفيقك ضل الحائرون ولولا تسديدك لم ينج المستبصرون انت سهلت
لهم السبيل حتى وصلوا وانت ايدتهم بالتقوى حتى عملوا فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنة منك لديهم موصولة سيدي
اسئلك مسئلة مسكين ضارع مستكين خاضع ان تجعلني من الموقنين خبرا وفهما والمحيطين معرفة وعلما انك لم ترسلك
الا بالحق ولم ترسل رسلك الا بالصدق ولم تترك عبادك هملا ولا سدى ولم تدعهم بغير بيان ولا هدى ولم ترض منهم بالاهمال
والاضاعة بل خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم ليحمدوك ودللتهم على وحدانيتك ليوحدوك ولم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون
لم تخاطبهم بما يجهلون بل هم بمنهجك عالمون وبحجتك مخصوصون امرك فيهم نافذ وقهرك بنواصيهم اخذ تحبو من تشاء
فتدنيه وتهدي من اناب اليك من معاصيك فتنجيه تفضلا منك بجسيم نعمتك على من ادخلته في سعة رحمتك يا اكرم
الاكرمين وارأف الراحمين سيدي خلقتني فاكملت تقديري وصورتني فاحسنت تصويري فصرت بعد العدم موجودا وبعد
المغيب شهيدا وجعلتني بحسن رأفتك تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء سائغا هنيئا ثم وهبت لي
رحمة الاباء والامهات وعطفت علي قلوب الحواضن والمربيات كافيا لي شرور الانس والجان مسلما لي من الزيادة والنقصان حتى
افصحت ناطقا بالكلام ثم انبتني زائدا في كل عام وقد سبغت علي ملابس الانعام ثم رزقتني من الطاف المعاش واصناف الرياش و
كنفتني بالرعاية في جميع مذاهبي وبلغتني ما احاول من سائر مطالبي اتماما لنعمتك لدي وايجابا لتجملك علي وذلك كرما
ان يحصيه القائلون او يثني بشكره العاملون تخالفت بما يقربني منك واقترفت ما باعدني عنك فظاهرت علي جميل سترك
وادنيتني بحسن نظرك وبرك ولم يباعدني عن احسانك تعرضي لعصيانك بل تابعت علي في نعمك وعدت بفضلك كرمك فان دعوتك
اجبتني وان سالتك اعطيتني وان شكرتك زدتني وان امسكت عن مسئلتك ابتدأتني فلك الحمد على بوادي اياديك وتواليها
حمدا يضاهي الائك ويكافيها سيدي سترت علي في الدنيا ذنوبا ضاق علي منها المخرج وانا الى سترها علي في القيمة احوج مما
جللتنيه بستره عن لواحظ المتوسمين الا نزل سترك عني على رؤس العالمين سيدي اعطيتني فاسنيت حظي وحفظتني فاحسنت حفظي
وغذيتني فانعمت غذائي وحبوتني فاكرمت مثواي وتوليتني بفوائد البر والاكرام وخصصتني بنوافل الفضل والانعام فلك
الحمد على جزيل جودك بعد نوافل مزيدك حمدا جامعا للشكر الواجب بما من عدلك الواجب [illegible]
سيدي عودتني اسعافا بكل ما اسئلك وانجح الا للتسهيل كل ما احاوله وانا اعتمدك في كل ما يعرض لي من الحاجات وانزل بك كل ما
يحل بي من الطلبات ثقة بفضلك [illegible] من حيث توجد [illegible] النجح من معدنه الذي تعرفه
[illegible]
والثناء [illegible]

مناجاة الانجيلية

مستغفراً مستقيلاً سيدي استزيد النعم فوائد النعم غير مستبطئ منك فيه سني الكرم واستعيد بك من موارد النقم عن تحمل في ١٠١٥
عدلك خواطر الرئيم سيدي عظم قدر من اسعدته باصطفائك وعزّ النصر من ابعدته من فنائك سيدي ما اعظم روح قلوب المتوكلين
عليك وانجح سعي الآملين لما لديك سيدي انت الذي اتحفت اوليائك من خيرة المشكورين واوصلت الى قلوبهم خبرة الملكوت وزينتهم قلوبهم نذ
بحلية الوقار والهيبة واسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة وسيرت هممهم في ملكوت السماء وحبوتهم بخصائص الفوائد
الحباء وعقدت عزائمهم بحبل محبتك واثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك متصرفون وعند نهيك وامرك واقفون
وبمناجاتك يأنسون ولك بصدق الارادة مجالسون وذلك برافة محبتك عليهم وما اسديت من جميل منك اليهم عليك
بك وصلوا الى مرضاتك بكرمك استشعروا ملابس موالاتك سيدي فاجعلني ممن ناسبهم من اهل طاعتك لا تدخلني فيمن
جانبهم من اهل معصيتك واجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصاً من شبه الفتن سالماً من تمويه الاسرار والعلن مشوباً بخشيتك
في كل الاوان مقرباً من طاعتك في الاظهار والابطان داخلاً فيما يؤيده الدين ويعصمه خارجاً مما تبيته الدنيا وتهدمه منزهاً عن
قصد احد سواك فيجعلها عندك بموالاتك والقائك محصناً من لواحق الرياء متبرئاً من بوائق الاهواء عارجاً اليك مع صالح الاعمال
بالغدو والآصال متصلاً لا ينقطع بوادره ولا يبيد اواخره مثبتاً عندك في الكتب المرفوعة في عليين مخزوناً في الذكر المكنون
الذي يشهده المقربون لا يمسه الا المطهرون اللهم انت ولي الاصفياء والاحبياء ولك الخلق والاختيار فلا تقصني في والبكم
الدنيا وثبت عاملك او وعت قلبي صواب معرفتك فلا تخلني في الآخرة عن عواطف رافتك واجعلني ممن شملة عفوك ولم
تنله سطوتك يامن يعلم علل الحركات وحوادث السكون لا يخفى عليه عوارض الخطرات في مجال الظنون اجعلنا من الذين اوضحت لهم
الدليل عليك فنهج لهم السبيل اليك فاستشعروا مدارع الحكمة واستظهروا سبل التوبة حتى اناخوا في رياض الرحمة سلموا
من الاعتراض بالنعمة انك ولي من اعتصم بنصرك ومجازي من اذعن بوجوب شكرك لا تخل بفضلك ولا تسأل عن فعلك جل ثناؤك الاعراض نذ
وفضل عطائك وتظاهرت نعماؤك تقدست اسماؤك فبتيسيرك يجري سداد الامور وبتقديرك تمضي نقباء التدبير تجري ولا
نجار منك ولا مرغب بمن رحمة عنك سبحانك لا اله الا انت عليك توكلي واليك يمد املي بك ثقتي وعليك معولي لا حول من حسنك نذ
لي الا بسند بك ولا قوة لي الا بتاييدك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين وخير الغافرين وصلى الله على من طاعتك نذ
محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين واصحابه المنتجبين وسلم تسليماً وحسبنا الله وحده ونعم المعين يا خير مدعو ويا خير كبيراً نذ
مسئول فيما اوسع من اعطى وبا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من واسع رزقك رزقاً واسعاً مباركاً طيباً حلالاً لا تعذبني عليه و
سبحانك من فضلك انك على كل شيء قدير

باب ادعية التحميد والشكر

دعواته في التحميد ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال دفع الي جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر
لله اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وملمات الضراء وكشف نوازل اللأواء وتوالي سبوغ النعماء ولك الحمد على هني
عطائك ومحمود بلائك وجليل آلائك ولك الحمد على احسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك اليسير ودفعك العسير ولك الحمد على
تثميرك قليل الشكر واعطائك وافر الاجر وحطك مثقل الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك فادح الاصر وتسهيلك موضع
الوعر ومنعك مفظع الامر فلك الحمد رب على البلاء المصروف ووافر المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف ولك الحمد على قلة
التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف ولك الحمد رب على سعة امهالك ودوام افضالك وصرف محالك
وحميد افعالك وتوالي نوالك ولك الحمد رب على تأخير معاجلة العقاب وترك مغامصة العذاب وتسهيل طرق المآب وانزال غيث السحاب

دعاؤه في التمجيد

اللهم انت المحيط بكل شيء القائم بالقسط الرقيب على كل شيء الوكيل على كل شيء الحسيب على كل شيء
المقيت على كل شيء القائم على كل نفس بما كسبت بديع السموات والارض فاطر السموات والارض الفعال لما يريد علام الغيوب
الحاكم بالحق فالق الحب والنوى فالق الاصباح وجاعل الليل سكناً مبصراً غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول رفيع
الدرجات شديد المحال هل التقوى واهل المغفرة والمتعال الكبير الذي هو خير وابقى منزل الغيث ذو الرحمة احسن الخالقين
وخير الرازقين وخير الغافرين واسرع الحاسبين وارحم الراحمين وخير الفاصلين سميع الدعاء الفعال لما يشاء ذو الفضل العظيم
ذو العرش الكريم ذو الانتقام شديد العقاب سريع الحساب ذو المعارج ذو القوة المتين باعث من في القبور يحيي ويميت وهو على
كل شيء ذو الجلال والاكرام ذو الاسماء الحسنى واليك المنتهى ولك الآخرة والاولى تعلم السر واخفى ولك العزة جميعاً
ولك ملك السموات والارض ولك القوة جميعاً وعندك حسن المآب واليك الرجعى بيدك الفضل ولك الخلق والامر ولك الحمد

السموات

باب انت عند التحميد والشكر

۱۱۵ السموات والارض فولك الحمد لك الملك عندك مفاتح الغيب في امرك قسط وكلمتك العليا تدبر الامر وتفصل الايات
وكل شيء عندك بمقدار لك دعوة الحق وعندك حسن كل شيء بيدك ملكوت كل شيء وبذكرك تطمئن القلوب لك الشفاعة جميعا و
لك الدين واصبا ولك الدين خالصا ولك المثل الاعلى لك الحمد في الاخرة والاولى واليك المنقلب ولك الاية الحق ولك
عقبى الدار ولك اختلاف الليل والنهار استويت على العرش لا يخفى عليك شيء تجير ولا يجار عليك لا يجيرني منك احد ولن تجد من
دونك ملتحدا واليك المصير رب العرش العظيم رب البلدة التي حرمتها وذكرك الاكبر امرك كلمح البصر اذا قلت لشيء كن فكان و
انت ولي المؤمنين عدلك الحق لك مقاليد السموات والارض وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت اقرب الى الناس من حبل الوريد وانت
مع كل ذي نجوى انت رب الشعرى وانت معنا اينما كنا وعندك اجر عظيم وانت كل يوم في شان احطت بكل شيء علما و
احصيت كل شيء عددا واحصيت كل شيء كتابا لم تتخذ ولدا وليس كمثلك شيء لا تخلف الميعاد ولا تحب الفساد ولا تريد ظلما
للعباد انا لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وانت على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب علينا الهدى
تهدي الى الحق والى طريق مستقيم لا تدركك الابصار وانت تدرك الابصار وانت اللطيف الخبير ليس كمثلك شيء وهو السميع البصير
لا تضل ولا تنسى انت غني عن العالمين لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل لا تظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة تضاعفها وتؤتي من لدنك اجرا عظيما لا معقب لحكمك وانت تهدي السبيل لا مكرم لمن اهنت و
عندك علم الساعة وتنزل الغيث وتعلم ما في الارحام وتبسط الرزق لمن تشاء وتقدر جعلت الملائكة رسلا لا ممسك لما تفتح
من رحمة ولا مرسل لما تمسك من رحمة اليك يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ترفعه وانت تطعم ولا تطعم ولا تحصى نعمك
وما بينهما تهب لمن تشاء اناثا وتهب لمن تشاء الذكور وتجعل من تشاء عقيما خلقت السموات والارض في ستة ايام وما مسك من لغوب
اضحكت وابكيت وامت واحييت واغنيت واقنيت وعليك النشاة الاخرى يسرت القران للذكر وخلقت كل شيء بقدر و
جعلت لكل شيء قدرا الذي خلقك تفاوت ولا فطور خلقت الموت والحيوة خلقت الانسان من ماء مهين خلقت الانسان
من علق علمت بالقلم اطعمت من جوع وامنت من خوف لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت رب الفلق وانت رب
الناس وانت ملك الناس وانت اله الناس وانت ملك يوم الدين تختص برحمتك من تشاء تغشي الليل النهار تكور الليل على
النهار وتكور النهار على الليل لك غيب السموات والارض تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكان امرك مفعولا وكان امرك
مصيرا وكفى قدرا مقدورا وكفى بك وكيلا وكفى بك حسيبا وكفى بك وليا وكفى بك رقيبا وكان وعدك ماتيا وانت اشد باسا واشد
تنكيلا يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء تقضي تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ولك ما سكن في الليل والنهار
تحق الحق بكلماتك تحول بين المرء وقلبه تدعو الى دار السلام وتهدي من تشاء الى صراط مستقيم عليك رزق كل دابة تعلم
مستقرها ومستودعها وانت اخذ بناصيتها تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب كان وعدك مفعولا وانت خير ثوابا
وخير عقبا لك عاقبة الامور تجيب المضطر اذا دعاك تكشف السوء تهدي في ظلمات البر والبحر ترزق من تشاء في السموات
والارض تبدؤ الخلق ثم تعيده تريا البرق خوفا وطمعا وتنشئ السحاب الثقال يسبح الرعد بحمدك والملائكة من خيفتك
وترسل الصواعق فتصيب بها من تشاء وبدات خلق الانسان من طين ثم جعلت نطفة في قرار مكين ثم خلقت النطفة علقة فخلقت
العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام لحما ثم انشاته خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين لا تشرك في حكمك احدا ذو
المغفرة وذو العقاب الاليم لا تستحيي من الحق تحيي الارض بعد موتها تحيي الموتى وانت على كل شيء قدير خلقت الارض فراشا و
جعلتها قرارا وجعلتها ذلولا وجعلت السماء بناء وجعلتها سقفا محفوظا خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وتسقيني واذا
مرضت فانت تشفيني وانت تميتني وتحييني وانت الذي اطمع ان تغفر لي خطيئتي يوم الدين وانت الذي انشاتني من الارض نباتا ثم تعيدنا
فيها وتخرجنا اخراجا وخلقتنا وشددت اسرنا واذا شئت بدلت امثالنا تبديلا جعلت الارض مهادا والجبال اوتادا وجعلت
الارض كفاتا احياء وامواتا وانت الى مرساها ولك اسلم من في السموات والارض اخرجت المرعى فجعلته غثاء احوى ليس من دونك
ولي ولا شفيع ولا ظالم لا واق ولا نصير ولا عاصم منك جعلت يوم الفصل ميقاتا وجعلت جهنم مرصادا للطاغين مابا جعلت
مطاب للمتقين مفازا وانت تدعو الى الجنة والمغفرة وتحب التوابين وتحب المتطهرين وانت مع الصابرين تسلط رسلك على من تشاء و
تنصر من تشاء تحب المتوكلين ولا تضيع اجر المؤمنين كتبت على نفسك الرحمة ورحمتك قريب من المحسنين جعلت العاقبة للمتقين رب

الجدب وانت الذي تولى الصالحين وما عندك خير وابقى وعليك قصد السبيل تثبت بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
وانت الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وانت مع المحسنين تمسك المهتدين وتضل الضالين وانت الذي انزلت السكينة في
قلوب المؤمنين وانت جاعل النار بردا وسلاما على ابرهيم وانت ملين الحديد لداود وانت مسخر الريح لسليمان اتخذت ابرهيم
خليلا وقربت موسى نجيا وجعلت اسمعيل نبيا ورفعته مكانا عليا واصطفيت اسحق ويعقوب وكلا جعلت نبيا وجعلت عيسى
نبيا وايدته بروح القدس وارسلت محمدا بالهدى ودين الحق لتتم به نورك وتظهر به دينك على الدين كله ولو كره المشركون وصلى
الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

باب ادعية الشهادات والعقايد

التسبيح و / باب التمجيد

ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال كان من شهادته عليه السلام اللهم اني اشهد انك كما تقول
وفوق ما يقول القائلون واشهد انك كما شهدت لنفسك وشهدت لك ملائكتك واولوا العلم بانك قائم بالقسط لا اله الا
انت العزيز الحكيم على نفسك سبحانك وبحمدك يل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار
قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى رجل بخطه وقراته في دعاء كتب به ان يقول يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل
شيء ويا ذا الذي ليس في السموات العلى ولا في الارضين السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره يل الدقاق عن الاسدي
عن محمد بن جعفر البغدادي عن سهل عن ابي الحسن العسكري انه قال الهي تاهت اوهام المتوهمين وقصر طرف الطارفين وتلاشت اوصاف
الواصفين واضمحلت اقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شانك والوقوع بالبلوغ الى علوك فانت في المكان الذي لا يتناهى ولم تقع عليك
عيون باشارة ولا عبارة هيهات ثم هيهات يا اولي يا وحداني يا فرداني شمخت في العلو بعز الكبر وارتفعت من وراء كل غورة ونهاية بجبروت الفخر
ويل ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع
كل شيء منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثو ابي عن محمد العطار عن العمركي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وباهل بيته اولياء كان
حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة سن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هشيم بن عبد الله عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله او ابي
جعفر عليهما السلام قال من قال اني اشهد وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة واحدة اعتق ربعه ومن قال مرتين اعتق نصفه ومن قال اربعا اعتق كله يه ابرهيم بن هاشم
عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي فاوحى الي
من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد علي الاول وعلي الاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقال يا رب اليس ذلك انت
قال فقال يا محمد انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي
وانا الاخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء تحتي وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقي
من الائمة يا محمد علي الاخر اخر من اقبض روحه من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهر عليه جميع ما اوحيته اليك ليس لك ان
تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر ازويه عن علي ما خلقت من حلال او
حرام علي عليم به فتى عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثروا من ان تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تامنوا
الزيغ ق دعاء لمولانا الرضا صلوات الله عليه الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته لك فجهلوك وقدروك والتقدير على
غير ما به شبهوك فانا بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء ولن يدركوك ظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو
عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك
تعاليت يا الهي وتقدست عما به المشبهون نعتوك يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت يا محيي العظام وهي رميم ومنشيها بعد الموت
صل على محمد وآل محمد واجعل لي من كل هم فرجا ومخرجا ولجميع المؤمنين انك على كل شيء قدير اعلام الدين عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا
واماما وبولده الائمة ائمة وسادة وهداة كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ق مهج دعاء الاعتقاد علي بن محمد بن يوسف
الحراني عن محمد بن عبد الله بن ابرهيم النعماني عن ابي علي همام عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن الحسين بن علي الاهوازي عن ابيه
عن علي بن مهزيار قال كتب مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد الهي ان ذنوبي وكثرتها قد عن

باب ادعية الشهادات والعقائد

غبّرت وجهي عندك وعجّتني عن لبسها الى رحمتك وباعدتني عن لبسها اذ منعتها ولولا تعلّقي بآلائك وتمسّكي بالرجاء لما وعدت ١٠٠٩ استجاب دعـ
أمثالي من المسرفين وأشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم وحذّرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ثم ندبتنا برحمتك إلى دعائك فقلت
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين إلهي لقد كان ذل الإياس عليّ مشتملا والقنوط من رحمتك
بي ملتحفا إلهي لقد وعدت المحسن ظنّه بك ثوابا وأوعدت المسيء ظنّه بك عقابا اللهم وقد أمسك رمقي حسن ظني بك في عتق رقبتي الظن غـد
من النار وتغمّد زللي وإقالة عثرتي وقلت وقولك الحق لا خلف له ولا تبديل يوم ندعو كل أناس بإمامهم وذلك يوم النشور إذا نفخ
في الصور وبعثرت القبور اللهم إني أقر وأشهد وأعترف ولا أجحد وأسرّ وأظهر وأعلن وأبطن بأنك أنت الله لا إله إلا أنت مبير ملقوة
وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأن عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقاتل المشركين و
إمام المتقين ومبير المنافقين ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين إمامي وحجتي ومن لا أثق بالأعمال وإن زكت ولا أراها منجية لي وإن
صلحت إلا بولايته والائتمام به والإقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها اللهم وأقر بأوصيائه من أبنائه أئمة وحججا و
أدلة وسرجا وأعلاما ومنارا وسادة وأبرارا وأدين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك ولا ذو الفقه
ارتياب ولا تحوّل عنهم ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري بإمامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني في أصحابهم واجعلني من
إخوانهم وأنقذني بهم يا مولاي من حرّ النيران فإنك إن أعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم وقد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع
ولا ملجأ ولا منجى غير من توسلت بهم إليك من آل رسولك صلى الله عليه وآله علي أمير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين و ذا منجاة
الأئمة من ولدهم والحجة المستورة من ذريتهم والمرجو للأمة من بعدهم وخيرتك عليه وعليهم السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكاره
ومعقلي من المخاوف ونجّني بهم من كل عدو وطاغ وفاسق وباغ ومن شر ما عرفت وما أنكرت وما استتر عني وما أبصرت ومن شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم بتوسلي إليك بهم وتقربي بمحبتهم افتح عليّ أبواب رحمتك ومغفرتك وحبّبني إلى خلقك وجنّبني
عداوتهم وبغضهم إنك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فأسألك بمن جعلته إليك سببي وقدمته أمام اليك
طلبتي أن تعرّفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري هذا اللهم فهم معوّلي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني
وإقامتي وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخيّبني بهم من نعمائك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تبتلني بانغلاق أبواب
الأرزاق وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا وإلى كل سعة منهجا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم
واجعل الليل والنهار مختلفين عليّ برحمتك ومعافاتك ومنّك وفضلك ولا تفقرني إلى أحد من خلقك بحقهم يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء
محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الأدعية المختصة بكل إمام عليهم السلام

باب المصنف

بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم صلوات الله عليهم زائدا على ما سبق وسيجيء في أبواب أدعية كل واحد منهم أيضا وإن كان الأدعية
جلها بل كلها مأثورة عنهم ع ن أحمد بن ثابت الدوالبي عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي بن عاصم عن أبي جعفر الثاني عن آبائه عن
الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله عليه السلام مرحبا بك يا أبا عبد الله
يا زين السماوات والأرضين قال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك فقال يا أبي والذي بعثني بالحق نبيا إن
الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر وعلم
وذخر وإن الله عز وجل ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان
شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له أبي بن كعب
ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان
سماواتك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسرا فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا
فإن الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك قال له أبي يا رسول الله فما
هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا
قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل يا صادق الوعد
من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة فقال له أبي يا رسول الله فهل له من خلف ووصي قال نعم
له مواريث السماوات والأرض قال ما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام

باب ادعية المختصة بكل امام عليهم السلام

فبأي شيء كانوا يدعون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان
وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه يا
دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضى واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره
الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة
وسماها عنده موسى قال الراوي يا رسول الله كانهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا فقال وصفهم لي جبرئيل
عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق وباسط الرزق و
فالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه
وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون
لله في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني
عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في
دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك
من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة
طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انباه به
وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ
في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده
الحسن فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامته وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن
والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد
عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع مني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء
حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة
يرضى بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي سار مرضي هادي مهدي يحكم بالعدل ويأمر به
اقول تمامه في باب النص على الاثني عشر من كتاب الامامة **وروى** الشهيد رحمه الله نقلا من كتاب الاستدراك لبعض قدماء الاصحاب
عن الشيخ عبد الله الدوريستي عن جده عن ابيه عن محمد بن بابويه عن احمد بن ثابت الى آخر السند ذكر الادعية فقط الى ان قال دعاء المهدي عليه السلام
يا نور النور يا مدبر الامور يا باعث من في القبور صل على محمد وآل محمد واجعل لي ولشيعتي من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا واوسع لنا
المنهج واطلق لنا من عندك ما يفرج وافعل بنا ما انت اهله يا كريم **ك** الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري
الزيدي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الاحول وكنا زهاء
من ثلاثين رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث
وتسعين ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرم بهما وفي يده نعلان فلما رأيناه قمنا جميعا هيبة له فلم يبق
منا احد الا قام وسلم عليه ثم قعد والتفت يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الالحاح قلنا
وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه
تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا ثم نهض فدخل الطواف فقمنا لقيامه حين انصرف وانسينا ان نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف
فقمنا كقيامنا الاول بالامس ثم جلس في مجلسه متوسطا ثم نظر يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في الدعاء بعد صلاة
الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك
التحاكم في الاعمال يا خير مسؤول وخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم

باب ادعية مختصرة عن الائمة عليهم السلام

يا من قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء
ثم قال اما تدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما
يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اساءتي من احسانك الي اسألك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود
والكرم والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي
كلها اعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم و
تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا
ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر نحو الميزاب عبيدك
بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وقام
فدخل الطواف فما بقي احد منا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء وانسينا ان نتذاكر امره الا في آخر يوم فقال لنا المحمودي يا قوم اتعرفون هذا
قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقلنا وكيف ذاك يا ابا علي فذكر انه مكث يدعو ربه ويسأله ان يريه صاحب الامر سبع سنين قال فبينا انا
يوما في عشية عرفة فاذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممن هو قال من الناس قلت من اي الناس من عربها او من مواليها فقال
من عربها فقلت من اي عربها قال من اشرفها واسماها فقلت ومن هم فقال بنو هاشم فقلت من اي بني هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها رفعة
فقلت ممن هم فقال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام فقلت انه علوي فاحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى
في السماء ام في الارض فسألت القوم الذين كانوا حوله اتعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما ارى به
اثر المشي ثم انصرفت الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبت في ليلتي تلك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا احمد رأيت طلبتك فقلت ومن
ذاك يا سيدي قال الذي رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى
امره الى وقت ما حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحاق الاسروشني رضي الله عنه بجبل بوتك من ارض فرغانة قال حدثني ابو العباس
احمد بن الخضر بن محمد عن ابي عبد الله الاسكافي عن سليم بن ابي نعيم الانصاري مثله وحدثنا محمد بن محمد بن علي بن حاتم عن عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني
عن علي بن محمد بن احمد بن الحسين الماذرائي عن ابي جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني قال كنت بالمستجار وذكر مثله سواء ق روى ابو محمد
محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رضي الله عنه قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن جعفر
عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة من المقصرين فيهم المحمودي وذكر نحوه ق مهج دعاء لمولانا
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام اللهم انك الخلف من جميع خلقك وليس في خلقك خلف منك الهي من احسن فبرحمتك ومن اساء فبخطيئته فلا الذي
احسن استغنى عن رفدك ومعونتك ولا الذي اساء استبدل بك وخرج من قدرتك الهي بك عرفتك وبك اهتديت الى امرك ولولا انت لم
ادر ما انت فيا من هو هكذا ولا هكذا غيره صل على محمد وآل محمد وارزقني الاخلاص في عملي والسعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري
آخره وخير عملي خواتيمه وخير ايامي يوم القاك الهي اطعتك ولك المن علي في احب الاشياء اليك الايمان بك والتصديق برسولك
ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك الشرك بك والتكذيب برسولك فاغفر لي ما بينهما يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين مهج دعاء علمه
امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام يا عدتي عند كربتي يا غياثي عند شدتي يا وليي في نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي
من هلكتي يا كالئي في وحدتي اغفر لي خطيئتي ويسر لي امري واجمع لي شملي وانجح لي طلبتي واصلح لي شأني واكفني ما اهمني واجعل لي من
امري فرجا ومخرجا ولا تفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني وفي الآخرة اذا توفيتني برحمتك يا ارحم الراحمين مهج دعاء لمولانا
الحسين بن علي عليهما السلام اللهم اني اسألك توفيق اهل الهدى واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وحذر
اهل الخشية وطلب اهل العلم وزينة اهل الورع وخوف اهل الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى اعمل
بطاعتك عملا استحق به كرامتك وحتى اناصحك في التوبة خوفا لك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور
حسن ظن بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده

باب عوذات الائمة عليهم السلام

المفضل وغيره من الفوائد ن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة
نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها
في جيب ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها

لا الذي

قال

باب عوذات الأئمة عليهم السلام

فصل ١٢١ عوذة له

فقال لو شربت منه بها فقال عليه السلام هذه دعوة من أمسكها في جيبه كان مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم أملى عليّ هذه العوذة وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أو غير تقي أخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك عليّ ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على أهلي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر به أنبياء الله من سطوات الفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي والله مطلع على يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله أناتك أن يستفزني ويستخفني اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت

ف ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن عليا صلوات الله عليه سئل عن التعويذ يعلق على الصبيان فقال علقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر الله

مكا حرز لأمير المؤمنين صلوات الله عليه للمسحور والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخاف الإنسان من علي عليه

هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته بسم الله الرحمن الرحيم

أي كنوش أي كنوش ارشش عطنيطنيطح يا ميططرون فرياسنون ماو ما ساما سويا طيطشا لوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش او

لطفنكس

طيعنوش لطفنكش هذا هذا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها وإلا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين اخرج منها مذؤوما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا اخرج يا ذوي المحزون اخرج يا سورا سورا بالاسم المخزون يا ميططرون طرخون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين أهيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

هم هم هم هم هم هم

حرز زين العابدين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سددت أفواه الجن والإنس والشياطين والسحرة والأبالسة من الجن والإنس والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الأعز وبالله الكبير الأكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي أقام السماوات والأرض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم

حرز الرضا عليه السلام وهو رقعة الجيب بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا اخسؤوا فيها ولا تكلمون أخذت بسمعك وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجز بيني وبينك بما حجز به أنبياءه ورسله وسترهم من الفراعنة وسطوتهم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد أمامي والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته وحسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي على التنزيل لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم

حرز الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت أمري إليك وتبت إليك صنعت بك من كل سوء وكنت مستجيرا بك مستنصرا لك مستعينا بك على من يريد الشر علي والقهر لي والقوة على عنقي والإظلام علي بالبغي أني في جوارك لا يضام جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك وامنع عني مستوهني بقدرتك واصرف عني هاضمي بسلطانك واجعل سطوتك على من يريد بي سوءا وكفني شر كل ذي شر وأدخلني في جنة مانعة من عندك إنه لا يقدر عليك أحد ... عزتك وسترك ومن يستتر بستر الأمن المحوط لا حول ولا قوة إلا بالله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ومن كان ذا حيلة في نفسه أو حول يتقلب به أو قوة في أمره من شيء سوى الله عز وجل فإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كل ذي ملك فمملوك لله وكل قاهر لله مقهور وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله كل مسلط فيها بإذن الله كل شيء في قبضته صغر كل جبار في عظمة الله

باب عوذات الأئمة عليهم السلام

عنيد ليطش الله استظهرت على كل عدو وذرأت في نحر كل علج بأسه وضربت بأنيابه بين يدي ومن كل مترف ذي سطوة وجبار ذي ١٠٢٢
نخوة ومتسلط ذي قدرة وعات ذي مملكة وذال في إمرة وحاسد ذي صنيعة وماكر ذي مكيدة وكل صاب او مسيء على بحال الضرر او
حيلة مؤذية او سعاية مشلية او غيلة مريبة وكل طاغ ذي كبرياء او معجب ذي خيلاء على كل حين في كل مذهب فاعذت نفسي وبديني
منهم جميعا بما انزلته في كتابك الذي احكمته من وحيك الذي لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله على محمد و
آله وسلم تسليما **حرز آخر** وروي انه يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الأمور
بسم الله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد وآله الطيبين هذا مما علمت فاطمة عليها السلام سلمان رحمه الله عليه فذكر سلمان
انه علم ذلك أكثر من ألف رجل من اهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برأ بإذن الله ما يفعل الرحضه والتأم تاخذ قطعة من صوف لم
يصبها ماء فتفتلها ثم تعقدها سبع عقد تقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار أقمر لم يدخر ولم يرهص انا ارقيك الله عز وجل
تشد بيده على موضع الرحضه **خط الشهيد** قدس سره عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين
عليهما السلام يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابرهيم يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق **دعوات**
الراوندي مثله الى قوله لامة **دعوات الراوندي** عن ربيعة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد يقول كل يوم
سبع مرات اسأل الله الجنة واعوذ به من النار الا قالت النار يا رب اعذه مني **نهج** قال علي عليه السلام لا يقولن احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنة
لانه ليس احد الا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فان الله سبحانه يقول واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
قال السيد رضي الله عنه ومعنى ذلك انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وان كان
سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير
المال ويكره انثلام الحال وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام في التفسير

باب عوذات الايام

اقول قد ذكرنا كثيرا من عوذات الايام وادعيتها في كتاب الصلوة فارجع اليها **طب** عن الصادق عليه السلام اوالمعوذة يوم
السبت بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي او فلان بن فلانة بالله الذي لا اله الا هو رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
الى قوله ولا الضالين [illegible] والوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ومن شر غاسق اذا وقب الى آخر الحمد
هو الله احد الكفو احد نور النور ومدبر الامور نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم الذي خلق السموات والارض بالحق قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا من شر كل ذي شر يعلن او يسر ومن شر الجن والبشر ومن شر ما يطير بالليل ويسكن
بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما سكن الخراب والوحوش والخرابات والاودية ويسكن البراري والعامر والاشجار ومما يكون
في الانهار واعيذه بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله بغير حساب ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم واعيذه بالذي خلق الارض الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية الى قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين واعيذه بمنزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وباغ وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وناظر وطارق ومتحرك وساكن وصامت ومضل و
متمثل ومتلون ومختلف سبحان الله حريزك وناصرك ومؤنسك هو يدفع عنك لا شريك له لا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز وهو الواحد
القهار وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الاحد** بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر استوى الرب على العرش وعلم
السموات والارض بحكمه وهدأت النجوم بامره وقويت الجبال الذين لا يجاوز اسمه من في السموات ومن في الارض الذي اسكن الجبال وهي طا
وانبعثت الاجسام وهي بالية احجب كل صائد وحاسد وباغ بالله عن فلان بن فلانة ومن جعل البحر حاجزا وجعل السماء بسطا وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا واعيذه بمن زينها للناظرين وحفظها من كل شيطان رجيم واعيذه بمن جعل في الارض رواسي جبالا واوتادا ان يوصل اليه وهما

عوذات الايام

اوليته حم حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد النبي وآله ١٢٣
وسلم تسليما **عوذة يوم الاثنين** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفس فلان بن فلانة بربي الاكبر من شر كل ما خفي وظهر ومن شر اخفى واظهر
كل انثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قد وش قد وش رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم
ايها الانس الى اللطيف الخبير وادعوكم ايها الانس والجن الى الذي ختمه الخالق اجمعين ختمه بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلوات الله عليه وآله سيد النبيين وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين اخذت عن فلان بن
فلانة كل ناظر ذي روح من جني او عفريت او شيطان مريد وسلطان عنيد وشيطان رجيم اخذت عن فلان بن فلانة ما يرى وما لا يرى وما
من نائم او يقظان باذن الله اللطيف الخبير لا سبيل لكم عليه الا على ما يخاف عليه ما شاء الله الله لا شريك له وصلى الله على محمد واهل بيته **عوذة**
يوم الثلثا بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الاكبر رب السموات القائمات بلا عمد الذي خلقها في يومين وقضى في كل سماء
امرها وخلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها جبالا اوتادا وجعلها فجاجا وسبلا وانشأ السحاب الثقال وسخره واجرى الفلك وسخر في يومين ثم
البحر وجعل في الارض رواسي وانهارا من شر ما يكون في الليل والنهار ويعقد على القلوب ويرى العيون من الجن والانس كفانا الله كفانا الله
الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما **عوذة يوم الاربعا** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك يا فلان بن فلانة
بالاحد الصمد من شر النفاثات في العقد ومن شر ابن قترة وما ولد واعيذك بالواحد الاعلى من ما رأت عين وما لم تر واعيذك بالعزيز الكبير من
شر ما اراك النائم الملك عليك يا فلان بن فلانة في جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته **عوذة**
يوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي او فلان بن فلانة برب المشارق والمغارب من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد
وحاسد ومعاند وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا الآن خفف الله عنكم
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله ان يخفف عنكم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لا قوة الا بالله لا غالب الا الله والله غالب على امره حو كالة
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما **عوذة يوم الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم الله رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا بأسهم واعم
ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حرسا وحجابا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة الا بك عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير عافِ
فلان بن فلانة من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن شر كل سوء آمين يا رب العالمين وصلى الله على محمد نبي الرحمة
وآله الطاهرين **الدعوات للراوندي عوذ الاسبوع** عوذة يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين كف عني بأس الاشرار واعم ابصارهم وقلوبهم
واجعل بيني وبينهم حجابا انك تبارك لا قوة الا بالله توكلت على الله توكل عائذ به من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل
والنهار ومن شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الاحد** بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر استوى الرب على العرش
وقامت السموات والارض بحكمته وظهرت النجوم بامره ورست الجبال الراسية لا تبلى والاسماء من في السموات والارض الذي انت له الجبال فهي ومستقره ومقدر النجوم
طائعة وانبعثت له الاجساد وهي بالية وبه احتجبت من كل باغ وطاغ وعاد وجبار وحاسد وبسم الله الذي جعل بين البحرين حاجزا واحتجب ظالم ثم
بالله الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وزينها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم وجعل في الارض رواسي تنزيل من الرحمن الرحيم حم حم حم
جبالا اوتادا ان يوصل الي بسوء او فاحشة او بلية حم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وصلى
وصلى الله على محمد وآله **عوذة يوم الاثنين** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بربي الاكبر مما يخفى ويظهر ومن شر ما رأت كل انثى وذكر ومن شر
الشمس والقمر قد وش قد وش رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم ايها الانس الى اللطيف الخبير
وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمه بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين عليهما السلام
والنبيين وصلى الله على محمد وآله وعليهم اخرج عن فلان بن فلانة كل ناظر وذي روح من جني او عفريت او شيطان رجيم اخذت عنه ما او سلطان عنيد
يرى وما لا يرى من ساوات عين نائم او يقظان باذن الله اللطيف الخبير لا سلطان لكم على الله لا شريك له وصلى الله على رسوله سيدنا محمد ثم
النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما **عوذة يوم الثلثا** بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي بالله الاكبر رب السموات القائمات
بلا عمد الذي خلقها في يومين وقضى في كل سماء امرها وخلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها جبالا اوتادا وجعلها فجاجا

ص١١

عوذات الأيام

وسبلاً وأنشأ السحاب فسخّره وأجرى الفلك فسخّر البحر وجعل في الأرض رواسي وأنهاراً ومن شرّ ما يكون في الليل والنهار وعقد عليه
القلوب ونظرة العيون من الجن والإنس كفانا الله كفانا الله كفانا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

عوذة يوم الأربعاء بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي بالأحد الصمد من شرّ النفاثات في العقد ومن شرّ ابن قترة وما ولد المستعيذ
بالله الواحد الأعلى الكبير على من شرّ من أراد بي عسراً اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبار الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله هو الله هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كثيراً دائماً

عوذة يوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي بربّ المشارق والمغارب من كل شيطان مارد وملم
وما يعمل من حاسد ومعاند ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وأنزلنا من السماء ماء طهوراً لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا أنعاماً وأناسي كثيراً الآن خفف
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله أن يخفف عنكم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لا إله إلا الله ولا غالب إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما

عوذة يوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم
ربّ الملائكة والنبيين والمرسلين وبما من في السموات والأرضين خالق كل شيء ومالكه كفّ عنا بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجن والإنس
وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً إنك ربنا لا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وهو العزيز
الحكيم ربنا عافنا من كل سوء ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شرّ ما سكن في الليل والنهار ومن كل سوء ومن شرّ كل ذي شرّ ربّ العالمين
وإله المرسلين وصلى الله على محمد وآله أجمعين وأوليائك وخصّ محمداً وآله بأتمّ ذلك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله
أومن بالله وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير وبعزّة الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم
ورجعتهم وكيدهم وشرّهم وشرّ ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتاً
أعمى وبصيراً ومن شرّ العامة والخاصة ومن نفسي ووسوستها ومن شرّ الدناهش والحسّ واللمس واللبس ومن عين الجن والإنس وبالاسم الذي
اهتزّ به عرش بلقيس وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شرّ كل صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد
ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظلّ والحرور والبرّ والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغايض و
الكنائس والنواويس والفلوات والجبانات من الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والإبكار والغدو والآصال و
المريبين والأسامرة والأفاتنة والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم و
أخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم وأخلافهم ومن شرّ كل ذي شرّ من السحرة والغيلان وأمّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا ومن شرّ كل ذي
شرّ داخل وخارج وعارض ومعترض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأمّ ملدم والحمّى والمثلثة والربع والغبّ والنافضة و
الصالبة والداخلة والخارجة ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما ق

هذه العوذة الأخيرة كتبها أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوّذه بها رواها عبد العظيم
الحسني رضي الله عنه عنه عليه السلام

الدعوات للراوندي

تسابيح النبي والأئمة عليهم السلام

تسبيح محمد صلى الله عليه وآله في أول يوم من الشهر سبحان الله عدد رضاه سبحان الله ملء سمواته سبحان الله ملء أرضه سبحان الله مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك والله أكبر مثل ذلك

تسبيح علي عليه السلام في اليوم الثاني سبحان من تعالى جدّه وتقدّست
أسماؤه سبحان من هو إلى غير غاية مدد ولا نفاد سبحان من استنار بنور جماله دون سمائه سبحان من قامت له السموات بلا عمد سبحان من تعظّم بالكبرياء
والنور سبحان من توحّد بالوحدانية فلا إله سواه سبحان من لبس البهاء والفخر رداءه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته

تسبيح فاطمة عليها السلام في اليوم الثالث سبحان من استنار بالحول والقوة سبحان من احتجب في سبع سموات فلا عين تراه سبحان من
أذلّ الخلائق بالموت وأعزّ نفسه بالحياة سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه سبحان الحيّ العليم سبحان
الحليم الكريم سبحان الملك القدوس سبحان العلي العظيم سبحان الله وبحمده

تسبيح الحسن بن علي عليهما السلام في اليوم الرابع سبحان من هو مطّلع على خزائن القلوب سبحان من هو محصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات والأرض
سبحان المطّلع على السرائر عالم الخفيات سبحان من لا يعزب عنه مثقال ذرّة في الأرض ولا في السماء سبحان من السرائر عنده علانية والبواطن
عنده ظواهر سبحان الله وبحمده

تسبيح الحسين بن علي عليهما السلام في اليوم الخامس سبحان الرفيع الأعلى سبحان العظيم الأعظم سبحان
من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ولا يقدر أحد قدره سبحان من أوله علم لا يوصف وآخره علم لا يبيد سبحان من علا فوق البريات بالإلهية

١٢٣ في أربعة أيام سواء للسائلين م

الأعلى من شرّ ما رأت عيني وما لم تر أستعيذ بالله الواحد الفرد م

عافاكم م

والله غالب على أمره نسخة

أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ برسول الله صلى الله عليه ع

واختلافهم خ

تسابيح النبي والائمة عليهم السلام

فلا يعين بل هو كه ولا عقل يمثله ولا وهم يصوره ولا لسان يصفه بغاية ماله من الوصف سبحان من علا في الهواء سبحان من قضى الموت على العباد سبحان الملك ١٢٥
الاعلى سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم تسبيح علي بن الحسين عليهما السلام في اليوم السادس سبحان من اشرق نوره كل ظلمة سبحان
من قدر بقدرته كل قدرة سبحان من احتجب عن العباد ولا شيء يحجبه سبحان الله وبحمده تسبيح محمد بن علي عليهما السلام في اليوم السابع سبحان
الخالق الباري سبحان الفاطر الباعث سبحان الوارث سبحان من خضعت له الاشياء سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته سبحان الله العظيم
وبحمده تسبيح جعفر بن محمد عليهما السلام في اليوم الثامن سبحان من هو عظيم لا يرام سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو حافظ لا يسهى
سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من استتر بالضياء فلا شيء يدركه سبحان
من النور مناره والضياء بهاؤه والبهجة جلاله والجلال عزه والعزة قدرته والقدرة صفته سبحان الله وبحمده تسبيح موسى
بن جعفر عليهما السلام في اليوم التاسع سبحان من ملأ الدهر قدسه سبحان من لا يغشى الابد نوره سبحان من اشرق كل
ظلمة بضوئه سبحان من يدين لدينه كل دين سبحان من قدر كل شيء تقديره سبحان من ليس للغنية حد ولا للعادة نفاد سبحان الله
العظيم تسبيح علي بن موسى عليهما السلام في العاشر والحادي عشر سبحان خالق النور سبحان خالق الظلمة سبحان خالق المياه سبحان خالق السموات
سبحان خالق الارضين سبحان خالق الرياح والنبات سبحان خالق الحيوة والموت سبحان خالق الثرى والفلوات سبحان الله وبحمده تسبيح
محمد بن علي عليهما السلام في الثاني عشر والثالث عشر سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يواخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان
الله وبحمده تسبيح علي بن محمد عليهما السلام في الرابع عشر والخامس عشر سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو قائم لا يلهو
سبحان من هو غني لا يفتقر سبحان الله وبحمده تسبيح الحسن بن علي عليهما السلام في السادس عشر والسابع عشر سبحان من هو في علوه دان
وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي سبحان الله وبحمده تسبيح صاحب الزمان عليه السلام من اليوم الثامن عشر
الى آخر الشهر سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله زنة عرشه والحمد لله مثل ذلك

ابواب احراز النبي والائمة وعوذاتهم وادعيتهم عليهم السلام ايضاً على ما سبق وياتي

باب احراز النبي صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرة وعوذاتهم وبعض ادعيتهم عليهم السلام ايضاً وفي بعض احراز

صلى الله عليه وآله في باب الاستجابات ايضاً مهج علي بن محمد بن علي عن عبد الصمد عن الثقفي عن محمد بن المظفر البغدادي عن جعفر بن محمد
الموصلي عن ابي عمرو الدوري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن ابي سعيد عمرو بن سعيد المؤدب عن الفضل العطار عن ابي بكر الموصلي عن
عقيل بن ابي عقيل عن آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله انها لما حملت به صلى الله عليه وآله اتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمداً اسمه في
التورية احمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند راسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
استرعيك ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد ولا تضروه في يقظة ولا منام ولا في
ظعن ولا في مقام سجيس الليالي وآخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله فوق عاديتهم حرز آخر عن النبي ص مهج علي
عبد الصمد عن جده وعثمن بن اسمعيل الجبلي واحمد بن علي بن ابي صالح قراءة عليهم عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن محمد البغدادي
عن عبد الرحمن بن عثمن الدمشقي عن محمد بن صالح بن خلف عن ابيه عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله لعلي يا علي اذا هالك امر او نزلت بك شدة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تنجيني من هذا الغم حرز آخر لرسول الله ص وجد في مهده تحت كريمه الشريف في حريرة بيضاء مكتوب اعيذ محمد بن آمنة
بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد جاهد وكل خلق مارد ياخذ بالمراصد في طرق الموارد واذبهم عنه بالله الاعلى
واحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذي ان لا يضروه ولا يطيروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وآخر الايام لا اله الا الله
شدد اعداء الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء اعز من كل شيء حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا واعيذه بعزة الله ونور الله
وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط لا اله الا الله محمد
رسول الله حرز آخر عن النبي ص برواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر
السامة والهامة واعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عذابك وشر عبادك واعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم
اللهم اني اسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تعطي وخير ما تسأل وخير ما تخفي وما تبدي اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر

باب احراز النبي صلى الله عليه وآله وأزواجه والطاهرات

ما يجري به الليل والنهار ان ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان اللهم انت ربي لا
اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **حرز لخديجة عليها السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب **حرز لخديجة عليها السلام** بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
فاغثني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا واصلح لي شأني كله **مهج حرز آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله برواية اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر السامة والهامة واعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عذابك ومن شر عبادك واعوذ باسمك — كلمتك
وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم اللهم اني اسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تعطي وما تسأل ومن خير ما تخفي وما تبدي اللهم — اعوذ بك
اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما يجري به الليل والنهار ان ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما
شاء الله كان اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ق عوذة عوذ بها جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله لما عانه انسان يهودي وهي كلمات ارسلها رب العزة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
أعيذك بكلمات الله التامة واسمائه كلها من شر كل عين لامة ومن شر ابي قترة وابي عروة ودبيش وما ولدا ومن شر الطيارة والمردة
من شر من يعمل الخطيئة ويأثم بها ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر الحيات في الرصد الذي يحل الانسان — يحل
كالليل بعد ما كان كالاسد **مهج دعاء النبي يوم بدر** اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر — شدة
نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى
كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **مهج دعاء النبي يوم احد** ورويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
باسناده عن الصادق عليه السلام وعن غيره انه لما تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم احد قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت
المستعان فنزل جبرئيل وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء ابراهيم حين القي في النار ودعاء يونس حين صار في بطن الحوت قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يدعو في غاراته اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في امانك **مهج دعاء النبي ليلة الا
حزاب** رويناه من كتاب الدعاء والذكر تأليف الحسين بن سعيد باسنادنا اليه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني همي وكربي — ويا كاشف عني
فانك تعلم حالي وحال اصحابي فاكفني هول عدوي [illegible] سبحانه لا يكشف [illegible] **مهج دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم
الاحزاب** وفيه زيادة يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مفرج عن المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربي فقد ترى
حالي وحال اصحابي اللهم ارزقني الصلوة والصوم والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم رزقي ووسع في اهل بيتي في عافية اللهم انت الله قبل
كل شيء وانت الله بعد كل شيء وانت الله تبقى وتفنى كل شيء الهي انت الحليم الذي لا يجهل وانت الجواد الذي لا يبخل وانت العدل الذي
لا يظلم وانت الحكيم الذي لا يجور وانت المنيع الذي لا يرام وانت العزيز الذي لا يستذل وانت الرفيع الذي لا يرى وانت الدائم الذي
لا يفنى انت الذي احطت بكل شيء واحصيت كل شيء عددا انت البديع قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء خالق ما يرى وخالق ما — علام
لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم انت الذي تعطي الغلبة من تشاء تملك ملوكا وتملك آخرين بيدك الخير وانت على كل شيء قدير انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واختم لي بالسعادة واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار يا امين
رب العالمين **دعاء آخر للنبي صلى الله عليه وآله** في يوم الاحزاب ورويناه من كتاب الدعاء اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك
وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي بك استغيث وانت ملاذي
فبك الوذ وانت عياذي فبك اعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اعوذ بك من خزيك ومن كشف
سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في حرزك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري وثناؤك
دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما لسبحات وجهك اجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات

باب احراز النبي صلى الله عليه وآله

١٣٧ حفظك انك دخلني في حفظك وعنايتك وعندك يا خير من سئل يا ارحم الراحمين مهج دعاء آخر للنبي يوم الاحزاب نقلته من الجزء
الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله عز وجل
يوم الاحزاب فقال الحمد لله وحده لا شريك له الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسئله
فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي استخبره فيخبرني وان كنت متعرضا لما عنده والحمد لله الذي اخلو
كلما به كلما شئت لسري واضع عنده ما شئت من امري من غير شفيع فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي وكلني اليه الناس فاكرمني ولم
يكلني اليهم فيهينوني وكفاني في رزقي لطفه رب لك جوادك فلك الحمد وهب بلطفك لي لطفا ورضيت بكفايتك لي حفظا
مهج دعاء النبي في حنين رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم
وعنه عليه السلام امان من الجن والانس بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
خيبر انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم مهج دعاء روي انه نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين اللهم اني اسئلك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك مهج دعاء روي ان النبي علمه لبعض اصحابه وقد اخذه الحجاج فلما
قرأه لم يستطع صاحب سيفه ان يقتله وهو يا سامع كل صوت يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا يعجل لانه لا يخاف الفوت يا دائم الثبات يا
مخرج النبات يا محيي العظام الرميم الدارسات بسم الله اعتصمت بالله وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت كل من يؤذيني بلا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم مهج علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن التميمي عن محمد بن المظفر بن موسى البغدادي عن جعفر بن محمد
الموصلي عن ابي عمرو السعدوي عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن عمرو بن سعيد المؤذن عن الفضل بن العباس عن ابي بكر الموصلي عن عقيل
بن ابي عقيل عن امنة ام النبي صلى الله عليه وآله انها لما حملت به عليه وآله اتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه
في التورية احمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند راسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
استرعيك ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن
من ايام سامر بمجمل الليالي ولا في مقام سجيس الليالي وآخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله فوق عاديتهم مهج حرز آخر لرسول الله صلى الله عليه وآله
في مهده تحت كريمه الشريفة في حريرة بيضاء مكتوب اعيذ محمد بن امنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد
جاهد وكل خلق مارد ياخذ بالمراصد في طرق الموارد ازبهم عنه بالله الاعلى واحوطه بالكنف الذي لا يؤذى ان لا يضروه ولا
نعيش يطيروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وآخر الايام لا اله الا الله تبارك اعلاء الله واقي جنة الله لا يعجز الله شيء
الله اعز من كل شيء حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا واعيذه بعزة الله ونور الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي
يفرق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهج
دعاء النبي صلى الله عليه وآله حين عارضه العفريت ومعه شعلة نار فانكب الشيطان لوجهه روي عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل معه عليهم فجعل النبي يقرأ فاذا بعفريت من مردة الجن قد اقبل وفي يده شعلة من نار وهو يريد
من النبي صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد الا اعلمك كلمات تعوذ بهن فينكب العفريت لوجهه وتطفأ شعلته قال نعم
يا حبيبي جبرئيل قال قل اعوذ بنور وجه الله وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن
شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
فقالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانكب العفريت لوجهه وطفئت شعلته مهج ذكر رواية اخرى بدعاء النبي صلى الله عليه
وآله عند رؤيا العفريت اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه واسئلك من خير العمل ما لا احصيه بالله اعوذ وبالله اعتصم
بالله وبالله امتنع وبعزة الله وسلطانه وملكوته واسمه العظيم استجير من الشيطان الرجيم ومن عمله ومن حيله ومن شركه واعوذ بكلمات الله
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل ذي شر ومن شر
العامة والخاصة ان ربي سميع الدعاء اعوذ بالله من شر كل ذي عين ناظرة ومن شر كل اذن سامعة ومن شر كل ذي لسان ناطق
غ ومن شر اهل الشرك ومن شر راجل ابليس ومن شر ما اخفيه في صدري واعلنه بالليل والنهار اللهم من اراد بي سوءا من خلقك بنبأ
او مكروها غلبا او عيبا او سوءا او مساءة من انسي او جني صغيرا او كبيرا فاسئلك ان تحرج صدره وان تلجم لسانه وان تسد بصره وان تقمع

باب حرز النبي صلى الله عليه وآله

صدري ولن يكشف ليسرى ولن تجعل لكيد في نحوي وان يشدد به عضدي ولن تفضح سري ولن تمسه بسلطان تعز له سلطاناً في نحره وان تكفينيه بحولك وقوتك انك انت الله العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في السفر والحضر ان يراني عيناه ترصداني واذناه تسمعاني ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة ابداها اللهم اني اعوذ بك من طمع يرد الى طمع واعوذ بك من هوى يرديني وغنى يطغيني وفقر ينسيني ومن خطيئة لا توبة لها ومن منظر سوء في اهل ومال عوذة النبي صلى الله عليه وآله الدروم وإذا العزى تصلح لكل شيء من كتبها وعلقها عليه كان في امان الله وكنفه وجاره وحرزه ومنعه كانت الملائكة تحفظه وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

١ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب هو الله الذي لا اله الا هو الهاً واحداً احداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً وهو الذي لا نعرف له سمياً وهو الرجاء والمرتجى والملجأ واليه المشتكى ومنه الفرج والرجاء واسألك يا الله بحق هذه الاسماء الجليلة الرفيعة عندك العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك واختصصتها لذكرك ومنعتها جميع خلقك وافردتها عن كل شيء دونك وجعلتها دليلة عليك وسبباً اليك فهي اعظم الاسماء واجل الاقسام وافخر الاشياء واكبر العزائم واوثق الدعائم ولا ترد داعيك بها ولا تخيب راجيك والمتوسل اليك بها لا يذل من اعتمد عليك لا يضام من لجأ اليك لا يفتقر سائلك ولا ينقطع رجاء مؤملك ولا تخفر ذمته ولا تضيع حرمته يا من لا يعان ولا يضام ولا يغالب ولا ينازع ولا يقاوم اغفر لي ذنوبي كلها واصلح لي شؤوني كلها واكفني المهم في الدنيا والآخرة وعافني في الدنيا والآخرة واحفظني في الدنيا والآخرة واسترني في الدنيا والآخرة وقرب جواري منك فانك انت الله لا اله الا انت باسمك الجليل العظيم توسلت وبه تعلقت وعليه اعتمدت وهو العروة الوثقى التي لا انفصام لها فلا تخفر ذمتي ولا ترد مسألتي ولا تخيب دعوتي ولا تنقص رغبتي وارحم ذلي وتضرعي وفقري وفاقتي فما لي رجاء غيرك ولا امل سواك ولا حافظ الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا اله غيرك انت رب الارباب ومالك الرقاب صاحب العفو والعقاب اسألك بالربوبية التي انفردت بها ان تعتقني من النار بعدلك وان تدخلني الجنة برحمتك وتجعلني من الفائزين عندك اللهم اجنني بسترك واسترني بعزك واكفني بحفظك واحفظني بحرزك واحرزني في امنك واعصمني بحولك وحطني بعزك وامنع مني بقوتك وقوني بسلطانك ولا تسلط علي عدواً ولا حسوداً بكرمك انك على كل شيء قدير

كتاب دلائل الامامة للطبري

عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي عن موسى بن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده موسى بن عبد الله بن الحسن عن جده عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده الحسن بن علي عن امه فاطمة بنت رسول الله عليها السلام قالت قال لي رسول الله يا فاطمة الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوة وتقضى حوائجه كلها التي يرغب الى الله فيها عاجلها وآجلها قلت اجل يا ابه لهذا والله احب الي من الدنيا وما فيها قال تقولين يا الله يا اعز مذكور واقدمه قدماً في العزة والجبروت يا الله يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف يا الله يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا الله يا خير من طلب المعروف منه واسرعه اعطاء يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي تدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت يا الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من يأمر بالصيحة في خلقه فاذا هم بالساهرة اسألك بذلك الاسم الذي تحيي به العظام وهي رميم ان تحيي قلبي وتشرح صدري وتصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحيوة يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني برداً وسلاماً على ابرهيم وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له دعاءه وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب

باب الاحراز

البحر وتقلب على الموج وسخرت لسليمان الريح تجري بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي جمعت لزكريا يحيى وخلقت عيسى بن مريم روح القدس من غير اب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما اردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء اسألك بحق هذه الاسماء لما اعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم **اقول** ومن الاحراز المشهورة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم الحرز المعروف بحرز ابي دجانة الانصاري لدفع الجن والسحر وقد رايت في بعض الكتب صورته **حدثنا** الشيخ الفقيه ابو محمد بن الحسين بن جامع بن ابي بكر رحمه الله عن ابي الفضل العباس بن ابي العباس الشعاني **قال** حدثنا احمد بن منصور بن خلف المغربي **قال** حدثنا ابو عبد الله الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي من اصل كتابه قراءة علينا بلفظه **قال** حدثنا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسروق القواس الزاهد ببغداد **قال** حدثنا ابو بكر عمر بن محمد بن الضيا المقري **قال** حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل **قال** حدثنا يزيد بن صالح **قال** حدثنا ابن الحجاج كذى حدثنا ابن عمر بن مجاهد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سمعت علي بن ابي طالب **حدثنا** الشيخ عثمان بن اسمعيل بن احمد الحاج **قال** حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي **قال** حدثنا ابو بشر عبد الله بن محمد بن هرون بن عبد الله النيسابوري **قال** حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي **قال** حدثنا محمد بن محمود احمد بن سلمة بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن ابي دجانة **قال** حدثني ابو دجانة **قال** حدثني ابي عن ابيه عن جده سلمة عن ابيه عن جده خالد عن ابي دجانة رضي الله عنه انه شكى الى النبي فقال يا رسول الله بابي انت وامي يا رسول الله اني خرجت في بعض الليل فاذا طارق يطرق فمسست جلده فاذا هو جلد القنفذ فالتفت الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اكتب حرز الابي دجانة الانصاري ولمن بعده من امتي من يخاف العوارض والتوابع فقال علي وما اكتب يا رسول الله قال اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله العربي الهاشمي المكي المدني الابطحي الامي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة صاحب قول لا اله الا الله الى من طرق الدار من العمار والزوار والاطارق الا طارقا يطرق بخير **اما بعد** فان لنا ولكم في الحق سعة فان لم يكن طارقا مولعا او داعيا مبطلا او مؤذيا فاتركوا حملة القرآن انطلقوا الى عبدة الاوثان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله ولا احد سوى الله لا احد مثل اسم الله لا استفتح بالله اتوكل على الله تحصنا كتابي هذا في حرز الله حيث ما كان حيث ما توجه فلا تؤذوه ولا تنصبوا قاعدا ولا قائما ولا في اكل ولا في شرب ولا في غسل ولا في جماع الا بالليل ولا بالنهار وكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فادبروا بلا اله الا الله غالب كل شيء هو اعلى كل شيء هو اعز من كل شيء هو على كل شيء قدير **ثم قال** رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا ابا الحسن اكتب اللهم احفظ يا رب من علق علي كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق العرش انه لا اله الا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء لا ينجو منه هارب واعيذه بالحي الذي لا يموت وبالعين التي لا تنام وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يفنى واعيذه بالاسم المكتوب في التورية والانجيل وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان واعيذه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس الى سليمان بن داود عليه السلام قبل ان يرتد اليه طرفه وبالاسم الذي نزل به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين وبالاسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقال وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وبالاسم الذي تجلى الرب عز وجل لموسى عليه السلام على الجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون والقي في النار فلم يحترق وبالاسم الذي مشى الخضر على الماء فلم تبتل قدماه وبالاسم الذي نطق به عيسى في المهد صبيا وابرء الاكمه والابرص واحيا الموتى باذن الله واعيذه بالاسم الذي نجا به يوسف من الجب وبالاسم الذي نجا به يونس من الظلمات وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى وبني اسرائيل فكان كل فرق كالطود العظيم واعيذه بالتسع آيات التي نزلت على موسى بطور سيناء اعيذ حامل كتابي هذا من كل عين ناظرة واذن سامعة والسن ناطقة واقدام ماشية وقلوب فاسقة وصدور جاحدة وانفس كافرة وعين الانس والجن واعيذه من يحمل السوء ويعمل الخطايا وينم لهم من ذكر واثنى واعيذه من شر كل عقدهم ومكرهم وسلاحهم ومن لعنهم ومن شر الجن والشياطين والتوابع السحرة ومن شر من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران ومن شر ساكن العيون وساكن الفيافي وساكن الطرق واعيذه من شر الشياطين ومن شر كل غول وغولة وساحر وساحرة وساكن وساكنة وتابع وتابعة ومن شرهم وشر آبائهم وامهاتهم ومن شر الطيارات واعيذه باسماء الله اهيا شراهيا واعيذ حامل كتابي هذا من شر الداهش الاباليس ومن شر القابل والفاعل ومن شر كل عين ساحر وساحرة فيه.
ومن شر الداخل والخارج ومن شر كل طارق ومن شر كل عاد وباغ ومن شر كل عفاريت الجن والانس ومن شر الزوابع ومن شر كل ما يعلق والمحيصر حامل كتابي هذا من شر ساكن الارض ومن شر ساكن البيوت والزوايا والمزابل ومن شر من يصنع الخطيئة او يولع بها واعيذه من شر ما تنظر اليه الاعين واضمرت عليه القلوب لعنة الله عليهم من دين شر من يولع بالفراش والمهد ومن شر من لا يصلى الفريضة ومن شر ما دار وذكر

حرز أبي دجانة

ذات كما يدق في الرصاص والحديد أعيذ صاحب كتابي هذا من شر إبليس ومن شر الشيطان ومن شر من يعمل العقد ومن شر من يسكن الهواء و ١٣
الجبال والبحار ومن في الظلمات ومن في النور ومن شر من يسكن العيون ومن شر من يمشي في الأسواق ومن يكون مع الدواب في المواشي
والوحوش ومن شر من يكون في الأرحام والأحلام ومن شر من يوسوس في صدور الناس ويسترق السمع والبصر وأعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة
واللمة والخطوة والكرة والنفخة وأعين الإنس والجن المتمردة ومن شر الطائف والطارق والفاسق والواقب وأعيذه من شر كل عفريت وسحار والحنظلة
استعمال أو هم أو حزن أو مكر أو وسواس ومن يأتي في نوم أو يقظة من يلبس ويتشبه من قبل البلغم أو الدم أو المرة السوداء والمرة الحمراء والصفراء
من النقصان والزيادة ومن كل داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفة أو في روح أو في سمع أو في بصر أو في شعر أو في بشر أو ظاهر
أو باطن أعيذه بما استعاذ به آدم أبو البشر وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وزكريا ويحيى وهود وشعيب وإلياس وصالح واليسع ولقمان ويونس وذو الكفل وذو القرنين
وطالوت وعزير وعزرائيل والخضر ومحمد صلى الله عليه وآله أجمعين وكل ملك مقرب ونبي مرسل إلا ما سعدتم وتفرقتم وتخيبتم عن علق
عليه كتابي هذا بسم الله الرحمن الرحيم الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد أعيذه بالله وبما استنار الشمس وأضاء به القمر وهو كرسي
مجد العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم نفذت حجة الله وظهر سلطان
الله وتبرأ أعداء الله وبقي وجه الله وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله وكنف الله تعالى وجوار الله وأمان الله الله جارك ووليك وحافظك
الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا وأحاط بما
لديه خبيرا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ختمت هذا الكتاب بخاتم الله الذي ختم به
أقطار السماوات والأرض وبخاتم الله المنيع وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلى الله عليه وآله أجمعين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وكل ملك مقرب أو نبي مرسل بالله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم **ثم دفعه** إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه
في وسط البيت فقالوا أحرقتنا بالكتاب الذي قال لحم فأنذرت **قال** فلما أصبح أبو دجانة غدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقص عليه
القصة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارفع الكتاب ولم يرم فإن عادوا ففي الدار **فقال** أبو دجانة الأنصاري فوالله ما رأيت
فزعة لأهلي ولا ولدي ولا عادت حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله **ثم حرز خديجة** عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب **حرز أم خديجة** عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني ولا تكلني
إلى نفسي طرفة عين أبدا وأصلح لي شأني كله

باب أحراز مولاتنا فاطمة الزهراء ع

صلوات الله عليها وبعض أدعيتها وعوذاتها **أقول** وسيجيء في باب عوذة الحمى وأنواعها بعض أحرازها عليها السلام إن شاء الله تعالى
أخبار المرتبة دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص وخشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما علمت
لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك
والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلمة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين يا رب العالمين **ومنه**
عن عبد الله بن جعفر عن جعفر اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس
الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبي أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك
دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسده ورغم لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك
شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين والحمد لله رب العالمين **ومنه دعاء** عليها السلام اللهم إليك أشكو
ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن ساخطا
علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا
والآخرة أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك **ومنه دعاء لمولانا أمير المؤمنين**
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يصبحني ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي بسوء ولا مأخوذا بسوء عملي ولا
مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من إيماني ولا ملتبسا على عقلي ولا معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا
مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك
أو أضل في هداك أو أضام في سلطانك أو أضطهد والأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة ترتجعها من ودائعك اللهم إنا نعوذ بك

باب حرز فاطمة عليها السلام

ان تذهب عن قولك او تفتتن عن دينك او تتابع بنا الهوا انا دون الهدى الذي جاء من عندك وصلى الله على محمد وآله الدال ٣١
للطاهرين حرز فاطمة عليها السلام. الذي على ابن الحسن الشافعي عن يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن الاشعث عن محمد بن عون الطائي عن داود بن ابي هند عن
ابن ابان عن سلمان رضي الله عنه قال كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ لقيني امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال مرحبا يا سلمان صر الى منزل فاطمة بنت رسول الله فانها اليك مشتاقة وانها قد اتحفت بتحفة من الجنة تريد
ان تتحفك منها قال سلمان رضي الله عنه فمضيت اليها فطرقت الباب واستاذنت فاذنت لي بالدخول فدخلت فاذا هي جالسة في صحن
الحجرة عليها قطعة عباءة فقالت اجلس فجلست فقالت كنت بالامس جالسة في صحن الحجرة شديدة الغم على النبي ابكيه واندبه وكنت قد ربطت الحجرة بيدي
اذ انفتح الباب ودخل علي ثلاث جوار لم ار احسن منهن ولا انضر وجوها فقمت اليهن منكرة لشانهن فقلت من اين انتن من مكة او من المدينة
فقلن لا من اهل مكة ولا من اهل المدينة نحن من اهل دار السلام بعثنا اليك رب العالمين يسلم عليك ويعزيك بابيك محمد قالت فاطمة فسألت
امامهن وقلت للتي اظن انها اكبرهن ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة قالت لان الله عز وجل خلقني لابي ذر الغفاري وقلت للاخرى ما اسمك
قالت مقدادة فقلت ولم سميت مقدادة قالت لان الله عز وجل خلقني للمقداد وقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت لان
الله عز وجل خلقني لسلمان وقد اهدوا الي هدية من الجنة وقد خبأت لك منها فاخرجت الي طبقا من رطب ابيض ما يكون من الثلج وازكى رائحة
من المسك فدفعت الي خمس رطبات وقالت لي كل يا سلمان هذا عند افطارك واقبلت اريد المنزل فوالله ما مررت بملاء من الناس الا قالوا اتحمل
المسك يا سلمان حتى اتيت المنزل فلما كان في وقت الافطار افطرت عليهن فلم اجد لهن نوى ولا عجما حتى اذا اصبحت بكرت الى منزل فاطمة فاخبرتها
فتبسمت ضاحكة وقالت يا سلمان من اين يكون لها نوى وانما هو عز وجل خلقها لي تحت عرشه بدعوات كان علمنيها النبي فقلت حبيبتي علميني تلك
الدعوات فقالت ان احببت ان تلقى الله وهو عنك غير غضبان فواظب على هذا الدعاء وهو بسم الله النور بسم الله الذي يقول للشيء
كن فيكون بسم الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور بسم الله الذي خلق النور من النور بسم الله الذي هو المعروف ... كون
بسم الله الذي انزل النور على الطور بقدر مقدور في كتاب مسطور على نبي محبور

باب حرز مولانا امير المؤمنين

صلوات الله عليه بعض ابي عبيدة عوذ انه من جملتها دعاء الصباح والمساء لمن رواه ما سبق لك المعنى وفي عطارديا بعض ابي عبيد النبي ايضا
مكتوب حرز مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد الايمن وهو بسم الله الرحمن الرحيم اي
كنوش اي كنوش اره شش عطيطسفيخ يا مطيطرون قريالسيون ما وما ساما سوما طيبسطالوس خنطوس مسفقلس مساعوس اقرطيعو
لطيفكس هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بقوة رب
العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذؤما مدحورا
ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذا المحرون اخرج يا سورا يا سورا سور بالاسم المخزون يا ططرون طرعون
مراعون تبارك الله احسن الخالقين يا هيا يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطرد واعزب عن صاحب هذا الكتاب
كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين وفي مهج حرز آخر عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
اللهم بتالق نور بهاء عرشك من اعدائي استترت وبسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت وبسلطانك العظيم من شر
كل سلطان وشيطان استعذت ومن فرائض نعمتك وجزيل عطيتك يا مولاي طلبت كيف اخاف وانت املي وكيف اضام وعليك
متكلي اسلمت اليك نفسي وفوضت اليك امري وتوكلت في كل احوالي عليك صل على محمد وآل محمد واشفني واكفني واغلب لي من غلبني
يا غالبا غير مغلوب فجرت كل راصد رصد ومارد مرد وحاسد حسد وعاند عند بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك الله ربنا حسبنا الله ونعم الوكيل اقوى معين وفي مهج ومن كلمات كان يدعو
بها عليه السلام اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني فان عدت فعد لي بالمغفرة اللهم اغفر لي ما وأيت من نفسي ولم تجد له وفاء
عندي اللهم اغفر لي ما تقربت به اليك بلساني ثم خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان
وهفوات اللسان وفي مهج ومن دعائه كان يدعو به عليه السلام كثيرا الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي
بسوء ولا ماخوذا باسوء عملي ولا مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من ايماني ولا ملتبسا عقلي
ولا معذبا بعذاب الامم من قبلي اصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي لا استطيع ان آخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني
اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك اللهم اجعل نفسي اول كريمة

طيطسالوس عن / اطيعوش عن / بغرس

علافي عز / نعمائك بغلت عن / عطائك عن

وعلونكه / كذلك الله تبارك ... كذلك الله / تبارك عز وجل ...

باب احراز مولانا امير المؤمنين

تنتزعها من كرايمي واول وديعة ترتجعها من ودايع نعمك عندي اللهم انا نعوذ بك ان نذهب عن قولك او نفتتن عن دينك
او تتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك نهج ومن دعاء له عليه السلام اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي
بالاقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من اعطاني وافتتن بذم من منعني وانت من وراء ذلك كله
ولي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير نهج ومن دعاء له عليه السلام اللهم انك آنس الآنسين باوليائك واحضرهم بالكفاية للمتوكلين
عليك تشاهدهم في سرائرهم وتطلع عليهم في ضمائرهم وتعلم مبلغ بصائرهم فاسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم اليك ملهوفة ان اوحشتهم
الغربة آنسهم ذكرك وان صبت عليهم المصائب لجأوا الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصادرها عن قضائك اللهم
ان فههت عن مسئلتي او عميت عن طلبتي فدلني على مصالحي وخذ بقلبي الى مراشدي فليس ذلك بنكر من هداياتك ولا ببدع من كفاياتك
اللهم احملني على عفوك ولا تحملني على عدلك نهج قال عليه السلام اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما
ابطن لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي بجميع ما انت مطلع عليه مني فابدي للناس حسن ظاهري وافضي اليك بسوء عملي
تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك نهج دعاء لمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله اول محمود وآخر معبود واقرب
موجود البديء بلا معلوم لازليته ولا آخر لاوليته والكائن قبل الكون بغير كيان والموجود في كل مكان بغير عيان والقريب من كل
نجوى بغير تدان علنت عنده الغيوب وضلت في عظمته القلوب فلا الابصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل
في القلوب بغير مثال تحده الاوهام او تدركه الاحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد والند والشكل والمثل
فالوحدانية آية الربوبية والموت الآتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته ثم خلقهم من نطفة ولم يكونوا شيئا دليلا على انه يعيدهم
خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم اول مرة والحمد لله رب العالمين الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون ولم ينفعه بالطاعة
المتعبدون الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير امد والباقي في ملكه بعد
انقضاء الابد الفرد الواحد الصمد والمتكبر عن الصاحبة والولد رافع السماء بغير عمد ومجري السحاب بغير صفد قاهر الخلق بغير
عدد لكن الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد فلم يولد ولم يكن له كفوا احد والحمد لله الذي لم يحل من فضله المقيمون على معاصيه
ولم يجازه لاصغر نعمه المجتهدون في طاعته الغني الذي لا تعتريه في على جاحده ولا ينقص عطاياه ارزاق خلقه خالق الخلق
ومفنيه ومعيده ومبديه ومعافيه عالم ما اكنته السرائر واجنته الضمائر واختلفت به الالسن واتسعت به الارض الحي الذي لا يموت
والقيوم الذي لا ينام والدائم الذي لا يزول والعدل الذي لا يجور والصافح عن الكبائر بفضله والمنكل من غلب بعدله لم
يخف الفوت فحلم وعلم الفقر فرحم وقال في محكم كتابه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة احمده حمد من رغب
في نعمته واستجير به من نقمته واتقرب اليه بالتصديق لنبيه المصطفى لوحيه المتنزل برسالته المختص بشفاعته القائم بحقه محمد
صلى الله عليه وآله وعلى اصحابه وعلى النبيين والمرسلين والملائكة اجمعين وسلم تسليما الهي رسبت الآمال وتغيرت الاحوال
وكذبت الالسن واخلفت العدات الا عدتك فانك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني من فضلك
واعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما اعظمك واحلمك واكرمك وسع بفضلك حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت
نعمتك شكر الشاكرين وعظم حلمك عن احصاء المحصين وجل طولك عن وصف الواصفين كيف لي بافضالك حلمت عن
خلقته من نطفة ولم يك شيئا فربيته بطيب رزقك وانشاته في تواتر نعمتك ومكنته في مهاد ارضك ودعوته الى طاعتك
فاستعان على عصيانك بآلائك وجحدك وعبد غيرك في سلطانك كيف لي بافضالك فقد امهلتني وقد شملتني بسترك واكرمتني
بمعرفتك في الملتفت لتجاهل شكرك وهديتني السبيل الى طاعتك وسهلت لي المسالك الى كرامتك احضرني سبيل قربك فكان
جزاؤك مني ان كافيتك عن الاحسان بالاساءة حريصا على ما اسخطك متنقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك سريعا الى ما ابعد
من رضاك مغتبطا بغرة الامل معرضا عن زواجر الاجل لم ينفعني حلمك عني وقد اتاني توعدك باخذ القوة مني حتى دعوتك على
عظيم الخطيئة استزادة في نعمتك غير متاهب لما قد اشرفت عليه من نقمتك مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك مقتضيا
جوائزك بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا اتمنى عليك العظائم كالمدل الآمن من قصاص الجرائم فانا لله وانا اليه راجعون
مصيبة عظمت رزيتها جل عقابها بل كيف لي لا املي وقد علت الصفح عن زلل رجوتها فانا لك قد هاجرتك بالكبائر مستخفيا
عن اصاغر خلقك فلا انا راقبتك وانت معي ولا راعيت حرمة سترك [illegible] باي وجه القاك وباي لسان اناجيك وقد نقضت
والايمان [illegible] عند [illegible] مقالة [illegible] ملتجيا [illegible] اليك [illegible]

لاوليائك

بنكر هداياتك
كفاياتك

وقبح صنيعاه آية جزاؤه تجرأت واتى تعزير عززت نفسي سبحانك فبك اتقرب اليك وبحقك اقسم عليك ومنك اهرب اليك ١٣٣
بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت لا بحلمك وحقي اضعت لا عظيم حقك ونفسي ظلمت ولرحمتك الآن رجوت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وتضرعت فارحم اليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوأة ذنوبي انك ارحم
الراحمين يا اسمع مدعو وخير مرتجى واحلم مغض واقرب مستغاث ادعوك مستغيثاً بك استغاثة المتحير المستيئس من اغاثة خلقك
فعد بلطفك على ضعفي واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي وهب لي عاجل صنعك انك اوسع الواهبين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين يا الله يا احد يا الله يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اعيتني المطالب وضاقت علي المذاهب واقصاني
الاباعد وملني الاقارب وانت لرجائي اذا انقطع الرجاء والمستعان اذا عظم البلاء والملجأ في الشدة والرخاء فتفضل بما تنفس اذا
ذكرها القنوط مساوئها ايست من رحمتك لا تؤيسني من رحمتك يا ارحم الراحمين **مهج دعاء لمولانا امير المؤمنين**
عليه السلام روي انه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنعك الي وتعطفك علي وعلى ما
وصلتني به من نورك وتداركتني به من رحمتك واسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي — فضلتني خ
وشكري لحسن عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي وتتابع اياديك لدي لم ابلغ احراز حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك
يا مولاي بدأتني اولاً باحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك وثبتني في اموري كلها بالكفاية والصنع لي فصرفت عني جهد البلاء
ومنعت مني محذور القضاء فلست اذكر منك الا جميلاً ولم ار منك الا تفضيلاً يا الهي كم من بلاء وجهد صرفته عني واريتنيه في غيري فكم
من نعمة اقررت بها عيني وكم من صنيعة شريفة لك عندي الهي انت الذي تجيب عند الاضطرار دعوتي وانت الذي تنفس عند الغموم
كربتي وانت الذي تأخذ لي من الاعداء بظلامتي فما وجدتك ولا اجدك بعيداً مني حين اريدك ولا منقبضاً عني حين اسألك ولا — اسألك خ
معرضاً عني حين ادعوك فانت الهي اجد صنيعك عندي محموداً وحسن بلائك عندي موجوداً وجميع فعلك عندي جميلاً يحمدك — باسمك خ
لساني وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني يا مولاي اسألك بنورك الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها
من مشيتك واسألك باسمك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري نعمتك رب ما احرصني على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه ان لم تعني
على دنياي بزهد وعلى آخرتي بتقوى هلكت ربي دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين فاجبتها سريعاً وركنت اليها طائعاً ودعتني
دواعي الآخرة من الزهد والاجتهاد فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام الهامد والهشيم البائد والسراب الذاهب عن قليل
رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي فما خفتك حق خوفك واخاف ان اكون قد تثبطت عن السعي لك وتهاونت بشيء من احتجاجك اللهم فاجعل — احتجاجك
في هذه الدنيا سعيي لك وفي طاعتك واملأ قلبي خوفك وحول تثبيطي وتهاوني وتفريطي وكلما اخافه من نفسي فرقاً منك وصبراً على طاعتك
وعملاً به يا ذا الجلال والاكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي
في الجنان رفيعة واعوذ بك ربي من رفيع المطعم والمشرب واعوذ بك من شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن واعوذ بك ربي ان اشتري الجهل بالعلم كما اشترى غيري او السفه بالحلم او الجزع بالصبر او الضلالة بالهدى او
الكفر بالايمان يا رب من علي بذلك فانك تتولى الصالحين ولا تضيع اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين **ومن ذلك دعاء**
لمولانا ومقتدانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين **من كتاب صفين** لعبد العزيز الجلودي
من اصحابنا رحمه الله تعالى قال فلما زحفوا باللواء قال علي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اياك نعبد واياك نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا اله محمد اليك نقلت الاقدام وافضت القلوب وشخصت الابصار
ومدت الاعناق وطلبت الحوائج ورفعت الايدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين **ثم قال** لا اله الا الله والله اكبر ثلاثاً
ومن ذلك في رواية الجلودي قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله تعالى حين يركب ثم يقول سبحان الذي سخر لنا — من كتاب
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم عندنا **ثم** يستقبل القبلة ببغلة رسول الله
صلى الله عليه وآله ويرفع يديه ويدعو بالدعاء الاول فيه تقديم وتأخير **فصل** وجدت في آخر كتاب تأليف نصف من الورق
بخط ابن الباقلاني المتكلم النحوي مما يعني خطه هذا اللفظ حدثني السيد الاجل الاوحد العالم مؤيد الدين شرف القضاة عبد
الملك ادام الله علوه انه كان مريضاً فجاءه امير المؤمنين عليه السلام وكانه قد نزل من الهواء فاراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضاً
فلم يسأله فقال له الشفاء ومر يده على ذراعه الايمن ثم قال له قل ثلاث مرات يحفظك الله بها قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

احراز مولانا امير المؤمنين

وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل ١٣٤
له من بعده وهو العزيز الحكيم إذا قلت الذين قال لهم الناس الآية قال الله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وإذا قلت وأفوض أمري إلى
الله قال الله تعالى فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب وإذا قلت ما شاء الله الآية وهذا الايمان التام هذا تفسير أمير
المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه **أقول** أنا وقد سقط تمام تفسير الآية الأخيرة **ومن ذلك** دعاء مولانا ومقتدانا أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الهرير بصفين رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله
بن عبد الرحمن الأصم وحدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن النعمان
الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعا أمير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على أوليائه الأمر **دعاء الكرب** من دعا به وهو
في كرب وهم نجاه الله منه وهو اللهم لا تحبب إلي ما أبغضت ولا تبغض إلي ما أحببت اللهم إني أعوذ بك أن أرضى سخطك أو أسخط رضاك أو الى م
أرد قضاءك أو أعدو قولك أو أناصح أعداءك أو أعدو أمرك فيهم اللهم ما كان من عمل أو قول يقربني من رضوانك ويباعدني من سخطك
فصبرني له واحملني عليه يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً ويقيناً صادقاً وإيماناً خالصاً وجسداً متواضعاً
وارزقني منك حباً اللهم فإن ترحمني فقد حسن ظني بك وإن تعذبني فبظلمي وجوري وجرمي وإسرافي على نفسي فلا عذر لي إن اعتذرت
ولا مكافاة أحتسب بها اللهم إذا حضرت الآجال ونفدت الأيام وكان لا بد من لقائك فأوجب لي من الجنة منزلاً يغبطني به الأولون والآخرون
لا حسرة بعدها ولا رفيق بعد رفيقها في أكرمها منزلاً اللهم ألبسني خشوع الإيمان بالعز قبل خشوع الذل في النار أثني عليك رب أحسن
الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء اللهم فأذقني من عونك وتأييدك وتوفيقك ورفدك وارزقني شوقاً إلى لقائك ونصراً في
نصرك حتى أجد حلاوة ذلك في قلبي واعزم لي على أرشد أموري فقد ترى موقفي وموقف أصحابي ولا يخفى عليك شيء من أمري اللهم
إني أسألك النصر الذي نصرت به رسولك وفرقت به بين الحق والباطل حتى أقمت به دينك وأفلجت به حجتك يا من هو لي في كل مقام ودائم
سعد بن عبد الله أن هذا الدعاء دعا به علي صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال ما معناه أن إبليس صرخ صرخة سمعها
بعض العسكر ليشير على معاوية وأصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فالتجأ الخوارج إعانته إلى شبهتها فرفعوها فاختلف أصحاب أمير المؤمنين عليه
السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شيء فدعا عليه السلام فقال اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء
ومن شماتة الأعداء اللهم اغفر لي ذنبي وزك عملي واغسل خطاياي فإني ضعيف إلا ما قويت واقسم لي حلماً تسد به باب الجهل وعلماً تشرح
به الجهالات ويقيناً تذهب به الشك عني وفهماً تخرجني به من الفتن المعضلات ونوراً أمشي به في الناس وأهتدي به في الظلمات اللهم أصلح
لي سمعي وبصري وشعري وبشري وقلبي صلاحاً باقياً تصلح بها ما بقي من جسدي أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب
اللهم إني أسألك أي عمل كان أحب إليك وأقرب لديك أن تستعملني فيه أبداً ثم لقني أشرف الأعمال عندك وآتني قوة وصدقاً وجداً فيه
وعزماً منك ونشاطاً ثم اجعلني أعمل ابتغاء وجهك ومعاشرتي ما أتت صالحي عبادك ثم اجعلني لا أشتري به ثمناً قليلاً ولا أبتغي به بدلاً
ولا تغيره في سراء ولا ضراء ولا كسلاً ولا نسياناً ولا رياء ولا سمعة حتى تتوفاني عليه وارزقني أشرف القتل في سبيلك أنصرك وأنصر رسولك
أشتري الحياة الباقية بالدنيا وأغنني برضاك عن عبيدك اللهم وأسألك قلباً سليماً تائباً خاشعاً منيباً يعرف المعروف فيتبعه والمنكر
فيجتنبه لا فاجراً ولا شقياً ولا مرتاباً يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه أسألك أن تجعل حياتي زيادة لي في كل
خير واجعل الوفاة نجاة لي من كل شر واختم لي عملي بالشهادة ويا عدتي في كربتي ويا صاحبي في حاجتي ويا وليي في نعمتي وأسألك أن ترزقني شكر نعمتك
وصبراً على بليتك ورضى بقدرك وتصديقاً بوعدك وحفظاً لوصيتك وورعاً وتوكلاً عليك واعتصاماً بحبلك وتمسكاً بكتابك و
معرفة بحقك وقوة في عبادتك ونشاطاً بذكرك لما استعملتني في رضاك فإذا كان ما لا بد منه الموت فاجعله قتلاً في سبيلك بيد
شر خلقك واجعل مصيري في الأحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان اللهم اجعل النور في بصري واليقين في قلبي والخوف في نفسي وذكرك
على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسألتي إياك رغبة أوليائك في مسائلهم واجعل رهبتي إياك في استعاذتي من عذابك رهبة أوليائك اللهم
واستعملني في مرضاتك في طاعتك عملاً لا أترك شيئاً من مرضاتك في طاعتك مخافة أحد من خلقك دونك اللهم ما آتيتني من خير ملـ ب
فأتبعه شكراً أحدثه لي ذكراً وأحسن لي به ذخراً وما زويت عني من عطاء أو نهيتني عنه عناً فاجعل لي فيه أجراً وآتني عليه صبراً اللهم
سدد همي في الدنيا ولا تلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك ولا تقصر عني فيما عندك اللهم إني أعوذ بك من الغم والحزن والعجز و
الكسل والجبن والبخل وسوء الخلق وضلع الدين وغلبة الرجال وغلبة العدو وتوالي الأيام وشر ما يعمل الظالمون في الأرض ومن بلية لا
أستطيع عليها صبراً وأعوذ بك من كل خزي بلغني في بدني أو ما عدل منك أو صرف عني رحمتك أو نقص به من حظي عندك وأعوذ

وادخل قلبي منك رعبا

بك او نتحول اخطالها او ظلمي او اسرافي على نفسي واتباع هواي واستعمال شهوتي دون رحمتك وبرك وفضلك وبركاتك فسوء عودك على ١٣٥ ويلك
من ينك اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في السفر والحضر ان قلته يعادني عيناه تنظراني وانباه تسمعاني ان راى حسنة
اطفاها وان راى سيئة اذاعها واعوذ بك من طمع يدنيني الى طمع واعوذ بك من ضلالة ترديني ومن فتنة تعرض لي ومن خطيئة لا اخفاها ... يردي
توبة معها ومن منظر سوء في الاهل والمال والولد عند معاينة الموت واعوذ بك من الكفر والشك والبغي والحمية والغضب
اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى يرديني ومن عمل يخزيني ومن صاحب يغويني اللهم اني اعوذ بك من شر يوم
اوله فزع واوسطه وجع واخره جزع تسود فيه الوجوه وتجف فيه الاكباد واعوذ بك ان اعمل عملا يحبط لا تغفره ابدا ومن ذنب يمنع
خير الاخرة ومن امل يمنع خير العمل ومن حيوة تمنع خير الممات فاعوذ بك من الجهل والهزل ومن شر القول والفعل ومن شبع يشغلني ومن جوع
يلهيني واعوذ بك من التعب والنصب والوصب والشقوة والشلالة والغالة والذلة والمسكنة والرياء والسمعة والسالمة والحزن
والبغي والفقر ومن جميع الآفات في النسيان وبلاء الدنيا والآخرة واعوذ بك من الفواحش ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من سوء
الامور ومما لا يجب من القول والفعل والعمل اللهم اني اعوذ بك من الجن والانس والحيش والثقل ومن طوارق الليل والنهار واعين الجن
واعين الانس اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر لساني ومن شر سمعي ومن شر بصري واعوذ بك من بطن لا يشبع ومن قلب لا يخشع
ومن دعاء لا يسمع وصلوة لا ترفع اللهم لا تجعلني في شيء من عذابك ولا تردني في ضلالة اللهم اني اسئلك بسلطانك وملكك وعزتك لا تعلني
وعظمة سلطانك من شر خلقك اجمعين ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا الدعاء هو لكل امر هم شديد وكرب وهو دعاء لا يرد
من دعا به انشاء الله تعالى **دعاء اخر لمولانا امير المؤمنين** عليه الصلوة والسلم يوم صفين وجدناه ورويناه من كتاب الدعا
والذكر تصنيف الحسين بن سعيد الاهوازي رحمه الله باسناده عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء امير المؤمنين
صلوات الله عليه يوم صفين اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذي جعلته مغيض الليل والنهار وجعلت فيها مجاري
الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت ساكنه سبطا من الملائكة لا يسامون العبادة ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للناس
والانعام والهوام ومما نعلم ومما لا نعلم مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الجبال التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق متاعا ورب
البحر المسجور المحيط بالعالم ورب السحاب المسخر بين السماء والارض ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ان اظهرتنا على عدونا
فجنبنا الكبر وسددنا للرشد وان اظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية اصحابي من الفتنة **وهذا** اخر الدعاء وكان فيه ظفرنا
واظفرتهم ولعلها اظهرتنا واظهرتهم لاجل انه قال بعدها على لو كانت اظفرتنا كانت بعدها باعدائنا وان كانت حروف الحفظ
يقوم بعضها سقما بعض رايت في اخر مجموع لاحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اعوذ
بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اذل في عزك او اضام في سلطانك واضطهد والامر اليك اللهم اني اعوذ بك ان اقول زورا
او اغشى فجورا او ان اكون بك مغرورا **دعاء اخر لمولانا** ومعتمدنا امير المؤمنين على عليه السلم في صفين وجدته في الجزء الرابع
من كتاب دفع الهموم والاحزان لاحمد بن داود النعمان قال ابن عباس قلت لامير المؤمنين عليه السلم ليلة صفين اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا
فقال وقد راعك هذا قلت نعم فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك اللهم اني اعوذ بك ان اضل في هداك اللهم اني
اعوذ بك ان افتقر في غناك اللهم اعوذ بك ان اضيع في سلامتك اللهم اني اعوذ بك ان اغلب والامر اليك ق روي عن
امير المؤمنين عليه السلم انه راى رجلا يدعو من فقر دعاء طويلا فقال له يا هذا الرجل ان الذي يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال الرجل
يا مولاي فما اصنع قال قل الحمد لله على كل نعمة واسئل الله من كل خير واعوذ بالله من كل شر واستغفر الله من كل ذنب **احيا**
السبل البادعاء الصباح لمولانا امير المؤمنين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان
الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تاججه بمقادير
يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته وجل عن ملائمة كيفياته يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون لحظات
وعلم بما كان قبل ان يكون يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه وايقظني الى ما منحني به من مننه واحسانه وكف اكف السوء عني بيده
وسلطانه صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل والماسك من اسبابك بحبل الشرف الاطول والناصع الحسب في ذروة الكاهل الاسباب
الاعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول وعلى اله الاخيار المصطفين الابرار وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الطاهرين الابرار
الرحمة والفلاح والبسني اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح واغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع واجر
من اماقي زفرات الدموع وادب اللهم نزق الخرق مني بازمة القنوع الهي ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بي هيبتك

دعاء الصباح لامير المؤمنين ع

اليك في واضح الطريق وان اسلمتني اناتك لقائد الامل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وان خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك الى حيث النصب والحرمان الهي اتراني ما اتيتك الا من حيث الامال ام علقت باطراف حبالك الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لها لما سولت لها ظنونها ومناها وتبا لها لجرأتها على سيدها ومولاها الهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي وهربت اليك لاجئا من فرط اهوائي وعلقت باطراف حبالك انامل ولائي فاصفح اللهم عما كان اجرمته من زللي وخطائي واقلني من صرعة ردائي فانك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي غاية مناي في منقلبي ومثواي الهي كيف تطرد من التجأ اليك من الذنوب هاربا ام كيف ترد من ورد الماء شاربا مسكينا التجأ من الذنوب هاربا ام كيف تخيب مسترشدا قصد الى جنابك ساعيا ام كيف ترد ظمآنا ورد على حياضك شاربا كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول وبابك مفتوح للطلب والوغول وانت غاية السؤل ونهاية المأمول الهي هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك وهذه اعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك وهذه اهوائي المضلة وكلتها الى جناب لطفك ورأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين والدنيا ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من مرديات الهوى انك قادر على ما تشاء تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف قدرك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما انت فلا يهابك ام من ذا الذي يهابك قدرتك فلا يهابك الفت بقدرتك الفرق وفلقت بلطفك الفلق وانرت بكرمك دياجي الغسق وانهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا واجاجا وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا من غير ان تمارس فيما ابتدأت به لغوبا ولا علاجا فيا من توحد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء صل على محمد وآله الاتقياء واسمع ندائي واستجب دعائي وحقق بفضلك املي ورجائي يا خير من دعي لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر بك انزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائبا يا كريم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين **ثم يسجد ويقول** الهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي مغلوب وهوائي غالب وطاعتي قليل ومعصيتي كثير ولساني مقر ومعترف بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب ويا علام الغيوب ويا كاشف الكروب اغفر ذنوبي كلها بحرمة محمد وآل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين

بيان هذا الدعاء من الادعية المشهورة ولم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن باقي ووجدت بخط بعض نسخه قراءة المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل امه على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه واجازته وهذه صورتها الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصفهاني بلغه الله ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا ووجدت في بعض الكتب سندا اوله هكذا قال السيد يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بنسخة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن ابي طالب عليه افضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح الخ وكتب في آخره كتبه علي بن ابي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة

وقال الشريف نقلته من خطه المبارك وكان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة اربع وثلثين وسبعمائة **قوله** عليه السلام يا من دلع اي اخرج يقال دلع لسانه فاندلع اي اخرجه فخرج ودلع لسانه اي خرج يتعدى ولا يتعدى قيل وانما لم يجعله ههنا لازما اذ لا بد من ضمير راجع اليها لسان الصباح الصباح هو ضد المساء والمراد بلسان الصباح الشمس عند طلوعها والنور المرتفع عن الافق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التكلم وقد يطلق على الاعم فان المراد به في قولهم ماله صامت ولا ناطق الحيوان وبالصامت ما سواه والتبلج الاضاءة والاشراق واضافة النطق اليه بيانية اي بنطق هو اشراق ذلك اللسان وتشبيه الاشراق بالنطق لاجل دلالته على كمال الصانع ويقال بلج الصبح يبلج بالضم اي اضاء وابتلج وتبلج مثله وقيل هذه الفقرة موافقة لقوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده فان كل شيء يدل على انه تعالى متصف بصفات الكمال مقدس عن سمات النقص فكانه يحمده ويسبحه وذهب الكبراء الى ان ذلك الحمد والتسبيح حقيقيان لا مجاز بان والاعجاز في تسبيح الحصى في كف النبي صلى الله عليه وآله انما هو باعتبار اسماع المحجوبين ويساعدها قوله تعالى قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ومما يناسب اسناد النطق للصبح قوله تعالى والصبح اذا تنفس ويا من سرح بالتخفيف او التشديد والاول انسب لفظا بقوله دلع اي ارسل يقال سرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته اليه قال الله تعالى او تسريح باحسان ويحتمل ان يكون من تسريح الشعر قطع الليل المظلم القطع بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطعة والظلمة عدم النور وظلم الليل

وكلني نصرك الخذلان
مزية
وعلقت انامل
في مطلوبي
اليك
الى
المسؤل
الاعداء العدى
لا اله الا انت
بمشيتك ورحمتك
بلطفك بعدلك
عباده واسمع
دعي له لدفع نائبة
يا كريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ايضا بعض ما ربما يفتشه على القاري فان شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب ع

شرح دعاء الصباح

وأظلم بمعنى في بعض النسخ المدلهم بدل المظلم وليلة مدلهمة اى مظلمة بغياهب جمع غيهب هو الظلمة والباء اما بمعنى مع ومتعلقة بقوله مترج او للسببية ومتعلقة بقوله المظلم والمعنى يا من اذهب القطع المختلفة من الليل المظلم مع ظلمته المحسوسة في تردده او المظلم بسبب هذه الظلمات تلجلجه التلجلج التردد والاضطراب قيل يقال يلجلج في فمه مضغة اى يردده ما ولا يسيغه للمضغ ومعنى قولهم الحق ابلج والباطل لجلج ان الحق ظاهر والباطل غير مستقيم بل متردد ولجة البحر تردد امواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويا من اتقن اى احكم صنع الفلك الدوار الصنع بالضم الفعل والفلك ماسوى العنصريات من الاجسام والدوار اى المتحركة بالاستدارة بمقادير تبرجه المقادير جمع مقدر من القدرة وهى ضد العجز والتبرج هو اظهار المراة زينتها ومحاسنها للرجال قال تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية والمراد بمقادير تبرج الفلك ما يمكن من تزيينه وهذه الفقرة موافقة لقوله تعالى صنع الله الذى اتقن كل شىء وزينا السماء الدنيا بمصابيح ويا من شعشع يقال شعشعت الشراب اى مزجته اى مزج ضياء الشمس القائم بها بنور تأججه يعنى بنور يحصل من تلهب ذلك الضياء وهو شعاع الشمس اى ما يرى من ضوئها عند طلوعها كالالواح او نقول الشعشع ماخوذ من الشعاع كما ان التلجلج ماخوذ من اللجة وهو مطاوع الشعشعة اى جعل ضياء الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نور ظهوره الذى هو مقتضى ذاته ازلا وابدا فالضمير على الاول راجع الى الضياء وعلى الثانى الى من والاجيج تلهب النار وقد اجت تاج اجيجا واججتها فتاججت يا من دل على ذاته بذاته ابرز حرف النداء لتغير الفاصلة يعنى يا من كان نور ذاته دليلا موصلا للطالبين الى انه المتعالية من مدارك الافهام ومسالك الاوهام وهذا المشهد عظيم مخصوص بالكاملين اما الناقصون فيستدلون من الاثر على المؤثر والفرق بين الفريقين كالفرق بين من راى الشمس بنور الشمس وبين من يستدل على وجود الشمس بظهور اشعتها ويقال دل له على الطريق يدل له دلالة ودلالة ودلولة والدال والشىء اوالدليل قال الراغب ذو ذات ذو في تثنيه ذوانا وفى جمعها ذوات ثم استعار اصحاب المعانى الذات فجعلوها عبارة عن عين الشىء جوهرا كان او عرضا وليس ذلك من كلام العرب ويا من تنزه تباعد قال ابن السكيت مما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم تنزهوا اى خرجوا الى البساتين وانما التنزه اى التباعد عن المياه والمزارع وفيه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها عن مجانسة مخلوقاته اى عن ان يكون من جنسها اذ لا يشاركه شىء فى الماهية والخلق اصله التقدير المستقيم ويستعمل فى ابداع الشىء من غير اصل ولا احتذاء قال تعالى خلق السموات والارض وفى ايجاد الشىء من الشىء نحو خلق الانسان من نطفة وليس الخلق بمعنى الابداع الا الله ولذا قال افمن يخلق كمن لا يخلق واما الخلق الذى يكون بمعنى الاستحالة فعام قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى ويا من جل اى ترفع عن ملائمة كيفياته اى عن ان يكون ملائما ومناسبا بكيفيات المخلوقات فالضمير راجع الى المخلوق المذكور فى ضمن مخلوقاته كما رجع هو فى قوله تعالى اعدلوا هو اقرب الى التقوى الى العدل الذى فى ضمن اعدلوا وكيف للاستفهام عن الحال والكيفية منسوبة الى الكيف اى الحال المنسوب الى كيف والتانيث له باعتبار الحال فانها تونث سماعا يا من قرب من خطرات الظنون اى من كان قريبا من الظنون الذى تخطر بالقلوب فيه ايماء الى ان العلم بذاته وصفاته مستحيل وغاية الامر فى هذا المقام هو الظن والخطرات جمع خطرة وهى الخطور ويا من بعد عن لحظات العيون يلوح منه ان الله تعالى يمكن ادراكه بالعقل ولا يمكن ابصاره بالعين كما هو مذهب المعتزلة ويؤيده قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والتحقيق انه لا يمكن ان يحوم الابصار حول جنابه فى مرتبة اطلاقه وان امكن ابصاره فى مرتبة التمثل والتنزل الى مراتب الظهور ومدارج البروز ولذا قال النبى صلى الله عليه وآله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فى رويته والكلام السابق ينادى بانه عليه السلام فى هذا المقام بصدد التنزيه فالاولى به نفى الابصار ولا ينبغى فى هذا المشهد السنى نزاع بين الاشاعرة والمعتزلة فى مسئلة اللقاء وفى بعض النسخ وكان بلا كيف مكون اى مستور عن العقول مكيف بالكيف الظاهر ولا كيف ههنا بمنزلة كلمة واحدة ولذا دخل عليه حرف الجر وجعلها مجرورة ويا من علم بما كان قبل ان يكون الكون المستعمل ههنا تام اى تعلق علمه بما حدث فى الخارج قبل ان يوجد فيه وذلك لان لجميع الاشياء صورا علمية ازلية فى ذات الحق وتسمى تلك الصور اعيانا ثابتة وشئونا الهية وهى التى سماها الحكماء بالماهيات وتخرج من مكمن الغيب العلمى الى مشهد الشهادة العينية تدريجا على حسب استعداداتها يا من ارقدنى اى انامنى فى هذا الصباح مهاد امنه وامانه المهد مهد الصبى والمهاد الفراش والامن طمانينة النفس وزوال الخوف والامان والامانة فى الاصل مصدران وقد يستعمل الامان فى الحالة التى يكون عليها الانسان فى الامن ويا من ايقظنى اى نبهنى من النوم متوجها الى ما منحنى اى اعطانى يقال منحه يمنحه ويمنحه بالفتح والكسر والاسم المنحة بالكسر وهى العطية به الضمير راجع الى ما ومن منه ومنانه بيان لما والمن جمع منة وهى النعمة الثقيلة ويا من كف اكف السوء عنى الاكف بضم الكاف جمع الكف والسوء ما يغم الانسان واثبت للسوء اكفا كما يثبتون للمنية اظفارا ومخالب بيده اى بقدرته الباهرة وسلطانه اى سلطنته القاهرة قال تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا صل الصلوة من الله الرحمة ومن الملك الاستغفار ومن البشر الدعاء والصلوة التى هى العبادة المخصوصة اصلها الدعاء وصليت عليه اى دعوت له ويقال صليت صلوة ولا يقال تصلية اللهم اى يا الله والميم عوض عن يا ولذلك لا يجتمعان وقيل الاصل يا الله امنا بخير

وبعضهم ان يكون المراد منها الكواكب فيه من برج الى برج ولا يليق ايضا بموضع الفلك فان تبرج الفلك حركته مع زينته الكواكب وظهور منها الخلق والظرف لغا متعلق بانقن اى لا تقان فى مقادير حركات كل فلك وانتظام منها الموصل صالح احوال الموالد والمخلوقات او حال من الفلك اى احكم خلقه كائنا فى المقادير ... والمعنى احكم خلقه فى مقادير حركاته وهو اشارة الى قوله تعالى صنع الله الذى اتقن كل شىء ... اى بعدها عنها ... الصلوة ... منه

التي

شرح دعاء الصباح

فخفف بحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل وهمزته والام القصد وبعضهم زعموا ان الاصل اللهم يا الله امنا بالخير واورد الرضي ره
النقض بما قلنا يا الله لا امنا بالخير ولا بعد ان يقال لا نسلم اطلاق لفظة اللهم في غير مقام الاسترحام بل لا بعد ان يقال ان الميم اختصا
من ارحم والتشديد يدعوض عن الساقط تقديره يا الله ارحم والحاصل انا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظة في غير مقام الدعاء والاسترحا
فان قيل قد يراد وردت في مقام الدعوة على العدو قلنا الدعاء على العدو يرجع الى الدعاء لنفسه قيل لو كان اللهم اصله يا الله اوامنا بالخير لجاز ان
يقال حالة الذكر اللهم اللهم اللهم كما يقال يا الله يا الله يا الله على الدليل اليك اى من كان هاديا للناس والمراد النبي صلى الله عليه واله في الاليل الالبل
اى البالغ في الظلمة وهذا مثل قولهم ظل ظليل وعر عرباء والمراد به زمان انقطاع العلم والمعرفة والماسك عطف على الدليل واسمائك الشيء المتعلق
به وحفظه من استمسك والسبب الحبل وكل شيء يتوصل به الى غيره بحبل الشرف اى العلو الاطول صفة الحبل والمراد الذي يتمسك من حبال الحبل الاطول
من الشرف والناصع اى الخالص من كل شيء يقال ابيض ناصع واصفر ناصع ونصع الامر وضح وبان الحسب هو ما يعده الانسان من مفاخر ابائه وقال
ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء في ذروة الكاهل هو ما بين الكتفين وذروة الشيء بالضم اعلاه
والجمع ذرى ومكان الذروة دار وفي بالضم ايضا اعلى السنام وفلان يكثر حسبه اى يمدحه ويرفع شأنه الاعبل اى الضخم الغليظ والمراد النبي الخالص حسبه او
الواضح حسبه في اعلى مراتب المجد الرافع والشرف الشامخ والثابت القدم على زحاليفها الضمير للقدم فانها مؤنثة سماعي الزحلفة بضم الزاء اثار تزلج الصبيان
من فوق التل الى اسفله وهي لغة اهل العالية وتميم يقولها بالقاف والجمع زحاليف وزحاليق قال الاعرابي الزحلوقة مكان منحدر يملس لانهم يتزلجون فيه
والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف في الزمن اى الزمان الاول المراد النبي الذي ثبت قدمه على المواضع التي هي مظان مزلة القدم قبل
النبوة او في اوائل زمان النبوة وعلى اله وهو من يؤول اليه بالقرابة الصورية او المعنوية الاخيار جمع خير كشر واشرار وقيل جمع خير او خير على تخفيفه
كاموات في جمع ميت او ميت المصطفين من الناس يقال اصطفيته اى اخترته الابرار قال صاحب الكشاف هو جمع بر وبار فلا يصح ما ذكره الجوهري
من ان فاعلا لا يجمع على افعال وعن علي عليه السلام كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه واله رواه الطبراني في المعجم الاوسط وقال ابو سليمان الداراني اذا سألت
الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه واله ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع
بينهما ولذا بدأ علي عليه السلام هذا الدعاء بالصلوة على النبي صلى الله عليه واله وصلى عليه في اخره وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح جمع مصراع الصباح
مصراع المصراعان من الابواب وبه شبه المصراع في الشعر بمفاتيح هو جمع مفتاح الرحمة وهي رقة في القلب تقتضي الاحسان ويضاف اليها باعتبار غايتها و
الفلاح هو الظفر والبغية في بعض النسخ بدل الفلاح النجاح والنجح والنجاح الظفر بالشيء والبسني اى البسني خلعة من افضل خلع هي جمع خلعة
الهداية قد تطلق على ارائة الطريق كما في قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقد تطلق على الارادة والايصال الى المقصد كما في قوله تعالى
انك لا تهدي من احببت الصلاح هو ضد الفساد واغرس اللهم اما بتقديم الراء المهملة على المعجمة يقال غرزت الجرادة ذنبها في الارض تغرزها وغرزت
الشيء بالابرة اغرزه غرزا واما بتقديم المعجمة من باب الافعال كما في بعض النسخ والغزارة الكثرة وقد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزير وغزرت الناقة غزارة
كثر لبنها بعظمتك عظم الشيء واصله كبره عظمه ثم استعير لكل كبير فاجري مجراه محسوسا كان او معقولا عينا كان او معنى في شرب هو بكسر الشين الحظ
من الماء جناني هو بالفتح القلب ينابيع جمع ينبوع هو عين الماء من نبع الماء ينبع نبوعا اى خرج الخشوع هو الضراعة واكثر ما يستعمل فيما يوجد
في القلب واجر الاجراء بهيبتك هي الاجلال والمخافة من اماق العين طرفها مما يلي الانف والاذن واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع ماق
واماق زفرات الدموع هي جمع دمع والزفرة بالكسر القربة ومنه قيل للاماء اللواتي يحملن القرب وافر وادب اللهم نزق الخرق النزق
هو الخفة والطيش والخرق ضد الرفق قد خرق يخرق خرقا والاسم الخرق بالضم وقال في القاموس الخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق انتهى وقال في النهاية
وفي الحديث الرفق يمن والخرق شؤم والخرق بالضم الجهل والحمق بازمة جمع زمام وهو الخيط الذي في البرة او في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى
المقود زماما والخشاش بالكسر الذي في انف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر القنوع هي بالضم السؤال والتذلل للمسألة وقد
عليه السلام نزق الخرق اى الطيش الناشي من غلظة الطبيعة وحيوانيتها الى ان يؤدب بالازمة اللهم ان لم تبتدئني الرحمة منك اى لم تبتد الخ
وحسنا بحسن التوفيق هو جعل الله تدبيرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالك السالك النافذ في الطريق وفي المشهور ان مثل هذه
للتعدية ويمكن ان يقال المراد في السالك اى بمضي ولا يخفى انه ابعد عن التكلف الى ايضح الطريق من اضافة الصفة الى الموصوف اى الطريق الواضح
وان اسلمتني اى سلمتني اناتك اى حلمك يقال تانى في الامر تانيا انتظر والاسم الاناة مثل قناة لقائد الامل الى الرجاء ويقال قدت الفرس وغيره اقوده
قودا ومقادة وقيدودة والمنى بالضم جمع منية هي الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء في كما قيل يقال فلت البيع اقاله اى فسخه عثرتي العثرة الزلة
اى فسخ ويجوز لا في الحاصلة من كبوات يقال كبا بوجهه يكبو سقط الهوى وهو بالقصر هوى النفس وجمعها اهواء وان خذلني نصرك يقال خذله
خذلانا اى ترك عونه ونصره عند محاربة النفس اى في وقت محاربتي للنفس الامارة بالسوء ومحاربة الشيطان وهو عند الصوفية النفس الكلية التي تمثل

والكاهل ما بين الكتفين

احيانا بالصوت الحسن وقيل هو القوة الواهمة فقد وكلتني يقال وكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رايك تضرب وفي بعض النسخ خذلتني ١٣٩
الى حيث النصب اي الى مكان فيه النصب هو بفتح النون والصاد التعب والحرمان اي المحروم الذي لم يوسع عليه في الرزق كما وسع على غيره الهي
يا معبودي من اله الهه اي عبده اتراني من الرؤية وهمزة الاستفهام ههنا للانكار ما آتيتك من الاتيان والمراد به التوجه اليه تعالى الا من
حيث الآمال اي لم يكن توجهي اليك الا لاجل الآمال واما التوجه الخالص الخالي عن الاغراض النفسانية فلم يوجد مني ام تراني علقت بكسر اللام اي تعلقت
يقال علق به علقا اي تعلق به باطراف حبالك اي حبال فضلك وكرمك الا حين باعدتني اي ابعدتني وفي بعض النسخ ابعدتني ذنوب جمع ذنب
وهو الكدورة الحاصلة لمرآة القلب من ارتكاب القبائح عن حريم الوصال الضرب بالكسر ايات جمعه فبئس المطية هي واحد المطي يذكر ويؤنث التي
امتطت نفسي اي امتطاه نفسي يقال امتطاها اي اتخذها مطية من هواها بيان للمطية والضمير راجع الى النفس فانها مؤنث سماعي فواها لها
كلمة تعجب فانا تعجبت من شئ قلت واها له لما سولت لها اما مصدرية او موصولة سولت له نفسه اي زينته ظنونها الباطلة ومناها العاطلة وتبا لها التبا
الخسران والهلاك تقول تبا لفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل اي الزمه الله هلاكا وخسرانا لجراتها اي شجاعتها على سيدها اي ربها
الله تعالى يقال ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد ومولاها هو المعتق والمعتق وابن العم والجار والحليف والناصر
والمتولي للامر والمراد ههنا الناصر او المتولي للامر قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه والمولى في هذا الحديث يختص بالمعنى الاخير
الهي قرعت اي ضربت ضربا شديدا باب رحمتك بيد رجائي اصل يد يدي بسكون الدال وهربت اي فررت اليك هذا ناظر الى قوله تعالى ففروا
الى الله لاجئا اي ملتجئا يقال لجأت لجاء بالتحريك وملجأ من فرط اهوائي الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد وقد عرفت ان الهوى بالقصر هوى
النفس والاهواء جمعه وعلقت اي تعلقت باطراف حبالك اي حبال كرمك انامل ولائي انامل جمع انملة وهي رؤس الاصابع ويقال بينهما ولاء
بالفتح اي قرابة فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه عما اجرمته الجرم والجريمة الذنب يقال جرم واجترم بمعنى وفي بعض النسخ عما
كان من زللي يقال زللت يا فلان تزل زليلا اذا زل في طين او منطق وقال الفراء زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة وخطائي الخطاء
نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما ومن قتل مؤمنا خطأ واقلني من الاقالة اي خلصني من صرعة ردائي اي مرضي يقال صارعه فصرعه صرعا بالكسر
لقيس وصرعا بالفتح لتميم والصرعة مثل الركبة والجلسة والصرع علة معروفة فانك سيدي ومولاي اي ناصري ومتولي امري ومعتمدي اي محل اعتمادي اتكلني
او الذي اعتمدت عليه ورجائي اي مرجوي وغاية مناي اي نهاية مقاصدي في منقلبي قلبت الشئ فانقلب اي انكب والمنقلب يكون مصدرا
ومكانا مثل منصرف والمراد ههنا هو المكان قال الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومثواي يقال ثوى بالمكان يثوي
ثواء وثويا الهي كيف تطرد الطرد الابعاد والطرد بالتحريك تقول طردته فذهب مسكينا قيل هو الذي لا شئ له وهو ابلغ من الفقير وقوله تعالى
واما السفينة فكانت لمساكين فانه جعلهم مساكين بعد ذهاب سفينتهم او لان سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان بهم من المسكنة وقوله
تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة فالميم في ذلك زائدة في اصح القولين التجأ اليك من الذنوب متعلق بقوله هاربا اي ما تباعد عنها ام
كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب وخيبته انا تخييبا مسترشدا اي طالبا للرشاد وهو ضد الغي قصد القصد اتيان الشئ تقول
قصدته وقصدت اليه بمعنى الى جنابك الجناب بالفتح الفناء وبالكسر ما قرب من محلة القوم ساعيا يقال صقبت داره بالكسر اي قربت وفي بعض النسخ ساعيا
يقال سعى الرجل يسعى سعيا اذا عدا وكذا اذا عمل وكسب ام كيف ترد يقال رده عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه ظمآن اي عطشان يقال ظمأ
ظمأ اي عطش ورد الورود واصله قصد الماء ثم يستعمل في غيره قال الله تعالى ولما ورد ماء مدين الى حياضك هي جمع حوض شاربا كلا اي لا
طرد ولا تخييب ولا رد وحياضك الواو للحال مترعة يقال حوض ترع بالتحريك وكوز ترع اي ممتلئ وقد ترع الاناء بالكسر ترعا اي امتلأ
واترعته انا وحوض مترعة في ضنك المحول اي في زمان ضيق حاصل من المحول المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض وبابك مفتوح للطلب
اي الطلب للسائلين والوغول اي الدخول والتواري يقال وغل الرجل يغل وغولا اي دخل في الشجر وتوارى فيه وانت غاية المسؤول اي نهاية
ما يسأل وليس فوقك مسؤول سألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالا ومسألة وفي بعض النسخ السؤل وهو ما يسأله الانسان ونهاية المأمول اي
المرجو وليس بعدك مأمول الهي هذه ازمة نفسي عقلتها العقل الامساك والضمير للنفس بعقال مشيئتك اي ارادتك والعقال بالكسر خيط يكون به
يعقل البعير وهذه اعباء ذنوبي العبء بالكسر الحمل والجمع اعباء درأتها اي دفعتها عن نفسي بعفوك يقال عفوت عن ذنبه اذا تركته ولم تعاقبه
وهذه اهوائي المضلة اي الموجبة للضلال اصله الضلالة وكلتها اي جعلتها موكولة الى جناب لطفك الهادي لكل شئ
الى ما يستعده ورأفتك هي اشد الرحمة فاجعل اللهم صباحي هذا هو صبح صباحي نازلا علي النزول الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا بضياء
الهدى هو الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث والسلامة هي التعري عن الآفات في الدين هو الطاعة والجزاء واستعير للشريعة قال الله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام والدنيا مؤنث ادنى من الدنو او الدناءة اي الدار التي هي اقرب الينا بالنسبة الى الاخرة او لها دناءة بالنسبة الى

الاخرة

[illegible] الصباح

الاخرة والدار مونث سماعي وَاجعل مَسائي هو ضد الصبح جُنّة بضم الجيم هو ما استتر به من سلاح مركبة الاعداء اي كيدهم والاعلى الجمع
علاء وهو ضد الصديق وَوِقاية هي حفظ الشيء عما يضره وقد يطلق على ما به ذلك الحفظ وهو المراد ههنا من مُرْدِيات الهَوَى اي المهلكات ١٤
الناشئة من هوى النفس يقال ردي بالكسر يردى اي هلك واراده غيره فانك قادر القدرة ضد العجز على ما تشاء اي تريد تؤتي تعطي من
الايتاء وهو الاعطاء المُلكَ هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك مختص بسياسة الناطقين ولذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك الاشيا
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء يقال نزع الشيء من مكانه ونزعه نزعا قلعه وتعز من تشاء العزة حالة مانعة للانسان ان يغلب
من قولهم ارض عزاز اي صلبة وتذل من تشاء الذل بالضم ضد العز وبالكسر اللين واذله واستذله وذلله بمعنى بيدك الخير انك على كل شيء
قدير وذكر الخير وحده لانه المقضي بالذات والشر مقضي بالعرض اذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا او المراعاة الادب في الخطاب وتنبيه على ان الشر
ايضا بقوله انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار اي تنقص من قوس الليل وتزيد في قوس النهار والولوج الدخول في مضيق وتولج النهار في الليل اي
تنقص من قوس النهار وتزيد في قوس الليل وتخرج الحي من الميت بتسليط الماء وتسكينها وذلك بانشاء الحيوان من النطفة وتخرج الميت من الحي
وذلك بانشاء النطفة من الحيوان وترزق من تشاء الرزق يقال للعطاء الجاري وللنصيب ولما يصل الى الجوف ويتغذى به قال الله تعالى ومما
رزقناكم وتجعلون رزقكم انكم فليأتكم برزق منه بغير حساب هو استعمال العدد لا اله الا انت اي لا معبود بالحق الا انت وانما خصصنا المعبود
بالحق لان غير الله تعالى يعبد بالباطل كالاصنام والكواكب وبعض الصوفية يطلقون المعبود ويقولون كل ما يعبد فهو الله في الحقيقة لان
الوجود الحقيقي فرد واحد ظهر بصورة العالم ونسبة الحق الى العالم كنسبة البحر الى الامواج سبحانك اللهم التسبيح التنزيه وسبحان في الاصل
مصدر كغفران وهو ههنا مفعول مطلق اي اسبحك تسبيحا وبحمدك اي وكان ذلك التسبيح مقرونا بحمدك والحمد عند الصوفية اظهار صفات الكمال
من ذا يعرف ذاته ههنا بمعنى الذي والمعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكر وتدبر لاثره وهو اخص من العلم ويضاده الانكار قدرك قدر الشيء
مبلغه وفي بعض النسخ قدرتك فلا يخافك الخوف ضد الرجاء ومن ذا يعلم العلم ادراك الشيء بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشيء والحكم
بوجود الشيء له او نفي الشيء عنه والاول يتعدى الى مفعول واحد نحو لا تعلمونهم الله يعلمهم والثاني يتعدى الى مفعولين نحو فان علمتموهن مؤمنات
ما انت اي شيء انت فلا يهابك اي لا يخافك الفت قال الامام الراغب المؤلف ما جمع من اجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم فيه ما حقه ان يقدم
واخر فيه ما حقه ان يؤخر بقدرتك اي ارادتك الازلية الفرق هي القطعة المنفصلة ومنه الفرقة للجماعة المنفردة من الناس وفلقت بلطفك
الفلق هو شق الشيء وابانة بعضه عن بعض الفلق هو الصبح وقيل الانهار المذكورة في قوله تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا
انرت من الانارة بكرمك دياجي الغسق قال الجوهري دياجي الليل حنادسه الحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة والغسق هو اول ظلمة الليل
وانهرت المياه يقال انهرت الدم اي اسلته وفي بعض النسخ اهمرت الهمر الصب قد همر الدمع والماء يهمر وهمر ام الصم يقال الحجر صم اي صلب
مصمت الصياخيد هي صيخود وصخرة صيخود اي شديدة عذبا هو الماء الطيب قد عذب عذوبة واجاجا ماء اجاج اي ملح وانزلت من المعصرات
هي السحاب التي تعصر بالمطر ماء هو الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء بدليل مويه واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه في القلة ومياه في الكثرة
ثجاجا يقال ثججت الدم والماء اذا اسلته اما بالوادي بثجه اي يسيله ومطر ثجاج اذا انصب جدا وجعلت الشمس والقمر للبرية يقال برأ
الخلق برأ وهو البارئ والبرية الخلق وقد ترك العرب همزه وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمز سراجا
هو الزاهر بفتيلة ودهن ويعبر به عن كل مضيء وهاجا الوهج بالتسكين مصدر وهجت النار وهجانا اذا اتقدت من غير ان تمارس المراس
والممارسة المعالجة والمراد من غير ان يرتكب فيما ابتدأت به لغوبا هو التعب والاعياء ولا علاجا يقال عالجت الشيء معالجة وعلاجا اذا زاولته
فيا من توحد اي تفرد بالعز والبقاء هو دوام الوجود وتوحده بالعز لان كل ممكن في وجوده وجميع صفاته مستفاد من الله فهو في حد ذاته
ذليل وانما العزة لله وتوحده بالبقاء لان كل شيء هالك الا وجهه وقهر اي غلب عباده العبودية التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل
بالموت هو مفارقة الروح من البدن والفناء هو العدم بعد الوجود وصل على محمد وآله الاتقياء التقي المتقي يقال اتقى يتقي وتوهموا ان التاء من نفس
الكلمة وقالوا تقى يتقي مثل قضى يقضي وناسب هذا الوصف قول النبي صلى الله عليه الكرم التقى واسمع يقال استمعت له اي اصغيت اليه ندائي
اي صوتي واستجب دعائي الاجابة والاستجابة بمعنى والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت
وحقق اي ثبت من حق يحق بمعنى ثبت بفضلك هو الافضال الاحسان املي في الدنيا والاخرة يا خير من دعي يقال دعوت فلانا اي صحت به
واستدعيته لدفع الضر هو بالضم الهزال وسوء الحال وفي بعض النسخ لكشف الضر يقال كشفت الثوب عن الوجه كشفا قال الله تعالى وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو والمأمول اي المرجو في كل عسر ويسر العسر ضد اليسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلثة احرف اوله مضموم
واوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر وحلم وحلم وفي كل نسخة لا تعلمن انزلت حاجتي الحاج الحاج

باب احراز الائمة عليهم السلام

الشئ الغفر اليه مع محبته فلا تردني صيغة نهى للدعاء من باب موهبتك في هبت له الشئ وهباً وهباً بالتحريك هبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما خائباً اى غير واجد المطلوب يا كريم يا كريم يا كريم كرر النداء بعنوان الكريم اظهاراً للاعتماد على كرم الحق لا حول اى لا قوة في الظاهر ولا قوة اى في الباطن الا بالله العلي بذاته العظيم بصفاته **واعلم** انا قد اوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه في كتاب الصلوة في ابواب ادعية الصباح والمساء وانما كررناه للفاصلة الكثيرة ولشدة مناسبته بهذا المقام ايضاً

باب احراز مولانا الامامين الهمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهما وبعض ادعيتهما وعوذاتهما عليهما السلام

مهج حرز للامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام على بن عبد الصمد عن على بن عبد الصمد التميمي عن والده ابى الحسن عن على بن محمد المعاذي عن ابي جعفر محمد بن على عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر بذلك اصحابه عليهم السلام وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وبآلاء الله وبصنيع الله وباركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما دب في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين [illegible]

[illegible] خرخر خرخر خرخر

ثم سرجه حلد آمل وسرحل رابل **مهج** حرز للامام الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك بمكان ومعاقد عزك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسراً **مهج** حرز للامام الحسين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج الهم يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ومن اتبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

باب احراز السجاد صلوات الله عليه وبعض ادعيته وعوذاته

مهج حرز الامام زين العابدين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اسرع الحاسبين يا احكم الحاكمين يا خالق المخلوقين يا رازق المرزوقين يا ناصر المنصورين يا ارحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين اغثني يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين انت الله رب العالمين انت الله لا اله الا انت الملك الحق المبين الكبرياء رداؤك اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلا وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد النقي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المهدي الامام المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن من ظلمهم وعجل فرج آل محمد وانصر شيعة آل محمد واهلك اعداء آل محمد وارزقني رؤية قائم آل محمد واجعلني من اتباعه واشياعه والراضين بفعله برحمتك يا ارحم الراحمين

باب احراز الباقر عليه السلام وبعض ادعيته وعوذاته صلوات الله عليه

مهج حرز الامام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد اعيذ نفسي بربي الاكرم مما يخفى ويظهر من شر كل انثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى اللطيف الخبير وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمه بخاتم رب العالمين وبخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسؤوا فيها ولا تكلمون اخسؤوا عن فلان بن فلان كلما يعقد ويروع من ذي حي او عقرب او ساحر او شيطان رجيم او سلطان عنيد اخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رأت عين نائم او يقظان توكلت على الله لا شريك له وصلى الله على محمد الرسول النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً بسم الله الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

[illegible] الصلاح لا اح [illegible]

النون [illegible] وبلع

[illegible]

باب احراز مولانا الحسن والحسين صلوات الله عليهما

باب احراز الرابع

باب احراز الامام الباقر

باب احراز الائمة عليهم السلام

يا حي يا قيوم يا ديان يا الهيا شراهيا اذوناي اصباوت آل شداي

اسئلك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن
صاحب هذا الكتاب جميع البلايا وتقضي حوائجه انك لنا ارحم الراحمين وصلوات الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كيف
مهما مسلح ووده ممنعا ويعوذك الاما احدث لسان جميع بني آدم وبنات حواء على فلان بن فلانة يا خير يا ارحم الراحمين
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين مهج حرز آخر للباقر عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
يا داني غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا انك على كل
شيء قدير مهج دعاء آخر عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله اعلم اني لم احب نبيا من الانبياء حبي
اياك فاكثر ان تقول اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان لك الممات والمحيى رب اعوذ بك ان اليك المنتهى والرجعى وان لك
الآخرة والاولى وان لك الممات والمحيى رب اعوذ بك ان اذل واخزى مهج ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر عليه السلام وكان يسمى الجامع
رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال اخذت
هذا الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان يسميه الجامع ورويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى ابي جعفر
بن علي عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله و
بجميع رسل الله وبجميع ما انزل به رسل الله وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله
شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده
وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن
الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله
وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها
ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وتوابعهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني
فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته
فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني
معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به
مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني
من فتنتها مرضيا عملي فيها مقبولا سعيي فيها مشكورا اللهم من ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده
واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وانزل علي
منك السكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك
لي في ولدي واهلي ومالي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما اظهرت وما اسررت وما اعلنت فاغفره يا ارحم الراحمين اقول
هذا الذي رويناه عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء ورويناه عن محمد بن الحسن الصفار باسنادنا عن الباقر عليه السلام انه كان يقول اللهم
من كان له حاجة فهاهنا فهاهنا فان حاجتي اليك وحدك لا شريك لك مهج حرز آخر لمولانا الصادق عليه السلام رواية اخرى
بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات افعل بي ما

مسلح

وتوابعهم

ما اغفلت

ومخرج النبات

اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة انتهى كلام ابن طاوس في المهج

باب احراز مولانا الصادق صلوات الله عليه وبعض ادعيته وعوذاته

اقول قد مضى بعض احرازه عليه السلام في جملة احراز ابيه الباقر عليه السلام مهج بالاسناد الى هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن ابي نجران عن ياسر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول لما حج المنصور وصار بالمدينة سهر ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا على اخفض جناح والين مسير فان استطعت ان تكون وحدك فافعل حتى تاتي اباعبد الله جعفر بن محمد فقل له هذا ابن عمك يقرا عليك السلم ويقول لك ان الدار وان نات والحال وان اختلفت فانا نرجع الى رحم امس من يمين بشمال ونعل بقبال وهو يسئلك المصير اليه في وقتك هذا فان سمح بالمسير معك فاوطه خدك وان امتنع بعذر او غيره فاردد الامر اليه في ذلك فان امرك بالمصير اليه في تان فيسر ولا تعسر واقبل العفو ولا تعنف في قول ولا فعل قال الربيع فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا خديه مبتهلا بظهر يديه قد اثر التراب في وجهه وخديه فاكبرت ان اقول شيئا حتى فرغ من صلوته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك يا اباعبد الله فقال وعليك السلم يا اخي ما جاء بك فقلت ابن عمك يقرا عليك السلام ويقول حتى بلغت آخر الكلام فقال ويحك يا ربيع الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ويحك يا ربيع افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اقرا على امير المؤمنين السلم ورحمة الله وبركاته ثم اقبل على صلوته وانصرف الى توجهه فقلت هل بعد السلام من مستعتب او اجابة فقال نعم قل له افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى انا والله يا امير المؤمنين قد خفناك وخافت لخوفنا النسوة اللاتي انت اعلم بهن ولا بد لنا من الايضاح به فان كففت والا اجرينا اسمك على الله عز وجل في كل يوم خمس مرات وانت حدثتنا عن ابيك عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اربع دعوات لا يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده والاخ بظهر الغيب لاخيه والمظلوم والمخلص قال الربيع فما استتم الكلام حتى اتت رسل المنصور تقفو اثري وتعلم خبري فرجعت فاخبرته بما كان فبكى ثم قال ارجع اليه وقل له الامر في لقائك اليك والجلوس عنا واما النسوة اللاتي ذكرتهن فعليهن السلم فقد امن الله روعهن وجلا همهن قال فرجعت اليه فاخبرته بما قال المنصور فقال قل له وصلت رحما وجزيت خيرا ثم اغرورقت عيناه حتى قطر من الدموع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع ان هذه الدنيا وان متعت ببهجتها وغرت بزبرجها فان اخرها لا يعدو ان يكون كاخر الربيع الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته وعلى من نصح لنفسه وعرف حق ما عليه وله ان ينظر اليها نظر من عقل عن ربه جل وعلا وحذر سوء منقلبه فان هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها اسرع ما كانوا اليها واكثر ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم اجالهم بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون فكيف اخرجوا عنها والى ما صاروا بعدها اعقبتهم الالم واورثتهم الندم وجرعتهم مر المذاق وغصصتهم بكاس الفراق فيا ويح من رضي عنها او اقر عينا بها اما راى مصرع ابائه ومن سلف من اعدائه واوليائه يا ربيع اطول بها حسرة واقبح بها كرة واخسر بها صفقة واكبر بها ترحة اذا عاين المغرور بها اجله وقطع بالاماني امله وليعمل على انه اعطي اطول الاعمار وامدها وبلغ فيها جميع الامال هل قصاراه الا الهرم او غايته الا الرخم نسال الله لنا ولك عملا صالحا بطاعته ومابا الى رحمته ونزوعا عن معصيته وبصيرة في حقه فانما ذلك له وبه فقلت يا اباعبد الله اسئلك بكل حق بينك وبين الله جل وعلا الا عرفتني ما ابتهلت به الى ربك وجعلته حاجزا بينك وبين حذرك وخوفك لعل الله يجبر بدوائك كسيرا ويغني به فقيرا والله ما اعني غير نفسي قال الربيع فرفع يده واقبل على مسجده كارها ان يتلو الدعاء صفحا ولا يحضر ذلك بنية فقال اللهم اني اسئلك يا مدرك الهاربين ويا ملجا الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن اوليائه من العذاب المهين يا من يعلم خائنة الاعين وخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب وما كان وما يكون يا رب السموات والارضين وما فيهن ورب الملائكة المقربين والانبياء المرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا شاهدا لا يغيب يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب وعلى كل امر حسيب ومن كل عبد قريب ولكل دعوة مستجيب يا اله الماضين والغابرين والمقربين والجاحدين واله الصامتين والناطقين ورب الاحياء والميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا عفو يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا حليم يا ماهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم يا مدبر يا قهار يا جبار يا خالق يا رازق يا رائي يا طالب يا صادق يا حي يا صمد يا واحد يا ماجد يا معز يا قريب يا منان يا سبوح يا حنان يا قدوس يا رقيب يا مهيمن يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي يا قوي يا غني يا رضي يا مصور يا ملك يا متعالي يا باعث يا وارث يا متكبر يا باسط يا ناصر يا سلام يا مؤمن يا وتر يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مفرق يا جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود يا مغيث يا غالب يا مدرك الطلبات يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا متطول يا اول يا آخر يا منيع يا مفرج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا قائم

باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلام

يا فاطر السموات والارض يا عماد السموات والارض يا ممسك السموات والارض يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي ۱۳۴
لا يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الاشياء بنفسه
يا اول بغير غاية يا آخر بغير نهاية يا قائما بغير انتصاب يا عالما بلا اكتساب يا ذا الاسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من ضلت
عن صفته السن الواصفين وانقطعت عنه افكار المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين وتبارك وتعالى
عن كذب الكاذبين واباطيل المبطلين واقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر وعلا فقهر يا رب العين والاثر والجن والانس نطق له
والانثى والذكر والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر يا شاهد النجوى وكاشف الغمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا نعم النصير
المولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا مجمل يا محسن يا كافي يا شافي يا
محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء الضياء يا محصي عدد الاشياء يا عالي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد وفي كل شيء كبد
يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير ولا يسير عن عسير يا فاعلا بغير مباشرة يا عالما من غير تعليم يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها والفضل معلم
قبل الاستجابة بها يا من انعم على المؤمن والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه يا من اهلك بعد البينة واخذ بعد
قطع المعذرة واقام الحجة ودرء عن القلوب الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معاينة الآية يا بارئ الجسد وموسع الولد ومجري القوت ومنشر
العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع الصوت وسابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطر ونبات وآباء وامهات وبنين وبنات وذاهب و
آت وليل داج وسماء ذات ابراج وسراج وهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وارواح تدور ومياه تفور ومهاد موضوع وستر مرفوع ورياح
وبلاء مدفوع وكلام مسموع ومنام وسباع وانعام ودواب وهوام وغمام وآكام وامور ذات نظام من شتاء وصيف وربيع وخريف
انت انت خلقت هذا يا رب فاحسنت وقدرت فاتقنت وسويت فاحكمت ونبهت على الفكرة فانعمت وناديت الاحياء فافهمت فلم يبق
على الا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد الى طاعتك والاستماع للداعي اليك فان عصيتك فلك الحجة وان اطعتك فلك المنة
يا من يمهل فلا يعجل ويعلم فلا يجهل ويعطي فلا يبخل يا احق من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد اسئلك بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته
لنفسك وبكل ثناء عال رفيع كريم رضيته مدحة لك وبحق كل ملك قربت منزلته عندك وبحق نبي ارسلته الى عبادك وبكل شيء جعلته
لرسلك وبكل كتاب فصلته وبينته واحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته فاجبته وعمل رفعته واسئلك بكل من عظمت حقه واعليت
قدره وشرفت بنيانه ممن اسمعتنا ذكره وعرفتنا امره وممن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من اول ما ابتدأت به خلقك وممن
تخلقه الى انقضاء علمك واسئلك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وانزلت عليه الكتب
وجعلته اول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة الا معها ولم تغفر سيئة الا بعدها واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك و
عزك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك الذي هو اعظم من حقوق خلقك واسئلك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه
يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا وعاما واولا وآخرا وبحق محمد الامين رسولك سيد المرسلين ونبيك امام المتقين بالرسالة
التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة التي حرض عليها منذ وقت رسالتك اياه
الى ان توفيته بما بين ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة ومقاماته المشهورة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته
من نفسك وتعطيه افضل ما امل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض المورود
وتبارك عليه بركة عامة تامة خاصة نامية زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها ولا نقيصة في كمالها ولا مزيد الا في علمك
عليها وتزيده بعد ذلك مما انت اعلم به واقدر عليه واوسع له وتؤتيه ذلك حتى يزداد في الايمان به بصيرة وفي محبته ثباتا وتحيه
على آله الطاهرين الطيبين الاخيار المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة عرشك اجمعين وعلى جميع النبيين
والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حيوة ولا نشورا قد ذل مصرعي وانقطع مسئلتي وذل ناصري واسلمني اهلي ووكلني بعد قيام حجتك وظهور براهينك عندي ووضوح ادلتك
اللهم انه قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء
الا منك وكذب الظن واخلفت العدات الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستغاثة
لمن استغاث بك مباحة وانت لداعيك بموضع الاجابة والصارخ اليك ولي الاغاثة والقاصد اليك قريب المسافة وان موعدك عوض
عن منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي المستأثرين ودرك من حيل الموازين والراحل اليك يا رب قريب المسافة منك وانت لا تحتجب عن خلقك
الا ان تحجبهم الاعمال السيئة دونك وما ابرئ نفسي منها ولا ارفع قدري عنها اني لنفسي يا سيدي لظلوم وبقدري لجهول الا ان

باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلم

١٤٥ ترحمني و تعود بفضلك علي و تدرا عقابك عني و ترحمني و تلحظني بالعين التي انقذتني بها من حيرة الشك و رفعتني من هوة الضلالة و نعشتني
الاهاج من ميتة الجهالة و هديتني بها من الانهاج الجائرة اللهم و قد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة و اخلاص نية و قد عول بعزم ارادتي و
اخلاص طويتي و صحابتي فها انا ذا مسكينك بابك اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك و قارع باب رجائك و انت آنس الآنسين لاوليائك و
اليك احرى بكفاية المتوكل عليك و امرك الواثق بك و احق برعاية المنقطع اليك سري لك مكشوف و انا اليك ملهوف و انا عاجز و انت قدير
(٢٠) و انا صغير و انت كبير و انا ضعيف و انت قوتي و انا فقير و انت غني اذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك و اذا اصبت على الامور استحر
و اذا تلاحكت علي الشدائد املتك و اين تذهب بي عنك و انت اقرب من وريدي و احصن من عديدي و اوجد من مكاني و اصح
في معقولي و ازمة الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة الى عفوك ذات فاقة الى قارب من رحمتك
و قد مسني الفقر و نالني الضر و سملتني الخصاصة و عرتني الحاجة و توسمت بالذلة و غلبتني المسكنة و حقت علي الكلمة و احاطت بي
الخطيئة و هذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية و انظر الي بعينك الراحمة و ادخلني في رحمتك الواسعة
و اقبل علي بوجهك يا ذا الجلال و الاكرام فانك اذا اقبلت على اسير فككته و على ضال هديته و على حائر آويته و على ضعيف قويته و على خائف
امنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر و ابتليتني فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك و اوجب عجزي عن الصبر على
بلائك كشف ضرك و انزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني و عند نعمائه شكري فاعطاني اسئلك المزيد من فضلك و
الايزاع لشكرك و الاعتداد بنعمائك في اعفى العافية و اسبغ النعمة انك على كل شيء قدير اللهم لا تخلني من يدك و لا تتركني لقاء عدو
و لا لعدو و لا توحشني من لطائفك الخفية و كفايتك الجميلة و ان شردت عنك فارددني اليك و ان فسدت عليك فاصلحني لك
فانك ترد الشارد و تصلح الفاسد و انت على كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذين اللائذين بعفوك المستجير بعز جلالك قد
راى اعلام قدرتك فاره آثار رحمتك فانك تبدأ الخلق ثم تعيده و هو اهون عليك و لك المثل الاعلى في السموات و الارض و انت
العزيز الحكيم اللهم فتولني و لا تبتليني بولاية تغنيني بها عن سواها و اعطني عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست ببديع من و لا ببدع
بكرمك من عطيتك و لا بأولى من كفايتك ادفع الصرعة و انعش السقطة و تجاوز عن الزلة و اقبل التوبة و ارحم الهفوة و انج من الورطة
و اقل العثرة يا منتهى الرغبة و غياث الكربة و ولي النعمة و صاحبي في الشدة و رحمن الدنيا و الآخرة انت حماني الى من تكلني الى بعيد
نكر اوعدو يملك امري و ان لم تك علي ساخطا فما ابالي غير ان عفوك لا يضيق عني و رضاك ينفعني و كنفك يسعني و يدك الباسطة
علي تأخذ بيدي من دحض الذلة فقد كبوت فثبتني على الصراط المستقيم و اهدني و الا غويت يا هادي الطريق يا فارج المضيق يا الهي
بالتحقيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق و اكفني شر ما اطيق و ما لا اطيق و يا اهل التقوى و اهل
المغفرة و ذا العزة و القدرة و الآلاء و العظمة يا ارحم الراحمين و خير الغافرين و اكرم الناظرين و رب العالمين لا تقطع منك رجائي و
لا تخيب دعائي و لا تجهد بلائي و لا تسيء قضائي و لا تجعل النار ماواي و اجعل الجنة مثواي و اعطني من الدنيا سؤلي و منائي و بلغني من
الآخرة املي و رضاي و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قني برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير و بكل
شيء محيط و انت حسبي و نعم الوكيل **قال مؤلفه** كتبته من مجموع بخط الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري رحمه الله
هكذا كان في الاصل و من ذلك دعاء الصادق عليه السلم لما استدعاه المنصور مرة ثانية بعد عوده من مكة الى المدينة حدثنا ابو محمد الحسن
قال اجتمعت مع ابي جعفر المنصور بن محمد بن النوفلي قال حدثني الربيع صاحب ابي جعفر المنصور قال كنا في بعض الطريق قال لي المنصور يا ربيع اذا نزلت المدينة فاذكرني جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فوالله العظيم لا يقتله غيري احذر ان تدع ان تذكرني به قال فلما صرنا الى المدينة انسانيه الله
عز و جل ذكره قال فلما صرنا الى مكة قال لي يا ربيع الم آمرك ان تذكرني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة قال فقلت نسيت ذلك يا مولاي يا امير المؤمنين
قال فقال لي اذا رجعت الى المدينة فاذكرني به فلا بد من قتله فان لم تفعل لاضربن عنقك فقلت نعم يا امير المؤمنين ثم قلت لغلماني و اصحابي
اذكروني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة ان شاء الله تعالى فلم يزل غلماني و اصحابي يذكروني به في كل وقت و منزل ندخله و ننزل فيه حتى قدمنا
المدينة فلما نزلنا بها دخلت الى المنصور فوقفت بين يديه و قلت له يا امير المؤمنين جعفر بن محمد قال فضحك و قال لي نعم اذهب يا ربيع فاتني
به و لا تأتني به الا مسحوبا قال فقلت له يا مولاي يا امير المؤمنين حبا و كرامة و انا افعل ذلك طاعة لامرك قال ثم نهضت و انا في
حال عظيم من ارتكابي ذلك قال فاتيت الامام الصادق جعفر بن محمد ع و هو جالس في وسط داره فقلت له جعلت فداك ان امير المؤمنين
يدعوك اليه فقال لي السمع و الطاعة ثم نهض و هو معي يمشي قال فقلت له يا ابن رسول الله انه امرني ان لا آتيه بك الا مسحوبا قال
فقال الصادق امتثل يا ربيع ما امرك به قال فاخذت بطرف كمه اسوقه اليه فلما ادخلته اليه رايته و هو جالس على سريره و في يده عمود

باب الاحراز المروية عن الصادق عليه السلم

عليه يريد ان يقتله به ونظرت الى جعفر وهو يحرك شفتيه فلم اشك انه قاتله ولم افهم الكلام الذي كان جعفر يحرك به شفتيه
فوقفت انظر اليهما قال الربيع فلما قرب منه جعفر بن محمد قال له المنصور ادن مني يا ابن عمي وتهلل وجهه فقربه منه حتى اجلسه معه على السرير
ثم قال يا غلام ائتني بالحقة فاتاه بالحقة فاذا فيها قدح الغالية فغلفه منها بيده ثم حمله على بغلة وامر له ببدرة وخلعة ثم امره بالانصراف
قال فلما نهض من عنده خرجت بين يديه حتى وصل الى منزله فقلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله اني لم اشك فيه ساعة تدخل عليه يقتلك
ورايتك تحرك شفتيك في وقت دخولك فما قلت قال نعم يا ربيع اعلم اني قلت حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من
لم يزل حسبي حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي حسبي الله
ونعم الوكيل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واحفظني بعزك واكفني شره بقدرتك علي
والا هلكت وانت رجائي اللهم انك اجل واكبر مما اخاف واحذر اللهم بك ادرء في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه واستكفيك
اياه يا كافي موسى فرعون ومحمد صلى الله عليه وآله الاحزاب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون **ووجدت** عقيب هذا الدعاء ما هذا لفظه عن
مولانا جعفر الصادق عليه السلام حين استدعاه المنصور برواية الربيع بالله استفتح وبالله استنجح وبرسوله صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين
صلى الله عليه استشفع وبالحسن والحسين صلى الله عليهما اتقرب اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته وقبح سمعه وبصره وجميع
جوارحه الي بالرافة والرحمة واذهب عني غيظه وباسه ومكره وجنوده واحزابه وانصرني عليه كل ملك سائح في بحر من ملك
وضياء نورك وشرب من حيوان مائك في افنية بيتك العام المحيط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد صلى الله عليه
وآله امامي والله وليي وحافظي وناصري وامامي فان حزب الله هم الغالبون باستتاري واحتجبت واستغاثت وتعززت بكلمة الله
الوحدانية الازلية الالهية التي من امتنع بها كان محفوظا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **قال** الربيع فكتبته
في رق وجعلته في حمائل سيفي فوالله ما هبت المنصور بعدها **ق** حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد النوفلي وذكر نحوه الى قوله ما هبت
المنصور بعدها **مهج** اقول وقد رايت في كتاب عتيق من وقف الخليفة الناصر ولم اختبار وقف الحرم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قرات انا انزلناه في ليلة القدر حين دخلت على ابي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك فلما قراها حين نظر اليه لم يخرج اليه
حتى اطفئه بقبله مما احتسبت تاركا لله وتقرأت انا انزلناه في ليلة القدر ثم قلت يا الله يا الله سبعا اني اتشفع اليك بمحمد صلى الله
عليه وآله من ان تقلبه لي فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا اننا نقراها ونامر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس ولكن هي والله
لهم كهف **ووجدت ذلك** دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة ثالثة بالربذة رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
باسناده في كتاب الدعاء عن ابراهيم بن جبلة عن مكرمة الكندي قال لما نزل ابو جعفر المنصور الربذة وجعفر بن محمد يومئذ بها قال
من يعذرني من ابي جعفر هذا قدم رجلا واخر اخرى يقول ابعد عن محمد اقول يعني محمد بن عبد الله بن الحسن فان تظفر فانما الامر لي وان
تكن الاخرى فكنت قد احرزت نفسي اما والله لاقتلنه ثم التفت الى ابراهيم بن جبلة قال يا ابن جبلة قم اليه فضع في عنقه ثيابه ثم ائتني به
سحبا قال ابراهيم فخرجت حتى اتيت منزله فلم اصبه فطلبته في مسجد ابي ذر فوجدته في باب المسجد قال فاستحييت ان افعل ما امرت
فاخذت بكمه فقلت له اجب امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون دعني حتى اصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديدا وانا خلفه ثم قال
اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك رغبة فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل حاجة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **اقول** ووجدت زيادة هذا الدعاء
عن مولانا الرضا عليه السلم بنعمتك اللهم تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني
به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال اصنع ما امرت به فقلت والله لا افعل ولو ظننت اني اقتل فاخذت بيده
به لا والله ما اشك الا انه يقتله قال فلما انتهيت الى باب الستر قال يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم واسماعيل واسحاق
ومحمد صلى الله عليه وآله تول في هذه الغداة عافيتي ولا تسلط علي في هذه الغداة احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم قال ابراهيم
[illegible] عليه [illegible] الكلام فقال [illegible] لا اقتلنك فقال امير المؤمنين
[illegible]

وشكوته اليك

قال فخرج ليستدعي لحضره فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول لك ائتك امره فقال لا ابرح فقال ابو جعفر فصدق فطلبته ثم ١٤٧
ثم خرجت فوجدته تاملا ينتظرني فشكرني صنعي به واذا به يحمد الله ويقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني
والحمد لله الذي اساله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي استوجب الشكر على بفضله وان كنت قليلا شكري
الحمد لله الذي وكلني الناس فاكرمني ولم يكلني اليهم فيهينوني فرضيت بلطفك يا رب لطفا وبكفايتك خلفا اللهم يا رب ما اعطيتني
مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب اللهم اعطني ما احب واجعله خيرا لي امر
عينا اكره واجعله خيرا لي اللهم ما غيبت عني من الامور فلا تغيبني عن حفظك وما فقدت فلا افقد عونك وما نسيت فلا انسى ذكرك
وما ملكت فما امل شكرك عليك توكلت حسبي الله ونعم الوكيل **ومن ذلك** دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة رابعة
الى الكوفة حدث الشيخ العالم ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في شوال من سنة خمس خمسين
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد امير المؤمنين ع في صفر سنة سنة عشر وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو منصور
محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عمر بن
حلونه القطان قراءة عليه ببغداد قال حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشرطي بعكبرا عن القاضي ابو بكر محمد بن ابن هيثم
عن الحسن بن علي البصري عن الهيثم بن عبد الله الرماني والعباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا الفضل بن الربيع قال ابي الربيع الحاجب بعث
المنصور ابراهيم بن جبلة الى المدينة ليشخص جعفر بن محمد حدثني ابراهيم بعد قدومه بجعفر انه لما دخل اليه فاخبره برسالة المنصور سمعته يقول
اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي عليك ثقة وبك عدة كم من كرب يضعف فيه القوى وتقل فيه الحيلة كرب يوم
وتعيى فيه الامور وتخذل فيه القريب وتشمت فيه العدو وانزلته بك شكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت
ولي كل نعمة ومنتهى كل حاجة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا **فلما** قد موا راحلته وخرج ليركب سمعته يقول اللهم بك استفتح وبك استنجح
وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه اللهم ذلل لي حزونته وكل حزونة وسهل لي صعوبته وكل صعوبة وارزقني من الخير فوق ما ارجوا واصرف
عني من الشر فوق ما احذر فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب **قال** فلما دخلنا الكوفة نزل فصلى ركعتين ثم رفع يده
الى السماء فقال اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الرياح وما ذرت والشياطين وما اضلت
والملائكة وما عملت واسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني خير هذه البلدة وخير ما فيها وخير اهلها وخير ما قدمت له وان
تصرف عني شرها وشر ما فيها وشر اهلها وشر ما قدمت له **قال** الربيع فلما وافى الحضرة المنصور دخلت فاخبرته بقدوم جعفر بن محمد
ابراهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع اليه سيفا وقال له اذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته وانا اومأت اليك فاضرب عنقه ولا تستأمر فخرجت اليه وكان
صديقا لي الاقيه واعاشره اذا حججت فقلت يا ابن رسول الله ان هذا الجبار قد امر فيك بامر كرهت ان القاك به وان كان في نفسك شيء تقول
او توصيني به فقال لا يروعك ذلك فلو قد راني لزال ذلك كله ثم اخذ بمجامع الستر فقال يا اله جبرئيل واسرافيل وميكائيل واله ابراهيم فقال لا يروعك م
واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه وعليهم تولني في هذه الغداة ولا تسلط علي احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم
دخل به فحرك شفتيه بشيء لم افهمه فنظرت الى المنصور فما شبهته الا بنار صب عليها ماء فخمدت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد
عليه السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فاخذ بيده ورفعه على سريره ثم قال له يا ابا عبد الله يعز علي تعبك وانما احضرتك لاشكوا اليك اهلك
وحمي وطعنوا في ديني والبوا الناس علي ولو ولى هذا الامر غيري ممن هو ابعد رحما مني لسمعوا له واطاعوا فقال جعفر يا امير المؤمنين فاين
يعدل بك عن سلفك الصالح ان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وان سليمان اعطي فشكر فقال المنصور قد صبرت وغفرت وشكرت ثم
قال يا ابا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعته منك في صلة الارحام قال نعم حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله ص من احب ان ينسي في اجله
ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا هو قال نعم حدثني ابي عن جدي ان رسول الله ص قال رايت رحما معلقا بالعرش يشكوا الى الله عز وجل
قاطعها فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة اباء فقال ليس هذا هو قال نعم حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله ص احتضر رجل بار في جواره رجل
عاق قال الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من اجل العاق قال ثلثون سنة قال حولها الى هذا البار فقال المنصور يا غلام ايتني با
لغالية فاتاه بها فجعل يغلفه بيده ثم دفع اليه اربعة الاف ودعا بدابته فاتاه بها فجعل يقول قدم الى ان اتي بها الى عند سريره فركب جعفر بن
محمد عليه السلام وعدت بين يديه فسمعته يقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسئله فيعطيني وا
ان كنت بخيلا حين يسئلني والحمد لله الذي استوجب الشكر وان كنت قليلا شكري والحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني ولم يكلني
اليهم فيهينوني فرضيت يا رب بلطفك لطفا وبكفايتك خلفا فقلت له يا ابن رسول الله ان هذا الجبار يعرضني على السيف كل قليل وقد دعا

بعض

بن زهير فدفع اليه سيفا وامره ان يضرب عنقك فاني رايتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء لم افهمه عنك فقال الربيع هذا موضعه
فرجعت اليه عشيا فقال نعم حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اجتمع عليه اليهود وقريش وغطفان وهو قوله تعالى اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكان ذلك اليوم من اغلظ يوم على رسول الله
فجعل يدخل ويخرج وينظر الى السماء ويقول ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فراى شخصا فقال لحذيفة انظر من هذا فقال يا رسول الله
هذا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله يا ابا الحسن اما خشيت ان يقع عليك عين قال اني وهبت نفسي لله ولرسوله وخرجت حارسا للمسلمين
في هذه الليلة فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد رايت موقف علي بن ابي طالب منذ الليلة
واهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار
ولا لص قاطع الا امنه الله من ذلك وهو ان يقول اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام واعزنا بسلطانك
الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فانت الرجاء رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني
بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي ابدا
ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي على محمد واله الطاهرين وادرا بك في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني
بدنياي وعلى اخرتي بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية اسالك فرجا عاجلا
وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم الراحمين قال الربيع والله لقد دعاني المنصور ثلث مرات
يريد قتلي فتعوذت بهذه الكلمات فيحول الله بينه وبين قتلي قال الحسن بن علي قال العباس بن عبد العظيم ما انصرفت ليلة من حانوتي الا دعوت بهذه
الكلمات فنسيت ليلة من الليالي ان اقراها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل وانا نائم استيقظت فذكرت اني لم اقراها فجعلت اعوذ حانوتي بها
وانا في فراشي وادير يدي عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت في حانوتي رجلا والحانوت مغلق عليه فقلت له ما شانك وما تصنع ههنا
فقال دخلت الى حانوتك لاسرق منه شيئا وكلما اردت الخروج حيل بيني وبين ذلك بسور من حديد **ومن ذلك** دعاء لمولانا
الصادق عليه لما استدعاه المنصور مرة خامسة الى بغداد قبل قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن عليهم السلام وجدتها في كتاب
عتيق في اخره وكتب الحسين بن علي بن هند بخطه في شوال سنة ست وتسعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن سفوة
الهمداني بالمصيصة قال حدثنا محمد بن العباس بن داود العاصمي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه قال حدثني محمد بن الربيع الحاجب قال قعد
المنصور امير المؤمنين يوما في قصره في القبة الخضراء وكانت قبل قتل محمد وابراهيم تدعى الحمراء وكان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح
وقد كان اشخص جعفر بن محمد من المدينة فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل ومضى اكثره قال ثم دعا ابي الربيع فقال له يا ربيع انك تعرف
موضعك مني واني يكون لي الخبر ولا تظهر عليه امهات الاولاد وتكون انت المعالج له فقال قلت يا امير المؤمنين ذلك من فضل الله علي وفضل
امير المؤمنين وما فوقي في النصح غاية قال كذلك انت سر الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة فاتني به على الحال الذي تجده عليه لا تغير شيئا مما
هو عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون هذا والله هو العطب ان اتيت به على ما اراه من غضبه قتله وذهبت الاخرة وان لم ات به وادهنت
في امره قتلني وقتل نسلي واخذ اموالي فخيرت بين الدنيا والاخرة فمالت نفسي الى الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاني ابي وكنت افظ ولده واغلظهم قلبا
فقال لي امض الى جعفر بن محمد بن علي فتسلق على حائطه ولا تستفتح عليه بابا فتغير بعض ما هو عليه ولكن انزل عليه نزولا فات به على الحال
التي هو فيها قال فاتيته وقد ذهب الليل الا اقله فامرت بنصب السلاليم وتسلقت عليه الحائط فنزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي
عليه قميص ومنديل قد ائتزر به فلما سلم من صلوته قلت له اجب امير المؤمنين فقال دعني ادعو والبس ثيابي فقلت له ليس الى تركك وذلك
سبيل قال وادخل المغتسل فاتطهر قال قلت وليس الى ذلك سبيل فلا تشغل نفسك فاني لا ادعك تغير شيئا قال فاخرجته حافيا حاسرا في قميصه
ومنديله وكان قد جاوز السبعين فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا الى الربيع
وهو يقول له ويلك يا ربيع قد ابطا الرجل وجعل يستحثه استحثاثا شديدا فلما ان وقعت عين الربيع على جعفر بن محمد وهو بتلك الحال بكى
وكان الربيع يتشيع فقال له جعفر يا ربيع انا اعلم ميلك الينا فدعني اصلي ركعتين وادعو قال شانك وما تشاء فصلى ركعتين خففهما ثم دعا
بعدهما بدعاء لم افهمه الا انه دعاء طويل والمنصور في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله اخذ الربيع بذراعيه فادخله
على المنصور فلما صار في صحن الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء لم ادر ما هو ثم ادخلته فوقف بين يديه فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر ما تدع حسدك
وبغيك وافسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وما يزيدك الله بذلك الا شدة حسدك ونكدك ما يبلغ به ما تقدره فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت شيئا
من هذا ولقد كنت في ولاية بني امية وانت تعلم انهم اعداء الخلق لنا ولكم وانهم لا حق لهم في هذا الامر فوالله ما بغيت عليهم ولا بلغهم عني سوء مع جفاهم

احوال امام الصادق عليه السلام

الذي كان بي وكيف يا امير المومنين اصنع الان هذا وانت ابن عمي وامس الخلق بي رحما واكثرهم عطاء وبرا فكيف افعل هذا فاطرق المنصور ١٤٩
ساعة وكان على لبده عن يساره مرفقة جرمقانية وتحت لبده سيف ذو فقار كان لا يفارقه اذا قعد في القبة قال ابطلت واثمت ثم رفع
ثني الوسادة فاخرج منها اضبارة كتب فرمى بها اليه وقال هذه كتبك الى اهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتي وان يبايعوك دوني فقال والله يا امير المومنين
ما فعلت ولا استحللت ذلك ولا هو من مذهبي واني لممن يعتقد طاعتك على كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفني عن ذلك لو اردته فصيرني
في بعض جيوشك حتى ياتيني الموت فهو مني قريب فقال لا ولا كرامة ثم اطرق وضرب يده الى السيف فسل منه مقدار شبر واخذ بمقبضه فقلت انا
لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف ثم قال يا جعفر اما تستحيي مع هذه الشيبة مع هذا ان تنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد ان تريق الدما
وتطرح الفتنة بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المومنين ما فعلت ولا هذه كتبي ولا خطي ولا خاتمي فانتضى من السيف ذراعا فقلت انا لله
مضى الرجل وجعلت في نفسي ان امرني فيه بامر ان اعصيه لانني ظننت انه يامرني ان اخذ السيف فاضرب به جعفرا فقلت ان امرني ضربت المنصور ولو
اتى ذلك علي وعلى ولدي وتبت الى الله عز وجل مما كنت نويت اولا فاقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف الا شبرا منه ثم رفع راسه وقال اظنك صادقا يا
ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه في القبة فاتيته بها فقال ادخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية وضعها في لحيته وكانت بيضاء فاسودت وقال لي احمله
على فارهة من دوابي التي اركبها واعطه عشرة الاف درهم وشيعه الى منزله مكرما وخيره اذا اتيت به الى المنزل بين المقام عندنا فنكرمه والانصراف
الى مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجنا من عنده وانا مسرور فرح بسلامة جعفر ومتعجب مما اراد المنصور وما صار اليه من امره فلما
صرنا في الصحن قلت له يا ابن رسول الله اني لاعجب مما عمد اليه هذا في بابك وما اصارك الله اليه من كفايته ودفاعه ولا عجب من امر الله عز وجل وقد سمعتك تدعو
في عقيب الركعتين بدعاء لم ادر ما هو الا انه طويل ورايتك قد حركت شفتيك هاهنا اعني الصحن بشيء لم ادر ما هو فقال لي اما الاول فدعاء الكرب
والشدائد لم ادع به على احد قبل يومئذ جعلته عوضا من دعاء كثير ادعو به اذا قضيت صلاتي لانني لم اترك ان ادعو ما كنت ادعو به واما الذي حركت به
شفتي فهو دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب حدثني به ابي عن جده عن امير المومنين صلوات الله عليه قال لما كان يوم الاحزاب
كانت المدينة كالاكليل من جنود المشركين كانوا كما قال الله عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الدعاء وكان
امير المومنين صلوات الله عليه اذا احزنه امر اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يضام واغفر لي بقدرتك علي
رب لا اهلك وانت الرجاء اللهم انت اعز واكبر مما اخاف واحذر بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اتوجه
يا كافي ابراهيم نمرود وموسى فرعون اكفني مما انا فيه الله الله ربي لا اشرك به شيئا حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
المانع من الممنوعين حسبي من لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم قال لولا الخوف من
امير المومنين كنت لدفعت اليك هذا المال ولكن قد كنت طلبت مني ارضي بالمدينة واعطيت بها عشرة الاف دينار فلم ابعك وقد وهبتها
لك قلت يا ابن رسول الله انما رغبتي في الدعاء الاول والثاني فاذا فعلت هذا فهو البر ولا حاجة لي الان في الارض فقال انا اهل البيت لا نرجع
في معروفنا نحن ننسخك الدعاء ونسلم اليك الارض صر معي الى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور وكتب لي بعهدة الارض واملى علي دعاء
رسول الله صلى الله عليه وآله واملى علي الذي دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر في هذه الرواية الدعاء الذي قدمناه نحن في الرواية الاولى
الله اوله اللهم اني اسالك يا مدرك الهاربين يا ملجا الخائفين وهو في النسخة العتيقة [illegible] الى اخره ثم قال وقوله
ربي وانت حسبي ونعم الوكيل والمعين قال فقلت يا ابن رسول الله لقد كثر استحثاث المنصور واستعجاله اياي وانت تدعو بهذا الدعاء الطويل
متمهلا كانك لم تخشه قال فقال لي نعم قد كنت ادعو به بعد صلوة الفجر بدعاء لا بد منه واما الركعتان فهما صلوة الغداة خففتهما ودعوت
بذلك الدعاء بعدهما فقلت له اما خفت ابا جعفر وقد اعد لك ما اعد قال خيفة الله دون خيفته وكان الله عز وجل في صدري اعظم منه
قال الربيع كان في قلبي ما رايت من المنصور ومن غضبه وحنقه على جعفر ومن الجلالة له في ساعة ما لم اظنه يكون في بشر فلما وجدت منه خلوة وطيب
نفس قلت يا امير المومنين رايت منك عجبا قال ما هو قلت يا امير المومنين رايت غضبك على جعفر غضبا لم ارك غضبته على احد قط ولا على عبد الله
بن الحسن ولا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الامر ان تقتله بالسيف وحتى انك اخرجت من سيفك شبرا ثم اغمدته ثم عاتبته ثم اخرجت منه
ذراعا ثم عاتبته ثم اخرجته كله الا شيئا يسيرا فلم اشك في قتلك له ثم انجلى ذلك كله فعاد رضى حتى امرتني فسودت لحيته بالغالية التي لا يتغلف
منها الا انت ولا يتغلف منها ولدك المهدي ولا من وليته عهدك ولا عمومتك واجزته وحملته وامرتني بتشييعه مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس هو
كما ينبغي ان تحدث به وستره اولى ولا احب ان يبلغ ولد فاطمة عليها السلام فيفخرون ويتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه ولكن لا اكتمك شيئا
انظر من في الدار فنحهم قال فنحيت كل من في الدار ثم قال لي ارجع ولا تبق احدا ففعلت ثم قال لي ليس الا انا وانت والله لئن سمعت ما القيته اليك من احد

احراز مولانا الصادق عليه السلام

لاقتلنك وولدك واهلك اجمعين ولاخذن مالك قال فقلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله قال الربيع وقد كنت صرت على قتل جعفر ولا اسمع
له قولا ولا اقبل له عذرا وكان امره وان كان ممن لا يخرج بسيف اغلظ عندي واهم علي من امر عبد الله بن حسن وقد كنت اعلم هذا منه
ومن ابائه على عهد بني امية فلما هممت به في المرة الاولى تمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو حائل بيني وبينه باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس
وقطب في وجهي فصددت عنه ثم هممت به في المرة الثانية وانتضيت من السيف اكثر مما انتضيت منه في المرة الاولى فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد قرب مني ودنا شديدا
وهم بي ان لو فعلت لفعل فامسكت ثم تجاسرت وقلت هذا بعض افعال الرئي ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله باسطا ذراعيه
قد تشمر واحمر وعبس وقطب حتى كاد ان يضع يده علي فخفت والله لو فعلت لفعل وكان مني ما رايت وهؤلاء من بني فاطمة صلوات الله عليهم ولا
يجهل حقهم الا جاهل لا حظ له في الشريعة فاياك ان يسمع هذا منك احد قال محمد بن الربيع فما حدثني به ابي حتى مات المنصور وما حدثت انا به
حتى مات المهدي وموسى وهرون وقتل محمد **ومن ذلك** دعاء لمولانا الصادق جعفر بن محمد عليه افضل الصلوة والسلام لما استدعاه المنصور
مرة سادسة وهي ثاني مرة الى بغداد بعد قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن وجدته في الكتاب العتيق الذي قدمت ذكره بخط الحسين
بن علي بن هند قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشر بن حماد عن صفوان بن مهران
الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد
بعث مولاه المعلى بن خنيس بجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان ياكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه
داود وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال اعمل في المسير الى
امير المؤمنين في غد ولا تتاخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الي جعفر فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان
شاء الله العراق ونهض من وقته وانا معه الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وكان ذلك بين الاولى والعصر فركع فيه ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ
من دعائه يا من ليس له ابتداء ولا انتهاء يا من ليس له امد ولا نهاية ولا ميقات ولا غاية يا ذا العرش المجيد والبطش الشديد يا من
هو فعال لما يريد يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تشتبه عليه الاصوات يا من قامت بجبروته الارض والسموات يا حسن الصحبة يا واسع
المغفرة يا كريم العفو صل على محمد وآل محمد واحرسني في سفري ومقامي وفي حركتي وانتقالي بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يضام اللهم اني توجهت في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء ياوي بي الا اليك ولا قوة لي اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها
الا ابتغاء فضلك والتماس عافيتك وطلب فضلك واجراؤك لي على افضل عوائدك عندي اللهم وانت اعلم بما سبق لي في سفري هذا مما
احب واكره فمهما اوقعت عليه قدرك فمحمود فيه بلاؤك منتصح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم فاصرف
عني فيه مقادير كل بلاء ومقضي كل لأواء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وتماما من نعمتك حتى تحفظني فيه باحسن ما حفظت
به غائبا من المؤمنين وخلفته في ستر كل عورة وكفاية كل مضرة وصرف كل محذور وهب لي فيه امنا وايمانا وعافية ويسرا وصبرا وشكرا وارجعني
فيه سالما الى سالمين يا ارحم الراحمين قال صفوان سالت ابا عبد الله الصادق عليه السلام بان يعيد الدعاء علي فاعاده وكتبته فلما اصبح
ابو عبد الله عليه السلام رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استاذن فاذن له قال صفوان فاخبرني
بعض من شهد عن ابي جعفر قال فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعا قصة الرافع على ابي عبد الله عليه السلام يقول في قصته ان معلى بن خنيس
مولى جعفر بن محمد يجبي له الاموال التي يجبيها المعلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على
براءتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله اما ترضى يميني بالله
الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تفقه علي فقال ابو عبد الله واين يذهب بالفقه مني يا امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فاني اجمع الساعة
بينك وبين الرجل الذي رفع عنك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسالوه بحضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت
فيه كما قلت فقال ابو عبد الله عليه السلام تحلف ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدأ الرجل باليمين فقال والله الذي لا اله الا
هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر لا تعجل في يمينك فاني انا استحلف قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله تعالى حيي كريم يستحيي
من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل يا ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي اني لصادق
بر فيما اقول فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع
ابا جعفر ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نأل في
اكرامك وبرك فوالله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا **ومن ذلك** دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة سابعة وقد
قدمناه في الاحراز عن الصادق عليه السلام لكن فيه ههنا زيادة عما ذكرناه ولعل هذه الزيادة وكانت قبل استدعاء القرشي وهذه برواية محمد

احراز المرغوبة الصادق

عبدالله الاسكندري وهو دعاء جليل مضمون الاجابة نقلناه من كتاب قالب نصف الثمن يشتمل على عدة كتب اطلها كتاب التنبيه لمن يتفكر فيه وهذا الدعاء
في آخره فقال ما هذا لفظه روى محمد بن عبدالله الاسكندري انه قال كنت من جملة ندماء امير المؤمنين المنصور ابي جعفر وخواصه وكنت صاحب
سره من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرأيته مغتما وهو يتنفس نفسا باردا فقلت ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد
فاطمة عليها السلام مقدار مائة وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له من ذاك قال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل انحلته — او يريدون
العبادة واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة قال يا محمد وقد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد آليت على نفسي ان لا امسي
عشيتي هذه او افرغ منه قال محمد والله لقد ضاقت علي الارض برحبها ثم دعا سيافا وقال له اذا انا احضرت ابا عبدالله الصادق وشغلته بالحديث
ووضعت قلنسوتي عن راسي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ثم احضر ابا عبدالله عليه السلام في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر
ما الذي قرأ فرأيت القصر يموج كأنه سفينة في لجج البحار فرأيت ابا جعفر المنصور وهو يمشي بين يديه حافي القدمين مكشوف الراس قد اصطكت اسنانه
وارتعدت فرائصه يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد ابي عبدالله الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه
ثم قال له يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذه الساعة قال جئتك يا امير المؤمنين طاعة لله عز وجل ولرسول الله صلى الله ولامير المؤمنين ادام
الله عزه قال ما دعوتك والغلط من الرسول ثم قال سل حاجتك فقال اسئلك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وغير ذلك ثم انصرف ابو عبدالله
سريعا وحمدت الله عز وجل كثيرا ودعا ابو جعفر المنصور بالرواويج ونام ولم ينتبه الا في نصف الليل فلما انتبه كنت عند راسه جالسا فسره ذلك
قال لي لا تخرج حتى اقضي ما فاتني من صلوتي فاحدثك بحديث فلما قضى صلوته اقبل علي وقال لي لما احضرت ابا عبدالله الصادق وهممت به ما هممت من السوء
رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين
يا منصور ان الله تعالى جده قد بعثني اليك وامرني ان انت احدثت في ابي عبدالله الصادق حدثا فانا ابتلعك ومن في دارك جميعا فطاش عقلي وارتعدت — يا امير المومنين فان اباعبدالله ع وارث علم النبي ص جلده ... كتب
فرائصي واصطكت اسناني قال محمد بن عبدالله الاسكندري قلت له ليس هذا بعجيب يا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع عنده من الاسماء وسائر الدعوات التي لو
قراها على الاموات في البحر لسكنت قال محمد فقلت له بعد ايام اتاذن لي يا امير المؤمنين ان اخرج الى زيارة ابي عبدالله الصادق فاجاب ولم يخالف
على ابي عبدالله وسلمت وقلت له اسالك يا مولاي بحق جدك محمد رسول الله صلى الله عليه واله ان تعلمني الدعاء الذي تقراه عند دخولك على ابي جعفر
المنصور قال لك ذلك ثم قال لي يا محمد هذا الدعاء حرز جليل ودعاء عظيم حفظته على آبائي الكرام عليهم السلام وهو حرز مستخرج من كتاب الله عز
وجل العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال اكتب واملى علي ذلك وهو حرز جليل ودعاء عظيم مبارك مستجاب
فلما ورد ابو مخلد عبدالله بن يحيى من بغداد الى خراسان عند الامير ابي الحسن نصر بن احمد بخارا كان هذا الحرز مكتوبا في دفتر وراقهما من فضة
وكتابتها بماء الذهب فوهبهما من الشيخ ابو الفضل محمد بن عبدالله البلعمي وقال له ان هذه من اسنى التحف واجل الهبات فمن وفقه الله عز وجل
لقراءته صبيحة كل يوم حفظه الله من جميع البلايا واعاذه من شر مردة الجن والانس والشياطين والسلطان الجائر والسباع ومن شر الامراض والافات
والعاهات كلها وهو مجرب الا ان لا يخلص لله عز وجل وهذا الدعاء لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا
الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعيذ نفسي وشعري
وبشري وديني واهلي ومالي وولدي وذريتي ودنياي وجميع من امره يعنيني من شر كل من يؤذيني اعيذ نفسي وجميع ما رزقني ربي وما اغلقت عليه
ابوابي واحاطت به جدراني وجميع ما انقلب فيه من نعم الله عز وجل واحساني وجميع اخواني من المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وباسمائه — واخواني م
التامة الكاملة المتعالية المنيفة الشريفة الشافية الكريمة الطيبة الفاضلة المباركة الطاهرة المطهرة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة واية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل و — كريمة م
الزبور والقران العظيم وبصحف ابراهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله عز وجل وبكل رسول ارسله الله عز وجل وبكل برهان اظهره الله عز وجل — عز وجل م
وبالاء الله وعزة الله وقدرة الله وقوة الله وجلال الله وعظمة الله وسلطان الله ومنعة الله ومن الله وحلم الله وعفو الله
وغفران الله وملائكة الله وكتب الله وانبياء الله ورسل الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله واعوذ بالله من غضب الله وعقابه وسخط الله — عليه واله م
ونكاله ومن نقمته واعراضه وصدوده وخذلانه ومن الكفر والنفاق والحيرة والشرك والشك في دين الله ومن شر يوم الحشر والنشور
والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وحلول النقمة وتحول العافية وموجبات الهلكة ومواقف الخزي والفضيحة في الدنيا
والاخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين سوء مكيد وجار مؤذ وغنى مطغ وفقر منس واعوذ بالله العظيم من قلب لا — مثله
يخشع وصلوة لا تنفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع وبطن لا يشبع ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار وسوء
المنظر في النفس والاهل والمال والولد وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم من شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ومن شر كل ذي

مرتضى

شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الجن والانس والشياطين ومن شر ابليس وجنوده واشياعه واتباعه ومن شر ١٥٠٢
وابنائهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل سقم وآفة وغم وهم وفاقة وعيلة
ومن شر ما في البر والبحر ومن شر الفساق والفجار والدعار والحساد والاشرار والسراق واللصوص ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني احتجز بك من شر كل شيء خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظيم من الحرق والغرق والشرق و — خلق
الهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والجنون والجذام والبرص والامراض والآفات والمصيبات
والعاهات واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة
المقربون والانبياء والمرسلون وخاصة مما استعاذ منه عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وسلم اسئلك ان تعطيني من خير ما سألوا — منه به محمد صلعم
وان تعيذني من شر ما استعاذوا واسئلك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم بسم الله وبالله والحمد لله واعتصمت بالله
والجأت ظهري الى الله وما توفيقي الا بالله وما شاء الله وافوض امري الى الله وما النصر الا من عند الله وما صبري الا بالله ونعم القادر الله
ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله ولا يسوق الخير الا الله وان الامر كله بيد الله واستكفي
الله بالله واستغني بالله واستقبل الله واستعين بالله واستغفر الله وصلى الله على محمد رسول الله وعلى انبياء الله وملائكة الله و — وعلى رسل الله صلعم
على الصالحين من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قلنا يا نار كوني — كيد الخائنين
بردا وسلاما على ابراهيم وزادكم في الخلق بسطة واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم
الرحمن ودا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك لا تخف نجوت من القوم الظالمين — الى امك كي تقر عينها ولا تحزن
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا تخف انا منجوك واهلك وينصرك الله نصرا عزيزا و — وقتلت نفسا فنجيناك من
من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى — الغم وفتناك فتونا صلعم
اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون اومن كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب لقد جاءكم رسول

حرز لمولانا الصادق عليه السلام

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب و
لا يمسنا فيها لغوب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب بجيبي لي
لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض
وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا أفرأيت
من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك
ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب يا ايها الناس اذكروا ایدی
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا
هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
بأسا من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم من ارادني بشر او باهلي شرا او بغيا او ضرا فاقمع راسه
واضرب عني سوءه ومكره واعقد عني لسانه واحبس كيده وارد عني ارادته اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الكفر فاني
افضل ما صليت على احد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما ذكرك الذاكرون واغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا وذرياتنا وجميع المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات منزل البركات ودافع السيئات انك على
كل شيء قدير اللهم اني استودعك نفسي وديني ودنياي واهلي واولادي وعيالي واماناتي وجميع ما انعمت به علي في الدنيا والآخرة فانه لا تضيع

اخر المروية عن الصادق عليه السلم

١٥٤ صنائعك ولا تضيع ودائعك عندي ولا يجيرني منك احد اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الى هنا الرواية
على هذا من الكتاب فاني لا ارجو لها غيرك ولا ارجو احدا سواك فانك انت الله الغفور الرحيم اللهم ادخلني الجنة ونجني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
اقول وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي وذكر في النسخة التي نقل منها الى ههنا آخر الدعاء والزيادة من كتاب النسخة التي نقل منها
الله نقلا من خط الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه ادعية للصادق عليه السلم وقد كان فيها ادعية للكاظم والرضا عليهما ايضا وهذا لفظه هذه
من دعوات مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم في دخلاته على المنصور وقد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلاثا
وعشرين وهو يروي عن الشيخ ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وطبقته وعن جماعة بمصر وخراسان وقال في الرواية تهدد المنصور له بالقتل كان
مشافهة في بعض الاحيان **دعاؤه** عليه السلام لما قدم ابراهيم بن جبلة الى المدينة عن المنصور وابلغه رسالته اللهم انت ثقتي في كل كرب
الى آخره من رواية السيد **ثم** قال دعاؤه عليه السلم عند خروجه اليه للركوب اللهم بك استفتح الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلم لما دخل
الكوفة وصلى ركعتين اللهم رب السموات السبع الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلام وقد اخذ بمجامع ستر المنصور وكان
امر المسيب بن زهير بقتله اذا دخل اليه جبرئيل الى قوله ولا تسلطه علي ولا على احد من خلقك بشي لا طاقة لي به **ثم**
قال دعاؤه عليه السلم عند نظره الى المنصور ورواه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اهداه الى علي عليه السلم ليلة الاحزاب الدافع
للشيطان والسلطان والغرق والحرق والهدم والسبع واللص صرف عنه كيد المنصور واعتذر اليه وحباه اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام الى
آخر الدعاء **ثم** قال تحميده عليه السلم عند انصرافه عنه مكرما الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني الى آخر الدعاء **ثم** قال دعاؤه عليه السلم في دخلة
اخرى فاكرمه رواه ولده موسى عليه السلام اللهم يا خالق الخلق ورب الخمسة اسئلك بحق الخمسة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني شره ومعرته
عني وترزقني معروفه ومؤنته **دعاؤه** عليه السلم في دخلة اخرى عليه رواه الفضل بن الربيع واخبر انه امان من الغرق والحرق والاعلال
وانه نزل به جبرئيل يوم الاحزاب جمعته من روايات شهد الله انه لا اله الا هو الى سريع الحساب اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة
طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة وطارق الانس والجن الا طارقا يطرق بخير اللهم انت عياذي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك
الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مغاليظ الفراعنة اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف
عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكرمة لوجهك و
كرما لسبحات وجهك صل على محمد وآله واجرني في كنفك وفي شر عذابك واضرب علي سرادقات حفظك وقني وعي بحرمتك من حفظك وعنايتك يا ارحم
الراحمين وقني ورد عني بخير دائم وستر وحفظ منك سبحانك والحمد لله عدد الرمل والحصى سبحانك والحمد لله عدد قطرات ماء البحار
ولك الحمد عدد قطرات الامطار سبحانك والحمد لله على ما احصاه المحصون وتكلم به المتكلمون ودون ذلك قد بذلت الى منتهى قدرته تباركت يا ذا الجلال
والاكرام **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى رواه الربيع وقد اغلظ له القول وجذب السيف الى ان اخرجه فاكرمه اللهم اني اسئلك
التي لا تنام وبركنك الذي لا يضام وبقدرتك على خلقك باختصاصك نبيك محمدا صلى الله عليه وآله انت المنجي من الهلكات اتقرب اليك بمالك
صلى الله عليه وآله وادرأ بك في نحره واكفنيه كما كفيت محمدا الاحزاب وابراهيم النمرود والله الله ربي لا اشرك به شيئا حسبي الرب من المربوبين حسبي
من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي حسبي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واحفظني بركنك الذي لا يرام وبقدرتك على خلقك اللهم لا اهلك وانت رجائي انت اجل و
اكرم مما اخاف واحذر بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم رب جبرئيل وميكائيل اني ادرأ بك في نحره واستعيذ بك من شره
عليه فاكفنيه بما كفيت موسى فرعون وبما كفيت محمدا الاحزاب **دعاؤه عليه السلام** في دخلة اخرى رواه عن السيد زيد العلوي العريضي بمصر
يا من لا يضام ولا يرام يا من به تواصلت الارحام اسئلك بحق محمد وآل محمد الذين حقهم عليك من فضل حقك عليهم يا حافظ العلا امير ... اهل
احفظني ابيها احفظني لرسول الله صلى الله عليه وآله **قال المؤلف** ينبغي اذا قال الداعي لرسول الله ان يقول ولاهل بيته الطاهرين لانه لا وصول الى رسول
الله الا باهل بيته ولا وصول الى الله عز وجل الا بنبيه صلى الله عليه وآله ولا السلام صلى الله عليهم **دعاؤه** عليه السلم في دخلة اخرى ذكر
انه علمه اياه رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيلة الا اليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك
الرجاء وخابت الثقة واخلف الظن الا بك وكذب الامل واخلفت العلات الا عدتك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء
مترعة لديك مفتحة واحدك لدعائك بموضع الاجابة وللصارخ اليك بمرصد اغاثة وان في اللهف الى جودك والرضا بضمانك عوضا من منع الباخلين
ومندوحة عما في ايدي المستاثرين واعلم انك لا تحجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة وخشوع
الاستكانة وقد ناجاك بعزم الارادة وخضوع الاستكانة قلبي فاسئلك اللهم بكل دعوة دعاك بها راج بلغته امله او صارخ اغثت

صرخته او ملهوف عكرو فرجت عنه ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت على محمد وآله وخلصتني من كل مكروه وفعلت بي كذا وكذا

دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى اللهم لك الحمد واليك المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت الاول القديم والآخر الدائم والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتقضي ما تشاء بلا ظلم وتداول الايام بين الناس ويركبون طبقا عن طبق اسئلك من خير كل خير ما ارجو وما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر وما لا احذر ان خذلت فبعد تمام الحجة وان عصمت فبتمام النعمة يا صاحب محمد صلى الله عليه وآله يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين ويا مبير الجبارين يا عاصم النبيين اسئلك بيس والقرآن الحكيم واسئلك بطه والقرآن العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني تأييدا تربط به جأشي وتسد به خللي وادرء بك في نحور الاعداء يا اكرم هاذا فاصنع بي ما لن يصيبني الا ما كتبت لي انت حسبي ونعم الوكيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل

دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى رواه عن جده صلوات الله عليه وآله وهي السبع الكلمات المنزلة مع السبع المثاني اللهم يا كافي كل شيء ولا يكفي منه شيء يا رب كل شيء اكفنا كل شيء حتى لا يضر مع اسمك شيء

دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى عقيب صلوة اربع ركعات قاله ثلثا اللهم يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء اكفني عادية فلان

دعاؤه عليه السلام على النجف عقيب الصلوة وكان قد استدعاه المنصور الى الكوفة ووقع بدمه يا ناصر المظلومين المبغي عليهم يا حافظ الغلامين لابيهما احفظني الكنز لابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اضرب بالذلين عينيه بالله استغفر وبه استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب **قال المؤلف** يقول الداعي احفظني اليوم بآباء مولاي ابي عبد الله محمد وعلي الى آخرهم

دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى وقد امر بضرب عنقه عند رفع راسه اللهم لا يكفينيك احد من خلقك وانت تكفيني من خلقك اجمعين فاكفني شر عبد الله بن محمد فما نصبح من حربه فقال الغلام والله ما ابصرتك لقد حيل بيني وبينك

دعاؤه عليه السلام في دخلة اخرى يا من يكفي من خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن محمد بن علي

دعاؤه عليه السلام علمه لبعض اصحابه لدفع الهول والغم اعددت لكل عظيم لا اله الا الله ولكل هم وغم لا حول ولا قوة الا بالله محمد النور الاول وعلي النور الثاني والائمة الابرار عدة للقاء الله وحجاب من اعداء الله ذل كل شيء لعظمة الله واسئل الله عز وجل الكفاية

دعاء علمه لحسن العطار وكان قد اخذ السلطان ضياعا يدعى به عقيب ركعتي الفجر والخد الايمن على الارض يا حي لا اله الا انت حتى ينقطع النفس انقطع الرجاء الا منك حتى ينقطع النفس يا احد من لا احد له حتى ينقطع النفس ارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك على كل شيء قدير حتى ينقطع النفس قال ففعلت ذلك ثلثة ايام فرد علي مالي وزيد مائة الف درهم

دعاؤه عليه السلام عند دخوله على المنصور من غير الكتاب وروا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه علمه عليا عليه السلام عند النائبة اللهم اني ادرء بك في نحره واستعيذ بك من شره واستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت يا معاذ اكفني كل شيء حتى لا اخاف معك شيئا

دعاؤه عليه السلام في دخول آخر عليه كان قد امر بقتله فلقيه وامر له بالاذن بعد ان تماله وجلس بين يديه اهدا مجيبا الى رسول الله صلى الله عليهما على آل محمد اللهم اني اسئلك يا مانع النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا عاليا غير معلم وعالما بجميع الامم ويا مونس المستوحشين في الظلم ادفع عني كل باس والم وعافني من كل عاهة وسقم ومن شر من لا يخشاك من جميع العرب والعجم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

دعاء مولانا الصادق عليه السلام برواية اخرى وفيه بعض التغيير وهذا ذكره ابن الخشاب في تواريخ الائمة الاثنى عشر عليهم السلام لما امر المنصور الربيع باحضاره عليه السلام وعزم على قتله فلما رآه قال مرحبا بالنقي الساحة البري من الدغل والخيانة اخي وابن عمي واجلسه على سريره وساله عن حاله وحوائجه طيبه بالغالية فقال الربيع يا ابن رسول الله اني بك لا اشك انه قاتلك وكان منه ما رايت وقد رايتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما هو قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام واحفظني بقدرتك علي ولا تهلكني وانت رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم بلية ابتليتني بها قل لك عند بليتي صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا ويا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا اعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك يا وهاب اسئلك فرجا قريبا وصبرا جميلا والعافية من كل بلاء وشكر العافية

من الكتاب دعاء الامام ابي الحسن الكاظم تحت الميزاب وروي انه فيه الاسم الاعظم يا نور يا قدوس ثلاثا يا حي يا قيوم ثلاثا يا حي لا يموت ثلاثا يا حي حين لا حي ثلاثا يا حي لا اله الا انت ثلاثا اسئلك بلا اله الا انت اربعا يا حي لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ثلاثا اسئلك بلا اله الا انت مرتين اسئلك باسمك الله الرحمن الرحيم العزيز المبين ثلاثا

دعاؤه عليه السلام في حبس الرشيد فاطلق اخبر ابي ابو الحسن الرازي المؤذن بمشهد الحسين يا سامع كل صوت يا محيي النفوس من بعد الموت يا الى الله عند كل فادعوه ولا اشرك بك شيئا ارجوه صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما انا فيه ومما اخاف واحذر بقولك

وبحق محمد وآله كما تخلص الولد من ضيق المشيمة واللحم برحمتك صل على محمد وآله وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بمسألتك و
إرادتك بحق محمد وآل محمد كما تخلص الثمرة من بين ماء وطين ورمل بقدرتك وجلالك صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا
ومما أحذر وأخاف بحولك وقوتك بحق محمد وآله كما تخلص البيضة من جوف الطائر بعفوك وصل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا
فيه ومما أخاف وأحذر بسمعك في تكرك وصل على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بحولك وبحق محمد وآل محمد كما علم
الطائر من جوف البيضة بعزتك إنك على كل شيء قدير **دعاؤه عليه السلام** حين دخل على المهدي امتنعت بحول الله وقوته من حوله
وقوتك أعوذ برب الفلق من شر ما خلق وأقول ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **دعاؤه عليه السلام** محبوساً
وهو ساجد يلصق خده على التراب يا مذل كل جبار ومعز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني **دعاء مولانا
الإمام الرضا عليه السلام** وقد غضب عليه المأمون فسكن بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه اللهم
سهل لي حزونة أمري كله ويسر لي صعوبته إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب وبإسناده عن علي عليه السلام أنه قال ما أهمني
قط ولا ضاق على معاشي قط ولا بارزت قرناً قط فقلته إلا فرج الله همي وغمي ورزقني النصر على أعدائي هذا آخر ما وجدناه بخط الشيخ
محمد بن علي الجبعي **العدة القوية لأخي العلامة** نقلاً من كتاب الروضة بحذف الإسناد عن الربيع حاجب المنصور قال
لما استوت الخلافة له قال يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ثم قال بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني
به أو لأقتلنك فلم أجد بداً فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم
عليه فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه ثم رفع إليه رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبت علي وكثرت فقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي قال ينصب
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيامة من بطنان
العرش ألا فليقم كل من أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم
دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع أتبع
أبا عبد الله جائزته وأضعفها له قال فخرجت فقلت يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي قال
مولى القوم من أنفسهم فأنت منا فقلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت عليه ورأيتك تحرك شفتيك عند
الدخول عليه قال نعم دعاء كنت أدعو به فقلت أدعاء كنت تلقنته عند الدخول أو شيء تأثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني أبي عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا حزنه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقال له دعاء الفرج وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ولا أهلك وأنت رجائي كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني
لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب
ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية
من البلاء وشكر العافية وفي رواية وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد عليه السلام وها هو ذا في جيبي قال موسى بن سهل كتبته من الربيع وها هو في جيبي قال محمد بن هرون
كتبته من العبسي وها هو في جيبي قال علي بن أحمد المحتسب كتبته من محمد بن هرون وها هو في جيبي قال علي بن الحسن كتبته من المحتسب وها هو في جيبي
قال السلمي مثله وقال أبو صالح مثله وقال الحافظ أبو منصور مثله **أقول** وهذا الدعاء من الأدعية الجليلة العظيمة الشأن ولكن الروايات
في ألفاظها وعباراتها مختلفة جداً ففي بعضها كما نقلنا أولاً من المهج لابن طاوس رحمه الله وفي بعضها كما ذكرناه في طي ما وجدناه من خط الشيخ محمد
بن علي الجبعي من الأدعية وفي بعضها كما حكيناه من كتاب العدة القوية المشار إليه وقد وقع في بعض الكتب هكذا اللهم احرسنا بعينك
التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وأنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من
بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني
ويا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبداً ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً صل على محمد وآل محمد الطيبين وادرأ بك في نحر الأعداء والجبارين
اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة أسألك
فرجاً عاجلاً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية من جميع البلايا والشكر على العافية يا ولي العافية برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد و
آله الطاهرين واغفر وارحم **باب بعض أدعية موسى بن جعفر** صلوات الله عليه احراز موعود انه

بالقوة
جميلاً ورزقاً البلاء
وروى

ادعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه

١٥٧ اقول قد سبق بعض ادعيته عليه السلم في جملة باب ادعية ابيه الصادق عليه السلم ايضا فنذكر فيها الدعاء المعروف بالجوشن الصغير حدثنا ابو الحسين بن محمد بن علي الطرسي وعبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي وابو الفضل منتهى بن ابي زيد الحسيني ومحمد بن رجاء بن شهريار الخازن جميعا عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابن الغضائري واحمد بن عبدون وابي طالب الغزو وابي الحسن الصفار والحسن بن اسمعيل بن اشناس جميعا عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن ابي الازهر عن محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه قال سمعت الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول التحدث بنعم الله شكر وترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم بالشكر وحصنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء فان الدعاء جنة منجية ترد البلاء وقد ابرم ابراما قال ابو الوضاح واخبرني ابي قال لما قتل الحسين صاحب فخ وهو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بفخ وتفرق الناس عنه حمل رأسه والاسرى من اصحابه الى موسى بن المهدي فلما بصر بهم انشاء يقول متمثلا

بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا
ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا
وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا
فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكن قد اسأنا التقاضيا

ثم امر برجل من الاسرى فوبخه ثم قتله ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخذ من الطالبيين وجعل ينال منهم الى ان ذكر موسى بن جعفر عليه السلم فنال منه قال والله ما خرج حسين الا عن امره ولا اتبع الا محبته لانه صاحب الوصية في اهل هذا البيت قتلني الله ان ابقيت عليه فقال له ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي وكان جريا عليه يا امير المؤمنين اقول ام اسكت فقال قتلني الله ان عفوت عن موسى بن جعفر ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور ما كان به جعفر من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعلمه وفضله وما بلغني عن السفاح فيه من تقريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقا فقال ابو يوسف نساؤه طوالق وعتق جميع ما يملك من الرقيق وتصدق بجميع ما يملك من المال وحبس دوابه وعليه المشي الى بيت الله الحرام ان كان مذهب موسى بن جعفر الخروج ولا يذهب اليه ولا مذهب احد من ولده ولا ينبغي ان يكون هذا منهم ثم ذكر الزيدية وما ينتحلون فقال وما كان بقي من الزيدية الا هذه العصابة الذين كانوا قد خرجوا مع حسين وقد ظفر امير المؤمنين بهم ولم يزل يرفق به حتى سكن غضبه قال وكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم بصورة الامر فورد الكتاب فلما اصبح احضر اهل بيته وشيعته فاطلعهم ابو الحسن عليه السلم على ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك اصلحك الله وعلينا معك ان تباعد شخصك عن هذا الجبار وتغيب شخصك دونه فانه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه سيما وقد توعدك وايانا معك فتبسم موسى عليه السلم ثم تمثل ببيت كعب بن مالك اخي بني سلمة وهو

زعمت سخينة ان ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

ثم اقبل على من حضره من مواليه واهل بيته فقال ليفرخ روعكم انه لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي وهلاكه فقالوا وما ذاك اصلحك الله فقال وحرمة هذا القبر مات في يومه هذا والله انه لحق مثل ما انكم تنطقون ساخبركم بذلك بينما انا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي وقد تنومت عيناي اذ سنح جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فشكوت اليه موسى بن المهدي وذكرت ما جرى منه في اهل بيته وانا مشفق من غوائله فقال لي لتطب نفسك يا موسى فما جعل الله لموسى عليك سبيلا فبينما هو يحدثني اذ اخذ بيدي وقال لي قد اهلك الله آنفا عدوك فليحسن لله شكرك قال ثم استقبل ابو الحسن القبلة ورفع يديه الى السماء يدعو فقال ابو الوضاح فحدثني ابي قال كان جماعة من خاصة ابي الحسن من اهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في اكمامهم الواح ابنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك قال فسمعناه وهو يقول في دعائه شكرا لله جلت عظمته

الدعاء الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري في الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وفللت لي شبا حده وخذلته بعد جمع عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد الي من مكائده اليه ورددته ولم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه وقد عض علي انامله وادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر لي بشاشة الملق ويبسط لي وجها غير طلق فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا الي في بغيه اركسته لام راسه واتيت بنيانه من اساسه فصرعته في زبيته ورديته في مهوى حفيرته ورميته بحجره وخنقته بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته وفتته بحسرته فاستخذل واستخذا وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا ماسورا في ربق حبالته التي كان يؤمل ان يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بحسده وشجي بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعل عرضي غرضا

ادعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه

۱۵۸ فما رنت ن بنيه تطرقك

لرامیه و قلّدنی خلالاً لم تزل فیهما نادیت یا رب مستجیراً بک واثقاً بسرعة اجابتک متوکلاً علی ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعک عالماً انه لم
یضطهد من اوی الی ظل کنفک و لن تقرع الفوادح من لجأ الی معقل الانتصار بک فحصنتنی من بأسه بقدرتک فلک الحمد یا رب من مقتدر
لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من سحائب مکروه قد جلیتها و سماء
نعمة امطرتها و جداول کرامة اجریتها و اعین احداث طمستها و ناشئة رحمة نشرتها و جنة عافیة البستها و عوامر کربات کشفتها و امور
جاریة قدرتها لم تعجزک اذ طلبتها و لم تمتنع علیک اذ اردتها فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل
محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من حسن حققت و من عدم املاق جبرت و من مسکنة فادحة حولت و من
صرعة مهلکة انعشت و من مشقة ارحت لا تسأل یا سیدی عما تفعل و هم یسألون و لا ینقصک ما انفقت و لقد سئلت فاعطیت و لم
تسأل فابتدأت و استمیح باب فضلک فما اکدیت ابیت الا انعاماً و امتناناً و ابیت الا تطولاً یا رب و احساناً و ابیت یا رب الا انتهاکاً لحرماتک
و اجتراء علی معاصیک و تعدیاً لحدودک و غفلة عن وعیدک و طاعة لعدوی و عدوک لم یمنعک یا الهی و ناصری اخلالی بالشکر عن اتمام
احسانک و لا حجزنی ذلک عن ارتکاب مساخطک اللهم و هذا مقام عبد ذلیل اعترف لک بالتوحید و اقر علی نفسه بالتقصیر فی اداء حقک و شهد

نادنك م محلم

لک بسبوغ نعمتک علیه و جمیل عادتک عنده و احسانک الیه فهب لی یا الهی و سیدی من فضلک ما ارید به الی رحمتک و اتخذه سلماً اعرج فیه
الی مرضاتک و آمن به من سخطک بعزتک و طولک و بحق نبیک و الائمة صلوات الله علیه و علیهم فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا
یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی کم من عبد امسی و اصبح فی کرب الموت و حشرجة الصدر
و النظر الی ما تقشعر منه الجلود و تفزع له القلوب و انا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی
محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من عبد امسی و اصبح سقیماً موجعاً مدنفاً فی انین و عویل یتقلب فی غمه
و لا یجد محیصاً و لا یسیغ طعاماً و لا یستعذب شراباً و انا فی صحة من البدن و سلامة من العیش کل ذلک منک فلک الحمد یا رب من مقتدر لا
یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من عبد امسی و اصبح خائفاً مرعوباً
مسهداً مشفقاً وحیداً وجلاً هارباً طریداً منجحراً فی مضیق و مخبأة من المخابی قد ضاقت علیه الارض برحبها لا یجد حیلة و لا منجی و لا مأوی و
انا فی امن و طمأنینة و عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من
الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و سیدی و کم من عبد امسی و اصبح مغلولاً مکبلاً بالحدید بایدی العداة لا یرحمونه فقیداً من اهله و

وبأي م

ولده منقطعاً عن اخوانه و بلده یتوقع کل ساعة بایة قتلة یقتل و بای مثلة یمثل به و انا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب
و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و سیدی و کم من عبد امسی و اصبح یقاسی

و مباشرة القتال بنفسه قد غشيته الاعداء من كل جانب و السيوف و الة الحرب م

الحرب یقعقع فی الحدید مبلغ مجهوده لا یعرف حیلة و لا یجد مهرباً قد ادنف بالجراحات او متشحطاً بدمه تحت السنابک و الارجل یتمنی شربة من
ماء او نظرة الی اهله و ولده و لا یقدر علیها و انا فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد
و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من عبد امسی و اصبح فی ظلمات البحار و عواصف الریاح و الاهوال و
الامواج یتوقع الغرق و الهلاک لا یقدر علی حیلة او مبتلی بصاعقة او هدم او غرق او حرق او شرق او خسف او مسخ او قذف و انا فی عافیة
من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین

شاحطا

الهی و کم من عبد امسی و اصبح مسافراً شاخصاً عن اهله و وطنه و ولده متحیراً فی المفاوز تائهاً مع الوحوش و البهائم و الهوام وحیداً فریداً لا یعرف
حیلة و لا یهتدی سبیلاً او متأذیاً ببرد او حر او جوع او عری او غیره من الشدائد مما انا منه خلو و فی عافیة من ذلک کله فلک الحمد یا رب من مقتدر

او

لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین الهی و کم من عبد امسی و اصبح فقیراً عائلاً

مجهودا خ

عاریاً مملقاً مخفقاً مهجوراً خائفاً جائعاً ظمآناً ینتظر من یعود علیه بفضل او عبد وجیه هو اوجه منی عندک و اشد عبادة لک مغلولاً
مقهوراً قد حمل ثقلاً من تعب العناء و شدة العبودیة و کلفة الرق و ثقل الضریبة او مبتلی ببلاء شدید لا قبل له به الا بمنک علیه و انا المخدوم
المنعم المعافی المکرم فی عافیة مما هو فیه فلک الحمد یا رب من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی لأنعمک من

خایفا خ

الشاکرین و لآلائک من الذاکرین مولای و سیدی و کم من عبد امسی و اصبح شریداً طریداً حیران متحیراً جائعاً خائفاً خاسراً فی الصحاری
و البراری قد احرقه الحر و البرد و هو فی ضر من العیش و ضنک من الحیاة و ذل من المقام ینظر الی نفسه حسرة لا یقدر لها علی ضر و لا نفع
و انا خلو من ذلک کله بجودک و کرمک فلا اله الا انت سبحانک من مقتدر لا یغلب و ذی اناة لا یعجل صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی
لأنعمک من الشاکرین و لآلائک من الذاکرین و ارحمنی برحمتک یا ارحم الراحمین مولای و سیدی و کم من عبد امسی و اصبح علیلاً مریضاً سقیماً

باب ادعية الكاظم عليه السلام

مدنفاً على فرش العلة وفي لباسها يتقلب يميناً وشمالاً لا يعرف شيئاً من لذة الطعام ولا من لذة الشراب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها
ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد
واجعلني لك من العابدين ولنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من (يا ارحم الراحمين)
عبد اصبح قد دنا يومه من حتفه وقد احدق به ملك الموت في اعوانه يعالج سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يميناً وشمالاً ينظر الى احبائه (امسى من)
واودائه واخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب ينظر الى نفسه حسرة فلا يستطيع لها نفعاً ولا ضراً وانا خلو من ذلك كله بجودك
وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمك
الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح في مضائق الحبوس (يا ارحم م)
والسجون وكربها وذلها وحديدها تتداوله اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي حال يفعل به واي مثلة يمثل به فهو في ضر من العيش وضنك (وزبانيتها م)
من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك
يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء وفارق اوداءه واحبائه واخلائه (يا ارحم م)
وامسى حقيراً اسيراً ذليلاً في ايدي الكفار والاعداء يتداولونه يميناً وشمالاً قد حصر في المطامير وثقل بالحديد لا يرى شيئاً من ضياء
الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا
مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصاً منه عليها (ارحم م)
قد ركب الفلك وكسرت به وهو في آفاق البحار وظلمها ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك
فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد استمر عليه القضاء واحدق به
البلاء والكفار والاعداء واخذته الرماح والسيوف والسهام وجدل صريعاً وقد شربت الارض من دمه واكلت السباع والطير من
لحمه وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك لا باستحقاق مني يا لا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين وعزتك يا كريم لاطلبن مما لديك
ولالحن اليك ولامدن يدي نحوك مع جرمها اليك فبمن اعوذ وبمن الوذ لا احد لي الا انت افتردني وانت معولي وعليك متكلي واسئلك (عليك توكلي م)
باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت وعلى الجبال فرست وعلى الارض فاستقرت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تقضي لي جميع حوائجي وتغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا والآخرة
يا ارحم الراحمين مولاي بك استعنت فصل على محمد وآل محمد واعني وبك استجرت فصل على محمد وآل محمد واجرني واغنني بطاعتك عن (استعنت م / استغنيت م)
طاعة عبادك وبمسئلتك عن مسئلة خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز الغنى ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على
كثير من خلقك جوداً منك وكرماً لا باستحقاق مني الهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين قال ثم اقبل علينا مولانا ابو الحسن عليه السلام ثم قال سمعت من ابي جعفر بن
محمد يحدث عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علیه السلام انه سمع رسول الله يقول اعترفوا بنعمة الله ربكم عز وجل وتوبوا اليه من جميع ذنوبكم (السلام م)
فان الله يحب الشاكرين من عباده قال ثم قمنا الى الصلوة وتفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى الهادي والبيعة
لهرون الرشيد ق ابو المفضل الشيباني بالاسناد المذكور ومثله **اقول** وجدت في نسخ المهج بعد تمام شرح الجوشن ما هذا لفظه
ومن ذلك المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو طالب بن رجب جد دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي (الشريف م)
السعيد تقي الدين الحسن بن داود بغير هذه الرواية فاحببت اثباته في هذا المكان ثم ذكر الخبر الذي اوردناه في شرح دعاء الجوشن الصغير
وهذا ليس كلام السيد ابن طاوس وانما زاده ابن الشيخ رجب ولعله روى كليهما وان كان الظاهر انه اشتبه عليه هذا الشيخ **هيكل** عوذة
مولانا الكاظم صلوات الله عليه الفرج بركة الشيخ الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده
ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده والحمد لله رب العالمين اصبحت وامسيت في حمى الله الذي لا يستباح وستره الذي لا يهتك الرياح
ولا تخرقه الرماح وذمة الله التي لا تخفر وحرز الله الذي لا يستذل ولا يقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم وبالله استفتح

باب ادعية الكاظم عليه السلم

واستغنيت وتعززت وانتصرت وتقويت واحترزت واستعنت بالله وبقوة الله ضربت على اعدائي وقهرتهم بحول الله واستعنت
بالله وفوضت امري الى الله حسبي الله ونعم الوكيل وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون شاهت وجوه اعدائي
صم بكم عمي فهم لا يرجعون غلبت اعداء الله بكلمة الله فلجت حجة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن
يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في
قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحصن
الحصين فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا فاويت الى ركن شديد والتجأت الى الكهف المنيع الرفيع وتمسكت بالحبل المتين و
تدرعت بسكينة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمان بن داود عليه السلام واحترزت بخاتمه فانا اين كنت كنت مناط ناو
عدوي في الاهوال حيران وقد حففت بالمهابة والبس الذل وقمع بالصغار وضربت على نفسي سرادق الحياطة وعلقت على هيكل
الهيبة وتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز الذي لا يفل وخفيت عن الظنون وتواريت عن العيون وامنت على روحي وسلمت
من اعدائي وهم لي خاضعون ومني خائفون وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ضربت ايديهم عن بلوغي وصمت
آذانهم عن استماع كلامي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت
فرائصهم من مخافتي وانفل حدهم وانكسرت شوكتهم ونكست رؤوسهم وانحل عزمهم وتشتت جمعهم واختلفت كلمتهم وتفرقت
امورهم وضعف جندهم وانهزم جيشهم ولوا مدبرين سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
عليهم بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يعلو بعلو الله الذي كان يعلو به على صاحب الحروب ومنكس الفرسان ومبيد الاقران وتعززت
منهم باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وتجبرت على اعدائي بباس الله باس شديد وامر عتيد واذللتهم وجمعت رؤوسهم و
رقابهم فظلت اعناقهم لي خاضعين خاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد المحبو المظفر المنصور قد كرمني كلمة التقوى
استمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بالحبل المتين فلا يضرني بغي الباغين ولا كيد الكائدين ولا حسد الحاسدين ابد الآبدين فلن
يصل الي احد ولن يضرني احد ولن يقدر علي احد بل انا ادعو ولا اشرك به احدا يا متفضل تفضل علي بالامن والسلامة من الاعداء
وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ الشداد وامدني بجند الكثيف في الارواح المطيعة يحصبونهم بالحجة البالغة ويقذفونهم بالشهاب
الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق والنحاس النافذ ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب ذلك لهم وزجرهم وعلمهم
بسم الله الرحمن الرحيم طه والذاريات والطواسين وتنزيل الحواميم وكهيعص وحمعسق وق والقرآن المجيد وتبارك ون والقلم
وما يسطرون ومواقع النجوم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم ناكصين وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات ما
مكروا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم اللهم اني اعوذ بك من شرورهم
وادرأ بك في نحورهم واسألك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل
من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعي من بين يدي والله مطل علي يا من جعل بين البحرين حاجزا احجز بيني وبين اعدائي فلن يصلوا
الي بسوء ابدا بيني وبينهم ستر الله الذي ستر به الانبياء عن الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله الذي يكفيني ما لا يكفيني
احد من خلقه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب علي سرادق حفظك الذي
لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح وقني بروح قدسك الذي من القيته كان معظما في اعين الناظرين وكبيرا في صدور الخلق اجمعين
ووفقني باسمائك الحسنى وامثالك العليا لصلاح جميع ما اؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني ابصار الناظرين واصرف عني
قلوبهم من شر ما يضمرون الى ما لا يملكه احد غيرك اللهم انت ملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبك اعوذ اللهم ان خوفي امسى واصبح
مستجيرا بوجهك الباقي الذي لا يبلى يا ارحم الراحمين سبحان الحي العابد بعده واطفأ نار ابراهيم بكلمته واستوى على العرش بعظمته وقال
لموسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين اني لا يخاف لدي المرسلون لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك
انت الاعلى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اليس الله بكاف عبده لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان لك ومن

ادعية الكاظم عليه السلام

١٦١ الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله لموسى بن جعفر عليه السلام في السجن باسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي قال دعاني
هرون الرشيد فقال يا ابا عبد الله كيف انت وموضع السر منك فقلت يا امير المؤمنين ما انا الا عبد من عبيدك فقال امض الى تلك الحجرة
وخذ من فيها واحتفظ به الى ان اسئلك عنه قال فدخلت فوجدت موسى بن جعفر فلما رآني سلمت عليه وحملته على دابتي الى منزلي فادخلته داري
وجعلته على حرمي وقفلت عليه والمفتاح معي وكنت اتولى خدمته ومضت الايام فلم اشعر الا برسول الرشيد يقول اجب امير المؤمنين فنهضت
ودخلت عليه وهو جالس وعن يمينه فراش وعن يساره فراش فسلمت عليه فلم يرد غير انه قال ما فعلت بالوديعة فكاني لم افهم ما قال فقال ما فعل
صاحبك فقلت صالح فقال امض اليه وادفع اليه ثلثة الاف درهم واصرفه الى منزله واهله فقمت وهممت بالانصراف فقال لي اتدري ما السبب في
ذلك وما هو قلت لا يا امير المؤمنين قال نمت على الفراش الذي عن يميني فرأيت في منامي قائلا يقول لي يا هرون اطلق موسى بن جعفر فانتبهت فقلت
لعلها لما في نفسي منه فقمت الى هذا الفراش الآخر فرأيت ذلك الشخص بعينه وهو يقول يا هرون امرتك ان تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل فانتبهت
وتعوذت من الشيطان ثم قمت الى هذا الفراش الذي انا عليه واذا بذلك الشخص بعينه وبيده حربة كان اولها بالمشرق وآخرها بالمغرب وقد
اومى الي وهو يقول والله يا هرون لئن لم تطلق موسى بن جعفر لاضعن هذه الحربة في صدرك واطلعها من ظهرك فارسلت اليك فامض
فيما امرتك به ولا تظهره الى احد فاقتلك فانظر لنفسك قال فرجعت الى منزلي وفتحت الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده
فجلست حتى استيقظ ورفع رأسه قال يا ابا عبد الله افعل ما امرت به فقلت له يا مولاي سألتك بالله وبحق جدك رسول الله هل دعوت
الله عز وجل في يومك هذا بالفرج فقال اجل اني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
موسى اتحب ان تطلق فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك فقال ادع بهذا الدعاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي
الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود والكرم ويا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت ويا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد
وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام فلقد دعوت به ورسول الله يلقننيه حتى سمعتك فقلت قد استجاب الله فيك ثم
قلت له ما امرني به الرشيد واعطيته ذلك حرز لمولانا موسى بن جعفر عليه السلم قال الشيخ علي بن عبد الصمد ره وجدت في كتاب بعض
مرويا عن المشايخ رحمهم الله انه لما هم هرون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليهما السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له قد وقعت لي اليك حاجة اسئلك
ان تقضيها ولك مائة الف درهم قال فخر الفضل ساجدا وقال امر ام مسئلة قال بل مسئلة ثم قال امرت بان تحمل الى دارك في هذه الساعة مائة عند ذلك م
الف درهم واسألك ان تصير الى دار موسى بن جعفر وتأتيني برأسه قال الفضل فذهبت الى ذلك البيت فرأيت فيه موسى بن جعفر وهو قائم يصلي
فجلست حتى قضى صلوته واقبل الي وتبسم قال عرفت لما ذا حضرت امهلني حتى اصلي ركعتين قال فامهلته فقام وتوضأ فاسبغ الوضوء وصلى حتى م
ركعتين واتم الصلوة بحسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلوته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه فلا ادري ارض ابتلعته ام سماء
اختطفته فذهبت الى هرون وقصصت عليه القصة قال فبكى هرون الرشيد ثم قال قد اجاره الله مني وروي عنه عليه السلم انه قال من قرأ في كل
يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وان كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه
مع نفسه مكتوبا حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف انه ولي ذلك والقادر عليه الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم الله
اكبر الله اكبر واعلى واجل مما اخاف واحذر واستجير بالله يقولها ثلث مرات عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له وصلى الله على محمد وآله اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فانت رجائي
رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم
يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى
عددا صل على محمد وآل محمد اللهم بك ادفع وادرأ في نحره واستعيذ بك من شره اللهم اعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بتقوى
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا
ينقصك انك وهاب اسئلك فرجا قريبا ومخرجا رحيبا ورزقا واسعا وصبرا جميلا وعافية من جميع البلايا انك على كل شيء قدير نيفعك قو
اللهم اني اسئلك العفو والعافية والامن والصحة والصبر ودوام العافية والشكر على العافية واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تلبسني عافيتك في ديني ونفسي واهلي ومالي واخواني من المؤمنين والمؤمنات وجميع ما انعمت به علي واستودعك ذلك كله
يا رب واسئلك ان تجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك وحرزك وعياذك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم
فرغ قلبي لمحبتك وذكرك وانعشه بخوفك ايام حياتي كلها واجعل زادي من الدنيا تقواك وهب لي قوة احتمل بها جميع طاعتك واعمل
بها جميع مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة من شرار خلقك والانس باوليائك واهل طاعتك

ادعية الكاظم عليه السلام

ولا تجعل للفاجر ولا للكافر علىّ منّة ولا له عندي يدا ولا بي اليه حاجة الهي قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وعلانيتي لا يخفى عليك ١٢٢
شيء من امري يا من لا يصفه نعت الناعتين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين يا من لا يضيع لديه اجر المحسنين يا من قربت نصرته من
المظلومين يا من بعد عونه من الظالمين قد علمت ما نالني من فلان مما حظرت وانتهك ما حجرت بطرا في نعمتك عنده واغترارا بسترك (انتهى الملك)
عليه اللهم فخذه عن ظلمي بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما ينويه اللهم لا تسوغه ظلمي واحسن عليه (عليه)
عوني واعصمني من مثل افعاله ولا تجعلني في مثل حاله يا ارحم الراحمين اللهم اني استجرت بك وتوكلت عليك في شأن امري اليك لجأت
ظهري اليك واضعف ركني الى قوتك مستجيرا بك من ذي التعزز علىّ والقوة على ضيمي فاني في جوارك فلا ضيم على جارك رب فاقهر
عني قاهري بقوتك واوهن عني مستوهني بعزتك واقبض عني ضائمي ببسطك وخذ لي ممن ظلمني بعدلك رب عذت بعياذك
فبعياذك امتنع عائذك وادخلني في جوارك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك واسبل علي سترك ومن تستره فهو الآمن المحصن الذي
لا يراع رب واضممني في ذلك الى كنفك فمن تكنفه فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة ولا حيلة الا بالله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا من يكن ذا حيلة في نفسه وحول يتقلبه او قوة في امره بشيء سوى الله (في تقلبه)
فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكل ذي ملك فمملوك لله وكل قوي
ضعيف عند قوة الله وكل ذي عز مغالبه الله وكل شيء في قبضة الله ذل كل عزيز لبطش الله صغر كل عظيم عند عظمة الله خضع
كل جبار عند سلطان الله واستظهرت واستطلت على كل عدو لي بتولي الله دريت في نحر كل عاد على الله ضربت باذن الله بيني (عاتٍ)
وبين كل مترف ذي سورة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة ووال ذي امرة ومستعد ذي ابهة وعنيد ذي صغينة وعدو ذي
غيلة ومدبر ذي حيلة وحاسد ذي قوة وماكر ذي مكيدة وكل معين اعان علي بمقالة مغوية او سعاية مسلمة او حيلة (او معاونة مسلمة)
موذية او غائلة مرديه او كل طاغ ذي كبرياء او معجب ذي خيلاء على كل سبب وبكل مذهب فاخذت لنفسي وما الي حجابا دونهم بما انزلت
من كتابك واحكمت بوحيك الذي لا يؤتى من سورة بمثله وهو الحكم العدل والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل حمدي لك وثنائي عليك في العافية والبلاء والشدة والرخاء دائما لا
ولا يبيد توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم بك اعوذ وبك اصول واياك اعبد واياك استعين وعليك اتوكل وادرأ بك في نحور (وبك الوذ)
اعدائي واستعين بك عليهم واستكفيكهم الله فاكفنيهم بما شئت وكيف شئت ومما شئت بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون
لا تخافا انني معكما اسمع وارى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون احتجبت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله
وحبله المتين وسلطانه المبين فليس لهم عليها سلطان ولا سبيل ان شاء الله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم يدك فوق كل ذي قدرة وقوتك اعز من كل قوة وسلطانك اجل من كل سلطان فصل على محمد
وآل محمد وكن عند ظني فيما لم اجد فيه مفرا غيرك ولا ملجأ سواك فاني اعلم ان عدلك اوسع من جور الجبارين وان انصافك من
ورآء ظلم الظالمين صل على محمد وآل محمد اجمعين واجرني منهم يا ارحم الراحمين اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي ومن
تلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب وبسم الله الذي خافته الصدور ووجلت منه النفوس
وبالاسم الذي نفس عن داود كربته وبسم الله الذي قال للنار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين
وبعزيمة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من شر فلان ومن شر ما خلق الرحمن ومن شر مكرهم وكيدهم و
حولهم وقوتهم وحيلهم انك على كل شيء قدير اللهم بك استعين وبك استغيث وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم اللهم
صل على محمد وآل محمد وخلصني من كل مصيبة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة وفي جميع الليالي والايام من السماء الى الارض
انك على كل شيء قدير اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اليك اتوجه وبكتابك اتوصل ان تلطف لي بلطفك الخفي
انك على كل شيء قدير جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل امامي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلفي وبين يدي
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

دعاء آخر في معناه عليه السلام

قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا اسمع في شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال الشيخ حدثني الشيخ والدي الفقيه
ابو الحسن رحمه الله قال حدثني السيد ابو البركات رحمه الله في سنة اربع عشرة واربعمائة قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا الحسين بن علي بن يقطين قال حدثنا الحسن

واجعل الثنيا في كل ... هذا ... الليلة ... اليوم وفي جميع الليالي والايام من السماء الى الارض انك على كل شيء قدير

باب ادعية الكاظم عليه السلام

١٦٣ بن على عن ابيه على بن يقطين قال ابن بابويه وحدثنا احمد بن يحيى الكاتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
على بن هرون بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن على بن يقطين انه قال انمى الخبر الى ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة انى خ
من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عنه وان تغيب شخصك عنه فانه لا يؤمن
من شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب ثم رفع يده الى السماء وقال الهى كم من
عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح و
عجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحول مني ولا قوة فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في الدنيا
متباعدا مما رجاه في الآخرة فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له
شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي وفاء خ ل
بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم وعدت خ ل
قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي **وبهذا** الاسناد عن على بن يقطين قال كنت واقفا على راس
هرون الرشيد اذ دعا موسى بن جعفر وهو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه بلطفه وبره واذن له في الرجوع فقلت
له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يامر بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت
تحرك به شفتيك فقال اني دعوت بدعائين احدهما خاص والآخر عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال اما الخاص
اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي **واما العام** اللهم انك تكفي من كل احد ولا يكفي منك
احد فاكفنيه بما شئت كيف شئت وانى شئت فكفاني الله شره **مهج** وبهذا الاسناد عن على بن ابرهيم بن هاشم رواية قال
الصادق عليه السلام اخرج آيات من القرآن وجعلها حرزا لابنه موسى الكاظم عليه السلام وكان يقراه ويعوذ نفسه به وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله
تلطفا ورفقا لا اله الا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت بالله والجات ظهري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وما توفيقي الا بالله
ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله وما بنا من نعمة فمن الله وان الامر وما النصر الا من عند الله وما صبري الا بالله وافوض امري الى الله صح
كله لله واستكفي الله واستعين بالله واستقيل الله واستغفر الله واستغيث الله وصلى الله على محمد رسول الله وآله وعلى انبياء
الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وزادكم في الخلق بسطة واذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك [illegible] نجي صح
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انا منجوك واهلك لا تخافا انني معكما اسمع و
ارى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذ

ادعية الكاظم عليه السلم

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ ١٦
مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلٰى
قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلٰى اَدْبَارِهِمْ نُفُورًا اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰيهُ
وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلٰى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلٰى بَصَرِهِ غِشَاوَةً وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ اَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ اَمِينٌ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا اِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا
وَمُقَامًا رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا وَمَا لَنَا اَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلٰى مَا اٰذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ اِنَّمَا
اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرَادَنِي وَبِاَهْلِي وَ
اَوْلَادِي وَاَهْلِ عِنَايَتِي شَرًّا اَوْ بَاْسًا اَوْ ضُرًّا فَاقْمَعْ رَاْسَهُ وَاعْقِلْ لِسَانَهُ وَاَلْجِمْ فَاهُ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَاَنّٰى شِئْتَ وَاجْعَلْنَا
مِنْهُ فِي كَنَفِكَ وَ... مَا مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ فَاِنَّ جَارَكَ مَنِيعٌ اَصْبَحْتُ م
وَجَارَكَ عَزِيزٌ وَاَمْرَكَ غَالِبٌ وَسُلْطَانَكَ قَاهِرٌ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِاٰبَائِنَا وَلِاُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ
وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَاَمَانَتِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَ
عِيَالِي وَاَهْلَ حُزَانَتِي وَاِخْوَانِي وَجَمِيعَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اَمْرِ دُنْيَايَ وَاٰخِرَتِي فَاِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَحْفُوظُكَ وَلَا تُرَدُّ وَدَائِعُكَ وَلَنْ يُجِيرَنِي
مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
اَجْمَعِينَ **حِرْزُ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي الْهُدٰى وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ اٰمِنًا اٰمِنَ مَنْ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنٌ وَلَا جَزَعٌ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

باب بعض ادعية الرضا والجواد و...

باب ادعية الرضا و... والعسكري ...

وَمَا يُنَاسِبُ ذٰلِكَ **اقول** قد مضى في طي باب ادعية جده الصادق عليه السلم بعض ادعيته ايضا **فصل** حرز رقعة الجيب عن الرضا صلوات
الله عليه علي بن عبد الصمد عن جده عن والده ابي الحسن عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسني عن الصدوق محمد بن بابويه عن ابن
المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها
حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن عليه السلم فقلت
جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من
امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم املى على حميد العوذة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على
سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقني
ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر انبياء الله به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل
عن يساري واسرافيل عن ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله
اناتك ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات وقلت لهذا الحرز قصة موثقة وحكاية
عجيبة رواه ابو الصلت الهروي قال كان ذات يوم جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجب امير المؤمنين فقام علي
بن موسى الرضا عليه السلم فقال لي يا ابا الصلت انه لا يدعوني في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئا اكرهه لكلمات

نجات ك... مراضع ...

باب عوذات الرضا عليه السلام

١٦٥ وقفنا الى من حدث رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما نظر (بصر) به الرضا عليه السلام قرأ
الى نحوه هذا الحرز فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون الرشيد قال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة الف درهم واكتب حوائج اهلك فلما ولى
عنه علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وهرون ينظر اليه في قفاه ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير مهج رقعة الجيب رواية
اخرى السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني عن عبد الجبار بن عبد الله المقري عن شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي واخبرني الحسين بن
علي بن محمد الجويني واخبرني الحسن بن احمد بن طحال المقدادي عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه واخبرني جدي عن والده ابي الحسن عن شيخ الطائفة
عن عدة من اصحابه عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة عن الرضا عن الرضا عليه السلام انه قال تعلق الجيب عوذة لكل شيء
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسؤا فيها ولا تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم
بينه و وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على ماله ولا على اهل بيته سترت بيني وبينكم
بستر النبوة الذي استتروا به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يمينكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله
مطلع في امامكم والله مطل عليكم يمنعني الله ويمنع ذريته واهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولا نبتليه اللهم انه لا يبلغ حلمه اناتك ولا يبلغ مجهوده نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير حرست فلان بن
فلانة وذريته بما تحافظ على احد من خلقك وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسي على التنزيل ويكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا ملجأ من الله الا اليه وحسبي الله ونعم الوكيل واسلم في راس الشعبا فيها طالسليسيلا ويكتب وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين حرز آخر للرضا عليه السلام بلا رواية بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت
ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك مهج عوذة وجدت في ثياب الرضا عليه السلام لما
مات ابو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه عضد معلق فيه عوذة ذكر انه عليهم السلام كانوا يقولون ان
جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الاعداء وكانت معلقة في قراب سيفه في آخرها اسماء الله عز وجل وانه عليه السلام شرط
على لده واهله ان لا يدعوا بها على احد فان من دعا بها لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه تقدست اسماؤه وهو اللهم بك استفتح
بك استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم سهل لي حزونته وكل حزونة وذلل لي صعوبته وكل صعوبة واكفني مؤنته وكل مؤنة
وارزقني معروفه ومودته واصرف عني ضره ومعرته انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون انا رسل ربك لن يصلوا اليك طه حم لا يبصرون وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
لا يبصرون هم الغافلون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يعقلون طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين الاسماء اللهم اني اسئلك بالعين التي لا تنام وبالعز الذي لا يرام وبالملك الذي لا يضام
وبالنور الذي لا يطفى وبالوجه الذي لا يبلى وبالحيوة التي لا تموت وبالصمدية التي لا تقهر وبالديمومية التي لا تفنى وبالاسم الذي لا
يرد وبالربوبية التي لا تستذل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى مهج
ومن ذلك دعاء الرضا عليه السلام وجدناه في كتاب اصل يونس بن بكير قال سئلت سيدي ان يعلمني دعاء ادعو به عند الشدائد فقال
لي يا يونس تحفظ ما اكتبه لك وادع به في كل شديدة تجاب وتعطى ما تمنيناه ثم كتب لي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان ذنوبي وكثرتها
قد اخلقت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استيجاب مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالدعاء وما وعدت
امثالي من المسرفين وامثالي من الخاطئين ووعدت القانطين من رحمتك بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
ثم ندبتنا برأفتك الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان
الهي لقد الاياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك علي ملتحفا الهي لقد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم
لقد و قد امسك رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زلتي واقالة عثرتي اللهم قولك الحق الذي لا خلف له ولا
تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور اللهم فاني اوفي واشهد واقر
لا انكر ولا اجحد واسر واعلن واظهر وابطن بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك

باب ادعية الرضا وعوذه عليه السلام

صلى الله عليه وآله وأن عليا امير المؤمنين سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء وعلم الدين ومبير المشركين ومميز المنافقين ١٦٥
ومجاهد المارقين امامي وحجتي وعروتي وصراطي ودليلي ومحجتي ومن لا اثق باعمالي ولو زكت ولا اراها منجية لي ولو صلحت الا بولايته
والايتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا و
اعلاما ومنارا وسادة وابرارا وأومن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وغائبهم وشاهدهم وحيهم وميتهم لا شك في ذلك
ولا ارتياب عند تحولك ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري ونشري بامامتهم وانقذني بهم يا مولاي من حر النيران وان لم ترزقني
روح الجنان فانك ان اعتقتني من النار كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا لجا ولا مفزع و
لا منجا غير من توسلت بهم اليك متقربا الى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم علي امير المؤمنين والزهراء سيدة نساء العالمين و
الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم يقيم المحجة الى الحجة المستورة من ولده المرجو للامة
من بعده اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وباغ وفاسق
ومن شر ما اعرف وما انكر وما استتر عني وما ابصر ومن كل دابة ربي آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم اللهم فبتوسلي
بهم اليك وتقربي بمحبتهم وتحصني بامامتهم افتح علي في هذا اليوم ابواب رزقك وانشر علي رحمتك وحببني الى خلقك وجنبني بغضهم و
عداوتهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلته اليك سببي وقدمته امام
طلبتي ان تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي اللهم وهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي
ويقظتي وظعني واقامتي وعسري ويسري وعلانيتي وسري واصباحي وامسائي وتقلبي ومثواي وسري وجهري اللهم فلا تخيبني بهم
من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تؤيسني من روحك ولا تبتلني بانغلاق ابواب الارزاق وانسداد مسالكها وارتياج
مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين ومن ذلك عوذة علي بن موسى الرضا عليه السلام التي تعوذ بها لما القي في بركة السباع
وجدت ما هذا لفظه قال الفضل بن الربيع لما اصطبح الرشيد يوما ثم استدعا حاجبه فقال له امض الى علي بن موسى العلوي
واخرجه من الحبس والقه في بركة السباع فما زلت الطف به وارفق ولا يزداد الا غضبا وقال والله لئن لم تلقه الى السباع لالقينك عوضه
قال فمضيت الى علي بن موسى الرضا فقلت له ان امير المؤمنين امرني بكذا وبكذا قال افعل ما امرت به فاني مستعين بالله تعالى عليه واقبل
بهذه العوذة وهو يمشي معي الى ان انتهيت الى البركة ففتحت بابها وادخلته فيها وفيها اربعون سبعا وعندي من الغم والقلق ان يكون
قتل مثله على يدي وعدت الى موضعي فلما انتصف الليل اتاني خادم فقال لي ان امير المؤمنين يدعوك فصرت اليه فقال لعلي اخطات
البارحة بخطيئة او اتيت منكرا فاني رايت البارحة مناما هالني وذلك اني رايت جماعة من الرجال دخلوا علي وبايديهم ساير السلاح
وفي وسطهم رجل كانه القمر ودخل الى قلبي هيبته فقال لي قائل هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ابنائه فتقدمت
اليه لاقبل قدميه فصرفني عنه وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم حول وجهه فدخل بابا فانتبهت
مذعورا لذلك فقلت يا امير المؤمنين امرتني ان القي علي بن موسى للسباع فقال ويلك القيته فقلت اي والله فقال امض وانظر ما حاله
فاخذت الشمع بين يدي وطالعته فاذا هو قائم يصلي والسباع حوله فعدت اليه فاخبرته فلم يصدقني ونهض واطلع اليه فشاهده في تلك الحال
فقال السلام عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلوته ثم قال وعليك السلام يا ابن عم قد كنت ارجو ان لا تسلم علي في مثل هذا الموضع فقال
اقلني فاني معتذر اليك فقال له قد نجانا الله تعالى بلطفه فله الحمد ثم امر باخراجه فاخرج فقال فلا والله ما تبعه سبع فلما حضر بين
يدي الرشيد عانقه ثم حمله الى مجلسه ورفعه فوق سريره وقال له يا ابن عم ان اردت المقام عندنا ففي الرحب والسعة وقد امرنا لك
بمال وثياب فقال له لا حاجة لي في المال ولا الثياب ولكن في قريش نفر يفرق ذلك عليهم وذكر له قوما فامر له بصلة وكسوة ثم امر ان يركب
على بغال البريد الى الموضع الذي يحب فاجابه الى ذلك وقال لي شيعه فشيعته الى بعض الطريق وقلت له يا سيدي ان رايت ان تطول علي
بالعوذة فقال منعنا ان ندفع عوذنا وتسبيحنا الى كل احد ولكن لك علي حق الصحبة والخدمة فاحتفظ بها فكتبتها في دفتر وشددتها
في منديل في كمي فما دخلت الى امير المؤمنين الا ضحك التي قضى حوائجي ولا سافرت الا كانت حرزا وامانا من كل مخوف ولا وقعت في شدة الا
دعوت بها ففرج عني ثم ذكرها يقول علي بن موسى بن طاوس مصنف هذا الكتاب ربما كان هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر
صلوات الله عليه لانه كان محبوسا عند الرشيد لكنني ذكرت هذا كما وجدته **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد الحمد لله رب العالمين

المستورة
مقيم المحجة
شر من
هذا م
برحمتك وبمعافاتك ومنك وفضلك ولا تفقرني الى احد من خلقك بحقك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل
فدخلت

باب ادعية الرضا عليه السلام

امسيت واصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وذمته التي لا ترام ولا تخفر وفي عز الله الذي لا يذل ولا يقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي ١٦٧
جنده الذي لا يهزم وحريمه الذي لا يستباح بالله استجرت وبالله اصبحت وبالله استنجحت وتعززت وتعوذت وانتصرت وتقويت
وبعزة الله قويت على اعدائي وبجلال الله وكبريائه ظهرت عليهم وقهرتهم بحول الله وقوته واستعنت عليهم بالله وفوضت
امري الى الله وحسبي الله ونعم الوكيل وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون اتى امر الله فلحت حجة الله وغلبت كلمة الله على اعداء
الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا و
قتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا اويت الى ركن شديد و
انجاب الى كهف منيع وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بدرع الله الحصينة وتدرقت بدرقة امير المؤمنين وتعوذت بخاتم
سليمان بن داود وتختمت بخاتمه فانا حيثما سلكت آمن مطمئن وعدوي في الاهوال حيران قد حف بالمهانة والبس الذل و
قمع بالصغار ضربت على نفسي سرادق الحياطة ولبست درع الحفظ وعلقت على هيكل الهيبة وتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز
الذي لا يفل وخفيت عن اعين الباغين الناظرين وتواريت عن الظنون وامنت على نفسي وسلمت من اعدائي بجلال الله فهم لي خائفون
وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قصرت ايديهم عن بلوغي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري
وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم ونفوسهم من مخافتي بالله الذي لا اله الا هو يا من لا اله الا
هو املا جنودهم واكسر شوكتهم ونكس رؤوسهم وارغم ابصارهم فظلت اعناقهم لي خاضعين وانهزم جيشهم وولوا مدبرين سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما امر الساعة الا كلمح البصر علوت عليهم بعلو الله الذي كان يعلو به علي صاحب الحروب
منكس الرايات ومبيد الاقران وتعوذت باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وظهرت على اعدائي ببأس شديد وامر رشيد
واذللتهم وقمعت رؤوسهم وظلت اعناقهم لي خاضعين فخاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد المنصور المظفر المتوج
المحبور وقد لزمت كلمة التقوى واستمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين فلن يضرني كيد الكائدين وحسد الحاسدين
ابد الابدين ودهر الداهرين فلن يراني احد ولن يقدر علي احد قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا اسالك يا متفضل
ان تفضل علي بالامن والايمان على نفسي وروحي بالسلامة من اعدائي وان تحول بيني وبين شرهم بالملائكة الغلاظ الشداد الذين لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وايدني بالجنود الكثيفة والارواح العظيمة المطيعة فيحجبوهم بالحجة البالغة ويقذفوهم
بالحجر الدامغ ويضربوهم بالسيف القاطع ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق ويقذفون من كل
جانب دحورا ولهم عذاب واصب قد منهم وزجرتهم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم بطه ويس والذاريات والطواسين و
تنزيل القرآن العظيم والحواميم وكهيعص وبكاف كفيت وبهاء هديت وبياء يسرت وبعين علوت وبصاد صدقت انه لا اله
الا هو وبنون والقلم وما يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم ناكصين وفي ديارهم جاثمين فوقع الحق وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم اني اعوذ بك من شر ما اخاف واحذر واسالك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله عز وجل مطلع
علي يمنعكم مني ويمنع الشيطان الرجيم يا من جعل بين البحرين حاجزا احجز بيني وبين اعدائي حتى لا يصلوا الي بسوء سترت بيني وبينهم بستر الله
الذي يستتر به من سطوات الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الذي يكفي ما لا يكفي احد سواه وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب علي سرادقات حفظك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح
واكفني شر ما اخافه بروح قدسك الذي من القيته عليه كان مستورا عن عيون الناظرين وكبيرا في صدور الخلائق اجمعين
ووفق باسمائك الحسنى وكلماتك العليا صلاحي في جميع ما اؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني شر قلوبهم وشر ما يضمرون الي
خير الاملكة غيرك اللهم انت مولاي وملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبك اعوذ يا من دان له رقاب الجبابرة وخضعت له

وامسيت بالله انتفخت

يقاتلونكم

منيع

الكثيفة

باب احراز الجواد وعوذاته وبعض ادعيته عليه السلم

عما ليق الفراغ عنه اجرني اللهم من غفلة كشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك ليلي ونهاري ونومي و ١٦٨
قراري وانتباهي وانتشاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري اللهم اني حرزي في امسي واصبح مستجيرا بك وباماتك من خوف
وسوء عذابك واضرب على سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك برحمتك يا ارحم الراحمين آمين آمين رب العالمين

باب احراز مولانا الجواد صلوات الله عليه

اقول مهج حرز محمد بن علي الجواد عليه السلام
علي بن عبد الصمد عن عمه والده محمد بن ابي الحسن عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الصدوق محمد بن بابويه قال واخبرني جدي
عن ابيه ابي الحسن عن جماعة من اصحابنا منهم السيد ابو البركات علي بن محمد المعادي ومحمد بن علي العمري ومحمد بن ابرهيم المدائني جميعا عن
الصدوق عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده عن ابي نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلم
قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه
تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى من الشرف
والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت
اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما يسمعني الكلام فاشكو ذلك الى ابي فيقول يا بنية احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله
فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت علي جارية فسلمت علي فقلت من انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لا اقدر على احتمال ذلك وهممت ان اخرج واسيح في البلاد وكان الشيطان
يحملني على الاساءة اليها فكظمت غيظي واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على ابي واخبرته بالخبر
وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فاتي به فركب قال والله لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما صنعت
بنفسي وبزوجي وجعلت الطم حر وجهي فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من
خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار اتيت ابي فقلت اتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق
عينه وغشي عليه ثم افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته
فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون وقال ويلك ما هذا الذي تقول هذه
ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخده وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا بالله وعطبنا وافتضحنا الى
آخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي
فما كان باسرع من ان رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال ياسر دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه
قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر
اليه والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه العاج الذي مسه صفرة ما به اثر فبكى المامون طويلا وقال ما بقي مع هذا شيء ان
هذا لعبرة للاولين والآخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي عليه فاني ذاكر له وخروجي عنه فلا اذكر شيئا غيره
ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي اليه لعنة الله على هذه الابنة لعنا وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك
ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه او خرجت بغير اذنه لانتقمن له منك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام وابلغه عني
السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا
عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا معهم وسلمت عليه وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه
فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه حتى يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه
فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب واصفح والله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئا من امره وما
علم اين هو من ارض الله وقد نذر لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان فاذا انت يا ابن رسول
الله اتيته فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورأيي ثم دعا بثيابه ولبس ونهض وقام معه
الناس اجمعون حتى دخل على المامون فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم ياذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه
ويسامره فلما انقضى ذلك قال له ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة
فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس
وعندي عقد تحصن به نفسك وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو

حرز الجواد عليه السلام

١٦٩ لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم منك شيء باذن الله الجبار وان جئت
به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكتب لي ذلك بخطك ابعثه الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي
فدعاني فلما سرت اليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين
وقل حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءا حسنا
سابغا وليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبع مرات آية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس و
ضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن عند الشدائد والنوائب
يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه غزا اهل الروم وملكهم لغلبهم حارب
باذن الله وبركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المأمون من ابي جعفر في امر هذا الحرز هذه الصفات كلها غزا اهل الروم فنصره
الله تعالى عليهم ومنع منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله عز وجل بفضله ويرزقه ومنح
الفتح بمشيته انه ولي ذلك بحوله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد الملك
الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام بين الناس وتركبهم الديان
طبقا عن طبق اسئلك باسمك المكتوب على سرادق المجد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن
الجميل النضير رب الملائكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك الذي
لا يطفأ وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي
اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب
على سرادق العرش وباسمك المكتوب على سرادق العزة وباسمك المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق البهاء
وباسمك المكتوب على سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسئلك المكنونات
من خيرك خيرا مما ارجو واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر وما لا احذر يا صاحب محمد يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين
انت يا رب مبير الجبارين وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه ويس والقرآن العظيم والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد به مبير
عضد صاحب هذا العقد وادرأ بك في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو منكر الاخلاق واجعله ممن
اسلم اليك نفسه وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بحقها مني
واسئلك يا ذا المن العظيم والجود الكريم وولي الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء النافذات واسئلك يا نور
النهار ويا نور الليل ونور السماء والارض ونور النور ونورا يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض والسماء
والجبال اسئلك يا من لا يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا له شيء موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله ولا اله سواه ولا له في
ملكه شريك ولا تضاف العزة الا اليه لم يزل بالعلوم عالما وعلى العلوم واقفا وللامور ناظما وبالكينونية عالما وللتدبير محكما وبالخلق
بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاوهام وضاقت دونك الاسباب وملأ كل شيء نورك الاحلام
ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في
قدرتك وانت الذي لا يدركك شيء وانت العلي الكبير العظيم مجيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو النعمات
في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد
وهذا الحرز وهذا الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وتفضل عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله واكنفه
وبالله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله قوي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الذي
نوحا رسول الله وان ابرهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم روح الله وكلمته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين نبي
وان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده واسئلك بحق الساعة التي يؤتى فيها بابليس يوم القيمة ويقول اللعين في تلك الساعة اللعين
والله ما انا الا مهيج مردة الله نور السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة السابغة الحكيم الخبير اللهم اسئلك
بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورها وهي هذه [illegible]
[illegible] سبحان الله الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه اسئلك ان
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان عليا ... صلوات عليهم

حرز الجواد عليه السلم

١٠٧ تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك وابن امتك انت مولاه فقه اللهم يا رب الاسوء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين والسنة المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف واي عبد من

عبيدك او امة من امائك او سلطان مارد او شيطان او شيطانة او جني او جنية او غول او غولة اراد صاحب كتابي هذا بظلم او ضر او مكر او مكروه او كيد او خديعة او نكاية او سعاية او فساد او غرق او اصطلام او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او انتقام او قطع او سحر او مسخ او مرض او سقم او برص او جذام او بؤس او فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص في دين او معيشة فاكفنيه بما شئت وكيف شئت وانى شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين فاما ما ينقش على هذه القصبة من فضة غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الدنيا والاخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون **ورايت** في نسخة وابيت الا ان يتم نورك **اقول** واما قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله غير لتاييها الاسم الاعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم **ووجدت** في الجزء الثالث من كتاب الواحدة ان المراد بقوله يا مشهورا في السموات الى اخره وهو مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم **حرز** اخر للنقي عليه السلم بغير تلك الرواية يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رب اكفني الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ في الصور **باب**

بعض ادعية الهادي في احرازه وعوذه صلوات الله وسلامه عليه **مهج** حرز لمولانا علي بن محمد النقي عليه السلم علي بن عبد الصمد عن عدة من اصحابه منهم جده عن ابيه ابي الحسن عن شيخ الطائفة قال اخبرني الحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن الحسين بن الحسن بن ابويه عن شيخ الطائفة عن جماعة من اصحابه عن ابي المفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم كتب هذه العوذة لابنه ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويامر اصحابه بها **الحرز** بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا باس اعدائنا ومن اراد بنا سوءا من الجن والانس فاعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة لنا الا بالله عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار ومن شر كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين صل على محمد واله اجمعين واوليائك وخص محمدا واله اجمعين باتم ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اؤمن بالله وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير بعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما ياتون به تحت الليل وتحت النهار من القرب والبعد ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احياء واموات اعمى وبصير ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفسي ووسوستها ومن شر الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس اعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة او خيال او بياض او سواد او تمثال او معاهد من يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات ومن شر الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمرتابين والاساورة والافاترة والفراعنة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولدوا وما وردوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وام ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلى الله على نبيه محمد واله الطاهرين **مهج** **حرز** لعلي بن محمد النقي عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وانعم عليه [illegible]

ادفع م

اواعز م
شي م

عنابهم

باب الاحتجاب المروية عنهم عليهم السلام

١٧٣ مستبشر متبشر في منفس عني كربتي جابر انكسار قلبي مستنفض بذلك عن نفسي حزني وعن خلدي كآبتي واذا انا عارض عليه تلك الحرز على
هو ماخوذ سماعي ومحفوظ جناني فيقول لي هكذا اقرأه او اقرأه هكذا ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله امامي وفاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليها فوق راسي وامير المومنين علي بن ابيطالب وصي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عن يميني والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة المنتظر ائمتي صلوات الله وسلامه عليهم عن شمالي وابوذر وسلمان والمقداد
وحذيفة وعمار واصحاب رسول الله رضي الله تعالى عنهم من ورائي والملائكة عليهم السلام حولي والله ربي تعالى شانه وتقدست
اسماؤه محيط بي وحافظ لي وحفيظ والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين واذ قد
قال ره بلغ بي التمام فقال عليه السلام لي كرر فقراءه وقرأت عليه بقراءته صلوات الله عليه ثم ابلغ واعاده علي فعدت فيه وهكذا الى ان بلغت
منه النهاية يعيده علي لي حيث حفظته وتحفظته فانتبهت من سمتي مثلهما لهوفا عليها شيقا حنونا اليها الى يوم القيمة فلقد كانت
هي اليقظة المحققة وما الذي الجماهير يقظة فهي هجعة عندها ولقد كانت هي الحيوة الصرفة وما عند الاقوام حيوة فهي موتة بالنسبة اليها
وكتب الاحرف حكايته وعبارة عنها ببنان يمناه الفاقر الداثر افقر المربوبين واحوج المفتاقين الى رحمة ربه الحميد الغني محمد بن محمد
يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له في نشاتيه بالحسنى وسقاه في المصليين من كاس المقربين مما لديه لزلفى وجعل خير يوميه غده ولا
اوهن من الاعتصام بحبل فضله العظيم يده حامدا مصليا مسلما مستغفرا والحمد لله رب العالمين وحده حق حمده باب الاحتجاب
المروية عن الرسول والائمة صلوات الله وسلامه عليه عليهم اجمعين ومايناسب ذلك من الادعية المعروفة والاحراز المشهورة وفيه
ذكر دعاء الجوشن الكبير والصغير وما شاكلهما ايضا مهج ذكر ما اختاره من الحجب المروية عن النبي والائمة عليهم السلام التي يحتجبو
بها من اراد الاساءة اليهم حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اللهم بما واريت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف به العرش من بها
كمالك وبمعاقد العز من عرشك وبما تحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين
من ارادني بسترك الذي لا تفرقه العواصف من الرياح ولا تقطعه البواتر من الصفاح ولا تنفذه عوامل الرماح حل يا شديد البطش بيني
وبين من يرميني بخوافقه ومن يسري الي طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب فرج همي يا كاشف ضر ايوب اكشف ضري
واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا
عزيزا فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين حجاب امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب الله اكبر
الله اكبر الله اكبر خضعت لربه لعظمة جلاله اجمعون وذلت لعظمته عزة كل متعاظم منهم ولا يجد احد منهم الى التخلص الا بجملة الله
شاردين متمردين في غير طغيانهم هالكين فقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس انغلق عني باب المتاخرين منكم فهم صالين مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات با
لنازعات اذ حركم عن الحركات كونوا رمادا لا تنبسطوا الي يدا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون جمدت الاعين وخرست الالسن وخضعت الرقاب للملك الخلاق
اللهم بالعين والميم والفاء والحاء ابن بنور الاشباح وبتلالي ضياء الاصباح وسفك عني لي يا قديرا في الغدو والرواح
واكفني شر من بغى ومشى وتجبر وعتا الله الله الغالب لا نجاة منه لهارب نصر من الله وفتح قريب اذا جاء نصر الله والفتح ان تستفتحوا
الله فلا غالب لكم كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز امن من استجار بالله لا حول ولا قوة الا بالله حجاب الحسن
بن علي عليهما السلام اللهم يا من جعل بين البحرين حاجزا وبرزخا وحجرا محجورا يا ذا القوة والسلطان يا علي المكان كيف اخاف وانت املي
وكيف اضام وعليك متكلي فغطني من اعدائك بسترك وافرغ علي من صبرك واظهرني على اعدائي بامرك وايدني بنصرك اليك
اللجاء ونحوك الملتجا فاجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا كافي اهل الحرم من اصحاب الفيل والمرسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
ارم من عاداني بالتنكيل اللهم اني اسئلك الشفاء من كل داء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله من في السموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى بك استشفي وبك استعفي وعليك اتوكل فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم حجاب الحسين
بن علي عليهما السلام يا من شانه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية يا صارف السوء والسوائه والضر اصرف عني

اذية

باب الاحجبة المروية عنهم عليهم السلام

اذيته العالمين من الجن والانس اجمعين بالاشباح النورية وبالاسماء السريانية وبالاقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية ١٧٤ النور ا منه
نزلت في الالواح من يقين الايضاح اجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وفي سترك وفي كنفك من كل شيطان مارد و
عدو راصد ولئيم معاند وضد كنود ومن كل حاسد بسم الله استشفيت وبسم الله استكفيت وعلى الله توكلت وبه استعنت — النفيت اسعد
على كل ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **حجاب علي بن الحسين عليهما السلام**
بسم الله استعنت وبسم الله استجرت وبه اعتصمت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اللهم نجني من طارق يطرق في ليل غاسق
او صبح بارق ومن كيد كل مكيد او ضد او حاسد حسد نحرتهم بقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وبالاسم المكنون المنفرج بين الكاف والنون وبالاسم الغامض المكنون الذي تكون منه الكون قبل ان يكون اندرئ به من كل ما
تطرف العيون وخفقت الظنون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وكفى بالله شهيدا
وكفى بالله نصيرا **حجاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام** الله نور السموات والارض جعل خضع لنوره وكل جبار وخمد — المتعبين لا
لهيبته اهل الاقطار وهمد ولبد جميع الاشرار خاضعين خاسئين لاسماء رب العالمين لجبار الهواء ومسترق السمع
من السماء وحلال المنازل والديار والمتعبين في الاسحار والبارزين في اظهار النهار حجبتكم وزجرتكم معاشر الجن والانس باسماء الله
الملك الجبار خالق كل شيء بعلمه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا منجا لكم ولا ملجأ لوارديكم ولا
لماردكم جميعا من صواعق القرآن المبين وعظيم اسماء رب العالمين لا منفذ لماردكم من كسر النبط ونزاع المهبط وقذف
التخبيط فرابعكم محبوس ونجم طالعكم منحوس مطموس وشائع علمكم منكوس فاستكنوا احيانا وتمزقوا اشتاتا وتواقعوا باسماء الله
امرا انا الله اغلب وهو غالب والله يرجع كل شيء وهو الحكيم الخبير **حجاب جعفر بن محمد عليهما السلام** يامن اذا استعذت به اعاذني
واذا استجرت به عند الشدائد اجارني واذا استغثت به عند النوائب اغاثني واذا استنصرت به على عدوي نصرني واعانني
اليك المفزع وانت الثقة فاقمع عني من ارادني واغلب لي من كادني يامن قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم يامن نجا نوحا من القوم الظالمين
يامن نجا لوطا من القوم الفاسقين يامن نجا هودا من القوم العادين يامن نجا محمدا صلى الله عليه وآله من القوم الكافرين نجني من اعدائي و — العادين
اعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم علي تعوذت بالقرآن واستجرت بالرحمن الرحيم الرحمن على العرش استوى ان بطش ربك لشديد انه
هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم **حجاب موسى بن جعفر عليهما السلام** توكلت على الحي الذي لا يموت وتحصنت بذي العزة والجبروت
واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك فلا تسلمني وتوكلت عليك فلا تخذلني ولجأت الى ظلك البسيط فلا
تطرحني انت الطلب واليك المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فامسك عني اللهم ايدي الظالمين
من الجن والانس اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين **حجاب علي بن موسى عليهما السلام** استسلمت مولاي لك واسلمت
نفسي اليك وتوكلت في كل اموري عليك وانا عبدك وابن عبدك اخبأني اللهم في سترك عن شرار خلقك واعصمني من كل
اذى وسوء بمنك واكفني شر كل ذي شر بقدرتك اللهم من كادني واراد بي فاني ادرأ بك في نحره واستعيذ منه بحولك وقوتك
واشدد عني ايدي الظالمين اذ كنت ناصري لا اله الا انت يا ارحم الراحمين واله العالمين اسألك كفاية الاذى والعافية والنصر على الاعداء — والشفاء
والتوفيق لما تحب ربنا وترضى يا اله العالمين يا جبار السموات والارضين يا رب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين
حجاب محمد بن علي عليهما السلام الخالق اعظم من المخلوقين والرازق ابسط يدا من المرزوقين ونار الله الموصدة في عمد ممددة تكيد — بعرش ربنا العظيم
افئدة المردة وترد كيد الحسدة بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب بعرش العظيم احتجبت واستترت واستجرت و
اعتصمت وتحصنت بالم وبكهيعص وبطه وبطسم وبحم وبحمعسق وبن وبطس وبق والقرآن المجيد وانه لقسم لو تعلمون عظيم
والله وليي ونعم الوكيل **حجاب علي بن محمد عليهما السلام** واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون عليك يا مولاي توكلي وانت حسبي وامل اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
رب الارباب ومالك الملوك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة ورب رسل الله اجمعين رحمة يا رحيم السبي منك عافية وارزق
في قلبي من نورك واخرجنا من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري بعينك يا انس كل مستوحش واله العالمين قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون حسبي الله كافيا ومعينا ومعافيا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو

دعو

باب الاحتجابات المروية عن الائمة عليهم السلام

١٧٥ رب العرش العظيم **حجاب الحسن بن علي العسكري** عليهما السلام اللهم اني اشهدك بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي وخفي سطوات سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم قلبي وجوارحي ولبي بانك انت الله لا اله الا انت مالك الملك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير فاعزني بعزك وافعل بمن اراد بي سوء بسطوتك واحجبني من اعدائي بسترك ختم بكم عمي فهم لا يرجعون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون بعزة الله استجرنا وباسماء الله اياكم طردنا وعليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم النصير وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا **حجاب مولانا صاحب الزمان** عليه السلام اللهم احجبني عن عيون اعدائي واجمع بيني وبين اوليائي وانجز لي ما وعدتني واحفظني في غيبتي الى ان تاذن لي في ظهوري واحي بي ما درس من فروضك وسننك وعجل فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا واهدني صراطا مستقيما وقني جميع ما احاذره من الظالمين واحجبني عن اعين الباغضين الناصبين العداوة لاهل بيت نبيك ولا يصل منهم الي احد بسوء فاذا اذنت في ظهوري فايدني بجنودك واجعل من يتبعني لنصرة دينك مؤيدين وفي سبيلك مجاهدين وعلى من ارادني وارادهم بسوء منصورين ووفقني لاقامة حدودك وانصرني على من تعدى محدودك وانصر الحق وازهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واورد علي من شيعتي وانصاري من تقر بهم العين ويشد بهم الازر واجعلهم في حرزك وامنك برحمتك يا ارحم الراحمين **ومن الحجب** مما الهمنا ايضا تلاوته يوم احاطت المياه والغرق وصعبت السلامة بكثرة المياه وزادت على حائطنا تهدم مواضع يدخل بها ماء الزيادات وامكن المقام باجابة الدعوات ودفع تلك المحذورات وسلامتنا من الدخول في تلك الحادثات والحمد لله هذا آخر ما في المهج من الحجابات المشار اليها **حجاب منقول** من بعض المواضع احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل وتحصنت بحصن الله القوي الشامل ورميت من بغى علي بسهم الله وسيفه القاتل اللهم يا غالبا على امره ويا قائما فوق خلقه ويا حائلا بين المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزغه وبين ما لا طاقة لي به من احد من عبادك كف عني السنتهم واغلل ايديهم وارجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك وحجابا من قدرتك وجندا من سلطانك انك حي قادر اللهم اغش عني ابصار الناظرين حتى ارد الموارد واغش عني ابصار النور وابصار الظلمة حتى لا ابالي عن ابصارهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعميت الابصار وكلت الالسن اللهم اجعل خيرهم بين اعينهم وشرهم تحت قدميهم وخاتم سليمان بين اكتافهم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله اجمعين مهج من كتاب الخصائص تاليف محمد بن علي الاصفهاني عن عبد الواحد بن علي عن احمد بن ابراهيم عن منصور بن احمد الصيرفي عن اسحق بن عبد الله بن عبد الحميد عن محمد بن مهران الاصفهاني عن خالد بن يحيى عن الفضل بن الربيع عن ابيه قال دعاني المنصور يوما فقال اما ترى ما هو هذا يبلغني عن هذا الحبشي قلت ومن هو يا سيدي قال جعفر بن محمد والله لاستاصلن شافته ثم دعا بقائد من قواده فقال انطلق الى المدينة في الف رجل فاهجم على جعفر بن محمد وخذ راسه وراس ابنه موسى بن جعفر في مسيرك فخرج القائد من ساعته حتى قدم المدينة واخبر جعفر بن محمد فامر فاتي بناقتين فاوقفهما على باب البيت ودعا باولاده موسى واسمعيل ومحمد وعبد الله فجمعهم وقعد في المحراب وجعل يهمهم قال ابو نصر فحدثني سيدي موسى بن جعفر ان القائد هجم عليه فرايت ابي وقد همهم بالدعاء فاقبل القائد وكل من كان معه قال خذوا راسي هذين القائمين فاحتزوا راسيهما ففعلوا وانطلقوا الى المنصور فلما دخلوا عليه اطلع المنصور في المخلاة التي كان فيها الراسان فاذا هما راسا ناقتين فقال المنصور واي شيء هذا قال يا سيدي ما كان باسرع من ان دخلت البيت الذي فيه جعفر بن محمد فدار راسي ولم انظر ما بين يدي فرايت شخصين قائمين خيل الي انهما جعفر وموسى ابنه فاخذت راسيهما فقال المنصور اكتم علي فما حدثت به احدا حتى مات قال الربيع فسالت موسى بن جعفر عليهما السلام عن الدعاء فقال سالت ابي عن الدعاء فقال هو دعاء الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا

على

باب الاحتجاب المروية عنهم عليهم السلام

على اعدائهم تعوذا اللهم اني اسئلك بالاسم الذي به تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والاكرام اللهم من ارادنا بسوء ١٧
من جميع خلقك فاعم عنا عينه واصمم عنا سمعه واشغل عنا قلبه واغلل عنا يده واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والاكرام قال موسى قال ابي انه دعاء الحجاب من جميع الاعداء **ومن ذلك**
دعاء التضرع وكان ابو عبد الله عليه السلام يدعو به في الشدائد ويكشف عن ذراعيه ويرفع به صوته وينتحب ويكثر البكاء **اللهم**
لولا ان العفو يبتدي واعين على نفسي واخالف كتابك فقد قلت ادعوني استجب لكم فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني لما انشرح
قلبي ولتكالد عانك في الطلب فقد علمت من نفسي فيما بيني وبينك ما عرفت اللهم من اعظم جرماتي وقد ساورت معصيتك
التي نهيتني عنها بنهيك اياي وكاثرت العظيم منها التي اوجبت النار لمن عملها من خلقك وكل ذلك على نفسي جنيت واياي اوبقت
الهي وتداركني برحمتك التي بها تجمع الخيرات لاوليائك وبها تصرف السيئات عن احبائك اللهم اني اسئلك التوبة النصوح ثم
دعائي وارحم عبرتي واقلني عثرتي اللهم لولا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء ولكنك على كل حال يا الهي غاية الطالبين ومنتهى
رغبة الراغبين واستعاذة العائذين اللهم فانا استعيذك من غضبك وسوء سخطك وعقابك ونقمتك ومن شر نفسي ومن شر كل ذي
شر واستغفرك من جميع الذنوب واسئلك العصمة فيما بقي من عمري بالعافية ابدا ما ابقيتني واسئلك الفوز بالجنة والرحمة اذا
توفيتني فانك بذلك لطيف وعليه قادر اللهم اني اشكو اليك كل حاجة لا يجيرني منها الا انت يا من هو عدتي في كل عسر ويسر يا
من هو حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني انني لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك اذا لم تجبني اللهم فلا تحرمني لقلة شكري ولا تؤيسني
لكثرة ذنوبي فانك اهل التقوى واهل المغفرة الهي انا من قد عرفت بئس العبد انا وخير المولى انت فيا محسني بالاسقام ويا مرهوب
البطش يا معروفا بالمعروف انني ليس اخاف منك الا عدلك ولا ارجو الفضل والعفو الا من عندك وانا عبدك ولا عبد لك احق باستحقاق
جميع العقوبة بذنوبه مني ولكني وسعني عفوك وحلمك واخرتني الى اليوم فلبث شعري يا الهي الا زدادا اثما اخرتني ام لتتم لي نجاتي منه
ويحقق حسن ظني بك فاما بعلمي فقد اعلمتك الهي انني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي غير انك ارحم الراحمين وانت بي اعلم من نفسي وعند
ارحم الراحمين رجاء الرحمة فيا ارحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار ولا تقطع عصبي بالنار يا الله ولا تغل تحف راسي بالنار يا رحمن
ولا تفرق بين اوصالي بالنار يا كريم ولا تهشم عظامي بالنار يا عفو ولا تصل شيئا من جسدي بالنار يا رحمن عفوك عفوك عفوك
فانه لا يقدر على ذلك غيرك وانت على كل شيء قدير ومحيطا بملكوت السموات والارض ومدبر امورها اولها واخرها اصلح لي دنياي
واخرتي واصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا الله خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بفضلك يا عفو تفضل
علي يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار يا ذا الجلال والاكرام واوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك
وسكانها ملائكتك يا ذا الاكرام اكرمني ولا تجعل لاحد من خلقك علي سبيلا ابدا ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك انك
على كل شيء قدير سبحانك لا اله الا انت رب العرش العظيم لك الاسماء الحسنى انك عليم بذات الصدور ثم تسئل حاجتك
اقول ومن الادعية المعروفة دعاء الجوشن الكبير وهو مروي عن النبي ص رواه جماعة من متأخري اصحابنا رضوان الله عليهم **قال الكفعمي**
وغيره في ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة جليل القدر مروي عن السجاد زين العابدين عن ابيه عن جده علي بن
ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته وقد اشتد وعليه جوشن
ثقيل المه فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء
فهو امان لك ولامتك فمن قراه عند خروجه من منزله او حمله حفظه الله واوجب الجنة عليه ووفقه لصالح الاعمال وكان كانما قرأ الكتب
الاربع واعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتا في الجنة واعطي مثل ثواب ابرهيم وموسى وعيسى وثواب خلق من خلق الله في ارض
بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى ولا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله ولا يعلم عددهم الا الله
ومسيرة الشمس في بلادهم اربعون يوما يا محمد ان البيت المعمور في السماء السابعة يدخله سبعون الف ملك في كل يوم ويخرجون منه
ولا يعودون اليه الى يوم القيمة وان الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك الملائكة ويعطيه ثواب المؤمنين والمؤمنات من خلق
الله الى يوم القيمة ومن كتبه وجعله في منزله لم يسرق ولم يحترق ومن كتبه في رق غزال او كاغذ وحمله كان امنا من كل شيء ومن دعا به ثم
مات مات شهيدا او كتب له ثواب تسعمائة الف شهيد من شهداء بدر ونظر الله اليه واعطاه ما سأله ومن قرأه سبعين مرة بنية خالصة
على اي مرض كان زال من جنون او جذام او برص ومن كتبه في جام بكافور او مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت انزل الله تعالى في قبره
الف نور وامنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر سبعون الف ملك الى قبره يبشرونه بالجنة ويؤنسونه ويفتح له بابا الى الجنة

شرح دعاء الجوشن الكبير

و يوسع عليه قبره مد بصره ومن كتبه على كفنه استحيى الله تعالى ان يعذبه بالنار وان الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل ان ١٢٠٥
يخلق الدنيا بخمسين الف عام ومن دعا به بنية خالصة في اول شهر رمضان اعطاه الله تعالى ليلة القدر وخلق له سبعين الف ملك يسبحون
ويقدسونه وجعل ثوابهم لمن دعا به يا محمد من دعا به لم يبق بينه وبين الله تعالى حجاب ولم يطلب من الله تعالى شيئا الا اعطاه الله وبعث
اليه عند خروجه من قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك نمامة نجيب من نور بطنها من اللؤلؤ وظهرها من الزبرجد قوائمها من الياقوت
على ظهر كل نجيب قبة من نور لها اربعمائة باب على كل باب ستر من السندس والاستبرق في كل قبة الف وصيفة على راس كل وصيفة تاج من الذهب
الاحمر لا يستطيع منهن ريح اذخر المسك الاذفر فيعطى جميع ذلك ثم يبعث الله اليه بعد ذلك سبعين الف طبق مع كل ملك كاس من لؤلؤ بيضاء
فيها شراب من الجنة مكتوب على كل كاس منها لا اله الا الله وحده لا شريك له هدية من الباري عز وجل لفلان بن فلان وينادي
الله تعالى يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا محمد من دعا به في شهر رمضان ثلث مرات او مرة واحدة حرم الله جسده على النار
ووجبت له الجنة ووكل الله به ملكين يحفظانه من المعاصي وكان في امان الله تعالى طول حياته وعند مماته يا محمد لا تعلمه الا المؤمن تقي
لا تعلمه مشركا فيستخف به ويحكى قال الحسين عليه السلام اوصاني ابي عليه السلام بحفظه وتعظيمه ان اكتبه على كفنه وان اعلم اهلي واحثهم عليه
وهو الف اسم واسم دعاء الجوشن الكبير مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو مائة فصل كل فصل عشرة اسماء وتبسمل في اول كل فصل منها
وتقول في آخره سبحانك يا لا اله الا انت الغوث الغوث صل على محمد وآل محمد وخلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والاكرام
أ اللهم اني اسئلك باسمك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم يا مقيم يا عظيم يا قديم يا عليم يا حليم يا حكيم ب يا سيد السادات
يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيئات يا معطي المسئلات يا قابل التوبات يا سامع الاصوات يا عالم الخفيات يا دافع
البليات ج يا خير الغافرين يا خير الفاتحين يا خير الناصرين يا خير الحاكمين يا خير الرازقين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير الذاكرين
يا خير المنزلين يا خير المحسنين د يا من له العزة والجمال يا من له القدرة والكمال يا من له الملك والجلال يا من هو الكبير المتعال يا منشئ
السحاب الثقال يا من هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده ام الكتاب
هـ اللهم اني اسئلك باسمك يا حنان يا منان يا ديان يا برهان يا سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا
المن والبيان و يا من تواضع كل شيء لعظمته يا من استسلم كل شيء لقدرته يا من ذل كل شيء لعزته يا من خضع كل شيء لهيبته يا
من انقاد كل شيء من خشيته يا من تشققت الجبال من مخافته يا من قامت السموات بامره يا من استقرت الارضون باذنه يا من
يسبح الرعد بحمده يا من لا يعتدي على اهل مملكته ز يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب
الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق الاسارى ح يا ذا الحمد والثناء يا ذا الفخر والبهاء
يا ذا المجد والسناء يا ذا العهد والوفاء يا ذا العفو والرضا يا ذا المن والعطاء يا ذا الفضل والقضاء يا ذا العز والبقاء يا ذا
الجود والسخاء يا ذا الآلاء والنعماء ط اللهم اني اسئلك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا
واسع يا موسع ي يا صانع كل مصنوع يا خالق كل مخلوق يا رازق كل مرزوق يا مالك كل مملوك يا كاشف كل مكروب يا
فارج كل مهموم يا راحم كل مرحوم يا ناصر كل مخذول يا ساتر كل معيوب يا ملجأ كل مطرود يا يا عدتي عند شدتي يا رجائي
عند مصيبتي يا مونسي عند وحشتي يا صاحبي عند غربتي يا وليي عند نعمتي يا غياثي عند كربتي يا دليلي عند حيرتي يا غنائي عند
افتقاري يا ملجأي عند اضطراري يا معيني عند مفزعي يب يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا كاشف الكروب يا
مقلب القلوب يا طبيب القلوب يا منور القلوب يا انيس القلوب يا مفرج الهموم يا منفس الغموم يج اللهم اني اسئلك با
سمك يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا دليل يا قبيل يا مديل يا منيل يا مقيل يا محيل يد يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين
يا صريخ المستصرخين يا جار المستجيرين يا امان الخائفين يا عون المؤمنين يا راحم المساكين يا ملجأ العاصين يا غافر المذنبين
يا مجيب دعوة المضطرين يه يا ذا الجود والاحسان يا ذا الفضل والامتنان يا ذا الامن والامان يا ذا القدس والسبحان
يا ذا الحكمة والبيان يا ذا الرحمة والرضوان يا ذا الحجة والبرهان يا ذا العظمة والسلطان يا ذا الرأفة والمستعان يا ذا العفو والغفران
يو يا من هو رب كل شيء يا من هو اله كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا من هو خالق كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا من هو بعد كل
شيء يا من هو فوق كل شيء يا من هو عالم بكل شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من يبقى ويفنى كل شيء يز اللهم اني اسئلك
باسمك يا مؤمن يا مهيمن يا مكون يا ملقن يا مبين يا مهون يا ممكن يا مزين يا معلن يا مقسم يح يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في
سلطانه قديم يا من هو في جلاله عظيم يا من هو على عباده رحيم يا من هو بكل شيء عليم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو بمن رجا

كرى

دعاء الجوشن الكبير

كريم يا من هو في صنعه حكيم يا من هو في حكمته لطيف يا من هو في لطفه قديم كط يا من لا يرجى الا فضله يا من لا يسئل الا عفوه
يا من لا ينظر الا برّه يا من لا يخاف الا عدله يا من لا يدوم الا ملكه يا من لا سلطان الا سلطانه يا من وسعت كل شيء رحمته يا من سبقت
رحمته غضبه يا من احاط بكل شيء علمه يا من ليس احد مثله ل يا فارج الهم يا كاشف الغم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق
الخلق يا صادق الوعد يا موفي العهد يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الانام لا اللهم اني اسئلك باسمك يا علي يا وفي يا
غني يا ملي يا حفي يا رضي يا زكي يا بدي يا قوي يا ولي لب يا من اظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة يا من لم
يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى لج
يا ذا النعمة السابغة يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة البالغة يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجة القاطعة يا
ذا الكرامة الظاهرة يا ذا العزة الدائمة يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة لد يا بديع السموات يا جاعل الظلمات يا
راحم العبرات يا مقيل العثرات يا ساتر العورات يا محيي الاموات يا منزل الآيات يا مضعف الحسنات يا ماحي السيئات يا شديد
النقمات له اللهم اني اسئلك باسمك يا مصور يا مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا ميسر يا مبشر يا منذر يا مقدم
يا مؤخر لو يا رب البيت الحرام يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام يا رب الركن والمقام يا رب المشعر الحرام يا رب المسجد
الحرام يا رب الحل والحرام يا رب النور والظلام يا رب التحية والسلام يا رب القدرة في الانام لز يا احكم الحاكمين يا اعدل
العادلين يا اصدق الصادقين يا اطهر الطاهرين يا احسن الخالقين يا اسرع الحاسبين يا اسمع السامعين يا ابصر
الناظرين يا اشفع الشافعين يا اكرم الاكرمين لح يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز
من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا فخر له يا عز من لا عز له يا معين من لا معين له يا انيس من لا انيس له يا امان
من لا امان له لط اللهم اني اسئلك باسمك يا عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط ل
يا عاصم من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغفره يا ناصر من استنصره يا حافظ من استحفظه يا مكرم من استكرمه
يا مرشد من استرشده يا صريخ من استصرخه يا معين من استعانه يا مغيث من استغاثه لا يا عزيزا لا يضام يا لطيفا
لا يرام يا قيوما لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل يا صمدا لا يطعم يا قويا
لا يضعف لب اللهم اني اسئلك باسمك يا احد يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد يا باعث يا وارث
يا ضار يا نافع لج يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل حكيم يا اقدم من
كل قديم يا اكبر من كل كبير يا الطف من كل لطيف يا اجل من كل جليل يا اعز من كل عزيز لد يا كريم الصفح يا عظيم المن
يا كثير الخير يا قديم الفضل يا دائم اللطف يا لطيف الصنع يا منفس الكرب يا كاشف الضر يا مالك الملك يا قاضي الحق
له يا من هو في عهده وفي يا من هو في وفائه قوي يا من هو في قوته علي يا من هو في علوه قريب يا من هو في قربه لطيف
يا من هو في لطفه شريف يا من هو في شرفه عزيز يا من هو في عزه عظيم يا من هو في عظمته مجيد يا من هو في مجده حميد لو اللهم
اني اسئلك باسمك يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي لز يا من كل شيء خاضع
له يا من كل شيء خاشع له يا من كل شيء كائن له يا من كل شيء موجود به يا من كل شيء منيب اليه يا من كل شيء خائف منه يا من كل شيء
قائم به يا من كل شيء صائر اليه يا من كل شيء يسبح بحمده يا من كل شيء هالك الا وجهه لح يا من لا مفر الا اليه يا من لا مفزع
الا اليه يا من لا مقصد الا اليه يا من لا منجا منه الا اليه يا من لا يرغب الا اليه يا من لا حول ولا قوة الا به يا من لا يتوكل الا عليه
يا من لا يستعان الا به
يا من لا يرجى الا هو يا من لا يعبد الا اياه لط يا خير المرهوبين يا خير المرغوبين يا خير المطلوبين يا خير المسئولين يا خير المقصودين
يا خير المذكورين يا خير المشكورين يا خير المحبوبين يا خير المدعوين يا خير المستأنسين م اللهم اني اسئلك باسمك يا غافر
يا ساتر يا قادر يا قاهر يا فاطر يا كاسر يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ناصر ما يا من خلق فسوى يا من قدر فهدى يا من يكشف
البلوى يا من يسمع النجوى يا من ينقذ الغرقى يا من ينجي الهلكى يا من يشفي المرضى يا من اضحك وابكى يا من امات واحيى يا من خلق الزوجين
الذكر والانثى مب يا من في البر والبحر سبيله يا من في الآفاق آياته يا من في الآيات برهانه يا من في الممات قدرته يا من في القبور
عليم
عبرته يا من في القيامة ملكه يا من في الحساب هيبته يا من في الميزان قضاؤه يا من في الجنة ثوابه يا من في النار عقابه مج يا من
اليه يهرب الخائفون يا من اليه يفزع المذنبون يا من اليه يقصد المنيبون يا من اليه يرغب الزاهدون يا من اليه
يلجأ المتحيرون يا من به يستأنس المريدون يا من به يفتخر المحبون يا من في عفوه يطمع الخاطئون يا من اليه يسكن الموقنون يا من

دعاء الجوشن الكبير

عليه يتوكل المتوكلون مد اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب يا طبيب يا قريب يا رقيب يا حسيب يا مهيب يا مثيب يا مجيب يا
خبير يا بصير مه يا أقرب من كل قريب يا أحب من كل حبيب يا أبصر من كل بصير يا أخبر من كل خبير يا أشرف من كل
شريف يا أرفع من كل رفيع يا أقوى من كل قوي يا أغنى من كل غني يا أجود من كل جواد يا أرأف من كل رؤوف مو يا غالبا
غير مغلوب يا صانعا غير مصنوع يا خالقا غير مخلوق يا مالكا غير مملوك يا قاهرا غير مقهور يا رافعا غير مرفوع يا حافظا غير محفوظ يا
ناصرا غير منصور يا شاهدا غير غائب يا قريبا غير بعيد مز يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور
يا نور كل نور يا نورا قبل كل نور يا نورا بعد كل نور يا نورا فوق كل نور يا نورا ليس كمثله نور مح يا من عطاؤه شريف يا من فعله
لطيف يا من لطفه مقيم يا من إحسانه قديم يا من قوله حق يا من وعده صدق يا من عفوه فضل يا من عذابه عدل يا من ذكره حلو
يا من فضله عميم مط اللهم إني أسألك باسمك يا مسهل يا مفصل يا مبدل يا مذلل يا منزل يا منول يا مفضل يا ممهل يا مجمل ن يا مجزل
يا من يرى ولا يرى يا من يخلق ولا يخلق يا من يهدي ولا يهدى يا من يحيي ولا يحيى يا من يسأل ولا يسأل يا من يطعم ولا يطعم يا من يجير
ولا يجار عليه يا من يقضي ولا يقضى عليه يا من يحكم ولا يحكم عليه يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد نا يا نعم الحسيب يا
نعم الطبيب يا نعم الرقيب يا نعم القريب يا نعم المجيب يا نعم الحبيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا نعم المولى يا نعم النصير نب
يا سرور العارفين يا منى المحبين يا أنيس المريدين يا حبيب التوابين يا رازق المقلين يا رجاء المذنبين يا قرة عين العابدين يا منفس
عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا إله الأولين والآخرين نج اللهم إني أسألك باسمك يا ربنا يا إلهنا يا سيدنا يا
مولانا يا ناصرنا يا حافظنا يا دليلنا يا معيننا يا حبيبنا يا طبيبنا ند يا رب النبيين والأبرار يا رب الصديقين والأخيار يا رب
الجنة والنار يا رب الصغار والكبار يا رب الحبوب والثمار يا رب الأنهار والأشجار يا رب الصحاري والقفار يا رب البراري
والبحار يا رب الليل والنهار يا رب الإعلان والإسرار نه يا من نفذ في كل شيء أمره يا من لحق بكل شيء علمه يا من بلغت إلى كل
شيء قدرته يا من لا تحصي العباد نعمه يا من لا تبلغ الخلائق شكره يا من لا تدرك الأفهام جلاله يا من لا تنال الأوهام كنهه
يا من العظمة والكبرياء رداؤه يا من لا ترد العباد قضاءه يا من لا ملك إلا ملكه يا من لا عطاء إلا عطاؤه نو يا من له المثل الأعلى
يا من له الصفات العليا يا من له الآخرة والأولى يا من له الجنة المأوى يا من له الآيات الكبرى يا من له الأسماء الحسنى يا من له
الحكم والقضاء يا من له الهواء والفضاء يا من له العرش والثرى يا من له السماوات العلى نز اللهم إني أسألك باسمك يا عفو
يا غفور يا صبور يا شكور يا رؤوف يا عطوف يا مسؤول يا ودود يا سبوح يا قدوس نح يا من في السماء عظمته يا من في
الأرض آياته يا من في كل شيء دلائله يا من في البحار عجائبه يا من في الجبال خزائنه يا من يبدأ الخلق ثم يعيده يا من إليه يرجع الأمر
كله يا من أظهر في كل شيء لطفه يا من أحسن كل شيء خلقه يا من تصرف في الخلائق قدرته نط يا حبيب من لا حبيب له يا طبيب من لا
طبيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس
من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا صاحب له س يا كافي من استكفاه يا هادي من استهداه يا كالي من استكلاه يا راعي
من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضي من استقضاه يا مغني من استغناه يا موفي من استوفاه يا مقوي من استقواه
يا ولي من استولاه سا اللهم إني أسألك باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق يا فالق يا فارق يا فاتق يا راتق يا
سابق يا سامق سب يا من يقلب الليل والنهار يا من جعل الظلمات والأنوار يا من خلق الظل والحرور يا من سخر الشمس والقمر يا من قدر
الخير والشر يا من خلق الموت والحيوة يا من له الخلق والأمر يا من لم يتخذ ولدا يا من ليس له شريك في الملك يا من لم يكن له ولي من الذل
سج يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من يسمع أنين الواهنين يا من يرى بكاء الخائفين يا من يملك حوائج السائلين
يا من يقبل عذر التائبين يا من لا يصلح عمل المفسدين يا من لا يضيع أجر المحسنين يا من لا يبعد عن قلوب العارفين يا أجود الأجودين
سد يا دائم البقاء يا سامع الدعاء يا واسع العطاء يا غافر الخطاء يا بديع السماء يا حسن البلاء يا جميل الثناء يا قديم السناء
يا كثير الوفاء يا شريف الجزاء سه اللهم إني أسألك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار يا صبار يا بار يا مختار يا فتاح
يا نفاح يا مرتاح سو يا من خلقني وسواني يا من رزقني ورباني يا من أطعمني وسقاني يا من قربني وأدناني يا من عصمني وكفاني يا من حفظني وكلاني
يا من أعزني وأغناني يا من وفقني وهداني يا من آنسني وآواني يا من أماتني وأحياني سز يا من يحق الحق بكلماته يا من يقبل التوبة عن عباده
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من لا تنفع الشفاعة إلا بإذنه يا من هو أعلم بمن ضل عن سبيله يا من لا معقب لحكمه يا من لا راد لقضائه
يا من انقاد كل شيء لأمره يا من السماوات مطويات بيمينه يا من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته سح يا من جعل الأرض مهادا يا من جعل

دعاء الجوشن الكبير

الجبال أوتاداً يا من جعل الشمس سراجاً يا من جعل القمر نوراً يا من جعل الليل لباساً يا من جعل النهار معاشاً يا من جعل النوم سباتاً يا من جعل السماء بناءً يا من جعل الأشياء أزواجاً يا من جعل النار مرصاداً **سط** اللهم إني أسألك باسمك يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا بديع يا كبير يا قدير يا خبير يا مجير **ع** يا حياً قبل كل حي يا حياً بعد كل حي يا حي الذي ليس كمثله حي يا حي الذي لا يشاركه حي يا حي الذي لا يحتاج إلى حي يا حي الذي يميت كل حي يا حي الذي يرزق كل حي يا حياً لم يرث الحياة من حي يا حي الذي يحيي الموتى يا حي يا قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم **عا** يا من له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطفى يا من له نعم لا تعد يا من له ملك لا يزول يا من له ثناء لا يحصى يا من له جلال لا يكيف يا من له كمال لا يدرك يا من له قضاء لا يرد يا من له صفات لا تبدل يا من له نعوت لا تغير **عب** يا رب العالمين يا مالك يوم الدين يا غاية الطالبين يا ظهر اللاجين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يحب التوابين يا من يحب المتطهرين يا من يحب المحسنين يا من هو أعلم بالمهتدين **عج** اللهم إني أسألك باسمك يا شفيق يا رفيق يا حفيظ يا محيط يا مقيت يا مغيث يا معز يا مذل يا مبدئ يا معيد **عد** يا من هو أحد بلا ضد يا من هو فرد بلا ند يا من هو صمد بلا عيب يا من هو وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا حيف يا من هو رب بلا وزير يا من هو عزيز بلا ذل يا من هو غني بلا فقر يا من هو ملك بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيه **عه** يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره فوز للشاكرين يا من حمده عز للحامدين يا من طاعته نجاة للمطيعين يا من بابه مفتوح للطالبين يا من سبيله واضح للمنيبين يا من آياته برهان للناظرين يا من كتابه تذكرة للمتقين يا من رزقه عموم للطائعين والعاصين يا من رحمته قريب من المحسنين **عو** يا من تبارك اسمه يا من تعالى جده يا من لا إله غيره يا من جل ثناؤه يا من تقدست أسماؤه يا من يدوم بقاؤه يا من العظمة بهاؤه يا من الكبرياء رداؤه يا من لا تحصى آلاؤه يا من لا تعد نعماؤه **عز** اللهم إني أسألك باسمك يا معين يا أمين يا مبين يا متين يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد يا شديد يا شهيد **عح** يا ذا العرش المجيد يا ذا القول السديد يا ذا الفعل الرشيد يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد والوعيد يا من هو الولي الحميد يا من هو فعال لما يريد يا من هو قريب غير بعيد يا من هو على كل شيء شهيد يا من هو ليس بظلام للعبيد **عط** يا من لا شريك له ولا وزير يا من لا شبيه له ولا نظير يا خالق الشمس والقمر المنير يا مغني البائس الفقير يا رازق الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا من هو بعباده خبير بصير يا من هو على كل شيء قدير **ف** يا ذا الجود والنعم يا ذا الفضل والكرم يا خالق اللوح والقلم يا بارئ الذر والنسم يا ذا البأس والنقم يا ملهم العرب والعجم يا كاشف الضر والألم يا عالم السر والهمم يا رب البيت والحرم يا من خلق الأشياء من العدم **فا** اللهم إني أسألك باسمك يا فاعل يا جاعل يا قابل يا كامل يا فاصل يا واصل يا عادل يا غالب يا طالب يا واهب **فب** يا من أنعم بطوله يا من أكرم بجوده يا من جاد بلطفه يا من تعزز بقدرته يا من قدر بحكمته يا من حكم بتدبيره يا من دبر بعلمه يا من تجاوز بحلمه يا من دنا في علوه يا من علا في دنوه **فج** يا من يخلق ما يشاء يا من يفعل ما يشاء يا من يهدي من يشاء يا من يضل من يشاء يا من يعذب من يشاء يا من يغفر لمن يشاء يا من يعز من يشاء يا من يذل من يشاء يا من يصور في الأرحام ما يشاء يا من يختص برحمته من يشاء **فد** يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً يا من جعل لكل شيء قدراً يا من لا يشرك في حكمه أحداً يا من جعل الملائكة رسلاً يا من جعل في السماء بروجاً يا من جعل الأرض قراراً يا من خلق من الماء بشراً يا من جعل لكل شيء أمداً يا من أحاط بكل شيء علماً يا من أحصى كل شيء عدداً **فه** اللهم إني أسألك باسمك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا بر يا حق يا فرد يا وتر يا صمد يا سرمد **فو** يا خير معروف عرف يا أفضل معبود عبد يا أجل مشكور شكر يا أعز مذكور ذكر يا أعلى محمود حمد يا أقدم موجود طلب يا أرفع موصوف وصف يا أكبر مقصود قصد يا أكرم مسؤول سئل يا أشرف محبوب علم **فز** يا حبيب الباكين يا سيد المتوكلين يا هادي المضلين يا ولي المؤمنين يا أنيس الذاكرين يا مفزع الملهوفين يا منجي الصادقين يا أقدر القادرين يا أعلم العالمين يا إله الخلق أجمعين **فح** يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر يا من عصي فغفر يا من لا تحويه الفكر يا من لا يدركه بصر يا من لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر **فط** اللهم إني أسألك باسمك يا حافظ يا بارئ يا ذارئ يا باذخ يا فارج يا فاتح يا كاشف يا ضامن يا آمر يا ناهي **ص** يا من لا يعلم الغيب إلا هو يا من لا يصرف السوء إلا هو يا من لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا يغفر الذنب إلا هو يا من لا يتم النعمة إلا هو يا من لا يقلب القلوب إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا هو يا من لا ينزل الغيث إلا هو يا من لا يبسط الرزق إلا هو يا من لا يحيي الموتى إلا هو **صا** يا معين الضعفاء يا صاحب الغرباء يا ناصر الأولياء يا قاهر الأعداء يا رافع السماء يا أنيس الأصفياء يا حبيب الأتقياء يا كنز الفقراء يا إله الأغنياء يا أكرم الكرماء **صب** يا كافياً من كل شيء يا قائماً على كل شيء يا من لا يشبهه شيء يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء

شرح دعاء الجوشن الكبير

من لا ينقص من خزائنه شيء يا من ليس كمثله شيء يا من لا يعزب عن علمه شيء يا من هو خبير بكل شيء يا من وسعت رحمته كل شيء صح
اللهم اني اسئلك باسمك يا مكرم يا مطعم يا منعم يا معطي يا مغني يا مقني يا مفني يا محيي يا مرضي يا منجي صل يا اول كل شيء
وآخره يا اله كل شيء ومليكه يا رب كل شيء وصانعه يا بارئ كل شيء وخالقه يا قابض كل شيء وباسطه يا مبدئ كل شيء ومعيده
يا منشئ كل شيء ومقدره يا مكون كل شيء ومحوله يا محيي كل شيء ومميته يا خالق كل شيء ووارثه صح يا خير ذاكر ومذكور يا خير
شاكر ومشكور يا خير حامد ومحمود يا خير شاهد ومشهود يا خير داع ومدعو يا خير مجيب ومجاب يا خير مونس وانيس يا خير
صاحب وجليس يا خير مقصود ومطلوب يا خير حبيب ومحبوب صح يا من هو لمن دعاه مجيب يا من هو لمن اطاعه حبيب يا من
هو الى من احبه قريب يا من هو بمن استحفظه رقيب يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو
في حكمته عظيم يا من هو في احسانه قديم يا من هو بمن اراده عليم صح اللهم اني اسئلك باسمك يا مسبب يا مرغب يا
مقلب يا معقب يا مرتب يا مخوف يا محذر يا مذكر يا مسخر يا مغير صح يا من علمه سابق يا من وعده صادق يا من لطفه
ظاهر يا من امره غالب يا من كتابه محكم يا من قضاؤه كائن يا من قرآنه مجيد يا من ملكه قديم يا من فضله عميم يا من عرشه عظيم
صح يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يمنعه فعل عن فعل يا من لا يلهيه قول عن قول يا من لا يغلطه سؤال عن سؤال يا من
لا يحجبه شيء عن شيء يا من لا يبرمه الحاح الملحين يا من هو غاية مراد المريدين يا من هو منتهى همم العارفين يا من هو منتهى طلب
الطالبين يا من لا يخفى عليه ذرة في العالمين **المائة** يا حليما لا يعجل يا جوادا لا يبخل يا صادقا لا يخلف يا وهابا لا يمل يا قاهرا
لا يغلب يا عظيما لا يوصف يا عدلا لا يحيف يا غنيا لا يفتقر يا كبيرا لا يصغر يا حافظا لا يغفل سبحانك يا لا اله الا انت الغوث
الغوث صل على محمد وآله وخلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين صح ومن ذلك الشرح المعروف
بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد
تقي الدين الحسن بن داود رحمة الله عليه يتضمن مهج الدعوات وغيره بغير هذه الرواية والخبر فقد على الدعاء المذكور فاحببت اثباته
في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور وهذا صفة ما وجدته بعينه **خبر** دعاء الجوشن وفضله وما لقاريه ولحامله من
من الثواب محذوف الاسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عليه السلم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي
امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال لي امير المؤمنين ع يا بني الا اعلمك سرا من اسرار الله عز وجل علمنيه رسول الله
وكان من اسراره لم يطلع عليه احد قلت بلى يا اباه جعلت فداك فقال نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الروح الامين جبرئيل ع
في يوم الاحد يوم احد وكان يوم مهول شديد الحر وكان على النبي جوشن لا يقدر حمله لشدة الحر وحرارة الجوشن قال النبي
فرفعت راسي نحو السماء ادعو الله تعالى فرايت ابواب السماء قد فتحت ونزل علي الطوق النور جبرئيل عليه السلم وقال لي السلام عليك
يا رسول الله فقلت عليك السلم يا اخي جبرئيل فقال العلي الاعلى يقرئك السلم ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك اخلع هذا الجوشن
واقرا هذا الدعاء فاذا قراته وحملته فهو مثل الجوشن الذي على جسدك فقلت يا اخي جبرئيل هذا الدعاء لي خاصة او لي ولامتي قال
يا رسول الله هذا هدية من الله تعالى اليك والى امتك قلت له يا اخي جبرئيل ما ثواب هذا الدعاء قال يا نبي الله ثواب هذا الدعاء لا يعلمه
الا الله لان كل من يقرا هذا الدعاء عند خروجه من منزله وقت الصبح او وقت العشاء الحفظه الله تعالى بصالح الاعمال وهو في
التورية والانجيل والزبور والفرقان وصحف ابرهيم قلت يا اخي جبرئيل كل من يقراه هذا الدعاء يعطيه الله هذا الثواب قال نعم ويعطيهم
الله بكل حرف زوجتين من الحور العين فاذا فرغ من قراته بنى الله له بيتا في الجنة ويعطيه من الثواب بعدد حروف التورية و
الانجيل والزبور والفرقان العظيم قلت كل هذا الثواب لمن قرا هذا الدعاء قال نعم يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
ورسولا ان الله تعالى يعطيه مثل ثواب ابرهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى الروح الامين ومحمد الحبيب قلت كل هذا الثواب لصاحب هذا
الدعاء قال نعم يا رسول الله كل من قرا هذا الدعاء وحمله كان له اكثر مما ذكرت والذي بعثك بالحق نبيا ان خلف المغرب ارض بيضاء
فيها خلق من خلق الله تعالى يعبدونه ولا يعصونه قد تمزقت لحومهم ووجوههم من البكاء فاوحى الله اليهم لم تبكون ولم تعصوني
طرفة عين قالوا نخشى ان يغضب الله علينا ويعذبنا بالنار فقال علي صلوات الله عليه قلت يا رسول الله ليس هناك ابليس او
احد من بني آدم فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس لا يحصي عددهم الا الله ومسيرة الشمس في بلادهم
اربعين يوما لا ياكلون ولا يشربون وان الله تعالى يعطي صاحب هذا الدعاء ثواب عددهم وعبادتهم ثم قال النبي ايعطيهم ثواب هذا
كلا قال الملك والذي بعثني بالحق نبيا ان لله في السماء الرابعة بيتا يقال له البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون الف ملك ثم يخرجون منه

شرح دعاء الجوشن الكبير

ولا يموتون اليه الى يوم القيمة وان الله عز وجل يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة ويعطيه ثوابا بعدد المؤمنين والمؤمنات من الانس و ١٨٢
الجن من يوم خلقهم الى يوم ينفخ في الصور وقال والذي بعثك بالحق نبيا من كتب هذا الدعاء في اناء نظيف بماء مطر وزعفران
ثم يغسله ويشربه حسب ما يقدر ان يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده ويشفيه من كل آفة وسقم قلت يا اخي جبرئيل كل
هذه الفضيلة لهذا الدعاء وكل هذا الثواب يعطيه الله صاحبه قال والذي بعثك بالحق نبيا ان كل من قرأه مات موت الشهداء
قلت من شهداء العالم من شهداء البر قال والذي بعثك بالحق نبيا ان الله تعالى يكتب له ثواب سبعمائة الف شهيد من شهداء البر
يا اخي جبرئيل يعطيه الله كل هذا الثواب قال والذي بعثك بالحق نبيا ان ليلة يقرأ الانسان هذا الدعاء فان الله يقبل عليه بنظره
ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة قلت يا اخي جبرئيل زدني قال ليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع الله شر الشياطين
وكيدهم ويقبل اعماله كلها ويطهر ماله ويكتب له باعمال المؤمنين والمؤمنات قلت يا اخي جبرئيل زدني قال يا رسول الله قال
لي اسرافيل ان الله قال وعزتي وجلالي انه من آمن بي وصدق بك يا رسول الله وصدق بهذا الدعاء اعطيته ملكا واني انا الله لا تنقص
خزائني ولا يفنى ما لي لو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلا ولا كثيرا يا محمد انا الذي لا زوال
امري قلت له كن فيكون ما اريد اني اذا اعطيت عبدا عطية اعطيته على قدر عظمتي وسلطاني وقدرتي يا محمد لو ان عبدا من عبادي قرأه بنية
خالصة ويقين صادق سبعين مرة على قبر اهل البلاء في الدنيا من البرص والجذام والجنون لعافيتهم من ذلك واخرجته من جسمهم
طوبى لمن آمن بالله وصدق بنبيه وصدق بهذا الدعاء والثواب الويل كل الويل لمن انكره وجحده ولم يؤمن به يا نبي الله لو كتب انسان
هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسله ورش ذلك على كفن ميت انزل الله عليه في قبره مائة الف نور ويدفع الله عنه هول منكر
ونكير ويأمن من عذاب القبر ويبعث الله اليه في قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه ويحملونه الى الجنة ويقولون
له ان الله تبارك وتعالى امرنا بهذا ونونسك الى يوم القيمة ويوسع الله عليه في قبره مد بصره ويفتح الله له بابا الى الجنة ويوسده
مثل العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء وعظمته ويقول الله تعالى اني استحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفنه قال جبرئيل يا محمد
سمعت الباري يقول كان هذا الدعاء مكتوبا على سرادق العرش قبل ان اخلق الدنيا بخمسين الف عام واي عبد دعا بهذا الدعاء بنية صادقة
خالصة لا يخلطها شك في اول شهر رمضان اعطاه الله ثواب ليلة القدر ويخلق الله في كل سماء سبعين الف ملك وفي بيت المقدس
سبعين الف ملك وفي المشرق سبعين الف ملك وفي المغرب سبعين الف ملك لكل ملك عشرون الف راس في كل راس عشرون الف فم في
كل فم عشرون الف لسان يسبحون الله تعالى بلغات مختلفة ويجعلون تسبيحهم لمن يدعو بهذا الدعاء يا نبي الله لم يؤت نبي الا دعاء بهذا الدعاء
وما من عبد دعا بهذا الدعاء الا لم يكن بين الداعي وبين الله سوى حجاب احد ولا يسأل الله شيئا الا اعطاه وكل من دعا بهذا
الدعاء بعث الله تعالى اليه عند خروجه من القبر سبعين الف ملك في يد كل ملك علم من نور وسبعين الف غلام في يد كل غلام زمام نجيب
من لؤلؤ وظهره من زبرجد اخضر وقوائمه من ياقوت احمر وعلى ظهر كل نجيب قبة من نور لكل قبة اربعمائة باب في كل باب اربعمائة سرير على
كل سرير اربعمائة فراش من سندس واستبرق على كل فراش اربعمائة حورية واربعمائة وصيفة لكل حورية وصيفة اربعمائة ونوافح من
المسك الاذفر وعلى راس كل وصيفة تاج من الذهب الاحمر يسبحون الله ويقدسونه ويجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدعاء ويجد
ياتيه سبعون الف ملك مع كل ملك كاس من لؤلؤ ابيض فيه اربعة الوان من الشراب ماء غير آسن ولبن لم يتغير طعمه وخمر لذة للشاربين وعسل
مصفى على راس كل طبق منديل عليه مكتوب لا اله الا الله وحده لا شريك له وتحت هذه الكتابة هذه هدية من الله تعالى الى فلان بن فلان
المواظب على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيمة والخلق كلهم ينظرون اليه ويقولون من هذا مما يكون حوله من الغلمان والوصائف
على النجب والملائكة من بين يديه ومن خلفه يسوقون الى تحت العرش فينادي مناد من قبل الرحمن يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا رسول الله
اي عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكة في تعب مما يكتبون له من الحسنات ويمحون عنه السيئات قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ما من عبد من امتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلث مرات او ان قرأه مرة واحدة اجزاه الا وقد حرم الله جسده على النار و
وجبت له الجنة فضل من على الله عظيم ومنزلته جليلة ومن دعا بهذا الدعاء وكل الله عز وجل به ملكين يحفظونه من المعاصي ويستغفرون
قال ويقدسون الله ويحفظونه من البلاء كلها ويفتحون له ابواب الجنة ويغلقون عنه ابواب جهنم وما دام حيا فهو في امان الله وعند
وفاته وقد اعد الله له ما وصفت لك فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل شوقتني الى هذا الدعاء فقال يا محمد لا تعلمه
الا المؤمن يستحقه لا تؤتونه في حفظه ويستهزئ به واذا قرأه يقرأه بنية خالصة صادقة واذا دعا به يكون على طهارة لانه لا
يمسه الا المطهرون قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما اوصى الي ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وصية عظيمة بهذا الدعاء وحفظه

تتمه باب الاحتجاب

قال يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني وقال الحسين صلى الله عليه امرني ابي ع هو دعاء سريع الاجابة يختص الله به عباده المقربين في
ما استعر الاولياء والاصفياء وهو كنز من كنوز الله وهو المعروف بدعاء الجوشن ايها الحامل لهذا الدعاء المطلع عليه ناشدتك
الله لا تمنع هذا الدعاء الا المؤمن الموالي المستحق له وان بذلته لغير مستحقه ممن لا يعرف حقه ومن ليس من شيعتنا فاسئل الله العظيم
تحريم ثوابه وان يجعل النفع ضرا وهذه وصيتي اليك في الحرز والدعاء المعروف بحرز الجوشن جعله الله حرزا وامانا لمن يدعو به
من افات الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي علم لاهلك وولدك وحثهم على الدعاء والتوسل
الى الله تعالى به وبالاعتراف بنعمته وقد حرمت عليهم الاسماء ومشركا فانه لا يسال الله حاجة الا اعطاه وكفاه ورعاه وقال النبي صلى
الله عليه وآله يا علي قد عرفني جبرئيل من فضيلة هذا الدعاء ما اقدر ان اصفه ولا يحصيه الا الله تعالى عز جلاله وتعالى شأنه والحمد لله رب العالمين
مهج عبد الله عن عبيد البصري قال بلغنا عن رجل من اهل نيسابور يقال له عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن ابراهيم عن موسى عن الفراء عن محمد بن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دعا بهذه الاسماء استجاب الله عز وجل له وقال صلوات الله عليه لو دعي بهذه
الاسماء على صفائح من حديد لذاب الحديد باذن الله عز وجل قال عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش شدة ثم
دعا بهذه الاسماء لسكن عنه الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي
يريد لنفد الجبل كما يريد حتى يسلكه والذي بعثني بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء عند مجنون لافاق من جنونه وان دعا بهذا الدعاء عند
امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله ذلك عليها وقال صلوات الله عليه لو دعا بها رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها
لنجا منزله ولم يحترق ولو ان رجلا دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه وبين الله ولو فجر بامه لغفر الله
له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله الكريم عنه غمه في الدنيا والاخرة برحمته والذي بعثني بالحق نبيا
ما دعا بهذا الدعاء احد عند سلطان جائر قبل ان يدخل عليه وينظر اليه الا جعل الله ذلك السلطان طوعا له ان شاء الله تعالى
وهي هذه الاسماء **تقول** اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر
بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات
لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة
وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسئلك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او اثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق
الفردانية مقرة بالعبودية وانك انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت اسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم
فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك
فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي
به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات الغيوب اسئلك تدبير
بعز ذلك الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا
والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق والشقاق والغضب والجهل والمقت والضلالة والعسر والضيق وفساد الضمير
وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وصل على محمد وآل محمد يا ارحم الراحمين
قيل ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال يا رسول الله بابي انت وامي لا اعلمه الناس قال لا يا ابا عبد الله يتركون الصلوة ويركبون
الفواحش ويغفر لهم ولاهل بيتهم وجيرانهم ومن في مسجدهم ولاهل بيتهم انا ادعو بهذه الاسماء **اقول** وهذا الدعاء
ما المهمات والامر طلبا للسلامة من البلايا عند شدة فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر الحساد ببلوغ المراد ان شاء الله
دعوات الرضا تذكر علي بن الحسين عليهما السلام كلمات ما قالهن خفت شيطانا ولا سلطانا ولا سبعا ضاريا ولا لصا
طارقا تليل اية الكرسي واية السخرة التي في الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض وعشر ايات من اول الصافات و
ثلث ايات من الرحمن قوله يا معشر الجن والانس واخر الحشر وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين **ومن دعاء الصادق** عليه السلام اعوذ بنفسي على الحصينة التي لا ترام ان تمسني غما او هما او مترديا او هدما
او ردما او غرقا او حرقا او عطشا او شرقا او صبرا او عقربا او اكيل سبع او في ارض غربة او ميتة سوء وامتني على فراشي في عافية

اوفى الصفا الذى بعث اهله فى كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك
من ادعية الصادق عليه السلم انه قال انه نزل به جبرئيل هدية الى على عليه السلم ليلة الاحزاب لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق
والهدم والسبع واللص وله شرح طويل قد تركناه خوف الاطالة وفيه منافع كثيرة وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف وهو هذا الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام واكنفنا بركنك الذى لا يرام واعزنا بسلطانك الذى لا يضام وارحمنا بقدرتك
علينا ولا تهلكنا وانت الرجاء رب كم من نعمة انعمت بها على قل لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى
فيا من قل عند نعمه شكرى فلم يحرمنى ويا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويا من رآنى على المعاصى فلم يفضحنى يا ذا المعروف الدائم ملتبسه
الذى لا ينقضى ابدا ويا ذا النعماء التى لا تحصى عددا اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وادرء بك فى نحور الاعداء
والجبارين اللهم اعنى على دينى بدنياى وعلى آخرتى بتقواى واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى الى نفسى فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة
ولا تضره المعصية اسئلك فرجا عاجلا وصبرا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم الراحمين ويستحب للانسان
ان يقرء هذا الدعاء على ما احب كلاءته وحفظه ويديره عليه تعويذا له حاضرا كان عنده او غائبا عنه ما الحسين بن عبيد الله
عن التلعكبرى عن محمد بن همام عن الحميرى عن الطيالسى عن زريق الخلقانى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم علمنى دعاء اذا انا احرزت شيئا
لم اخف عليه ضيعة قال تقول بالله يا حافظ الغلامين بصلاح ابيهما احفظهما واحفظ على بنى وامانتى ومالى فانه لا حافظ حفظ نسبه
لحفظ على مالى آنت حافظ حفيظ احترزت بسمع الله وبصره وقدرته على كل من ارادنى واراد مالى لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

باب الدعاء عند شروع عمل فى الساعات والايام المنحوسة وما يدفع الفال و

الطيرة ما الفحام عن المنصورى عن سهل بن يعقوب بن اسحق الملقب بابى نواس المؤذن فى المسجد المعلق فى صفة سبيق لسر من راى
المنصورى وكان يلقب بابى نواس لانه كان يتخالع ويتطايب معه ويظهر التشيع على الطنبة فيامن على نفسه فلما سمع الامام عليه السلم لقبنى بابى نواس
قال يا ابا السرى انت ابو نواس الحق ومن تقدمك ابو نواس الباطل قال فقلت له ذات يوم يا سيدى قد وقع لى اختيارات الايام عن سيدنا الصادق
عليه السلام مما حدثنى به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن سيدنا الصادق عليه السلم فى كل شهر فاعرضه عليك فقال لى
افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدى فى اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فتدلنى على الاحتراز
من المخاوف فيها فانما تدعونى الضرورة الى التوجه فى الحوائج فيها فقال لى يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا العصمة لو سلكوا بها فى لجة البحار
الغامرة وسباسب البيداء الغابرة بين سباع وذئاب وعادى الجن والانس لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص
فى الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت اذا اصبحت وقلت ثلاثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذى وجوارك
لا يطاول ولا يحاول من كل طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق فى جنة من كل مخوف بلباس شره
سابغة ولاء اهل بيت نبيك محتجزا من كل قاصد لى الى اذية بجدار حصين الاخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا هو
موقنا ان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالى من والوا واجانب من جانبوا فاعذنى اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادى
عنى ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقلتها عشيا ثلثا
فى حصن من مخاوفك وامن من محذورك فاذا اردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد لله رب العالمين والمعوذتين
وآية الكرسى وسورة القدر وآخر آية فى سورة آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل
ذى حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه
وعليهم السلم صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضرره وارزقنى خيره ويمنه واقض لى فى متصرفاتى بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية
وكفاية الطاغية الغوية وكل ذى قدرة لى على اذية حتى اكون فى جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلنى من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسرا
حتى لا يصدنى صاد عن المراد ولا يحل بى طارق من اذى العباد انك على كل شئ قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
مكا فى الفال والطيرة فى الحديث ان النبى كان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة وكان يامر من راى شيئا يكرهه ويتطير منه ان يقول
اللهم لا يؤتى الخير الا انت ولا يدفع السيئات الا انت لا حول ولا قوة الا بك مكا ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه احد الايام
التى نهى عن السعى فيها فيدبر كل فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول ولا قوة الا بالله اخلصها كل عهده لا حول ولا قوة الا بالله اجلو اعدا الله
بها كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله اذهب بها كل باس لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة ومصيبة لا حول ولا قوة الا بالله
اعتصم بها من كل محذور احاذره لا حول ولا قوة الا بالله استوجب بها العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا قوة الا بالله نعرف

نفرق اعدائه الله وغلبت حجته ... ويبقى وجه الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية ورب
الشعور المتمعطة والجلود المتمزقة ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة اسئلك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى اهل
بيته الطاهرين وافعل بي ذلك يعني المطلوب يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين **باب ما يجوز من النشرة و**
التمائم والرقى والعوذة وما لا يجوز وآداب حمل العوذات واستعمالها **طب** ابرهيم بن مامون عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالرقى من العين والحمى والضرس وكل ذات هامة لها حمة اذا علم الرجل ما يقول لا يدخل
في رقيته وعوذته شيئا لا يعرفه **طب** محمد بن يزيد بن مهلب الكوفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب قال يا ابن سنان لا باس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت
من القرآن ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله وهل شيء ابلغ في هذه الاشياء من القرآن أليس الله يقول وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين أليس يقول تعالى ذكره وجل ثناؤه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله سلونا
نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء **طب** احمد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر محمد الباقر ع أنتعوذ بشيء من هذه الرقى
قال لا الا من القرآن فان عليا ع كان يقول ان كثيرا من الرقى والتمائم من الاشراك **طب** جعفر بن عبد الله بن ميمون السعدي
عن النضر بن يزيد عن القسم قال قال ابو عبد الله الصادق ع ان كثيرا من التمائم شرك **طب** اسحق بن يوسف عن فضالة عن ابان
بن عثمان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر الباقر ع عن المريض هل يعلق عليه تعويذا وشيء من القرآن فقال نعم لا باس ان
قوارع القرآن تنفع فاستعملوها **طب** اسحق بن يوسف عن فضالة بن عثمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق ع في الرجل
يكون به العلة فيكتب له القرآن فيعلق عليه او يكتب له فيغسله ويشربه فقال لا باس به كله **طب** علان بن محمد عن صفوان عن
منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالتعويذ ان يكون للصبي والمرأة **طب** عمر بن عبد الله بن عمر التميمي
عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن الحلبي قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله هل نعلق شيئا من القرآن والرقى على صبياننا
ونسائنا فقال نعم اذا كان في اديم تلبسه الحائض واذا لم يكن في اديم لم تلبسه المرأة **طب** شعيب بن زريق عن فضالة والقاسم معا عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله وهو ابن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه شيء من القرآن او التعويذ قال لا باس قلت ربما اصابتنا
الجنابة قال ان المؤمن ليس بنجس ولكن المرأة لا تلبسه اذا لم يكن في اديم واما الرجل والصبي فلا باس **ل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان النبي ص قال لا رقى الا في ثلاثة في حمة او عين او دم لا يرقأ **ل** العطار عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول
عن ابيه عن الحسين بن مصعب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود **ب** ابن طريف عن ابن علوان عن
الصادق عن ابيه ع قال اصاب رجل رجلا بالعين فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يرقيه **ف** علي
عن الحجة قال سألته عن المريض يكوي او يسترقي قال لا باس اذا استرقى بما يعرفه **باب العوذة الجامعة**
لجميع الامراض والاوجاع **طب** محمد بن كثير الدمشقي عن الحسين بن علي بن يقطين عن الرضا ع قال اخذت هذه العوذة
من الرضا وذكر انها جامعة مانعة وهي حرز وامان من كل داء وخوف بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن
فلان ولا على ذريته ولا على ماله ولا على اهل بيته سترت بينكم وبينه بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل عن ايمانكم
وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله واهل بيته امامكم والله تعالى مظل عليكم يمنعه الله وذريته وماله واهل بيته منكم و
من الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انه لا يبلغ حلمك اناتك ولا يبلغه مجهود نفسه فضليك توكلت
وانت نعم المولى ونعم النصير حرستك الله وذريتك يا فلان بما حرس الله به اولياءه وصلى الله على محمد وآل اهل بيته **و** تكتب آية الكرسي
الى قوله وهو العلي العظيم **ثم** تكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ من الله الا اليه حسبنا الله ونعم الوكيل دل سلم
في راس السهم لطالسلسلا ابيها **طب** احمد بن زياد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اصابه كسل او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد
ومنها عن الرضا ع مثله وزاد فيه قل هو الله احد **طب** محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن سلمة
بن محرز قال سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول كل من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرئه شيء وكل علة تبرئها هاتان السورتان
طب محمد بن ابرهيم ... جميعا عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا اشتكى

باب العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع

شيئا فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله واهل بيته واعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد طب محمد ١٨٦
بن حامد عن خلف بن حماد عن خالد العبسي قال علمني علي بن موسى هذه العوذة وقال علمها اخوانك من المؤمنين فانها لكل الم وهي
اعيذ نفسي برب الارض ورب السماء اعيذ نفسي بالذي لا يضر مع اسمه داء اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء طب محمد
اسمعيل عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن سعد المزني قال املى علينا ابو عبد الله الصادق عليه السلام العوذة التي تسمى الجامعة
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر الطهر المطهر المقدس
السلام المؤمن المهيمن المبارك الذي من سالك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني مما اجد في سمعي وبصري
وفي يدي ورجلي وفي شعري وبشري وفي بطني انك لطيف لما تشاء وانت على كل شيء قدير طب اسحق بن حسان العارف عن الحسين
بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المحاربي قال دخلت على ابي عبد الله وهو يعوذ ابنا له صغيرا وهو يقول بسم الله اعزم عليك يا
وجع ويا ريح كائنا ما كانت بالعزيمة التي عزم بها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا
لما اجبت واطعت وخرجت عن ابن فلان ابن فلانة الساعة الساعة حتى قالها ثلث مرات طب الحسن بن الحسين الدامغاني عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابراهيم بن ابي البلاد يرفعه الى موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام قال شكى اليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال يكتب
له هذه العوذة في رق صيني وتصير في قصبة فضة وتعلق على الصبي يدفع الله عنه بها كل علة بسم الله اعوذ بوجهك العظيم وعزتك التي لا ترام
وقدرتك التي لا يمتنع فيها شيء من شر ما اخاف في الليل والنهار ومن شر الاوجاع كلها ومن شر الدنيا والآخرة ومن كل سقم او وجع او
هم او مرض او بلاء او بلية او مما علم الله انه سلفني لم اطلع علمه من نفسي واعذني يا رب من شر ذلك كله في ليلي حتى اصبح وفي نهاري حتى امسي
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين اسئلك يا رب بما سالك به محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم احتم على ذلك منك يا بر يا رحيم باسمك اللهم الواحد الاحد الصمد صلى الله على محمد وآل محمد و
ادفع عني سوء ما اجد بقدرتك طب حكام بن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن عبد
الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انا نشتكي بعض ولده فدنا منه فقبله ثم قال له يا بني كيف تجدك قال اجدني وجعا قال قل
اذا صليت الظهر يا الله يا الله يا الله عشر مرات فانه لا يقولها مكروب الا قال الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي ما حاجتك عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال دعاء المكروب في الليل يا منزل الشفاء بالليل والنهار ومذهب الداء بالليل والنهار انزل على من شفائك
شفاء لكل ما بي من الداء طب القسم بن بهرام عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الاخيار
قال حضرت ابا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعة من اخواني من الحجاج ايام ابي الدوانيق فسئل عن دعاء المكروب فقال دواء المكروب
اذا صلى صلوة الليل يضع يده على موضع سجوده وليقل بسم الله بسم الله محمد رسول الله علي امام الله في ارضه على جميع عباده اشفني يا
شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما من كل داء وسقم قال الخراساني لا ادري انه قال يقولها ثلث مرات او سبع مرات وعنه
قال دعاء المكروب الملهوف ومن قد اعيته الحيلة واشتدت بليته لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ
من الصلوة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال اخذته عن ابي جعفر محمد الباقر قال اخذته عن علي بن الحسين ذي الثفنات قال اخذته
عن علي قال اخذته عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخذه عن رسول الله اخذه عن جبرئيل صلوات الله عليهم اجمعين اخذه جبرئيل عن الله عز وجل
طب علي بن مهران بن الوليد العسكري عن محمد بن سالم عن الارقط وهو ابن اخت ابي عبد الله الصادق قال مرضت مرضا
شديدا وارسلت امي الى خالي فجاء وامي خارجة في باب البيت وهي ام سلمة بنت محمد وهي تقول وا شباباه فرآها خالي فقال
ضعي عليك ثيابك ثم ارقى فوق البيت ثم اكشفي قناعك حتى تبرزي شعرك الى السماء ثم قولي رب انت اعطيتنيه وانت وهبته لي اللهم
فاجعل هبتك اليوم جديدة انك قادر مقتدر ثم اسجدي فانك لا ترفعي راسك حتى يبرا ابنك فصنعت ذلك ففعلته قال فقمت من
ساعتي فخرجت مع خالي الى المسجد طب محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الازدي عن ابي عبد الله وقد اوصى اصحابه واوليائه
من كان به علة فلياخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقي الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة انا انزلناه على الترتيل ثلثين مرة
ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضا وليمسح به وكلما نقص زاد فيه فانه لا يظهر ذلك ثلثة ايام الا ويعافيه الله من ذلك الداء طب
عبد الوهاب بن محمد المقري عن ابي زكريا بن يحيى بن ابي زكريا عن عبد الله بن القسم عن بشر بن ابي سنان التغلبي عن المفضل بن ابي قرة عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال هذه عوذة للمبتلي ببلاء من هذه البلايا الفادحة مثل الاكلة وغيرها تضع يدك على راسها ...

باب عوذة الحمى وأنواعها

١٨٧ ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله نوح نجي الله عيسى روح
الله محمد رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين من كل بلاء فادح وامر فاجع وكل ريح وارواح واوجاع فسنم من الله وعزائم منه لفلان بن
فلانة لا يقربه الاكل وضره واعيذه بكلمات الله التامات التي سأل بها آدم عليه السلام ربه فتاب عليه انه هو التواب الرحيم الا
انها حرز ابنها الاوجاع والارواح لصاحبه باذن الله بعون الله بعزة الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرأ ام الكتاب
وآية الكرسي وعشر آيات من سورة يس وتسأله بحق محمد وآله الشفاء فانه يبرأ من كل داء باذن الله تعالى عيسى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال النبي فعند رجلاً فقال ما ابطأ بك عنا فقال السقم والعيال فقال الا اعلمك بكلمات
يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر تقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً جا المراغي عن محمد بن علي بن جعفر عن مروان عن ابيه عن احمد بن عيسى عن
الصادق عن ابيه عليهما السلام مثله ومنه فقال السقم والفقر لتبرئنه العلي العظيم مكا المهلبلين
القرآن يستشفى به من سائر الامراض بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله سريع الحساب واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شيء حسيباً الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل اتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما امروا الا ليعبدوا الهاً واحداً لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما
انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على من
من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علماً وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون
اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم ويعلمون ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا
هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون قل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا هو واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون الى آخر السورة انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلاً **مكا الشفاء من كل**
داء روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علمني جبرئيل دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك
الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرأ عليه الحمد لله الى آخرها سبعين مرة ثم
يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين والذي بعثني بالحق لينزعن الله
ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه ق مثله يؤخذ سبع حبات عدس وسبع حبات شونيز وشيء من طين قبر الحسين
عليه السلام وسبع قطرات عسل ويجعل في ماء او دهن ويقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
احد وآية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض وآخر الحديد الى قوله
ترجع الامور وآخر الحشر وقال ابو جعفر قال الله تبارك وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وقال الله عز وجل يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وآله الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ونحن نقول فيهم الكوفة

باب عوذة الحمى وانواعها

ثم لا يزيد بعد ذلك الاشتغال لقد استقال **دعاء المريض لنفسه** يستحب للمريض ان يقوله ويكرره لا اله الا الله يحيي
ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء
ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم منك
الحسنى وباعدني من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى **دعاء** يدعى به للمريض عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على المريض ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ابرهيم خليل الله
موسى نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم من الارواح والاوجاع بسم الله وبالله وعزائم من الله لملائكة
بعزائمه لا يغرها الا كل مسلم واعيذه بكلمات الله التامات كلها التي سأل بها آدم فتاب عليه انه هو التواب الرحيم الا انزجرت ايتها
الارواح والاوجاع باذن الله عز وجل لا اله الا الله الاله الحلو والاموات الله رب العالمين ثم تقرأ آية الكرسي وام الكتاب و
المعوذتين وقل هو الله احد عشر مرات من يمينه ثم تقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك انه نسل النبي محمد
وال محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين **دعاء اذا مرض ولده** الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض
ولده فقال له يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك **دعاء لغيره**
عن النبي علمها بعض اصحابه من وجع قال اجعل يدك اليمنى عليه فقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد **وعنه** قال من عاد
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى الصلاة **وروي** انه كان يقول اذا دخل على مريض امسح البأس رب
الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا انت **مثله** اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما اللهم اصلح القلب والجسم واكشف السقم واجب الدعوة **وقال النبي** من دخل على مريض لم يحضر اجله فقال اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك عوفي **ودخل** على بعض اصحابه وهو مشتك فقال رقية علمنيها جبرئيل بسم الله ارقيك
بسم الله اشفيك من كل داء يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومثله تضع يدك على الحلق وتقول
ثلث مرات بسم الله بجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله
بسم الله بسم الله ثم تقول مرات اللهم امسح ما بي ويقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله الذي خلقني فهداني واطعمني
وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر مكرر **خط الشهيد** قدس سره عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا
من الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن حر النار **دعوات** الراوندي دعاء العليل عن
الصادق عليه السلام اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء
عليه دعاء مكروب ان لم تدركه هلك وان لم تسعده فلا حيلة له فلا تحط بي مكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني الى اليأس
من روحك والقنوط من رحمتك هذا امير المؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعا لخلقك واستودعته
علم ما سبق وما هو كائن فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية الى ما عودتني من رحمتك يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك **و**
كان عليه السلام يقول اللهم اجعله ادبا ولا تجعله غضبا **وعن دعاء العليل** اللهم ان الموت حق غائب ننتظره والقبر منزل
نعمره واجعل ما بعده خيرا لنا منه اللهم اصلحنا قبل الموت وارحمنا عند الموت واغفر لنا بعد الموت **وعن مروان** الصيقل
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فكتب قل يا من لا يضام ولا يرام يا من به تواصل الارحام صل على محمد وال محمد وعافني
من وجعي هذا **و**كان ابو عبد الله يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله احد غيره اكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
عدة الداعي روى ابن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **دعوات الراوندي**
وروي عنهم عليهم السلام ان من كان به علة فليضع وضع السجود بعد الفرائض وليمسح على العلة وليقل يا من كبس الارض على الماء
وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه احسن الاسماء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني وعافني من كذا وكذا **مرض** امير
المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي قل اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك وخروجا
الى رحمتك **عدة الداعي** عن ابي بصير مثله **دعوات الراوندي** وقال الصادق عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اذهب الله عنه السقم
والفقر **عدة الداعي** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدعو بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح ويمسح به على العلة كائنا ما كانت خصوصا الفطر بيدها
باذن الله تعالى وقد صنع ذلك فانتفع به **ورقى** داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي
فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني **و** المفضل عن ابي عبد الله عليه
للاوجاع بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلوة
المفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء **و عن**
ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه ثم قل اعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله
من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الوجع عني **باب عوذة**
الحمى وانواعها طب محمد بن بشير الدمشقي عن الحسن بن علي بن يقطين قال حدثنا الرضا علي بن موسى عن جعفر بن محمد انه
قال هذه عوذة لشيعتنا للسل يا الله يا رب الارباب ويا سيد السادات ويا اله الالهة ويا ملك الملوك ويا جبار السموات
والارض اشفني وعافني من دائي هذا فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك وناصيتي بيدك تقولها ثلثا فان الله عز
وجل يكفيك بحوله وقوته انشاء الله تعالى **طب** البرقي عن ابيه عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار
الذهبي عن ابيه عن عمرو ذي فرو ثعلبة الجمالي قال اسمعنا امير المؤمنين يقول اتى رسول الله حما شديدة فاتاه جبرئيل فعوذه
فقال بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك من كل داء يؤذيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم لتبرأن باذن الله عز وجل فاطلق النبي من عقاله فقال يا جبرئيل هذه عوذة بليغة
فقال هي من خزانة في السماء السابعة **طب** احمد بن سلمة عن محمد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن احمد بن حمزة عن ابان بن
عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال اذا مرض الرجل فاردت ان تعوذه فقل اخرج عليك يا عرق او يا عين الجن او يا عين الانس
او يا وجع فلان بن فلان اخرج بالله الذي كلم موسى تكليما واتخذ ابرهيم خليلا ورب عيسى بن مريم روح الله وكلمته ورب محمد وآل
محمد الهداة ولتطفين كما طفيت نار ابرهيم الخليل عليه السلام **طب** عبد الله بن ابي زكريا يحيى بن ابي بكر عن ابيه ان ابا الحسن الاول كتب اليه
هذا وكان ابنه يحم حمى الربع فامره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرائيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله
اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار قال من شان لم ينفعه
خص الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال الحمامي الى داره مصفرا فقلت هذه الحمى الربع قد الحت علي فقال
بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة ثم دعا بخيط فاتي بخيط مبلول فقال ايتني بخيط لم
تمسه الماء فاتي بخيط يابس فعقد وسطه وعقد على الجانب الايمن اربع عقد وعقد على الايسر ثلث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين
واية الكرسي ثم دفعه الي وقال شده على عضدك الايمن ولا تشده على الايسر **طب** الخضر بن محمد عن الخرازيني عن محمد بن العباس عن
عبد الله بن الفضل النوفلي عن احدهما عليهما السلام ما قرئت الحمد سبعين مرة الا سكن وان شئتم فجربوه ولا تشكوا **طب** محمد بن جعفر
البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق انه دخل عليه رجل من مواليه
وقد وعك فقال مالي اراك متغير اللون فقلت جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي
بكل ما وصفه لي المترفون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق حل ازرار قميصك وادخل راسك في قميصك واذن واقم واقرأ
سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال **طب** العيص بن المبارك الاسكي عن عبد العزيز عن يونس
عن داود الرقي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي بلغني علتك فاشتر صاعا من بر واستلق على قفاك
وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي هذه ثم استو جالسا واجمع البر من حولك
وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ما امرني به فكانما انشطت من عقال وقد فعله غيري
فانتفع به **دعوات الراوندي** قال داود بن زربي مرضت بالمدينة مرضا شديدا وذكر مثله **طب** عبد الله بن خالد
بن نجيح عن مسعود بن محمد بن عبد الله ابي احمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب قال حضرت ابا عبد الله وهو يعلم رجلا من
اوليائه رقية الحمى تكتبها من الوجع قال اقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسي ثم يكتب على جنبي المحموم بالسبابة

باب [illegible]

الجمالي مرة

صلوات الله عليه

اربعة اقسام

اللهم

باب عوذة الحمى وانواعها

اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من سورة الحريق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ١٩٠
ولا تنهكي الجسم وتصدعي الرأس وانتقلي عن فلان بن فلانة الى من يجعل مع الله الها آخر لا اله الا الله تعالى الله عما يشركون علوا
كبيرا **طب** احمد بن محمد بن عبد الله الكوفي عن ابرهيم بن ميمون عن حماد عن حريز عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال من
مؤمن عاد اخاه المؤمن وهو شاك فقال له اعيذك بالله العظيم رب العرش الكريم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار فكان في اجله
وتاخير الا خفف الله عنه **مكا** للحمى والصداع عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكتب للحمى والصداع بسلك ويعقد عليه سبع عقد تقرأ
على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشد على راس المحموم ويعلق على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تمام السورة
والمعوذتين وقل هو الله بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الناس واشفه يا شافي فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما بيده الخيرات انك على كل شيء قدير وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وبسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابرهيم كذلك حسبنا كتابي هذا برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
اسكن ايها الصداع والالم بعزة الله اسكن بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله ننجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **للحمى وغيره** وقال ابو عبد الله عليه السلام لبعض اصحابه وقد اشتكى وعكا حارا ازرر
قميصك وادخل راسك في جيبك ثم اذن ثم اقم واقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكانما انشطت من عقال **للحمى ايضا**
عنه قال تدخل راسك في ثوبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وتقرأ
قل هو الله ثلث مرات ثم تقول اعيذ نفسي بعزة الله وبقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وجلال الله وجمع الله وبرسول الله
بعترته صلى الله عليه وآله وعليهم وبولاة امر الله من شر ما اخاف واحذر واشهد ان الله على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك في رواية قال تدخل راسك في
جيبك تؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم تقرأ قل هو الله احد ثلث مرات واخر الحشر ثلث مرات ثم تقول اعيذ نفسي
كما سبق **عن** حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال شكى رجل اليه حمى قد تطاولت فقال اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه بجرعة من ماء
واشربه **مثله** عن بعض الصادقين قال يوخذ من تربة الحسين ويداف بالماء ويكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى من به الم
حادث سلام قولا من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان الله يمسك السموات الاية يريد الله
ان يخفف عنكم الان خفف عنكم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم اردد عن فلان بن فلان الحر والبرد والمليلة والحمى الربع ولا
والاسقام والاعراض والامراض والاوجاع والصداع طسم طس باسماء الله حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
يا من تتزلزل الجبال لا يزول صل على محمد وآل محمد وازل كل ما بفلان بن فلان من مرض وسقم والم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله
وحده وصلواته على محمد النبي وآله اجمعين **مثله** يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل الى قوله نذيرا وننزل
من القرآن الى قوله للمؤمنين وما محمد الا رسول الى قوله على عقبيه وآمنوا بما نزل على محمد الى قوله بالهم ما كان محمد الى قوله عليما
محمد رسول الله الى قوله في الانجيل مبشرا الاية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
الملك لله الواحد القهار ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش **للحمى** الرابعة يكتب ويعلق على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق انزلناه وبالحق
نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا باسم فلان بن فلان بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله **اخرى**
لا باس يكتب على كتفه بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك الى آخره لا باس رب الناس اذهب الباس اشف بلا شفاء الا شفاؤك
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا باسم فلان بن فلان **للحمى النافض** بسم الله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
بعون يبغيان ثم حبل ببيضاء من خاو حرا المجوزا يا نار كوني بردا الاية الا ان حزب الله هم الغالبون ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون **للربع**
عن الحسن الركي قال اكتب على ورقة يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وعلقه على المحموم اذا اخذه الحمى يكتب على قرطاس هذه الاية و
يشد على عضده قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ويكتب بطلط بطلططا ويقول عقدت على اسم الله حمى فلان ويشد على
اليسرى مثله الم تر الى ربك كيف مد الظل الاية **مكا** عنهم عليهم السلم يكتب في رق ويعلقه على المحموم اللهم اني اسألك

باب عوذة الحمى وأنواعها

بعزتك وقدرتك وسلطانك في ما احاط به علمك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تسلط على فلان بن فلان شيئا مما خلقت ١٩١
بسوء وارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق اخرج يا ام ملدم يا آكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من جسم ان كنت آمنت
بالله الاعظم ان لا تاكلي لفلان بن فلانة اللحم ولا تمصي له دما ولا تنهكي له عظما ولا تثوري عليه غما ولا تهيجي عليه صداعا وانتقلي عن شعره
وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الها آخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذي الحمى عدد الله رقية
للحمى خصوصا الحمى يوم يكتب على القرطاس ويشد بخيط وتعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن الايسر الخيط ثلث عقد وتعلق من
رقبة المحموم اعيذك بما استعاذ به موسى وابرهيم ومحمد صلى الله عليهم من الحمى الناقض والغب والعتيق والربع والصداع اللهم كما
لم تلد بنت عمران غير عيسى فلا تدع على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم اقسمت عليك لما تركته ولا تاخذه وتقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى
يوم ويومين وثلثة ايام وحمى ربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شيء قدير ثم تكتب بسم الله ختمت على كل
وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرى يتخذ خيطا من الغزل القطن سبع طاقات ويقرأ عليه فاتحة الكتاب
والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد وتشد عنقه وقيل يقرأ كل هذه على كل عقد اخرى وقال النبي صلى الله
عليه وآله من حم جمعه فيغتسل ثلثة ايام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم انما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك الا
كشف عنه اخرى عن ابن عباس قال كان النبي يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار واذا وضعت يد الطفل بسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد
حرز النبي لفاطمة وخاصتها ولكل مؤمن مقر بالحق وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله العظيم
الكريم فلا تهشمي العظم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم اخرجي من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآل محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين للورع عن الوشا قال دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له مالي اراك مصفارا قال هذه الربع قد
الحت علي فدعا بدواة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ابجد هوز حطي عن فلان بن فلانة باذن الله ثم ختم في سفل الكتاب
سبع مرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال يا مصيب ايتني بسلك لم يصبه الماء ولا البزاق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه فعقد عليه
اربع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي وعلى الجانب الاخر ثلث عقد يقرأ عليها مثل
ذلك ثم ناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرأ اية الكرسي واختم ولا تجامع عليه وفي رواية اخرى ثم ادرج الكتاب ودعا
بخيط مبلول فقال ايتوني بخيط يابس فعقده وسطه وعقد على الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلث عقد وقرأ على كل عقدة ام الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي على التنزيل ثم قال هاك شده على عضدك الايمن ولا تجامع عليه اخرى ذكر ابو زكريا
الحضرمي ان ابا الحسن كتب له هذا الكتاب وكان يحم حمى الربع امره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى يده اليسرى بسم الله
ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله
العزيز الجبار دعوات الراوندي عن يحيى بن بكر الحضرمي عن ابي الحسن موسى مثله مكا للحمى في رواية يكتب على كتفه الايمن
بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الايسر بسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن بسم الله اسرافيل وعلى كتفه الايسر بسم الله لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا للغب يأخذ ثلثة اوراق من شجر ويكتب على اسم المحموم على ورق طيسوما وعلى ورق الاخر وخوما وعلى ورق
ثالث براسوما ويلقي في الماء بثلث دفعات وفي رواية اخرى يكتب على رقاق الفرصيا على ثلث حوما وحوما ابرحوما ويلقى في
الماء وفي رواية حوما طيسوما ابرسوما رقية للحمى يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى آخره بسم الله وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر الهامة
والسامة والعامة واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان
وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين بردا وسلاما على فلان بن فلانة ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا الى آخر السورة حسبي الله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ما شاء الله لا
قوة الا بالله كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ان حزب الله هم الغالبون ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

وصلى

باب عوذة الحمى وانواعها

۱۹۲ وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ها جامع عن ابن المصلع عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله اذا دخل على مريض قال اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شافي الا انت وبهذا الاسناد عن البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث بن سعيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد
ان جبرئيل اتى النبي فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد والله يشفيك
بسم الله ارقيك **دعوات الراوندي** قال سلمة بن ابي سلمة قال رجل لامير المؤمنين صداع النبي وقال يا علي ان اشد الناس بلاء
النبيون والذين يلونهم ابشر يا علي فان الحمى حظك من عذاب الله مع ما لك من الثواب اتحب ان يكشف الله عنك حرها قال بلى قال
قل رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق واعوذ بك من فورة الحريق يا ام ملدم فان كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تاكلي اللحم ولا تشربي
الدم ولا تنتقلي الى من يزعم ان مع الله الها آخر لا اله الا الله وحده لا شريك له شهدت به وان محمدا عبده ورسوله قال علي عليه السلام
فقلتها فعوفيت وكان رسول الله يتعوذ من الحمى والاوجاع ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر عرق نعار ومن شر حر النار
وعن الحسن بن ظريف قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلام اساله عن القائم اذا قام بم يقضي بين الناس واردت ان اساله
عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سالت عن الامام اذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ولا يسال البينة وكنت اردت
ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال فكتبت ذلك وعلقته على محموم
لنا فافاق وبرأ **وللحمى** يكتب على كاغذ ويشد على العضد براءة من الله العزيز الحكيم ومن محمد رسول رب العالمين الى ام ملدم التي تمص
الدم وتنهس العظم وترق الجلد ولا تاكل اللحم ان كوني على صاحب هذا بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم وارادوا به
كيدا فجعلناهم الاخسرين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **وللحمى** ايضا يكتب على ثلاث سكرات يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان
ضعيفا الآن خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة **مكا** للمحموم يكتب على ثلث قطاع بخط دقيق لا يمكن قراءته ويأكلها
المحموم كل يوم نسخة منها على الريق بعد ان جعلت مجموعة مدورة كالبندقة بسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه النسخة مجربة
كان الامام الحسن العسكري قدس سره يعتقد بها ويلازم مكاتبتها خصوصا وكانه وجد لها اسنادا **اخرى** يكتب على ثلث سكرات ويأكلها
المحموم بثلث عقد وات كل يوم قطعة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثاني شددت باذن الله الثالث سكنت باذن الله
اخرى بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم الى قوله شططا اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم سبع من العقود السليمانية
اخرى يكتب على القدم الايمن بسم الله يا حمى الماضية المستضيئة الذي في السماء عرشه وبالذي كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم
خليلا وبعث محمدا بالحق نبيا الا خرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الارض فتسكن فيها ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا **اخرى** يكتب ويشد ويعقد سبع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب و
يشد على راس المحموم بسم الله الرحمن الرحيم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن اسكن بقدرة الجبار العظيم المنان
الكريم ويكتب المستوحين **اخرى** عن الصادق انه قال اتى رسول الله فاتاه جبرئيل فقال بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله
بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع
النجوم لتبرأن باذن الله ويشد التعويذ في عنق المحموم عن الرضا قال اشتكت جارية لي كان لها قدر فاتاني آت في المنام فقال
لي قل لها تقول يا رباه يا سيداه صل على محمد واهل بيته واكشف عني ما اجد فان فلان بن فلان يجئ من النار هذه الدعوة للحمى
عن الرضا عليه السلام يكتب بسم الله الرحمن الرحيم **عن داود** بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد
الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما
انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا
واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين مد وقل مثل ذلك قال داود

بسم الله الرحمن الرحيم
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
وآل ابراهيم وصل على محمد وآل محمد
وعلى فلان بن فلان باذن الله

ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به **دعاء اخر** قال الصادق اتى رسول الله فاتاه جبرئيل فعوذه
وقال بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم

باب عوذة الحمى وانواعها

١٩٣ الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرئن باذن الله مهج مسموعا السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي عن الصادق عليه السلام انه
قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فاذا اكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على
كل شيء قدير وقال الصادق عليه السلام من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام عن احدهما عن
ابي جعفر ع قال ضع راحتك على فيك ثم قل بسم الله ثلاثا بجلال الله ثلاثا بكلمات الله التامات ثلاثا ثم تمسح على راس الذي يشتكي وتمسح
ذلك الشق اهل عليه دعاء اخر عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل
عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات طا فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه يكتب كاغذ يوم الاحد يوم الاربعا كل
منها منفردا في قصعة ويغسل في شراب او ماء الاول يوم الاحد والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا ويشرب كل يوم واحدا اذا
غسل لا يبقى في الورق من المداد شيء فان زالت الحمى في هذه الثلثة الايام والا تكتب كذلك ثلث ورقات يوم الاربعا ويغسل الا
يوم الاربعا ويشرب ماءه الثاني يوم الخميس الثالث يوم الجمعة ليشرب ماءه وقد زالت الحمى بالله جل جلاله وهذه صورة الثلاث

طا تمت للللـ عـ ٢ ٩ لـ ٩ لـ حـ لـ ٧ ٥ للل حـ ٩ لـ ٩ لللل لـ ٩ ٢ حـ ٨ ٩ ١ ٨ ٢ لللل

كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا
فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل
اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على
محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك
قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به كا الحسين بن محمد عن محمد احمد بن اسحق الاشعري عن بكر
بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله ع حم رسول الله ص فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله اشفيك بسم الله من
كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرئن باذن الله قال
بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ق عوذة للحمى مباركة يكتب في رقعة وتعلقه الرجل في عضده الايسر والامراة في عضدها
الايمن وتبدا الكتاب بغير الام وابنها وهو بسم الله الرحمن الرحيم من الله والى الله ولا غالب الا الله المستعان بالله والتكلان
على الله والشفاء بيد الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم براءة من الله العزيز الحكيم لصاحب كتابي هذا وشعره وبشره
وجسده وبدنه ولحمه ودمه وعظمه الى ام ملدم التي تذيب اللحم وتمص الدم وتوهن العظم حرها من جهنم وبردها من الزمهرير
يا ام ملدم ان كنت مؤمنة بالله واليوم الآخر فلا تقربي من علق عليه كتابي هذا ولا تمصي له دما ولا توهني له عظما ولا تذيبي
له لحما واطفي بعزة الله الذي جعل النار بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين آدم صفوة الله ابرهيم
خليل الله موسى كليم الله عيسى روح الله محمد حبيب الله يا عدي وقادم وحوا قال جبرئيل عزمت عليك يا ام ملدم بعزة
وقدرة الله وبعظمة الله وبجلال الله وسلطان الله وبكبرياء الله وبما جرى به القلم من عند الله على محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وآله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم
لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم اليك عني جرى القرطاس والقلم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ختمت هذا الكتاب على اسم الله المقدس المطهر الطاهر وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وآله وفاتحة الكتاب الى آخرها او كالذي مر على قرية مهج دخل النبي ص على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام
صلى الله عليه موعوكا فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد الا اعلمك دعاء تدعو بها
فينجلي بها عنه ما يجده قال بلى قال قل اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ذو السلطان القديم والمن العظيم والوجه الكريم لا اله الا انت
العلي العظيم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات حل ما اصبح بفلان فدعا النبي صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على جبهته
فاذا هو بعون الله قد افاق مهج علي بن عبد الصمد عن جده عن الفقيه ابي الحسن عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسني الجوزي
عن محمد بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن بشرويه عن محمد بن ادريس الانصاري عن داود
بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان عن عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه قال خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشرة ايام فلقيني علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عم الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا سلمان
جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت حبيبي ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله

قال فهو الذي بعثني من فنيا داركم فقال عليه السلام يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانها اليك مشتاقة
تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلي عليه السلام قد اتحفت فاطمة عليها السلام بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وآله قال نعم بالامس قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي جالسة وعليها
قطعة عباء اذا خمرت راسها انجلى ساقها واذا غطت ساقها انكشف راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد
وفاة ابي صلى الله عليه وآله وسلم قلت حبيبتي لم اجفكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار
مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلث جوار لم ير الراؤون بحسنهن
ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رايتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت لهن بابي انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة
فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب
العزة اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبر سنا ما اسمك قالت اسمي مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت
خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة وانت
في عيني نبيلة قالت خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى
قالت انا لسلمان الفارسي مولى ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار
ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه او قالت عجمه قال سلمان فاخذت
الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا قالوا يا سلمان امعك مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت
عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام اني افطرت على ما اتحفتني به
فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى انما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد صلى الله عليه
وآله كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب
عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق
منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل
برئ من مرضه باذن الله تعالى **اقول** قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في باب احراز مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

باب العوذة والدعاء للحوامل من الانس والدواب وعوذة الطفل عند ولادته والنفساء

طب الوليد بن بقية مؤذن مسجد الكوفة قال حدثنا ابو الحسن العسكري عن آبائه عن محمد الباقر قال من اراد ان لا يعبث الشيطان باهله
مادامت المراة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر الصافي وليعصره بثوب جديد لم يلبس وليسق اهله و
ولده وليرش الموضع والبيت الذي فيه النفساء فانه لا يصيب اهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع و
لا نظرة ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله والصلوة عليهم
ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله اخرج باذن الله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله وبالله ادفعكم برسول الله **طب** الحصين بن محمد عن الحرازمي
عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن مرهون عن ابن رئاب عن ابن سنان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ورواه ايضا عن علي بن اسباط
عن ابي بكير عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر قال تكتب للفرس العتيقة الكريمة عند وضعها هذه العوذة في رق وتعلق في حقوها
اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلان بن فلان صاحب الفرس برحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك
فرج همه وغمه ونفس كربته وسلم فرسه ويسر عليها ولادتها خرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا على نبينا وآله وعليهما السلام الى البرية فسمعا
صوت وحشية فقال المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام يا عجبا ما هذا الصوت قال يحيى هذا صوت وحشية تلد فقال عيسى بن مريم عليهما السلام
انزل سرحا سرحا باذن الله تعالى **طب** ابو يزيد القناد عن محمد بن مسلم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال تكتب هذه العوذة في قرطاس
او رق للحوامل من الانس والدواب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع

باب عوذة الحيوان المركوب وغيرها

١٩٥ اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويهيئ لكم من امركم مرفقا ويهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل و
منها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ثم السبيل يسره اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي افلا يؤمنون فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة مادمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون كذلك ايها المولود اخرج سويا باذن
الله عز وجل ثم تعلق عليها فاذا وضعت نزع منها واحفظ الابر ان تترك منها بعضها او تنفق على موضع منها حتى تنهاو هو قوله تعالى (بعض)
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فان وضعت هذه فاخرج المولود واخرج من ان لم تقرا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون لم يخرج الولد سويا

باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها

(باب الثامن والخمسين)

طب احمد بن
عن سليمان بن جعفر عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام في عوذة الحيوانات قال هي محفوظة عندهم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
خرج عين السوء من بين لحمه وجلده وعظمه وعصبه وعروقه فلقيها جبرئيل وميكائيل صلوات عليهما فقالا الى اين تذهبين ايتها اللعينة قالت
اذهب الى الجمل فاطرحه من قطاره والدابة من معقودها والحمار من اكامه والصبي من حجر امه والفتى الرجل الشاب الممتلي من قوته فقالا لها
اذهبي ايتها اللعينة الى البرية ثم حبستها عينان عين من ماء وعين من نار وكذلك يطبع الله على عين السوء وعين عائن وحجر يابس وشهاب
ثاقب ونار قابس ردت بعون الله عين السوء الى اهله وفي جنبيه وكبده في الحبب خلا من الحبر لعزيمة الله وقوله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وصلى الله
على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين طا فيما نذكره اذا حصلت الملعونة في عين دابة يقراها ويمر يده على عينها ووجهها او يكتبها
ثم الكتابة عليها باخلاص نية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وارتد العين الحابس وحجر يابس وشهاب ثاقب (ودما فارس)
من العين الى العين فقال جبرئيل وميكائيل الى اين تذهبين يا عين السوء قالت اذهب الى الثور في نيره والجمل في قطاره والدابة في (الثور)
رباطها فقالا لها عزمنا عليك بتسعة وتسعين اسما ان تلقي الثور في نيره والجمل في قطاره والدابة في رباطها كذلك يطفي لعنة الله
من العين بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله سلام سلام من الله الذي لا اله الا هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ق عوذة لامير المؤمنين للعين قال اصابت العين بغلا من ابل امير المؤمنين عليه السلام بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله العظيم حبس حابس وشهاب قابس وحجر يابس ردت عين العاين عليه من لحسه الى قلبه اخذ عينا قابض كلا بين يديه (الس ربه)
جاره واقار بجلد دقيق ودم رقيق وباب المكر مغلق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ق عوذة للدواب عن الصادقين عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ من علق عليه كتابي هذا من الخيل
والدواب كلها وشعرها ولبنها ودمها لحمها واحوالها وشمائها وتنفيرها واعتبارها وتعلقها واصغرها وما اختلف من
الوانها اعوذ وامنع واحرز واعيذ واحبس عن من علق عليه كتابي هذا من الخيل والبهائم والحيوانات الكلام والصدام ووضع اللجام
وقرع الاسنان والارساء والعثرة والنظرة والسكرة والخصا والعداوة ووجع الكبد والرئة والطحال والانثيين والسل (والانتشار)
والكبوة والقرعة والعرية والحرب والجرب في الخلف والقصر في الحمرة والهدم في الظهر والرواية والنفاخ والعلاق والذباب والنوم
والارتعاش والارتعاد والظلمة والعلاق والورم والجدري في الطبوع ومن الجرد والرمح ومن الفالج واللقوة والحلاج ووجع العين في
الدمعة عند الجهد ومن التعب ومن مغط شعر الناصية ومن الامتناع والعلف ومن البرص وقلع الريش ومن الذبب ومن صد الا (والقيلي)
الانباع ومن التكبر والملة ومن الامتناع من نفسه والعلف والسرج واللجام حصنت جميع ما علق عليه كتابي هذا بالله العظيم
شر كل سبع وضبع واسد واسود ومن الشراف والطراف والاظلاف في طارق بخير قل من يكلاكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون لا يوافقه احد لوحدانيته تحصنت باياتهم والجبروت توكلت على الحي الذي لا يموت

باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم عوذة الفرس والفارس ق وهو السميع العليم فسيكفيكهم الله ذلك لله الملك القهار النور نور الانوار
اعوذ واعيذ دابة فلان بن فلان المعروف بكذا وكذا وسائر دوابه من الخيل من بخمها وشعرها وكثيها واعرجها وتحليها وحسنها و
نجوزها من الشس والرهص والرعش والدعص والرهصة والرصة وخفقان الفواد وعدة الصعاف والرخيص وبلع الريش و
والجلد والخدلان ووجع الجوف والربو في المربض من الطرقة والصدمة والعثار والحمرة في الاماق من الجرد والبهر والعرق الانسار و
الاعضاء واسترخاء القوائم وسائر الاعلال في البهائم وصنع عيون السوء عنها في سائر خيولها ولبسها وتحهلها وسمها وظاهرها
وباطنها بالاحاطة الكبرى وباسماء الله الحسنى وبكلماته العظمى من الاسناع من الاكال والشرب والنخس والالواد والضربان من
جرح بالحديد ودخر بالشوك اوحرق بالنار اومخلب من وقع نصال السهام واسنة الرماح ومن الغوامر واللوادغ وضربة بموهنة او
دصعة محطمة اعيذه وراكبه بما استعاذ به جبرائيل عليه السلام وعوذ به النبي صلى الله عليه البراق وما عوذ به فرس السحاب وما عوذ علي
عليه السلام فرسه البراق وبما عوذ به شمعون الصفا فرسه الطاح وبما عوذ به موسى الكليم فرسه الذي عبر في امره البحر عوذت هذه
الدابة وصاحبها وموضعها ومرعاها وسائر ماله من الكراع والمراتع من سائر السباع والهوام ومن كل دابة وبليه ومن الشهور
والدهور والرتة والعرق والحرق والوباء ومدارك الشقا بالعقل العظيم والاسماء الاولية العلية من اعين الجن والانس اجمعين رب
العالمين بسم الله عالم السر واخفى بسم الله الاعلى وباسماء الله الكبرى سر من علم الله وفي حجب مكنون الله التي يحيى بها الاموات
وبها رفعت السموات وباسماء الله التي اضاءت بها الشمس وارتفع بها العرش من سائر ما ذكرته وما لم اذكره ما علمت وما لم اعلم ودفع
عنها سائر الاعين الناظرة والعاتية والخواطر الخاطرة والصدور الواعرة بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب الدعاء لعموم الاوجاع والرياح وخصوص وجع الراس والشقيقة والضربان العرق

مكا رقية لجميع الالام وقيل للضرب بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم عزمت عليها ايها الوجع بالله الذي اتخذ ابرهيم خليلا
وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمدا بالحق نبيا الا ذهبت عن فلان بن فلانة الى مدة حيوته ولا تعود اليه حرز
القلنسوة كان بالملك النجاشي صداع فكتب الى النبي في ذلك فبعث اليه هذا الحرز فخاطه في قلنسوة فسكن ذلك عنه وهو بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله الحق المبين شهد الله انه لا اله الا هو نور وحكمة وعزة وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا اله الا الله
ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله وكلمته لا اله الا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته صلى الله
عليه وآله وسلم عليهم اجمعين اسكن سكنتك بما سكن له ما في السموات والارض وبمن يسكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
رخاء حيث اصاب الشيطان الا الى الله تصير الامور اخرى للصداع يكتب في رق ويشد على الراس فيخط بسم الله الرحمن الرحيم الم
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله ام الكتاب واخر منها ما هو ما مدحوا للصداع عن ابي جعفر قال يكتب كتاب ويعلق على
صاحب الصداع اسم الشيء الذي يشكى اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك شركاء يقضون معك ولا كان
قبلك اله ندعوه ونعوذ به ونتضرع اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فنشك فيك لا اله الا انت صل اشفي لك عافي
فلان بن فلانة وصل على محمد واهل بيته وفي رواية اسئلك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا واسئلك باسمك الذي به خلقت انعم واعمه
خلقه ان تصلي على محمد وال محمد وان تشفي فلان للشقيقة يكتب هذه الكلمات في رق او قرطاس فان كان راس رجل وان كان امرأة
مع عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من الارض الى السماء كان هبط جبرئيل فاستقبله الاخدع فقال اين تريد قال اذهب الى
انسان اكل لحم عينيه واشرب من دمه فقال يا الله الذي لا اله الا هو لا تذهب الى الانسان ولا تاكل لحمه عينيه ولا تشرب من دمه ان الكو
والله الشافي وصلى الله على محمد واهل بيته مكا عن ابي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله
الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني دعاء آخر عنه قال تضع يدك على موضع الالم
وتقول اللهم اني اسئلك بحق القران العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك
وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وصلى الله على محمد واهل بيته قال الصادق بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق
ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر باخذ سيد المرسلين بعد صلوة وتقول اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي واكشف
ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء دعاء آخر عن بعضهم قال شكوت الى ابي عبد الله وجعا في فقال

باب الدعاء لعموم الاوجاع والرياح

١٩٧ بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ باسماء الله
من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عني دعاء آخر عنه عليه السلام قال تضع يدك على موضع
الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد ثم تمسح الوجع ثلث مرات
كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح
ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة
فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة او كان به صداع او غمرة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ما احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر
عن احمد بن رزق عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال الصدع ابن لرجل من اهل مرو وهو عنده جالس قال
فشكا ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ادنه مني فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى
الصداع فنزل عليه جبرئيل فرقاه فقال بسم الله يشفيك بسم الله يكفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنيك طب عبد الله
بن بسطام عن اسحق بن ابراهيم عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال حضرته يوما وقد شكى اليه بعض اخواننا فقال يا ابن رسول الله ان اهلي يصيبهم كثيرا
هذا الوجع الملعون قال وما هو قال وجع الراس قال خذ قدحا من ماء واقرأ عليه اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ثم اشربه فانه لا يضره ان شاء الله تعالى طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد
بن سنان السناني عن يونس بن ظبيان عن المفضل عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين هذه عوذة نزل بها جبرئيل
على النبي والنبي مصدع فقال يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك وقال يا محمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات
على اي وجع يصيبه شفاه الله باذنه تمسح بيدك على الموضع الذي تشتكي وتقول بسم الله ربنا الذي في السماء تقدس ذكره ربنا الذي
في السماء والارض امره نافذ ماض كما ان امره في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا يا رب الطيبين الطاهرين
انزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على فلان بن فلانة وتسمي اسمه ايضا رقية يا مصغر الكبراء ويا مكبر الصغراء ويا مذهب الرجس
عن محمد وآل محمد ومطهرهم تطهيرا اصل على محمد وآل محمد وامسح ما بي من صداع او شقيقة طب محمد بن ابراهيم السراج عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني وكان قد صحب ابا جعفر الباقر الا ان حريزا كان اسمع علما من حبيب هذا قال شكوت الى الباقر شقيقة تعتريني في
كل اسبوع مرة او مرتين فقال ضع يدك على الشق الذي يعتريك فيه وقل يا ظاهرا موجودا ويا باطنا غير مفقود اردد على عبدك الضعيف اياديك
الجميلة عنده واذهب عنه ما به من اذى انك رحيم ودود قدير تقولها ثلثا فانك تعافى ان شاء الله تعالى ق مرسلا مثله وفيه انك عليم قدير
طب السياري عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام يعوذ رجلا من اوليائه ذكر انه اصابته شقيقة فذكر نحو العوذة المتقدمة وزاد ايضا انه
يكتب في قرطاس ويعلق على الجانب الذي يشتكي بسم الله الرحمن الرحيم اشهد انك لست باله استحدثناك ولا برب يبيد ذكرك ولا مليك
يشركك قوم يقضون معك ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه او نعوذ به وندعوه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فيسال افيك
وبمجدك صل على محمد وآله واشفه بشفائك عاجلا طب للريح في الجسد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر
المطهر المقدس المبارك الذي من سالك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلي على محمد وآله وان تعافيني مما اجد في راسي وفي سمعي وفي
بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع اعضائي وجوارحي انك لطيف لما تشاء وانت على كل شيء قدير طب
الخزاز عن الوشاء عن فضالة عن ابان عن الثمالي عن الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اصابه الم في جسده فليعوذ نفسه وليقل اعوذ
بعزة الله وقدرته على الاشياء اعيذ نفسي بجبار السماء اعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه داء اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء فانه
اذا قال ذلك لم يضره الم ولا داء طب علي بن ابراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الاودي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن الحرث
الاعور قال شكوت الى امير المؤمنين عليه السلام الما ووجعا في جسدي فقال اذا اشتكى احدكم فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله وآله
اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذى ان شاء الله تعالى طب سهل بن احمد عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر الباقر قال من اشتكى راسه فليمسحه بيده وليقل اعوذ بالله الذي سكن له ما
في البر والبحر وما في السموات والارض وهو السميع العليم سبع مرات فانه يرفع عنه الوجع طب جرير بن ايوب الجرجاني عن محمد بن ابي نصر

عن علي

باب الدعاء لعموم الأوجاع والأرياح

عن ثعلبة عن عمرو بن يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال شكوت اليه وجع راسي وما اجد منه ليلا ونهارا فقال ضع يدك 198
عليه وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم اني استجير بك بما استجار به محمد صلى الله عليه
وآله لنفسه سبع مرات فانه يسكن ذلك عنه باذن الله تعالى وحسن توفيقه طب ابو الصلت الهروي عن الرضا عن ابيه عليهما السلام
قال الباقر علم شيعتنا الوجع الراس يا طاهر يا ذر يا طمر يا برثان فانها اسماء عظام لها مكان من الله عز وجل يصرف الله عنهم ذلك طب
علي بن عروة الاهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر قال قلت يا بن رسول الله لا ازال اجد في راسي شكاة وربما اسهرتني و
شغلتني عن الصلوة بالليل قال يا داود اذا احسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل اعوذ بالله واعيذ نفسي من جميع ما اعتراني
باسم الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر اعيذ نفسي بالله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين
الاخيار اللهم بحقهم عليك الا اجرتني من شكاتي هذه فانها لا تضرك بعد طب قال ابو عبد الله ما اشتكى احد من المؤمنين
شكاة قط فقال باخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
الا عوفي من تلك العلة اية علة كانت ومصداق ذلك في الاية حيث يقول شفاء ورحمة للمؤمنين طب علي بن ابراهيم المعتمر بن
زكريا بن ادم المقري وكان يخدم الرضا بخراسان قال قال الرضا يوما يا زكريا قلت لبيك يا بن رسول الله قال قل على جميع العلل يا
منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من الشفاء فانك تعافى باذن الله تعالى طب احمد بن صالح النيسابوري عن جميل بن صالح عن ذريح
قال سمعت ابا عبد الله يعوذ رجلا من اوليائه من الريح قال عزمت عليك يا وجع بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب رسول الله على جن
وادي الصبرة فاطاعوا واجابوا لما انصرفت واجبت وخرجت عن فلان بن فلانة الساعة باذن الله تعالى بامر الله عز وجل بقدرة الله
بسلطان الله بجلال الله بكبرياء الله بعظمة الله بوجه الله بجمال الله بنور الله ببهاء الله فانه لا يلبث ان يخرج طب حاتم بن عبد الله
عن ابراهيم بن عبد الله الصانع عن حماد عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله خذ لكل وجع وحرارة من قبل الراس تكتب رقعة وتعلقها
حر النار على هذه الصورة بسم الله ثم تقول بسم الله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم وتكتب الاذان والاقامة في رقعة
تعلقها عليه فان الحرارة والوجع (حر النار) يسكنان من ساعتهما باذن الله عز وجل جيد مجرب طب عبد الله بن موسى الطبري
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان السنائي عن المفضل بن عمر قال شكى رجل من اخواننا الى ابي
عبد الله شكاة اهله من النظرة والعين والبطن والسرة ووجع الراس والشقيقة وقال يا ابن رسول الله لا تزال ساهرة تصبح الليل
اجمع وانا وجهد من بكائها وصراخها قد تنغص علينا وعليها بعودة فقال الصادق اذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعا الى السماء
ثم قل بخشوع واستكانة اعوذ بجلالك وجمالك وقدرتك وبهائك وسلطانك مما اجد يا غوثي يا الله يا غوثي يا رسول الله يا غوثي يا امير المؤمنين
يا غوثي يا فاطمة بنت رسول الله اغثني اغثني ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول يا من سكن له ما في السموات وما في الارض سكن ما بي
بقوتك وقدرتك صل على محمد وآله وسكن ما بي طب في الصداع محمد بن اسمعيل عن محمد بن خالد عن ابي ... الزيات عن
عن عمار الذهبي قال شكوت الى ابي عبد الله صداعا فقال اذا انت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك ثم قل سبع مرات
وانت تمرها على حاجبك الايمن اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك اشفني ثم امرها سبع مرات على حاجبك الايسر وقل يا حنان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى
على هامتك ثم قل يا من سكن له ما في السموات وما في الارض صل على محمد وآله وسكن ما بي ثم انهض الى التطوع طب الحسين بن محمد الخطاب
عن ... ابي هاشم عن ابن الجارود عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال هذه العوذة من كل وجع تضع يدك عليه وتقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثلث مرات بجلال الله ثلث مرات بكلمات الله التامات ثلث مرات ثم تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول اعوذ بعزة الله
وقدرته على ما يشاء من شر ما تحت يدي ثلث مرات فانها تسكن باذن الله تعالى طب احمد بن محمد بن الجارود عن محمد بن علي عن
داود بن رزين قال شكوت الى ابي عبد الله وقلت يا ابن رسول الله ضربان على الباحر عرقي فما هدأ الى ان اصبحت فلا ... فقال
ضع يدك على الموضع الذي يضرب عليك وقل ثلث مرات الله الله الله ربي حقا فانه يسكن في ساعته عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خذ عني يا مفضل عوذة الاوجاع كلها من العروق الضاربة وغيرها قل بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد
شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلوة المكتوبة وقل اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واجهد
ان يكون ذلك مع دموع وبكاء وعن المفضل عن ابي عبد الله قال كان زين العابدين يعوذ اهله بهذه العوذة ويعلمها خاصته تضع
يدك على عليلك وتقول بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ثم تقول اسكن ايها الوجع وسألتك
بالله ربي وربك ورب كل شيء الذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم سبع مرات قب معوية بن وهب ... عن ابي جعفر

باب الدعاء لعموم الأوجاع والأمراض

من اهل مرو شكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ادن مني قال فمسح على رأسه ثم قال إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده فبرأ بإذن الله مكا للصداع والشقيقة عن ابي عبد الله قال القرآن ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية
جميعا تكاد السموات يتفطرن منه الى قوله هدا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية ويا أرض ابلعي ماءك ويا سماء
أقلعي الآية مثله فمن كان منكم مريضا الآية الى قوله نسك يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له
ما في الليل والنهار وهو السميع العليم مثله اشتكى الى الصادق عليه السلام رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي يصيبك عليه واقرأ
آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر أجل وأكبر مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله من عرق نعار وأعوذ بالله
من حر النار للصداع روى عمر بن حنظلة قال شكوت الى ابي جعفر صداعا يصيبني قال إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان
معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا وإذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا
دعوات الراوندي مثله الى قوله سبيلا وإذا ذكر الله وحده ورأيت الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله للشقيقة عن الرضا
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا
ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد وكتب اللهم إنك لست بإله استحدثناه الى آخر ما سنذكره في الفصل الرابع بعد إن شاء الله للصداع عنه
عن الصادق عليه السلام قال من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
عنه عليه السلام قال كان النبي إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما على وجهه فيذهب عنه ما كان
يجده عمر بن إبراهيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام أني كنت أجد بأخذني منها شبه الجنون وصداع غالب قال عليك بهذا البقل الذي
يلتف ورقها وضعها على رأسك ومرهم فليضعوها على رؤس صبيانهم فإنها نافعة بإذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقلة اللبلاب
عنه عليه السلام في الصداع قال فليخضب بالحناء معوية بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله وجع الشقيقة قال فإذا فرغت من الفريضة فضع
سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وأنت تمرها على حاجبك الأيمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفني ثم
ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في الليل والنهار وما في السموات والأرض صل على محمد وأهل بيته وسكن ما بي رقية
للشقيقة بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى آخر الوهاب فإن برأ وإلا أخذت جمجمة بيضاء ونصف [illegible]
وقرأت عليها قل هو الله ثلث مرات وسقيتها المريض شكى رجل من أهل مرو الى ابي عبد الله عليه السلام الصداع فقال ادن مني فمسح رأسه ثم قال إن
الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا معوية بن عمار قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلام وجع الشقيقة فقال إذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وأنت تمرها على حاجبك
الأيمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في الليل والنهار وما في
السموات والأرض صل على محمد وأهل بيته وسكن ما بي مكا رقية لجميع الآلام وقبل الضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون اسكن أيها الوجع سكنتك لوجع الأذن طب حواش بن هبيرة الأزدي عن محمد
بن جمهور العمي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال شكوت إليه وجعا في أذني فقال ضع يدك عليه وقل أعوذ بالله الذي سكن
له ما في البر والبحر والسموات والأرض وهو السميع العليم سبع مرات فإنه يبرأ بإذن الله تعالى طب أسلم بن عمرو النصيبي عن علي بن إبراهيم
عن محمد بن سليمن عن أبيه عن أبي عبد الله أنه عوذ رجلا من أصحابه من وجع الأذن فذكر مثل هذا طب روى عن أبي بكر عن عمه سدير قال
أخذت حصاة فحككت بها أذني فغاصت فيها فجهدت كل جهد أن أخرجها من أذني فلم أقدر عليها ولا المعالجون فحججت ولقيت الصادق
فشكوت إليه ما لقيت من ألمها فقال للصادق يا جعفر خذ بيده فأخرجه الى الضوء فانظر فنظر فيه فقال لا أرى شيئا فقال ادن مني
فدنوت ثم قال اللهم أخرجها كما أدخلتها بلا مؤونة ولا مشقة وقال قل ثلث مرات كما قلت فقلتها فقال أدخل إصبعك فأدخلتها فأ
خرجتها بالإصبع التي أدخلتها والحمد لله رب العالمين طب حنان بن جابر الفلسطيني عن محمد بن علي عن ابن سنان عن عمار بن
مروان عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر أن رجلا شكى صمما فقال امسح يدك عليه واقرأ عليه لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله الى آخر السورة مكا لوجع الأذن يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج سبع مرات قوله تعالى كأن لم يسمعها
كأن في أذنيه وقرا إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ويصب في الأذن خص الفزاري عن أبي عيسى عن ابن عجرد
عن الحسين بن موسى عن محمد بن عمر الأنصاري عن معمر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من طنت أذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير خط الشهيد رحمه الله قيل صنا اسما بنتا أبي بكر ودم في

دامها

باب الدعاء لعموم الاوجاع والامراض

راسها ووجهها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده على وجهها وراسها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفحشه بدعوة
نبيك صلى الله عليه وآله الطيب المبارك المكين عندك بسم الله اصنع ثلث مرات وامرها ان تفعل ذلك فقالت ثلثة ايام فذهب
الورم وكان كثيرا يقولها عند الصلوة المكتوبة ثلثا دعوات الراوندي قال بعض اصحابنا لابي عبد الله عليه السلام شكوت اليه علة فقال الا ادلك
عليه السلم عليك بتسبيح فاطمة عليها السلم وقالوا عليهم السلم من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال وصلى الله على محمد وآل محمد
لم يشتك شيئا من اضراسه ولا من اذنيه وعن محمد بن الفهم قال كنت عند المامون في بلاد الروم فاقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب بينهم فلحق
المامون صداع فامر بالكف عن الحرب فاطلع البطريق فقال ما بالكم كففتم عن الحرب فقالوا ان امير المؤمنين صداع فرمى بقلنسوة فقال قولوا
له يلبسها فان الصداع يسكن فلبسها فسكن فامر المامون بفتقها فوجد فيها قطعة رق فيها مكتوب سبحان من لا ينسى من نسيه ولا ينسى
ذكره كم من نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن حم عسق وروي ان النجاشي كان وورث عن ابائه قلنسوة من اربعمائة
سنة ما وضعت على وجع الا سكن ففتشت فاذا فيها هذا الدعاء بسم الله الملك الحق المبين شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الله نور وحكمة وحول وقوة وقدرة وسلطان وبرهان
لا اله الا الله آدم صفي الله لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله محمد العربي رسول الله و
حبيبه وخيرته من خلقه اسكن ايها الوجع والاوجاع والاسقام والامراض وجميع العلل وجميع الحميات سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم صلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين وقال ابو عبد الله عليه السلم من اصابه مرض او شدة فلم يقرا في مرضه
او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار قال الزمخشري في الباب السابع والسبعين في
الامراض والعلل من كتاب ربيع الابرار انه صدع المامون بطرسوس فلم ينفعه علاج فوجه اليه قيصر قلنسوة وكتب بلغني صداعك فضع
هذه على راسك يسكن فخاف ان تكون مسمومة فوضعت على راس حاملها فلم تضره فتعجب من ذلك ثم وضع على راس مصدع فسكن فوضعها
على راسه فسكن فتعجب من ذلك ففتقت فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة لله في عرق ساكن حم عسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون
من كلام الرحمن خمدت النيران ولا حول ولا قوة الا بالله وجال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الربيع في الغصن مهج على بن عبد الصمد
عن جماعة عن المدينين عن الثقفي عن يوسف عن الحسن بن الوليد عن عمر بن محمد السناني عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن محمد بن فضيل بن غزوان
عن اسمعيل بن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلم جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال
يا امير المؤمنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء استعين به على ذلك فقال اعلمك دعاء علمه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه و
آله في مرض الحسن والحسين عليهما السلم وهو هذا الدعاء الهي كلما انعمت علي نعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل بتعبيره
لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني و
يا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير قال ابن عباس
فرايت الرجل بعد سنة حسن اللون مشربا بالحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا مريض الا برئت وما
دخلت على سلطان اخافه الا رده الله عز وجل عني مهج سعد بن محمد الفراء عن الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا حفص بن
جعفر بن محمد عليهما السلم بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الآخرة قال حدثني سعيد بن ابي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط
قال حدث بي مرض اعيا الاطباء فاخذني والدي الى المارستان فجمع الاطباء والساعور فانكروا فقالوا هذا مرض لا يزيله الا الله تعالى
فعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلم يرفعه عن آبائه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض فقال عقيب الفجر اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا
الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومسح بيده عليها ازاله الله تعالى عنه و
شفاه فصبرت الوقت الى الفجر وصليت الفريضة وجلست في موضعي ورددتها اربعين مرة وامسح بيدي على المرض فازاله الله تعالى
فجلست في موضعي وانا خائف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا
دخل علي فنظر الى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ب هرون
عن ابن صدقة عن الصادق قال اشتكى بعض ولد ابي رضي الله عنه فمر به فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله يا الله فانه لم يقلها احد
من المؤمنين قط الا قال له الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك طب الائمة عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري ٩٤
عن آبائه عليهم السلم قال قال الصادق عليه السلم من نالته علة فليقرا في جيبه الحمد سبع مرات فان ذهبت العلة والا فليقراها سبعين

ابواب الامراض من الراس الى القدم

مرة وانا الضامن له العافية ب هرون عن ابن صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليقل احدكم اذا هو اشتكى اللهم اشفني ٢١
بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فانه لعله ان يقولها ثلث مرات حتى يرى العافية ب ابن سعد عن الازدي قال قال
ابو عبد الله حم رسول الله فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعنيك وبسم
الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله قال بكر بن محمد فسألته
عن رقية الحمى فحدثني بها وسألته عن رقية الورم والجراح فقال ابو عبد الله تاخذ سكينا ثم تمرها على الموضع الذي يشكو من [illegible] والجراح
فتقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد ومن اثر العود والحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن الورم الاجر ومن الطعام وعقره ومن
الشراب وبرده امضي اليك باذن الله الى اجل مسمى في الانس والانعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد السكين في الارض ق
ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابن مهران عن ابن البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول من اصابه
مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه او في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار اقول قد مضى
تفسيرها في كتاب القرآن وقد اوردنا بعض الاخبار في باب ادعية الصباح والمساء مج روى الحسن بن ظريف انه قال اختلج في صدري مسئلتان
واردت الكتاب بهما الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم بم يقضي واين مجلسه اردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى فجاء
الجواب سألت عن القائم اذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود ولا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل عن الحمى الربع فانسيت فاكتب ورقة
وعلقها على المحموم يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فكتبت وعلقت على المحموم فبرأ طا عوذة جربناها لسائر الامراض من قول
الله تعالى [illegible] الله الذي لا يخيب لديه المامول اذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل اسكن ايها الوجع وارتحل الساعة من هذا العبد
الضعيف سكنتك وحلتك بالذي سكن له في الليل والنهار وهو السميع العليم فان لم يسكن في اول مرة فقل ذلك ثلث مرات وحتى يسكن انشاء
الله تعالى طا [illegible] نذكره لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به نهايات المرام يكتب في رقعة يا من اسمه دواء وذكره شفاء يا من يجعل الشفا
فيما يشاء من الاشياء صل على محمد وآل محمد واجعل شفائي من هذا الداء في اسمك هذا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين محاسبة
النفس للسيد علي بن طاوس قدس سره نقلا من كتاب الشيخ الحسن بن محبوب قال اشتكى بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلام فقال له قل يا
الله يا الله عشر مرات متتابعات فانه لم يقلها مؤمن الا قال له الرب لبيك عبدي سل حاجتك وقد مضى بعض الاخبار في ذلك في
ابواب الاذكار عدة الداعي روي ان الولد اذا مرض ترقى امه السطح وتكشف عن قناعها حتى تبرز شعرها نحو السماء وتقول
اللهم انك اعطيتنيه وانت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة انك قادر مقتدر ثم تسجد فانها لا ترفع راسها الا وقد
برأ ابنها ختص عن عبد الله ره عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق
عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير باب الدعاء
لوجع الظهر طب الخضر بن محمد عن الخرزيني عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر محمد الباقر قال شكى
رجل من همدان الى امير المؤمنين وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه واقرأ ثلثا وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين واقرأ
سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فانك تعافى من العلل انشاء الله تعالى طب محمد بن عبد الله عن والد المعلى
بن خنيس عن يعقوب بن ابي يعقوب الزيات عن محمد بن ابرهيم عن حسين بن مختار عن المعلى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنا معه في سفر ومعنا اسمعيل بن الصادق فشكى اليه وجع بطنه وظهره فانزله ثم القاه على قفاه وقال بسم الله وبالله وصنع
الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون اسكن يا ريح بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم مكا لوجع
الظهر شهد الله الى قوله سريع الحساب باب الدعاء لوجع الفخذ طب ابو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن
عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين قال اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبير او طشت في الماء
المسخن وليضع يده عليه وليقرأ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
باب الدعاء لوجع الركبة مكا [illegible] الذي باذنه قامت السموات والارض فان مريم بنت

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفى الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام من وجع من ارحام اسلم اسلم بسم الله الحي القيوم
بسم الله المستغاث بالله على ما هو كان ويعلى ما قد كان واشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
كه مه مه كه ... بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا الى آخر السورة واجيبوا عزمت على ساعة ما كلامي الا اجابت هذا الخاتم
بعزائم الله السلطانية التي ترهق الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا اهواء احب بسم الله الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين صل على محمد وآله الطاهرين واقراءها انت بيدك فيبين نفسك ان شاء الله **باب الدعاء لوجع**
المفاصل وعلاجها **طب** الحسن بن هشام المحمودي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال لي يا جابر قلت لبيك يا ابن رسول
الله قال اقرا على كل ورم آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة واتفل عليها ثلاثا فانه يسكن باذن الله تعالى وتاخذ
سكينا وتمرها على الورم وتقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد ومن اثر العود ومن الحجر الملبوط ومن العرق العاقر ومن الورم الآخر ومن الطعام
وعقده ومن الشراب وبرده امض باذن الله الى اجل مسمى في الانس والانعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد السكين في الارض
طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن يونس بن ظبيان عن ابن ابي نجيب قال بينا انا عند جعفر بن محمد اذ اتاه عثمان بن سعيد
مصفر الوجه فقال له ما لك فوصف له ما يقاسيه من شدة الضربان في المفاصل فقال له ويحك قل اللهم اني اسئلك باسمائك وبركاتك
ودعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك صلى الله عليه وآله وبحقه وبحق ابنته فاطمة المباركة وبحق وصيه امير المؤمنين وبحق سيدي
شباب اهل الجنة الا اذهبت عني شر ما اجد بحقهم بحقهم بحقهم بحقك يا آله العالمين فوالله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به **مكارم** الحسن
عليه في قشا او تعب او نصب فليكتب عليه لقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب **عدة الداعي**
ابو حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال فقلته فعوفيت **باب الدعاء للعرق الشائع في بلاد**
المعروف بالفارسية پيوكو دستة لارا ايضا **مكا** للعرق المدني ويقال له بالفارسية رسته يؤخذ خيط من صوف جمل وينتف منه من
غير ان يجز عنه بحديد او سكين او مقراض ويعقد عليه سبع عقد ويقرا على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلث مرات ثم يدعو عليه ثلث مرات
هذا الدعاء بسم الله الابد الابد المحصي العدد القريب البعيد الطاهر عن الولد العالي عن ان يولد المنجز لما وعد المعز بلا عدد القوي
بلا مدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بغير عمد مرخاة يا من الارض بعزته ممكنة
يا من الجبال باوتاده مرساة يا من نجا به صاحب العرق من كل آفة وبلية صلى الله على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة شفاء
ودواء وبرء انك وعافه من بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله **باب الدعاء**
لعرق النساء **طب** معلى بن ابراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محرز بن سليمان الازرق عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن الحرث الاعور
عن امير المؤمنين انه علم رجلا من اصحابه شكى اليه عرق النساء فقال اذا احسست به فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
اعوذ بسم الله الكبير واعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار فانك تعافى باذن الله تعالى قال الرجل فما قلت ذلك الا
ثلثا حتى اذهب الله ما بي وعوفيت منه **مكا** للعرق المدني يكتب عليه قبل ان تقع الحكة وقبل ان يخرج ونسيا الحوتك عن الجبال الى قوله امتا
وصيلي الصبر و**يكتب** ايضا هذه الآية او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام **باب دعاء ... للكف...** يقرا او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويقرا صما
من اصابعه باسم صاحب الوجع **باب الدعاء للفالج والجذام** **كش** محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن ابن اورمة عن عثمان
بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال اصابني اللقوة في وجهي فلما قدمنا المدينة دخلت على ابي عبد الله فقال ما الذي اراه بوجهك قال قلت
فاسدة ريح قال فقال لي ائت قبر النبي فصل ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل بسم الله وبالله هذا اخرج اقسمت عليك من عين
انس او عين جن او وجع اخرج اقسمت عليك بالذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت
كما طفئت نار ابراهيم باذن الله قال فما عاودت الا مرتين حتى رجع وجهي فما عاد الى الساعة **مكا** شكى الى ابي جعفر رجل فقال ان لي
ابنة اخذها فاحتاج لها ما احتبسه فقال انظر لها الباقلى فطبخها ايام الحسين بالشبت المطبوخ والعسل ثلثة ايام قال
تقرا على الفالج والقولنج والخلوه الابردة والريح من كل وجع ام القرآن فقال هو والله اجل المعوذتين ثم تكتب بعد ذلك اعوذ بوجه
الله العظيم وعزته التي لا يمتنع منها شيء من هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر الجبد منه يكتب هذا في كتف او لوح ويغسل بماء السماء

وتشربه على الريق عند منامه يبرأ إن شاء الله تعالى **باب الدعاء للمصاب بالفالج أيضاً** مكا عن الصادق عليه السلام ٢٠٣
يقول حين يصلي صلاة الليل وأنت ساجد اللهم إني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت
حيلته وضعف عمله وألح عليه البلاء دعاء مكروب إن لم تدركه هلك وإن لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحيطني بمكرك ولا تثبت علي غضبك
ولا تضطرني إلى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم إنه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا
ابن نبيك أتوجه إليك به فإنك جعلته مفزعاً للخائف واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف لي ضري وخلصني من هذه البلية
وأعد لي ما عودتني من رحمتك وعافيتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء إلا منك **باب الدعاء للزحير واللوى**
طب حميد بن عبد الله المدني عن إسحاق بن صباح أبي الحسن عن علي بن سندي عن سعد بن سعد عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال لبعض
أصحابه وهو يشكو اللوى خذ ماء واقرأ عليه هذه الرقية ولا تصب عليه دهناً وقل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٢٠٤ أولم ير الذين كفروا
أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ثم اشربه وامرر يدك على بطنك فإنك تعافى بإذن الله
عز وجل مكا للزحير عثمان بن عيسى قال شكى رجل إلى أبي الحسن أن بي زحيراً لا يسكن فقال إذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم
ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه أو آمن ما لا عذر
لي فيه مكا للوى يقرأ على الدهن ويضع على بطنه ويدهن به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى
الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر فتحنا عليهم أبواب كل شيء باسم فلان بن فلان أولم ير الذين كفروا أن السموات
والأرض كانتا رتقاً الآية للوى عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكتب للوى بسم الله المتعلون الذين لا يعلمون والذين يعلمون فاعلمون فوق
عليين يأكلون نوراً ظاهراً يتساءلون صاحبهم من النور الغلو كذلك يشفي فلان بن فلانة أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً
الآية يرقى سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فإذا الترقي الدهن لكته وسقيته صاحب اللوى إن شاء الله تعالى وعنه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال تقرأ عليه إذا السماء انشقت إلى قوله وألقت ما فيها وتخلت مرة واحدة وإذ قالت امرأة عمران الآية وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين وعنه عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب اللوى ثم يمر بيده على بطنه ثلث مرات ويقول يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر السبيل يسره أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة والله أخرجكم من بطون
أمهاتكم لا تعلمون شيئاً كذلك اخرج اللوى بإذن الله عز وجل **باب الدعاء لقراقر البطن** طب سلمة
بن محمد الأشعري عن عثمان بن عيسى قال شكى رجل إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فقال إن بي قرقرة لا تسكن أصلاً وإني لأستحيي أن أكلم
أناساً فيسمع من صوت تلك القرقرة فادع لي بالشفاء منها فقال إذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه
وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه وآمن ما لا عذر لي فيه **باب الدعاء
للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث** طب عبد العزيز بن عبد الجبار عن داود بن عبد الرحمن عن يونس قال أصابني
بياض بين عيني فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت ذلك إليه فقال تطهر وصل ركعتين وقل يا الله يا رحمن يا رحيم يا سميع الدعوات يا معطي
الخيرات أعطني خير الدنيا وخير الآخرة وقني شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عني ما أجد فقد غاظني الأمر وأحزنني قال يونس ففعلت ما
أمرني به فأذهب الله عني ذلك وله الحمد وعنه صلوات الله عليه وآله أنه قال ضع يدك عليه وقل يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على
ما بي من داء شفاء طب إبراهيم بن سرحان المتطبب عن علي بن أسباط عن حكم بن مسكين عن إسحاق بن إسماعيل وبشير بن عمار قالا أتينا أبا عبد الله
وقد خرج بيونس من الداء الخبيث فجلسنا بين يديه فقلنا أصلحك الله قد أصابنا مصيبة لم نصب بمثلها أبداً قال وما ذاك فأخبرناه بالقصة
فقال ليونس قم وتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله وأثن عليه وصل على محمد وأهل بيته ثم قل يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم
يا رحيم يا واحد يا واحد يا واحد يا أحد يا أحد يا أحد يا صمد يا صمد يا صمد يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أقدر
القادرين يا أقدر القادرين يا أقدر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين يا سامع الدعوات يا منزل البركات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة وأذهب بي ما بي فقد غاظني الأمر وأحزنني
قال ففعلت ما أمرني به الصادق فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عنه مثل النخالة طب عن سلامة بن عمر الهمداني قال دخلت
المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اعتللت على أهل بيتي بالحج وأتيتك مستجيراً بك من أهل بيتي من علة
أصابتني هي الداء الخبيثة قال أقم في جوار رسول الله وفي حرمه واكتب سورة الأنعام بالعسل واشربها فإنه يذهب عنك هب
وعن إسماعيل ويونس بن عمار أنه استحال جسد يونس إلى البياض فنظر الصادق عليه السلام إلى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه

باب الدعاء للفالج

باب الدعاء للزحير واللوى

ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه

باب السبعين

باب الدعاء للجذام والبرص والبهق

فقط لجر

ابواب ادعية الامراض

وصلى على النبي وآله ثم قال يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا ارحم الراحمين يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل
على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين الطاهرين واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة واذهب عني شر الدنيا وشر الآخرة واذهب عني ما بي فقد غاظني
واحزنني قال فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم بن مسكين ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في
وجهه شيء **مكا** للبرص والجذام يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم فلان بن فلانة **شكى** رجل الى ابي عبد الله البرص فامره ان يأخذ
طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرأ **وروي** عن بعض اصحابنا كان قد ظهر لي شيء من البياض فامرني ابو عبد الله
ان اكتب يس بالعسل في جام واغسله واشربه ففعلت فذهب **للبهق** يكتب على موضع البهق ان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا
بقدر معلوم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون **علاج الداعي** عن يونس عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده
يا قوم اتبعوا المرسلين قال لي ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة
من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا
والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء
قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب الدعاء للكلف والرسوني

مكا تخط عليه خطا بحديدة ثم تكتب في وسطه ترابا وتأمرتا فالدعي اصواتا وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
ايضا يكتب عليه بكرة على الريق من غير ان يمسه الطيب **ايضا** يكتب بكرة قبل ان يأكل ولا يتكلم قبل ان يكتب من كره ما الا خلصتان بحق
الملك القدوس

باب الدعاء للبواسير

طب الخزاعي الرازي عن صفوان بن يحيى البياري
وليس هو صفوان الجمال عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين عليه وآله السلام قال
من عوذ البواسير بهذه العوذة كفي شرها باذن الله تعالى وهي يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا باري يا راحم صل على محمد وآله واردد
علي نعمتك واكفني امر وجعي فانه قد اضرني ان الله عزوجل **مكا** روى عن الرضا عليه السلام انه شكى اليه رجل البواسير فقال اكتب يس بالعسل واشربه

باب الدعاء للبثور والدماميل والجرب والقوباء والقروح والريح للورم والجرح

طب علي بن العباس عن محمد
بن ابرهيم العلوي عن الرضا عن ابيه عن الصادق عليهم السلام قال اذا احسست بالبثرة فضع عليها السبابة ودر حولها وقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبع مرات فاذا كان في السابعة فضمها وشددها بالسبابة **طب** علي بن محمد بن هلال عن علي بن مهران عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هذه الدماميل والقروح اكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجه صاحبه في ابانه فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل اذا آوى الى فراشه
اعوذ بوجه الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر فانه اذا قال ذلك لم يؤذه شيء من الاوجاع وعوفي منها
باذن الله عزوجل **اخر** يكتب على كاغذ ويعلق على صاحب الدماميل الا آله الا الاذان الله محيط عليك بكلسون **مكا** للجرب والدماميل والقوباء
يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار الا بنيهم اخلصنا كدر فيما
تصيد كدو منها بحر كبرتارة اخرى الله اكبر وانت لا تنكر الله يتقوى وانت لا تنفع والله على كل شيء قدير **رقية للورم والجرح** عن بعض
الصادقين قال تأخذ سكينا وتمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح او غيره وتقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد ومن اثر العود ومن الحجر
الملبود ومن العرق الغاثر ومن الورم الآثر ومن الطعام وحره ومن الشراب وبرده بسم الله تختم بسم الله ختمت ثم اوتد السكين في الارض

باب الدعاء لوجع الفرج

طب ابو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد
بن عيسى عن حريز قال حججت فدخلت على ابي عبد الله الصادق عليه السلام بالمدينة واذا بالمعلى بن خنيس يشكو اليه وجع الفرج فقال له الصادق عليه السلام
انك تشعث عود تلك في موضع من المواضع فاعقبك الله هذا الوجع ولكن عوذه بالعوذة التي عوذ بها امير المؤمنين ابا دلامة ثم قال
قال له المعلى يا ابن رسول الله فما العوذة قال قل عبدك تفضح يد الاسيرك عليهم الله وبالله بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله
اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك ثلث
مرات فانك تعافى ان شاء الله تعالى

باب الدعاء لوجع الرجلين والركبة

طب حنان بن جابر عن محمد بن علي
الصيرفي عن الحسين الاشقر عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن محمد الباقر عليه السلام قال كنت عند الحسين بن علي اذ اتاه رجل من بني امية من
شيعتنا فقال له يا ابن رسول الله ما قدرت ان امشي اليك من وجع رجلي قال اين انت من عوذة الحسن بن علي قال يا ابن رسول الله وما

ابواب ادعية الامراض

ذلك قال انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله وكان الله عزيزا حكيما قال فصلت ما امرني فذهب الحسب بعد ذلك فلم اشتك شيئا منها
بعون الله تعالى **دعاء لوجع الركبة** عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر فقال اذا انت صليت فقل
يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت **دعوات الراوندي**
عنه عليه السلم مثله **باب الدعاء لوجع الساق** **طب** خداش بن سبرة عن محمد بن جمهور
عن صفوان بياع السابري عن سالم بن محمد قال شكوت الى الصادق وجع الساقين وانه قد اقعدني عن اموري واسبابي فقال عوذهما قلت
بماذا يا بن رسول الله قال بهذه الاية سبع مرات فانك تعافى باذن الله تعالى واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن
تجد من دونه ملتحدا قال فعوذتهما سبعا كما امرني فرفع الوجع عني رفعا حتى لم احس بعد ذلك بشيء منه **باب**
الدعاء لوجع العراقيب وباطن القدم **طب** عبد الله بن بسطام عن ابرهيم بن محمد الاودي عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين ان رجلا اشتكى الى ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم فقال يا بن رسول الله اني اجد وجعا في عراقيبي قد منعني
من النهوض الى الصلوة قال فما يمنعك من العوذة قال لست اعلمها قال فاذا احسست بها فضع يدك عليها وقل بسم الله وبالله والسلم
على رسول الله ثم اقرأ عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى **باب الدعاء لوجع العين وما يناسبه** **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين ع
اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ اية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرأ فانه يعافى ان شاء الله **ما** المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد
ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك
دعاء لدنياك واخرتك وتكفى به وجع عينك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في
رزقي والشكر لك ما ابقيتني **طب** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن الصادق عن ابائه عليهم السلم
قال قال علي بن ابي طالب لما دعاني رسول الله يوم خيبر قيل له يا رسول الله انه ارمد فقال رسول الله ص ايتوني به فاتيته فقلت يا رسول الله
اني ارمد لا ابصر شيئا قال فقال ادن مني يا علي فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال بسم الله وبالله والسلم على رسول الله اللهم اكفه
الحر والبرد وقه الاذى والبلاء قال علي فو الذي اكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرا
ولا بردا ولا اذى في عيني قال وكان علي يخرج في اليوم الشاتي الشديد البرد وعليه قميص نصف فيقال له يا امير المؤمنين اما تصيب البرد
فقال ما اصابني حر ولا برد منذ عوذني رسول الله ص وربما خرج الينا في اليوم الحار الشديد الحر في جبة محشوة فيقال له اما يصيبك ما يصيب
الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس المحشو فيقول لهم مثل ذلك **ق** مثله وفيه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله **طب**
محمد بن عبد الله الزعفراني عن عمرو بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان قال جئت الى ابي عبد الله ع يوما من الايام فرايت به من الرمد شيئا
فاغتممت به ثم دخلت عليه من الغد فلم يكن به رمد فسالته عن ذلك فقال عالجتها بشيء وهو عوذة عندك عوذتها بها فاظهر في نسختها
وهذه نسختها اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ بجمال الله اعوذ بكرم الله اعوذ ببهاء الله اعوذ
بغفران الله اعوذ بحلم الله اعوذ بذكر الله اعوذ برسول الله اعوذ بال رسول الله صلى الله عليه وعليهم على ما اجد من حكة عيني وما
اخاف منها وما احاذر اللهم رب الطيبين اذهب ذلك عني بحولك وقوتك **طب** محمد بن المثنى عن محمد بن عيسى عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر عن الباقر قال كان النبي اذا رمد هو او احد من اهله او من اصحابه دعا بهذه الدعوات اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه ثاري **سر** من جامع البزنطي عن يونس بن ظبيان قال دخلنا على ابي عبد الله ع وهو رمد
شديد الرمد فاغتممنا لذلك ثم اصبحنا من الغد فدخلنا عليه فاذا لا رمد بعينه ولا به قلبه فقلنا جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشيء فقال
نعم بما هو من العلاج فقلنا ما هو فقال عوذة فكتبناها وهي اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بقوة الله واعوذ بنور الله
اعوذ بعظمة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال الله واعوذ ببهاء الله واعوذ بجمع الله قلنا وما جمع الله قال بكل الله واعوذ بعفو
واعوذ بغفران الله واعوذ برسول الله واعوذ بالائمة وسمى واحدا واحدا ثم قال على ما يشاء من شر ما اجد اللهم رب الطيبين
قب سمع صريح دعاء امير المؤمنين اللهم اني اسئلك يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية اسئلك بطاعة الارواح
الراجعة الى اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة الى اعضائها وبانشقاق القبور عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك بالحق بينهم
اذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك ويرون سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

أبواب أدعية الأوجاع والأمراض

الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم اسئلك يا رحمن ان تجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني ابدا ما ٢٦
ابقيتني انك على كل شيء قدير قال فسمعها الاعمى وحفظها ورجع الى بيته الذي يأوي فيه فتطهر للصلوة وصلى ثم دعا بها فلم يلبث الى
ان تجعل النور في بصري ارتد الاعمى بصيرا باذن الله ه‍ **لوجع العين** عن امير المؤمنين ع قال اذا اشتكى احدكم عينه فليقرء عليها
اية الكرسي وفي قلبه انه يبرء ويعافى فانه يعافى ان شاء الله وقيل من كان يقول في كل يوم فجعلناه سميعا بصيرا يسلم عينيه من الافات الى انتهى
الى سلطان وهو اوحد قال لا تأكل التمر ولا تنم على جانبك الايسر **ومثله** يقرء على الماء ثلث مرات وتغسل به الوجه فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على اعينهم الى قوله يبصرون ومثله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون الى اخر السورة **للشكوى** عن ابي يوسف المصيصي قال قلت لابي الحسن الاول ع اشكو اليك ما اجد في بصري
وقد صرت شبكورا فان رأيت ان تعلمني شيئا قال اكتب هذه الاية الله نور السموات والارض الآية ثلث مرات في جام ثم اغسله وصيره في
قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت الا اقل من مائة ميل حتى رجع بصري اصح ما كان وقال ما كنت **لوجع العين** تاخذ قطنا
وتبله وتضعه على العين وتقول عين الشمس في لجة البحر يا ركوني بردا وسلاما على ابرهيم **اخرى** سليمان بن عيسى قال دخلت على
ابي عبد الله ع فرأيت به الرمد شيئا فاحشا فاغتممت ثم خرجت ثم دخلت عليه من الغد فاذا لا بلية بعينه فقلت جعلت فداك خرجت من عندك
الامس وبك من الرمد ما عهدت ودخلت عليك اليوم فلم ار شيئا اعالجته بشيء قال عوذتها بعوذة عندي قلت اخبرني بها فكتب اعوذ بعزة
الله اعوذ بقوة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بجميع الله اعوذ برسول الله صلى الله
عليه واله على ما احذر واخاف على عيني واجد من وجع عيني اللهم رب الطيبين فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فنظر نظرة
في النجوم فقال اني سقيم وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات فتبارك الله رب العالمين يا علي يا عظيم يا كبير يا جليل يا جميل يا منيع
يا فرد يا وتر يا تبكي تذر في فردا وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا حليم يا علي يا عظيم يا جليل يا جميل يا فرد يا وتر اسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد اسئلك ان لا تدعني في فريجي فردا وانت خير الوارثين وان كنت الاواحد الصلوة في قريب مما رضي في حتى
امين رب العالمين **دعاء لوجع العين** عن محمد بن الجعفي عن ابيه قال كثيرا ما اشتكى عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال
الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب اللهم اني اسئلك بحق
محمد وال محمد ان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني وفي رواية يقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل ان تقوم من مقامك **كا** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال انما شفاء العين
قراءة الحمد والمعوذتين واية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان **دعوات الراوندي** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعمى
اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد الله علي بصري قال نعم فقال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين ثم قل اللهم
اني اسئلك وادعوك وارغب اليك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ليرد علي بصري
قال فما قام النبي صلى الله عليه واله من مجلسه حتى رجع الاعمى وقد رد الله عليه بصره **وقال** ابو عبد الله عليه السلام من قرء في المصحف
نظرا متع ببصره **باب الدعاء للرعاف** تقرء وتكتب وتاخذ بانف المرعوف يا من حبس الفيل عن
بيتك الحرام اسكن دم فلان بن فلان او يصب على راسه وجبهته ماء الجمد فانه يسكن باذن الله **للرعاف** منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له الى قوله همسا يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي
الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية
وجعلنا من بين ايديهم سدا الآية **ومثله** يكتب على جبهة المرعوف بدمه وقيل يا ارض ابلعي ماءك الآية فانه يسكن ان شاء الله **نقل من**
خط الشهيد قدس سره يكتب للعلق الحمد واية الكرسي والم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الى قوله موتوا اللهم اسئلك بحق محمد وال محمد
ان تصلي على محمد وال محمد وان تخرج هذا العلق عن حاملها وتصرف عنه البلاء يا ارحم الراحمين **باب الدعاء**
لوجع الفم والاضراس طب حريز بن ايوب الجرجاني عن ابي سمينة عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شكى اليه رجل من اوليائه وجعا في فمه فقال له اذا اصابك ذلك فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
داء اعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوس قدوس قدوس باسمك يا رب الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به
لتعطينه ومن دعاك به لتجيبه اسئلك يا الله يا الله يا الله ان تصلي على محمد النبي واهل بيته وان تعافيني مما اجد في فمي وفي راسي وفي

باب [illegible]

باب العروق [illegible]

باب الدعاء لوجع الضرس والاسنان

٢٠٧ سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جميع جوارحي كلها فانه يخفف عنك ان شاء الله تعالى طب
الحسين بن احمد المؤدب عن الحسين بن علي بن يقطين عن حنان الصيقل عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر ع قال شكوت اليه وجع اضراسي وانه
يسهرني الليل قال فقال لي يا ابا بصير اذا احسست بذلك فضع يدك عليه واقرأ سورة الحمد وقل هو الله احد ثم اقرأ وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون فانه يسكن ثم لا يعود طب حمدان بن اعين الرازي عن ابي
طالب عن يونس عن ابي حمزة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله انه امر رجلا به وجع الضرس قال اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
مرة واحدة فانه يسكن ولا يعود وعن امير المؤمنين ع انه قال من اشتكى من ضرسه فليأخذ من موضع سجوده وليمسح على الموضع الذي
يشتكي ويقول بسم الله والشافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم طب ابرهيم بن خالد عن ابرهيم بن عبد ربه عن ثعلبة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان هذه الرقية هي لنشر من وجع الضرس لا تخالف ابدا اصلا باذن الله تعالى تعمل في ثلثة اوراق من
ورق زيتون فيكتب على وجه الورقة بسم الله لا ملك اعظم من الله ملك انت له الخليفة يا هيا شراهيا اخرج الداء وانزل الشفاء
وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما قال ابو عبد الله ياهيا شراهيا اسمان من اسماء الله تعالى بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة
ذلك ثم تشد بغزل جارية لم تحض في خرقة نظيفة وتعقد عليه سبع عقد وتسمي على كل عقدة باسم نبي واسامي ادم نوح ابرهيم موسى عيسى
شعيب وتصلي على محمد وآله عليه وعليهم السلام وتعلقه عليه تبرأ باذن الله تعالى رقية جبرئيل ع للحسين بن علي عليهما السلام العجب كل العجب
لدابة تكون في الفم تأكل العظم وتترك اللحم انا ارقي والله عز وجل الشافي الكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها فتضع اصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبيه سبع مرات يبرأ ان شاء الله
تعالى عوذة مجربة للضرس تقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد مع كل سورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وصدق الله
احد بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم
هم الاخسرين نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ثم تقول بعد ذلك اللهم يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك
شيء اكف عبدك وابن امتك من شر ما يخاف ويحذر ومن شر الوجع الذي يشكوه اليك طب عمر بن عثمان الخزاز عن علي بن
عيسى عن عمه قال شكوت الى موسى بن جعفر ع وجع الضرس قال اذا انت سجدت يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رب الارباب ويا سيد السادات
يا الله يا اله الالهة يا ملك الملوك يا مالك الملوك اشفني بشفائك من هذا الداء واصرفه عني فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك قال
ففعلت من عشيتي فو الله الذي اكرمهم بالامامة ما دعوت به الا مرة واحدة في سجودي فلم احس به بعد ذلك مكا لوجع الضرس
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي
ويقول بسم الله والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومنه قال الصادق ع في رقية الضرس يأخذ سكينا او حوصة يمسح به على
الجانب الذي يشتكي ويقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله وابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في
الليل والنهار باذنه وهو على كل شيء قدير وعن ابن عباس قال النبي ص من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الاية سبع
مرات هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون نوع اخر لوجع الاسنان رقى بها جبرئيل الحسين عليهما السلام يضع
عودا او حديدة على الضرس ويرقيه من جانبيه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم العجب كل العجب دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم انا
الراقي والله الشافي والكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون سبع مرات
يفعل ما قدمناه للضرس المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك اليه فقال ادن مني فدنوت منه
فقال سبابتك فادخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيا فسكن على المكان فقال لي اسكن يا مفضل قلت نعم
احب ان تعلمني هذه الرقية قال ان فاطمة اتت اباها صلى الله عليهما تشكو اليه ما تلقى من وجع الضرس او السن فادخل سبابته اليمنى فوضعها
على سنها التي تضرب وقال بسم الله وبالله اسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك ان
تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر فسكن ما بها كما سكن ما بك فما شكت شيئا بعد هذا ومثله عن عطاء عن الصادق قال
اليه ما القى من ضرسي واستأذنته في برئه بها فقال تقرأ عليه سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذي خلقك ثم قدرك
عليك على الجبال اثبتها واثبتك ثم حبسك باذنه امره وصلى الله على محمد وآله للضرس اقرأ فاتحة الكتاب ثلث مرات وقل هو الله ثلث
مرات يا ضرس ايها الضرس تسكنين ام بامر الله تسكنين ام باسم الله تسكنين اسكن سكنت بالذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم
قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله بكل خلق عليم اخرج منها فانك رجيم ولنخرجنهم منها الاية فخرج منها خائفا يترقب لوجع الضرس

بحر

باب أدعية وجع الضرس والأسنان

يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي يوجعه الوجع بسم الله الكافي … مستقر … يعقلون اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه … الى قوله لعلكم تعقلون من يحيى العظام وهي رميم الى قوله عليم … ويأخذ مسمارا ويقرء عليه ثلث مرات الاخلاص والمعوذتين ثم يقرأ من يحيى العظام وهي رميم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت … ثم يسكنين ثم يقرأ وله ما سكن في الليل والنهار الاية … هذا الضرس من فلان بن فلان بسم الله العظيم ثم يضربه في حائط ويقول … **ايضا لوجع الضرس** يأخذ نقلة ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشي ويومي بالنقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه فانه يسكن ان شاء الله **ايضا** يكون الراقي داخل الباب والمشتكي من خارج ويقرء وهو على الوضوء لله ما في السموات وما في الارض الى آخره ويقول كم سنة … فانه يسكن الوجع **من خط الشهيد رحمه الله** عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ هذه الاية وهو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون **وعن** نوح بن ابي … قال اشتكى رجل الى رسول الله وجع الضرس فقال له رسول الله قل اسكن ايها الريح اسكنتك بالله الذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم

باب الدعاء للثالول

ن ابن الوليد عن الحميري عن اليقطيني عن علي بن النعمان عن الرضا قال قلت له جعلت فداك ان بي ثاليل كثيرة وقد اغتممت بامرها فاسألك ان تعلمني شيئا انتفع به فقال خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثا وقوله عز وجل ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها كل ثؤلول ثم صيرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا والقها في كنيف قال ففعلت فنظرت اليها يوم السابع فاذا هي مثل راحتي وينبغي ان يفعل ذلك في محاق الشهر **طب** سعد بن عبد الله عن علي بن النعمان مثله **دعوات** الراوندي عن علي بن النعمان مثله **طب** صالح بن محمد العنبري عن النضر عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال تمر يدك على موضع الثآليل ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امح عني ما اجد … اليمنى وترقي عليها ثلث مرات **مكا** للثؤلول يأخذ حصاة قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول ويقرء عليه ثلث مرات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة ويطرحها في تنور وينصرف سريعا يذهب ان شاء الله تعالى **اخرى** يقرأ على ثلث شعيرات ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ويدبرها على الثؤلول ثم يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر فاذا عفنت الشعيرات تناثر الثؤلول **ايضا** للثؤلول عن الرضا عليه السلم قال تنظر الى كوكب يطلع بالعشي فاذا نظرت اليه تناول من التراب وادلكه بها وانت تقول بسم الله وبالله … يجعل الله …

باب الدعاء للسلع والاورام والخنازير

طب محمد بن عامر عن محمد بن علي الثقفي عن … بن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شكى اليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت به فقال له ابو عبد الله ع صم ثلثة ايام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرأ فيها ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك وابرز بالخرقة والزق خدك الايمن على الارض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع يا واحد يا احد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض والبسني العافية الشافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد آذاني وغمني فقال له ابو عبد الله واعلم انه لا ينفعك حتى لا يختلج في قلبك خلافه وتعلم انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره به جعفر الصادق ع فعوفي منها **طب** محمد بن اسحق بن الوليد عن ابن عم احمد بن ابراهيم بن الوليد عن ابن اسباط عن الحكم بن سليمان عن … عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان هذه الاية لكل ورم في الجسد يخاف الرجل ان يؤول الى شيء فاذا قرأتها فاقرأها وانت طاهر قد اعددت وضوءك لصلوة الفريضة فعوذ بها ورمك قبل الصلوة ودبرها وهي لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة فانك اذا فعلت ذلك على ما حد لك سكن الورم **مكا** ودعوات الراوندي عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالت فاذهبه الله عز وجل عنها **مكا** دعاء آخر يقرء عليه ثلثة ايام بسم الله وبالله والله اكبر الله اكبر وهو … ثلث مرات ثم قل … قبل ان … ثلث مرات … فانه يجف

باب الدعاء للجدري

مكا تكتب … معلقه على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج اكثر مما قد خرج ان شاء الله ومثله يكتب هذا الشكل الاربعة في الاربعة للجدري ويعلق عليه

سى سى دبالمرعه
اسرا سر ماوس
ادبوسر اسا

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	[illegible]

باب الدعاء لوجع الصدر

ابواب الادعية لوجع القلب والسعال والسل والطحال والمرارة والنوم واحتباسه

مكا وان قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون ردي عن ابي عبد الله انه يشكي اليه رجل وجع صدره فقال استشف
بالقرآن فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور **باب الدعاء لوجع القلب** مكا
رقية لوجع القلب تقرأ هذه الآيات على الماء وتشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون الدبر الى قوله
ادهى وامر ان الله يمسك السموات والارض الى قوله غفورا ايضا تقرأ هذه الآيات على الماء وتشربه وبرد كل على القلب في كتب
[illegible] وتعلق على عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله لا يخلف الميعاد الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى قوله
[illegible] وحسن مآب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين **باب الدعاء للسعال والسل** طب عبد الله بن محمد
بن مهران عن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن الحسين قال قال امير المؤمنين من اشتكى حلقه وكثر سعاله
واشتد يبسه فليعوذ بهذه الكلمات وكان يسميها الجامعة لكل شيء اللهم انت رجائي وانت ثقتي وعمادي وغياثي ورفعتي وجمالي
وانت مفزع المفزعين ليس للهاربين مهرب الا اليك ولا للعالمين معول الا عليك ولا للراغبين مرغب الا لديك ولا للمظلومين ناصر
الا انت ولا لذي الحوائج مقصد الا اليك ولا للطالبين عطاء الا من لدنك ولا للتائبين متاب الا اليك ليس الرزق والخير
والفتوح الا بيدك خرتني الامور الفادحة واعيتني المسالك الضيقة واحوشتني الاوجاع الموجعة ولم اجد فتح باب الفرج الا بيدك
فاقمت تلقاء وجهك واستفتحت عليك بالدعاء اغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب للداعي وفرج الكرب واكشف الضر وسد الفقر
واجل الحزن وانف الهم واستنقذني من الهلكة فاني قد اشفيت عليها ولا اجد لخلاصي منها غيرك يا الله يا من يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السوء ارحمني واكشف ما بي من غم وكرب ووجع وداء رب ان لم تفعل لم ارج فرجي من عند غيرك فارحمني يا ارحم الراحمين هذا
مكان البائس الفقير هذا مكان المستغيث هذا مكان المستجير هذا مكان المكروب الضرير هذا مكان الملهوف المستعيذ هذا
مكان العبد المشفق الهالك الغرق الخائف الوجل هذا مكان من انتبه من رقدته واستيقظ من غفلته وافرق من علته وشدة وجعه
وخاف من خطيئته واعترف بذنبه واخبت الى ربه وبكى من حذره واستغفر واستعبر واستقال واستعفى والتجأ الى ربه ورهب من سطوته
وارسل من عبرته ورجا وبكى ودعا ونادى رب اني مسني الضر وبلائي قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرائري وعلانيتي وتعلم حاجتي
وتحيط بما عندي ولا يخفى عليك شيء من امري من علانيتي وما ابدي وما يكنه صدري فاسئلك بانك تلي التدبير وتقبل المعاذير وتمضي
المقادير سؤال من اساء واعترف وظلم نفسه واقترف وندم على ما سلف واناب الى ربه واسف ولاذ بفنائه وعكف واناخ رجاءه وعطف
تقبل الى مقيل عثرته وقابل توبته وغافر حوبته وراحم عبرته وكاشف كربته وشافي علته ان ترحم تجاوزي بك وتضرعي اليك وتغفر لي جميع
ما اخطاءه من كتابك واحصاه كتابك في ما مضى من علمك من ذنوبي وخطاياي وجرائري في خلواتي وفجراتي وسيئاتي وهفواتي وهناتي
وجميع ما تشهد به حفظتك وكتبته ملائكتك في الصغر وبعد البلوغ والشيب والشباب بالليل والنهار والغدو والآصال وبالعشي والابكار
والضحى والاسحار وفي الحضر والسفر في الخلاء والملاء وان تتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم
بحق محمد وآله ان تكشف عني العلل الغاشية في جسمي وفي شعري وبشري وعروقي وعصبي وجوارحي فان ذلك لا يكشفها غيرك يا ارحم
الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين **باب الدعاء للطحال** طب محمد بن عبد الرحمن بن مهران الكرخي عن
ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين فقال يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي
ان اقصدك فاني وجع الطحال وان تدعو لي بالفرج فقال له علي بن الحسين قد كفاك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه
الآية بزعفران بماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا تكتب على رق ظبي وعلقها على العضد الايسر سبعة ايام فانه يسكن وهي هذه الترجمة [illegible]
[illegible] مكا رقية الطحال تقرأ على كفك الى
جاء نصر الله والفتح ثلث مرات ثم تقرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الى آخر الآية ثلث مرات ثم امسح بهما راسه سبع مرات
اخرى يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك السموات الآية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم **باب الدعاء**
لوجع المثانة واحتباس البول وعسره ولمن بال في النوم طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن محمد بن اسماعيل عن ابي زينب قال اشتكى رجل من اخواننا الى ابي عبد الله وجع المثانة قال فقال له عوذه بهذه الآيات اذا
نمت ثلاثا واذا انتبهت مرة واحدة فانك لا تحس به بعد ذلك الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما

باب الأدعية لوجع البطن والقولنج وغيره

لكم من دون الله من ولي ولا نصير قال الرجل ففعلت ذلك فما احسست بعد ذلك بها **مكا** لاحتباس البول يسيل من حليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الى قوله لمن كان كفر عن عمران قال كتبت الى ابي الحسن الثالث جعلت فداك لي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء له ان يلبسه الله العافية واسمه فنيس الخادم فاجاب كشف الله عنه وعنكم مكاره الدنيا والآخرة والح عليه بالقرآن فانه يشفى ان شاء الله تعالى **دعاء لعسر البول** ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك في السماء والارض اللهم كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فليبرأ **لمن بال في النوم مكا** روى عنهم عليهم السلم يؤخذ جزءان من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة ويغربل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم ينبذ وقد يكتب في جام حديد بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الى قوله حليما غفورا ويملأ الجام من هذه الآية مرة بعد اخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ رق فيكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله ثلث مرات والمعوذتين وآية الكرسي كما انزلت وآخر الحشر وآخر بني اسرائيل ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض الآية ويكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيره امسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ على كتبها ان كانت انثى وان كان غلاما على موضع العانة على احليله ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويستقبل بها حين يأخذ مضجعه لشيء من ذلك الماء المعوذ ويقل من شرب الماء فاذا ذهب ما يجد من غلبة البول ان شاء الله فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر **لمن بال في النوم** يكتب على الريق ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات هات انا الله كف كف كف هف هف هف هفف هفف بهم مسعر لو قل هو الله احد الغالب من حيث يستحسر العدو وابليس يشيخ لبني آدم كما الذي يسجد لآدم الملئكة باذن الله آية كريمة مثبتة كريمة وله فلان بن فلان ٥٥٥٥٥ سدرت سدرت تبوره تبوره صفر صفر ختمت بخاتم سليمان بن داود ثلاثة **اخرى** له ولمن فزع في النوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الامي العربي الهاشمي المكي الابطحي التهامي صلى الله عليه الى من حضر الدار من العمار اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن فاجرا مقتحما او داعي حق مبطلا او من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويهولهم في الفراش فانقضوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة الاوثان وتخلوا عن اصحاب القرآن فجوار الرحمن ومجازي الشيطان عن ايمانهم القرآن وصلى الله على محمد النبي وآله عليهم السلام **باب الدعاء لوجع البطن** والقولنج ووجع البطن وارياحها **مكا** للرياح في البطن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اجد ريحا في بطني قال وجدك الله فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا الله يا الله يا ذا يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات اشفني وعافني من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك انقلب في قبضتك **للمغص والنفخ في البطن** بسم الله الذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق نبيا ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله تعالى ثلث مرات **لعلة البطن** عن الكاظم يكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منه من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه **لوجع البطن وغيره من الالام** يضع يده عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد ويضع يده اليمنى على الالم ويقول بسم الله ثلثا **لوجع البطن** يكتب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه هذه الآيات تقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الى آخر الآية ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات جيد مجرب **اخرى** لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرؤف رحيم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين **للقولنج** ابرهيم بن يحيى عنهم عليهم السلم قال يكتب للقولنج ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه يكتب ذلك الكتاب في لوح او كتف ثم يغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك ان شاء الله **لوجع البطن والقولنج** طب الحسين بن بسطام عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال شكى رجل

الى النبي فقال يا رسول الله ان لي اخا يشتكي بطنه فقال مر اخاك ان يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف اليه من الغد وقال يا رسول الله قد
اسقيته وما انتفع بها فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسق اخاك شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات
فلما ادبر الرجل قال النبي يا علي ان اخا هذا الرجل منافق فمن هيهنا لا تنفعه الشربة **وشكى** رجل الى امير المؤمنين وجع البطن فامره ان يشرب
ماء حارا ويقول يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء
سقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك **طب** ابو عبد الله الخواتيمي عن ابن يقطين عن حسان الصيقل عن ابي نصير قال اشتكى رجل
الى ابي عبد الله الصادق وجع السرة فقال له اذهب فضع يدك على الموضع الذي يشتكي وقل وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثلثا فانك تعافى باذن الله تعالى قال ابو عبد الله ما اشتكى احد من المؤمنين شكاة قط فقال باخلاص نية
ومسح موضع العلة وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا الا عوفي من تلك العلة اية علة كانت
ومصداق ذلك في الاية حيث يقول شفاء ورحمة للمؤمنين **طب** موسى بن عمر بن يزيد عن ابيه عن الصادق قال شكى اليه رجل من
اوليائه القولنج فقال اكتب له ام القران وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام
وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر تبرأ باذن الله تعالى **طب**
مرزن بن شعيب عن داود بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي يحيى عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن الجعفي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال شكى اليه رجل الحام والابرية وريح القولنج فقال اما القولنج فاكتب له ام القران والمعوذتين وقل هو الله
احد واكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه ومن شر
ما احذر منه تكتب هذا في كتف او لوح او جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق او عند منامك **طب**
احمد بن عبد الرحمن بن جبلة عن الحسن بن خالد قال كتبت الى ابي الحسن اشكو اليه علة في بطني واسئله الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
تكتب ام القران والمعوذتين وقل هو الله احد ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا
يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه ومما احذر تكتب ذلك في لوح او كتف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك
ويكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء

باب الدعاء لوجع الخاصرة

طب ابراهيم بن ايوب عن ابي يمينة عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن حمران قال سال رجل محمد بن علي الباقر فقال يا ابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعا
شديدا وقد عالجته بعلاج كثيرة فليس يبرأ قال ابن انت من عوذة امير المؤمنين قال وما ذاك يا ابن رسول الله قال اذا فرغت
من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا
اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر و
ارحم وانت خير الراحمين قال الرجل ففعلت ذلك فذهب عني بعون الله تعالى **دعوات الراوندي ومكا** قال رسول الله صلى الله
عليه واله ينبغي لاحدكم اذا احس لوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلث مرات ويقول كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر
ما اجد **مكا** وعن الصادق قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد في خاصرتي ثم تمر يدك على موضع الوجع ثلث

باب الدعاء والعوذة لما يعرض للصبيان

من الرياح **عدة الداعي** كتب محمد بن هرون الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح الذي يعرض للصبيان فكتب اليه بخطه الله اكبر
اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء
الله كان وما لم يشاء لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب عيسى وموسى وابرهيم الذي وفى واله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء
اسالك بكلماتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها والسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين **عنه** عليه السلام ايضا بخطه
بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله وبعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب اجعله يا الله شفاء لفلان بن
فلان ابن عبدك وابن امتك عبد الله صلى الله على رسول الله

باب الدعاء لحل المربوط

طب احمد بن بدر عن اسحق الصحاف عن موسى بن جعفر قال يا صحاف قلت لبيك يا ابن رسول الله قال انك مأخوذ عن اهلك قلت بلى يا ابن رسول الله منذ
ثلث سنين وقد عالجت بكل دواء فوالله ما نفعني قال يا صحاف افلا اعلمتني قلت يا ابن رسول الله والله ما خفي علي ان كل شيء عندكم فرجه ولكن

اسحبيث قال محيك فى ما منعك الحيا فى رجل مسحور ماخوذ انا انى اردت ان اخاطب منك المعقل بسم الله الرحمن الرحيم ادرانكم ايها
السحرة عن فلان بن فلانة بالله الذى قال لابليس اخرج منها مذؤما مدحورا اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك من الصاغرين
ابطلت عملكم ورددت عليكم ونقضته باذن الله العلى الاعلى الاعظم القدوس العزيز العليم القديم رجل سحركم كما لا يجيز الكرامى
الا باهله كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه القى عصاك فاذا هى تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون باذن
الله ابطل سحرة فرعون ابطلت عملكم ايها السحرة ونقضته عليكم باذن الله الذى نزل الكتاب ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
بالله قال ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو
انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون وباذن الله الذى انزل عليك كلا منهما
فبدت لهما سوآتهما فانتم تحيرون ولا تتوجهون لشئ مما كنتم فيه ولا ترجعون الى شئ منه ابدا قد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم
ووهن كيدكم مع من كان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان كان ضعيفا غلبتكم باذن الله وهزمت كثرتكم بجنود الله وكسرت قوتكم
بسلطان الله وسلطت عليكم عزائم الله عمى بصركم وضعف قوتكم وانقطعت اسبابكم وتبرأ الشيطان منكم باذن الله الذى انزل
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برئ منك انى اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما فى النار خالدين فيها
وذلك جزاء الظالمين وانزل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار باذن الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
الاية ان الهكم لواحد رب السموات والارض الى قوله تعالى شهاب ثاقب ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولى الالباب وما انزل الله من السماء من ماء الاية ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام الاية هو الله الذى لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة الى اخر السورة من اراد فلان بن فلانة بسوء من الجن والانس او غيرهم بعد هذه العوذة جعله الله ممن
فقال اولئك الذين اشتروا الضلالة ثلث ايات جعله الله ممن قال ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمى فهم لا يعقلون جعله الله ممن قال ومن يشرك بالله فكانما خر الاية جعله الله ممن قال مثل ما ينفقون فى هذه الحيوة الدنيا الاية
جعله الله ممن قال كمثل صفوان عليه تراب الاية جعله الله ممن قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة اربع ايات جعله الله ممن قال مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم الى قوله فما له من نور اللهم فاسئلك بصدقك وعلمك وحسن امثالك وبحق محمد وآله ومن اراد فلانا بسوء ان ترد
كيده فى نحره وتجعل خده الاسفل وتركسه ثم واستحفيرة انك على كل شئ قدير وذلك عليك يسير وما كان ذلك على الله بعزيز لا
اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ثم تقراء على الماء او القبر وتختم وتعلقه على
الماخوذ وتقراء هو الله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وكفى بالله شهيدا وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين **عدة الداعي** لحل المربوط يكتب فى رقعة ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثم يكتب سورة النصر ثم
يكتب ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قال رب اشرح لى صدرى
ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا كذلك حللت فلان
بن فلانة بنت فلانة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

باب الدعاء لعسر الولادة

طب لنواتيمى عن محمد بن على الصيرفى عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين
قال ان لاعسر ايتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها تكتبان فى رق ظبى وتعلقه فى حقويها بسم الله وبالله ان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا سبع مرات يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد مرة واحدة يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غير
مفتول وتشد على فخذها الايسر فاذا ولدت فاقطعه من ساعتك ولا تتوانا عنه ويكتب حى ولدت مريم ومريم ولدت حى يا حى اهبط
الى الارض الساعة باذن الله تعالى **طب** صالح بن ابراهيم عن ابن فضال عن محمد بن الجهم عن المفضل عن جابر بن يزيد الجعفى ان رجلا
اتى ابا جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام فقال يا ابن رسول الله اغثنى فقال وما ذاك قال امرأتى قد اشرفت على الموت من شدة الطلق قال

٢٠٣ اذهب فاقراه عليها فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ثم ارفع صوتك بهذه الاية والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون كذلك اخرج ايها الطلق اخرج باذن الله فانها تبرا من ساعتها بعون الله تعالى **طب** عبد الوهاب بن مهدي عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه قال اذا عسر على المراة ولادتها تكتب لها هذه الايات في اناء نظيف بمسك وزعفران ثم تغسل بماء البئر ويسقى منه المراة وينضح بطنها وفرجها انما يخشى الله من عباده العلماء كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون **طب** عيسى بن داود عن موسى بن القسم قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي الطبيا عن الصادق قال تكتب هذه الايات في قرطاس الحامل اذا دخلت في شهرها الذي تلد فيه فانه لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة ولتلف القرطاس بخرقة لفا خفيفا ولا تربطها وليكتب اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون و تكتب على ظهر القرطاس هذه الايات كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها وتعلق القرطاس في وسطها فحين تضع ولدها تقطع عنها ولا تتركه عليها ساعة واحدة **طب** سعد بن مهران عن محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهري عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال جاء رجل من بني امية الى ابي جعفر وكان مؤمنا من ال فرعون يوالي ال محمد فقال يا ابن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله ان يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ابنا ذكرا سويا ثم قال اذا دخلت في شهرها فاكتب لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها والعوذة هذه اعيذ مولودي بسم الله وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ثم يقول بسم الله بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا وانت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها نحن كلنا في حرز الله وعصمة الله وجيران الله وجوار الله امنين محفوظين ثم تقرا المعوذتين وتبدا بفاتحة الكتاب قبلهما ثم سورة الاخلاص ثم تقرا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة ثم تقول مدحور مدحور ان شاء الله ورسوله اقسمت عليك يا تبعة ومن فيك بالاسماء السبعة والاملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والارض وبالعرش ... هذه المراة وما في بطنها كل عرض واختلاج اولمس او لمم او طيف مس من انس او جان وان قال عند فراغه من هذا القول من العوذة كلها اعني بهذا القول وهذه العوذة فلانا واهله وولده وداره ومنزله فليسم نفسه ليسم داره ومنزله واهله وولده وليتلفظ به وليقل اعيذ فلان بن فلان وولده فلان بن فلان فانه احكم له واجود وانا الضامن على نفسه واهله وولده ان لا يصيبهم افة ولا خبل ولا جنون باذن الله تعالى **فسر** الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عسر على المراة ولدها فاكتب لها في رق بسم الله الرحمن الرحيم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا ثم اربطه بخيط وشده على فخذها الايمن فاذا وضعت فانزعه **مكا** لعسر الولادة تكتب وتعلق عليها يا ايها البشر بسم الله وبالله محمد رسول الله كانهم يوم يرونها الاية اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت كشوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا اخرج باذن الله من البطن الطيبة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى باذن الله وقدرته وباسمه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يؤمنون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا عشية

١٠١

باب ادعية الآبق والضالة

واذا جاء نصر الله السورة والات الاحمال الجلهن ان يضعن حملهن **ومثله** يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات ان ٢١٤
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا او مرة واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله كل ذات حمل حملها
ومثله يكتب في جبينها بسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويصلي على النبي و
آله **ومثله** بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يهيئ لكم من امركم مرفقا
ويهيئ لكم من امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل **ومثله** يكتب على قرطاس اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
الى قوله افلا يؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت يقطع ولا يترك انشاء الله اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الآية **ومنه** يكتب انا انزلناه في ليلة القدر ويسقى ماؤها وينضح على فرجها
ويروى انه يقرأ عندها انا انزلناه في ليلة القدر **دعاء لعسر الولادة** من عسرت عليها الولادة يقرأ هذه الادعية في كوز
ماء ثلث مرات ثم تشرب المرأة ويصب بين كتفيها وثدييها فيخرج الولد باذن الله تعالى بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار **لعسر الولادة** عن الصادق قال يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولادتها في رق او
او قرطاس اللهم فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع
خلقك تفرج بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين **في**
مثله من عسرت عليه الولادة من انسان او دابة يقرأ عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس اخلصه بحق الله
وقوتك **ومثله** يكتب على رقعتين لا يمسهما ماء وتوضع تحت جليها فانها تلد في مكانها انشاء الله تعالى **في**
رواية يكتب هذا الشكل ويعلقها على فخذها الايمن ويكتب على كاغذ ويشد على فخذها الايسر منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنها لقنه سويا باذن الله عز وجل
ومثله يكتب هذه الصورة على ظهر قفيز وجلست فوقه المرأة التي تطلق ولدت بسرعة انشاء الله ومن
حق كتابته ان يبدأ بالاثنين من السطر الفوقاني ثم بثلثه ثم باربعة ثم بثلثه ثم باربعة ثم باثنين خاتمة

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

اربعه	ثلثه	اثنين
ثلثه	اثنين	اربعه

باب دعاء الآبق والضالة والدابة النافرة والمستصعبة

سن محمد بن علي عن ابن هشام عن ابي اسمعيل الفراء عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تدعو للضال اللهم انك اله من في السماء واله من في الارض وعدل فيهما وانت الجاعل الضالة وترد الضالة
رد على ضالتي فانها من رزقك وعطيتك اللهم لا تفتن بها مؤمنا ولا تعن بها كافرا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى اهل بيته **سن** محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبيدة الحذاء قال كنت مع ابي جعفر فضل بعيري فقال صل ركعتين
ثم قل كما اقول اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد على ضالتي فانها من فضل الله وعطائه قال ثم ان ابا جعفر امر غلامه فشد
على بعير من ابله فحمله ثم قال يا ابا عبيدة تعال فركبت مع ابي جعفر عليه السلم فلما سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا ابا عبيدة هذا
بعيرك فاذا هو بعيري **سن** محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن الثمالي عن ابي جعفر قال من نفرت له دابة فقال يا عباد الله
يا عباد الله الصالحين امسكوا علي رحمكم الله بان في ع ح وماء ي ح قال ثم قال ابو جعفر ان البر موكل بهم في ع ح والبحر موكل به
ه ح ح قال عمر فقلت ماذا لك بقال ضلت فجمعها الله لي **مكا** روي عن الرضا قال اذا ذهبت ضالة او متاع فقل
عند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ثم تقول في كتاب مبين ثم تقول اللهم انك تهدي من الضالة وتنجي من العمى وترد الضالة صل على محمد وآله
واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد وآله وسلم **صلوة لرد الضالة** عن امير المؤمنين تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس
وتقول بعد فراغك منهما رافعا يديك الى السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وآل محمد واحفظ
علي ضالتي واردها الي سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك وعطائك يا عباد الله في الارض ويا سيارة الله في الارض
ردوا علي ضالتي فانها من فضل الله وعطائه **ومثله** ايضا عن امير المؤمنين اللهم لا اله الا انت لك السموات والارض وما
بينهما فاجعل الارض على كذا اضيق من جلد جمل حتى تمكنني منه انك على كل شيء قدير **وفي** رواية عن الصادق ادع بهذا الدعاء آناء
الليل واكتبه في ورق اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتظفرني

به وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئا ثقيلا في موضعه الذي كان يأوي إليه فيه بالليل
أيضا للآبق يكتب ويقرأ اللهم أنت جبار في السماء وجبار في الأرض وملك في الأرض وإله في السماء وإله في الأرض ترد
الضالة وتهدي من الضلالة رد على فلان ضالته واحفظه طا من كتاب منية الداعي بإسناده قال قال رسول الله يا علي من استصعب
عليه دابته فليقرأ في أذنه اليمنى وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون **باب الدعاء لدفع**
السحر والعين الآيات يوسف وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء
إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس
يعقوب قضيها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون **طب** عبد الله بن العلاء القزويني عن إبراهيم بن محمد عن حماد بن
عيسى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي أنه سمع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بعض أصحابه و
قد شكى إليه السحر فقال اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فإنه لا يضرك ولا يجوز كيده فيك بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله
بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين **طب** محمد بن موسى الربعي عن محمد بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابن طريف
عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين قال أخذت هذه العوذة منه فقال لي يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها
سبع مرات بسم الله وبالله سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون
وتقوله في وجه الشمس إذا فرغت من صلوة الليل قبل أن تبدأ بصلوة النهار سبع مرات فإنه لا يضرك إن شاء الله تعالى
طب محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين صلوات
الله عليه إن جبرئيل أتى النبي وقال له يا محمد قال لبيك يا جبرئيل قال إن فلانا اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث
إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر قال فبعث النبي علي بن أبي طالب وقال
انطلق إلى بئر ذروان فإن فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به قال علي فانطلقت في حاجة رسول الله فهبطت فإذا
ماء البئر قد صار كأنه ماء الحناء من السحر فطلبته مستعجلا حتى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به قال الذين معي ما فيه شيء فاصعد
فقلت لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا فأتيت النبي
فقال افتحه ففتحته وإذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها إحدى وعشرون عقدة وكان جبرئيل أنزل يومئذ المعوذتين على النبي فقال
النبي يا علي اقرأها على الوتر فجعل أمير المؤمنين كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به و
عافاه **وروي** أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبي فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل
ما وجع الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل ومن طبه قال لبيد بن أعصم اليهودي ثم ذكر الحديث إلى آخره **طب**
إبراهيم البيطار قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ويقال له يونس المصلي لكثرة صلوته عن ابن مسكان عن زرارة
قال قال أبو جعفر الباقر إن السحرة لم يسلطوا على شيء إلا على العين وعن أبي عبد الله الصادق أنه سئل عن المعوذتين أهما من القرآن
فقال الصادق نعم هما من القرآن فقال الرجل إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه فقال أبو عبد الله أخطأ ابن مسعود
أو قال كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فأقرأ بهما يا ابن رسول الله في المكتوبة قال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي أي شيء
نزلتا إن رسول الله سحره لبيد بن أعصم اليهودي فقال أبو بصير لأبي عبد الله وما كاد أو عسى أن يبلغ من سحره قال أبو عبد الله الصادق
بلى كان النبي يرى أنه يجامع وليس يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر إلا على العين والفرج فأتاه
جبرئيل فأخبره بذلك فدعا عليا وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان وذكر الحديث بطوله إلى آخره **طب** سهل بن محمد بن سهل
عن عبد ربه بن محمد بن إبراهيم عن ابن أذينة عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عن النشرة للمسحور فقال ما كان أبي ع
يرى بها بأسا وعن محمد بن مسلم قال هذه العوذة التي أملاها علينا أبو عبد الله عليه السلام يذكر أنها وراثة وإنها تبطل السحر تكتب
على رق ويعلق على المسحور قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها الآيات فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون **طب** محمد بن سليمان بن مهران عن زياد بن هارون العبدي
عن عبد الله بن محمد البجلي عن أبي عبد الله قال من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليذكر الله عليه فإن العين حق **طب** محمد بن ميمون المكي عن

فليكبر عليه

لدفع السحر والعين

عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله ع انه قال لو نبش لكم من القبور لرايتم ان اكثر موتاكم بالعين لان
العين حق الا ان رسول الله ص قال العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله في ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره طب في العين تقرا
او يكتب و يعلق عليه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي و اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم حسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير و ان الله قد احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله رقيت عيسى حابس حابس وحجر يابس وماء فارس و
شهاب قابس من نفس نافس وعين العين رددت عين العاين عليه و على احب الناس اليه في كبده و كليتيه دم رقيق وشحم وسيق و
عظم دقيق في ماله يليق بسم الله الرحمن الرحيم وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس و العين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن و الجروح قصاص و صلى الله على سيدنا ونبينا محمد و آله الطاهرين **عوذة للعين** معمر بن خلاد قال كنت مع الرضا
عليه السلام بخراسان على نفقاته فامرني ان اتخذ له غالية فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر اليها فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب في
رقعة الحمد لله وقل هو الله احد والمعوذتين و اية الكرسي و اجعلها في غلاف القارورة **ومثله** وروي عن ابي عبدالله ع انه
قال العين حق وليس تامنها منك على نفسك و لا منك على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلثا وقال اذا تهيأ احدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله **وعنه** عليه السلام قال من اعجبه
من اخيه شيء فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي صلى الله عليه و آله ان العين ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال ص لا رقية الا
من حمة والعين **في السحر** عن محمد بن عيسى قال سالت الرضا ع عن السحر قال هو حق وهم يضرون باذن الله فاذا اصابك ذلك
فارفع يدك بحذاء وجهك واقرأ عليها بسم الله العظيم رب العرش العظيم الا ذهبت وانقرضت قال و ساله رجل عن العين فقال
هو حق فقل اذا اصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك ثم اقرأ الحمد لله وقل هو الله والمعوذتين وامسح بهما على نواصيك فانه
نافع باذن الله **روي** عن ابي عبدالله ع انه سئل عن المعوذتين اهما من القرآن فقال ان رسول الله ص سحره لبيد بن اعصم اليهودي فاتاه
جبرئيل بالمعوذتين فدعا عليا فعقد له خيطا فيه اثنا عشر عقدة ثم قال انطلق الى بئر ذروان فما نزل الى الطلسم فقرأ آية وحل
عقدة فنزل علي واستخرج من القليب فلما اتاه بذلك عن رسول الله ص **عن ابن عباس** قال لما لبيد بن اعصم سحر رسول الله ص ثم دس ذلك
في بئر لبني زريق فمرض رسول الله ص فبينا هو نائم اذا اتاه ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فاخبراه بذلك وانه في
بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله ص وبعث عليا
والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة راس واسنان من مشطه واذا معقد فيه احدى
عشرة عقدة مغرزة بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة و وجد رسول الله ص خفة فقام كانما انشط من
عقال و جعل جبرئيل يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد و عين والله يشفيك **اخرى** للسحر يكتب
في رق و يعلق عليه قال موسى ما جئتم به السحر الى قوله المفسدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين **اخرى** يتكلم به سبع مرات سنشد عضدك الى قوله ومن اتبعكما الغالبون **عن الصادق** ع قال ان رسول الله
صلى الله عليه و آله سالته امرأة ان لي زوجا وبه غلظة واني صنعت شيئا لاعطفه علي فقال ص اف لك كدرت البحار وكدرت الطين
ولعنتك الملائكة الاخيار وملائكة السماء والارض فصامت نهارها وقامت ليلها وحلقت راسها ولبست المسوح فبلغ ذلك
النبي فقال ان ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم لا يقتل ساحر الكفار فقال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر والشرك
مقرونان **رقية العين** عن زرارة قال تنفث في المنخر الايمن اربعا والايسر ثلثا ثم تقول بسم الله لا باس اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا يكشف الباس الا انت **لمن يصيبه العين** يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب بسم الله اعيذ فلان بن فلانة
بكلمات الله التامات من شر ما خلق و ذرأ و برأ ومن عين ناظرة واذن سامعة ولسان ناطق ان ربي على صراط مستقيم
من شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة **عوذة للعين**
اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب يابس رد عين العين عليه في كبده ونحره وماله فارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير خبر قال رسول الله ص ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في الخبر ان اسماء
بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين **وقيل**

في النشرة

الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك في ذلك بان يقول للذي يريد
ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا او شاة او ما اراد اى لم ار كاليوم مثله فقالوا للنبي كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه
بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرأ الانسان هذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **طا** من كتاب عتيبة الداعي تاليف على بن محمد بن على
الصيمري باسناده قال قال رسول الله يا على من خاف شيطانا او ساحرا فليقرأ ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الى
قوله تعالى تبارك الله رب العالمين **جنة الامان** للكفعمي قال ذكر عبد الكريم بن محمد بن المظفر السمعاني في كتابه ان جبرئيل
نزل على النبي صلى الله عليه وآله فرآه مغتما فسأله عن غمه فقال له ان الحسنين اصابتهما عين فقال له يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذة
اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من
انفس الجن واعين الانس **ومنه** قال في خط الوزير مؤيد الدين بن العلقمي رقية العيون بسم الله العظيم الشان القوي السلطان
الشديد الاركان حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس وليل دامس وماء فارس في عين العائن وفي احب خلق الله اليه في كبده وكليته
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير **وفي زيادة البيان** ان جبرئيل
رقى النبي وعلمه هذه الرقية للعين بسم الله ارقيك من كل عين حاسد الله يشفيك وعن الصادق اذا هيأ احدكم هيئة
تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوذتين فانه لا يضره شيء باذن الله تعالى **الجوامع للطبرسي** عن النبي من رأى شيئا
يعجبه فقال الله الله ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره شيء **وعن الحسن** ان دواء الاصابة بالعين ان يقرأ وان يكاد
الذين كفروا الاية **باب معنى جهد البلاء والاستعاذة منه ومن ضلع الدين وغلبة الرجال**
وبوار الايم وطلب تمام النعمة ومعناه وفضل قول يا ذا الجلال والاكرام **ل** ابى عن على عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل
يجد على بطن امرأته رجلا **مع** ابى عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين سلوا الله العافية
من جهد البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين وتا استعيذوا بالله من ضلع الدين وغلبة الرجال **مع** ابن المتوكل عن السعدآبادي
عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال سأل اباعبدالله عليه السلام الكاهلي وانا عنده اكان على صلى الله
عليه يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما يقولون
مع محمد بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن ادريس عن محمد بن مهاجر عن اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ
بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم انى اسئلك تمام النعمة فقال يا ابن ادم وهل تدري
ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلام برجل وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك
فسل **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها
يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء
حوائج الدنيا والاخرة **ل** الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وفيه بعد يوم الخميس فان رسول الله قال اللهم بارك
لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من بيته الايات من ال عمران **مع** ابى عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان
عن حكم الحناط عن الشحام عن ابي عبدالله قال النعيم في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت النعمة
على عبد قط لم يدخل الجنة **باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان** **ل** الاربعمائة
قال امير المؤمنين اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين **لي** ابن البرقي
عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ان بعث الله عيسى
تعرض له الشيطان فوسوس فقال عيسى سبحان الله ملاء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه فلما
سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء اقول تمامه في باب احوال عيسى **مكا** وسوسة
القلب يقول فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ المعوذتين وقال امير المؤمنين اذا وسوس الشيطان
الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين **لضيق القلب** يقرأ سبعة عشر يوما
الم نشرح الى اخره كل يوم مرتين مرة بالغداة ومرة بالعشاء **نقل من خط الشهيد رحمه الله** عن النبي صلى الله

باب الاستعاذة من جهد البلاء

باب التمام النعمة

لدفع وساوس الصدر وما يتعلق بالسيف وفيما يخاف من السرق والهدم والحرق

عليه وآله ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وشيطان الانس ويبعد بالصلوة
على النبي وآله ومنه عن ابي زميل قال سألت ابن عباس عما يجد الانسان في صدره من الشك فقال ما نجا من ذلك احد حتى
انزل الله فان كنت في شك الآية اذا وجدت ذلك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وعن عثمان
بن ابي العاص قلت يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلوتي وقرائتي قال ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست فتعوذ بالله
منه واتفل عن يسارك ثلثا

باب الدعاء لوساوس الصدر وبلابله ولدفع الوحشة

طب ابو القاسم التفليسي عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله اني
اجد بلابلا في صدري ووسواسا في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي وشوش علي قرائتي قال يا ابن اخي اين انت من عوذة امير المؤمنين
عليه السلام قلت يا ابن رسول الله علمني قال اذا احسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل بسم الله وبالله اللهم مننت علي با
لايمان واودعتني القرآن ورزقتني صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة والرضوان والرأفة والغفران وتمام ما اوليتني
من النعم والاحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمن سبحانك ليس لي احد سواك سبحانك اعوذ بك بعد هذه الكرامات من
الهوان واسألك ان تجلي عن قلبي الاحزان تقولها ثلثا فانك تعافى منه باذن الله تعالى ثم تصلي على النبي والسلام عليهم ورحمة الله
بيان قوله عليه السلام فضع يدك عليه اي على الفؤاد كما يظهر من الخبر الآتي ايضا ولما كان الصدر محلا للفؤاد فيمكن وضع
اليد على الصدر طب علي بن رهام عن سراج مولى الرضا عليه السلام عن جعفر بن ديلم عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحلبي قال
قال رجل لابي عبد الله الصادق اني اذا خلوت بنفسي تداخلني وحشة وهم واذا خالطت الناس لم احس بشيء من ذلك فقال ضع
يدك على فؤادك وقل بسم الله بسم الله بسم الله ثم امسح يدك على فؤادك وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقول
ذلك سبع مرات قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني الوحشة وابدلني الانس والامن طب الحسين بن بسطام عن محمد بن
خلف عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام كثرة التمني والوسوسة فقال امر
يدك على صدرك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما احذر ثم امر
يدك على بطنك وقل ثلث مرات فان الله تعالى يمسح عنك ويصرف قال الرجل فكنت كثيرا ما تنقطع صلوتي مما اجد على التمني و
الوسوسة ففعلت ما امرني به سيدي ومولاي ثلث مرات فصرفه الله عني وعوفيت منه فلم احس به بعد ذلك

باب ما يتعلق بادعية السيف

ق رقعة السيف وجدت في قائم سيف امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه كانت ايضا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بسم الله الرحمن الرحيم بالله بالله بالله اسألك يا
مالك الملوك الاول القديم الابدي الذي لا يزول ولا يحول انت الله العظيم الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم
اكفني باسمك الاعظم الجليل الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احجب عني شرودهم وشرور ولا
عدائك كلهم وسيوفهم وباسهم والله من ورائهم محيط اللهم احجب عني شر من اراد بي سوءا بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر اليه
احد من شر فسقة الجن والانس ومن شر سلاحهم من الحديد ومن شر كل ما نتخوف ونحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما انت
به اعلم وعليه قادر انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما كثيرا

باب ما يدفع الحرق والهدم

كشف من كتاب عبد العزيز الجنابذي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله اذا رأيتم الحريق
فكبروا فان الله تعالى يطفيه

باب الدعاء لمن يخاف السرق او الهدم او الحرق

مكا فيمن يخاف السارق يقرأ على الحلوق المقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة

باب الدعاء لدفع السموم والموذيات والسباع وبعض الشاة والهامة والعامة واللامة

لي ابن المتوكل عن السعدآبادي
عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن ابي جميلة عن ابن طريف عن ابن نباتة عن علي عليه السلام قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال
لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملأ من بني اسرائيل بهذا
السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه علي عليه السلام وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها

 وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اجلسوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد
احد منا فكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة
السم ودخانه ولما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله صلعم فقال
ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال
السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات
والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك العزيز الذي
لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي ذلك وامر اصحابه فتكلموا
به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا مع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن ابراهيم
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة و
اللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام
من خاف منكم الاسد على نفسه وغنمه فليخط عليها خطة وليقل اللهم رب دانيال والجب رب كل اسد مستاسد احفظني
واحفظ غنمي ق من يخاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين ص الصدوق عن احمد بن الحسن عن جعفر بن شاذان عن جعفر عن علي بن نجيح عن ابراهيم بن محمد بن ميمون
عن مصعب عن عكرمة عن ابن عباس رض قال كان رسول الله اذا اراد الحاجة ابعد في المشي فاتى يوما واديا لحاجة فنزع خفه وقضى حاجته
ثم توضأ واراد لبس خفه فجاء طائر اخضر فحمل الخف فارتفع به ثم طرحه فخرج منه اسود فقال رسول الله هذه كرامة اكرمني الله
بها اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على اربع ومن شر كل ذي شر و
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم يج روى عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله اذا رأيت
السبع ما تقول له قلت لا ادري قال اذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله وعزيمة
سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فانا لا نؤذيك قال فنظرت اليه قد طلع
واسمه ادخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء طا من كتاب الدلائل النعمان عن مثله سن موسى بن القسم
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله من نزل منزلا
يتخوف عليه السبع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير من شر كل
سبع امن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل باذن الله ان شاء الله سن ابن فضال عن ابي جميلة عن ثوير
بن ابي فاختة عن ابيه قال حجة بن ابي هبيرة بعثني الى سورا فذكرت ذلك لابي الحسن ع فقال ما علمك ما اذا قلته لم يضرك الاسد
قل اعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الاسد ثلاث مرات قال فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فلم يعرض لي ومرت
بقرات فعرض لهن فضرب بقرة وقد سمعت انا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرف عني سن بكر بن صالح عن الجعفري
قال قال لابي الحسن عليه السلام رجل اني صاحب صيد سبع وابيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش فقال اذا دخلت فقل بسم الله
وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله فانك لا ترى مكروها انشاء الله ضا فاذا رأيت الاسد فكبر
في وجهه ثلث تكبيرات وقل الله اعز واكبر واجل من كل شيء واعوذ بالله مما اخاف واحذر فاذا نبحك الكلب فاقرأ يا معشر
الجن والانس الى آخرها واذا نزلت منزلا تخاف فيه السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير اعوذ بالله من شر كل سبع وان خفت عقربا فقل اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر ومن شر ما ذرأ وبرأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
طب حلو عن حروة الاهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر ع قال من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب
على عرف دابته لا تخاف دركا ولا تخشى فانه يأمن باذن الله عز وجل قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب
فقطعوا على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرف جملي لا تخاف دركا ولا تخشى فوالذي بعث محمدا بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف
امير المؤمنين بالامامة ما ادعى احد منهم اعماهم الله عني طب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال اعوذ نفسك من الهوام
بهذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله على ما

لدفع السموم والمؤذيات والسباع

يشاء من شر كل هامة تدب بالليل والنهار ان ربي على صراط مستقيم **طب** محمد بن الاسود العطار عن محمد بن عيسى عن ٢٢
فضالة عن ابراهيم بن الحسين عن ابيه الحسين بن يحيى قال لدغتني نملة النسر ودخلت في جلدي فاصابني وجع شديد فشكوت
ذلك الى ابي عبد الله ع فقال ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فامسحه ثم ضع يدك على موضع سجودك اذا فرغت من صلوة
الفجر وقل بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وتقول اشف يا شافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما تقول ذلك سبع مرات **طب** للنمل تدق الكراويا وتلقى في جحر النمل وتكتب في
شيء وتعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبيين وما انزل اليهم فاسئلكم
بحق الله وبحق نبيكم ونبينا وما انزل عليهما الا تحولتم عن مسكننا **اقول** اوردنا في باب جوامع معجزات الرسول ص عن
تفسير الامام ان النبي ص وضع يده على الذراع المسمومة ونفث فيه وقال بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله ص
واكلوا حتى شبعوا ولم يضرهم شيئا **مكا** عن ابي جعفر ع قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا
هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **كان** ابو الحسن ع اذا نظر الى هذه الكوكب الذي يقال لها السهى في بنات
نعش قال اللهم رب هود بن اشيتا امنا شر كل عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلث مرات حين ينظر اليها
بالليل لم يصبه عقرب ولا حية **آخر** لابي عبد الله قال له اسحق بن عمار اني خفت العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب اخاف
الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم اليدم
رب اسلم صل على محمد وآل محمد عجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسحق فما تركته دهري الا مرة فضربني العقرب
دعوات الراوندي مثله وفيه احد النظر اليه ثلثا وليس فيه من شر كل ذي شر **مكا** عن ابي عبد الله ع قال من خاف
الاسد على نفسه وعلى غنمه فليخط عليها خطا وليقل اللهم رب دانيال والجب ورب كل اسد مستأسد احفظني و
احفظ على غنمي **عن النبي ص** قال لعلي يا علي اذا رايت اسدا او اشتد بك امر فكبر ثلثا وقل الله اكبر واجل واعز واعظم من كل
شيء واكبر واعز من خلقه واقدر اعوذ بالله مما اخاف واحذر تكف شره ان شاء الله تعالى **فيمن يخاف** الكلاب والسباع
فليقرأ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى
اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين **للعقارب والحيات** عن الصادق ع قال تقرأ عند المساء
بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها
وابصارها وقواها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار ان شاء الله ثم **اخرى** عنه ايضا بسم الله وبالله توكلت على الله
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك واجعلني في امنك **اخرى** اجعلني م
عنه ايضا قال اتى رسول الله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها فقال لو قلتم اذا اصبحتم وامسيتم اعوذ بكلمات الله التامات
كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشياطين وشركهم ومن شر كل دابة هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات قال ابو جعفر ع من قال هذه الكلمات حين يمسي فانا ضامن ان لا يصيبه
عقرب ولا هامة حتى يصبح **رقية الحيات** رقية سليمان النبي ع وعلى محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود ع
وملئكة هبوا اسبوا ما روادار وانا فوى فوادى مريم هند بسم الله خاتم وبالله الخاتم تقرأ ثلثا تنفث في مخرجها
فخذه عند ذلك **ولو** اذا اردت ان لا تدخل الحية منزلك تكتب اربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم هيه
ومهيه ويهود حنا واطرد **رقية للعقرب** تكتب بكرة يوم الخامس اسفندارمذماه ويكون على وضوء ولا يتكلم
حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه ولا تلدغه عقرب بسم الله سجه سجه قرنيز برنيه ملحه جرقميا برقميا تخطا قطعه تودي هذه الرقية
للحية عن النبي ص انه قال تكتبه وتضعه في شق حائط البيت فانه يسقط وينشق بنصفين وقال ابراهيم النخعي بعثني حية على عقبي
فقال لي الاسود بن يزيد فقرأت **رقية للبراغيث** يقول ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليكم
بام الكتاب ان لا تؤذيني ولا اصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء به والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح بما اب **دعوات**

لدفع الجن والمخاوف وام الصبيان

٢٢ باب الرابع في المائة

الراوندي قال امير المؤمنين ع ان النبي لسعته العقرب وهو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو ترك احدا لترك هذا
المصلي يعني نفسه صلى الله عليه وآله ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك
صلى الله عليه وآله ذلك الموضع حتى سكن ولما ركب نوح ع في السفينة ابى ان يحمل العقرب معه فقال ها هنا بيان لا اسع
احدا يقول سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح في العالمين باب الدعاء لدفع الجن والمخاوف وام الصبيان
والصرع والخبل والجنون ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن ابائه عليهم السلام قال دخل الشيخ السيلي
على الصادق ع وقال يا سيدي انا اكثر الاسفار واحصل في المواضع المفزعة فتعلمني ما امن به على نفسي قال فاذا خفت امرا فاترك يدك
على ام راسك واقرأ برفيع صوتك افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال الشيخ
فحصلت في واد تعبث فيه الجن فسمعت قائلا يقول خذوه فقرأتها فقال قائل كيف ناخذه وقد احتجز بآية طيبة سن قال
رسول الله اذا تغولت الغيلان فاذنوا باذان الصلوة طب عبد الله بن زهير العابد وكان من زهاد الشيعة عن عبد الله
بن الفضل النوفلي عن ابيه قال شكى رجل الى ابي عبد الله الصادق ع فقال ان لي صبيا ربما اخذه ريح ام الصبيان فآيس منه لشدة
ما ياخذه فان رايت يا بن رسول الله ان تدعو الله عز وجل له بالعافية قال فدعا الله عز وجل له ثم قال اكتب له سبع مرات الحمد بزعفران
ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرابه منه شهرا واحدا فانه يعافى منه قال ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت اليه واستراح واسترحنا
وعنه ع انه قال ما قرأت سورة الحمد على وجع من الاوجاع سبعين مرة الا سكن باذن الله تعالى طب ابرهيم بن المنذر
الخزاعي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله ع قال تعوذ المصروع وتقول عزمت عليك يا ريح بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي
طالب عليه السلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن فلان بن فلانة
الساعة طب عثمان بن سعيد القطان عن سعدان بن مسلم عن محمد بن ابرهيم قال دخل رجل الى ابي عبد الله ع وقد عرض له خبل
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ادع بهذا الدعاء اذا اويت الى فراشك بسم الله وبالله امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي ويقظتي اعوذ بعزة الله وجلاله مما اجد واحذر قال الرجل فدفعته فعوفيت باذن الله تعالى وعنه ع انه قال من اصابه
الخبل فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية ثم ذكر نحو الحديث الاول وقال لا يعود اليه ابدا وليفعل ذلك عند النوم
بعد الاستغفار وفراغه من صلوة الليل طب جعفر بن حنان الطائي عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسكان عن
الحلبي قال قال ابو عبد الله لرجل من اوليائه وقد ساله الرجل فقال يا بن رسول الله ان لي بنية وانا ارق لها واشفق عليها
وانها تفزع كثير الليل والنهار فان رايت ان تدعو الله بالعافية قال فدعا لها بالعافية ثم قال مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك
وعن ابي جعفر محمد الباقر ع انه شكى اليه رجل من المؤمنين فقال يا بن رسول الله ان لي جارية يتعرض لها الارواح فقال عوذها
بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران فاسقها اياه يكون في شرابها ووضوئها وغسلها
ففعلت ذلك ثلثة ايام فذهب الله به عنها طب محمد بن بكر عن صفوان بن اليسع عن المنذر بن همام عن محمد بن مسلم
وسعد المولى قالا قال ابو عبد الله ع ان عامة هذه الارواح من المرة الغالبة او دم محترق او بلغم غالب فليشتغل الرجل بمراعاة
نفسه قبل ان يغلب عليه شيء من هذه الطبائع فيهلكه وعن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه اتي بمصروع فدعا له بقدح فيه ماء
ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم امر فصب الماء على راسه ووجهه فافاق وقال له لا يعود اليك ابدا طب
المظفر بن محمد بن عبد الرحمن عن ابن ابي نجران عن سليمان بن جعفر عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من رمي في ديمة الجن فلياخذ الحجر الذي رمي به فليرمهم من حيث رمي وليقل حسبي الله وكفى وسمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
وقال صلى الله عليه وآله اكثروا من الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم طب ابو عبيدة بن محمد بن عبيد
عن ابيه عن النضر عن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا قال له يا بن رسول الله ان لي جارية بكرا تفزع في المنام وربما
اشتد بها الحال فلا تهدأ حتى ياخذها احد بعضدها وقد راها بعض من يعالج فقال ان بها مسا من اهل الارض ولست يمكن
علاجها فقال عليه السلم مرها بالفصد وتجعل لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل وتسقى ثلثة ايام قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله عز
وجل مكا للصرع وما لنا الا نتوكل على الله الآية لفزع الصبيان اذا زلزلت السورة صفرنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا الى قوله امدا وآية شهد الله وقل ادعوا الله الى آخر السورة ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره نقل من خط
الشهيد رحمه الله عن عبد الرحمن ان الشياطين تحارب على عهد رسول الله من الجبال والاودية معهم شيطان معه شعلة من

فاو

نار بيد الجن يحرق رسول الله صفزع منهم فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد قل قال وما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات ٢٠٢
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل

دعوات الراوندي كتب الى ابي الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه صبي له يشتكي ريح ام الصبيان فقال اكتب في رق وعلقه عليه ففعل فعوفي باذن الله والمكتوب هذا بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم الذي لا يزول القديم اعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت **كتاب فضل القرآن** ادريس قال سألت ابا عبد الله عن الجن يخطفون الانسان فقال ما لهم الى ذلك سبيل لمن تكلم بهذه الكلمات اذا امسى واصبح يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان لا سلطان لكم علي ولا على داري ولا على اهلي ولا على ولدي يا سكان الهواء ويا سكان الارض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب على جن وادي الصبرة ان لا سبيل لكم علي ولا على شيء من اهل حرانتي يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما اخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على البرية والخليفة وتسمي صاحبك ان تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا الي بسوء اخذت بسمع الله على اسماعكم وبعين الله على اعينكم وامتنعت بحول الله وقوته على حبائلكم وشر ان تمكروا بي مكر الله بكم وهو خير الماكرين وجعلت نفسي واهلي وولدي وجميع خزانتي في كنف الله وستره وكنف محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وكنف امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه استترت بالله وبهما وامتنعت بالله وبهما واحتجبت بالله وبهما من شر فسقة الجن والانس والعرب والعجم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا سبيل لكم ولا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله وبطشكم ببطش الله وقهرت مكركم وحبائلكم وكيدكم ورجلكم وخيلكم وسلطانكم وبطشكم بسلطان الله وعزه وملكه وعظمته وعزيمته التي عزم بها امير المؤمنين عليه السلام على جن وادي الصبرة لما طغوا وبغوا وتمردوا فاذعنوا صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم ولا سبيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ومنه** قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على ابي عبد الله واخبرته بحاله وبقول اهل المدينة فقال اخرج الى المكان الذي اختطف او قال افتقد فقل باعلى صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد يقول لك هكذا عاهدت وعاقدت الجن علي بن ابي طالب اطلب فلانا حتى تؤديه الى رفقائه ثم قال يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن ابي طالب لما خليتم عن صاحبي وارشدتموه الى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البث اذا بصاحبنا قد خرج علي من بعض الخرابات فقال ان شخصا تراءى لي ما رأيت صورة الا وهو احسن منها فقال يا فتى اظنك تتولى آل محمد فقلت نعم فقال ان هاهنا رجلا من آل محمد هل لك ان تؤجر وتسلم عليه فقلت بلى فادخلني بين هذه الحيطان وهو يمشي امامي فلما ان سار غير بعيد نظرت فلم ار شيئا وغشي علي فمكثت مغشيا علي لا ادري اين انا من ارض الله حتى كان الان فاذا قد اتاني آت وحملني حتى اخرجني الى الطريق فاخبرت ابا عبد الله بذلك فقال ذلك الغول والغول نوع من الجن يغتال الانسان فاذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده وان ارشدكم فخالفوه واذا رأيته في خراب قد خرج عليك او في فلاة من الارض فاذن في وجهه وارفع صوتك وقل سبحان الله الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ورميتك بسهم الله المصيب الذي لا يخطي وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذللتك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فانك تقهر ان شاء الله وتصرف عنك فاذا ضللت الطريق فاذن باعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله ارشدونا يرشدكم الله فان اصبت فذاك والا فناد يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين ارشدوني ودلوني على الطريق والا اسرعت لكم بسهم الله المصيب اياكم عزيمة علي بن ابي طالب يا مردة الشياطين ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه القاهر ومذلكم بعزه المتين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالاذان ترشد وتصيب الطريق ان شاء الله

باب ١٥

باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية الالحاح ايضا وما يناسب ذلك من الادعية

اقول قد مر في خبر الاعرابي والناقة ان امير المؤمنين رأى الاعرابي متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين لاصحابه اما تسمعون كلام

الادعية

باب الادعية لقضاء الحوائج ومنه ادعية الالحاح

الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في
عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا
يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني
به حبيبي رسول الله سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك
الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة آلاف درهم ب هو من عدة
[illegible] قال قال الصادق ع قال لي علمني دعاء فقال له ابن اسئل عن دعاء الالحاح فقال له الطالب ما دعاء الالحاح فقال له تقول اللهم
رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين واسئلك باسمك
الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الثرى ووزن الرمل
[illegible] الاشجار وقطر البحور ان تصلي على محمد وآل محمد وتسال حاجتك الح في الطلب فانه يحب الحاح الملحين من عباده المؤمنين قال
قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من دعاء الالحاح وهذا منه يا من لا يحجبه سماء عن سماء ولا ارض عن ارض ولا جنة عن قلب ولا
ستر عن كن ولا جبل عما في اصله ولا بحر عما في قعره يا من لا تشتبه عليه الاصوات ولا تغلبه كثرة الحاجات ولا يبرمه الحاح الملحين صل على
محمد وآل محمد ثم سل حاجاتك ل هاني بن محمود بن هاني عن ابيه عن محمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن محمد عن منصور بن اسيد
بن احمد بن عبد الله عن اسحق بن يحيى عن خصيف بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئا فقال النبي يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئا اتاني
به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك الله بها لم يعطها احدا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا
لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا فرج الله عنه وهي
تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة مكتوبة حول العرش واربعة
منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب كيف ندعو بها يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا
ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم
الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار
وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم قل اللهم افعل بي كذا
وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك ما
[illegible] عن عمه قال قلت للامام علي بن محمد عليهما السلام علمني يا سيدي دعاء اتقرب الى الله عز وجل به فقال لي هذا دعاء
كثيرا ما ادعو به وقد سألت الله عز وجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد
ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا صل
على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا اقول سيأتي باسناد آخر في ابواب الزيارات ما جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن ابراهيم بن
[illegible] الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسين بن الحسين عن علي بن القاسم الكندي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نزل به كرب او هم دعا يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت لا اله الا انت كاشف الهم
مجيب دعوة المضطرين اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما دعا احد من المسلمين بهذه ثلاث
مرات الا اعطي مسألته الا ان يسأل مأثما او قطيعة رحم اقول قد اوردنا بعض ما يناسب الباب في باب ادعية الفرج سن
جعفر بن محمد الاشعري عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي بن ابي طالب لا احول كلمات فاذا ما
حدثت بها حسنا ولا حسينا اذا كانت لك الى الله حاجة تحب قضاءها فقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك بانك ملك مقتدر وانت على كل
شيء قدير وما تشاء من امر يكون ثم تسأل حاجتك عط احمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي
عن محمد بن محمد الاصفهاني عن القائم صلوات الله عليه قال ابو عبد الله يقول في دعاء الالحاح اللهم اني اسئلك باسمك الذي
به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال ووزن

باب الادعية لقضاء الحوائج ومن ادعية الحاج

الجبار الوكيل الهادي ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا **اقول** اوردنا تمام الخبر باسانيد جمة في باب
من راى القائم وباب دعوات الائمة عليهم السلام **ضا** اذا كان لك الى رجل حاجة فقل خبرني بن عيينك في شرح يحتمل صلى
فانا استعين بالله عليك تقول ذلك مرارا **هب** الكلوذاني في الامالي عن الولاني في الوسيلة جاء في حديث الليث بن سعد
انه راى رجلا جالسا على ابي قبيس وهو يقول يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه ثم قال يا ربا
يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه
ثم قال يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد
خلقا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على وجه الارض يومئذ عنبة وبردين
مصبوغين فقربت منه واكلت معه ولبس البردين ثم لنا فلقي فقيرا فاعطاه برديه الخلقين ثم انصرف فسالت عنه فقيل هذا
جعفر الصادق **اقول** رواه في كشف الغمة عن محمد بن طلحة وغيره باسناده وغيره فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال رب
رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع نفسه الى اخر الدعاء **مح** من علم امير المؤمنين في الحاجة لا اله الا الله
وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو
هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو **ايضا** في طلب الحاجة عن ابي عبد الله قال كان ابي اذا المت به الحاجة يسجد من غير
ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله ها انا ذا ارحم الراحمين سل حاجتك **قال**
يا علي اذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرا اية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله **عن الصادق** قال من ذهب في حاجة على غير
وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومن الا نفسه **مر** كتاب عيون الاخبار الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي اذا اراد احدكم امرا
فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرا اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان
فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة **في المهمات** عن ابي عبد الله قال اذا اصاب الرجل كربة او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه
وليلصقها بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم يدعو **اخر** قال علي لابنه اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضا وارفع يديك
وقل يا الله يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك **اخر** عن ابي الحسن الاول قال ما من احد دهمه امر يغمه او كربته كربة فرفع راسه
الى السماء وقال ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله تعالى **مكا** اذا اردت حاجة فقل اللهم
اني اسئلك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا فانه لا يرد **كشف** من كتاب الدلائل للحميري عن
ابي جعفر قال لما قتل الحسين جاء محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فقال له يا ابن اخي انا عمك وصنو ابيك واسن منك فانا احق
بالامامة والوصية فادفع الي سلاح رسول الله فقال علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك فاني اخاف عليك نقص
العمر وشتات الامر فقال له محمد بن الحنفية انا احق بهذا الامر منك فقال علي بن الحسين يا عم هل لك الى حاكم نحتكم اليه قال
من هو قال الحجر الاسود قال فتحاكما اليه فلما وقفا عنده قال له يا عم تكلم فانت المطالب فتكلم محمد بن الحنفية فلم يجبه فتقدم
علي بن الحسين فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق المجد اسئلك باسمك المكتوب في سرادق
السلطان واسئلك باسمك المكنون في سرادق السرائر اسئلك باسمك الفائق الحي البصير رب الملائكة الثمانية ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب محمد خاتم النبيين لما انطقت هذا الحجر بلسان عربي فصيح يخبر لمن الامامة والوصية بعد الحسين بن علي قال ثم اقبل
علي بن الحسين على الحجر فقال اسئلك بالذي جعل فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وافاك الا اخبرت لمن الامامة والوصية بعد الحسين
بن علي فتزعزع الحجر حتى كاد ان يزول من موضعه ثم تكلم بلسان عربي فصيح يقول يا محمد سلم سلم ان الامامة والوصية بعد الحسين بن علي لعلي
بن الحسين قال ابو جعفر فرجع محمد بن علي ابن الحنفية وهو يقول بعلي **كشف** من كتاب الدلائل للحميري عن مولى لابي عبد
الله عليهم قال كنا مع ابي الحسن حين قدم به البصرة فلما ان كان قرب المدائن ركبنا في امواج كثيرة وخلفنا سفينة فيها امراة قد زفت
الى زوجها وكانت لهم جلبة فقال ما هذه الجلبة قلنا عروس فما لبثنا ان سمعنا صيحة فقال ما هذا فقالوا ذهبت العروس لتغترف ماء فوقع
منها سوار من ذهب فصاحت فقال احبسوا وقولوا لملاحهم يحبس فحبسنا وحبس ملاحهم فاتكا على السفينة وهمس قليلا وقال قولوا
لملاحهم يتزر بفوطة وينزل فيتناول السوار فنظرنا فاذا السوار على وجه الارض واذا ماء قليل فنزل الملاح فاخذ السوار فقال اعطها
وقل لها فلتحمد الله ربها ثم سرنا فقال له اخوه اسحق جعلت فداك الدعاء الذي دعوت به علمنيه قال نعم ولا تعلمه من ليس له باهل ولا
تعلمه الا من كان من شيعتنا ثم قال اكتب يا سابق كل فوت يا سامعا لكل صوت قوي او خفي يا محيي النفوس بعد الموت

باب الادعية لقضاء الحوائج ومهمات الحاج

٢٢٥ لا تتشابه عليه الظلمات الحندسية ولا تتشابه عليك اللغات المختلفة ولا يشغلك شيء عن شيء يا من لا يشغله دعوة داع عن دعوة من السماء
يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع وبصر نافذ يا من لا تغلطه كثرة المسائل ولا يبرمه الحاح الملحين يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه
وبقائه يا من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره يا من اشرقت لنوره دجى الظلم اسئلك باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هو من
جميع اركانك صل على محمد واهل بيته ثم سل حاجتك **ثم** روى ابو محمد الحسن بن محمد المقري عن محمد بن احمد المنصوري عن عم ابيه موسى
بن عيسى بن احمد عن الامام ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عن ابائه عليهم السلام قال من قدم هذا الدعاء امام دعائه استجيب له قال وحدثنا
مرة اخرى فقال حدثني عمي عن زيد بن داود عن ابرهيم بن عبد الله الكجي عن علي بن سلم النوفلي عن ابي عبد الله قال من احب ان لا يرد دعاؤه
فليقدم هذا الدعاء امام دعائه وهو ماشاء الله توجها الى الله ماشاء الله تعبدا ماشاء الله تلطفا لله ماشاء الله تذللا (١٢٦)
لله ماشاء الله استنصارا بالله ماشاء الله استكانة لله ماشاء الله تضرعا الى الله ماشاء الله استعانة بالله ماشاء الله
استغاثة بالله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ق** روى محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري عن عم ابيه
قال قلت لسيدنا ابي الحسن علي صاحب العسكر علمني دعاء وخصني به فقال قل يا موسى يا عدتي دون العدد يا رجائي والمعتمد ويا
كهفي والسند يا واحد يا احد يا من هو الله احد اسئلك بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا
ان تصلي على جماعتهم وتفعل بي كذا وكذا فاني قد سألت الله سبحانه ان لا يخيب من دعا به **ما** احمد بن عبدون عن علي بن
محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي
ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت لي بعمري وانت القادر على طلبتي قد تعلم حاجتي فاسألك بحق محمد
وال محمد لما قضيتها **دعوات الراوندي** قال امير المؤمنين عليه السلام من قرأ مائة اية من القران من اي القران شاء ثم قال يا الله
سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله وعن الرضا عليه السلام قال اغتممت في بعض الامور فاتاني ابو جعفر عليه السلام فقال
يا بني ادع الله واكثر من يا رؤوف يا رحيم **وقال** ابو عبد الله عليه السلام من قال يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره
ثلث مرات استجيب له وهو الدعاء الذي لا يرد وان من اوجه الدعاء وابلغه ان يقول يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد
واهل بيته وافعل بي كذا وكذا وكان ابي عليه السلام يحرز هذا الدعاء ويحبوه ولا يطلع عليه احدا اعوذ بدرع الله الحصينة التي
لا ترام واعوذ بجمع الله من كذا وكذا وقولوا كلمات الفرج **وقال** ابو عبد الله عليه السلام ان من الح الدعاء ان يقول العبد ماشاء الله
وان من انجح الدعاء ان يقول العبد لا استغفر وسيد كلام الاولين والاخرين لا اله الا الله وقدم رجل على رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله هل من دعاء لا يرد قال نعم اللهم اني اسئلك باسمك الاعلى الاجل الاعظم وتدعو بها ثم سل حاجتك
وعن الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام علمني دعاء فقال يا ثابت قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تفعل بي كذا وكذا ثم قال قال رسول الله هو الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطى **وعن** النبي صلى الله عليه واله قال رفع الي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة لطلب الحاجة اللهم جديرا من امرته
بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاستجابة ان يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت منها طاقتي وضعفت عن
مرامها قوتي وسولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور الذي انا منه ومنها مبلوان ارغب الى ضعيف مثلي ومن هو في النكول
شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رأفتك ورددت علي عقلي بتطولك والهمتني رشدي بتفضلك واحييت بالرجاء
لك قلبي وازلت خدعة عدوي عن لبي وصححت في التامل فكري وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما
رجوته والوصول الى ما املته فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك ضارعا اليك واثقا بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي
وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي فانجز اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبط بهنيء اجابتك وسابغ موهبتك
انك ولي بالمنائح الجزيلة ملي وانت على كل شيء قدير وبكل شيء محيط **ومن دعاء النبي** صلى الله عليه واله يا من اظهر الجميل
وستر القبيح يا من لم يهتك الستر ولم يؤاخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا
غايه رغبتاه اسئلك بك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار وان تقضي لي حوائج اخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا وتصلي على محمد
وال محمد تدعو بما بدا لك **وروي** ان في العرش تمثالا لكل عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل
بالمعصية امر الله بعض الملائكة حتى يحجبوه باجنحتهم لئلا تراه الملائكة فذلك معنى قوله صلى الله عليه واله يا من اظهر الجميل وستر القبيح

باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية الالحاح

البلد الامين نقلا من كتاب الاحتساب على الالباب لابن طاوس رحمه الله ان الصادق عليه السلم كان اذا احزنه الحاجة يسجد ٢٢٦
من غير صلوة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبعا ثم يسئل حاجته ثم قال ما قال احد يا ارحم الراحمين سبعا الا قال
الله تعالى له ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك في كتاب المشيخة تاليف الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلم انه لو قال مؤمن يا الله
عشر مرات متتابعات الا قال الله تعالى لبيك عبدي سل حاجتك في كتاب الصلوة لمحمد بن علي بن محبوب عن الصادق من قال
عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك سل حاجتك في كتاب الكافي للكليني عن الرضا م دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل
سبعين دعوة علانية وعن الصادق عليه السلم ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وفي عدة الداعي انه لم يقل
احد يا رباه يا رباه عشرا الا قيل له ومثله لبيك يا سيداه يا سيداه وروي انه من قال في سجدته يا رباه يا سيداه ثلثا
اجيب مثل ذلك وعن سماعة عن الحسن ع اذا كان لك عند الله تعالى حاجة فقل اللهم بحق محمد وعلي فان لهما
عندك شانا من الشان وقدرا من القدر اسالك بحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل
بي كذا وكذا يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا امتحن الله تعالى قلبه للايمان الا وهو محتاج في ذلك ومنه
عن علي عليه السلم قال من قرء مائة اية من القران شاء ثم قال يا الله سبعا فلو دعا على صخرة لقلعها الله تعالى مهج دعاء
علمه امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام اذا قصدك اسد او نابتك حاجة فاكتب لك وامسكه في يدك اليمنى وتذهب بين شئت اللهم اني
اسئلك يا الله يا واحد يا احد يا فرد يا وتر يا صمد يا من ملات اركانه السموات والارض اسئلك ان تسخر لي قلب فلان بن فلان كما
سخرت الحية لموسى عليه السلام واسئلك ان تسخر قلبه كما سخرت لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون واسئلك
ان تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلم واسئلك ان تذلل قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس يا الله هو عبدك وابن
امتك انا عبدك ابن عبدك اخذ بقلبه وناصيته في قبضتي ولي حاجتي منه وقضاء حوائجي انك على كل شيء قدير هو علي وما
هو فيها هو لا اله الا هو الحي القيوم مهج روى محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري عن عم ابيه قال قلت لسيدنا ابي الحسن علي صاحب
العسكر عليه السلم علمني دعاء وخصني به فقال يا موفيني يا علي دون الكدر ويا رجائي في المعتمد ويا كهفي في السند يا واحد
يا احد يا من هو الله احد اسئلك بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك منهم احدا ان تصلي على جماعتهم وتفعل بي كذا وكذا
كذا قال قد لبثنا الله سبحانه وتعالى ان لا يخيب من دعا به مهج روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه قال حدثني الحسن
بن علي بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمن البصري عن ابرهيم بن المفضل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان الذي دعا به علي بن الحسين عند محاكمة محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق
المجد اسالك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق
الجلال اسئلك باسمك المكتوب في سرادق العزة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق القدرة واسئلك باسمك المكنون
في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام وبالاسم الاكبر
الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر
وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وقامت به العرش والكرسي وباسمائك المكرمات المكتوبات المخزونات في علم الغيب عندك
اسالك بذلك كله ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا قال ابان بن تغلب قال ابو عبد الله يا ابان اياكم ان تعلموها
سفهاءكم فيدعون بها فيهلكوا وانما فضل الدعاء ما يدعون ما هو من مخزون علم ال محمد صلوات الله عليهم اجمعين ثلاثا
مهج روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الكلمات التي تلقى
بها ادم من ربه هي اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين ومن ذلك ما علمه الله جل جلاله لادم عليه السلم لدفع حديث النفس ومن ذلك
باسنادنا ايضا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال شكى ادم عليه السلم الى الله حديث
النفس فنزل عليه جبرئيل فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله ومن ذلك دعاء ادم عليه السلم برواية اخرى لما تلقى من ربه كلمات ولعله
عليه السلم دعا بهما وهي يا رباه يا رباه يا رباه لا تبرم بغضبك لا حيلك ولا تمحني من عفوك يا ذا النصر اليك حاجتي التي ان
اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان حرمتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اللهم اني اسئلك الفوز بالجنة واعوذ بك من النار يا ذا العرش الشامخ المنيف
يا ذا الجلال والاكرام البارئ العظيم يا ذا الملك العلي القديم يا اله الطهر يا صريخ المستصرخين ويا منزل لا به كل حاجة ان

بالاسم الكريم

[illegible]

امضاء آخر من ادعية الحجاج ايضا
باب الادعية الحواوية وفيه

قد رضيت عني فارددعني ربي وقربني منك الا زلفي الا تكن رضيت عني فبحق محمد وآله وبفضلك عليهم لما رضيت عني فانك انت
التواب قال ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء الذي تلقى آدم من ربه فتاب عليه فقال يا آدم سل النبي محمد فلم تر فقال رأيت على عرشك
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الراوي للحديث فوالله ما دعوت بهن في سرور الا علانية في شدة ولا رخاء الا استجاب
لي ومن ذلك دعاء نوح عليه السلام وجدت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تأليف احمد بن داود النعماني قال لما نظر نوح
عليه السلام الى هول الماء والموج والامواج دخله الرعب فاوحى الله جل وعز اليه قل لا اله الا الله الف مرة ثم انجنا قال فلما دخلت الريح في
الشراع فقال لا اله الا الله الفا الفا فنجاه الله بما قالها ومن ذلك دعاء ادريس وجدناه عن الحسن البصري قال لما بعث الله ادريس
الى قومه سمى هذه الاسماء وادعى الله بهن فلهن سرا في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعون بهن قال فدعا بهن ادريس عليه السلام فرفعه الله مكانا عليا ثم
علمهن الله تعالى موسى ثم علمهن الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وبهن دعا في غزوة الاحزاب قال الحسن وكنت مستخفيا من
الحجاج فدعوت الله عز وجل بهن فحبسه عني ولقد دخل علي ست مرات فادعو بهن فاخذ الله سبحانه ابصارهم عني فادع بهن في التماس المغفرة
لجميع الذنوب ثم اسئل حاجتك من امر آخرتك ودنياك فانك تعطاه ان شاء الله عز وجل فانهن اربعون اسماء عدد ايام التوبة وهي
سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه يا اله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين
لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا شيء يفوت علمه ولا يؤده يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه
يا صمد من غير شبيه ولا شيء كمثله يا بارئ فلا شيء كفوه ولا امكان لوصفه يا كبير انت الذي لا تهتدي القلوب لوصف عظمته يا شبهه
بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور لم يا بادئ المنشئ
يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم الخلائق منه يا ديان العباد كل كل
يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السماوات والارض وكل اليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا تام فلا تصف ورغبته
الالسن كنه جلال ملكه وعزه يا مبدع البدائع لم يبتغ في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤده شيء من حفظه يا حليم ذا
الاناة فلا يعادله شيء من خلقه يا معيد ما افناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز
المنيع الغالب على امره فلا شيء يعادله يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يعادله
يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل سوء
فلا شيء يعادله من خلقه يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مبدئ البرايا و البرايا بعادة
ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق قوله ووعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام
كل شانه ومجده يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل
عزه يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه ونعمائه يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة اسألك اللهم اسئلك في
يا رب الصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وامانا من عقوبات الدنيا والآخرة وان تحبس عني ابصار الظلمة المريدين بي السوء
وان تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرونه الى خير ما لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك دعاء ابراهيم عليه السلام قد قدمنا برواية عند دعاء النبي صلى الله
عليه وآله يوم احد وانما هذه رواية اخرى في دعاء ابراهيم لما دفع الى النار فنجاه الله ببرده ذكرها وانه من السرائر العظيمة والقدر
الكبير عند الله سبحانه وتعالى فقال هذا ما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
انت المرهوب يرهب منك جميع خلقك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله انت الرفيع عرشك من فوق جميع سماواتك فبسطت الجلال
على كل شيء لا يطلع شيء عليك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله انت اعظم من كل شيء فلا يصف احد عظمتك يا الله يا الله
يا الله يا الله يا نور النور قد استضاء بنورك اهل سماواتك في ارضيك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا
انت تعاليت ان يكون لك شريك وتكبرت ان يكون لك ضد يا نور النور يا نور كل نور بلا خامد لنورك يا مليك كل ملك
كل مليك يفنى غيرك يا نور النور يا من ملأ اركان السماوات في الارض بعظمته يا الله يا الله يا الله يا الله يا هو يا
يا من ليس كهو يا من لا هو الا هو لتغشني الساعة الساعة الساعة يا من امره كلمح البصر او هو اقرب يا هيا شراهيا ادوني
اصباوت آل شداي يا الله يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا غاية رغبتاه منها مرغباه فلما دعا ابراهيم عليه السلام
عجب الاملاك من صوته واذا النداء من الملاء الاعلى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فخمدت نار سريع من ملائكة ين ومن ذلك

باب الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الأنبياء

دعاء يوسف عليه السلام لما ألقي في الجب رويناه باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب قصص الانبياء عليهم السلام باسناده فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما القى اخوة يوسف يوسف صلوات الله عليه في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني قال اتحب ان تخرج من هذا الجب قال ذاك الى اله ابراهيم واسحق ويعقوب قال جبرئيل فان الله يقول لك قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب وذكر في المجلد الخامس من حلية الاولياء لابي نعيم في حديث الخزاعي ان داود عليه السلام قال يا رب ما لبني اسرائيل انا نزل بهم كرب او شدة قالوا يا اله ابراهيم واسحق ويعقوب فاوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان ابراهيم لم يخير بيني وبين شيء الا اختارني وان اسحق جاد بمهجته لي وان يعقوب ابتليته ببلاء فما اساء بي ظنا في ذلك البلاء حتى فرجته عنه او كشفته **ومن ذلك** رواية اخرى وجدناها بدعاء يوسف عليه السلام في الجب لعله دعا بهما **وهي** يا صريخ المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين قد ترى مكاني وتعرف حالي ولا يخفى عليك شيء من امري **ومن ذلك** دعاء يوسف في بعض اوقات بلواه يا راحم المساكين ويا رازق المتكلين يا رب العالمين ويا مالك يوم الدين ويا غياث المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا اسرع الحاسبين ويا خير المسؤولين ويا ذا الجلال والاكرام يا اكبر كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا من هو على كل شيء قدير يا من هو عليم خبير يا من هو بكل شيء بصير يا خالق الشمس والقمر المنير يا جابر العظم الكسير يا مغني البائس الفقير يا مطلق المكبل الاسير يا مدبر الامر يا اليه المصير يا من يجار عليه وهو يجير يا من يحيي الموتى وهو على ما يشاء قدير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني الفقير الضرير يا حافظ الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا من لا تخفى عليه خافية في السموات والارض يا غافر الذنوب يا علام الغيوب يا ستار العيوب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ولوالدي وتجاوز عنا فيما تعلم فانك الاعز الاكرم **اقول** ان اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد الى آخره لعله من زيادة الرواية **ومن ذلك** دعاء يوسف عليه السلام لما اتهمه العزيز بالخيانة وهو انه صلى ركعتين ثم دعا وهو مرفوع راسه الى السماء فقال اللهم ارحم صغر سني وضعف ركني وقلة حيلتي فانك على كل شيء قدير فاذكرني بصلاح يعقوب وصبر اسحق وبفداء اسمعيل وشيبة ابراهيم برحمتك يا ارحم الراحمين فبكت الملائكة في السموات **ومن ذلك** دعاء يعقوب عليه السلام لما دعا الله جل جلاله عليه يوسف بسم الله الرحمن الرحيم يا من خلق الخلق بغير مثال يا من بسط الارض بغير اعوان ويا من دبر الامور بغير وزير ويا من يرزق الخلق بغير مشير ويا من خلق الدنيا بغير استيمار ثم تدعو بما شئت تستجاب **ومن ذلك** دعاء ايوب عليه السلام اللهم اني اعوذ بك اليوم فاعذني واستجير بك اليوم من جهد البلاء فاجرني واستغيث بك اليوم فاغثني واستصرخك اليوم فاصرخني واستعين بك اليوم على امري فاعني واتوكل عليك فاكفني واعتصم بك فاعصمني وآمن بك فآمني واسألك فاعطني واسترزقك فارزقني واستغفرك فاغفر لي وادعوك فاذكرني واسترحمك فارحمني **ومن ذلك** دعاء موسى عليه السلام لما وقف على فرعون اللهم بديع السموات والارض الذي نواصي العباد بيدك فان فرعون وجميع اهل السموات واهل الارض وما بينهما عبيدك نواصيهم بيدك وانت تصرف القلوب حيث شئت اللهم اني اعوذ بخيرك من شره واسألك بخيرك من خيره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك كن لنا جارا من فرعون وجنوده ثم دخل عليه وقال السلام لله حتى من سلطانه لم يصل اليه بعون الله **ومن ذلك** دعاء آخر له عليه السلام لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه فاكفنيه بما شئت **ومن ذلك** دعاء يوشع بن نون وصي موسى رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى الرضا عليه السلام قال وجد رجل من الصحابة صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى فرقا المنبر فقرأها فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى وانا فيها وان ربكم لرؤوف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شرهم المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي انعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وعلى اهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد الحولاء

باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه ادعية جامعة

فضرب هنيئة ثم قال المنبر فقال من احب ان يعلو شأنه على اشاء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم وان كانت له حاجة
قضيت او عدو كبت او دين قضى او كرب كشف او خرق كلام السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ **ومن ذلك** دعاء الخضر والياس
عليهما السلام روي ان الخضر والياس عليهما السلام يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء وهو بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله
كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله قال فمن قالها حين يصبح ثلث مرات امن
من الحرق والسرق والغرق **ومن ذلك** دعاء اخر للخضر عليه السلام يا شامخا في علوه يا قريبا في دنوه يا مدانيا في بعده يا رؤفا
في رحمته يا مخرج النبات يا دائم الثبات يا محيي الاموات يا اظهر الظاهرين يا خير المستخيرين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا صريخ
المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ
الغرقى يا منجي الهلكى يا محيي الموتى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس
كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت من قاله
ولو مرة سمعه من الوسواس اربعين سنة **اقول** وادعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه **ومن ذلك** دعاء يونس
بن متى عليه السلام وهو يا رب من الجبال انزلتني ومن المسكن اخرجتني وفي البحار صيرتني وفي بطن الحوت حبستني فلا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فنجاه الله من الغم **ومن ذلك** دعاء اخر ليونس عليه السلام وهو يا رب اللهم اني اسئلك باسمائك
الحسنى وآلائك العليا واسئلك يا رب يا الله يا الله يا كبير يا جليل يا حنان يا منان يا فرد يا دائم يا وتر يا احد يا صمد يا
الله يا لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي وان تحرم جسدي على النار
اللهم انك قلت في كتابك المنزل على موسى الامر بالسائلين عن ابوابكم ونحن على بابك فلا تردنا اللهم انك قلت في
كتابك المنزل على نبيك موسى ان اعفوا للظالمين ونحن الظالمون على بابك فاعف لنا اللهم انك قلت في كتابك المنزل على
موسى بن عمران ان اعتقوا الارقاء ونحن عبيدك فاعتقنا من النار **ومن ذلك** دعاء داود عليه السلام في صفة التحميد
روي ان داود عليه السلام قال الهي ما هذا التحميد فاوحى الله تعالى اليه لقد اتعبت الحفظة **وهو** اللهم لك الحمد دائما مع دوامك
ولك الحمد باقيا مع بقائك ولك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك يا ذا الجلال والاكرام
ومن ذلك دعاء آصف وزير سليمان بن داود روي انه اتى به عرش بلقيس وانه الدعاء الذي كان عيسى عليه السلام يحيي
الموتى **وهو** اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الحي القيوم الطاهر المطهر نور السموات والارضين عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال الحنان المنان ذو الجلال والاكرام ان تفعل بي كذا وكذا وتجعله انت ان تصلي على محمد
وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه يستجاب لك ان شاء الله هذا لفظه كما وجدناه **ومن ذلك** دعاء عيسى عليه السلام روينا
باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي رحمه الله من كتاب قصص الانبياء باسناده الى الصادق عن ابائه عن النبي صلوات الله
عليه وعليهم قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى ليقتلوه بزعمهم اتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره
فاذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل **وهو** اللهم اني ادعوك باسمك الواحد الاعز وادعوك اللهم باسمك الصمد وادعوك
اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت به اركانك كلها ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه
فلما دعا به عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبرئيل ان ارفعه الى عندي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني
عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالله الذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص نية الا اهتز العرش وقال الله للملائكة
اشهدوا اني قد استجبت له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه واجل آخرته ثم قال لاصحابه سلوا بها ولا تستبطئوا الاجابة **ومن ذلك**
دعاء عيسى عليه السلام برواية غير هذه وهي ان النبي صلى الله عليه وآله رأى في باطن جناح جبرئيل الدعاء فعلم عليا والعباس وقال يا علي اخبرهم
هلم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن باخلاص الا اهتز له العرش والسموات
السبع والارضون السبع وقال الله تعالى للملائكة اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه واجل آخرته
وزعموا انه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم فرفعه **وهو** هذا الدعاء اللهم اني ادعوك باسمك الواحد الاحد وادعوك
باسمك الاحد الصمد وادعوك باسمك اللهم العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الاركان
كلها ان تكشف عني ما اصبحت فيه وامسيت **ومن ذلك** دعاء لعيسى بن مريم عليه السلام برواية اخرى **وهو** اللهم
خالق النفس من النفس ومخرج النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا وخلصنا من شدتنا [illegible]

باب الادعية لقضاء الحوائج وفيه عدة ادعية الالحاح

سلمان الفارسي رضوان الله عليه الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله ويروى ان سلمان كان من نقباء الوصي علي عليه السلام ٣٣
وروي عن احد الائمة صلوات الله عليهم ان سلمان ادرك العلم الاول والعلم الاخر وجدته في اصل عتيق تاريخ كتابته ربيع الاخر سنة
اربعة عشر وثمانمائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي الا اخبرك بما هو خير من الذهب والفضة وخير من الدنيا
وزهرتها قال بلى يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك قال قل اللهم ان الامر قد خلص الى نفسي وهي اعز الانفس علي واهمها
الي وقد علمت ربي علمت اذ ضل من علي انك تعلم مني ما لا اعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي وآخرتي اليك مرجعي
ومنقلبي لا املك الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني ولا اتقوى الا ما قويتني بحول الصمدية وبفضلك استغنيت وبنعمتك
اصبحت وامسيت منكبي بعيد ذلك وقدرت علي بسلطانك تقضي بما اردت لا تجعل لاحد دون قضائك او قربني بما
واقربت نفسي ذنوبا كثرت خطاي وعظم جرمي واكتنفني شهواتي فقد صارت بها ذنوبي وعجز عنها املي وضعف عنها
شكري وقد كدت ان اقنط من رحمتك الهي وان القي الى التهلكة بيدي الذي اياس منه عدوي وكرهه من ذنوبي
وما اسرفت به على نفسي ولكن رحمتك رب التي تقبضني وتقويني ولولاها لم ارفع راسي ولم اقم صلبي من ثقل ذنوبي
فاياك ارجو الهي انت رجاء عبدك من عملي الذي اتخوفه واشفق منه على نفسي الهي وكيف لا اشفق من ذنوبي وقد خفت
ان تكون اوبقتني وقد احاطت بي واهلكتني وانا اذكر من تضييع امانتي وما قد تكلفت به على نفسي ما لم تحمله الجبال ولم
تحمله السموات والارضون وهي اقوى مني وحملتها بعلمك بها وقلة علمي فلو كان لي علم ينفعني لم تغرني الدنيا عني و
اصارت حلالا وتمام امره عندك واعترفت هاربا من ذنوبي لا ابيت ما ونيت ولا اظل يكنني مع الوحوش متعبدي ومقيلي ولو
ولو فعلت ذلك لكان حقا لي ان اتخوف على نفسي والموت طالبني حثيثا وانا انقض ارى موكلا بي كانه لا يريد احدا
غيري لبئس بناظر بي ساعة اذا جاء اجلي كاني اراني صريعا بين يديه وكاني بالموت ليس احد من الموت يمنعني ولا يدفع مناظري خ
كربه عني ولا استطيع امتناعا يؤخرني وبكاس الموت يسقيني ولا منعة عندي مغلوبة بكرب الموت طريح جزعا مالك
من مصرع ما اقطعه عندي مغلوبة بكرب الموت نفسي تختلجها اعضائي واوصالي في كل عرق ساكن مني فكاني بملك الموت اغلب خ
يستلها وهي مستسلمة له بل على الكراهة مني كذا رسل ربي يقبضون في الحرب وهي عند ما ينقطع من الدنيا اثري وعلق
باب توبتي ورضيت نشري وطويت صحيفتي وعفا اثري ورفع عملي وانخلعت بهول الحرمي وصرت جسدا بين اهلي
يصرخون ويبكون حولي وقد استوحشوا مني واحبوا فرقتي وعجلوا الى كفني وحملوني الى حفرتي فالقيت فيها الجبين وسووا الارض بجبيني خ
علي من فوقي وسلموا علي ودعوني وانت في منها من كان قبلي من جيران لا يوانسوني ولا ازورهم ولا يزوروني في
عسكر الموت خلوني في مضجعي ومنامي وحش قعر مكاني قد ذهب الاهلون عني وايقنوا بالتفرقة مني يرجون في اخر الدهر
ليس لاحد منهم يوانس وحشتي ولا يجازي بنا من ذنوبي وكل قد تشاغل عني وتركوني وحيدا في قبري انا صاحب نفسي لا
يرى لي احد من الناس ما يفعل بي فان تك ربي راضيا عني فطوبى ثم طوبى لي وان تكن الاخرى فيا حسرتي ويا ندما على
ما فرطت في جنب ربي وكيف اذكر هذا الامر ثم لا تدمع له عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا ترعد له فرائصي ولا احمل
على ثقله نفسي ولا اقصر على هواي وشهواتي مغرورا في دار غرور قد خفت ان لا يكون هذا الصدق مني فاشكو
اليك يا رب قسوة قلبي وتقصيري وابطائي وقلة شكري رب جعلت لي جوارح لا استبها النعم منك يحق لك الشكر على
جوارحي واعضائي واوصالي الذي يحق لك عليها من العبادة بخشوع نفسي وبصري وجميع اركاني فيهن عصيتك عمري
ولم يكن لي الا جزائك ولا اشكر لها مني وقد خفت ان اكون قد اوبقت نفسي واستهلكتها عمري بما استوجبت العقوبة منك
ليس بمنك يا ربي ولا يطيق ملجاي الا من عقوبتك وبخيني ولا يقعدني من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني بادرت بكرتي
وباشرت الخطايا وانت تراني في سريرتي منها وعلانيتي واظهرت لك ما اخفيت من الناس عشيرتي من ذنوبي ولا يرى
مهيبون في اسبغها منهم ولم استحيك الهي فقد اتيت الى نفسي وقد حبسني في المهالك شهواتي وتعاطيت ما تعاطيت عنها
فيما مضى من عمري ولا اجد منها الطبع الي لا ادعوها الى رشدها فاني ان تلهمني واشكو اليك رب ما اشكو لتبرح عني و ارق خ
تستقبلني في قسم نسال حاجتك **اقول** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله قال قال الشيخ الشهيد
ابن مكي قدس الله روحه ونقلت من خط مصنفه في حديث معاذ بن المتوكل عن الاسكندراني عن عبد الله بن المبارك عن ثقة
ان عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال للحسن ابني اعطيك شيئا اصله من كتاب اقتبسه من رسول الله المختار صلى الله عليه وآله اذا

اردت ان تدعو الله به فادع به بعد صلوة الغداة او بعد صلوة العصر ثم سم ما اردت من حوائجك واعلم انك اذا سبّحت
به وكل الله ملك الف ملك يستغفرون لك واعطى كل ملك قوة الف ملك فى سرعة الاستغفار و بنى لك الف قصر فى
الجنة وعشت ماعشت فى الدنيا منعما ولا يصيبك فيها فقر ولا خلة ولا تسأل احدا من اهل الدنيا كائنا ما كان الا قضى لك قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان الله ذى الملك والملكوت
سبحان الله ذى العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحى الذى لا يموت سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى سبحان
الملك القدوس رب الملئكة والروح اللهم لك الحمد حمدا حمدا يصعد ولا ينفد ولك الحمد على معنى و تداما فى خلق يا الله عشرا
يا رحمن عشرا يا رحيم عشرا يا رب مثله يا حى يا قيوم مثله يا بديع السموات والارض مثله يا ذا الجلال والاكرام مثله يا حنان يا
منان مثله اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا و سل حاجتك

باب ادعية الفرج ودفع الاعداء وفتح الشدائد وفيه ادعية يوسف فى الجب والسجن ودعاء دانيال فى الجب وادعية سائر الانبياء عليهم السلام

وما يناسب ذلك من ادعية التحرز من الافات والمهلكات ما المفيد عن احمد بن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن هرون عن
ابن صدقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمنى دعاء ادعو به فى المهمات فاخرج الى اوراقا من صحيفة عتيقة فقال انتسخ
ما فيها فهو دعاء جدى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على جهته فما كربنى شئ قط واهمنى الا دعوت به
ففرج الله همى وكشف كربى واعطانى سؤلى وهو اللهم هديتنى فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت ما اصدرت
ثم عرفت فاستغفرت فاقلت فعدت فسترت فلك الحمد الهى تقحمت اودية هلاكى وتحللت شعاب تلفى تعرضت فيها لسطواتك
وبحلولها لعقوباتك ووسيلتى اليك التوحيد وذريعتى انى لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسى
واليك مفر المسئ انت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد الهى فكم من عدو انتضى على سيف عداوته وشحذ لى ظبة مديته
وارهف لى شبا حده وداف لى قواتل سمومه وسدد نحوى صوائب سهامه ولم تنم عنى عين حراسته واظهر ان يسومنى
المكروه ويجرعنى زعاق مرارته فنظرت يا الهى الى ضعفى عن احتمال الفوادح وعجزى عن الانتصار ممن قصدنى بمحاربته ووحدتى
فى كثير عدد من ناوانى وارصد لى البلاء فيما لم اعمل فيه فكرى فابتدأتنى بنصرتك وشددت ازرى بقوتك ثم فللت لى حده
وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبى عليه وجعلت ما سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة
غيظه قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغانى بمكايده ونصب لى اشراك مصائده ووكل
بى تفقد رعايته واضبأ الى اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته فناديتك يا الهى مستغيثا بك واثقا
بسرعة اجابتك عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتنى من بأسه
بقدرتك وكم من سحائب مكروه جليتها وغواشى كربات كشفتها لا تسأل عما تفعل وقد سئلت فاعطيت ولم تسأل
فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك وتعدى حدودك والغفلة عن وعيدك
فلك الحمد الهى من مقتدر لا يغلب وذى اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم
انى اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذنى من شر ما خلقت وشر من يريدنى بسوء فان
ذلك لا يضيق عليك فى وجدك ولا يتكادك فى قدرتك وانت على كل شئ قدير اللهم ارحمنى بترك المعاصى ما ابقيتنى وارحمنى
بترك المعاصى ما ابقيتنى وارحمنى بترك تكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى والزم قلبى حفظ كتابك كما
علمتنى واجعلنى اتلوه على ما يرضيك به عنى ونور به بصرى واوعه سمعى واشرح به صدرى وفرج به عن قلبى واطلق به لسانى
واستعمل به بدنى واجعل فى من الحول والقوة ما يسهل ذلك على فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم اجعل ليلى ونهارى
ودنياى واخرتى ومنقلبى ومثواى عافية منك ومعافاة وبركة منك اللهم انت ربى ومولاى وسيدى واملى والهى
وغياثى وسندى وخالقى وناصرى وثقتى ورجائى لك محياى ومماتى ولك سمعى وبصرى وبيدك رزقى واليك امرى
فى الدنيا والاخرة ملكتنى بقدرتك وقدرت على بسلطانك لك القدرة فى امرى وناصيتى بيدك لا يحول احد دون رضاك
براءتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملى فقد عجزت عن عملى فكيف ارجو ما قد عجزنى اشكو اليك

باب ادعية الفرج وفي دفع الاعداء وانواع الشدائد

فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء
محمد حبيبك وابرهيم خليلك يوم الفزع الاكبر من الآمنين فآمني وبتيسارك فيسرني وباظلالك فاظلني وبمفازة من النار فنجني
ولا تسمني السوء ولا تفرحني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة فلقني وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني و
الصلوة والزكوة ما دمت حيا فالهمني ولعباداتك فوفقني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم
القيمة فبيض وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
فثبتني وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه الي وما اهمني من الدنيا والاخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي و
دنياي واخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز عني ومن
فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم صالح الذي
آتيتني وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم
فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظيم والخيلاء والفخر والبذخ
والاشر والبطر والاعجاب بنفسي والجبرية رب واعوذ بك من العجز والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة والغش واعوذ بك
من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق واعوذ
بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ بك من الاثم
والمأثم والحرام المحرم والخبيث وكل ما لا تحب رب واعوذ بك من الشيطان ومكره وبغيه وظلمه وعدوانه وشركه وعن ابنيه وجنده
واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر ما خلقت من دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك واعوذ
بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل ساحر وكاهن
ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وطاغ وباغ وناصب وظالم ومعاند وجائر واعوذ بك من العمى والصمم والبكم
والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع والابطاء واعوذ بك من
شر ما خلقت في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من الضيق و
الشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها آمين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سألناك
وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت العزيز الحكيم جا احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار
عن سعد عن ابن عبد الجبار عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما كان دعاء يوسف في
الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف لما صار في الجب وآيس من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت
وجهي عندك فلن ترفع اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه
فقد علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت
وجهي عندك فلن ترفع اليك صوتا فاني اسئلك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام لي ابن المتوكل عن علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن سمع ابا سيار يقول سمعت ابا عبد الله يقول جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال قل في دبر كل
مفروضة اللهم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات قص في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر قال الساطع جاء ابو يوسف في الجب قال يا اله ابرهيم واسحق ويعقوب ارحم ضعفي وقلة حيلتي وصغري قص الحسن بن
علي عن ابيه عن اسمعيل بن عمرو عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله قال لما اذن ليوسف في دعاء الفرج وضع خده على الارض
ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ففرج الله عنه قلت جعلت فداك اندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك
فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم قص قال لما ولى الرسول
الى الملك بكتاب يعقوب رفع يعقوب يديه الى السماء فقال يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خير اله ائتني بروح منك وفرج من عندك
فهبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب الا اعلمك دعوات يرد الله عليك بصرك وابنيك قال نعم قال قل يا من لا يعلم احد كيف هو
هو يا من سكن السماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بروح منك وفرج من عندك قال فما

باب ادعية الفرج وفي دفع الاعداء والشدائد

١ شي عن مفضل عن ابي عبد الله مثله وفيه فجعل عمود الصبح حتى اذنا القميص فطرح عليه رده الله عليه بصره وولده
يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو قس ابي عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن ابي سيار عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل وهو في الجب فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب قال اخوتي
اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني ولذلك في الجب طرحوني قال فتحب ان تخرج منها فقال له يوسف ذاك الى اله ابرهيم واسحق و
يعقوب قال فان اله ابرهيم واسحق ويعقوب يقول لك قل اللهم اني اسئلك فان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
فدعا ربه فجعل الله له من الجب فرجا ومن كيد المراة مخرجا واتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب قس قال جبرئيل ليوسف
قل اسئلك بمنك العظيم واحسانك القديم ولطفك العميم يا رحمن يا رحيم فقالها فراى الملك الرؤيا فكان فرجه فيها اقول قد
مضى بعض الاخبار في باب الحوقلة جا وما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن الريان قال سمعت
الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة الا فرج الله عني وهي اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويعيى فيه الامور ويخذل فيه البعيد
والقريب والصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف معروف
ويا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ما المفيد عن
ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن دعاء يوسف ما كان فقال ان دعاء يوسف كان كثيرا لكنه لما اشتد عليه الحبس خر لله ساجدا وقال اللهم ان كانت الذنوب
قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فانا اتوجه اليك بوجه الشيخ يعقوب قال ثم بكى ابو عبد الله عليه السلام فقال صلى الله
على يعقوب وعلى يوسف انا اقول اللهم بالله وبرسوله عليه السلام اقول قد مضى بعض الاخبار في باب الادعية لقضاء
الحوائج ما الفحام عن محمد بن عيسى بن هرون عن ابرهيم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال سيدنا الصادق عليه السلام من اهتم
لرزقه كتب عليه خطيئة ان دانيال كان في زمن ملك جبار عات اخذه فطرحه في جب وطرح معه السباع فلم تدن منه ولم يجرحه
فاوحى الله الى نبي من انبيائه ان ائت دانيال بطعام قال يا رب واين دانيال قال تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فانه
يدلك اليه فاتت به الضبع الى ذلك الجب فاذا فيه دانيال فادلى اليه الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله
الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله الذي يجزي
بالاحسان احسانا وبالصبر نجاة ثم قال الصادق عليه السلام ان الله ابى الا ان يجعل ارزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وان لا
يقبل لاوليائه شهادة في دولة الظالمين ص الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري
عن حفص عنه عليه السلام مثله قس ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع في خبر طويل ذكر فيه
قصة بخت نصر ودانيال قال كان دعاؤه ع الحمد لله الذي لا ينسى الى قوله بالاحسان احسانا وزاد فيه الحمد لله الذي يجزي
بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربتنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين ينقطع الحيل منا والحمد لله الذي هو رجاؤنا
حين ساء ظننا باعمالنا اقول تمامه في كتاب النبوات ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابن مهران
عن ابن البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او في تلك
الشدة التي نزلت به قل هو الله احد فهو من اهل النار ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي
عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال اخبرني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عن جبرئيل قال
لما اخذ نمرود ابرهيم عليه السلام ليلقيه في النار قلت يا رب عبدك وخليلك ليس في ارضك احد يعبدك غيره قال الله
تعالى هو عبدي اخذه اذا شئت ولما القي ابرهيم في النار تلقاه جبرئيل في الهواء وهو يهوي الى النار فقال يا ابرهيم لك
حاجة فقال اما اليك فلا وقال يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجني من النار برحمتك فاوحى الله
تعالى الى النار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ص بالاسناد الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر قال كان دعاء ابرهيم يومئذ يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

باب ادعية الفرج والامن ودفع الاعداء وفي الشدائد

احدكم توكلت على الله تعالى كفيت ص بالاسناد الى الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن ابي سيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما القى اخوة يوسف يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك في هذا الجب فقال ٢٣٤
اخوتي بمنزلتي من ابي حسدوني قال اتحب ان تخرج من هذا الجب قال ذلك الى اله ابرهيم واسحق ويعقوب قال فان الله يقول لك
قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان
تجعل من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب **اقول** قد اوردنا بعض الاخبار في باب الكلمات
الاربع ص بالاسناد الى الصدوق عن حمزة العلوي عن احمد بن الحسن بن علي بن بوشع عن علي بن محمد الجريري عن حمزة بن محمد عن م
بزيع عن عمر عن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وعليهم قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم
اتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في جناح جبرئيل اللهم اني ادعوك باسمك الواحد
الاعز وادعوك اللهم باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت
اركانك كلها ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه فلما دعا به عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبرئيل ارفعه الي عندي
ثم قال رسول الله يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص دينه الا اهتز
له العرش والا قال الله لملائكته اشهدوا اني قد استجبت له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لاصحابه
سلوا بها ولا تستبطئوا الاجابة ص الصدوق عن ابي حامد عن ابن سعدان عن ابي الخير ... بن يعقوب عن جعفر
بن درستويه عن اليمان بن سعيد عن يحيى بن عبد الله عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال كنا جلوسا عند رسول الله اذ دخل اعرابي على ناقة حمراء فسلم ثم قعد فقال بعضهم ان الناقة التي تحت الاعرابي
سرقها قال اسمع ثم بينة وقالت الناقة التي تحت الاعرابي والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله ان هذا ما سرقني ولا ملكني
احد سواه فقال رسول الله يا اعرابي ما الذي قلت حتى انطقها الله بعذرك قال قلت اللهم انك لست باله استحدثناك
ولا معك اله اعانك على خلقنا ولا معك رب فيشركك في ربوبيتك انت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تبرئني ببراءتي فقال النبي والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد رايت الملائكة يكتبون مقالتك الا من
نزل به مثل ما نزل بك فليقل مقالتك وليكثر الصلوة علي ص واذا حزنك امر فقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان كفيته والا تممت سبعين مرة واذا ابتليت ببلية او اصابتك محنة او حزنت
لسر او اصابك غم فاستعن ببعض اخوانك وادع بهذا الدعاء ويؤمن الاخ عليه فانه روي عن رسول الله انه دعا به
علي بن ابي طالب في المهمات وقال ما دعا بهذا الدعاء احد قط ثلث مرات الا اعطي ما سال الا ان يسال اثما او قطيعة
رحم وهو ان يقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام وان كنت مجهودا فاسجد ثم اجعل خدك الايمن على الارض ثم خدك الايسر وقل في كل واحد
يا مذل كل جبار عنيد يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وعلى آل محمد وفرج عني واذا كرهت امرا
فقل حسبي الله ونعم الوكيل يج ذكر الرضي في كتاب خصائص الائمة باسناده عن ابن عباس قال كان رجل على عهد
عمر وله ابل بناحية اذربيجان قد استصعبت عليه فشكا اليه ما ناله وان معاشه كان منها فقال له اذهب فاستغث بالله
فقال الرجل فعرفت ادعو الله واتوسل اليه فكلما قربت منها حملت علي فكتب له عمر رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن
والشياطين ان يذللوا هذه المواشي له فاخذ الرجل الرقعة ومضى فقال عبد الله بن عباس فاغتممت شديدا فلقيت عليا فاخبرته بما
كان فقال عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة فهدأ ما بي وطالت علي سنتي وجعلت ارقب كل من جاء من
اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رايته بادرت اليه فقلت له ما وراك فقال اني صرت
الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عدد منها فهالني امرها ولم يكن لي قوة فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها
وكلها تشد علي وتريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت وهذا الاثر في وجهي
فقلت له صر الى عمر فاعلمه فصار اليه وعنده نفر فاخبره بما كان فزبره فقال له كذبت لم تذهب بكتابي فحلف الرجل لقد فعل
فاخرجه عنه قال ابن عباس فمضيت به الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت الى الموضع
الذي هي فيه فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي

باب ادعية الفرج وفيه ذكر الاعمال في الشدائد

٢٣٥ صعوبتها واكفه شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر قال فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حملة
من المال قد حملها من اثمانها الى امير المؤمنين وصار اليه وانا معه فقال عليه السلام تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني
يا امير المؤمنين قال كأني بك وقد صرت اليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدة واحدة فقال الرجل صدقت
يا امير المؤمنين كانك كنت معي هكذا كان فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك وبلغ الخبر عمر فغمه ذلك و
انصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد انمى الله ماله فقال امير المؤمنين كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل او ولد او امر
فليبتهل الى الله بهذا الدعاء فانه يكفي مما يخاف ان شاء الله **شي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قال الكلمات التي تلقاهن ادم
من ربه فتاب عليه وهدى قال سبحانك اللهم وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم اللهم
انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم **مسر** محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي اسحق ثعلبة عن عبد الله بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان حالنا قد تغيرت قال فادع في
صلواتك الفريضة قلت ايجوز في الفريضة فاسمي حاجتي للدين والدنيا قال نعم فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قنت ودعا على قوم باسمائهم
واسماء ابائهم وعشائرهم وفعله علي من بعده **شي** عن اسحق بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث الى يوسف وهو
في السجن يا ابن يعقوب ما اسكنك مع الخطائين قال جرمي قال فاعترف بجرمه واخرج فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من اهله
فقال له ادع بهذا الدعاء يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة المضطر الضرير يا قاصم كل
جبار عنيد يا مغني البائس الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب قال فلما اصبح دعاه الملك فخلى سبيله وذلك قوله وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن **مكا** قال النبي من دعا بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في
علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا **ق**
روي عن النبي انه قال لعلي اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك
نعبد واياك نستعين فان الله سبحانه يدفع بها البلاء **ثم** باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب الربيع محمد بن المسلي
باسناده الى ابن خارجة زيادة في دعاء يوسف قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام تغير حالي فقال لي فاين انت عن دعاء يوسف فقلت
وما دعاء يوسف فقال كان يقول سكن حبسي البلوى وسبقني لسانا بالخطيئة فان يكن وجهي خلق عندك وحجبت الذنوب
صوتي عنك فاني اتوجه اليك بوجه الشيخ يعقوب قال قلت فان يوسف يقول بوجه الشيخ يعقوب فما اقول انا قال تقول
بوجه محمد صلى الله عليه وآله وعلي واهل بيته اقول قد رويت في لفظ دعاء يوسف في بعض الكتب اما قوله في الدعاء سكن
حبسي البلوى فلعلها شكى حبسي من البلوى لكني وجدت اللفظ كما نقلته **نوادر الراوندي** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر ومن الهم الشكر لم يحرم المزيد
ومن كثرت همومه فليكثر من الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ثقة محط**
الشهيد رحمه الله عن النبي ما من عبد يخاف زوال نعمة او فجاءة نقمة او تغير عافية و يقول يا حي يا قيوم يا واحد يا مجيد
يا بر يا كريم يا رحيم يا غني تمم علينا نعمتك وهب لنا كرامتك والبسنا عافيتك الا اعطاه الله تعالى خير الدنيا والاخرة **مصا**
جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن قال لقنني علي بن ابي طالب كلمات الفرج واخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقنهن
اياه وامره اذا نزل به كرب او شدة ان يقولهن لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله وتبارك
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين **دعوات الراوندي** عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من اصابه هم او كرب او بلاء او حزن فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت **ومن دعاء**
الفرج يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني **وعن الصادق** عليه السلام عن رسول الله قال لامير المؤمنين ع
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله فان الله يصرف بها ما يشاء من انواع البلاء وفي

باب ادعية الفرج ودفع الاعداء وفرج الشدائد

رواية احمد يكررها سبع مرات فان انكشف البلاء والا يتمها سبعين مرة وقال اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة
وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية وعن ابي جعفر عليه السلام ان يعقوب كان اشتد به الحزن ورفع يديه الى السماء وقال
يا حسن الصحبة يا كثير المعونة يا خيرا كله ائتني بروح منك وفرج من عندك فهبط جبرئيل فقال يا يعقوب الا اعلمك دعوات
يرد الله عليك بها بصرك وولديك قال نعم قال قل يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء
وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني منك بروح وفرج من عنده قال فما انفجر عمود الصبح حتى اتي بالقميص فطرح بروح
عليه ورد الله عليه بصره وولده وعن زين العابدين عليه السلام قال ضمني والدي عليه السلام الى صدره يوم قتل والدماء تغلي
وهو يقول يا بني احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام وعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه جبرئيل في الحاجة
والمهم والغم والنازلة اذا نزلت والامر العظيم الفادح قال ادع بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه والقرآن العظيم يا من يقدر على
حوائج السائلين يا من يعلم ما في الضمير يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير
يا من لا يحتاج الى التفسير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وقال النبي قال لي جبرئيل الا اعلمك الكلمات التي قالهن
موسى حين انفلق له البحر قال قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم البلد الامين ذكره احتجاب بدفع الهموم والاحزان ودفع الغموم يقول المحبوس ثلثا
اسال الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وقال نوبة العنبري اكرهني السلطان على القضاء فابيت فحبسني
حتى لم يبق في رأسي شعرة فاتاني آت في منامي عليه ثياب بيض وقال يا نوبة قد طال حبسك قلت نعم قال قل اسال الله العفو
والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاستيقظت فكتبت ما قاله ثم توضأت وصليت ما شاء الله وقلت ذلك
حتى صليت صلوة الصبح فجاء حرسي وقال اين نوبة فقلت نعم فحملني فادخلني عليه وانا اتكلم بهن فلما رآني امر باطلاقي قال نوبة
فعلمته رجلا في البصرة قال لم اقلهن في عذاب الا خلي عني وعذبت يوما ولم اذكرهن حتى جلدت مائة سوط فلما ذكرتهن حبسني
فدعوت بهن فخلي عني من كتاب الروضة بحذف الاسناد عن الربيع صاحب المنصور قال لما استوى الخلافة له قال
يا ربيع ابعث الى جعفر بن محمد من ياتيني به ثم قال بعد ذلك الم اقل لك ان تبعث الى جعفر بن محمد فوالله لتاتيني به والا قتلتك فلم
اجد بدا فذهبت اليه فقلت يا ابا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رايته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم
عليه فلم يرد عليه فوقف فلم يجلسه ثم رفع اليه راسه فقال يا جعفر انت الذي الّبت علي وكثرت فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيمة من بطنان العرش الا فليقم كل من اجره على الله فلا يقوم الا من عفا عن اخيه فما زال يقول
حتى سكن ما به وكان بله فقال اجلس ابا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين انامل امير
المؤمنين ثم قال انصرف يا ابا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع اتبع ابا عبد الله جائزته واضعفها له قال فخرجت فقلت يا ابا
عبد الله اتعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع انت منا حدثني ابي عن ابيه عن جده عن النبي قال مولى القوم من انفسهم فانت منا قلت
يا ابا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت عليه ورايتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه قال
نعم دعا كنت ادعو به فقلت دعاء كنت تلقنته عند الدخول او شيء تاثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني ابي عن ابيه عن
جده ان النبي كان اذا حزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقال له دعاء الفرج وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري
وكم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني
على الخطايا فلم يفضحني اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى واحفظني فيما
غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك
انك رب وهاب اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلا وشكر العافية وفي رواية
واسالك تمام العافية واسالك دوام العافية واسالك الشكر على العافية واسالك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد عليهما السلام في رقعة فها هو ذا في جيبي وقال موسى بن سهل كتبته من الربيع و
ها هو في جيبي وقال محمد بن هرون كتبته من العيسى ها هو في جيبي قال علي بن احمد المحتسب كتبته من محمد بن هرون وها هو
في جيبي قال علي بن الحسن كتبت من المحتسب وها هو في جيبي قال السلمي مثل ذلك قال ابو صالح مثل ذلك قال الحافظ ابو منصور مثله وانا اقول

باب أدعية الفرج وهو الأعمال في الشدائد

مسند عدة الداعي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله أن جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء ٢٣٧
من السماء ونزل عليه ضاحكاً مستبشراً فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال إن الله عز وجل
بعث إليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل
يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها يا ربناه
يا سيداه ويا مولاناه ويا غاية رغبتاه أسألك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل
ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب ذلك
إلى يوم القيمة ما وصفوا من كل جزء جزءاً واحداً فإذا قال العبد يا من أظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا وجمله
في الآخرة وستر الله عليه ألف ستر في الدنيا والآخرة وإذا قال يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله تعالى يوم القيمة
ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور وإذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر وإذا قال يا حسن
التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر وإذا قال يا واسع المغفرة فتح الله تعالى
له سبعين باباً من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله تعالى حتى يخرج من الدنيا وإذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه
بالرحمة وإذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى أعطاه الله من الأجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين
وكل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيمة وإذا قال يا كريم الصفح أكرمه الله كرامة الأنبياء وإذا قال يا عظيم المن أعطاه الله
يوم القيمة منيته ومنية الخلائق وإذا قال يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها أعطاه الله من الأجر بعدد من شكر نعماءه وإذا قال
يا ربناه ويا سيداه قال الله تعالى اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وأعطيته من الأجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسماوات
السبع والأرضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار وأنواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش
والكرسي وإذا قال يا مولاناه ملأ الله قلبه من الإيمان وإذا قال يا غاية رغبتاه أعطاه الله تعالى يوم القيمة رغبته ومثل رغبة
الخلائق وإذا قال أسألك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي أني قد أعتقته
من النار وأعتقت أبويه وإخوته وأهله وولده وجيرانه وشفعته في ألف رجل ممن وجبت له النار وآجرته من النار فعلمهن يا محمد
المتقين ولا تعلمهن المنافقين فإنها دعوة مستجابة لقائلهن إن شاء الله وهو دعاء أهل البيت المعمور حوله إذا كانوا يطوفون به

كتاب الإمامة للطبري أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب قال تقلدت
عملاً من أبي منصور بن الصالحان جرى بيني وبينه ما أوجب استتاري فطلبني وأخافني فكنت مستتراً خائفاً ثم قصدت مقابر قريش
ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسألة وكانت ليلة ريح ومطر فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق الأبواب وأن يجتهد
في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من الدعاء والمسألة وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب
وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت أدعو وأزور وأصلي فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطئة
عند مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور فسلم على آدم وأولي العزم عليهم السلام ثم الأئمة واحداً واحداً إلى أن انتهى إلى صاحب
الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي أو لم يعرف أو هذا مذهب لهذا الرجل فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين
وأقبل إلى عند مولانا أبي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه ورأيته شاباً تاماً
من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها بذؤابة وأبترد برد على كتفه مسبل فقال لي يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت
عن دعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ
بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى
كل نجوى يا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها يا رباه عشر مرات يا سيداه عشر مرات
يا مولياه عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات أسألك بحق هذه الأسماء وبحق محمد وآله
الطاهرين عليهم السلام إلا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت غمي وأصلحت حالي وتدعو بعد ذلك بما شئت و
تسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فإنكما كافياي
وانصراني فإنكما ناصراي وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرة أدركني وتكررها كثيراً وتقول الغوث الغوث

باب ادعية الفرج ودفع الاعداء وفي الشدائد

حتى ينقطع نفسك وترفع راسك فان الله بكرمه يقضي حاجتك ان شاء الله تعالى فلما اشتغلت بالصلوة والدعاء خرج ٢٣٨
فلما فرغت خرجت لابي جعفر لاسئله عن الرجل وكيف دخل فرايت الابواب على حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك وقلت لعله
بات ههنا ولم اعلم فانتهيت الى ابي جعفر القيم فخرج الي عندي من بيت الزيت فسئلته عن الرجل ودخوله فقال الابواب مقفلة كما ترى
ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة
عند خلوها من الناس فتاسفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت مستترا فيه
فما اضحى النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ويسئلون عني اصدقائي ومعهم امان من الوزير ورقعة بخطه فيها
كل جميل فحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم اعهده منه وقال انتهت بك الحال الى ان تشكوني
الى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقلت قد كان مني دعاء ومسئلة فقال ويحك رايت البارحة مولاي صاحب الزمان
في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يامرني بكل جميل ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها فقلت لا اله الا الله اشهد انهم الحق ومنتهى
الحق رايت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي كذا وكذا وشرحت ما رايته في المشهد فعجب من ذلك وجرت منه امور عظام حسان
في هذا المعنى وبلغت منه غاية ما لم اظنه ببركة صاحب الزمان صلوات الله عليه **اختيار ابن الباقي** عن الريان بن الصلت قال مولانا ج
سمعت الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة الا فرج الله عني وهي هذه اللهم انت ثقتي في كل كربة
وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل
فيه الامور ويخذل فيه القريب والبعيد والصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه
عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن
معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين **مهج** دعاء المأسور بارض الروم قيل اسر رجل بارض الروم فقام في اخر الليل
فصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء فبعث الله عز وجل اليه ملكا حتى صيره في جبانة مع دهقانه فسالوه عن حاله فاخبرهم انه دعا بهذا
الدعاء **وهو** اين اله الدامرين اين القديم الذي اسرائيل من معرة فرعون وجنوده اين مهلك الجبابرة اين الذي من ابتغا
وحاله اين الذي من دعاه اجابه اين الذي لا يسلم اوليائه اين الذي كان ولم يكن شيء قبله اين الذي يبقى ويفنى كل
شيء بامره اين الذي ارسى الجبال بقدرته اين الذي خرق البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اين مفرج الغموم و
الهموم اين خالق الخلائق اين عظيم العظماء اين هو يا رب انت هو يا رب انت هو يا رب صل على محمد وال محمد واعط محمدا
الوسيلة واستجب دعائي بلا اله الا انت اكفني من كل بلاء وارحمني يا ارحم الراحمين بكهيعص امين امين يا قدوس
يا قدوس يا اول الاولين يا اخر الاخرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم افعل بي كذا وكذا
مهج روي ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فراى في منامه كان الزهراء صلوات الله عليها اتته
فقالت له ادع بهذا الدعاء فتعلمه ودعا به فخلص ورجع الى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي
ومن اوحاه وبحق النبي ومن نباه يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد و
اهل بيته واتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **جنة الامان**
رايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وقال يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت
وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت
على الهموم وقد ضاقت علي الارض بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من
ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه واله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال
لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول في ماء راكد او تنام منبطحا على مفشى
وجهك فقال لم افعل من ذلك شيئا فقال له النبي صلى الله عليه واله اتق الله واخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء
الفرج بسم الله الرحمن الرحيم الهي طموح الامال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك ومذاهب
العقول قد سمت الا اليك فاليك الرجاء واليك الملتجا يا اكرم مقصود ويا اجود مسئول هربت اليك

الفرج لا عند الشدائد
بالادعية وتنفع وترفع

بنفسي يا ملجاء الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري ولا اجد لي شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبين ١٣٩
وملجاء اليك المضطرين وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده
كفاء لتادية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا وافتح لي بخير الدنيا
والاخرة يا ولي الخير فلما اتى به الرجل واخلص نيته عاد الى الحسن الاول **دعاء** الحرز من الافات والتعوذ من المهلكات
قال ابو محمد عبد الله بن محمد المروزي حدثني عمارة بن زيد قال حدثني عبد الله بن العلاء عن جعفر بن محمد الصادق يقول
قال كنت مع ابي محمد بن علي بن الحسين فبينا قوم من الانصار اذ اتاه ات فقال له الحق فقد احترقت دارك فقال يا بني ما احترقت
فذهب ثم لم يلبث ان عاد فقال قد والله احترقت دارك فقال يا بني والله ما احترقت فذهب ثم لم يلبث ان عاد ومعه جماعة
من اهالينا ومواليها يبكون ويقولون يا ابي قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولا كذبت وانا اوثق بما في يدي
منكم ومما ابصرت اعينكم وقام ابي وقمت معه حتى انتهوا الى منازلنا والنار مشتعلة عن ايمان منازلنا وعن شمالها ومن كل جانب
منها ثم عدل الى المسجد فخر ساجدا وقال في سجوده وعزتك وجلالك لا رفعت راسي من سجودي او تطفيها قال فوالله ما رفع
حتى طفيت وصارت الى جارنا واحرق ما حولها وسلمت منازلنا قال فقلت يا ابه جعلت فداك اي شيء هذا قال يا بني انا
نتوارث من علم رسول الله كنزا هو خير من الدنيا وما فيها ومن المال والجواهر واعز الجمهور والسلاح والخيل والعدد فقلت
يا ابه جعلت فداك ما هو قال سر من سر رسول الله اتى جبرئيل محمدا وعلم محمد عليا اخاه وفاطمة عليهم السلام وتوارثناه
عن ابائنا وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه اماما في كل يوم وكل الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه في ماله ونفسه
وولده وجسده واهل عنايته من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف في الفلوات ونزغ الشيطان ولا يعمل به سحر ساحر
ولا كيد كائد ولا حسد حاسد كان في امان الله جل وعز واعطاه الله ثواب الف صديق فان مات من يومه دخل الجنة انشاء الله
تعالى قلت يا ابه جعلني الله فداك علمنيه قال نعم احتفظ به ولا تعلمه الا لمن تثق به فانه دعاء لا يسئل الله عز وجل شيئا الا
اعطاه فانه يا بني اذا اصبحت قل اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان
سمواتك وارضيك وانبيائك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان كل معبود من دون عرشك الى قرار الارضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم فانه اعز
اكرم واجل من ان يصف الواصفون كنه جلاله او تهتدي القلوب لكل عظمته يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه
وعلا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شانه تقول ذلك ثلثا ثم تقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **وتقول** ذلك احد
عشر مرة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ما شاء الله لا قوة الا بالله الحليم الكريم العلي العظيم
الرحمن الرحيم الملك الحق المبين عدد خلق الله وزنة عرشه وملاء سمواته وارضه وعدد ما جرى به قلمه واحصاه كتابه
ورضا نفسه **ذلك** احد عشر مرة ثم تقول اللهم صل على محمد واهل بيته المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وحملة عرشك والملائكة المقربين صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا
ارحم الراحمين اللهم صل على ملك الموت واعوانه ورضوان وخزنة الجنان وصل على مالك وخزنة النيران اللهم
صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم وصل على الكرام الكاتبين
والسفرة الكرام البررة والحفظة لبني آدم وصل على ملائكة السموات العلى وملائكة الارضين السابعة السفلى وملائكة
الليل والنهار والارضين والاقطار والبحار والانهار والبراري والقفار وصل على ملائكتك الذين اغنيتهم عن
الطعام والشراب بتقديسك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين
اللهم وصل على ابي آدم وامي حواء وما ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين صل اللهم عليهم
حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الطيبين
وعلى اصحابه المنتجبين وازواجه المطهرين وعلى ذرية محمد وعلى كل نبي بشر بمحمد وعلى كل نبي ولد محمدا وعلى كل امراة
صالحة كفلت محمدا وعلى كل من صلاتك عليه رضا لك ورضا لنبيك محمد صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم
بعد الرضا مما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا

وال محمد

باب ادعية الفرج ودفع الشدائد

وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضل و ٢٤
الفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم صل على محمد وآل محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد وآل محمد
بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل صلوة صليت عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل حرف
في صلوة صليت عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من
لم يصل عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من لم يصل
عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من لم يصل عليه
اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركة من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركاتهم وصفاتهم ودقايقهم (ودقايقهم)
وساعاتهم وعدد زنة ذر ما عملوا او يعملوا او كان منهم او يكون الى يوم القيمة اللهم لك الحمد والشكر والمن والفضل و
الطول والنعمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر والفخر والسؤدد والسلطان والامتنان والكرم والجلال
والجبروت والتوحيد والتمجيد والتهليل والتكبير والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء ولك ما زكى وطاب
من الثناء الطيب والمدح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله وترضى به ممن قاله وهو رضا لك يتصل
حمدي بحمد اول الحامدين وثنائي بثناء اول المثنين وتهليلي بتهليل اول المهللين وتكبيري بتكبير اول المكبرين
وقولي الحسن الجميل بقول اول القائلين المجملين المثنين على رب العالمين متصلا ذلك كذلك من اول الدهر الى يوم
القيمة وبعدد زنة ذر الرمال والتلال والجبال وعدد جرع ماء البحار وعدد قطر الامطار وورق الاشجار وعدد
النجوم وعدد زنة ذلك وعدد الثرى والنوى والحصا وعدد زنة ذر السموات والارض وما فيهن وما بينهن وما
تحتهن وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش الى قرار الارض السابعة السفلى وعدد حروف الفاظ اهلهن
وعدد ازمانهم ودقايقهم وسكونهم وحركاتهم واشعارهم وابشارهم وعدد زنة ما عملوا او لم يعملوا او كان منهم او يكون
الى يوم القيمة اعيذ اهل بيت محمد ونفسي ومالي وذريتي واهلي وولدي وقراباتي واهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام
(اسدى ق) وجيراني واخواني ومن قلدني دعاء او اسدى الي برا او اتخذ عندي يدا من المؤمنين والمؤمنات بالله وباسمائه
التامة الشاملة الكاملة الفاضلة المباركة المتعالية الزاكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة المخزونة التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر وبام الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة واية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية
والانجيل والزبور وبصحف ابرهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل
برهان اظهره الله وبكل نور اناره الله وبكل آلاء الله وعظمته اعيذ واستعيذ بالله من شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف
واحذر ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه اكبر ومن شر فسقة الجن والانس والشياطين والسلاطين وابليس وجنوده و
اشياعه واتباعه ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم او هجم ومن شر كل هم وغم وآفة وندم ومن شر ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **عدة الداعي** روى ابن مسكان عن ابي
حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا باحمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين
ثم تقول يا ابصر الناظرين يا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت الله مرة
بهذه الكلمات سالت حاجتك **وعن عاصم بن حميد** عن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او
كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت **وعن علي بن مهزيار** قال كتب محمد بن حمزة العلوي الي
يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سأل محمد بن حمزة العلوي من تعليمه دعاء يرجو به الفرج
فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله **وقال الصادق** عليه السلام
الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها عنك ما يشاء من
انواع البلاء

باب ادعية الحرز لدفع كيد الاعداء

وزايدا على ما سبق وما يناسب هذا المعنى **وفيه** دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي ايضا ودعاء العلوي المصري **ونحوهما** **لى** ابن المتوكل عن
علي عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من اهل بيته

باب الادعية الاخرى لدفع كيد الاعداء

بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك
منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع يده
الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته شبا لم
فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في يعني ذلك به
الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه
بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من
غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين و حنقي
عرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة
الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي **ها** العضايري عن الصدوق **ن** المكتب عن احمد بن محمد الوراق عن علي بن
هرون الحميري عن علي بن محمد بن سليمان عن ابيه عن علي بن يقطين مثله وقد اوردناه في باب احواله **ن ولي** ماجيلويه عن
علي بن ابراهيم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام جن الليل فخاف ناحية هرون
ان يقتله فجدد موسى عليه السلام طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال
يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا
مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من
يدي هرون قال فلما دعا موسى عليه السلام بهذه الدعوات رأى هرون رجلا اسود في منامه وبيده سيف قد سله ووقف على راس
هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء
الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان
الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى بن
جعفر مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل الا لشر يريد بي فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من حياته
فجاء الى عند هرون وهو يرتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت
في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي
الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب
اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اثبتها ثم دعا
بدواة وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر كريما عند هرون
وكان يدخل عليه في كل خميس **اقول** قد اوردنا في احتجاج الحسن بن علي صلوات الله عليهما على معاوية واصحابه لعنهم الله انه
لما دعوه قال اللهم اني ادرأ بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم بما شئت وانى شئت من
حولك وقوتك يا ارحم الراحمين ثم قال للرسول هذا كلام الفرج **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق قال قال
علي بن الحسين صلى الله عليه ما ابالي اذا انا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس مع القضاء والنضرة تقول بسم الله وبالله
ولله وفي سبيل الله بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ن** الهمداني عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين المدائني عن عبد الله بن الفضل عن ابيه قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوما غضبانا وبيده
سيف يقلبه فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تاتني بابن عمي لآخذن الذي فيه عيناك فقلت
بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي قلت واي الحجازيين قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال الفضل فخفت
من الله عز وجل ان اجيء به اليه ثم فكرت في النقمة فقلت له افعل فقال ائتني بسوطين وهبنازين وجلادين قال فاتيته بذلك
ومضيت الى منزل ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فأتيت الى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فاذا انا بغلام اسود فقلت له
استاذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص ياخذ اللحم من

باب الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء

جبينه وعرنين انفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال ما للرشيد ومالي
اما تشغله نعمته عني ثم قام مسرعا وهو يقول لولا اني سمعت في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة السلطان
للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم رحمك الله فقال عليه السلام اليس معي من يملك الدنيا
والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي ان شاء الله قال الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه ثلاث مرات
فدخلت الى الرشيد فاذا هو كأنه امرأة ثكلى قائم حيران فلما رآني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا يكون ازعجته
فقلت لا قال لا تكون اعلمته اني عليه غضبان فاني قد هيجت على نفسي ما لم اريده ائذن له بالدخول فاذنت له فلما رآه وثب اليه قائما
وعانقه وقال له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه على فخذه وقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة ملكك
وحبك للدنيا فقال ايتوني بحقة الغالية فاتي بها فغلفه بيده ثم امر ان يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن
جعفر عليه السلام والله لولا اني ارى من ازوجه بها من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى عليه السلام
وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا امير المؤمنين اردت ان تعاقبه فخلعت عليه واكرمته فقال لي يا فضل انك لما
مضيت لتجيئني به رايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في اصل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله
خسفنا به وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته عليه السلام فقلت له ما الذي قلته حتى كفيت امر الرشيد فقال دعاء جدي
علي بن ابي طالب كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قل
اللهم بك اساور وبك احاول وبك احاور وبك اصول وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني وعن العباد بلطف ما خولتني اغنيتني اذا هويت
رددتني واذا عثرت قومتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني ن احمد بن محمد
بن الصقر وعلي بن محمد بن مهرويه معا عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابيه عن الحسن بن الفضل عن الرضا عن ابيه صلوات الله عليهما
قال ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله وطرح له سيفا ونطعا وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت باحدى يدي
على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظ … يد تحرك ابو جعفر على فراشه قال مرحبا واهلا بك
يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم سائله مسائلة لطيفة عن اهل بيته وقال قد قضى
الله حاجتك ودينك واخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثلاثة حتى يرجع جعفر الى اهله فلما خرج قال له الربيع يا ابا عبد الله رايت
السيف انما كان وضع لك والنطع فاي شيء رايتك تحرك به شفتيك قال جعفر بن محمد عليه السلام نعم يا ربيع لما رايت الشر في وجهه
قلت حسبي الرب من المربوبين وحسبي الخالق من المخلوقين وحسبي الرازق من المرزوقين وحسبي الله رب العالمين حسبي من هو
حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة
عن محمد بن احمد بن خاقان عن ابن نوح عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه
عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فشكى اليه رجلا ظلمه فقال له اين انت
عن دعوة المظلوم التي علمها النبي عليه السلام لامير المؤمنين ما دعا بها مظلوم على ظالم الا نصره الله تعالى عليه وكفاه اياه وهي
اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما وقمه بالاذى قما وارمه بيوم لا معاد له وساعة لا مرد لها وابح حريمه وصل على محمد واهل
بيته عليه وعليهم السلام واكفني امره وقني شره واصرف عني كيده واخرج قلبه وسد فاه عني وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون يصمصم سبع مرات اقول يناسب
الباب الخبر الذي اوردناه في باب الدعاء لشرور عمل الايام المنحوسة وفي باب الاسم الاعظم ما جماعة عن ابي المفضل
عن احمد بن محمد بن عيسى العراد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الحسين بن الفضل بن الربيع عن ابيه عن جده الربيع قال دعاني ابو جعفر
يوما فقال يا ربيع احضر جعفر بن محمد قتلني الله ان لم اقتله فوجهت اليه فلما وافى قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد تعهده
فافعل فقال استاذن لي عليه فدخلت الى المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقع عين جعفر على المنصور رايته

باب الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء

تحرك شفتيه بشيء لم افهمه ومضى فلما سلم على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه الى جانبه وقال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا
لاقوام وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال له جعفر لا تدعني حتى اجيئك فقال له
المنصور ما لي اليك سبيل وانت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر من اخبرك بهذا فاومى الى شيخ قائم
بين يديه فقال جعفر للشيخ انت سمعتني اقول هذا قال الشيخ نعم قال جعفر للمنصور احلفه يا امير المؤمنين فقال له المنصور احلف فلما
بدأ الشيخ في اليمين قال جعفر للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها
وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في عاجلته لما نزه الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال
جعفر للشيخ قل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ فرفع المنصور
عمودا كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب ومات
لوقته ونهض جعفر فقال لي المنصور ويلك اكتمها الناس لا يفتنون قال الربيع فلحقت جعفرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قال الربيع
منصورا كان قد هم بامر عظيم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك فقال يا ربيع اني رأيت البارحة رسول الله
في النوم فقال لي يا جعفر خفته فقلت نعم يا رسول الله فقال لي اذا وقعت عينك عليه فقل ببسم الله استفتح وببسم الله انجح
وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبة امري وكل صعوبة وسهل لي حزونة امري وكل حزونة واكفني مؤنة امري
وكل مؤنة قال ابو المفضل قال حدثني ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من راى باسناد عن اهله لا احفظه فذكر هذا الحديث
وذكر ان المنصور قام اليه فاعتنقه فقال لي المنصور خليفة ولا ينبغي للخليفة ان يقوم الى احد ولا الى عمومته وما قام المنصور
الا الى ابي عبد الله عليه السلام ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل
سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلاث مرات ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن ابي جميلة عن محمد
بن مروان عن العبد الصالح صلوات الله عليه قال كان من قول موسى حين دخل على فرعون اللهم اني ادرأ بك في نحره
واستجير بك من شره واستعين بك فحول الله ما كان في قلب فرعون من الامن خوفا جا روى ان عبد الله بن ابي ليلى قال كنت
بالربذة مع ابي الدوانيق وكان قد وجه الى ابي عبد الله وكان يقول على سقا الله الارض دمي ان لم اسقها دمه عجلوا عجلوا اما
فلما دخل جعفر قال له مرحبا مرحبا يا ابن رسول الله فما زال يرفعه حتى اجلسه على وسادته ثم دعا بالطعام وقضى حوائجه وامر بها
لانصرافه قلت له اردت ان تعلمني فقد رأيتك تحرك شفتيك اذ دخلت قال قلت ما شاء الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما
شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله كشف من كتاب الدلائل
للحميري عن عبد الله بن ابي ليلى مثله وفيه ما شاء الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما شاء الله ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله ما شاء الله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله مجـ روى ان النبي كان يصلي مقابل
الحجر الاسود ويستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس فلا يرى حتى يفرغ من صلاته وكان يستتر بقوله واذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وبقوله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وبقوله وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وبقوله افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة ضا اذا فزعت من سلطان او غيره فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم امتنع برب الفلق من شر ما خلق واقول ما شاء الله لا قوة الا بالله واذا دخلت على سلطان
تخاف شره فقل اللهم اني اسألك خير فلان واعوذ بك من شره واسألك بركته واعوذ بك من فتنته اللهم اجعل
اولها صلاحا واوسطها فلاحا وآخرها نجاحا طب الاشعث بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
عن موسى بن جعفر قال لما طلب ابو الدوانيق ابا عبد الله وهم بقتله فاخذه صاحب المدينة ووجه به اليه وكان ابو الدوانيق
استعجله واستبطأه قدومه حنقا عليه فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رحب به واجلسه عنده وقال يا ابن رسول الله والله لقد
وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقي الي محبة لك فوالله ما اجد احدا من اهل بيتي اعز منك ولا آثر عندي
لكن يا ابا عبد الله ما كلام يبلغني عنك تهجننا فيه وتذكرنا بسوء فقال يا امير المؤمنين ما ذكرتك قط بسوء فتبسم ايضا وقال والله

باب الادعية في الامن ودفع كيد الاعداء

انا اصدق عندي من سعى بك الى هذا المجلس بين يديك وخاتمي فانبسط ولا تحتشم في جليل امرك وصغيره فلست ارتد
عن شيء ثم امره بالانصراف وحباه واعطاه فابى ان يقبل شيئا وقال يا امير المؤمنين انا في غناء وكفاية وخير كثير فاذا هممت ببر
فعليك بالمتخلفين من اهل بيتي فارفع عنهم القتل قال قد قبلت يا ابا عبد الله وقد امرت بمائة الف درهم ففرق بينهم فقال وصلت
الرحم يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش وشبانهم من كل قبيلة ومعه عين ابي الدوانيق فقال له يا
ابن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت على امير المؤمنين فما انكرت منك شيئا غير اني نظرت الى شفتيك وقد حركتهما
بشيء فما كان ذلك قال اني لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام وبه تواصل الارحام صل على محمد وآله واكفني شره بحولك وقوتك
والله ما زدت على ما سمعت قال فرجع العين الى الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله ما استتم ما قال حتى ذهب ما كان في صدري من
غائلة وشر **طب** عبد الله بن يحيى البزاز عن علي بن مسكين عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن الحسين بن علي قال
كنت انا فلتهن ما ابالي من اجتمع علي من الجن والانس بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم
اكفني بقوتك وحولك وقدرتك شر كل معتد وكيد الفجار فاني احب الابرار واوالي الاخيار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
طب سعيد بن محمد بن سعيد عن موسى بن عيسى الخياط عن محمد بن سعيد وهو والد سعيد بن محمد الاشعري عن جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراده انسان بسوء فاراد ان يحجز الله بينه وبينه فليقل
من براه اعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم واعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثم تقول قال الله عز وجل لنبيه محمد
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الا صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر
وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات الا في وجهه فان الله يكفيه بحوله **شا** ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن داود بن
القسم عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين انه كان يقول لم ار مثل التقدم في الدعاء فان العبد
ليس تحضره الاجابة في كل وقت وكان مما حفظ عنه من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة الى المدينة رب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني
وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد وادفع
عني شره فاني ادرا بك في نحره واستعيذ بك من شره فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال لا يريد غير علي بن الحسين
عليه السلام فسلم عليه اكرمه وحباه ووصله **عم** و **شا** روى ابن داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل المعلى بن خنيس مولى
جعفر بن محمد عليه السلام واخذ ماله فدخل عليه جعفر وهو يجر رداءه فقال له قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل
ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع
ابو عبد الله عليه السلام الى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا حتى اذا كان السحر سمع وهو يقول في مناجاته يا ذا القوة القوية
ويا ذا المحال الشديد ويا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفني هذا الطاغية وانتقم لي منه فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات
بالصياح وقيل قد مات داود بن علي الساعة **مكا** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خفت امرا فاردت ان تكفى امره وشره
فاعتمد طلبه الهلال في اول الشهر فاذا رايته فقم قائما على قدميك وقل كانك تومي اليه بالخطاب ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت وتومي بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه ثم يقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم اطمه بالبلاء وطمه
بالعماء غما وارمه بحجارة من سجيل واطمه بطير الابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة
فان نجع وبلغ ما تريد في الشهر الاول والا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الاولى وتقول ما تقدم ذكره والثانية و
الثالثة فان نجع والا فمثل ذلك في الشهر الثالث ولن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل **اخر** جاء رجل الى الصادق عليه السلام
فشكى اليه ظالما يظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبغي عليه ان فلان بن فلان ظلمني فاسله بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره
فدعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء الا ثلثا حتى اصابه في وجهه شيء اهلكه بعده **اخر** واذا دخلت على سلطان فقل
خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك انا استعين بالله عليك **اخر** عن الرضا عليه السلام قال اذا دعا احدكم على
عدوه فليقل اللهم اطرقه بليلة لا اخت لها وساعة لا شفاء لها **اخر** يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد
واكفني مؤنة بلا مؤنة **اخر** اذا فرغت من صلاة فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امتنع بحول الله

باب الأدعية والأحراز للأئمة عليهم السلام

٢٤٥ وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شاء الله لا قوة الا بالله **دعاء اخر** عن الصادق دعا به عند
دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام **كشف** من كتاب محمد بن طلحة قال حدث عبد الله بن الفضل بن الربيع عن ابيه قال حج المنصور سنة سبع
واربعين ومائة فقدم المدينة فقال للربيع ابعث الى جعفر بن محمد من ياتينا به متعبا قتلني الله ان لم اقتله فتغافل الربيع عنه
لينساه ثم اعاد ذكره للربيع وقال ابعث من ياتي به متعبا فتغافل عنه ثم ارسل الى الربيع رسالة قبيحة اغلظ عليه فيها وامره ان يبعث
من يحضر جعفرا ففعل فلما اتاه قال له الربيع يا ابا عبد الله اذكر الله فانه ارسل اليك بما لا دافع له غير الله فقال جعفر لا حول ولا
قوة الا بالله ثم ان الربيع اعلم المنصور بحضوره فلما دخل جعفر عليه اوعده واغلظ وقال اى عدو الله اتخذك اهل العراق اماما
يجبون اليك زكوة اموالهم وتلحد في سلطاني وتبغيه الغوائل قتلني الله ان لم اقتلك فقال له يا امير المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر
وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك السنخ فلما سمع المنصور ذلك منه قال له الي وعندي ابا عبد الله انت البري
الساحة السليم الناحية القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما جزى ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول يده فاجلسه
معه على فرشه ثم قال علي بالطيب فاتي بالغالية فجعل يغلف لحية جعفر بيده حتى تركها يقطر ثم قال قم في حفظ الله وكلائته ثم قال يا ربيع
الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته انصرف ابا عبد الله في حفظه وكنفه فانصرف قال الربيع ولحقته فقلت اني قد رايت قبل ما
لم تره ورايت بعد ذلك ما ادرايته فما قلت يا ابا عبد الله حين دخلت قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يرام واغفر لي بقدرتك علي لا اهلك وانت رجائي اللهم انت اكبر واجل مما اخاف واحذر اللهم بك ادفع في نحره واستعيذ
بك من شره ففعل الله بي ما رايت **ومن كتاب** الحافظ عبد العزيز عن محمد بن اسحق بن جعفر عن ابيه قال دخل جعفر بن محمد
على ابي جعفر المنصور فكلمه فلما خرجوا من عنده ارسل الى جعفر محمد فرده فلما رجع حرك شفته بشيء فقيل له ما قلت قال قلت اللهم
انت تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه **اقول** تمام الخبر في ابواب تاريخه عليه السلام **كش** محمد بن الحسين بن خرزاد
عن يونس بن القسم البلخي عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بالمدينة بعدما خرج منها محمد بن خالد فكان صاحب
العذاب يعلقني بالسقف ويرجع الى اهله ويغلق على الباب وكان اهل البيت اذا انصرف الى اهله حلوا الحبل عني ويحلوني
واقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم اذا رقعة وقعت من الكوة الي من الطريق فاخذتها فاذا هي
مشدودة بحصاة فنظرت فيها خط ابي عبد الله عليه السلام فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك قال رزام ففعلت ذلك فما عاد الي شيء من
العذاب بعد ذلك **كش** عن المرزبان عن حماد الناب عن المسمعي عن معتب قال لما قتل داود بن علي معلى بن خنيس لم يزل
ابو عبد الله ليلة ساجدا وقائما قال فسمعته في اخر الليل وهو ساجد يقول اللهم اني اسئلك بقوتك القوية وبجلالك
الشديد وبعزتك التي خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وال محمد ان تاخذه الساعة الساعة قال فوالله ما رفع راسه من سجوده
حتى سمعنا الصيحة فقالوا مات داود بن علي فقال ابو عبد الله اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله اليه ملكا فضرب راسه بمرزبة
انشقت مثانته **نقل** من خط الشهيد قدس سره نقلا من الجعفريات بالاسناد الى امير المؤمنين لما وضع لموسى عليه السلام
وجه فرعون قال موسى اللهم اني ادرأ بك في نحره واستعين بك عليه فاكفنيه شره قال جعفر الصادق عليه السلام
وهو دعاؤنا اهل البيت عند سلطان يخاف ظلمه **مهج** باسنادنا الى ابن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن مروان
بن مسلم عن ابن صدقة قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان تعلمني دعاء ادعو به في المهمات فاخرج الي اوراقا من
صحيفة عتيقة فقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط واهمني
الا دعوت به ففرج الله كربي وهمي واعطاني سؤلي هو اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت
وعرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت واقلت فعدت فسترت فلك الحمد يا الهي تقحمت اودية هلاكي وتحللت شعاب
تلفي وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ
معك الها وقد فررت اليك من نفسي واليك يفر المسيء وانت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد يا الهي فكم من عدو
انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه
ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي

باب الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء

٢٤٦ عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك
وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده مردودا عليه
فرددته لم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه قد عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغى بمكائده ونصب تعالى
لي اشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته وانتظار الانتهاز لفريسته فناديتك يا الهي مستغيثا
بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه لم يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولم يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتني من باسه
بقدرتك وكم من سحائب مكروه قد جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسئل عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت ولم
تسئل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة عن وعيدك
فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع الهي اتقرب اليك
بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذني من شر ما يكيدني ومن شر ما خلقت ومن شر من يريدني بسوء فان
ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكاءدك في قدرتك وانت على كل شيء قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك
تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك به عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك
به عني ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل
في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي واملي والهي
وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي لك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري
في الدنيا والاخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك فلك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون
رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي فقد عجز عني عملي فكيف ارجو ما عجز عني اشكو اليك
فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء
محمد حبيبك وابرهيم خليلك يوم الفزع الاكبر الامنين فآمني وببشرك فبشرني وبظلالك فظللني وبمفازة من النار فنجني بتيسيرك تيسيرا لي بذكرك ذكرا
لا يمسني السوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحقق يوم القيمة فلقني وبذكرك فاذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني و
للصلوة والزكوة ما دمت حيا فالهمني ولعبادتك وقوتي وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة
فبيض وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فثبتني
وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه الي وما اهمني من امر الدنيا والاخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي
وشكري ودنياي واخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري
تجاوز عني ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي
صلاح الذي انتني وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى
صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظم والخيلاء
والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بنفسي والجبرية رب فنجني واعوذ بك رب من العجز والبخل والحرص والمنافسة و
الغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور
والفسوق واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش العصبية
والذنوب واعوذ بك من الاثم والماثم والحرام والمحرم والخبث وكل ما لا تحب رب اعوذ بك من شر الشيطان وبغيه وظلمه
وعدوانه وشركه وزبانيته وجنده واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر ما خلقت من وعداوته
دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك واعوذ بك من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل كاهن و
ساحر وراكن ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وباغ وطاغ ونافث وظالم ومعتد وجائر واعوذ بك من
العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك رب من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة و
التضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك رب من شر ما خلقت في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ
بك من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة والضيقة والعائلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق و
الشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها امين رب العالمين اللهم اعطنا

باب الأدعية والأحراز لدفع كيد الأعداء وما يناسب هذا المعنى

كل الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا إله إلا أنت العزيز الحكيم مهج أخبرنا محمد بن جعفر بن ٢٤٧
هشام الأصبغي عن اليسع بن حمزة القمي قال أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة أنه جاء علي بالمكروه الفظيع حتى تخوفته على
إراقة دمي وفقر عقبي فكتبت إلى سيدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو إليه ما حل بي فكتب إلي لا روع عليك ولا بأس فادع الله
بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكا مما وقعت فيه ويجعل لك فرجا فإن آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء
وعند تخوف الفقر وضيق الصدر قال اليسع بن حمزة فدعوت الله بالكلمات التي كتب إلي سيدي بها في صدر النهار فوالله ما
مضى شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال لي أجب الوزير فنهضت ودخلت عليه فلما بصر بي تبسم إلي وأمر بالحديد ففك
عني وبالأغلال فحلت مني وأمر لي بخلعة من فاخر ثيابه وأتحفني بطيب ثم أدناني وقربني وحدثني واعتذر إلي ورد علي جميع ما
كان استخرجه مني وأحسن رفدي وردني إلى الناحية التي كنت أتقلدها وأضاف إليها الكورة التي تليها قال وكان الدعاء يا من
تحل بأسمائه عقد المكاره ويا من يفل بذكره حد الشدائد ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محل الفرج
ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت على ذكرك الأشياء فهي بمشيتك
دون قولك مؤتمرة وبإرادتك دون وحيك منزجرة وأنت المرجو للمهمات وأنت المفزع للملمات لا يندفع منها إلا ما دفعت
ولا ينكشف منها إلا ما كشفت وقد نزل بي من الأمر ما قد فدحني ثقله وحل بي منه ما بهظني حمله وبقدرتك أوردت علي ذلك
وبسلطانك وجهته إلي فلا مصدر لما أوردت ولا ميسر لما عسرت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما
فتحت ولا ناصر لمن خذلت إلا أنت صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عني سلطان الهم بحولك
وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني حلاوة الصنع فيما سألتك وهب لي من لدنك فرجا وحيا واجعل لي من عندك
مخرجا هنيئا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنتك فقد ضقت بما نزل بي ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث
علي جزعا وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم
وذا المن الكريم فأنت قادر يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين مهج قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله انكسرت يد ابني مرة فأتيت به
يحيى بن عبد الله المجبر فنظر إليه فقال أرى كسرا قبيحا ثم صعد غرفة ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا
فقال ناولني اليد الأخرى فلم ير كسرا فقال سبحان الله أليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت
ثكلتك أمك ليس هذا سحر بل إني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال علمنيه فقلت أبعد ما سمعت ما
قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله قال حمران بن أعين فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلا ما أوردتناه فقال سبحان الله ما
ذكرت ما قلت إلا وأنا أريد أن أفيدكم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل حي يا حي
حين لا حي يا حي يبقى ويفنى كل حي يا حي لا إله إلا أنت يا حي يا كريم يا محيي الموتى يا قائم على كل نفس بما كسبت إني أتوجه
إليك وأتوسل إليك بجودك وكرمك ورحمتك التي وسعت كل شيء وأتوجه إليك وأتوسل إليك بحرمة هذا القرآن
وبحرمة الإسلام وشهادة أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأتوجه إليك وأتوسل
إليك وأستشفع إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء و
الحسن والحسين عبديك وأمينيك حجتيك على الخلق أجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور الزاهدين ووارث علم
النبيين والمرسلين وإمام الخاشعين وولي المؤمنين والقائم في خلقك أجمعين وباقر علم الأولين والآخرين والدليل على أمر
النبيين والمرسلين المقتدي بآبائه الصالحين وكهف الخلق أجمعين وجعفر بن محمد الصادق من أولاد النبيين والمقتدي
بآبائه الصالحين والبار من عترة البررة المتقين وولي دينك وحجتك على العالمين وموسى بن جعفر العبد الصالح من أهل
بيت المرسلين ولسانك في خلقك أجمعين والناطق بأمرك وحجتك على بريتك وعلي بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى المخصوص
بكرامتك والداعي إلى طاعتك وحجتك على الخلق أجمعين ومحمد بن علي الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك وحجتك
على بريتك ووليك في أرضك وابن أوليائك وحبيبك وابن أحبائك وعلي بن محمد السراج المنير والركن الوثيق القائم بعدلك والداعي إلى
دينك ودين نبيك وحجتك على بريتك والحسن بن علي عبدك ووليك وخليفتك المؤدي عنك في خلقك عن آبائه الصادقين
وبحق خلف الأئمة الماضين والإمام الزكي الهادي المهدي والحجة بعد آبائه على خلقك المؤدي عن علم نبيك ووارث علم

باب الادعية الاخر الدافعة لكيد الاعداء

الطاهرين يا محمداه يا ابا القاسماه بابي انت وامي الى الله اتشفع
الماضين من الوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك وطاعة آبائه وعلي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المنتظر اللهم فصل عليهم وعلى من اتبعهم
وبالائمة من ولده ... اللهم الحي ... لا ينفد على احصائه غيرك اللهم ... خاشعين عابدين
وصل على محمد وآل محمد صلوة المرسلين والصديقين والصالحين ... مؤمنين مخبتين ... صابرين محتسبين منيبين مصلين
نبيك وذريته وشيعتهم ... سيد المرسلين ... ساجدين راكعين شاكرين حامدين ... خير الدنيا والاخرة
موقنين مسلمين عاملين ... زاكين ... وتقرب اليك بحبهم وموالاتهم وطاعتهم فارزقني ... وحشرو
اللهم اني اتولى وليهم وابرا اليك من عدوهم اللهم اني اشهدك بانك انت الله لا اله الا انت وان محمدا وعليا ... والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
والآخرة واصرف عني بهم اهوال يوم القيمة اللهم ... اولياؤك والآخرة وهم اولياؤك والادلاء بالمؤمنين ... اللهم اني اتوسل اليك بهم والنعم
وانهم عبيدك وامناؤك وانت وليهم في الدنيا والآخرة ... لا يعملون ... وتعلمني بك
من توبتك واشهد انهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك بالقول ... وتمنع عدوهم ... وتلبسني العافية
بهم اليك ان تحييني ... وتمنعني من طاعة عدوهم ... في حفظك في الدين والدنيا والآخرة ... احسن عاداتك
وبأوليائك ممن اغنيته عني وتسهل لي ... الرحمة الشريفة ... ما قد ابتليت به وقد ... الى احسن عاداتك فقد ايست مما عندك
المعيشة والخطى ... من عطاياك الكريمة ... ما لا طاقة لي به ... الى الحسن ... يا خالقي ومولاي وارازقي على
واجلها عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي ... يا سيدي ... ولم اخل من نعمتك منذ
خلقتني فلم سواك الا رجاؤك في قلبي ... بما امتننت علي ... وقدرتك ... يونسني ورجاء ... فاسئلك يا رب محمد
ما انا فيه لعلمك ... على حسن ... اللهم ... الذات ... والراحم بي والمتكفل برزقي ... على ذلك اسئلك وجلالك
خلقتني فانت يا رب ثقتي ورجائي والهي وسيدي وان تجعل خلاصي مما انا فيه فاني لا اقدر ... واعطني مسئلتي يا اسمع
محمد وان تجعل ... بما قضيت من الخير ... عند حسن ظني بك ... يا سيد السادات ... يا اقهر القاهرين ويا اول الاولين
لا شريك لك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا رب الارباب ويا اسرع الحاسبين ويا اقدر القادرين ... محمد صلى الله عليه وآله وعلى
السامعين ويا ابصر الناظرين ويا احكم الحاكمين ... والاوصياء المنتجبين والحبيب محمد ... احبائه المؤمنين ويا جبار
ويا آخر الآخرين ويا حبيب محمد وعلي وجميع الانبياء والمرسلين ... واوصيائه وانصاره وخلفائه ... يا ارحم الراحمين
وجميع الانبياء والمرسلين والاوصياء المنتجبين ... صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين
من اهل بيت الرحمة المطهرين الزاهدين اجمعين ... عامله على المدينة ابو الحسن بن الحسن بن علي بن
نقل من مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك الى صالح بن عبد الله المري ... خمسمائة سوط فاخرجه صالح الى
ابي طالب عليهم السلام وكان محبوسا في حبسه ... مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ... بينا هو يقرأ الكتاب اذ دخل
المسجد واجتمع الناس وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب ثم ينزل فيأمر بضرب الحسن فبينا هو يقرأ الكتاب ... ادع الله بدعاء الكرب فرج
على الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فافرج الناس عنه حتى انتهى الى الحسن بن الحسن فقال له يا ابن عم ... سبحان الله رب السموات
عنك فقال ما هو يا ابن عم فقال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم ... قال وانصرف علي بن الحسين عليهما السلام ... فقال
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال ... ابن الحسين ... امير المؤمنين ... فهو كنت
الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب نزل فقال ادى ... مظلوم ... ابو الحسن محمد بن ... قال حدثني
الى الوليد في ذلك فكتب اليه ... وجدنا في نسخة عتيقة هذا لفظها حدثني الشريف ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ... عليهم السلام قال حدثنا
بن الرضا ادام الله تاييده يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة اربع واربعمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلم ... ستين وستين
قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... يوم ... لثلث بقين من صفر سنة ... جعفر بن عبد الله
وثلثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلم من حفظه قال اخبرنا ... سلامة بن ... الموصلي اجازة قال حدثني ابو محمد جعفر بن عقيل
وحدثني ابو الحسن محمد بن ... قال اخبرنا ابو القاسم ... الواحد ... عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه دعا
بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابي طالب قال حدثنا ابو روح النسائي ... الى آخر الدعاء الذي يأتي ذكره وجل
على المتوكل فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه اللهم اني وفلانا عبدان من عبيدك ...

مصلين مخبتين

وقلدة

ونجحه

ورزقه ديني

على امره

هذا الدعاء

باب الادعية والاحراز لدفع الاعداء

هذا الدعاء مذكور بطريق اخرى بهذا اللفظ ذكرنا باسنادنا عن زرافة حاجب المتوكل وكان شيعيا انه قال كان المتوكل يحظي الفتح
بن خاقان عنده ويقربه منه دون الناس جميعا ودون ولده واهله اراد ان يبين موضعه عندهم فامر جميع مملكته من الاشراف
من اهله وغيرهم والوزراء والامراء والقواد وسائر العساكر ووجوه الناس ان يزينوا باحسن التزيين ويظهروا في افخر عددهم
وذخايرهم ويخرجوا مشاة بين يديه وان لا يركب احد الا هو والفتح بن خاقان خاصة بسر من راى ومشى الناس بين ايديهما على
مراتبهم رجالة وكان يوما قائظا شديد الحر واخرجوا في جملة الاشراف ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وشق عليه ما لقيه من الحر و
الزحمة قال زرافة فاقبلت اليه وقلت له يا سيدي يعز والله علي ما تلقى من هذه الطغاة وما قد تكلفته من المشقة واخذت بيده
فتوكا علي وقال يا زرافة ما ناقة صالح عند الله باكرم مني او قال باعظم قدرا مني ولم ازل اسائله واستفيد منه واحادثه الى ان نزل
المتوكل من الركوب وامر الناس بالانصراف فقدمت اليهم دوابهم فركبوا الى منازلهم وقدمت بغلة له فركبها وركبت معه الى داره فنزل
وودعته وانصرفت الى داري ولولدي مؤدب يتشيع من اهل العلم والفضل وكانت لي عادة باحضاره عند الطعام فحضر عند ذلك
وتجارينا الحديث وما جرى من ركوب المتوكل والفتح ومشي الاشراف وذوي الاقدار بين ايديهما وذكرت له ما شاهدته من ابي الحسن
علي بن محمد عليهما السلام وما سمعته من قوله ما ناقة صالح عند الله باعظم قدرا مني وكان المؤدب ياكل معي فرفع يده وقال بالله انك سمعت
هذا اللفظ منه فقلت له والله اني سمعته يقوله فقال لي اعلم ان المتوكل لا يبقى في مملكته اكثر من ثلثة ايام ويهلك فانظر في امرك واحرز
ما تريد احرازه وتاهب لامرك كي لا يفجؤكم هلاك هذا الرجل فتهلك اموالكم بحادثة تحدث او سبب يجري فقلت له من اين لك ذلك
فقال اما قرات القرآن في قصة صالح والناقة وقوله تعالى تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ولا يجوز ان تبطل قول
الامام قال زرافة فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر ومعه بغا و وصيف والاتراك على المتوكل فقتلوه وقطعوه والفتح
بن خاقان جميعا قطعا حتى لم يعرف احدهما من الآخر وازال الله نعمته ومملكته فلقيت الامام ابا الحسن عليه السلام بعد ذلك وعرفته ما جرى
مع المؤدب وما قاله فقال صدق انه لما بلغ مني الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آبائنا هي اعز من الحصون والسلاح والجنن وهو دعاء
المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فاهلكه الله فقلت يا سيدي ان رايت ان تعلمنيه فعلمنيه **وهو** اللهم اني وفلانا عبدان
من عبيدك نواصينا بيدك تعلم مستقرنا ومستودعنا وتعلم منقلبنا ومثوانا وسرنا وعلانيتنا وتطلع على نياتنا وتحيط بضمائرنا
علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره ولا ينطوي عليك شيء من امورنا ولا يستتر
دونك حال من احوالنا ولا لنا منك معقل يحصننا ولا حرز يحرزنا ولا مهرب يفوتك منا ولا يمتنع الظالم منك بسلطانه
ولا يجاهدك عنه جنوده ولا يغالبك مغالب بمنعة ولا يعازك متعزز بكثرة انت مدركه اين ما سلك وقادر عليه اين لجا
فمعاذ المظلوم منا بك وتوكل المقهور منا عليك ورجوعه اليك ويستغيث بك اذا خذله المغيث ويستصرخك اذا قعد عنه
النصير ويلوذ بك اذا نفته الافنية ويطرق بابك اذا اغلقت دونه الابواب المرتجة ويصل اليك اذا احتجبت عنه الملوك الغافلة
تعلم ما حل به قبل ان يشكوه اليك وتعرف ما يصلحه قبل ان يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا قديرا اللهم انه
كان في سابق علمك وقضائك وماضي حكمك نافذ مشيتك في خلقك اجمعين سعيدهم وشقيهم وفاجرهم وبرهم ان
جعلت لفلان بن فلان علي قدرة فظلمني بها وبغى علي لمكانها وتعزز علي بسلطانه الذي خولته اياه وتجبر علي بعلو حاله التي جعلتها
له وغره املاؤك له واطغاه حلمك عنه فقصدني بمكروه عجزت عن الصبر عليه وتعمدني بشر ضعفت عن احتماله ولم اقدر
على الانتصار لضعفي والانتصاف منه لذلي فوكلته اليك وتوكلت في امره عليك وتواعدته بعقوبتك وحذرته سطوتك
وخوفته نقمتك فظن ان حلمك عنه من ضعف وحسب ان املاءك له من عجز ولم تنهه واحدة عن اخرى ولا انزجر عن ثانية
باولى ولكنه تمادى في غيه وتتابع في ظلمه ولج في عدوانه واستشرى في طغيانه جراة عليك يا سيدي وتعرضا لسخطك
الذي لا ترده عن القوم الظالمين وقلة اكتراث ببأسك الذي لا تحبسه عن الباغين فها انا ذا يا سيدي مستضعف
في يديه مستضام تحت سلطانه مستذل بعقابه مغلوب مبغي علي مقصود وجل خائف مروع مقهور قد قل صبري وضاقت
حيلتي وانغلقت علي المذاهب الا اليك وانسدت علي الجهات الا جهتك والتبست علي اموري في دفع مكروهه عني واشتبهت
علي الآراء في ازالة ظلمه وخذلني من استنصرته من عبادك واسلمني من تعلقت به من خلقك طرا واستشرت نصيحي فاشار علي
بالرغبة اليك واسترشدت دليلي فلم يدلني الا عليك فرجعت اليك يا مولاي صاغرا راغما مستكينا عالما انه لا فرج لي
الا عندك ولا خلاص لي الا اليك انتجز وعدك في نصرتي واجابة دعائي فانك قلت وقولك الحق الذي لا يرد ولا يبدل و

من بغ

باب الادعية في الاحراز الذي لم يذكر

من بغى عليه لينصرنه الله وقلت جل جلالك وتقدست اسماؤك ادعوني استجب لكم وانا فاعل ما امرتني فاستجب لي كما وعدتني
واني لاعلم يا سيدي ان لكم يوما تنتقم فيه من الظالم للمظلوم واتيقن ان لك وقتا تاخذ فيه من الغاصب للمغصوب لانك
لا يسبقك معاند ولا يخرج عن قبضتك منابذ ولا تخاف فوت فائت ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك و
انتظار حلمك فقدرتك يا مولاي فوق كل قدرة وسلطانك غالب كل سلطان ومعاد كل احد اليك وان امهلته و
رجوع كل ظالم اليك وان انظرته وقد اضرني يا رب حلمك عن فلان بن فلان وطول اناتك له وامهالك اياه وكاد القنوط يستولي
علي لولا الثقة بك واليقين بوعدك فان كان في قضائك النافذ وقدرتك الماضية ان ينيب او يتوب او يرجع عن ظلمي
او يكف مكروهه عني وينتقل عن عظيم ما ركب مني فصل على محمد وال محمد واوقع ذلك في قلبه الساعة الساعة قبل ازالته نعمتك
التي انعمت بها علي وتكديره معروفك الذي صنعته عندي وان كان في علمك به غير ذلك من مقام على ظلمي فاسئلك يا ناصر
المظلوم المبغي عليه اجابة دعوتي فصل على محمد وال محمد وخذه من مامنه اخذ عزيز مقتدر وافجئه في غفلته مفاجاة مليك
منتصر واسلبه نعمته وسلطانه وافضض عنه جنوده واعوانه ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل مفرق واعره من نعمتك
التي لم يقابلها بالشكر وانزع عنه سربال عزك الذي لم يجازه بالاحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا مهلك القرون
الخالية وابره يا مبير الامم الظالمة واخذله يا خاذل الفئات الباغية وابتر عمره وابتز ملكه وعف اثره واقطع خبره واطف ناره
واظلم نهاره وكور شمسه واهشم سنته وجب سنامه وارغم انفه ولا تدع له جنة الا هتكتها ولا دعامة الا
قصمتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة علو الا وضعتها ولا ركنا الا وهنته ولا سببا الا قطعته وارنا انصاره وجنده عباديد
بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤس بعد الظهور على الامة واشف بزوال امره القلوب المتقلبة الوجلة
والافئدة اللهفة والامة المتحيرة والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود المعطلة والاحكام المهملة والسنن الداثرة
والمعالم المغيرة والايات المحرفة والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمساجد المهدومة واشبع به الخماص الساغبة
وارو به اللهوات اللاغبة والاكباد الظامئة وارح به الاقدام المتعبة واطرقه بليلة لا اخت لها وساعة لا شفاء منها
وبنكبة لا انتعاش معها وبعثرة لا اقالة منها وابح حريمه ونغص نعمته واره بطشتك الكبرى ونقمتك المثلى وقدرتك
التي هي فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز من سلطانه واغلبه لي بقوتك القوية ومحالك الشديد وامنعني بمنعتك
التي كل خلق فيها ذليل وابتله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله الى نفسه فيما يريد انك فعال لما تريد وابرئه من حولك وقوتك
واحوجه الى حوله وقوته وادل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك واسقم جسده وايتم ولده وانقص اجله وخيب امله
وادل دولته واطل عولته واجعل شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في ضلال وامره الى زوال ونعمته الى انتقال
وجده في سفال وسلطانه في اضمحلال وعاقبته الى شر مآل وامته بغيظه اذا امته وابقه لحزنه ان ابقيته وقني شره و
همزه ولمزه وسطوته وعداوته والمحه لمحة تدمر بها عليه فانك اشد باسا واشد تنكيلا **ف** ذكرنا باسنادنا عن زرافة
حاجب المتوكل وذكر مثله سواء **اقول** ومن الادعية المشهورة دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي ايضا وقد رايت في ذلك
عدة طرق وروايات مختلفات ولنذكر هنا المهم منها ان شاء الله تعالى **مهج** الدعاء المعروف باليماني اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط عن هرون بن موسى التلعكبري عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن علي بن محمد
بن احمد العلوي عن عبد الرحمن بن علي بن زياد قال قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينا نحن عند مولانا امير المؤمنين علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه ذات يوم اذ دخل الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين بالباب رجل يستاذن عليك ينفح منه
ريح المسك قال له ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم له منظر رائع وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك فقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اني رجل من اقصى بلاد اليمن ومن اشراف العرب ممن انتسب اليك وقد خلفت ورائي
ملكا عظيما ونعمة سابغة واني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وضياع ناشية وقد عجمت الامور ودربتني الدهور و
لي عدو مشيح قد ارهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره وتكاثف جمعه وقد اعيتني فيه الحيل واني كنت راقدا ذات ليلة حتى اتاني
ات فهتف بي ان قم يا رجل الى خير خلق الله بعد نبيه امير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى آلهما فاساله ان يعلمك الدعاء الذي
علمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله ففيه اسم الله عز وجل
الاعظم فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت يا امير المؤمنين ولم اعرج على شيء حتى شخصت في اربعمائة عبد نحوك واني اشهد الله واشهد

لباس غ د الطاغية

واللاوات المغيرة

نعمه غ د

[illegible]

ونفي

الأعظم

باب الادعية الاحراز لدفع كيد الاعداء

٢٥١ رسوله واشهد الله انهم احرار وقد اعتقهم لوجه الله جلت عظمته وقد جئتك يا امير المؤمنين من فج عميق وبلد شاسع قد
ضؤل جرمي ونحل جسمي فامنن علي يا امير المؤمنين بفضلك وبحق الابوة والرحم الماسة علمني الدعاء الذي رايت في منامي
وهتف بي ان ارحل فيه اليك فقال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم افعل ذلك ان شاء الله ودعا بدواة وقرطاس وكتب
له هذا الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله الملك الحق الذي لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت وانت ربي
نفسي واعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي يا غفور يا شكور اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني
من مواهب الرغائب وما وصل الي من فضلك السابغ وما اوليتني به من احسانك الي وبوأتني به من مظنة العدل وانلتني
منك الواصل الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى اناجيك داعيا وادعوك مضاما واسالك فاجدك
في المواطن كلها لي جابرا وفي الامور ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم اعدم خيرك طرفة عين مذ انزلتني دار الاختيار لتنظر
ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع الآفات والمصائب في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف
البلاء ومصروف جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر صروف
ونعمتك عندي متصلة وسوابق لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت
امراضي واوصابي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني مؤنة من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي
لك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد وامحاض التمجيد بطول التعديد ومزية
اهل المزيد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم لك مائية فتكون للاشياء على الغرائز ولا تخرق الاوهام حجب الغيوب فتعتقد
فيك محدودا في عظمتك فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر ولا ينتهي اليك نظر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة
المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا احد
حضرك حين برات النفوس كلت الاوهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه عظمتك وكيف توصف وانت الجبار القدوس
الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت
الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك
الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا
وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت
ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البراري والبحار
والغدو والآصال والعشي والابكار وفي الظهائر والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني الرغبة وجعلتني منك في ولاية
العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك في المنعة والدفاع محوطا بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني
فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا طاقتي وليس شكري وان بالغت في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافيا لفضلك لانك بالغت في المقال
انت الله الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما عنك
امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون و اضعاف ما
مجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وادنى من ذلك
مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احباس العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما انت به عارف
من رزقك عيانا وفضلا وسالتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في رغبة ما انطقتني بركته
به من حمدك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني على شكرك ابتداتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا
ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك عيانا وفضلا وسالتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم ثناء
تسلمني للسوء من بلائك مع ما اوليتني من العافية وسوغت من كرائم النحل وضاعفت لي الفضل مع ما اودعتني من المحجة الشريفة بجميل
ويسرت لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي
ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لي في يومي هذا يقينا تهون علي به مصيبات الدنيا واحزانها
بشوق اليك وترغيب فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد
الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع اشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات

باب الادعية في الاحراز لدفع كيد الاعداء وما يناسب ذلك

والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء وبك ارجو ولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف رزقك والوان ما اوليت من ارفادك فانك انت الله الذي لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك ولا تضاد في حكمك ولا تنازع في امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا ما تريد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب انت المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس في نور القدس تردّيت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت بالنور والبهاء وتجللت بالمهابة والسناء لك المن القديم والسلطان الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني من افضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا ولم تشغلني بنقصان في بدني ولم تمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل انعامك علي ان وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها فجعلت لي سمعا وفؤادا يعرفان عظمتك وانا بفضلك حامد وبجهد نفسي لك شاكر وبحقك شاهد فانك حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي ترث الحيوة لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت لم انزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي دقائق العصم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك واجابة دعائي حين رفعت راسي بتحميدك وتمجيدك وفي قسمة الارزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد ما احاطت به قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك اللهم فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت فيما مضى فاني اتوسل بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك وبنورك ورافتك ورحمتك وعلوك وجمالك وجلالك وبهائك وسلطانك وقدرتك وبمحمد وآله الطاهرين الاخيار ان لا تحرمني رفدك وفوائدك فانه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق به عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولا تفني خزائن مواهبك النعم ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تباعدني من جوارك ولا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك وكن لي انسا من كل وحشة واعصمني من كل هلكة ونجني من كل بلاء فانك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم تسليما قال ابن عباس رضي الله عنه ثم قال له انظر ان تحفظ لك لا تدع عن قراءته يوما واحدا فاني ارجوا ان توافي بلدك وقد اهلك الله عدوك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان رجلا قرا هذا الدعاء بنية صادقة وقلب خاشع ثم امر الجبال ان تسير معه لسارت وعلى البحر لمشى عليه فخرج الرجل الى بلاده فورد كتابه على مولانا امير المؤمنين عليه السلم بعد اربعين يوما ان الله قد اهلك عدوه حتى لم يبق في ناحيته رجل واحد فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله قد علمت ذلك وقد علمنيه رسول الله ص وما استعصر على امر الا اكرم الله

دعاء اليماني برواية اخرى حدثنا زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن عبد الله بن البطاء عن المغيرة بن عمر بن الوليد العزري المكي عن مفضل بن محمد الحسيني عن ابرهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العبكي عن فضيل بن عياض عن عطاء بن السايب عن طاوس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالسا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اذ دخل ابنه الحسن صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك فانه يسطع منه رائحة المسك والعنبر فقال ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم حسن الوجه والهيبة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام وعليك السلام ثم ادناه وقربه فقال يا امير المؤمنين اني صرت اليك من اقصى بلاد اليمن وانا رجل من اشراف العرب وممن ينتسب اليك وقد خلفت ورائي مملكة عظيمة ونعمة سابغة وضياعا ناشئة واني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وبازائي عدو يريد المنابذة والمغالبة على نعمتي وهمته التحصن في الحاملة وقد تشرّ المحاربة ومناوشته منذ حجج واعوام وقد اعيتني فيه الحيلة وكنت يا امير المؤمنين نمت ليلة فسمعني هاتف ان قم وارسل الى خليفة الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واساله ان يعلمك الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم الله الاعظم وكلماته التامات فانك تستعين به من الله عز وجل الاجابة والنجاة من عدوك هذا المناصب لك فلما انتبهت لم اتمالك ولم اعرج على شيء حتى شخصت نحوك في ربعمائة عبد واني اشهد الله عز وجل واشهدك اني قد اعتقتهم لوجه الله عز وجل فانهم احرار وقد ازلت عنهم الرق والملكة وقد جئتك يا امير المؤمنين من بلد شاسع وموضع شاحط

باب الأدعية في الاحراز لدفع الاعداء

٢٥٣ ودفع عني قبل قضائه في البلد بكتب وتحمله حيث شاء من علي يا امير المؤمنين بحق الابوة والرحم الماسة وعلمني هذا الدعاء الذي رأيت
في نومي ان دعوت به اليك فقال نعم ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب فيه وكتبته انا ايضا وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته اجمعين اللهم اني احمدك وانت
للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل الي من فضائل الصنائع وما اوليتني به من احسانك وبوأتني به من مظنة
الصدق وانلتني به من منّك الواصل الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناجيك داعيا وادعوك مضاما
وحين ارجوك واجدك في المواضع كلها لي جارا وفي المواطن ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللذنوب ساترا لم اعدم فضلك طرفة عين — حين خ ل
مذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع المصائب في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض
اصناف البلاء ومصروف جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك الا التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر و
نعمك عندي متصلة لم تحقق حذاري وصدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت منقلبي
ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر
بالوان التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التحميد واخلاص التوحيد وامحاض التمجيد بطول التعديد في اكذاب اهل التنديد
لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقد
منك محدودا في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن
صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت ان ينقص لا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند — كبرياؤه خ ل
حضرك حين برأت النفوس وكلت الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف توصف وانت الجبار — برأت خ ل
القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك لا يحجبك العيون عليك فذلك منك — الاعيان خ ل
اينما ولا تهتدي القلوب لصفتك ولا تبلغ العقول جلال عزتك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت الملوك
لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون
ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا و — تصاريف خ ل
تفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في
العالم ولا منتقص في العرفان ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحار والغدو والاصال
والعشي والابكار والظهيرة والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة لم ابرح في سبوغ
نعمائك وتتابع الائك محفوظا لك في المنعة والدفاع لم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا طاعتي فليس شكري وان دأبت منه
في المقال وبالغت في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافئ فضلك لانك انت الله الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك — مبالغ اقوالي خ ل
غائبة ولا تخفى عليك في غوامض الامور ولا تخفى عليك خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا شئت ان تقول له كن فيكون — اردت خ ل
اللهم فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى
يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وادنى من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وثناء جميع المهللين وتقديس
احبائك العارفين ومثل ما انت عارف به ومحمود به في جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك — شكر خ ل
فما ايسر ما كلفتني من حقك واعظم ما وعدتني على شكرك من ثوابك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا — ابتدأتني النعم
ووعدتني اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وفرضا وسألتني منه صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء — مع ما اوليتني العافية
من بلائك وجعلت ملبسي العافية واوليتني بالبسطة والرخاء وشرعت لي ايسر القصد مع ما وعدتني من المحلة الشريفة وبشرت — ومضى العافية خ ل
لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم فاغفر لي ما
لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لي في يومي هذا يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها
وشوقا اليك ورغبة فيما عندك واكتب لي من عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد — من عندك خ ل
الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر — عن قضائك ممتنع
السموات والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر
على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء واياك ارجو ولاية الاحباء

باب الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء

مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من فوائد فضلك وطرف رزقك في الوان ما اوليتني من ارفادك فانا مقر بانك ٢٥٢ عوائده
انت الله لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في امرك تملك من الانام ما تشا
ولا يملكون الا ما تريد انت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس تردّيت بالحمد والعز وتعظمت بالعز والكبرياء
وتغشيت النور بالبهاء وتجللت البهاء بالمهابة لك المن القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة
اذ جعلتني من افاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني في نقصان في بدني ثم لم تمنعك كرامتك اياي بنقصان
وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك علي ان وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها فجعلت لي سمعا يعقل اياتك
وبصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك فانا لفضلك علي حامد وبجهدي لك شاكر وبحقك شاهد لانك حي قبل كل حي وحي
بعد كل ميت وحي ترث الحيوة لم تقطع عني خيرك في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي دقائق العصم فلو لم اذكر من احسانك
الا عفوك عني والاستجابة لدعائي حين رفعت راسي وانطلقت لساني بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك خطاء حين صورتني ولا
في قسم الارزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد ما احاطت به قدرتك وعدد ما وسعت رحمتك اللهم
فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت الي فيما مضى فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك وبنورك
ورافتك ورحمتك وعلوك وجلالك وكبريائك وبهائك وجمالك وجلالك وبحقك وسلطانك وقدرتك الا تحرمني رفدك
وفوائد كرامتك فانه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق من سيوب العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا
تجم خزائنك المنع ولا يؤثر في جودك العظيم منحك الفائق الجليل ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص
فيض فضلك وترزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تباعد
مني بركتك ولا تقطع مني رحمتك ولا تباعدني من جوارك ولا تؤيسني من روحك وكن لي انيسا من كل وحشة واعصمني من
كل هلكة انك لا تخلف الميعاد وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال الرجل يا امير المؤمنين حققت الظن وصدقت الرجاء و
واديت حق الابوة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان اتصدق بعشرة الاف دينار فمن المستحق لذلك
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين فرق ذلك في اهل الورع من حملة القرآن وما زكوا الصنيعة الا عند امثالهم فيقوون بها على
عبادة ربهم وتلاوة كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه **اقول** قد اشتهر الرواية
بوجه اخر ولم اره في الكتب المأثورة لكنه من الادعية المشهورة وله فوائد مجربة فاوردته ايضا وله افتتاح يقرأ قبل الدعاء و
هو فاتحة الكتاب واية الكرسي والاسماء التسعة والتسعين باحدى الروايات التي سبق ذكرها ثم يقول اللهم يا لطيف الطف بي
ادركني بحق لطفك الخفي الهي كفى علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال يا اله العالمين ويا خير الناصرين برحمتك يا ارحم الراحمين
استغيثك الهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي استجارك فلم تجره ومن ذا الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه واغوثاه وا
غوثاه اغثني يا غياث المستغيثين **الدعاء** اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت ربي وانا عبدك عملت سوءا و
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا رحيم يا شكور يا حليم يا كريم اللهم اني احمدك
وانت للحمد اهل على ما اختصصتني به من مواهب الرغائب واوصلت الي من فضائل الصنائع واوليتني به من احسانك الي وبوأتني به
من مظنة الصدق وانلتني به من منتك الواصلة الي واحسنت الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناديك
داعيا وانا جيك راغبا وادعوك ضارعا متضرعا مضافيا وحين ارجوك راجيا فاجدك في المواطن كلها لي جارا حاضرا حفيا بارا وفي
الامور ناصرا وناظرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب ساترا لم اعدم عونك وبرك واحسانك وخيرك لي طرفة عين مذ انزلتني
دار الاختيار والفكر والاعتبار لتنظر فيما اقدم اليك لدار القرار فانا عتيقك يا الهي من جميع المضار والمضال والمصائب و
المعائب واللوازب واللوازم والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر
منك الا الجميل ولم ار منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي
متصلة واياديك لدي متظاهرة لم تخفر لي جواري وصدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وحفظت
اماني وشفيت امراضي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني بسوء وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك
واصب وثنائي عليك متواتر دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح لك والتحميد والتمجيد خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع
التوحيد واخلاص التفريد واخلاص التمجيد والتحميد بطول التعبد والتعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم

باب الادعية والاحراز لدفع كيد الاعداء

لك مائية وماهية فتكون للاشياء المختلفة مجانسا ولم تعاين اذ حبست الاشياء على العزائم المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب
الغيوب اليك فاعتقد منك محدودا في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظر في مجد
جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك حين برأت النفوس كلت الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت
العقول عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك يا رب وانت الله الملك الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا ابديا سرمديا
دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها احد غيرك ولم يكن اله سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب التفكر
وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك
وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه
حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا اسيرا اللهم لك الحمد حمدا كثيرا دائما متواليا متواترا متسقا مستوثقا يدوم ويتضاعف مقسعا بها
ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في المعالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في الليل اذا ادبر والصبح
اذا اسفر وفي البر والبحار والغدو والآصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار وفي كل جزء من اجزاء الليل والنهار اللهم
بتوفيقك قد احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح منك في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محروسا لك في
الرد والامتناع محفوظا لك في المنعة والدفاع عني ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض عني الا طاعتي فانك انت الله الذي لا اله الا انت
لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون
اللهم اني احمدك فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون
وسبحك به المسبحون وهللك به المهللون وعظمك به المعظمون ووحدك به الموحدون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة
عين واقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد اصناف الموحدين والمخلصين وتقديس اجناس العارفين وثناء جميع
المهللين والمصلين والمسبحين ومثل ما انت به عارف عالم وهو محمود محبوب ومحجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات وارغب
اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني به على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا
وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا اختيارا ورضا وسألتني منه شكرا يسيرا
صغيرا ان نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني لسوء قضائك بلائك جعلت ملبسي العافية واوليتني البسطة والرخاء وشرعت لي
من الدين ايسر القول والفعل وسوغت لي ايسر القصد وضاعفت لي اشرف الفضل مع المزيد مع ما وعدتني به من المحجة الشريفة وبشرتني الفضلة
به من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة واوضحهم حجة وارفعهم درجة واقربهم منزلة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه
الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في ساعتي هذه ويومي هذا وليلتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا
يهون علي مصائب الدنيا والآخرة واحزانهما ويشوقني اليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة من عندك
واوزعني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الاحد المبدئ الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس
لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع اللهم واشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت ربي ورب كل شيء فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك واسألك حسن عبادتك
واسألك من كل خير تعلم ولا اعلم واعوذ بك من كل شر تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب واسألك امانا من جور كل جائر وبغي
كل باغ وحسد كل حاسد وظلم كل ظالم ومكر كل ماكر وكيد كل كائد وعداوة كل عاد وسحر كل ساحر وشماتة كل كاشح بك اصول على
الاعداء واياك ارجو لولاية الاحباء والاولياء والقرباء والاقرباء فلك الحمد على ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من عوائد
فضلك وعوارف رزقك والوان ما اوليتني به من ارفادك فانك انت الله الذي لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك
لا تضاد في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون منك الا ما تريد اللهم
انت المنعم المفضل القادر القاهر المقتدر القدوس في نور القدس ترديت بالمجد والبهاء وتعظمت بالعز والعلاء وتأزرت
بالعظمة والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء اللهم لك المن القديم والسلطان الشامخ والملك
الباذخ والجود الواسع والقدرة الكاملة والحكمة البالغة والعزة الشاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه

باب الادعية للامن لدفع كيد الاعداء

١٥٦ وآله وسلم وهو افضل بني آدم الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير ممن خلقتهم من
اهلها تفضيلاً وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً سالماً معافاً ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ولم تمنعني كرامتك
إياي وحسن صنيعك عندي وفضل منائحك لديّ ونعمائك عليّ ان اكثر لو سعت عليّ في الدنيا والآخرة وفضلتني على كثير
ممن خلقت من خلقك تفضيلاً فجعلت لي سمعاً يسمع آياتك وعقلاً يفهم ايمانك وبصراً يرى قدرتك وفؤاداً يعرف عظمتك
وقلباً يعتقد توحيدك فاني لفضلك عليّ حامد ولك نفسي شاكرة وبحقك شاهدة فانك حيّ قبل كل حيّ وحيّ بعد
كل حيّ وحيّ بعد كل ميت وحيّ لم ترث الحيوة من حيّ ولم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تقطع رجائي ولم تنزل بي عقوبات
النقم ولم تمنع عني دقائق العصم ولم تغير عليّ وثائق النعم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك عني والتوفيق لي والاستجابة لدعائي
حين رفعت صوتي بدعائك وتوحيدك واسئلك ان اطلقت لساني وعرضت اليك بانواع حوائجي فقضيتها واسئلك بتمجيدك وتحميدك وتوحيدك
وتعظيمك وتفضيلك وتكبيرك وتهليلك الا في تقديرك خلقي حين صورتني فاحسنت صورتي والا في قسمة الارزاق حين
قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل شكري عن جهدي فكيف اذا فكرت في النعم العظام التي اتقلب فيها ولا ابلغ شكر شيء منها
فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وعدد ما وسعته رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك
اللهم فتمم احسانك اليّ فيما بقي من عمري كما احسنت اليّ فيما مضى منه اللهم اني اسئلك واتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك
وتحميدك وتهليلك وكبريائك وكمالك وتعظيمك ونورك واسمائك ورحمتك وعلمك وحلمك وعلوك ووقارك ومنّك و
بهائك وجمالك وجلالك وسلطانك وعظمتك وقوتك وقدرتك واحسانك وعفوك وامتنانك ورحمتك ونبيك ورسلك
وعترته الطيبين الطاهرين ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد
كراماتك فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت به من العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا تفنى
خزائنك مواهبك المتسعة ولا تؤثر في جودك العظيم منحك الفائقة الجميلة الجليلة ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا
يلحقك خوف عدم فينقص من جودك فيض فضلك اللهم ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً وبدناً صابراً ولساناً ذاكراً
حامداً ويقيناً صادقاً ورزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وولداً صالحاً وسناً طويلاً وامرأة صالحة وعملاً صالحاً ودعاءً مستجاباً وتوبة
مقبولة واسئلك رزقاً حلالاً طيباً ولا تؤمنّي مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تكشف عني سترك ولا تقنطني من رحمتك ولا تبعدني
من كنفك وجوارك واعذني ولا تؤيسني من رحمتك وروحك وكن لي انيساً من كل روعة ووحشة واعصمني من كل هلكة
ونجني من كل بلية وآفة وعاهة وامانة وذلة وعلة وقلة ومرض وبرص وفقر وفاقة ووباء وبلاء وزلزلة وغرق وحرق وشماتة
وسرق وحر وبرد وجوع وعطش وعي وضلالة وغصة ومحنة وشدة في الدارين انك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا
تضعني وارفع عني ولا تدفعني واعطني ولا تحرمني واكرمني ولا تهني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني
واسترني ولا تفضحني وآثرني ولا تؤثر عليّ احداً في امر الدنيا والآخرة وفرج همي واكشف غمي واهلك عدوي واحفظني ولا تضيعني
فانك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين يا ذا الجلال والاكرام اللهم ما قدرت لي من امر وشرعت فيه
وتيسيرك بتوفيقك وتدبيرك فتمم لي باحسن الوجوه كلها واصلحها واصوبها انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من قامت
السموات والارضون بامره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه يا من امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليماً ابداً دائماً افضلاً كثيراً والحمد
لله رب العالمين ✽ دعاء لمولانا ومقتدانا امير المؤمنين عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث وهو سريع الاجابة من
الله تعالى اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا اله الا
ويسلمه انت يا غفور اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وصل اليّ من فضائل الصنائع وعلى
ما اوليتني به وتوليتني به من رضوانك وانلتني من منك الواصل اليّ من الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى
جارالله اناجيك راغباً وادعوك مصافياً وحتى ارجوك فاجدك في المواطن كلها لي جاراً حاضراً وفي اموري ناظراً ولذنوبي غافراً ولعوراتي
ساتراً لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك اللهم من جميع المصائب
واللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء ومصروف جهد البلاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير
التفضيل خيرك لي شامل وفضلك عليّ متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري

ولكن

٢٥٧ وأكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت وصبا واحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني و
كفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو انتضى على سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه وسدد لي صوائب سهامه واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح و
عجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير من ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فكري في الانتصار من مثله فايدتني يا رب
بعونك وشددت ايدي بنصرك ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع عديده وحده واعليت كعبي عليه ورددته حسيرا لم يشف غليله ولم
تبرد حرارات غيظه وقد عض على شواه وآب موليا قد اخلفت سراياه واخلفت آماله اللهم وكم من باغ بغى علي بمكائده ونصب
لي شرك مصائده واضبأ الي ضبوء السبع لطريدته وانتهز فرصته واللحاق لفريسته وهو مظهر لي بشاشة الملق ويبسط الي وجها علي بدله
طلقا فلما رايت يا الهي دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه اركسته لام راسه في زبيته واركسته في مهوى حفيرته وانكصته على عقبه ورميته
بحجره ونكاته بمشقصه وخنقته بوتره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته واسمته فتضاءل بعد نخوته وبخع وانقمع بعد
استطالته ذليلا ماسورا في حبائله التي كان يحب ان يراني فيها وقد كدت لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر
لا ينازع ولولي ذي اناة لا يعجل وقيوم لا يغفل وحليم لا يجهل ناديتك يا الهي مستجيرا بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم
ازل اعرفه من حسن دفاعك عني عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كفايتك ولا تقرع الفوادح من لجأ الى معقل الانتصار
بك فخلصتني يا رب بقدرتك ونجيتني من باسه بتطولك ومنك اللهم وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها
وجداول كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئ رحمة نشرتها وغواشي كرب فرجتها وغمم بلاء كشفتها وجنة عافية
البستها وامور حادثة قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها اللهم وكم من حاسد سوء تولاني بحسده وسلقني
بحد لسانه ووخزني بقرف عيبه وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه كفيتني امره اللهم وكم من ظن حسن بقرفه
حققت وعدم املاق ضرني جبرت واوسعت ومن صرعة اقمت ومن كربة نفست ومن مسكنة حولت ومن نعمة خولت
لا تسال عما تفعل ولا بما اعطيت تبخل لقد سئلت فبذلت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما
وامتنانا وتطولا وابيت الا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي
وعدوك لم تمتنع عن اتمام احسانك وتتابع امتنانك ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم فهذا مقام المعترف
لك بالتقصير عن اداء حقك الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك فهب لي اللهم يا الهي ما اصل به الى رحمتك و
اتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من عقابك فانك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم
حمدي لك متواصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح وفنون التقديس خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع
التوحيد ومحض التحميد وطول التعديد في اكذاب اهل التنديد لم تعن في شيء من قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين اذ
حبست الاشياء على الغرائز المختلفات وفطرت الخلائق على صنوف الهيئات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقد
منك محدودا في عظمتك ولا كيفية في ازليتك ولا ممكنا في قدمك ولا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي
اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك وعظيم قدرتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء
عظمتك لا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ضد حضرك
حين برات النفوس كلت الالسن عن تبيين صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات ونحوك
الجهات وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حارت في ملكوتك
عميقات مذاهب التفكير وحسر عن ادراكك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل الاستكانة لعزتك
وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت الرقاب لسلطانك فضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات
لك فمن تفكر في ذلك رجع حسيرا وعقله مبهوتا وفكره متحيرا اللهم فلك الحمد حمدا متواترا متواليا متسقا
يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد حمدا لا تحصى مكارمه في الليل
اذا ادبر وفي الصبح اذا اسفر وفي البر والبحر والغداة والآصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار اللهم بتوفيقك
النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة لم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا بطاعتي فليس شكري وان دابت منه في المقال وبالغت
منه في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكاف فضلك لانك انت الله لا اله الا انت لم تغب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية

الحرز اليماني

ولا تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفـ
وحمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل
عين واقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احبائك العارفين وثناء جميع المهللين ومثل
ما انت عارف به ومحمود به من جميع خلقك من الحيوان والجماد وارغب اليك اللهم في شكر ما انطقتني به من حمدك فما ايسر
ما كلفتني من ذلك واعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه
اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وامتحانا وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا وعطاء
كثيرا وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك ومنحتني العافية واوليتني بالبسطة والرخاء وضاعفت لي الفضل
مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة
محمد صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه
يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها ويشوقني اليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني
شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك
ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير المتعال اللهم اني اسألك
الثبات في الامر والعزيمة في الرشد والهام الشكر على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد اللهم
اصول على الاعداء واياك ارجو ولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه من فوائد فضلك واصناف رفدك وانواع رزقك
فانك انت الله لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك ولا تراجع
في امرك تملك من الانام ما شئت ولا يملكون الا ما تريد اللهم انت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس
ترديت بالعزة والمجد وتعظمت بالقدرة والكبرياء وغشيت النور بالبهاء وجللت البهاء بالمهابة اللهم لك الحمد
العظيم والمن القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة والحمد المتتابع الذي لا ينفد بالشكر سرمدا
ولا ينقضي ابدا اذ جعلتني من افاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة
في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم يمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك علي اذ وسعت
علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها تفضيلا وجعلتني سميعا اعي ما كلفتني بصيرا ارى قدرتك فيما ظهر لي واسترعيتني
واستودعتني قلبا يشهد لعظمتك ولسانا ناطقا بتوحيدك فاني لفضلك علي حامد ولتوفيقك اياي بحمدك شاكر
وبحقك شاهد واليك في ملمي ومهمي ضارع لانك حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت وحي ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين
اللهم لا تقطع عني خيرك في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير ما بي من النعم ولا اخليتني من وثيق العصم فلو لم
من احسانك الي وانعامك علي الا عفوك عني والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك جزيل
حظي حين وفرته انتقص ملكك وفي قسمة الارزاق حين قترت على توفير ملكك اللهم لك الحمد عدد ما احاط به علمك و
عدد ما ادركته قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك واضعاف ذلك كله حمدا واصلا متواترا متوازيا لآلائك واسمائك
اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضى منه فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك
وتعظيمك واسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك الا اليك واسألك باسمك الروح المكنون الحي الحي
الحي وبه وبه وبك وبك وبك الا تحرمني رفدك وفوائد كرامتك ولا تولني غيرك ولا تسلمني الى عدوي ولا تكلني الى
نفسي واحسن الي اتم الاحسان عاجلا وآجلا وحسن في العاجلة عملي وبلغني فيها املي وفي الآجلة والخير في منقلبي فانه لا تفقرك
كثرة ما يندفق به فضلك وسيب العطايا من منك ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك ولا تجم خزائن نعمتك النعم
ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا
يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا وبالحق صادعا ولا تؤمني مكرك
ولا تنسني ذكرك ولا تهتك عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني من رحمتك بل تعهدني بفوائدك ولا تمنعني جميل عوائدك
وكن لي في كل وحشة انيسا وفي كل جزع حصينا ومن كل هلكة غياثا ونجني من كل بلاء واعصمني من كل زلل وخطاء وتمم لي
فوائدك وقني وعيدك واصرف عني اليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرفني بحفظ كتابك واصلح لي ديني ودنياي وآخرتي واهلي

الحرز اليماني

ووالدي وسع رزقي وادرره علي واقبل علي ولا تعرض عني اللهم ارفعني ولا تضعني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني
وآثرني ولا تؤثر علي واجعل لي من امري يسرا وفرجا وعجل اجابتي واستنقذني مما قد نزل بي انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير
وانت الجواد الكريم **اقول** ولنا اسناد آخر عال جليل لهذا الدعاء ولا يخلو من غرابة فاني ارويه عن والدي عن بعض الخلفاء عن مولانا
القائم عليه السلام بلا واسطة وشرح ذلك ان في **مهج** ذكر ما اختاره لمولانا المهدي وعنه صلوات الله برواية اخرى **فمن ذلك**
الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة اخبرهم ابو الحسن علي بن حماد المصري قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن
محمد العلوي والسيد الحسن بن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال اصابني غم شديد ودهمني امر عظيم من قبل رجل من اهل بلدي من ملوكه
فخشيته خشية لم ارج لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد سادتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحائر لائذا بهم وعائذا بقبورهم
ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت خائفه واقمت بها خمسة عشر يوما ادعو واتضرع ليلا ونهارا فتراءى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه
وعلى آله افضل التحية والسلام فاتاني وانا بين النائم واليقظان فقال لي يا بني خفت فلانا فقلت نعم اراد بي بكيت وكيت فالتجأت الى سادتي
عليهم السلام اشكو اليهم ليخلصوني منه فقال لي هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالادعية التي دعا بها اجدادي الانبياء صلوات
الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عز وجل عنهم ذلك قلت وبماذا دعوته لادعوه به قال عليه السلم اذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل
وصل صلوتك فاذا فرغت من سجدة الشكر فقل وانت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان يأتيني خمس ليال متواليات
يكرر علي القول وهذا الدعاء حتى حفظته وانقطع مجيئه ليلة الجمعة فقمت واغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت وصليت ما وجب
علي من صلوة الليل وجثوت على ركبتي فدعوت الله تعالى بهذا الدعاء فاتاني عليه السلم ليلة السبت كهيئته التي يأتيني فيها فقال
لي قد اجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك واهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء قال فلما اصبحت لم يكن لي همة غير وداع
سادتي صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق اذا رسول اولادي وكتبهم بان الرجل
الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فاكلوا وشربوا وتفرق القوم ونام هو وغلمانه في المكان فاصبح الناس ولم يسمع له حس فكشف
عنه الغطاء فاذا هو مذبوح من قفاه ودماه تسيل وذلك في ليلة الجمعة لا يدرون من فعل به ذلك ويامرونني بالمبادرة نحو المنزل فلما
وافيت الى المنزل وسالت عنه وفي اي وقت كان قتله فاذا هو عند فراغي من الدعاء **وهذا الدعاء** رب من ذا الذي دعاك
فلم تجبه ومن ذا الذي سالك فلم تعطه ومن ذا الذي ناجاك فخيبته او تقرب اليك فابعدته ورب هذا فرعون ذو الاوتاد مع عناده
وكفره وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه وعلمك بانه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤوب ولا يؤمن ولا يخشع استجبت له دعاءه واعطيته
سؤله كرما منك وجودا وقلة مقدار لما سألك عندك مع عظمه عنده اخذا بحجتك عليه وتأكيدا لها حين فجر وكفر و
استطال على قومه وتجبر بكفره عليهم وافتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتب وحكم على نفسه جرأة منه ان جزاء مثله
ان يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه الهي وانا عبدك ابن عبدك وابن امتك معترف لك بالعبودية مقر بانك انت الله خالقي
لا اله لي غيرك ولا رب لي سواك مقر بانك ربي واليك ايابي عالم بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا
معقب لحكمك ولا راد لقضائك وانك الاول والآخر والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء كنت قبل كل شيء وانت الكائن
بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت كل شيء بتقدير وانت السميع البصير واشهد انك كذلك كنت وتكون وانت حي
قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا تدرك بالحواس ولا تقاس بالمقاييس ولا تشبه بالناس وان الخلق كلهم
عبيدك وامائك وانت الرب ونحن المربوبون وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا الهي
اذ خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا تقوتني من الثدي لبنا مريا وغذيتني غذاء طيبا هنيئا
وجعلتني ذكرا مثالا سويا فلك الحمد حمدا ان عد لم يحص وان وضع لم يتسع له شيء ويعظم على كل حمد كله وكلما حمد الله
شيء والحمد لله كما يحب الله ان يحمد والحمد لله عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة اجل ما خلق وبوزنة اخف ما خلق وبعدد اصغر
ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا واساله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحمد لي امري وتتوب علي انه هو التواب
الرحيم الهي واني ادعوك واسالك باسمائك التي دعاك بها صفوتك ابونا آدم عليه السلم وهو مسيء ظالم حين اصاب الخطيئة
فغفرت له خطيئته وتبت عليه واستجبت دعوته وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي
وترضى عني فان لم ترض عني فاعف عني فاني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد عن عبده وليس براض عنه وترضي عني
خلقك وتميط عني حقك الهي واسالك باسمائك التي دعاك بها ادريس فجعلته صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا واستجب

الحرز اليماني

دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي في رحمتك وتسكنني فيها بعفوك وتزوجني
من حورها بقدرتك يا قدير الهي واسألك باسمك الذي دعاك به نوح اذ ناداك ربه اني مغلوب فانتصر ففتحت ابواب
السماء بماء منهمر وفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملته على ذات الواح ودسر فاستجبت دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني شر كل سلطان جائر وعدو قاهر
ومستخف قادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وانسي شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود الهي واسألك باسمك الذي دعاك
به عبدك ونبيك صالح عليه السلام فنجيته من الخسف واعليته على عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تخلصني من شر ما يريدني اعدائي به ويبغي لي حسادي وتكفينيهم بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي
بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك وخليلك
ابرهيم حين اراد نمرود القاءه في النار فجعلت النار عليه بردا وسلاما واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تبرد عني حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة اعدائي في شعارهم ودثارهم وترد كيدهم
في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتنيه كما باركت عليه وعلى آله انك انت الوهاب الحميد المجيد الهي واسألك بالاسم الذي دعاك
به اسمعيل عليه السلام فجعلته نبيا ورسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا ومأوى فاستجبت دعاءه رحمة منك و
كنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تفسح لي في قبري وتحط عني وزري وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي و
ترزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات
ومنزل البركات وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات وجبار السموات الهي واسألك بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته من الذبح
وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص حين ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر والده واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من كل سوء وبلية وتصرف عني كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما اهمني من امور دنياي وآخرتي وما
احاذره واخشاه ومن شر خلقك اجمعين بحق آل يس الهي باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته واهله من الكرب العظيم واستجبت
دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تأذن بجمع ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي واهلي ومالي
وتصلح لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتجيرني من النار وتكفيني شر الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله الطيبين الاخيار الائمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم
وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم مع انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين واهل طاعتك اجمعين
وحملة عرشك والكروبيين الهي واسألك باسمك الذي سألك به يعقوب وقد كف بصره وشتت جمعه وفقد قرة عينه ابنه
فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله واقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تأذن لي
بجميع ما تبدد من امري وتقر عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي آمالي
وتصلح لي افعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك يا ارحم الراحمين الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف عليه السلام
فنجيته من غيابت الجب وكشفت ضره وكفيته كيد اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على
محمد وال محمد وان تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد انك على كل شيء قدير الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
موسى بن عمران اذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا ونجيته و
من تبعه من بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب اسألك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا انال
به مغفرتك ورضوانك يا وليي وولي المؤمنين الهي واسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك داود فاستجبت له دعاءه
وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي والابكار والطير محشورة كل له اواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب والنت
له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تسخر لي جميع اموري
وتسهل لي تقديري وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد المعاندين ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة
الجبارين وحسد الحاسدين يا امان الخائفين وجار المستجيرين وثقة المؤمنين ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين
الهي واسألك اللهم بالاسم الذي سألك به عبدك ونبيك سليمان بن داود اذ قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

الحرز اليمانی

٢٦١ بعدی انک انت الوهاب فاستجبت له واطعت له الخلق وحملته علی الریح وعلمته منطق الطیر وسخرت له الشیاطین من کل بناء وغواص و
آخرین مقرنین فی الاصفاد هذا عطاؤک لا عطاء غیرک وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تهدی لی قلبی وتجمع لی
شملی لبی وتکفینی همی وتؤمن خوفی وتفک اسری وتشد ازری وتمهلنی وتنفسنی وتستجیب دعائی وتسمع ندائی ولا تجعل فی النار مأوای
ولا الدنیا اکبر همی وان توسع علی رزقی وتحسن خلقی وتعتق رقبتی فانک سیدی ومولای ومؤملی الهی واسئلک اللهم باسمک
الذی دعاک به ایوب لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل السقم منه منزل العافیة والضیق بعد السعة فکشفت ضره ورددت علیه
اهله ومثلهم معهم حین ناداک داعیا لک راغبا الیک راجیا لفضلک شاکیا الیک رب انی مسنی الضر وانت ارحم الراحمین
فاستجبت دعاءه وکشفت ضره وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد وان تکشف ضری وتعافینی فی نفسی واهلی ومالی
وولدی واخوانی فیک عافیة باقیة شافیة کافیة وافرة هادیة نامیة مستغنیة عن الاطباء والادویة وتجعلها شعاری ودثاری
باسمک وتمتعنی بسمعی وبصری وتجعلهما الوارثین منی انک علی کل شیء قدیر الهی واسئلک الذی دعاک به یونس بن متی فی بطن الحوت حین ناداک
فی ظلمات ثلث ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین وانت ارحم الراحمین فاستجبت له دعاءه وانبت علیه شجرة من یقطین و
ارسلته الی مائة الف او یزیدون وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد وان تستجیب دعائی وتدارکنی بعفوک فقد غرقت فی
بحر الظلم لنفسی ورکبتنی مظالم کثیرة لخلقک علی صل علی محمد وال محمد واسترنی منهم واعتقنی من النار واجعلنی من عتقائک و
طلقائک من النار فی مقامی هذا بمنک یا منان الهی واسئلک باسمک الذی دعاک به عبدک ونبیک عیسی بن مریم اذ ایدته بروح القدس
وانطقته فی المهد فاحیی به الموتی وابرء به الاکمه والابرص باذنک وخلق من الطین کهیئة الطیر فصار طائرا باذنک وکنت منه قریبا یا قریب
ان تصلی علی محمد وال محمد وان تفرغنی لما خلقت له ولا تشغلنی بما تکفلته لی وتجعلنی من عبادک وزهادک فی الدنیا وممن خلقته للعافیة
وهنأته بها مع کرامتک یا کریم یا علی یا عظیم الهی واسئلک باسمک الذی دعاک به آصف بن برخیا علی عرش ملکة سبا فکان اقل من
لحظة الطرف حتی کان مصورا بین یدیه فلما رآه قیل اهکذا عرشک قالت کانه هو فاستجبت دعاءه وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی
علی محمد وال محمد وان تکفر عنی سیئاتی وتقبل منی حسناتی وتقبل توبتی وتتوب علی وتغنی فقری وتجبر کسری وتحیی فؤادی بذکرک وتحیینی
فی عافیة وتمیتنی فی عافیة الهی واسئلک بالاسم الذی دعاک به عبدک ونبیک زکریا حین سألک داعیا راجیا لفضلک فقام فی المحراب
ینادی نداء خفیا فقال رب هب لی من لدنک ولیا یرثنی ویرث من آل یعقوب واجعله رب رضیا فوهبت له یحیی واستجبت له دعاءه
وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد وان تبقی لی اولادی وان تمتعنی بهم وتجعلنی وایاهم مؤمنین لک راغبین فی ثوابک
خائفین من عقابک راجین لما عندک آیسین مما عند غیرک حتی تحیینا حیوة طیبة وتمیتنا میتة طیبة انک فعال لما ترید الهی و
اسئلک بالاسم الذی سألتک به امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لی عندک بیتا فی الجنة ونجنی من فرعون وعمله ونجنی من القوم الظالمین
فاستجبت لها دعاءها وکنت منها قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد وان تقر عینی بالنظر الی جنتک واولیائک وتفرحنی بمحمد وآله
وتؤنسنی به وباله وبمصاحبتهم ومرافقتهم وتمکن لی فیها وتنجینی من النار وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال والشدائد
والانکال وانواع العذاب بعفوک الهی واسألک باسمک الذی دعتک به عبدتک وصدیقتک مریم البتول وام المسیح الرسول
علیهما السلام اذ قلت ومریم ابنت عمران التی احصنت فرجها فنفخنا فیه من روحنا وصدقت بکلمات ربها وکتبه وکانت من القانتین فاستجبت
دعاءها وکنت منها قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد وان تحصننی بحصنک الحصین وتحجبنی بحجابک المنیع وتحرزنی بحرزک الوثیق
وتکفینی بکفایتک الکافیة من شر کل طاغ وظلم کل باغ ومکر کل ماکر وغدر کل غادر وسحر کل ساحر وجور کل سلطان جائر بمنعک
یا منیع الهی واسئلک بالاسم الذی دعاک به عبدک ونبیک وصفیک وخیرتک من خلقک وامینک علی وحیک وبعیثک الی بریتک
ورسولک الی خلقک محمد خاصتک وخالصتک صلی الله علیه وآله وسلم فاستجبت دعاءه وایدته بجنود لم یروها وجعلت کلمتک
العلیا وکلمة الذین کفروا السفلی وکنت منه قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وال محمد صلوة زاکیة نامیة باقیة مبارکة کما صلیت
علی ابیهم ابرهیم وال ابرهیم وبارک علیهم کما بارکت علیهم وسلم علیهم کما سلمت علیهم وزدهم فوق ذلک کله زیادة من عندک
واخلطنی بهم واجعلنی منهم واحشرنی معهم وفی زمرتهم حتی تسقینی من حوضهم وتدخلنی فی جملتهم وتجمعنی وایاهم وتقر عینی بهم
وتعطینی سؤلی وتبلغنی آمالی فی دینی ودنیای وآخرتی ومحیای ومماتی وتبلغهم سلامی وترد علی منهم السلام وعلیهم السلام
ورحمة الله وبرکاته الهی انت الذی تنادی فی انصاف کل لیلة هل من سائل فاعطیه ام هل من داع فاجیبه ام هل من مستغفر فاغفر له
ام هل من راج فابلغه رجاءه ام هل من مؤمل فابلغه امله ها انا سائلک بفنائک ومسکینک ببابک وضعیفک ببابک وفقیرک

الحرز اليماني

ببابك وموئلك بفنائك اسئلك نائلك وارجو رحمتك واروم عفوك والتمس غفرانك فصل على محمد وال محمد واعطني ٢٦٢
سؤلي وبلغني املي واجبر فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفك رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي واعز مسكنتي
وثبت وطاتي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري وافعالي ورضني بها وارحمني ووالدي و
ما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع الدعوات من برهما ما استحق به ثوابك والمهمني
والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت يقينا انك لا تامر بالظلم ولا ترضاه
ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعديهم بغير حق ولا معروف
بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فان كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت لهم اجالا ينالونها فقد قلت وقولك الحق ووعدك
الصدق يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانا اسئلك بكل ما سالك به انبياؤك المرسلون ورسلك واسالك بما سالك به
عبادك الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب اجالهم وتقضي مدتهم وت
ذهب ايامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى لا تبقي منهم احدا ولا تنجي منهم احدا وتفرق
جموعهم وتكل سلاحهم وتبدد شملهم وتقطع اجالهم وتقصر اعمارهم وتزلزل اقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك
فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك واتوا ما نهيتهم عنه وعتوا عتوا كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا فصل على محمد و
ال محمد واذن لجمعهم بالشتات ولحيهم بالممات ولازواجهم بالنهبات وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم
وطهر ارضك منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال شافتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام واسئلك يا
الهي واله كل شيء وربي ورب كل شيء وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبياك وصفياك موسى وهرون عليهما السلام
حين قالا داعيين لك راجيين لفضلك ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت
سمعهما بامرك فقلت اللهم رب قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد وال محمد وان
تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان تشدد على قلوبهم وان تخسف بهم برك وان تغرقهم في بحرك فان السموات والارض وما فيهما
لك وار الخلق قدرتك فيهم وبطشتك عليهم فافعل ذلك بهم وعجل لهم ذلك يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذللت له الوجوه
ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه الابصار وامت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي انا
عبدك اسالك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي بل اسالك باسمائك كلها ان تصلي على محمد وال محمد وان تركسهم
على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم في مهوى حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم واكببهم على مناخرهم واخنقهم بوترهم واردد
كيدهم في نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم وينقمعوا ويخشعوا بعد استطالتهم اذلاء
ماسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون ان يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتاخذهم اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذك الاليم الشديد وتاخذهم يا رب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز مقتدر شديد العقاب شديد المحال اللهم صل على محمد وال
محمد وعجل ايرادهم عذابك الذي اعددته للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك
الذي لا يقوم له شيء وامر في تعجيل ذلك عليهم بامرك الذي لا يرد ولا يؤخر فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى عليك من اعمالهم
خافية ولا يذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علام الغيوب عالم بما في الضمائر والقلوب اللهم اني اسئلك وانا ديك بما ناداك به سيدي
وسالك به نوح اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اجل اللهم يا رب انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤل و
نعم المعطي انت الذي لا تخيب سائلك ولا تمل دعاء من املك ولا تتبرم بكثرة حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم فان قضاء حوائج
جميع خلقك اليك في اسرع لحظ من لمح الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح بعوضة وحاجتي يا سيدي ومولاي ومعتمدي
ورجائي ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي وركبني من مظالم
عبادك ما لا يكفيني ولا يخلصني منه غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي
وجمود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين لا تمتحني في هذه الدنيا بشيء
من المحن ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم
جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء والثواب اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تحييني حيوة السعداء وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني

مولاه وتولاه وتحفظني في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها فيها وقني شر طغاتها وحسادها
وباغي الشرك فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقأ عني اعين الكفرة وتفحم عني السن الفجرة وتقبض لي على ايدي الظلمة وتوهن كيدهم
وتميتهم بغيظهم وتشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم وتجعلني من ذلك كله في امنك وامانك وحرزك وسلطانك وحجابك وكنفك
وعياذك وجارك وجوارك ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ وبك الوذ ولك اعبد واياك ارجو وبك
استعين وبك استكفي وبك استغيث وبك استقدر ومنك اسال ان تصلي على محمد وال محمد لا تردني الا بذنب مغفور وسعي
مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل
والرحمة الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني على ذلك كله وحملني عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في
العجين بل يكفيك عزم ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك
بعزم الارادة قلبي فاسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك وتبلغني ما املته فيك منة منك
وطولا وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضائك جميع ما سالتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل كثير وانت
عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا مقام العائذ بك من النار والهارب منك اليك من ذنوب تهجمته وعيوب فضحته فصل على محمد وال محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز بها الى جنتك واعطف علي عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك
وبيدك ومفاتيحهما ومغاليقهما اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير وافعل بي ما سالتك يا قدير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل **قال** علي بن حماد اخذت هذا الدعاء من ابي الحسن علي العلوي العريضي
واشترط علي الا ابذله لمخالف ولا اعطيه الا لمن اعلم مذهبه انه من اولياء ال محمد عليهم السلام وكان يدعو به واخواني ثم قدم علي الى البصرة
بعض قضاة الاهواز كان مخالفا وله علي اياد وكنت احتاج اليه في بلده وانزل عليه فقبض عليه السلطان قضاة واخذ خطه بعشرين
الف درهم فرققت له ورحمته ودفعت اليه هذا الدعاء فدعا به فما استتم اسبوعا حتى اطلقه السلطان ابتداء ولم يلزمه شيئا مما
اخذ به خطه ورده الى بلده مكرما وشيعته الى الابلة وعدت الى البصرة فلما كان بعد ايام طلبت الدعاء فلم اجده وفتشت كتبي
كلها فلم اره له اثرا فطلبته من ابي المختار الحسيني وكانت عنده نسخة بها فلم يجده في كتبه فلم نزل نطلبه في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت
ان ذلك عقوبة من الله جل وعز لما بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنة وجدناه في كتبنا وقد فتشناها مرارا لا تحصى فاليت على
نفسي الا اعطيه الا لمن اثق بدينه ممن يعتقد ولاية ال الرسول صلى الله عليه وعليهم بعد ان اخذ عليه العهد الا يبذله الا لمن يستحقه
وبالله نستعين وعليه نتوكل

باب ادعية رفع الهموم والاحزان والمخاوف

وكشف الشدائد وما يناسب ذلك في هو قريب من الباب السابق **دعوات الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله ما اصاب احدا هم
ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم
سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور
صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وانزل مكانه فرجا **وعن زين العابدين** عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله ذات يوم الى اصحابه فقال الا ادلكم بما يكون لكم خيرا من الدنيا والاخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله عز وجل ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول
الله قال قولوا الله الله الله ربنا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال الاحزان اسقام القلوب كما ان
الامراض اسقام الابدان فمن اصابه حزن او بلاء فليقل اللهم اني اسالك يا مفجر الانهار ومطعم الثمار يا من يسبح له ظلمة الليل وضوء
النهار وما على الارض وقعر البحار افتح لنا في هذه الساعة وسهل لنا صالح الاسباب ويسر لنا التوبة يا تواب صل على محمد وآله يا سميع يا
وهاب **وقال** عليه السلام اذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة الا بالله **الدر المنثور** عن ابي عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القران ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بهمه فرجا
قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال بلى فتعلموهن وعلموهن **مهج** علي بن عبد الصمد قال اخبرني الامام جدي والشيخ ابو بكر
عثمن بن اسمعيل بن اسمعيل الساجي الامام احمد بن علي بن ابي صالح المقري قراءة عليهم عن ابي بكر عبد الغفار بن محمد عن الحسين بن محمد
الدربندي عن عبد الرحمن بن عثمن الدمشقي عن ابي بكر محمد بن صالح بن الخلف الحوراني عن ابيه عن موسى بن ابرهيم عن موسى بن

باب ١٠٨

باب ادعية دفع الهموم

٢٦٤ جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اذا اهالك امر او نزلت بك شدة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجيني من هذا الغم **مهج** دعاء النبي صلى الله عليه وآله وهو دعاء الفرج بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسألك يا الله يا الله يا الله يا من علا فقهر ويا من بطن فخبر ويا من ملك فقدر ويا من عبد فشكر ويا من عصي فغفر
يا من لا يحيط به الفكر ويا من لا يدركه بصر ويا من لا يخفى عليه اثر يا عالي المكان يا شديد الاركان يا منزل الفرقان يا مبدل
الزمان يا قابل القربان يا نير البرهان يا عظيم الشأن يا ذا المن والاحسان ويا ذا العز والسلطان يا رحيم يا رحمن يا رب الارباب يا
تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من حيثما دعي اجاب يا مرخص الاسعار يا منزل الامطار يا منبع الاشجار في الارض
النبات الغفار ومخرج الثمار يا دائم الثبات يا مخرج يا محيي الاموات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا من لا تضجره الاصوات
ولا تشتبه عليه اللغات ولا تغشاه الظلمات يا معطي السؤلات يا ولي الحسنات يا رافع البليات يا قابل الصدقات يا قابل التوبات يا
عالم الخفيات يا مجيب الدعوات يا راحم الدمعات يا قاضي الحاجات يا راحم العبرات يا منجح الطلبات يا منزل البركات يا جامع الشتات يا رازق
ما كان فات يا خالق الارضين والسموات يا سابغ النعم يا كاشف ... يا ... يا ... الجود والكرم ... الاجودين يا اكرم
الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا ارحم الراحمين يا اقرب الاقربين يا اله العالمين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين
يا متجاوزا عن المسيئين يا من لا يعجل على الخاطئين يا نكال الماسورين يا مفرج غم المغمومين يا جامع المتفرقين يا مدرك الهاربين
يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا عصمة
الخائف المستجير يا من له التدبير واليه المقادير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير يا خالق
الشمس والقمر المنير يا فالق الاصباح يا مرسل الرياح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا عماد من لا
عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا عز من لا عز له يا كنز من لا كنز له يا حرز من لا حرز له يا عون من لا عون له
يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا عظيم المن يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من هو حي لا يموت اسألك بعلمك
الغيوب وبمعرفتك ما في ضمائر القلوب وبكل اسم هو لك استأثرت به لنفسك او انزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في علم الغيب
عندك وباسمائك الحسنى كلها حتى انتهى الى اسمك العظيم الاعظم الذي فضلته على جميع اسمائك اسألك به ان تصلي على محمد
وآله وان تيسر لي من امري ما اخاف عسره وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيل به صبري فانه لا يقدر
على فرجي سواك وافعل بي ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة يا من لا يكشف الكرب غيره ولا يجلي الحزن سواه ولا يفرج عني الهم
اكفني شر نفسي خاصة وشر الناس عامة واصلح لي شأني كله واصلح امور دنياي وآخرتي وافض لي حوائجي واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين **ق دعاء للكرب والسلطان**
عن النبي عليه السلم قال صلى الله عليه وآله اذا هاج بكم كرب او خفتم من سلطان او ردتم حاجة فادعوا بهذا الدعاء فوالذي بعثني بالحق
نبيا ما دعوت بها حجة الانصرت ولا على عدو الاظهرت وارا ما احب وبقربه عيني وهو هذا الدعاء يا عالم الغيوب ... الشأن يا
مطاع يا عزيز يا عليم يا هادم الاحزاب لاحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص نوح من الغرق يا فاصل
كل خير يا ذا الجلال والاكرام يا خالق الخير يا اهل الخير دعيت ليك في كذا وكذا فصل اللهم على محمد وآله وفرج عني واغثني واعني
داعني لي يا ارحم الراحمين **مهج** روي ان الحاج اصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا المجلس واحد منهم ليموت
فاخذته سنة النوم فراى مولانا علي بن ابي طالب يقول له ما اغفلك عن كلمة النجاة فقلت وما كلمة النجاة فقال تقول الهي ادم ملكك
على مملكتك بلطفك الخفي وانا علي بن ابي طالب فاستيقظت فقلتها فنشاء غمام واغاث ايما من في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده
مهج من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني احمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال رايت ابي في المنام فقال يا بني اذا
كنت في شدة فاكثر من ان تقول يا رؤوف يا رحيم والذي تراه في النوم تراه في اليقظة **مهج** باسنادنا الى محمد بن الحسن
الصفار في كتاب فضل الدعاء باسناده الى عثمن بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال ... تاذنت على ابي جعفر فخرج وسفتاه تتحرك
قال وبهت لذلك يا ثمالي قال قلت نعم جعلت فداك قال اي والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر
دنياه وآخرته قال فقلت له جعلني الله فداك فاخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله الرحمن الرحيم حسبي
الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **ومن ذلك** دعاء

اخرعن مولينا الباقر وجدته في اصل من كتب اصحابنا عن عباس بن عامر عن ربيع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اعلمك دعاء تدعو به اهل البيت اذا كربنا امر او تخوفنا شر السلطان او امر لا قبل لنا به قلت بلى بابي وامي يا ابن رسول الله قال قل يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وافعل بي كذا وكذا **دعوات الراوندي** روي عن ابن عباس انه كان رجل على عهد عمر وله فلاة بناحية اذربايجان قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا اليه ما قد نالة فقال انه [illegible] استغث بالله وكتب له رقعة فيها الوقعة ومضى واغتممت له غما شديدا فلقيت امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته به فقال ليعودن بالخبر فهذا ما بي وطالت علي سنتي فاذا انا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة يكاد اليد يدخل فيها فلما رايته بادرت فقلت ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل عدد منها فرمحني احدها في وجهي فسقطت وكان معي اخ لي فحملني فلم ازل تعالج حتى صلحت فصار الى عمر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي فمضيت الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم وقال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي فيه وقل اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِيْنَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِيْنَ فذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة من اثمانها وكان الرجل يحج كل سنة وقد انمى الله ماله قال ابن عباس قال امير المؤمنين كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل او ولد او فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى ما يخاف ان شاء الله

باب الدعاء للعافية ورفع المحنة

وهو من الباب الى السابق **دعوات الراوندي** قال الرضا عليه السلام رأى علي بن الحسين رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال فضرب علي بن الحسين عليهما السلام على كتفه قال سالت البلاء قل اللهم اني اسئلك العافية والشكر على العافية **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على مريض فقال ما شانك قال صليت بنا صلوة المغرب فقرأت القارعة فقلت اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد ان تعذبني به في الاخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال صلى الله عليه وآله بئسما قلت الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق **قال** وكان داود ع يقول اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك **مهج** ومن ذلك دعاء العافية رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي وعنده رجل قد سقطت حكى يديه من فالج به وهو يطلب الى ابي ان يدعو له دعوة وذكر ان به حصاة لا يقدر على البول الا بشدة فعلمه ابي هذا الدعاء فقال له الرجل امسح يديك المباركتين على بدني ففعل فقال له ابي قل هذا الدعاء حين تصلي صلوة الليل وانت ساجد اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيْلِ الذَّلِيْلِ الْفَقِيْرِ اَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيْلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيْئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوْبٍ اِنْ لَمْ تَدَارَكْهُ هَلَكَ اِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيْلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْنِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَاِلٰهِي بِمَكْرِكَ وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تَضْطَرَّنِي اِلَى الْيَاْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُنُوْطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُوْلِ الصَّبْرِ عَلَى الْاَذٰى اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى بَلَائِكَ وَلَا غِنَا بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهٰذَا ابْنُ نَبِيِّكَ وَحَبِيْبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهِ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هٰذِهِ الْبَلِيَّةِ اِلَى مَا تَعَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ فانصرف الرجل ثم اتاه بعد ايام وما به شيء مما كان يجد قال وامرنا ابو عبد الله ان نكتم ذلك وقال الخبرت ابي بعافية الرجل فقال يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس و شكا الى الله ان يعافيه من ذلك البلاء عند هذا الدعاء **مهج** ومن ذلك وجدت في مجموع ان عقبة بن اسمعيل الحضرمي عمي فراى في منامه قائلا يقول يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا سَمِيْعَ الدُّعَاءِ يَا لَطِيْفاً لِمَا يَشَاءُ رُدَّ اِلَيَّ بَصَرِي فقال ذلك فعاد اليه بصره **ورايت** بخط الشيخ الآوي قدس الله روحه ما هذا لفظه دعاء علمه النبي صلى الله عليه وآله اعمى فرد الله اليه بصره يصلي ركعتين ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ وَاَدْعُوكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَرُدَّ بِكَ عَلَيَّ بَصَرِي فما قام الاعمى حتى رد الله عليه بصره **وجدت** في المجلد الاول من كتاب التجمل في ترجمة محمد بن جعفر عن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما سمعناه ان انسانا ضعف بصره فراى في منامه من يقول له قل اُعِيْذُ نُوْرَ بَصَرِي بِنُوْرِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يُطْفَاُ وامسح يدك على عينيك وتتبعها باية الكرسي فقال ففتح بصره وجرب ذلك فصح في التجربة **ق** روي عن العالم عن جعفر بن محمد الصادق قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا احتاج معها الى دواء الاطباء قيل وما هو يا امير المؤمنين قال سبع وثلثون تهليلة من القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ما قالها مكروب الا فرج الله كربه ولا مديون الا قضى الله دينه ولا ذو بلاء الا رد الله غربته ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا امنه الله خوفه ومن قراها في كل يوم حين يصبح امن فيه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام

باب

باب ادعية العافية ورفع المحنة

والجنون والبرص واحياه الله ربانا وامانه ربانا وادخله الجنة ربانا ومن قالها وهو على سفر لم يرفى سفره الاخير ومن قرأها كل ليلة
حين ياوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح وكان فى لها ومن المحفوظين فى المنزل ومن قرأ
حتى يمسي ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه فى بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نقمهم ولا سحرهم ولا كيدهم ولم
يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية فى الدنيا مرزوقا باوسع ما يكون امنا من كل شيطان مريد وجبار عنيد ولم يخرج
دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل فى منامه مقعده من الجنة وهذا اوله من سورة البقرة اثنان والهكم اله واحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ومن آل عمران خمسة الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ومن النساء واحدة الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه ومن اصدق من الله حديثا ومن المائدة واحدة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب عظيم ومن الانعام اثنان ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ومن الاعراف واحدة قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن براءة اثنان اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ومن يونس واحدة حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ومن هود واحدة فان لم
يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ومن الرعد واحدة وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا
اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ومن النحل واحدة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون ومن طه ثلثة يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني
انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ومن الانبياء اثنان
وما ارسلنا من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
من قبلك
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ومن المؤمنين واحدة فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش العظيم ومن القصص اثنان وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع
الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ومن فاطر واحدة يا ايها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ومن الصافات واحدة انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ومن ص واحدة قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ومن غافر اثنان ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
ومن الدخان واحدة لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ومن الحشر اثنان هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ومن التغابن واحدة الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومن المزمل واحدة رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا **كتاب الاستدراك** باسناده الى الاعمش ان المنصور حيث طلبه فطهر وتكفن وتحنط قال له
حدثني بحديث سمعته انا وانت من جعفر بن محمد في بني حمان قال قلت له اي الاحاديث قال حديث اركان جهنم قال قلت او تعفيني قال ليس
الى ذلك سبيل قال قلت حدثنا جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجهنم سبعة ابواب وهي الاركان
لسبعة فراعنة ثم ذكر الاعمش نمرود بن كنعان فرعون الخليل ومصعب بن الوليد فرعون موسى وابا جهل بن هشام والاول والثاني
والسادس يزيد قاتل ولدي ثم سكت فقال لي الفرعون السابع قلت رجل من ولد العباس يلي الخلافة يلقب بالدوانيقي اسمه المنصور قال فقال
لي صدقت هكذا حدثنا جعفر بن محمد قال فرفع راسه واذا على راسه غلام امرد ما رايت احسن وجها منه فقال ان كنت احد ابواب جهنم فلم
استبقي هذا وكان الغلام علويا حسينيا فقال له الغلام سالتك بحق آبائي الا عفوت عني فابى ذلك وامر المرزبان به فلما مد يده حرك

شفتيه

باب العافية

شفتيه بكلام لم اعلمه فاذا هو كانه طير قد طار منه قال فلما نعمت (؟) جزعي بعث اليه فقلت اقسمت عليك بحق امير المؤمنين لما اعلمتني
الكلام فقال ذاك دعاء المختزن لنا اهل البيت هو الدعاء الذي دعا به امير المؤمنين عليه السلام لما نام على فراش رسول الله صلى الله
عليه وآله **وهو** يا من ليس معه رب يدعى يا من ليس فوقه خالق يخشى يا من ليس دونه اله يتقى يا من ليس له وزير يؤتى يا من ليس له نديم
يغشى يا من ليس له حاجب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا يا من لا يزداد على عظم الذنوب الا رحمة وعفوا صل على محمد وآله وافعل بي
اسئلك ما احببت فانه قريب مجيب قال الاعمش وامر المنصور في رجل ان يغلظ فحبس في بيت ليتفقد فيه امره ثم فتح عنه فلم يوجد فقال اي شيء
اسمعتموه يقول شيئا فقال الموكل سمعته يقول يا من لا اله غيره فادعوه ولا رب سواه فارجوه نجني الساعة فقال والله لقد استغاث بكريم
فنجاه **مشكوة الانوار** من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام برجل وهو يدعو الله ان يرزقه الصبر
فقال له لا تقل هذا ولكن سل الله العافية والشكر على العافية فان الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء وكان من دعاء النبي
اللهم اني اسئلك العافية والشكر على العافية وتمام العافية على الدنيا والآخرة **ومنه** قال كان النبي يقول اللهم اني اعوذ
بك من الدنيا فان الدنيا تمنع الآخرة **عن** ابي عبد الله ع انه كان يقول في دعائه اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما قدمت يا رب العالمين

باب ادعية الرزق

الآيات نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اذا غدوت في حاجتك
بعد ان تصلي الغداة بعد التشهد فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك كما امرتني فارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا
واعطني فيما رزقتني العافية تقول ذلك ثلث مرات قال وسمعت جعفرا يملي على بعض التجار من اهل الكوفة في طلب الرزق فقال
له صل ركعتين متى شئت فاذا فرغت من التشهد قلت توجهت بحول الله وقوته بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك ابرأ اليك
من الحول والقوة الا ما قويتني اللهم اني اسئلك بركة هذا اليوم واسئلك بركة اهله واسئلك ان ترزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا
طيبا مباركا تسوقه الي في عافية بحولك وقوتك وانا خائض في عافية تقول ذلك ثلث مرات **اقول** قد مضى ما يوجب مزيد الرزق في
كتاب السنن في باب مفرد وقد اوردنا في باب الاستغفار اخبارا في انه يوجب مزيد الرزق **ما** الفحام عن عمه عن عبد الله بن احمد عن ابيه
احمد بن عامر عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استجلب به الغنا واستدفع
به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح له باب الجنة **ع** السناني عن العلوي عن الفزاري عن جعفر بن سليمان عن سليمان بن مقبل قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلام لاي علة يستحب للانسان اذا سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن وان كان على البول والغائط قال ان ذلك يزيد
في الرزق **ثو** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر رفعه الى ابي عبد الله ع قال من كتب على خاتمه ما شاء
الله لا قوة الا بالله استغفر الله امن من الفقر المدقع **سن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله من الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر **اقول** قد اوردنا بعض الادعية في باب ادعية الصباح
والمساء **شي** عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال فقد النبي رجلا فقال ما بطأ بك عنا فقال السقم
والعيال فقال الا اعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على
الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا **اقول** اوردناه في
باب الدعاء للاسقام بسند آخر وليس فيه العلي العظيم **مكا** في طلب الرزق عن الرضا ع قال شكا رجل الى ابي عبد الله الفقر فقال
اذن كما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن **عن الصادق ع** اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض فاظهره وان كان
بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه وان كان قد اعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى **كا** العدة عن سهل عن يحيى بن
المبارك عن ابرهيم بن صالح عن رجل من الجعفريين قال كان بالمدينة عندنا رجل يكنى ابا القمقام وكان محارفا فاتى ابا الحسن ع فشكى اليه
حرفته واخبره انه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له ابو الحسن عليه السلام قل في آخر دعائك من صلوة الفجر سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله
واتوب اليه اسأله من فضله عشر مرات قال ابو القمقام فلزمت ذلك فوالله ما لبثت الا قليلا حتى ورد علي قوم من البادية فاخبروني ان رجلا
من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وانا مستغن **كا** العدة عن سهل عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل عن ابي
عمرو الحذاء قال ساءت حالي فكتبت الى ابي جعفر ع فكتب الي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقرأتها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه
اخبره بسوء حالي واني قد قرأت انا ارسلنا نوحا الى قومه حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل منها

باب ادعية الرزق

اقرء انا انزلناه قال ففعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث الى ابن ابى داود فقضى عنى دينى واجرى على وعلى عيالى ووجهنى الى البصرة فى
وكالته بباب كلّاء واجرى على خمسمائة درهم وكتبت من البصرة على يدى على بن مهزيار الى ابى الحسن صلوات الله عليه انى كنت سألت اباك عن كذا
وكذا وشكوت كذا وكذا وانى قد نلت الذى احببت فاحببت ان تخبرنى يا مولاى كيف اصنع فى قراءة انا انزلناه اقتصر عليها وحدها فى فرائضى
وغيرها ام اقرء معها غيرها ام لها حد اعمل به فوقع وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيره وطويله ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك
وليلتك مائة مرة **كا** على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله قال قال رسول الله من ظاهرت عليه النعم فليكثر ذكر الحمد لله
ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم ينفى عنه الفقر وقال
فقد النبى رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله الا اعلمك كلاما اذا قلته
ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحى الذى لا يموت
والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة
ايام حتى ذهب عنى الفقر والسقم **دعوات الراوندى** عن الصادق عن ابائه عليهم السلم قال من لم يسأل الله من فضله افتقر
ومن دعائهم عليهم السلم اللهم انى اسئلك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للاخرة و
الدنيا هنيئا مريئا صبا صبا من غير من من احد الا سعة من فضلك طيبا من رزقك حلالا امرا واسعا تغننى به من فضلك
اسألك من يدك الملائى اسألك من خيرك سائل يا من بيده الخير وهو على كل شئ قدير **ومن دعاء** امير المؤمنين عليه السلم اللهم
صن وجهى باليسار ولا تبتذل جاهى بالاقتار فاسترزق طالبى رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من اعطانى وافتتن بذم من
منعنى وانت من وراء ذلك ولى الاعطاء والمنع انك على كل شئ قدير اللهم اجعل نفسى اول كريمة تنتزعها من كرائمى واول وديعة
ترتجعها من ودائع نعمك عندى **عدة الداعى** عن الصادق لطلب الرزق يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه
عليك عظيم ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقنى العمل بما علمتنى من معرفة حقك وان تبسط على ما حظرت من رزقك
مصباح الانوار عن ابى جعفر عليه السلم قال اتت فاطمة رسول الله ذات يوم فقال يا بنية الا ازودك قالت بلى يا
رسول الله فقال قولى الله ربنا ورب كل شئ منزل التورية والانجيل والزبور والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من
شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك احد وانت الاخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس فوقك احد وانت الباطن
فليس دونك احد اقض عنى الدين واغننى من **ق** دعاء اللهم كما صنت وجهى عن السجود الا لك فصن عن طلب الرزق الا
منك اللهم قونى على ما خلقتنى له ولا تشغلنى بما تكفلت لى به واعصمنى مما تعاقبنى عليه **ق** دعاء فى بعد السكر لطلب
الرزق يا من لا يزيد ملكه حسناتى ولا ينقصه سيئاتى ولا ينقص خزائنه غناى ولا يزيد فيها فقرى صل على محمد وآل محمد وابتر
رجاء لك فى قلبى واقطع رجائى عمن سواك حتى لا ارجو الا اياك ولا اخاف الا منك ولا اثق الا بك ولا اتكل الا عليك وانقلنى
من تحويل ما انعمت به على فى الدين والدنيا والاخرة ايام الدنيا برحمتك يا ارحم الراحمين **ختص** القسم بن بريد عن
ابيه قال دخلت على ابى عبد الله فقلت جعلت فداك قد كان لحال حسنا وان الاشياء اليوم متغيرة فقال اذا قدمت الكوفة
فاطلب عشرة دراهم فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من اصحابك واصنع لهم طعاما فاذا
اكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم اقدر عليها حتى بعت وسادة لى بعشرة دراهم كما قال
وجعلت لهم طعاما ودعوت اصحابى عشرة فلما اكلوا سألتهم ان يدعوا الله لى فما مكثت حتى مالت على الدنيا **ق** دعاء الرزق
عن على بن الحسين صلوات الله عليهما اللهم سألت عبادك فرضا مما تفضلت به عليهم وضمنت لهم منه خلفا ووعدتم عليه
وعدا حسنا فبخلوا عنك فكيف بمن هو دونك اذا سألهم فالويل لمن كانت حاجته اليهم فاعوذ بك يا سيدى ان تكلنى الى
احد منهم فانهم لو يملكون خزائن رحمتك لامسكوا خشية الانفاق بما وصفتهم وكان الانسان قتورا اللهم اقذف فى قلوب
عبادك محبتى وضمن السموات والارض رزقى والق الرعب فى قلوب اعدائك منى وآنسنى برحمتك واتمم على نعمتك واجعلها موصولة
بكرامتك اياى واوزعنى شكرك واوجب لى المزيد من لدنك ولا تنسنى ولا تجعلنى من الغافلين احسبنى وحببنى وحبب الى التحبب
من القول والعمل حتى ادخل فيه بلذة واخرج منه بنشاط وادعوك فيه بنظرك منى اليه لا ادرك به ما عندك من فضلك الذى منت
به على اوليائك وانال به طاعتك انك قريب مجيب ربى انك عودتنى عافيتك وغذوتنى بنعمتك وتغمدتنى برحمتك تفضلا وزدت فضلا
ابتداء انك لا اعرف غيرها ورضيت منى بما اسديت الى ان احمدك بها شكرا منى عليها ضعف شكرى لقلة جهدى فامنن على

بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك فيها اتمم الصالحات فلا تنزع مني ما عودتني من رحمتك فاكون من القانطين فانه لا يقنط من رحمتك الا
القوم الضالون رب انك قلت في السماء رزقكم وما توعدون وقولك الحق واتبعت ذلك منك اليمين لاكون من الموقنين فقلت
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فعلمت ان العلم من لم ينتفع بعلمه حين اصبحت وامسيت وانا مهتم بعد ضمانك
في حلفك لي عليه هما انسيتني ذكرك ليلي ونهاري ونفاعني النوم في ليلي فصار الفقر منى هذا بين عيني وما اعلم اقول من اين والى اين وكيف
احتال ومن لي ولما اصنع ومن اين اطلب واين اذهب ومن يعود على اخاف شماتة الاعداء واكره حزن الاصدقاء فقد استحوذ
الشيطان على ان لم تداركني منك برحمة تلقيها في نفسي الغنى واقوى بها على امر الآخرة والدنيا فارضني يا مولاي بوعدك كي ارضى
بعهدك واوسع علي من رزقك واجعلني من العاملين بطاعتك حتى القاك سيدي وانا من المتقين اللهم اغفر لي وانت خير الغافرين
وارحمني وانت خير الراحمين واعف عني وانت خير العافين وارزقني وانت خير الرازقين وافضل علي وانت خير المفضلين و
توفني مسلما والحقني بالصالحين ولا تخزني يوم القيمة يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون يا ولي المؤمنين اللهم انه لا علم لي
بموضع رزقي وانما اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه في البلدان وانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري في سهل هو ام في جبل او
في ارض او في سماء او في بحر او في بر وعلى يدي من هو ومن قبل من وقد علمت ان علم ذلك كله عندك وان اسبابه بيدك وانت
الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه
رزقا فانك غني عن عذابي وانا الى رحمتك فقير فجد علي بفضلك يا مولاي انك ذو فضل عظيم مجج دعاء لمولانا ومقتدانا
امير المؤمنين ع ثم يعلق على الانسان عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله انه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه
مذاهبه في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي وقطعة من ادم وعلقه عليه وجعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع المطالب
الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء
ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا
تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح
ما قبله بل تتفرد بلم شعثه وتولى كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجاته الى اقربائه
حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلان بن فلان من
فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا و
يرزقه من حيث لا يحتسب

باب الادعية للدين

لى النقاش عن
احمد الهمداني عن عبيد بن حمدون عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك
فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه ما الغضائري عن الصدوق مع
القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا
ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا
ودين الآخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة فقال دين الآخرة الحج صا روي انه شكى رجل الى العالم ع دينا
عليه فقال العالم ع اكثر الصلوة واذا كان لك دين على قوم وقد تعسر عليك اخذه فقل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي
بها القضاء وتيسر لي بها منهم الاقتضاء انك على كل شيء قدير واذا وقع عليك دين فقل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عن فضل من سواك فانه روي عن رسول الله ص لو كان عليك مثل صبير دينا قضاه عنك والصبير جبل باليمن يقال ليس
جبل اعظم منه وروي اكثر الاستغفار وارطب لسانك بقراءة انا انزلناه في ليلة القدر سي عن عبد الله بن سنان
قال شكوت الى ابي عبد الله ع قال الا اعلمك شيئا اذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلمه
هذا الدعاء قل في دبر صلوة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين والسقم واسئلك ان تعينني على اداء حقك
اليك والى الناس مكا عن الحسين بن خالد قال الرضي ع دين بعضا دينه ثلثمائة الف وكان لي بن اربعمائة الف فلم يدع عني غرمائي

افضى دينى اعظمهم قال حضرت الموسم فخرجت سنة واردت الوصول الى الحسن عليه السلام فلم اقدر فكتبت اليه اصف له حالي وما علي ومالي فكتب الي عز من كتابي قل في دبر كل صلوة اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترضى عني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لي بلا اله الا انت اعادها لي ثلث مرات في دبر كل صلوة فريضة فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى قال الحسين فادمنها فوالله ما مضت لي الا اربعة اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما علي واستفضلت مائة الف درهم كا العدة عن سهل عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اني قد لزمني دين فادح فكتب اكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة انا انزلناه

باب ادعية السفر

اقول قد اوردنا عمدة الآداب والاعمال والادعية للسفر في عدة ابواب من كتاب الحج وكتاب العشرة وكتاب آداب السنن ولنذكرها هنا ايضا نبذا منها تيمنا وتبركا بذلك ان شاء الله تعالى مهج دعاء علمه النبي عليا عليهما السلام حين وجهه الى اليمن اللهم اني توجهت اليك بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء يأويني الا اليك ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب فضلك والتعرض لرحمتك والسكون الى احسن عادتك وانت اعلم بما سبق لي في وجهي هذا مما احب او اكره فانما اوقعت علي فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك ومنتضح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقاضي كل لأواء وابسط علي كنفا من رحمتك وسعة من فضلك ولطفا من عفوك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت في ذلك مع اني اسئلك ان تخلفني في اهلي وولدي وصروف حزانتي باحسن ما خلفت به غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وستر كل سيئة وحط كل معصية وكفاية كل مكروه وارزقني على ذلك شكرك وذكرك وحسن عبادتك والرضا بقضائك يا ولي المؤمنين واجعلني وولدي وما خولتني ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في جمالك الذي لا يستباح وذمتك التي لا تخفر وجوارك الذي لا يرام وامانك الذي لا ينقض وسترك الذي لا يهتك فانه من كان في جمالك وذمتك وجوارك وامانك وسترك كان آمنا محفوظا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول قال محمد بن المهدي في مزاره روي عن مولانا ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد امير المؤمنين عليه السلام الخروج الى اليمن قال له رسول الله صلعم يا علي صل ركعتين واقبل الي حتى اعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدنيا والآخرة قال مولاي صلوات الله عليه فصليت ثم اقبلت اليه فقال لي عليه السلام قل اللهم اني اتوجه اليك وساق الدعاء كما مر وزاد في آخره وصلى الله على سيدنا محمد وآله

باب ادعية الخروج من الدار

اقول وقد اوردت اكثر تلك الادعية والآداب في كتاب آداب السنن وكتاب العشرة وغيرهما ولنذكر هنا تيمنا نبذا يسيرا منها كتاب زيد الزراد قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وقد خرج من منزله فوقف على عتبة الدار فلما نظر الى السماء رفع رأسه وحرك اصبعه السبابة يديرها ويتكلم بكلام خفي لم اسمعه فسألته فقال نعم يا زيد اذا انت نظرت الى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء الى الارض يا من في السماء ملكه عرشه وفي الارض سلطانه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو بالافق المبين يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين صل على محمد وآل محمد واجعل فكري في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل علي بركات من السماء وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك لي في اصلاح جميع عملي فاغفر واجعله هباء منثورا مثلا اشيا وافتح لي باب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلين من رحمتك فانك واغلق عني الباب الذي ترى منه نقمتك وسخطك وعذابك الادنى وعذابك الاكبر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى آخر الآية ثم تقول اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء الى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرقني بخير اطرقني برحمة منك نعمي ونعم داري واهلي وولدي واهل حزانتي ببلاء يغضبني ربي ويشغلني عن قادي فان رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاءك و تقرأ حول نفسك وولدك آية الكرسي وانا ضامن لك ان تعافى من كل طارق سوء ومن كل انواع البلاء كتاب ابن الزراد قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج احدكم من منزله فليتصدق بصدقة وليقل اللهم اظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة من انواع البلاء اللهم فاجعل لي اماما في وجهي هذا وجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع انواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فانك اذا فعلت ذلك فتحلمتم لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء الا دفعه عنك ولا استقبلك في وجهك الا وصدقة عنك ولا الراحة من هوام الارض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك الا دفعته الصدقة باب

باب ادعية السر

٢٧١ ١ في ادعية السر المروية عن النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى وهي جملة من الاحاديث القدسية ومنها ادعية كثيرة من المطالب
ايضا لك ادعية السر رواية عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن امير المومنين عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
سترا يعلمه الا قليل فلما اعتر عليه كان يقول انا اقول لعنة الله وملائكته وانبيائه ورسله وصالح خلقه على مفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وآله الى غير ثقة فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي اني والله
ما احدثك الا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي ونظره بصري ان لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلم فاياك يا علي ان تضيع سري
هذا فاني قد دعوت الله تعالى ان يذيق من اضاع سري هذا حر نار جهنم اعلم ان كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا علموا ما اقول
لك كانوا في اشد العبادة وافضل الاجتهاد ولو طغاة هذه الامة لبثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين لا يضيع واحببت
الان ينتهي ذلك اليك الى الثقة اني لما اسري بي الى السماء فانتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفور القدر فلما
اردت الانصراف قعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلم ويقول انت اكرم خلقه عليه وعنده علم قد
زواه عن جميع الانبياء وجميع اممهم غيرك وغير امتك لمن ارتضيت الله منهم ان يبشره ولمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم انه لا
يضرهم بعد ما اقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة ما ياتي من بعده ولذلك امرت بكتمانه لئلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة
يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك واراد محوها والطهارة منها فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج الى برية ارضي فيستقبل وجهي بحيث القبلة حيث
لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا بحسن عائدته ويا ملبسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه
ويا راحما بكل مكان ضرير اصابه الضر فخرج اليك يستغيث ابيا اليك هاربا اليك يقول عملت سوءا وظلمت نفسي في مغفرتك
خرجت اليك استجير بك في خروجي من النار وبعز جلالك تجاوز عني يا كريم وباسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمتك
ومع ربك في كل سلطانك صيرته في قبضتك نور كتابك والمستقر فانك يا الله يا الله اطلب اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمحو عني ما
اتيتك به وان تبدلني عن مثله فاني بك لا اله الا انت اعتصم وباسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها مومن هذا اعترافي فلا تخذلني
وهب لي عافية وانجني من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم فانه ان لم يرد بما امرتك به غير خلصته من
كبيرته تلك حتى اغفرها له واطهره الا بد منها الا ان قد علمتك اسماء اجيب بها الداعي **يا محمد** ومن كثرت ذنوبه من امتك
فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعتمدني عند طلوع الفجر او قبل افول الشفق ولينصب وجهه الي وليقل يا رب
يا رب فلان بن فلان عبدك شد بحياة منك ليتعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم
ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا لامر واحد وطمعي
ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب اني اليك متضرع اسئلك باسمائك الذي نزل
اقدام حملة عرشك ذكره وترعد لسماعه اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسئلك بعز ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك
الا رحمتني باسمك وبحق اليك باسمك هذا يا عظيم اتيتك بكذا وكذا وتسم الامر الذي اتيته فاغفر لي سيئته وعافني من شاعيه يعد
مقامي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت له ذنوبه احسانا ورفعت دعاءه مستجابا وغلبت له هواه **يا محمد** ومن كان كافرا و
اراد التوبة والايمان فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه لي بالسجود فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا من تغشى
لباس النور الساطع الذي استضاء به اهل سماواته ويا من خزن رؤيته عن كل من هو دونه وكذلك ينبغي لوجهه الذي عنت
وجوه الملائكة المقربين له اني الذي كنت آتيه من عظمتك جاحدا اشد من كل نفاق فاغفر لي جحودي فاني اتيتك تائبا وها انا
ذا اعترف لك على نفسي بالفرية عليك فاذا امهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الايمان الذي اطلبه منك بحق ما الاسماء
التي منعت من بوائك علمها العظيم شانها وشدة جلالها وبالاسم الواحد الذي لا يبلغ صفة كنهه وبحقها كلها اجرني ان اعود الى
الكفر بك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه الا عن رضى مني وهذا القول **يا**
محمد ومن كثرت همومه من امتك فليدع سرا وليقل يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك
النفوس وملهمها فجورها وتقواها يا لي ابي ابيح الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان اكون عرض فتنة يا الله وبذكرك
تطمئن القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بغيرك بما بي من الهموم اني اليك متضرع
اسئلك باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكمالك هو في غيوبك ذاب النور اجل تجمع اخواني واشرح صدري بكشوف ما بي من
الهم يا كريم فانه اذا قال ذلك نولته خلوت همومه فلن تعود اليه ابدا **يا محمد** ومن نزلت به فاقة من ضرر في دنياه فاحب العافية

كما يفورك
بعز خزنة
ان تصلي على محمد وآل محمد
الذنب
بين
تخوم الارضين
يا رب
وارضته ولذلك
ثرثه
وتمنهم
والتقوى

باب ادعية السر

منهما فلينزل بي فيهما وليقل يا محل كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة البهجة والنظر لهم
يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الضر ويا عالم
السرائر ارحم هربي اليك من فقري اسئلك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني من لزوم فقر انسى به
الدين او بسوء غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا احد
لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك فيها بما تنزع به ما نزل بي من الفقر يا غني فانه اذا قال ذلك نزعت الفقر
من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من اهل القناعة **يا محمد** ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او اهله او ماله فخاف
فرجها فلينزلها بي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر بتطوله بفكهم بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد حنني
قد هدتني واعيتني المسائل للخروج منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك بنفسي وانقطعت
اليك لضري ورجوتك للدعاء قد هلكت فاغثني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وايجاب الصبر على فيها فانك ان خليت بيني
وبين ما انا فيه هلكت واصبر لي ياذا الاسم الجامع الذي فيه عظيم الشؤون كلها بحقه اغثني بتفريج مصيبتي عني يا كريم
فانه اذا قال ذلك الهمته الصبر وطوقته الشكر وفرجت عنه مصيبته بجزائها **يا محمد** ومن خاف شيئا او تخوف من كيد الاعداء واللصوص
فليقل في المكان الذي يخاف فيه يا آخذا بنواصي خلقه والسافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا
وكلهم ضعيف عند غلبته وثقت بك يا سيدي عند قوتهم اني مكثور لضعفي ولقوتك على من كادني تعرضت لك فسلمني منهم
اللهم فان حلت بيني وبينهم فذلك ارجوه منك وان سلمتني اليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين صل على محمد وال محمد و
لا تجعل تغيير نعمك على يد احد سواك ولا تغيرها انت بي فقد ترى الذي يراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما به تستجيب
الدعاء يا الله يا رب العالمين فانه اذا قال ذلك نصرته على اعدائه وحفظته **يا محمد** ومن خاف سبعا مما في الارض من سبع
او هامة فليقل في المكان الذي يخاف فيه يا ذارئ ما في الارض كلها بعلمه بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان
على ما ذرأت ولك السلطان القاهر على كل شيء دونك يا عزيز يا منيع اني اعوذ بقدرتك على كل شيء من كل شيء تضر من سبع
او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته ادرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وباسها يا الله ذا
العلم العظيم احفظني بحفظك من مخاوفي يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم تضره دواب الارض التي ترى والتي لا ترى **يا محمد** ومن
خاف مما في الارض جانا او شيطانا فليقل حين يدخله الروع يا الله الاله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند
كل خليقته والممضي مشيته لسابق قدره انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار ولا يمتنع من اردت به سوءا بشيء دونك من ذلك
السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك جعلت قبائل الجن والشياطين يرونا
ولا نراهم وانا لكيدهم خائف فآمني من شرهم وباسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من الجن
والشياطين سوء ابدا **يا محمد** ومن خاف سلطانا واراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه
على كل من دونه ومعرضه في ذلك للامتحان دينه على كل من دونه اياه يسطو بمرحه فيما اتيته من الملك بجوره وتياه
يتجبر بافتخاره بالذي ابتليته به من التعظيم عند عبادك اسئلك ان تسلبه ما هو فيه انت بقوتك لا امتناع له منها
عند ارادتك فيها اني امتنع من شر هذا بجبروتك واعوذ من قوته بقدرتك اللهم ادفعه عني وامني من حذاري منه بحق
وجهك وعظمتك يا عظيم **وليقل** اذا اراد طلب حاجة اليه يا من هو اولى بهذا من نفسه يا اقرب اليه من قلبه يا اعلم
به من غيره ذا رقة مما هو في يديه مما احتاج اليه اليك اطلب بك استشفع لنجاح حاجتي فخذ لي حين الكلمة بقلبه فاغلبه
لي حتى ابتز منه حوائجي كلها بلا امتناع منه ولا من ولا ازدراء ولا وطاطة يا حيا في عز لا يموت ولا يبلى امت قلبه عن ردي بلا
قضاء الحاجة واقض لي طلبتي في الذي قبله وخذه لي في ذلك اخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت بها العالمين فانه
اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب اليه **يا محمد** ومن همه امر فاحب ان اختار ارضاهما الي لو مر اياه
فليقل حين يريد ذلك اللهم اغفر لي بعلمك ووفقني بعلمك لرضاك ومحبتك اللهم انزلي بقدرتك وجنبني بعزتك
مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين [illegible] احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم
اني اسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن جميع خلقك ان تصلي على محمد وال محمد واغلب لي بهواي
وسريرتي وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه لك رضى ولي صلاحا فيما استخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك امرا

ادعية السر

٢٧٣ ارضني بحكمك وانجلني على قضائك واكفني بقدرتك لا تقلبني في هواي وهواي مخالف لامانك يا بلاد بدلي مجانب غلب
بقدرتك التي تقضي بها ما احببت بهوا الهواي ويسرني لليسرى التي ترضيها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي
اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم امين فانه اذا قال
ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل يا محمد ومن اصابه من معاريض بلاء من مرض فلينزل بي فمي وليقل يا مصح البدن
مداويه ويا مفرج تلك الابدان للطاعة ويا خالق الادميين صحيحا ومبتلى يا معزي اهل الشقوة والصبر للاجر والبلية
ويا مداوي المرضى وشافيهم بطبه ويا مفرج عن اهل البلاء بلاياهم بجليل رحمته قد نزل بي من الامر ما رضيني فيه اقاربي
واهلي الصديق والبعيد وما شمت بي فيه اعدائي حتى ضرب مذكورا بلائي في افواه المخلوقين واعيتني اقاويل اهل
الارض لقلة علمهم بدواء دائي وطب دوائي في علمك عندك اثبت صل على محمد وال محمد وانفعني بطبك فلا طبيب ارجى عندك
منك لا حكيم اشد تعطفا منك فدع يا رب بليتك بنعمتك على تحول ذلك عني الى الفرج والرخاء فانك ان لم تفعل لم ارجه من علي
غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرفت عنه ضره وعافيته يا محمد ومن نزل به القحط من امتك
فاني انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فيجار والي جميعا وليجار الي جارهم وليقل يا معيننا على ديننا باحيائه انفسنا بالذي نشر علينا
من رزقه نزل بنا امر عظيم لا يقدر على تفريجه عنا غير منزله يا منزله بحجر العباد عن فرجه فقد اشرفت الابدان على الهلاك واذا
هلكت الابدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر امورهم بمقادير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهنئنا ما اصبحنا فيه
من كرامتك لك متعرضين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته اهلا لذلك حين تسئل به رحمتك
لا تحبس عن اهل الارض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك وعاملنا من الغنى في الدين
والدنيا وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان انجيتنا فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة
وان رددتنا فبلا ظلم لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم فانه ان لم يردهما امرتك
احدا غيري حولت لاهل تلك البلدة وبالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالعسر يسرا وذلك لاني قد علمتك دعاء عظيما يا محمد
ومن اراد الخروج من اهله لحاجة او سفر فاحب ان اؤديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته بسم الله مخرجي
وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى علمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الاله الا الله الاكبر توكل مفوض اليه امره
مستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه
وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عائل خرج بعيلته الى من يغنيها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه
افضل امنيته الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء الا ما شاء الله في علمه اسئل الله خير المخرج والمدخل
لا اله الا هو اليه المصير فانه اذا قال ذلك جعلته في مدخله ومخرجه السرور واديته سالما يا محمد ومن اراد من امتك ان يحول
بين قلب عاند وبينه حائل او ان اجيبه الى امر شاء عظيما كان او صغيرا في السر والعلانية الى والي عزيز فليقل اخر دعائه يا الله
المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا
يخيب اسئلك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدل لك شيء ان تصلي
على محمد واله وان تحوطني والديّ وولدي واهلي واخواني ومالي بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا فانه اذا قال
ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول من مكانه يا محمد ومن اراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد الي ان افتح له كما
ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالنا على منافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلا الى
درك رضاه انما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد اردت منك كذا وكذا ولم اجد اليه باب سبيل مفتوحا ولا
طريقا واضحا لا تقصه سبيل تيسير اعنتني فيه جميع اموري كلها في الموارد والمصادر وانت لي الفتح لي بذلك لانك دللتني
عليه فلا تحظره عني ولا تحجبني عنه فليس علي احد غيرك وليس عند احد الا عندك اسئلك بمفاتيح غيوبك كلها وحلا
علمك كله وعظيم شؤونك كلها اقرار عيني وفراغ قلبي وتهنيئك اياي نعمتك علي بتيسير قضاء حوائجي وتسهيلها في خواتم من شغف
متمضية لا تقلبني بخجلة عن اعمادي لك الا بها فانك انت الفتاح بالخيرات انك على كل شيء قدير يا فتاح يا مدبر هيئ لي تيسيرها
وسهل علي باب طرقها وافتح لي من عندك باب مدخلها وليفتح جاري بابك فيها يا رحيم فانه اذا قال ذلك فتحت له باب الخير كما
عنه وجعلته لي لتيا يا محمد ومن اراد من امتك ان اعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تاذين السحر

يامطفى

ادعیۃ السر

یا مطفئ الانوار بنوره ویا مانع الابصار من رؤیته ویا محیل القلوب فی شأنه انک طاهر مطهر تطهر لمن طهرته بک
ولیس من دونک احد احوج الی تطهیرک ایاه منی لما یبدو بدنی وقلبی فانه حال کنت فیها مجانبا لک فی الطاعة والهوی فالرضی وان
کرهت خطأ عنک بحق محل جلالک الفضل حتی انال الفضیلة الطهر ومنک لجمیع شؤونی رب صل علی محمد وآل محمد واجعل ما طهرتنی
طهرتنی علی تنزل طهر خیر تطهر به منی ما اکن فی صدری واخفیه فی نفسی واجعلنی علی ذلک احببت ام کرهت واجعل محبتی تابعة
لمحبتک واشغلنی بنفسی عن کل مربع منک شغلا یدوم فیه العمل بطاعتک واشغل غیری عنی بالمعافاة من نفسی ومن جمیع المخلوقین یا
اذا قال ذلک لزمته حبا وولیا فی بغض اعدائی وکفیته کل الذی اکفی عبادی المختار یا محمد ومن کانت له حاجة سرا بالغ
الی والی غیری فلیدع فی جوف اللیل خالیا ولیقل وهو علی طهر یا الله ما اجد احدا الا وانت تجاوزه ومن ارجو خلقک لا انا
یا الله ولیس شیء من خلقک الا وهو واثق ومن لم یثق بخلقک بک انا یا الله ولیس احد من خلقک الا وهو لک فی حاجتک معتمد وفی
طلبته سائل من الحقهم سؤالا لک انا ومن اشدهم اعتمادا لک انا الا انی امسیت شدیدا ثقتی فی طلبتی الیک وهی کذا وکذا
وسمها فانک لن تقضیها قضیت ان لم تقضها لم تقض ابدا وقد لزمنی من الامر ما لا بد لی منها فلذلک طلبت الیک یا منفذ
احکام بامضائها امض قضاء حاجتی هذه باتیانها فی غیوب الانجاح تقلبنی بها منجحا حیث کانت تغلب لی فیها اهواء جمیع
عبادک وامنن علی بامضائها وتیسیرها وتنجحها فیسرها لی فانی مضطر الی قضائها وقد علمت ذلک فاکشف ما بی من الضر
بحقک الذی تقضی به ما ترید فانه اذا قال ذلک قضیت حاجته قبل ان یزول فلیطب بذلک نفسا **یا محمد** ان لی علما ابلغ
به من علمه رضای مع طاعته واغلب هواه الی محبتی فاراد ذلک فلیقل یا مزیل قلوب المخلوقین عن هواهم الی هواه ویا قاصر افئدة
العباد لامضاء القضاء بنفاذ القدر ثبت قلبی علی طاعتک معرفة ربوبیتک فی ابتغاء رضائک وقد رأیت البرکة فی نفسی
واهلی ومالی فی لوح الحفظ المحفوظ بحفظک یا حفیظ الحافظ حفظه احفظنی بالحفظ الذی جعلت من حفظته به محفوظا و
صیر شؤونی کلها بمشیئتک فی الطاعة لک منی مواتیة وحبب لی احب ما تحب من محبتک لی فی الدین والدنیا واحینی علیه
فی الدنیا وتوفنی علیه واجعلنی من اهله علی کل حال احببت ام کرهت یا رحیم فانه اذا قال ذلک لم اره فی یومه شرا ولم اکرمه
طاعتی ومرضاتی ابدا **یا محمد** ومن احب من امتک حمی برکاتی وصولاتی وتعطفی وقبولی وولایتی واجابتی فلیقل عند
زوال الشمس او زوال اللیل اللهم ربنا لک الحمد کله جملته وتفصیله کما استحمدت به الی اهله الذین خلقتهم له اللهم
ربنا لک الحمد حمدا کما یحمدک من المحمد رضیت عنه لشکر ما به من نعمک اللهم ربنا لک الحمد کما رضیت به لنفسک و
قضیت به علی عبادک حمدا مرغوبا فیه عند اهل الخوف منک لمهابتک ومرهوبا عند اهل العزة بک لسطواتک ومشهورا
عند اهل الانعام منک لانعامک سبحانک متکبرا فی منزلة تذبذب ابصار الناظرین وتحیرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها
تبارکت فی منازلک العلی کلها وتقدست فی الآلاء التی انت فیها اهل الکبریاء لا اله الا انت الکبیر الاکبر الفناء عن
وانت الکائن للبقاء فلا تفنی ولا تبقی وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة بک واهل الغفلة عن شأنک وانت الذی لا تغفل بسنة
ولا نوم بحقک یا سیدی اجرنی من تحویل ما انعمت علی به فی الدین والدنیا فی ایام الدنیا یا کریم فانه اذا قال ذلک کفیته
کل الذی اکفی عبادی المختار الحامدین الشاکرین **یا محمد** ومن اراد من امتک حفظی وکلائتی ومعونتی فلیقل عند صباحه
ومسائه ونومه امنت بجنبی هو الله الذی لا اله الا هو اله کل شیء ومنتهی کل علم ووارثه ورب کل رب اشهد لله علی
نفسی بالعبودیة والذل والصغار واعترف بحسن صنائع الله الی وابوء علی نفسی بقلة الشکر واسئل الله فی یومی
هذا او فی لیلتی هذه بحق ما یراه له حقا علی ما یراه منی له رضی وایمانا واخلاصا ورزقا واسعا ویقینا خالصا بلا شک
ولا ارتیاب حسبی الهی من کل من هو دونه والله وکیل من کل من سواه امنت بسر علم الله کله وعلانیته واعوذ بما فی علم
الله کله من کل سوء ومن کل شر سبحان العالم بما خلق اللطیف فیه المحصی له القادر علیه ما شاء الله لا قوة الا بالله
استغفر الله والیه المصیر فانه اذا قال ذلک جعلت له فی خلقی جهته وعطفت علیه قلوبهم وجعلته فی دینه محفوظا یا
محمد ان السحر لم یزل قدیما ولیس یضر شیئا الا باذنی فمن احب ان یکون من اهل عافیتی من السحر فلیقل اللهم رب موسی
وخاصه بکلامه وهازم من کاده بسحره بعصاه ومعیدها بعد العود ثعبانا وملقفها افک اهل الافک ومفسد عمل الساحرین
ومبطل کید اهل الفساد من کان یبغینی بسحر او بضر عامدا او غیر عامد اعلمه او لا اعلمه اخافه او لا اخافه فاقطع من اسباب السماء عمله حتی
ترجعه عنی غیر نافذ ولا ضار لی ولا شامت بی لانی درأت بعظمتک فی نحور الاعداء فکن لی منهم مدافعا احسن مدافعة واتمها

باب ادعية السر

٢٧٥ يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر ابدا ولا الشي ابدا **يا محمد** ومن اراد من امتك تقبل الفرايض والنوافل منه فليقل
خلف كل فريضة او تطوع يا سابق الملائكة الذين لقيتم دينا واصطفيتم منهم لنفسه يا خالق من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء
بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا المجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شي من
الخيرات منسوب اليه من اهل دينك المؤثرين له بالزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه اليك لا تجعل بحق اسمك
الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي اثبت فضلا ولا اني اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا انا اليه منقطعا ولا يغلب
بالي هوائي وسر يرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي الى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك تقبل منه
النوافل والفرايض وعصمه فيهما من العجب وحببت اليه طاعتي وذكري **يا محمد** ومن طلب هم دين من امتك فليقل يا مسلي
الهم بين اهل الفقر واهل الغنى ومجازيهم بالصبر الذي ابتليتهم به ويا من حبب المال عند عباده وملكهم الانفس
الشح والسخاء ويا فاطر الخلق على الفطانة والليل غنى بن فلان وقضى بين عليه واعنى بان طلبه الا منك يا خير مطلوب
اليه الحوائج يا مفرج الاهاويل فرج همي واهلو بلاخ الذي لو مع من بين فلان سبيره لي من رزقك فضيلة وقدرة لا اهمني بتاخر ادائه ولا
يضيقه علي ولا يسرلي اداءه فاني به مسترق فاكفك رزقي من سعتك التي لا تنبيد ولا تنقص ابدا فانه اذا قال للصرف عنه هم الدين
ادينه اليه عنه **يا محمد** ومن اصبح ان يربح فاحب ان اتم عليه النعمة واهنيه الكرامة واجعله وجيها عندك فليقل يا خاشي العز قلوب
اهل التقوى في ما يتولاهم بحسن سرائرهم ويا موتمنهم بحسن تعبدهم اسالك بكل ما قد ابرمته احصاء من كل شي مذا فيته
علما ان تستجيب لي تثبت قلبي على الطمانينة والايمان وان توليني من قبولك ما تبلغني به شدة الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي
احدا سواك ولا اخاف شيئا من دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك منته من روايع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه **يا محمد** قل
للذين يريدون التقرب الى علموا اعلم يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الى بعد الفرايض وذلك ان تقول اللهم
انه لم يمس احد من خلقك بت احسن اليه صنيعا مني ولا له اد وم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد
حيطة ولا عليه اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين نعتد ون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة
باني اشهد لك بنية صدق بان لك الفضل والطول في انعامك علي وقلة شكري اياك فيها يا فاعل كل ارادته صل على محمد واله
وطوقني اماما من حلول السخط بقلة الشكر واوجب لي زيادة من اتمام النعم بسعة المغفرة انظرني خيرك وصل على محمد واله
ولا تقايسني بسيرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او رياء
او كبر يا كريم فانه اذا قال ذلك احبه اهل سمواتي وسموه الشكور **يا محمد** ومن اراد من امتك لا يكون لاحد عليه سلطان
بكفاية فليقل يا قابضا على الملك لما دونه وما نعا من دونه نيل شي من ملكه يا مغني اهل التقوى يا ما طنه الاذى في جميع الامور
عنهم لا تجعل لي اليه في الدين والدنيا الى احد سواك واسفع بنواصي اهل الجبر كلهم الي حتى انال من خيرهم خيرة وكن لي عليهم في
ذلك معينا وخذ لي بنواصي اهل الشر كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظا وعني مدافعا ولي ما نعا حتى اكون آمنا بامانك لي
ولا يتبلي من شر من لا يؤمن الا بامانك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك لم يضره كيد كائد ابدا **يا محمد** ومن اراد من امتك
ان تربح تجارته فليقل حين يبتدي بها يا مربي نفقات اهل التقوى مضاعفها ويا سابق الارزاق سحا الى المخلوقين يا مفضلنا
بالارزاق بعضا على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه الى وجه غنيمة عاصم سكون اخذه بحسن شكر لتغنيني به وشفع به مني يا
مربح تجارات العالمين بطاعته سولي في تجارتي هذه رزقا ترزقني فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به وتمنعني فيه من الطغيان و
القنوط يا خير يا شر دير قه لا اسمني بردك علي ادعائي بالخسران عدد الي واسعدني بطلبتي منك وبدعائي اياك يا ارحم الراحمين
فانه اذا قال ذلك ربحت تجارته واربيتها له **يا محمد** ومن اراد من امتك الامان من بليتي والاستجابة لدعوته فليقل حين
يسمع تاذين المغرب يا مسلط نقمه على اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه
بعصمته اياهم في الدنيا وحسن عائدته ويا شديدا لنكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب يا باري خلق الجنة والنار
وملزم اهلها عملهما والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب صل على محمد وال محمد واهدني
بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني اكن من الخاسرين واعذني من الخسران بدخول النار
وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي **يا محمد**
ومن كان غائبا فاحب ان اوديه سالما مع قضاء الحاجة فليقل في غربته يا جامعا بين اهل الجنة على تالف من القلوب وشدة تواصل

باب ادعية السر

٧٦ والمعونة والكلاءة بحسن الحفظ يا راحم غربتي يا مؤنس كل غريب ويا مفرجاً عن كل محزون ويا مفرجاً لها ويا جامعاً بين من خلقه في الجنة
لي يا مفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين احبتي ويا مؤلفاً بين الاحباء صل على محمد وال محمد ولا تفجعني بانقطاع اثره
اهلي وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاعي او تتبعني بهم بكل مسائلنا اي عوننا فاستجب لي في ذلك كله يا الله فارحمني يا ارحم الراحمين فانه
اذا قال ذلك الستر في غربته وحفظته في الاهل والذرية سالماً مع قضائي له الحاجة يا محمد ومن اراد من امتك ان
ارفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل صلوة افترضت عليه هو واقع بآية اخر كلشيء يا مبدي الاسرار ومبين الكتمان و
شارع الاحكام وفاري الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب التعبد اسئلك بحق تزكية كل صلوة
زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به ان تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة تتقبلها وترفعها وتصير بها نبي
زاكياً والهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها انت ولي الحمد كله فلا اله الا
انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي
وانت ولي التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التسبيح كله فلا اله الا انت فلك
التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي رب عند علي في صلوتي
هذه برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك فضلته صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ **اقول**
وجدت في بعض كتب الاجازات اسنادنا الادعية السر وهو هذا من خط السيد نظام الدين احمد الشريف الفقير الى الله الغني المغني
احمد بن الحسين بن ابرهيم الحسني الحسيني يروي عن عمه ومخدومه مجد الملة والدين اسمعيل عن والده ومخدومه شرف الاسلام والمسلمين
ابرهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق والدين ابرهيم بن محمد المويد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي عن الشيخ
الامام مهذب الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي الفرج النيلي عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد الطوسي عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد
بن الحسن بن علي الطوسي وعن الشيخ الامام صدر الدين ايضاً عن الامام بدر الدين محمد بن ابي الكرم عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر
عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الابهري عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي قال اخبرنا
السيد الامام ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني قال اخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني الحسن
بن زكريا البصري قال حدثني صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عباد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه عن مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر عليه الى اخره ادعية السر **اقول** وذكر
السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب فتح الابواب في الاستخارة عند ذكر دعاء الاستخارة من تلك الادعية سنداً اخر حيث قال اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني في جمادى الاولى من سنة
تسع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد
الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن نوح الاصبحي ابو الخصيب سليمان بن عمرو بن نوح بن
الاصبحي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال علي عليه الصلوة والسلام انه كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر الى اخر ما مر من الرواية ثم ذكر الدعاء **باب**
ما ينبغي ان يدعى به في زمان الغيبة **اقول** قد اوردنا اكثر ادعية هذا المعنى في كتاب الغيبة لنذكر هنا سطراً منها **ك**
المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن العسكري بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء
الغريق قلت فكيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب
والابصار ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك القلوب
بيـان لعل معنى قوله الابصار لان تقلب القلوب والابصار يكون يوم القيمة من شدة اهوالها وفي الغيبة انما يخاف من تقلب
القلوب دون الابصار **ك** العطار عن سعد عن ابن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
ذكر فيه غيبة القائم قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاي شيء اعمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك
الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك

باب ادعية الغيبة

٢٧٧ ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اقول قد مضى تمامه
باسنادنا في باب ملح المؤمنين في زمان الغيبة ك ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء
وذكر ان الشيخ قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من
فرضت طاعته علي من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليا
ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني
بطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر
وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف ستره وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف عما سترته ولا ابحث عما كتمته ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي امر الله لا يظهر وقد
امتلات الارض من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسالك ان تريني ولي امرك ظاهرا نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة
والبرهان والحجة والمشية والارادة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا
من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته
واحشرنا في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وبرات وذرات وانشات وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره وزد في اجله واعنه على
ما اوليته واسترعيته وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي القائم المهتدي الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي الصابر المجتهد
الشكور ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره اللهم
والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا
على طاعته وثبتنا على مشايعته واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا
ونحن على ذلك غير شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم
على من نصب له وكذب به واظهر به الحق وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفرة
واقصم به رؤس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض
ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا وتطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك
وجدد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا
بدعة معه حتى تطفي بعدله نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من
الذنوب وبراته من العيوب واطلعته على الغيوب وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى آبائه الائمة
الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم افضل ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة
حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر
الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله وبصبر منك تيسره وامام عدل تظهره اله الحق ورب العالمين
اللهم انا نسالك ان تاذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور دعامة الا قصمتها ولا
بنية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا الا هددته ولا حدا الا فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا
قتلته ولا جيشا الا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب
اعدائك واعداء دينك واعداء رسولك بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه
وكد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب به قلوبهم وزلزل له اقدامهم
وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عقابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك
واصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واذلوا عبادك اللهم واحي بوليك

باب ادعية الغيبة

القرآن وارنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به
الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه وممن يقوي سلطانه والمؤتمرين
لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي
من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد ولا تجعلني من
اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد و
آل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين جم جماعة باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن
التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام مثله جم جماعة باسنادهم الى ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله
والحميري وعلي بن ابراهيم والصفار كلهم عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مولد وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن ورواه جدي
ابو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للاطالة في هذا المكان يروي عن يونس بن عبد
الرحمن ان الرضا عليه السلام كان يامر بالدعاء لصاحب الامر بهذا اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك باذنك
الناطق بحكمتك وعينك الناظرة على بريتك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك عندك واعذه من شر جميع ما خلقت
وبرات وانشات وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته
به واحفظ فيه رسولك وآباءه ائمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك
الذي لا يقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من امنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وايده بنصرك العزيز وايده
بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا
اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر
به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر من
غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة ومقوية الباطل وذلل به
الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا
تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به
ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله
ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك وا
على عبادك وائتمنته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فانا نشهد
له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل
لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه واهله وولده وذريته و
امته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل
حكم ويغلب بحقه كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي ويلحق
بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك
بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء
وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا
ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كثير اللهم صل
على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت اليهم من امرك لهم وثبت دعائمهم
واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانهم معادن كلماتك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخالصتك من
عبادك وصفوتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد رسلك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته قال
السيد ووجدت هذا الدعاء برواية اخرى وهي ما حدث به زيد بن جعفر العلوي عن اسحق بن الحسن عن محمد بن همام بن سهيل
ومحمد بن شعيب بن احمد معا عن شعيب بن احمد المالكي عن يونس بن عبد الرحمن عن مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه كان
يامر بالدعاء للحجة صاحب الزمان فكان من دعائه له صلوات الله عليهما اللهم صل على محمد وآل محمد وادفع عن وليك وخليفتك

باب أدعية الغيبة

١٧٩ وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك بإذنك الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك وشاهدك على عبادك الجحجاح
المجاهد العائذ بك العابد عندك اللهم وأعذه من شر ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك وآباءه أئمتك
ودعائم دينك صلوات الله عليهم أجمعين واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر خ ل
يقهر اللهم وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز
وأيده بجندك الغالب وقوه بقوتك وأردفه بملائكتك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة
حفا اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر
به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا
اللهم اجعله القائم المنتظر والإمام الذي به تنتصر وأيده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الأرض ومغاربها اللاتي باركت فيها وأحي
به سنة نبيك صلواتك عليه وآله حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم على من نصب له ودمر
على من غشه اللهم واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه والقوام به واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة و
مقوية الباطل وأذلل به الجبارين وأبر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا وأين كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرها
وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم وطهر منهم بلادك واشف منهم عبادك وأعز به المؤمنين
وأحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به ما محي من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا
محضا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتظهر به معاقد الحق ومجهول العدل وتوضح به مشكلات
الحكم اللهم وإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك وائتمنته على غيبك وعصمته من
الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وصرفته عن الدنس وسلمته من الريب اللهم فإنا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة
أنه لم يذنب ذنبا ولا أتى حوبا ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وأنه
الإمام التقي الهادي المهدي الطاهر النقي الوفي الرضي الزكي اللهم فصل عليه وعلى آبائه وأعطه في نفسه وولده وأهله وذريته وأمته و
جميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل حكم
ويغلب بحقه على كل باطل اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها
التالي اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين
رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ذلك كله منا لك
خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه ولا تبتلنا
في أمره بالسآمة والكسل والفترة والفشل واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا غيرنا
عليك يسير وهو علينا كبير إنك على كل شيء قدير اللهم وصل على ولاة عهوده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وانصرهم وتمم لهم ما أسندت
إليهم من أمر دينك واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا وصل على آبائه الطاهرين الأئمة الراشدين اللهم فإنهم معادن كلماتك
وخزان علمك وولاة أمرك وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك وأولياؤك وسلائل أوليائك وصفوتك وأولاد أصفيائك
صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم أجمعين اللهم وشركاؤه في أمره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنه وسلاحه و
مفزعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد قد رفضوا تجاراتهم وأضروا بمعايشهم
وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم وحالفوا البعيد ممن عاضدهم على أمرهم وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم وائتلفوا بعد
التدابر والتقاطع في دهرهم وقطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا فاجعلهم اللهم في حرزك وفي ظل كنفك ورد عنهم
بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك وأجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم وتأييدك ونصرك إياهم ما تعينهم به على
طاعتك وأزهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك وصل على محمد وآله واملأ بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطا وعدلا و
رحمة وفضلا واشكر لهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على العالمين بالقسط من عبادك وادخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات
إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد آمين رب العالمين جـ باسنادنا إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في
جمل الحديث بإسناده وذكر غيبة المهدي صلوات الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك قال عليكم بالدعاء وانتظار الفرج

باب ادعية الغيبة

وانه سيبدو لكم علم فاذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم قلت فما ندعو به قال تقول اللهم انت عرفتني نفسك وعرفتني
رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني ولاة امرك اللهم لا آخذ الا ما اعطيت ولا اوقى الا ما وقيت اللهم لا تغيبني عن منازل
اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم اهدني لولاية من افترضت طاعته مجـ ورايت انا في المنام من يعلمني دعاء
يصلح لايام الغيبة وهذه الفاظه يا من فضل آل ابرهيم وآل اسرائيل على العالمين باختياره واظهر في ملكوت السموات والارض عز
اقتداره واودع محمدا صلى الله عليه وآله واهل بيته غرائب اسراره صل على محمد وآله واجعلني من اعوان حجتك على عبادك
وانصاره **وحدثني** صديقنا الملك مسعود ختم الله جل جلاله له بانجاز الوعود انه راى في منامه بكلمة من وراء حائط
ولم ير وجهه يقول يا صاحب القدرة والاقدار والهمم والمقام عجل فرج عبدك ووليك والحجة القائم بامرك في خلقك واجعل لنا في
ذلك الخيرة **مجـ** حدثنا محمد بن علي بن ردان القمي ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد السلام بن سالم
قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام من دعا بهذا الدعاء
مرة واحدة في دهره كتب في رق العبودية ورفع في ديوان القائم عليه السلام فاذا قام قائمنا نادى باسمه واسم ابيه ثم يدفع اليه هذا الكتاب
ويقال له خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا وذلك قوله عز وجل الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وادع به وانت طاهر
تقول اللهم يا اله الالهة يا واحد يا احد يا آخر الآخرين يا قاهر القاهرين يا علي يا عظيم انت العلي الاعلى علوت
فوق كل علو هذا يا سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي عهدي وانجز وعدي آمنت بك واسالك بحجابك
العربي وبحجابك العجمي وبحجابك العبراني وبحجابك السرياني وبحجابك الرومي وبحجابك الهندي واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك
انت الله لا ترى وانت بالمنظر الاعلى واتقرب اليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله وبعلي امير المؤمنين صلوات الله
عليه الهادي وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد سبطي نبيك وبفاطمة البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات
وبمحمد بن علي الباقر عن علمك وبجعفر بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك
وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين وبعلي بن محمد الامين المؤتمن هادي
المسترشدين وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين واتقرب اليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي
امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم اجمعين يا من جل فعظم واهل ذلك فعفى ورحم يا من قدر فلطف اشكو اليك
ضعفي وما قصر عنه عملي من توحيدك وكنه معرفتك واتوجه اليك بالتسمية البيضاء وبالوحدانية الكبرى التي قصر عنها
من ادبر وتولى وآمنت بحجابك الاعظم وبكلماتك التامة العليا التي خلقت منها دار البلاء واحللت من احببت جنة المأوى
آمنت بالسابقين والصديقين اصحاب اليمين من المؤمنين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الا تولني غيرهم ولا تفرق
بيني وبينهم غدا اذا قدمت الرضا بفصل القضاء آمنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم اعمالهم فانك تختم عليها اذا شئت يا من اتحفني
بالاقرار بالوحدانية وحباني بمعرفة الربوبية وخلصني من الشك والعمى رضيت بك ربا وبالاصفياء حججا وبالمحجوبين انبياء وبا
لرسل ادلاء وبالمتقين امراء وسامعا لك مطيعا هذا آخر العهد المذكور **باب ما يسكن الغضب** باب ١١٤
مكا عن الصادق عليه السلام قال ايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم فليمسه فانه يسكن عنه
الغضب **وعنه** عليه السلام قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسالك
رضاك واعوذ بك من سخطك اسالك جنتك واعوذ بك من نارك واسالك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى
والصواب واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل **وقال** الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب
فلا امحقك فيمن امحق **وقال** ابو عبد الله عليه السلام من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة **ايضا** في الغضب يصلي
على النبي ص ويقول ويذهب غيظ قلوبهم اللهم اغفر ذنوبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **دعوات الراوندي** قال الصادق عليه السلام لو قال احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه
غضبه **وقال** رجل يا رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه وآله اوصيك ان لا تغضب وقال اذا غضب احدكم فليتوضأ
باب ما يوجب الذكر اذا نسي شيئا **مكا** عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انساك الشيطان باب ١١٥
شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني اسالك يا مذكر الخير وفاعله والامر به ان تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه

الشيطان

الشيطان **باب ما يوجب دفع الوحشة** وما يناسب ذلك في الوحشة **مكا** روى ان النبي صلى الله عليه وآله شكى اليه رجل باب ۱۱۹
الوحشة فقال اكثر من ان تقول هذا ففعل فاذهب الله عنه الوحشة وهو سبحان ربي الملك القدوس رب الملئكة والروح خالق
السموات والارض ذي العزة والجبروت **باب ما يدفع قلة الحفظ اقول** ورايت منقولا من خط
الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس سرهما عن ابن عباس قال علمني رسول الله ص ما اتقوى به على الحفظ حتى شكوت اليه
قلة الحفظ فقال الا اهدي لك هدية يا ابن عباس علمني اياها جبرئيل عليه السلم فقلت بلى يا رسول الله فقال له تكتب في طست بزعفران
وماء الورد فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين ويس والحشر والواقعة والملك ثم تصب عليه ماء زمزم او ماء السماء وتشرب
على الريق وقت السحر وذلك مع ثلث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد شربه عشر ركعات تقرأ في
كل ركعة بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله احد ثم تصبح صائما ذلك اليوم فما ياتي عليك اربعون يوما حتى تكون حافظا باذن
الله تعالى قيل وكان الزهري يكتبها لاولاده ويسقيهم اياها قال ابن عاصم كتبتها كثيرا وكنت ابن اثنين وخمسين سنة فما اتى
على شهر حتى صرت حافظا باذن الله تعالى **باب الدعاء لحفظ القران ب** هرون عن ابن صدقة باب ۱۲۰
قال حدثني جعفر عن ابائه عليهم السلام ان هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري
واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك فانه لا حول ولا قوة الا بك **باب** باب ۱۲۱
الدعاء لتبعات العباد **ب** ابن سعد عن الازدي عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان يقول اللهم انك لم تخلق بنا صنيعة
وقلبي فلم تملكني منهما فاذا فعلت ذلك بهما فانت وليهما فادهما الى سواء السبيل يا رب يا رب يا رب ما اقدرك ما اقلك ما اقدرك
على تفويض كل من كانت له قبلي تبعة وتغفر لي فان مغفرتك للظالمين **ما** التمار عن احمد بن محمد عن ابي عثمان عن العتبي قال سمعت
اعرابيا يدعو فيقول في دعائه اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي تبعات فتحملها عني وقد وجبت لكل ضيف قرى
وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة **باب الدعاء عند الاحتضار اقول** قد اوردنا باب ۱۲۲
اكثر اخبار هذا الباب في كتاب الطهارة ولنذكر هنا نبذا من ذلك **ما** المفيد عن محمد بن الحسين عن علي بن محمد عن علي بن
الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا المؤمن عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامراة عند راسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال
افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله قل لا اله الا الله قال فقالها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما ترى فقال ارى رجلا اسود قبيح المنظر وسخ
الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فاخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير
واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي انظر ما ترى قال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب
الريح حسن الثياب قد وليني وارى الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد قال ما ترى قال لست ارى الاسود وارى الابيض
قد وليني ثم طفى على تلك الحال **باب الدعاء لطلب الولد ما** المفيد عن الحسن بن علي باب ۱۲۳
النحوي عن محمد بن القاسم الانباري عن محمد بن احمد الطائي عن علي بن محمد الصيمري قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فاحببتها
حبا لم يحب احد احدا مثله وابطا علي الولد فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلم فذكرت ذلك له فتبسم وقال
اتخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال ففعلت ذلك فما اتى علي حول حتى رزقت
منها ولدا ذكرا **باب الدعاء لرؤية الهلال اقول** سيجيء في ابواب اعمال باب ۱۲۴
السنة من كتاب الصيام ايضا اخبار هذا الباب فلا نغفل **ن** بالاسناد الى داود عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا راى الهلال قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي وربك
الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والاحسان وكما بلغتنا اوله فبلغنا آخره واجعله شهرا
مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات يا عظيم الخيرات **ها** جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد
العلوي عن علي بن الحسن بن علي عن عم ابيه علي بن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين
عليهم السلم قال كان النبي ص اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال بسم الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام

ربي وربك الله ما جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي مريم عن عبد الغفار
بن القاسم عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال هلال رشد
اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وهدى ومغفرة وعافية مجللة ورزق واسع انك على كل شيء قدير قال ابو مريم
فقلت هذا الكلام فرأيت خيرا ما جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن الحسين العلوي عن جده الحسين بن اسحق
عن ابيه اسحق بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده الباقر عليهم السلام قال بينا انا مع ابي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق او مسير
اذ نظر الى هلال شهر رمضان فوقف ثم قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك
التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان
وامتهنك بالكمال والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب
ما دبر من امرك والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر لحادث امر جعلك الله هلال بركة لا يمحقها الايام وطهارة لا تدنسها
الآثام هلال امنة من الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال
امن وايمان ونعمة واحسان اللهم اجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا اللهم فيه
للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام والحوبة واوزعنا شكر النعمة واجعل لنا فيه عونا منك على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك
ونفلها انك الاكرم من كل كريم والارحم من كل رحيم آمين آمين رب العالمين **مكا** النعبد عند رؤية الهلال تكتب على كفك
اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن والحسين الى آخرهم وتكتب قل هو الله احد الى آخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا
نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى اسمائك واسم نبيك واوليائك
عليهم السلام والى كتابك فاعطني كل الذي احب واصرف عني من الشر وزدني من فضلك ما انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **ثم** عن النبي ص اذا خفت احدا واردت تكفى شره فانظر الى الهلال اول ليلة من الشهر وادم سيدك الى نحوه تجاهه
وقل يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت ثم تقول اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما وارمه بحجارة من سجيل وطيرا ابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول في
الليلة الثانية والثالثة كذلك فان نجع وبلغت ما تريد والا فعلته في الشهر الثاني ما فعلته في الاول فان نجع والا فعلت ذلك
في الشهر الثالث فانك تكفى شره من يريد ان شاء الله **ما** الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن احمد عن سفيان بن زياد
عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كان اذا رأى الهلال قال اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونعوذ
بك من شره وشر ما بعده **دعوات الراوندي** كان امير المؤمنين عليه السلام اذا رأى الهلال يقول اللهم ان الناس
اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض ورجا بعضهم بركة بعض اللهم اني نظرت الى وجهك جل ثناؤه ووجه نبيك ووجه اولياء
اهل بيت نبيك صلى الله عليهم وصل على محمد وآل محمد واعطني ما احب ان تعطينيه في الدنيا والآخرة واصرف عني ما احب ان
تصرفه عني في الدنيا والآخرة واحينا على طاعتك وطاعة اوليائك وطاعة وليك صلواتك ورحمتك عليهم السلام لا مراء فيه ولا ردنا
عليه ولا استلبناه وتفضل علينا برحمتك ثم يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشرا اللهم صل على محمد
وآل محمد عشرا ثم كان يوليه ظهره ويقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم نبئنا على السلام والاسلام والامن والايمان
باب ١٣٩ ودفع الاسقام والمسارعة فيما تحب وترضى من طاعتك انك **باب الدعاء اذا نظر الى السماء**

كتاب زيد الزراد قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا نظر الى السماء قرأ هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقرأ آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا احرست بها السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واجعلني في ودائعك التي لا تضيع وفي درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي
باب ١٤٠ جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك **باب الدعاء عند شم الرياحين ورؤية الفاكهة الجديدة**

لي ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابي البختري عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في

عافية فارنا الخرهما في عافية **لي** حمزة العلوي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت اباعبدالله عليه السلام شيئا
من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد
وآل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له **باب ١٢٧ نادر فيه** ذكر الدعاء اذا سمع نباح الكلب
ونهيق الحمار وعند سماع صوت الرعد وما يناسب ذلك ايضا **ع** ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن البرقي عن رجل عن ابن اسباط
عن عم يعقوب بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم
يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون **مع** ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبدالله عليه السلام
في قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة قال رضوان الله في الجنة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا **شي**
عن عبد الاعلى عنه مثله **ب** علي عن اخيه قال سألته عن القرطاس تكون فيه الكتابة فيه ذكر الله ايصلح احراقه بالنار فقال ان
تخوفت فيه شيئا فاحرقه فلا بأس **شي** عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده فارعدت السماء فقال سبحان من يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته **باب ١٢٨ الملاعنة والمباهلة ما** الغضائري عن التلعكبري
عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن رزيق الخلقاني قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا تلاعن اثنان فتباعد منهما فان ذلك
مجلس تنفر عنه الملائكة ثم قال اللهم فاجعلهما الى الكذا مشاء غا اجعلهما براس من يكايد بينك وبين اوليائك تسعى في الارض فسادا **عدة**
الداعي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس **وعن** ابي عبدالله
عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبدالله قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله تعالى انما وليكم الله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم
بقول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه
الا ذكرته له فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع فقال اصلح نفسك ثلثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو
الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه وابدأ بنفسك فقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه
فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله
ما وجدت خلقا يجيبني عليه **وعن** ابي العباس فشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول ان كان فلان جحد حقا او اقر بباطل
فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة **باب ١٢٩ الدعوات الماثورة**
غير الموقتة وفيه الدعوات الجامعة للمقاصد وبعض الادعية التي لها اسماء معروفة وما يناسب ذلك **ب** هرون عن ابن صدقة
عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما من مؤمن قال هذه الكلمات الا كان ضامنا له في دنياه وفي آخرته فاما في دنياه فتلقاه الملكين
ببشارة عند الموت واما في آخرته فان له بكل كلمة منها بيتا في الجنة يقول يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين **ب** هرون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال كان مما يدعو به ابي اللهم هب لي
حقك وارض عني خلقك اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينفعك فان شقائي لا يضرك وعذابي لا ينفعك انك تعطي من يسالك
وتغضب على من لا يسالك لن يفعل ذلك احد غيرك سبحانك وبحمدك قال وكان ابي يقول في دعائه اللهم البسني العافية
حتى تهنئني المعيشة وارزقني من فضلك ما تغنيني به عن سائر خلقك لا اشتغل عن طاعتك بشر سواك قال وكان ابي رضي الله
يقول في دعائه رب اصلح لي نفسي فانها اهم الانفس الي رب اصلح لي ديني فانه بيدي عصمتي رب واصلح لي اهل بيتي فانهم
لحمي ودمي رب اصلح لي جماعة اخواني واخواتي ومحبتي فان صلاحهم صلاحي **ما** التمار عن احمد بن محمد عن ابي عثمن عن الصبحي
قال سمعت اعرابيا يدعو فيقول اللهم ارزقني عمل الخائفين وخوف العاملين حتى اتنعم بترك النعيم رغبة فيما وعدت وخوفا مما اوعدت
ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن عبدالله بن سنان عن حمزة بن حمران عن
ابي عبدالله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي ذات يوم مع اصحابه اذ قال لهم على رسلكم حتى اثني على ربي ثم قال اللهم انه لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت اللهم انك الحليم
فلا تجهل وانت الجواد فلا تبخل وانت العزيز فلا تستذل وانت المنيع فلا ترام **ما** بالاسناد الى ابي قتادة عن ابي عبدالله قال لا بأس لم
يسئل الله عز وجل ان يلهم ان تقول اللهم فقهني في الدين وحببني الى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخرين **فس** لب

باب الدعوات الجامعة

عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة في ليلتها ١٢٨٤
ففقدته من الفراش فدخلها في ذلك ما يدخل النساء فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت اليه وهو في جانب من البيت قائم رافع يديه
يبكي وهو يقول اللهم لا تنزع مني صالح ما اعطيتني ابدا اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا اللهم ولا تردني في سوء
استنقذتني منه ابدا اللهم ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا يل علي بن عبد الله الاسوادي عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن
محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب عن جده عن ابن ابي ويس عن احمد بن محمد بن داود بن قيس عن الفلح بن كثير عن ابن جريج عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا
فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل فقال كلمات من
كنوز العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر
يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم
المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فقال
رسول الله يا جبرئيل فما ثواب هذه الكلمات فقال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان
يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من الف جزء جزءا واحدا فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله برحمته
في الدنيا وجمله في الآخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والآخرة فاذا قال العبد يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم
يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله ذنوبه و
لو كانت خطيئته مثل زبد البحر فاذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك
من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا من الرحمة واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط
الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى اعطاه الله عز وجل من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم
وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله كرامة الانبياء
واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة امنيته وامنية الخلائق واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه
الله من الاجر بعدد من شكر نعماءه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا قال الله تبارك وتعالى اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له
واعطيته من الاجر بعدد من خلقته من في الجنة والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار
وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه الايمان واذا قال يا غاية
رغبتاه اعطاه الله يوم القيمة رغبته ومثل رغبة الخلائق واذا قال اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله
استعتقني عبدي من النار اشهدوا يا ملائكتي اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واخوته واخواته
واهله وولده وجيرانه وشفعته في الف رجل ممن وجبت لهم النار واجرته من النار فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن المنافقين
فانها دعوة مستجابة لقائلهن ان شاء الله وهو دعاء اهل البيت المعمور حوله اذا كانوا يطوفون به لى احمد بن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان اباذر رحمة الله عليه مر برسول الله صلى الله
عليه وآله وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما
فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي فقال رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون قد سلمت
علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر
وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول
الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك دعاء معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الايمان
بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس ص بالاسناد الى الصدوق عن
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال الكلمات التي تلقى بهن
آدم ربه فتاب عليه قال اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين جا احمد بن محمد الصولي عن الجلودي عن

باب الدعوات المأثورة غير الموقتة

٢٨٥ الجوهري عن قيس بن حفص عن حسين الاشقر عن عمر بن عبد الغفار عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال كان من امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام اللهم اني اعوذ بك ان اعادي لك وليا او اوالي لك عدوا او ارضى لك سخطا ابدا اللهم من صليت عليه
فصلواتنا عليه ومن لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرج لنا ولجميع المسلمين فارحنا منه وابدل لنا من هو خير منه حتى تريناه
من علم الاجابة ما نعرفه في ادياننا ومعايشنا يا ارحم الراحمين **مكا** عن معاذ بن جبل قال ارسلني رسول الله ذات يوم الى
عبد الله بن سلام وعنده جماعة من اصحابه فحضر فقال النبي يا عبد الله اخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل ابرهيم يوم قذف
في النار اتجدهن في التورية مكتوبا فقال عبد الله يا نبي الله بابي وامي هل انزل عليك فيهن شيء فاني اجد ثوابها في التورية ولا اجد
الكلمات وهي عشر دعوات فيهن اسم الله الاعظم فقال رسول الله هل علمهن الله تعالى موسى فقال ما علمهن الله نبيا غير ابرهيم الخليل
فقال النبي وما تجد ثوابها في التورية قال عبد الله يا رسول الله ومن يستطيع ان يبلغ ثوابها غير اني اجد في التورية مكتوبا ما
من عبد من الله عليه فجعل هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل النور في بصره واليقين في قلبه وشرح صدره للايمان وجعل له نورا من مجلسه
الى العرش يتلالأ ويباهي به ملئكته في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه في الدين
ويقذف له المحبة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع الاكبر يوم القيمة ويحشره في زمرة الشهداء
ويكرمه الله ويعطيه ما يعطي الانبياء بكرامته ولا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر
يوم القيمة وقلبه ساكن مطمئن وهو ممن يكتسي مع ابرهيم يوم القيمة ولا يسأل بتلك الدعوات شيئا الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر
قسمه ويجاور الرحمن في دار الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا قال النبي وما دار الجلال يا ابن سلام قال الجنة على
وهو موضع عرش الرحمن رب العزة وهو في جوار الله قال يا ابن سلام فعلمنا يا رسول الله ومن علينا كما من الله عليك قال النبي
خروا لله سجدا قال فخروا سجدا فلما رفعوا رؤسهم قال النبي قولوا يا الله يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع يا نور النور انت الذي
احتجبت دون خلقك فلا تدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك
احد من خلقك يا نور النور قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك يا الله يا الله يا الله انت الذي لا اله غيرك
تعاليت عن ان يكون لك شريك وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد فانت
الله المحمود بكل لسان وانت المعبود في كل مكان وانت المذكور في كل اوان وزمان يا نور النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك
يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك وتكف بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك
وتحلني بها دارك التي تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ
بالنعم قبل استحقاقها يا ربّاه يا ربّاه ويا سيداه ويا مولاه ويا غاية رغبتاه اسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي في النار
قال يا رسول الله وما ثواب من قال هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع القلم لو اجتمع ملئكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا
ذلك الى يوم القيمة لما وصفوا من الف جزء جزءا واحدا وذكر لهذه الكلمات ثوابا وفضلا كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا اقتصرنا على
ذكر المقصود مخافة التطويل **مكا** كان من دعاء النبي اللهم اني اسئلك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة

صا دعاء اللهم انك كنت قبل الازمان وقبل الكون والكينونية والكائن وعلمت بما تريد ان تكون قبل تكوين الاشياء
وكان علمك السابق فيما تريد ان تكون قبل التكوين والعلم فعلمك بالشيء غير مكتسب لم تزل كنت عالما موجودا والجهل عنك نافيا فانت
باري الابد وقادم الازل ودائم القدم لا توصف بصفة ولا تنعت بوصف ولا تلحق بالحواس ولا تضرب فيك الامثال ولا تقاس بقياس ولا
تحد بحد وليس لك مكان يعرف ولا لك موضع ينال لا فوقك منتهى ولا عندك انتهاء ولا خلفك ادراك ولا امامك مصادف بل انت نور
الوجوه فانت هناك لم تزل لا يحيط بك الاشياء بل تحيط بالاشياء محتويها محتجب عن رؤية المخلوقين وهم عندك غير محجبين
ولا ترى وانت في الملاء الاعلى تسمع وترى وتعلم ما يخفى واخفى فتباركت وتعاليت عما يقولون علوا كبيرا **دعاء** اخر اللهم انت
انت كما انت حيث انت لا يعلم احد كيف انت الا انت لا تحول عما كنت في الازل حيث كنت ولا تزول ولا تولي وكيف مثل الخوف فاحوينك
مثل وليس لذا انت الخلائق واظهر الحقائق لا يعرف مكانك ملك مقرب ولا نبي مكرم ولا احد يعرف بنيانك لا كيفية لك ولا كينونية
فانت الاحد الابدي ملكك سرمدي وسلطانك لا ينقضي لا لك زوال ولا لملكك نفاد ولا لسلطانك تغير ملكك دائم وسلطانك عظيم
منك بدء كل شيء لا من احد لانك لم تزل كنت الاول بلا ابتداء انت الدائم ولم تزل سبحانك تعاليت عما يقولون علوا كبيرا **دعاء**

باب الدعوات المأثورة غير الموقتة

حسن بن البيع لي اللهم اني اتوسل اليك في يوم فقري وفاقتي عند تحيري وعند انقطاع حجتي بحبك حبيبك بالذي اتخذ ابراهيم ٤٨٦
من اجله خليلاً وكلمت موسى من كرامته في طور سيناء من وراء به بكلامك ونفخت في مريم به من روحك هو نور النور الساطع
ضياء الساطع اللامع انور نوراً واشرق سناء واضوء ضياء واعز من خلقت وافضل من فطرت واول من ابتدعت واخر من اظهرت
ونورك في قدسك به كونت الاولين والاخرين وخاتم رسلك وافضل انبيائك محمد وبآياتك الكبرى وآيتك العظمى وبابك الاسعى وبابك العصي
وحبلك الاوفى وكلمتك العليا ومدينة علمك ومعدن حكمتك ومنتهى سر ميثاق الانبياء وعهد الشهداء من ائمة المرسلين اصل
وفرع الاتقياء اكرم البرية وصفيّ الصفوة خير الثقلين واكرم من في الخافقين الى عين المشرقين وما في المغربين سيد من مضى من
الاولين وسيد ما بقي من الاخرين الخالص المخلص الصفوة الصفوة السيد البرتاج الانبياء واكليل الرسل وفخر الثقلين وافتخار الملائكة علم الهدى
وطود التقى والنور في الدجى القمر الباهر والنجم الزاهر والكوكب الدري ميزان العدل والصراط المستقيم منار دين الله وعماد دين الرسل
ان كان الدين الاعلى عماد الاسلام مهابط الوحي اليك اهلك واحبائك امنائك اصفيائك حججك ادلائك نجبائك نقبائك انبيائك
وشهدائك خلفائك كرمائك حلمائك عرفائك حكمائك علمائك اربائك وامنائك نصرائك وشفعائك عظمائك الابرار
الذي سميته باسمك وفرضت طاعته على عبادك وافترضت مودته على خلقك الطه ويس والحواميم والطواسين وكهيعص وذكر
الحكيم ورحمتك البسيط نجاة للمؤمنين وهلاك للكافرين ووجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يفنى ولا يهلك مع الهالكين وجنبك الاوفى
ويدك العليا وعينك الاوفى صاحب ميم وعين وفاوح ودي هي هم البررة الغر الخيرة فصلوات الله عليهم وعلى ذريتهم وسلم
تسليما اللهم اني بهم وبك بك بهم ولك ولهم اللهم فصل عليهم وعلى آلهم وسلم تسليما اللهم انك تعلم من حقهم ما لا نعلم
انا نعرف من فضلهم ما لا اعرف انا اللهم اني اسئلك بهم وبحقهم وبفضلهم وبشرفهم ان تصلي على محمد وعليهم وعلى آلهم
وسلم تسليما وان تقضي حاجتي صغيرها وكبيرها من حوائج الدنيا والآخرة مما الذي فيه رضاك لي فيها صلاح اللهم اني اسئلك
حقك وحقهم علينا وبالذي من فضلهم وحرمتهم عندك ان تصلي عليهم وعلى آلهم وسلم تسليما وان تغفر لنا جميع ما قد علمت
منا من ذنوبنا صغيرها وكبيرها وسرها وعلانيتها وما قد احصيت علينا مما قد نسينا مغفرة عزماً اللهم اني اسئلك
اني اسئلك بهم صلى الله عليهم من جميع كرامتك جميع خيرك جميع عافيتك ما قد سألوهم عليهم السلام واعوذ من جميع الآفات
والعاهات وشر كل ذي شر وشر ما قد استعاذوهم يا رحمن يا رحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين
وصلى الله على سيد الاولين والآخرين وعلى اخيه ووصيه امير المؤمنين وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
كشف من دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال كتب الى ابي محمد عليه السلام بعض مواليه يسأله ان يعلمه دعاء فكتب اليه ان ادع بهذا
الدعاء يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا اعز الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد و
آل محمد واوسع لي في رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري قال ابو هاشم
في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد فقال انت في حزبه وفي زمرته اذ كنت بالله مؤمناً ولرسوله مصدقاً
ولاوليائه عارفاً ولهم تابعاً فابشر ثم ابشر **كش** طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن محمد بن يزيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له علمني دعاء قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم يا من
ارجوه لكل خير وامن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل ويا من اعطى من سأله تحنناً ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم
يعرفه صل على محمد واهل بيته واعطني بمسألتي خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص لما اعطيت وزدني من
سعة فضلك يا كريم **ثم** رفع يده فقال يا ذا المن والطول يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء والجود ارحم شيبتي من النار ثم وضع يديه
على لحيته ولم يرفعهما الا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً **جع** دعاء مروي عن النبي اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء
القدر وسوء النظر في الاهل والمال والولد **ومن دعائه** اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى
يرديني ومن عمل يخزيني وجار يؤذيني **ومن دعائه** اللهم اجعلنا ممن تولاه بابرار الصالحين بوعدك الكبير من خلقك اللهم
بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين في نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك
بك مناجين اناء الليل واطراف النهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك متبغضين للدنيا محبين للآخرة وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد **دعاء** اللهم اجعل خير اعمارنا اواخرها وخير ايامنا يوم نلقاك فيه **لشا** ابو علي بن
الشيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن الحفار عن ابن عقدة عن احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسين بن المنهال عن

باب الادعية المأثورة غير الموقتة

٢٩٧ العباس بن عامر عن عبد الملك الاحمسي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت ركع عند باب امير المؤمنين ع وانا ادعو الله اذ خرج
امير المؤمنين فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شيء كنت تصنع قلت كنت انا ادعو قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله قلت بلى
قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبه الايسر ثم قال يا اصبغ لان ثبت قدمك وتمت ولايتك
وانبسطت يدك لله ارحم بك من نفسك عو روي ان النبي كان يدعو دائما بهذا الدعاء اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا من خط الشهيد ره من احسن الدعاء اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير
ايامي يوم لقائك اللهم لا تمنعني عمري ولا تاخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين اللهم وسع علي في الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها
عني ولا ترغبني فيها واحيني سعيدا وتوفني شهيدا اللهم اني اعوذ بك ان تجعلني عبرة لغيري واعوذ بك ان اقر بمعصيتك لضر نزل بي
اللهم اني اعوذ بك ان تؤدبني بعقوبتك اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنعجز ولا الى الناس فنضيع اللهم اجعل خير عملي ما قارب اجلي اللهم
اصبح ذلي مستجيرا بعزك واصبح خوفي مستجيرا بامانك واصبح ظلمي مستجيرا بعفوك واصبح جهلي مستجيرا بحلمك واصبح ضري مستجيرا بغناك واصبح
وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الجميل الكريم اللهم اصبحت لا يمنعني منك احد ان انت اردتني ولا تعطيني احد ان انت
حرمتني اللهم لا تحرمني لقلة شكري ولا تمنعني لقلة صبري **دعوات الراوندي** قال داود الرقي سمعت ابا الحسن الاول ع يقول اللهم
اني اسئلك العافية واسئلك جميل العافية واسئلك شكر العافية واسئلك شكر شكر العافية **وكان** النبي يدعو ويقول
اسئلك تمام العافية ثم قال تمام العافية الفوز بالجنة والنجاة من النار **وروي** ان علي بن سالم الجعفي قال لابي جعفر ع
ادع لي فقال اللهم احينا محيانا وامتنا مماتنا واسلك بنا سبيلنا قال فاستشهد **قال** الصادق عليه السلام من قال سبعين
مرة يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين فانا ضامن له في دنياه واخرته وان يلقاه الله ببشارة
عند الموت وله بكل كلمة بيت في الجنة **وقال** سمعت الصادق عليه السلام يقول نجا من لا يستانس بشيء ابقاه ولا يستوحش من شيء افناه
الدر المنثور عن ابي اليسر ان رسول الله كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من
التردي واعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهدم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا **مجتبى** روي عن ابن عباس رض انه قال دخلت على رسول الله ص فرايته ضاحكا مسرورا فقلت
ما الخبر فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا ابن عباس اتاني جبرئيل عليه السلام وبيده صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولامتي خاصة فقال
لي خذها يا محمد واقرا ما فيها وعظيمة ثانية كنز من كنوز الاخرة وهذا دعاء اكرمك الله عز وجل به ولامتك فقلت له وما هو يا جبرئيل
فقال صلى الله عليه وآله على جميع الملائكة المقربين سبحان الله وبحمده وهو الدعاء الذي قد تقدم ذكره الى سبحان الله العظيم
فقلت يا جبرئيل وما ثواب من يدعو بهذا الدعاء فقال يا محمد سالتني عن ثواب لا يعلمه الا الله تعالى لو صارت البحار مدادا والاشجار
اقلاما وملائكة السموات كتابا وكتبوا بعدد الدنيا الف مرة لفني المداد وتكسرت الاقلام لم يكتبوا العشر من ذلك يا محمد والذي بعثك
بالحق نبيا ما من عبد من امتك يدعو بهذا الدعاء الا كتب الله عز وجل له ثواب اربعة من الانبياء واربعة من الملائكة فاما الانبياء
فاولا ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابراهيم خليل وثواب نوح عليهم واما الملائكة فاولا ثوابي وثواب اسرافيل وثواب
ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد ما من رجل وامراة يدعو بهذا الدعاء في عمره عشرين مرة فان الله تبارك وتعالى لا يعذبه بنار
جهنم ولو كان عليه من الذنوب مثل زبد البحر وقطر الامطار وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم والرسل والشعر
والوبر وخلق الجنة والنار لغفر الله ذلك له ويكتب له بكل ذنب الف حسنة يا محمد ان كان به هم او غم او سقم او مرض او عرض
او عطش او فزع وقرا هذا الدعاء ثلث مرات قضا الله عز وجل له حاجته ومن كان في موضع يخاف الاسد والذئب او اراد الدخول
على سلطان جائر فان الله تبارك وتعالى يمنع عنه كل سوء ويحفظه ويحرسه بحوله وقوته ومن قراه في حرب مرة واحدة قواه الله عز
وجل قوة سبعين من اصحاب المحاربين ومن قراه على صداع او شقيقة او وجع البطن او ضربان العين او لدغ الحية والعقرب كفاه
الله جميع ذلك يا محمد من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بري مني ومن ينكره فانه تذهب عنه البركة قال الحسن البصري ما خلف رسول الله
صلى الله عليه وآله لامته بعد كتاب الله عز وجل افضل من هذا الدعاء قال سفيان الثوري كل من لا يدعو بهذا الدعاء فانه مخاطر
قال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لاي شيء فضل هذا الدعاء على سائر الادعية قال لان فيه اسم الله الاعظم من قراه فله

باب الادعية المأثورة غير الموقتة

٢٨٨ في ذهنه وحفظه وعلمه وعمره وصحته في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وجل عنه تسعين آفة من آفات الدنيا وسبع مائة
من آفات الآخرة تم اجر الدعاء الاول الحمد لله كثيرا صفة اجر الدعاء الثاني روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال نزل جبرئيل وكنت اصلي خلف المقام قال فلما فرغت استغفرت الله عز وجل لامتي فقال لي جبرئيل عليه السلم يا محمد
اراك حريصا على امتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي لجبرئيل يا اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني دعاء تكون امتي يذكرني
من بعدي فقال لي جبرئيل اوصيك ان تأمر امتك ان تصوموا ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر واوصيك يا محمد ان تأمر امتك ان تدعوا بهذا الدعاء الشريف ان حملة العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء وببركته
انزل الى الارض واصعد الى السماء وهذا الدعاء مكتوب على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبه تفتح ابواب
الجنة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عز وجل من قرأ هذا الدعاء من امتك يرفع الله عز وجل عنه عذاب القبر ويومنه من
الفزع الاكبر ومن آفات الدنيا والآخرة ببركته ومن قرأه يجيره من عذاب النار ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عن ثواب
هذا الدعاء قال جبرئيل يا محمد قد سالتني عن شيء لا اقدر على وصفه لا يعلم قدره الا الله يا محمد لو صار اشجار الدنيا اقلاما
والبحار مدادا والخلائق كتابا لم يقدروا على ثواب قاري هذا الدعاء ولا يقرأه هذا عبد واراد عتقه الا اعتقه الله تبارك
وتعالى وخلصه من رق العبودية ولا يقرأه مغموم الا فرج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في
الدنيا والآخرة ان شاء الله ويقيله الله موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيمة
ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلم ويسكنه الله في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا
يبلى ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب الله عز وجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وابرهيم الخليل
وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله عجبت من كثرة ما ذكر جبرئيل
عليه السلم في فضل هذا الدعاء وشرفه وتعظيمه وما ذكر فيه من الثواب لقاريه هذا ثم قال جبرئيل يا محمد ليس احد من امتك يدعو
بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة الا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة تمه فيقول الناس من هذا انبي هو فتخبرهم
الملائكة بان ليس هذا بنبي ولا ملك بل هذا عبد من عبيد الله من ولد آدم قرأ في عمره مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله
عز وجل بهذا ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره
ومعي براق من الجنة ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه الا في دار النعيم خالدا مخلدا ولا حساب عليه في جوار
ابرهيم وفي جوار محمد صلى الله عليه وآله وانا اضمن لقاري هذا الدعاء من ذكر وانثى ان الله تعالى لا يعذبه ولو كان عليه ذنوب
اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر وعدد الخلائق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل يأمر ان يكتب بهذا الذي
يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد ومن قرأ هذا الدعاء وقت النوم خمس عشر مرات على طهارة فانه
يرى في منامه بشرى الجنة ومن كان جائعا او عطشانا ولا يجد ما يأكل ولا ما يشرب او كان مريضا فيقرأ هذا الدعاء فان
الله عز وجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة ومن سرق له شيء او ابق له عبد فيقوم
ويتطهر ويصلي ركعتين او اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص وهي قل هو الله احد مرتين
فاذا سلم يقرأ هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه او تحت راسه فان الله تعالى يجمع المشرق والمغرب ويرد العبد الابق ببركة
هذا الدعاء ان شاء الله تعالى وان كان يخاف من عدو فيقرأ هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله في حرز حريز ولا يقدر عليه
اعداؤه وما من عبد قرأه وعليه دين الا قضاه الله عز وجل وسهل له من يقضيه عنه ان شاء الله تعالى ومن قرأه على مريض
شفاه الله ببركته فان قرأه عبد مخلص لله عز وجل على جبل لتحرك الجبل باذن الله تعالى ومن قرأه بنية خالصة على الماء لجمد
الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء فان فيه اسم الله الاعظم انه اذا قرأه القاري وسمعه الملائكة
والجن والانس فيدعون لقاريه وان الله تعالى يستجيب منهم دعاءهم وكل ذلك ببركة الله عز وجل وببركة هذا الدعاء وان
من آمن بالله وبرسوله وبهذا الدعاء فيجب ان لا يغاش قلبه بما ذكرته هذا الدعاء وان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومن قرأه
وحفظه او نسخه فلا يبخل على احد من المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قرأت هذا الدعاء في غزاة الا ظفرت ببركته على
اعدائي وقال عليه السلام من قرأ هذا الدعاء اعطي مثل اجر الاولياء في جمعه ويسهل له كل عسير ويتيسر له كل يسير
وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء اشياء ما لا اقدر ان اصفه ولو ان من يقرأ ضرب برجله على الارض

الأدعية الجامعة

٢٨ تحركت الارض قال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حق هذا الدعاء فان من عرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة
وسهل له جميع الامور ووقاه كل محذور ودفع عنه كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض واوّاح الهم والغم عنه فتعلموه وعلموه فان
فيه الخير الكثير **وهو** هذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب سبحان الله العظيم وبحمده من اله
ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اجله وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد ما ارأفه
وسبحانه من رؤف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من كبير ما اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من
عال ما اسناه وسبحانه من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير ما اظهره وسبحانه من ظاهر
ما اخفاه وسبحانه من خفي ما اعلمه وسبحانه من عليم ما اخبره وسبحانه من خبير ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من
لطيف ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه من حفيظ ما املاه وسبحانه من ملي ما اهداه
وسبحانه من هاد ما اصدقه وسبحانه من صادق ما احمده وسبحانه من حميد ما اذكره وسبحانه من ذاكر ما اشكره وسبحانه
من شكور ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه وسبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه وسبحانه من واسع
ما اجوده وسبحانه من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم ما اسيده وسبحانه من سيد ما ارحمه
وسبحانه من رحيم ما اشده وسبحانه من شديد ما اقواه وسبحانه من قوي ما احكمه وسبحانه من حكيم ما ابطشه وسبحانه
من باطش ما اقومه وسبحانه من قيوم ما احمده وسبحانه من حميد ما ادومه وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من فرد
ما افرده وسبحانه من فرد ما اوحده وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه من صمد ما املكه وسبحانه من مالك ما اولاه
وسبحانه من ولي ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اكمله وسبحانه من كامل ما اتمه وسبحانه من تام ما اعجبه وسبحانه من عجيب ما افخره
وسبحانه من فاخر ما ابعده وسبحانه من بعيد ما اقربه وسبحانه من قريب ما امنعه وسبحانه من مانع ما اغلبه وسبحانه من
غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما احسنه وسبحانه من محسن ما اجمله وسبحانه من جميل ما اقبله وسبحانه من قابل ما اشكره و
سبحانه من شكور ما اغفره وسبحانه من غفور ما اكبره وسبحانه من كبير ما اجبره وسبحانه من جبار ما ادينه وسبحانه من
ديان ما اقضاه وسبحانه من قاض ما امضاه وسبحانه من ماض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اخلقه
وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه من قاهر ما املكه وسبحانه من مالك ما اقدره وسبحانه من قادر ما ارفعه وسبحانه
من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف ما ارزقه وسبحانه من رازق ما اقبضه وسبحانه من قابض ما ابدأه وسبحانه من بادئ ما
اقدسه وسبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه وسبحانه من زكي ما ابقاه وسبحانه من باق ما اعوده
وسبحانه من عواد ما افطره وسبحانه من فاطر ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما اسخاه وسبحانه
من سخي ما انصره وسبحانه من نصير ما اسلمه وسبحانه من سلام ما اشفاه وسبحانه من شاف ما انجاه وسبحانه من منج
ما ابره وسبحانه من بار ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما اشده وسبحانه من شديد ما
اعطفه وسبحانه من متعطف ما اعدله وسبحانه من عادل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما احكمه وسبحانه من حكيم
ما اكفله وسبحانه من كفيل ما اشهده وسبحانه وهو الله العظيم وبحمده الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل **وقال** سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حرمة هذا
الدعاء فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وصعوبة وافة ومرض وغم فتعلموه وعلموه ففيه
البركة والخير الكثير في الدنيا والاخرة انشاء الله **ومن ذلك** دعاء علمه جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وجدت في كتاب
عتيق تاريخ كتابته اكثر من مائتي سنة الى تاريخ سنة خمسين وستمائة قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ميكائيل
واسرافيل عليهم السلام وقالوا يا رسول الله ان الله تعالى اكرمك وامتك في الدنيا والاخرة بهذه الاسماء فطوبى لك ولامتك ولمن يوفقه
الله جل جلاله ان يدعو بهذا الدعاء فانه عظيم جليل وهو من كنوز العرش وفيه اسامي الرب جل جلاله كلها التي هي خلا
كلها اجمعين واهل السموات واهل الارضين والجنة والنار والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر والدواب والهوام
والوحوش والاشجار وما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لاحد علم فيها الا الذي خلقهم فلا تعلم هذا الدعاء الا لخيار
من امتك لانه يجري في حكم الله وعلمه ان يستجيب لمن يدعو به مرة واحدة **وهذا الدعاء** اللهم اني اسألك باسمك
الذي اذا ذكرت به تزعزعت منه السموات وانشقت منه الارضون وتقطعت منه السحاب وتصدعت منه الفلو[ات]

وتزلزلت

وتزلزلت منه الجبال وتفجرت منه الرياح وانقضت منه البحار واضطربت منه الامواج وغارت منه النفوس ووجلت
منه القلوب وزلت منه الاقدام وصمّت منه الآذان وشخصت منه الابصار وخشعت منه الاصوات وخضعت له الرقاب وقامت
له الارواح وسجدت له الملائكة وسبحت له وارتعدت له الفرائص واهتزّ له العرش ودانت له الخلائق وبالاسم الذي وضع على
الجنة فازلفت وعلى الجحيم فسعّرت وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلّت وقامت بلا عمد ولا سند وعلى النجوم فزيّنت وعلى
الشمس فاشرقت وعلى القمر فانار واضاء وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فارست وعلى الرياح فذرت وعلى السحاب فامطر
وعلى الملائكة فسبّحت وعلى الانس والجن فاجابت وعلى الطير والنمل فتكلمت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى كل شيء فسبّح
وبالاسم الذي استقرت به الارضون على قرارها والجبال على اماكنها والبحار على حدودها والاشجار على عروقها والنجوم
على مجاريها والسموات على بنائها وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرته وبهاء وبالاسم القدوس القديم المتقدم المختار
الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن المليك المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعال وبالاسم المخزون
المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول
والآخر والظاهر والباطن الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء لم يزل ولا يزال ولا يفنى ولا يتغير نور
في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل نور وبالاسم الذي سمّى به نفسه واستوى به على عرشه فاستقر
به على كرسيه خلق به ملائكته وسمواته وارضه وجنته وناره وابتدع به خلقه واحدا احدا فردا صمدا كبيرا متكبرا عظيما
متعظما عزيزا مليكا مقتدرا قدوسا متقدسا سالم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبالاسم الذي لم يكتمه لاحد من خلقه فصدّق
الصادقون وكذب الكاذبون وبالاسم الذي هو مكتوب في راحة ملك الموت الذي اذا نظرت اليه الارواح طارت و
بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من نور لا اله الا الله محمد رسول الله وبالاسم المكتوب في سرادق المجد وبالاسم
المكتوب في سرادق البهاء وبالاسم المكتوب في سرادق العظمة وبالاسم المكتوب في سرادق الجلال وبالاسم المكتوب في سرادق
العزة وبالاسم المكتوب في سرادق الخالق المضيء بالملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالاسم الاكبر الاكبر الاكرم وبالاسم الاكرم
الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال
وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وبالاسماء المقدسات المكنونات المخزونات في العلم الغيب عندك وبالاسم الذي كتب على
ورق الزيتون فالقي في النار فلم يحترق وبالاسم الذي مشى به الخضر على الماء فلم يبتل قدماه وبالاسم الذي تفتح به ابواب السماء
وبه يفرق كل امر حكيم وبالاسم الذي ضرب موسى بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وبالاسم الذي كان
عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص باذن الله وبالاسماء التي يدعو بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل و
عزرائيل وحملة العرش والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون الصافون المسبحون وباسمائه التي لا تنسى وبوجهه
الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفى وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول وبسلطانه الذي
لا يتغير وبالعرش الذي لا يتحرك والكرسي الذي لا يزول وبالعين التي لا تنام وبالحفيظ الذي لا يسهو وبالحي الذي لا يموت
وبالقيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وبالذي تسبح له السموات والارضون باطرافها والبحار بامواجها والحيتان في
بحارها والاشجار باغصانها والنجوم في بروجها والوحوش في قفارها والطير في اوكارها والنحل في احجارها والنمل في مساكنها
والشمس والقمر في افلاكهما وكل شيء يسبح بحمد ربه سبحانه مميت الخلائق ولا يموت سبحان نور وكرم وجهه وجل ذكره
واقدس قدسه واحمد حمده وانفذ امره واقدر قدرته على ما يشاء وانجز وعده تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ليس له شبيه وليس كمثله شيء له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبالاسم الذي قربت به محمدا عليه السلام حتى جاوز
سدرة المنتهى فكان منك كقاب قوسين او ادنى وبالاسم الذي جعل النار على ابراهيم بردا وسلاما ووهبت له من رحمتك
اسحاق وبرحمتك التي اوليتها يعقوب بالقميص والقاه على وجهه فارتد بصيرا وبالاسم الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده وبالاسم الذي كشف ضر ايوب واستجاب به ليونس من ظلمات ثلاث وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى نبيا صلى الله
عليه وانعم على عبده عيسى بن مريم اذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا مباركا من الصالحين وبالاسم الذي دعاك به جبرئيل عليه
في المقربين وقد دعاك به ميكائيل واسرافيل عليهما السلام فاستجبت لهم وكنت من الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ
وباسمك المكتوب في البيت المعمور وباسمك المكتوب في لواء الحمد الذي اعطيته نبيك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ووعدته الحوض

وعدته

الادعية الجامعة

عند الله ٢٩١ والشفاعة والمقام المحمود وباسمك الذي به الجبال لا يضام جار عزتك وبالاسم الذي تطوى به السموات كطي السجل للكتاب
وباسمك الذي تقبل به التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وبوجهك الكريم أكرم الوجوه وبما توارت به الحجب من نورك
وبما استقل به العرش من بهائك يا الله محمد وإبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب ويوسف والأسباط صلى الله عليهم يا رب
جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل التورية والإنجيل والزبور والقرآن العظيم أسألك
بكل اسم هو لك أنزلته في كتاب من كتبك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا فكاك
الرقاب من النار وطارد العسر من العسير كن شفيعي إليك إذ كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق الحق بكلماته ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وبأسمائك المكتوبات على الحجر الكروبين وبأسمائك
التي يحيي بها العظام وهي رميم وباسمك الذي أحيا به عيسى بن مريم عليه السلام وبأسمائك المكتوبات على عصا موسى وباسمك الذي
تكلم به موسى عليه السلام على سحرة مصر وأوحيت إليه لا تخف إنك أنت الأعلى وبأسمائك المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليه السلام
التي ملك بها الجن والإنس والشياطين وأذل بها إبليس وجنوده وبالأسماء التي نجا بها إبراهيم من نار نمرود وبالأسماء التي رفع بها إدريس
عليه السلام مكانا عليا وبالأسماء المكتوبات على جبهة إسرافيل عليه السلام وبالأسماء المكتوبات على أركان قدسه وبكل اسم هو لله عز
وجل دعا الله به نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو مخزون
في علمه وبأسمائه المكتوبات في اللوح وبالاسم الذي خلق به جبلات الخلق كلهم وباسم الله الأكبر الكبير الأجل الجليل الأعز
الأعظم العظيم وبأسمائه كلها التي إذا ذكرتها ذلت فرائص ملائكته وسمائه وأرضه وجنته وناره وباسمه الأعظم الذي علمه
آدم صلى الله عليه في جنات عدن وصلى الله وملائكته على محمد وآله وعلى جميع أنبياء الله ورسله اللهم فبحرمة هذه الأسماء
وبحرمة تفسيرها فإنه لا يعلم تفسيرها غيرك أن تستجيب لي دعائي وارحم تضرعي وأدخلني في عبادك الصالحين وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وتوفنا مع الأبرار ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين **قال السيد** وهذا الدعاء مما ألهمنا
تلاوته عند المهمات في الضرورات ورأيت بالله تعجيل الإجابات في العنايات ورأى في المنام بأن النهار السلامة من البلاء وإجا
الدعاء فكان كما رأى في المنام **ومنه** دعاء علمه جبرئيل النبي يا نور السموات والأرض يا جمال السموات والأرض يا عماد السموات
والأرض يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين
والمفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وأرحم الراحمين وإله العالمين منزل بك
حاجتي يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين **ومن ذلك** دعاء أخبر به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عن جبرئيل عليه وقد ذكر كثيرا من فضائله أضربت عن ذكرها بالاختصار إذ الفصل نفس الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وباسمه المبتدأ رب الآخرة والأولى الغاية والأولى المنتهى رب الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى الله
عظيم الآلاء دائم النعماء قاهر الأعداء عاطف برزقه معروف بلطفه عادل في حكمه عالم في ملكه الرحمن الرحيم رحيم الرحماء عالم
العلماء صاحب الأنبياء عفو الغفراء قادر على ما يشاء سبحان الله الملك الواحد الحميد ذي العرش المجيد الفعال
لما يريد رب الأرباب ومسبب الأسباب وسابق الأسباب ورازق الأرزاق وخالق الأخلاق قادر على ما يشاء مقدر المقادير
وقاهر القاهرين وعادل في يوم النشور إله الآلهة يوم الواقعة رحيم غفور حليم شكور الحمد لله الرب العظيم والحمد لله
الملك الرحيم الأول القديم خالق العرش والسموات والأرضين وهو السميع العليم قابل التوبة شكور حليم العزيز
الرحيم الأول الآخر الظاهر الباطن الدائم رازق الوحوش والبهائم صاحب العطايا ومانع البلايا يا شافي السقيم وغافر
للخاطئين وتعفو عن النادمين ويحب الصالحين ويؤوي الهاربين ويستر على المذنبين ويؤمن الخائفين سبحانك لا إله إلا أنت
الكريم المعبود في كل مكان تغفر الخطايا وتستر العيوب شكور حليم عالم بالحدود ومثبت الزروع والأشجار لو الحديث وصاحب
المحجوب غني عن الخلق قاسم الأرزاق علام الغيوب أنت الذي ليس كمثله شيء وأنت على كل شيء شهيد أنت الذي تعفو عن المعاصي بعد
أن تغرق في الذنوب أنت الذي كل شيء خلقته مصرف إليك بالمنسوب اغفر لي خطيئتي ثم قلت ادعوني أستجب لكم وأنت
لا تخلف الوعد وتنجي من الهموم والغموم والكروب أنت غياث كل مكروب أنت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي وأسألك صادق
ليس بكذوب احفظني من آفات الدنيا والآخرة وهول يوم التجرد ولا تفضحني على رؤوس الخلائق في اليوم الموعود الله أكبر الله

الادعية الجامعة

اكبر الله اكبر لا ضد له ولا ند له ولا صاحبة له ولا والد له ولا ولد له ولا حد له ولا مثال له ولا كفو له ولا وزير له ولا شريك
له في ملكه اسالك الله يا الله يا الله يا عزيز يا عزيز يا عزيز ان تبلغني مناي ما رجوت منك وان تكرمني بمغفرة خطيئتي انك
على ما تشاء قدير يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حنان يا منان يا سبحان يا غفران يا برهان
يا سلطان يا ذا الجلال والاكرام اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك باطل غير وجهك القائم الكريم المعبود
امنت بك واستغثت بك بحق لا اله الا انت اغثني يا ارحم الراحمين محمد بن سليمن بن ابرهيم عن موسى بن بويه عن انس بن اوس
عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذه الاسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعي بها على ماء جامد حتى يمشي عليه ولو دعي على مجنون لافاق ولو
دعي على امراة قد عسر ولدها عليها لسهل الله عليها ولو دعي بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الادميين
وبينه وبين ربه فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بابي انت وامي يا رسول الله ايعطي الرجل بهذه الاسماء هذه كلها فقال يا ابا
عبد الله يغفر الله لقائلها ولاهل بيته ولمن قرب بلده ولاهل مدينته كلهم ان شاء الله **وهذه الاسماء والدعاء**
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الاول الاخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي العظيم العليم الصادق
الرؤف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والاكرام العظيم العليم الغني الولي
الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الولي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف
الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار
الواحد القهار الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر علام الغيوب البدئ البديع القابض الباسط
الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل
المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب فالق الاصباح وفالق الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت
من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان وما لم تشا منه لم يكن
فادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وآل محمد و
اغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح لي شاني ويسر اموري ووسع علي في رزقي واغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك
وصن وجهي ويدي ولساني عن مسئلة غيرك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت
على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين محمد
حدثني صديقي والمواخي لي محمد بن محمد القاضي الاوي ضاعف الله جل جلاله سعادته وشرف خاتمته ذكر حديثا عجيبا وسببا
قريبا وهو انه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلما نسخه فقد
الاصل الذي كان قد وجده ورايت هذا الدعاء في نسخة عتيقة فلا صنا بعضها بلا دعا فيه زيادة ونقصانا احضرها ابن الوزير الوراق
وذكر انه اشتراها الولد محمد المعري الاعرج بدرهم ونصف ويمكن ان يكون هذا الدعاء كان موجودا في الكتب ما كان اخي الرضا
الاوي يعرف موضعه فانعم الله جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكرناه عنه رضي الله عنه ويسمى دعاء العبرات وسياتي ذكره وهو اللهم
اني اسالك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي تقشع سحاب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت
اذيالا وتجعل زرعها هشيما وبنيانها هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا والمقدور
عليه قادرا الهي فكم من عبد ناداك رب اني مغلوب فانتصر ففتحت له من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا
فالتقى ماء فرجه على امر قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب اني مغلوب فانتصر وصل على محمد وآل محمد وافتح لي
من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على امر قد قدر واحملني يا رب من كفايتك على ذات الواح
ودسر يا من اذا ولج العبد في ليل من حيرته يهيم ولم يجد صريخا يصرخه من ولي حميم وجد يا رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا
ينجيه من ضيق امره وحرجه ويظهر له المهم من اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة وآياته باهرة ونقماته قاصمة لكل

جبار داسعة لكل كفو رختار صل يا رب على محمد وآل محمد وانظر الي يا رب نظرة من نظراتك رحيمة تجلي بها عني ظلمة واقفة مقيمة
من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منه الزروع وانهملت من اجلها الدموع واشتمل بها على القلوب اليأس وجرت و
سكنت بسببها الانفاس اللهم صل على محمد وآل محمد واسألك حفظا حفظا لغرائس غرستها يد الرحمن وشربها من ماء
الحيوان ان تكون بيد الشيطان تجز وبفأسه تقطع وتجز الهي من اولى منك ان يكون عن حريمك دافعا ومن اجدر منك ان
يكون عن حماك حارسا ومانعا الهي ان الامر قد هال فهونه وخشن فألينه وان القلوب قد كاعت فطمنها والنفوس
ارتاعت فسكنها الهي تدارك اقداما قد زلت وافهاما في مهامه الحيرة وضلت ان رأت جبرك على كسيرها واطلاقك لاسيرها
واجارتك لمستجيرها اجحف الضر بالمضرور مع داعيه الويل والثبور فهل يحسن من فضلك ان تجعله فريسة البلاء وهو لك
راج ام هل يجمل من عدلك ان يخوض لجة الغمات وهو اليك لاج مولاي لئن كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء الطاعة
مبلغ الرضا ولا انتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكاء بل اتيتك يا رب بضعف
من العمل وظهر ثقيل بالخطاء والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي التسويف منقادة اما يكفيك يا رب وسيلة اليك وذريعة
لديك انني لاولياء دينك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب البلاء فيهم لابس ولكتاب تحمل العناء بهم دارس اما يكفيني ان اروح
فيهم مظلوما واغدو مكظوما واقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما اما عندك يا رب بهذه حرمة لا تضيع وذمة
بادناها يقتنع فلم تمنعني نصرك يا رب وها انا ذا غريب وتدعني وانا بنار عدوك حريق وتجعل اولياءك لاعدائك طرائد ولمكرهم
مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وانت مالك نفوسهم ان لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد انفاسهم لو قطعتها خمدوا
فما يمنعك يا رب ان تكف باسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في ارضك يمرحون وفي ميدان البغي
يمرحون اللهم صل على محمد وآل محمد وادركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيب شمسي الشفق الهي كم من
عبد خائف التجأ الى سلطان فآب عنه محفوفا بأمن وامان افاقصد يا رب باعظم من سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك
احسانا ام اكثر من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك انتصارا ما عذري يا الهي اذا حرمت في حسن الكفاية
نائلك وانت الذي لا يخيب آملك ولا يرد سائلك الهي الهي اين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الانام اللهم اين كفايتك
التي هي نصرة المستضعفين من الانام واين اين عنايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الايام الي الي بها يا رب نجني من القوم الظالمين
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مولاي ترى تحيري في امري وتقلبي في ضري وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري فصل يا رب
على محمد وآل محمد وجد لي يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسر لي يا رب نحو اليسرى منهجا واجعل يا رب من نصب لي حبالا
ليصرعني بها صريع ما مكر ومن حفر لي بئرا ليوقعني فيها واقعا فيما حفر واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده وضره
ما تصرفه عمن قاد نفسه لدين الديان ومناد ينادي للايمان الهي عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج
غمته فقد انقطع كل حبل الا حبلك وتقلص كل ظل الا ظلك **وتسجد وتقول** الهي ان وجها اليك برغبته
حقيق بان تجيبه وان جبينا لك بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ ما قصد وان خدا لديك بمسألته يعفر جدير بان يفوز بمراده و
يظفر وها انا ذا يا الهي قد ترى تعفير خدي وابتهالي في مسألتك وجدي فتلق يا رب رغباتي برأفتك قبولا وسهل
الي طلباتي برأفتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا الهي لا ركن اشد منك فآوي الى ركن شديد وقد آويت
اليك وعولت في قضاء حوائجي عليك ولا قوة لي اشد من دعائك فاستظهر بقول سديد وقد دعوتك كما امرتني فاستجب
لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يا رب الا ان تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من لا اله سواه يا من يجيب المضطر اذا دعاه
انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وانت خير الفاتحين والطف بي يا رب وبجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين
يقول سيدنا مولانا الامام العالم العامل الكامل الفقيه العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد المولى الاعظم و
الصدر المعظم ركن الاسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في العالمين ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي اسعده الله في الدارين وحباه بكل ما تقر به العين بمحمد وآله الطاهرين ولما
وجدت هذا الدعاء بعد وفاة اخي الرضي القاضي الآوي قدس الله روحه ونور ضريحه وعرفنا بان احسان ونقصا عن الذي
احضره الي الاخ علي المسمى ابن زنير الوراق في جملة مجلد اوله دعاء الظلي وهو عتيق كما كنا ذكرناه وها انا اذكر الدعاء بما وجدته استظهارا
في حفظ اسراره واحتياطا لفوائد انواره **وهو** اللهم اني اسألك يا راحم العبرات ويا كاشف الزفرات انت الذي

دعاء العبرات

تقشع سحائب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت اذيالا وتجعل زرعها هشيما وبنيانها هديما وعظامها ٣:٣
رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا فكم يا الهي من عبد ناداك رب اني مغلوب
فانتصر ففتحت من نصرك له ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملته من كفايتك
على ذات الواح ودسر يا رب من اذا ولج العبد في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من ولي حميم وجد من معونتك صريخا مغيثا
ووليا يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق امره وحرجه ويظهر له اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة
لكل كفور ختار اسالك نظرة من نظراتك رحيمة تجلي بها عني ظلمة عاكفة مقيمة من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع
وانهملت من اجلها الدموع واشتمل لها على القلوب الياس وجرت بسببها الانفاس الهي فحفظا حفظا لغرائس غرستها وشربها بيد
الرحمن ونجاتها بدخول الجنان ان تكون بيد الشيطان تحز وبفاسه تقطع وتجز الهي فمن اولى منك بان يكون عن حريمك دافعا
ومن اجدر منك بان يكون عن حماك مانعا الهي ان الامر قد هال فهونه وخشن فالنه وان القلوب كاعت فطمنها والنفوس
ارتاعت فسكنها الهي الهي تدارك اقداما قد زلت وافهاما في مهامه الحيرة ضلت ان راى جبرك على كسيرها واطلاقك لاسيرها
واجارتك لمستجيرها اجحف الضر بالمضرور ولبى داعيه بالويل والثبور فهل تدعه يا مولاي فريسة للبلاء وهو لك راج ام هل
يخوض لجة الغماء وهو اليك لاج مولاي ان كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء الطاعة مبلغ الرضا ولا انتظم
في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظما عمش العيون من البكاء بل اتيتك بضعف من العمل
وظهر ثقيل بالخطايا والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي الشر منقادة اما يكفيني يا رب وسيلة اليك وذريعة لديك
انني لاوليائك موال وفي محبتهم مغال البس جلباب البلاء فيهم لابس واكتاب لتحمل العناء بهم دارس اما يكفيني ان اروح
فيهم مظلوما واغدو مكظوما واقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما اما عندك يا مولاي بهذه حرمة لا تضيع
وذمة بادناها يقتنع فلم لا يمنعني يا رب وها انا ذا غريق وتدعني هكذا وانا بنار عدوك حريق مولاي اتجعل اولياءك لاعدائك
طرائد لمكرهم مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وانت مالك نفوسهم لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد انفاسهم لو
قطعتها خمدوا فما يمنعك يا رب ان تكشف باسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في ارضك يسرحون
وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون الهي ادركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيبت شمسي الشفق الهي كم من خائف التجا
الى سلطان فآب عنه محفوفا بامن وامان افاقصد اعظم من سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك احسانا ام اكثر
من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك انتصارا ما عذري يا الهي اذا حرمت حسن الكفاية نائلك وانت الذي
لا يخيب آملك ولا يرد سائلك الهي الهي اين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الانام واين كفايتك التي هي جنة
المستهدفين لجور الايام الي الي بها يا رب نجني من القوم الظالمين اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مولاي ترى تحيري في
امري وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري فجد لي يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسر لي نحو اليسر منهجا واجعل من ينصب
الحبائل لي ليصرعني بها صريعا فيما مكره ومن يحفر لي البئر ليوقعني فيها واقعا فيما حفره واصرف عني شره ومكره وفساده وضره
ما تصرفه عن القوم المتقين الهي عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج غمته فقد انقطع به كل حبل الا
حبلك وتقلص عنه كل ظل الا ظلك مولاي دعوتي هذه ان رددتها اين تصادف موضع الاجابة ومخيلتي هذه ان كذبتها
اين تلاقي موضع الاصابة فلا ترد عن بابك من لا يعرف غيره بابا ولا تمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جنابا الهي ان وجها
اليك برغبته توجه فالراغب خليق بان لا تخيبه وان جبينا لديك بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ المبتهل ما قصد وان خدا
عندك بمسالته تعفر جدير ان يفوز السائل بمراده ويظفر وهذا يا الهي تعفير خدي وابتهالي في مسالتك وجدي فتلق رغباتي ولديك
برحمتك قبولا وسهل الي طلباتي برافتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا الهي واذا قام ذو حاجة في حاجته شفيعا
فوجدته ممتنع النجاح مطيعا فاني استشفع اليك بكرامتك والصفوة من انبيائك الذين بهم انشات ما يقل ويظل وبرات ما
يدق ويجل اتقرب اليك باول من توجته تاج الجلالة واحللته من الفطرة محل السلالة حجتك في خلقك وامينك على عبادك
محمد رسولك وبمن جعلته لنوره مغربا وعن مكنون سره معربا سيد الاوصياء وامام الاتقياء يعسوب الدين وقائد الغر
المحجلين ابي الائمة الراشدين علي امير المؤمنين واتقرب اليك بخيرة الاخيار وام الانوار والانسية الحوراء البتول العذراء
فاطمة الزهراء وبقرتي عين الرسول وثمرتي فؤاد البتول السيدين الامامين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين وبالسجاد زين العابدين

دعاء عظیم مروی عن امیر المؤمنین

۲۱۵ ذی الثفنات ذاهب العرب علی بن الحسین و بالامام العالم والسید الحاکم النجم الزاهر والقمر الباهر مولای محمد بن علی الباقر
و بالامام الصادق مبین المشکلات مظهر الحقائق المفحم بحجته کل ناطق مخرس السنة اهل الجدال مسکن الشقاشق مولای جعفر
بن محمد الصادق و بالامام التقی والمخلص الصفی والنور الاحمدی النور الانور والضیاء الازهر مولای موسی بن جعفر و بالامام
المرتضی والسیف المنتضی مولای علی بن موسی الرضا و بالامام الامجد والباب الاقصد والطریق الارشد والعالم المؤید ینبوع
الحکم و مصباح الظلم سید العرب والعجم الهادی الی الرشاد والموفق بالتایید والسداد مولانا محمد بن علی الجواد و بالامام منجز
الجبار و وارث الائمة الاطهار علی بن محمد المولود بالعسکر الذی حذر بمواعظه وانذر و بالامام المنزه عن المآثم المطهر من
المظالم الحبر العالم بدر الظلام و ربیع الانام التقی النقی الطاهر الزکی مولای ابی محمد الحسن بن علی العسکری و اتقرب الیک بالحجة
العلیم الذی جعلته علی خزائن الارض والاب الرحیم الذی ملکته ازمة البسط والقبض صاحب النقیبة المیمونة و قاصف الشجرة
الملعونة مکلم الناس فی المهد والدال علی منهاج الرشد الغائب عن الابصار الحاضر فی الامصار الغائب عن العیون الحاضر فی الافکار
بقیة الاخیار الوارث لذی الفقار الذی یظهر فی بیت الله ذی الاستار العالم المطهر محمد بن الحسن علیهم افضل التحیات واعظم
البرکات و اتم الصلوات اللهم فهؤلاء معاقلی الیک فی طلب حاجتی و وسائلی فصل علیهم صلوة لا یعرف سواک مقادیرها و لا یبلغ کثیر
الخلائق صغیرها و کن لی بهم عند احسن ظنی و حقق لی بمقادیرک تهیئة التمنی الهی لا رکن لی اشد منک فاوی الی رکن شدید
و لا قول لی اسد من دعائک فاستظهر لک بقول سدید لا شفیع لی الیک اوجه من هؤلاء فآتیک بشفیع و دید فهل بقی
یا رب غیر ان تجیب و ترحم منی البکاء والنحیب یا من لا اله سواه یا من یجیب المضطر اذا دعاه یا راحم عبرة یعقوب یا کاشف ضر ایوب
اغفر لی وارحمنی وانصرنی علی القوم الکافرین وافتح لی فتحا و انت خیر الفاتحین یا ذا القوة المتین یا ارحم الراحمین باسناد
الی سعد بن عبد الله من کتابه کتاب فضل الدعاء قال حدثنی الحسن علی بن عبد الله بن المغیرة الکوفی عن ابیه عن سیف بن عمیرة عن ابرهیم
بن ابی یحیی عن ابی عبد الله عن ابیه عن جده عن علی و عن رجل عنه عن ابیه عن فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و علیها و آله وسلم و عن
محمد بن شهاب عن سلمان عن امیر المؤمنین ع و عن عطاء عن ابی ذر عن امیر المؤمنین ع و عن عاصم عن عبد الرحمن السلمی عن امیر المؤمنین و
عن مجاهد بنحو من ثلثین رجلا کلهم و کل هؤلاء یقولون سمعنا امیر المؤمنین علی بن ابیطالب ع وهو مستقبل الرکن الیمانی وهو
یقول ها و رب الکعبة ثم قال ها و رب الارکان ها و رب المشاعر ها و رب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم یقول هذا الحدیث الا احدثکم به انه مکتوب فی زبور داود و فی توریة موسی و انجیل عیسی و فی قرآن محمد صلی الله
علیه وآله و علی جمیع الانبیاء والمرسلین و فی الکتاب نزل من السماء الی النبی علیهم السلم انه قال من قال لا اله الا الله فی علمه
منتهی رضاه لا اله الا الله بعد علمه منتهی رضاه لا اله الا الله مع علمه منتهی رضاه الله اکبر فی علمه منتهی رضاه الله اکبر
بعد علمه منتهی رضاه الله اکبر مع علمه منتهی رضاه الحمد لله فی علمه منتهی رضاه الحمد لله بعد علمه منتهی رضاه الحمد لله مع
علمه منتهی رضاه سبحان الله فی علمه منتهی رضاه سبحان الله بعد علمه منتهی رضاه سبحان الله مع علمه منتهی رضاه والحمد لله
بجمیع محامده علی جمیع نعمائه و سبحان الله و بحمده منتهی رضاه فی علمه والله اکبر و حق له ذلک لا اله الا الله الحلیم الکریم
لا اله الا الله العلی العظیم لا اله الا الله نور السموات السبع و نور الارضین السبع و نور العرش العظیم لا اله الا الله تهلیلا
لا یحصی عدده قبل کل احد و مع کل احد و بعد کل احد الله اکبر تکبیرا لا یحصی عدده قبل کل احد و مع کل احد و بعد کل احد
و سبحان الله تسبیحا لا یحصی عدده قبل کل احد و مع کل احد و بعد کل احد اللهم انی اشهدک و کفی بک شهیدا فاشهد
لی بان قولک حق و ان قضاءک حق و ان قدرک حق و ان رسلک حق و ان اوصیاءک حق و ان رحمتک حق و ان جنتک حق و
ان نارک حق و ان قیامتک حق و انک ممیت الاحیاء و انک محیی الموتی و انک باعث من فی القبور و انک جامع الناس لیوم لا ریب فیه
و انک لا تخلف المیعاد اللهم انی اشهدک و کفی بک شهیدا فاشهد لی انک ربی و ان محمدا رسولک نبیی و الاوصیاء من بعده
ائمتی و ان الدین الذی شرعت دینی و ان الکتاب الذی انزلت علی محمد رسول الله صلی الله علیه وآله نوری اللهم انی
اشهدک و کفی بک شهیدا فاشهد لی انک انت المنعم علی لا غیرک لک الحمد بنعمتک تتم الصالحات لا اله الا الله والله اکبر
والحمد لله و سبحان الله و بحمده و تبارک الله تعالی لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم لا منجی و لا ملجا من الله الا الیه عدد الشفع
والوتر و عدد کلمات ربی الطیبات التامات المبارکات صدق الله و صدق المرسلون **ثم** قال من قال هذا فی عمره مرة حشره
واحدا ثم ارسل الیه الف الف ملک لاسهم ملک یقال له مجد بالا مع کل ملک الف دابة لیس منها دابة تشبه الاخری فی العجب لیس فیها نور

دعاء آخر لامير المؤمنين ع

ليستبشر الخزنة حتى اذا انتهوا اليه فتحوا فيقطون لهم مجد يا ولى الله ونكم ولى الله وينهضون بقصر ملك واحد وليس لهم الذى وابك ابنه واحد والنبيا ٣٩
كذلك فى تحفة الملائكة عن يمينه وعن يساره يسيرون ويسير معهم وهم يقولون هذا ولى الله فطوبى له وكلما مر بزمرة من الملائكة
ولامر الادميين الاسلموا عليه سلام عليك يا ولى الله وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوتة
حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيها حور وعين فيتكى فيها مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضى بين الناس وينزلون منازلهم
ثم يوم الف ملك مجنونه حتى يصعدوا ذلك السرير على نجيب من نجائب الجنة منهم من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله واذا هو
بقهرمان من قهارمته يريد ان ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولى الله
انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر فى كل قصر قهرمان مثلى لكل قهرمان زوجة
على صورة خدم لازواجك لك بعد كل جارية زوجة ولك فى كل بيت ما لا احصى علمه **فيقول** عند ذلك الحمد لله
عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ولا اله الا الله عدد ما احصى
علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء
ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه سبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملاء ما احصى علمه واضعاف ما
احصى علمه فاذا قال هذا زيد فى بيوته وما فيها امثالها والله واسع كريم صح ومن ذلك دعاء جامع لمولانا ومقتدانا امير
المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله فى كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن
يزيد بن فضيل قال قال سلمان الفارسى رضى الله عنه قال سمعت على بن ابى طالب صلوات الله عليه يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا
على لو دعى داع هذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعى داع هذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى
يمر عليه الذى بعثنى بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله واسقاه والذى بعثنى بالحق نبيا
لو ان رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذى يريده والذى بعثنى
بالحق نبيا لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه والذى بعثنى بالحق نبيا لو يدعى على امراة قد عسر عليها ولادها لسهل الله عليها
الولادة والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله فى وسطها لنجا منزله ولم يحترق والذى
بعثنى بالحق نبيا انه لو دعا به داع اربعين ليلة من ليالى الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين ولو كان فجر بامه غفر الله له
ذلك والذى بعثنى بالحق نبيا انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يده والذى بعثنى بالحق نبيا
انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون
الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابى انت وامى يا امير المؤمنين ايعطى بهذه الاسماء كل هذا
فقال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله بابى انت وامى يا رسول الله ايعطى الداعى بهذه الاسماء كل هذا فقال يا على اخبرك باعظم
من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو عند الله شهيد وان مات على غير توبة غفر الله
له ولاهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته **يقول** اللهم انك حى لا تموت وصادق لا
تكذب وقاهر لا تقهر وبدئ لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب
لا تسأم وجبار لا تعان وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وحليم لا تجهل وجليل لا توصف ووفى لا تخلف
وغالب لا تغلب وعادل لا تحيف وغنى لا تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم لا تجور ووكيل لا تحيف وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل
وعزيز لا تستذل وسميع لا تذهل وجواد لا تبخل وحافظ لا تغفل وقائم لا تسهو ودائم لا تفنى ومحتجب لا ترى وباق
لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع يا كريم الجواد المتكرم يا ظاهر يا قاهر يا القادر المقتدر يا عزيز المتعزز
يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج متتابعة لا يشغلك شئ عن شئ انت الذى لا تفنيك الدهور
ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وآل محمد ويسر لى ما اخاف عسره وفرج عنى ما اخاف كربه و
سهل لى ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين صح دعاء على امير المؤمنين
صلوات الله عليه لاويس القرنى وهو غير الذى ذكرناه فى كتاب السعادات وغير الذى ذكرناه فى كتاب اغاثة الداعى حدثنا
موسى بن زيد عن اويس القرنى عن على بن ابى طالب صلى الله عليه وآله قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم قام ودعا بهذه الاسماء اطعمه

دعوات مرويات عن امير المؤمنين ع

اطعمه الله وسقاه ولو انه دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد
ولو دعا بها على مجنون افاق من جنونه وان دعا بها على امراة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها ولادتها قال و
الذي بعثني بالحق نبيا ان من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله ولو ان رجلا دخل على سلطان
خلصه الله من شره ومن دعا بها عند منامه فيذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منها سبعين الف ملك
من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين الف مرة ويستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا بها
وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته مات شهيدا ثم قال لي يا ابا عبد الله غفر الله له ولاهل بيته و
لمؤذن مسجده ولامام المسجد **الدعاء** يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر
يا من ينادي من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي لا تغيرك الازمنة و
لا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري
ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله
رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه واله وسلم تسليما **ومن ذلك** دعاء الحرز
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه علمه ايضا لاويس القرني حدث ابو عبد الله الدبلي رفع الحديث الى اويس القرني
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب
الله له وحلف النبي دفعات كثيرة انه لو دعي به على ماء جار لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لاطعمه الله وسقاه
ولو دعا به على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعا به لامراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها ولو دعا
به رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له
كل ذنب بينه وبين الادميين وما دعا به مغموم ومهموم الا فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جائر الا استجاب الله
تعالى له فيه وله شرح طويل فقصرنا منه **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك ولا اسال غيرك وارغب
اليك ولا ارغب الى غيرك يا امان الخائفين وجار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات وكاتب الحسنات
ورافع الدرجات اسالك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسالوك الا بها يا الله يا رحمن وباسمائك الحسنى
وبامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها
مبلغا واسرعها منك اجابة وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به فاستجبت دعاءه
وحق عليك الا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك
او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين
بك والمتضرعين لديك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم
جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمله ولا لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه شاكرا سواك هربت منك
اليك معترفا غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل فقير مستجير اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الحنان المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك
وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء وانت الغفور
وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل وانت الامين
وانا الخائف وانت الرازق وانا المرزوق وانت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت له وكم من
مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني بما جنيته على نفسي وخذ بيدي وبيد والدي
وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام **مهج** ومن ذلك اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا امير المؤمنين عليه السلام
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو القائم على كل نفس بما كسبت اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اعتصمت بالله الذي لا اله الا
هو لا تاخذه سنة ولا نوم اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الرحمن على العرش استوى يعلم خائنة السر وما يخفي الصدور و
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى اعتصمت بالله الذي لا اله

الا هو

الا هو خالق ما يرى وما لا يرى وهو بالمنظر الاعلى رب الآخرة والاولى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى ذل كل شىء لملكه
اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى خضع كل شىء لعزته اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى هو فى علوه دان و
فى دنوه عال وفى سلطانه قوى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو البديع الرفيع الحى الدائم الباقى الذى لا يزول
اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الذى لا تصف الالسن قدرته اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو الحنان المنان القديم ذو الجلال والاكرام اعتصمت بالله الذى لا
اله هو الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو اكرم الاكرمين
الكبير الاكبر العلى الاعلى اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو بيده الخير كله وهو على كل شىء قدير اعتصمت بالله
الذى لا اله الا هو يسبح له ما فى السموات والارض كل له قانتون اعتصمت بالله الذى لا اله هو الحى الحكيم السميع العليم
الرحمن الرحيم اعتصمت بالله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انى اسئلك وانت عالم بمسئلتى واطلب اليك وانت العالم بحاجتى وارغب اليك وانت مشهد رغبتى فيا عالم الخفيات و
سامك السموات ودافع البليات وطالب الحاجات ومعطى السؤالات ان تصلى على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين
اللهم اغفر لى خطيئتى واسرافى فى امرى كله وما انت به منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وهزلى وجدى و
كل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء قدير
ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما هكذا وجدت فى الاصل **مهج** روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن
على عليهما السلام قال كنت مع على بن ابى طالب فى ليلة دجوجية قد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون
اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت حزين محزون من فؤاد موجع وهو يقول يا من يجيب دعاء المضطر فى الظلم يا كاشف
الضر والبلوى مع السقم قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم هب لى بجودك فضل العفو عن جرمى
يا من اشار اليه الخلق فى الحرم ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم **قال الحسين بن على** صلوات الله عليهما
فقال لى يا ابا عبد الله اسمعت المنادى ذنبه المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال اعتبره عسى تراه فما زلت اختبط فى طخياء الظلام
واتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن والمقام بدا لى شخص منتصب فتاملته فاذا هو قائم فقلت السلام عليك ايها العبد المقر المستقيل
المستغفر المستجير اجب بالله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فاسرع فى سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم حتى اشار بيده بان تقدمنى فتقدمته
فاتيت به امير المؤمنين عليه السلام فقلت دونك ها هو فنظر اليه فاذا هو شاب حسن الوجه نقى الثياب فقال له عن الرجل فقال له من بعض
العرب فقال له ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك فقال ما حال من اوخذ بالعقوق فهو فى ضيق ارتهنه المصاب وغمره
الاكتئاب فارتاب فدعاؤه لا يستجاب فقال له على ولم ذلك فقال لانى كنت ملتهيا فى العرب باللعب والطرب اديم العصيان فى رجب
وشعبان وما اراقب الرحمن وكان لى والد شفيق رفيق يحذرنى مصارع الحدثان ويخوفنى العقاب بالنيران كم ضج منك النهار ويقول
والظلام والليالى والايام والشهور والاعوام والملائكة الكرام وكان اذا الح على بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه و
ضربته فعمدت الى يوما بشىء من الورق فكانت فى الخباء فذهبت لآخذها واصرفها فيما كنت عليه فمانعنى عن اخذها فاوجعته ضربا و
لويت يده واخذتها ومضيت فاوما بيده الى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها من شدة الوجع والالم فانشأ
يقول جرت رحم بينى وبين منازل سواء كما يستنزل القطر طالبه وربيت حتى صار جلدا شمردلا اذا قام ساوى غارب
الفحل غاربه وقد كنت اوتيه من الزاد فى الصبى اذا جاع منه صفوه واطايبه فلما استوى فى عنفوان شبابه واصبح
كالرمح الردينى خاطبه تهضمنى مالى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه ثم حلف بالله ليقدمن الى بيت الله الحرام
فيستعدى الله على فصام اسابيع وصلى ركعات ودعا وخرج متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوى الاودية ويعلو الجبال
حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر فنزل عن راحلته واقبل الى بيت الله الحرام فسعى وطاف به وتعلق باستاره وابتهل بدعائه وانشأ
يقول يا من اليه اتى الحجاج بالجهد فوق المهاد من اقصى غاية البعد انى اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد
الصمد هذا منازل من يرتاع من عققى فخذ بحقى يا جبار من ولدى حتى تشل بعون منك جانبه يا من تقدس لم يولد ولم
يلد **قال** فوالذى سمك السماء وانبع الماء ما استتم دعاءه حتى نزل بما ترى ثم كشف عن يمينه فاذا بجانبه قد شل فانا منذ
ثلث سنين اطلب اليه ان يدعو لى فى الموضع الذى دعا به على فلم يجبنى حتى اذا كان العام انعم على فخرجت به على ناقة عشراء اجد السير حثيثا

دعاء مروي عن الحسين عليه السلام

وجئنا العافية حتى اذا كنا على الاراك وحطيم وادي السياك نفر طائر في الليل فنفرت منه الناقة التي كان عليها فالقته الى
قرار الوادي فارفض بين الحجرين فقبرته هناك واعظم من ذلك اني لا اعرف الا الماخوذ بدعوة ابيه **فقال**
له امير المؤمنين عليه السلام اتاك الغوث اتاك الغوث الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه اسم
الله الاكبر الاعظم العزيز الاكرم الذي يجيب به من دعاه ويعطي به من ساله ويفرج به الهم ويكشف به الكرب ويذهب به الغم
ويبرئ به السقم ويجبر به الكسير ويغني به الفقير ويقضي به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن
به كل خائف من شيطان مريد وجبار عنيد ولو دعا به طائع لله على جبل لزال من مكانه او على ميت لاحياه الله بعد موته
ولو دعا به على الماء لمشى عليه بعد ان لا يدخله العجب فاتق الله ايها الرجل فقد ادركتني الرحمة لك وليعلم الله منك صدق النية
انك لا تدعو به في معصية ولا تفيده الا الثقة في دينك فان اخلصت فيه النية استجاب الله لك ورايت نبيك محمدا صلى الله
عليه واله في منامك يبشرك بالجنة والاجابة قال الحسين بن علي عليهما السلام فكان سروري بفائدة الدعاء اشد من سرور الرجل بعافيته
وما نزل به لانني لم اكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال ائتني بدواة وبياض واكتب ما امليه عليك ففعلت
قال اللهم اني اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت يا من
لا يعلم ما هو ولا كيف هو ولا حيث هو الا هو يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مفيد يا مدبر يا شديد يا مبدئ يا معيد يا مبيد يا ودود يا محمود يا معبود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع
يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم يا كريم يا حليم يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان يا جليل يا جميل
يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل يا هادي يا بادي يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قائم يا دائم يا عالم يا حاكم يا قاضي يا عادل يا فاصل يا
طاهر يا مطهر يا قادر يا مقتدر يا كبير يا متكبر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يكن له صاحبة ولا كان معه
وزير ولا اتخذ معه مشيرا ولا احتاج الى ظهير ولا كان معه اله لا اله الا انت فتعاليت عما يقول الجاهلون علوا كبيرا يا
عالم يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا مفرج يا ناصر يا منتصر يا مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا اول يا اخر يا طالب يا غالب يا من لا يفوته
هارب يا تواب يا اواب يا وهاب يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا طهور يا شكور يا عفو يا غفور
يا نور النور يا مدبر الامور يا لطيف يا خبير يا متجبر يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد يا صمد يا سند يا كافي يا محسن يا مجمل يا
معافي يا منعم يا مفضل يا متكرم يا متفرد يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر يا من عصي
فغفر وستر يا من لا يحويه الفكر ولا يدركه بصر ولا يخفى عليه اثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر يا عالي المكان يا شديد الاركان
يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا المن والاحسان يا ذا العزة والسلطان يا رحيم يا رحمن يا عظيم الشان يا من هو كل يوم في شان
يا من لا يشغله شان عن شان يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات يا منزل البركات يا راحم
العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا رفيع الدرجات يا معطي السؤلات يا محيي الاموات يا مطلع
على النيات يا راد ما قد فات يا من لا تشتبه عليه الاصوات يا من لا تضجره المسئلات ولا تغشاه الظلمات يا نور الارض و
السموات يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا شافي السقم يا جامع الامم يا خالق النور والظلم يا ذا الجود والكرم يا
من لا يطا عرشه قدم يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا جار المستجيرين يا امان
الخائفين يا ظهير اللاجين يا ولي المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا
ملجا كل طريد يا ماوى كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا فاك
كل اسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة الخائف المستجير يا من له التدبير والتقدير يا من العسير عليه يسير يا من لا يحتاج الى تفسير يا
من هو على كل شيء قدير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو بكل شيء بصير يا من هو على كل شيء قدير يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح
يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل فوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا
عدتي في شدتي يا حافظي في غربتي يا مونسي في وحدتي يا وليي في نعمتي يا كهفي حين تعييني المذاهب وتسلمني الاقارب ويخذلني كل صاحب
يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له
يا جار من لا جار له يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا الهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكني من حلق المضيق واصرف عني
كل هم وغم وضيق واكفني شر ما لا اطيق يا راد يوسف على يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى بن

دعاء مروي عن الحسين عليه السلام

مريم من ايدي اليهود يا مجيب دعوة يونس في الظلمات يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته ورحم داود برحمته ٣٢
يا من نجّى نوحاً من الغرق يا من اهلك عاداً الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى يا
من دمّر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ ابرهيم خليلاً يا من اتخذ موسى كليماً واتخذ محمداً صلى الله عليه و
عليهم اجمعين خليلاً وحبيباً يا مؤتي لقمان الحكمة والواهب لسليمن ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده يا من نصر ذا القرنين على
الملوك الجبابرة يا من اعطى الخضر الحيوة ورد ليوشع نور الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب ام موسى واحصن فرج
مريم بنت عمران يا من حصّن يحيى بن زكريا من الذنب وسكّن عن موسى الغضب يا من بشّر زكريا بيحيى يا من فدى اسمعيل من الذبح
يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة على قابيل يا هازم الاحزاب صل على محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين والملائكة المقربين
واهل طاعتك اجمعين اسالك بكل مسئلة سألك بها احد ممن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام به به به به به به به اسئلك بكل اسم سمّيت به
نفسك وانزلته في شيء من كتبك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله واسالك باسمائك الحسنى التي بيّنتها في كتابك فقلت ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وقلت ادعوني استجب لكم وقلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقلت يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا اسألك يا الهي واطمع في اجابتي يا مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما امرتني
فافعل بي كذا وكذا وتسأل الله تعالى ما احببت وتسمي حاجتك ولا تدع به الا وانت طاهر ثم قال للفتى اذا كانت الليلة
العاشرة فادع به واتني من غد بالخبر قال الحسين بن علي عليهما السلام واخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان من غد ما اصبحنا
حسناً حتى اتى الفتى الينا سليماً معافاً والكتاب بيده وهو يقول هذا والله الاسم الاعظم استجيب لي ورب الكعبة قال له علي
صلوات الله عليه حدثني قال هدأت العيون بالرقاد واستحلك جلباب الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مراراً فاجبت في
الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وقد مسح يده الشريفة
علي وهو يقول احتفظ بالله العظيم فانك على خير فانتبهت معافاً كما ترى فجزاك الله خيراً [illegible] كان يدعو به امير المؤمنين عليه
والباقر والصادق صلوات الله عليهما وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله نفسه فقال من مثل هذا الدعاء وقال
الدعاء كفضل العبادة وهو هذا اللهم انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصاً لك على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب
اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك اصبح ذلي مستجيراً بعزتك واصبح فقري مستجيراً بغناك و
اصبح جهلي مستجيراً بحلمك واصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك واصبح خوفي مستجيراً بامانك واصبح دائي مستجيراً بدوائك
واصبح سقمي مستجيراً بشفائك واصبح حيني مستجيراً بقضائك واصبح ضعفي مستجيراً بقوتك واصبح ذنبي مستجيراً بمغفرتك
واصبح وجهي الفاني البالي مستجيراً بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى يا من لا يواريه ليل داج ولا سماء ذات ابراج و
ولا حجب ذات ارتاج ولا ماء ثجاج في قعر بحر عجاج يا دافع السطوات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سموات
اسئلك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده خزائن كل مفتاح ان تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين وان تفتح لي من خير الدنيا
والآخرة وان تحجب عني فتنة الموكلين ولا تسلط علي من يهلكني ولا تكلني الى احد طرفة عين ابداً ولا تحرمني الجنة وارحمني
وتوفني مسلماً والحقني بالصالحين واكفني بالحلال عن الحرام وبالطيب عن الخبيث يا ارحم الراحمين اللهم خلقت القلوب
على ارادتك وفطرت العقول على معرفتك فتململت الافئدة من مخافتك وصرخت القلوب بالوله وتقاصر وسع العقول
عن الثناء عليك وانقطعت الالفاظ عن مقدار محاسنك وكلّت الالسن عن احصاء نعمك واذا ولجت بطرق البحث عن
نعتك بهرتها حيرة العجز عن ادراك وصفك فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها اذ ليس لها ان تتجاوز ما امرتها
فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بما انهيت اليها والالسن منبسطة بما تملي عليها ولك على كل من استعبدت من خلقك ان لا يملّوا
من حمدك وان قصرت المحامد عن شكرك على ما اسديت اليها من نعمك فحمدك بمبلغ طاقة حمدهم الحامدون واعتصم رجاء
عفوك المقصرون واوجس بالربوبية لك الخائفون وقصد بالرغبة اليك الطالبون وانتسب الى فضلك المحسنون وكل
يتفيأ في ظلال تأميل عفوك ويتضاءل بالذل لخوفك ويعترف بالتقصير في شكرك فلم يمنعك صدود من صدّ عن طاعتك
ولا عكوف من عكف على معصيتك ان اسبغت عليهم النعم واجزلت لهم القسم وصرفت عنهم النقم وخوفتهم عواقب الندم و

ادعية المروية عن الزهراء عليها السلام

وضاعفت لمن احسن واوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان وعلى المسيء شكر تعطفك بالامتنان ووعدت محسنيهم بالزيادة في الاحسان منك فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك وانتسابه اليك والقوة عليه بك والاحسان فيه منك والتوكل في التوفيق له عليك فلك الحمد حمد من علم ان الحمد لك وان بدأه ومعاده اليك حمدا لا يقصر عن بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده واستحق المزيد له منك في نعمه ولك المؤيدات من عونك ورحمة تخص بها من احببت من خلقك وصل على محمد وآله واخصصنا من رحمتك ومؤيدات لطفك باوجبها للاقالات واعصمها من الاضاعات وانجاها من الهلكات وارشدها الى الهدايات واوقاها من الآفات واعصمها من الاضاعات واوفرها من الحسنات وانزلها بالبركات وازيدها في القسم واسبغها للنعم واسترها للعيوب واغفرها للذنوب انك قريب مجيب فصل على خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك وامينك على وحيك بافضل الصلوات وبارك عليهم بافضل البركات بما بلغ عنك من الرسالات وصدع بامرك ودعا اليك وافصح بالدلائل عليك بالحق المبين حتى اتاه اليقين وصلى الله عليه في الاولين وصلى الله عليه في الآخرين وعلى آله واهل بيته الطاهرين واخلفه فيهم باحسن ما خلفت به احدا من المرسلين بك يا ارحم الراحمين اللهم لك ارادات لا تعارض دون بلوغها الغايات قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعة عن الرد لها دون النهايات فاية ارادة جعلتها ارادة لعفوك وسببا لنيل فضلك واستنزالا لخيرك فصل على محمد واهل بيت محمد وصلها اللهم بدوام وابدها بتمام انك واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء

مهج باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني من الجزء الثالث من اماليه باسناده الى مولانا الحسن بن مولانا علي بن ابي طالب عليهما السلام عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدناه باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يجوز عليك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة وتقضى حوائجك كلها قالت يا ابه لهذا احب الي من الدنيا وما فيها **قال تقولين** يا اعز مذكور واقدمه قدما في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه اعطاء يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت يا الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من امر بالصيحة في خلقه فاذا هم بالساهرة محشورون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم احي قلبي واشرح صدري واصلح شاني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحيوة والفناء يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس وبالاسم الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب الضر وتبت به على داود وسخرت به لسليمان الريح تجري بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به العرش وبالاسم الذي خلقت به الكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء اسألك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم

مهج دعاء آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اللهم قنعني بما رزقتني واسترني وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسرا سهلا اللهم كاف عني والدي وكل من له نعمة علي خير مكافات اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك اللهم ذلل نفسي في نفسي وعظم شانك في نفسي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين

مهج روي ان فاطمة عليها السلام زارت النبي فقال لها الا ازودك قالت نعم قال قولي اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين واغنني من الفقر ويسر لي كل الامر يا ارحم الراحمين **ومن دعاء** اللهم

دعاء عظيم الشأن المروي عن الصادق ع

صل على محمد وآل محمد ويسر لي الاعمال التي تحبها وتحب العاملين لها واعني عليها واصرف عني الاعمال التي تكرهها وتكره العاملين
لها واعني على تركها اللهم اوصلني اليك من اقرب الطرق اليك واسهلها علي اللهم اغرني بالانقطاع اليك بالامر الذي
يحسن بي الادب بالعقوبة واجزل لي الثواب بالمصيبة واحسن لي الاختيار بالاكراهية اللهم خر لي بميسور الامور لا بمعسورها
واجعل لي في ذلك ما تحب اللهم وجهني للخير ويسرني له واعني عليه واجعلني من اهله وارزقني حسن الادب فيما اتوجه
اليك فيه اللهم اجعلني لك شاكرا ولك ذاكرا ولك حامدا والى طاعتك عاملا وبقضائك راضيا وعن سخطك
نائيا يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات دعائك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تحشرنا في شفاعة محمد وصلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم صل على امير المؤمنين وعلى ولده الحسن التقي والحسين الشهيد وعلي بن الحسين زين العابدين و
محمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد الصادق الامين وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي
الزكي وعلي بن محمد العسكري والحسن بن علي العسكري والحجة القائم الخلف المهدي صلوات الله عليهم اجمعين مهج
باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني عن رجاء بن يحيى ابي الحسين العبرتائي قال كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا ابي محمد الحسن
بن علي صاحب العسكر عليهما السلام وهو دعاء الحسن بن علي عليهما السلام لما اتى معوية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله العظيم
الاكبر اللهم سبحانك يا قيوم سبحان الحي الذي لا يموت اسئلك كما امسكت عن دانيال افواه الاسد وهو في الجب فلا
يستطيعون اليه سبيلا الا باذنك اسئلك ان تمسك عني امر هذا الرجل وكل عدو لي في مشارق الارض ومغاربها من
الانس والجن خذ باذانهم واسماعهم وابصارهم وقلوبهم وجوارحهم واكفف عني كيدهم بحول منك وقوة وكن لي جارا منهم و
من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وهذا قد ذكرناه في كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي ولما
كان هذا الكتاب احق به المعارف الوافي مهج دعاء مولانا الحسن بن علي عليهما السلام يا من اليه يفر الهاربون وبه يستأنس المستوحشون
صل على محمد وآله واجعل انسي بك فقد ضاقت عني بلادك واجعل توكلي عليك فقد مال علي اعدائك اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلني بك اصول وبك احاول وعليك اتوكل واليه انيب اللهم وما وصفتك من صفة او دعوتك
من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فاحيني على ذلك وامتني عليه وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي
الى ما تحب وترضى اتوب اليك ربي من ذنوبي واستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا هو الحليم الكريم و
صلى الله على محمد وآله واكفنا مهم الدنيا والآخرة في عافية يا رب العالمين مهج اعلم ان هذا دعاء عظيم من اسرار الله
وجدته بست روايات مختلفات ذكرنا منها روايتين واحدة في ادعية العروب وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم والليلة من
المهمات وروايته في تعقيب العصر يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات وروايته في آخر كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي ونذكر في هذا
الكتاب الخامسة والسادسة استظهارا لهذا الدعاء العظيم عند العارفين به من ذوي الالباب الرواية المتقدمة من دعاء العبرات
روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن جده عن الحسن بن محبوب
او غيره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا ما نكتمه ولا يعلمه غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يا بني انه لابد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على ما احب وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره
وحكمه فيك فعاهدني ان لا تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك بخبر اصله عن الله تقول غدوة
وعشية فتشغل به الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل الله بالاستغفار لك الف الف
ملك يعطى كل مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة الكلام ويبني لك في دار السلام الف مدينة في مائة قصر ويكون لك جار جدك
لك في جنات عدن الف الف مدينة ويجيرك من فزع قبرك كتاب هذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا الزلازل ولا زلات الصراط
ولا لعذاب النار ولا ترد لك دعوة ومحبات ان يجاب في يومك فهي عليك يوم لك الا اتتك كامنة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو كانت
ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما حييت وانت سعيد لا يصيبك فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس
الف الف حسنة ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله عز وجل
ولا تطلب الى احد حاجة الا قضاها ولا تطلب الى الله حاجة لك ولغيرك الى امر الدنيا والآخرة الا قضاها كما ذكرت لك

فقلت

دعاء العشرات المروي عن الصادق

٣٣ فقال له الحسين صلى الله عليه عاهدني يا ابي على ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ منتهك فلا تعلم احدا سوا اهل
البيت وشيعتنا واولياءنا وموالينا فانك ان فعلت ذلك طلب الناس اليه دعهم الحوائج في كل يوم ضعيفها فانا احب ان يتم الله
بكم اهل البيت بما علمني ما اعلمك ما انتم فيه فتحشرون لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فعاهد الحسن عليا صلوات الله عليهما على
ذلك ثم قال اذا اردت ان شاء الله ذلك **فقل** سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحق القدوس
سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك وعافيتك لي بالنجاة من النار
وارزقني شكرك وعافيتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى
بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك وسمواتك وارضك انك انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك على كل شيء قدير تحيي وتميت
وتميت وتحيي واشهد ان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان علي بن ابي طالب
عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي و
علي بن محمد والحسن بن علي والامام من ولد الحسن بن علي الائمة الهداة المهديون غير الضالين والمضلين وانهم
اولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من
خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم والسلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك
حتى تلقنيها وانت عني راض يوم القيمة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء اكنافها
وتسبح لك الارض ومن عليها ولك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا مددا لا انقطاع له ولا نفاد له
حمدا يصعد اوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي ولدي فاذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي
فلك الحمد اذا نشرت وبعثت ولك الحمد والشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد على كل عرق ساكن وعلى كل اكلة
وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله و
بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشان كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك
الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ومبتدع الحمد ووفي العهد وصادق
الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات
مخرج النور من الظلمات ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى لك الحمد
عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد قطر نزلت من السماء الى الارض ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والعيون و
الاودية والانهار ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجن والانس والبهائم والطير والوحوش والانعام والسباع
والهوام ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **عشر مرات** استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه **عشر مرات** يا الله يا الله **عشر مرات** يا رحمن يا رحمن **عشر مرات**
يا رحيم يا رحيم **عشرا** يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام **عشرا** يا حنان يا منان **عشرا** يا حي يا قيوم
عشرا يا لا اله الا انت **عشرا** اللهم صل على محمد وآل محمد **عشرا** بسم الله الرحمن الرحيم **عشرا** آمين
آمين اصنع بي كذا وكذا وتقول هذا بعد الصبح مرة وبعد العصر اخرى ثم تدعو بما شئت **ومن ذلك** الرواية المتاخرة
من دعاء العشرات وجدنا اسنادها بدون ما قدمناه من الفضل وكان لفظ الدعاء منها لما فيه من الاختلاف في النقل وهو

ايضا

دعاء العشرات

٢٣٤ بسم الله الرحمن الرحيم ايضا مروي عن الحسين بن علي عليهما السلام وعرفنا انه من جانب الله انه ارفع من الذي قبله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو والآصال سبحان
الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي القدوس سبحان الدائم القائم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحان العلي الاعلى
سبحانه وتعالى سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فصل اللهم على
محمد وآل محمد وتمم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت
ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت انت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك في سماواتك وارضك انك انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة
وقد رضيت بها عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماوات كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها
اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد اللهم لك الحمد في وعلي ومعي وقبلي وبعدي وامامي وورائي وخلفي واذا مت و
بقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وعلى كل عرق ضارب ولك
الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة ونشطة وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الخلق كله
ولك الملك كله ولك الامر كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم
لك الحمد على حلمك بعد علمك في ولك الحمد على عفوك عني بعد قدرتك علي اللهم لك الحمد صاحب الحمد ووارث
الحمد ومالك الحمد ووارث الملك بديع الحمد ومبتدع وفي العهد صادق الوعد عزيز الحمد قديم المجد اللهم لك
الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات
وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب لا اله الا انت اليك المصير اللهم ذي الطول
لك الحمد في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد عدد كل نجم في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد
عدد كل قطرة نزلت من السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر والورق والثرى والمدر والحصى والجن و
الانس والطير والبهائم والسباع والانعام والهوام ولك الحمد عدد ما على الارض وتحت الارض وما في الهواء والسماء ولك
الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ابدا **ثم تقول** اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **عشر مرات**
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه **عشر مرات** يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد **عشر مرات** يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال
والاكرام **عشر مرات** بسم الله الرحمن الرحيم **عشر مرات** يا لا اله الا انت **عشر مرات** صل على محمد وآل محمد **عشر مرات**
آمين آمين عشر مرات ثم تسئل حوائجك كلها تعطى لدنياك وآخرتك تجاب ان شاء الله تعالى **ق** روى ابو الجارود عن جابر
الجعفي عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال قال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه
يا بني انه لا بد ان تمضي مقادير الله واحكامه على ما احب وقضى ... مثل ما مر الى قوله فعلى هذا يا بني ان لا تعلم هذا الدعاء احدا سوى
اهل بيتك وشيعتك ومواليك فانك ان لم تفعل ذلك علمته كل احد طلبوا الحوائج اليهم في كل نحو قضاه الله عز وجل لهم فاني احب
ان يتم الله ما انتم عليه مختبرون ولا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ولا بد عواهر الادوات طاهر ووجهك مستقبل القبلة ثم تدعو
الدعاء مثل التسبيح **و دعاء واستغفار** اللهم اني ارجو فضلك ولا ارجو عملي ولا اخشى ظلمك واخشى جرمي على نفسي
اللهم فالرجاء لما املت والخشية لما قبلي اللهم فلا يغلب حسنا صغر قدري اللهم انك تفضلت علي بعلمه
اياك كثيرا من مصالحي وحوائجي فكمل بالعون والتوفيق ما قصر عنه علمي وطاقتي اللهم اني اسئلك حسن بصيرة ونفاذ عزيمة
استوهبك سلطانا على نفسي وبصيرة في امري وشفاء من امراض جسمي وقلبي اللهم لا تتركني ونفسي فاني اضعف عنها واعجز

دعاء الاخلاص

عليها بعصمة منك و توفيق اللهم اني اضعف عن ملك نفسي فكيف مثلي بغير معونتك قدرة على عيوبي اللهم الطف
لي في جميع امري ولا تكلني الى حولي احسن الي في دنياي و آخرتي اللهم اني اذا لم تحضر و تصعب علي فعله فلا غنى عليه وفي
له لا اكرم الناس و يحد بني هواي اليه فاعصمني منه اللهم انك تفضلت علي بما علمت به صلاحي ولم اسئلك ولا
منك فلا يمنعك عن اجابتي تقصيري عن استحقاقي ما اسئلك فيه كما لم يمنعك من ابتدائي بالاحسان ان استحق له اللهم
ان المخلوق يامل المخلوق فيبلغه امله فيما ملك وقد ملكت و انت الخالق و بلغني املي في الدنيا و الآخرة فانك مالكهما اللهم
ان المخلوق يسئل المخلوق فيجود عليه بما ينقص من قدرته وقد سالتك فيما لا ينقص من قدرتك فجد علي به اللهم ان
المخلوق يعفو عما يضره من مخلوق مثله فاعف عما لا يضرك من مثله اللهم ان العبد يعتق عبده وانت المولى وانا عبدك
فاعتق رقبتي من النار اللهم ان الكريم يتوسل اليه باحسانه ويتوجه به عنده ولا احد اكرم منك ولا احسان اعظم من احسانك
وانا اتوسل اليك بتتابع احسانك في توالي نعمك علي يا اكرم الاكرمين يا من نقص عن احسانه جميع العالمين فاجعل نعمتك عندي
شفيعا لي عندك واحسانك لي وسيلة لي اليك اللهم اني اسئلك عيشة راضية وحجة قابضة و عزا منيعا ومنقلبا كريما
يا ارحم الراحمين مراصل قديم من مولفات قدماء الاصحاب دعاء الاخلاص بالله استفتح و بالله استنجح وبالله اعتصم
و بالله اثق و عليه اتوكل و له اعبد و اياه استعين و به اعوذ و الوذ و بمحمد و آله صلى الله عليهم اتوجه و بهم اتوسل و بهم
اتقرب حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم بسم الله بسم عالم الغيب و الشهادة باسم من ليس في
وحدانيته شك لا ريب باسم من لا فوق عليه و لا رغبة الا اليه باسم المعلوم غير المحدود و المعروف غير الموصوف باسم المتكفل
برزق من اطاع و عصى باسم من امات و احيى باسم من له الآخرة و الاولى باسم العلي الاعلى و الجليل الاجل باسم المحمود المعبود
المستحق لها على السراء و الضراء باسم المذكور في الشدة و الرخاء باسم المهيمن الجبار باسم الحنان المنان باسم العزيز عن غير تعزز
و القديم من غير نهاية باسم الذي لم يزل و لا يزال باسم من يزول و لا يزول باسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا الله
الها واحدا و نحن له مسلمون لا اله الا الله و لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين و لو كره المشركون لا اله الا الله ربنا و رب آبائنا
الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده و نصر عبده و هزم الاحزاب وحده فله الملك و هو على كل شيء قدير لا
اله الا الله رب العالمين لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله العزيز الحكيم لا اله الا الله الغفور الرحيم لا اله الا الله
مالك يوم الدين لا اله الا الله لم يزل و لا يزال لا اله الا الله الخالق للخير و الشر لا اله الا الله خالق الجنة و النار لا اله الا الله
الاحد الصمد الفرد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد لا اله الا الله عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم لا اله الا الله
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون لا اله الا الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات و الارض و هو العزيز الحكيم لا اله الا الله و الكبرياء رداؤه لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الملك الحق المبين لا اله الا الله نور السموات و الارضين لا اله الا الله الواحد الاحد
لا اله الا الله الفرد الوتر لا اله الا الله المتوحد بالصمدية لا اله الا الله المتفرد بالوحدانية لا اله الا الله الاول لا ابتداء له
لا اله الا الله الآخر بلا نهاية لا اله الا الله القديم بلا غاية لا اله الا الله لا ضد له و لا ند و لا مثل لا اله الا الله لا كفو له
و لا شبيه و لا شريك لا اله الا الله ليس كمثله شيء و هو السميع البصير لا اله الا الله كما هلل شيء و كما يحب الله ان يهلل و كما
ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده
و هو على كل شيء قدير سبحان من له الامر من قبل و من بعد سبحان من لا يحصى نعمه و لا تعد آلاؤه سبحان من في منه
اتقلب و بعفوه اثق و الى حكمه اسكن سبحان الجميل العادة و البلاء مستحق الشكر و الثناء سبحان من اليه الرغبة و منه الخوف
و الرهبة سبحان الرافع الواضع سبحان المعطي المانع سبحان من لا تدركه الصفات و لا تبلغه الاوقات سبحان ذي الملك
و الملكوت سبحان ذي العزة و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان العلي الاعلى سبحانه و تعالى سبحان
الواحد الذي لا اله غيره سبحان القديم الذي لا بداءة له سبحان العالم بغير تعليم سبحان من احاط بكل شيء علما سبحان الواحد
الاحد سبحان الباعث الوارث سبحان الحق المبين سبحان الذي يحيي العظام و هي رميم سبحان ذي الجلال و الاكرام سبحان
ذي الفواضل و النعم الجسام سبحان الذي لا يبلغ الاعمال شكره و لا تصف الالسن قدرته و لا يحيط بكنه صفته و لا تهتدي
القلوب لجميع مننه سبحان الملك ذي العز الشامخ و السلطان الباذخ و المجد الكامل و العطاء الفاضل و الفضل التام العظام

سبحان

دعاء الاخلاص

سبحان المجمل المحسن سبحان المنعم المفضل سبحان ذي الجلال والاكرام سبحان الله آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وتحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان كما ينبغي لمن التسبيح وكما هو اهله ومستحقه على حب وجهي
وبكل ما ابلى واعطى سبحان الله الذي علا فقدر وسمع ورأى وعلم واحصى فقدر وقضى وانفذ ما شاء واغنى واقنى وامات
واحيى وهو بالمنظر الاعلى رب الآخرة والاولى سبحان الذي لا عدل له ولا ند ولا ضد ولا ولد ولا كفو ولا صاحبة ولا شبيه
ولا نظير ولا شريك ولا اله غيره تعالى وجل عما يقول الظالمون علوا كبيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اهل التكبير
والعزة الله اكبر ولي الغيث والرحمة الله اكبر ملك الدنيا والآخرة الله اكبر عظيم الملكوت الله اكبر شديد الجبروت الله
اكبر عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر مدبر الامور الله اكبر يحيي العظام وهي رميم الله اكبر شديد المحال الله
اكبر معلن السرائر الله اكبر اول كل شيء وآخره الله اكبر بديع كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر كل شيء ومصيره اليه الله اكبر
خالق كل شيء ومولاه الله اكبر امام كل شيء وخلف كل شيء الله اكبر مبتدأ كل شيء ووارثه الله اكبر بارئ كل شيء ومعيده مبتدئ كل شيء
الله اكبر رازق كل شيء ومغيثه الله اكبر رب كل شيء ومحصيه الله اكبر رب كل شيء ومنجيه الله اكبر لم يك قبله شيء الله
اكبر كل شيء بيده الله اكبر كل شيء هالك الا وجهه الله اكبر لا يفعل ما يشاء غيره الله اكبر لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر مكبرا معظما
مفضلا سأكبر الله اكبر لا شريك له في تكبيري اياه بل اقول مخلصا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين الله اكبر لا ند له ولا ضد ولا شريك ذو الجلال والاكرام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول ولا
قوة الا بالله قوة كل ضعيف لا حول ولا قوة الا بالله عز كل ذليل لا حول ولا قوة الا بالله غنا كل فقير لا حول ولا قوة الا بالله
فرج كل مكروب لا حول ولا قوة الا بالله ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة لا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة لا حول ولا
قوة الا بالله المطلع على كل خفية لا حول ولا قوة الا بالله المحيط بكل سريرة لا حول ولا قوة الا بالله الشاهد بكل نجوى لا حول ولا
قوة الا بالله اللطيف بعباده على فقرهم وغناه عنهم وتملكه اياهم لا حول ولا قوة الا بالله تفويضا الى الله ولجأ اليه لا حول
ولا قوة الا بالله اعترافا وتوكلا لا حول ولا قوة الا بالله استعانة بالله وغنا عن كل احد سواه لا حول ولا قوة الا بالله تمسكا
بالله واعتصاما بحبله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ما
شاء الله تضرعا الى الله واخلاصا له ما شاء الله استكانة الى الله وعبادة له ما شاء الله توجها الى الله واقرارا به ما
شاء الله الحاحا على الله وفاقة اليه ما شاء الله استعانة الى الله وحسن ظن به ما شاء الله خضوعا له ولا ما شاء الله
خضوعا وتلطفا واعتمادا عليه واشهد واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء
اللهم اني اثني عليك باحسن ما اقدر عليه واشكرك بما مننت به علي اسألك واعترف لك بذنوبي واذكر حاجتي واشكو اليك
مسكنتي وفاقتي فانك قلت في قولك الحق فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وها انا ذا يا الهي قد استجرت بك فتمسكت بين يديك
وهربت اليك ولجأت اليك مستكينا متضرعا اليك راجيا لما لديك ترى وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف حاجتي ومسكنتي
وحالي ومنقلبي ومثواي وما اريد ان ابتدئ به من منطقي والذي ارجو منك في عاقبة امري فانت محص لما اريد التفوه به من مقال
جرت مقادير بأسبابك فيما يكون مني في ايامي من سري وعلانيتي في يدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني فاحق ما اقدم
اليك يا سيدي قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي شهادتي الشهادة بوحدانيتك والاقرار مني بربوبيتك التي ظلت عنها الاوهام
وحارت عندها الافهام وعجزت لها الاحلام وانقطع منطق الخلائق دون كنه معناها وكلت الالسن عند غاية وصفها
فليس احد يقدر ان يبلغ شيئا من وصفك ولا يعرف شيئا من نعتك الا ما حددته له ووفقته اليه وبلغته اياه وانا مقر يا سيدي
اني لا ابلغ ما انت اهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيد كرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك انك انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك ولك الذكر لآلائك والحمد على نعمائك والشكر على بلائك لان الالسن تكل
عن صفتك وتعجز الابدان عن اداء شكرك وعظيم جرمي وكبير خطاياي وما احتطبت على نفسي من موبقات ذنوبي التي اوبقتني
واخلقت عندك وجهي هربت اليك رب فمثلت بين يديك وتضرعت اليك سيدي لاقر لك بوحدانيتك وربوبيتك

دعاء الإخلاص

وأثني عليك بما أثنيت به على نفسك أصفك بما يليق بك من صفاتك أذكرك بما أثنيت به على من معرفتك فأشهد
بالربوبية أنك الواحد الأحد الصمد الوتر الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأنك الذي
لم تزل ولا تزال ولا تغيرك الدهور ولا تفنيك الأزمان ولا تبليك الأعصار ولا تداولك الأيام ولا تختلف عليك الليالي
ولا تحار بك الأقدار ولا تبلغك الآجال ولا تخلو منك مكان ولا إفناء لملكك ولا زوال لسلطانك ولا انقطاع لذكرك
ولا تبديل لكلماتك لا تحويل لسنتك ولا خلف لوعدك ولا تأخذك سنة ولا نوم أشهد أنك ربنا الذي إياه نعبد
كنت قبل الأيام والليالي وقبل الأزمان والدهور وقبل كل شيء وكونت كل شيء فأحسنت كونه فأنت حي قيوم ملك
قدوس دائم متعال بلا إفناء ولا زوال لا غاية ولا منتهى ولا إله في السماء ولا في الأرض إلا المعبود المحمود العلي المتعال
غير موصوف ولا محدود تعظمت تمجيداً وتجبرت جليلاً وتكبرت حكيماً وتعاليت عزيزاً وتعززت كريماً وتقدست مجيداً وتمجدت مليكاً
تباركت قديراً وتوحدت رباً إلهاً حياً قيوماً عظيماً جليلاً حميداً علياً كبيراً وتعززت بخلق الخلق كلهم فأنت باري مصور
صانع متقن عدلك وتفضلت قوياً قادراً محموداً عالياً قاهراً محسناً معبوداً مذكوراً مبدياً معيداً مجيباً مميتاً باعثاً وارثاً وتطولت
عفواً غفوراً رحيماً رؤوفاً ودوداً آمراً ناهياً مجيباً سميعاً بصيراً حليماً حكيماً حناناً مناناً وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا يملكون وهاباً تواباً براً
مثقال ذرة في السماوات والأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر وما لك فيهما شريك وما لك فيهما ظهير وما لك منهم من ظهير وكفى
بك لخلقك واحداً ظهيراً وأشهد أن لك السماوات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحت الثرى وبيدك ملكوت كل
شيء وخزائنه تعطي من تشاء وتمنع من تشاء وما من مدعو غيرك ولا مجيب إلا أنت وأشهد أن الذين اتخذوا من دونك آلهة
لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً ولا يملكون كشف
الضر عنهم ولا تحويلاً وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا ينزلون قطرة من السماء ولا ينبتون حبة ولا شجرة من الأرض
ولا خضرة ولا يخلقون ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب تباركت
يا سيدي وتجبرت وتقدست وتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً وأحمدك اللهم وأنت للحمد أهل وأشكرك وأنت
للشكر أهل على حسن صنيعك إلي وسوابغ نعمك علي وجزيل عطائك لدي وعلى كل ما فضلتني به من رحمتك وأسبغت
علي من نعمتك فإنك قد اصطنعت عندي ما يعجز به شكري وذكري من حسن بلائك إياي ولطفك بالصلاح لي وما
لا غنى بي عنه ولا يوافيني غيره ولا بد لي منه ولا أصلح إلا عليه ولولا إحسان صنيعك إلي وتعطفك علي ما بلغت إحراز حظي ولا
ولا إصلاح نفسي ولكنك ابتدأتني منك بالإحسان ورزقتني في أموري كلها بالكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت عني
المحذور من القضاء اللهم كم من بلاء جاهد صرفته عني وأبليته غيري وكم من نعمة أقررت بها عيني وكم من صنيعة لك عندي إلهي
أنت الذي أجبت في الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي وأخذت من الأعداء ظلامتي فما وجدتك بخيلاً حين دعوتك
ولا منقبضاً حين أردتك ولكني وجدتك للدعاء سامعاً وعلى النعم مسبغاً في كل شأن من شأني وكل زمان من
زماني فأنت عندي محمود وجودك يحمدك سبيلي نفسي وعقلي ولساني وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما أقلت محمود بصنيعك عندك
الأرض مني حمداً يكون مبلغاً رضاك منجياً من سخطك الحمد لله الذي استوجب علي أن أحمده بما عرفني من نفسه بفضله علي
ومنته التي لم أستثبها الحمد لله الذي غذاني بنعمته وأسبغ علي فضله وابتدأني برزقه الطيب من غير أن أسأله ولا
بعمل صالح استوجبته ابتدأني به بالهدى وأوجبت علي من شكره ما لا أستحق به المزيد من لديه مما عرفني من دينه ودلني على
نفسه المرضي برسوله وولاة أمره وألقى في قلبي محبته وشغل جوارحي بخدمته ولساني بذكره وأمرني بمسألته ودعاني إلى عبادته
ورغبني فيما عنده وحثني على طاعته وزهدني في معصيته وشوقني إلى جنته وحذرني عقابه رحمة منه لي ورأفة وأوجب شكرها
على أوان الدنيا وما فيها أصبح وأمسي في ملكه وأنا منسلخ من الدين الذي أنا به متمسك ما كان ذلك عوضاً من بعض طولي
الحمد على نعمه التي لا تحصى بعدد ولا تجازى بعمل الحمد لله رب العالمين رب السماوات والأرضين العالم بما كان ويكون الأول بلا
ابتداء والآخر بلا انتهاء أول كل شيء ومصيره ومليك كل شيء ومعيده خضعت له الرقاب وخشعت له الأصوات وضلت فيه الأحلام وكلت
دونه الأبصار لا يقضى في الأمور غيره ولا يدبر مقاديرها سواه ولا يصير منتهى شيء منها إلا إليه ولا يتم شيء منها دونه
له الحمد العظيم وله الملك في القدم وله الأيد والجبروت وله الحول والقوة وله الدنيا والآخرة أمره فضل ورضاه رحمة وسخطه عذاب
وكلامه نور قضاؤه علم وعفوه حلم واسع المغفرة شديد النقمة قريب الرحمة أحاط بكل شيء علماً ووسع بكل شيء حفظه كان عليماً

دعاء الإخلاص

قبل كل شيء ويكون بعد هلاك كل شيء لا يعجزه شيء ولا يتوارى عنه شيء ولا يفقد احد قدرته ولا ينكره احد حق شكره ولا
تهتدي القلوب لصفته ولا تبلغ العقول نعته حارت الابصار دونه وكلت الالسن عنه لم تره عين ولم تنته اليه نظر ولا
يدركه بصر حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وسع كل شيء رحمة وعلما وملأ كل شيء عظمة وعلاء واخذ كل شيء بسلطانه وقدرته
لا يعجزه ما طلب ولا يرد ما امر ولا ينقص سلطانه من عصاه ولا يستغني عنه من تولى غيره كل سر عنده علانية وكل
غيب عنده شهادة فليس يستتر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء علام الغيوب واحاط بعلمه ومصيرهم اليه لا يخفى عليه شيء علمهم واحصى
عددهم من قبل خلقهم وعلم اعمالهم من قبل عملهم فيهم كتب آثارهم وسمى آجالهم وكل شيء قدرته لا يمنع وهم كيف هو حي لا يموت صمد لا
يطعم قيوم لا ينام ملك لا يرام عزيز لا يضام محتجب لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب عظيم الشأن شديد السلطان حاضر
بكل مكان يعلم وهم الانفس وهمس الالسن ورجع الشفاه وخائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا تفنى عجائبه ولا تنقضي ذخائره
لا تنفد خزائنه ولا تحصى نعمه ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ولك الحمد يا سيدي
ومولاي على نعمائك وآلائك كثيرا وحسن بلائك ما عرفت منه وما لم اعرف وما ذكرت منه وما لم اذكر على ما اوليتني وابليتني و
اعطيتني وشرفتني وفضلتني وكرمتني وهديتني لدينك وسلكت بي نهج الحق وسبيل الصدق وطريقك لواضح الحجة وسواء المراشد
عرفتني من احسانك الي وانعامك علي وحفظك لي في جميع ما خولتني وابتلائك اياي بما ابتليتني مما يعجز عنه صفتي ويكل
عنه لساني ويعيا عنه فهمي ويقصر دونه فهمي وعلمي وينقطع قبل كنهه عددي ولا يحيط به احصائي ولك الحمد على ما سويت من خلقي و
الزمت من الغي نفسي واخليت من اليقين قلبي واملت الى طاعتك هواي ولم تخل بيني وبين شهواتي ولم اتبع هواي بغير هدى منك بوفي
ولك الحمد على ما بصرتني مما اعميت منه غيري واسمعتني مما اصممت منه غيري وافهمتني مما اذهلت عنه غيري واطلعتني على ما حجبته عن
غيري وادبتني فاحسنت ادبي وعلمتني فلطفت لتعليمي فأي النعم يا سيدي لم تنعم بها علي واي الايادي يا الهي لم تسبغها علي ولك الحمد
على ما عصمتني من مهاوي الهلكة والتمسك بحبل الظلمة والجحود لطاعتك والتوجه الى غيرك والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند
سواك مما مننت به علي وفضلا منك به علي ورحمة رحمتني بها من غير ما سالف مني ولا استحقاق لما صنعت بي ثم استوجبت علي الحمد
باتباع اهل الفضل والمعرفة بالحق والبصر بابواب الهدى ولولا انت ربي ما اهتدينا الى طاعتك ولا عرفنا امرك ولا سلكنا سبيلك
ولك الحمد بما تمنيك على آلائك التي استوجبت بها ان تعبد وعلى حسن بلائك الذي استحققت به ان تحمد وعلى نعمك القديمة
وآلائك الكثيرة التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل الا في لسعة رحمتك وتتابع نعمك وعظيم شأنك وكريم صنائعك وحسن آلائك
ولك الحمد يا سيدي على نعمك السابغة وحججك البالغة وسترك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الامور وانبتني بها موفور
السرور مع تمادي في الغفلة وتناهي في القسوة فلم يمنعك ذلك من جهلي ان عفوت عني وسترت على قبيح عملي وسوء ما في يدي
من جهلك علي واحسانك الي وصفحت لي عن قبيح ما اضمره اليك وانتهكته من معاصيك ولك الحمد يا سيدي على النعم الكثيرة التي
اصبحت وامسيت اتعرفها منك واعلم انك وليها ومجريها بغير حول مني ولا قوة يا ارحم الراحمين فيا رب لك الحمد على قليل الآء
من الوان البلاء يا الهي التي اصبح وامسي فيها كثير من عبادك فكم من عبد يا الهي امسى واصبح سقيما موجعا مدنفا في انين وعويل يتقلب
في غمه لا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا شرابا وانا في صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك يا رب فلك الحمد وكم من عبد
اصبح وامسى في كرب الموت في غصصه وحشرجته ونظر الى ما تقشعر منه الجلود وتفزع له وانا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد و
كم من عبد امسى واصبح خائفا مرعوبا مشفقا وجلا هاربا طريدا متحيرا في مضايق المخابي قد ضاقت عليه الارض برحبها لا يجد حيلة
ولا ملجأ ولا مأوى وانا في امن وطمأنينة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد امسى واصبح في ضنك من العيش وضيق المكان
قد اثقل حديدا من قيد وغل وخرق جلده ووضع لحمه ولون عليه العذاب وتتوقع القتل صباحا ومساء وانا في راحة ورحب و
سعة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد امسى واصبح اسيرا مغلولا مثقلا بالحديد بايدي العداة الذين لا يرحمونه مغربا عن
اهله وولده منقطعا عن بلاده واخوانه يتوقع في كل ساعة بأي قتلة يقتل واي مثلة يمثل وانا في عافية وسلامة من ذلك فلك الحمد
وكم من عبد امسى واصبح يباشر القتال يقاسي الحروب قد غشيته الاعداء بالسيوف والرماح في النبل وآلة الحرب يتقعقع بالحديد
قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد دنف بالجراحات ومتشحط بدمه تحت السنابك في الارجل يتمنى شربة ماء او كسرة
او نظرة الى اهله وولده وانا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد امسى واصبح غريبا مستوحشا شاخصا عن اهله وولده متحيرا

دعاء الاخلاص

في لمفادير يا معافٍ فيها مرتهناً لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلاً او جرح او جوع او عري او غيره من الشدائد وانا مما هو فيه خلو في عافية
من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد امسى واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح واهوال الامواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر
على حيلة او مبتلى بصاعقة او هدم او حرق او شرق او غرق او خسف او مسخ او قذف وانا من ذلك في عافية يا رب فلك الحمد وكم
من عبد امسى واصبح فقيراً عائلاً مجرداً عارياً جائعاً ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل وعبد لك هو اوجه منه عندك واشد
عبادة مملوك مقهور قد حمل ثقلاً من تعب العناء وشدة العبودية وثقل الضريبة او مبتلى ببلاء شديد وانا المخدوم المنعم عليه
في عافية مما هو فيه يا رب فلك الحمد الهي وكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شباة حده
وداف لي قواتل سمومه وسدد الي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته
الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فكري في
الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وصيرته بعد جمع عديده وحده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدده
من مكائده اليه ورددته ولم يشف غليله ولم يبرد حرارات غيظه قد عض على شواه وادبر مولياً قد اخلفت سراياه فلك الحمد يا رب
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده واضبا اضباء السبع لطريدته
انتظاراً لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق ويبسط لي وجهاً غير طلق فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه لشريكه انطلت ما اصبح مجلباً به لي في بغيه واركسته لام راسه في زبيته ورديته في مهوى حفرته ورميته بحجره ورميته بسهامه
ونكسته لمنخره وحقرته بوزره وقمعته بندامته ورددت كيده في نحره فاستخذى وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته
ذليلاً ماسوراً في ربق حبالته التي كان يؤمل ان يراني فيها في يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من حاسد اشرق بحسده وشجي مني بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني
وجعل عرضي غرضاً لمراميه وقلدني خلالاً لم تزل فيه فاتيتك يا رب مستجيراً بك واثقاً بسرعة اجابتك متوكلاً على ما لم ازل اتعرفه
من حسن دفاعك عالماً انه لن يضطهد من اوى الى ظل كفايتك ولن تقرع القوارع من لجا الى معقل الانتصار بك فحصنتني من باسه
بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها وجداول
كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وغواشي كربات كشفتها وامور جارية قدرتها
لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل وكم من ظن حسن حققت ومن عدم املاق
جبرت ومن صرعة نعشت ومن مسكنة حولت لا تسأل عما تفعل ولا ينقصك ما انفقت ولقد سئلت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت
واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا انعاماً وامتناناً وتطولاً وابيت الا تقحماً لحرماتك في انتهاك معاصيك وتعديني حدودك وغفلة
عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك ولم يمنعك اخلالي بالشكر من اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل سبحانك اللهم وبحمدك تباركت وتجبرت وتعاليت وتقدست وتكبرت وتعظمت
عما يقول الظالمون علواً كبيراً اللهم وانا الداعي الذي اجبت فلك الحمد وانا السائل الذي اعطيته فلك الحمد وانا الضال الذي
هديته فلك الحمد وانا الضعيف الذي قويته فلك الحمد وانا الفقير الذي اغنيته فلك الحمد وانا العاري الذي كسوته فلك الحمد وانا
السقيم الذي شفيته فلك الحمد جل وعز ربك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد عليه وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وانا العائل
الذي دثرته فلك الحمد وانا المستخفي الذي سترته فلك الحمد وانا المسيء الذي احسنت اليه فلك الحمد وانا المهموم الذي
فرجت همه فلك الحمد وانا المكروب الذي نفست كربه فلك الحمد جل وعز ربك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني
من الشاكرين اللهم وانا الذليل اعززته فلك الحمد وانا المخذول الذي كفيته فلك الحمد وانا الوضيع الذي نصرته فلك الحمد وانا
الطالب الذي حلصته فلك الحمد وانا الغريب الذي حجبته فلك الحمد وانا اللهفان الذي اكرمته فلك الحمد وانا الراحل الذي
فلك الحمد جل وعز ربك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وانا المريض الذي
فلك الحمد وانا المبتلى الذي عافيته فلك الحمد وانا المسجون الذي اخرجته فلك الحمد وانا الاسير الذي فككته فلك الحمد وانا
الاعزب الذي زوجته فلك الحمد جل وعز ربك فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين رب تباركت وتعاليت فلك
الحمد على ما فعلت فسددت واوليت ولك الحمد على ما اعطيت وابليت ولك الحمد على ما تبتليني فيما اكرهها وما لا احبه من
الامهال ولم تزل ولك الحمد على ما اطلقت من عيني ولك الحمد على ما انسانيه فلحاجتي اليك الحمد على الحسن فيما لم اهتد اليه

لقد فعلت

دعاء الاخلاص

٣١ مسئلتك يا مولاي ولك الحمد على ما لم احط بمعرفته ولك الحمد على احسان سترك علي ما لم اكن اهله منك وعلى آثار نعمك علي دوام البلغ
شكرها الابد ولك الحمد على تجددها علي ولك الحمد على تطولك بها على الحالتين ولك الحمد على نعم الاسلام الذي رضيته
لنا دينا والنبي الامي الذي ارتضيته لنا امينا ولك الحمد على ما ندبتنا اليه وانقذتنا منه به وجعلته خيرتك ابتعثته وجعلنا
خير امة اخرجت ولك الحمد على اللطف بنا في تمييزك ايانا من اصلاب المشركين وارحام المشركات سلالة من سلالة حتى الحقتنا
بعصره وانقذتنا من الهلكة به فلك الحمد عدد الحصى والثرى ولك الحمد ملاء الآخرة والدنيا ولك الحمد حسب ما تستحق وترضى
اللهم يا مبدئ الاشياء الذي مننت علي بتحميدك وتمجيدك والثناء عليك والشكر لك وكل هذا يا مولاي مع سائر انعامك
ومننك واياديك التي لا احصيها ولا اطيق تعدادها اول لك يا سيدي واشرفه وافضله واعظمه واكثره واجله الايمان
بمعرفة ربوبيتك وقدرتك وعظمتك ومعرفة رسولك والاقرار به صلى الله عليه وآله ومعرفة اوليائك وحججك واصفيائك
والائتمام بهم والتصديق لهم والتسليم لقولهم والايمان بكتبك ورسلك ثم عافيتك وسعة رزقك وفضلك وجميع صنيعك
الحسن الجميل فلك الحمد يا الهي ومولاي ولك التسبيح والتقديس والتهليل والشكر كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظمتك وكما — والمنة
انت اهله يا حي يا قيوم ولك الحمد بكل نعمة انعمتها علي وعلى احد من خلقك كانت وتكون الى يوم القيامة الله اكبر والحمد لله و
سبحان الله ولا اله الا الله عدد ما خلقت وسميت وقدرت وكتبت وانت فاعله في الدنيا والآخرة يا سامع كل صوت
ويا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا يشغله شأن عن شأن ويا من لا تشتبه عليه الاصوات في اثناء الظلمات
يا من لا يكنه شيء يا من لا يدعامه لدن عرشه الى قرار سمواته وارضه الا غيره صل على محمد وآله عبدك ورسولك وحبيبك
وخليلك ونبيك ونجيك وامينك وصفوتك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي هديتنا به من الضلالة والعمى
وبصرتنا به من العمى وعلمتنا به من الجهالة واقمتنا به على المحجة العظمى وسبيل التقوى واخرجتنا به من الغمرات وانقذتنا به من شفا جرف
الهلكات امينك على وحيك وموضع سرك ورسولك الى خلقك وحجتك على عبادك ومبلغ امرك ومؤدي عهدك جعلته رحمة
للعالمين ونورا يستضيء به المؤمنون بشيرا بالجزيل من ثوابك ونذيرا بالاليم من عقابك انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك
واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته الشاهد لك والدليل عليك والداعي اليك والحجة على بريتك والشفيع
بينك وبين عبادك والشاهد لهم والمهيمن عليهم وعلى اهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اولئك الطيبون
المباركون الطاهرون المطهرون الهداة المهتدون غير الضالين ولا المضلين امناؤك في ارضك وعمدك في خلقك الذين
استنقذت بهم من الهلكة ونورت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم ارتضيتهم امناء
لدينك وشهداء على خلقك وقوامين بامرك وامناء وحفظة لسرك وموضع رحمتك ومستودع حكمتك وتراجمة وحيك
واعلاما لعبادك ومنارا في بلادك صل عليهم اللهم اشرف وافضل واكثر واعظم واحسن واجمل وانفع واكمل وازكى وانمى
واطهر واطيب وارضى ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك واوليائك واهل المنزلة لديك والكرامة عليك
وصل اللهم عليهم بالصلوة التي تحب ان تصلي بها عليهم انت وملائكتك ورسلك وخلقك كما محمد وآله اهله منك
اللهم اجعل يا سيدي محمدا وآل محمد سببي اليك وطريقي الى طاعتك والباب الذي آتيك منه والدرجة التي ارتفع منها والوسيلة
التي اتوجه اليك به واللسان الذي انطق به والمفزع والركن والذخر والملجأ والمنجا من ذنوبي فرضيت لهم بذلك وبما امرتني
به على السنتهم واشهد واعلم ان ذلك من عندك فبرضاء محمد وآله ارجو رضاك وبسخطهم اخاف عقابك واجعلني يا مولاي ممن
تخلص معهم يوم القيمة يوم الدوائر من عظيم البلاء وهتك الستائر ونجني من هول الشدائد اللهم وانت يا سيدي الملك الحق الذي
لا جور في حكمك ولا حيف في عدلك ولا تسئل عما تفعل خلقت على ما سبق في علمك من مشيتك لتصيرهم ايام الى مصايرهم وانزلتهم — الخلق
منازلهم من ثوابك وعقابك وقد خصصتني يا الهي بالرحمة التي ارجو ان يكون قد سبقت لي بها السعادة بما الهمتني من الايمان بك
وبرسولك وباهل بيت رسولك صلواتك عليهم والتصديق بما جاء من عندك فانه الذي ليس في معرفتي به شك ولا فيما امنت به على
علم جهل ولا في بصيرتي به وهن ولا ضعف ملأت منه سمعي وبصري واشربت حبه قلبي وانحته جميع جوارحي فلا اعرف غيره ولا التمس
سواه رضى به واقتصارا عليه من كل امر سواه ثم مننت علي بالذكر الحكيم كتابك فاستوعبته صدري وانطقت به لساني وجعلته قرة عيني — موهبتك
ثم وكلتني على معرفة ربوبيتك وعظمتك وامتداد رافتك في ملكك وسلطانك وكرمك في فعالك ومحضتني من ذلك كثيرا فاسئلك
اللهم يا مانح النعم قبل ان تستحق ويا مبتدئا بالرحمة قبل ان تسئل الا جعلت ما اكرمتني به من ذلك وقد مننت به علي مستمرا منك

دعاء الخلاص

موصولاً وحتماً على نفسك واجباً ان لا نتوب اجلاً وصدق نيتي وتصحيح الضمير مني بشك في لا وهن ولا تقصير ولا تفريط حتى تمنني ٣١١
على الاخلاص به وتعينني على استيجاب رضاك فلما جعلته نوراً وحجة وحجاباً ولما لم تجعله وبالاً علي بتقصير كان مني وتضعاف شكري
فاكون ومن عصاك وخالف امرك وجعلك بمنزلة سواء في غضبك اللهم وانا يا سيدي ومولاي المذنب عبدك المسيء المعترف
بخطاياي المقر بذنوبي اقبلت اليك تائباً من جميع ما ارتكبت وانخت بفنائك بما علي من ذنب واتيتك مقراً بجميع ما اجترحت جوارحي
مستغفراً لك منها مستعيذاً بك من العود في مثلها راجياً لرحمتك ساكناً الى حسن عبادتك معولاً على جودك وكرمك واثقاً
بحسن الظن بك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لاجياً مستغيثاً مستعيناً بك على طاعتك منقطعاً رجائي الا منك برئاً اليك
من الحول والقوة والقدرة مقراً بان ما بي من نعمة فمنك خاضعاً لك ذليلاً بين يديك لا اعرف من هو الاكل الذي يسوقني
لا اعرف منك الا كل الذي يسرني لانك احسنت الي واجملت وانعمت فاسبغت ورزقت فوفرت واعطيت فاجزلت بلا استحقاق
لذلك بعمل مني ولا لشيء مما انعمت به علي بل تفضلاً منك وكرماً فانفقت نعمك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت
عمري فيما لا تحب فلم يمنعك ذلك مني ان سترت علي قبائح عملي واظهرت مني الحسن الجميل الذي انت اهله لا ما انا اهله وسوغتني ما
في يدي من نعمك ولم يمنعني ذلك من فعلك ان ازددت في معاصيك تمادياً ولم يمنعك تمادي في معاصيك عن دوام سترك وكمال
نعمك البلاء واحسانك واجمالك وانعامك افضالك مرة من بعد مرة ومراراً لا احصي كثرة وفي كل طرفة ولحظة وفي مرة ونظرة انا
متقلب في معاصيك وسترك دائم علي ونعمك متتابعة لي سابغة لدي في جميع حالاتي فانت يا سيدي العواد بالنعم وانا العواد بالمعاصي
وانت يا سيدي خير الموالي وانا شر العبيد ادعوك فتجيبني واسألك فتعطيني واستزيدك فتزيدني واسكت عنك فتبتديني
فلست اجد شافعاً اكد ولا اعظم ولا اكرم ولا اجود منك املك اللهم بطلبتي واتوجه اليك سيدي بمسئلتي وحاجتي
يا مولاي ورغبتي واليك الهي ما انت اعلم به من شأني وبك رب استغاثتي واليك لجئي واستكانتي وانت ثقتي ورجائي وبدعائك
تحرمي وبحرمتك توسلي بمحمد واله تفرجي من عثرتي استنجاحي ولا استنجاحي لاجابتك ببسط يدي الى طاعتك وقبض قدم عن
او انتفاظي بزجرك واحجامي عن نهيك لا الجائي الى توحيدك وتوجهي اليك بمحمد واهل بيته وتمسكي بهم ومعرفتي بمعرفتي الا ربك سواك
ولا غوث الا عندك وركوني الى امرك في كتابك ورجائي لما سبق فيه من لطيف علائك وكريم عفوك اذ تقول يا سيدي لمسرفي
عبادك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وتقول لهم ما
وعداً وتكرماً ومن يغفر الذنوب الا الله وتعرفهم جودك وسعة فضلك حين تقول واسئلوا الله من فضله وتخبرهم بكرمك
وفيض عطائك بقولك وما كان عطاء ربك محظوراً وتأمرهم بدعائك وتعدهم اجابتك بقول ادعوني استجب لكم وتخبرهم
بقربك من دعاء داعيك في لك اياه فقلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وتكلمهم على حسن مناجاتك في ما به يدعونك فقلت ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياً ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى واسئلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الاسماء الحسنى والامثال العليا والالاء الكبرى
ناجيتك مسرفاً على نفسي مفتقراً محتاجاً الى فضلك فقيراً الى سعتك واثقاً بمغفرتك وعفوك راجياً لرحمتك واسئلك اللهم
بكل دعوة استجبتها لاحد من خلقك من انبيائك ورسلك واصفيائك واهل الزلفة عندك وبما في كتابك المنزل على
نبيك محمد صلى الله عليه وآله من ما تجليل لخاتمه فبما سميك الاعظم وكلماتك التامة وما يخاف ويرجى واسئلك يا سيدي بما اليت
على نفسك في دعوات اليه من رحمتك واستجابتك ووعدهم من قربك وندبت اليه من عفوك وامرت به من دعائك وقبلت من توبة من
تاب اليك اسئلك اللهم بكل دعوة توسل بها اليك راج بلغته امله وصارخ اغثت صرخته وملهوف رحمت لهفته و
مكروب فرجت عن قلبه ووجل مرتاع امنت روعته ومحتاج سددت بفضلك خلته وفقير نعشت بغناك وسعتك فقره
ومبتلى اهديت عافيتك اليه ومغالي اتممت نعمتك عليه ومذنب خاطئ غفرت ذنبه وزلته واقلت عثرته ومفتون عصمته
ومحبوس مأسور اطلقت سره ومرهق مطلوب حفظته واجرته ووقيته وداع سهلت الحجب دعوته ومستغيث مكروب اغثته
وفرجت عنه ومضطهد مقهور نصرته ومكتنف مغلوب غلبت له ومستهان نبيل اعززته وغريب نازح اديته ونفسه خائف
مرتقب اغثته وامنته وغمه وحزنه وصريع ضعيف رفعته وموتير اسئلك ان تصلي على محمد واله وان تغفر لي الذنوب التي
تغير النعم وتغفر لي الذنوب التي تحدث النقم وتغفر لي الذنوب التي تحبس القسم وتغفر لي الذنوب التي تهتك العصم وتغفر لي
الذنوب التي تمنع القطب وتغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء وتغفر لي الذنوب التي تحجب الدعاء وتغفر لي الذنوب التي تعجل

دعاء الاخلاص

الفناء وتغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء وتغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء وتغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء وتغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء وتغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء يا ملجأ كل لاجٍ ورجاء كل راجٍ عافني من شر ما يجري
به القدر وآمن خوفي وقربني منك ووفقني لدعائك في افضل منازل اوليائك بوالدي واهلي وولدي واخواني في ديني واخوتي
واخواني المؤمنين واهل ولايتي وافتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني خير الدنيا والآخرة يا خير من خلوت به في وحدتي ويا
خير من ناجيته في سريرتي يا خير من شخصت اليه بصري ويا خير من اشرت اليه بكفي ويا خير من مددت اليه يدي يا
خير لي من ابي وامي ومن الناس كلهم اجمعين يا سيدي رجا قد مثل الخاطئ المذنب اليك بحسن ظنه بك قد حل المسرف على
بين يديك معترفاً لك بسوء عمله قد رفع الظالم لنفسه كفيه اليك وقد جثا العواد بالمعاصي بين يديك خوفاً من يوم تجثو الخلائق
بين يديك فزعاً مشفقاً حذراً من ان تجازيه بعمله او تبعث شاهداً عليه من نفسه قد قلب المشفق يديه المبتلى بجنايته المستحي
من عبادك وامائك بجرمه المبادر ذلك بعظيم ذنوبه قد دفع المجترح السيئات واسود الذنوب البلد العاصي وتضرع باصبعه قد
مد اليك طرفه واصبت عبرته قد نطق لسانه مستغفراً نادماً تائباً مما احصيت عليه يا سيدي اعوذ بك يا الهي فصل
على محمد وآله واغفر لي ذنوبي يا رب واغفر لي ما نظرت اليه عيناي وما مشيت اليه قدمي وما اصغى اليه سمعي وباشره جلدي
اللهم اني استغفرك مما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك واستغفرك مما تبت منه فاتبعته اتباع مرضاة عبد من
عبيدك او امة من امائك وتعرضت فيه لسخطك واستغفرك مما اعطيتك من نفسي ثم لم اوف به لك واستغفرك مما اطلعت
عليه مني من القبيح الذي بارزتك به وخفي على خلقك واستغفرك اللهم مما اطلعت عليه مني من سوء السريرة وخبث
الطوية في التقصير في عبادتك وتسبيحك وتقديسك واستغفرك اللهم من مظالم كثيرة بيني وبين عبادك اللهم فايما
عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له عندي وقبلي مظلمة او تبعة ظلمته بها بعمد مني او خطاء اخطأته حتى وصل
ذلك اليه في ماله او بدنه او عرضه لم اخرج اليه من مظلمته ولا من تبعته مات وغاب وحضر وتركت تحليله لك منه ولم ارض من
حقه فصل على محمد وآله وارضه عني مما عندك فان عندك يا سيدي ما ترضيه ليس عندي ما ارضيه به فهب لي يا سيدي
- حقك وارض عني خلقك رب اسرفت على نفسي وفرطت في جنبك وخلت ايامي بتقصيري في حقك ليس عندي ما ادرأ
عن نفسي حجتك ولا عندي ما اتلافى به ما فرط مني الا الرجاء لعفوك الذي اكده في كتابك حيث تقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فصل على محمد وآل محمد واجعل لي فيما بقي من عمري سبيلاً من عملي انال به رضاك واستحق صفحك
يا اهل التقوى واهل المغفرة ويا اهل العفو والصفح ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون نطولاً
منك عليهم لا بعملهم ووفقتهم لطاعتك وجنبتهم معصيتك سهلت لهم سبيل ما يزلفهم عندك فان اكن لست منهم فاني
بتطولك فيهم فانك واجد من تشقيه ولا اجد من يسعدني يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ويا اهل العفو والصفح لم
اعصك استخفافاً بهيبتك ولكن ثقتي بعفوك ولم اطعك الا خوفاً منك لم يذهب عنك لا رجاء سبيلك لو كنت تفعل
ولا تمهل اذا ما ندمت نادماً ولا كثر نوع ذي عناد يا نعم المولى ونعم الموئل الملجأ والمعقل الاوذ ومنك لا بطاعتك لا سبيل
اليك الا بترك معصيتك فصل على محمد وآله والهمني طاعتك واعصمني عن معصيتك فانك ان تخذلني اخيف عن الرشد
ان ترشدني لم يحيقني احد يا نعم المولى ومن له الاسماء الحسنى ليس ذاك مذهب ولا عنك مرغب اعطني ما سألت وما
لم اسألك ولا يمنعني ما ابتهل اليك فيه واولني ما لا اعقله ولا يحجبني ما اسره منه اليك فقد متني وهن عظمي وذل
مني ما كان مستحصداً وعدمت ما كان عندي موجوداً من باعه الفناء وشرح الحدائق وحسنها موقني رشد لعبد
غوايتي وجنبني معصيتك فيما بقي من عمري وارض من عملي بيسيره ومن اجتهاده بقليله وكثر الذي لولا كرمك لقل وتعمدت
لولا عفوك لحل دون بالتي من رقاها سعد فاني اعشى عنها ان لم تكن دليلي اليها ومخبري عليها واوزعني الخلوة واشغلني
بالعبادة استعمل بي ما استدبرت من ايام مهلتي فان كان الباقي من عمري قليلاً فان اليوم من ايام طاعتك ينفع به للحول
من احوال معصيتك وكفرحوبي بما استحي عن مسئلتك اياه واغنى عن معرفته وهو لا يكون منك الا تطولاً وانت لا
تكده انا تطولت به يا نعم من فزع اليه وتوكل عليه اعوذ بك من همزات الشياطين ولمزاتهم التي تضل العبد الهدى وتبعد
بعد النهى وتحجب عن سبيل الرشد والتقوى يا رب العالمين اللهم انك استغنيت عني وافتقرت اليك فانا البائس
الفقير المسكين المستكين اليك المحتاج الى رحمتك وانت الغني عني وعن عذابي وعقابي وقد تعرضت لرحمتك و

دعاء الاخلاص

٣١٣ وبرضاك وطمعت فيما عندك واحسنت يا الهي ومولاي الظن بك فلا تخيب يا سيدي طمعي ولا تحقق حذري فقد لذت بجودك
وكرمك ومغفرتك فلا تردني خائبا خاسرا واستجب دعائي واعطني مناي واجعل جميع اهوائي سخطا الا ما رضيت وجميع
طاعتك لي رضا وان خالفت هواي وحبب علي ما احببت ثم زهدت حتى اكون لك في جميع ما امرتني به تابعا ولك سامعا مطيعا وعن كل ما نهيتني
عنه منتهيا وبكل ما قضيت علي راضيا وعلى كل نعمة لك شاكرا ولك في جميع حالاتي ذاكرا واحفظني يا سيدي من حيث احتفظ ومن
حيث لا احتفظ واحرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب وارزقني من حيث ارجو ومن حيث لا ارجو
واسترني ووالدتي وذلك واخواني من المؤمنين والمؤمنات في دنياي واخرتي بالعفو والعافية والشكر عليها حتى ترضى وبعد الرضى ولا تحوج
بي فاقة الى احد من خلقك فانك يا سيدي ثقتي ورجائي ومعتمدي ومولاي في هذا المقام من اعترف لك بالتقصير في اداء حقك وشهد
بك على نفسه بسبوغ نعمتك فهب لي يا سيدي من فضلك ما اتكل به على رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من عقابك
انك تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد اللهم اني مستقل لنفسي مستقل لعملي معترف بذنبي مقر بخطاياي اهلكني عملي واردتني هواي
وحرمتني شهواتي فاسئلك يا سيدي سؤال من آمن بك وعرفك وايقن بوعدك وصدق رسلك وخاف عذابك وطمع في رحمتك
سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه وذكره قليل لما هو صائر اليه سؤال من قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى
واستمكنت منه الدنيا واظله الاجل سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له دونك ولا منقذ
له منك ولا ملجأ له منك الا اليك ولا مولى له سواك اسئلك اللهم ان تأخذ بقلبي وناصيتي في ما اقلت الارض حتى الى
محبتك ولا تجعل لشيء من ذلك مذهبا عنك ولا منتهى دونك واسئلك يا رب ان تصلي على محمد وعلى آله وان ترزقني هيبة
لك وخشية منك تشغلني بهما عن كل شيء غيرك خشية انال بها جنتك وكرامتك وجودك خشية تجهد بها نفسي و
تشغل بها قلبي وتبلي جسمي وتصفر بها لوني وتطيل بها في رضاك ليلي وتقرح بها عيني اللهم اغنني عن كل شيء بعبادتك وسل
نفسي عن كل شيء من الدنيا بمخافتك وانلني الخير من كرامتك برحمتك فاليك افر ومنك اليك اهرب بك استغيث وبك اومن وعليك
اتوكل وعلى رحمتك وجودك اتكل وانتظر يا سيدي عفوك كما ينتظر المذنبون ولست بآيس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون الهي
وسيدي ومولاي ورجائي ومنتهى رغبتي ومعتمدي وعونك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني من جزائك الذي وعدتنيه في النعمة يا سيدي
ان هديتني لحسن دعائك فمن تمامها يا مولاي ان توجب لي محمود جزائك يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج بذمة الاسلام
اتوسل اليك وبحق القرآن اعتمد عليك وبمحمد وآله اتقرب اليك فاعرف لي يا سيدي ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي الهي
ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة في دعواه فصل على محمد وآله وهب لي ذنبي بالاعتراف
ولا تسود وجهي وطلبتي عند الانصراف الهي سعت نفسي اليك لنفسي تستوهبها وتفتحت افواه املها نحو نظرة منك لا تستوجبها
فهب لها يا سيدي ما سألتك فانت املها منك لتبذل لها ما طلبت الهي ان كنت لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان
كنت لا تكرم الا اهل الوفاء فبمن يستغيث المسيئون الهي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفته يا علام الغيوب فوفقني لطاعتك
وجنبني معصيتك واجعلني اما عبدا مطيعا فاكرمتني واما عاصيا فرحمتني اللهم ان عرضتني لعقابك فقد اذنت لي رجائي
بحسن ثوابك فان عفوت يا سيدي فبفضلك وان عذبت فبعدلك يا من لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله امنن
علينا بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك الهي اثنيت عليك بما انت اهله مما يعوزك بك الثناء به عليك واقررت على
على نفسي بما انا اهله والمستوجب له في قلة حيلتي وضعف يقيني الهي نعم الاله انت وبئس المألوه ونعم الرب انت وبئس المربوب
انا ونعم المولى انت وبئس المملوك انا قد اذنبت فعفوت عن ذنوبي واجرمت فصفحت عن جرمي واخطأت فلم تؤاخذني وتعمدت
فتجاوزت عني وعثرت فاقلتني عثرتي واسأت فانلتني فانا الظالم الخاطئ المسيء المعترف بذنبي المقر بخطيئتي يا غفار الذنوب
استغفرك اليوم لذنبي واستقيلك عثرتي لما كنت فيه من الزهو والاستطالة فرضيت بما اليه صيرتني وان كان الضر قد
مسني والفقر قد اذلني والبلاء قد جاءني فان لك ذلك من سخط منك علي فاعوذ برضاك من سخطك يا سيدي وان كنت اردت
ان تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي اذ قلت ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
وقلت فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن وقلت ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقلت واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل

وقلت

دعاء مروي عن مولانا الصادق عليه السلم

فقلت في بلوغ الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا صدقت وبررت يا سيدي هذه صفاتي التي اعرفها ٣١٤
من نفسي فعجلتك عظيم تعذيبك في يا مولاي وكفعلتي من نفسك وعلى احسنا ان ادعوك فتستجيب لي وانا ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني وارددني على نعمتك في افضل مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى ابلغ فيما انا فيه رضاك وانال به ما عندك مما اعددت
لاوليائك انك سميع عليم **ومن ذلك** دعاء عظيم الشان وجدته مرويا عن مولانا الصادق صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو عبد الله عليه السلم لا تطلعوا هذا الدعاء والتسبيح الا من اجتمعت فيه خمس خصال الحكمة والنفوذ والورع والصيانة والزهد لا
تعلموها سفهاءكم انه من قرأ في عمره هذا الدعاء مرة واحدة كان له ثواب من خلق الله من الملائكة وبني ادم والجن والانس وسكان
السموات والجنة والنار والعرش والكرسي وما فيهن والارض وما فيها وما عليها وكان في امان الله عز وجل الى ان يلقاه الله فان دام
على مرة فقد انقطع علم اهل السموات والارض من الجن والانس على ثواب ضعف ذلك فان قالها كل جمعة مرة كتب عند الله من الامنين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان ذلك في كل يوم مرة مشى على الارض مغفورا له وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله ثم لا اله الا الله بما هلل الله به نفسه لا اله الا الله بما هلله به خلقه ولا اله الا الله والله اكبر بما كبره به خلقه
سبحان الله بما سبحه به خلقه وسبحان الله بما سبحه به خلقه والحمد لله بما حمده به عرشه ومن تحته ولا اله الا الله بما هلله به
عرشه ومن تحته والله اكبر بما كبره به عرشه من تحته وسبحان الله بما سبحه به عرشه من تحته والحمد لله بما حمده سمواته وارضه ومن فيهن
والله اكبر بما كبره به سمواته وارضه ومن فيهن وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والحمد لله بما حمده به عرشه والله اكبر بما كبره به
كرسيه واحاط به علمه والحمد لله بما حمده به بحاره وما فيهن ولا اله الا الله بما هلله به بحاره وما فيها والله اكبر بما كبره به بحاره
وما فيها والحمد لله بما حمده به الاخرة والدنيا وما فيها ولا اله الا الله بما هلله به الاخرة والدنيا وما فيها والله اكبر بما كبره
به الاخرة والدنيا وما فيها وسبحان الله بما سبحه به اهل الاخرة والدنيا وما فيها والحمد لله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى
رضاه وما لا يعدله والحمد لله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء وسبحان الله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء
الحمد لله عدد اياته واسمائه وملاء جنته وناره لا اله الا الله عدد اياته واسمائه وملاء جنته وناره والحمد لله حمدا لا يحصى
بعدد ولا يبقوه ولا يحسب وسبحان الله والله اكبر حمدا لا يحصى بعدد ولا يبقوه ولا يحسب والحمد لله عدد النجوم والمياه والاز
والشعر ولا اله الا الله عدد النجوم والمياه والشعر والحمد لله عدد الحصاء والنواء والتراب والجن والانس والله اكبر عدد الحصاء والنوى
والتراب والجن والانس سبحان الله عدد الحصاء والنوى والتراب والجن والانس والحمد لله حمدا لا يكون بعده في علمه حمد ولا اله الا الله
تهليلا لا يكون بعده في علمه تهليل والله اكبر تكبيرا لا يكون بعده في علمه تكبير وسبحان الله تسبيحا لا يكون بعده في علمه تسبيح
والحمد لله ابد الابد وبعد الابد والله اكبر ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد سبحان الله ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد و
والحمد لله عدد هذا واضعافه وامثاله وذلك لله قليل ولا حول ولا قوة الا بالله عدد هذا كله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم عدد هذا كله واتوب الى الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب علمته ومن كل فاحشة سبقت مني عدد هذا كله ومنتهى علمه ورضاه
يا الله المتين الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون يا الله الجميل الجليل يا الله الرب الكريم يا الله المبدئ المعيد
يا الله الواسع الحليم يا الله الحنان المنان يا الله العليم القديم يا الله العظيم الكريم يا الله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل يا الله
القوي الامين يا الله الغني الحميد يا الله القريب المجيب يا الله العزيز الحكيم يا الله الحليم الكريم يا الله الرؤوف الرحيم يا الله الغفور
الشكور يا الله الراضي باليسير يا الله الستار القبيح يا الله المعطي الجزيل يا الله الغافر الذنب العظيم يا الله الفعال لما يريد يا الله الجبار
المتجبر يا الله الكبير المتكبر يا الله العظيم المتعظم يا الله العلي المتعالي يا الله الرفيع المنيع يا الله القائم الدائم يا الله القادر المقتدر يا الله
القاهر يا الله المتعالي يا الله الواحد الماجد يا الله القابض الباسط يا الله الخالق الرازق يا الله الباعث الوارث يا الله المنعم المفضل
يا الله المحسن المجمل يا الله الطالب المدرك يا الله المنتهى الرغبة من الراغبين يا الله جار المستجيرين يا الله يا اقرب المحسنين يا الله يا
ارحم الراحمين يا الله المستغيثين يا الله معطي السائلين يا الله المنفس عن المهمومين يا الله المفرج عن المكروبين يا الله المفرج الكريم
العظيم يا الله النور ومنك النور يا الله الخبير عندك الخبر يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك البالغة المبلغة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك
العزيزة الحكيمة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك الرضية الرفيعة الشريفة يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك المخزونة المكنونة النامية المحيطة
يا الله يا رحمن اسئلك بما هو رضى لك يا الله يا رحمن اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد قبل كل شيء وعدد كل شيء صلوة لا يحصى على
احصائها الا انت وبعدد ما احصى كتابك واحاط به علمك وان تفعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله واسالك حوائج الدنيا والاخرة انشاء الله و

وصلى الله على محمد وآله وسلم ٣١٥

باب في ذكر بعض الأدعية المستجابات والدعاء

الباب الثاني

بعد ما يستجاب الدعاء وما يناسب ذلك **أقول** اخبار هذا الباب ادعية كثيرة وبعضها مذكور في الابواب
السابقة ولنذكرها طرفا منها ايضا **فمن** دعاء مستجاب روي انه لمولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات
الله عليه ما دعا به مغموم الا فرج الله عنه ولا مكروب الا نفس الله عنه كربه ودفع عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيمة
في زمرة الصديقين والشهداء وكان له من الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعو الله سبحانه ولا يسئله شيئا الا اعطاه
وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم وبحمدك انا اثني عليك وما عسى ان
يبلغ من ثنائي عليك ومجدك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق وانت الرازق وانا المرزوق وانت الرب وانا المربوب
وانا الضعيف اليك وانت القوي وانا السائل وانت الغني لا يزول ملكك لا يبيد عزك وانت لا تموت وانا خلق اموت وانت الحي الذي
وانت الصمد الذي لا يطعم والفرد الواحد بغير شبيه والدائم بلا مدة والباقي الى غير غاية والمتوحد بالقدرة والعالي على الامور
بلا زوال لا امد ولا منتهى تعطي من تشاء كما تشاء المعبود بالعبودية المحمود بالنعم المرغوب اليه في الفرج حي لا يموت صمد لا يطعم وقيوم لا
ينام وجبار لا يظلم ومحتجب لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب غني لا يحتاج عالم لا يجهل خبير لا يذهل ابتدأت الحمد بالعز
وتعطفت الفخر بالكبرياء وتجللت البهاء بالمهابة والجمال والنور واستشعرت العظمة بالسلطان الشامخ والعز الباذخ والملك
الظاهر والشرف الفاهر والكرم الفاخر والنور الساطع والالاء المتظاهرة والاسماء الحسنى والنعم السابغة والمن المتفضل
والرحمة الواسعة كنت اذ لم يكن شيء وكان عرشك على الماء اذ لا ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا شمس تضيء ولا قمر يجري
ولا نجم يسري ولا كوكب دري ولا سحابة منشاة ولا دنيا معلومة ولا آخرة مفهومة وتبقى وحدك وحدك كما كنت وحدك
علمت ما كان قبل ان يكون وحفظت ما كان بعد ان يكون لا منتهى لعلمك نفذ علمك فيما تريد وما تشاء من
تبديل الارض بغير الارض والسموات في ما ذرات فيهن وخلقت ما برأت من شيء وانت تقول له كن فيكون لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك انت الله انت الله العلي العظيم الحي القيوم انت الله الحكيم الكريم انت الله انت الله الفرد
الفرد الصمد الله بديع السموات والارض عز لك عزيز وجارك منيع وامرك غالب وانت ملك قاهر عزيز قاهر لا اله الا
انت خلوت في الملكوت واستترت بالجبروت حارت ابصار الملائكة المقربين وذهلت عقولهم في ذكر عظمتك لا اله
الا انت ترى من بعد ارتفاعك وعلو مكانك ما تحت الثرى ومنتهى الارضين السفلى من علم الآخرة والاولى والظلمات
والهوى وترى دبيب الذر في الثرى وترى قوائم النمل على الصفا وتسمع خفقان الطير في الهواء وتعلم تقلب الحيتان في الماء تعطي
السائل وتنصر المظلوم وتجيب المضطر وتؤمن الخائف وتهدي السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير قضاؤك فصل وحكمك
عدل لا يرد حكمك وعدلك صدق ومشيتك عزم وقولك حق وكلامك نور وطاعتك نجاة ليس لك في الخلق شريك
ولو كان لك شريك لتشابه علينا ولذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض تعاليت علوا كبيرا جل قدرك عن مجاورة الشركاء وتعاليت عن مخالطة
الخلطاء وتقدست من ملامسة النساء فلا ولد لك ولا والد كذلك وصفت نفسك في كتابك المكنون المطهر المنزل البرهان
المصطفى الذي انزلت على محمد صلى الله عليه النبي الهادي نبي الرحمة القرشي الزكي النقي الامي التقي المصري الهاشمي صلى الله عليه وآله
وسلم ورحم وكرم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا اله الا انت ذل
كل عزيز لعزتك وصغرت كل عظيمة لعظمتك لا يقرعك ليل امن ولا قلب خاجس ولا جبل بادخ ولا علو شامخ ولا سماء ذات ابراج
ولا بحار ذات امواج ولا حجب ذات ارتاج ولا ارض ذات فجاج ولا ليل داج ولا ظلم ذات ادعاج ولا سهل ولا جبل ولا بر
ولا بحر ولا شجر ولا مدر لا يستتر منك شيء ولا يحول دونك ستر ولا يفوتك شيء انت شهيد على السرائر عالم الغيب والشهادة
تعلم وهم القلوب ورجم الغيوب وربح الالسن وخائنة الاعين وما تخفي الصدور وانت رجاؤنا عند كل شدة وغياثنا
عند كل محل وسيدنا في كل كريهة وناصرنا عند كل ظلم وقوتنا عند كل ضعف وبلاغنا في كل عجز كم من كريهة وشدة ضعفت
فيها القوة وقلت فيها الحيلة اسلمنا فيها الرفيق وخذلنا فيها الشفيق انزلتها بك يا رب ولم نرج غيرك ففرجتها وخففت
ثقلها وكشفت غمرها وكفيتنا اياها عمن سواك فلك الحمد فلج سائلك وانجح طالبك وعز جارك وتبع مناجاتك وجل
ثناؤك وتقدست اسماؤك وتعالى ملكك وعلا امرك ولا اله غيرك اسئلك يا رب باسمائك الحسنى اسمائك الكريمة المطهرة المقدسة
العزيزة وباسمك العظيم الذي ضربت به موسى عليه السلام حين قلت اني انا الله رب العالمين الباقي وبعلمك الغيب وقدرتك على الخلق

دعاء موسى بن جعفر عليه السلام

وباسمك الذي هو مكتوب حول كرسيك وبكل آية لك لنا ما ثبت يا المتفرد بالكبرياء والقدرة في العزة ذات الشرف ١٦
والجبروت يا رحيما بكل مسترحم ويا رؤوفا بكل مسكين ويا أقرب من دعي وأسرع إجابة ويا مفرجا عن كل ملهوف يا خير من
طلبت منه الخير وأسرعه عطاء وأجلاه وأحسنه عطفا وتفضلا يا من خافت الملائكة من نوره المتوقد حول كرسيه وعرشه
صافون مسبحون طائفون خاضعون مذعنون يا من يشكى إليه منه ويرغب منه إليه مخافة عذابه في ساعة الآبال لما
فعال الخير ولا يزال الخير فعاله يا صالح خلقه يوم يبعث خلقه وعباده بالساهرة فإذا هم فيه ينظرون يا من إليه ثوابنا إنما
يا من قوله فعاله يا من يفعل ما يشاء كيف يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره يا من خص نفسه بالخلد والبقاء وكتب على جميع
خلقه الموت والفناء يا من يصور في الأرحام ما يشاء كيف يشاء يا من أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا لا شريك له
في الملك ولا ولي له من الذل تعززت بالجبروت وتقدست بالملكوت وأنت حي لا يموت وأنت عزيز ذو انتقام قيوم
لا تنام قاهر لا تغلب لا تزال ذو البطش الذي لا يستضام أنت مالك الملك تجري الفلك تعطي من تشاء ومن تشاء بعدده
وتؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب أسألك أن تصلي
على مولانا وسيدنا ورسولك محمد حبيبك الخالص وصفيك المستخلص الذي استخصصته بالحبوة والتفويض وائتمنته على وحيك
ومكنون سرك في خفي علمك وفضلته على من خلقت في قربه إليك واخترته من بريتك النذير البشير السراج المنير الذي أيدته
بسلطانك واستخلصته لنفسك وعلى أخيه ووصيه وصهره ووارثه والخليفة لك من بعده في أرضك وخلقك أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب وعلى ابنته الكريمة الطاهرة الفاضلة الزهراء الغراء فاطمة وعلى ولديهما الحسن والحسين سيدي شباب
أهل الجنة الفاضلين الراجحين الزكيين التقيين الشهيدين المجتبين وعلى علي بن الحسين زين العابدين وسيدهم ذي الثفنات
وعلى محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي
بن محمد والحسن بن علي العسكري والمنتظر لأمرك القائم في أرضك بما يرضيك الحجة على خلقك والخليفة لك على عبادك
المهدي بن المهديين الرشيد المرشد بن أولي الصراط المستقيم صلوة تامة عامة دائمة نامية باقية شاملة متواصلة وأن
تغفر لنا وترحمنا وتفرج عنا كربنا وهمنا وغمنا اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك وأرغب إليك ولا أرغب إلى سواك
أسألك بجميع أسمائك وأحبها إليك وأدعوك وأتضرع إليك وأتوسل إليك بأحب أسمائك إليك وأعظمها عندك و
كلها خطير عندك أن تصلي على محمد وآله وأن ترزقني الشكر عند النعماء والصبر عند البلاء والنصر على الأعداء وأن تعطيني
خير السفر والحضر والقضاء والقدر وخير ما سبق في أم الكتاب وخير الليل والنهار اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين يا رب
العالمين وارزقني خشوع الخاشعين وعمل الصالحين وصبر الصابرين وأجر المحسنين وسعادة المتقين وقبول الفائزين وحسن
عبادة العابدين وتوبة التائبين وإجابة المخلصين ويقين الصديقين والنبي محمد وألهمني خشية لك واتباع أمرك وعملا
ويجنبني من سخطك واجعل لي إلى كل خير سبيلا ولا تجعل للشيطان علي سبيلا ولا سلطانا واكفني شرهم وشره إنك عليم
العوف اللهم ارزقني الاستعداد عند الموت والاكتساب الخير قبل حلول ذلك حتى تجعل ذلك عدة لي في آخرتي وأنسا لي في وحشتي يا ولي
نعمتي اغفر لي خطيئتي وتجاوز عن ذنبي وأقلني عثرتي وفرج عني كربتي وأبرد بأحسنك حر غلتي واقض لي حاجتي وسدد فعالي و
وأعني في الدنيا والآخرة وأحسن معونتي وارحم في الدنيا غربتي وعند الموت صرعتي وفي القبور وحدتي وحسني في بين يدي السلطان الرحيم وحدتي
ولقني عند المسألة حجتي واستر عورتي ولا تؤاخذني على ذنبي وتقبل مني ضجعتي وهنئني معيشتي يا صاحب الشفيق ويا سميع
الرفيق ويا مؤنسي في كل طريق ويا مخرجي من حلق المضيق ويا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين ويا حبيب التائبين ويا قرة
عين العابدين يا إمام أوليائه المتقين يا مونس أحبائه المستوحشين ويا مالك يوم الدين يا رب أنا المسكين في الدنيا
والآخرة بك اعتصمت وبك وثقت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك انتصرت وبك احتجزت في البلاء صل على
محمد وآله وأعطني الخير فيما أعطيت واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت واكفني فيمن كفيت وقني شر ما قضيت فإنك
الإثم تقضي ولا يقضى عليك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا مضل لمن هديت ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
وتوجهت بمودتي إليك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل وزر يا سامع كل صوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا من لا تعجل
العقوبة صل على محمد وآله واجلب لي الرزق جلبا فإني لا أستطيع له طلبا ولا ضربا بالملك [illegible]

سيرعني اجابتي ولاتوقف مسئلتي ولاتطل حيرتي وشفيع ولايتي وسيلتي محمد نبيك وصفيك وخاصتك وخالصتك ورسولك السيد المنذر الطيب الطاهر واخيه امير المؤمنين وقائد المؤمنين الى جنات النعيم وبفاطمة الكريمة الزهراء الطاهرة والائمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صلى الله عليهم اجمعين وادخرتهم ذخرا واسعا وانتخبتهم الوازعين فقد قدمت وسيلتي بهم اليك وتوجهت بك اليك يا تواب يا رؤف يا رحيم يا الله يا الله يا الله ياذا المعارج ياذا المعارج فانك تزرق من تشاء بغير حساب اللهم صل على محمد وآله وارحمنا واعتقنا من النار واختم لنا بخير انك على كل شيء قدير آمين آمين رب العالمين

مهم وجدت في مجموع ادعية لمستجابا عن النبي والائمة عليهم السلام قال الناقل من الثمن نحو السدس اوله دعاء مستجاب اللهم اقذف في قلبي رجاءك وفي آخره ما هذا لفظه دعاء الامام الحجة عليه السلام الهي بحق من ناجاك وبحق من دعاك في البر والبحر تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين بحق محمد وآله اجمعين **دعوات الرائدة** وكان علي عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء عند استجابة دعائه اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك وضاقت المذاهب وامتنعت المطالب وعسرت الرغائب وانقطعت الطرق الا اليك وتصرمت الامال وانقطع الرجاء الا منك وخابت الثقة واخلف الظن الا بك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك منهجة ومناهل الرجاء اليك مفتحة واعلم انك لمن دعاك لموضع اجابة وللصارخ اليك لمرصد اغاثة وان القاصد لك لقريب المسافة منك ومناجاة العبد اياك غير محجوبة عن استماعك وان في اللهف الى جودك والرضا بعدتك الاستراحة الى ضمانك عوضا عن منع الباخلين ومندوحة عما قبل المستأثرين فدركا من خير الوارثين فاغفر بلا اله الا انت ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي ابواب رحمتك وجودك التي لا تغلقها عن احبائك واصفيائك يا ارحم الراحمين **وروي** عنهم عليهم السلام انه يستحب ان يصلي صلوة الشكر عند استجابة الدعاء **وقال النبي** صلى الله عليه وآله اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا سبع مرات وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني مسئلتي وقضى حاجتي **باب نوادر الادعية** **مكا** سحر دفعة تكتب بقلم لا شيء فيه بين سطور الكتاب او الرقعة المشتملة على الحاجة حتى لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد علي والخضر عليهم السلام ابو تراب بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين ان الله وعد الصابرين مخرجا مما يكرهون ورزقا من حيث لا يحتسبون والله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي الى ان تقول والحجة القائم المنتظر صلوات الله عليه وسلم تسليما ان تصلي على محمد وآل محمد وان تيسر امري وتسهله وتعلبه لي وترزقني خيره وتصرف عني شره برحمتك يا ارحم الراحمين

خاتمة اعلم ان ادعية الصحيفة الكاملة السجادية ايضا من اجل الادعية وهي مشتملة على ادعية كثيرة معروفة في اكثر المطالب وقد رايت فيها عدة نسخ وروايات مختلفة وطرق متباينات بعضها مشهورة وبعضها غير مشهورة ولكنا اعرضنا عن ايرادها في هذا الكتاب الا ما شذ منها تعويلا على شهرة بعض نسخها واعتمادا على تعرضنا لسائرها في شرحنا على الصحيفة الكاملة الموسوم بكلمات الطريفة في شرح الصحيفة **ثم** اقول قد وجدت نسخة من صحيفة ادريس النبي ع مما انزله الله تعالى عليه قد نقلها ابن متويه من اللغة السريانية الى اللغة العربية ولما لم يكن خالية من لطافة وطرافة احببت ايرادها في هذا المقام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وصلوته على محمد وعترته قال احمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه الصحف بالسريانية بعد ما انزلت على ادريس النبي اخنوخ صلى الله على محمد وعليه كانت ممزقة ومسددة وسترها تحريت الاجر في نقلها الى العربية ان استقصيت في وضع كل لفظة من العربية موضع معناها من السريانية وتجنبت الزيادة والنقصان ولم اغير معنى لتحسين لفظ او تعقيد بسجع بل توخيت ايراده كهيئته من غير نقص ولا زيادة وعلى الله التوكل وبه الاستعانة وله الحول والقوة وحسبنا الله ونعم الوكيل **الصحيفة الاولى وهي صحيفة الحمد** الحمد لله الذي ابتدا خلقه بنعمته واسبغ عليهم

ظلال

واللطف الكلي بالمؤمنين والمؤمنات على العموم

الخلف

ظلال رحمته ثم فرض عليهم شكر ما ادى اليهم ووفقهم منه لاداء ما فرض عليهم فهم لهم من سبيله
ما يستوجبون به واسع مغفرته فبتوفيقه قام القائمون بطاعته وبعصمته امتنع المؤمنون من معصيته وبنعمته
ادى الشاكرون حق نعمته وبرحمته وصل المسلمون الى جنته فسبحان من لا يستجار منه الا به ولا مهرب منه الا اليه تبارك
الذي خلق الحيوان من ماء مهين وجعله في قرار مكين ثم صيرهم متباينين في الخلق والاخلاق وقدر لهم ما اعتبر
لهم من الاجال والارزاق لم يحجب السموات العلى والارضون السفلى وما بينهما وما تحت الثرى بالسن فصح وعجم وانا رزقه
وبكم تلوح للعارفين مواقع تسبيحها ولا يخفى على المؤمنين سواطع تقديسها فله في كل نظرة نعم لا تحد وفي كل طرفة
الاء لا تعد ضلت الافهام في جبروته وتحيرت الاوهام في ملكوته فلا وصول اليه الا به ولا ملجأ منه الا اليه ذلكم الله
رب العالمين **الصحيفة الثانية صحيفة الخلق** فاز بالخشوع من عرفني وهلك من انكرني عجبا لمن ضل عني وانا غير
متخل في شيء من الاوقات منه كيف يخلو وانا اقرب اليه من كل قريب وادنى اليه من حبل الوريد الست ايها الانسان الظلوم
عند نفسك بنيانك القوي لديه همته في اركانه مخلوقا من النطفة المذرة ومخرجا من الاماكن القذرة تحط من اصلاب الاباء مكانها
الى ارحام النساء ثم يأتيك امري فتصير علقة لو رأتك العيون لاستقذرتك لو تأملتك النفوس لعافتك ثم تصير بقدرتي
مضغة لا حسنة في المنظر ولا نافعة في المخبر ثم ابعث اليك امرا من امري فتخلق عضوا عضوا وتقلد مفصلا مفصلا من عظام
محشية عروق ملتوية واعصاب متناسبة ورباطات ماسكة ثم يكسوك لحما ويلبسك جلدا يجامع من اشياء متباينة وتخلق
من اصناف مختلفة فتصير بقدرتي خلقا سويا لا روح فيك تحركك ولا قوة لك تقلك اعضاءك صورة لامرية وجثة بلا
مرزية فانفخ فيك الروح واهب لك الحياة فتصير باذني انسانا لا تملك نفعا ولا ضرا ولا تفعل خيرا ولا شرا مكانك
من امك تحت السرة كانك مصرور في صرة الى ان الحقك ما سبق مني من القضاء فصيرك هنالك الى اوسع الفضاء فلم تدر من السعادة
او الشقاء الى الحد من البقاء منقضية لامك بالفناء اانت خلقت نفسك وسويت جسمك وفخرت وجل ان كنت فعلت ذلك
فانت النطفة المهينة والعلقة المستضعفة والجنين المصرور في صرة فانت الان في كمال اعضائك وطراوة مائك
وتمام مفاصلك وريعان شبابك وقوى اقدارك فاخلق لنفسك عضوا اخر واستجلب قوة الى قوتك وان كنت انت
دفعت عن نفسك في تلك الاحوال طارقات الاوجاع والاعلال فادفع عن نفسك الان اسقامك وتزحزح عن بدنك الالم
وان كنت انت نفخت الروح في بدنك وجلبت الحياة التي تمسكك فادفع الموت اذا حل بك واثبت يوما واحدا عند حضور اجلك
فان لم تقدر ايها الانسان على شيء من ذلك وعجزت عنه كله فاعلم انك حقا مخلوق واني انا الخالق وانك انت العاجز واني
انا القوي القادر فاعرفني حينئذ واعبدني حق عبادتي واشكرني نعمتي ازدك منها واستعذ بي من سخطي اعذك منها
فاني انا الله الذي لا اعيا بما اخلق ولا اتعب ولا انصب فيما ارزق ولا اعيا بما امري اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون
الصحيفة الثالثة صحيفة الرزق يا ايها الانسان انظر وتدبر واعقل وتفكر هل لك رازق سواي يرزقك او
منعم غيري ينعم عليك الم اخرجك من ضيق مكانك في الرحم الى انواع من النعم اخرجتك من الضيق الى السعة ومن التعب الى الدعة
ومن الظلمة الى النور ثم عرفت ضعفك عما يقيمك وعجزك عما يقوتك فادررت لك من ثديي امك عينين منهما طعامك وشرابك
وفيهما غذاؤك ونماؤك ثم عطفت بقلبها عليك وصرفت بودها اليك كي لا تبرم بك مع ايذائك لها ولا تطرحك مع اضرارك
اياها ولا تعرك مع كثرة عنائك ولا تستقذرك مع تواتر اقذارك وتجوع لتشبعك وتظمأ لترويك وتسهر لترقدك
وتنصب لترفهك وتتعب لتريحك وتنفذ لتستطعمك لولا ما القيت عليها من المحبة لك لانفت تحمل الذي تحملها منك فضلا
عن ان تؤثرك في كل حال لا تخليك لها من بال ولو وكلتك الى كيدك وجعلت قوتك قوامك من جهدك لمت سريعا ومت
ضياعا هذه في الاحسان اليك والرحمة لك الى ان تبلغ اشدك وبعد ذلك لم انته اجلك هيأت لك في كل وقت من عمرك
ما فيه صلاح امرك من زيادة في خلقك وتبسيطه رزقك قدر مدة حياتك قدر كفايتك ما لا تحتاج الى ان تكثرت من التعب
لا يفوتك وان قصرت في الطلب فان ظننت انك الجالب لرزقك فما لك تروم ان تزداد فيه ولا تقدر ام ما لك تتعب في طلب
الشيء فلست تناله ويأتيك غيره عفوا مما لا تفكر فيه ولا تبتغي لم ترام مالك ترى من هو اشد منك عقلا واكثر طلبا من هو
منك عقلا واقل طلبا محروما مجدودا ام ان انت الذي هيأت لمشربك ومطعمك سقاء في صدر امك ام انت الذي صلحت
على نفسك حين لست لاصحر الداء اجلبت ما وفق السقم الشفاء الاسطرلاب الطبيب يعلم وجهها وتروح بها انا القادر

ثم عصوا وما لهم فجمعوا وكسب تسعى فيه او احتيال تتوهم بتعاطيه اعلم ايها الغافل ان ذلك كله بتقديري لا اناة ولا اقدام
في تدبيري ولا ينقص ولا يزاد من تقديري ذلك اني انا الله الرحيم الحكيم **الصحيفة الرابعة صحيفة المعرفة**
من عرف الخلق عرف الخالق ومن عرف الرزق عرف الرازق ومن عرف نفسه عرف ربه ومن خلص ايمانه امن دينه كيف
تخفى معرفة الله والدلائل واضحة والبراهين على وحدانيته لائحة عجبا لمن عمي عن الله وفي موضع كل قدم ومطرف عين وملمس يد
بلا اله ساطعة وحجة صادعة على انه تبارك واحد لا يشارك وجبار لا يقاوم وعالم لا يجهل وعزيز لا يذل وقادر لطيف
صانع حكيم في صنعته كان ابدا وحده ويبقى من بعد وحده هو الباقي على الحقيقة وسواه غير مجاز وهو الغني وغني عن غيره
الى الفقير واعوان وهو الذي جرت الافلاك الدائرة والنجوم السائرة بامره واستقلت السموات واستقرت الارضون بعظمته
وخضعت الاصوات والاعناق لملكوته وسجدت الاظلال والاشباح لجبروته بادنه انارت الشمس والقمر ونزل الغيث والمطر وانبت
الارض الميتة نباتا حيا واخرجت العيدان اليابسة ورقا رطبا وبعث الصخور الصلاد بناء ثمرا واورقت الاشجار الخضرة بادا
حفوة منبرا طوبى لمن امن به وصدق رسله وكتبه ووقف عند طاعته وانتهى عن معصيته وبوسي لمن جحد الاءه وكفر نعماءه
وحاد وليائه وعاضد اعداءه ان اولئك الاذلون الاقلون عليهم في الدنيا سيما ولهم في الاخرة مهاد النار ولهم ن الاثلين
واستدراج وعاقبة همانهم احتياج وموئل وسرورهم غم وازعاج ومصيرهم في الاخرة في جهنم خالدين بلا اخراج فاما
المؤمنون الصدق يقوون فلهم العزم بالله والاعتزاء اليه والقوة بنصره والتوكل عليه ولهم العاقبة في الدنيا والفلح على
اعدائهم بالظفر وعزتي لاصيرن الارض لا يعبد عليها سواي ولا يدان لاله غيري ولاجعلن من نصرني منصورا ومن كفرني
ذليلا مقهورا وليلحقن الجاحدين لي اعظم الندامة في هذه الدنيا وفي يوم القيمة ولاخرجن من ذريته ادم من يمنح الاديان في
يكسر الاوثان فاتيه برهانه واريد سلطانه واطيله لاعقاب املكه الرقاب فيدين الناس له طوعا وكرها بتصديقا
وفيما اهله عادتي فيمن عرفني وعبدني ولهم في الاخرة دار الخلود في نعيم لا يبيد وسرور لا يشوبه غم وحبور لا يختلطه هم
وحياة لا تعقبها وفاة ونعمة لا يعتورها نقمة فسبحانه سبحانه وطوبى لمن سبحني وقدسني انا وطوبى لمن لا ينسى جلت عظمتي
وكثرت نعمتي فلا تعد انا القوي العزيز **الصحيفة الخامسة صحيفة العظمة** يا اخنوخ اعجبت لما رايت الملائكة واستكثرت
الصور واستهلت الخلق واستكثرت العدد وما رايت منهم كالقطرة الواحدة من ماء البحار والورقة الواحدة من ورق
الاشجار اتعجب مما رايت من عظمة الله فلما غاب عنك اكبر لتستبدع صنعة الله فلما لم تبصره عنك هول اكبر جلة
خط كل بحار لا يجوي بطوق كل لسان مذ ابتدا الله خلقه الى انتهاء العالم اقل جزء من بدايع فطرته وادنى شيء من عجائب صنعه
ان لله ملائكة لو نشر الواحد جناحه لملا الافاق ملكا لاما ق وان له لملكا نصفه من ثلج ونصفه من لهب متقد
لاحاجز بينهما فلا النار تذيب الجمد ولا الثلج تطفئ اللهيب المتقد لهذا الملك ثلثون الف راس في كل راس ثلثون الف وجه
في كل وجه ثلثون الف فم في كل فم ثلثون الف لسان يخرج من كل لسان ثلثون الف لغة تقدس الله بتقديسها وتسبحه بتسبيحها
وتعظمه بتعظيمها فتذكر لطائف نظرائه وكم في ملكه تعالى جلاله من امثاله ومن اعظم منه يجتهدون في التسبيح مقصرون بتوليد
في التقديس فحسيرون فهذا ما خلا ما سوى من ايات وجلالة في البعوضة التي تستحقرها والذرة التي تستصغرها من العظمة لمن
لمن تدبرها ما في اعظم العالمين ومن اللطائف لمن تفكر فيها ما في الخلائق اجمعين ما يخلو صغير ولا كبير من برهان على ايتي
عظمتي عن ان اوصف وكبرت عن ان اكيف حارت الالباب في عظمتي وكلت الالسن عن تحديد صفتي تم لك اني انا الله الذي ليس كمثلي
شيء وانا العلي العظيم **الصحيفة السادسة صحيفة القربة** سالت يا اخنوخ عما يقربك من الله ذلك ان تؤمن بربك من
كل قلبك وتتوب بذنبك وتعبد نيتك تلزم رحمة الخلق وحسن الخلق وايثار الصدقة واداء الحق والجود مع الرضا بما يأتيك من الرزق
واكثار التسبيح بالعشايا والاسحار واطراف الليل والنهار ومجانبة الاوزار والتوبة من جميع الاضا واقامة الصلوات واتيان
الزكوات والرفق بالايامى والايتام والاحسان الى جميع الخلائق والانام وان تجار الى الله بتذلل وخشوع وتضرع وتعوذ
باللسان الناطق عن الايمان الصادق اللهم انت الرب القوي الكريم الجليل العظيم علوت ودنوت ونايت وقربت لم يخل
منك مكان ولم يقاومك سلطان جللت عن التحديد وكبرت عن المثل والنديد بك النجاة منك واليك المهرب عنك
اياك نسئل الهنا ان تكفينا رحمتك وتشملنا برافتك وتجعل موالنا في ذوي السماحة والفضل وسلطاننا في ذوي الرشاد
والعدل ولا تحوجنا الا اليك فقد اتكلنا اللهم عليك اليك نبرء من الحول والاحتيال وتوجه عنان الرغبة والسوال فاجتنا

اللهم الى ما ندعو وحقق ما في فضلك وكرمك ناملو نرجو وامنا من موبقات اعمالنا ومحبطات افعالنا برحمتك
يا اله العالمين يا اخنوخ ما اعظم ما يدخر فاعل ذلك من الثواب وما اثقل هذه الكلمات في الميزان يوم الحساب فانبئ
الناس باموال حسنى الواسعة ومحسن عطاياي العظام وذكرهم الالائي واحثثهم على ... بما في حمى على اجابتي الداعين ونصر
المؤمنين وانا ذو الطول العظيم **الصحيفة السابعة صحيفة الجبابرة** يا اخنوخ كم من جبروت جبار قصمتها وكم
كم من قوي ظن ان لا مغالب له تجبر وعتا وتمرد وطغا اذ بيته قد ردى وكبته وبال سطوتي واتركته حياض المنية فشرب كاسها
وذاق باسها وحططته من عالي حصونه وشوامخ قلاعه واخرجته من عامر دوره وموفور نعمه الى القبور الملحودة والحفر المحدودة
فاضطجع فيها وحيدا وسال صنوفها صديدا واطعم حشرات دودا وصار مالدوح وعبد عليك وفي ملاقات المحاسبة فريدا لم
ينفعه ما عدا ولم يجلد ما خلد ولم يبطر لاتبعات الحساب لم يصحبه من احوال الدنياه الا موجبات الثواب والعقاب ثم اورث
ما حاز من الباطل جمع وصد عن الحق من لم يشكره على ما صنع ولا دعى ولا نفع شيئا لتجمعه فان هذا الوارث بعد قد رأى العا
عاقبة من مضى فلا يرتدع وابصر اما في مصير من انقضى فلا ينزجر ولا ينتهي اما الراغبين فتسر قلوب فتفكر او عقول فتذكر
كذبوا في صدقتهم تحققوا وناموا عن حتى فنبهتهم عقوبتي اذا اليهم رسالتي فدعوتهم بنصيحتي اكد عليهم حجتي وانهج لهم الاحد
محجتي ثم كلهم الى محاسبتي فوعزتي لا يتعدى ان ظالم ولا يخفى عندي ظلوم وساقتص للمظلوم من الكل انا الحكم العدل **الصحيفة**
الثامنة صحيفة الحول ذل من ادعى الحول والقوة من دوني وزعم انه يقدر على ما يريد لو كان دعواه حقا وقوله صدقا
لتساوت الاقدار وتعادلت في جميع الامور الانام فان لكل يطلب من الخير الغاية ويريد من السعادة النهاية فلو كانت تصاريف
الامور ومواقع المقدور على ما يرومون لو موكلا من نواهم واستطاعتهم الى ما يقصدون والجماعة تطلب غاية الخير وتجتنب
ادنى مواقع الضير لما رأيت فقيرا ولا مسكينا فقيرا ولما احتاج احد الى احد ولا افتقرت بذال الى بذل وانت الان ترى السعيد و
المسود والمجد ود والمجدود والغني المحلول الفقير لدفع ذلك ايها الانسان دليل على ان الامر لغيرك وموكول الى سواك
وانك مقهور مدبر ولما اراد منك مفتقر وعلى انك تريد الامر اليسير فلا تبلغه الكثير فيمنع عليك وياتي وتغفل عن الامر الكبير
فيسهل لك من غير تعب اعترف بها العبد بالعجز يصنع لك لا تدعي الحول والقوة فتهلك واعلم انك الضعيف وانا القوي
الصحيفة التاسعة صحيفة الانفعال الهي انت تعرف حاجتي وتعلم فاقتي وانت عالم الغيوب وكاشف الكروب وتعلم الكائنات
قبل وقوعها وتحيط بالاشياء قبل وقوعها وانت غني عن العالمين وهم فقراء اليك امرتني فعصيت ونهيتني فاتيت وتجرحت حرماتك
واستعجلت معصيتي تعرف ذنوبي فلا استرها دونك فلا تفضحني بها في الدنيا ولا في الاخرة ولا في المحشر وفي عرصة الساهرة
اللهم فكما سترتها علي فاغفرها لي وكما لم تظهرها علي فحطها عني وقني مناقشة الحساب ومكابدة العذاب ويسر الخير لي في عاجلي واجلي
ومحياي ومماتي اقض حاجاتي الهي انت عالم بها مني واصرف شر جميع ما خلقت عني ووفقني من منافع الدنيا والاخرة لما تعلم فيه صلاحي
وتعرف فيه نجاحي وانا عنه غافل بوجوه استجلابه جاهل فقد بسطت يدي بالابتهال اليك ووقفت بين يديك موقف المذنبين في
خشوع الراغبين وتضرع المحتاجين بين يديك وانت اهل الاجابة وان كنت انا اهل الخيبة فانت ولي الاسعاف والا انت م
طلاب وان كنت انا المستحق العظيم العذاب فانت موضع الرغبة ومنتهى السؤال والطلبة وانا لا اهتدي الا اليك ولا
اعول الا عليك ولا اقرع الا بابك ولا ارجو الا ثوابك ولا اخاف الا عذابك ولا اخشى الا عقابك فزدني اللهم هداية
اليك ويسر لي ما عولت فيه وافتح لي ابوابك واجزل لي من رحمتك ثوابك وامني مما استحقه بذنوبي من عذابك واليم عقابك
انك انت الرؤوف الرحيم **الصحيفة العاشرة وهي صحيفة التوكل** من توكل على الله كفاه ومن استغاثه اغاثه دعا
ومن قرع بابه فتح ومن سال انجح ومن كان الله معه لم يقدر الناس له على ضرر ومن اتقه الامر فيه امن حوله وقوته استكثر
الخير وامن من توابع الشر ومن تاب يتب عليه ومن اناب غفر له والاعمال بالموافاة والاستعداد قبل الفوت والوفاة ولن
يضيع فعل احد من صحيفته ولا ينوفي بل يحاسب على القمير ويجازى في مثقال الذرة لينقصن من الغرماء الجماء ولتستوين يوم
القيمة في المداينة الاقدام وليجازين كل امرء على ما اغترف من حسنات واثام عند من لا يخفى عليه الضماير ولا يعزب عنه السرائر ولا
يتعاظمه شيء لكبره ولا يتكتم شيء لحقارته وصغره ولا يتكاوده الاحصاء ولا يذهب عليه الجزاء ذلكم الله رب العالمين
قد وكل شيء وقضاه وعده واحصاه فلا يخفى عليه خافية الا رحمته ثم العمل الصالح **الصحيفة الحادية عشر** لا غنى لمن
استغنى عني ولا فقر بمن افتقر الي ولا يضيع عمل احد عندي من خير يسير فاما الخير فانا اجزي وعدا غير مكذوب واما الشر

ما لي

فالی ان شئت عفوت وان شئت عاقبت وانا العفو الرحیم **الصحیفة الثانیة عشر** یا ایها الناس ان کنتم فی
مریة من البعث فتفکروا ان الذی اوجدکم عن عدم وخلقکم من تراب ثم من نطفة وخلقکم فی الارحام نطفا ومضغا ثم صوّرکم و
اخرجکم من بطون امهاتکم ضعفاء فقواکم وامدرکم ثم غیّرکم من حال الی حال وصیّرکم فی کل الامور وفی ذلک دلائل انی
قادر علی ان نعیدکم کما بدأکم ونبعثکم کما خلقکم وذلک فی عقول الناس اهون واقرب فاما الله فلا یتعاظمه کبیر لکبره ولا یستعظم
علیه صغیر لصغره وکل الامور لدیه هین لا ینصب فیها ولا یتعب لا یبعد ولا یمتنع علیه امر واذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون
ذلکم الله خالق الخلق اجمعین **الصحیفة الثالثة عشر صحیفة الجبابرة** یا اخنوخ ما الهی اهل الارض عن آیاتی فاعرضوا عن
طاعتی واصروا علی العصیان وانهمکوا فی الطغیان واثروا طاعة الشیطان وتهالکوا فی البغی والعدوان کانهم لم یروا مصارع الطغاة قبلهم
ولم ینظروا الی دیارهم الخاویة وخدودهم وخلو قصورهم المشیدة واتضاع اسمائهم العالیة لم تدفع عنهم سخطی لما حلت بهم وقوف
القلاع ومونق الرباع ولم تجرهم الجنود المجندة والعدد المعدة والاموال الجمة والممالک العظیمة بل تضعضعوا لوقع النقمة
انهم لم یشکروا سوابغ النعمة ونزعوا لحلول السخط لما تناسوا حقی علیهم عند المهلکة فبادروا وهلکوا وطریق المجرمین فی الدنیا و
الاخرة سلکوا حتی کانهم لم یروا وقد رأوا مصارع سنة الجبار واصحابه الجبابرة لما اصروا علی الکفر والجحود واستمروا علی البغی والعنود
واستعبدوا عبادی وخربوا بلادی واستحقروا الخلق وغمطوا الحق واحیوا سنن الاشرار وعطلوا سنن الاخیار وضیّعوا
المکوس وازهقوا النفوس وترکوا ما کان علیهم فرضا ورکضوا فی الباطل رکضا وسفکوا الدماء حتی ابکوا اقطار الارض والسماء
مفتخرین مغترین بالاجساد العظام وجثثهم الکبار وقوتهم الشدیدة واموالهم العتیدة ولما انقضت ایامهم وتمت آثامهم
احمشت البقاع وبکت الوهاد والتلاع بمن فیها من اصناف الحیوان الی الحنان المنان فرحمنا تضرعهم واستجبنا دعواهم
وانتصرنا للمؤمنین ممن استضعفهم فجعلناهم اربابا لمن کان استعبدهم وامراء علی من استرذلهم والقینا بین الجبابرة البأس
واذقنا بینهم جماعة الناس فتحاربت الجبابرة وتحاربوا وتکاوحوا وتجاذبوا حتی اهلکوا بعضهم بعضا وقتلوا نفوسهم بایدیهم
وقطعوا ابدانهم بسیوفهم وان کان اقواهم واعتاهم واتمهم قامة واشدهم بطشا ستهم فنصر علیهم وبقی بعدهم فرعا جریحا
لا یسوغ شرابا ولا طعاما ولا یجد قرارا ولا یلتذ مناما من الذی اصابه من حروب سائر الجبابرة من ضرب السیوف وطعن الرماح
وشدخ الجنادل ووقع السهام فعل بنفسه ومهد بیده موضع رمسه واتکأ علی سیفه ولقی حتفه بکفه وکان امرهم
موتا وعقبهم فوتا وورث المستضعفون اموالهم ودیارهم ووطئوا اعقابهم فان شکرتم یا ایها الناس نعمتی علیکم زدتکم وان
اطعتمونی امددتکم وان اقتدیتم بالعصاة وفعلتم فعل البغاة لم تکونوا اعز علیّ واجل لدیّ ممن تقدمکم وکلکم خلقی واکل برزقی ولا
لا نسب بینی وبینکم لا حاجة لی الی احد منکم کما لم یکن بی حاجة الی من قبلکم وعزتی لاهلکن الطاغین ولانتصرن للمظلومین
من الظالمین وانا العلام المبین **الصحیفة الرابعة عشر صورة صحیفة المن** یا ایها الناس ما غرکم بربکم الذی
سوّی خلقکم وقدّر رزقکم واوری لکم من الشجر الاخضر نارا ومن الصخر الجلمد نارا تجلبون به المنافع والنور والضیاء وتستدفعون به
الظلمة والبرد والاذی وهو جعل لکم من جلود الانعام واوبارها بیوتا بوادی السوات یدفع الآفات وهو الذی اخرج عیونا
ینابیع تنبت الزرع وتنفع الظماء واجری فی السماء مصابیح یهتدی بها فی مهامه البر ولجج البحر وعلمکم ما لم تکونوا تعلمون من
کتب الکتاب ونسج الثیاب وتذلیل الدواب هو الذی ادرّ لکم الضروع وانبت الاشجار والزروع واجری الفلک فی البحار وهداکم
فی مناسب البقاع والارض قادر علی شیء من ذلک وانتم الی مثله تهتدون فسبحان الذی لیس کمثله شیء وهو المنان الکریم
الصحیفة الخامسة عشر صحیفة النجاة لیس النجاة بالقوة ولا الخلاص بالجبروت لا تستحق اسم الصدیق بما
للملک العظیم ولا یوصل الی ملکوت السماء بالعز الجسیم لا ینفع فی الاخرة کثرة التجارة تردد الامال ولا ینجی یوم الجنا
الحذق فی الصنائع والکیس فی المکاسب لکن البر الذی ینجی والطهارة التی تنفع وبالنزاهة من الذنوب یستحق الصدیقیة
وبالعمل الصالح ینال ملکوت السماء ما یثقل فی المیزان الا النیة الصادقة والاعمال الطاهرة وکف الاذی والنصیحة لجمیع
الوری واجتناب المحارم والهرب من المآثم فاعبدوا الله الذی فطرکم وسوّی صورکم وانیبوا الیه وتوکلوا علیه فهو کافیکم
فی نیل المطالب یحرزکم فی معادکم من المعاطب واعلموا ان المرجع بیده والامور کلها الیه وهو العزیز العلام **الصحیفة
السادسة عشر صحیفة الافلاک** یا اخنوخ اما تفکرت فی بدایع فطرة الله الذی یبصر لعجائبها اولو الالباب منها من هذه
الافلاک الدوّارة والنجوم السیارة التی تطلع وتأفل وتستتر احیانا وتظهر وتضیء فی الظلم والدیاجی ویهتدی بها فی اللجج

الغبار في تجسم وتصور وتدبر بعجائب الامور ولا دقة مما ذي مناطقها غاية خاضعة لا مخاليفها اما نظرت الى هذه الشمس
المنيرة المفرقة بين الليل والنهار والمعاقبة بين الاظلام والاسفار المغيرة فصول السنة اسخانا وتبريدا وافراطا و
تعديلا المربية لثمار الاشجار وجواهر المعادن في الاغوار الكبار دامت على حالة الواحدة لم تنثلم ولم يك ضرع و
جنة حيوان ولا استقر مكان ومكان اما علمت ان ذلك بفطرة حكيم وسع علمه الاشياء وخلق قوي لا يستقل
الاعباء وامر عليم لا يتكأده الاحصاء وحكم مادبر لا يلحقه نصب ولا اعياء وتدبير ال الامر الغالب الحكيم وان ذلك لعناية بصنعه
المخلوق كرم في ازدياد الرزق وانه تعالى العالم الحق الذي لا يعزب عنه ما كان ولا ما يكون **الصحيفة السابعة عشر**
صحيفة المعاصي يا اخوتي قد كثرت المعاصي ونبذت الطاعات وسيئ خلقي كانهم ليس يأكلون رزقي ولا يستوطنون
ارضي ولا تكنهم سمائي ما الذي يؤمنهم ان اشوه خلقهم او اطمس وجوههم او احبس الامطار عنهم او اصلد الارضين
فلا تنبت لهم او اسقط السماء عليهم او ارسل شواظا من العذاب ليهم غرهم حلمي فتمكنوا في علي وراق امهالي و
املوا اهمالي لا وعزتي ليس الامر كما يظنون اني لا اعلم النقير والقطمير وليس يخفى علي شيء من الامور ولكني اكرم من استطر بعد
الانابة واخر معاقبته توقفا رجاء للتوبة اذ كان لا حاجة لي الى عذاب احد من العالمين وقد محى سبع الخلائق اجمعين من
تاب تبت عليه ومن اناب غفرت له ومن عمي عن رشده ولم يبصر سبيل صده ولم يتق فلا يعتاص علي كبير لكبره ولا يخفى
لدي صغير لصغره فانا الخبير العليم **الصحيفة الثامنة عشر صحيفة الانذار** يا اخوتي انذر الناس عذابا
قد اصلهم وطوفانا قد ان ان يشملهم فيسوي بين الوهاد والنجاد ويتم البحور في العقوات ويغرق الارض بما
ويبلغ منتهى اقطارها واعماقها ولسخط لسخطي وتنتقم لي ممن شدد طاعتي ولا افعل ذلك الا بعد ان استظهر عليهم
بالحجج اللوامع وانذرهم بالايات السواطع وانظرهم قرنا بعد قرن كعادتي في الامهال الحليم فاذا اصروا على طغيانهم واستمروا
على عدوانهم وعم الكفر وقل الايمان فجرت ينابيع الارض الى السماء وملأت الصواحي والاكناف من الماء ونجيت المؤمنين
وقليل عددهم واهلكت الطاغين وكثير ما هم وذلك بالي فيمن عبد سواي وجعل لي شركاء وانا مع ذلك رؤف حليم **الصحيفة**
التاسعة عشر صحيفة الحق لا قبيح الا المعصية ولا حسن الا الطاعة ولا وصول بالعقل الى المعرفة بالحق عرف الحق
وبالنور اهتدى الى النور وبالشمس بصرت الشمس وبالضوء النار رئيت النار ولن يسع صغير ما هو اكبر منه ولا يقل ضعيف
ما هو اقوى منه ولا يحتاج في الدلالة على الشيء المنير بما هو دونه ولا يضل عن الطريق الا المأخوذ به عن النور والله على
كل شيء شهيد **الصحيفة العشرون صحيفة المحبة** طوبى لقوم عبدوني حبا واتخذوني الها وربا سهروا الليل
ودابوا النهار طلبا لوجهي من غير رهبة ولا رغبة ولا لنار ولا جنة بل المحبة الصحيحة والارادة الصريحة والانقطاع عن الكل
الي والاتكال من بين الجميع علي حق علي ان اسرهم طويلا واحملهم من حبي عباء ثقيلا واسكهم سبك الذهب في النار
فاذا استوى منهم الاعلان والاسرار وانقطعت من اجوافهم وصائلهم وتصرمت من الدنيا علائقهم وصا ملهم هنالك
ارفع من الثرى خدودهم واعلي في السماء جدودهم انصر معاذهم وابلغهم مرادهم واجعل جزاءهم ان احضر رجالهم وعظمهم
ما كانت عبادتهم من اجله وانا صادق الوعد لا اخلف **الصحيفة الحادية والعشرون صحيفة المعاد**
سبحان من خلق الانسان من ماء مهين ثم جعله بشرا في ماء معين وتبارك الذي رفع السماء بغير عمد نقلها ولا معا
ترفعها ان لكم ايها الناس في الشجر الذي يكتسي بعد تحات الورق ورقا ناضرا ويلبس بعد الهول زهرا زاهرا ويعود بعد الهرم
شابا وبعد الموت حيا وبسبعد ان الفحل نضارة وبالذبول عضارة لاعظم دليل على معادكم فما لكم تمترون المربوا نفوا
في الاضلال والاشتباه واخذ العهد عليكم في الذر والنشور وترددتم في الصور وتغيرتم في الخلق وانحططتم في الاصلاب
وحللتم في الارحام فما تنكرون من بعث الاجساد وقيام الارواح وكون المعاد وكيف تشكون في ربوبية خالقكم الذي بدأكم
ثم يعيدكم واخذ المواثيق والعهود عليكم وابدأ اياته لكم واسبغ نعمه عليكم فله في كل طرفة نعمة وفي كل حال اية يؤكدها
عليكم ويؤثر معها انذارا اليكم وانتم في غفلة سامدون وعما خلقتم له وندبتم اليه لاهون كان المخاطب سواكم و
كان الانذار لغيركم اتظنون اني مهملكم وعنكم غافل وان علمي بافعالكم غير محيط او ما اوتيه من خير او شر صنع كلا خاب من ظن بالله
وخسر والله هو العلي الاكبر **الصحيفة الثانية والعشرون صحيفة الدنيا** تفكروا في هذه الدنيا التي فتن بزبرج
زخارفها وتخدع بجلاوة نضارتها ولذاتها شبيهة بسود الورم المحفوف بالسول الكثير فهو ما دام ناظرا يروق العيون و

تشير النفوس وهو مع ذلك ممنوع بالشوك المفرح يد متناوله فاذا مضت ساعة قليلة انتثر الزهر وبقي الشوك كذلك الدنيا
الخاسئة الغاشة فان حياتها متعقبة بالموت وشبابها صائر الى الهرم وصحتها محفوفة بالمرض وغناها متبوع بالفقر وملكها
والى عزها مقرون بالذل ولذاتها مكدرة بالشوائب وشهواتها ممتزجة بمضض النوائب شرها محض وخيرها ممزوج من
حيث نيلها شهواتها لم يخل من غصص مرارتها وخوف عقوباتها وخشية تبعاتها وما يعرض في الحال من آفاتها هذه حال
فان وسع بها فما نقول فيمن لم تطاول منها الفسيح فيها يخاف السقم والغني يخشى الفقر والشاب يتوقع الهرم والحي ينتظر الموت من عمل
عليها واستنام اليها كان مثل المستند الى جبل شاهق من الثلج يعظم في العيون عرضه وطوله وسمكه فاذا اشرقت شمس الصيف عليه
ذاب عقله وسال بقي المستند اليه والمستند له بالعراء فكذلك مصير هذه الدنيا الى زوال واضمحلال واستقلال الى دار غيرها
لا ينفع فيها الا الايمان ولا ينفع فيها الا العمل الصالح ولا يخلص فيها الا من رحمه الله من هلك فيها هو ومن فاز فيها علا وهي
مختلفة دائمة **الصحيفة الثالثة والعشرون في صحيفة البقاء** سيعود كل شيء الى عنصره ويضمحل كل
ما ترون بأسره ويشمل الفناء ويزول البقاء فلا يبقى باقي الا من كان بقاؤه بلا ابتداء فان ما كان بلا ابتداء فهو بلا انتهاء
ويخلص الامر لولي الامر ويرجع الخلق الى باري الخلق وتقوم القيامة وطوبى للناجين وويل للهالكين **الصحيفة الرابعة
والعشرون في صحيفة الطريق** يا اخوتي الطريق طريقان اما الهدى والايمان واما الضلالة والطغيان فاما الهادي
فظاهرة منارها لائحة آثارها مستقيم سننها واضح نهجها وهو طريق واحد لا حيف ولا شعب فيها ولا مضلات يعثرونها فلا
يعمى عنها الا من عميت عين قلبه فطمس ناظرته من لزمها فهم لم يضل عنها ولم يرتب بمنارها ولم يمتر في واضح آثارها وهي مسلك
الى السلم والنجاة ودائم الراحة والحياة واما طريق الضلالة فاعلامها مشتبهة وآثارها مستعجمة وشعبها كثيرة تكتنف طرق
الهدى من يمينها وشمالها من ركبها تاه ومن سلكها حار وجار وهي تقطع براكبها وتبدع بسالكيها وتؤدي السائر فيها الى
الموت الابدي الذي لا سكون معه ولا راحة فيه فادع يا اخوتي عبادي الى وقفهم على طريقي ثم كلهم الي فوجلالي لا اضيع
عمل محسن وان خف ولا يذهب علي عمل مسيء وان قل انا الحاسب العليم **الصحيفة الخامسة والعشرون في صحيفة
الظلمة** من رأى ظلم ظالم فامكنه النكير فلم يفعل فهو ظالم ومن اتى الظلم او رضي به فهو يوم القيامة لا شك نادم وعرفي ان
الانتقام على الظلوم امرّ من الظلم على المظلوم وليس يظلم الظالم الا نفسه ولا يحيق الباخس الا حظه وسانتقم للكل من الكل
وحسبك بمن انتقم منه مقهورا وبمن انا انتقم له منصورا فلاظهرن على الظالمين سيما الخزي والصغار

رب العالمين

وهل سوى تجارة مع احكم الحاكمين وارحم الراحمين وطوبى لمن اطعم الضرير وكسى الصعلوك واكنف الارملة واليتيم
وجاد على ابن السبيل واعان اخاه في النوائب وآساه من نعم الله عنده ومواهبه فان ذلك حق على الله ان يضاعف
له ما فعل بميزه في المقام من بخل ويجازيه على الحسنى الجزاء الافضل ويوليه من رضوانه العطاء الاكمل الاجزل وان الله
لا يخلف الميعاد **الصحيفة السابعة والعشرون في صحيفة الويل** بالبر وعمل الخير اطلبوا النجاة وانظروا وتدبروا فان
سبيل الصدق بقية ناصية الاحبة وهي مملوة سرورا ومؤدية الى الفوز والنجاة وسبيل الضلالة رائقة مائلة محفوفة
بالملاذ وهي مؤدية الى البوار والهلاك فانصرفوا عن سبيل الضلالة المملوة موتا ولا تسلكوها البتة تنبهوا ان آثروا الرحيل
الخير بالراحة الابدية في دار السلام الويل لمن يبيت ونيته موقوفة على عمل الخطايا يتفكر كيف يقتل وكيف يسلب وكيف
يزني وكيف يعصي فان ذلك مهدوم القواعد عاجل الهلاك الويل لمن يقتني الذهب والفضة بالمكر والفجور والظلم فانه
يهلك عن ذلك وشيكا ويبقى عليه التبعات الويل للغني الذي يذكر بغناه الاله العلي ولكنه يطلب بغناه الخطايا وبغي
الذنوب فانه معد له في العاقبة مقامات اصحاب الظلمة في يوم الدين ولا يصاب بالرحمة الديان العظيم ولا يرحم
من جهنم الهاوية الاضطراب وادعوى وعاود الرشد الويل لمن يعسر المؤمنين ويؤذيهم ويبغي الغوائل لهم ويصدهم عن
عن اقامة فرائضهم واحياء شرائعهم فان مصيرهم ومصير من عاداهم الى النار الملتهبة التي لا انطفاء لها ابدا لاشتداد لهيبها
لا يهدا الويل لشاهد الزور وكاتم الشهادة فانه معد له الخزي الدائم والويل الشديد في الاخرة الويل لمن اكل طيب الطعام

وشرب لذيذ الشراب فلم يؤد شكر الوهاب فانه محاسب على الحرام لمدمنين بما صنع الويل كل الويل للفقير بربه
الطاغي في جبروته المستذل للحقير المسكين من المؤمنين المهين الصلحاء المساكين فانه صائر الى هلاك الابد بوار الجلال حكام من
ديان عادل وحكيم قادر عجبًا لمن يقول لمن مات من الائمة الخطاة طوبى له فقد عاش عمرا طويلا ونال اخرا جزيلا وسوددا عظيما
وملكا جسيما وتمتع بالاهل والولد السعيد والغنى ثم مات كريما وادعا ولم يلاق هوانا اما علم انه تمتع قليلا وخلف
وراءه حسابا طويلا واحتمل من اوزاره عبأ ثقيلا وكانت اثامه في سروره وغناه وملكه ودنياه شيم الناثم ومجرى التراب
لم يحصل منه عند انقضائه الا على تيسير حساب في مكابدة خلود العذاب اما علم انه انتقل من الفاني الى الباقي الدائم الابدي
وانه محاسب على النقير والقطمير وملاق حزنا عظيما وخوفا شديدا وصائر الى اعوار جهنم المملوءة ظلمة وحريقا ومكابد
هناك عسرا وضيقا فما تغبطون المسكين على قليل ما نال من دنياه في جنب عظيم ما ناله من تعبه واذاه في دار دائمة خالدة غير
فانية ولا بائدة ايها الائمة الخطاة الظلمة لا تظنن انكم غير مطلوبين وغير محاسبين ومعاقبين على ما ارتكبتم من المآثم و
اتيتم من العظائم وفعلتم من الظلم وسننتم من الفسحاء فان جميع اثامكم وسيئاتكم مكتوب بين يدي الديان ومحفوظ عليكم
وغير منسي ولا متروك وانتم مدينون وعلى ما اتيتم معاقبون وديانكم عالم بالسرائر عارف بالضمائر لا يخفى عليه خافية ولا
تعزب عنه كبيرة ولا صغيرة وهو الفتاح الفعال العليم **الصحيفة الثامنة والعشرون في صحيفة الهرمز** يا اخوتي فل البنا
اتتعدون ان الله لم يخلق سواكم او ليس لغيركم ماعدا انفسكم خلفت قبلكم قرون وبادت قبائل وبطون فما نقصوا الله
سلطانه **الصحيفة التاسعة والعشرون صحيفة العليا** عذا الله من الاسقام والعلل اللاذع واحل من الوقع في الدنيا
ومن انها لك في الهوى ومن الشيطان الطاغي والسلطان الباغي والدين المجحف والغريم الملحف واغسل قلبك بالتقوى كما
تغسل ثيابك بالماء وان حبيت وحلت فاجتهد في العمل لها وتوكل على الله على طريقها وسلكها من السفل الى العلو ومن الموت الى
الحياة واتعب لتستريح وتحرم مع الغني الوفي ترتع واستهن بملك الدنيا وزخرفها التي تسرع الى الزوال وهي بعرض الانتقال ولا
تفنه بغناها المؤدي الى الفقر وعماراتها الصائرة الى القفر واستخف بالانساب الولادية والانساب الدنيوية التي تنقطع في
الاخرة ولا تنتسب لانتصرم في المعاد ولا تنفع وليكن عملك لله العلي المالك ملكوت السماء وتحلل درجات العلى وتامن نوا
الدنيا وتحلل من حبائل الانسان واستعن بالله يعنك في استهداء لهداك واعلم انك من نحو سفواه ترتفع وتعلو ولا تكن ممن نظره
لا ينفك **هذا** اخر ما بلغ الينا من هذه الصحيفة الشريفة المباركة الادريسية التي انزل الله عليه سلام الله على نبينا وعليه وعلى
جميع الانبياء والمرسلين وال سيدنا محمد وائمة المعصومين والحمد لله رب العالمين **بيان** التحري القصد وطلب الاحرى
والنعرن ايضا القصد لاستغنا الاكمال والاستجارة طلب الامان ولاح النجم تلألأ وسطع الصبح ارتفع ويقال هذرت معدته اي
فسدت وعاف الطعام والشراب كرهه ومرهت الفرس استخرجت ما عنده من الجري لبسوط او غيره والاسم المرية والجرية الحوصلة
والجب تشخص للانسان فاعدا وقائما والمرية العضلية والطرى الغض بين الطراوة واغضت السماء دام مطرها وبرم بمرد
تبرم سامه والنغرن التباعد من الدنس وكذو كداه اي قصد قصده والرم الطلب الجمهم الخصم الجوع المخمص الجائع واشتكى بطنه
وبطن عظم بطنه من الشبع البطن المبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل وصلع بالحق تكلم به جهارا واعوزه الشيء احتاج
اليه فلم يقدر المعوز الفقير وماء نمير اي ناجع عذب ازعجه اقلعه وقلعه من مكانه وانزعج بنفسه الفلج الظفر وتيسره على الامر
قهرم والحبر السرور ونابه يبيد اي هلك اعتوره وتعوروه تداولوه ونقمته اذا كرهته والاصر الذنب وقال في مصباح اللغة
يبق من باب عذب بوقا هلك والموبق مثل مسجد يتعدى بالهمزة فيقال اوبقته ويرتكب الموبقات اي المعاصي وهي اسم
فاعل من اوبق لانهن مهلكات وقال في الصحاح حضه على القتل اي حثه والربع الدار والمحلة والحريش نوع من الحيات والدقعاء
التراب ومنه لصق بالتراب لا والدقع سوء احتمال الفقر فقر مدقع ملصق بالدقعاء والعالمون الدنيا وما فيها قال الزجاج هو كلما
خلقه الله في الدنيا والاخرة وقال ابن عباس العالم هو ما يعقل من الملائكة والثقلين وقيل الجن والانس لقوله تعالى ليكون للعالمين
نذيرا الانعام لم يكن نذيرا والقطمير الفوقه التي في النواة وهي القشرة الرقيقة ويقال هي النكتة البيضاء في ظهر النواة ينبت منها النخلة
المرية السلك وانهمك في الامر اي جد فيه ولج فهو منهمك وخوت الدار اي خلت من اهلها والخدر هو الستر وماج اي كثير
وضعضعه الدهر فتضعضع اي خضع وذل والزعزعة التحريك وغمطه يغمطه غمطا بالتسكين بطره وحقره وغمط الناس احتقارا
لهم والمكاسب العشا وزهقت نفسه خرجت والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء والربو هو ما ارتفع من الارض

والتلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضاً من الاضداد وقيل مجرى اعلى الارض التي تبطن الاودية كالوج الرجلان نما سابع
الشهب موضا سهل مدخله والشرخ كبر الشئ الاجوف والجندل الحجارة لعل دهشوا والرمس موضع القبر والجنف الوسخ
السبب المفازة والعطب الهلاك والرادى تلك الجبال من اخر الشهر وقيل المحاق واسفر الصبح واضاء واسفر وجهه اشرق حسنا ولكن التنوه والنبج والطمس المحو والشواظ الذي لا دخان معه والنقرة الشبكة وحفرة
صغيرة في الارض ومنه نقرة الصفا والنقرة التي في ظهر النواة والنقير مثله وعوض الشئ موضعاً
من باب تعب واعتاص اي صعب العفوة الساحر وما حول القاد فقال ما يطو ويعفو به
احد ما لغزلاء وزان حمراء فم المزادة الاسفل والمخرم المنقطع عن محل الشئ فعلان
ما ينفع بيسر وذبل الشئ ذبولا ذهب ندوته والمرى في امره شك ويمترى اي
قلبت والمحدث القبر وسمد سمودا دفع راسه تكبرا والزبرج الزينة والحناء
العطا وشهق شهوقا ارتفع واضمحل الشئ ذهب في فوها العنصر الاصل
وحذه ناسر ابجمعه واللحب اللاحب الطريق الواضح فاعل بمعنى
مفعولا مسلوب محت وطى والالبا العقل والمنار علم الطريق
ومار البحر اضطرب وماله في الارض ذهب متحيرا وبارد كيد
والصعلوك كعصفور الفقير وتصعلك افتقر
والقرهب المسن الكفن لا يبصر قلمه وفعل
وفني المال كرضي فنيا وفنانا بالكسر
والشم كفلس والوشيل
للتمريع والعوامل الذوا
والمكبة
الشدة

المكابدة المقاساة ونادا الشئ يبدا وبيود هلك والدفعا الغراب والزبع المزلازل وكلال البصر الدغل الفساد والبوق الباطل الثابتة الداهية
با فهم الذاهب والا ابقيت عليهم بابقية بوابق الرجل غوائله والدمار الهلاك هنهنا حف قلمه الشريف فالمرجو هذا الدعاء

[illegible]

فهرست ما في هذا المجلد من الابواب

فهرست ابواب المجلد العشرين من مجلدات بحار الانوار

ابواب الزكوة

ابواب الصدقة

ابواب الخمس

ابواب الصوم

ابواب صوم شهر رمضان

تمت
بالخير